

فردت وزارة المعارف العمومية استعمال هذا الكتاب بالمدارس الاميرية

المصباح المنير

في

غريب الشرح الكبير للرافعي

تأليف

العالم العلامة أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي

المتوفى سنة ٧٧٠ هجرية

الجزء الأول

صححه على النسخة المطبوعة بالطبعة الاميرية

مُصْطَفَى الشَّقَا

الأستاذ المساعد بكلية الآداب

بجامعة فؤاد الأول

طبع مطبعة

مُصْطَفَى الْبَابِي الْحَلَبِيِّ وَأَوْلَادُهُ بِمِصْرَ

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الامام العلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي
المقري رحمه الله آمين

الحمد لله رب العالمين ، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد أشرف المرسلين . وخاتم
النبيين ، وعلى آله وصحبه أجمعين (وبعد) فإني كنت جعت كتابا في غريب شرح
الوجيز ، للإمام الرافي ، وأوسع فيه من تصريف الكلمة ، وأضفت اليه زيادات
من لغة غيره ، ومن الألفاظ المشتبهات والمتباينات ، ومن إعراب الشواهد ، وبيان
معانيها ، وغير ذلك ، مما يدعو إليه حاجة الأديب الماهر ، وقسمت كل حرف منه
باعتبار اللفظ ، الى أسماء متنوعة : الى مكسور الأول ، ومضموم الأول ، ومفتوح الأول .
والى انفصال بحسب أوزانها ، فإز من الضبط الأمثل الوفي ، وحل من الأيجاز الفرع
العلي ، غير أنه افترقت بالمادة الواحدة أوزانه ، فوعرت على السالك شعابه ، وامتنحت
بين يدي الشاذي رحابه ، فكان جديرا بأن تنبه دون غايته ركابه ، فجرت الى
ملل ، ينطوي على خلل ، فأحييت اختصاره ، على النهج المعروف ، والسبيل المألوف :
ليسهل تناوله ، بضم منتشره ، ويقصر طاوله بنظم منتشره ، وقيدت ما يحتاج الى
تقييده ، بألفاظ مشهورة البناء ، قللت مثل فليس وفلوس ، وقفل وأقفال ، وحل

وأحبال ، ونحو ذلك ؛ وفي الأفعال مثل ضرب يضرب ، أو من باب قتل ، وشبه ذلك ، لكن ان ذكر المصدر مع مثال دخل في التثنية ، والافلا ، معتبرا فيه الأصول ، مقتضا الفاء ، ثم العين ، لسكن إذا وقعت العين ألفا ، وعرف انقلابها عن واو أو ياء ، فهو ظاهر ، وان جهل ولم تعلم ، جعلتها مكان الواو ، لأن العرب ألحقت الألف المجهولة بالقلبة عن الواو ، ففتختها ولم تعلمها ، فكانت أختها ، نحو الخاقعة والآفة ، إن وقعت الهمزة عينا ، وانكسر ما قبلها ، جعلتها مكان الياء ، لأنها تسهل الياء ، نحو السير والذئب ، وان انضم ما قبلها جعلتها مكان الواو ، لأنها تسهل الياء ، نحو انبوس ، وكذا اذا انفتح ما قبلها ، لأنها تسهل الى الألف ، والألف المجهولة الواو ، كالفاس والراس ، على أنهم قالوا الهمزة لاصورة لها ، وانما تكتب بما تسهل فيه ؛ واذا كان البناء يستعمل في لفظين أو أكثر ، قيدته أولا ، ثم ذكرته بعد ذلك ، من غير تقييد ، استغناء بما سبق ، نحو أنف من الشيء بالكسر : إذا غضب ، وأنف : اذا نثره عنه ، وان اختلف البناء قيدته ، واقتصرت من تلك الزيادات على ما هو اللازم ، ولا يكاد يستغنى عنه ، وأما الأسماء الزائدة على الأصول الثلاثة ، فان وافق ما قبلها لام ثلاثي ذكرته في ترجمته ، نحو البرقع ، فيذكر في برق ، وان لم يوافق لام ثلاثي ، فانما ألزمت في الترتيب الأول والثاني ، وأذكر الكلمة في صدر البب ، مثل صطبل ؛ واعلم اني لم ألزم ذكر ما وقع في الشرح وانما ومفسرا ، وري بما ذكرته فيها على زيادة قيد ونحوه .

(وَصَمِّتُهُ بِالْمَصْنَبِ الْمُنِيرِ ، فِي غَرِيبِ الشَّرْحِ الْكَبِيرِ)

والله تعالى أسأل أن ينفع به ، إنه خير مأمول .

كتاب الألف

(الألف مع الباء وما يثلثهما)

(الأب) : المرعى الذى لم يرعه الناس ، مما تأكله الدواب والأنعام ، ويقال : الفاكهة للناس ، والأب للدواب ، وقال ابن قرس : قالوا [أب] الرجل [يؤب أباً وأبياً وأبابة] بالفتح : اذا تنهياً للذهاب ؛ ومن هنا قيل : الثمرة الرطبة هي الفاكهة ، والبايس منها الأب : لأنه يعتززا للشتاء والسفر ، فجعل أصل الأب الاستعداد ، و [الابان] بكسر الهمزة والقشيد : الوقت ، وإنما يستعمل مضافاً ، فيقال إبان الفاكهة : أى وأنها ووقتها ، ونونه زائدة من وجه ، فوزنه فعالان ، وأصلية من وجه ، فوزنه فعال .

(الأبد) : الدهر ، ويقال الدهر الطويل ، الذى ليس بمحدود ؛ قال الرثاني : فاذا قلت : لا أكله أبداً ، فالأبد من لحن تكلمت ، إلى آخر عمرك ، وجهه [أبداً] مثل سب وأسباب ، و [أبد] التثني ، من بابي ضرب وقتل [يأبد ويأبد أبودا] : نقر وتوحش ، فهو [أبد] على قاعل ، و [أبدت] الوحوش : نقرت من الأنس ، فهي [أوأبد] ، ومن هنا وصف الفرس الخفيف ، الذى يدرك الوحش ولا يكاد يفوته بأنه [قيد الأوابد] لأنه يمنعها المضي والخلاص من الطالب ، كما يمنعها القيد ، وقيل للألفاظ التى يلقى معناها [أوأبد] أبعد وضوحه : لأنه المقصود .

(أبر) : النخل [أبر] من بابي ضرب وقتل : لقحته و [أبرته تأبيرا] مبالغة وتكثير . و [الأبور] وزان رسول : ما يؤبر به ، و [الأبار] وزان كتاب : النخلة التى يؤبر بطلعها ، وقيل الأبار أيضاً : مضرك كالقيام والصيام . و [تأبر النخل] قبل أن يؤبر . قال أبو حاتم السجستاني فى كتاب النخلة : اذا انشق الكافور قيل شقق النخل . وهو حين يؤبر بالذكر ، فيؤقى بشماريحه ، فتنفض ، فيطير غبارها ، وهو طحين شماريخ الفعّال الى شماريخ الاتى ، وذلك هو التلقيح ؛ و [الابرة] معروفة ، وهي الخيط والخياط أيضاً ، والجمع [إبر] مثل سدره وسدر .

(الأبط) : ماتحت الجناح ، يذكرو يؤنث فيقال : هو الأبط ، وهي الأبط ، ومن كلامهم : « رفع السوط حتى برقت إبطه » ، والجمع [أباط] مثل حمل وأحال . ويرغم بعض

المُتَأَحِرِينَ أَنْ كَسَرَ الْبَاءَ لَفَةً ، وَهُوَ غَيْرُ ثَابِتٍ ، لِمَا يَأْتِي فِي إِبِلٍ ، وَ [تَأْبَط] النَّثَى : جَعَلَهُ تَحْتَ إِبِطِهِ .

﴿ أَبَى ﴾ الْعَبْدُ [أَبَقَا] مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَقَتْلٍ ، فِي لَفَةٍ ، وَالْأَكْثَرُ : مِنْ بَابِ ضَرْبٍ : إِذَا هَرَبَ مِنْ سَيِّدِهِ ، مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا كَدٍّ عَمَلٍ ، هَكَذَا قِيدهُ فِي الْعَيْنِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَبَى : هَرُوبُ الْعَبْدِ مِنْ سَيِّدِهِ : وَ [الْأَبَاق] بِالْكَسْرِ ، اسْمٌ مِنْهُ ، فَهُوَ [أَبَى] وَالْجَمْعُ [أَبَاق] مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَّارٍ .

﴿ الْأَبَلُ ﴾ : اسْمُ جَمْعٍ ، لِأَوَّاحِدِهَا ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ : لِأَنَّ اسْمَ الْجَمْعِ الْفَعْلَى لِأَوَّاحِدِهِ مِنْ لَفْظِهِ ، إِذَا كَانَ لِلْمَالِ عَقْلٌ ، يَلْزِمُهُ التَّأْنِيثُ ، وَتَدْخُلُهُ الْهَاءُ إِذَا صَفِرَ ، نَحْوُ [أَيْسَلَةٍ] وَغَنِيمَةٍ ، وَسَمِعَ إِسْكَانَ الْبَاءِ ، لِلتَّخْفِيفِ ، وَمِنْ التَّأْنِيثِ وَإِسْكَانِ الْبَاءِ ، قَوْلُ أُمِّ النَّجْمِ وَ [الْأَبَلُ] لَا تَصْلُحُ لِلْبَسْتَانِ وَحَتَّى [الْأَبَلُ] إِلَى الْأَوْطَانِ

وَالْجَمْعُ [أَبَالٌ وَأَيْسَلٌ] وَزَانَ عَيْسِدٌ ، وَإِذَا نَثَى أَوْ جَمَعَ فَلَمَرَادُ قَطِيعَانٍ أَوْ قَطِيعَاتٍ ، وَكَذَلِكَ أَسْمَاءُ الْجَمْعِ ، نَحْوُ أَبْقَارٍ وَأَغْنَامٍ ، وَ [الْأَبَلُ] بِنَاءُ نَادِرٍ ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ : لَمْ يَجْعَلْ عَلَى فَعْلٍ ، بِكَسْرِ الْقَامِ وَالْعَيْنِ ، مِنْ الْأَسْمَاءِ إِلَّا حَوْفَانِ : إِبِلٌ ، وَحَبْرٌ ، وَهُوَ الْقُلُوحُ ، وَمِنْ الصِّفَاتِ إِلَّا حَوْفٌ ، وَهِيَ ، امْرَأَةٌ بَلَّازٌ ، وَهِيَ الضَّخْمَةُ ، وَبَعْضُ الْأُنْثَى يَذْكُرُ الْأَفْظَا غَيْرَ ذَلِكَ ، لَمْ يَثْبُتْ تَقْلُهَا عَنْ سَيِّبِيهِ . وَنَهَرَ- [الْأَبْلَةُ] بَضْمُ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ : مَوْضِعٌ مِنْ دَجَلَةٍ ، بِقَرَبِ الْبَصْرَةِ نَحْوِ يَوْمٍ .

﴿ الْإِبْنُ ﴾ هَمْزَتُهُ وَصَلٌ ، وَأَصْلُهُ [بَنُو] وَسَيَّاتِي . وَ [الْآبَنُوسُ] بَضْمُ الْبَاءِ : خَشَبٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ ، وَيَجْلِبُ مِنَ الْهَنْدِ ، وَسَمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ سَأْسَمُ بِهَمْزَةٍ ، وَزَانَ جَعْفَرُ وَ [الْآبَنَسُ] بِحَذْفِ الْوَاوِ : لَفَةٌ فِيهِ .

﴿ الْأَبُ ﴾ : لَامُهُ مَحْذُوفَةٌ ، وَهِيَ وَاوٌ : لِأَنَّهُ يَنْثَى [أَبُونِ] وَالْجَمْعُ [أَبَاءُ] مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْجَدِّ مَجَازًا ، وَإِذَا صَفِرَ رَدَّتْ اللَّامُ الْمَحْذُوفَةُ ، فَيَقِي [أَبِوُ] فَتَجْمَعُ الْوَاوُ وَالْبَاءُ ، فَتَقْلِبُ الْوَاوُ يَاءً ، وَتَدْخُلُ فِي الْيَاءِ ، فَيَقِي [أَبَى] وَبِهِ سَمِي ، وَفِي لَفَةٍ قَلِيلَةٌ تَشَدَّدُ الْبَاءُ عَوَاضًا مِنَ الْمَحْذُوفِ ، فَيَقَالُ : هُوَ [الْأَبُ] ، وَفِي لَفَةٍ يَلْزِمُهُ الْقَصْرُ مَطْلَقًا ، فَيَقَالُ : هَذَا [أَبَاهُ] وَرَأَيْتُ [أَبَاهُ] وَصَرَدْتُ [أَبَاهُ] وَفِي لَفَةٍ ، وَهِيَ أَقْلَاهُ ، يَلْزِمُهُ النِّقْصُ مَطْلَقًا ، فَيَسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالُ يَفْعُولِمْ . وَعَلَى الْهَمْزَةِ الْمَشْهُورَةِ ، إِذَا أُضِيفَ إِلَى غَيْرِ الْيَاءِ وَهِيَ مُكَبَّرٌ أَعْرَبَ بِالْحُرُوفِ ، فَيَقَالُ : هَذَا [أَبُوهُ] ، وَرَأَيْتُ

[أبيه] ، وصردت [بأبيه] ، و [الأبوة] مصدر من الأب مثل الأمومة مصدر من الأم والأخوة والعمومة والخولة ، فيقال : بينهما أخوة الرضاع ، و [الأبواء] وزن أفعال موضع بين مكة والمدينة ، ويقال له : ودان .

[أبى] الرجل [بأبى : إياه] بالكسر والماء و [إبابة] : امتنع ، فهو [أبى] ، وأبى [أبى] : فعل وفعل ، و [تأبى] : مثلوا بناؤه شاذ : لأن باب فعل يفعل «بفتح حاء» يكون حاء العين أو اللام ، ولم يأت من حلقى الفاء ، إلا [أبى يأبى] ، وعض يقض ، نى نغذ وأن الشعر يأت : إذا كثر والتف ، وربما جاء في غير ذلك ، قالوا : «تأبى» فى لغة وأما لغة طيء ، فى باب : نسى نسي ، إذا قبلوا وقالوا : نسي نسي ، فهو تأبى .

[أيورد] : فتح الهمزة ، وكسر الباء ، وسكون الياء ، آخر الحروف ، ففتح الواو وسكون الراء للهمزة ، ثم دال مهملة أيضا : بل من خراسان ، وإليه ينسب بعض أهلها ويقال أيضا [أبا ورد] و [باورد] .

[الالف مع التاء وما يثلثهما]

[أم] بالمكان [يأتم ويأتم أتما] ومن باب تص لفة : أقام ، واسم المصدر والزمان والمكان [مأتم] على مفضل : بفتح الميم والعين ، ومنه قيل للنساء يجتمعن فى خير أوشر [مأتم] مجازا ، تسمية للحال باسم المحل ، قال ابن قتيبة : والعامة تخصه بالعصبة ، فتقول كنانى [مأتم] فلان ، والأجود فى مناحته .

[الأثنان] : الأثنى من الجبر ، قال ابن السكيت : [ولا يقال أثنانة] ، وجع الفلة [آثن] مثل عنق وأعنى : وجع الكتفة [آثن] بضمين ، [والآثون] وزن رسول ، قال الأزهرى : هو للحمام والجصاصة : يجعلته العرب [أثانين] بناءين ، فقال ابن الفراء : وقال الجوهرى : هو متقل ، قال : والعامة تخففه ، ويقال : هو مولد ، وهذا القول ضعيف بالنقل الصحيح أث العرب جمعه على أثنانين . [وآثن] بالمكان : [أثونا] : من باب فعد : أقام .

[أبى] الرجل [بأبى أنيا] : جاء : و [الآثيان] اسم منه ، و [أثيته] : يسمي . لازم متعديا ، قال الشاعر : «فاحتل لنفسك قبل أبى العسكر» و [أثياتهم أوثا] : لغة فيه ، و [أبى زوجته أثيانا] : كناية عن الجامع ، [والمأثى] : موضع الآثيان و [وآبى عليه] : مرة به ، [وآبى عليه السهر] أهلكه ، و [أناه آت] : أى ملك .

و [أثي] من جهة كذا ، بالناء للفعول : إذا تمسك به ولم يصلح للتمسك فأخطأ ،
و [أثي] الرجل القوم : انتسب اليهم وليس منهم ، فهو [أثي] على فعل ، ومنه قيل
للسبل يأتي من موضع بعيد ولا يصيب تلك الأرض : [أثي] أيضا قال الشاعر :
« سيل أثي مده أثي » ، و [الأثاء] بفتح الهمزة : لغة فيهما ، و [طريق ميثاء] :
« على مفعال » ، والأصل : [ميتاي أوميتاي] ، قلب حرف الهمزة لظرفه ،
والمعنى : يأتيها الناس كثيرا ، مثل دار محلال : أي يحلها الناس كثيرا ، ويقال
لمجتمع الطريق : [ميثاء] ، ولآخر الغاية التي ينتهي إليها جرى الفرس : [ميثاء] أيضا ،
و [تأثي] له الأمر : تسهل وتيسر ، و [تأثي في أمره] : ترفق ، و [أثوته آتوه إنلوة]
بالكسر : رشوته ، و [آثيته] مالا « بالذ » : أعطيته ، و [آيت] المكاتب
أعطيته ، أوحططت عنه من نجومه ، و [آثيته] على الأمر : بمعنى وافقته ، وفي لغة
لأهل اليمن : تبديل الهمزة واوا ، فيقال : [واثيته] على الأمر [مواثاة] ، وهي
المشهورة على ألسنة الناس ، وكذلك ما أشبهه .

﴿ الألف مع التاء وما يثلثها ﴾

﴿ الأثاث ﴾ : متاع البيت ، الواحدة [أثاث] ، وقيل : لاواحدة من لفظه ، [وأثاثه]
« بالضم » : اسم رجل .

﴿ أثوت ﴾ الحديث [أثرا] من باب قتل : قتلته ، والأثر [بفتحين] : اسم منه ،
وحديث [مأثور] أي منقول ، ومنه [المأثرة] ، وهي المكربة ، لأنها تنقل وتتحث
بها ، و [أثر] الدار : بقيتها ، والجمع [أثار] ، مثل سبب وأسباب ، و [الأثارة]
مثل [الأثر] ، وحث في [أثره] [بفتحين] و [أثره] بكسر الهمزة والسكون :
أي تبعته عن قرب ، و [آثره] بالذ ، فضله ، و [استأثر] بالشيء : استنبله ، والاسم
[الأثرة] ، مثل قصبة ، و [أثوت فيه تأثيا] : جلت فيه أثرا وعلامة ، [فتأثر] أي
قبيل وافضل .

﴿ الأثل ﴾ : شجر عظيم لأعرله ، الواحدة [أثلة] ، وقد استعملت في لغة النحويين
غثيل : [تحت أثلة] قفلان ، إذا عابه وقتلته فهو [لا تفتح أثلة] أي ليس به شيء
ولا نقص ، و [أثال] و [أثران] غراب : اسم جبل ، وبه سمي للرجل .

﴿ أثم ﴾ : أثما من باب تعب ، و [الاثم] « بالكسر » اسم منه ، فهو [أثم] ، وقد

للباطنة : [أأثم وأثيم وأثوم] ، ويسدى بالحركة ، فيقال : [أثمته أئما] : من بابي ضرب وقتل : إذا جعلته أئما ، [وأثمه] بالمد : أوقعت في الذنب ، [وأثمته تأثما] : قتلته : أثمت ، كما يقال : صدقته ، وكذبت به : إذا قلت له : صدقت أو كذبت . [والأظم] مثل سلام : هو الأثم ويزاؤه و [تأثم] كف عن الأثم ، كما يقال : سرح إذا وقع في الخرج ، وتخرج إذا تحفظ منه .

(الاثنان) : في العدد ، و [يوم الاثنين] : همزته وصل ، وأصله [نئي] ، وسيأتي .

(الألف مع الجيم وما ينشأ منهما)

(ماء أجاج) : مرة شديد الملوحة ، وكسر الهمزة لغة ، و [أجت] النار [توج] بالضم . [أجيجا] : توقدت ، و [يأجوج وماجوج] : أئمان عظيمتان من الترك ، وقيل [يأجوج] : اسم للذكران ، [وماجوج] : اسم للاناث ، وقيل مشتقان من [أجت النار] ، فالهمز فيهما أصل ، ووزنهما يفعل ومفعول ، وعلى هذا ترك الهمز تخفيف ، وقيل : اسمان أعجميان ، والألف فيهما كالألف في هاروت وماروت ودلود وما أشبه ذلك ، وعلى هذا فالهمز على غير قياس ، وإنما هو على لغة من همز الخاتم والعالم ونحوه ، ووزنهما فاعول ، روى عن ابن عباس « رضي الله عنهما » أن أولاد آدم عشرة أجزاء ، فإجوج ومأجوج تسعة ، وباقي الخلق جزء واحد . (أجره) الله [أجرا] من باب قتل ، ومن باب ضرب لغة بني كعب ، و [أجره] بالمد : لغة ثالثة إذا أمابه ، و [أجرت] الدار والعبد ، « باللفات الثلاث » قال الزخشرى : و [أجرت] الدار « على أفعلت » فأنما [مؤجر] ، [ولا يقال مؤاجر] ، فهو خطأ ، ويقال : [أجرت مؤجرة] مثل عاملته معاملة ، وعاقدته معاقدة ، ولأن ما كان من فاعل في معنى المعاملة : كالمنشركة والمزارعة ، إنما يتعدى لمفعول واحد ، و [مؤجرة الأجير] من ذلك ، فآجرت الدار والعبد من أفعل لامن فاعل ، ومنهم من يقول : آجرت الدار على فاعل ، فيقول ، [أجرت مؤجرة] ، واقتصر الأزهري على [أجرت فهو مؤجر] ، وقال الأخفش : ومن العرب من يقول : [أجرت فهو مؤجر] في تقدير أفعلت ، فهو مفعول وبعضهم يقول : فهو مؤاجر ، في تقدير فاعلته ، ويسدى اليه مفعولين ، فيقال : [آجرت زيدا الدار ، وآجرت الدار زيدا] على انقلب ، مثل أعطيت زيدا درهما ، وأعطيت درهما زيدا ، ويقال [آجرت من

زيد الدار [للتوكيد ، كما يقال بعث زيدا الدار ، وبعث من زيد الدار ، و [الأجرة] .
السكراء ، والجمع [أجر] ، مثل غرفة وغرف ، وربما جمعت [أجات] بضم الجيم
وفتحها ، ويستعمل [الأجر] بمعنى الأجرة ، وبمعنى الأجرة ، وجمعه [أجات]
مثل فلس وفلوس ، وأعطيته [إجارة] « بكسر الهمزة » أى [أجرته] وبعضهم يقول
[أجارته] : بضم الهمزة : لأنها هي العدة ، فتمضمها كما تمضمها ، و [استأجرت]
العبد : اتخذته [أجيأ] ، ويكون الأجير بمعنى فاعل ، مثل تديم وجليس ، وجمعه
[أجراء] ، مثل شريف وشرفاء ، و [الأجر] اللبن إذا طبع ، بمد الهمزة والتشديد
أشهر من التخفيف ، الواحدة [آجرة] وهو معرب .

﴿ الأجاص ﴾ « مشدد » : معروف ، الواحدة [إجاصة] ، وهو معرب : لأن
الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة عربية .

﴿ أجل ﴾ الرجل على قومه شرا [أجلا] « من باب قتل » : جناء عليهم ، وجلبه
عليهم ، ويقال : [من أجله] كان كذا ، أى بسببه ، و [أجل] الشئ مدته ، ووقته
الذى يحل فيه ، وهو مصدر [أجل الشئ أجلا] من باب تعب [وأجل أجولا]
من باب قعد : لغة ، و [أجلته تأجيلا] : جعلت له أجلا ، و [لأجل] : على فاعل :
خلاف العاجل ، وجمع [الأجل : آجال] ، مثل سبب وأسباب ، و [أوجل] :
مثل نعم وزنا ومعنى .

﴿ الأجة ﴾ : الشجر الملتف ، والجمع [أجم] ، مثل قصبة وقصب و [الآجام] جمع
الجمع ، و [الأجم] بضمين : الحصن ، وجمعه [آجام] مثل علق وأعناق

﴿ أجن بالماء أجنأ وأجونا ﴾ « من باب ضرب وقعد » : تغير ، إلا أنه يشرب ، فهو
[أجن] على فاعل [وأجن أجنأ] فهو [أجن] ، مثل تعب تعاب فهو تعب : لغة فيه
و [الاجانة] بالتشديد : إناة يغسل فيه الثياب ، والجمع [أجاجين] ، و [الانجانة] :
لغة تمتنع الفصحاء من استعمالها ، ثم استعير ذلك ، وأطلق على ماحول الغراس ،
فقيل في المساقاة : على العامل إصلاح [الأجاجين] والمراد : ما يحوط على الأشجار ،
شبه الأحواض .

﴿ الأنف مع الحاء وما يثلاثها ﴾

﴿ أحد ﴾ « بضمين » : جبل بقرب مدينة النبي ﷺ « من جهة الشام » وكان

به الوقعة في أوائل شوال سنة ثلاث من الهجرة ، وهو مذكور ، فيتنصرف ، وقيل : يجوز التأنيث على توهم البقعة ، فيمنع ، وليس بالقوى ، وأما [أحد] بمعنى الواحد ، فأصله [وحد] بالواو ، وسيأتي [أحن] الرجل [يأحن] من باب تعب : حقد وأضر العداوة ، و [الأحنة] اسم منه ، والجمع [أحن] : مثل سلعة وسدر .

﴿ الألف مع الحاء وما يثلاثها ﴾

﴿أخذه﴾ بيده [أخذا] تناوله ، و [الأخذ] بالكسر : اسم منه ، و [أخذ من الشعر] : قص ، و [أخذ الخطام والخطام] على الزيادة : أمسكه ، و [أخذه الله] تعالى : أهلكه ، و [أخذه بذنبيه] : عاقبه عليه ، و [أخذه] [بلد مؤاخذه] : كذلك ، والأمر منه [أخذ] [بعد الهزمة] ، وتبدل واو في لغة اليمن فيقال : [واخذه مؤاخذه] ، وقرأ بعض السبعة : « لا يواخذكم الله » بالواو على هذه اللغة ، والأمر منه [واخذ] ، و [أخذته] : مثل أسرته وزنا ومعنى ، فهو [أخيد] فاعيل بمعنى مفعول : و [الاتخاذ] افتعال من الأخذ ، يقال : [اتخذوا] في الحرب : إذا أخذ بعضهم بعضا ، ثم لينوا الهزمة ، وأدغموا ، فقالوا اتخذوا ، ويستعمل بمعنى جعل ، ولما كثر استعماله توهموا أصالة التاء ، فبنوا منه وقالوا : [تخذت زيدا صديقا] : « من باب تعب » إذا جعلته كذلك ، والمصدر [تخذنا] بفتح الحاء وسكونها . و [تخذت] مالا : كسبته .

﴿آخرة﴾ الرجل والسرج « بالمد » الخشبة التي يستند إليها الركاب . والجمع [الآواخر] ، وهذه أفصح اللغات ، ويقال : [مؤخرة] « بضم الميم وسكون الهزمة » ومنهم من يقل الحاء ، ومنهم من يعد هذه الحاء ، و [مؤخر العين] ساكن الهزمة تاء يلى الصدغ ، ومقدمها « بالسكون » طرفها الذى يلى الأنف ، قال الأزهري : [مؤخر العين] أو مقدمها ، بالتخفيف لا غير ، وقال أبو عبيدة : [مؤخر العين] الأجود فيه التثنية . فأنهم يجوزوا الثقيل على قائم ، و [مؤخر] كل شئ « بالتثنية والتثنية » : خلاف مقدمه ، « مؤخرته » [وأخوته] ضد مقدمته ، [فتأخر] و [الأخر] وزان فوج بمعنى المطرود المصد ، يقال : « أبعد الله تعالى الآخر » أى من غلب عنا وبعد حكما ، وفى حديث ماعز أن الآخر زفى ، يعنى نفسه ، كأنه مطرود ، ومد هزته خطأ ، والآخر

مثال كريم ، و [الآخر] على : فاعل خلاف الأول ، ولهذا ينصرف ويطابق : في الافراد ، والثنية ، والتذكير ، والتأنيث ، فنقول [أنت آخر] خروجاً ودخولاً ، و [أنتما آخران] دخولاً وخروجاً ، ونفسهما على التمييز والتفسير ، والأنتى [أخوة] [والآخر] « بالفتح » بمعنى الواحد ، ووزنه أفعل ، قال المصغاني : [الآخر] أحد الشبيين ، يقال : جاء القوم ، فواحد يفعل كذا ، وآخر كذا ، وآخر كذا ، أى واحد ، قال الشاعر :

إلى بطل قد هقر السيف خذّه وآخر يهوى من طمار قنيل

والأنتى [أخرى] : بمعنى الواحدة أيضاً ، قال تعالى : « فتهتقاتل في سبيل الله وأخرى كفرة » . قل الأخفش : إحداهما تقاتل ، والأخرى كفرة ، ويجمع الآخر لغير العاقل على [الأواخر] ، مثل اليوم الأفضل والأفاضل ، وإذا وقع صفة لغير العاقل ، أو حالاً أو خبراً له ، جاز أن يجمع جمع المذكر ، وأن يجمع جمع المؤنث ، وأن يعامل معاملة المفرد المؤنث ، فيقال هذه الأيام الأفضل ، باعتبار الواحد المذكر ، والفضليات والفضل إجواء له مجرى جمع المؤنث ، لأنه غير عاقل ، والفضلى إجواء له مجرى الواحدة ، وجمع الأخرى [أخريات وأخر] مثل كبرى وكبريات وكبر ، ومنه جاء في [أخريات الناس] وقولهم في العشر الآخر ، على فاعل أو [الأخير] أو الأوسط ، أو الأول ، بالتشديد : عامى ، لأن المراد بالعشر الليالى ، وهى جمع مؤنث ، فسلا توصف بمفرد . بل بمثلها ، ويراد [بالآخر والأخوة] نقيض المتقدم والمتقدمة ، ويجمع [الآخر والأخوة على الأواخر] وأما [الآخر] « بضمين » فبمعنى المؤخر [والأخوة] وزان قصة ، بمعنى [الأخير] يقال جاء [بأخوة] أى [أخيراً] و [الأخوة] على فعلة « بكسر العين » : النسبىة ، يقال : [بعته بأخوة] ونظرة .

﴿ الأخ ﴾ : لأمه مخدوفة ، وهى واو ، وترد في الثنية على الأشهر ، فيقال [أخوان] وفي لغة يستعمل منقوصاً ، فيقال : [أخان] وجهه [إخوة وأخوان] بكسر الهمزة فيها ، وضمها لغة ، وقلّ وجهه بالواو والنون ، وعلى [آخاء] وزان آباء ، تنقل ، والأنتى [أخت] وجهها [أخوات] وهو جمع مؤنث سالم ، وتقول هو [أختك] ، أى واحد منهم ، ولقي [أنا الموت] أى مثله ، وتركته [بأخى الخير] ، أى بشعر ، وهو [أخو الصدق] أى ملازم له [وأخ الغنى] أى ذوالغنى ، وفي كلام الفقهاء جئى الأخوين وهى التى تأخذ يومين وترك يومين (وسألت عنها جماعة من الأطباء ، فلم يعرفوا ،

هذا الاسم ، وهي مركبة من حيين ، فتأخذ واحدة مثلاً يوم السبت ، وتقطع ثلاثة أيام ، وتأتي يوم الأربعاء ، وتأخذ واحد يوم الأحد ، وتقطع ثلاثة أيام ، وتأتي يوم الخميس ، وهكذا ، فيكون الترك يومين ، والأخذ يومين ، والله تعالى أعلم) و [الأخية] « بالمد والتشديد » : عروة تربط إلى وتندقوق ، وتشد فيها الدابة ، وأصلها فاعولة ، والجمع [الأواخي] بالتشديد للتشديد ، والتخفيف للتخفيف ، وجعها [أواخ] مثل ناصية ونواص ، وهكذا كل جمع واجده ينقل ، و [أخيت] للدابة [تأخية] : صنعت لها [أخية] ، وربطها بها ، و [تأخيت الشيء] : بمعنى قصده وتحركته ، و [آخيت بين الشئين] « بهمة ممدودة ، وقد قلب واوا على البدل » فيقال : [وآخيت] ، كما قيل في آسيت : وأسيت ، حكاه ابن لسكيت ، وتقدم في أخذ أنها لغة اليمن .

﴿ الألف مع الدال وما يثلثها ﴾

[أدبته أدبا] من باب ضرب : علمته رياضة النفس ، ومحاسن الأخلاق ، قال أبو زيد الأنصاري : [الأدب] : يقع على كل رياضة مجودة ، يتخرج بها الانسان في فضيلة من الفضائل ؛ وقال الأزهري نحوه ، فالأدب اسم لذلك ، والجمع [آداب] ، مثل سبب وأسباب ، و [أدبته تأديبا] : مبالغة وتكثير ، ومنه قيل [أدبته تأديبا] : إذا عاقبته على إساءته : لأنه سبب يدعو إلى حقيقة الأدب ، و [أدب أدبا] « من باب ضرب أيضا » : صنع صنيعا ، ودعا الناس إليه ، فهو [أدب] . على فاعل ، قال الشاعر ، وهو طرفة :

نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الأدب فينا ينفكر

أى لا ترى الداعي يدعو بعضا دون بعض ، بل يعمم بدعواه في زمان القلة ، وذلك غاية الكرم ، واسم الصنيع [المأدبة] بضم الدال وفتحها .

﴿ الأدره ﴾ وزن غرقة : انتفاخ الخصية ، يقال : [أدر بأدر] « من باب تعب » فهو [أدر] ، والجمع [أدر] ، مثل أجر وجر .

﴿ أدمت ﴾ بين القوم [أدماء] « من باب ضرب » : أصلحت وألفت ، وفي الحديث « فهو أحرى أن يؤدم بينكما » : أى يدوم الصلح والألفة ، و [أدمت] بالمد : لغة فيه ، و [أدمت] الخبز ، و [أدمته] بالفتن : إذا أصلحت إساغته بالآدم [والآدام] : ما يؤدم به : ما كان أو جامدا ، وجعه [آدم] ، مثل كتاب وكتب ، ويسكن للتخفيف ، فيعامل معاملة المفرد ، ويجمع على [آدام] ، مثل قفل وأطفال ، و [الأديم] :

الجلد المدبوغ ، والجمع [أدم] بفتحين وبضمتين أيضا ، وهو القياس ، مثل يريد ويرد .

﴿ أدى ﴾ الأمانة إلى أهلها [تأدية] : إذا أوصلها ، والاسم [الأداء] ، و [أدى] بالمد ، على أفعال : قوى بالسلاح ونحوه ، فهو [مؤد] ، قال ابن السكيت : ويقال للمكامل السلاح [مؤد] ، و [الأداة] : الآلة ، وأصلها واو ، والجمع [أدوات] و [الاداوة] بالكسر : المطهرة ، وجعها [الأداوى] يفتح الواو .
﴿ الألف مع الذال وما يشبهها ﴾

﴿ أذريجان ﴾ بفتح الهمزة والراء ، وسكون الذال بينهما : إقليم من بلاد الحزم ، وقاعدة بلاد تبريز ، ومنهم من يقول : [أذريجان] بفتح الهمزة ، وضم الذال ، وسكون الراء .

﴿ اذ ﴾ : حرف تعليل ، ويدل على الزمان الماضي ، نحو إذ جئتني لأكرمك ، فالجاء علة للاكرام .

﴿ أذنت ﴾ له في كذا : أطلقت له فعله ، والاسم [الاذن] ، ويكون الاسم [إذنا] ، وكذا الارادة ، نحو [باذن الله] ، و [أذنت] للعبد في التجارة ، فهو [مأذون له] . والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا ، فيقولون العبد المأذون ، كما قالوا محجور بحذف الصلة ، والأصل محجور عليه ، لفهم المعنى ، و [أذنت للشيء أذنا] من باب تعب : استمعت : و [أذنت بالشيء] : علمت به ، ويعتدى بالهمزة : فيقال : [أذنته إيذانا] ، و [تأذنت] : أعلمت ، و [أذن المؤذن] بالصلاة : أعلم بها ، قل ابن برقي : وقولهم : [أذن العصر] بالبناء للقاصر : خطأ ، والصواب : [أذن بالعصر] ، بالبناء للمفعول ، مع حرف المحلة ، و [الأذان] : اسم منه . والفعال « بالفتح » يأتي اسما من فعل « بالتشديد » ، مثل ودع وداعا ، وسلم سلاما ، وكلم كلاما ، وزوج زواجا ، وجهر جهازا ، و [الأذن] « بضمتين وتسكن تخفيفا » ، وهي مؤنثة ، والجمع [الأذان] ، ويقال للرجل ينصح القوم بطانة : هو [أذن القوم] ، كما يقال : هو عين القوم . و [استأذنته] في كذا : طلبت إذنه [فأذن] لي فيه : أطلق لي فعله ، و [المثذنة] بكسر الميم : المنارة ، ويجوز تخفيف الهمزة ياء ، والجمع [ماذنف] ، بالهمزة على الأصل .

(أذى) الشيء [أذى] من باب تعب : بمعنى قذر ، قال الله تعالى : [قل هو أذى] : أى مستفذر ، و [أذى الرجل أذى] : وصل إليه المكروه ، فهو [أذى] ، مثل عم . ويعتدى بالهزيمة ، فيقال : [آذيته بإذله] و [الأذية] اسم منه ، [قتأذى] هو . (إذا) : لها معان : أحدها أن تكون ظرفاً لما يستقبل من الزمان ، وفيها معنى الشرط ، نحو إذا جئت أكرمك . والثاني أن تكون للوقت المجرد ، نحو قم إذا احمر البسر ، أى وقت احمراره . والثالث أن تكون مرادفة للقاء ، فيجازى بها ، كقوله تعالى : « وان تصبهم سيئة بما قتمت أيديهم إذا هم يقنطون » . ومن الثاني قول الشافى : لو قال أنت طالق إذا لم أطلقك ، أو متى لم أطلقك ، ثم سكت زماناً يمكن فيه الطلاق ، ولم يطلق طلق ، ومعناه : اختصاصها بالحال ، إلا إذا علقها على شيء في المستقبل ، فيتأخر الطلاق إليه ، نحو إذا احمر البسر فأنت طالق ، ويعلق بها الممكن والمتيقن ، نحو إذا جاء زيد ، أو إذا جاء رأس الشهر ، وسيأتى في إن عن طلب فرق بين إذا وإن في بعض الصور ، وأما [إذن] ظرف جزاء ومكافأة ، قيل تكتب بالآلف : إشعاراً بصورة الوقف عليها ، فانه لا يوقف عليها إلا بالآلف ، وهو مذهب البصريين ، وقيل تكتب بالتون ، وهو مذهب الكوفيين : اعتباراً باللفظ ، لأنها عوض عن لفظ أصلى : لأنه قد يقال : أقوم ، فنقول إذن أكرمك ، فالتون عوض عن محذوفه ، والأصل إذ أقوم أكرمك ، وللفرق بينهما [إذا] في الصورة ، وهو حسن .

(الآلف مع الراء وما يثلثها)

(الأرب) « بفتحين » و [الاربة] « بالكسر » و [المأربة] بفتح الراء وضمها : الحاجة ، والجمع [المأرب] ، و [الأرب] في الأصل : مصدر ، من باب تعب . يقال : [أرب] الرجل إلى الشيء : إذا احتاج إليه فهو [أرب] على فاعل ، و [الارب] « بالكسر » يستعمل في الحاجة ، وفي العضو ، والجمع [أرب] ، مثل حل وأحال ، وفي الحديث : « وكان أملككم لأربه » ، أى لنفسه عن الوقوع في الشهوة ، وفي الحديث : « إنه أقطع أبيض ابن جال ملح مأرب » ، يقال : إن [مأرب] مدينة باليمن من بلاد الأزد في آخر جبال حضرموت ، وكانت في الزمان الأول قاعدة التابعة ، وإنها مدينة بليقيس ، وبينها وبين صنعاء نحو أربع مراحل ، وتسمى سبأ ، باسم بانها ، وهو سبأ بن يشجب ، بن يعرب ، بن قحطان . و [مأرب] « بهمزة ساكنة

وزان مسجد » ، قال الأعشى : « وأرب عني عليها العرم » .

ولا تنصرف في السعة : للتأنيث والعلمية ، ويجوز إبدال الهزمة ألفا ، وربما التزم هذا التخفيف : للتخفيف ، ومن هنا يوجد في البارع ، وتبعه في المحكم ، أن الألف زائدة ، والميم أصلية ، والمشهور زيادة الميم ، و [الأربون] بفتح الهزمة والراء ، و [الأربان] « وزان عسфан » : لغتان في العربون .

﴿ المرجئة ﴾ : طائفة [يرجئون] الأعمال : أي يؤخرونها ، فلا يرتبون عليها ثوابا ولا عقابا ، بل يقولون : المؤمن يستحق الجنة بالإيمان ، دون بقية الطاعات ، والكافر يستحق النار بالكفر ، دون بقية المعاصي .

﴿ أرج ﴾ المكان [أرجا] ، فهو [أرج] مثل تعب تعباً ، فهو تعب ، إذا طاحت منه رائحة طيبة ذكية .

﴿ أرخت ﴾ الكتاب بالثقل في الأشهر ، والتخفيف لغة حكاه ابن القطاع : « إذا جعلت له تاريخاً ، وهو معرب ، وقيل عربي ، وهو بيان انتهاء وقته ، ويقال : [ورخت] على البدل ، و [التورخ] قليل الاستعمال ، و [أرخت البينة] : ذكرت تاريخاً ، وأطلقت : أي لم تذكره ، وسبب وضع التاريخ أول الإسلام : أن عمر بن الخطاب « رضى الله تعالى عنه » أتى بصك مكتوب إلى شعبان ، فقال : « أهو شعبان الماضي ، أو شعبان القابل ؟ » ثم أمر بوضع التاريخ ، واتفقت الصحابة على ابتداء التاريخ من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، وجعلوا أول السنة المحرم ، ويعتبر التاريخ بالليالي : لأن الليل عند العرب سابق على النهار : لأنهم كانوا أميين ، لا يحسنون الكتابة ، ولم يعرفوا حساب غيرهم من الأمم ، فتمسكوا بظهور الهلال ، وإنما يظهر بالليل ، فجعلوه ابتداء التاريخ ، والأحسن ذكر الأقل : ما ضا كان أوابقياً .

﴿ الأرز ﴾ : فيه لغات [أرز] وزان قفل ، والثانية ضم الراء للاقباع مثل عسر وعسر ، والثالثة : ضم الهزمة والراء وتشديد الزاي ، والرابعة فتح الهزمة مع التشديد ، والخامسة : [رز] من غير همز ، وزان قفل .

﴿ أرش ﴾ الجراحة : دينها ، والجمع [أروش] ، مثل فلس وفلوس ، وأصله الفساد ، يقال : [أرشت بين القوم تأريشاً] إذا أفسدت ، ثم استعمل في قصص الأعيان : لأنه فساد فيها ، ويقال أصله رش .

(الأرض) : مؤنثة ، والجمع [أرضون] بفتح الراء ، قال أبو زيد : وسمعت العرب تقول في جمع الأرض : [الأراضى والأروض] مثل فلوس ، وجمع فعل فعال في : أرض وأراضى ، وأهل وأهالى ، وليل وليلى ، بزائدة الياء على غير قياس ، وربما ذكرت الأرض في الشعر ، على معنى البساط . و [الأرضة] دويبة تأكل الخشب ، يقال : أرضت الخشب « بالبناء للمفعول » ، فهي [مأروضة] ، وجمع الأرضة [أرض وأرضات] ، مثل قصبه وقصب وقصبات .

(الأرفة) : الحدة الفاصل بين الأرضين ، والجمع [أرفب] مثل غرفة وغرف ، وعن عمرو « رضى الله تعالى عنه » أى مال انقسم و [أرف] عليه ، فلا شفعة فيه .

(أرك بالمكان أروكا) : من باب تعد ، وكسر المضارع لغة : أقام ، و [أركت] الأبل : رعت [الأراك] ، فهي [أركة] ، والجمع [الأوارك] ، و [الأراك] : شجر من الخشب : يستاك بقضبانته . الواحدة [أراككة] ويقال : هى شجرة ، طويلة ، ناعمة ، كثيرة الورق والأغصان ، تتواراة القود ، ولها ثمر فى عناقيد ، يسمى البربر ، يملأ العنقود الكف ، و [الأراك] : موضع بعرفة ، من ناحية الشام .

(الأرى) : « فى تقدير فاعول » : هو محبس الهابة ، ويقال لها الآخية أيضا ، والجمع [الأوارى] ، [والآرى] : ما أثبت فى الأرض ، وقد تقدم فى الآخيه ، و [تأرى] بالمكان : إذا أقام به ، و [الآروية] تقع على الذكر والأنثى من الوعول ، فى تقدير فعلية بضم الفاء ، والجمع [الأراوى] ، وجمع أيضا [أروى] ، مثل سكرى على غير قياس .

(الألف مع الزاى وما يثلثهما)

(المزأب) بهمزة ساكنة و [الميزاب] بالياء : لغة ، وجمع الأول : [ما زيب] ، وجمع الثانى : [ميازيب] ، وربما قيل [موازيب] ، من [وزب] الماء : إذا سال ، وقيل : بالواو معرب ، وقيل : مولد ، ويقال : [مرزاب] براه مهملة مكان الهمزة ، وبعد هازاى ، ومنه ابن السكيت والفراء وأبو حاتم ، وفى التهذيب ، عن ابن الأعرابي : يقال : [لمزأب : مرزاب ، ومزراب] بتقديم الراء المهملة وتأخيرها ، وقوله اللبث وجاهة .

(الأريج) : بيت بينى طولاً ، و [أريجته تأريجاً] : إذا بنيت كذلك ، ويقال : الأريج :

السقف ، والجبع [آراج] ، مثل سبب وأسباب .
 ﴿ الأزد ﴾ : مثل فلس ، : سحى من العين ، يقال [أزدهشوة ، وأزدهشمان ، وأزدهشمان] ، و [الأزد] : لمة فى الأسد .

﴿ الآزاد ﴾ : نوع من أجود الفرس ، وهو فارسى معرب ، وهو من النواذر ، التى جاءت بلفظ الجبع للفرد ، قال أبو على الفارسى : إن شئت جعلت الهمزة أصلا . فيكون مثل خاتم ، وإن شئت جعلتها زائدة ، فيكون على أفعال ، وأما قول الشاعر
 « يفرس فيه لزانفوا الأعرافا » ، فقال أبو حاتم : أراد الآزاد ، تخفف للوزن .

﴿ الأزار ﴾ : معروف ، والجبع فى الفة [آزرة] وفى السكرة [أزر] ، بضمين ، مثل حمار وأجرة وحمر ، ويذكر ويؤث ، فيقال : هو [الأزار] ، وهى [الأزر] ، قال الشاعر :

قد علمت ذات الأزار الحرا أتى من الساهين يوم النكرا

وربما أنت بالهاء ، قليل : [إزارة] ، و [المزرد] ، بكسر الميم : منه .
 وملحظ : وقرام ومقرم ، وقيد ومقود ، والجبع [مأزر] ، [وأزرت] [لست [الأزار] ، وأصله بهزتين ، الأولى همزة وصل ، والثانية فاء افتعلت ، [وأزرت] الحائط [مأزيرا] : جعلت له من أسفله [كالأزار] ، [وأزرتة مؤازرة] : أعنته وقوته ، والاسم [الأزر] ، مثل فلس .

﴿ أزر ﴾ : الرحيل : [أزا] ، من باب تعب ، و [أزوا] : دنا وقرب ، و [أزفت الآزفة] : دنت الأقامة .

﴿ أزم ﴾ : هى الشئ [أزما] : من باب ضرب ، و [أزوما] : عض عليه ، و [أزم أزما] : أمسك من الطعام والمشرب ، ومنه قول الحرث بن كلدة : لما ناله عمر « رضى الله عنه » عن الطيب فقال هو [الأزم] ، يعنى الحية ، و [أزم الزمان] : اشتد بالحقط ، و [الأزمة] اسم منه ، و [أزم أزما] ، من باب تعب لغة فى السكل ، و [المأزم] وزن مسجد ، : الطريق الضيق بين الجبلين ، ومنه قيل لموضع الحرب [مأزم] : لضيق المجال ، وعسر الخلاص منه ، ويقال لموضع الذى بين عرفة والمشعر : [مأزمان] .
 ﴿ الأزام ﴾ : مثل كتاب . هو الحفاء ، وهو [بازانه] أى محاذيه ، وهم [إزام] القوم ، أى يصلحون أمرهم ، وكل من جعل قبا بأمر فهو [إزاؤه] .

{ الألف مع السين وما يثلثهما }

{ الاسب } ، وزان جل ، شعر الاست ، والاسبيوش ، بكسر الهمزة والباء ، مع سكون السين يثنهما ، وضم الياء آخر الحروف ، وسكون الواو ، ثم شين مججمة ، قال الأزهرى : هو الذى يقال له : بزقطونا ، وأهل البحرين يسمونه : حب الزرقة وقيل : هو الأبيض من بزقطونا .

{ الاست } : همزة وصل ، ولامه محذوفة ، والأصل [سته] ، وسيأتى .

{ الاستبرق } : غليظ الديباج ، فارسى معرب .

{ الأستاذ } : كلمة أعجمية ، ومعناها الماهر بالشئ ، وانما قيل أعجمية : لأن السين والنال المججمة ، لا يجتمعان فى كلمة عربية ، وهمزته مضمومة .

{ الأسد } : معروف ، والجمع [أسود ، وأسد] ، ويقع على الذكر والأنثى ، فبقال هو الأسد للذكر ، وهى الأسد ، للأنثى ، وربما أحققوا الهاء فى المؤنث ، استحققت التأنيث ، فقلوا [أسدة] ، ونقل أبو عبيد ، عن أبي زيد : الأنثى من الأسد أسدة ، ومن الذئاب ذئبة ، وقال الكسائى مثله ، و [أسد أسيد] ، مثل كريم : أى [متأسد] جرىء ، وبه سمي ، ومنه عتاب بن أسيد ، و [استأسد] : اجترأ وضرب ، و [أسد] بين القوم [إسادا] : أفسد ، و [أسد] سلبه : قال الأزهرى : فهو [مؤسد] : للذى يشليه للصيد : يدعوه ويفريه ، و [أسد] : حى : تسمية بذلك ، وبمصرفه سمي جماعة منهم [أبو أسيد الساعدى] ، و [للمأسدة] : موضع الأسد ، وتكون جعله .

{ أسرته أسرا } . من باب ضرب ، فهو [أسبر] ، [وامرأة أسير] أيضا : لأن فعلا بمعنى منقول ، مادام جارى على الاسم ، يستوى فيه المذكر والمؤنث ، فان لم يذكر الموصوف . ألحقت العلامة ، وقيل : [قتلت الأسيرة] ، كما يقال : رأيت القتيلة ، وجمع الأسير [أسرى] ، وأسارى بالضم ، مثل سكوى وسكارى ، و [أسره الله أسرا] : خلقه بخلقنا حسنا ، قال تعالى : «وشددنا أسرهم» : أى قورينا خلقهم ، و [أسرت] الرجل ، من باب أكرم : لغة فى الثلاثى ، و [أسرة الرجل] وزان غرفة : رهطه . و [الاسار] مثل كتاب : القد ، ويطلق على الأسير ، وحلت إيساره : أى فككت . وخذه [بأسره] : أى جيعه .

{ أس } : الحائط ، بالضم : أصله ، وجعه [أساس] ، مثل قتل وأقتال ، وربما قيل

[إساس] ، مثل عس وعساس ، و [الأساس] مثله ، وجهه [أسس] مثل عنق وعق ، و [أسسته تأسيساً] : جعلته [أساساً] .

﴿أسف أسفا﴾ من باب تعب : حزن وتألف ، فهو [أسف] مثل تعب ، و [أسف] : مثل غضب : وزناومعنى ، ويعدى بالهمزة ، فيقال [أسفته] .

﴿الاسكة﴾ ، وزان سمدرة . وفتح الهمزة لغة قليلة ، : جانب فرج المرأة ، وها [إسكتان] والجمع [إسك] ، مثل سدر ، قال الأزهري : الاسكتان : ناحيتا الفرج ، والشفران : طرفا الناحيتين ، و [أسكت] المرأة ، بالبناء للفعول ، : أخطأها الخافضة ، فأصاب غير موضع الختان ، فهي [مأسوكة] .

﴿أسامة﴾ : علم جنس على الأسد ، فلا ينصرف ، وبه سمي الرجل ، و [الاسم] : همزة وصل ، وأصله [سمو] ، وسيأتي .

﴿أسن﴾ الماء [أسونا] من باب قعد ، و [يأسن] بالكسب أيضاً : تغير ، فلم يشرب ، فهو [أسن] على فاعل ، و [أسن أسنا] فهو [أسن] مثل تعب تعباً فهو تعب : لغة .

﴿الأسوة﴾ ، بكسر الهمزة وضمها ، : القدوة ، و [تأسيت به] واتسيت : اقتديت ، و [أسى أسى] من باب تعب ، : حزن ، فهو [أسى] ، مثل حزين و [أسوت] بين القوم : أصلحت ، و [أسيته] بنفسى ، بالمد ، : سويته ، ويجوز إبدال الهمزة واوا ، في لغة اليمن ، فيقال : [واسيته] .

﴿الألف مع الشين وما يثلثهما﴾

﴿أشراشرا﴾ فهو [أشمر] من باب تعب ، : بطر ، وكفر النعمة ، فلم يشكرها . و [أشمر] الخشبة [أشرا] من باب قتل ، : شقها ، لغة في النون ، و [المشأرا] بالهمز : من هذه ، والجمع [مأشبر] فهو [أشمر] والخشبة [مأشورة] ، قال الشاعر : «أناشرا لزال يمينك أشمره» ، جمع بين لغتي النون والهمزة ، قال ابن السكيت في كتاب التوسعة : وقد نقل لفظ المفعول إلى لفظ الفاعل ، فنه يد أشمرة . والمعنى مأشورة ، وفيه لغة ثالثة بالواو ، فيقال : [وشرت] الخشبة [بالمشأرا] ، وأصله الواو ، مثل الميتات واليعاد ، و [أشرت] المرأة أسناتها : رقت أطرافها : ونهى عنه ، وفي حديث ، لعنت الأشبرة والمأشورة ،

﴿الاشقي﴾ : آفة الاسكاف ، وهي عند بعضهم ، فعلى ، مثل ذكرى ، وعند بعضهم وحكى عن الخليل ، إفعل ، وليس في كلامهم ، إفعل ، الا ، الاشقي . وإصبع ، في لغة ، وإيين في قولهم : عدن إيين ، ويتوزن على الثانى دون الأول ، لأجل ألف التانيث ، والجمع [الأشافي] .

﴿الأشنان﴾ : بضم الهمزة والكسر لغة ، : معرب ، وتقديره ، فعنان ، ويقال له بالبرية : الحرض ، و [تاشن] : غسل يده بالأشنان .

﴿الألف مع الصاد ومايتلتهما﴾

﴿الاصطبل﴾ : للسواب : معروف ، عربى : وقيل : معرب و همزته أصل لأن الزيادة لاتلحق بنات الأربع هن أولها ، الا إذا جرت على أفعالها ، والجمع [اصطبلات] .

﴿أصل﴾ : الشئ : أسفله ، وأساس الحائط : أصله ، و [استأصل] الشئ : ثبت أصله وقوى ، ثم كثر حتى قيل أصل كل شئ ما يستند وجود ذلك الشئ إليه ، فالأب أصل الولد ، والنهر أصل للجدول ، والجمع [أصول] ، و [أصل] النسب بالضم [أصالة] : شرف ، فهو [أصل] ، مثل كريم ، و [أصلته فأصيلا] : جعلته له أصلا ثابتا يبنى عليه وقولهم : لا أصل له ولا فصل ، قال الكسائى : [الأصل] الحسب ، والفصل النسب ؛ وقال ابن الأعرابى : الأصل العقل . و [الأصيل] العنق ، وهو ما بعد صلاة العصر إلى الغروب ، والجمع [أصيل] بضمين ، و [أصل] و [الأصل] من دواهي الحيات : قصيرة عريضة ، يقال إنها مثل الفرخ ، تنب على الفارس ، والجمع [أصل] ، قال « أقدر له أصلة من الأصل » ، و [استأصلته] : قلعت به بأصوله ، ومنه قيل : استأصل الله تعالى الكفار : أى أهلكهم جميعا ، وقولهم : ما فعلته أصلا ، ولا أفعله أصلا : بمعنى ما فعلته قط ، ولا أفعله أبدا ، وانتصابه على الظرفية ، أى ما فعلته وقتا من الأوقات ، ولا أفعله حيننا من الأحيان .

﴿الألف مع الطاء والراء﴾

﴿الاطار﴾ : مثل كتب ، لكل شئ : ما أحاط به ، و [إطار الشفة] : اللحم المحيط بها ، وسئل عمر بن عبدالعزيز عن السنة فى قص الشارب ، فقال : يتقص حتى يبدوا لاطار ، ومن كلامهم ، بنو فلان إطار لبني فلان ، : إذا حلوا حولهم ، و [أطره أطرا] : من باب ضرب : غطفه .

﴿ الألف مع الفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ اليافوخ ﴾ يهمز ، وهو أحسن وأصوب ، ولا يهمز ، ذكر ذلك الأزهرى ، فمن همره قال : هو فى تقدير يفعول ، ومنه يقال : [أنفته] إذا ضربت يافوخه ، ومن ترك الهمز قال : فى تقدير فاعل ، ويقال : [يفتخته] ، و [اليافوخ] : وسط الرأس ، ولا يقال يافوخ ، حتى يصل ويستند بعد الولادة .

﴿ الأفق ﴾ ، بضمين . الساحة من الأرض ومن السماء ، والجمع [آفاق] والنسبة إليه [أفقى] رداً : الواحد ، ويرمى قيل [أفقى] ، بفتحين : تخفيفاً ، على غير فاس ، حكاه أبو السكت وغيره ، واقله : [رجل أفقى ، وأفقى] منسوب إلى [الآفاق] ، ولا يفسد [الآفاق] على أقلها ، [فلا يقال : آفاقى] لمناسباتى فى الخاتمة ، إن شاء الله تعالى : و [الأفقى] : الجلد بعد دبه ، والجمع [أفقى] بفتحين ، وقيل [الأفقى] : الأديم الذى لم يتم دبه ، فإذا تم واجر فهو أديم ، يقال [أفقت] الجلد [أفقا] من باب ضرب : دبخته ، [فالأفقى] فعيل ، بمعنى مفعول .

﴿ أفك يافك ﴾ من باب ضرب [إفكا] بالكسر : تكذبت ، فهو [أفوك] ، وأفاك [وامرأة أفوك] بغير هاء أيضاً . و [أفاككة] بالهاء ، و [أفكته] : صرفته ، وكل أمر صرف عن وجهه فقد أفك .

﴿ أفل ﴾ الشئ [ألا وأفولاً] من بابى ضرب : قعد : غاب ، ومنه قيل أفل فلان عن البلد : إذا غاب عنها ، و [الأفيل] : الفصل : وزنا ومعنى : والأفلى [أفلة] : والجمع [إفال] بالكسر ، وقال الفراء : [الأفال] : بنات الخاض فما فوقها ، وقال أبو زيد : [الأفيل] : الفقى من الأبل ، وقال الأصمى : ابن سمعته أنه أؤء أنه ، وقال ابن فارس : جمع الأفيل إفال ، والأفال صغار الغنم .

﴿ الألف مع القاف والباء ﴾

﴿ الأقبى ﴾ قال الأزهرى : يتخذ من اللبن المحض ، يسلخ ، ثم يترك حتى يمسك ، وهو بفتح الهمزة . كسر القاف ، ويقيد تسكن القاف بتخفيف ، مع فتح الهمزة وكسرها ، مثل تخفيف كبد ، أقله الصغاني عن السراء .

﴿ الألف مع الكاف وما يثلثهما ﴾

﴿ كدته تأكيدا فتأكد ﴾ ، ويقال على البدل : [وكدته] ، ومعناه التقوية ، وهو

عند النحاة نوعان : لفظي : وهو إعادة الأول بلفظه ، نحو جاء زيد زيد ، ومنه قول المؤذن : الله أكبر ، الله أكبر ، ومعنوي : نحو جاء زيد نفسه . وفأيدته رفع توهم المجاز : لاحتمال أن يكون المعنى جاء غلامه أو كتابه ، ونحو ذلك .

﴿ الأكرة ﴾ والجمع [أكر] مثل حفرة وحفر : وزنا ومعنى ، و [أكرت] النهر [أكرأ] من باب ضرب ، : شقته ، و [أكرت] الأرض : حرثها ، واسم الفاعل [أكار] بالالف ، والجمع [أكرة] كأنه جمع [أكر] وزان كفرة جمع كافر .
﴿ الأكاف ﴾ للعمار : معروف ، والجمع [أكف] ، بضمين ، مثل حمار وحمر ، و [أكفته] ، بالفتح : جعلت عليه [الأكاف] ، و [الوكاف] على البدل : لفعة جارية في جميع تصاريف الكلمة .

﴿ الأكل ﴾ : معروف ، وهو مصدر [أكل] ، من باب قتل ، ويتصدى الى ثان بالهمزة ، و [الأكل] بضمين وإسكان الثاني : تخفيف [المأكول] ، و [الأكلة] بالفتح : المرة ، وبالضم اللقمة ، و [المأكلة] بفتح الكاف وضمتها : المأكول أيضا ، و [المأكول] : مايؤكل ، قال الرمانى ، و [الأكل] حقيقة : بلع الطعام بعد مضغه ، فبلغ الحصة ليس بأكل حقيقة . و [الأكلة] بالفتح : الشاة تسمن وتعرزل لتذبح ، وليست بسائمة ، فهي من كرائم المال ، و [الأكلة] : فعيلة بمعنى مفعولة ، ومنه [أكلة] السبع : لفر يسته ، الى أكل بعضها ، و [أكلت] الأسنان [أكلا] من باب نعب ، و [تأكلت] : تحاثت وتساقطت و [أكلتها الأكلة] .

﴿ الأكمة ﴾ : تل ، وقيل شرفة كالراية ، وهو ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد ، وربما غاظ ، وربما لم يلفظ ، والجمع [أكم وأكمت] ، مثل قسبة وقصب وقصبات . وجمع الأكم [إكام] ، مثل جبل وجبال ، وجمع الاكام [أكم] بضمين ، مثل كتاب وكتب ، وجمع الأكم [آكام] ، مثل عنق وأعناق .

﴿ الألف مع اللام وما يتلوهما ﴾

﴿ ألب ﴾ الرجل القوم [ألبا] ، من باب ضرب ، : جمعهم ، و [ألبهم] : طردهم ، و [نألبوا] : اجتمعوا ، وهم [إلب] واحد ، أى جمع واحد ، بكسر الهمزة : والفتح لفعة .

﴿ ألت ﴾ الشيء [ألتا] ، من باب ضرب : قصص ، وبسته مل : تعذبا أسسا ، ال :

[ألقه] .

﴿ ألقته إلقا ﴾ ، من باب علم : أنست به ، وأحييته ، والاسم [الألقه] بالضم ، و [الألقه] أيضا : اسم من [الائلاف] وهو الائتم والاجتماع ، واسم الفاعل [أليف] مثل عليم ، و [ألق] مثل عالم ، والجمع [ألاف] مثل كفار ، و [ألق] الموضع [إلقا] من باب أكرم ، و [ألقته أوألقه مؤلفة وإلقا] من باب قاتلت أيضا : مثله ، و [ألقته إلقا] من باب علم كذلك ، و [المألف] : الموضع الذي يألفه الانسان و [تألف] القوم : بمعنى اجتمعوا ونجابوا . و [ألفت] بينهم [تألفا] و [المؤلفة] قلوبهم : المستبالة قلوبهم بالاحسان والمودة ، وكان النبي « صلى الله عليه وسلم » يعطي المؤلفة من الصدقات ، وكانوا من أشرف العرب ، فمنهم من كان يعطيه : دفعا لأذاه . ومنهم من كان يعطيه : ظمعا في إسلامه وإسلام أتباعه ، ومنهم من كان يعطيه : ليثبت على إسلامه : لقرب عهده بالجاهلية ، قال بعضهم : فلما تولى أبو بكر رضي الله تعالى عنه ، وفشا الاسلام ، وكثر المسلمون ، منعهم ، وقال : انقطعت الرشا ، و [الألق] : اسم لعقد من العدد ، وجعه [ألوف] ، و [آلاف] ، قال ابن الأنباري وغيره : و [الألق] مذكر ، لا يجوز تأنيثه ، فيقال : هو [الألف] ، وخمسة [آلاف] وقال الفراء والزجاج : قولهم [هذه ألف درهم] التأنيث لمعنى الدراهم ، لا لمعنى الألف ، والحليل على تذكير الألف ، قوله تعالى : « بخمسة آلاف » ، والهاء إنما تلحق المذكر من العدد .

﴿ ألك ﴾ بين القوم [ألكا] ، من باب ضرب ، و [أوكا] أيضا : ترسل ، واسم الرسالة . [نألك] ، بضم اللام ، و [نألكة] أيضا بالهاء ، ولاهما نضم وفتح ، و [الملائكة] : مشتقة من لفظ [الألوكة] ، وقيل من [المألك] الواحد ملك ، وأصله [ملأك] ، ووزنه مفعول ، فنقلت حركة الهمزة الى اللام ، وسقطت ، فوزنه مفعول ، فان الفاء هي الهمزة ، وقد سقطت ، وقيل مأخوذ من لأك : اذا أرسل ، فلاك مفعول ، فنقلت الحركة ، وسقطت الهمزة ، وهي عين ، فوزنه مفعول ، وقيل فيه غير ذلك .

﴿ إلا ﴾ : حرف استثناء ، نحو قام القوم إلا زيدا ، فزيد غير داخل في حكم القوم ، وقد تكون للاستئناف ، بمعنى لكن ، عند تعذر الحل على الاستثناء ، نحو ما رأيت القوم إلا جارا ، فمعناه على هذا : لكن جارا رأيت ، ومنه قوله تعالى : « قل لأسألكم

عليه أجراء المودة في القرني ، إذ لو كانت للاستثناء ، لكانت المودة مسئولة أجراً ، وليس كذلك ، بل المعنى : لكن افعلوا المودة للقرني فيكم ، وقد تأتي بمعنى الوار ، كقوله تعالى : « لتلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا » ، فمناه : والذين ظلموا ايضاً لا يكون لهم عليكم حجة ، وكقول الشاعر : « الا الفرقدان » أى والفرقدان ، وهو مذهب الكوفيين ، فانهم قالوا : تكون [إلا] حرف عطف في الاستثناء خاصة ، وجبت إلا على غير في الصفة ، اذا كانت تابعة لجمع منكر ، غير محصور ، نحو : « لو كان فيهما آلهة الا الله » : أى غير الله .

﴿ الم ﴾ الرجل [الما] : من باب تعب ، ويتعدى بالهمزة ، فيقال : [آلمته] يلاما فتالم [وعذاب [أليم] مؤلم] ، وقولهم [المثرأسك] مثل وجعترأسك ، وسيأتي ، و [ألم] : جبل شهامة ، على ليلتين من مكة وهوميقات أهل اليمن ، ووزنه فعلل ، قال بعضهم : ولا يكون من افظلمات ، لأن ذوات الأربعة لا تلحقها الزيادة من أولها ، الا في الأسماء الجارية على أفعالها ، مثل دحرج فهو مدحرج ، وقد غلب على البقعة ، فيمتنع للملبة والآنث ، و [ألم] : ديار كنانة ، ويبدل من الهمزة ياء ، فيقال [يالم] ، وأورده الأزهري وابن فارس وجاعة في المضاعف .

﴿ آله ياله ﴾ : من باب تعب [إلهة] بمعنى عبد عبادة و [تأله] تعبد و [الاله] : المعبود ، وهو [الله] سبحانه وتعالى ، ثم استعاره المشركون لما عبدوه من دون الله تعالى ، والجمع [آلهة] فالاله : فعال بمعنى مفعول ، مثل كتاب بمعنى مكتوب ، وبسائط بمعنى منسوط ، وأما [الله] فقيل غير مشتق من شيء ، بل هو علم لزمته الألف واللام ، وقال سيبويه : مشتق ، وأصله [إلاه] فدخلت عليه الألف واللام ، فبقي [الاله] ثم نقلت حركة الهمزة إلى اللام ، وسقطت ، فبقي [الإلاه] ، فأسكت اللام الأولى ، وأدغمت ، ونغم تعظيماً ، لكنه يرقق مع كسر ما قبله . قال أبو حاتم : وبعض العامة يقول : لا [وآله] فيحذف الألف ، ولا بد من إثباتها في اللفظ ، وهذا كما كتبوا الرحمن بغير ألف ، ولا بد من إثباتها في اللفظ ، واسم الله تعالى يجل أن ينطق به إلا على أجل الوجوه ، قال : وقد وضع بعض الناس يتناحذف فيه الألف ، فلا جزى خيراً ، وهو خطأ ، ولا يعرف أئمة اللسان هذا الحذف . ويقال في الدعاء اللهم ، ولاهم [و [آله ياله] من باب تعب إذا تحجر وأصله : [وله - يوله] .

(الألى) مقصور، وتفتح الهمزة وتكسر: النعمة، والجمع [الآلاء] على أفعال. مثل سبب وأسباب، لكن أبدلت الهمزة، التي هي فاء ألفا: استقلا لاجتماع همزين. و[الآلية]: آلية الشاة، قال ابن السكيت وجاعة: لا تكسر الهمزة، ولا يقال لية، والجمع [آليات] مثل سجدة وسجدة، والتثنية [آليان] بحذف الهاء، على غير قياس، وبإثباتها في لغة على القياس، و[ألى] [الكبحش] [ألى] من باب تعب: عظمت [أليته]، فهو [آليان] وزان سكران، على غير قياس، وسمع [ألى] على وزان أحمى، وهو القياس، ونجدة [أليانة] [ألى] أو امرأة عجزاء، قال ثعلب: هذا كلام العرب، والقياس [أليانة]، وأجاز أبو عبيد، [والآلية] الحلف، والجمع [الآيا]، مثل عطية وعطايا، قال الشاعر:

قليل [الآيا] حافظ ليمينه فان سبقت منه [الآلية] برت.

[وآلى إيلاء] مثل آتى إيتاء: إذا حلف، فهو [مؤل] و[قأى] و[واتلى] كذلك، (إلى): من حروف المعاني، تكون لانتهاى الغاية، تقول سرت إلى البصرة، فانتهاى السير كان إليها، وقد يحصل دخولها، وقد لا يحصل، وإذا دخلت على المضمر قلبت الألف ياء، وجه ذلك أن من الضمائر ضمير الغائب، فلو بقيت الألف، وقبل زيد ذهبت إله، لا لتبس بلفظ [إله] الذى هو اسم، وقد يكرهون الالتياس اللفظى، فيفرون منه، كما يكرهون الالتياس الخطى، ثم قلبت مع باقى الضمائر، ليجرى الباب على سنن واحد، وحكى ابن السراج عن سيبويه، أنهم قبلوا إليك ولديك وعليك: ليفرقوا بين الظاهر والمضمر، لأن المضمر لا يستقل بنفسه، بل يحتاج إلى ما يتوصل به، فتقلب الألف ياء، ليتصل بها الضمير، وبذو الحوث بن كعب وخشم، بل وكنانة، لا يقلبون الألف، تسوية بين الظاهر والمضمر، وكذلك فى كل ياء ساكنة مفتوح ما قبلها، يقلبونها ألفا، فيقولون: إلاك، وعسلاك، ولداك، ورأيت الزيدان، وأصبحت عينا، قال الشاعر: «طاروا علاه فطر علاها» أى عليهم وعليها، وتأتى إلى بمعنى على: ومنه قوله تعالى: «وقضينا إلى بنى إسرائيل» والمعنى: وفينا عليهم، وتأتى بمعنى عند، ومنه قوله تعالى: «ثم محلا إلى البيت العتيق»: أى ثم محل نحرها عند البيت العتيق، ويقال هو أشهى إلى من كذا، أى عندى، وجاءت يتخرج قول القائل: أنت طالى إلى سنة، والتقدير عند سنة، أى عند رأسها.

فانها لا تطلق إلا بعد انقضاء سنة ، والله تعالى أعلم .

﴿ الالف مع الميم وما يتلها ﴾

﴿ الأمد ﴾ : الغاية ، و [بلغ أمده] : أى غاية و [أمد أمدًا] من باب تعب : غضب .
 ﴿ الأمر ﴾ : بمعنى الحال ، جمعه أمور ، وعليه : « وما أمر فرعون برشيد » ، و [الأمر]
 بمعنى الطلب ، جمعه [أوامر] فارقا بينهما ، وجع الأمر [أوامر] ، هكذا يتكلم به
 الناس ، ومن الأئمة من يصححه ، ويقول في تأويله : إن الأمر مأمور به ، ثم حوّل
 المفعول إلى فاعل ، كما قيل : أمر عارف ، وأصله معروف ، وعيشة راضية ، والأصل
 مرضية ، إلى غير ذلك ، ثم جمع فاعل على فواعل ، فأوامر جمع مأمور ، وإذا
 أمرت من هذا الفعل ، ولم يتقدمه حرف عطف ، حذفتم الهمزة على غير قياس ،
 وقلت : [أمره بكذا] ، ونظيره كل وخذ ، وإن تقدمه حرف عطف ، فالمشهور ردّ
 الهمزة على القياس ، فيقال وأمر بكذا ، ولا يعرف في كل وخذ إلا التخفيف مطلقا ،
 وفي [أمرته] لغتان : المشهور في الاستعمال قصر الهمزة ، والثانية مدّها ، قال
 أبو عبيد : وهما لغتان جيدتان . و [أمرته في أمرى] بالمدّة : إذا شاورته ، و [الإمارة
 والامارة] : الولاية بكسر الهمزة ، يقال : [أمر على القوم بأمر] : من باب قتل ،
 فهو [أمير] والجمع [الأمراء] ويعدى بالتضعيف ، فيقال : [أمرته تأميرا فتأمر]
 و [الأمارة] العلامة : ورنا ومعنى ، ولك على [أمرة] لأعصمها : بالفتح : أى مرة
 واحدة ، و [أمر الشيء بأمر] من باب تعب : كثير ، ويعدى بالحركة والهمزة ،
 يقال : [أمرته أمرا] من باب قتل [وأمرته] ، و [الأمر] : الحالة ، يقال أمر
 مستقيم ، والجمع [أمور] مثل فلس وفلوس ، و [أمرته فأمثر] أى سمع وأطاع ،
 و [أمثر] بالثني : هم به ، و [أمثروا] : تشاوروا ، وقولهم أقلّ الأمرين ، أو أكثر
 الأمرين من كذا وكذا : الوجه أن يكون بالواو : لأنها عاطفة على من ، وناتبة عن
 تسكيرها ، والأصل من كذا ، ومن كذا ، فإن من كذا وكذا تفسير للأمرين ،
 مطابق لما في التعلدّد ، موضح لمضاهما ، ولو قيل من كذا أو من كذا بالالف ، لبقى
 المعنى أقلّ الأمرين : إما من هذا وإما من هذا . وكان أحدهما لا يعينه مفسر اللاتنيين ،
 وهو ممتنع ، لما فيه من الإبهام ، ولأن الواحد لا يكون له أقلّ أو أكثر ، إلا أن
 يقال بالذهب السكوني ، وهو يقع أو موقع الواو .

﴿أمس﴾ : اسم علم على اليوم الذي قبل يومك ، ويستعمل فيما قبله مجازاً ، وهو مبني على الكسر ، وبنو تميم تعربه إعراب مالا ينصرف ، فتقول «ذهب أمس بما فيه» بالرفع ، قال الشاعر :

لقد رأيت عجبا مذ أمساً عجائزا مثل السعالى نجسا

﴿أملته أملاً﴾ من باب طلب : ترقبته ، وأكثر ما يستعمل الأمل فيما يستبعد حصوله قال كعب بن زهير : «أرجو وأمل أن تدخمو مدتها» ومن عزم على السفر إلى بلد بعيد يقول [أملت] الوصول ، ولا يقول طمعت ، إلا إذا قرب منها ، فإن الطمع لا يكون إلا قريبا حصوله ، والرجاء بين الأمل والطمع ، فإن الرجى قد يخاف أن لا يحصل مأموله ، ولهذا يستعمل بمعنى الخوف ، فإذا قوى الخوف استعمل استعمال الأمل ، وعليه بيت كعب بن زهير ، ولا يستعمل بمعنى الطمع ، فأنا [أمل] وهو [مأمول] على فاعل ومفعول ، و[أملته تأميلاً] مبالغة وتكثير ، وهو أكثر من استعمال الخفف ، ويقال لما في القلب ، مما ينال من الخير [أمل] ومن الخوف إجماس ، ولما لا يكون لصاحبه ولا عليه خطر ، ومن الشر وما لا خير فيه وسواس ، و[تأملت] الشيء : إذا تدبرته ، وهو إعادتك النظر فيه مرة بعد أخرى ، حتى تعرفه .

﴿أمه أم﴾ من باب قتل : قصده ، و[أمه وتأمه] أيضا : قصده ، و[أمه ، وأم به إمامة] : صلى به [إماما] ، و[أمه] شجحه ، والاسم [آمة] بالمد : اسم فاعل ، وبعض العرب يقول : [مأمومة] لأن فيها معنى المفعولية في الأصل ، وجع الأولى [أوام] ، مثل دابة ودواب ، وجع الثانية على لفظها [مأمومات] ، وهي التي تصل إلى أم السماغ ، وهي أشد الشجاج ، قال ابن السكيت : وصاحبها يصعق لصوت الرعد ، وإرغاء الأبل ، ولا يطيق البروز في الشمس ، وقال ابن الأعرابي في شرح ديوان عدي ابن زيد العبادي : [الآمة] بالفتح : الشجة أى مقصورة : و[الامة] بالكسر : النعمة و[الآمة] بالضم : العامة ، والجع فيها جميعا [أم] لا غير ، وعلى هذا فيكون إما لغة ، وإما مقصورة من الممدودة ، وصاحبها [مأموم ، وأميم] و[أم] الدماغ : الجلدة التي تجتمع ، و[أم] الشيء أصله ، و[الأم] : الولادة ، وقيل أصلها [أمهة] ولهذا تجمع على [أمهات] ، وأجيب بزيادة الهاء ، وأن الأصل أمات ، قال ابن جني : دعوى الزيادة أسهل من دعوى الحذف ، وكثر في الناس [أمهات] وفي غير الناس

أُمات ، للفرق ، والوجه ما أورده في البارح أن فيها أربع لغات : [أم] بضم الهجمة وكسرها ، و [أمة] ، وأمهة [فالأُمهات والأُمات] لغتان ، ليست إحداهما أصلاً لا أخرى ، ولا حاجة إلى دعوى حذف ولا زيادة و [أم الكتاب] : اللوح المحفوظ ، ويطلق على الفاتحة أم الكتاب ، وأم القرآن ، و [الأُمّة] : أتباع النبي ، والجمع [أمم] ، مثل غرفة وغرف ، وتطلق [الأُمّة] على علم دهره ، المفرد بعلمه ، و [الأُمّي] : في كلام العرب : الذي لا يحسن الكتابة ، فقليل نسبة إلى [الأم] لأن الكتابة مكتسبة ، فهو على ما ولدته أمه ، من الجهل بالكتابة ، وقيل نسبة إلى [أمة العرب] : لأنه كان أكثرهم [أميين] ، و [الامام] : الخليفة ، و [الامام] : العالم المقتدى به ، و [الامام] من [يؤم به] في الصلاة ، ويطلق على الذكر والأنثى ، قال بعضهم : وربما أنث إمام الصلاة بالهاء ، فقل [امرأة إمامة] ، وقال بعضهم : الهاء فيها خطأ ، والصواب حذفها لأن الامام اسم لاصفة ، ويقرب من هذا ما يحكاه ابن السكيت ، في كتاب المقصور والمدد ، بقول العرب : عامتنا امرأة . وأميرنا امرأة ، وفلان وصي فلان . وكيل فلان ، قال : وإنما ذكر : لأنه إنما يكون في الرجال أكثر مما يكون النساء ، فلما احتاجوا إليه في القسمة ، أجروه على الأكثر في موضعه . وأنت فائل مؤذن بني فلان امرأة ، وفلان شاهد بكذا ، لأن هذا يكثر في الرجال ، ويقل في النساء . وقال تعالى : « إنها لأحدى الكبر » ، نذيراً للبشر ، فذكر نذراً . وهو لأحدى هم قال : وليس بجهلاً أن نقول : وصية ووكيلة بالتأنيث : لأنها صفة المرأة ، إذا كان في حيز حظ ، وعلى هذا ، فلا يتجوز أن يقال : امرأة إمامة : لأن في الامام معنى الذكورة . وجمع الامام [أمّة] والأصل [أمّة] ، وزان أمثلة ، فأدغمت الميم في الميم . بعد أن حوكتها إلى العجمة ، فمن القراء من يبقی الهجمة محقة ، على الأصل ، ومنهم من سهلها إلى القياس بين يمين ، وبعض النحاة يبدها ياء للتخفيف ، وبعضهم يبدلهاء . وقال : لا وجه له في القياس ، و [ائتم به] اقتدى به . واسم افتاعل [مؤتم] واسم المنفعل [مؤتم به] ، فالصلة فارقة ، وتكره [إمامة] الفاسق : أي تقدمه [إماما] ، و [أمام النبي] بالفتح : مستقبله ، وهو ظرف ، ولهذا يذكر . وقد يؤنث ، على معنى الجهة . رافعة الزجاج : واختلفوا في تذكير الأمام وتأنيثه ، (أم) تكون متصلة ومنفصلة . فالمتصلة بمعنى بل والهجمة جيما ، ويكون ما بعدها خبر واستفهاما ، مثلاً في الخبر : إنها لا

أم شيء ، وفي الاستهزام : هل زيد قائم أم عمرو ، وتسمى منقطعة : لا تقطاع ما بعدها عما قبلها ، واستقلال كل واحد كلاما تاما ، والتصلة يلزمها همزة الاستهزام ، وهي بمعنى أيهما ، ولهذا كان ما بعدها وما قبلها كلاما واحدا ، ولا تستعمل في الأمر والنهي ، ويجب أن يعادل ما بعدها ما قبلها : في الاسمية والفعلية : فان كان الاول اسما أو فعلا ، كان الثاني مثله ، نحو أزيد قائم أم قاعد ، وأقام زيد أم قعد ، لأنها لطلب تعيين أحد الأمرين ، ولا يسئل بها الا بعد ثبوت أحدهما : لا محاب الا بالمتعين ، لأن المتكلم يدعى حدوث أحدهما ، ويسأل عن تعيينه .

[أمن] زيد الأسد [أمن] و [أمن منه] مثل سلم منه : وزنا ومعنى ، والأصل أن يستعمل في سكون القلب ، يعتدى بنفسه وبالطرف ، ويعتدى الى ثان بالهمزة ، فيقال : [أمنته منه] ، و [أمنته عليه] بالكسر و [أمنته] عليه ، فهو [أمين] و [أمن] البلد : الطمان به أهله ، فهو [آمن وأمين] ، وهو [مأمون الغائلة] : أى ليس له غور ولا مكر يخشى ، و [آمنت] الأسير ، بالفتح : أهبطته [الأمان] ، فأمن [هو ، بالكسر] ، و [آمنت] بالله [إيمانا] أسلمت له و [آمن] بالكسر ، [أمانة] فهو [أمين] ثم استعمل المصدر في الأعيان مجازا ، ف قيل الوديعة [أمانة] ونحوه ، والجمع [أمانات] و [آمين] بالقصر في لغة الحجاز ، وبالمد في لغة بني عامر ، والمد إشباع ، بدليل أنه لا يوجد في العربية كلمة على فاعيل ، ومعناه : اللهم استجب . وهل أبو حاتم . معناه كذلك يكون . وعن الحسن البصري : أنه اسم من أسماء الله تعالى . والموجود في مشاهير الأصول المعتمدة ، أن التشديد خطأ ، وقال بعض أهل العلم التشديد لغة ، وهو وهم قديم . وذلك أن أبا العباس : أحمد بن يحيى ، قال : وآمين مثال : عاصين : لغة . فتوهم أن المراد صيغة الجمع ، لأنه قابله بالجمع ، وهو مردود بقول ابن جني وغيره : إن المراد موازنة اللفظ لا غير ، قال ابن جني : وليس المراد حقيقة الجمع ويؤيده قول صاحب التمثيل في الفصيح : والتشديد خطأ ، ثم المعنى غير مستقيم على التشديد : لأن التقدير والاضالين : قاصدين إليك ، وهذا لا يرتبط بما قبله ، فافهمه ، و [آمنت على السعد تأمينا] قلت عنده : [آمين] و [أستأمنه] طلب منه [الأمان] و [أستأمن إليه] دخل في أمانه .

﴿ الأمة ﴾ : مخوفة اللام ، وهي واو ، والأصل [أموة] ولهذا ترد في التصغير ، فيقال : [أمية] والأصل [أموية] وبالمصغر سمى الرجل ، والثنية [أمتان] على لغة المفرد ، والجمع [آم] وزان قاض و [إماء] وزان كتاب ، و [إموان] وزان إسلام ، وقد تجمع [أموات] مثال سنوات ، والنسبة إلى أمية [أموي] بضم الهمة على القياس ، وفتحتها على غير القياس ، وهو الأشهر عندهم ، و [تأميت أمة] : اتخذتها و [تأمت] هي .

﴿ الألف مع النون وماثلتهما ﴾

﴿ الآئي ﴾ فعلی ، وجعها [إناث] ، مثل كتاب ، وربما قيل [الأنائي] ، و [التأنيث] : خلاف التذكير ، يقال [أنث] الاسم [تأنيثا] إذا ألحق به أو بمثله علامة التأنيث ، قال ابن السكيت : وإذا كان الاسم [مؤنثا] ولم يكن فيه هاء تأنيث جاز تذكيره ، قال الشاعر : « ولا أرض أبقل أبقلها » ، فذكر أبقل ، وهو فعل الأرض ، لما لم يكن فيها لفظ التأنيث ، ويلزمه على هذا أن يقال : إن الشمس طلع ، وهو غير مشهور ، واليت مؤؤل ، محمول على حذف العلامة للضرورة ، و [الأنثيان] : الحيتان .

﴿ أنست ﴾ به [إنسا] من باب علم ، وفي لغة من باب ضرب . و [الأنس] بالضم : اسم منه ، و [الأنس] بفتحين : جماعة من الناس ، وسمى به ويختفرون ، و [الأنيس] الذي [يستأنس] به ، و [استأنست به] وتأنست به : إذا سكن إليه القلب ، ولم ينفر ، و [آنست] الشيء ، بالمد : علمته ، و [آنسته] أبصرته ، و [الأنس] : خلاف الجن ، و [الأنسي] من الحيوان : الجانب الأيسر ، وسيأتي تمامه في الوحشي ، و [إنسي] القوس . ما قبل عليك منها ، و [الانسان] من الناس : اسم جنس . يقع على الذكر والأنثى ، والواحد ، والجمع ، واختلف في اشتقاقه ، مع اتفاقهم على زيادة النون الأخيرة ، فقال البصريون : من [الأنس] ، فاهمة أصبل : ووزنه فعلان ، وقال الكوفيون . مشتق من النسيان ، فاهمة زائدة ووزنه إفعان : على النقص ، والأصل [إنسيان] : على افعلان ، ولهذا يرد إلى أصله في التصغير ، فيقال أنيسان ، و [انسان العين] : حذقتها ، والجمع فيهما [أناسي] و [الناس] : قيل : فعال ، بضم الفاء ، مشتق من الانس ، لكن يجوز حذف الهمة : تنحشا .

على غير قياس ، فيبقى [الناس] ، وعن الكسائي : أن [الأناس] و [الناس] : لفتان ، بمعنى واحد ، وليس أحدهما مشتقا من الآخر ، وهو لوجه ، لأنهما مادتان مختلفتان في الاشتقاق ، كاسيائي في نوس ، والحذف تغيير ، وهو خلاف الأصل .

(أف) من الشيء [أفنا] من باب تعب ، والاسم [الأفة] ، مثل قصة ، أي استسكف ، وهو الاستكبار ، و [أف منبه] : فزع عنه ، قال أبو زيد : [أفنت] من قوله أشد [الأف] : إذا كرهت ما قال ، و [الأف] للعطس ، والجمع [آناف] على أفعال ، و [أنوف وآف] ، مثل فلوس وأفلس ، و [أف] الجبل : ما خرج منه ، وروضة [أف] بضمين : أي جديدة الثبت ، لم تزع ، و [استأفنت] الشيء : أخذت فيه ، وابتدأته ، و [أفنته] : كذلك :

(أنق) الشيء [أنقا] من باب تعب . راع بحسنه وأعجب ، و [أنقت به] : أعجبت ، ويتعبتي بالهمزة فيقال : [آقتي] وشيء [أنق] : مثل عجيب : وزنا ومعنى ، و [تأنق] في عمله : أحكمه .

(الأنك) . وزان أفلس . هو الرصاص الخالص ، ويقال الرصاص الأسود ، ومنهم من يقول : الأنك فاعل ، قال : وليس في العربي فاعل ، بضم العين ، وأما الأنك والآجر فيمن خفف ، وآمل وكابل : فأعجميات .

(الأنام) الجن والانس . وقيل : الأنام : ما على وجه الأرض : من جميع الخلق . (أن) الرجل [يأن] بالكسر [أيننا وأنانا] : بالضم : صوت ، فالذكر [آن] على فاعل ، والآتي [آند] وتقول : لييك ، إن الحمد لك ، بكسر الهمزة على معنى الاستئناف ، و ربما فتحت : على تأويل بأن الحمد (إنما) : قيل تتنصو .

الحصر ، قال الجوهري : إذا زدت ما على إن ، صارت للتعين ، كقوله تعالى . « إنما الصدقات للفقراء » ، لأنه يوجب إثبات الحكم المذكور ، وفيه عما عداه ، وقيل ظاهرة في الحصر ، محتملة للتأكيد ، نحو إنما زيد قائم ، وقيل ظاهرة في التأكيد محتملة للحصر ، قال الآمدي : لو كانت للحصر . كان مجيئها لغيره على خلاف الأصل ، ويحجب على قوله بأن يقال : لو كانت للتأكيد ، كان مجيئها لغيره على خلاف الأصل ، والظاهر أنها محتملة لما تقدم ، فتحمل على ما يليق بالمقام . وأما (إن) بالسكون فتكون حرف شرط ، وهو تعليق أمر على أمر ، نحو إن قت قت ، ولا يعلق بها إلا

ما يَحْتَمِل وقوعه . ولا تقتضى القور ، بل تستعمل فى القور والتراخي ، ميثا كان الشرط أو ميثا . فقله : إن دخلت الدار ، أو إن لم تدخل الدار ، فأنت طالق يوم الزمانين : قال للأزهري : وسئل ثعلب : لو قال لامرأته إن دخلت الدار ، إن كنت زيدا ، فأنت طالق . متى يطلق ، فقال : إذا فعلتهما جميعا : لأنه أتى بشرطين ، فقبل له : لو قال : أنت طالق إن أجز البسر ، فقال : هذه المسئلة محال : لأن البسر لابد أن يحمر ، فالشرط فاسد . فقبل له : لو قال إذا أجز البسر ، فقال : تطلق إذا أجز ، لأنه شرط صحيح . فمرقبن [إن] وبين [إذا] فعل [إن] للممكن ، و [إذا] لاحقق : فيقال إذا جاء رأس الشهر ، وإن جاء زيد ، وقد تتجرد عن معنى الشرط : فتكون بمعنى لو . نحو صل . وإن عجزت عن القيام ، ومعنى الكلام حينئذ : إلحاق الملقوظ بالمسكوت عنه فى الحكم ، أى صل : سواء قدرت على القيام . أو هجرت عنه . ومنه يقال : أكرم زيدا . وإن تعد : فلو أو : للحال ، والتقدير ولو فى حال عودته . وفيه نص على إدخال الملقوظ بعد الواو تحت مابقتضيه اللفظ : من الإطلاق والعموم ، إذ لو اقتصر على قوله : أكرم زيدا ، لكان : مطلقا ، والمطلق جائز التقييد ، فيحتمل دخول ما بعد الواو تحت العموم ، ويحتمل خروجه على إرادة التخصيص : فيتعين الدخول بالنص عليه . ويزول الاحتمال ، ومعناه أكرمه : سواء قعد . أولا ، ويبقى الفعل على عمومته : وتمتنع إرادة التخصيص حينئذ ، قال المرزوق فى شرح الجاسة : وقد يكون فى الشرط معنى الحال ، كما يكون فى الحال معنى الشرط ، قال الشاعر .

« عاود هراة وإن معمورها خرابا » . ففى الوار معنى الحال ، أى ولو فى خرابها ، ومثال الحال يتضمن معنى الشرط : لأفعله كاتنا ماكن ، والمعنى إن كان هذا ، وإن كان غيره ، وتكون للتجاهل ، كقولك لمن سألك : هل لديك فى الدار ؟ وأنت عالم به : إن كان فى الدار أعلمتك به ، وتكون لتنزيل العالم منزلة الجاهل : منحريضا على الفعل أودوامه ، كقولك إن كنت ابني فأطعني ، وكأنك قلت : أنت تعلم أنك ابني ، ويجب على الابن طاعة الأب ، وأنت غير مطيع ، فافعل ما تؤمر به .

(أنى) : استفهام عن الجهة . تقول : أنى يكون هذا ؟ أى من أى وجه وطريق ؟ (الآن) : على أفعال : هى الأوقات ، وفى واحداه لفتان : [أنى] بكسر الهمزة والقصر . و [أنى] وزان جل ، و [تانى] فى الأمر : تمسك ولم يهمل ، والاسم منه

[أناة] ، وزن حصة ، و [الأناء والآنية] : الوعاء والأوعية : و [الأواني] جمع الجع ، و [الآني] بالكسر مقصورا : الاذنك والنضج ، و [أني] الشيء [أينا] من باب رمي : دنا وقرب وحضر ، و [إني لك] : لن تفعل كذا ، والمعنى : هذا وقته ، فيأمر إليه ، قال تعالى . « ألم يأن للذين كفروا أن تخشع قلوبهم لذكر الله ؟ » وقد قالوا : [آن لك] أن تفضل كذا [أينا] : من باب باع ، بمعناه ، وهو مقابله منه ، و [آئيته] بالته : آخرته ، والاسم [الأناء] وزن سلام .

﴿ الألف مع الهاء وما يتلها ﴾

﴿الاهاب﴾ : الجلد قبل أن يدبغ ، وبعضهم يقول : الاهاب الجلد ، وهذا الإطلاق محمول على ما قبله الأكثر ، فإن قوله عليه الصلاة والسلام : أما إهاب دبغ ، يدل عليه ، والجمع [أهـب] : بشتين ، على القياس ، مثل كتاب وكتب ، وبشتين ، على غير قياس ، قال بعضهم : وليس في كلام العرب . فعال يجمع على فعل ، بفتحين ، إلا [إهاب ، وأهـب] : وهما وعمد ، وربما استعير الاهاب لجلد الانسان ، و [تأهب للسفر] استعد له ، و [الأهبة] : الصلّة ، والجمع [أهـب] ، مثل غرفة وغرف .

﴿أهل﴾ المكان [أهولا] من باب قعد : عمر بأهله ، فهو [أهل] وقرية [أهله] : عاصمة ، و [أهلت] بالشئ : أنست به ، و [أهل] الرجل : يأهل ، ويأهل ، أهولا : إذا تزوج ، و [تأهل] كذلك ، ويطلق [الأهل] على الزوجة ، و [الأهل] : أهل البيت ، والأصل فيه القرابة ، وقد أطلق على الأتباع ، وأهل البلد : من استوطنه ، وأهل العلم : من انصف به ، والجمع [الأهلون] وربما قيل [الأهالي] ، و [أهل التنبيه والمجد] ، في الدعاء ، منصوب على النداء ، ويجوز رفعه ، خبر مبتدأ محذوف ، أي أفت أهل ، و [الأهلي] من العواب : مآلف المنازل ، و [هو أهل لاكرام] : أي مستحق له ، وقولهم [أهلا وسهلا ومرحبا] معناه أتيت قوما أهلا ، وموضعا سهلا واسعا ، فأبسط نفسك ، واستأنس ولا تستوحش ، و [الاهالة] بالكسر : الودك المذاب و [استأهلها] : أكلها ، ويقال [استأهل] بمعنى استحق .

﴿ الألف مع الواو وما يتلها ﴾

﴿آب﴾ من سفره [يثوب أو با وما با] : رجع ، و [الاياب] : إيهام منه ، فهو [آب]

و [آب] إلى الله تعالى : رجع عن ذنبه وتاب ، فهو [أواب] مبالغة ، و [آبت] الشمس : رجعت من مشرقها غربت ، و [التأويب] : سيرا الليل ، و [جاءوا من كل أوب] : معناه : من كل مرجع ، أى من كل فج .

(آده يشوده أودا) : آتله ، [فاناد] : وزان انفعول ، أى تقل به ، و [آده أودا] : عطفه وحناه .

(الأوز) : معروف ، هلى فعل بكسر الفاء ، وفتح العين ، وتشديد اللام ، الواحدة [إوزة] وفى لغة يقال [وز] ، الواحدة [وزة] مثل تمر وتمرّة ، ولهذا يذكر فى البابين ، وحكى فى الجمع : [إوزون] ، وهو شاذ .

(الأس) : شجر عطر الرائحة ، الواحدة [آسة] و [الأوس] : الذئب ، وسمى به وبمصره أيضا .

(الآفة) : عرض يفسد ما يصيبه ، وهى العاهة ، والجمع [آفات] و [إيف] الشيء : بالبناء للمفعول : أصابته [الآفة] وشيء [مثوف] : وزان رسول ، والأصل [مأووف] [على مفعول] ، لكنه استعمل على النقص ، حتى قالوا : لا يوجد من ذوات الواو مفعول على النقص والتام معا ، إلا حرقان ، ثوب مضمون ومصوون ، ومسلك مدوف ومدووف وهذا هو المشهور عن العرب ، ومن الأئمة من طرد ذلك فى جميع الباب ، ولم يقبل منه .

(آل) الشيء [يثول أولا وما لا] : رجع و [الايال] : وزان كتاب : اسم منه ، وقد استعمل فى المعانى ، فقبيل : [آل الأمر الى كذا] ، و [الموئل] المرجع : وزنا ومعنى ، و [آل] الرجل ماله [إيالة] بالكسر ، إذا كان من الابل والغنم يصلح على يديه ، و [آل رعيته] : ساسها ، والاسم [الايالة] بالكسر أيضا ، و [الآل] أهل الشخص ، وهم ذوو قرابته ، وقد أطلق على أهل بيته ، وعلى الأتباع ، وأصله عند بعض [أول] : تحركت الواو ، وانفتح ما قبلها ، فقلبت ألفا ، مثل قال ، قال البطليوسي . فى كتاب الاقتضاب : ذهب الكسائى إلى منع إضافة [آل] إلى المضمر ، فلا يقال :

[آله] ما ، [أهله] وهو أول من قال ذلك ، وتبعه النحاس والزيىدى ، وليس بمسحيح : إذ لا قياس يعضده ، ولا سماع يؤيده ، قال بعضهم : أصل [الآل] أهل . لكن دخله الأبدال ، واستعمل عليه بعدوا الهاء فى التصغير ، فيقال [أهيل] ، و [الآل] الذى يشبه السراب : يذكر ويؤث ، و [الأول] : مفتتح العدد ، وهو الذى له

ثان ، ويكون بمعنى الواحد ، ومنه في صفات الله تعالى : هو [الأول] أى هو الواحد ،
 الذى لا ثانى له ، وعليه استعمال المصنفين ، في قولهم : وله شروط : [الأول] كذا ،
 لا يراد به السابق ، الذى يترتب عليه شئ بعده ، بل المراد الواحد ، وقول القائل :
 [أول] ولد تله الأمة عز [محمول على الواحد أيضا ، حتى يتعلق الحكم بالولد الذى
 تلهه ، سواء ولدت غيره أم لا ، إذا تقرر أن [الأول] بمعنى الواحد ، فلوثة هي
 [الأولى] بمعنى الواحدة أيضا ، ومنه قوله تعالى : « إلا الموتة الأولى » أى سوى الموتة
 التى ذاقوها في الدنيا ، وليس بعدها أخرى ، وقد تقدم في الآخر أنه يكون بمعنى
 الواحد ، وأن الأخرى بمعنى الواحدة ، فقوله عليه الصلاة والسلام ، في ولوغ الكتاب
 يسئل سبعا ، في رواية : أولاها ، وفي رواية : أخواتي ، وفي رواية : إحداهن
 الكل ألفاظ مترادفة على معنى واحد ، ولا حاجة إلى التأويل ، وتنبه هذه الحقيقة ،
 وتخرجها على كلام العرب ، واستغن بها عما قيل من التأويلات ، فانها إذا عرضت
 على كلام العرب ، لا يقبله النوق ، وتجمع [الأولى] على [الأوليات] ، والأول [والعشر
 [الأول والأوائل] أيضا ، لأنه صفة الليل ، وهي جمع مؤنث ، ومنه قوله تعالى :
 « والفجر وليال عشر » ، وقول العاتكة : العشر [الأول] بفتح الهززة وتشديد الواو خطأ ،
 وأما وزن [أول] ففعل : فوعل ، وأصله [وقول] : قلبت الواو الأولى همزة ، مهم
 أدغم ، ولهذا اجتزأ بعضهم على تأنيثه ، بالهاء ، فقال : [أوله] وليس التأنيت جازم
 وقال المحققون : وزنه [أفعل] من [آل يؤول] : إذا سبق ، وجاء ، ولا يلزم من
 السابق أن يلحقه شئ ، وهذا يؤيد ما سبق ، ومن قولهم : أول ولد تلهه ، لأنه بمعنى
 ابتداء الشئ ، وجاز أن لا يكون بعده شئ آخر ، وقول : هذا أول ما كسبت ، وجاز
 أن لا يكون بعده كسب آخر ، والمعنى هذا ابتداء كسبي ، والأصل : [أول بهزتين]
 لكن قلبت الهززة الثانية واوا ، وأدغمت في الواو ، قال الجوهري ، أصله [أوأل]
 بهز الوسط ، لكن قلبت الهززة واوا ، للتخفيف ، وأدغمت في الواو ، واجمع [الأوائل]
 وجاء في أوائل القوم ، جمع أول ، أى جاء في الذين جاءوا أولا ، ويجمع بالواو والنون
 أيضا ، وسمع [أول] بضم الهززة وفتح الواو مخففة ، مثل أكبر وكبر ، وفي [أول]
 معنى التفضيل ، وإن لم يكن له فعل ، ويستعمل كما يستعمل أفعل التفضيل : من
 كونه صفة للواحد ، والمثنى ، والمجموع ، بلفظ واحد ، قال تعالى : « ولا تكونوا أول

كأخبر به « وقال : « ولتجدنهم أحرص الناس » ، ويقال : [الأول ، وأول القوم ، وأول من القوم] ولما استعمل استعمال أفعل التفضيل ، انتصب عنه الحال والخبر ، وقيل : أنت أول دخولا ، وأما أول دخولا ، وأتم أول دخولا ، وكذلك في المؤنث ، فأول لا ينصرف ، لأنه أفعل التفضيل ، وأعلى زنته ، قال ابن الحاجب : أول : أفعل التفضيل ، ولا فعل له ، ومثله أبى ، وهو صفة لمن أحسن القيام على الأهل ، قال : وهذا منذهب البصريين ، وهو الصحيح : إذ لو كان على فاعل ، كما ذهب إليه الكوفيون ، ل قيل [أوله] بالهاء ، وهذا كالتصريح باستماع الهاء ، وتقول : [عام أول] إن جعلته صفة لم تصرفه : لوزن الفعل والصفة ، وإن لم يجعله صفة صرفت ، وجاز [عام الأول] بالتعريف ، والاضافة ، ونقل الجوهرى عن ابن السكيت منعها ، ولا يقال : [عام أول] على التركيب .

(الأوان) : الحين ، بفتح الهمزة ، وكسر هاء لغة . والجمع آونة ، و [آن] فى الأمر [يئون أونا] رقى فيه ، و [الاوان] وزن كتاب : بيت مؤرج ، غير مسدود القربة . وكل سند لشيء فهو [إوان] له ، و [الايوان] بزيادة الياء مثله ، ومنه [إيوان كسرى] و [الآن] : ظرف للوقت الحاضر ، الشئ أتى فيه ، وزم دخول الألف واللام وليس ذلك للتعريف ، لأن التعريف يميز المشتركة ، وليس لهذا ما يشركه فى معناه قال ابن الصراح : ليس هو [آن وأن] حتى يدخل عليه الألف واللام للتعريف ، بل وضع مع الألف واللام للوقت الحاضر ، مثل الثريا ، والذي ، ونحو ذلك .

(آه من كذا) بالمد ، وكسر الهاء ، لالتقاء الساكنين : كلمة تقال عند التوجع ، وقد يقال عند الاشفاق ، و [أوه] يكون الواو ، وبالكسر كذلك ، وقد تشدد الواو وتفتح ، وتمكب الهاء ، وقد تحذف الهاء ، فتكسر الواو ، و [تأوه] : مثل توجع وزيا ومعنى

(أو) لها معان : الشك ، والابهام ، نحو رأيت زيدا أو عمرا ، والفرق أن المتكلم فى الشك لا يعرف التعيين ، وفى الابهام يعرفه ، لكنه أبهمه على السامع ، لفرض الإيجاز أو غيره ، وفى هذين القسمين هو غير معين عند السامع ، وإذا قيل فى السؤال أريد عندك أو عمرو ، فالجواب نعم إن كان أحدهما عنده ، لأن أو سؤال عن الوجود ، وأم سؤال عن التعيين ، فرتبتها بعد أو ، فما جهل وجوده ، فالسؤال بأو ،

والجواب نعم أولا ، وللبشول أن يحجب بالتميين ، ويكون زيادة في الإيضاح ، وإذا قيل : أزيد عندك ، أو عمرو وخالد ، فالسؤال عن وجود زيد وعده ، أو عن وجود عمرو وخالد معا ، وما سلم وجوده ، وجهل عينه ، فالسؤال بأم ، نحو أزيد أفضل أم عمرو . والجواب ، زيد ، إن كان أفضل ، أو عمرو ، إن كان أفضل ، لأن السائل قد عرف وجود أحدهما مبهما ، وسأل عن تعيينه ، فيجب التعيين ، لأنه المسئول عنه ، وإذا قيل : أزيد أو عمرو أفضل ، أم خالد ، فالجواب : خالد ، إن كان أفضل ، أو أحدهما بهذا اللفظ ، لأنه إنما سأل ، أحدهما أفضل ، أم خالد ؟ والقسم الثالث الإباحة نحو قم أواقعد ، وله أن يجمع بينهما ، والرابع التخيير ، نحو خذ هذا أو هذا ، وليس له أن يجمع بينهما ، والخامس التفصيل ، يقال ، كنت آكل اللحم أو العسل ، والمعنى كنت آكل هذا مرة ، وهذا مرة ، قال الشاعر .

كأن النجوم عيون الكلاب تنهض في الأفق أوتنهدر

أى بعضها يطلع ، وبعضها يغيب ، ومنه قوله تعالى : «نجاهها بألسنا بيانا أوهم قائلون» أى جاء بألسنا بعضها ليلا ، وبعضها نهارا ، وكذلك «دعنا لجنبه ، أو قاعدا ، أو قائما» والمعنى : وقتا كنا ، ووقتا كنا ، ونقل الفقهاء عن ابن جريج ، قال : رأيت قلال هجر ، تسع القلة قربتين أوقربتين وشيئا ، وسيأتى عن ابن جريج أنهم يرفقون قلال هجر ، ومقتضى هذا اللفظ ، على هذه الطريقة ، أن بعضها يسع قربتين ، وبعضها يسع قربتين وشيئا ، وليس المراد الشك ، كما ذهب إليه بعضهم ، لأن الشك لا يعلم إلا من جهة قائله ، ولم ينقل ، وهذه طريقة إيجاز ، مشهورة في كلامهم ، وأما الشيء فإن كان نصفاً فما دونه ، استعمل زائدا بالعطف ، وقيل خسة وشىء مثلا ، وإن كان أكثر من النصف ، استعمل بالاستثناء ، وقيل ستة لإشياء ، فجعل الشيء نصفاً ، لزيادته ، ويتقارب معنى قوله : قربتين أوقربتين وشيئا .

(أوى) إلى منزله [يأوى] من باب ضرب [أوى] أقام ، وربما عدى بنفسه ، فقيل [أوى] منزله ، و [المأوى] بفتح الواو ، لكل حيوان : سكنه ، وسمع [مأوى] الابل ، بالكسر ، شاذاً ، ولا نظير له في المفضل ، وبالفتح على القياس : و [مأوى الغنم] : مرايحها ، الذى [تأوى إليه] ليلا : و [آويت زيدا] بالمد فى التعدى . ومنهم من يجعله مما يستعمل لازماً ومتعدياً ، فيقول : [آويت] وزان ضربته : ومنهم

من يستعمل الرابعي لازما أيضا ، وردّه جناعة ، و [ابن آوى] قال فى المجرّد : هو ولد الذئب ، ولا يقال للذئب : [آوى] ، بل هذا اسم وقع عليه ، كما قيل للاسد أبو الخرت ، وللضبع : أم عامر ، والمشهور أن [ابن آوى] ليس من جنس الذئب ، بل صنف متميز وفى التثنية والجمع [ابنا آوى ، وبنات آوى] وهو غير منصرف ، للعالية ووزن الفعل و [الآية] : العلامة ، والجمع [آى ، وآيات] و [الآية من القرآن] : ما يحسن السكوت عليه ، و [الآية] : العبرة ، قال سيبويه - الصين وأو ، واللام ياء ، من باب شوى ولوى ، قال لأنه أكثر مما عينه ولا مميا آن ، مثل حيث ، وقال الفراء : الأصل [آية] على فاعلة ، خذفت اللام تخفيفا .

﴿ الالف مع الياء وما يثلثهما ﴾

﴿ آد يثيد : أيدا ، وآدا ﴾ قوى واشتد ، فهو [أيد] ، مثل سيدوهين ، ومنه قولهم : [أيدك الله تأييد] .

﴿ أيس : أيسا ﴾ من باب تب ، وكسر المضارع لغة ، واسم الفاعل [أيس] على فعل وفاعل ، وبعضهم يقول هو مقلوب من [يش] .

﴿ آس يثيس : أيضا ﴾ مثل باع يبيع يباع : إذا رجع ، فقولهم افعل ذلك [أيضا] : معناه افعله عودا إلى ما تقدم .

﴿ الأيك ﴾ : شجر ، الواحدة أيكة ، مثل تمر وتمرّة ، ويقال من الأراك .

﴿ الأيل ﴾ : بضم الهمزة وكسرها ، والياء فيها مشددة مفتوحة ذكر الأوعال ، وهو التيس الجبلى ، والجمع [الأيائل] و [إيلياء] ممدودا ، و [بما قيل] [أيلة] : بيت المقدس ، معرب ، و [إيلاق] بكسر الهمزة ، كورة من كور ما وراء النهر ، تناخم كورة الشاش ، وقيل تطلق [إيلاق] على بلاد الشاش ، والنسبة إيليا [إيلاق] على لفظها ، وهى نسبة لبعض أصحابنا .

﴿ الأيم ﴾ : العزب : رجلا كان أو امرأة ، قال الصغاني : وسواء تزوج من قبل ، أو لم يتزوج ، فيقال : [رجل أيم] و [امرأة أيم] : قال الشاعر :

فأبنا وقد [آمت] فسام كثيرة ونسوان سعد ليس فيهن [أيم]

وقال ابن السكيت أيضا : [فلانة أيم] إذا لم يكن لها زوج : بكرا كانت أو ثيبا ، ويقال أيضا : [أيمة] للأخت ، و [آد يثيم] مثل سار يسير و [الأيمة] اسم منه : و [تأيم] :

مكث زمانا لا يتزوج ، و [الحرب مائة] : لأن الرجال تقتل فيها ، فتبقى النساء بلا أزواج ، و [رجل أيمان] : ماتت امرأته ، و [امرأة أيمى] : مات زوجها ، والجمع فيهما [أيايمى] بالفتح ، مثل سكران وسكرى وسكارى ، قال ابن السكيت . أصل أيايمى [أيايم] فنقلت الميم الى موضع الهزمة ، ثم قلبت الهزمة ألفا ، وفتحت الميم تخفيفا .

﴿ أن يثنى أينما ﴾ مثل جان يحين حيناً : وزناومعنى ، فهو [آئن] وقد يستعمل على القلب ، فيقال : [أنى يأتى] مثل سرى يسرى ، وفى التثنية « ألم يأن للذين آمنوا » وقال الشاعر :

أما [يئن] لى أن تجلي عمامتي وأقصر عن ليلي ؟ بلى قد [أنى] ليا
 جفع بين اللتين ، و [آن يثنى أينما] : تعب ، فهو [آئن] على فاعل ، و [أين] : ظرف مكان : يكون استفهما ، فاذا قيل [أين زيد] لزم الجواب بتعيين مكانه ، ويكون شرطا أيضا ، ويزاد ما فيقال [أينما] ققم أقم ، و [أين] فى تقدير فعال ، و جاز أن يكون فى تقدير فعلا ، وهو سؤال عن الزمان ، وهو بمعنى متى ، وأى حين ، وفى [أين وأين] عموم البسند ، وهو نسبة إلى جميع مدلولاته ، لاعموم الجمع ، الاقربنة ، فقوله : أين تجلس أجلس : يلزم الجالس فى مكان واحد .

﴿ إيه ﴾ : اسم فعل ، فاذا قلت لغيرك : [إيه] بلاتنوين ، فقد أسرته أن يزدك من الحديث ، الذى يشكك المعهود ، وإن وصلته بكلام آخر نوتته ، وقد أسرته أن يزدك حديثا ما ، لأن التنوين تنكير .

﴿ أى ﴾ : تكون شرطا . واستفهما : وموصولة . وهى بعض ما تضاف إليه . وذلك البعض مبهم : مجهول ، فاذا استفهمت بها وقلت أى رجل جاء ؟ وأى امرأة قامت فقد طلبت تعيين ذلك البعض المجهول . ولا يجوز الجواب بذلك البعض ، إلا معينا ، وإذا قلت فى الشرط : أيهم تضرب أضرب . فالعنى : إن تضرب رجلا أضربه ، ولا يقتضى العموم . فاذا قلت : أى رجل جاء فأكرمه . تعين الأول . دون ما عده ، وقد يقتضيه لقربنة . نحو : أى صلاة وقعت بغير طهارة وجب قضاؤها ، وأى امرأة خرجت فهى طالق : ويزاد ما عليها نحو [أيما] إهاب دبع فقد ظهر ، والاضافة لازمة لها : لفتلا أو معنى ، وهى مفعول إن أضيفت إليه . وظرف زمان إن أضيفت إليه . وظرف مكان إن أضيفت إليه . والأفصح استفهما فى الشرط والاستفهام بلفظ واحد :

الذكر والمؤنث ، لأنها ، اسم ، والاسم لاتلحقه هاء التأنيث ، الفارقة بين المذكر والمؤنث ، نحو أي زجل جاء ؟ وأي امرأة قامت ؟ وعليه قوله تعالى « فأى آيات الله تنكرون » ؟ وقال تعالى « بأي أرض تموت » ؟ وقال عمرو بن كلثوم « بأي مشيئة عمرو بن هند » ؟ وقد تطابق في التذكير والتأنيث ، نحو أي رجل ؟ وأية امرأة ؟ وفي التثنية « بأية أرض تموت » وقال الشاعر : « أية جارئك تلك الموصية » وإذا كانت موصولة ، فالأحسن استعمالها بلفظ واحد ، وبعضهم يقول : هو الأفضح ، وتجاوز اللطاقة ، نحو صررت بأيهم قام ، وبأيتهن قامت ، وتقع صفة تابعة لموصوف ، وتطابق في التذكير والتأنيث ، تشبيها لها بالصفات المشتقات ، نحو [صررت برجل أي رجل وبامرأة أية امرأة] ، وحكى الجوهري التذكير فيها أيضا ، فيقال صررت بجارية [أي] جارية .

كتاب الباء

﴿ الباء مع ألياء وما يثلثهما ﴾

﴿ بيان ﴾ يقال « هم بيان واحد » ، مثل الثاني ، ونونه زائدة في الأكثر فوزنه فعلان ، وقيل أصلية ، فوزنه فعال ، والمعنى : هم طريقة واحدة ، وعن عمر رضي الله عنه « سأجعل الناس [بيانا] واحدا » أي متساوين في القسمة ، وقال بعضهم ، لفظ الحديث بياء موحدة أخيرا أيضا ، وبتخفيف الثاني ، فيقال : بيباب ، وزان سلام ، ولم يثبتوا هذا القول ، وقالوا : هو تصحيف من الأول ، لتقارب الكتابة ، وعلى زيادة النون ، قال ابن خالويه في كتابه : ليس في كلام العرب كلمة ثلاثية من جنس واحد ، سوى كثنين [ينة ، وبيان واحد] .

﴿ البير ﴾ حيوان يعادى الأسد ، والجمع [بيور] مثل فلس وفلوس ، قال الأزهري : وأحسب دخيلا ، وليس من كلام العرب .

﴿ البيغاء ﴾ : طائر معروف ، والتأنيث للفظ ، لا للمسعى ، كالهاء في حامة ونعامة ، ويقع على الذكر والأنثى ، فيقال بيغاء ذكر ، وبيغاء أنثى ، والجمع [بيغاوات] مثل صغراء وصغروات .

(الباء مع التاء وما يشتملها)

«بنتا» من باب ضرب وقتل : قطعه ، وفي المطالع [فائت] كما يقال فاهطع وانكسر [وب] الرجل طلاق امرأته ، فهي [مبتوتة] والأصل مبتوت طلاقها ، [وطلقها طلقه بنته] و [بنتا بنته] إذا قطعها عن الرجعة ، و [أبت طلاقها] بالألف : لغة ، قال الأزهري ويستعمل الثلاث والرابع : لازمين ومتعديين ، فيقال [بت طلاقها وأبت] ، و [طلاق بات ومبت] قال ابن فارس : ويقال للمارجة فيه [لأفعله بنته] و [بنت يمينه] في الحلف [بتت] بالكسر لاغير [بتوتا] صدقت وبرت ، فهي [بنته] ، وباتة [وحلف يميناً بنته] ، وباتة [أى بارة] و [بت شهادته] و [أبتا] بالألف : يزوجها

﴿ بتره بترًا ﴾ من باب قتل : قطعه على غير تمام ، ونهى عن [المبتورة] في الضحايا وهي التي بتر ذنبها ، أى قطع ، ويقال في لازمه [بتر يتر] من باب تعب ، فهو [أتر] والائى [بترًا] والجم [بتر] مثل أحر وأجرا .

﴿بَنَاهُ﴾ من باب قتل : قطعهُ وأبانه ، وطلقها طليقة [بَنَاهُ] و[بَنَاهُ] إلى العبادة تفرغ لها واتقطع .

(الباء مع التاء ومايثلتهما)

(ب) الله تعالى الخلق [بثا] من باب قتل : خلقهم ، و [بث الرجل الحديث] : أذاعه ونشره ، و [بث السلطان الجند في البلاد] : نشرهم . وقال ابن فارس : [بث السر ، وأبثه] بالألف : مثله .

(بئر) الجلد [بئرا] من باب قتل ، خرج به خراج صغير ، ثم استعمل المصدر اسما ، وقيل في واحدته [بئرة] دفي الجمع [بئور] مثل ثمرة وتمر وعمور ، و [بئر بئرا] من باب تعب أيضا ، الواحدة [بئرة] والجمع [بئرات] مثل نصب وقسبة وقصبات و [بئر] مثل قرب : لغة نائلة ، و [بئرا] الجلد : تنفط .

(بثقت) الماء [بثقا] من بابي ضرب وقتل : إذا خرقته ، وكذلك في السكر [فانبثق] هو ، و [البثق] بالكسر : اسم للمصدر .

(الباء مع الجيم وما بينهما)

(يجمع بالشيء) من باني نفع وتعب: إذا غفر به، و [تجمع به] كذلك، و [يبحث

الشيء أبجحه [بفتحهما : إذا عظمته .

﴿ بحست ﴾ الماء [بحسا] من باب قتل ، [فانبجس] بمعنى : فتحته فانفتح
﴿ ببجلة ﴾ قبيلة من اليمن ، والنسبة إليها [ببجلى] بفتحين ، مثل حنى ، فى النسبة
إلى بنى حنيفة ، و [ببجلة] مثال تمرة قبيلة أيضا ، والنسبة إليها على لفظها ، و [ببجلته :
تبجيلا] عظمته ووقرته .

﴿ الباء مع الجاء وما يثلثهما ﴾

﴿ عربى بحث ﴾ وزان فليس : أى خالص النسب ، وهو مصدر فى الأصل : من [بحث]
مثل قرب ، و [مسك بحث] خالص من الاختلاط بغيره ، و [ظلم بحث] أى صراح ،
و [طعام بحث] لإدغام معه ، و [برد بحث] قوى شديد .

﴿ بحث ﴾ عن الأمر [بحثا] من باب نفع : استقصى ، و [بحث] فى الأرض :
حفرها ، وفى التنزيل « فبعث الله غرابا يبحث فى الأرض » .

﴿ البحر ﴾ معروف ، والجمع [بحور وأبحر وبحار] سمي بذلك لاتساعه : ومنه قيل
[فرس بحر] إذا كان واسع الجرى ، ويقال للدم الخالص ، الشديد الحمة : [باحر ،
وبحرانى] وقيل [السم البحرانى] منسوب الى بحر الرحم ، وهو عمقها ، وهو مما غير
فى النسب ، لأنه لو قيل [بحرى] لالتبس بالنسبة الى البحر ، و [البحران] على لفظ
الثنية : موضع بين البصرة وعمان ، وهو من بلاد نجد ، ويعرب إعراب المثني ،
ويحوز أن تحصل النون محل الأعراب ، مع لزوم الياء مطلقا ، وهى لغة مشهورة ،
واقصر عليها الأزهري لأنه صار علما مفرد الدلالة ، فأشبهه المفردات ، والنسبة إليه
[بحرانى] و [بحرت] أذن الناقة [بحرا] من باب نفع : شققها ، و [البحيرة] اسم
مفعول ، وهى المشقوقة الأذن ، بنت السائبة ، التى تخلى مع أمها ، وهذا قول من
فسرها بأنها الناقة إذا نتجت خمسة أبطن ، فان كان الخامس ذكرا ذبحوه وأكلوه
وان كان أنثى شقوا أذنها ، وخالوها مع أمها ، وبعضهم يجعل [البحيرة] هى السائبة ،
ويقول كانت الناقة إذا نتجت سبعة أبطن ، شقوا أذنها ، فلم تركب : ولم يحمل عليها
وسميت المرأة [بحيرة] قلامن ذلك .

﴿ بحنة ﴾ يقال لضرب من النخل [بحنة] مثال تمرة ، وتصفيرها [بحينة] وبالمصغر
سميت المرأة . ومنه [عبدالله بن بحينة بنت الحرث بن عبد المطلب] : وقيل [بحينة]

لقب لها ، واسمها عبدة ، ونسب عبد الله الى أمه ، واسم أبيه مالك الأسدي .

﴿الباء مع الخاء ومايشتهما﴾

﴿البخت﴾ نوع من الابل ، قال الشاعر «لئن البخت في قصاب الخليج» الواحد

[بختي] مثل روم ورومي ، ثم يجمع على [البخاتي] ويخفف ويثقل ، وفي التهذيب :

وهو أعجمي معرب ، و [البخت] الحظ : وزنا ومعنى ، وهو عجمي ، ومن هنا توقف

بعضهم في كون البخت عربية ، التي هي أصل البخاتي .

﴿بج﴾ كلمة قال عند الرضا بالشيء ، وفي مبنية على الكسر ، والتثنية ، وتخفف

في الأكثر .

﴿البخور﴾ وزان رسول : دخنة يتبخرها ، و [البخار] معروف ، والجمع [أبخرة

وبخارات] وكل شيء يسطع من الماء الحار أو من الندى فهو بخار ، و [بخرت] القدر

[بخرأ] من باب قتل : ارتفع بخارها ، و [بخر] الفم [بخرأ] من باب تعب : أفتت

ريحه ، فالذكر [أبخر] والأتى [بخرأ] والجمع [بخر] مثل أخرجوا جرحا .

﴿بخسه بخسا﴾ من باب فقع : قصه أو عابه ، ويتعدى إلى مفعولين ، وفي التنزيل

«ولا تبخسوا الناس أشياءهم» و [بخست] الكيل [بخسا] قصته و [بخن بخس]

ناقص ، قال السرقسطي [بخست] العين [بخسا] فقأها ، وبخستها : أدخلت الأصبع

فيها ، وقال الأعرابي [بخستها] وبخستها : خصفها ، والصاد أجود .

﴿بجع﴾ نفسه [بخجا] من باب فقع : قتلها ، من وجد أو غيظ ، و [بجع لى بالحق

بخوعا] افتاد وبذله .

﴿بخل بخلا وبخلا﴾ من بابي تعب وقرب ، والاسم [البخل] وزان فأس ، فهو

[بخيل] والجمع [بخلاء] ورجل [باخل] أي ذو بخل و [البخل] في الشرع : منع

الواجب ، وعند العرب : منع السائل عما يفضل عنده و [أبخله] بالأنف : وجدته

بخيلا .

﴿الباء مع اللال ومايشتهما﴾

﴿لا بد﴾ من كذا : أي لا محيد عنه . ولا يعرف استعماله إلا قرونا بالني . و [بددت]

الشيء [بدا] من باب قتل : فرقته ، والتثنية : مبالغة وتكثير . و [اسبد] بالامر :

انفرد به ، من غير مشارك له فيه .

﴿بدر﴾ إلى الشيء [بدرا] و [باجر] إليه [مبادرة ، وبدارا] من باني قعد وقاتل أسرع ، وفي التنزيل «ولأننا كلوها إسرافا وبدارا» و [بدرت] منه [بادرة غضب] : سبقت ، و [البادرة] الخطأ أيضا ، و [بدرت بواخر الخليل] : أى ظهرت أواقلها ، و [البدر] القمر ليلة كاله ، وهو مصدر في الأصل ، يقال [بدر] القمر [بدرا] من باب قتل ، ثم سعى الرجل به ، و [بدر] موضع بين مكة والمدينة ، وهو إلى المدينة أقرب ، ويقال : هو منها على ثمانية وعشرين فرسخا ، على منتصف الطريق تقريبا ، وعن الشعبي أنه اسم يثر هناك ، وقال : سميت [بدرا] لأن الماء كان لرجل من جهينة اسمه بدر ، وقال الواقدي : كان شيوخ غفار يقولون : بدر ماؤنا ومزلنا ، ومامله أحد قبلنا ، وهو من ديار غفار ، و [البيدر] للموضع الذي تداس فيه الحبوب .

﴿أبدع﴾ الله تعالى الخلق [إبداعا] خلقهم لأعلى مثال ، و [أبدعت] الشيء و [ابتدعته] استخرجته وأحدثه ، ومنه قيل للحالة المخالفة [بدعة] وهى اسم من [الابتداع] كل رفعة من الارتفاع ، ثم غلب استعمالها فيما هو نقص في الدين ، أوزيادة ، لكن قد يكون بعضها غير مكروه ، فيسمى بدعة مباحة ، وهو ما شهد لجنسه أصل في الشرع ، أو اقتضته مصلحة يندفع بها مفسدة ، كاحتجاب الخليفة عن اخلاط الناس ، [و فلان بدع في هذا الأمر] : أى هو أول من فعله ، فيكون اسم فاعل ، بمعنى [مبتدع] و [البديع] فاعل من هذا ، فكأن معناه : هو منفرد بذلك من بين خلقه ، وفيه معنى التعجب ، ومنه قوله تعالى «قل ما كنت بدعا من الرسل» أى ما أنا أول من جاء بالوحى من عند الله تعالى ، وتشريع الشرائع ، بل أرسل الله تعالى الرسل قبلى ، مبشرين ومنذرين ، فأنا على هداهم .

﴿البنق﴾ المأكول : معروف قال في المحكم : هو جل شجرة كالجوز ، وفي التهذيب في باب الحميم : الجوز : البنق ، ونوته عند الأكثر زائدة ، فوزنه فعمل ، ومنهم من يجعلها كالأصل ، فوزنه فعمل ، وكذلك كل نون ساكنة تأتى في فعل ، بضم الفاء والعين ، أو بفتحهما ، أو كسرهما ، وكذلك في فنعول وفنعل والبنق أيضا ما يعمل من الطين ويرمى به ، الواحدة منها [بندقة] وجمع الجمع [البنادق] .

﴿البدل﴾ بفتحين و [البدل] بالكسرو [البدليل] كلها بمعنى والجمع [أبدال]

و [أبدلته] بكذا [أي بالآل] بحيث الأول ، وجعلت الثاني مكانه ، و [بدلته تبديلا] بمعنى غيرت صورته تغييرا ، و [بدل الله السيئات حسنات] ، يتعدى إلى المفعولين بنفسه ، لأنه بمعنى جعل وصير ، وقد استعمل [أبدل] بالأنثى ، مكان [بدلت] بالتشديد ، فعدى بنفسه إلى مفعولين ، لتقارب معناهما ، وفي السبعة « عصى ربه أن طلقك أن يبدله أزواجا خيرا منك » من أفعل وفعل و [بدلت] الثوب بغيره .

[أبدله] من باب قتل و [استبدلته] بغيره : بمعناه ، وهي [المبادلة] أيضا

(البدن) من الجسد ماسوى الرأس والشوى ، قاله الأزهري ، وعبر بعضهم بعبارة أخرى ، فقال : هو ماسوى المقاتل ، وشركة الأبدان : أصلها شركة بالأبدان ، لكن حذف الباء ، ثم أضيف ، لأنهم بذلوا أبدانهم في الأعمال لتحصيل المكاسب ، و [بدن القميص] مستعار منه ، وهو ما يقع على الظهر والبطن ، دون الكمين والخصايرى ، والجمع [أبدان] و [البدنة] قالوا هي ناقة أو بقرة ، وزاد الأزهري أو بعير ذكر ، قال : ولا تقع البدنة على الشاة ، وقال بعض الأئمة [البدنة] هي الأبل خاصة ، ويدل عليه قوله تعالى « فإذا وجبت جنوبها » سميت بذلك لعظم بدنها ، وإنما ألحقت البقرة بالأبل بالسنة ، وهو قوله عليه الصلاة والسلام : تجزى البدنة عن سبعة ، والبقرة عن سبعة ، ففرق الحديث بينهما بالعطف ، إذ لو كانت البدنة في الوضع تطلق على البقرة ، لما ساغ عطفها ، لأن المعطوف غير المعطوف عليه ، وفي الحديث ما يدل عليه ، قال : اشتركنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة ، سبعة منكم بدنة ، فقال رجل لجابر : أنشترك في البقرة ما نشترك في الجزور ، فقال : ما هي إلا من البدن ، والمعنى : في الحكم ، إذ لو كانت البقرة من جنس البدن لما جعلها أهل اللسان ، وانهمت عند الإطلاق أيضا ، والجمع [بدنات] مثل قهبة وقهبات ، و [بدن] أيضا ، بضمتين وإسكان الدال مخفیف ، وكأن البدن جمع بدین قديرا ، مثل نذير ونذر ، قالوا : وإذا أطلقت البدنة في الفروع ، فالمراد البعير : ذكر أو أنثى ، و [بدن بدونا] من باب قعد : عظم بدنه ، بكثرة لحمه ، فهو [بادن] يشترك فيه المذكر والمؤنث والجمع [بدن] مثل راكع وركع ، و [بدن بدانة] مثل ضخم وضخامة كذلك ، فهو [بدین] والجمع [بدن] و [بدن تبدينا] كبر وأسن .

(بدنه بدنها) من باب فجع : بقتة وفاجأه ، و [بادعه مبادعة] كذلك ، ومنه [بدية

الرأى [لأنها تبغت وتسبق ، والجمع [البدائه] .

[بدا يبدؤا] ظهر ، فهو [باد] وشعدي بالهمزة ، يقال [أبديته] و [بدا الى البادية بداءة] بالفتح والكسر : خرج إليها ، فهو [باد] أيضا ، و [البدو] مثال فلس خلاف الحضرة ، والنسبة الى البادية [بدوى] على غير قياس ، و [البوادي] جمع [البادية] و [بدا] له في الأمر : ظهر له ما لم يظهر أولا ، والاسم [البداء] مثل سلام و [بدأت] الشيء وبالشئ [بدأ بدها] بهمز الكل ، و [ابتدأت] به : قاتمته ، و [أبدأت] لغة ، و [البداءة] بالكسر والمد ، وضم الأول لغة : اسم منه أيضا ، و [البداية] بالياء مكان الهمزة : عاى ، نص عليه ابن برى وجاعة ، و [البدأة] مثل تمره : معناه ، يقال : لك [البدأة] أى [الابتداء] ومنه يقال : فلان [بده قومته] : إذا كان سيدهم ومقربهم ، وكان ذلك في [ابتداء الأمر] : أى في أوله ، و [بدأ] الله تعالى الخلق ، و [أبدأهم] بالألف : خلقهم ، و [بدأ] البحر : استقرها فهي [بدى] أى حادثة ، وهي خلاف العادية القديمة ، و [البدى] [الأمر الجيب] ، و [بدأ الشيء] : حدث و [أبدأته] أحدثته .

[الباء مع القال وما شئتما]

[بالذبحان] من الخضراوات : بكسر القال ، وبعض الجهم يفتحها ، فارسي معرب .

[بذخ] الجبل [يذخ] من باب تعب [بذخا] طال فهو [بذخ] والجمع [براذخ] ومنه [بذخ] الرجل : إذا تكبر ، و [بذخت] الشيء [بذخا] من باب تقع : شقته [بذرت] الحب ، من باب قتل : إذا أقيته في الأرض للزراعة ، و [البذر] المبنور : إما تسمية بالصدر ، وإما فعل بمعنى مفعول ، مثل ضرب الأمير ، ونسج الخمين ، قال بعضهم : [البذر] في الجيوب ، كالحنطة والشعير ، والبذر في الزياحين والبقول ، وهذا هو المشهور في الاستعمال ، ونقل عن الخليل : كل حب يبذر فهو [بذر] و [بزر] ، و [بذرت] الكلام : فرقته و [بذرته] بالثقل : مبالغة وتكثير ، [فبذرت] هو ، ومنه اشتق [التبذير] في المال ، لأنه تفريق في غير القصد ، و [البذرة] الجاعة تنظم القافة للحرامه ، قيل : معربة ، وقيل : مولدة ، وبعضهم يقول بالقال ، وبعضهم بالقال ، وبعضهم بهما جيعا .

﴿الباذق﴾ بفتح الباء : ما يطبخ من عصير العنب أدنى طبع ، ضار شديداً ، وهو مسكر ، ويقال : هو معرب .

﴿بذله بذلاً﴾ من باب قتل : منحه به ، وأعطاه ، و [بذله] أباحه عن طيب نفس ، و [بذل] الثوب و [ابتذله] لبسه في أوقات الخدمة والامتهان ، و [البذلة] مثال سدره : ما يمتحن من الثياب في الخدمة ، والفتح لغة ، قال ابن القوطية [بذلت] الثوب [بذلة] لم أصنه ، و [ابتذلت] الثوب : امتنته ، و [المبذلة] بكسر الميم : مثله ، و [التبذل] خلاف التصاون .

﴿بذاً﴾ على القوم [يبنو بذاء] بالفتح والمدة : سفه وأخس في منطقه ، وإن كان كلامه صدقاً ، فهو [بذى] على فعل ، وامرأة [بذية] كذلك ، و [أبذى] بالألف : و [بذى وبذو] من بابي تعب وقرب : لغات فيه ، و [بذأ يبذأ] مهموزا بفتحهما [بذاء وبذاءة] بالمد وفتح الأول : كذلك ، و [بذأه] العين : أذرتة ، واستخفّت به .

سعد : الباء مع الزاء وما يثلثهما

﴿البربط﴾ مثال جعفر : من ملاهى الجم ، ولهذا قيل : معرب ، وقال ابن السكيت وغيره : والعرب تسميه الزهر والعود .

﴿البرتكان﴾ وزان زعفران : كساء معروف ، وسيأتي في برك تمامه .

﴿البرتاب﴾ بالكسر : التباعد في الرمي قيل ألجمي ، وأصله فرتاب .

﴿البرثن﴾ وزان بندق ، وهو بالثاء المثناة : من السباع والطير الذي لا يصيد : بمنزلة الظفر من الإنسان ، قال ثعلب : هو الظفر من الإنسان ومن ذى الخلف المنسجم ، ومن ذى الخافر الحافر ، ومن ذى الظلف الظلف ، ومن السباع والصائد من الطير المجلب ، ومن الطير غير الصائد والكلاب ونحوها البرثن ، قال : ويجوز البرثن في السباع كلها .

﴿البرذون﴾ بالنال المججمة ، قال ابن الأنباري : يقع على الذكر والأنثى ، وربما قالوا في الأنثى [برذونة] قال ابن فارس : [برذن] الرجل [برذنة] إذا ثقل ، واشتقاق البرذون منه ، قال الطرزي : البرذون التركن من الخيل ، وهو خلاف العرب ، وجعلوا النون أصلية ، كأنهم لاحظوا التعريب ، وقالوا في الحردون : نونه زائدة ،

لأنه عربى ، قياس البرذون عند من يحمل المعربة على العربية زيادة النون .
﴿ الرسام ﴾ : داء معروف ، وفى بعض كتب الطب ، أنه ورم حار ، يعرض للحجاب
 الذى بين السكبد والمعى ، ثم متصل بالصفاح ، قال ابن دريد : الرسام معرب ، هو [برسم]
 الرجل ، بالبناء للمفعول ، قال ابن السكيت : يقال [برسام ، وبلسام] وهو [مبرسم
 ومبلمس] و [الأبريسم] معرب ، وفيه لغات ، كسر الهمزة والراء والسين ، وابن السكيت
 يجمعها ، ويقول ليس فى الكلام إضليل ، بكسر اللام ، بل بالفتح ، مثل إهليلج
 وإطريفل ، والثانية فتح الثلاثة ، والثالثة كسر الهمزة ، وفتح الراء والسين .
﴿ البرطيل ﴾ بكسر الباء : الرشوة ، وفى المثل « البراطيل تنصر الأباطيل » ، كأنه مأخوذ
 من البرطيل ، الذى هو المولود لأنه يستخرج به ما استتر ، وفتح الباء على : لفقد فطيل
 بالفتح .

﴿ البرنس ﴾ : قلنسوة طويلة ، والجمع [البرانس]
﴿ برج ﴾ : الجبل : مأواه ، و [البرج] فى السماء : قيل منزلة القبر وقيل صعود العظيم
 وقيل باب السماء ، والجمع فيهما [بروج ، وأبراج] و [تبرجت المرأة] : أظهرت زيتها
 وهما سنها للأجانب .

﴿ البرجاس ﴾ : غرض يطلق ويرمى فيه ، قال الجوهري : وأظنه مولدا ، وجمعه
 [براجيس] .

﴿ البراجم ﴾ : رموس السلاميات ، من ظهر الكف ، إذا قبض الشخص كفه نفرت
 وارتفعت ، وقال فى الكفاية البراجم : رموس السلاميات ، والرواجب : بطونها
 وظهورها ، الواحدة [برجة] مثل بندقة .

﴿ برح ﴾ : الشيء [يبرح] من باب تعب [براحا] زال من مكانه ، ومنه قيل الليلة الماضية
 [البارحة] والعرب تقول قبل الزوال : فعلنا الليلة كذا ، لقرىها من وقت الكلام ،
 وتقول بعد الزوال : فعلنا البارحة و [برحت] الريح بالتراب : حملته وسفت به ، فهى
 [بارح] و [ما برح مكانه] لم يفرقه و [ما برح يفعل كذا] بمعنى المواظبة والملازمة ،
 و [برح الخفاء] : إذا وضح الأمر و [برح به الضرب تبريحا] اشتد وعظم ، وهذا
 [أبرح] من ذاك : أى أشد و [البراح] مثل سلام : المسكان : الذى لاسترة فيه : من
 شجر وغيره .

البرد : خلاف الحر ، و [أبردنا] دخلنا في البرد ، مثل أصبحنا : دخلنا في الصباح ، وأما [أبردوا بالظهر] فالباء للتعدية ، والمعنى : أدخلوا صلاة الظهر في البرد ، وهو سكون شدة الحر ، و [برد] الشيء [برودة] مثل سهل سهولة : إذا سكنت حواره ، وأما [برد بردا] من بلب قتل ، فيستعمل لازما ومتعديا ، يقال [برد] الماء و [برقه] فهو [بارد مهرد] وهذه العبارة تكون من كل ثلاثي يكون لازما ومتعديا ، قال الشاعر :

وععل قلوصى في الركب فانها سيرة أكبانا وتبكي بواكيا

و [برده] بالثقل ، مبالغة ، و [بروت] الحديدية [بالبردة] بكسر الميم ، والجمع [للبارد] و [البردى] نبات يعمل منه الحصر ، على لفظ المنسوب إلى البرد ، و [البرد] هتكتين : شيء ينزل من السحاب ، يشبه الحصى ، ويسمى حب الطعام ، بحسب الوزن ، و [البردة] التخمة ، سميت بذلك لأنها [تبرد] للصد ، أى تجعلها باردة ، لا تنضج الطعام ، و [البرود] وزن رسول : ~~فهو يسكن~~ حرارة العين ، يقال منه [برد عينه بالبرود] و [البريد] الرسول ، ومنه قول بعض العرب «الحى بريد الموت» أى رسوله ، ثم استعمل في المسافة التى يقطعها ، وهى اثنا عشر ميلا ، ويقال له دابة البريد [بريد] أيضا : لسيره فى البريد ، فهو مستعار من المستعار ، والجمع [برد] بضمين ، و [البرد] معروف وجمعه [أبراد ، وبرود] . ويضاف للتخصيص ، فيقال [برد عصب ، وبردوشى] و [البردة] : كساء صغير مريع ، ويقال كساء أسود صغير ، وبها كنى الرجل ، ومنه [أبو بردة] واسمه هانىء بن نيار البلوى ، و [البردى] بالضم : من أجود الحر .

البرذعة : جلس يجعل تحت الرجل ، بالدال والذال ، والجمع [البراذع] هذا هو الأصل ، وفى عرف زماننا : هى الحمار ما يركب عليه ، بمنزلة السرج للفرس .

البر : بالفتح : خلاف البحر ، و [البرية] نسبة إليه : هى الصحراء ، و [البر] بالضم : القمح ، الواحدة [برة] و [البر] بالكسر : الخير والفضل ، و [بر] الرجل [يبر برا] و [بر] علم يعلم علما ، فهو [بر] بالفتح ، و [بار] أيضا ، أى صادق ، أو تقى ، وهو خلاف الفاجو ، و جمع الأول [أبرار] و جمع الثانى [بررة] مثل كافر وكفرة ، ومنه قوله للؤذن : صدقت وبررت ، أى صدقت فى دعواك إلى الطاعات ، وصرت باراً ، دعاه له بذلك ، ودعاه له بالقبول ، والأصل : برّ عملك ، و [بررت] والذى [أبره برا] وبرورا : أحسنت الطاعة إليه ، ورفقت به ، وتحريت محابه ، وتوقيت مكارهه و [بر]

الحج والعين والقول [برا] أيضا ، فهو [بر] ، و [بر] أيضا ، ويستعمل متعديا أيضا بنفسه في الحج ، ولجسوف في العين ، والقول ، فيقال [بر] الله تعالى الحج يبره برورا [أى قبله] و [برزت في القول والعين] بر [خيما] برورا [أيضا] : إذا صدقت خيما ، فأنا [بر] و [بر] وفي لغة يتعدى بالمسوة ، فيقال : [أبر الله تعالى الحج] ، و [أبررت] القول والعين ، و [البرة] مثل [البر] ، و [البرير] مثال كريم : نمر الأراك إذا اشتد صب ، الواحدة [بريرة] وبها سميت المرأة ، وأما [البرير] بباءين موحدين وراءين ، وزان جعفر ، فهم قوم من أهل المغرب ، كالأعراب في القسوة والظلمة ، والجع [البربرة] وهو معرب .

[برز] الشيء [برزا] من باب قعد : ظهر ، ويتعدى بالهزة ، فيقال [أبرزته] فهو [مبرز] وهذا من النوادر ، التي جاءت على مفعول من أفعل ، و [البراز] بالفتح ، والكسر لغة قليلة : الفضاء الواسع ، الخالي من الشجر ، وقيل : [البراز] الصحراء [البارزة] ثم كنى به عن النحو ، كما كنى بالغائط ، فقيل [تبرز] كقيل قفوط ، و [بارز] في الحرب [مبارزة و برازا] فهو [مبارز] و [برز] الشخص [برائة] فهو [برز] والأثني [برزة] مثل ضخم ضخمة ، فهو ضخم وضخمة ، والمضى عفيف جليل ، وقيل [امرأة برزة] عفيفة تبرز للرجال ، وتحدث معهم ، وهي المرأة التي أسنت ، وخزجت عن حد المحجوبات ، و [برز] الرجل في العلم [تبرزا] برع وفاق نظرائه ، مأخوذ من [برز] القوس [تبرزا] إذا سبق الخيل في الحلبة ، و [البريز] الذهب الخالص ، معرب .

[برش يبرش برشا] فهو [أبرش] والأثني [برشاء] والجع [برش] مثل برص برصا ، فهو أبرص وبرصاء وبرص : وزنا ومعنى .

[برص] الجسم [برصا] من باب تعب ، فالذكر [أبرص] والأنثى [برصاء] والجع [برص] مثل أحمرو حمراء وجر ، و [سلم أبرص] كبار الورع ، وهما اسمان . جعل الله واحدا ، فإن شئت أعربت الأول ، وأضفته إلى الثاني ، وإن شئت بنيت الأول على الفتح ، وأعربت الثاني ، ولكنه غير منصرف في الوجهين : للعلمية للجسمية ووزن الفعل ، وقالوا في الثانية والجع : [ساء أبرص ، وسواء أبرص] وربما حذفوا الاسم الثاني ، فقالوا [هؤلاء السواء] وربما حذفوا الأول ، فقالوا [البرصة]

والأبارص .

برع الرجل [يبرع] بفتحين ، و [برع براعة] وزان ضخم ضخملة : إذا نضل في علم أو شجاعة أو غير ذلك ، فهو [بارع] و [برع] بالأسر : فعله غير طالب عوضا و [بروع] على فعول ، بفتح الفاء ، وسكون العين : بنت واشق الأشجعية ، من الصحابييات ، قلوا : وكسر الباء خطأ : لأنه لا يوجد فعول بالكسر إلا خروج : نبت معروف ، وعنود : اسم واد ، وعثور وذرود ، وقال بعضهم : رواه المحدثون بالكسر ولا مسيل إلى دفع الرواية ، والأسماء الأعلام لا مجال للقياس فيها ، فالصواب جواز الفتح والكسر ، وافقوا على فتح الواو .

برعم النبت [برعمة] استدارت رهوسة ، وكثر ورقه ، وهو [البرعموم] وقيل البرعموم : كلمة الزهر ، و [البرعم] بكاء مقصور : زهر النبات قبل أن ينفتح .

البرق : معروف ، و [برقت] السناه [برقا] من باب قتل و [برقنا] أيضا : ظهر منها البرق ، و [برق الرجل] و [أبرق] أوهد بالشر ، و [البراق] : دابة نحو البغل ، تركبه الرسل ، عند العروج إلى السماء ، و [الأبرق] فارسي معرب ، والجمع [الأبريق] .

برقع المرأة : ما تستر به وجهها ، وفتح الثالث تخفيف ، ومنهم من ينكره ، و [برقعت المرأة] : ألبستها البرقع ، و [تبرعت] هي لبست البرقع ، والجمع [البراقع] .

برك البعير [بروكا] من باب قعد ، وقع على [بركة] وهو صدره ، و [أبركته] أنا وقال بعضهم : هو لفة ، والأكثر أنحنه [فبرك] و [المبارك] وزان جعفر : موضع

[البروك] والجمع [المبارك] و [بركة الماء] : معروفة ، والجمع [برك] مثل سكرة وسدر ، و [البركة] وزان رطبة : طائر أبيض من طير الماء ، والجمع [برك] يحذف

الهاء ، و [البركة] الزيادة والثناء ، و [برك الله] تعالى فيه ، فهو [مبارك] والأصل [مبارك فيه] وجمع جمع ما يعقل بالألف والهاء ، ومنه التحليلات [المباركات] و [البركان]

على فعولان ، بتشديد العين ، كساء معروف ، وهذه لفظة منقولة عن الفراء ، وربما قيل [بركاني] على النسبة أيضا ، والأشهر فيه [برنكان] على فعولان ، وزان زعفران

وعسقلان ، وقدم في أول الباب .

البرمة : القدر من الحجر ، والجمع [برم] مثل غرفة وغسرف و [برام] و [برم بالشيء] أيضا [برما] فهو [برم] مثل ضجر ضجرا فهو ضجر : وزناومعنى ، ويتعدى

بالهمزة ، ويقال [أبرسته به] و [أبرم] مثل [برم] و [أبرمت القعد ابراما] : أحكمته [قانبرم] هو ، و [أبرمت الشيء] : دبرته .

[البرنية] بفتح الأول : إناء معروف ، و [البرنى] نوع من أجود الفر ، ونقل السهيلي أنه أعجمي ، ومعناه جل مبارك ، قال [ير] جل ، و [نى] جيد ، وأدخلته العرب في كلامها ، وتكلمت به .

[يبرين] وزنه يفعل ، وهو غير منصرف : للعلية والزيادة ، وبعض العرب يعربه كجمع المذكر السالم ، على غير قياس ، وهو نادر في الأوزان ، ومثله يقطين ويعفد ، وهو عمل يعتقد بالنار ، ويعفد ، وهو بقلة مرة ، لها لبن لزج ، وزهرتها صفراء ، وفي كتب المسالك أنه اسم رجل لا تدرك أطرافه ، عن يمين مطلع الشمس ، من حجر الجمالة ، وسمى به قرية بقرب الأحساء ، من ديار بني سعد .

[مضت برهة] من الزمان ، بضم الباء وفتحها : أي مدة ، واجمع [بره ، وبرهات] مثل غرفة وغرفات ، فيدجوها و [البرهان] : الحجة وإيضاحها ، قيل النون زائدة ، وقيل أصلية ، وحكي الأزهرى القولين ، فقال في باب الثلاث : النون زائدة ، وقولهم [برهن فلان] : مولد ، والصواب أن يقال : [أبره] إذا جاء بالبرهان ، كما قال ابن الأعرابي ، وقال في باب الرباعي : [برهن] إذا أتى بحجته ، واقتصر الجوهري على كونها أصلية ، واقتصر الزمخشري على ما حكى عن ابن الأعرابي ، فقال : البرهان الحجة ، من [البرهرة] وهي البيضاء من الجوارى ، كما اشتق السلطان من النسيط : لاضاءته ، قال و [أبره] جاء بالبرهان ، و [برهن] مولدة ، و [برهان] وزان سكران : اسم رجل ، و [ابن برهان] من أصحابنا ، و [أبره] بفتح الهمزة : اسم ملك من ملوك اليمن ، وقيل هو أعجمي . [وبرهم] الرجل [برهمة] قال ابن فارس [البرهمة] النظر وسكون الطرف ، و [البراهمة] فيما قيل : عباد الهند وزهادهم ، قيل الواحد [برهن] والنون تشبه التنوين ، لأنها تسقط في النسبة ، فيقال [برهمي] [البرهمي] نسبة الحرجل من حكماءهم اسمه [برهان] هو الذي مهد لهم قواعدهم التي هم عليها ، فإن صح ذلك ، فتكون النسبة على غير قياس ، وهم لا يجوزون على الله تعالى بعثة الأنبياء ، ويمحرون لحوم الحيوان ، ويستبدلون بدليل حقل ، فيقولون : حيوان برىء من الذنب والعسلوان ، فأبلامه ظلم ، خرج عن الحكمة ،

وأجيب بظهور الحكمة ، وهو أنه استسخر للانسان : تشریفاله عليه ، وإكراماله كما استسخر النبات للحيوان : تشریفا للحيوان عليه ، وأيضا فلو تركه حتى يموت حتف أنفه ، مع كثرة تنامله ، أدى الى امتلاء الأقيسة والرحاب ، وعاب المواضع ، فيتغير منه الهواء ، فيحصل منه الوباء ، ويكثر به الفناء ، فيجوز ذبحه ، تحصيلاً للصحة ، وهي تقوية بدن الانسان ، ودفعاً لهذه المفسدة العظيمة ، وإذا فُهرت الحكمة ، اتقى القول بالظلم والعبث .

﴿ البرة ﴾ مخدوفة اللام : هي حيلة تجعل في أفق البعير ، تكون من صفر ونحوه ، والخشاش من خشب ، والخزامة من شعر ، والجمع [برون] من غير قياس ، و [أبريت] البعير بالأف جعلته برة ، و [بریت] القلم [برأ] من باب برى ، فهو [مبرى] و [برونه] لغة ، واسم الفعل [البراية] بالكسر ، وهذه اعبارة فيها تسامح لأنهم قالوا : لا يسى قلما الا بعد [البراية] وقبلها يسمى قصبة ، فكيف يقال للبرى برية ، لكنه سمي باسم ما يؤول إليه مجازاً ، مثل عصرت الخرو [برى] زيد من دينه [يبرأ] مهموز من باب تعب [براءة] : سقط عنه طلبه ، فهو [برى] ، وبارئ وبراء [بالفتح والمد و [أبرأته] منه ، و [برأته] من العيب بالتشديد : جعلته [بريئاً] منه ، و [برى] منه [مثل سلم : وزنا ومعنى ، فهو [برى]] أيضاً ، و [برأ الله تعالى الخليفة يبرؤها] بفتحيتين : خلقها ، فهو [البارئ] و [البرية] فعيلة بمعنى مفعولة و [برأ] من المرض [يبرأ] ، من باى ففع وقعب ، و [برؤ] برأ من باب قرب : لغة ، و [استبرأت المرأة] : طلبت [براءتها] من الحبل ، قال الزخشرى : [استبرأت النوى] طلبت آخره ، لقطع الشبهة ، و [استبرأ] من البول : الأصل استبرأ ذكره من بقية بوله ، بالنز والتحرىك ، حتى يعلم أنه لم يبق فيه شيء ، و [استبرأت] من البول : تزهد عنه ، و [البرى] مثل العصا : التراب ، و [باريته] عارضته ، فأثبت بمثل فعله ، و [البارية] : الحصير الخشن ، وهو المشهور فى الاستعمال ، وهي فى تقدير فاعولة ، وفيها لغات : إثبات الهاء ، وحذفها ، و [الباريا] ، على فاعلاء ، مخفف محدود ، وهذه تؤثت فيقال : هي الباريا ، كما يقال : هي البارية ، بوجود علامة التأنيث ، وأما مع حذف العلامة فذكر ، فيقال هو [البارى] وقال المطرزي [البارى] : الحصير ، ويقال له بالفارسية [البور يا] .

﴿الباء مع الزاي وما يتلوهما﴾

﴿البزر﴾ : بزر البقل ونحوه بالكسر ، والفتح لغة ، قال ابن السكيت : ولا تقوله تصحوا إلا الكسر ، فهو أفصح ، والجمع [بزور] ، وقال ابن دريد : قولهم بزر البقل خطأ ، إنما هو بذرة فقد تقدم عن الخليل : كل حب يبذر ، فهو بزر وبذر ، فلا يعارض بقول ابن دريد : وقولهم ليض الدود بزر القز : مجاز ، على التشبيه ببزر البقل ، لأنه يثبت كالقفل ، و [الازرار] : معروف ، بكسر الهمزة ، والفتح لغة شاذة : تخروجها عن القياس ، لأن بناء أفعال للجمع ، ومحيط للفرد على خلاف القياس ، وهو معروف ، والجمع [أبا زير] ، و [بزوت] القسر أقيمت فيها الازرار .

﴿البرز﴾ بالفتح نوع من الثياب . وقيل الثياب خاصة من أمتعة البيت ، وقيل أمتعة التاجر من الثياب ، ورجل [برزاق] والحرفة [البرازة] بالكسر ، و [البرزة] بالنسبة مع الماء : الهبة . يقال هو حسن البرزة : ويقال في السلاح [برزة] بالكسر . ومع [البرزة] بالفتح مع جهنم .

﴿بزغ﴾ البطلان والخطأ : [بزغا] من باب قتل : شرط وأسال الله : و [بزغ] ناب البعير [بزوغا] و [بزغت] الشمس : طلعت ، فهي [بازغة] :

﴿بزق يبرق﴾ من باب قتل [بزاقا] : بمعنى يبق ، وهو إبدال منه .

﴿بزل﴾ البعير [بزولا] من باب قصد : فطرنابه ، بدخوله في السنة التاسعة ، فهو [بلزل] يستوى فيه الذكر والأنثى ، والجمع [بوازل ، وبزل] و [بزل] الرأي [بزالة] : استقام : و [المابزل] مثال مقود ، هو المثقف ، يقال [بزلت] الشيء [بزلا] إذا قبضته ، واستخرجت ما فيه .

﴿بزا يبرز﴾ : إذا غلب ، ومنه اشتقاق [البازي] وزان القاضى ، فيعرب إعراب المقوض ، والجمع [بزلة] مثل قاضى وقضاة ، و [الباز] وزان الباب : لغة ، فتعرب الزاي بالحركات الثلاث ، ويجمع على [أبواز] مثل باب وأبواب ، و [ييزان] أيضا : مثل ناز ويزان ، وعلى هذه اللغة فاصله [يوز] قال الزجاج و [الباز] مذكر ، لا خلاف فيه .

﴿الباء مع التين وما يتلوهما﴾

﴿البستان﴾ بستان : هو الجنة ، قال الفراء : عربى ، وقال بعضهم : رومى معروف ، والجمع [البساتين] .

(البسر) من ثمر النخل المعروف ، وبه صمى الرجل ، الواحدة [أسرة] ، وبها سميت المرأة ، ومنه [بسر فبسكرهوفان] ، محامية ، قال ابن فارس [المعجم] من كل شيء : الفص ، و [نات يسر] في طريء و [البصور] : قيل ويرم تدفعه الطبيعة إلى كل موضع من البدن ، يقبل الرطوبة من المتعة والأشياء والأشفاق وغير ذلك ، فإن كان في المقعدة ، لم يكن حدوثه دون افتتاح أفواه العروق ، وقد تبدل البسر صاداً ، فيقال [باصور] وقيل غير عربي .

(بست) الحنطة وغيرها [بسا] من باب قتل ، وهو ألفت ، فهي [بنيسة] فميلة بمعنى مفعولة ، وقال ابن السكيت [بست] السويق والقيق [أسه بسا] إذا بقت بشيء من الماء ، وهو أشد من اللث ، وقال الأصمعي [البسيسة] كل شيء خلطته بغيره ، مثل السويق بالأقط ، ثم تبلى بالرب ، أو مثل الشعر بالزيت والزلزل .

(بسط) الرجل الثوب [بسطا] و [بسط يده] : مدها منتورة نحو [بسطها] في الانفاق جاوز القصد ، و [بسط] الله الرزق : كثره ووسعه ، و [البساط] معروف ، وهو فعال بمعنى مفعول ، ومثله كتاب بمعنى مكتوب ، وفراش بمعنى مقروش ، ونحو ذلك ، والجمع [بسط] ، و [البسطة] السعة ، و [البسيطة] الأرض .

(بست) النحلة [بسوقا] من باب قعد : طالت ، فهني [باسقة] والجمع [البسقات] ، وبواسق [] ، و [بسق] الرجل في علمه : مبر ، و [بسق : بساقا] مذهب بصق ، وهو إبدال منه ، ومنعه بعضهم ، وقال : لا يقال [بسق] بالسعين إلا في زينة الطول ، كالنحلة وغيرها ، وعزاه إلى الخليل .

(يسل بسالة) مثل ضخم ضخامة : بمعنى شجع ، فهو [يسل] ، وباسل [] و [أيسلته] بالألف : رهنته ، وفي التنزيل : « أولئك الذين أسأوا بما كسبوا » .

(يسم بسما) من باب ضرب : ضحك قليلا من غير صوت ، و [أبسم] ، ونبتهم كذلك ، ويقال هودون الضحك .

(يسمل بسملة) إذا قال أو كتب [باسم الله] وأشد الأثرى :

فقد يسملت هتد غداة لقيتها فيا حبذا خالك الهلال المبسل

ومثله سمط ، وعل ، وصيل ، وصيل ، وصيل ، وحوق ، وحوقل : إذا خال الحديقة ، وإلا إله إلا الله ، وحبنا الله ، وحبنا الله ، وحبنا الله ، ولا حول ولا قوة

الإبقة .

﴿الباء مع الشين وما يثلثهما﴾

﴿بشر﴾ بكذا [يشير] مثل فرح يفرح : وزنا ومعنى ، وهو الاستبشار أيضا ، والمصدر [البشور] ويتعدى بالحركة . فيقال [بشرته أبشره بشرا] من باب قتل في لغة تهامة وما والاها ، والامم منه [بشر] بضم الباء ، والتعديبة بالثقل : لغة عامة القرب ، وقرأ السبعة بالفتن ، واسم الفاعل من الخفف [بشير] ويكون [البشير] في الخبر أكثر من الشر ، و [البشرى] فعل من ذلك ، و [البشارة] أيضا : بكسر الباء ، والضم لغة ، وإذا أطلقت اختصت بالخبر ، و [البشر] بالكسر : طلاقة الوجه و [البشرة] ظاهر الجلد ، والجمع [البشر] مثل قسبة وقصب ، ثم أطلق على الانسان واحده وجمعه ، لكن العرب ثنوه ولم يحموه ، وفي التنزيل : « قالوا أنؤمن لبشرين مثلنا ؟ » و [بشر الرجل زوجته] : تمتع ينسرتها و [بشر الأسر] : تولاه ينسرتها ، وهي يده ، ثم كثر حتى استعمل في الملاحظة ، و [بشرت الأديم بشرا] من بلبه قبلي : قشرت وجهه .

﴿بشع﴾ انتهى [بشعا] من باب تعب و [بشاعة] إذا ساء خلقه وعشرته ، ورجل [بشع] إذا قصير ربح فقه ، وهو [بشع المنظر] : أي دميم ، و [بشع الوجه] : عابس ، و [استبشعته] عدته [بشعا] وطعام [بشع] فيه كراهة وممرارة .

﴿بشق بشقا﴾ إذا أحمد ، ومنه اشتقاق [الباشق] يفتح الشين ، ويقال معرب ، والجمع [البواشق] وقياس من قال : لا يخرج شيء من المعربات عن الأوزان العربية : جواز الكسر ، كما في الخاتم والداق والطابع ، ومأشبه ذلك ، إذ يجرى فيها الوجهان .

﴿بشم﴾ الحيوان [بشما] من باب تعب : اتخم من كثرة الأكل ، فهو [بشم]

﴿الباء مع الصاد وما يثلثهما﴾

﴿البصرة﴾ وزن تمر : الحجرة الرخوة ، وقد تحذف الهاء مع فتح الباء وكسرها ، وبها سميت البلدة المعروفة ، وأنكر الزجاج فتح الباء مع الحذف ، ويقال في النسبة [بصري] بالوجهين ، وهي محدثة إسلامية ، بنيت في خلافة عمر ، رضى الله عنه ، ستة ثمانى عشرة من الهجرة ، بعد وقف السواد ، ولهذا دخلت في حده ، دون حكمه ، و [البصر] : النور الذي تدرك به الجراحة [البصرات] والجمع [أبصار] مثل سبب

وأَسباب ، يقال [أبصرته] برؤية العين [إصارا] و [بصرت] بالشيء بالضم ، والكسر لغة [بصرا] بفتحين : علمت ، فأنا [بصير به] يتعدى بالياء في اللغة الفصحى ، وقد يتعدى بنفسه ، وهو [ذو بصر ، وبصيرة] أي علم وخبرة ، ويتعدى بالتضعيف إلى ثان ، فيقال [وبصرته به تبصيرا] و [الاستبصار] بمعنى [البصيرة] و [أبو بصير] مثال كريم : من أسماء الكلب ، وبه كنى الرجل ، ومنه [أبو بصير] الذي سماه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لطاليه ، على شرط الهدنة ، واسمه عتبة ابن أسيد الثقفي ، وأسيد مثل كريم ، و [البنصر] بكسر الباء والضاد : الاصبع التي بين الوسطى والخنصر ، والجمع [البناصر] .

(البصل) معروف ، الواحدة [بصلة] مثل قصب وقصبه .

(الباء مع الضاد وما يثلاثها)

(البضعة) القطعة من اللحم ، والجمع [بضع ، وبضعات ، وبضع ، وبضاع] مثل ثمرة ، وتمر ، وسجدة ، وبدر ، ومخاف ، و [بضع] في العدد : بالكسر ، وبعض العرب يفتح ، واستعماله من الثلاثة إلى التسعة ، وعن ثعلب من الأربعة إلى التسعة ، يستوى فيه المذكور والمؤنث ، فيقال ، [بضع رجال ، وبضع نسوة] ويستعمل أيضا من ثلاثة عشر ، إلى تسعة عشر ، لكن ثبت الهاء في بضع مع المذكور ، وتجنّف مع المؤنث ، كالنصف ، ولا يستعمل فيما زاد على العشرين ، وأجازه بعض المشايخ ، فيقول [بضعة وعشرون رجلا ، وبضع وعشرون امرأة] وهكذا : قاله أبو زيد ، وقالوا على هذا : معنى البضع والبضعة في العدد : قطعة مبهمة غير محدودة ، و [البضع] بالضم جمعه [أبضاع] مثل قفل وأقفال ، يطلق على الفرج والجماع ، ويطلق على التزويج أيضا ، كالنكاح : يطلق على العقد ، والجماع ، وقيل : البضع مصدر أيضا ، مثل السكر والكفر ، و [أبضعت المرأة إضاعا] زوجها ، ونسأمر النساء في [أبضاعهن] يروى بفتح الهزلة وكسرها ، وهما بمعنى ، أي في تزويجهن ، فالمتزوج جمع ، والمكسور مصدر ، من [أبضعت] ويقال : [بضعا يبضعا] بفتحين : إذا جامعها ، ومنه يقال [ملك بضعا] أي جامعها ، و [البضاع] الجماع : وزنا ومعنى ، وهو اسم من [أبضعا] مباضعة [و [البضاعة] بالكسر : قطعة من المال ، تعدّ للتجارة] و [بئر بضاعة] بئر قديمة بالمدينة ، بكسر الباء وضما ، والضم أكثر ، و [استبضعت] الشيء :

جعلته بضاعة لنفسى ، و [أَوْجَهَ] غيرى ، بالآلف ، جعلته له بضاعة ، وجعلها
[بضائع] و [بضعت اللحم بضط] من باب فضع : شقته ، ومنه [الباضعة] وهى
الشجرة التى تشق اللحم ولا تبلغ العظم ولا يسيل منها دم ، فان سال فهى الدامية ،
و [بضعه بضعا] قطعه و [بضعه تبضعا] مبالغة وتكثير .
(الباء مع الطاء وما يشتملها)

(بطحته بطحا) من باب فضع : بسطه ، و [بطحته] على وجهه : أقيته ، [فانبطح]
أى استلقى ، و [البطيخة ، والأبطح] كل مكان منسج ، و [الأبطح] بحكة : هو
المحصب .

(البطيخ) بكسر الباء : فاكهة معروفة ، وفى لغة لأهل الحجاز جعل الطاء مكان
الباء ، قال ابن السكيت فى باب ما هو مكسور الأول : وقول هو [البطيخ ، والطيخ]
وأعامة فتتح الأول ، وهو غلط : لقد فعل بالفتح .

(بطر بطرا) فهو [بطر] من باب تعب : بمعنى أشمر أشرا ، وتقدم فى الألف ، و [البطر]
الشق : وزنا ومعنى ، وسمى [البيطار] من ذلك ، وفعله [يطر يطره] .

(البطارق) بالكسر ، من الروم : كالكأند من العرب ، والجمع البطارقة .

(بطش) به [بطشا] من باب ضرب ، وبها قرأ السبعة ، وفى نسخة من باب قتل ،
وقرأ بها الحسن البصرى وأبو جعفر المدنى ، و [البطش] هو الأخذ بعنف ،
و [بطشت] اليد : إذا عملت ، فهى [باطشة] .

(بط) الرجل الجرح [بطا] من باب قتل : شقه ، و [البط] من طير الماء ، الواحدة
[بطاة] مثل تمر وتمرة ، ويقع على الذكر والأنثى .

(بطل) الشيء [يبطل] : [بطلا ، وبطولا ، وبطلانا] بضم الأوائل : فسد أو مسقط
حكمه ، فهو [باطل] وجمعه [بواطل] وقيل يجمع [أباطيل] على غير قياس ، وقال
أبو حاتم [الأباطيل] جمع [أبطولة] بضم الهززة ، وقيل جمع [إبطالة] بالكسر ،
ويتعدى بالهززة ، فيقال [أبطلته] وذهب دمه [بطلا] أى هدرا ، و [أبطل] بالآلف
جاء بالباطل ، و [بطل الأجير] من العمل ، فهو [بطلال] بين [البطالة] بالفتح ،
وحكى بعض شارحى المعلقات [البطالة] بالكسر ، وقال هو أفصح ، وربما قيل
[بطالة] بالضم ، حلا على قبيضها ، وهى الغيلة ، فزجل [بطل] أى شجاع ، والجمع

[أبطال] مثل سبب وأسباب ، والفعل منه [بطل] بالضم ، وزان حسن فهو حسن ، وفي لغة [بطل : يبطل] من باب قتل ، فهو [بطل] بين [البطالة] بالفتح والكسر ، سمي بذلك لبطلان الحياة عند ملاقاته ، أول لبطلان العظام به ، قال بعض شارحي الحاشية يقال [رجل بطل] و [امرأة بطلة] كما يقال شجاعة .

﴿البطن﴾ : خلاف الظهر ، وهو مذكر ، والجمع [بطون] ، وأبطن [و] [البطن] دون القبيلة ، مؤنثة ، وإن أريد الحي فذكر ، والجمع كما تقدم ، و [بطن] الشيء [يبطن] من باب قتل : خلاف ظهر ، فهو [باطن] و [بطنته : أبطنه] عرفته ، وخبرت بابطنه ، و [البطانة] بالكسر : خلاف الظهارة ، و [بطن] بالبناء للفعول فهو [مبطون] أي عليل البطن و [بطان الرجل] : مثل الخزام : وزناومعنى .
﴿أبطأ﴾ الرجل : تأخر مجيئه و [بطؤ مجيئه بطئا] من باب قرب ، و [بطاءة] بالفتح رائدة ، فهو [بطيء] على فعل .

﴿الباء مع الظاء والراء﴾

﴿البظر﴾ : لغة بين شفرى المرأة ، وهي القلفة التي تقطع في الختان ، والجمع [بظور] ، وأبظر [مثل فليس وفلاس وأفلس] و [بظرت المرأة] بالكسر ، فهي [بظراء] وزان جرأه . لم تختل .

﴿الباء مع العين وما بينهما﴾

﴿بعث﴾ رسولا [بعثا] : أرسلته ، و [ابتعثه] كذلك ، وفي المطاوع [فانبعث] مثل كسوته فانكسر ، وكل شيء ينبعث بنفسه ، فان الفعل يتعدى إليه بنفسه ، فيقال [بعثته] وكل شيء لا ينبعث بنفسه ، كالكتاب والحديدة ، فان الفعل يتعدى اليه بالياء ، فيقال [بعث به] وأوجز الفارابي فقال : بعثه : أي أهبه ، وبعث به : وجهه ، و [البعث] الجيش ، تسمية بالمصدر ، والجمع البعوث ، و [بعث] وزان غراب : موضع بالمدينة ، وتأنيثه أكثر ، و [يوم بعث] من أيام الأوس والخزرج ، بين المبعث والهجرة ، وكان الظفر للأوس ، قال الأزهري هكذا : ذكره ، بالعين المهملة ، الواقدي ، ومحمد بن إسحق ، وصحفه الليث ، فجعله بالعين المعجمة ، وقال القالي في باب العين للمهملة : يوم بعث : يوم في الجاهلية للأوس والخزرج ، بضم الباء ، قال : هكذا سماعنا من مشايخنا ، وهذه عبارة ابن دريد أيضا ، وقال البكري : بعث

بالعين المهملة : موضع من المدينة على ليلتين .

[بعد] الشيء بالضم [بعدا] فهو [بعيد] ويعدى بالباء وبالهمزة ، فيقال [بعدت به ، وأبعدته] و [تباعد] مثل بعد ، و [بعدت] بينهم [تبعدا] و [باعدت مباحدة] و [استبعدته] عديته بعيدا ، و [أبعدت في المذهب إبعادا] بمعنى [تباعدت] وفي الحديث : « إذا أراد أحدكم قضاء الحاجة أبعد » قال ابن قتيبة : ويكون [أبعد] لازما ومتعديا ، فالأزرم [أبعد زيد عن المنزل] ، بمعنى تباعد ، والمتعدى [أبعدته] و [أبعد] في السوم : شطو و [بعد بعدا] من باب تعب : هلك ، و [بعد] : ظرف مبهم ، لا يفهم معناه إلا بالاضافة لغيره ، وهو زمان مترشح عن السابقي ، فان قرب منه قيل [بعيدة] بالتصغير ، كما يقال : قبل العصر ، فإذا قرب قيل : قبل العصر ، بالتصغير ، أي قريبا منه ، ويسمى تصغير التقريب ، وجاء زيد بعد عمرو ، أي متاخيا زمانه عن زمان محيى عمرو ، وتأني بمعنى مع ، كقوله تعالى « عتل بعد ذلك » أي مع ذلك و [الأبعد] خلاف الأقرب ، والجمع [الأبعاد] .

[البعير] : مثل الانسان ، يقع على الذكر والأنثى ، يقال : حلبت بعيري ، والجل بمنزلة الرجل ، يختص بالذكور ، والناقة : بمنزلة المرأة ، تختص بالأنثى ، والبكر والبكرة : مثل الفتي والفتاة ، والقلوص كالجارية ، هكذا حكاها جماعة ، منهم ابن السكيت ، والأزهرى وابن جنى ، ثم قال الأزهرى : هذا كلام العرب ، ولكن لا يعرفه إلا خواص أهل العلم باللغة ، ووقع في كلام الشافعي « رضى الله عنه » في الوصية : لو قال أعطوه بعيرا ، لم يكن لهم أن يعطوه ناقة ، فعمل البعير على الجمل ، ووجهه أن الوصية مبنية على عرف الناس ، لأهل محتملات اللغة ، التي لا يعرفها إلا الخواص ، وحكي في كفاية المتحفظ معنى ما تقدم ، ثم قال : وإنما يقال جل أو ناقة إذا أربما ، فأما قبل ذلك فيقال : قعود ، وبكر ، وبكرة ، وقلوص ، وجع البعير [أبرة ، وأباعر ، وهران] بالضم ، و [البعر] . معروف ، والسكون لغة ، وهو من كل ذي ظلف وخف ، والجمع [أبعاد] مثل سبب وأسباب ، و [بعز] ذلك الحيوانات [بعرا] من باب نفع : ألقى بعره .

[بعض] من الشيء : طائفة منه ، وبعضهم قول : جزء منه ، فيجوز أن يكون البعض جزءا أعظم من الباقي ، كالثمانية تكون جزءا من العشرة ، قال ثعلب ، أجمع أهل

المنحور على أن البعض شيء من شيء ، أو من أشياء وهذا يتناول ما فوق النصف ، كالخمانية ، فإنه يصدق عليه أنه شيء من العشرة ، و [بعضت] الشيء [تهيضاً] : جعلته [أبعاضاً] متمايزة ، قال الأزهرى : وأجاز النحويون إدخال الألف واللام على بعض وكل ، إلا الأصمى ، فإنه امتنع من ذلك ، وقال أبو حاتم : قلت للأصمى : رأيت في كلام ابن المقفع : العلم كثير ، ولكن أخذ البعض خير من ترك الكل ، فأناكره أشد الانكار ، وقال : كل وبعض معرفتان ، فلا تدخلهما الألف واللام لأنهما في نية الإضافة ، ومن هنا قال أبو على الفارسي : بعض وكل معرفتان ، لأنهما في نية الإضافة ، وقد نصبت العرب عنهما الحال ، فقالوا : مررت بكل قائما ، وأما قولهم [الباء للتبعض] فعناه : أنها لا تقتضي العموم ، فيكفي أن تقع على ما يصدق عليه أنه بعض ، واستدلوا عليه بقوله تعالى : « وامسحوا برؤوسكم » . وقالوا الباء هنا للتبعض ، على رأي الكوفيين ، ونص على بحيثها للتبعض ابن قتيبة في أدب الكاتب ، وأبو على الفارسي ، وابن جنى ، وقوله الفارسي عن الأصمى ، وقال ابن مالك في شرح التسهيل : وتأتي الباء موافقة من التبعية ، وقال ابن قتيبة أيضا ، في كتابه الموسوم بمسكلات معاني القرآن ، وتأتي الباء بمعنى من ، تقول العرب : شربت بماء كذا ، أى منه ، وقال تعالى : « عينا يشرب بها عباد الله » : أى منها ، وقيل في توجيهه : لأنه قال : ينجرونها ، بمعنى يشرب منها في حال تنجيرها ، ولو كانت على الزيادة ، لكان التقدير يشربها جميعا في حال تنجيرهم ، وهذا التقدير غير مستقيم ، ومثله : يشرب بها المقربون أى يشرب منها ، وتجري بأعيننا ، أى من أعيننا ، والمراد أعين الأرض ، وقال ابن السراج في جزء له ، في معاني الشعر ، عند قول زهير « فتعركم حرك الرحا بشفاها » وضع الباء موضع مع ، قال : وقد ذكر هذا الباب ابن التكريت ، وقال : إن الباء تقع موقع من وعن ، وحكى أبو زيد الأنصاري من كلام العرب : « سقاك الله تعالى من ماء كذا » أى به ، فجاءوا بمعنى ، وذهب إلى محيى الباء بمعنى التبعض الشافعى ، وهو من أئمة اللسان ، وقال بمقتضاه أحمد ، وأبو حنيفة ، حيث لم يوجبوا التعميم ، بل اكتفى أحمد بمسح الأكره في رواية ، وأبو حنيفة بمسح الربع ، ولا معنى للتبعض غير ذلك ، وجعلها في الآية بمعنى التبعض أولى من القول بزيادتها ، لأن الأصل عدم الزيادة ، ولا يلزم من الزيادة في موضع ، ثبوتها في كل موضع ، بل لا يجوز القول به ، لا بدليل ،

فدعوى الاصله دعوى تأسيس ، وهو الحقيقة ، ودعوى الزيادة دعوى مجاز ، ومعلوم أن الحقيقة أولى ، وقوله تعالى : « ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة الله » : قال ابن عباس : الباء بمعنى من ، فالمعنى من نعمة الله ، قاله العجوة في التفسير ، ومثله : فاعلموا أنما أنزل يعلم الله ، أى من علم الله ، وقال عنقرة :

شربت بماء البحر فأصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم
أى شربت من ماء البحر فأصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم .

شربن بماء البحر ثم رفعت منى بلج خضر لمن نثيج
أى من ماء البحر ؛ وقال الآخر :

هن الحارث لاربات أحجرة سود المحاجر لا يقرآن بالسور
أى من السور ؛ وقال جيل .

فلثمت فاما آخذاً بقرونها شرب الزيف يبرد ماء الحسرج
أى من برد ؛ وقال عبيد بن الأبرص .

فذلك الماء لو أتى شربت به إذا شفى كبداشكاء مكلومه

أى لو أتى شربت منه ، وقال النحاة : الأصل أن تأتى للأصاق ، ومثاوها بقولك مسحت يدي بالمنديل ، أى ألقته به ، والظاهر أنه لا يستوعبه : وهو عرف الاستعمال ويلزم من هذا الاجماع ، على أنها للتبعض ، فإن قيل هذه الآية مدنية ، والاستدلال بها يفهم أن الوضوء لم يكن واجباً من قبل ، وإن الصلاة كانت جائزة بغير وضوء إلى حال نزولها ، فى سنة ست ، والقول بذلك ممنوع ، فالجواب : أن هذه الآية مما نزل حكمه بهرتين ، فإن وجوب الوضوء كان بمكة ، من غير خلاف عند المعتبرين ، فهو مكى الفرض ، مدنى التلاوة ، ولهذا قالت عائشة رضى الله عنها فى هذه الآية : نزلت آية التيمم ، ولم تقل : نزلت آية الوضوء ، وقال بعض العلماء : كان سنة فى ابتداء الاسلام ، حتى نزل فرضه فى آية التيمم ، نقله القاضى عياض .

[البعل] الزوج ، يقال [بعل يبعل] من باب قتل [بعولة] إذا تزوج ، والمرأة [بعل] أيضاً ، وقد يقال فيها [بعلة] بإلهاء ، كما يقال زوجة : تحقيقاً للتأنيث ، والجمع [البعولة] قال تعالى « وبعولتهن أحق بردهن » ، و [البعل] النخل يشرب بعروقه ، تخفى عن السقى ، وقال أبو عمرو : البعل والعذى بالكسر : واحد ، وهو ماسقته

المساء ، وقال الأصمعي : البعل ما يشرب به روقه من غير سقي ، ولا سماء ، والعنبر ما سقته السماء ، و [البعل] السيد و [البعل] المالك ، و [باعل] الرجل امرأته [مباحلة و باعلا] من يلجأ قاتل : لأجها .

﴿ البلاء جمع لطيفين وما يثلثهما ﴾

﴿ بغشور ﴾ بلدة بين مرو و هراة ، والقصة اليها [بغوى] على غير قياس ، وهي نسبة لبعض أهاليها .

﴿ بغته بغتا ﴾ من باب فح : فاجأ ، و [جاء بغته] أى فجأة على غرة ، و [باغته] كذلك .

﴿ البغات ﴾ من الطير ما لا يصيد ولا يرغب في صيده : لانه لا يؤكل ، قاله الأزهري وقال ابن السكيت [البغات] طائر [أبغث] دون الرجة ، بطيء الطيران ، وبعضهم يقول [البغاث] تقع على الذكر والأنثى ، كالجماعة والنعامة ، والجمع [البغات] كالجمام وبعضهم يقول [البغات] واحد ، ويجمع على [بغتان] مثل غزال وغزالان ، ويجوز في البغات والجماعة ثلث الأول ، و [واستنفر البغات] صار نسرا ، وعليه قوله : « ان البغات بأرضنا يستنفر » أى إن الضيف يصير قويا بأرضنا ، و [بغث] الطائر بالكسر [بغثة] أشبه لونه لون الرماد .

﴿ بغداد ﴾ اسم بلد ، يذكر ويؤنث ، والدال الأولى مهمة ، وأما الثانية ففيها ثلاث لغات ، حكاه ابن الأنباري وغيره ، دال مهمة ، وهو الأكثر ، والثانية نون ، والثالثة وهى الأقل ذال منجمة ، وبعضهم يختار [بغدان] بالنون : لأن بناء فلال بالفتح ، باب المضاعف ، نحو الصلصال والخلخال ، ولم يجيء في غير المضاعف إلا ناقة بها خزعال ، وهو الظلع ، وقسطال ، وهو الغبار ، وبعضهم يمنع الفعلان في غير المضاعف ويقول خزعال مولد ، وقسطال ممدود من قسطل ، وأجيب بأن بغداد غير عربية ، فلا تدخل تحت الضابط العربي ، ويقال إنها إسلامية ، وإن بانها المنصور ، أبو جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ، ثاني خلفاء العباسيين ، بناها لما تولى الخلافة بعد أخيه السفاح : وكانت ولاية المنصور المذكور في ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة ، وتوفي في ذى الحجة سنة ثمان وخسين ومائة .

﴿ بغض ﴾ الشئ بالضم [بغاضة] فهو [بغيض] ، و [أبغضته] بغاضا [فهو] مبغض [

والاسم [البغض] قالوا و [لا يقال بغضه] بغير ألف ، و [بغضه] الله تعالى للناس :
 بالتشديد فبألفه و [البغضة بالكسر] و [البغضاء] شدة البغض ، و [تباغض]
 القوم : أبغض بعضهم بعضا .

(البغل) معروف ، وجع القله [أبغال] وجمع الكثرة [بغال] والآتي [بغلة] باطماء
 والجمع [بغلات] مثل سجدة وسجدات و [بغال] أيضا .

(بغيت أبنيه بغيا) : طلبته و [ابتغيته] و [تبغيته] مثله ، والاسم [البغاء] وزان
 غراب ، و [ينبئ أن يكون كذا] : معناه ينسب نداء مؤكدا ، لا يحسن تركه ،
 واستعمال ماضيه مهبور ، وقد علوا [ينبئ] من الأفعال التي لا تصرف ، فلا يقال
 [انبئ] وقيل في نوجبه : ان [انبئ] مطاوع [بني] ولا يستعمل انفعال في المطاوعة
 إلا إذا كان فيه علاج وانفعال ، مثل كسوته فانكسر ، وكما لا يقال طلبته فانطلب ،
 وقصدته فان قصد ، لا يقال بغيته فانبئ ، لانه لا علاج فيه ، وأجازه بعضهم ، وحكى عن
 الكسائي أنه سمعه من العرب ، و [ما ينبئ أن يكون كذا] أي ما يستقيم ، أو ما يحسن
 و [بني] على الناس [بغيا] ظم واعتدى ، فهو [باغ] والجمع [بغاة] و [بني] سمي
 بالفساد ، ومنه [الفرقة الباقية] لأنها عدلت عن القصد ، وأصله من [بني] الجرح
 إذا تراءى إلى الفساد ، و [بنت] المرأة [تبغى بغاء] بالكسر والمذ : جرت ، فهي
 [بني] والجمع [بغايا] وهو وصف مختص بالمرأة ، ولا يقال للرجل بني ، قال الأزهري
 و [البنى] القينة ، وإن كانت عفيفة ، لثبوت الفجور لها في الأصل ، قال الجوهري
 ولا يرد به الشتم ، لأنه اسم جعل كاللقب ، والأمة [تبغى] أي تزاني ، ولى عنده
 [بغية] بالكسر : وهي الحاجة التي تبغىها ، وضمتها لغة ، وقيل بالكسر الهيئة ،
 وبلاضم الحاجة .

(الباء مع القاف وما يثلثهما)

(البقر) معروف ، وهو اسم جنس ، قال الجوهري : وتطلق البقرة على الذكر
 والأنثى ، وإنما دخلت الهاء لأنه واحد من الجنس ، وجعها [بقرات] و [بقرت]
 الشيء [بقر] من باب قتل : شققته ، و [بقرته] فتحته ، وهو [باقر] علم و [تبقر]
 في العلم والمال مثل توسع : وزنا ومعنى .

(البقة) من الأرض : القطعة منها ، وتضم الباء في الأكثر ، فتجمع على [بقم]

مثل غرفة وغرف ، وفتح ، فتجمع على [بقاع] مثل كلبة وكلاب ، و [البقع] المكان المتسع ، ويقال الموضع الذي فيه شجر ، و [ببيع الفرقد] بمدينة التي على الله عليه وسلم : كان ذا شجر وزال ، وبقى الاسم ، وهو الآن مقبرة ، وبالمدينة أيضا موضع ، يقال له ببيع الزبير ، و [بقم] الفرا بغيره [بقعا] من باب تعب : اختلف لونه ، فهو [أبقم] وجهه [بقمان] بالكسر ، غلب فيه الاسمية ، ولو اعتبرت الوصفية لقل [بقم] مثل أحر وحر ، و [سنة بقماء] فيها خصب وجلب ، فهي مختلفة .

﴿ البق ﴾ كبار البعوض ، الواحدة [بقعة] و [بقعة] اسم حسن بالين ، وقالت امرأة تلاعب ابنها « حُرقة حُرقة ترقى عين بقمه » والنسبة إليه [بقی] وجرى على السنة الناس أيضا فك التضعيف ، فيقال [بقی] وهو نسبة لبعض أصحابنا .

﴿ البقل ﴾ كل نبات اخضرت به الأرض ، قاله ابن فارس : و [أبقلت] الأرض : أنبت البقل ، فهي [مبقلة] على القياس ، وجاء أيضا [بقله ، وبقيلة] و [أبقل] الموضع من البقل : فهو [باقل] على غير قياس ، و [أبقل] القوم وجدوا [بقلًا] و [الباقلًا] وزنه فاعلا ، يشدد فيقصر ، ويخفف فيمد ، الواحدة [باقلانة] بالوجهين .

﴿ البقم ﴾ بتشديد القاف : صبغ معروف ، قيل عربي ، وقيل مغرب ، قال الشاعر :

« كمرجل الصباغ جاش بقمه »

﴿ بقی ﴾ الشيء [بقی] من باب تعب [بقاء ، وباقية] دام وثبت ، ويتمدى بالألف فيقال [أبقيته] والاسم [البقوى] بالفتح مع الواو ، و [البقا] بالضم مع الياء ، ومثله الفتوى والفتيا ، والثنوى والثنيا ، وهي الاسم من الاستثناء والرتوى والرتيا من أرعيت عليه ، وطويء تبدل الكسرة فتحة ، فتقلب الياء ألفا ، فيصير [بقا] وكذلك كل فعل ثلاثي ، سواء كانت الكسرة والياء أصليتين ، نحو بقی ونسى وفنى ، أو كان ذلك عارضا ، كما لو بنى الفعل للمفعول ، فيقولون في هدى زيد وبنى البيت : هذا زيد ، وبنى البيت ، و [بقی] من الدين كذا : فضل وتأخر ، و [نقي] مثله ، والاسم [البقية] وجمها [بقايا ، وبقيات] مثل عطية وعطايا وعطيات .

﴿ الباء مع الكاف وما يشبهها ﴾

﴿ بکت ﴾ زيد عمرا [بکتيتا] عبره وقبح فعله ، ويكون التبكيت بلفظ الخبر ، كقبي قول إبراهيم صلوات الله وسلامه عليه « بل فعله كبيرهم هذا » فقامت بکتيتا وتوينا

على عبادتهم الأصنام .

(بكر) الى الشيء [بكورا] من باب قعد : أسرع أى وقت كان ، وأنشد أبو زيد فى كتاب التواريخ بكوث تلومك بعدوهن فى الندى ، قال الفارسي : معناه عجبت ، ولم يرد بكور القدوة ، و [بكركيرا] مثله و [أبكر إيكارا] فعل ذلك [بكيرة] قاله ابن فارس ، و [البكرة] من البداة ، جمعها [بكر] مثل غرفة وغرف ، و [أبكار] جمع الجمع ، مثل رطب وأرطاب ، وإذا أريد بكرة يوم بعينه ، منعت الصرف : للتأنيث والعالية ، وحيى الصفاني أن : [أبكر] يستعمل متعديا ، فيقال [أبكرته] وقال أبو زيد فى كتاب الصائغ [بكر بكورا] رغدا رغدا : هذان من أول النهار ، وقال ابن جنى : الأبنية الثلاثة بمعنى الإسراع ، أى وقت كان ، و [باكرته] بمعنى [بكرت اليه] وأتاني [بكيرة] ، و [باكرا] بمعنى ، و [بكر بكرة] كان صاحب [بكور] و [بكر بالصلاة] صلاها لأول وقتها ، و [ابتكرت] الشيء : أخذت أوله ، وعليه قوله عليه الصلاة والسلام : [من بكر ، وابتكر] ، أى من أسرع قبل الأذان ، وسمع أول الخطبة . و [باكورة الفاكهة] أول ما يدرك منها ، و [ابتكرت] الفاكهة : أكلت باكورتها ، قال أبو حاتم : [الباكورة] من كل فاكهة : ما جهل الاخراج ، والجمع [البواكير] ، والبناكورات ونخلة [باكورة] ، وباكور ، و [بكور] والجمع [بكر] مثل رسول ورسول ، و [البكر] خلاف الثيب : رجلا كان أو امرأة ، وهو الذى لم يتزوج ، وعليه قوله : « البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام » والمعنى زنا البكر بالبكر فيه جلد مائة أو حده جلد مائة ، والجمع [أبكار] مثل جل وأجل ، و [البكار] بالفتح : عذرة المرأة و [مولود بكر] إذا كان أول ولد لأبويه ، و [البكر] بالفتح : الفتى من الإبل ، وبه كنى ، ومنه [أبو بكر الصديق] والجمع [أبكر] و [البكرة] الأثني ، والجمع [بكار] مثل كلبة وكلاب ، وقد يقال [بكارة] مثل حجارة و [البكرة] التى يستقى عليها ، بفتح الكاف فتجمع على [بكر] مثل قصبة وقصب ، وتسكن ، فتجمع على [بكرات] مثل سبعة وسجدات ، و [أبو بكرة] كنية فقيح بن الحرث الثقفي ، وقيل فقيح ابن مسروح ، وكنى بها : لأنه تدلى من سور الطائف على بكرة .

(بكم بكم) من باب تعب فهو [أبكم] أى أخرس ، وقيل الآخرس : الذى خلق ولا نطق له ، والأبكم الذى له نطق ، ولا يعقل الجواب ، والجمع [بكم] .

(بكي يكي : بكي ، وبكاء) بالقصر والمدة ، وقيل القصر مع خروج الدموع ، والمدة على إرادة الصوت ، وقد جمع الشاعر اللغتين ، فقال :

بكت عيني وحق لها بكاء وما يغني البكاء ولا العويل
ويتعدي بالهزمة فيقال [أبكيتك] ويقال [بكيتك] وبكيت عليه ، وبكيت له ، وبكيتك
بالتشديد و [بكت السحابة] : أمطرت .

(الباء مع اللام وما يثقلها)

(بلج) الصبح [بلوجا] من باب قعد : أسفر وأثار ، ومنه قيل [بلج الحق] : إذا
وضح وظهر ، و [بلج بلجا] من باب تعب : لغة ، واسم الفاعل من الثانية :
[أبلج] و [حجة بلجاء] و [ابتلج ^(١) الصبح] : بمجني بلج ، و [أبلج] بالألف : كذلك
و [البليج] بكسر الباء واللام الأولى وفتح الثانية : دواء هندي معروف .

(البلج) ثمر النخل ما دام أخضر ، قريبا إلى الاستدارة ، إلى أن يفاظ النوى ، وهو
كالخصر من العنب ، وأهل البصرة يسمونه الخلال ، الواحدة [بلعة] وخلالة ،
فاذا أخذ في الطول والتلوث إلى الحمرة أو الصفرة ، فهو بسر ، فاذا خلس لونه ،
وتكامل إرطابه ، فهو الزهو .

(بلخ) : قاعدة خراسان ، ويقال هي في وسط الاقليم ، وينسب إليها بعض أصحابنا .
(البلد) بذكر ويؤنث ، والجمع [بلدان] و [البلدة : البلد] وجمعها [بلاد] مثل
كلية وكلاب ، و [بلد] الرجل [يبلد] من باب ضرب : أقام [بالبلد] فهو [بلد]
و [بلد] قرية بقرب الموصل ، على نحو ستة فراسخ من جهة الشمال على دجلة ،
وتسمى بلد الخطب ، وينسب إليها بعض أصحابنا ، ويطلق [البلد والبلدة] على
كل موضع من الأرض : عامرا كان أو خلاء ، وفي التنزيل « إلى بلد ميت » أي إلى
أرض ليس بها نبات ، ولا مرعى ، فيخرج ذلك بالمر ، فترعاه أنفامهم ، فأطلق
الموت على عدم النبات والمرعى ، وأطلق الحياة على وجودهما ، و [بلد] الرجل
بالضم [بلادة] فهو [بليد] أي : غير ذكي ولا فطن .

(البلور) حجر معروف ، وأحسنه ما يجلب من جزائر الزنج ، وفيه لفتان . كسر الباء
مع فتح اللام ، مثل سنور ، وفتح الباء مع ضم اللام ، وهي مشددة فيهما ، مثل

(١) لم نجد في التاج ولا في اللسان صيغة أفضل من البلج . وقد اعردها الصليح . وتظن أنها
تصنيف ابتليج بوزن اقل اقل اه مصححه .

تنهيد .

﴿البلاس﴾ مثل سلام : هو المسح وهو قارسى ، معرب ، والجمع [بلس] بضمين ، مثل عناق وعنق ، و [أبلس] الرجل [إبلاسا] سكت ، و [أبلس] آيس ، وفي التنزيل « فاذا هم مبلسون » و [إبليس] أعمى ، ولهذا لا ينصرف للجمعة والعلمية ، وقبل عربى مشتق من الابلاس ، وهو اليأس ، ورد بأنه لو كان عربيا لانصرف ، كما ينصرف نظائره ، نحو إجيل وإخريط .

﴿البلاط﴾ كل شئ فرشت به العمار : من حجر وغيره ، و [البلاوط] مثل تنور : ثمر شجر ، وقد يؤكل ، وربما دبح بقشره .

﴿بلعت﴾ الطعام [بلعا] من باب تعب ، والماء والريق [بلعا] ساكن اللام ، و [بلعته بلعا] من باب فجع لغة و [ابتلعته] و [البلعوم] مجرى الطعام فى الحلق ، وهو المرئ ، مشتق من [البلع] فاليم زائدة ، و [البلعم] مقصور منه : لغة و [البلوعة] قبح ينزل فيه الماء ، و [البلوعة] بتشديد اللام لغة فيها .

﴿بلغ﴾ الصبى [بلوغا] من باب قصد : احتلم وأدرك ، والأصل [بلغ الحلم] وقال ابن القطاع [بلغ بلاغا] فهو [بالغ] والجارية [بالغ] أيضا بغير هاء ، قال ابن الأنبارى قالوا [جارية بالغ] فاستغنوا بذكر الموصوف ، وبتأنيته عن تأنيث صفة ، كما يقال امرأة حائض ، قال الأزهرى : وكان الشافعى يقول [جارية بالغ] وسمعت العرب تقول ، وقالوا امرأة عاشق ، وهذا التعليل والتثليل يفهم أنه لو لم يذكر الموصوف وجب التأنيث : دفعا لبس ، نحو مررت ببالعة ، وربما أتت مع ذكر الموصوف ، لأنه الأصل ، قال ابن القوطية [بلغ بلاغا فهو بالغ] والجارية [بالغة] . و [بلغ] الكتاب [بلاغا وبلوغا] وصل ، و [بلغت] الثمار : أدركت ونضجت : وقولهم لمره ذلك [بالغا ما بلغ] منصوب على الحال ، أى مترقيا إلى أعلى نهايته ، من قولهم : [بلغت المنزل] : إذا وصلت وقوله تعالى : « فاذا بلغن أجلهن » : أى فاذا اُشرفن انقضاء العدة وفى موضع « فلبنن أجلهن فلا تصلوهن » أى اتقنن أجلهن ، و [بلغت فى كذا] : بذلت الجهد فى تتبعه ، و [البلغة] ما يبلغ به من العيش ، ولا يفضل ، يقال : [تبلغ به] إذا اكتفى به وتجزأ ، وفى هذا [بلاغ ، وبلغة ، وتبلغ] أى ، كفاية ، و [أبلغه السلام وبلغه] بالآلف والتشديد : أوصله ، و [بلغ] بالضم [بلاغة] فهو [بلغ]

إذا كان فصيحاً ، طلق اللسان .

﴿ بلّته ﴾ بالماء [بلّ] من باب قتل [قابِل] هو ، و [البلة] بالكسر : منه ، ويجمع [البل] على [بلال] مثل سهم وسهام ، والاسم [البلل] بفتحين وقيل [البلال] : ما يبل به الخلق من ماء ولين ، وبه سعى الرجل ، و [بل] في الأرض [بلا] من بلبه ضرب : ذهب ، وأبلّته أذهبت ، و [بل من سره] ، وأبل [بلالاً] أيضاً : برأ . و [بل] حرف عطف ، ولها معنيان ، أحدهما إبطال الأول ، وإثبات الثاني ، وتسمى حرف إضراب ، نحو اضرب زيداً بل همراً ، وخذ ديناراً بل درهماً ، والثاني الخروج من قصة إلى قصة من غير إبطال ، وتوآدف الواو كقوله تعالى « والله من وراءهم محيط » بل هو قرآن مجيد . والتقدير وهو قرآن مجيد ، وقول القائل : له على دينار ، بل درهم : يحول على المعنى الثاني ، لأن الإقرار لا يرفع بغير تخصيص .

﴿ بله بلها ﴾ من باب تعب : ضعف عقله فهو [أبله] والآنبي [بلها] والجمع [بله] مثل أجرة وجراء وسحر ، ومن كلام العرب « خيراً ولادنا الأبله النقول » : بمعنى أنه لشدة حياته كالأبله ، فيتغافل ويتجاوز ، فشبه ذلك بالأبله مجازاً .

﴿ بلى ﴾ الثوب [بلى] من باب تعب [بلى] بالكسر والتعسر و [بلاء] بالفتح والمقد : خلق فهو [بال] و [بلى الليت] : أفنته الأرض . و [بلاء] الله نبيراً أو شريراً [بياؤه] بواو [و [أبلاء] بالآلف] و [ابتلاء] ابتلاء : بمعنى امتحنه ، والاسم [بلاء] مثل سلام ، و [البأوى] و [البلية] مثله . و [بلى] حرف إيجاب ، فإذا قيل ما قام زيد ، وقلت في الجواب بلى ، فعناء إثبات القيام ، وإذا قيل أليس كان كذا ، وقلت بلى ، فعناء التقرير والإثبات ، ولا تكون إلا بعد نفي ، إما في أول الكلام ، كما تقدم ، وإما في أثنائه ، كقوله تعالى : « أيعجب الإنسان أن لن نجمع عظامه بلى » ، والتقدير [بلى نجمها] ، وقد يكون مع النفي استفهام ، وقد لا يكون ، كما تقدم ، فهو أبداً يرفع حكم النفي ، ويوجب نفيه ، وهو الإثبات ، وقولهم [لا أباليه] ، ولا أبالي به [أى لا أهتم به] ، ولا أكثر ثله ، و [لم أبالي] ، ولم أبالي [للتخفيف] ، كما حدثوا ليلاه من المصدر ، فقالوا [لا أباليه باله] والأصل [بالية] مثل عافاه معافاة وعافيسه ، قالوا : ولا تستعمل إلا مع الجحد ، والأصل فيه قولهم [نبالي] القوم : إذا تبادروا إلى اللام القليل ، فاستقوا ، فعنى [لا أبالي] لا أبدر : إهماله ، وقال أبو زيد [ما بآليت به]

مبالاة [والاسم [البلاء] وزان كتاب ، وهو الهم الذي تحث به نفسك .

(الباء مع اللون وما يشتما)

(البنفسج) : وزان سفرجل ، معرب ، والمكرور منه اللامات ، ووزنه فعمل .

(البنج) : مثال فلس : نبتله حب يخلط بالعقل ، ويورث الخبال ، وربما أسكر إذا

شربة الانسان بعد ذوبه ، ويقال إنه يورث السبات .

(البنان) : الأصابع ، وقيل أطرافها ، الواحدة [بنانة] قيل سميت بنانا : لان بها

صلاح الأحوال التي يستقر بها الانسان ، لأنه يقال [أين بالنسكان] إذا استقر به .

(الابن) أصله [بنو] فتحتين : لأنه يجمع على [بنين] وهو جمع سلامة ، وجمع

السلامة لا تغير فيه ، وجمع القلة [أبناء] وقيل أصله [بنو] بكسر الباء ، مثل حل ،

بدليل قولهم [بنت] وهذا القول يقل فيه التغير ، وقلة التغير تشهد بالأصالة ، و [هو

ابن بين النبوة] ، ويطلق الابن على ابن الابن وإن سفل مجازا ، وأما غير الأناسي

عما قيل نحو [ابن مخاض ، وابن لبون] فيقال في الجمع [بنات مخاض ، وبنات

لبون] وما أغبىه ، قال ابن الأنباري : وأعلم أن جمع غير الناس بمنزلة جمع المرأة من

الناس ، فعوله فيه : منزل ومزلاته ، ومصلى ومصليات ، وفي ابن عرس ، بنات عرس

وفي ابن نعش ، بنات نعش ، وربما قيل في ضرورة الشعر : بنونعش ، وفيه لغة محكية

هذه الأخص : أنه يقال بنات عرس ، وبنو عرس ، وبنات نعش ، وبنونعش ،

فقول الفقهاء : بنوالبون ، مخرج إما على هذه اللغة ، وإما للتمييز بين الذكور

والإناث ، فانه لو قيل : بنات لبون ، لم يعلم هل المراد الإناث أو الذكور ، ويضاف

إلى ما يخصه ، للابسة بينهما ، نحو [ابن السبيل] أى مار الطريق مسافرا ، وهو

[ابن الحرب] أى كلفها ، وقائم بحمايتها ، و [ابن الدنيا] أى صاحب ثروة ، و [ابن الماء]

طهير الماء ، وموثة الابن [ابنة] على لفظه ، وفي لغة [بنت] والجمع [بنات] وهو جمع

مؤنث سالم ، قال ابن الأعرابي : وسألت الكسائي كيف نقف على بنت ؟ فقال :

جائته : اتباعا للكتاب ، والأصل باهاء ، لأن فيها معنى التأنيث ، قال في البارع : وإذا

اختلط ذكور الأناسي بأنثاهم ، غاب التذكير ، وقيل [بنو فلان] حتى قالوا : امرأة

من بني تميم ، ولم يقولوا من بنات تميم ، بخلاف غير الأناسي ، حيث قالوا : بنات لبون

وعلى هذا القول : لو أوصى لبني فلان ، دخل الذكور والإناث ، وإذا نسبت إلى

ابن وبنت ، حذفت ألف الوصل والثناء ، ورددت المحذوف ، فقلت [بنوى] ويحجز
 مراعاة اللفظ فيقال : [ابنى ، وبنتى] ويصغر برد المحذوف ، فيقال [بنى] والأصل
 [بنىو] و [بنيت] البيت وغيره [أبنيه] و [أبنتيه ، فأنبنى] مثل بعثته فأنبعثه ،
 و [البنين] : ما بينى ، و [البنية] : الحيلة التى بنى عليها ، و [بنى على أهله] : دخل بها ،
 وأصله أن الرجل كان إذا تزوج ، بنى للعريس خباء جديداً ، وعمره بما يحتاج إليه ،
 أو بنى له تكبريماً ، ثم كثر حتى كنى به بين الجماع ، وقال ابن دريد [بنى عليها ،
 وبنى بها] والأول أفصح ، هكذا قلّه جماعة ، ولفظ التهذيب : والعامة تقول [بنى
 بأهله] وليس من كلام العرب ، قال ابن السكيت [بنى على أهله] اذازفت إليه .

﴿ الباء مع الهاء وما يثلثهما ﴾

﴿ بهت ﴾ و [بهت] من بابى قرب و تعب : دهش وتعجب ، ويمدى بالحركة ، فيقال :
 [بهته : يبهته] بفتحين [بهيت] بالبناء للفعول ، و [بهتها بهتا] من باب فقع :
 قذفها بالباطل ، واقتضى عليها الكذب ، والاسم [البهتان] واسم الفاعل [بهوت]
 والجمع [بهت] مثل رسول ورسول ، و [البهتة] مثل [البهتان] .

﴿ البهجة ﴾ : الحسن و [بهج] بالضم فهو [بهيج] ، و [البهيج بالثى] : إذا فرح به .
 ﴿ بهره بهرا ﴾ من باب فقع : غلبه وفضله ، ومنه قيل للقمر [الباهر] لظهوره على
 جميع السكاكب ، و [بهراء] مثل جراء : قبيلة من قضاة ، والنسبة إليها [بهرائى]
 مثل نجرانى ، على غير قياس ، وقياسه [بهراوى] و [البهار] وزن سلام : الطيب ،
 ومنه قيل لأزهار البادية [بهار] قال ابن فارس : و [البهار] بالضم : شئ يوزن به
 ﴿ بهرج ﴾ مثل جعفر : الردى من الشئ ، و [درهم بهرج] ردى الفضة ،
 و [بهرج الشئ] بالبناء للفعول : أخذه على غير الطريق .

﴿ بهق ﴾ الجسد [بهقا] من باب تعب : إذا اعتراه ياض يخالف لونه ، وليس يبرص
 وقال ابن فارس : سواد يصترى الجلد ، أولون يخالف لونه ، فالذكر [أبهق]
 والأنثى [بهقاء] .

﴿ بهله بهلا ﴾ من باب فقع : لعنه ، واسم الفاعل [باهل] والأنثى [باهالة] وبها سميت
 قبيلة . والاسم [البهلة] وزن غرفة : و [باهله مباهلة] من باب قاتل : لعن كل
 منهما الآخر ، و [ابنهل الى الله تعالى] : ضرع اليه .

(البهمة) : ولد الضأن ، يطلق على الذكر والأنثى ، والجمع [بهم] مثل غرة وتمر ، وجع البهم [بهم] مثل سهم وسهام ، وتطلق [البهائم] على أولاد الضأن والمغر ، إذا اجتمعت قطييا ، فإذا انفردت ، قيل لأولاد الضأن بهم ، ولأولاد المغر سغفال ، وقال ابن فارس [البهم] سغار الغنم ، وقال أبو زيد : يقال لأولاد الغنم ساعة تضعها الضأن أو المغر : ذكر كان الولد أو أنثى : سخة ، ثم هي بهمة ، وجمعها بهم ، و [الابهام] من الأصابع أتى على المشهور ، والجمع [إبهامات ، وإبهاميم] ، و [استبهم الخبر] واستغرق واستبهم : بمعنى ، و [أبهمة ، إبهاما] إذا لم تبينه ، ويقال للمرأة التي لا يحل نكاحها لرجل : هي [مبهمة عليه] كمرضته ، ومنه قول الشافعي : لو تزوج امرأه ، ثم طلقها قبل الدخول ، لم تحل له أمها لأنها [مبهمة] وحلت له بنتها . وهذا التحريم يسمى [المبهم] لأنه لا يحصل بحال ، وذهب بعض الأئمة المتقدمين إلى جواز نكاح الأم ، إذا لم يدخل بالبت ، وقال الشرط الذي في آخر الآية يعم الأمهات والربائب ، وجهور العلماء على خلافه ، لأن أهل العربية ، ذهبوا إلى أن الخبرين إذا اختلفا ، لا يجوز أن يوصف الاسمان بوصف واحد ، فلا يقال : قام زيد وقعد عمرو الظريفان ، وعمله سميويه باختلاف العامل ، لأن العامل في الصفة هو العامل في الموصوف ، وبيانه في الآية أن قوله «اللاتي دخلتم بهن» «يود عندهن هذا القائل إلى نساءكم ، وهو مخفوض بالإضافة ، وإلى ربائبكم ، وهو مرفوع ، والصفة الواحدة لا تتعلق بمختلفي الأعراب ولا بمختلفي العامل ، كما تقدم ، و [البهيمة] كل ذات أربع ، من دواب البحر والبر ، وكل حيوان لا يميز فهو [بهيمة] والجمع [البهائم] .

(البهاء) : الحسن والجمال ، يقال [بهايمه] مثل علا يعلو : إذا جل ، فهو [بهيم] فعيل بمعنى فاعل ، ويكون البهاء حسن الهيئة ، و [بهاء الله] تعالى : عظمته .

(الباء مع الواو وما يثلثها)

(بوشنج) : بضم الباء ، وسكون الواو ، ثم شين معجمة مفتوحة ، ثم نون ساكنة ثم جيم ، بلمة من خراسان ، بقرب هراة ، وأصلها : بوشنك ، ثم عربت إلى الجيم ، واليهما ينسب بعض أصحابنا .

(الباب) : في تقدير فعل بفتحين ، ولهذا قلبت الواو ألفا ، ويجمع على أبواب ، مثل سبب وأسباب ، ويضاف للتخصيص ، فيقال : باب الدار ، وباب البيت ، ويقال لمحلة

يقتاد [باب الشام] وإذا نسبت إلى المتضادين ، ولم يتعرف الأول بالثاني ، جاز إلى الأول فقط ، فتقول [الباني] واليهما معا ، فيقال : [الباني الشامي] وإلى الأخير ، فيقال : الشامي ، وقد ركب الاسمان ، وجعل اسم واحد ، ونسب إليهما ، قيل [الباشامي] كما قيل : الدارقطني ، وهي نسبة لبعض أصحابنا ، و [البواب] : حافظ الباب ، وهو الحاجب ، و [بوبت الأشياء تبويبا] : جعلتها أبوابا متميزة .

[الباج] : تهمز ولا تهمز ، والجمع أبواج ، وهي الطريقة للمستوية ، ومنه قول عمر رضي الله عنه : « لأجعلن الناس كلهم باجا واحدا » : أي طريقة واحدة في العطاء .

[باج] الشيء [بوجا] من باب قال : ظهر ، ويتعدى بالحرف ، فيقال [باج به] صاحبه ، وبالهمزة أيضا فيقال [أباحه] ، و [أباح الرجل ماله] : أذن في الأخذ والترك ، وجعله مطلق الطرفين ، و [استباحه الناس] : أقدموا عليه .

[بار] الشيء [بيور بورا] بالضم هلك ، و [بار] الشيء [بوارا] كسدت على الاستعارة : لأنه إذا ترك صار غير منتفع به ، فأشبه الهالك من هذا الوجه ، و [البورة] بصفة التصغير : موضع كان به نخل بني النضير .

[البؤس] بالضم وسكون الهمزة : الضر ، ويجوز التخفيف ، ويقال [بئس] بالكسر : إذا نزل به الضر ، فهو [بئس] و [بؤس] مثل قرب [بأسا] شجع ، فهو [بئس] على فاعل ، وهو ذو بأس : أي شدة وقوة ، قال الشاعر :

غير نحن عند البأس منكم إذا الداهي المتوب قال يالا

أي نحن عند الحرب إذا نادى بنا اللنادى ورجع نداهم : ألا اتقروا ، فاننا نكر راجمين ، لما عندنا من الشجاعة ، وأتم تجعلون الفروا ، فلا تستطيعون الكر ، ورجع البأس [أبؤس] مثل غلس وأفلس .

[بويط] على لفظ التصغير : بلدة من بلاد مصر ، من جهة الصعيد ، قرب القيوم على مرحلة منها ، وينسب إليها بعض أصحاب الشافعي ، رضي الله عنه .

[الباع] قال أبو حاتم : هو مذكر ، يقال هذا باع ، وهو مسافة مابين الكفين ، إذا بسطتهما مينا وشمالا ، و [باع] الرجل الحبل [يبيعه بوعا] إذا قاسه [بالباع] والجمع [أبواع] ، و [انباع] العرق على الفعل : إذا سأل ، وقال الفارابي : ائمتد ، وكل راشح [ينباع] وهو [متباع] .

(الباغ) النكرم ، لفظة أعجمية ، استعملها الناس بالآلف واللام .

(البوق) بالضم : معروف ، والجمع [بوقات ، وبيقات] بالكسر و [الباقعة] النازلة ، وهي الداهية ، والشر الشديد . و [باقت الداهية] إذا نزلت ، والجمع [البوائق] .

(باك) الجار الأتان [يبوها بوكا] : نزا عليها ، و [باكت] الناقة [تبوك بوكا] : سميت فهي [بائك] بغيرهاء ، وبهذا المضارع سميت [غزوة تبوك] لأن النبي صلى الله عليه وسلم غزاها في شهر رجب ، سنة تسع ، فصالح أهلها على الجزية ، من غير قتال ، فكانت خالية عن البؤس ، فأشبهت الناقة التي ليس بها هزال ، ثم سميت البقة تبوك بذلك ، وهو موضع من بادية الشام ، قريب من مدين ، الذين بعث الله إليهم شعيبا .

(البال) : القلب ، و [خطر يالك] أى بقلبي ، وهو [رنخى البال] : أى واسع الحال . و [بال] الانسان والدابة [يول بولا ومبالا] فهو [بائل] بم استعمل [البول] فى العين ، وجمع على [أبوال] .

(البان) : شجر معروف ، الواحدة [بانة] ودهن البان منه ، و [البون] الفضل والمزينة ، وهو مصدر [بانه يونه بونا] إذا فضله ، وبينهما [بون] أى بين درجتيهما ، أو بين اعتبارهما فى الشرف ، وأما فى التباعد الجسماني فتقول [بينهما بين] بالياء .

(بام يبوء) : رجع و [بام] بحقه : اعترف به ، و [بام بذنبه] : تكل به ، و [الباءة] بلد : النكاح والتزويج ، وقد تطلق الباءة على الجماع نفسه ، ويقال أيضا [الباهة] وزان عامة ، و [الباه] بالآلف مع الهاء ، وابن قتيبة يجعل هذه الأخيرة تصحيفا ، وليس كذلك ، بل حكاهما الأزهرى عن ابن الأنبارى ، وبعضهم يقول : الهاء مبدلة من الهمزة ، يقال [فلان حريص على الباءة ، والباء ، والباه] بالهاء والتقصير : أى على النكاح ، قال (يعنى ابن الأنبارى) [الباه] الواحدة ، و [الباه] الجمع ، ثم حكاهما عن ابن الأعرابي أيضا ، ويقال إن [الباءة] هو الموضع الذى [تبوء] إليه الأبل ، ثم جعل عبارة عن المنزل ، ثم كنى به عن الجماع ، إما لأنه لا يكون إلا فى [الباءة] غالبا ، أولان الرجل [يتبوء من أهله] أى يستمكن كما [يتبوء] من داره ، وقوله عليه الصلاة والسلام « من استطاع منكم الباءة » على حذف مضاف ، والتقدير

من وجد مؤن النكاح فليتزوج ، ومن لم يستطع أى من لم يجد أهبة فعليه بالصوم ،
 و [بؤاته دارا] أسكنته إياها ، و [بؤأت له] كذلك ، ذ [تبؤاً] بيتا : اتخذهمسكنا ،
 و [الأبواء] على أفعال ، بفتح الهمزة : منزل بين مكة والمدينة ، قريب من الجحفة ،
 من جهة الشمال دون مرحلة ، و [الباء] حرف من حروف المعاني ، وتدخل على
 العوض ، ويكون حاصلا ومتروكا ، فالخصل في جانب البيع وما في معناه ، نحو بيعت
 الثوب بدرهم ، وأبدلت الثوب بدرهم ، فالدرهم حاصل ، وعليه قوله تعالى : « وشروه
 بئمن بئمن » أى بأعوه ، فالئمن حاصل ، وأما المتروك ففي جانب الشراء وما في معناه ،
 نحو اشتريت الثوب بدرهم ، واتهمته منه بدرهم ، فالدرهم متروك ، وعليه قوله تعالى
 « أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة » فالآخرة متروكة ، وتسمى الباء هنا بـاء
 المقابلة ، والفقهاء يقولون بـاء الثمن ، وتكون للالصاق حقيقة ، نحو مسح برأسى ،
 ومجازا : نحو صررت بزيد ، وللإستعانة ، والسببية ، والظرفية ، والتبعية ، وتقدم
 معنى التبعية ، وتكون زائدة .

(الباء مع الياء وما يثلثهما)

(بات يبيت يبتوتة ، ومينا ، ومبانا) فهو [بائت] وتأتى نادرا بمعنى نام ليلا ، وفي
 الأعم الأغلب : بمعنى فعل ذلك الفعل بالليل ، كما اختص الفعل في ظل بالنهار ، فإذا
 قلت [بات يفعل كذا] فعناه فعله بالليل ، ولا يكون إلا مع سهر الليل ، وعليه قوله
 تعالى : « والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما » ، وقال الأزهرى : قال الفراء [بات
 الرجل] إذا سهر الليل كله ، في طاعة أو معصية ، وقال الليث : من قال بات بمعنى نام
 فقد أخطأ ، ألا ترى أنك تقول : بات برعى النجوم ، ومعناه ينظر إليها ، وكيف ينام
 من يراقب النجوم ، وقال ابن القوطية أيضا ، وتبعه السرقسطى وابن القطائع [بات
 يفعل كذا] : إذا فعله ليلا ، ولا يقال بمعنى نام ، وقد تأنى بمعنى صار ، يقال [بات بموضع
 كذا] أى صار به ، سواء كان في ليل أو نهار ، وعليه قوله عليه الصلاة والسلام :
 « فانه لا يدري أين بات يده » ، والمعنى صارت ووصلت ، وعلى هذا المعنى قول
 الفقهاء : بات عند امرأه ليلة ، أى صار عندها ، سواء حصل معه نوم أم لا ، و [بات
 يبات] من باب تعب : لغة ، و [البيت] المسكن و [بيت الشعر] معروف ، و [بيت
 الشعر] ما يشتمل على أجزاء معلومة ، وتسمى أجزاء التفعيل ، سمي بذلك على الاستعارة

بضم الأجزاء بعضها إلى بعض ، على نوع خاص ، كما تضم أجزاء البيت في عملها على نوع خاص ، والجمع [بيوت ، وأبيات] و [بيت العرب] : شرفها ، يقال [بيت تيم في حنظلة] أى شرفها ، و [البيات] بالفتح : الاغارة ليلا ، وهو اسم من [بيته تبيتنا] و [بيت الأمر] دبره ليلا ، و [بيت اللثة] إذا عزم عليها ليلا ، فهو [ميتة] بالفتح اسم مفعول .

﴿ باد يبيد ييدا ، وبيودا ﴾ : هلك ويتعدى الهمزة ، فيقال : [أباده] الله تعالى ، و [اليداء] الغزاة ، والجمع [ييد] بالكسر ، و [ييد] مثل غير : وزنا ومعنى ، يقال هو كثير المال ، ييد أنه يحيل .

﴿ البئر ﴾ : أنثى ، ويجوز تخفيف الهمزة ، وله جعان للقة [أبار] ساكن الباء ، على أفضل ، ومن العرب من يقلب الهمزة التي هي عين الكلمة ، ويقدمها على الباء ويقول [أأبار] فتجتمع همزتان ، فتقلب الثانية ألفا ، والثاني [أبور] مثل أفلس ، قال الفراء : ويجوز القلب ، فيقال [أبر] وجع الكثرة [بار] مثل كتاب ، وتضخيمها [بؤيرة] بالهاء ، وتضاق بئر إلى ما يخصها ، فنه [بئر معونة] وسأثنى في معنى ، ومنه [يرحاه] على لفظ حرف الحاء : موضع بالمدينة ، مستقبل المسجد ، وهي التي وقفها أبو طلحة الأنصاري ، ومنه [بئر بضاعة] بالمدينة أيضا .

﴿ باضر ﴾ الطائر ونحوه [يبيض ييضا] فهو [يائض] والبيض له : بمنزلة الولد للدواب ، وجمع البيض [بيوض] الواحدة [بيضة] والجمع [ييضات] يسكون الياء ، وهذا يدل تفتح على القياس ، ويحكي عن الجاحظ أنه صنف كتابا فيها يبيض ويلد من الحيوانات ، فأوسع في ذلك ، فقال له عربي : يجمع ذلك كله كلمتان : كل أذن ولود ، وكل صموخ [بيوض] . و [لبياض] من الألوان ، وشيء [أبيض] ذو يياض وهو اسم فاعل ، وبه سعى ، ومنه [أبيض بن حمال المأربي] والأنثى [ييضاء] وبها سعى ، ومنه [سهيل بن ييضاء] والجمع [ييض] والأصل بضم الباء ، لكن كسرت لمجانسة الياء ، وقولهم [صام أيام البيض] هي غفوة باضافة أيام إليها ، وفي الكلام حذف ، والتقدير أيام الليالي البيض ، وهي ليلة ثلاث عشرة ، وليلة أربع عشرة ، وليلة خمس عشرة ، وسميت هذه الليالي بالبيض : لاستنارة جميعها بالقمر ، قال المطرزي : ومن فسرها بالأيام فقد أبعد ، و [ايض] الشيء [ايضاضا] : إذا

صار ذا يباع .

(باعه يبعه : يباع ، ومبيعا) فهو [باع ، وبيع] و [ابتاعه] بالألف : لغة ، قاله ابن القطاع ، و [البيع] من الأضداد ، مثل الشراء ، ويطلق على كل واحد من المتعاقدين أنه باع ، ولكن إذا أطلق الباع ، فالتبادر إلى ذهنه باذل السلعة ، ويطلق البيع على [المبيع] فيقال بيع جيد ، ويجمع على [يبيع] ، و [بعث زيدا الدار] يتعدى إلى مفعولين ، وكثرة الاختصار على الثاني ، لأنه المقصود بالاستناد ، ولهذا تتم به الفائدة ، نحو [بعث الدار] ويجوز الاختصار على الأول ، عند عدم اللبس ، نحو بعث الأمير ، لأن الأمير لا يكون مملوكا يباع ، وقد تدخل من على المفعول الأول ، على وجه التوكيد ، فيقال بعث من زيد الدار ، كما يقال كتبت له الحديث ، وكتبت منه الحديث ، وسرقت زيدا المال ، وسرقت منه المال ، وربما دخلت اللام مكان من ، يقال : بعثك الشيء وبسته لك ، فاللام زائدة ، زيادتها في قوله تعالى : « وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت » ، والأصل بوأنا إبراهيم ، و [ابتاع] زيد الدار : بمعنى اشتراها ، و [ابتاعها لغيره] اشتراها له ، و [باع عليه] القاضي : أى من غير رضاه ، وفي الحديث : « لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ، ولا يبيع على بيع أخيه » : أى لا يشتري ، لأن النهى في هذا الحديث ، انما هو على المشتري ، لا على الباع ، بدليل رواية البخارى « لا يبتاع الرجل على بيع أخيه » ويؤيده : « يحرم سوم الرجل على سوم أخيه » ، والبتاع [مبيع] على النقص ، و [مبيع] على النقص ، مثل مخيط ونخيوط ، والأصل في البيع مبادلة مال بمال ، لقولهم : يبيع راجع ، ويبيع خاسر ، وذلك حقيقة في وصف الأعيان ، لكنه أطلق على العقل مجازا ، لأنه سبب التمليك والتملك ، وقولهم : صبح البيع أو بطل ونحوه ، أى صيغة البيع ، لكن لما حذف المضاف ، وأقسم المضاف إليه مقامه ، وهو مذكر ، أسند الفعل اليه بلفظ التذكير ، و [البيعة] الصفة على إيجاب البيع ، وجمعها [بيعات] بالسكون ، وتحرك في لغة هذيل ، كما تقدم في بيضة وبيضات ، وتطلق أيضا على المباينة والطاعة ، ومنه [أيمان البيعة] وهي التي رتبها الحجاج ، مشتملة على أمور مغلظة : من طلاق وعتق وصوم ونحو ذلك ، [البيعة] بالكسر : للنسارى : والجمع [بيع] مثل سدره وسدر .

(بان) الأسر [بين] فهو [بين] وجاء [بان] على الأصل ، و [أبان] بانه ،

وبين وبين ، واستبان [كلها بمعنى الوضوح والانكشاف ، والاسم [البيان] وجيعها يستعمل لازما ومتعلما ، الا التلاقي ، فلا يكون لازما ، و [بان الشيء] اذا انفصل فهو [بان] و [أبنته] بالآلف : فصلته ، و [بانفت المرأة بالطلاق] فبى [بان] بغير هاء و [أبانها] زوجها بالآلف فهي [مبانة] قال ابن النكيت فى كتاب التوسعة : [وتطبيقه بآنية] والمعنى [مبانة] قال الصغاني : فاعلة بمعنى مفعولة ، و [بان الحى : يناب ، وبينونة] ظعنوا وعدوا ، و [تباينوا ، تباينا] إذا كانوا جيعها فافترقوا ، و [البين] بالكسر : ما انتهى اليه بصرك من حذب وغيره ، و [البين] بالفتح : من الأضداد : يطلق على الوصل ، وعلى الفرقة ، ومنه [ذات البين] للغداوة والبغضاء ، وقولهم [لإصلاح ذات البين] أى لإصلاح القسادين القوم ، والمراد إسكان النار ، و [بين] : ظرف مبهم ، لا يتبين معناه إلا بإضافته الى اثنين فصاعدا ، أو ما يقوم مقام ذلك ، كقوله تعالى : « عوان بين ذلك » ، والمشهور فى العطف بعدها ، أن يكون بالواو : لأنها للجمع المطلق ، نحو المال بين زيد وعمرو ، وأجاز بعضهم بالفاء : مستدلا بقول امرئ القيس : « بين السخول فحول » ، وأجيب بأن السخول اسم لمواضع شتى ، فهو بمنزلة قولك : المال بين القوم ، وبها يتم المعنى ، ومثله قول الحرث بن حازم « أو قدتها بين العقيق فشخصين » قال ابن جنى : العقيق : مكان ، وشخصان : أكمة ، ويقال جلست بين القوم ، أى وسطهم ، وقولهم [هذا بين بين] هما اسمان جعلتا اسميا واحدا ، وبنا على الفتح ، خمسة عشر ، والتقدير [بين كذا وبين كذا] و [المتاع بين بين] أى بين الجيد والردى و [بين البلدين] أى تباعد بالمسافة ، و [أئين] وزان أحمر : اسم رجل من حير ، بنى عدن ، فنسبت إليه ، وقيل [عدن أئين] وكسر الهمزة لغة ، و [أبان] اسم لجبلين ، أحدهما [أبان الأسود] لبني أسد ، والآخر [أبان الأبيض] لبني فزارة ، وبينهما نحو فرسخ ، وقيل هما فى ديار بني عبس ، وبه سى الرجل ، وهو فى تقدير أفضل ، لكنه أعل بالقتل ، ولم يعتد بالعارض ، فلا ينصرف ، قال الشاعر « لو لم يختر بأبان واحد » وبعض العرب يعتد بالعارض ، فيصرف ، لأنه لم يبق فيه إلا العملية ، وعليه قول الشاعر : « دعت سلمى لروعتها أبانا » ومنهم من يقول وزنه فعال ، فيكون مصروفا على قولهم .

كتاب التاء

(التاء مع الباء وما يثلثهما)

(نبوك) : هو فعل مضارع في الأصل ، وتقدم في تركيب برك .

(التباب) : الخسران وهو اسم من [تبيه] بالنشديد ، و [تبت يده تلب] بالكسر :

خسرت ، كناية عن الهلاك ، و [تباله] أى هلاكاً ، و [استتب] الأمر : تيبأ .

(التبر) : ما كان من الذهب غير مضروب ، فان ضرب دنانير فهو عين ، وقال ابن

فارس : التبر ما كان من الذهب والفضة غير مصوغ ، وقال الزجاج : التبر كل جوهر

قبل استعماله ، كالنحاس والحديد وغيرهما ، و [تبر تبر] من بابي قنل وتعب :

هلك ، ويتعدى بالتضعيف ، فيقال [تبره] والاسم [التبر] والفعال بالفتح يأتي

كثيراً من فعل ، نحو كالم كلاماً ، وسلم سلاماً ، وودع وداعاً .

(تبع) زيد عمراً [تبعا] من باب تعب : مشى خلفه ، أو مر به ، فغضى معه ،

والمعنى [تبع] لآبائه ، والناس تبع له ، ويكون واحداً وجماً ، ويجوز جمعه على

[أتباع] مثل سبب وأسباب ، و [تتابع] الأخبار : جاء بعضها إثر بعض ، بلفظ

و [تتبع] أحواله : تطلبها شيئاً بعد شيء ، في مهلة ، و [التبعة] وزن كلمة .

ما تطلبه من ظلامة ونحوها ، و [تبع الأمام] إذا تلاه ، و [تبعه] لحقه : و [تابعه]

على الأمر : وافقه ، و [تابع] القوم : تبع بعضهم بعضاً ، و [أتبع] زيدا عمراً ،

بالألف : جعلته تابعاً له ، و [التبعية] ولد البقرة في السنة الأولى ، والآتي [تبيعة]

وجمع المذكور [أتبعة] مثل رغيف وأرغفة ، وجمع الآتي [تباع] مثل مليحة وملاح ،

وسمى تبعياً : لأنه يتبع أمه ، فهو فصيل بمعنى فاعل .

(تبله تبالاً) من باب ضرب : قطعه و [التابل] بفتح الباء وقد تكسر : هو الأزار

ويقال إنه معرب ، قال ابن الجواليقي : وهوام الناس تفرق بين التابل والأزار ،

والعرب لا تفرق بينهما ، يقال [توبلت] القدر : إذا أصلحته بالتابل ، والجمع

[التوابل] .

(التبن) ساق الزرع بعد دياسه ، و [التبن] ، والمتبنة [بيت التبن] ، و [التبان]

فعال : شبه السراويل ، وجمعه [تبائين] ، والعرب تذكره وتؤثته ، قاله في التهذيب

﴿ التاء مع الجيم والراء ﴾

﴿ نجر نجرًا ﴾ من باب قتل و [نجر] والاسم [التجارة] وهو [تاجر] والجمع [نجر] مثل صاحب وصحب ، و [نجر] بضم التاء مع الثقيل ، وبكسرها مع التخفيف ، ولا يكاد يوجد تاء بعدها جيم إلا تشج ونجر والرجح وهو الباب ، ونرجح في منطقته ، وأما نجاه الشيء فأصلها واو .

﴿ التاء مع الحاء وما يثلثهما ﴾

﴿ تحت ﴾ تقيض فوق ، وهو ظرف مبهم ، لا يتبين معناه إلا بإضافته ، يقال هذا تحت هذا .

﴿ التحفة ﴾ وزن رطبة : ما [اتجفت] به غيرك ، وحكى الصغاني . سكون العين أيضا ، قال الأزهري : والتاء أصلها واو .

﴿ التاء مع الحاء وما يثلثهما ﴾

﴿ تحخذ ﴾ زيذا خليلا : بمعنى جعلته ، و [اتخفته] كذلك ، و [تحخذ] الشيء [تحذا] من باب تعب ، وقد يسكن المصدر : اكتسبته .

﴿ التخم ﴾ حذ الأرض ، والجمع [تخوم] مثل فلس وفلوس ، وقال ابن الأعرابي وابن السكيت : [الواحد] تخوم [والجمع] تخم [مثل رسول ورسول] ، و [التخمة] وزن رطبة ، والجمع بحذف الهاء ، و [التخمة] بالسكون : لغة ، والتاء مبدلة من واو : لأنها من [الوخامة] ، و [اتخم] على افتعل ، و [تخم تخما] من باب تعب : لغة .

﴿ التاء مع الراء وما يثلثهما ﴾

﴿ ترمذ ﴾ بكسرتين وبذال مججمة ، ومن الهمم من يفتح التاء والميم : مدينة على نهر جيحون ، من إقليم مضاف إلى خراسان .

﴿ الترمس ﴾ وزن يندق : حب معروف : من القطاني ، الواحدة [ترمسة] .

﴿ الترب ﴾ وزن قتل : لغة في [التراب] ، و [ترب] الرجل [يترب] من باب تعب افتقر ، كأنه لسق بالتراب ، فهو [ترب] ، و [أترب] بالألف : لغة فيهما ، وقوله (عليه الصلاة والسلام) « تربت يدك » هذه من الكلمات التي جاءت عن العرب ، صورتها دعاء ، ولا يراد بها الدعاء ، بل المراد الحث والتحريض ، و [أترب] بالألف

استغنى ، و [تربت] الكتاب بالتراب [آربه] من باب ضرب ، و [تربته] بالتشديد : مبالغة ، و [التربة] المقبرة ، والجمع [ترب] مثل غرفة وغرف ، ووقع في كلام الغزالي في باب السرقة : لا قطع على النباش في تربة ضائعة ، والمراد ما إذا كانت منفصلة عن العمارة ، انفصلاً غير معتاد ، لأنه ذكر في تقسيمه فيها إذا كانت منفصلة انفصلاً معتاداً وجهين ، وقال الراضي : هذا اللفظ يحتمل أن يكون في [تربة] كما تقدم ، ويحتمل أن يكون في [برية] أي المنسوبة إلى البر ، وهذا بعيد : لأن أهل اللغة قالوا : البرية الصحراء ، نسبة إلى البر ، وهذه لا تكون إلا ضائعة ، فالوجه أن تقرأ [تربة] لأنها تنقسم كما قسمها الغزالي : إلى ضائعة وغير ضائعة .

(الترج) بضم الهمزة ، وتشديد الجيم : فاكهة معروفة ، الواحدة [آرجة] وفي لغة ضعيفة [ترنج] قال الأزهري : والأولى هي التي تكلم بها الفصحاء ، وارتضاها النحويون ، و [ترجم] فلان كلامه : إذا بينه وأوضحه ، وترجم كلام غيره : إذا عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم ، واسم الفاعل [ترجان] وفيه لغات : أجودها فتح التاء ، وضم الجيم ، والثانية ضمهما معاً ، يجعل التاء تابعة للجيم ، والثالثة فتحهما ، يجعل الجيم تابعة للتاء ، والجمع [تراجم] والتاء والميم أصليتان ، فوزن [ترجم] فعل ، مثل دحرج ، وجعل الجوهري التاء زائدة ، وأورده في تركيب رجم ، ووافقهما في نسخة من التهذيب ، من باب رجم أيضاً ، قال اللحياني : وهو الترجان والترجان ، لكنه ذكر الفعل في الرباعي ، وله وجه ، فانه . يقال : لسان مرجم : إذا كان فصيحاً قولاً ، لكن الأكثر على أصالة التاء .

(ترج ترحا) فهو [ترج] مثل تعب تعباً فهو تعب : إذا حزن ، ويتعدى بالهمزة . **(الترس)** : معروف والجمع [ترسة] مثال عنبه ، و [تروس وتراس] مثل فليس وسهام ، وربما قيل [آراس] قال ابن السكيت : ولا يقال [آرسة] وزان أرغفة ، و [ترس] بالشيء : جعله كالترس وتستر به ، وكل شيء يترس به فهو [مترسة] لك ، وقلوبهم [مترس] بفتح الميم والتاء وسكون الراء : معناه لك الأمان فلا تخف ، قيل فارسي ، وإذا كان الترس من جلود ليس فيه خشب ولا عقب ، سمي بحففة ودرقة .

(الترعة) : الباب ، ويقال للموضع يحفره الماء من جانب النهر ويتفجر منه ترعة ،

وهي فوقة الجدول ، والجمع [ترع ، وترعات] مثل غرفة وغرقات في وجوهها .
 (الترقوة) وزنها فعالة ، بفتح الفاء وضم اللام ، وهي العظم التي بين ثغرة النحر
 والعائق : من الجانبين ، والجمع [التراقي] قال بعضهم : ولا تكون الترقوة لشيء من
 الحيوانات الا للإنسان خاصة .

(التريق) قيل وزنه فعال ، بكسر الفاء ، وهو روي معرب ، ويجوز إبدال التاء دالا
 وطاء مهملتين ، لتقارب الخارج ، وقيل مأخوذ من الرقيق ، والتاء زائدة ، ووزنه تفعال
 بكسرها ، لمافية من رقيق الحيات ، وهذا يقتضي أن يكون عربيا .

(تركت) المنزل [تركا] رجلت عنه ، و [تركت] الرجل : فارقه ثم استعير للإسقاط
 في المعاني ، فقيل [ترك حقه] إذا أسقطه ، و [ترك وكهة من الصلاة] : لم يأت بها ، فإنه
 إسقاط لما ثبت شرعا ، و [تركت البحر سائلا] : لم أغبره عن حله ، و [ترك الميت سائلا] :
 خلفه ، والاسم [التركة] ويخفف بكسر الأول وسكون الراء ، مثل كلمة وكلمة ، والجمع
 [تركت] و [الترك] : جيل من الناس ، والجمع [أترك] والواحد [تركي] مثل روم
 ورومي .

(التاء مع السين والعين)

(التسع) : جزء من تسعة أجزاء ، والجمع [أنساع] مثل قفل وأقفال ، وضم السين
 للإتباع : لغة ، و [التسيع] مثل كريم : لغة فيه ، و [تسعت] القوم [أنسعهم]
 من باب نفع ، وفي لغة من بابي قتل وضرب : إذا صرت [تاسعهم] أو أخذت تسع
 أموالهم ، وقوله عليه الصلاة والسلام : « لأصومن التاسع » مذهب ابن عباس - وأخذ
 به بعض العلماء - أن المراد بالتاسع يوم عاشوراء ، فعاشوراء عنده تاسع المحرم ،
 والمشهور من أقاويل العلماء ، سلفهم وخلفهم ، أن عاشوراء عاشر المحرم ، و [تاسعوا]
 تاسع المحرم ، استدلالا بالحديث الصحيح ، أنه عليه الصلاة والسلام صام عاشوراء ،
 فقيل له ان اليهود والنصارى تعظمه ، فقال : فإذا كان العام المقبل صمنا التاسع ، فإنه يدل
 على أنه كان يصوم غير التاسع ، فلا يصح أن يعد بصوم ما قد صامه ، وقيل أراد ترك
 العاشر وصوم التاسع وحده ، خلافا لأهل الكتاب ، وفيه نظر ، لقوله عليه الصلاة
 والسلام في حديث : « صوموا يوم عاشوراء واختلفوا اليهود ، صوموا قبله يوما ، وبعده يوما »
 وصماه : صوموا معه يوما قبله ، أو بعده ، حتى تخرجوا عن التشبه باليهود ، في إفرا

العاشر واختلف : هل كان واجبا ونسخ بصوم رمضان ؟ أولم يكن واجبا قط ؟ وافقوا على أن صومه سنة ، وأما [تاسوعاء] فقال الجوهري : أنه مولد ، وقال الصغاني : مولد ، فينبغي أن يقال إذا استعمل مع عاشوراء فهو قياس العربي ، لأجل الازدواج ، وإن استعمل وحده ، فسلم إن كان غير مسموع .

﴿ التاء مع العين وما يثقلها ﴾

﴿ تعب تعباً ﴾ فهو [تعب] : إذا أعيا وكل ، ويتعدى بالهمزة ، فيقال [أتعبته] فهو [متعب] مثل أكرمته فهو مكرم .

﴿ تعس تعسا ﴾ من باب نفع : أكب على وجهه ، فهو [تاعس] و [تعس تعسا] من باب تعب لغة ، فهو [تعس] مثل تعب ، وتتعدى هذه بالحركة وبالهمزة ، فيقال : [تعسه الله] بالفتح ، و [أتعبه] وفي الدعاء [تعسالة] ، و تعس وانتكس [فالتعس : أن يخرّ لوجهه ، والنتكس أن لا يستقل بعد سقطته حتى يسقط ثانية ، وهي أشد من الأولى .

﴿ التاء مع الفاء وما يثقلها ﴾

﴿ قث قثاً ﴾ فهو [قث] مثل تعب تعباً فهو تعب : إذا ترك الادهان والاستعداد ، فعلاء الوسخ ، وقوله تعالى : « ثم ليقتضوا قثهم » : قيل هو استباحة ما حرم عليهم بالإسرام بعد التحلل ، قال أبو عبيدة : ولم يحج فيه شعري محتج به .

﴿ القفاح ﴾ : فعال : فأكهة معروفة ، الواحدة [قفاحة] وهو عربي .

﴿ قفلت ﴾ المرأة [قفلا] فهي [قفلة] من باب تعب : إذا أثنى ريحها ، لترك الطبيب والإذهان ، والجمع [قفلات] وكثر فيها [متفلال] مبالغة ، و [قفلت] إذا تطيبت من الأضداد ، و [قفل قفلا] من بابي ضرب وقتل : من البزاق ، يقال : بزق ، ثم قفل ، ثم قث ، ثم قفح .

﴿ قفه ﴾ الشيء . [قفها] من باب تعب و [قفاهة] أيضا : إذا خسر وحقر ، فهو [قافه] و [القفه] وزان عمر ، قال أبو زيد : هي دابة نحو الكلب ، وتسمى غناق الأرض ، والجمع [قفهاط] وقال ابن الأنباري [القفه] دويبة تصيد كل شيء حتى الطير ، وهي خبيثة ، ولا تأكل إلا اللحم .

(التاء مع القاف وما يثلثهما)

موجل (تقي) أي زكى، وقوم (أقياء) و [تقي : تقي] من باب تعب [تقاء] و [التقي] جمعها ، في تقدير رطة ورطب ، و [اتقاء : اتقاء] والاسم [التقوى] وأصل التاء واو ، لكنهم قلبوا .

(التاء مع الكاف وما يثلثهما)

(التكة) : معروفة ، والجمع [تكك] مثل سقوة وسدر ، قال ابن الأنباري : وأحسبها معربة ، و [استكك بالكسرة] : أدخلها في السراويل .
(اتكأ) وزنه افتعل ، ويستعمل بمعنى : أحدهما الجلوس مع التمكن ، والثاني القعود مع تمايل ، بمعتمدا على أحد الجانبين ، وسيأتي تمامه في الواو ، فان التاء في هذا الفعل مبدلة من واو .

(التاء مع اللام وما يثلثهما)

(أتلدت) المال ، وزان أكرمت : اتخذته ، فهو [متلد] ، و [تلد] للمال [يتلد] من باب ضرب [تلاودا] قسم فهو [تالاد] ، و [التلبد] ما اشتريته صغيرا فبنت عندك ، ويقال [التلبد] الذي ولد يبلد الحجم ، ثم حل صغيرا الى بلاد الغرب ، ويقال : [التلاد ، والتلبد ، والتلاد] : كل مال قديم ، وخلافه الطارف والطاريف .
(التلعة) : مجرى الماء من أعلى الوادي ، والجمع [تللع] مثل كلبة وكلاب ، و [التلعة] أيضا : ما نهبط من الأرض ، فهي من الأضداد .
(تلف) الشيء [تلفا] : هلك فهو [تالف] و [ألفته] ورجل [متلف] لماله و [متلاف] : للبالغة .

(الزل) : معروف ، والجمع [تلال] مثل سهم وسهام ، و [تله : تلا] من باب قتل : صرعه ، ومنه قيل للريح [متل] بكسر الميم .
(تاولت) الرجل [أناوه : تاولا] على فحول : تبعته ، فأنا له [تال ، وتاول] أيضا ، وزان حل ، و [تاولت] القرآن [تلاوة] .

(التاء مع الميم وما يثلثهما)

(التمر) من ثمر النخل : كالزبيب من العنب ، وهو اليابس باجماع أهل اللغة ، لانه يترك على النخل بعد إرطابه حتى يجف ، أو يقارب ثم يقطع ويترك في الشمس حتى يمس ، قال أبو حاتم : وربما جفت النخلة وهي بأسرة . بعد ما أخلت ، ليخفف

عنها ، أو لحوف السمرة ، فترك حتى تكون تمرا ، الواحدة [تمرة] والجمع [تمور
وتمران] بالضم ، والتمريد كرفي لغة ، ويؤتى في لغة فيقال [هو التمير] ، و[هي التمير] ،
و[تمرت القوم تمرا] من باب ضرب : أطعمتهم التمرا ، ورجل [تامر] ولابن : ذو تمر
ولبن : قال ابن فارس : [التامر] : الذي عنده التمرا ، و[التمار] الذي يبيع ،
و[تمرته تميرا] يبيته [تتمير] هو . و[أتمر] الرطب : حان له أن يصير تمرا .

[تم] الشيء [يتم] بالكسر : تكملت أجزاؤه و[تم] الشهر : مكثت عدة أيامه
ثلاثين ، فهو [تام] ويعتد بالحزمة والتضعيف ، فيقال . [أتمته ، وتمته] والاسم
[التمام] بالفتح ، و[تمة] كل شيء بالفتح : تمام غايته ، و[استتمه] مثل آتته ،
وقوله تعالى « وآتوا الحج والعمرة لله » : قال ابن فارس : معناه اتوا بفروضهما ،
وإذا تم القمر يقال : [ليلة التمام] بالكسر وقد يفتح ، وله الولد [تمام الحمل]
بالفتح ، والكسر ، وألفت المرأة الولد [لغير تمام] بالوجهين ، و[تم] الشيء [يتم] :
إذا اشتد وصلب ، فهو [تيم] وبه سمي الرجل ، و[تيمم] الرجل [تيممة] :
إذا تردد في التاء ، فهو [تمام] بالفتح ، وقال أبو زيد : هو الذي يجهل في الكلام
ولا يفهمك .

﴿ التاء مع النون وما يثلاثها ﴾

﴿ التنور ﴾ الذي يجز فيه ، وافقت فيه لغة العرب لغة الهم ، وقال أبو حاتم : ليس
بمرئي صحيح ، والجمع [التناير] .

﴿ تنأ ﴾ بالبلد [يتنأ] مهموز بفتحهما [تنوأ] أقام به ، واستوطنه ، و[تنأ تنوأ]
أيضا : استغنى وكثر ماله ، فهو [تانيء] والجمع [تناء] مثل كافر وكفار ، والاسم
[التنائة] بالكسر والماء ، وربما خفف فقيل [تنأ] بالمكان فهو [تان] كقولنا ،

شينا يظل الحج الثمانيا ضيفا ولا تلقاه إلا [تانيا]

﴿ التاء مع الهاء وما يثلاثها ﴾

﴿ تهم ﴾ اللبن واللحم [تهما] من باب تعب : تغير وأثقل ، و[تهم الحر] : اشتد مع
ركود الرمح ، وقال ابن [تهما] مشتقة من الأول : لأنها انخفضت عن نجد فتغيرت
ريحها ، ويقال من المعنى الثاني : لشدة حرها ، وهي أرض أولها قلت هرق من قبر
نجد إلى مكة ، وما وراءها بحر حلتين أو أكثر ، ثم تصل بالفر ، وتأخذ في البحر .

ويقال : إن تهامة تتصل بأرض اليمن ، وإن مكة من تهامة اليمن ، والنسبة اليها [تهامي] ، وتهام [أيضا بالفتح ، وهو من تغييرات النسب ، قال الأزهرى : رجل [تهلم] وامرأة [تهامية] مثل ربيع ورياعية ، و [التهمة] بسكون الهاء وفتحها : الشك والريبة ، وأصلها الواو : لأنها من الوهم ، و [أتهم] الرجل [إنهما] وزان أكرم لكرا : أتى بما يهتم عليه ، و [أتهمته] : ظننت به سوءا ، فهو [تهيم] و [أتهمته] بالثقل على افطحت : مثله .

{ التاء مع الواو وما يثلثها }

{ تاب } من ذنب [يتوب توبا ، وتوبة ، ومتابا] ألق ، وقيل : التوبة هي التوب ، ولكن الهاء لتأنيث المصدر ، وقيل التوبة واحدة كالضربة ، فهو [تائب] ، و [تاب الله عليه] : غفر له ، وأخذ منه المعاصي ، فهو [تواب] مبالغة ، و [استتابه] : سأله أن يتوب .

{ التوت } : الفرصاد ، وعن أهل البصرة : التوت هو الناقة ، وشجرته الفرصاد ، وهذا هو المعروف ، وربما قيل توت بناء مثلة أخيرا ، قال الأزهرى : كأنه فارسي ، والعرب تقول بناءين ، ومنع من التاء المثلثة ابن السكيت وجاعة ، و [التوتياء] بلاد : كحل ، وهو معرب .

{ التاج } للججم ، والججم [تيجان] ويقال : [توج] إذا سود أو أبيض التاج ، كما يقال في العرب : عجم .

{ أتاد } في مشيه على افعل [اتلاد] : ترفق ولم يجهل ، وهو يمشى على [تؤدة] وزان رطبة ، وفيه [تؤدة] أى تثبت ، وأصل التاء فيها واو نحو [تؤلؤ] في مشيه : مثل تمهل : وزنا ومعنى .

{ التور } قال الأزهرى : إناء معروف عند العرب ، والججم [أتوار] ، والتور الرسول ، والججم [أتوار] أيضا ذ [تور الماء] الطحلب بهوشى أخضر يعالو الماء الراكد ، و [الترة] المرة ، وأصلها الحمز ، لكنه خفف لكثرة الاستعمال ، وربما همزت على الأصل ، وجمعت بالحمز ، ف قيل : [تارة ، وتار ، وتار] قال ابن السراج : وكأنه مقصور من [تار] ، وأما المنخفض فالججم [تارات] ، و [التيار] : الموح ، وقيل شقة الجريان ، وهو فيمال أصله [تيوار] فاجتمعت الواو والياء ، فأدغم بين القلب ،

وبعضهم يحمله من يرفهوه فقال .

﴿توز﴾ وزان قفل : مدينة من بلاد فارس ، يقال : إنها كثيرة النخل ، شديدة الحر ، وإليها تنسب الثياب [التوزية] على لفظها ، وعوام الجيم تقول : [توز] بفتح التاء ، و [توز] أيضا : موضع بين مكة والكوفة .

﴿تاقث﴾ نفسه الى الشيء [تتوق : توقا ، وتثوقا ، وتوقانا] : اشتاقت وتنازعت اليه ، ونفس [تاقثة وتواقاة] أى مشتاقة .

﴿التوم﴾ وزان قفل حب يعمل من الفضة الواحدة [تومة] ، و [التوم] اسم لولد يكون معه آخر فى بطن واحد ، لا يقال : توم الا لأحدهما ، وهو فوعل ، والأخى [تومة] وزان جوهر وجوهرة ، والولدان [تومنان] والجمع [توائم ، وتؤام] وزان دنان ، و [أتأمت] المرأة وزان أكرمت : وضعت اثنين من حل واحد ، فهى [متم] بغير هاء .

﴿التاء﴾ من حروف المعجم ، تكون للقسم ، وتختص باسم الله تعالى فى الأشهر ، فيقال [تالله]

و **﴿التوى﴾** وزان الحصى وقد يمد : الهلاك ، و [أتوت] القبايل على اضمطت انتقلت .
﴿التاء مع الياء وما بينهما﴾

﴿تاج﴾ الشيء [تيجا] من باب سار سهل ويسر ، و [أتاجه] الله تعالى [إتاجه] بصره .
﴿التيس﴾ : الله كز من المعز اذا أتى عليه خول ، وقبل الحول هو جدى ، والجمع [تيوس] ، مثل فلس وفلوس .

﴿تيماء﴾ وزان حراء : موضع قريب من بادية الحجاز ، يخرج منها إلى الشام على طريق البلقاء ، وهى حلصرة طيبة .

﴿التين﴾ المأكول معروف ، وهو عربى ، وجهور المفسرين على أنه المراد بقوله تعالى : « والتين والزيتون » الواحدة [تينة] .

﴿التيه﴾ بكسر التاء المغازاة ، و [للتيهاء] بالفتح والمثله ، وهى التى لاعلامه فيها يهتدى بها ، و [تاه] الانسان فى المغازاة [يتيه : تيبا] : ضل عن الطريق ، و [تاه : يتوه ، توها] : لفة ، وقد [تيهته] ، و [توهته] : ومنه يستعار لمن رام أمرا غم يصادف الصواب ، فيقال إنه [تائه] .

كتاب التاء

﴿ التاء مع الباء وما يثلثهما ﴾

﴿ ثبت ﴾ الثنى : ثبت [ثبوتا] دام واستقر ، فهو [ثابت] وبه سمي ، و [ثبت] الأمر : صح ، ويتعدى بالهمزة والتضعيف ، فيقال : [أثبتته ، وثبتته] ، والاسم [الثبات] ، و [أثبت الكتاب الاسم] : كتبه عنده ، و [أثبت فلانا] : لازمه ، فلا يكاد يفارقه ، ورجل [ثبت] ساكن الباء : مثبت في أموره ، و [ثبت الجنان] أي : ثابت القلب ، و [ثبت في الحرب] ، فهو [ثبت] مثال قرب فهو قريب ، والاسم [ثبت] بفتحين ، ومنه قيل للحجة [ثبت] ورجل [ثبت] بفتحين أيضا : إذا كان عدلا ضابطا ، والجمع [أثبات] مثل سبب وأسباب .

﴿ التثنج ﴾ بفتحين : ما بين الكاهل إلى الظهر ، و [الأثنج] وزان الأجر : البانيء التنج ، وقيل العريض التنج ، ويصغر على القياس ، فيقال : [أثنج] .

﴿ ثبر ﴾ : جبل بين مكة ومي ، ويرى من مي ، وهو على عين الداخل منها إلى مكة ، و [ثبرت] زيدا بالشيء [ثبرا] من باب قتل : حبسته عليه ، ومنه اشتقت [المثابرة] ، وهي المواظبة على الشيء ، والملازمة له ، و [ثبر] الله تعالى الكافر [ثبورا] من باب قعد : أهلكه ، و [ثبر] هو [ثبورا] يتعدى ، ولا يتعدى .

﴿ ثبطه تبطا ﴾ : قعده عن الأمر ، وشغله عنه ، ومنعه تحذيرا ونحوه .

﴿ التاء مع الجيم وما يثلثهما ﴾

﴿ جم الماء ﴾ من باب ضرب : حمل ، فهو [ثجاج] ، ويتعدى بالحركة ، فيقال : [ثججته ثججا] من باب قتل : إذا صيبته ، وأسلته ، وأفضل الحج العج ، والتج ، فالعج رفع الصوت بالتثنية ، و [التج] : إسالة حماء الهدى .

﴿ الثجير ﴾ مثال رغيف : قُل كل شيء يعصر ، وهو معرب ، وقال الأصمى : الثجير : صارة الفر ، والعامية قوله بالثناة ، وهو خطأ .

﴿ التاء مع الخاء والنون ﴾

﴿ ثخن ﴾ الشيء بالضم ، والقح لفة [ثخوة ، وثخانة] فهو [ثخين] ، و [أثخن] في الأرض [أثخانا] : سار إلى العدو ، وأوسعهم قتلا ، و [أثخته] : أوهنته بالجراحة

وأضعفته .

(الثاء مع الدال والياء)

(الندى) للمرأة ، وقد يقال في الرجل أيضا ، قاله ابن السكيت ، ويذكر ويؤث ، فيقال : [هو الندى] ، و[هى الندى] ، والجمع [أند ، وندى] ، وأصلهما أفل وفعل ، مثل أفلس وفلاس ، وربما جع على [نداء] مثل سهم وسهام ، و[التندوة] وزنها فنعلة ، بضم الفاء والعين ، ومنهم من يعجل النون أصلية ، والواو زائدة ، ويقول وزنها فصولة ، قيل : هى . مغزى الندى ، وقيل هى اللحمة التى فى أصله ، وقيل هى للرجل ، بمنزلة الندى للمرأة ، وكان رؤبة يهزها ، قال أبو عبيد : وعامة العرب لانهمزها ، وحكى فى البارع ضم الثاء مع الهمزة ، وفتح الثاء مع الواو ، وقال ابن السكيت : وجع التندوة [تناد] على النقص .

(الثاء مع الراء وما يثلثهما)

(ثرب) عليه [يثرب] من باب ضرب : عتب ولام ، وبالمضارع يياه الغائب سعى رجل من العمالة ، وهو الذى بنى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ، فسميت المدينة باسمه ، قال السهيلي ، و[ثرب] بالتشديد : مبالغة وكثير ، ومنه قوله تعالى : ولا تريب عليكم اليوم ، و[الترب] وزان فلس : شحم رقيق على الكرش ، والأمعاء .

(الثرید) فاعل بمعنى مفعول ، ويقال أيضا : [مترود] يقال : [ثرت] [الخبز] [ثردا] من باب قتل ، وهو أن تفته ثم تبله بخرق ، والاسم [الثردة] .

(ثرم) الرجل [ثرما] من باب تعبان كسرت ثلثته ، فهو [أرم] ، والأنتى [ثرما] ، والجمع [ثرم] مثل أحر وأجرا وأجر ، ويعدى بالحركة ، فيقال [ثرمته ثرما] من باب قتل ، و[انثرت] [الثنية] .

(الثررة) كثرة المال ، و[أثرى إثرأ] : استغنى ، والاسم منه [الثرأ] بالفتح ، والد : [الثرى] وزان الخصى ندى الأرض ، و[أثرت] الأرض بالأنف : كثرت ثراها . و[الثرى] أيضا التراب الندى ، فان لم يكن نديا فهو تراب ، ولا يقال حينئذ ثرى ، و[ثريت] [الأرض] [ثرى] فهى [ثرية ، وثرأه] مثل عميت عمى ، فهى عمية وعمياء : إذا وصل المطر إلى نداها .

﴿ التاء مع العين وما يثلثهما ﴾

﴿ الثعبان ﴾ : الحية العظيمة ، وهو ضلالن ، ويقع على الذكر ، والأثني ، والجمع [الثعابين] .

﴿ ثعل ثعلا ﴾ من باب ثعل : اختلفت منابت أسنانه ، وثرآكب بعضها على بعض ، فهو [أثل] ، والمرأة [ثعلاء] ، والجمع [ثعل] مثل أحر وحراء وجر ، و [ثعلت] السن : زادت على عدد الأسنان .

﴿ الثعلب ﴾ قال ابن الأنباري : يقع على الذكر والأثني ، فيقال [ثعلب ذكر] ، و [ثعلب أثني] ، وإذا أريد الاسم الذي لا يكون إلا للذكر ، قيل : [ثعلبان] بضم التاء واللام ، وقال غيره : ويقال في الأثني [ثعلبة] بالهاء ، كما يقال : عقرب وعقربة ، وبها سمى وكنى [أبو ثعلبة الخشني] واسمه جوههم بن غالب ، بنون وشين مججمة مكسورة وباء موحدة ، و [الثعلب] : يخرج اللسان من جوف الفم .

﴿ التاء مع الفين وما يثلثهما ﴾

﴿ الثغر ﴾ من البلاد : الموضع الذي يخاف منه هجوم العدو ، فهو كالثمة في الحائط ، يخاف هجوم السارق منها ، والجمع [ثغور] ، مثل فلن وفلوس ، و [الثغر] : المبهم ، ثم أطلق على الثنايا ، وإذا كسر ثغر الصبي قيل : [ثغر ثغورا] بالبناء للفعل ، و [ثغرتة أثغره] من باب ففع : كسرتة ، وإذا نبت بعد السقوط قيل : [أثغر : إثغارا] مثل أكرم إكراما ، وإذا ألقى أسنانه قيل : [أثغر] على الفعل قاله ابن فارس ، وبعضهم يقول : إذا نبت أسنانه قيل : [أثغر] بالتشديد ، وقال أبو زيد : [ثغر الصبي] بالبناء للفعل [يثغر : ثغرا] وهو [مثغور] : إذا سقط ثغره ، ولا تحول بنو كلاب للصبي أثغر بالتشديد ، بل يقولون للبهيمة أثغرت ، وقال أبو الصقر : [أثغر الصبي] بالتشديد وبالتاء والتاء ، وقال في كفاية المتحفظ : إذا سقطت أسنان الصبي قيل [ثغر] فإذا نبت قيل : [أثغر وأثغر] بالتاء والتاء مع التشديد ، و [ثغرة النحر] : الهزمة في وسطه ، والجمع [ثغر] مثل غرفة وغرف .

﴿ الثغام ﴾ مثل سلام : نبت يكون بالجبال غالبا ، إذا يس ايض ، ويشبهه الشيب ، وقال ابن فارس : شجرة يضاء ثغور والزهر .

﴿ ثغت ﴾ التاء [ثغو : ثغاء] مثل صراخ : وزنا ومعنى ، فهي [ثاغية] .

(النساء مع الفناء وما يتلها)

(الثفر) الدابة : معروف ، وجمع [أثفر] مثل سبب وأسباب ، و [أثفرت] الدابة : مثل أكرمتها : شدتها بالثفر ، و [استثفر] الشخص بثوبه ، قال ابن فارس : أثفر به ، ثم ردّ طرف إزاره من بين رجله ، ففرزه في حمزته من ورائه و [استثفر] الكلب بذنبه : جعل بين نفيه ، و [استثفرت] الحائض ، وتلججت : مثله ، و [الثفر] مثل فلس ، للسام وكل ذي غلب : منزلة الحيا لمناقة ، وربما استعمر لغرها .

(الثقل) مثل قتل : حثالة الشيء ، وهو الضعيف الذي يبقى أسفل الصافي ، و [الثقال] مثل كتاب : جلد أو نحوه ، يوضع تحت الرشي ، يقع عليه العقيق .

(الثغاء) وزان غراب : هوجب الرشاد ، الواحدة [ثغاء] ، وهو في الصبح والجمرة مكتوب بالتفيل ، ويقال الثغاء : الخردل ، ويؤكل في الاضطراب .

(النساء مع القاف وما يتثما)

(ثقبه ثقباً) من ياب قتل : خرقته [بالثقب] بكسر الميم ، و [الثقب] : خرق
الاعمق له ، ويقال خرق نازل في الأرض ، والجمع [ثقوب] : مثل فلس وفلس ،
و [الثقب] مثال قفل : لغة ، و [الثقبه] : مثله ، والجمع [ثقب] مثل غرفة وغرفة .
قال المازني : وإنما قال هذا فيما قل - ويسفر .

﴿تَفَتَّ﴾ الشيء [تَفَاتًا] من باب تَفَعَّلَ : أَخَذَهُ ، وَتَفَتَّ الرَّجُلُ فِي الْحَرْبِ : أَدْرَكَهُ ، وَتَفَتَّهُ : ظَفَرَتْ بِهِ ، وَتَفَتَّ الْحَدِيثُ : فَهِمَتْهُ بِسُرْعَةٍ ، وَالْفَاعِلُ [تَفَاتًا] ، وَبِمُسَىحٍ مِنَ الْجَمْعِ ، وَالْفَسْطَالِيَّةِ : [تَفَاتًا] بِمُتَحَدِّثِينَ ، وَ[تَفَتَّهُ] بِالتَّغْيِيلِ : أَثَمَ الْعُجُوجَ مِنْهُ .

والثقل : الشيء بالضم [قِثْلًا] وزان غيب ، ويسكن للتخفيف ، فهو [قِثْل] :
و [الثقل] : المتاع ، والجمع [أَثْقَال] مثل سبب وأسباب ، قال الفراءى : [الثقل] :
متاع للمسافر وحشمه ، و [الثقلان] : الحين والآن ، و [أَثْقَال] الشيء بالآلف :
أجهده ، و [المِثْقَال] : وزنه درهم وثلاثة أسباع درهم ، وكل سبعة مثاقيل عشرة
دراهم ، قال الفراءى : ومثقال الشيء : ميزانه من مثله ، ويقال أعظمه [ثَقْلَه] وزان
جمل : أى وزنه .

(التاء مع الكاف واللام)

(ثُمَّ كَتَبَ) الرَّأْدَ وَلَمَّا [ثُمَّ] مِنْ بَابِ تَبَعَ : فَتَعَبَهُ ، وَالْأَسْمَ [الْثُمَّ] وَزَانَ

قفل ، فهي [ثاكل] وقديقال : [ثاكلة ، وثكلى] والجمع [ثواكل ، وثكالى] وجاء فيها [مشكال] أيضا ، بكسر الميم ، أى كثيرة الشكلى ، ويعتدى بالهمزة ، فيقال : [أنكها الله ولدها] .

﴿ الثاء مع اللام وما ينثنها ﴾

﴿ ثلبه ثلبا ﴾ من باب ضرب : عابه وتنقصه ، و [المثلبة] : المسبة ، والجمع [المثالب] ، و [ثلبه] : طرده .

﴿ الثلت ﴾ : بيوز من ثلاثة أجزاء ، وتضم اللام للاتباع ، وتسكن ، والجمع [أثلاث] مثل عنق ، وأعناق ، و [الثلاث] مثل كريم : لغة فيه ، و [حى الثلت] قال الأطباء : هى حى القلب ، سميت بذلك : لأنها تأخذ يوما ، وتقطع يوما ، ثم تأخذ فى اليوم الثالث ، وهى يوزنها ، قالوا : والعامة تسميها [الثلاثة] ، و [الثلاثة] : عدد ثبت الهاء فيه للذكر ، وتخذف للوثة ، فيقال : ثلاثة رجال ، وثلاث نسوة ، وقوله عليه الصلاة والسلام : « ربح القلم عن ثلاث » أمث على معنى النفس ، ولو أريد الأشخاص ذكر بالهاء ، فقيل ثلاثة ، و [ثلت الرجلين] من باب ضرب : صرت ثالثهما ، و [ثلثت القوم] من باب قتل : أخذت ثلث أموالهم ، و [يوم الثلاثاء] مملوء ، والجمع [ثلاثاوات] بقلب الهمزة وادا .

﴿ الثلج ﴾ : معروف ، والجمع [ثلوج] ، و [ثلجت السماء] من باب قتل : ألفت علينا الثلج ، ومنه يقال [ثلجت الأرض] بالبناء للفعول ، فهى [مثابجة] ، وقيل للبلد [مثالوج القواد] ، و [أثلجت السماء] بالألف : لغة ، و [ثلجت النفس ثلوجا ، وثلجا] من باب فعلوتعب : اطمأنت .

﴿ الثلثة ﴾ فى الحائط وغيره الخلل ، والجمع [ثلم] مثل غرفة وغرف ، و [ثلثت الأناء ثلما] من باب ضرب : كسرت من خلقة ، [فاتلم ، وتلم] هو .

﴿ الثاء مع الميم وما ينثنها ﴾

﴿ الأمد ﴾ بكسر الهمزة والميم : الكحل الأسود ، ويقال إنه معرب ، قال ابن السطار فى المنهاج : هو الكحل الأصفر ، ويؤيده قول بعضهم : ومعادنه بالمشرق .

﴿ الثمر ﴾ بفتحين ، و [الثمرة] : مثله ، فالأول مذكر ، ويجمع على [ثمرل] مثل جبل ، وجبال ، ثم يجمع الثمر على [ثمر] ، مثل كتب وكتب ، ثم يجمع على

[أثمار] مثل عتق وأعتاق ، والثاني مؤنث ، والجمع [ثمرات] مثل قصبة وقصبات ، و[الثمر] هو الحبل الذى تخرجه الشجرة ، سواء أكل أولا ، فيقال : ثمر الأراك ، وثمر العوسج ، وثمر القوم ، وهو القصل ، كما يقال : ثمر النخل ، وثمر العنب ، قال الأزهرى : و[أثمر] الشجر : أطلع ثمره أول ما يخرج منه ، فهو [مثمر] ، ومن هنا قيل لما لا تقع فيه : ليس له ثمرة .

﴿ثم﴾ حرف عطف ، وهى فى المفردات : للترتيب بجملة ، وقال الأخفش : هى بمعنى الواو : لأنها استعملت فيما لا ترتيب فيه ، نحو والله ثم والله لأفعلن ، تقول وحياتك ثم وحياتك لأقومن ، وأما فى الجمل فلا يلزم الترتيب ، بل قد تأتى بمعنى الواو ، نحو قوله تعالى : «ثم الله شهيد على ما يفعلون» . أى والله شاهد على تكذيبهم وعنادهم ، فان شهادة الله تعالى غير خاطئة ، ومثله «ثم كان من الذين آمنوا» ، و[ثم] بالفتح : اسم إشارة إلى مكان غير مكانك ، و[الثمم] وزن غراب : نبت يسد به خصاص الميوت ، الواحدة [ثممة] وبها سمي الرجل .

﴿ثمل﴾ الماء فى الخوض [ثملا] بفتح ، ومنه [الثمالة] بالضم : وهى أيضا الرغبة ، والجمع [ثمال] بحذف الهاء ، وبها سمي الرجل .

﴿الثنن﴾ : العوض ، والجمع [أثمان] ، مثل سبب وأسباب ، و[أثنى] : قليل ، مثل جبل وأجبل ، و[أثنت الشيء] وزان أكرمه : بعته ثمن ، فهو [مثنى] أى : مبيع ثمن ، و[ثمنته ثمينا] : جعلت له ثمنا بالخص ، والتخمين ، و[الثنن] يضم الميم للاتباع ، وبالتسكين : جزء من ثمانية أجزاء ، و[الثنين] مثل كرم : لغة فيه ، و[ثمنت القوم] من باب ضرب : صرت ثمنهم ، ومن باب قتل : أخذت ثمن أموالهم ، و[الثمانية] بأهاء للعدد المذكور ، وبحذفها للثؤث ، ومنه : «سبع ليال ، وثمانية أيام» والثوب سبع فى ثمانية ، أى طوله سبع أذرع ، وعرضه ثمانية أشبار ، لأن الذراع أثنى فى الأكثر ، ولهذا حذفت العلامة معها ، والشبر مذكور ، وإذا أضفت الثمانية إلى مؤنث ، ثبت الياء ثبوتها فى القاضى ، وأعرب إعراب المنقوص تقول جاء ثمانى نسوة ، ورأيت ثمانى نسوة ، تظهر الفتحة ، وإذا لم تضاف ، قلت : عندى من النساء ثمان ، ومررت بمنق ثمان ، ورأيت ثمانى ، وإذا وقعت فى المركب تخيرت بين سكون الياء ، وفتحها ، والفتح أفصح ، يقال : عندى من

النساء ثمانى عشرة امرأة ، وتحذف الياء في لغة ، بشرط فتح النون ، فان كان
المعبود مذكرا ، قلت : عندى ثمانية عشر رجلا ، بإثبات الهاء .

(التاء مع النون والياء)

(التنية) من الأثنان : جها [ثلثا وثلاث] ، وفي القم أربع ، و [التنى] :
الجل يدخل في السنة السادسة ، والناقة [نية] ، و [التنى] أيضا : الذى يلقى نيته ،
يكون من ذوات الظلف ، والحافر في السنة الثالثة ، ومن ذوات الخلف في السنة السادسة ،
وهو بعد الجنع ، والجلع [ثناء] بالكسر والمد ، و [ثنيان] مثل رفيف ، ورغفان ،
و [أثنى] إذا ألقى نيته ، فهو [ثنى] فاعيل بمعنى الفاعل ، و [الثنيا] بضم التاء مع
الياء ، و [الثنوى] بالفتح مع الواو : اسم من الاستثناء ، وفي الحديث : « من استثنى
فله نفيه » أى مستثناة ، و [الاستثناء] : استفعال ، من [نثيت الشيء أثنيته ثنيا]
من باب رعى : إذا عطفته ورقيقته ، و [نيته عن مراده] : إذا صرفته عنه ، وعلى
هذا ، فالاستثناء : صرف العمل عن تناول المستثنى ، ويكون حقيقة في المتصل ، وفي
المنفصل أيضا ، لأن الإلهى التى عتت الفعل إلى الاسم ، حتى نصبه ، فكانت بمنزلة
الهمزة في التعديدية ، والهمزة تعدى الفعل إلى الجنس ، وغير الجنس حقيقة وفاقا ،
فكذلك ما هو بمنزلة ، و [نثيت ثنيا] من باب رعى أيضا : صرت معه ثانيا ، و [نثيت
الشيء ، بالثقل : جعلته اثنين ، و [أثنت على زيد] بالألف ، والاسم [الثناء]
بالفتح والمد ، يقال : [أثنت عليه خيرا وبخيرا ، وأثنت عليه شرا وبشرا] لأنه بمعنى
وصفته ، هكذا نص عليه جماعة ، منهم صاحب المحكم ، وكذلك صاحب البارع ،
وعزاه إلى الخليل ، ومنهم محمد بن القوطية ، وهو الخبر الذى ليس في منقوله غمز ،
والبحر الذى ليس في منقوده لمز ، وكأن الشاعر نغماه بقوله :

إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام .

وقد قيل فيه : هو العالم التحرير ، ذوالاقتان والتحرير ، ذوالجفتان بعده ، والبرهان
الذى يوقت عنده ، وتبعه على ذلك من عرف بالعدالة ، واشتهر بالضبط وصحة المقالة ،
وهو السرقسطى ، وابن القطائع . واقتصر جماعة على قولهم : [أثنت عليه بخيرا] ولم
ينفوا غيره ، ومن هذا اجترأ بعضهم فقال : لا يستعمل إلا في الحسن ، وفيه نظر ، لأن
تخصيص الشيء بالذكر ، لا يدل على قبه عما عداه ، ولزيادة مع مقبولة ،

ولو كان الثناء لا يستعمل الا في الخير ، كان قول القائل [أنيت على زيد] كافيا في المدح ، وكان قوله ، و [له الثناء الحسن] لا يثبت الا التأكيد ، والتأسيس أولى ، فكان في قوله الحسن احتراز عن غير الحسن ، فانه يستعمل في النوعين ، كما قال : والخير في يدك ، والشر ليس اليك ، وفي الصحيحين مروا بجملة ، غاثوا عليها خيرا ، فقال عليه الصلاة والسلام : وجبت ، ثم غثروا بأخرى ، فأنثوا عليها شرا ، فقال عليه الصلاة والسلام : وجبت ، وسئل عن قوله وجبت ، فقال : « هذا أنيتم عليه خيرا ، فوجبت له الجنة ، وهذا أنيتم عليه شرا ، فوجبت له النار » الحديث ، وقد نقل النوعان في واقتين تراخت إحداهما عن الأخرى ، من العدل الضابط ، من العدل الضابط ، عن العرب الفصحاء ، عن أفصح العرب ، فكان أوثق من نقل أهل اللغة ، فانهم قد يكتفون بالنقل عن واحد ، ولا يعرف حاله ، فانه قد يعرض له ما يخرج عن حيز الاعتدال ، من دهش ، وسكر ، وغير ذلك ، فلذا عرف حاله لم يحتج بقوله ، ويرجع قول من زعم أنه لا يستعمل في الشر إلى النفي ، وكأنه قال : لم يسمع ، فلا يقال ، والأثبت أولى ، ولله در من قال :

وان الحق سلطان مطاع وما خلفه أبدا سيل

وقال بعض المتأخرين : انما استعمل في الشر في الحديث لازدواج ، وهذا كلام من لا يعرف اصطلاح أهل العلم بهذه اللفظة ، و [الثناء] للدار : كافئ : وزنا ومعنى ، و [الثني] بالكسر والقصر : الأمر بعمادتين ، و [الاثنان] من أسماء العدد اسم للثنية ، حذف لامه ، وهي ياء ، وقدير لواحد [ثني] وزان سبب ، ثم عوض همزة وصل ، فثني اثنان ، والمؤنثة اثنان ، كقيل اثنان وابنتان ، وفي لغة تميم ثنتان ، بغير همزة وصل ، ولا واحده من لفظه ، والثناء فيه للتأنيذ ، ثم سعى اليوم به ، فقيل [يوم الاثنين] ، ولا ينبغي ولا يجمع ، فان أردت جمع ففكرت أنه مفرد ، وجعته على [اثنين] ، وقال أبو علي الفارسي : وقالوا في جمع الاثنين [أثناء] وكأنه جمع المفرد قدبرا ، مثل سبب وأسباب ، وقيل أصله [ثني] وزان حل ، ولهذا يقال : [ثنتان] والوجه أن يكون اختلاف لغة ، لاختلاف اصطلاح ، وإذا عذ عليه ضمير جازقيه وجهان : أو ضمهما الافراد على معنى اليوم ، يقال : مضى يوم الاثنين بما فيه ، والثاني اعتبار اللفظ يقال بما فيهما ، و [أثناء الشيء] : ضاعيفه ، [وجاموا في أثناء الأمر] أي في خلاله ،

تقدير الواحد نئي ، أو نئي ، كما تقدم .

﴿ التاء مع الواو وما يثلثهما ﴾

﴿ الثوب ﴾ مذكر ، وجعه [أثواب ، وثياب] وهي ما يلبسه الناس من كستان ، وسرور ، ونز ، وصوف ، وقطن ، وفرو ، ونحو ذلك ، وأما الستور ونحوها فليست بثياب ، بل أمتعه البيت و [المثابة والثواب] : الجزاء ، و [أثابه الله] تعالى : فعل له ذلك ، و [ثوبان] مثل سكران : من أسماء الرجال ، و [ثاب يشوب ، ثوبا وثوبا] : إذا رجع ، ومنه قيل للمكان الذي يرجع إليه الناس [مثابة] وقيل للإنسان إذا تزوج : [ثيب] وهو فيعل : اسم فاعل من ثاب وإطلاقه على المرأة أكثر ، لأنها ترجع إلى أهلها بوجه غير الأول ، ويستوى في الثيب الذك والأنثى ، كما يقال : أيهم وبكر للذكر والأنثى : وجع المذكر [ثيبون] بالواو والنون ، وجع المؤنث [ثيبات] والمولدون يقولون [ثيب] وهو غير مسموع ، وأيضا فيفعل لا يجمع على فعل : و [ثوب الداعي تنويبا] رد صوته ، ومنه التثويب في الأذان ، و [ثمايب] بالهمز [ثناؤبا] وزن تقابل تقاطلا ، قيل هي فترة تعترى الشخص ، فيفتح عندها فة ، وتثاوب بالواو : عابى .

﴿ ثار ﴾ الثبار [يثور ثورا وثورا] على فاعول ، و [ثورانا] : هاج ، ومنه قيل للفتنة [ثارت وأثارها العدو] و [ثار الغضب] : احتد ، و [ثار إلى الشر] : نهض ، و [ثور الشر ثورا] ، و [أثاروا الأرض] . عمروها بالفلحة والزراعة ، و [الثور] المذكر من البقر والأنثى [ثورة] والجمع [ثيران وأثوار وثيرة] مثال عنبه ، و [ثور] : جبل بمكة ، ويعرف بثور أطحل وأضحل ، وزن جعفر ، قال ابن الأثير : ووقع في لفظ الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين غير إلى ثور ، وليس بالمدينة جبل يسمى ثورا ، وإنما هو بمكة ، ولعل الحديث ما بين غير إلى أحد ، فالتبس على الراوى ، و [الثور] : القطعة من الأقط ، و [ثور الماء] : الطحلب ، وقيل كل ما عالا الماء من غشاء ونحوه ، يضربه الراعى ليصفو للبقر ، فهو ثور ، و [الثأر] : النحل بالهمز ، ويجوز تخفيفه ، يقال : [ثارت القنيل ، وثأرت به] من باب قع : إذا قتلت قاتله .

﴿ نول وثولا ﴾ من باب تعب ، فالدكر [أثول] والأنثى [نولاه] والجمع [نول] مثل أسحر وحراء وحمر ، وهوداء يشبه الجنون . وقال ابن فارس : النول ، داء يصيب الشاة ، فتسترخي أعضاؤها ، و [الثؤلؤل] بهمزة ما كنة وزن عصفور ، ويجوز التخفيف ،

والجمع [الثاليل] .

﴿ اثال ﴾ البر [انثيلا] انصب بجرة ، وهو انفعال ، و [اثال الناس عليه من كل وجه] : اجتمعوا .

﴿ نوى ﴾ بالمكان ، وفيه ، ورجما تعدى بنفسه ، من باب رمى [نوى نواه] بالمد : أقام ، فهو [ناول] ، وفي التنزيل « وما كنت ثلوييا في أهل مدين » ، و [أفرى] بالآفت : لغة ، و [أثوته] فيكون الرابحى لازما ومتعديا ، و [والثوى] بفتح الميم والعين : المنزل ، والجمع [الثاوى] بكسر الواو ، وفي الاثر : [وأصلحوا مثاويكم] .

كتاب الجيم

﴿ الجاورس ﴾ يأتي في تركيب جوس .

﴿ الجيم مع الباء وماثلتهما ﴾

﴿ جيبته جبا ﴾ من باب قتل : قطعته ، ومنه [جيبته] فهو [محبوب] بين [الجباب] بالكسر : إذا استوصلت مذاكيره ، و [جب القوم نخلمهم] : لقمحوها ، وهو [زمن الجباب] بالفتح والكسر ، و [الجبة] من الملابس : معروفة ، والجمع [جبيب] مثل غرفة وغرف ، و [الجب] بئر لم تطو ، وهو مذكر ، وقال الفراء : يذكر ويؤنث ، والجمع [أجباب ، وجباب ، وجبية] مثل عتبة .

﴿ جبذه جبدا ﴾ من باب ضرب : مثل جذبته جبدا ، قيل مقابله منه : لغة تيمية ، وأنكره ابن السراج ، وقال ليس أحدهما مأخوذا من الآخر ، لأن كل واحد متصرف في نفسه .

﴿ جبرت ﴾ العظم [جبرا] من باب قتل : أصلحته ، [جبر هو جبرا] أيضا ، و [جبورا] : صلح ، يستعمل لازما ومتعديا ، و [جبرت الينم] أعطيته ، و [جبرت اليد] : وضعت عليها الجبيرة ، و [الجبيرة] : عظام توضع على الموضع العليل من الجسد ، [ينجبر بها] ، و [الجبارمة] بالكسر مثله ، والجمع [الجبائر] ، و [جبرت نصاب الزكاة بكذا] : عادلته به ، واسم ذلك الشيء [الجبران] واسم الناعل [جابر] وبه سمي ، و [الجبر] وزن فلس : خلاف القدر ، وهو القول بأن الله يجبر عباده على فعل المعاصي ، وهو فاسد ، وتعرف أدلته من علم الكلام ، بل هو قضاء الله على عباده بما أراد وقوعه منهم ، لأنه تعالى يفعل في ملكه ما يريد : ويحكم في

خلقه ما يشاء ، وينسب اليه على لفظه ، فيقال : [جبرى] وقوم [جبرية] يسكون الباء ، وإذا قيل جبرية وقدرية ، جاز التحريك : للازدواج ، وفيه [جبروت] بفتح الباء : أى كبر ، و [جرح الجماء جبار] بالضم : أى هدر ، قال الأزهرى : معناه أن البهيمة الجماء تنفلت فتفتل شيئا ، فهو هدر ، وكذلك المعدن إذا انهار على أحد ، [قدمه جبار] ، أى هدر ، و [أجبرته على كذا] بالالف : جلته عليه قهرا وغلبة ، فهو [مجبر] هذه لغة عامة العرب ، وفي لغة لبني تميم ، وكثير من أهل الحجاز يتكلم بها [جبرته جبرا] من باب قتل ، و [جبورا] حكاه الأزهرى ، ولفظه : وهى لغة معروفة ، ولفظ ابن القطاع ، و [جبرتك] : لغة بني تميم ، وحكاها جماعة أيضا ، ثم قال الأزهرى : [جبرته وأجبرته] : لغتان جيدتان ، وقال ابن دريد فى باب ما اتفق عليه أبو زيد وأبو عبيدة : مما تكلمت به العرب من فعلت وأفعلت [جبرت الرجل على الشيء وأجبرته] وقال الخطابى : [الجبار] الذى جبر خلقه على ما أراد من أمره ونهيه ، يقال [جبره السلطان وأجبره] : بمعنى ، ورأيت فى بعض التفاسير عند قوله تعالى : « وما أنت عليهم بجبار » أن الثلاثى لغة ، حكاهما الفراء وغيره ، واستشهد لصحتها بما معناه : أنه لا يبنى فعال إلا من فعل ثلاثى ، نحو الفتح والعلام ، ولم يحجى من أفعل بالالف إلا أدراك ، فإن جل جبار على هذا المعنى فهو وجهه ، قال الفراء : وقد سمعت العرب تقول : [جبرته على الأمر وأجبرته] ، وإذا ثبت ذلك فلا يعول على قول من ضعفها ، و [جبريل] عليه السلام فيه لغات : كسر الجيم والراء وبعدها ياء ساكنة ، والثانية كذلك لأن الجيم مفتوحة ، والثالثة فتح الجيم والراء وبهمزة بعدها ياء ، يقال هو اسم مركب من [جبر] ، وهو العبد ، و [إيل] ، وهو الله تعالى ، وفيه لغات غير ذلك .

﴿ الجبل ﴾ معروف ، والجمع [جبال ، وأجبل] على قلة ، قال بعضهم : ولا يكون جبلا إلا إذا كان مستطيلا ، و [الجبلية] بكسرتين وتشديد اللام والطبيعة والخليقة والغريزة : بمعنى واحد ، [وجبله الله على كذا] من باب قتل : فطره عليه و [شيء جبلى] : منسوب الى الجبلية ، كما يقال طبعى ، أى ذاتى ، منعزل عن تدبير الجبلية فى البدن ، يصنع باريها ، ذلك تقدير العزيز العليم .

﴿ جبن جبن ﴾ وزان قرب قربا ، و [جبانته] بالفتح ، وفي لغة من باب قتل ، فهو

[جبان] أى : ضعيف القلب ، و [امرأة جبان] أيضا وربما قيل [جبانة] وجمع المذكر [جنباء] وجمع المؤنث [جبانات] ، و [أجبنته] : وجدته جباناً ، و [اجبين] المأكل ، فيه ثلاث لغات : رواها أبو عبيدة ، عن يونس بن حبيب ، ساعا عن العرب ، أجودها سكون الباء ، والثانية ضمها للاتباع ، والثالثة وهى أفعلها الثقيل ، ومنهم من يجعل الثقيل من ضرورة الشعر ، و [الجبين] : ناحية الجبهة ، من محاذاة النزعة الى الصدغ ، و [هما جبينان] عن عين الجبهة وشمالها ، قاله الأزهري وابن فارس وغيرهما ، فتكون الجبهة بين جبينين ، وجمعه [جبين] بضمين ، مثل يريد ويرد ، و [أجبنة] مثل أسلحة ، و [الجبانة] مثقل الباء : وثبت الهاء أكثر من حذفها : هى المصلى فى الصحراء ، وربما أطلق على المقبرة ، لأن المصلى غالباً تكون فى المقبرة .

﴿ الجبهة ﴾ من الانسان : تجمع على [جباه] مثل كلبة وكلاب ، قال الخليل : هى مستوى ما بين الحاجبين إلى الناصية ، وقال الأصمى : هى موضع السجود ، و [جبهته] أجبه [بفتحين] : أصبت جهته ، و [الجبهة] أيضا : الجماعة من الناس والحيل .
﴿ جببت ﴾ المال والخراج [أجبيه : جباية] جهته : و [جبوتة أجبوه : جباوة] مثله .
﴿ الجيم مع التاء وما يثلثهما ﴾

﴿ الجثة ﴾ للانسان إذا كان قاعدا أو نائماً ، فان كان منتصباً ، فهو طلل ، والشخص ييم الشكل ، و [جثت الشيء أجثه] من باب قتل ، و [اجثثته] : اقتلته .
﴿ جثل ﴾ الشعر بالضم [جثولة وجثالة] فهو [جثل] مثل فلس أى كثر وغلظ : ولحية [جثلة] كذلك .

﴿ الجثمان ﴾ بالضم ، قال أبو زيد : هو الجسمان ، وقال الأصمى : الجثمان الشخص ، والجسمان ، هو الجسم والجسد ، و [جثم] الطائر والأرنب [يجثم] من باب ضرب [جثوما] ، وهو كالبروك من البعير ، وربما أطلق على الظباء والابل ، والناعل [جامم وجثام] مبالغة ، ثم استعير لثاني مؤكداً بالهاء للرجل الذى يلزم الحضرة ولا يسافر ، فقتل فيه [جثامة] وزان علامة ونسابة ، ثم سعى به ، ومنه [الصعب بن جثمة اللبى] .
﴿ جثا ﴾ على ركبته [جثيا وجثوا] من بابى علا ورمى ، فهو [جثا] وقوم [جثى] على فعول .

﴿ الجيم مع الحاء وما بينهما ﴾

﴿ جعده ﴾ حقه وبحقه [جعدا وجعدا] : أنكره ، ولا يكون إلا على علم من الجاحد به .
 ﴿ الجحر ﴾ للضب والبروج والحية ، والجمع [حجرة] مثل عنة ، و [النجحر الضب] ،
 على الفعل : أوى إلى حجره .

﴿ الجحش ﴾ : ولد الاثان ، والجمع [جحوش ، وجحاش ، وجحشان] بالكسر ، وبالمفرد
 سمى الرجل ، ومنه [حنة بفت جحش] .

﴿ أجحف ﴾ السيل بالثنية [إجحفا] : ذهب به ، و [أجحف السنة] إذا كانت ذات
 جذب وقط ، و [أجحف بعده] : كلفه مالا يطيق ، ثم استعير الاجحاف في النقص
 الفاحش ، و [الجحفة] : منزل بين مكة والمدينة ، قريب من رابغ ، بين بدر ، وخليص ،
 ويقال كان اسمها ههية ، بسكون الهاء وفتح البواقي ، وسميت بذلك لأن السيل
 أجحف بأهلها .

﴿ الجيم مع الدال وما بينهما ﴾

﴿ الجذب ﴾ هو المحل : وزناومعني ، وهو انقطاع المطر ، ويس الأرض ، يقال [جذب
 البلد] بالضم [جدوبة] فهو [جذب وجذب] وأرض [جدبة وجدوب] ، و [أجذبت
 إجدابا] : وجدبت تجذب من باب تعب مثله ، فهي [مجدبة] والجمع [مجداب] ،
 و [أجلب] القوم [إجدابا] : أصابهم الجذب ، و [جدبته جدبا] من باب ضرب
 عتبته ، و [الجذب] فعل ، بضم الفاء والعين ، تضم وتفتح : ذكر الجراد ،
 وبه سمى .

﴿ الجذب ﴾ : القبر ، والجمع [أجداث] مثل سبب وأسباب : وهذه لغة تهامية ، وأما
 أهل نجد فيقولون : جذب ، بالفاء .

﴿ جد ﴾ الشيء [يجد] بالكسر [جدة] فهو [جديد] . وهو خلاف القديم ،
 و [جند] فلان الأمر [وأجده واستجده] : إذا أحدثه [فتجدد هو] وقد
 ستمعمل [استجد] لازما ، و [جده جدا] من باب قتل : قطعه فهو [جديد] فاعل
 بمعنى مفعول ، و [هذا زمن الجداد والجداد] ، و [أجد النخل] بالالف : حان
 [جداد] وهو قطعه ، و [الجد] : أبو الأب ، وأبو الأم ، وإن علا : [الجد]
 "عظمه" . وهو مصدر . يقال منه : [جد في عيون الناس] من باب ضرب : إذا عظمه .

و [الجد] : الخط ، يقال : [جَدَدْتُ بالشئ] أجدت من باب نصب : إذا حظيت به ، وهو جديد عند الناس ، فيدل بمعنى فاعل ، و [الجد] : الغنى ، وفى الدعاء « ولا ينفع ذا الجدة منك الجد » : أى لا ينفع ذا الغنى عندك غناه ، وإنما ينفعه العمل بطاعتك ، و [الجدة فى الأمر] : الاجتهاد ، وهو مصدر ، يقال منه [جدت] بجدت من بابى ضرب وقتل ، والاسم [الجد] بالكسر ، ومنه يقال فلان [محسن جد] : أى نهاية ومباغة ، قال ابن السكيت : ولا يقال محسن جد بالفتح ، و [جد فى كلامه جد] من باب ضرب : ضد هزل ، والاسم منه [الجد] بالكسر أيضا ، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام « ثلاث جد من جد ، وهزل من جد » : لأن الرجل كان فى الجاهلية يطلق ، أو يعنى : أو ينكح ، ثم يقول كنت لاعبا ، ويرجع ، فأقول الله قوله تعالى « ولا تتخذوا آيات الله هزوا » . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ثلاث جد من جد » : [الجدة] : أى لأمير الجاهلية ، وتقريرا للأحكام الشرعية ، و [الجدة] بالضم : البئر فى موضع كثير السكّاء ، والجمع [أجدلاد] مثل قفل وأقال ، و [الجدّة] : وسط الطريق ومعلمه ، والجمع [الجودات] مثل دابة ودواب ، و [الجديدان ، والأجتران] : الليل والنهار ، و [الجدة] بالضم : الطريق ، والجمع [الجدد] مثل غرفة وغرف .

و [الجدار] : الحائط ، والجمع [جدر] مثل كتاب وكتب ، و [الجدر] لغة فى الجدار ، وجعه [جدران] وقوله فى الحديث : « اسق أرضك حتى يبلغ الماء الجدر » ، قال الأزهري : المراد به مرفع من أعضاء الأرض ، لمسك الماء ، تشيها بجدار الحائط ، وقال السهلي : الجدر : الحاجر بحس الماء ، وجعه [جدور] مثل فلس وفلس .

و [الجدرى] بفتح الجيم وضما ، وأما الدال ففتوحة فيهما : قروح تنقطع عن الجلد ، بملحة ماء ، ثم تنفتح ، وصاحبها : [جدير : مجدر] ، ويقال أول من عذب به قوم فرعون و [هو جدير بكدا] : بمعنى خلى وحقيق .

و [جدعت] : الأنف [جدعا] من باب تقع : قطعه ، وكذا الأذن واليد والنفة ، و [جدعت] الشاة [جدعا] من باب نصب : قطعت أذنهما من أصلها ، فهى [جدعاء] ، و [جدع] الرجل : قطع أفعه وأذنه ، فهو [أجدع] والأنتى [جدعاء] .

و [الجدف] : القير : وتقدم فى جلدت : و [المداف] السقنة : معروف والجمع [المدف] ، وطافيل بطح [الأسماء المدف] ، وقديما المداف : القيل المحمى أيضا .

﴿ جَدَل ﴾ الرجل [جدلا] فهو [جدل] من باب تعب : إذا اشتدَّت خصوصته ، و [جادل : مجادلة ، وجدالا] : إذا خاصم بما يشغل عن ظهور الحق ، ووضح الصواب ، هذا أصله . ثم استعمل على لسان حملة الشرع في مقابلة الأدلة ، اظهر لوجهها ، وهو محمود ، إن كان للوقوف على الحق وإلا فمذموم ، ويقال ، أول من هوّن الجدل أبو علي الطبري ، و [الجدول] فعول : هو النهر الصغير ، والجمع [الجداول] ، و [الجدالة] بالفتح : الأرض ، و [جذذته : تجديلا] : ألقيته على الجدالة ، و [طعنه جذذ له] .

﴿ الجدوى ﴾ قال ابن الانباري : هو الذكر من أولاد المعز ، والأنثى عناق ، وقيدهم بعضهم بكونه في السنة الأولى ، والجمع [أجدد ، وجداء] مثل دلو وأدل ودلاء ، و [الجدوى] بالكسر : لغردية ، و [الجدوى] بالفتح أيضا : كوكب تعرف به القبلة ، ويقال له : [جدوى الفرقد] ، و [جددا] فلان علينا [جدوا ، وجداء] وزان عصا : إذا أنزل ، والاسم [الجدوى] ، و [جدوته ، واجتديته ، واستجديته] : سألته ، [فأجدى عليّ] : إذا أعطاك ، و [أجدى] أيضا : أصاب الجدوى ، و [مأجدى فضله شيئا] : مستعار من الاعطاء ، إذا لم يكن فيه نفع ، و [أجدى عليك الشيء] : كفالك .

﴿ الجيم مع الذال وما بينهما ﴾

﴿ جذبته جذبا ﴾ من باب ضرب ، و [جذبت الماء نفسا ونفسين] : أوصلته إلى الخياشيم ، و [تجاذبوا] الشيء [مجادبة] جذبه كل واحد إلى نفسه .

﴿ جذذت ﴾ الشيء [جذذا] من باب قتل : قطعته ، فهو [مجدوذ] ، [فانجدذ] : أى اقطع ، و [جذذته] : كسره ، ويقال لحجارة الذهب وغيره التي تكسر [جذاذ] بضم الجيم وكسرها .

﴿ الجذر ﴾ : الأصل . وأصل اللسان جذره : ومنه [الجذر] في الحساب ، وهو العدد الذي يضرب في نفسه ، مثاله : تقول : عشرة في عشرة بمائة ، فالعشرة هي الجذر ، والمرتفع من الضرب يسمى المال .

﴿ الجذع ﴾ بالكسر : ساق النخلة . ويسمى سهم السقف جذعا ، والجمع [جذوع ، وأجذاع] ، و [الجنج] بفتحتين : ما قبل التثنية . والجمع [جذاع] مثل جبل وجبال

و [جذعان] بضم الجيم وكسرهما ، والأثني [جذعة] والجمع [جذعات] مثل قصبة وقصبات ، و [أجذع ولد الشاة] : في السنة الثانية ، و [أجذع ولد البقرة والحافر] : في الثالثة ، و [أجذع الابل] : في الخامسة ، فهو [جذع] وقال ابن الأعرابي : [الاجذاع] : وقت ، وليس بسن ، فالعناق تجذع لسنة ، وربما أجذعت قبل تمامها للخصب ، فتسمن ، فيسرع إجذاعها ، فهي [جذعة] ، ومن الضأن ، إذا كان من شابين ، يجذع لسته أشهر إلى سبعة ، وإذا كان من هرمين : أجذع من ثمانية إلى عشرة .

﴿ الجذم ﴾ بالكسر : أصل الشيء ، و [الجذم] بالفتح : القطع ، وهو مصدر . من باب ضرب ، ومنه يقال [جذم الانسان] بالبناء للمفعول : إذا أصابه [الجذام] : لأنه يقطع اللحم ويسقطه ، وهو [مجذوم] قلوا : ولا يقال فيه من هذا المعنى أجذم ، وزان أحر ، و [جذام] وزان غراب : قبيلة من اليمن ، وقيل من معد ، و [جذمت اليد : جذما] من باب تعب : قطعت ، و [جذم الرجل جذما] : قطعت يده ، فالرجل [أجذم] ، والمرأة [جذماء] ، ويهذى بالحركة ، فيقال [جذمتها جذما] من باب ضرب : إذا قطعتها ، فهي [جذيم] .

﴿ الجذوة ﴾ : الجذوة الملتبهة ، وتغم الجيم وتفتح ، فتجمع [جذى] مثل مدى وقرى ، وتكسر أيضا ، فتكسر في الجمع ، مثل جزية وجزى .

﴿ الجيم مع الراء وما يثلثهما ﴾

﴿ جوب ﴾ البعير وغيره [جوبا] من باب تعب ، فهو [أجوب] ، وناق [جوباء] ، وإبل [جوب] مثل أحر وحراء وجر ، وسمع أيضا في جمعه [جراب] وزان كتاب ، على غير قياس ، ومثله بعير أمحف ، والجمع محفاف ، وأبطح وبطاح ، وأعصل وعصال ، والأعصل المعوج ، وفي كتب الطب أن الجرب خلط غليظ ، يحدث تحت الجلد من مخالطة البلغم المالح للدم ، يكون معه بشور ، وربما حصل معه هزال ، لكثرة ، و [أرض جوباء] : مقعولة . و [الجراب] : معروف ، والجمع [جرب] مثل كتاب وكتب ، وسمع [أجرية] أيضا ، ولا يقال [جراب] بالفتح ، قاله ابن السكيت وغيره ، و [الجريب] : لوادى ، ثم استعير للقطعة المتميزة من الأرض ، قليل فيها جريب ، وجعلها [أجرية وجربان] بالضم . ويختلف مقدارها . بحسب اصطلاح أهل الأقليم ،

كاختلافهم في مقدار الرطل ، والكيل ، والنراع ، وفي كتاب المساحة للسموئل : اعلم أن مجموع عرض كل ست شعيرات معتدلات ، يسمى إصبعا ، والقبضة أربع أصابع ، والنراع ست قبضات ، وكل عشرة أذرع تسمى قصبة ، وكل عشر قبضات تسمى أشلا ، وقد سنى مضروب الأشل في نفسه : جريبا ، ومضروب الأشل في القصبة : قفزا ، ومضروب الأشل في النراع : عشيرا ، فحل من هذا : أن الجريب عشرة آلاف ذراع ، ونقل عن قدامة الكاتب : أن الأشل ستون ذراعا ، وضرب الأشل في نفسه يسمى جريبا ، فيكون ذلك ثلاثة آلاف وستمائة ذراع ، وجريب الطعام ، أربعة أقدرة : قاله الأزهري ، و [جربت] الشيء [تجريبا] : اختبرته مرة بعد أخرى ، والاسم [التجربة] والجمع [التجارب] ، مثل المساجد ، و [الجورب] فوعل ، وهو معرب ، والجمع [جواربة] بالهاء ، ور بما حذفت .

﴿ جرحه جرحا ﴾ من باب نفع ، و [الجرح] بالضم : الاسم ، وهو [جريح] ، ومجروح [وقوم] [جرحي] ، مثل قتيل وقتل ، و [الجراحة] : بالكسر : مثل الجرح ، وجعلها [جراح ، وجراحات] : و [جرحه بلسانه جرحا] : عابه وتقصه ، ومنه [جرحته الشاهد] : إذا أظهرت فيه مآثره به شهادته ، و [جرح ، واجترح] ، عمل بده واكتسب ، ومنه قيل لكواكب الطير والسباع [جوارح] جمع [جارحة] : لأنها تكتسب بيدها ، وتطلق الجارحة على الذكر والأنثى ، كالراحلة والرواية ، و [استجرح] [الشيء] : استعق أن يجرح .

﴿ جردت ﴾ الشيء [جردا] من باب قتل : أزلت ما عليه ، و [جردته] من ثيابه ، بالثقل : نزعته عنه ، و [تجرد] هومنها ، و [الجراد] : معروف ، الواحدة [جرادة] تقع على الذكر والأنثى ، كالجمامة ، وقد تدخل التاء لتحقيق التأنيث ، ومن كلامهم : « رأيت جرادا على جرادة » سمي بذلك : لانه يجرد الأرض : أى يأكل ما عليها ، و [جردت الأرض] بالبناء للفعول ، فهي [مجردة] إذا أصابها الجراد ، و [الجريد] معف النخل : الواحدة [جريدة] فعيلة بمعنى مفعولة ، وانما تسمى جريدة إذا جرد عنها خوصها .

﴿ الجرد ﴾ وزان عمرو ورضب ، قال ابن الأنباري والأزهري : هو الذكر من الفأر ، وقال بعضهم : هو الضخم من الفيران ، ويكون في الفلوات ، ولا يألف البيوت ، والجمع [الجرذان]

بالكسر، مثل صردوصردان، وبالجمع كنى نوع من الثمر، فقيل: [أم جردان] .
 ﴿ جررت ﴾ الجبل ونحوه [جرا]: سحبه [فالجبر]: و [جرته]: مبالغة وتكثير،
 و [جرته] على البذل، و [الجيرة]: مليجه الانسان من ذنب، فعيلة بمعنى مفعولة،
 و [الجرير]: جبل من آدم، يجعل في عنق الناقة، وبه سمي الرجل، مع نزاع الألف
 واللام، و [الجرة] بالكسر، لدى الخف والظلف: كاللعدة للانسان، قال الأزهرى:
 الجرة بالكسر: ما تخرجه الابل من كروشها، [فتجرتها] فاجرة في الأصل للعدة، ثم
 توسعوا فيها، حتى أطلقوها على ما في المعدة، وجع الجرة [جرر] مثل: سدره وسدر،
 و [الجرة] بالفتح: إناء معروف، والجمع [جرار] مثل كلبة وكلاب، و [جرات،
 وجر] أيضا، مثل تمر وتمرة، وبضمهم يجعل الجر لغة في الجرة، وقولهم و [هلم جرا]:
 أى تمتد إلى هذا الوقت الذى نحن فيه، مأخوذ من [أجرت] الدين: اذا تركته
 باقيا على المدينون، أو من أجرت الرمح: اذا طعنته، وتركته فيه الرمح يجره، و [جرجر
 الفحل]: ردد صوته في حنجرتة، وجر جرت النار: صوتت، وقوله عليه الصلاة
 والسلام: «يجرجر في بطنه نار جهنم» قال الأزهرى: نار منصوبة بقوله يجرجر،
 والمعنى: تلقى في بطنه، وهذا مثل قوله تعالى: «أما يأكلون في بطونهم نارا»،
 يقلل: [جرجر فلان الماء في حلقه]: اذا جرعه جرعا متبعا، يسمع له صوت،
 و [الجرجرة]: حكاية ذلك الصوت. وهذا هو المشهور عند الحنذاق، وقال بعضهم:
 [يجرجر]: فعل لازم، ونار رفع على القاعلية، وهو مطابق لقوله: جر جرت
 النار: اذا صوتت.

﴿ الجرزة ﴾: القبضة من القث ونحوه، أو الخزمة، والجمع [جرز] مثل غرفة وغرف،
 و [أرض جرز] بضمين: قد انقطع الماء عنها، فهي يابسة، لانبات فيها:
 ﴿ الجرس ﴾ مثال فلس: الكلام الخفى، يقال: لا يسمع له جرس ولا همس، و [سمعت
 جرس الطير]: وهو صوت مناقيرها، و [جرس] فلان الكلام: نغمه، و [الجرس]:
 معروف: والجمع [أجراس] مثل سبب وأسباب، و [الجوارس] بفتح الواو: حب
 يشبه النرة. وهو أصغر منها، وقيل نوع من الدخن.

﴿ جرعت ﴾ الماء [جرعا] من باب نفع. و [جرعت: أجرع] من باب تع: لغة.
 وهو الابتلاع، و [الجرعة] من الماء: كاللقمة من الطعام، وهو ما يجرع مرة واحدة.

والجمع [جرع] مثل غرفة وغرف ، و [اجترعته] : مثل جرعته ، و [تجرع النقص] : مستعار من ذلك ، مثل قوله تعالى : « فذوقوا العذاب » : كناية عن النزول به والاحتاطة .
 ﴿ جرفته جرفا ﴾ من باب قتل : أذهبته كله ، و [سيل جراف] وزان غراب : يذهب بكل شيء ، و [الجرف] بضم الزاء وبالسكون للتخفيف : ماجرفته السيول ، وأكاته من الأرض ، وبالحفف تسمى ناحية قريبة من أعمال المدينة ، على نحو من ثلاثة أميال .
 ﴿ جرم : جرما ﴾ من باب ضرب : أذنب واكتسب الآثم ، وبالصدر سعى الرجل ، ومنه بنو جرم ، والادهم منه [جرم] بالضم ، و [الجريمة] مثله ، و [أحرم : اجواما] كذلك ، و [جومت النخل] : قطعته ، و [الجرم] بالسكس : الجسد ، والجمع [أجرام] مثل حل وأجال ، و [الجرم] أيضا : اللون ، فيجوز أن يقال نجاسة لاجرم لها ، على ما تقدم ، وقولهم : [لاجرم] قال الفراء : هي في الأصل بمعنى لا بد ولا محالة ، ثم كثرت ، فحولت إلى معنى القسم ، وصارت بمعنى حقا ، ولهذا يجب باللام ، نحو [لاجرم لأفعلن] .

﴿ الجرموق ﴾ : ما يلبس في الخف ، والجمع [الجراميق] مثل عصفور وعصافير .
 ﴿ الجرين ﴾ : البدر الذي يداس فيه الطعام ، والموضع الذي يحفف فيه الثمار أيضا ، والجمع [جرن] مثل بريد وبرد ، و [الجران] مقسم عنق البعير : من مذبحه إلى منحره ، فإذا برك البعير ومد عنقه على الأرض ، قيل : ألقي جرانه بالأرض ، والجمع [جرن ، وأجرنة] ، مثل حمار وجر وأجرة .

﴿ جرى ﴾ الفرس ونحوه [جرىا ، وجرىانا] فهو [جار] ، و [أجريت] أنا ، و [جرى] الماء : سال خلاف وقف وسكن ، والصدر [الجرى] بفتح الجيم ، قال السرقسطي : فإن أدخلت الماء كسرت الجيم ، وقلت جرى الماء [جارية] ، و [الماء الجاري] : هو المتدافع : في المنحدر ، أو استواء ، و [جريت] إلى كذا [جرىا ، وجرىا] : قصدت وأسرعت ، وقولهم : « جرى في الخلاف كذا » : يجوز حله على هذا المعنى ، فإن الوصول والتعلق بذلك المحل : قصد على المجاز ، و [الجارية] : السفينة : سميت بذلك ، لجرىها في البحر ، ومنه قيل للأمة [جارية] على التشبيه : لجرىها مستسخرة في أشغال موالها ، والأصل فيها الشابة لحفتها ، ثم توسعوا ، حتى سموها كل أمة جارية ، وإن كانت عجوزا ، لا تقدر على السعى ، تسمية عما كانت عليه ،

والجمع فهما [الجواري] ، و [جاراه : بحارة] جرى معه ، و [الجرو] بالكسر : ولد الكلب والسباع ، والتفتح والضم : لغة ، قال ابن السكيت : والكسر أفصح ، وقال في البارح : الجرو : الصغير من كل شيء ، و [الجروة] أيضا : الصغيرة من القثاء ، شبت بصغار أولاد الكلاب ، لينها ونعومتها ، والجمع [جرا] مثل كتاب ، [وأجر] مثل أفلس ، و [اجترأ على القول] بالهمز : أسرع بالهجوم عليه من غير توقف ، والاسم [الجرأة] وزان غرقة ، و [جوانته] عليه : بالتشديد [فتجراً] هو ، ورجل [جرىء] بالهمز أيضا ، على فاعل : اسم فاعل ، من [جرؤ : جرأة] مثل ضخم ضخامة .

﴿ الجيم مع الزاي وما يثلثهما ﴾

﴿ الجزر ﴾ المأكول : بفتح الجيم ، وكسرها لغة ، الواحدة بالهاء ، والجمع بحذف الهاء ، و [الجزور] من الابل خاصة : يقع على الذكر والأنثى ، والجمع [جزر] مثل رسول ورسول ، ويجمع أيضا على [جزرات] ثم على [جزائر] ولفظ الجزور أنثى ، يقال : [رعت الجزور] ، قاله ابن الأنباري : وزاد الصفاني : وقبل الجزور الناقة التي تنحر ، و [جزرت الجزور] وغيرها ، من باب قتل : نحرتها ، والفعل [جزار] ، والحرفة [الجزارة] بالكسر ، و [المجزر] : موضع الجزر ، مثل جعفر ، وربما دخلته الهاء ف قيل [مجزرة] ، و [جزر الماء : جزرا] من بابي ضرب وقتل : انحسر ، وهو رجوعه إلى خلف ، ومنه [الجزيرة] سميت بذلك لانحسار الماء عنها ، وأما [جزيرة العرب] فقال الأصمعي : هي ما بين عدن أبين إلى أطراف الشام : طولا ، وأما العرض فن جدة وما والاها : من شاطئ البحر ، إلى ريف العراق ، وقال أبو عبيدة : هي ما بين حفر أبي موسى : إلى أقصى تهامة طولا ، أما العرض فابن يبرين إلى : نقطع السماء ، والعالية ما فوق نجد إلى أرض تهامة ، إلى ما وراء مكة ، وما كان دون ذلك إلى أرض العراق ، فهو نجد ، وقتل البكرى أن جزيرة العرب : مكة والمدينة واليمن واليمامة ، وقال بعضهم : جزيرة العرب خمسة أقسام ، تهامة ، ونجد ، وحجاز ، وعروض ، ويمن ، فأما تهامة فهي الناحية الجنوبية من الحجاز ، وأما نجد فهي الناحية التي بين الحجاز والعراق ، وأما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام ، وفيه المدينة وعمان : وسمى حجازا : لأنه حجز بين نجد وتهامة ، وأما العروض فهو اليمامة إلى

البحرين ، وأما العين فهو أعلى من تهامة ، وهذا قريب من قول الاصمعي .

[جززت] الصوف **[جزأ]** من باب قتل : قطعته وهذا زمن **[الجزاز ، والجزاز]** وقال بعضهم : الجز القطع : في الصوف وغيره ، و **[استجز الصوف]** : حان جزؤه ، فهو **[مستجز]** بالكسر اسم فاعل ، قال أبو زيد : و **[أجز البر والشعير]** ، بالأنف : حان جزؤه : أي حصاده ، و **[جز]** القمر **[جزأ]** من باب ضرب : يبس ، ويهتدي بالتضعيف ، فيقال **[جززته]** تجزيزاً ، وباسم الفاعل سمي **[الجزل المدلج]** القاقب . **[جزعت]** الوادي **[جزعا]** من باب نفع : قطعته إلى الجانب الآخر ، و **[الجزع]** بالكسر : منعطف الوادي ، وقيل جانبه ، وقيل لا يسمي جزعا حتى يكون له سعة تنبت الشجر وغيره ، والجمع **[أجزاء]** مثل حل وأجال ، و **[الجزع]** بالفتح : خرز فيه يياض وسواد ، الواحدة **[جزعة]** مثل تمر وتمرة ، و **[جزع : جزعا]** من باب تعب ، فهو **[جزع ، وجزوع]** مبالغة : إذا ضعفت منه عن حل ما نزل به ، ولم يجد صبرا ، و **[أجزعه]** غيره .

[الجزاف] : بيع الشيء لا يعلم كَيْلَهُ ولا وزنه ، وهو اسم من **[جازف : مجازفة]** من باب قاتل ، و **[الجزاف]** بالضم خارج عن القياس ، وهو فارسي ، تعريب كزاف ، ومن هنا قيل أصل الكلمة دخيل في العربية ، قال ابن القطائع : **[جزف]** في الكيل **[جزفا]** أكثر منه ، ومنه **[الجزاف]** ، والمجازفة **[في البيع]** ، وهو المساهلة ، والكلمة دخيلة في العربية ، ويؤيده قول ابن فارس : **[الجزف]** الأخذ بكثرة ، كلمة فارسية ، ويقال لمن سئل كلامه إرسالا من غير قانون : **[جازف في كلامه]** ، فأقيم نهج الصواب مقام الكيل والوزن .

[جوزق] فوعل : استعمله الفقهاء في كالم القطن ، وهو معرب ، قاله الأزهرى : لأن الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية .

[جزل] الحطب بالضم **[جزالة]** : إذا عظم وقيلظ ، فهو **[جزل]** ثم . استعير في العطاء ، فقيل **[أجزل له]** في العطاء : إذا أوسعاه ، وفلان **[جزل الرأي]** .

[جزمت] الشيء **[جزما]** من باب ضرب : قطعته ، و **[جزمت الحرف]** في الاعراب : قطعته عن الحركة وأسكنته . و **[أفضل ذلك جزما]** أي : حتما ، لا رخصة فيه . وهو كما يقال : فولا واحدا . و **[حكم جزم]** وقضاء حكم : أي لا يتنص : ولا يرد . و **[جزمت]**

النخل] : صرته .

﴿ جزى ﴾ الأمر [يجزى : جزاء] مثل قضى يقضى قضاء : وزناومنى ، وفى التنزيل «يوم لا تجزى نفس عن نفس شيئا» . وفى الدعاء [جزاء الله خيرا] : أى قضاء له ، وأما به عليه ، وقد يستعمل [أجزأ] بالالف والهمز ، بمعنى جزى ، ونقلهما الأخفش ، بمعنى واحد ، فقال : الثلاثى من غير همز : لفة الحجاز ، والرابع المهموز : لفة تميم ، و [جازيته] بذنبه : عاقبه عليه ، و [جزيت الدين] ، قضيته ، ومنه قوله عليه السلام لأبى بردة بن نيار ، لما أمره أن يضخى بجذعة من المعز : « تجزى عنك ، ولن تجزى عن أحد بعدك » . قل الأصمى : أى ولن تقضى ، و [أجزأت الشاة] بالهمز بمعنى قسنت ، لفة حكاها ابن القطيع ، وأما [أجزأ] بالالف والهمز ، فبمعنى : أغنى ، قال الأزهرى : والفقهاء يقولون فيه أجزى من غير همز ، ولم أجده لأحد من أئمة اللغة ، ولكن إن همز [أجزأ] فهو بمعنى كفى ، هذا لفظه ، وفيه نظر . لأنه إن أراد امتناع التسهيل ، فقدم توقف فى غير موضع التوقف ، فان تسهيل همزة الطرف فى الفعل المزيد ، وتسهيل الهمزة الساكنة قياسى ، فيقال أرجأت الأمر : وأرجيته ، وأنسأت . وأنسيت ؛ وأخطأت ؛ وأخطيت ؛ وأشطأ الزرع ؛ إذا أخرج شطأه ، وهو أولاده ، وأشطى وتوضأت ، وتوضيت ؛ وأجزأت السكين : إذا جعلت له نصابا ، وأجزيته : وهو كثير . فالفقهاء جرى على أنسئهم التخفيف ، وإن أراد الامتناع من وقوع أجزأ موقع جزى : فقد نقلهما الأخفش لفنيين ، كيف وقد نص النحاة على أن الفعلين إذا تقارب معناهما ، جاز وضع أحدهما موضع الآخر ، وفى هذا موقع ، ولم يوجد نقل . و [أجزأ] الشيء [مجزأ] غيره : كنى وأغنى عنه ، و [اجترأت بالشيء] : اكتفيت ، و [الجزأ] من الشيء : الطائفة منه ، والجمع [أجزام] مثل قفل وأقفال ، و [جزأته : تجزئها ، وتجزئة] جعلته أجزام متميزة ، [فتجزأ : تجزؤا] و [جزأته] من باب نفع : لفظة ، و [الجزية] : ما يؤخذ من أهل النمة ، والجمع [جزى] مثل سدره وسدر .

﴿ الجيم مع السين وما بينهما ﴾

﴿ الجسد ﴾ جمعه [أجساد] ولا يقال لشيء من خلق الأرض جسد ، وقال فى الباربع : لا يقال الجسد إلا للحيوان العاقل : وهو الانسان والملائكة والجن ، ولا يقال لغيره

جسد ، إلا للزعران ، وللدنم إذا ليس أيضا [جسد ، وجاسد] وقوله تعالى : « فأخرج لهم عجلا جسدا » أى ذا جثة ، على التشبيه بالعاقول والجسم ، و [الجساد] بالكسر : الزعران ونحوه ، من الصبغ الأحمر والأصفر ، و [أجسدت الثوب] من باب أكرمت : صبغته بالزعران أو الأصفر ، وقال ابن فارس : [نوب مجسد] : صبغ بالجساد ، وقد تكسر الميم .

[الجسر] ما يعبر عليه : مبنيا كان أو غير مبنى ، بفتح الجيم وكسرهما ، والجمع [جسور] ، و [جسر على عبوره جسورا] من باب قعد : و [جسارة] أيضا : فهو [جسور] وامرأة [جسور] أيضا ، وقد قيل : [جسورة] وفاقه [جسورة] : مقدمة على سلك الأوعار وقطعها ، ولا يوصف الذكر بذلك .

[جسه] يده [جسا] من باب قتل ، و [اجتسه] ليتعرفه ، و [جس الأخبار] ، وتجسسها : تتبعها ، ومنه [الجاسوس] : لأنه يتبع الأخبار ويفحص عن بواطن الأمور ، ثم استعبر لنظر العين ، قيل فى الابل : أفواها مجاسها ، لأن الابل إذا أحسفت الأكل ، اكتفى الناظر إليها بذلك ، فى معرفة سمها ، وقيل للوضع الذى يمس الطيب [جسة] و [الجاسة] لغة فى الحامة ، والجمع [الجواس] .

[جسم] الشيء [جسامه] وزان ضخم ضخامة ، و [جسم : جسما] من باب تعب : عظم فهو [جسيم] وجعه [جسام] ، و [الجسم] قال ابن دريد : هو كل شخص مدرك ، وقال أبو زيد : الجسم : الجسد ، وفى التهذيب ما يوافق ، قال : [الجسم] جمع البدن وأعضاؤه من الناس والابل والدواب ونحو ذلك ، مما عظم من الخلق الجسيم ، وعلى قول ابن دريد ، يكون الجسم حيوانا وجادا ونباتا ، ولا يصح ذلك على قول أبى زيد ، و [الجسمان] بالضم : الجثنان .

[الجيسوان] فيعلان ، بضم العين : قال أبو حاتم فى كتاب النخلة : [الجيسوانة] نخلة عظيمة الجذع ، تؤكل بسرتها خضراء وجراء ، فإذا أرطبت فسدت ، وأصلها من فارس ، ويقال : ان الجيسوانة نخلة مريم عليها السلام ، ويقال : [جسا] الشيء [يجسو] : إذا يفس وصب .

[الجيم مع الشين وما يثلثهما]

[جشمت] الأمر من باب تعب [جشما] ساكن الشين و [جشامة] : تكلفته على

مشقة ، فأنا [جاشم ، وجشوم] مبالغة ، ويتعدى بالهزمة ، والتضعيف ، فيقال : [أجشمته] الأمر ، و [جشمته ، فتجشمت] .
 (تجشأ) الانسان [تجشأوا] والاسم [الجشاء] وزان غراب ، وهو صوت معرج ، يحصل من القم ، عند حصول الشبع .

(الجيم مع الصاد وما يثلاثها)

(الجص) بكسر الجيم : معروف ، وهو معرب ، لان الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة عربية ، ولهذا قيل الاجاص معرب ، و [جصصت] الدار : عملتها بالجص ، قال في البارع : قال أبو حاتم : والعامة تقول : الجص ، بالفتح ، والصواب الكسر ، وهو كلام العرب ، وقال ابن السكيت نحوه .

(الجيم مع العين وما يثلاثها)

(الجعبة) للنشاب ، والجمع [جعاب] مثل كلبة وكلاب ، و [جعبات] أيضا ، مثل سجدات .

(جعد) الشعر بضم العين وكسرهما ، [جعودة] : إذا كان فيه التواء وتقضب ، فهو [جعد] ، وذلك خلاف المسترسل ، و [امرأة جعدة] و [قوم جعاد] بالكسر ، و [جعدت الشعر] تجعيدا .

(جعر) السبع [جعرا] من باب نفع : مثل تقوط الانسان ، ثم أطلق المصدر على الخمر ، فقيل جعر السبع ، واستعير الجعر لنحو الفأرة ، فقيل جعر الفأرة ، ثم استعير جعر الفأرة : ليسه وضوئله لنوع ردىء من الثمر ، فقيل فيه [جعرور] وزان عصفور ، والجعرانة : موضع بين مكة والطائف ، وهي على سبعة أميال من مكة ، وهي بالتخفيف ، واقتصر عليه في البارع ، ونقله جماعة عن الأصمعي ، وهو مضبوط كذلك في المحكم ، وعن ابن المدبني : العراقيون يثقلون الجعرانة والحديدية ، والحجازيون يخففونها ، فأخذ به المحدثون ، على أن هذا اللفظ ليس فيه تصرح بأن التثقل مسموع من العرب ، وليس للتثقل ذكر في الأصول المعتمدة عن أئمة اللغة ، إلا ما حكاه في المحكم ، تقليدا له في الحديدية ، وفي العباب : والجعرانة بسكون العين ، وقال الشافعي : المحدثون يخطئون في تشديدها ، وكذلك قال الخطابي .

(جعلت) الشيء [جعلاً] : صنعته ، أو سميته ، و [الجعل] بالضم : الأجر ، يقال :

[جعلت له جعلاً] ، و [الجمالة] بكسر الجيم ، وبعضهم يحكى التثنية ، و [الجميلة] مثال كريمة : لغات في الجعل ، و [أجعلت له] بالآلف : أعطيته جعلاً ، [فاجتعله] هو : إذا أخذه ، و [الجعل] وزن عمر : الخرباء ، وهي ذكر أم حيين ، وجمعه [جعلان] مثل صرد وصردان .

﴿ الجيم مع الفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ الجفر ﴾ من ولد الشاء : ماجفر جنباه ، أى اتسع ، قال ابن الأنبارى في تفسير حديث أم زرع : [الجفرة] الأتني من ولد الضأن ، والفكر [جفر] والجمع [جفار] وقيل : الجفر من ولد المعز : ما بلغ أربعة أشهر ، والأتني جفرة ، و [فرس جعفر] : مخفف : اسم مفعول ، أى عظيم الجفرة ، وهي وسطه ، و [الجفر] : البئر لم تطلو ، وهو مذكر ، والجمع [جفار] مثل سهم وسهام .

﴿ جف ﴾ الثوب [يجف] من باب ضرب ، وفي لغة لبنى أسد من باب تعب ، [جففا] وجفوا [يلس] و [جففته تجفيفاً] و [جف الرجل جفوا] : سكت ولم يتكلم ، فقو لهم [جف النهر] على حذف مضاف ، والتقدير جف ماء النهر ، و [التجفاف] : تفعال بالكسر : شيء تلبسه الفرس عند الحرب ، كأنه درع ، والجمع [تجافيف] قيل سمي بذلك لما فيه من الصلابة واليبوسة ، وقال ابن الجواليقي : [التجفاف] معرب ، ومعناه ثوب البدن ، وهو الذى يسمى فى عصرنا : برقصطان .

﴿ جفل ﴾ البعير [جفلا ، وجفولا] من بابى ضرب وقعد : ند وشرد ، فهو [جافل] ، وجفال [مبالغة] وهذا سمي الرجل ، و [جفلت النعامة] : هربت ، و [جفلت الطين] أجفله [من باب قتل : جرفته] ، و [جفلت] المتاع : ألقيت بعضه على بعض ، و [جفلت] الطائر أيضا : فترته ، وفي مطاوعه [فأجفل] هو بالآلف ، جاء الثلاثي متعدياً ، والرابعي لازماً ، عكس المشهور ، وله نظائر تأتي فى الخاتمة ، إن شاء الله تعالى ، و [أجفل القوم] ، وانجفلوا ، وتحفلوا ، وجفلوا ، جفلا [من باب قتل : إذا أسرعوا الحرب] ، و [قوم جفل] : وصف بالمصدر ، و [جفالة] أيضاً ، و [الجفلى] على فعلى ، بفتح السكل من ذلك ، وهي أن تدعو الناس إلى طعامك دعوة عامة : من غير اختصاص ، قال طرفة :

نحن فى المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآدب فينا ينقر

يقال دعا فلان الجفلى ، لا الثقوى ، والنقوى : الدعوة الخاصة ببعض الناس ، ومن هنا قال الجبلى فى مشكلات الوسيط : والتطفل حرام ، إذا كانت الدعوة ثرى ، وإذا كانت جفلى .

﴿ جفن العين ﴾ : غطاؤها ، من أعلاها وأسفلها ، وهو مذكر ، و [جفن السيف] : غلافه ، والجمع [جفون] وقد يجمع على [أجفان] ، و [جفنة الطعام] : معروفة ، والجمع [جفان ، وجففات] مثل كلبة وكلاب وسجيدات .

﴿ جفا ﴾ السرج عن ظهر الفرس [يحفو جفء] : ارتفع ، و [جافته ، فتجافى] ، و [جفوت] الرجل [أجفوه] : أعرضت عنه ، أو طردته ، وهو مأخوذ من [جفاه السيل] : وهو ما تهاه السيل ، وقد يكون مع بفض ، و [جفا الثوب : يحفو] : إذا غلظ ، فهو [جاف] ومنه [جفء البدو] وهو غلظتهم وفظافتهم .

﴿ الجيم مع اللام وما مثلتهما ﴾

﴿ جلبت ﴾ الشيء [جلبا] من بابى ضرب وقتل ، و [الجلب] بفتحين : فعل بمعنى مفعول ، وهو ما تجلبه من بلد الى بلد ، و [جلب على فرسه : جلبا] من باب قتل ، بمعنى استحثه للعدو ، يركز أو صياح أو نحوه ، و [أجلب عليه] بالألف : لغة ، وفى حديث . « لا جلب ولا جنب » بفتحين فيها ، فسر بأن رب الماشية لا يكلف جلبها إلى البلد ، ليأخذ السامى منها الزكاة ، بل تؤخذ زكاتها عند المياه ، وقوله « ولا جنب » : أى إذا كانت الماشية فى الأفنية ، فتترك فيها ، ولا تخرج إلى المرمى ، ليخرج السامى لأخذ الزكاة ، لمافيه من المشقة ، فأمر بالرفق من الجانبين ، وقيل معنى « ولا جنب » أى لا يجنب أحد فرسا إلى جانبه ، فى السباق ، فإذا قرب من الغاية انتقل إليها ، فيسبق صاحبه ، وقيل غير ذلك ، و [الجلباب] : ثوب أوسع من الخمار ، ودون الرداء ، وقال ابن فارس : [الجلباب] : ما يغطي به من ثوب وغيره . والجمع [الجلابيب] ، و [تجلبت المرأة] لبست الجلباب ، و [الجلبان] : حب من القطاى ، ساكن اللام ، وبعضهم يقول سمع فيه فتح اللام مشددة .

﴿ جلبح ﴾ الرجل [جلبحا] من باب تمب : ذهب الشعر من جانبي مقدم رأسه ، فهو [أجلبح] والمرأة [جلبحاء] والجمع [جلبح] مثل أحر وحراء وحجره . و [الجلبحة] مثل قصبة : موضع انحسار الشعر ، وأزله الترع . ثم الجلبح : ثم الصلع . ثم الجلبحة .

و[شاة جلعاء] : لاقرن لها .

﴿جلت﴾ الجاني [جلدا] من باب ضرب : ضربته [بالمجلد] بكسر الميم ، وهو السوط ، الواحدة [جلدة] مثل ضرب وضربة ، و[جلد الحيوان] : ظاهر البشرة ، قال الأزهرى : الجلد : غشاء جسد الحيوان ، والجمع [جلود] وقد يجمع على [أجلاد] مثل جل وجلول وأجال ، و[الجليد] كالصقيع ، يقال منه [جلدت الأرض] بالبناء للمفعول : إذا أصابها الجليد ، فهي [مجلودة] ، و[الجلد ، والجلود] ، مثل جعفر وعصفور : الحجر المستدير ، وميمه زائدة .

﴿الجزر﴾ وزان فليس : أغلظ السنان ، و[أبو مجاز] : مشتق من ذلك ، وزان مقود ، وهو كنية ، واسمه لاحق بن جيد ، و[الجاوز] : البندق .

﴿جلس جالسا﴾ ، و[الجلسة] بانفتح : للرة ، وبالكسر : النوع والحالة التي يكون عليها ، كجلسة الاستراحة ، والشهد ، وجلسة الفصل بين السجدين ، لأنها نوع من أنواع الجلوس ، والنوع هو الذي يفهم منه معنى زائد على لفظ الفعل ، كما يقال إنه لحسن الجلسة ، و[الجلوس] : غير القعود ، فإن الجلوس : هو الانتقال من سفل إلى علو ، والقعود : هو الانتقال من علو إلى سفل ، فعلى الأول ، يقال لمن هو قائم أو ساجد : اجلس ، وعلى الثاني ، يقال لمن هو قائم أقعد ، وقد يكون جلس بمعنى قعد ، يقال جلس متر بها ، وقعد متر بها ، وقد يفارقه ، ومنه [جلس بين شعبها] : أى حصل وتمكن ، إذ لا يسمى هذا قعودا ، فإن الرجل حينئذ يكون معتمدا على أعضائه الأربع ، ويقال : جلس متكئا ، ولا يقال قعد متكئا ، بمعنى الاعتماد على أحد الجانبين ، وقال الفارابي وجاعة : الجلوس : تقيض القيام ، فهو أعم من القعود ، وقد يستعملان بمعنى الكون والحصول ، فيكونان بمعنى واحد ، ومنه يقال جلس متر بها ، وقعد متر بها ، وجلس بين شعبها : أى حصل وتمكن ، و[الجليس] من يجالسك ، فاعل بمعنى فاعل ، و[المجلس] موضع الجلوس ، والجمع [المجالس] وقد يطلق المجلس على أهله ، مجازا ، تسمية للعالم باسم المحل ، يقال اتفق المجلس .

﴿الحلف﴾ : العربى الجاني ، قيل مأخوذ من [أجلاف الشاة] وهي المساوخة بلا رأس ، ولا قوائم ، ولا بطن ، وقيل : أصل الحلف : اللد الفارغ ، ونقل ابن الأنباري عن الأصمعي : أن الحلف : جلد الشاة والبعر ، وكان المعنى : عربى بجلده ، لم يترى

بزي الحضر في رقتهم ، ولين أخلاقهم ، فانه إذا تزا بزيمهم ، وتخلق بأخلاقهم ، كأنه نزع جلده ، وبأس غيره ، وهو مثل قولهم : كلام بفاربه : أى لم يتغير عن جهته ، وقيل : الجلف : كل ظرف ووعاء ، وبه وصف الرجل ، والجمع [أجلاف] مثل حل وأجال ، و [جالوف ، وأجلف] قليلا ، و [جلفت الطين جلفا] من باب قتل : قشرته ، و [الجالفة] : الشجة تقشر الجلد ، ولا تصل الى الجوف .

﴿ جل ﴾ الشئ . [يجل] بالكسر : عظم ، فهو [جليل] ، و [جلال الله] : عظمته و [جل : يجل] أيضا : خرج من بلد الى آخر ، فهو [جال] والجمع [جالة] ومنه قيل لليهود الذين أخرجوا من الحجاز جالة ، وهو ، [جالية] أيضا ، ثم نقل الاسم الى الجزية ، وقيل : استعمل فلان على الجالة ، كما يقال على الجالية ، و [جلة النمر] : الوعاء ، وجمعها [جلال] مثل برمة وبرام ، ، [جل الشئ] بالضم أيضا : معطله ، و [جل الدابة] : كشوب الانسان : يلبسه يقيه البرد ، والجمع [جلال] ، و [الجلة] بالفتح : البعرة : وتطلق على العذرة ، و [جل] فلان البعر [جلا] من باب قتل : التقطه فهو [جال ، و جلال] مبالغة ، ومنه قيل للبهيمة تأكل العذرة : [جاللة ، و جالة] أيضا . والجمع [جلالات] على لفظ الواحدة ، و [جوال] مثل دابة ودواب . و [جلل المطر الأرض] بالثقل : عمها وطبقها ، فلم يدع شيئا إلا غطى عليه ، قاله ابن فارس في متخير الألفاظ ومنه يقال [جللت الشئ] : إذا غطيته ، و [الجلى] فعلى : الأمر الشديد ، والخطب العظيم ، و [الجلجل] : معروف ، والجمع [جلجل] ، و [جاولاء] فعولاء ، بفتح الفاء والمد : بليدة من سواد بغداد ، بطريق خراسان ، وبها الوقعة المشهورة ، في سنة سبع عشرة ، وكانت تسمى فتح الفتوح ، لعظم غنائمها .

﴿ الجلم ﴾ بفتحين : المقرض ، و [الجلمان] بلفظ التثنية : مثله ، كما يقال فيه : المقرض ، والمقرضان ، والقلم ، والقلمان ، ويجوز أن يجعل الجلمان والقلمان اسما واحدا ، على فعلان : كالسرطان والديبران ، وتجعل التون حرف إعراب ، ويجوز أن يبقيا على باهما ، في إعراب المثني ، فيقال شرحت الجلمين والقلمين ، و [جلست] الشئ [جلما] من باب ضرب قطعه ، فهو [مجلوم] . و [جلست] الصوف والشعر : قطعت به بالجلمين .

﴿ جلله جلها ﴾ من باب تعب : انحسر الشعر عن أكثر رأسه . فهو [أجهل] .

والأثني [جله] والجمع [جله] مثل أحر وجراء وجر ، و [الجله] بضم الجيم :
البنق المعمول من الطين ، الواحدة [جله] ، وهو فارسي : لأن الجيم والقاف
لا يجتمعان في كلمة عربية ، ويضاف القوس إليه للتخصيص ، فيقال : قوس الجلاهق ،
كما يقال قوس النشابة .

﴿ جلاوت ﴾ العروس [جلاوة] بالكسر ، والفتح لغة ، و [جلاء] مثل كتاب ،
و [اجتليتها] : مثله ، و [جلاوت السيف] ونحوه : كشفت صدأه ، [جلاء] أيضا ،
و [جلا الخبر للناس جلاء] بالفتح . والمدة : وضع وانكشف ، فهو [جلي] ،
و [جلوته] : أوعخته ، يتعدى ، ولا يتعدى ، و [جلاوت] عن البلد [جلاء] بالفتح
والمدة أيضا : خرجت ، و [اجليت] : مثله ، ويستعمل الثلاثي والرباعي متعديين
أيضا ، فيقال [جلوته] ، وأجلته [والفاعل من الثلاثي] [جال] مثل قاض ، والجماعة
[جالية] ومنه قيل لأهل القعة ، الذين أجلاهم عمر «رضي الله عنه» عن جزيرة
العرب [جالية] ثم نقلت الجالية إلى الجزية ، التي أخذت منهم ، ثم استعملت في كل
جزية تؤخذ ، وإن لم يكن صاحبها جلا من وطنه ، فيقال [استعمل فلان على الجالية]
والجمع [الجوالى] ، و [أجلى القوم عن القتل] : تفرقوا عنه بالأفلاخير ، قاله ابن
فارس ، وقال الفارابي أيضا : [أجلوا عن القتل] : انفجروا ، و [أجلوا منزلهم] : إذا
تركوه من خوف ، يتعدى بنفسه ، فإن كان لغير خوف تعدى بالخرق ، وقيل أجلاوا
عن منزلهم [وتجلى الشيء] : انكشف .

﴿ الجيم مع الميم وما بينهما ﴾

﴿ الجهور ﴾ : الرملة المشرفة على ماحولها ، سميت بذلك لكثرتها وعلاوها ، وفي
حديث : «جهروا قبره» : أى اجعلوا له التراب ، ومن ذلك قيل للخلق العظيم
[جهور] لكثرتهم ، والجمع [جواهر] .

﴿ جج ﴾ الفرس براكه [يجمح] بفتحين [ججا] بالكسر ، و [جوجا] :
استعصى حتى غلبه ، فهو [جوج] بالفتح ، و [جامح] يستوى فيه الذكر والأنثى ،
و [جمع] : إذا عار وهو أن ينقل ، فيركب رأسه ، فلا يثنيه شيء ، وربما قيل
جمع : إذا كان فيه نشاط وسرعة ، و [الجامح] من الأولين : منوم ، ومن الثالث
مجمود ، لكن الثالث مهجور الاستعمال ، وإن كان منقولا ، و [جعت المرأة] :

خرجت من بينها غضبي ، بغير إذن بعلمها ، [فالجوح] : هو الراكب هواه .
(جد) الماء وغيره [جدا] من باب قتل ، و [جودا] : خلاف ذاب ، فهو [جامد]
و [جدت عنه] : قل دمعها : كناية عن قسوة القلب ، و [جد كفه] كناية عن
البخل ، و [ماء جد] بالسكون : تسمية بالمصدر ، خلاف الذائب ، و [الجد] بالفتح :
جمع [جامد] مثل خادم وخدم ، و [جدى] من الشهور ، مؤنثة ، قال ابن الأنباري
وأسماء الشهور كلها مذكرة ، إلا جاديين ، فهما مؤنثتان ، قول مضت جدى بما فيها ،
قال الشاعر :

إذا جدى منعت قطرها زان جنابى عطن معصف

ثم قال : فان جاء تذكير جدى فى شعر ، فهو ذهاب إلى معنى الشهر ، كما قالوا : هذه
ألف درهم ، على معنى هذه الدراهم ، وقال الزجاج : جدى مؤنثة ، والتأنيث للاسم ،
فان ذكرت فى شعر ، فائما يقصد بها الشهر ، وهى غير مصروفة : للتأنيث والعلية ،
والجمع على لفظها [جاديات] والأولى والآخرة : صفة لها ، فالآخرة بمعنى للتأخرة ،
قالوا : ولا يقال جدى الأخرى ، لأن الأخرى بمعنى الواحدة ، فتناول للتقدمة
والتأخرة ، فيحصل اللبس ، فقبل الآخرة لتختص بالتأخرة ، ويحكى أن العرب حين
وضعت الشهور ، وافق الوضع الأزمنة ، فاشتقت للشهور معان من تلك الأزمنة ، ثم
كثرت ، حتى استعمالها فى الأهلة ، وإن لم توافق ذلك الزمان ، فقالوا رمضان : لما
أرملت الأرض من شدة الحر : وشوال لما شالت الابل بأذنانها للطروق ، وذو القعدة :
لما ذلوا القعدان للركوب ، وذو الحجة : لما حجوا ، والحرم : لما حرموا القتال أو
التجارة : والصفر : لما غزوا فتركوا ديار القوم صفرا ، وشهر ربيع : لما أربعت
الأرض وأسرعت ، و جدى : لما جد الماء ، ورجب : لما رجبوا الشجر ، وشعبان :
لما أشعبوا العود .

(جرة) النار : القطعة الملتببة ، والجمع [جر] مثل تمر وتمر ، وجمع الجرة [جرات] ،
و [جارا] ، ومنه [جرات العرب] واحدها [جرة] وهى الطاقة تجتمع على حدة .
لقوتها وشدة بأسها ، يقال [جر بنو فلان] : إذا اجتمعوا ، و [جرهم] : يتعاضد ،
ولا يتعدى ، و [جرت المرأة شعرها] : جمته وعقدته فى قفاها ، وكل ضفيرة [جبة]
والجمع [الجائر] مثل ضفيرتين ضفائر : وزنا ومعنى ، وكل شئ جفته فقد [جره] ومنه

[الجرة] : وهي مجتمع الحصى بمعنى ، فكل كومة من الحصى جرة ، والجمع [جرات] ، و [جرات منى] : ثلاث ، بين كل جرتين نحو غلوة سهم ، و [جبار النخلة] : قلبها ، ومنه يخرج الثمر والسف ، وتموت بقطعه ، و [الجمرة] بكسر الأول : هي المبحرة والمسخنة ، قال بعضهم ، و [الجمر] بخف الهاء : ما يخر به من عود وغيره ، وهي لغة أيضا في الجمرة ، و [جرتو به تجميرا] : بخره ، و ر بما قيل [أجره] بالألف ، و [استجمر] الانسان في الاستنجاء : قلع النجاسة بالجرات والجار ، وهي الحجارة .

(جز جزا) من باب ضرب : عدا وأسرع ، و [الجزى] ففتح السكل : اسم منه ، و يطلق [الجز] على السير ، ويقال : هو نوع من السير ، أشد من العنق .

(جس) الودك [جوسا] من باب قعد : جد ، و [الجاموس] : نوع من البقر ، كأنه مشتق من ذلك : لأنه ليس فيه لبن البقر في استعماله في الحث ، والزرع ، والدياسة ، وفي التهذيب : [الجاموس] : دخيل ، والجمع [جواميس] تسميه النرس كلوميش .

(جعت) الشيء [جعا ، وجعته] بالثقل مبالغة ، و [الجمع] الدقل : لأنه يجمع ويخلط ثم غلب على الثمر الرديء ، وأطلق على كل لون من النخل ، لا يعرف اسمه ، و [الجمع] أيضا : الجماعة تسمية بالمصدر ، ويجمع على [جوع] مثل فلس وفلوس ، و [الجماعة] من كل شيء : يطلق على القليل والكثير ، ويقال لمزدلفة [جمع] إمالة الناس يجتمعون ، وإما لأن آدم اجتمع هناك بحواء ، و [يوم الجمعة] سمي بذلك : لاجتماع الناس به ، وضم الميم : لغة الحجاز ، وفتحها لغة بني تميم ، واسكانها لغة عقيل ، وقرأ بها الأعمش ، والجمع [جمع ، وجعات] مثل غرف وغرفات في وجوها ، و [آجع الناس] بالتشديد : إذا شهدوا الجمعة ، كما يقال عيّدوا : إذا شهدوا العيد ، وأما [الجمعة] بسكون الميم : فاسم لأيام الأسبوع ، وأولها يوم السبت ، قال أبو عمر الزاهد في كتاب المداخل : أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال أول الجمعة يوم السبت ، وأول الأيام يوم الأحد ، هكذا عند العرب ، و [ضربه يجمع كفه] بضم الجيم : أي مقبوضة ، وأخذ [يجمع ثيابه] : أي بمجمعتها ، والفتح فيها لغة ، وفي النوادر مستدرجلا من بني عقيل يقول [ضربه يجمع كفه] : بالكسر ، و [مات المرأة يجمع]

بالضم والكسر : إذا ماتت وفي بطنها ولد ، ويقال أيضا للتي ماتت بكرا ، و [المجمع]
 بفتح الميم وكسر ها ، مثل المطلع والمطلع : يطلق على الجمع ، وعلى موضع الاجتماع ،
 والجمع [المجمع] ، و [جاع الناس] بالضم والتثنية : أخلطهم ، و [جاع الائم]
 بالكسر والتخفيف : جعه ، و [جامع الرجل امرأته بجامعة وجاعا] : وطها ،
 و [أجهت المسير والأمر ، وأجهت عليه] يتعدى بنفسه ، وبالحرّف : عزمت عليه ،
 وفي حديث : « من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » : أى من لم يعزم عليه ،
 فينويه ، و [أجمعوا على الأمر] : اتفقوا عليه ، و [اجتمع القوم ، واستجمعوا]
 بمعنى [تجمعوا] ، و [استجمعت شرائط الامامة ، واجتمعت] : بمعنى حصلت ،
 فالغفلان على لزوم ، و [جاء القوم جميعا] أى مجتمعين ، و [جاءوا أجمعون] ، ورأيتهم
 أجمعين ، وصررت بهم أجمعين ، وجاءوا بأجمعهم [بفتح الميم ، وقد تضم : حكاه
 ابن السكيت] ، و [قبضت المال أجمعه ، وجيعه] فتؤكد به كل ما يصح افتراقه :
 حسا ، وأوحكا ، وتنبه المؤكد في إعرابه ، ولا يجوز قطع شيء من ألفاظ التوكيد على تقدير
 عامل آخر ، ولا يجوز في ألفاظ التوكيد أن تنسق بحرف العطف ، فلا يقال جاء زيد
 نفسه وعينه ، لأن مفهومها غير زائد على مفهوم المؤكد ، والعطف إنما يكون عند
 المغايرة ، بخلاف الأوصاف ، حيث يجوز جاء زيد الكاتب والكريم ، فإن مفهوم
 الصفة زائد على ذات الموصوف ، فكأنها غيره ، وفي حديث : « فصلوا قعودا أجمعين »
 ففعل من قال انه نصب على الحال ، لأن ألفاظ التوكيد معارف ، والحال لا تكون الا
 نكرة ، وما جاء منها معرفة فسموع ، وهو مؤول بالنكرة ، والوجه في الحديث فصلوا
 قعودا أجمعون ، وإعما هو تصحيف من المحدثين في الصدر الأول ، وتمسك المتأخرون
 بالنقل ، و [جامعة] في قول النابغة [الصلاة جامعة] حال من الصلاة ، والمعنى عليكم
 الصلاة في حال كونها جامعة الناس ، وهذا كما قيل للمسجد الذي تصلى فيه الجمعة
 [الجامع] لأنه يجمع الناس ، ولوقت معلوم ، وكان عليه الصلاة والسلام يتكلم [بجوامع
 الكلم] : أى كان كلامه قليل الألفاظ ، كثير المعاني ، وحملت الله تعالى [بمجامع
 الحمد] أى بكلمات جمعت أنواع الحمد والثناء على الله تعالى .

(الجل) من الأجل : بمنزلة الرجل ، يختص بالذكور ، قالوا ولا يسمى بذلك الا إذا برز ،
 وجعه [جبال ، وأجبال ، وأجل ، وجالة] بالهاء وجع الجبال [جبال] ، و [جل]

للرجل ، بالضم والكسر ، [جبالا] فهو [جبال] وامرأة [جيلة] قال سيدي
[الجبال] : رقة الحسن والأصل جالة بالهاء ، مثل صبح صباحة ، لكنهم حذفوا
الهاء تخفيفا ، لكثرة الاستعمال ، و [تجمل : تجملا] : بمعنى تزين وتحسن : إذا
اجتلب البهاء والاضاءة ، و [أجلت] الشيء [اجبالا] : جعلته من غير تفصيل ،
و [أجلت في الطلب] : رفقت ، و [رجل جالى] ضم الجيم : عظيم الخلق ، وقيل
طويل الجسم .

﴿ جم ﴾ الشيء [بنا] من باب ضرب : كثر ، فهو [جم] تسمية بالمصدر ، و [مال
جم] أى كثير ، و [جاءوا الجاء الغير ، وجاء الغير] : أى يجملتهم ، و [الجمة]
من الانسان : مجتمع شعر ناصيته ، يقال هى التى تبلغ المنكبين ، والجمع [جم] مثل
غرفة وغرف ، و [جمت] الشاة [جما] من باب تعب : إذا لم يكن لها قرن ، فالدكر
[أجم] والأنثى [جاء] والجمع [جم] مثل أحر وحراء وحمر ، و [جام القمح] :
ملؤه بغير رأس ، مثلث الجيم ، قال ابن السكيت : وإنما يقال جام فى اللقيق وأشباهه ،
يقال [أعطاني جام القمح دقيقا] ، و [جام الفرس] بالفتح لا غير : راحته ، و [أجم]
الشيء بالألف : دنا وحضر ، و [الججمة] : عظم الرأس ، المشتمل على السماغ ،
وربما عبر بها عن الانسان ، فيقال : خذ من كل ججمة درهما ، كما يقال خذ من
كل رأس بهذا المعنى .

﴿ الجيم مع النون وما ينشأ منها ﴾

﴿ جنب ﴾ الانسان ، ماتحت إبطه الى كشحه : والجمع [جنوب] مثل فلس وفلس ،
و [الجانب] : الناحية ، ويكون بمعنى الجنب أيضا ، لأنه ناحية من الشخص ،
و [الجنوب] : هى الريح القبلية ، و [ذات الجنب] علة صعبة ، وهى ورم حار ، يعرض
للحجاب المستبطن للاضلاع ، يقال منها [جنب الانسان] بالبناء للفعل ، فهو
[مجنوب] ، و [الجنابة] : معروفة ، يقال منها [أجنب] بالألف ، و [جنب] وزن
قرب ، فهو [جنب] ويطلق على الذكر والأنثى ، والمفرد والتثنية والجمع ، وربما
طابق على قلة ، فيقال [أجنب ، وجنبون] ونساء [جنبات] ورجل [جنب] :
بعيد ، و [الجار الجنب] قيل : رفيقك فى السفر ، وقيل جارك من قوم آخرين ، ولا
تسكاد العرب تقول أجنبى ، والله الأزهري فى روح ، وقال فى بابه [رجل أجنب] :

بعيد منك في القرابة، و [أجنبي] : مثله وقال الفارابي : قولهم [رجل أجنبي] ، وجنب ، وجانب : بمعنى ، وزاد الجوهري ، و [أجنب] والجمع [الأجانب] ، و [جنب] الرجل الشر [جنوبا] من باب قعد : أبعدته عنه ، و [جنبته] بالثقل : مبالغة ، و [الجنب] : من أجود النمر و [الجنيبة] : القرس تقاد ولا تركب ، فعيلة بمعنى مفعولة ، يقال [جنبته : أجنبه] من باب قتل : إذا قذته إلى جنبك ، وقوله عليه الصلاة والسلام « لا جلب ولا جنب » تقدم في جلب ، و [الجنب] بالفتح : القناء ، والجانب أيضا .

﴿ جنح ﴾ إلى الشيء [يجنح] بفتحين ، و [جنح : جنوحا] من باب قعد لغة : مال و [جنح الليل] بضم الجيم وكسرهما : ظلامه واختلاطه ، و [جنح الليل يجنح] بفتحين : أقبل ، و [جنح الطريق] بالكسر : جانبه ، و [جنح الطائر] : بمنزلة اليد من الانسان ، والجمع [أجنحة] ، و [الجناح] بالضم : الائم .

﴿ الجند ﴾ : الأنصار : والأعوان ، والجمع [أجناد ، وجنود] الواحد [جندى] فإليه للواحدة ، مثل روم ورومي ، و [جند] بفتحين : بلد باليمن .

﴿ جزت ﴾ الشيء [أجزه] من باب ضرب : سترته ، ومنه اشتقاق [الجزاة] وهي بالفتح والكسر ، والكسر أفصح ، وقال الأصمعي وابن الأعرابي بالكسر : الميت نفسه ، وبالفتح : السرير ، وروى أبو عمر الزاهد ، عن ثعلب عكس هذا ، فقال بالكسر : السرير ، وبالفتح : الميت نفسه .

﴿ الجنس ﴾ الضرب من كل شيء ، والجمع [أجناس] وهو أهم من النوع ، فالحيوان جنس ، والانسان نوع ، وحكى عن الخليل [هذا يجناس هذا] : أى يشاكله ، ونص عليه في التهذيب أيضا ، وعن بعضهم [فلان لا يجناس الناس] : إذا لم يكن له تمييز ولا عقل ، والأصمعي ينكر هذين الاستعمالين ، ويقول هو كلام المولدين ، وليس بهربى .

﴿ جنف جنفا ﴾ من باب تعب : ظلم ، و [أجنف] بالآلف مثله ، وقوله تعالى « غير متجانف لائم » أى غير متبايل متعمد .

﴿ الجنين ﴾ : وصف له مادام في بطن أمه ، والجمع [أجنة] مثل دليل وأدلة ، قيل سمى بذلك لاستتاره ، فإذا ولد فهو منقوس ، و [الجن ، والجنة] : خلاف الانسان و [الجان] : الواحد من الجن ، وهو الحية البيضاء أيضا ، و [الجنة] : الجنون ،

و [أجنه الله] بالألف ، [جن هو] بالبناء للمفعول ، فهو [مجنون] ، و [الجنة] بالفتح : الحديقة ذات الشجر ، وقيل ذات النخل ، والجمع [جنات] على لفظها ، و [جنان] أيضا ، و [الجنان] : القلب ، و [أجنه الليل] بالألف ، و [جن عليه] من باب قتل : ستره ، وقيل للعرس [مجن] بكسر الميم : لأن صاحبه ينستر به ، والجمع [المجان] وزان دواب .

﴿ جنيت ﴾ الثمرة [أجنيتها] ، و [اجتنيها] : بمعناه ، و [الجنى] مثل الحصى : ما يجنى من الشجر ، مادام غضا ، و [الجنى] على فاعل : مثله ، و [أجنى النخل] بالألف : حان له أن يجنى ، و [أجنت] الأرض : كثرت جناها ، و [جنى على قومه جنابة] أى : أذنب ذنبا ، يؤاخذ به ، وغلبت الجنابة في ألسنة الفقهاء على الجرح والقطع ، والجمع [جنيات] ، وجنايا [مثل عطايا قليل فيه .

﴿ الجيم مع الهاء وما يثلثهما ﴾

﴿ الجهد ﴾ بالضم في الحجاز ، وبالفتح في غيرهم : الوسع والطاقة ، وقيل المضموم : الطاقة ، والمفتوح : المشقة ، والجهد بالفتح لا غير : النهاية والغاية ، وهو مصدر من [جهد] في الأمر [جهدا] من باب نفع إذا طلب حتى بلغ غايته في الطلب ، و [جهدته الأمر] والمرض [جهدا] أيضا : إذا بلغ منه المشقة ، ومنه [جهد البلاء] ويقال [جهدت] فلانا [جهدا] : إذا بلغت مشقته ، و [جهدت الدابة] ، وأجهدتها [: جلت عليها في السير فوق طاقتها ، و [جهدت] اللبن [جهدا] : من جتته بالماء ومخضته ، حتى استخرجت زبدته ، فصار حلاوا لذينا ، قال الشاعر :

« من ناصع اللون حلواطعم مجهود » وصف إليه بفزارة لبنها ، والمعنى : أنه مشتهى لا يمل من شربه ، خلواته وطيبه ، وقوله عليه الصلاة والسلام : « إذا جلس بين شعبها وجهدها » مأخوذ من هذا ، شبه لذة الجائع بلذة شرب اللبن الحلو ، كما شبهه بذوق العسل ، بقوله : « حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيتك » ، و [جاهد في سبيل الله جهادا] ، و [اجتهد في الأمر] : بذل وسعه وطاقته في طلبه ، ليبلغ مجهوده ، ويصل إلى نهايته .

﴿ جهر ﴾ الشيء [يجهر] بفتح الحين : ظهر ، و [أجهرته] بالألف : أظهرته ، ويمدّى بنفسه أيضا ، وبألف . فيقال [جهوته ، وجهرت به] وقال الصغاني [أجهر بقرأته ،

وجهر بها ، و [رجل أجهر] : لا يبصر في الشمس ، و [امرأة جهراء] مثل أجر وجرأ ، والفعل من باب تعب ، و [رأيته جهرة] : أى عيانا ، و [جاهره بالعداوة : مجاهرة ، وجهارا] : أظهرها ، و [جهر الصوت] بالضم [جهارة] فهو [جهير] ، و [الجوهـر] : معروف ، وزنه فوعـل ، و [جوهـر كل شيء] : ما خلقت عليه جبلته .

﴿ جهاز السفر ﴾ : أهبطه ، وما يحتاج إليه في قطع المسافة ، بالفتح ، وبه قرأ السبعة في قوله تعالى « فلما جهزهم بجهازهم » : والكسر لغة قليلة ، و [جهاز العروس والميت] : بالفتح أيضا ، يقال [جهزهما أهلها] بالثقل ، و [جهزت المسافر] بالثقل أيضا : هيأت له جهازه ، [فلجـهز] بالكسر : اسم فاعل ، فقول الغزالي في باب مدائنة العيـد : « ولا يتخذوا دعوة للجهـزين » المراد : رفقته الذين يماونونه على الشد والترحال ، و [جهزت على الجرح] من باب فنع ، و [أجهزت إجهازا] : إذا أتممت عليه ، وأسـرعت قتله ، و [جهزت] بالثقل : للتكثير والمبالغة .

﴿ أجهضت ﴾ الناقة والمرأة ولها [أجهاضا] : أسقطته ناقص الخلق ، فهي [جهض ومجهضة] بالهاء ، وقد تحذف ، و [الجهاض] بالكسر : اسم منه ، وصاد الجارح الصيد [فأجهضناه عنه] أى نحيناه وغلبناه على مصاد .

﴿ جهلت ﴾ انشئ [جهلا ، وجهالة] : خلاف علمته ، وفي المثل « كفى بالشك جهلا » و [جهل على غيره] : سفه وأخطأ ، و [جهل الحق] : أضاعه ، فهو [جاهل ، وجهول] ، و [جهلته] بالثقل نسبته إلى الجهل .

﴿ الجيم مع الواو وما يثقلها ﴾

﴿ جواب الكتاب ﴾ : معروف ، و [جواب القول] : قد يتضمن تقريره نحو نعم ، إذا كان جوابا لقوله : هل كان كذا ونحوه ؟ وقد يتضمن إبطاله ، والجمع [أجوبة ، وجوابات] ، ولا يسمى جوابا إلا بعد طلب ، و [أجابه إجابة] ، و [أجاب قوله] ، واستجاب له : إذا دعاه إلى شيء فأطاع ، و [أجاب الله دعاه] : قبله ، و [استجاب له] : كذلك ، وبمضارع الرباعي ، مع تاء الخطاب ، سميت قبيلة من العرب [تجيب] والنسبة إليه على لفظه ، و [جاب الأرض] يحويها جوابا : قطعها ، و [انجاب] السحاب : انكشف .

الجائحة . الآفة ، يقال : [جاحت] الآفة المال [تجوحه جوحا] من باب قال : إذا أهلكته : و [تبححه جياحة] لغة ، فهي [جائحة] والجمع [الجوائح] والمال [مجوح ، ومجبح] ، و [أجachte] بالآف : لغة ثالثة ، فهو [مجاح] ، و [اجتاحت] المال : مثل جachte ، قال الشافعي : [الجائحة] : مأذهب الثمر بأمر سماوى ، وفي حديث : « أمر بوضع الجوائح » ، والمعنى بوضع صدقات ذات الجوائح ، يعنى ما أصيب من الثمار بآفة سماوية ، لا يؤخذ منه صدقة فيما يني .

جاد الرجل [يجود] من باب قال [جودا] بالضم : تكرم ، فهو [جواد] والجمع [أجواد] والنساء [جود] ، و [جاد بالمال] : بذله ، و [جاد بنفسه] : سمح بها عند الموت ، وفي الحرب مستعار من ذلك ، و [جاد الفرس جوده] بالضم والفتح ، فهو [جواد] وجمعه [جياد] ، و [جادت السماء جودا] بالفتح : أمطرت ، وأما [جاد المتاع يجود] : فقيل من باب قال أيضا ، وقيل من باب قرب ، و [الجوده] منه : بالضم والفتح ، فهو [جيد] وجمعه [جياد] واختلف فيه ، فقيل أصله [جويد] وزن كريم وشريف ، فاستقلت الكسرة على الواو ، فحذفت ، فاجتمعت الواو وهي ساكنة والياء ، فقلبت الواو ياء ، وأدغمت في الياء ، وقيل أصله فيعمل ، يسكون الياء ، وكسر العين ، وهو مذهب البصريين ، والأصل [جيود] ، وقيل بفتح العين ، وهو مذهب الكوفيين ، لأنه لا يوجب دفيعل ، بكسر العين ، في الصحيح ، إلا سيقل ، اسم امرأة ، والعليل : محمول على الصحيح ، فتعين الفتح ، قياسا على عيطل ، ونحوه ، وكذلك ما شبهه ، و [أجاد الرجل إجادة] : أتى بالخير : من قول أو فعل .

جار في حكمه [يجور جورا] : ظلم ، و [جار عن الطريق] : مال ، و [الجار] : المجاور في السكن ، والجمع [جيران] ، و [جاوره مجاورة] ، و [جوارا] من باب قاتل ، والاسم [الجوار] بالضم : إذا لاصقه في السكن ، وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي : الجار الذي يجاورك بيت بيت ، و [الجار] : الشريك في العقار : مقاسما كان ، أو غير مقاسم ، و [الجار] : الحفير ، و [الجار] : الذي يجبر غيره ، أى يؤمنه مما يخاف ، و [الجار] : المستجير أيضا ، وهو الذى يطلب الأمان ، و [الجار] : الحليف ، و [الجار] : الناصر ، و [الجار] : الزوج ، و [الجار] أيضا : الزوجة ، ويقال فيها

أيضا [جارة] ، و [الجارة] : الضرة ، قيل لها جارة : استكراها للفظ الضرة ، و [كان ابن عباس بنام بين جارتيه] ، أى زوجتيه ، قال الأزهري : ولما كان الجار في اللغة احتملا لمعان مختلفة ، وجب طلب دليل . لقوله عليه الصلاة والسلام : « الجار أحق بصقبه » فانه يدل على أن المراد الجار الملاصق ، فينه حديث آخر : أن المراد الجار الذي لم يقاسم ، فلم يجوز أن يجعل المقاسم مثل الشريك ، و [استجاره] : طلب منه أن يحفظه ، فأجاره .

﴿ جاز ﴾ المكان [يجوزه : جوزا ، وجوازا ، وجوازا] : سار فيه ، و [أجازه] بالألف : قطعه ، و [أجازه] : أنقذه ، قال ابن فارس : و [جاز العقد] وغيره : نفذ ومضى على الصحة ، و [أجزت العقد] : جعلته جائزا نافذا ، و [جاوزت الشيء] ، و [تجاوزته] ، تعديته ، و [تجاوزت عن الشيء] : عفت عنه و صفت ، و [تجاوزت في الصلاة] : ترخصت ، فأثبت بأقل ما يكفي ، و [الجوز] المأكول : معرب ، وأصله كوز ، بالكاف .

﴿ جاع ﴾ الرجل [جوعا] والاسم [الجوع] بالفهم ، و [جوعة] وهو [عام المجاعة ، والمجوعة] ، و [جوعه : تجويعا ، وأجاعة : إجاعة] : منعه الطعام والشراب : فالرجل [جائع ، وجوعان] وامرأة [جائعة ، وجوعى] وقوم [جبايع ، وجويع] .

﴿ الجوف ﴾ : الخلاء ، وهو مصدر ، من باب تعب ، فهو [أجوف] والاسم [الجوف] يسكون الواو ، والجمع [أجواف] هذا أصله ، ثم استعمل فيما يقبل الشغل والفراغ ، فقيل [جوف الدار] لباطنها وداخلها ، و [جوفته تجويفا] : جعلت له جوفا ، وقيل للجراحة [جائفة] اسم فاعل : من [جافته : تجوفه] إذا وصلت الجوف ، فلو وصلت إلى جوف عظم الفخذ ، لم تكن جائفة ، لأن العظم لا يمد بجوفا ، وطعنه [جفافه وأجافه] ، وفي حديث [جفوفه] أى : اطعنوه في جوفه .

﴿ جال ﴾ الفرس في الميدان [يجول : جولة ، وجولانا] : قطع جوانبه ، و [الجول] الناحية ، والجمع [أجوال] مثل قفل وأقفل ، فكأن المعنى قطع الأجوال وهي النواحي ، و [جالوا في الحرب جولة] : جال بعضهم على بعض ، و [جال في البلاد] : طاف غير مستقر فيها ، فهو [جوال] ، و [أجلته] بالألف : جعلته يجول ، ومنه [أجال سيفه] : إذا لعب به ، وأداره على جوانبه .

(الجون) : يطلق بالاشتراك على الأبيض والأسود ، وقل بعض الفقهاء : ويطلق أيضا على الضوء والظلمة ، بطريق الاستعارة ، و [جون] بلفظ التصغير : ناحية كبيرة من نواحي نيسابور ، وإليها ينسب بعض أصحابنا ، و [جون] : بطن من طيء .
(الجو) : ما بين السماء والأرض ، و [الجو] أيضا : ما اتسع من الأودية ، والجمع [الجواء] مثل سهم وسهام .

(الجيم مع الياء وما يشلتها)

(جيب) القميص : ما يفتح على النحر ، والجمع [أجياب ، وجيوب] ، و [جابه يجه] [قور جيه] ، و [جيه] بالتشديد : جعل له جيبا .
(جيحون) : نهر عظيم ، وهو نهر بلخ ، ويخرج من شرقها ، من إقليم يتأخم بلاد الترك ، ويجرى غربا ، حتى يمر ببلاد خراسان ، ثم يخرج بين بلاد خوارزم ، ويجاوزها ، حتى يصب في بحيرتها ، و [جيحان] بالألف : نهر يخرج من حدود الروم ويمتد إلى قرب حدود الشام ، ثم يمر بإقليم يسمى سيس في زماننا ، ثم يصب في البحر .
(الجيد) : العنق ، والجمع [أجياد] مثل جل وأجال ، و [الجيد] بفتح الجيم : طول العنق ، وهو مصدر [جاد : يجاد] من باب تعب ، فالذكر [أجيسد] ، والأنثى [جيداء] من باب أجر .

(الجيزة) : بزاى مججمة ، وزان سدره : بلدة معروفة بمصر ، تقابلها على جانب النيل الغربي ، وإليها ينسب الربيع من أصحاب الشافعي ، و [الجيزة] الناحية من كل شيء .
(الجيش) : معروف ، والجمع [جيوش] ، و [جاشت القدر تجيش : جيشا] : غلت .
(الجيفة) : الميتة من السواب والمواشي ، إذا أتنفت ، والجمع [جيف] مثل سدره وسدر ، سميت بذلك : لتغير ماني جوفها .

(الجيل) : الأمة ، والجمع [أجيال] ، و [جيل] : اسم لبلاد متفرقة ، من بلاد العجم ، وراء طبرستان ، ويقال لها [جيلان] أيضا ، وأصلها بالعجمية : كيل ؛ و كيلان ، فعربت إلى الجيم .

(جاء) زيد [يجيء : مجيا] : حضر ، ويستعمل متعديا أيضا بنفسه وبالياء . فيقال : [جئت شيئا حسنا] : إذا فعلته ، و [جئت زيدا] : إذا أتيت إليه ، و [جئت به] : إذا أحضرته معك ، وقد يقال : [جئت إليه] على معنى : ذهبت

إليه ، و [جاء الغيث] : نزل ، و [جاء أمر المظلم] : بلغ ، و [جئت من البلد ، ومن القوم] : أى من عندهم .

كتاب الحاء

﴿ الحاء مع الباء وما يثنتهما ﴾

﴿ أحيت ﴾ الشيء بالآلف ، فهو [ححب] ، و [استحيته] : مثله ، ويكون [الاستحباب] بمعنى الاستحسان ، و [حيته : أحبه] من باب ضرب ، والقياس أحبه ، بالضم ، لكنه غير مستعمل ، و [خيته : أحبه] من باب تعب : لغة ، وفيه لغة هذيل : [حايته : حابا] من باب قاتل ، و [الحب] : اسم منه ، فهو [محبوب ، وحبيب ، وحب] بالكسر ، والأنتى [حبيسة] وجعها [حبائب] وجمع المذكور [أحباء] وكان القياس أن يجمع جمع شرفاء ، ولكن استكره لاجتماع المثلين ، قالوا : كل ما كان على فعل من الصفات ، فان كان غير مضاعف ، فبابه فعلاء ، مثل شريف وشرفاء ، وان كان مضاعفا فبابه أفعلاء ، مثل حبيب وطبيب وخبيل ، و [الحب] : اسم جنس للحظنة وغيرها ، مما يكون في السفيل والأكام ، والجمع [حبوب] مثل فلس وفلوس ، الواحدة [حبة] وتجمع [حبات] على لفظها وعلى [حبائب] مثل كلبة وكلاب ، و [الحب] بالكسر : بزرمالا يقتات ، مثل بزور الياحين ، الواحدة حبة ، وفي الحديث : « كما تثبت الحبة في جبل السيل » هو بالكسر ، و [الحب] بالضم : الخاية ، فارسي معرب ، وجمعه [حباب ، وحبية] وزان عنبه ، و [حبان بن منقذ] بالفتح : هو الذى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قل لا خلافة » ، و [حبان] بالكسر : اسم رجل أيضا ، و [حبابك أن تفعل كذا] : أى غايته .

﴿ الحبر ﴾ بالكسر - المداد الذى يكتب به ، وإليه نسب كعب ، فقيل : [كعب الحبر] لكثرة كتابته بالحبر ، حكاه الأزهري عن القراء ، و [الحبر] : العالم والجمع [أحبار] مثل حبل وأحبال ، و [الحبر] بالفتح : لغة فيه ، وجمعه [حبور] مثل فلس وفلوس ، واقتصر ثعلب على الفتح ، وبعضهم أنكر الكسر - و [الحبرة] : معروفة ، وفيها لغات : أجودها فتح الميم والباء ، والثانية بضم الباء : مثل المأدبة والمأدبة ، والقبرة

والقبرة ، والثالثة كسر الميم ، لأنها آلة ، مع فتح الباء ، والجمع [الحبار] ، و [حبرت] الشيء [حبرا] من باب قتل : زينته وفتحته ، و [الحبر] بالكسر اسم منه ، فهو [محبور] ، و [حبرته] بالثقل : مبالغة ، و [الحبرة] وزان عنية : ثوب يماشي : من قطن أو كتان مخطط ، يقال : [برد حبرة] على الوصف ، و [برد حبرة] على الإضافة ، والجمع [حبر ، وحبرات] مثل عنب وعنبات ، قال الأزهرى : ليس [حبرة] موضعا أو شيئا معلوما ، إنما هو وشتى معلوم ، أضيف الثوب إليه ، كما قيل ثوب قرمز ، بالإضافة ، والقرمز صبغه ، فأضيف الثوب إلى الوشي والصبغ : للتوضيح ، و [الحبر] بفتحين : صفرة تصيب الأسنان ، وهو مصدر [حبرت الأسنان] من باب تعب : وهو أول القلع ، و [الحبر] وزان إبل : اسم منه ، ولأنك لهما في الأسماء ، قال بعضهم : الواحدة [حبرة] بابات الهاء ، كما ثبت في أسماء الأجناس للوحيدة ، نحو تمر ونخلة ، فإذا اخضر فهو قلع ، فإذا تركب على اللثة حتى تظهر الأسنان فهو الحفر ، و [الحبارى] : طائر معروف ، وهو على شكل الأوزة ، برأسه وبطنه غبرة ، ولون ظهره وجناحيه كلون السمائي غالبا ، والجمع [حباير ^(١)] و [حباريات] على لفظه أيضا ، و [الحبور] وزان عصفور : فرخ الحبارى .

﴿ الحبس ﴾ : المنع ، وهو مصدر [حبسته] من باب ضرب ثم أطلق على الموضع : وجمع على [حبوس] مثل فلس وفلوس ، و [حبسته] بمعنى : وقفته ، فهو [حبيس] والجمع [حبس] مثل يريد وبرد ، وإسكان الثانى للتخفيف : لغة ، ويستعمل [الحبيس] فى كل موقوف ، واحدا كان أو جماعة ، و [حبسته] بالثقل : مبالغة . و [أحبسته] بالآلف : مثله ، فهو [محبوس : ومحبس ، ومحبس] ، و [الحبسة] فى اللسان ، وزان غرفة : وقفة ، وهى خلاف الطلاقة .

﴿ الحبش ﴾ : جيل من السودان : وهو اسم جنس ، ولهذا صغر على حبش ، وبه سمى وكنى ، ومنه [فاطمة بنت أبى حبش] التى استحيضت ، و [الحبشة] : لغة فاشية ، الواحد [حبشى] .

(١) قال فى اللسان : الحباير : قيل جمع حبارى ، والقبس يردده إلا أن يكون اسما لجمع ، اه
أقول ولله جمع (الحبور) بضم أوله وتشديد الثانى . اه مصححه ،

﴿حبط﴾ العمل [حبطا] من باب تعب ، و [حبطا] : فسد وهدر ، و [حبط بحبط] من باب ضرب : لغة ، و قرئ بها في الشواذ ، و [حبط دم فلان - حبطا] من باب تعب : هدر ، و [أحبطت العمل والهم] بالألف : أهدرته .

﴿حبطت﴾ العنز [حبقا] من باب ضرب : ضربت ، ثم صغر المصدر ، وسمى به الدقل من التمر : لرداءته ، وفي حديث : « نهى عن الجعور وهدق الحبيق » : المراد به اخراجهما في الصدقة عن الجيد ، قال أبو حاتم : حدثني الأصمى ، قال سمعت مالك ابن أنس يحدث ، قال : « لا يأخذ المصدق الجعور ، ولا مصران الفأرة ، ولا عذق ابن الحبيق » . قال الأصمى لأنهم من أردأ تجورهم ، ففي الحديث الأول [عذق الحبيق] وفي الثاني [عذق ابن الحبيق] بزيادة ابن .

﴿احتبك﴾ : بمعنى احتى ، وقيل [الاحتباك] ، شد الازار ، ومنه [كانت عائشة وضى الله عنها في الصلاة تحتبك بإزار فوق القميص] ، وقال ابن الأعرابي : كل شيء أحكمته ، وأحسنت عمله ، فقد احتبكته .

﴿الحبل﴾ : معروف ، والجمع [حبال] مثل سهم وسهام ، و [الحبل] : الرسن ، جمعه [حبول] ، مثل فلس وفلوس ، و [الحبل] : العهد ، والأمان ، والتواصل ، و [الحبل] من الرمل : ماطال وامتد ، واجتمع وارتفع ، و [حبل العائق] : وصل ما بين العائق والمنكسب ، و [حبل الوريد] : عرق في الحلق ، و [الحبل] : إذا أطلق مع اللام فهو [حبل عرفة] ، قال الشاعر :

فراح بها من ذى المجاز عشية * يبادر أولى السابقات إلى [الحبل]

و [الحبال] إذا أطلقت مع اللام ، فهي حبال عرفة أيضا ، قال الشاعر :

إما [الحبال] وإماذا المجاز ، وإما * في منى ، سوف تلقى منهم سببا

ووقع في تحديد عرفة « هي ما جاوز وادى هرة إلى الحبال » وبالجيم تصحيف ، و [حباله العائد] بالكسر ، و [الأحولة] بالضم : مثله ، وهي الشرك ونحوه ، وجمع الأولى [حبال] ، وجمع الثانية [أحبال] ، و [حبلته حبالا] من باب قتل ، و [احتبلته] إذا صدته بالحبال ، و [حبلت المرأة] وكل بهيمة تلد [حبالا] من باب تعب : إذا حلت بالولد ، فهي [حبل] ، و [شاة حبل] ، و [سنورة حبل] والجمع [حبليات] على لفظها ، و [حبالي] ، و [حبل الحبل] بفتح الجيم وله

الولد الذى فى بطن الناقة وغيرها ، وكانت الجاهلية تبيع أولاد ما فى بطون الحوامل ، فنهى الشرع عن بيع حبلى الحبلية ، وعن بيع المضامين والملاقيح ، وقال أبو عبيد [حبل الحبلية] : ولد الحنين الذى فى بطن الناقة ، ولهذا قيل الحبلية بالهاء : لأنها أتت ، فلذا ولدت فولدها حبل ، بغير هاء ، وقال بعضهم : الحبل مختص بالآدميات ، وأما غير الآدميات : من البهائم والشجر ، فيقال فيه جل باليم .

(رجل حنبل) أى قصير ، ويقال ضخم البطن فى قصر .

(أم حنين) بلفظ التصغير : ضرب من العطاء ، منته الرمح ، ويقال لها [حينة] أيضا : مع الهاء ، قيل سميت أم حنين : لعظم بطنها ، أخذنا من [الأحن] وهو الذى به استسقاء ، قال الأزهري : أم حنين : من حشرات الأرض ، تشبه الضب ، وجمعها [أم حينات] ، وأمات حنين [ولم ترد إلا مصفرة ، وهى معرفة ، مثل ابن عرس وابن آوى ، إلا أنه تعريف جنس ، وربما أدخلوا عليها الألف واللام ، فقالوا [أم الحنين] .

(حبا) الصغير [يحبو : حبوا] إذا درج على بطنه ، و [حبا الشيء] : دنا ، ومنه [حبا السهم الى الغرض] وهو الذى يزحف على الأرض ، ثم يصيب الهدف ، فهو [حاب] ، و [سهام حواب] ، و [حبوت الرجل حياء] بالهاء والكسر : أعطيته الشيء بغير عوض ، والاسم منه [الحبوة] بالضم ، و [حبى الصغير : بحبى حبيا] من باب رمى : لغة قليلة ، و [احتبى الرجل] جمع ظهره وساقيه ، بثوب أو غيره ، وقد يحتبى يديه ، والاسم [الحبوة] بالكسر ، و [حبابه محابة] : ساحه ، مأخوذ من حبوته : إذا أعطيته .

(الحاء مع التاء وما ينثنها)

(حت) الرجل الورق وغيره [حتا] من باب قتل : أزاله ، وفى حديث : « حثيه ثم اقرصه » قال الأزهري : الحث أن يحك بطرف حجر أو عود ، والقرص أن يدلك بأطراف الأصابع والأظفار دلكا شديدا ، ويصب عليه الماء ، حتى يزول عينه وآثره ، و [تحاثت الشجرة] : تساقط ورقها .

(الحتف) : الملاك ، قال ابن فارس ، وتبعه الجوهري : ولا يبنى منه فعل يقال [مات حتف أمه] : إذا مات من غير ضرب ولا قتل ، وزاد الصغاني : ولا غرق ولا

حرق ، وقال الأزهرى : لم أسمع للحنف فعلا ، وحكاه ابن القوطية ، فقال : [حنفة
الله يحنقه حنقا] أى من باب ضرب : إذا أمانه ، ونقل العدل مقبول ، ومعناه أن
يموت على فراشه : فيتنفس حتى ينقضى ريقه ، ولهذا خص الألف ، ومنه يقال للسلك
يموت فى الماء ويطفوا : مات حنفاً ، وهذه الكلمة تنكلم بها أهل الجاهلية .
قال السموهلى : « وما مات مناسيد حنفاً أنه » .

(حتم) عليه الأمر [حتماً] من باب ضرب : أوجبه جزماً ، و [انحتم الأمر ، ونحتم] .
وجب وجوباً لا يمكن إسقاطه ، وكانت العرب تسمى الغراب حتماً ، لأنه يحتم بالفراق ،
على زعمهم ، أى يوجب به نعاقه ، وهو من الطيرة ، ونهى عنه .
(الحتم) فلعل : الخزف الأخضر ، والمراد الجرة ، ويقال لكل أسود حتم ،
والأخضر عند العرب أسود .

(الحاء مع التاء وما يثلاثهما)

(حثت) الإنسان على الشيء [حثا] من باب قتل ، وحرضته عليه : بمعنى ،
و [ذهب حثيثاً] أى مسرعاً ، و [حثت الفرس على العدو] : هجت به ، أو وكزته
برجل أو ضرب ، و [استحثته] : كذلك .

(الحثمة) وزن نعمة : الراية ، وقيل : الطريق العالية ، وبه سميت المرأة ، وكنى
أيضاً ، ومنه [سهل بن أبي حثمة] .

(حثا) الرجل التراب [يحثوه حثوا ، ويحثيه حثيا] من باب رمى لفة : إذا هاله
يده ، وبعضهم يقول : قبضه يده ، ثم رماه ، ومنه [فاحثوا التراب في وجهه] ولا
يكون إلا بالقبض والرمى ، وقولهم فى الماء : [يكفيه أن يحثو ثلاث حثوات] المراد :
ثلاث غرفات على التشبيه .

(الحاء مع الجيم وما يثلاثهما)

(حجب حجباً) من باب قتل : منعه ، ومنه قيل للستر [حجاب] لأنه يمنع المشاهدة ،
وقيل للبواب [حجاب] لأنه يمنع من الدخول ، والأصل فى الحجاب : جسم حائل
بين جسدين ، وقد استعمل فى المعانى ، فقيل الحجب حجاب بين الإنسان ومراده
والهوية حجاب بين العبد وربّه ، وجمع الحجاب [حجب] مثل كتاب وكتب . وجمع
الحجاب [حجاب] مثل كافر وكفار ، و [الحاجبان] العظامان فوق العينين بالشر

والسهم ، قاله ابن فارس ، والجمع [حواجب] .

(حج حجا) من باب قتل . قصد ، فهو [حاج] هذا أصله ثم قصر استماله في الشرح على قصد الكعبة للحج أو العمرة ، ومنه يقال : « ما حج ولكن دبع » فالحج : القصد لنفسك ، والسج ، القصد للتجارة ، والاسم [الحج] بالكسر . و [الحجبة] المرة : بالكسر على غير قياس ، والجمع [حجج] مثل سدره وسدر ، قال نعلب قياسه الفتح ، ولم يسمع من العرب ، وبها سمي الشهر [ذوالحجة] بالكسر ، وبضم يفتح في الشهر ، وجمعه [ذوات الحجبة] وجمع الحاج [حجاج وحجيج] ، و [أحججت] الرجل ، بالأنف : بعته ليحج ، و [الحجبة] أيضا : السنة والجمع [حجج] مثل سدره وسدر ، و [الحجبة] الدليل والبرهان ، والجمع [حجج] مثل غرفة وغرف ، و [حاجه] حاجة فحججه يحججه [من باب قتل : إذا غلبه في الحجبة] ، و [حجاج العين] بالكسر ، والفتح لغة : العظم المستدير حولها ، وهو مذكر ، وجمعه [أحجة] وقال ابن الأنباري : [الحجاج] : العظم المشرف على غار العين ، و [الحججة] بفتح الميم : جادة الطريق . (حجور) عليه [حجرا] من باب قتل : منعه التصرف ، فهو [محجور عليه] ، والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا ، لكثرة الاستعمال ، ويقولون [محجور] وهو سائق ، و [حجج الانسان] بالفتح وقد يكسر : حضنه ، وهو ما دون إبطه الى الكشح ، وهو [في حجره] أي كنفه وحجايته ، والجمع [حجور] ، و [الحجور] بالكسر : العقل ، و [الحجور] : حلیم مكة ، وهو المدار بالبيت ، من جهة الميزاب ، و [الحجور] القرابة ، و [الحجور] : الحرام ، وتثنية الحاء لغة ، وبالمضموم سمي الرجل ، و [الحجور] بالكسر أيضا : الفرس الأنثى ، وجمعه [حجور ، وأحجار] وقيل [الأحجار] : جمع الاناث من الخيل ، ولا واحد لها من لفظها ، وهذا ضعيف ، لثبوت المفرد ، و [الحجرة] : البيت ، والجمع [حجور ، وحجرات] مثل غرف وغرفات ، في وجوهها ، و [الحجور] : معروف ، وبه سمي الرجل ، قال بعضهم ليس في العرب حجور بفتحين اسما ، إلا [أوس بن حجير] وأما غيره فحجر ، وزان قتل ، و [استحجر الطين] : صار صلبا كالحجر ، و [الحنجرة] غصنة : مجرى النفس ، و [الحنجور] فنعول ، بضم الفاء : الحلق ، و [المنحجر] مثل مجلس : مظهر من القباب ، من الرجل والمرأة من الجفن الأسفل ، وقد يكون من هواملي ، وقال بعض العرب : هو ما دار بالعين من جميع الجوانب ، وبدا من البرقع ،

والباع [الحاجر] ، و [تحجرت واسعا] ضيقت ، و [احتجرت الأرض] : جفت عليها منارا ، وأعلنت علما في حدودها ، لحيازتها ، مأخوذ من [احتجرت حجرة] : إذا اتخذتها ، وقولهم في الموات [تحجر] ، وهو قريب في المعنى من قولهم : [حجر عين البعير] : إذا وسم حولها بجسم مستدير ، ويرجع إلى الاعلام .

﴿ حَجَزَتْ ﴾ بين الشئين [حجزا] من باب قتل : فصلت ، ويقال [سعى الحجاز حجازا] لأنه فصل بين نجد والسرّة ، وقيل بين الفجر والشام ، وقيل لأنه [احتجز] بالجبل ، و [احتجز الرجل بزاره] : شده في وسطه ، و [حجزة الازار] : معقده ، و [حجزت السراويل] : جمعت شده ، والجمع [حجيز] مثل غرفة وغرف .

﴿ الحففة ﴾ : الترس الصغير يطارق بين جلدين ، والجمع [حجف ، وحجفات] مثل قبة وقصب .

﴿ الحجل ﴾ : الخلل بكسر الحاء ، والفتح لفة ، ويسمى القيد حجلا ، على الاستعارة والجمع [حجول ، وأحجال] مثل جل وحول وأحال ، و [فرس محجل] : وهو الذي أبيضت قوائمها ، وجاوز البياض الأرساغ ، إلى نصف الوظيف ، أو نحو ذلك ، وذلك موضع التعجيل فيه ، و [التحجيل] في الوضوء : غسل بعض الضد ، وغسل بعض الساق ، مع غسل اليد والرجل ، و [الحجل] : طير معروف ، الواحدة [حجلة] وزن قصب وقصبة ، وجمعت الواحدة أيضا على [حجلى] ولا يوجد جمع على فعل ، بكسر الفاء ، إلا على وظرفي .

﴿ حجمة الحاجم حجما ﴾ من باب قتل : شرطه ، وهو [حجام] أيضا : مبالغة ، واسم الصناعة [حجامة] بالكسر ، والقارورة [حجمة] بكسر الأول ، والهاء تثبت وتحذف ، و [المحجم] مثل جعفر : موضع الحجامة ، ومنه « يندب غسل المحجم » ، و [حجمت البعير] : شددت فيه بئنه ، و [أحجمت عن الأمر] بالألف : تأخرت عنه ، و [حجمني زيد عنه] في التعدى : من باب قتل ، عكس المتعارف ، قال أبو زيد : [أحجمت عن القوم] : إذا أردتهم ، ثم هبتم ، فرجعت وتركهم .

﴿ المحجن ﴾ وزن مقود : خشبة في طرفها اعوجاج ، مثل الصولجان ، قال ابن دريد : كل عود مطوف الرأس فهو محجن ، والجمع [المحجن] ، و [المحجون] وزن رسول : جبل مشرف بمكة .

﴿الحلب﴾ بالكسر والقصر : العقل ، و [الحلبا] وزان العسا : الناحية والجمع [أحباء] وقيل [الحلبا] الجلب والستر .

﴿الحاء مع الفال وما يثلثهما﴾

﴿الحلب﴾ بفتحين : ما ارتفع من الأرض ، قال تعالى : « وهم من كل حنبذ يضلون » . ومنه قيل [حلب الإنسان حلبا] من باب تعب : إذا خرج ظهره ، وارتفع عن الاستواء ، فالرجل [أحلب] والمرأة [حدياء] والجمع [حلب] مشا ، أحر وحراء وجر ، و [الحديبية] : بئر بقرب مكة ، على طريق جدة ، دون مسحلة . ثم أطلق على الموضع ، ويقال بعضه في الحل ، وبعضه في الحرم ، وهو أبعد أطراب . الحرم عن البيت . ونقل الزعفراني عن الواقدي : أنها على تسعة أميال من المسجد . وقال أبو العباس أحمد الطبري ، في كتاب دلائل القبلة : حد الحرم من طريق المدينة ثلاثة أميال ، ومن طريق جدة عشرة أميال ، ومن طريق الطائف سبعة أميال . ومن طريق اليمن سبعة أميال ، ومن طريق العراق سبعة أميال ، قال في المحكم : فيها التثليل والتخفيف ، ولم أر التثليل لغيره ، وأهل الحجاز يخفون ، قال الطرطوشي في قوله تعالى : « إنا فتحنا لك فتحا مبينا » : هو صلح الحديبية ، قال : وهي بالتخفيف ، وقال أحمد بن يحيى : لا يجوز فيها غيره ، وهذا هو المنقول عن الشافعي ، وقال السهيلي : التخفيف أعرف عند أهل العربية ، قال : وقال أبو جعفر النحاس سألت كل من لقيت - ممن أئق بعلمه من أهل العربية - عن الحديبية ، فلم يختلفوا على أنها مخففة ، ونقل البكري التخفيف عن الأصمعي أيضا ، وأشار بعضهم إلى أن التثليل لم يسمع من فصيح ، ووجهه أن التثليل لا يكون إلا في المنسوب ، نحو الاسكندرية ، فإنها منسوبة إلى الاسكندر ، وأما الحديبية فلا يعقل فيها النسبة ، وياه السبب في غير منسوب قليل ، ومع قلته فوقوف على السماع ، والقياس أن يكون أصلها حدياء ، بألف اللاحق بينات الأربعة ، فلما صغرت انقلبت الألف ياء ، وقيل حديبية ، ويشهد لصحة هذا قولهم ليلية بالتصغير ، ولم يرد لها مكبر ، فقدره الأئمة ليلالة ، لأن للمفرغ فرع المكبر ، ويمتنع وجود فرع بدون أصله ، فقدر أصله ليجري على سائر الياض ، ومثلهما سمع مصغرا دون مكبره ، قالوا في تصغير غلظة صيغة : أغلظة وأصيبية ، فقدروا أصله أغلظة وأصيبة ، ولم ينطقوا به ، لما ذكرت ،

فافهمه ، فلا يحيد عنه ، وقد تكلمت العرب بأساء مصغرة ، ولم يتكلموا بمكبرها ،
وقتل الزجاجي عن ابن قتيبة أنها أربعون اسما .

[حدث] الشيء [حدثا] من باب قعد : تجدد وجوده ، فهو [حادث ، وحديث]
ومنه يقال : [حدث به عيب] إذا تجدد ، وكان معلوما ، قبل ذلك ، ويتعدى بالالف
فيقال : [أحدثته] ، ومنه [محدثات الأمور] : وهي التي ابتدعها أهل الأهواء ،
و [أحدث الإنسان إحداثا] والاسم [الحدث] وهو الحالة الناقضة للطهارة شرعا ،
واجتمع [الأحداث] مثل سبب وأسباب ، ومعنى قولهم الناقضة للطهارة : أن الحدث
إن صادف طهارة قضاها ورفعها ، وإن لم يصادف طهارة فن شأنه أن يكون كذلك ،
حتى يجوز أن يجتمع على الشخص أحداث ، و [الحديث] : ما يتحدث به وينقل ،
ومنه [حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم] ، و [هو حديث عهد بالاسلام] : أي
قريب عهد بالاسلام ، و [حديثه الموصل] بليدة بقرب الموصل ، من جهة الجنوب ،
على شاطئ دجلة ، بالجانب الشرق ، ويقال بينها وبين الموصل نحو أربعة عشر
فرسخا ، و [حديثه الفرات] : بلدة على فراسخ من الأنبار ، والفرات يحيط بها ،
ويقال للفتى [حديث السن] فإن حذفت السن قلت : [حدث] بفتحين وجمعه
[أحداث] .

[حدث] المرأة على زوجها [تحدد وتحد حدادا] بالكسر ، فهي [حادة] بغيرهاء ،
و [أحدث حدادا] فهي [حدة ، ومحدة] إذا تركت الزينة لموته ، وأنكر الأسمى
الثلاثي ، واقتصر على الرابعي ، و [حدثت النار حدا] من باب قتل : ميزتها عن
محاوراتها ، بذكر نهاياتها ، و [حدثته حدا] : جلده ، و [الحد] في اللغة : الفصل
والمنع ، فن الأول قول الشاعر : « وجاعل الشمس حدا لاخفاء به » ومن الثاني
[حدثته عن أمره] : إذا منعه ، فهو [محدود] ومنه [الحدود] المقترة في الشرع
لأنها تمنع من الاقدام ، ويسمى الحاجب [حدادا] لأنه يمنع من الدخول ،
و [الحديد] : معدن معروف ، وصانعه [حداد] واسم الصناعة [الحديدية]
بالكسر ، و [حد السيف] وغيره [يحد] من باب ضرب [حدة] فهو [حديد] ،
وحدة [أي قطع ماض ، ويعدى بالهمزة والتضعيف ، فيقال : [أحدثته ، وحدثه]
وفي لغة يقطى بالحركة ، فيقال : [حده : أحده] من باب قتل ، و [سكين حديثي] .

وحدا] ، و [أحدثت إليه النظر] بالالف : نظرت متأملا .

[حذر] الرجل الأذنان والأقامة والقراءة ، و [حذر فيها] كلها [حذرا] من باب قتل : أسرع ، و [حذرت الشيء حذورا] من باب قعد : أنزلته من [الحذور] وزان رسول ، وهو المكان الذي ينحدر منه ، والمطاوع [الانحدار] والموضع [منحدر] مثل الحذور ، و [أحدثته] بالالف لغة ، و [حذرت العين حذارة] : عظمت واتسعت ، فهي [حذرة] .

[حذس حذسا] من باب ضرب : إذا ظن ظنا مؤكدا ، و [حذس في الأرض] : ذهب على غير هداية ، و [حذس في السير] : أسرع .

[أحذق] القوم بالبلد [إحذاقا] : أحاطوا به ، وفي لغة [حذق يحذق] من باب ضرب ، و [حذق إليه بالنظر تحديقا] : سدد النظر إليه ، و [حذقة العين] : سوادها ، والجمع [حذقا ، وحذقات] مثل قصة وقصب وقصبات ، و ربما قيل [حذاق] مثل رقبة ورقاب ، و [الحديقة] : البستان يكون عليه حائط ، فحيلة بمعنى مفعولة ، لأن الحائط أحذق بها ، أي أحاط ، ثم توسعوا حتى أطلقوا الحديقة على البستان ، وإن كان بغير حائط ، والجمع [الحذاق] .

[احتدمت النار] : اشتد حرها : و [احتدم النهار] : اشتد حره أيضا ، و [احتدم الهم] : اشتدت حمرته حتى يسود ، واشتد لذعه ، ويقال أيضا : [خدمته] الشمس والنار [حذما] من باب ضرب : إذا اشتد حرها عليه ، [فاحتدم] هو .

[حذوت] بالابل [أحدو : حدوا] حثثتها على السير [بالحداء] مثل غراب ، وهو الفناء لها ، و [حذوته على كذا] : بعثه عليه ، و [تحديث الناس القرآن] : طلبت إظهار ما عندهم ليعرف أينأ أقرأ ، وهو في المعنى مثل قول الشخص الذي يخاف الناس بقومه : هاتوا قوما مثل قومي ، أو مثل واحد منهم ، و [الحدأة] مهموز ، مثل عتبة ، طائر خيث ، والجمع بحذف الهاء ، و [حدآن] أيضا مثل غزلان .

[الحاء مع الذال وما يثلثهما]

[حذذته حذا] من باب قتل : قطعته ، و [الأخذ] : المقطوع الذنب ، وقال الخليل : [الأخذ] : الأملس ، الذي ليس له مستمسك لشيء يتعلق به ، والأخي [حذاء]

﴿ حذر حذرا ﴾ من باب تعب : و [احتذر] واحترز ، كما بمعنى : استعد وتأهب ، فهو [حاذر ، وحسّر] والاسم منه [الحذر] : مثل حل ، و [حذر الشيء] : إذا خافه ، فالشيء [محذور] أي مخوف ، و [حذرت الشيء] بالثقل ، [حذره] ، و [المحذورة] : الفزع ، وبها كنى ، ومنه [أبو محذورة] المؤذن .

﴿ حذفته حذفا ﴾ من باب ضرب : قطعته ، وقال ابن فارس : [حذفت رأسه بالسيف] : قطعت منه قطعة ، و [حذف في قوله] : أو جزه ، وأسرع فيه ، و [حذف الشيء حذفا] أيضا : أسقطه ، ومنه يقال : [حذف من شعره ، ومن ذنب الدابة] : إذا قصر منه ، و [حذف] بالثقل : مبالغة ، وكل شيء أخذت من نواحيه حتى سويته : فقد [حذفته] تخفيفا [وقال في الأحياء] : [التحذيف] من الرأس : ما يعتاد النساء تنحية الشعر عنه ، وهو القدر الذي يقع في جانب الوجه ، مهما وضع طرف خيط على رأس الأذن ، والطرف الثاني على زاوية الجبين ، و [الحذف] : غم سود صغار ، الواحدة [حذقة] مثل قصب وقصبه ، وبمصر الواحدة سمي الرجل [حذيفة] .

﴿ حذق ﴾ الرجل في صنعة ، من بابي ضرب وتعب ، [حذقا] : مهر فيها ، وعرف غوامضها ودقائقها ، و [حذق الحل يحذق] : من باب ضرب ، [حذوقا] : انتهت جوصته ، فلنع اللسان .

﴿ حذمته حذما ﴾ من باب ضرب : قطعته ، و [حذم في مشيه] : أسرع وكل شيء أسرع فيه فقد [حذمته] ومنه : إذا أذنت قترسل ، وإذا أقت [فاحذم] .

﴿ حذونه أحذوه حذوا ﴾ ، و [حاذيته محاذاة ، وحذاء] من باب قاتل ، وهي الموازية ، يقال : [رفع يديه حذو أذنيه ، وحذاء أذنيه] أيضا ، و [احتذيت به] إذا اقتديت به في أموره ، و [حذوت النعل بالنعل] : قدرتها بها ، وقطعتها على مثاها وقدرها ، و [داره بحذاء داره] وقوله في التنبيه : و [حذاء دار العباس] قالوا : لفظ الشافعي : بقاء المسجد ودار العباس ، وكأن صاحب التنبيه أراد : وجداد دار العباس ، كما صرح به بعض الأئمة ، موافقة للفظ الشافعي ، فسقطت الراء من الكتابة ، و [الحذاء] مثل كتاب : النعل ، وما وطئ عليه البعير من خفه ، والفرس من حافره ، والجمع [أحذية] مثل كساء وأكسية ، ويقال في الناقة الضالة : [معها حذاؤها وسقواؤها]

فالخداة الخلف ، لأنها تمتنع به من صفار السباع ، والسقاء صبرها عن الماء .

﴿ الحاء مع الراء وما يثلثهما ﴾

﴿ حرب حربا ﴾ من باب نصب : أخذ جميع ماله ، فهو [حرب] ، و [حرب] بالبناء للفعول : كذلك ، فهو [محروب] ، و [الحرب] : المقاتلة والمنازلة من ذلك ، ولفظها أثنى ، يقال : قامت الحرب على ساق [: إذا اشتد الأمر ، وصعب الخلاص ، وقد تذكر : ذهابا إلى معنى القتال ، فيقال [حرب شديد] وتصغيرها [حرب] والقياس بالهاء ، وإتمام سقطت : كيلا يلتبس بمصفر الحربة ، التي هي كالرمح ، و [دار الحرب] : بلاد الكفر الذين لا صلح لهم مع المسلمين ، وتجمع الحربة على [حواب] مثل كلبة وكلاب ، و [حاربه محاربة] ، و [حروبيه] من أسماء الرجال ، ضم [ويه] إلى لفظ حرب ، كإضم إلى غيره ، نحو سيوبه وقطويه ، و [الحرباء] : محدود ، يقال هي ذكر أم حيين ، ويقال : أكبر من العطاء ، تستقبل الشمس ، وتدور معها كيفما دارت ، وتتلون ألوانا ، والجمع [الحرابي] بالتشديد ، و [المحراب] : صدر المجلس ، ويقال : هو أشرف المجالس ، وهو حيث يجلس الملوك والسادات والعظماء ، ومنه [محراب المصلى] ويقال محراب المصلى : مأخوذ من المحاربة ، لأن المصلى يحارب الشيطان ، ويحارب نفسه ، باحضار قلبه ، وقد يطلق على الغرفة ، ومنه هند بعضهم : « نخرج على قومه من المحراب » : أى من الغرفة .

﴿ حوث ﴾ الرجل المال [حوثا] من باب قتل : جمعه ، فهو [حارث] وبه سمي الرجل ، و [حوث الأرض حوثا] : أثارها للزراعة ، فهو [حواث] ثم استعمل المصدر اسما ، وجمع على [حروث] مثل فلس وفلوس ، واسم للوضع [محرث] وزان جعفر ، والجمع [المحارث] وقوله تعالى : « نساؤكم حوث لكم » : مجاز على التشبيه بالمحارث ، فشبهت النطفة ، التي تلقى في أرحامهن للاستيلاد ، بالبذور التي تلقى في المحارث للاستنبات ، وقوله : « أئى شقم » أى من أى جهة أردتم ، بعد أن يكون المأثى واحدا ، ولهذا قيل : الحرث : موضع النبت .

﴿ حرج ﴾ صدره [حرجا] من باب نصب : ضاق ، و [حرج الرجل] : أتم ، و [صدر حرج] : ضيق ، و [رجل حرج] آثم ، و [تحرج الانسان حرجا] هذا ماورد لفظه علفا لحناء ، والمراد فعل فلا جاب به الحرج ، كما يقال : تحث : إذا قبل ما يخرج به .

عن الخنث ، قال ابن الأعرابي : للعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها ، قالوا تخرج وتحت وتأنم ، وتهجد : إذا ترك الهجود ، ومن هذا الباب ماورد بلفظ الدعاء ، ولا يراد به الدعاء ، بل الحش والتحرير ، كقوله : « تربت يدك ، وعقرى حلقى » وما أشبه ذلك .
[حرد حردا] مثل غضب غضبا : وزناومعنى ، وقد يسكن المصدر ، قال ابن الأعرابي : والسكون أكثر ، و**[حرد حردا]** بالسكون : قصد ، و**[حرد البعير حردا]** بالتحرريك : إذا يبس عصبه ، خلقة أو من عقال ونحوه ، فيخبط إذا مشى ، فهو **[أحرد]** و**[الحردى]** بضم الحاء وسكون الراء : خزمة من قصب ، تلقى على خشب السقف ، كلمة نبطية ، والجمع **[الحرداى]** وعن الليث : أنه يقال : هردي : قال وهى قصبات تضم مايو بطاقات الكرم ، يرسل عليها قضبان الكرم ، وهذا يقتضى أن تكون الهردية عريية ، وقد منعها ابن السكيت ، وقال : لا يقال هردي .

[الحردون] قيل : بالهال ، وقيل بالذال ، وعن الأصمى وابن دريد وجاعة ، أنه دابة لا تعرف حقيقتها ، ولهذا عبر عنها جاعة بأنها دابة من دواب الصحارى ، وفى الصواب أنها دويبة تشبه الخرباء ، موشاة بألوان وقط ، وتكون بناحية مصر ، ولذا ذكر نركان ، مثل مالضب نركان ، ومنهم من يجعل النون زائدة ، ومنهم من يجعلها أصلية ، والجمع الحراذين ، وقيل : هو ذكرا الضب .

[الحر] بالكسر : فرج المرأة ، والأصل **[حرج]** خذفت الحاء التى هى لام الكلمة ، ثم عوض عنها راء ، وأدغمت فى عين الكلمة ، وإنما قيل ذلك ، لانه يصغر على **[حرج]** ويجمع على **[أحراج]** والتصغير وجع للتكسير يرد أن الكلمة إلى أصولها ، وقد يستعمل استعمال يد ودم ، من غير تعويض ، قال الشاعر :

كل امرئ يحمى حره أسوده وأحمره

و**[الحر]** بالضم من الرمل : ماخلص من الاختلاط بغيره ، و**[الحر]** من الرجال : خلاف العبد ، مأخوذ من ذلك ، لانه خلص من الرق ، وجمعه **[أحوار]** ، و**[رجل حر]** : بين الحرية ، و**[الحرورية]** : بفتح الحاء وضمتها ، و**[حر بحر]** من باب نصب **[حورا]** بالفتح : صار حرا ، قال ابن فارس : ولا يجوز فيه إلا هذا البناء ، ويمتنع بالتضعيف ، فيقال : **[حرته تحريرا]** إذا أعتقه ، والأخى **[حرة]** وجمعا **[حرائر]** على غير قياس ، ومثله شجرة حسرة ، وشجر مرأر ، قال السهيلي : ولا نظير

لها ، لأن باب فعلة أن يجمع على فعل ، مثل غرفة وغرف ، وإنما جعت حرة على حائر : لأنها بمعنى كريمة وعقيلة ، جمعت بكلمتهما ، وجعت مرة على مرائر : لأنها بمعنى خيشة العظم ، جمعت بكلمتها ، و [الحريرة] واحدة [الحرير] وهو الأبريسم ، و [ساق حر] : ذكر القمارى ، و [الحرّ] بالفتح : خلاف البرد ، يقال : [حرّ] اليوم والطعام بحرّ [من باب تعب و [حرّ حوا وحرورا] من بابى ضرب وقعد لفظة ، والاسم [الحرارة] فهو [حارّ] ، و [حرت النار حمر] من باب تعب : توتدت واستمرت ، و [الحرّة] بالفتح : أرض ذات صحارة سود ، والجمع [حوار] مثل كلبة وكلاب ، و [الحرور] وزان رسول : الريح الحارة ، قال القراء : تكون ليلا ونهارا ، وقال أبو عبيدة : أخبرنا رؤبة أن الحرور بالنهار ، والسموم بالليل ، وقال أبو عمرو ابن العلاء : الحرور والسموم : بالليل والنهار ، و [الحرور] مؤنثة ، وقولهم « ولّ حارها من تولى قارها » : أى ولّ صعب الامارة من تولى منافقها ، و [الحرير] : الأبريسم المطبوخ ، و [حروراء] بالمد : قرية بقرب الكوفة ، ينسب إليها فرقة من الخوارج ، كان أول اجتماعهم بها ، وتعمقوا في أمر الدين ، حتى مرقوا منه ، ومنه قول عائشة « أحرورية أنت » ؟ معناه أخرجة عن الدين بسبب التعمق في السؤال ؟ .

﴿ الحرز ﴾ : المكان الذى يحفظ فيه ، والجمع [أحراز] مثل جل وأجال ، و [أحزرت المتاع] : جعلته فى الحرز ، ويقال [حرز حرز] للتأكيد ، كما يقال : حصن حصين ، و [أحترز من كذا] أى تحفظ ، و [تحرّز] : مثله ، و [أحزرت الشيء إحرازا] : ضمته ، ومنه قولهم : [أحرز قصب السبق] إذا سبق إليها فضمها ، دون غيره .

﴿ حرسه بحرسه ﴾ : من باب قتل : حفظه ، والاسم [الحراسة] فهو [حارس] والجمع [حرس ، وحرّاس] مثل خادم وخدم وخدام ، و [حرس السلطان] : أعوانه ، جعل علما على الجمع ، لهذه الحالة المخصوصة ، ولا يستعمل له واحد من لفظه ، ولهذا نسب إلى الجمع فقيل [حرسى] ولو جعل الحرس هنا جمع حارس ل قيل حارسى ، قالوا : ولا يقال حرسى ، إلا إذا ذهب به إلى معنى الحراسة ، دون الجنس ، و [حريسة الجبل] : الناة يدركها الليل قبل رجوعها الى مأواها ، فتسرق من الجبل ، قال ابن فارس : وفى حريسة الجبل تفسيران : فبعضهم يجعلها السرقة نفسها ، فيقال : [حرس : حرسا] من بلب ضرب : إذا سرق ، وبعضهم يجعل الحريسة بمعنى المحروسة ، ويقول ليس

فما يحرس بالليل قطع ، لأنه ليس بموضع حوز ، قال القاري : و [احترس] أى سرق من الجبل ، وقال ابن السكيت أيضا : [الحريسة] السرقة ليلا ، ومن جعل [حرس] بمعنى سرق قال : الفعل من الأضداد ، و [احتريت منه] تحفظت ، و [تحوست] : مثله .
[حوص] : القصار الثوب [حوصا] من أبى ضرب وقتل : شقه ، ومنه قيل للشجرة تشق الجلد [حارصة] ، و [حوص عليه حوصا] : من باب ضرب : إذا اجتهد والاسم [الحوص] بالكسر ، و [حوص على الدنيا] من باب ضرب أيضا ، ومن باب تعب لغة : إذا رغب رغبة مدمومة ، فهو [حوص] وجعه [حواص] مثل ظريف وظراف ، وغليظ وغلاظ وكريم وكرام .

[حرض حرضا] : من باب تعب : أشرف على الهلاك ، فهو [حرض] تسمية بالمصدر ، مبالغة ، و [حرّضته على الشيء تحريضا] : و [الحرض] بضمين : الأثنان .
[انحرف] : عن كذا : مالهعه ، ويقال [المحارف] : الذى حورف كسبه ، فيل به عنه ، كتحرّيف الكلام ، يعدل به عن جهته ، وقوله تعالى : « إلا متحرّفا لقتال » أى : إلا مائلا لأجل القتال ، لامائلا هزيمة ، فان ذلك معدود من مكاييد الحرب ، لأنه قد يكون لضيق المجال ، فلا يتمكن من الجولان ، فينحرف للمكان المتسع ، ليتمكن من القتال ، و [حرفت الشيء عن وجهه حوفا] من باب قتل ، والتشديد مبالغة : غيرته ، و [حرف لعياله يحرف] أيضا : كسب ، والاسم [الحرفة] بالضم ، و [احترف] : مثله ، والاسم منه [الحرفة] بالكسر ، و [أحرف إحرافا] إذا نعلماله وصلح ، فهو [محرف] ، و [الحرف] بالضم : حب كالتردل ، الحبة [حرفة] وقال الصفاقى : [الحرف] : حب الرشاد ، ومنه يقال : [شيء حريف] للذى يلنح اللسان [بحرافته] و [الحريف] : المعامل ، وجعه [حروفا] مثل شريف وشرفاء ، و [حرف المعجم] يجمع على حروف ، قال الفراء وابن السكيت : وجعها مؤنثة ، ولم يسمع التذكير منها فى شيء ، ويجوز تذكيرها فى الشعر ، وقال ابن الأنبارى : التأنيث فى حروف المعجم عندى على معنى الكلمة ، والتذكير على معنى الحرف ، وقيل فى البرع : الحروف مؤنثة ، إلا أن تجعلها أسماء ، فعلى هذا يجوز أن يقال : هذا جيم ، وهذه جيم ، وما أشبهه ، وقول الفقهاء : تبطل الصلاة بحرف مفهم ، هذا لا يتأتى إلا أن يكون فعل أمر اعتلت فاؤه ولامه ، ويسمى اللغيف المتفروق ، كما إذا أمرت من وفى ووفى ،

فصاره يني ويني ، فتحذف حروف المضارعة ، وتحذف اللام لمكان الجزم : فيبقى ف . ق . من الوفاء والوقاية ، وشبه ذلك ، وقول زهير : « حرف أبوعا أخوها » المعنى أن جلا زرا على ابنته ، فولدت منه جليلين ، ثم إن أحد الجليلين زرا على أمه ، وهي أخته من أبيه ، فولدت منه ناقة ، فهذه الناقة الثانية ، هي الموصوفة في بيت زهير ، فأحد الجليلين الآخرين أبوها ، لانه أولادها ، وهو أيضا أخوها من أمها والجليل الآخر عمها ، لأنه أخوأيها ، وهو أيضا خالها ، لأنه أخوأمها ، و [حرف الجليل] : أعسله المحدث ، وجعه [حرف] وزان عنب ، ومثله طلّ وطل ، قال الفراء ولانثا لها ، و [الحرف] الوجه ، والطريق ، ومنه « نزل القرآن على سبعة أحرف » . و [حروف القسم] : معروفة ، و [حوفا الفوق] من السهم : الجانبان اللذان فرض للور بينهما ، ويقال لهما : السرخان .

﴿ أحرقته ﴾ النار [إحراقا] ويتعدى بالحرف ، يقال : [أحرقته] بالنار فهو [محرق وحريق] ، و [حرق تحريقا] إذا أكره الإحراق ، و [أحرقته باللسان] إذا عبته وتنقصه ، مثل قوله : « وجرح اللسان بجرح اليد » ، و [الحرق] : بفتح حين اسم من إحراق النار ، ويقال : النار بعينها ، و [احرق] الشيء بالنار ، و [تحرق] . ﴿ الحركة ﴾ : خلاف السكون يقال : [حرك حوكا] وزان شرف شرفا ، وكرم كرما ، و [الحركة] واحدة منه ، والأمر منه [احرك] بالضم ، و [حركته فتحرك] ، و [الحراك] مثل سلام : الحركة ، و [الحاركان] : ملتي السكتين .

﴿ حرم ﴾ الشيء بالضم [حرما وحرما] مثل عسر وعسر : امتنع فعله ، وزاد ابن القوطية [حرمة] بضم الحاء وكسرها ، و [حرمت الصلاة] من بابي قرب وتعب [حرما وحرما] : امتنع فعلها أيضا ، و [حرمت] الشيء [تحريما] ، وباسم المفعول سمي الشهر الأول من السنة ، وأدخلوا عليه الألف واللام : لها للصفة في الأصل ، وجعلوه علما بهما ، مثل النجم ، والديبران ، ونحوهما ، ولا يجوز دخولهما على غيره من الشهور عند قوم ، وعند قوم يجوز على صفر وشوال ، وجع [المحرم محرمات] ، وصم [أحرمته] بمعنى حرّمته ، والممنوع يسمى [حرما] تسمية بالمصدر ، وبه سمي ، ومنه [أم حرام] وقد يقصر ، فيقال [حرم] مثل زمان وزمن ، و [الحرم] وزان جل : لغة في الحرام أيضا ، و [الحرمة] بالضم مالا يحل انتهاكه ، و [الحرمة]

المهابة ، وهذه اسم من الاحترام ، مثل الفرقة من الافراق ، والجمع [حرمات] مثل غرفة وغرفات ، و [شهر حرام] ، وجمعه [حرم] بضمين ، [فالأشهر الحرم] أربعة ، واحد فرد ، وثلاثة سرد ، وهى رجب ، وذوالقعدة ، وذوالحجة ، والمحرم ، و [البيت الحرام] ، و [المسجد الحرام] ، و [البلد الحرام] أى لايجل انتهاكه ، ويقال [ذورحم محرم] أى لايجل تزوجها ، يقال : [ذورحم محرم] فيجعل محرم وصفا لرحم ، لأن الرحم مذكر ، وقد وصفه بمذكر ، كأنه قال ذو نسب محرم ، والمرأة أيضا [ذات رحم محرم] قال الشاعر :

وجارة البيت أراها محرما ، كما براها الله إلا إنا

مكارم السبي لمن تكررما

أى أجعلها على محرمة ، كما خلقها الله كذلك ، ومن أنت الرحم يمنع من وصفها بمحرم ، لأن المؤنث لا يوصف بمذكر ، ويجعل محرما صفة للضاف ، وهو ذو وذات على معنى شخص ، وكأنه قيل : شخص قريب محرم ، فيكون قد وصف مذكرا بمذكر أيضا ، و [محرم] بمعنى حرام ، و [الحرم] أيضا المرأة ، والجمع [حرم] مثل غرف وغرف ، و [الحرم] بفتح الراء مضمنا : الحرم التى لايجل انتهاكها ، و [المحرم] وزن جعفر : مثله ، والجمع [المحارم] ، و [حرم مكة والمدينة] : معروف ، والنسبة اليه [حرمى] بكسر الحاء وسكون الراء ، على غير قياس ، يقال : [رجل حرمى] ، و [امرأة حرمية] ، و [سهام حرميه] قال الشاعر :

من صوت [حرمية] قالت وقد ظعنوا * هل فى مخفيكمو من يشتري أدماء

وقال الآخر :

لاناؤين [لحرمى] مهرت به * يوما وإن ألقى [الحرمى] فى النار

وقال الأزهرى : قال الليث : إذا نسبوا غير الناس نسبوا على لفظهم غير تفسير ، فقالوا : [ثوب حرمى] وهو كما قال ، ليجئته على الأصل ، و [أحرم الشخص] : نوى الدخول فى حج أو عمرة ، ومعناه أدخل نفسه فى شيء ، حرم عليه به ما كان حلالا ، وهذا كما يقال : أنجد ، إذا أتى نجدا ، وأنهم إذا أتى تهامة ، و [رجل محرم] وجمعه [محرمون] وامرأة محرمة ، وجمعها [محرمات] ، ورجل وامرأة [حرام] أيضا وجمعه [حرم] مثل

هناك وعنى ، و [أحرم] : دخل الحرم ، و [أحرم] : دخل فى الشهر الحرام ، وفى الحديث « كنت أطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وخومه ، أى ولا حرامه ، و [حريم الشيء] : ما حوله من حقوقه ومرافقه ، سعى بذلك ، لأنه يحرم على غير مالكه أن يستبد بالانتفاع به ، و [حومت زيدا كذا أحومه] : من باب صرب يتعدى الى مفعولين [حوما] بفتح الحاء وكسر الراء ، و [حوماناً وحومة] بالكسر فهو [محروم] ، و [أحرمته] بالالف : لغة فيه ، و [الحومل] : من نبات البادية ، له جب أسود ، وقيل جب كالسسم .

﴿حزن﴾ الدابة [حرونا] من باب قعد ، و [حوانا] بالكسر فهو [حرون] [وزان رسول ، و [حزن] وزان قرب : لغة فيه .

﴿تحزيت﴾ الشيء : قصده ، و [تحزيت فى الأمر] : طلبت أخرى الأمرين ، وهو أولاهما ، و [زيد حوى أن يفعل كذا] بفتح الراء مقصور ، فلا يثنى ولا يجمع ، ويجوز [حوى] على فصيل ، فيثنى ويجمع فيقال : [حويان ، وأحوياء] وفى التهذيب [هو حوى] على النقص ، ويثنى ويجمع ، و [حوا] [وزان كتاب : جبل بمكة ، يذكر ويؤث ، قاله الجوهري] ، واقتصر فى الجهرة على التأنيث ، وهو مقابل ثبير .

﴿الحاء مع الزاى وما يثلثهما﴾

﴿الحزب﴾ : الطائفة من الناس ، والجمع [أحزاب] ، و [تحزب القوم] : صاروا أحزاباً و [يوم الأحزاب] هو يوم الخندق ، و [الحزب] : الورد يعتاده الشخص : من صلاة وقراءة وغير ذلك ، و [الحزب] : النصيب ، و [حزبهم أمر يحزبهم] من باب قتل : أصابهم .

﴿حزرت﴾ الشيء [حزرا] من بابى ضرب وقتل : قدرته ، ومنه [حزرت النخل] : إذا خرصته ، و [حزرة المال] : خياره والجمع [حزرات] مثل سجدة وسجدات ، وقد يسكن فى الجمع ، على توهم الصفة ، وتطلق الحزرة على الذكر والأنثى ، ويرى حوزة بتقديم الراء على الزاى ، قيل : سميت بذلك ، لأن صاحبها يحوزها ، أى يصونها عن الابتذال .

﴿حزرت﴾ الخشب [حزا] من باب قتل : فرصها ، و [الحز] : الفرص ، و [حزة السراويل] : مثل الحزوة ويقال : [الحزة] : اللعنى ، و [الحزة] : القطعة من اللحم تقطع

طولا ، والجمع [حَزَز] مثل غرفة وغرف .

﴿ حَزَمْتُ ﴾ السابغة [حَزَمًا] من باب ضرب : شدته [بالحزام] وجعه [حَزَمَ] مثل كتاب وكتب ، وبالفرد سعى ، ومنه [حكيم بن حزام] ، و [حَزَمَ فلان رأيه حَزْمًا] أيضا : ألقنه ، و [حَزَمْتُ الشيء] : جعلته حَزْمَةً ، والجمع [حَزَمَ] مثل غرفة وغرف .
﴿ حَزَنَ حَزْنًا ﴾ من باب تعب ، والاسم [الحزن] بالضم فهو [حَزِين] ويتعدى في لغة قريش بالحركة يقال : [حَزَنِي الأمر يحزنني] من باب قتل ، وله ثعلب ، والأزهري ، وفي لغة تميم بالألف ، ومثل الأزهري باسم الفاعل والمفعول في اللغتين على باهما ، ومنع أبو زيد استعمال الماضي من الثلاثي ، قتال لا يقال [حَزَنَهُ] ، وإنما يستعمل المضارع من الثلاثي ، فيقال [يحزنه] ، و [الحزن] : ما غلظ من الأرض ، وهو خلاف السهل ، والجمع [حَزُون] مثل فلس وفلوس .
﴿ حَزَوْتُ ﴾ النخل [حَزْوًا] ، و [حَزَيْتُهُ حَزْيًا] لغة : إذا خرصته ، واسم الفاعل [حاز] مثل قاض .

﴿ الحاء مع السين وما يثلثهما ﴾

﴿ حَسِبْتُ ﴾ المال [حسبًا] من باب قتل : أحصيته عددا ، وفي المصدر أيضا [حَسْبَةٌ] بالكسر ، و [حسبانا] بالضم ، و [حسبت زيدا قائما أحسبه] من باب تعب في لغة جميع العرب ، إلا بنى كنانة ، فانهم يكسرون المضارع مع كسر الماضي أيضا ، على غير قياس ، [حسبانا] بالكسر : بمعنى ظننت ، ويقال : [حسبك درهم] أي كافيك ، و [أحسبني الشيء] بالألف : أي كفايتي ، و [الحسب] بفتحيتين ما يعده من المال ، وهو مصدر [حسب] وزان شرف شرفا ، وكرم كرما ، قال ابن السكيت : الحسب والكرم يكونان في الانسان ، وإن لم يكن لأبائه شرف ، و [رجل حسيب] كريم بنفسه ، قال : وأما المجد والشرف فلا يوصف بهما الشخص إلا إذا كانا فيه وفي آبائه ، وقال الأزهري : [الحسب] : الشرف الثابت له ولآبائه ، قال وقوله عليه السلام : « تنكح المرأة لحسبها » أخرج أهل العلم الى معرفة الحسب ، لأنه مما يعتبر في مهر المثل ، فالحسب الفعل له ولآبائه ، مأخوذ من الحساب ، وهو عد المناقب ، لأنهم كانوا إذا تفاخروا حسب كل واحد مناقبه ومناقب آبائه ، وما يشهد بقول ابن السكيت قول الشاعر :

ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن له حسب كان اللئيم المذموم
جعل الحسب فعال الشئخص ، مثل الشجاعة وحسن الخلق والجود ، ومنه قوله
« حسب المرء دينه » وقولهم يحجز المرء على حسب عمله ، أى على مقداره ،
و [الحسبان] بالضم : سهام صفار يرى بهامن القسي الفارسية ، الواحدة [حسابانة]
وقال الأزهرى : الحسبان مرام صفار ، لها فصال دقاق ، يرى بجماعة منها في جوف
قسيه ، فإذا نزع في القسيه ، خرجت الحسبان ، كأنها قطعة مطر ، ففرقت ، فلا تمر
بشيء إلا عقرته ، و [احسب فلان ابنه] إذا مات كبيرا ، فإن كان صغيرا قيل افقرطه ،
و [احسب الأجر على الله] : ادخره عنده ، لا يرجو ثواب الدنيا ، والاسم
[الحسبة] بالكسر ، و [احسبت بالشيء] اعتدلت به ، قال الأصمى : و [فلان
حسن الحسبة] فى الأمر : أى حسن التدبير ، والنظر فيه ، وليس هو من احساب
الأجر ، فإن احساب الأجر فعل لله ، لا لغيره .

﴿ حسدته على النعمة ، وحسدته النعمة حسدا ﴾ بفتح السين أكثر من سكونها ،
يتعدى الى الثانى بنفسه وبالحرف ، إذا كرهتها عنده ، وتغيب زواياها عنه ، وأما
الحسد على الشجاعة ونحو ذلك ، فهو القبطه ، وفيه معنى التعجب ، وليس فيه تنى
فوال ذلك عن المحسود ، فإن تمناء فهو القسم الاول ، وهو حوام ، والفاعل [حاسد ،
وحسود] والجمع [حساد ، وحسدة] .

﴿ حسر عن ذراعه حسرا ﴾ من باب ضرب وقتل : كشف ، وفى المطاوعة
[فاحسر] ، و [حسرت المرأة ذراعيها وخلعها] من باب ضرب : كشفتها ، [فهى
حاسرة] بغير هاء ، و [انحسر الظلام] ، و [حسر البصر حسورا] من باب قصد : كل
للول مدى ونحوه ، [فهو حاسير] ، و [حسر الماء] : نضب عن موضعه ،
و [حسرت على الشيء حسرا] من باب تعب ، و [الحسرة] اسم منه : وهى التلهف
والنأسف ، و [حسرته] بالثقل : أوقعته فى الحسرة ، وباسم الفاعل سعى [وادى
حسرا] ، وهو بين منى ومزلة ، سعى بذلك : لأن فيل أبرهة كل فيه وأعياء ،
[حسر] أحبابه بفعله ، وأوقعهم فى [الحسرات] .

﴿ الحس والحسب ﴾ : الصوت الخفى ، و [حسه حسا] [فهو حسيس] مثل قتله قتلا
فهو قتيل : وزناومحى ، و [أحس الرجل الشيء احساسا] : علم به ، يتعدى بشئ

مع الالف ، قال تعالى : « فلما أحس عيسى منهم الكفر » ، وربما زيدت الباء ، فقيل [أحس به] : على معنى شعر به ، و [حسست به] من باب قتل : لغة فيه ، والمصدر [الحس] بالكسر يعتنى بالباء ، على معنى شعرت أيضا ، ومنهم من يخفف الفعلين بالخلف فيقول [أحسته ، وحست به] ومنهم من يخفف فيهما ، بإبدال السين ياء ، فيقول : [حسيت ، وأحسيت] ، و [حسست بالخبر] من باب تعب ، ويتعنتى بنفسه ، فيقال : [حسست الخبر] من باب قتل : فهو [محسوس] ، و [تحسسته] : تطلبته ، و [رجل حساس الأخبار] : كثير العلم بها ، وأصل [الاحساس] الابصار ، ومنه : « هل تحس منهم من أحد » : أى هل ترى ، ثم استعمل في الوجدان والعلم ، بأى حاسة كانت ، و [جواس الانسان] : مشاعره الحس : السمع ، والبصر ، والشم ، والذوق ، واللس . الواحدة [حاسة] مثل دابه ودواب ، و [حسان] : اسم رجل ، يجوز أن يكون مأخوذا من الحس فتكون التثنية زائدة ، ويجوز أن يكون من الحسن ، فتكون أصلية ، وعلى المنين يبنى الصرف ووعده .

(حسمه حسما) من باب ضرب [فاحسم] بمعنى : قطعه فاقطع ، و [حسمت العرق] على حذف مضاف ، والأصل [حسمت دم العرق] إذا قطعته ومنعته السيلان ، بالكسـ بالنار ، ومنه قيل للسيف : [حسام] لأنه قاطع لما يأتي عليه ، وقولهم : [حسما لباب] أى قطعنا للوروق : قطعنا كليا .

(حسن الشيء حسنا) [فهو حسن] وسى به وبمحفرة ، والأتى [حسنة] وبها سى أيضا ، ومنه [شرحبيل بن حسنة] ، و [امرأة حسناء] ، ذات حسن ، ويجمع الحسن صفة على [حسان] وزان جبل وجبال ، وأما في الاسم فيجمع بالواو والثون ، [وأحسنت] : فعلت الحسن ، كما قيل أجاد : إذا فعل الجيد ، و [أحسنت الشيء] : عرفته وأتقنته .

(حسوت) السويق ونحوه [أحسوه حسوا] ، و [الحسوة] بالضم : مله القم بما يحسى ، والجمع [حسى ، وحسوات] مثل مديدة ومدى ومديات . و [الحسوة] بالفتح قيل : لغة ، وقيل مصدر ، فيقال : [حسوت حسوة] بالفتح . كما يقال : ضربت ضربة ، و [فى الاناء حسوة] بالضم ، و [الحسوة] على فاعول ، بمثل رسول ، و [الحساء] مثل سلام : الطبخ الرقيق يحسى ، قال السرقسطى : [حسا الطاهر الماء

يحموه حسوا [ولا يقال فيه شرب ، ومن أمثالهم [يوم تكسو الطير] يشبه بجمع الطير الماء ، في سرعة اقتضائه ، لقلته ، وقال الأزهري والعرب تقول : [نومه تكسو الطير] اذا نام نوما قليلا .

﴿ الحاء مع الشين وما يثلاثهما ﴾

﴿ حشدت القوم حشدا ﴾ من باب قتل ، وفي لغة من باب ضرب : إذا جمعهم ، و [حشدوا] : هم يستعمل لازما ومتعديا .

﴿ حشرتهم حشرا ﴾ من باب قتل : جمعهم ، ومن باب ضرب لغة ، وبالأولى قرأ السبعة ، ويقال : [الحشر] : الجمع مع سوق ، و [المحشر] موضع الحشر ، و [الحشرة] الدابة الصغيرة من دواب الأرض ، والجمع [حشرات] مثل قسبة وقصبات ، وقيل [الحشرة] : الفأر والضباب واليرابيع ، و [الحشر] مثل فلس : بمعنى المحشور ، كما قيل ضرب الأمير أي مضروبه ، ومنه قولهم : [الأموال الحشرية] أي المحشورة ، وهي المجموعة .

﴿ الحشن ﴾ : البستان ، والفتح أكثر من الضم ، وقال أبو حاتم : يقال لبستان النخل حش ، والجمع [حشان ، وحشان] فقولهم : [بيت الحشن] مجاز : لأن العرب كانوا يقضون حوائجهم في البساتين ، فلما اتخذوا الكنف ، وجعلوها خلفا عنها ، أطلقوا عليها ذلك الاسم ، قال الفارابي : الحش : البستان ، ومن ثم قيل للخروج [الحشن] وقال في مختصر العين : [الحشة] الدبر ، و [الحش] : الخرج : أي يخرج الغائط ، فيكون حقيقة ، و [الحشاشة] : بقية الروح في المريض ، وقد تحذف الهاء فيقال : [حشاش] ، و [الحشيش] : اليابس من النبات ، فيعمل بمعنى فاعل ، قال في مختصر العين ، الحشيش : اليابس من العشب ، وقال الفارابي : الحشيش : اليابس من الكلال ، قالوا : ولا يقال للرطب حشيش ، و [حششته حشا] من باب قتل : قطعته بعد جفافه ، فهو فعيل بمعنى مفعول ، و [ألقت الناقة ولدها حشيشا] إذا يبس في بطنها ، و [أحشت اللمعة] بالأنف : إذا يبست ، و [أحشت اليد] بالأنف أيضا : إذا يبست ، فصارت كأنها حشيش يابس ، و [حش الشخص البئر والبيت حشا] من باب قتل : كنسه ، وقول بعضهم : [يحرم على المحرم قطع الحشيش] : ليس على ظاهره ، فإن الحشيش هو اليابس ، ولا يحرم قطعه ، وإنما يحرم قلعه ، وأما الرطب فيحرم قطعه وقلعه ،

فالوجه أن يقال : يحرم قطع الخلا وقلعه ، وقلع الكلا لاقطه .

﴿ الحشف ﴾ : أردأ الثمر ، وهو الذي يحف من غير نفج ولا إدراك ، فلا يكون له لحم ، والواحدة [حشفة] ، و [أحشفت النخلة] بالآلف : صارت ذات حشف ، و [استحشفت الأذن] : يبت ، و [استحشف الألف] يبت خضروفه ، فتم الحركة الطبيعية ، و [الحشفة] : رأس الذكر .

﴿ الحشم ﴾ : خدم الرجل ، قال ابن السكيت : هي كلمة في معنى الجمع ، ولا واحد لها من لفظها ، وفنرها بعضهم بالعيال والقرابة ، ومن يفضلها إذا أصابه أمر ، و [حشم حشما] من باب تعب : إذا غضب ، ويتعدى بالآلف ، فيقال : [أحشمته] وبالحركة أيضا ، فيقال : [حشمته حشما] من باب ضرب : و [حشم يحشم] مثل خجل ينجل : وزنا ومعنى ، ويتعدى بالآلف ، فيقال : [أحشمته] ، و [احشمت] إذا غضب ، وإذا استعجيا أيضا ، و [الحشمة] بالكسر إنضم منه ، وقال الأصمى : [الحشمة] : الغضب فقط ، وقال الفارابي [حشمته ، وأحشمته] بمعنى : وهو أن يجلس إليك ، فتؤذيه وتغضبه .

﴿ الحشا ﴾ مقصور : المني والجمع [أحشاء] ، مثل سبب وأسباب ، و [الحشا] الناحية ، و [الحشوة] بضم الحاء وكسر ها : الأمعاء أيضا ، و [أخرجت خشوة الشاة] أي جوفها ، و [حشوت] الوسادة وغيرها بالقطن [أحشو حشوا] فهو [محشون] ، و [حاشية الثوب] جانبه ، والجمع [الحواشي] ، و [حاشية القتب] كأنه مأخوذة منه ، وهو الذي يكون على جانبه ، كالم زابته ، و [حاشية المال] : جانب منه ، غير معين ، و [حاشي فلان] بالجر والتصب أيضا : كلمة استثناء ، تمنع العامل من تناوله .

﴿ الحاء مع الصاد وما يثلثهما ﴾

﴿ الحصباء ﴾ بالمد : صغار الحصى ، و [حصيته : حصيا] من باب ضرب ، وفي لغة من باب قتل : رميته بالحصباء ، و [حصيت المسجد وغيره] : بسطته بالحصباء ، و [حصيته] بالتشديد : مبالغة ، فهو [محصب] بالفتح اسم مفعول ، ومنه [الحصب] : موضع بمكة ، على طريق منى ، ويسمى البطحاء ، و [الحصب] أيضا : سرى الجبل بتي . و [الحصب] بفتحتين : ماهي للوقود من الحطب ، و [الحصب] وزن كلمة ، وإسكان الصاد لغة : بئر يخرج بالجسد ، ويقال : هي الجدرى ؛

﴿ حصلت ﴾ الزرع [حصدا] من باي ضرب وقتل ، فهو [محصود ، وحصيد ، وحصد] بفتحين ، و [هذا أوان الحصاد ، والحصاد] ، و [أحصد الزرع] بالأنف ، و [استحصد] : إذا حان حصاده ، فهو [محصد ومستحصد] بالكسر اسم فاعل ، و [الحصيدة] : موضع الحصاد ، و [حصدهم بالسيف] : استأصلهم .

﴿ حصره ﴾ العدو [حصرا] من باب قتل : أحاطوا به ، ومنعوه من المضى لأمره ، وقال ابن السكيت وتعلب : [حصره العدو في منزله] : حبسه ، و [أحصره المرض] بالأنف : منعه من السفر ، وقال الفراء : هذا هو كلام العرب ، وعليه أهل اللغة ، وقال ابن القوطية ، وأبو عمرو والشيباني : [حصره العدو والمرض وأحصره] كلاهما : بمعنى حبسه ، و [حصرت الفرما في المال] ، والأصل حصرت قسمة المال في الفرما ، لأن المنع لا يقع عليهم ، بل على غيرهم ، من مشاركتهم لهم في المال ، ولكنه جاء على وجه القلب ، كما قيل أدخلت القبر الميت ، و [حاصره محاصرة وحصارا] ، و [حصر الصدر حصرا] من باب تعب : ضاق ، و [حصر القاري] منع القراءة ، فهو [حصر] ، و [الحصور] : الذي لا يشتهي النساء ، و [حصر الأرض] : وجهها ، و [الحصر] : الحبس ، و [الحصر] : البرية ، وجهها [حصر] مثل يريد ويرد ، وتأنيثها بالهاء على ، و [الحصرم] أول العنب مادام حامضا ، قال أبو زيد : و [حصرم كل شيء] : حشفه ، ومنه قيل للبغيل حصرم .

﴿ الحصة ﴾ : القسم ، والجمع [حصص] مثل سدره وسدر ، و [حصه من المال كذا] حصه [من يلب قتل : حصل له ذلك نصيبا ، و [أحصصته] بالأنف : أعطيته حصة ، و [تحاص الفرما] : اقتسموا المال بينهم حصصا ، و [حصص الحصن] : وضع واستبان .

﴿ حصف ﴾ الجسد [حصفا] فهو [حصف] من باب تعب : إذا خرج به بشر صغار كالجدري .

﴿ حصل الشيء حصولا ﴾ ، و [حصل لي عليه كذا] ثبت ووجب ، و [حصلت تحصيل] قال ابن فارس : أصل التحصيل : استخراج الذهب من حجر المعدن ، و [حصل الشيء وحصوله] واحد ، و [حصوله الطائر] بتخفيف اللام وتثقلها .

﴿ الحصن ﴾ : المكان الذي لا يقدر عليه لارتفاعه ، ووجهه [حصون] ، و [حصن]

بالضم [حصانة] فهو [محصن] أى منيع ، ويتعدى بالهمزة والتضعيف ، فيقال :
[أحصنته وحصنته] ، و [الحصان] بالكسر : الفرس العتيق ، قيل سعى بذلك :
لأن ظهوره كالحصن لإراكيه ، وقيل لأنه ضن بمائه ، فلم ينزل على كريمة ، ثم كثرت
ذلك ، حتى سعى كل ذكر من الخيل حصانا ، وإن لم يكن عتيقا ، والجمع [حصن]
مثل كتاب وكتب ، و [الحصان] بالفتح : المرأة العفيفة ، وجمعها [حصن] أيضا ،
وقد [حصنت] مثلث العباد ، وهى [بينة الحصانة] بالفتح أى البقة ، و [أحصن
الرجل] بالألف : تزوج ، والفقهاء يزيدون على هذا : وطئ فى نكاح صحيح ،
قال الشافى : إذا أصاب الحر البالغ امرأته ، أو أصيبت الحرة البالغة بنكاح ، فهو
إحصان فى الاسلام والشرك ، والمراد فى نكاح صحيح ، واسم الفاعل من [أحصن]
إذا تزوج [محسن] بالكسر على القياس ، قاله ابن القطاع ، و [محسن] بالفتح على
غير قياس ، والمرأة [محسنة] بالفتح أيضا على غير قياس ، ومنه قوله تعالى « والمحسنات
من النساء » أى ويعطون عليكم المزوجات ، وأما [أحصنت المرأة فرجها] إذا عفت
فهى [محسنة] بالفتح والكسر أيضا ، وقرئ بذلك فى السبعة ، ومنه قوله تعالى :
« ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحسنات المؤمنات » : المراد الحرائر
العفيفات ، وقوله : « والمحسنات من المؤمنات والمحسنات من الذين أتوا الكتاب من
قبلكم » المراد الحرائر أيضا .

﴿ الحصى ﴾ : معروف ، الواحدة [حصاة] ، و [أحصيت الشيء] بالألف : علبته ،
و [أحصيته] : عدده ، و [أحصيته] : أطقته ، وقوله عليه السلام : « لا أحصى
ثناء عليك أنت كما أئنت على نفسك » قال الفزالي : فى الاحياء : ليس المراد أى عاجز
عن التعبير عما أدركته ، بل معناه الاعتراف بالقصور عن إنزاله كنهه جلالة ، وعلى
هذا فيرجع المعنى إلى الثناء على الله بأتم الصفات وأكملها ، التى ارتضاها لنفسه ،
واستأثر بها ، فهى لاتليق بالإجلاله .

﴿ الحاء مع الضاد وماثلتهما ﴾

﴿ حضرت ﴾ مجلس القاضى [حضورا] من باب قصد : شهادته ، و [حضر الغائب
حضورا] : قدم من غيبته ، و [حضرت الصلاة] فهى [حاضرة] والأصل حضور وقت
الصلاة ، و [الحضر] بفتحين : خلاف البدو ، والنسبة اليه [محضرى] على فظه ،

و [حضر] أقام بالحضر، و [الحضارة] بفتح الحاء وكسرها : سكنون الحضرة ،
و [حضرني كذا] خطر ببالي و [حضره الموت واحضره] أشرف عليه ، فهو في
الزعم ، و [هو محضور ومحضر] بالفتح ، و [كلته بحضرة فلان] أى بحضوره ،
و [حضرة الشيء] فناؤه وقربه ، و [كلته بحضر فلان] وزان سبب لفة ، و [يحضره]
أى يشهده ، و [حضرة القمر] الجرين ، و [حضر فلان] بالكسر لفة ، وانفقوا على
ضم المضارع مطلقا ، و قياس كسر الماضى أن يفتح المضارع ، لكن استعمل المضموم
مع كسر الماضى شذوذاً ، ويسمى تداخل اللغتين ، و [حضر موت] : بليدة من
البحر ، بقرب عدن ، وينسب إليها [حضرى] .

﴿ حَضَ ﴾ على الأمر [حضا] من باب قتل : حله عليه ، و [التحضيض] منه ،
لكنه شدد مبالغة ، قال النحاة : ودخوله على المستقبل حث على الفعل ، وطلب له ،
وعلى الماضى توبيخ على ترك الفعل ، نحو [هلا نزل عندنا ، وهلا نزلت] وحروف
التحضيض [هلا وألا] بالتشديد ، و [لولا ، ولوما] .

﴿ حَضَن ﴾ الطائر يبيض [حضنا] من باب قتل ، و [حضانا] بالكسر أيضا : ضمه
نحت جناحه ، فالجامة [حاضن] لأنه وصف مختص ، وحكى [حاضنة] على الأصل ،
ويعدى إلى المفعول الثانى بالهزمة ، فيقال : [أحضنت الطائر البيض] إذا جثم عليه ،
و [رجل حاضن] ، و [امراة حاضنة] : لأنه وصف مشترك ، و [الحضانة] بالفتح
والكسر : اسم منه ، و [الحضن] مادون الابط إلى الكشح ، و [احتضنت الشيء] :
جعلته فى حضنى ، والجمع [أحضان] مثل جل وأجال .

﴿ الحاء مع الطاء وما يثنيها ﴾ .

﴿ الحطَب ﴾ معروف ، وجهه [أحطاب] ، و [حطبت الحطب حطبا] من باب ضرب :
جعته واسم الفاعل [حاطب] وبه سمي ، ومنه [حاطب بن أبى بلتعة] ، و [حطاب]
أيضا على المبالغة ، و [أحطب] مثل حطب ، و [مكان حطيب] : كثير الحطب ،
و [حطب بفلان] سعى به .

﴿ حَطَطَ ﴾ الرجل وغيره [حطا] من باب قتل : أنزلته من علو إلى سفلى ، و [حططت
من الدين] : أسقطت ، و [الحطيطة] فعيلة بمعنى مفعولة ، و [استحطه] من الثمن
كذا [خطله] ، و [انحط السعر] : نقص .

﴿ حطم ﴾ الشيء [حطما] من باب تعب ، فهو [حطم] إذا تكسر ، ويقال للديابة إذا أسنت : [حطم] ويتعدى بالحركة ، فيقال : [حطمته : حطما] من باب ضرب ، [فأنحطم] ، و [حطمته] بالتشديد : مبالغة ، [الحطيم] حجر مكة .

﴿ الحاء مع الظاء وما بينهما ﴾

﴿ حطرتة حطرا ﴾ من باب قتل : منعت ، و [حطرتة] : حرتة ، ويقال لما [حطر به] على الفم وغيرهما من الشجر ليجنعا ويحفظها : [حطيرة] وجمعها [حطائر ، وحطار] مثل كريمة وكرائم وكرام ، و [احتطرتها] إذا عملتها ، فالفاعل [محتطر] .

﴿ الحظا ﴾ : الجدة ، و [فلان محظوظ] ، و [هو أخط من فلان] ، و [الخطا] النسيب ، والجمع [حظوظ] مثل فلس وفلاس .

﴿ حظلتة حظلا ﴾ مثل حطرتة حطرا : وزنا ومعنى ، و [الحنظل] ثبت مرة ، ونونه زائدة ، وقالوا [بعير حظل] وزان تعب : يأكل الحنظل الواحدة [حنظلة] ومنه [حنظلة بن عاصم بن النعمان : الراهب الأنصاري ثم الأوسي] واستشهد بأحد ، ولما سمع الصراخ كان جنبا ، فخرج من قبل أن يغتسل ، ففسلته الملائكة فسمى غسيل الملائكة .

﴿ حطى ﴾ عند الناس [يحطى] من باب تعب [حطة] وزان عدة ، و [حظوة] بضم الحاء وكسرها : إذا أحبوه ورفضوا منزلته ، فهو [حطى] على فاعل ، والمرأة [حظية] إذا كانت عند زوجها كذلك .

﴿ الحاء مع الفاء وما بينهما ﴾

﴿ حقد حقدا ﴾ من باب ضرب : أسرع ، وفي الدعاء « وإليك نسبي ونحفدي ، أي نسرع إلى الطاعة ، و [أحقد إحقادا] مثله ، و [حقد حقدا] خدع [فهو حاقدا] ، والجمع [حقدة] مثل كافر وكفرة ، ومنه قيل للأعوان [حقدة] وقيل لأولاد الأولاد : [حقدة] لأنهم كالخداع في الصغر .

﴿ حفرت ﴾ الأرض [حفرا] من باب ضرب ، وسمى [حافر الفرس والحمار] من ذلك ، كأنه يحفر الأرض بشبته وطئه عليها ، و [حفر السيل الوادي] : جعله أخدودا ، و [حفر الرجل امرأته حفرا] كناية عن الجماع ، و [الحفر] بشنعتين : بمعنى [المحفور] مثل المعدد والخطب والتفص ، بمعنى المعدود والمحبوط والمنفوض ، ومنه قيل

للبر التي حفرها أبو موسى بقرب البصرة [حفر] وتضاف إليه فيقال : [حفر أبو موسى]
وقال الأزهرى : [الحفر] اسم المكان الذي حفر ، كخندق أو بئر ، والجمع [أحفار]
مثل سبب وأسباب ، و [الحفيرة] ما يحفر في الأرض ، فعيلة بمعنى مفعولة ، والجمع
[حفائر] ، و [الحفرة] مثلها ، والجمع [حفر] مثل غرفة وغرف ، و [حفرت
الأسنان حفرا] من باب ضرب ، وفي لغة بني أسد [حفرت حفرا] من باب تعب :
إذا فسدت أصولها ، بسلاق يصيبها ، حكى اللغتين الأزهرى وجاعة ، ولفظ ثعلب
وجاعة [بأسنانه حفر ، وحفر] لكن ابن السكيت جعل الفتح من لحن العابة ،
وهذا محمول على أنه ما بلغه لغة بني أسد .

﴿حفظت﴾ المال وغيره [حفظا] : إذا منعه من الضياع والتلف ، و [حفظته] :
صنّته عن الابتذال ، و [احتفظت به] ، و [التحفظ] : التحرز ، و [حافظ على
الشيء محافظا] ، و [رجل حافظ لدينه وأمانته ويمينه وحفيظ] أيضا ، والجمع
[حفظة ، وحفاظ] مثل كافرو في جمعيه ، و [حفظ القرآن] إذا وعاه على ظهر قلبه ،
و [استحفظته الشيء] سأله أن يحفظه وقيل : استودعته إياه وفسر « بما استحفظوا
من كتاب الله » بالقولين .

﴿حفت﴾ المرأة وجهها [حفا] من باب قتل : زيفته بأخذ شعره ، و [حفشار به] :
لذا أحفاه ، و [حفه] أعطاه ، و [حفا القوم باليت] أطافوا به ، [فهم خافون]
و [حفت الأرض تحف] من باب ضرب : يس نبها ، و [الحفة] بكسر الميم :
مركب من مراكب النساء كالمودج .

﴿حفل﴾ القوم في المجلس [حفلا] من باب ضرب : اجتمعوا واحتفلوا كذلك ،
واسم الموضع [حفل] والجمع [حفائل] مثل مجلس ومجالس ، و [احتفلت بفلان] :
قت بأمره ، و [لاحتفل بأمره] أى لا تباله ، ولا تهتم به ، و [احتفلت به]
اهتممت ، و [حفل اللبن وغيره حفلا] أيضا ، و [حفولا] اجتمع ، و [حفلت
النساء] بالتثقيل : تركت حلبها ، حتى اجتمع اللبن في ضرعها ، فهي [حفلة] وكان
الأصل [حفلت لبن النساء] لأنه هو المجموع ، فهي [محفل لبنها] ، و [احتفل
الوادي] : امتلأ وصال .

﴿حفنت له حفنا﴾ من باب ضرب ، و [حفنة] وهي ملء الكفين ، والجمع [حفنات]

مثل سجدة وسجدة .

(حفي الرجل مخفي) من باب تعب [حقاء] مثل سلام : مشى بغير نعل ولا خف ، فهو [حاف] ، والجمع [حقاة] مثل قاض وقضاة ، و [الحفاء] بالكسر والمذ : اسم منه ، و [حفي من كثرة المشي] حتى رقت قدمه ، [حفي] فهو [حف] من باب تعب ، و [أحفي الرجل شارب] : بالغ في قسه ، و [أحفاء في المسئلة] بمعنى ألح ، و [الحفيا : والحفيا] وزان جراء ، موضع بظاهر المدينة .

(الحاء مع القاف وما يثلثها)

(الحقب) : الدهر ، والجمع [أحقاب] مثل قفل وأقفال ، وضم القاف للاتباع ، لغة ، ويقال [الحقب] : ثمانون عاما ، و [الحقبة] بمعنى المدة ، والجمع [حقب] مثل سدره وسدر ، وقيل [الحقبة] مثل [الحقب] ، و [الحقب] حبل يشد به رحل البعير إلى بطنه ، كي لا يتقدم إلى كاهله ، وهو غير الخزام ، والجمع [أحقاب] مثل سبب وأسباب ، و [حقب بول البعير حقبا] من باب تعب : إذا احتبس ، و [حقب المطر] : تأخر ، وقد يقال : [حقب البعير] على حذف المضاف ، فهو [حاقب] ، و [رجل حاقب] : أهمله خروج البول ، وقيل [الحاقب] : الذي احتاج إلى الخلاه : للبول ، فلم يبرز حتى حضر غائطه ، وقيل [الحاقب] : الذي احتبس غائطه ، و [الحقية] [الهجرة] ، والجمع [حقائب] قال عبيد بن الأبرص يصف جارية :

صعدة ماعلا الحقية منها وكثيب ما كان تحت الحقاب

قال ابن الأعرابي : يقول هي طويلة كالقناة ، ثم سمي ما يحمل من القماش على القوس خلف الراكب [حقية] مجازا ، لأنه يحول على العجز ، و [حقبها واحتقبتها] : خلتها ثم توسعوا في اللفظ ، حتى قالوا : [احتقب فلان الامم] إذا اكتسبه ، كأنه شيء محسوس حله :

(الحقد) : الانطواء على العداوة والبغضاء ، و [حقد عليه] من باب ضرب وفي لغة من باب تعب : والجمع [أحقاد] .

(حقر) الشيء بالضم [حقارة] : هان قدره ، فلا يعاب به ، فهو [حقير] ويعتدى بالحركة : فيقال : [حقرت] من باب ضرب ، و [احتقرته] ، و [الحقرة] : اسم منه ، مثل الهرقة من الاقترق .

﴿حقف﴾ الشيء [حقوفا] من باب قعد أعوج ، فهو [حاقف] ، و [ظى حاقف] للذي انحني وثني من جرح أو غيره ، ويقال للرمل العوج : [حقف] والجمع [أحقاف] مثل حل وأجال .

﴿الحق﴾ • خلاف الباطل ، وهو مصدر [حق الشيء] من باب ضرب وقتل : إذا وجب وثبت ، ولهذا يقال لموافق الدار [حقوقها] ، و [حققت القيامة بحق] من باب قتل : أحاطت بالخلاتق ، فهي [حاقة] ومن هنا قيل [حققت الحاجة] : إذا نزلت واشتدت ، فهي [حاقة] أيضا ، و [حققت الأمر أحقه] : إذا نيقته ، أو جعلته ثابتا لازما ، وفي لغة بني نعيم [أحققته] بالألف ، و [حققته] بالتثنية : مبالغة ، و [حقيقة الشيء] منتهاه ، وأصله المشتمل عليه ، و [فلان حقيق بكذا] : بمعنى خليق ، وهو مأخوذ من الحق الثابت ، وقولهم [هو أحق بكذا] يستعمل بمعنيين : أحدهما اختصاصه بذلك من غير مشاركة ، نحو زيد أحق بماله ، أي لا يخفى لغيره فيه ، والثاني أن يكون أفضل التفضيل ، فيقتضى اشتراكه مع غيره ، وتوجيهه على غيره ، كقولهم : زيد أحسن وجهها من فلان ، ومعناه ثبوت الحسن لهما ، وتوجيهه للأول ، قاله الأزهري وغيره ، ومن هذا الباب «الأيمن أحق بنفسها من وليها» فهما مشتركان ، ولكن حقها آكد ، و [استحق فلان الأمر] : استوجبه ، قاله الفارابي وجاعة ، فالأمر [مستحق] بالفتح اسم مفعول ، ومنه قولهم : [خرج المبيع مستحقا] و [أحق الرجل] بالألف : قال حقا أو أظهره ، أو ادعاه ، فوجب له : فهو [حق] ، و [الحق] بالكسر من الأبل ، ما طعن في السنة الرابعة : والجمع [حقاق] والأثني [حققة] وجمعها [حقق] مثل سدره وسدر ، و [أحق البعير أحقا] صار حقا ، قيل سمي بذلك لأنه استحق أن يحمل عليه ، و [حققة بينة الحققة] بكسرهما ، فالأولى : الناقصة ، والثانية : مصدر ، ولا يكاد يعرف لها نظير ، وفي الدعاء [حق مآل العبد] هو مرفوع ، خبر مقدم ، وما قال العبد مبتدأ ، وقوله : «كلنا لك عبد» جملة بدل من هذه الجملة ، وفي رواية [أحق وكلنا] بزيادة ألف وواو ، [فأحق] خبر مبتدأ محذوف ، وما قال العبد : مضاف إليه ، والتقدير : هذا القول أعق مآل العبد ، وكلنا لك عبد : جملة ابتدائية ، و [حاققته] : خاصته لاظهار الحق ، فإذا ظهرت دعواك ، قيل [أحققته] بالألف .

الحقل : الأرض القراح ، وهي التي لاشجر بها ، وقيل هو الزرع إذا تشعب ورقه ، ومنه أخذت [المحاقلة] وهي بيع الزرع في سنبله بمحطة ، وجعه [حقول] مثل فلس وفلوس .

حقنت : الماء في السقاء [حقنا] من باب قتل : جعته فيه ، و [حقنت دمه] : خلاف هدرته ، كأنك جعته في صاحبه ، فلم ترقه ، و [حقن الرجل بوله] : حبسه وجعه ، [فهو حاقن] قال ابن فارس : ويقال لما جمع من لبن وشد [حقين] ، ولذلك سمي حابس البول حاقنا ، و [حقنت المريض] : إذا أوصلت الدواء إلى بطنه من غمرجه [بالمحقنة] بالكسر ، و [احقن هو] والاسم [الحقنة] مثل الفرقة من الافتراق ، ثم أطلقت على ما يتداوى به ، والجمع [حقن] مثل غرفة وغرف .

الحقو : موضع شد الأزار ، وهو الخاصرة ، ثم توسعوا ، حتى سماوا الأزار الذي يشد على العورة حقوا ، والجمع [أحق ، وحق] مثل فلس وأفلس وفلوس ، وقد يجمع على [حقاء] مثل سهم وسهام .

الحاء مع الكاف وماثلتهما

احتكر : زيد الطعام : إذا حبسه إرادة الفلاء ، والاسم [الحكرة] مثل الفرقة من الافتراق ، و [الحكر] بفتحين واسكان الكاف لغة : بمعناه .

حككت : الشيء [حكا] من باب قتل : قشرته ، و [الحكمة] بالكسر : داء يكون بالجسد ، وفي كتب الطب : هي خلط رقيق بورق ، يحدث تحت الجلد ، ولا يحدث منه مدة ، بل شيء كالنخالة ، وهو سريع الزوال ، و [حك في صدرى] كذا [يحك] من باب قتل : إذا حصل كالوهم .

الحكمة : في اللسان : كالجمجمة : وزنا ومعنى ، و [أحكل الأمر] مثل أشكل : وزنا .

الحكم : القضاء ، وأصله المنع . يقال : [حكمت عليه بكذا] إذا منعت من خلافه ، فلم يقدر على الخروج من ذلك ، و [حكمت بين القوم] : فصلت بينهم ، فأنا [حاكم ، وحكم] بفتحين ، والجمع [أحكام] ويجوز بالواو والنون ، و [الحكمة] وزن قصبة للدابة ، سميت بذلك : لأنها تذلها لراكبها ، حتى تمنعها الجراح ونحوه ، ومنه اشتقاق [الحكمة] لأنها تمنع صاحبها من أخلاق الأرذال ، و [حكمت الرجل] بالتشديد :

فقضت الحكم إليه ، و [تحكم في كذا] : فعل مارآه ، و [أحكمت الشيء] بالألف : أقتته ، [فاستحكم] هو : صار كذلك .

﴿ حكيت ﴾ الشيء [أحكيه حكاية] : إذا أتيت بمثله ، على الصفة التي أتى بها غيرك ، فأنت كالناقل ، ومنه [حكيت صنعة] : إذا أتيت بمثله ، وهو هنا كالمعارضة ، و [حكوته أحكوه] لفظة ، قال ابن السكيت : وحكى عن بعضهم أنه قال : [لأحكو كلام ربى] : أى لأعارضه .

﴿ الحاء مع اللام وما يتلها ﴾

﴿ حلبت ﴾ الناقة وغيرها [حلبا] من باب قتل ، و [الحلب] بفتحتين : يطلق على المصدر أيضاً ، وعلى اللبن المحلوب ، فيقال : لبن [حلب ، وحلب ، ومحلوب] و [ناقة حلب] وزان رسول : أى ذات لبن يحلب ، فإن جعلتها اسماً أتيت بالهاء ، فقلت [هذه حاوية فلان] مثل الركوب والركوبة ، و [المحلب] بفتح الميم : موضع الحلب ، و [المحلب] بكسرها : الوعاء يحلب فيه ، وهو [الحلاب] أيضاً ، مثل كتاب ، و [المحلب] بفتح الميم : شيء يجعل جبه في الطر ، و [الحلبة] بضم الحاء ، واللام تضم وتسكن للتخفيف : حب يؤكل ، و [الحلبة] وزان سجدة : خيل تجتمع للسباق من كل أوب ، ولا تخرج من وجه واحد ، يقال : [جاءت الفرس في آخر الحلبة] أى في آخر الخيل ، وهى بمعنى [حلبية] ولهذا جمعت على [حلاتب] .

﴿ حلبت القطن حلبا ﴾ : من باب ضرب ، ، و [المحلج] بكسر الميم : خشبة يحلج بها ، حتى يخلص الحب من القطن ، و [قطن حليج] بمعنى محلوج .

﴿ الحلس ﴾ : كساة يجعل على ظهر البعير ، تحت رحله ، والجمع [أحلاس] مثل جل وأحال ، و [الحلس] : بساط يسط في البيت .

﴿ حلف بالله حلفا ﴾ بكسر اللام ، وسكونها تخفيف ، وتوث الواحد بالهاء ، فيقال [حلفه] ويقال في التعدى [أحلفته] : أحلفا وحلفته تحلفا ، واستحلفته و [الحليف] : المعاهد ، يقال منه : [تحالفا] إذا تعاهدا وتعاقدا على أن يكون أمرهما واحداً : في النصرة والحماية ، وبينهما [حلف ، وحلفه] بالكسر : أى عهد ، و [ذوالحليفة] : ماء من مياه بني جشم ، مسمى به الموضع ، وهو ميقات أهل المدينة ، نحو مرحلة عنها ، ويقال : على ستة أميال ، و [الحلفاء] وزان جراء : نبات معروف ، الواحدة [حلفاة] .

﴿حلق شعره حلقاً﴾ من باب ضرب ، و [حلقاً] بالكسر ، و [حلق] بالتشديد : مبالغة وتكثير ، و [الحلق] من الحيوان ، جمه [حلق] مثل فلس وفلوس ، وهو مذكر ، قال ابن الأنباري : ويجوز في القياس [أحلق] مثل أفلس ، لكنه لم يسمع من العرب ، ورمبا قيل [حلق] بضمين ، مثل رهن ورهن ، و [الحلقوم] : هو الحلق ، وميمه زائدة ، والجمع [حلاقم] بالياء ، وحذفها تخفيف ، [حلقته حلقمة] : قطعت حلقومه ، قال الزجاج : الحلقوم بعد الفم ، وهو موضع النفس ، وفيه شعب فتشعب منه ، وهو مجرى الطعام والشراب ، و [حلقه الباب] بالسكون : من حديد وغيره ، و [حلقه القوم] : الذين يجتمعون مستدبرين ، و [الحلقه] : السلاح كله ، والجمع [حلق] بفتحين ، على غير قياس ، وقال الأصمعي : الجمع [حلق] بالكسر ، مثل قصعة وقصع ، وبدره وبدر ، وحكي يونس عن أبي عمرو بن العلاء : أن الحلقه بالفتح لغة في السكون ، وعلى هذا ، فالجمع يحذف الماء قياس ، مثل قصبة وقصب ، وجمع ابن السراج بينهما ، وقال : فقالوا : حلق ، ثم خفضوا الواحدين أحلقوه الزيادة ، وغير المعنى ، قال : وهذا لفظ سيوييه ، وفي الدعاء [حلقاه] ، وعقرا : أي أصابه الله بوجع في حلقه ، وعقر في جسده ، والمحدثون يقولون : [حلق] ، عقرى [بألف التأنيث] ، وقال السرقسطي : عقرت المرأة قومها : آذتهم ، فهي عقرى ، فجعلها اسم فاعل ، بمنزلة فضي وسكرى ، وعلى هذا فالنوين لصيغة الدعاء ، وهو غير مراد ، وألف التأنيث لأنها اسم فاعل ، فهما بمعنيين .

﴿الحلكة﴾ وزن رطبة : ضرب من العطاء ، وهي دويبة كأنها سمكة زرقاء تبرىق ، تقوص في الرمل ، كما يقوص طير الماء في الماء ، والعرب تسميها [بنات النقا] لسكنائها قتيان الرمل ، ويشبه بها بنان الجوارى : لينها ، وفيها ثلاث لغات هذه ، وهي لغة الحجاز ، والثانية [حلكاء] وزن جراء ، والثالثة كأنها مقلوبة من الأولى [الحكة] مثل رطبة أيضا .

﴿حل﴾ الشيء [يحل] بالكسر [حلا] : خلاف حرم ، فهو [حلال] ، وحل [أيضا] ، وصف بالمصدر ، ويتعدى بالهمزة والتضعيف : يقال [أحلته] ، وحلته [، ومنه] [أحل الله البيع] أي أباحه ، وغير في الفعل والترك ، واسم الفاعل [محل] ، ومحلل [ومنه المحلل] ، وهو الذي يتزوج المطلقة ثلاثا : لتحل لمطلقتها ، والمحلل في المسابقة

أيضا : لأنه يحلل الرهان ويحله ، وقد كان حراما ، و [حل العين محل] بالكسر أيضا [حلولا] انتهى أجله ، فهو [حال] ، و [حلت المرأة للأزواج] زال المانع الذي كانت متصفة به ، كاقضاء العدة ، فهي [حلال] ، و [حل الحق : حلا ، وحلولا] : وجب ، و [حل المحرم حلا] بالكسر : خرج من إحرامه ، و [أحل] بالأنف : مثله ، فهو [محل] ، و [حل] أيضا تسمية بالمصدر ، و [حلال] أيضا ، و [أحل] : صار في الحل ، و [الحل] : ما عدا الحرم ، و [حل الهدى] : وصل الموضع الذي ينحر فيه ، و [حلت العين] : برت ، و [حل العذاب : يحل ، ويحل : حلولا] هذه وحدها بالضم مع الدسر ، والباقي بالكسر فقط ، و [حلت بالبلد حلولا] من باب قعد : إذا نزلت به ، ويتعدى أيضا بنفسه ، فيقال : [حلت البلد] ، و [المحل] بفتح الحاء ، والكسرة ، حكاه ابن القطاع : موضع الحاول ، و [المحل] بالكسر : الأجل ، و [المحلة] بالفتح : المكان ينزله القوم ، و [حلت العقدة حلا] من باب قتل ، واسم الفاعل [حلال] ومنه قيل : [حلت العين] إذا فعلت ما يخرج عن الحنت ، فأنحلت [هي] ، و [حللتها] بالثقل ، والاسم [التحلة] بفتح التاء ، و [فعلته تحلة القسم] : أى بقدر ما تحل به العين ، ولم يبلغ فيه ، ثم كثر هذا ، حتى قيل لكل شيء لم يبلغ فيه تحليل ، وقيل [تحلة القسم] : هو جعلها حلالا ، إما باستثناء أو كفارة ، و [الشفعة كحل العقال] قيل معناه أنها سهلة ، لم تكن من أخذها شرعا ، كسهولة حل العقال ، فإذا طلبها حصلت له ، من غير نزاع ولا خصومة ، وقيل معناه مدة طلبها مثل مدة حل العقال ، فإذا لم يبادر إلى الطلب فانت ، والأول أسبق إلى الفهم ، و [الحليل] : الزوج ، و [الحليلة] الزوجة ، سميا بذلك لأن كل واحد يحل من صاحبه محلا لا يحله غيره ، ويقال للجوار والزيل : [حليل] ، و [المحلة] بالضم : لا تكون إلا توين من جنس واحد ، والجمع [حلال] مثل غرفة وغرف ، و [المحلة] بالكسر : القوم التازلون ، وتطلق المحلة على البيوت مجازا ، تسمية للحل باسم الحال ، وهي مائة بيت فما فوقها ، والجمع [حلال] بالكسر ، و [حلال] أيضا ، مثل سدر وسدر ، و [الحلام] ، و [الحلان] وزن تقاح : الجدى يشق بطن أمه ويخرج ، فاليم والنون زائدتان ، و [الاحليل] بكسر الهمزة : يخرج اللبن من الضرع والبدى ، ويخرج البول أيضا ،

﴿ حلم يحلم ﴾ من باب قتل [حلما] بضمين ، وإسكان الثانى تخفيف ، و [احتلم] :

رأى فى منامه رؤيا ، و [حلم الصبي ، واحتلم] : أدرك ، و بلغ مبالغ الرجال ، فهو [حالم ، ومحتلم] ، و [حلم] بالضم [حلما] بالكسر : صفح وستر ، فهو [حلیم] ، و [حلعت] بالتشديد : نسبت الى [الحلم] ، وباسم الفاعل سعى الرجل ، ومنه [علم] ابن جثامة ، وهو الذى قتل رجلا بذحل الجاهلية ، بعد ما قال لا إله الا الله ، فقال عليه السلام : (اللهم لا ترحم محلما) فلما مات ودفن ، لفظته الأرض ثلاث مرات ، و [الحلم] القراد الضخم ، الواحدة [حلمة] مثل قصب وقصبة ، وقيل لرأس الثدى ، وهى اللحمة الناتئة [حلمة] على التشبيها بقدرها ، قال الأزهرى : [الحلمة] : الحبة على رأس الثدى ، من المرأة ، ورأس التندوة ، من الرجل .

[حلا] الشيء [يحلوا ، حلولة] فهو [حلاو] والآتى [حلوة] ، و [حلالى الشيء] إذا لذلك ، و [استحلته] رأيت حلاوا ، و [الحلوان] بالضم : العطاء ، وهو اسم من [حلوته أحلوه] ، و [نهى عن حلوان الكاهن] ، و [الحلوان] أيضا : أن يأخذ الرجل من مهر ابنته شيئا ، وكانت العرب تعبر من يفعله ، و [حلوان المرأة] : مهرها ، و [حلوان] : بلد مشهور ، من سواد العراق ، وهى آخر مدن العراق ، ويسمى وبين بغداد نحو خمس مراحل ، وهى من طرف العراق ، من الشرق ، والقادسية من طرفه من الغرب . قيل : سميت باسم بانها ، وهو [حلوان بن عمران ابن إلف بن قضاة] ، و [حلى الشيء] يعنى وبصدرى يحلى [من باب تعب] [حلولة] : حسن عندى وأعجبنى ، و [حليت المرأة حليا] ساكن اللام : لبست [الحلى] ، وجهه [حلى] والأصل على فعول ، مثل فلس وفلوس ، و [الحلية] بالكسر : الصفة ، والجمع [حلى] مقصور ، وتضم الحاء وتكسر ، و [حلية السيف] زينه ، قال ابن فارس : ولا تجمع ، و [تحلت المرأة] لبست الحلى ، أو اتخذته ، و [حليتها] بالتشديد : ألبستها الحلى ، أو اتخذته لها لبسة : و [حليت السويق] : جعلت فيه شيئا حلوا ، حتى حلا : و [الحلواء] التى تؤكل ، تمد وتقصر ، وجمع الممدود حللوى ، مثل محمراه ومحمارى بالتشديد . وجمع المقصور بفتح الواو ، وقال الأزهرى : [الحلواء] اسم الحلو كله من الطعام ، إذا كان معالجا بحلاوة ، و [حلولة النفا] : وسطه .

﴿الحاء مع الميم وما بينهما﴾

﴿جده﴾ على شجاعته وأجساده [جدا] : أثبت عليه ، ومن هنا كان الجد غير الشكر ، لأنه يستعمل لصفة في الشخص ، وفيه معنى التعجب ، ويكون فيه معنى التعظيم للمدح ، وخضوع المادح ، كقول المبتلى : [الجد لله] إذ ليس هنأ شيء من فم الدنيا ، ويكون في مقابلة إحسان ، يصل إلى الحامد ، وأما الشكر ، فلا يكون إلا في مقابلة الصنيع ، فلا يقال شكرته على شجاعته ، وقيل غير ذلك ، و [أجده] بالألف : وجده محمودا ، وفي الحديث «سبحانك اللهم وبحمدك» التقدير سبحانهك اللهم ، والجد لك ، ويقرب منه ما قيل في قوله تعالى : «ونحن نسيح بحمدك» أي نسيح حامدين لك ، أو والجد لك ، وقيل التقدير : وبحمدك زهتك وأثبت عليك ، فك المنة والنعمة على ذلك ، وهذا معنى ما حكى عن الزجاج ، قال : سألت أبا العباس محمد بن يزيد عن ذلك ، فقال : سألت أبا عثمان المازني عن ذلك ، فقال : المعنى سبحانهك اللهم بجميع صفاتك ، وبحمدك سبحانهك ، وقال الأخفش : المعنى سبحانهك اللهم وبذكرك ، وعلى هذا فالواو زائدة ، كزيادتها في (ربنا لك الحمد) والمعنى بذكرك الواحد لك ، من التمجيد والتعظيم ، ولأن الحمد ذكر ، وقال الأزهري : سبحانهك اللهم وأبدي بحمدك ، وإنما قتر فعلا ، لأن الأصل في العمل له ، وتقول ربنا لك الحمد ، أي لك المنة والنعمة ، على ما ألهمتنا ، أو لك الذكر والثناء ، لأنك المستحق لذلك ، وفي (ربنا لك الحمد) دعاء خضوع واعتراف بالبرية ، وفيه معنى الثناء والتعظيم والتوحيد ، ويتراد الواو ، فيقال ولك الحمد ، قال الأصمعي : سألت أبا عمرو ابن العلاء عن ذلك ، فقال : كانوا إذا قال الواحد : يعني ، يقولون : وهولك ، والمراد هولك ، ولكن الزيادة تأكيد ، وتقول في الدعاء : (وابعنه المقام محمود) بالألف واللام إن جعل القى وعدته صفة له ، لأنها معرفتان ، والمعرفة توصف بالمعرفة ، ولا يجوز أن يقال مقاما محمودا ، لأن النكرة لا توصف بالمعرفة ، ولا يجوز أن يكون على الصلح ، لأن الصلح لا يكون إلا في نعت ، ولا نعت هنا ، نعم يجوز ذلك إن قيل في الكلام حذف ، والتقدير هو القى ، وتكون الجملة صفة للنكرة ، ومثله قوله تعالى : «ويل لكل همزة لمزة ، القى جمع مالا» ، والعرف أولى قياسا ، لسلامته من الجواز ، وهو المحذوف اقتصر في قوله ، هو القى ، ولأن جرى اللسان على عمل

واحد ، من تعريف أو تنكير ، أخف من الاختلاف ، فان لم يوصف بالذي ، جاز التعريف ، ومنه في الحديث (يوم يعنه الله المقام المحمود) ، وتكون اللام للعهد ، وجاز التنكير ، لمشكلة الفواصل أو غيره ، و [الحمد] : بفتح الميم : تبيض المذمة ، ونص ابن السراج وجاعة على الكسر .

(الجر) من الألوان : معروفة ، والذكر [أجر] والأنثى [جراء] والجمع [حمر] وهذا إذا أريد به المصبوغ ، فان أريد بالأجر ذو الجر ، جمع على [الأحامر] ، لأنه اسم لا وصف ، و [أجر الباس] : اشتد ، و [أجر الشيء] : صار أجر ، و [جر] : بالتشديد : صفة بالجر ، و [الجار] : الذكر ، والأنثى : أتان ، و [جارة] بالهاء نادر ، والجمع [جبر ، وجر] بضمين ، و [أجرة] ، و [جارة أهلى] : بالتثنية ، وجعل أهلى وصفا ، وبالإضافة ، و [جارقان] : دوية تشبه الخنفساء ، وهى أصغر منها ، ذات قوائم كثيرة : إذا لمساها أحد اجتمعت ، كالشئ الطوى ، وأهل الشام يسمونها : قفل قفيلة ، و [الجر] بضم الحاء وفتح الميم ، وتشديدها أكثر من التخفيف : ضرب من العصافير ، والوحدة [جرة] قال السخاوى : [الجر] : هو القبر ، وقال فى المبرد : وأهل المدينة يسمون البلبل الثغرة والجرة ، و [جر النعم] ساكن الميم : كرائمها ، وهو مثل فى كل نفيس ، ويقال : إنه جمع أجر ، وإن أجر من أسماء الحسن .

(رجل حش الساقين) وزان فليس : أى دقيق الساقين ، و [حش عظم ساقه] من باب تعب . [حشة] : رق ، وهو [أحش] مثل أجر .

(الحص) : حب معروف ، بكسر الحاء ، وتشديد الميم ، لكنها مكسورة أيضا عند البصريين ومفتوحة عند الكوفيين ، و [حص] : البلد المعروفة ، بالصرف وعنده .

(حص) : الشئ بضم الميم ، وفتحها [حوصة] فهو [حامض] ، و [الحض] من البت : ما كان فيه ملاحظة ، و [الخلة] ماسوى ذلك ، وتقول العرب [الخلة خبىز الابل ، والحض فاكهتها] .

(الحق) : فساد فى العقل ، قاله الأزهري : ، و [حق يحقق] فهو [حق] من باب تعب ، و [حق] بالضم ، فهو [أحق] والأنثى [حقاء] ، و [حاقة] : اسم منه ، والجمع [حقي ، وحق] مثل أجر وجرأ وجر ، قال ابن القطاع : و [حق حقا] من

باب تعب : خفت لحيته .

[الحمل] بالكسر : ما يحمل على الظهر ونحوه ، والجمع [أحمال ، وجول] ، و [حلت المتاع حلا] من باب ضرب ، فأنا [حامل] ، والأنتى [حاملة] بالهاء ، لأنها صفة مشتركة ، ويقال للبالغة أيضا : [حال] وبه سمي ، ومنه [أبيض بن حال المأربي] ، و [حل بدن ودية حالة] بالفتح ، والجمع [حالات] فهو [حليل به ، وحامل] أيضا ، و [حلت المرأة ولدها] ويحمل [حلت] بمعنى : عقلت ، فيتعدى بالباء ، فيقال : [حلت به في ليلة كذا ، وفي موضع كذا] : أي حبلت ، فهي [حامل] بغير هاء ، لأنها صفة مختمة ، وربما قيل : [حاملة] بالهاء ، قيل : أرادوا المطابقة بينها وبين حلت ، وقيل : أرادوا مجاز الحمل ، إما لأنها كانت كذلك ، أو ستكون ، فإذا أريد الوصف الحقيقي ، قيل : [حامل] بغير هاء ، و [حلت الشجرة حلا] : أخرجت ثمرتها ، فالثمرة [حل] : تسمية بالمصدر ، وهي [حامل ، وحاملة] ، ويعدى بالتضعيف ، فيقال : [حلت الشيء حمله] ، و [احتملت] على افتعلت : بمعنى حلت ، و [احتملت] ما كان منه : بمعنى العفو والأغضاء ، و [الاحتمال] في اصطلاح الفقهاء والمتكلمين : يجوز استعماله بمعنى الوهم والجواز ، فيكون لازما ، وبمعنى الاقتضاء والتضمن ، فيكون متعديا ، مثل [احتمل أن يكون كذا] ، و [احتمل الحال وجوها كثيرة] : وفي حديث رواه أبو داود والترمذي والنسائي : « إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا » معناه : لم يقبل حل الخبث ، لأنه يقول : [فلان لا يحمل الضيم] أي يأثفه ، ويدفعه عن نفسه ، ويؤيده الرواية الأخرى لأبي داود : « لم ينجس » وهذا محمول على ما إذا لم يتغير بالنجاسة ، و [حلت] الرجل على الدابة [حلا] ، و [حيل السيل] فعيل بمعنى مفعول ، وهو ما يحمل من غشائه ، و [الحيل] : الرجل الدعي ، و [الحيل] : المسبي ، لأنه يحمل من بلد إلى بلد ، و [حالة السيف] وغيره : بالكسر ، والجمع [حائل] ، ويقال لها : [حمل] أيضا ، وزان مقود ، والجمع [محامل] أو [الحل] بفتحيتين : ولد الضائفة في السنة الأولى . والجمع [حلان] ، و [المحمل] وزان مجلس : المودج ، ويجوز [حمل] وزان مقود ، و [الحولة] بالفتح : البعير يحمل عليه ، وقد يستعمل في الفرس والبغل والحمار ، وقد تطلق [الحولة] : على جماعة الابل ، و [الحلاق] بالكسر : باطن الجفن ، والجمع [حاليق] .

﴿ الحمة ﴾ وزن رطبة : ما أحرق من خشب ونحوه ، والجمع يحذف الهاء ، و [حم] الجر يحم حمًا [من باب تعب : إذا أسود بعد خروجه ، وتطلق [الحمة] على الجر : مجازاً ، باسم ما يؤول إليه ، و [حم الشيء] : من باب ضرب : قرب ودنا ، و [أحم] بالألف : لغة ، ويستعمل الرباعي متعلّياً ، فيقال : [أحنه غيره] ، و [حمت وجهه تحميماً] : إذا سودته بالغمخ ، و [الحمام] عند العرب : كل ذى طوق : من الفواخت ، والقمارى ، وساق حرّ ، والقطا ، والدواجن ، والوراشين ، وأشباه ذلك ، الواحدة [حمامة] ويقع على الذكر والأنثى ، فيقال : [حمامة ذكر ، وحمامة أنثى] وقال الزجاج : إذا أردت تصحيح المذكر قلت : [رأيت حمامة على حمامة] ، أى ذكر أعلى أنثى ، والعامة تخص الحمام بالوراجن ، وكان الكسائي يقول : [الحمام] : هو البرى ، والحمام : هو الذى يألف البيوت ، وقال الأصمى : الحمام حمام الوحش ، وهو ضرب من طير الصحراء ، و [الحمام] مثقل : معروف ، والتأنيث أغلب ، فيقال : [هى الحمام] ، وجمعها [حمامات] على القياس ، ويذكر ، فيقال : [هو الحمام] ، و [الحى] : فعل ، غير منصرفة لألف التأنيث ، والجمع [حيات] ، و [أحه الله] بالألف : من الحى ، [خم] هو ، بالبناء للفعل ، وهو [محموم] ، و [الحميم] : الماء الحار ، و [استحم الرجل] : اغتسل بالماء الحميم ، ثم كثر ، حتى استعمل الاستحمام فى كل ماء ، و [الحميم] بكسر الميم : القمصة ، و [حماميم] أن جعلته اسماً للسورة أعربته إعراب ما لا ينصرف ، وإن أردت الحكاية بنيت على الوقف ، لما يأتى فى يس ، ومنهم من يجعلها اسماً للسور كلها ، والجمع [ذوات حماميم ، وآل حماميم] ومنهم من يجعلها اسماً لكل سورة ، فيجمعها [حماميم] .

﴿ حنة ﴾ وزن نعمة : من أسماء النساء ، ومنه [حنة بنت جحش بن وثاب الأسدى] وأما أمية بنت عبدالمطلب ، عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

﴿ حيت ﴾ المكان من الناس [حيا] من باب رى ، و [حبة] بالكسر : منفته عنهم ، و [الحاية] : اسم منه ، و [أحيته] بالألف : جعلته [حى] لا يقرب ، ولا يجترأ عليه ، قال الشاعر :

وزى حى الأقوام غير محرم علينا ولا يرمى حباناً أنى نحمى

و [أحيته] بالألف أيضاً : وجدته حى ، وتنقية الحى [حيان] بكسر اللام ، على لفظ

الواحد ، وبالياء ، وسمع بالواو ، فيقال : [حوان] قاله ابن السكيت ، و [حيت المريض : حية ، وحيث القوم حامية] : نصرتهم ، و [حيت الحديدية تحمي] من يلبس تعب ، فهي [حامية] إذا اشتد حرها بالنار ، ويعدى بالهمزة ، فيقال : [أحييتها] فهي [حية] ولا يقال : حيثها بغير ألف ، و [الحية] : الأفة ، و [الحاة] : طين أسود ، و [حش البئر حاً] من باب تعب : صار فيها الحاة ، و [حاة المرأة] وزان حصة : أم زوجها ، لا يجوز فيها غير القصر ، وكل قريب للزوج ، مثل الأب والأخ والعم ، ففيه أربع لغات ، [حاً] مثل عصا ، و [حم] مثل يد ، و [حوها] مثل أبوها : يعرب بالحروف ، و [حم] بالهمزة ، مثل خبء ، وكل قريب من قبل المرأة ، فهم الأختان ، قال ابن فارس : [الحم] : أبو الزوج ، وأبو امرأة الرجل ، وقال في المحكم أيضا : و [حم الرجل] : أبو زوجته أو أخوها أو عمها ، فحصل من هذا أن الحم يكون من الجانبين ، كالصهر ، وهكذا نقله الخليل عن بعض العرب ، و [الحمة] محذوفة اللام : سم كل شيء يلدغ أو يلسع .

﴿ الحاء مع التون وما يتلها ﴾

﴿ حش ﴾ في يمينه [بحش حشاً] إذا لم يف بموجها ، فهو [حاش] ، و [حشته] بالتشديد : جعلته حاشاً ، و [الحش] الذنب ، و [تحش] إذا فعل ما يخرج به من الحش ، قال ابن فارس : و [التحش] : التعبد ، ومنه « كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحش في غار حراء » .

﴿ الحش ﴾ بفتح الحاء : كل ما يصاد من الطير والبهائم ، و [حشت الصيد أحشاه] من باب ضرب : صده ، و [الحش] أيضا : الحية ، ويطلق على كل حشرة يشبه رأسها رأس الحية ، كالحرابي وسواها أبرص .

﴿ الحنطة ﴾ والقمح والبر والبطيخ : واحد ، و باع الحنطة [حنط] مثل البزار والبطار ، والنسبة إليه على لفظه [حنطى] وهي نسبة لبعض أصحابها ، و [الحنوط] والحنط [مثل رسول وكتاب : طيب يخلط لليت خاصة ، وكل ما يطيب به الميت : من مسك ، وذريرة ، وصدل . وغيره ، وكافور ، وغير ذلك ، مما يؤثر عليه : تطيبها له ، وتجفيفا لوطيته ، فهو [حنوط] .

﴿ الحشف ﴾ : الاعوجاج في الرجل إلى داخل ، وهو مصدر من باب تعب ، قال رجل

[أحنفا] وبه سمي ، ويصغر على حنيف ، تصغير الترخيم ، وبه سمي أيضا ، وهو الذي يمشي على ظهور قدميه ، و [الحنيف] : المسلم لأنه مائل الى الدين المستقيم ، و [الحنيف] : الناسك .

[حقن حقا] من باب تعب : اغناظ ، فهو [حقن] ، و [أحنفته] : غظته ، فهو [محنق] .

[حنك] من الانسان وغيره : مذكر ، وجعه [أحنك] مثل سبب وأسباب ، و [حنكت العصب تحنيكا] : مضت تمرا ونحوه ، ودلكت به حنكه ، و [حنكته حنكا] من بابي ضرب وقتل : كذلك ، فهو [حنك] من المشدد ، و [محنوك] من المحنف .

[حنفت على الشيء أحن] من باب ضرب [حنة] بالفتح ، و [حنانا] : عطفت وترجت ، و [حننت المرأة حنينا] اشتاقت إلى ولدها ، و [حنين] مصغر : واديين مكة والطائف ، هو مذكر منصرف ، وقد يؤنث على معنى البقعة ، و [قصة حنين] : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم فتح مكة في رمضان ، سنة ثمن ، ثم خرج منها لقتال هوازن وقتيق ، وقد بقيت أيام من رمضان ، فصار إلى حنين ، فلما اتقى الجمعان ، انكشف المسلمون ، ثم أسداهم الله بنصره ، فطفقوا وقاتلوا المشركين ، فهزمهم ، وغنموا أموالهم وعيالهم ، ثم سار المشركون إلى أوطاس ، فغنم من سار على نخلة الحمانية ، ومنهم من سلك الثنايا ، وتبع خيل رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، من سلك نخلة ، ويقال إنه عليه الصلاة والسلام أقام عليها يوما وليلة ، ثم صار إلى أوطاس ، فاقتتلوا ، وانهمز المشركون إلى الطائف ، وغنم المسلمون منها أيضا أموالهم وعيالهم ، ثم صار إلى الطائف ، فقاتلهم بقية شوال ، فلما أهل ذوالقعدة ، ترك القتال ، لأنه شهر حرام ، ورحل راجعا ، فنزل الجعرانة ، وقسم بها غنائم أوطاس وحنين ، ويقال : كانت ستة آلاف سبي .

[حننت] المرأة على ولدها [تحنى وتحنو حنوا] : عطفت وأشفت ، فلم تزوج بعد أيهم ، و [حنيت العود أحنيه حنيا ، وحنوته أحنوه حنوا] : نثيته ، ويقال للرجل إذا تحنى من الكبر [حناه الدهر] فهو [حنى ، وحنو] ، و [الحناء] قال ، و [الحناءة] أخص من الحناء ، و [حنأت المرأة يدها] بالتشديد : خضبتها بالحناء ، والتخفيف من

بب نفع لغة .

﴿ الحاء مع الواو وما يثنهما ﴾

﴿ حاب حوبا ﴾ من باب قال : إذا اكتسب الاسم ، والاسم [الحوب] بالضم ، وقيل المضموم والمفتوح افتتان ، فالضم لغة الحجاز ، والمفتوح لغة تميم ، و [الحوبة] بالفتح : الخطيئة .
﴿ الحوت ﴾ : العظيم من السمك : وهو مذكر : وفي التنزيل « فالتقمه الحوت » ، والجمع [حيتان] .

﴿ الحاجة ﴾ جمعها [حاج] بحذف الهاء ، و [حاجات ، وحوائج] ، و [حاج الرجل بحوج] إذا احتاج ، و [أحوج] وزان أكرم ، من الحاجة ، فهو [محوج] ، و قياس جمعه بالواو والتون ، لأنه صفة عاقل ، والناس يقولون في الجمع : [محارج] مثل مغاطير ومفائيس ، وبعضهم ينكره ، ويقول : غير مسموع ، ويستعمل الرباعي أيضا متعديا ، فيقال : [أحوجه الله الى كذا] .

﴿ الحاذ ﴾ وزان الباب : موضع اللبد من ظهر الفرس ، وهو وسطه : ومنه قيل : « رجل خفيف الحاذ » كما يقال خفيف الظهر ، على الاستعارة ، و [استحوذ عليه الشيطان] : غلبه واستماله الى ما يريد منه ، و [الأحوذى] : الذى حذق الأشياء وأتقنها .

﴿ الحارة ﴾ : الحلة تتصل منازلها ، والجمع [حارات] و [الحارة] بفتح الميم : محمل الحاج ، وتسمى الصدقة أيضا ، و [حورت العين حورا] من باب تعب ، اشتد يياض يياضها ، وسواد سوادها ، ويقال : [الحور] : اسوداد المقلة كلها ، كعيون الفلباء ، قلوا : وليس فى الانسان حور ، وإنما قيل ذلك فى النساء ، على التشبيه ، وفى مختصر العين ولا يقال : [للمرأة حوراء] إلا للبيضاء مع حورها ، و [حورت الثياب تحويرا] ييضها ، وقيل لأصحاب عيسى ، عليه السلام ، [حواريزن] لأنهم كانوا [يحورون الثياب] أى يبيضونها ، وقيل : [الحوارى] : الناصر ، وقيل غير ذلك ، و [أجور الثياب] ايض : وزنا ومعنى ، و [حار حورا] من باب قال : نقص ، و [حاورته] راجعته الكلام ، و [تحاوروا] ، و [أحار الرجل الجواب] بالألف : رده ، و [ما أحارته] : ملأته .
﴿ حوت ﴾ الشيء [أحوزه حوزا وحيازة] : ضمته وجعته ، وكل من ضم إلى نفسه شيئا فقد حازه ، و [حازه حيزا] من باب سار : لغة فيه . و [حوت الأبل] بالفتحة : سقتها برفق ، و [الحوزة] الناحية ، و [الحيز] : الناحية ، أيضا ، وهو فعل ، وربما

خفف ، ولهذا قيل في جمعه : [أحياز] والقياس [أحوار] لكنه جمع على لفظ الخفف ، كما قيل في جمع قائم وصائم : قيم وصيم ، على لغة من راعى لفظ الواحد ، و [أحياز الدار] نواحيها وما رافقها ، و [تحيز المال] انضم إلى الحيز ، وقوله تعالى « أومنحيزا إلى فئة » : معناه أو مائلا إلى جماعة من المسلمين ، و [انحاز الرجل إلى القوم] بمعنى : تحيز إليهم .

(الحوش) بضم الحاء : مثل الوحش ، و [الحوشى والوحشى] : بمعنى ، و [فلان يجتنب حوشى الكلام] : وهو المستغرب ، وحكى ابن قتيبة أن الأبل الحوشية ، منسوبة إلى الحوش ، وأنها غول من الجن ، ضربت في إبل ، ففسدت إليها ، وحكاها أبو حاتم أيضا ، وقال : هي النجائب المهرية ، [احتوش القوم بالصيد] : أحاطوا به ، وقديتعدى بنفسه ، فيقال : [احتوشوه] واسم المفعول [محتوش] بالفتح ، ومنه [احتوش السم الطهر] كأن السماء أحاطت بالطهر ، واكتنفته من طرفيه ، فالطهر [محتوش] بدمين .

(حوصت) العين [حوصا] من باب تعب : ضاق ومؤخرها ، وهو عيب ، فالرجل [أحوص] وبه سمي ، وجهه مسفة [حوص] واسما [أحوص] والأثنى [حوصاء] مثل أحر وجراء .

(حوض الماء) جمعه [أحواض له وحياض] وأصل حياض الواو ، لكن قلبت ياء للسكرة قبلها ، مثل ثوب وأتوب وثياب .

(حاطه يحوطه حوطا) : رعاه ، و [حوط حوله تحويطا] : أدار عليه نحو التراب ، حتى جعله محطاه به ، و [أحاط القوم بالبلد إحاطة] : استداروا بجوانبه ، و [حاطوا به] من باب قال : لغة في الرأى ، ومنه قيل للبناء [حائط] اسم فاعل من الثلاثي ، والجمع [حيطان] ، و [الحائط] : البستان ، وجمعه [حوائط] ، و [أحاط به علما] : عرفه ظاهرا وباطنا ، و [احتاط للشيء] : افتعال ، وهو طلب الأخط ، والأخذ بأوثق الوجوه ، وبعضهم يحجل [الاحتياط] من الياء ، والاسم [الحيط] ، و [حاط الحمار عاتته حوطا] من باب قال : إذا ضمها وجمعها ، ومنه قولهم : [أفضل الأحوط] والمعنى : أفضل ما هو أجمع لأصول الأحكام ، وأبعد عن شوائب التأويلات ، وليس مأخوذا من الاحتياط ، لأن أفضل التفضيل لا يبنى من خماسي .

(حافة) كل شيء : ناحيته ، والأصل [حوفة] مثل قمبة ، فاقبلت الواو ألفا : لتعركها وافتتاح ما قبلها ، والجمع [حافات] ، و [حافتا الوادى] : جانبيه ، و [الحاف] :

عرق أخضر تحت اللسان .

﴿ حاك ﴾ الرجل الثوب [حوكا] من باب قال ، و [الحياكة] بالكسر : الصناعة ، فهو [حانك] والجمع [حاكّة : وحوكة] .

﴿ حال حولا ﴾ من باب قال : إذا مضى ، ومنه قيل للعام : [حول] ولولم يمض : لأنه سيكون ، تسمية بالمصدر ، والجمع [أحوال] ، و [حال الشيء ، وأحال ، وأحول] : إذا أتى عليه حول ، و [أحلت بالمكان] : أقمت به حولا ، و [الحيلة] : الخدق في تدبير الأمور ، وهو قلب الفكر ، حتى يهتدى إلى المقصود ، وأصلها الواو ، واحتمل طلب الحيلة ، وحالت المرأة ، والنخلة ، والنافقة ، وكل أمّية ، [حايلا] بالكسر : لم تحمل ، فهي [حائل] : و [حال النهر يئنا حياولة] : مجز ، ومنع الاتصال ، و [الحال] : صفة الشيء ، يذكر ويؤنث ، فيقال [حال حسن ، وحال حسنة] ، وقد يؤنث بالهاء ، فيقال : [حالة] ، و [استحال الشيء] : تغير عن طبعه ووصفه ؛ و [حال يحول] : مثله ، و [المحال] : الباطل غير الممكن الوقوع ، و [استحال] الكلام : صار محالا ، و [استحالت الأرض] : اعوجت ، وخرجت عن الاستواء ، و [تحوّل من مكانه] : انتقل عنه ، و [حولته تحويلا] : نقلته من موضع إلى موضع ، و [حول هو تحويلا] : يستعمل لازما ومتعديا ، و [حولت الرداء] : نقلت كل طرف إلى موضع الآخر ، و [الحوالة] بالفتح : مأخوذة من هذا ، [فأحلته بدينه] : نقلته إلى ذمة غير ذمتك . و [أحلت الشيء إحالة] : نقلته أيضا ، و [أحلت عليه بالسوط والرح] : سدّدته إليه : وأقبلت به عليه ، ومنه قولهم فيمن ضرب مشرفا على الموت فقتله : « بحال الموت على الضرب » : أي فعلقه به ، ونلصقه به ، كما يلصق الرح بالمحال عليه ، وهو المنعون ، و [أحلت الأمبر على زيد] أي جعلته مقصورا عليه ، مطاوبا به ، و [لاحول ولا قوة إلا بالله] : قيل معناه لاحول عن المعصية ، ولا قوة على الطاعة ، إلا بتوفيق الله ، و [قعدنا حوله] بنصب اللام على الظرف : أي في الجهات المحيطة به ، و [حوايه] : بمعناه .

﴿ حام الطائر حول الماء حومانا ﴾ : دار به وفي الحديث «فن حام حول الحى يوشك أن يقع فيه » ، أي من قارب المعاصي ودنا منها ، قرب وقوعه فيها .

﴿ الحانوت ﴾ : دكان البائع ، واختلّف فوزنها : فقيل أصلها فلانوت ، مثل ملكوت ،

من الملك ، ورهبت ، من الرهبة ، لكن قلبت الواو ألفا : لتحركها وافتتاح ما قبلها ، كما فعل بطالوت وجالوت ونحوه ، وقيل [أصلها حانوة] على فعلاوة : بسكون العين ، وضم اللام ، مثل مرقرة ورتقرة . لكن لما كثر استعمالها خففت بسكون الواو ، ثم قلبت الهاء تاء ، كما قيل فى تانوت ، وأصله تابوه ، فى قول بعضهم . وقال الفارابى : الحانوت فاعول ، وأصلها الهاء ، لكن أبدلت تاء ، لسكون ما قبلها ، والجمع [الحوانيت] . والحانوت : يذكر ويؤنث ، فيقال : [هو الحانوت] ، و [هى الحانوت] ، وقال الزجاج : الحانوت مؤنثة ، فإن رأيتهما مذكرة ، فأنما يعنى بها البيت ، و [رجل حانوقى] : نسبة على القياس ، و [الحانة] : البيت الذى يباع فيه الخمر ، وهو الحانوت أيضا ، والجمع [حانات] والنسبة [حانى] على القياس .

[حوىب الشئ] مأخو به : حوايه ، واحتويت عليه [إذا ضمته ، واستوليت عليه ، فهو [محوى] وأصله مفعول ، و [احتوته] : كذلك . و [حوته] : ملكته .

[الحام مع الباء وما يثلثهما]

[حيث] : ظرف مكان ، ويضاف إلى جملة : وهى مبينة على الضم ، و بنو تميم ينصبون ، إذا كانت فى موضع نصب ، نحو [قم حيث يقوم زيد] ، وتجمع معنى ظرفين لأنك تقول : [أقوم حيث يقوم زيد] ، و [حيث زيد قائم] فيكون المعنى ، أقوم فى الموضع الذى فيه زيد ، وعبارة بعضهم : [حيث] : من حروف المواضع ، لاسن حروف المعاني ، وشذ إضافة إلى المفرد فى الشعر ، ويشبه بحين ، وسيأتي .

[حاد عن الشئ] : يحيد ، تحيدة ، وحيودا [: تمنحى وبعده ، ويتعدى بالحرف والهمزة ، فيقال : [حدث به ، وأحدثه] مثل ذهب ، وذهبت به ، وأذهبته .

[حار فى أمره] : يحار حيارا [من باب تعب ، و [حيرة] : لم يدروجه الصواب ، فهو [حيران] والمرأة [حيرى] ، والجمع [حيارى] ، و [حيرته ، فتحير] قال الأزهرى : وأصله أن ينظر الانسان إلى شئ ، فيغشاه ضوء ، فيصرف بصره عنه ، و [الحائر] : معروف ، قيل سعى بذلك : لأن الماء يحار فيه ، أى يتردد ، و [الحيرة] بالكسر : بلد قريب من الكوفة ، والنسبة اليه [حيرى] على القياس ، وسمع [حارى] على غير قياس ، وهى غير داخله فى حكم السواد ، لأن خالد بن الوليد فتحها صلحا ، نقله السهيلي عن الطبرى .

﴿ الحيس ﴾ : تمر ينزع نواه . ويدق مع أقط ، ويجهن بالسمن ، ثم يدلك باليد ، حتى يبقى كاثريد ، وربما جعل معه سويق ، وهو مصدر في الأصل ، يقال : [حاس الرجل حيسا] من باب باع : إذا اتخذ ذلك .

﴿ حاص ﴾ : عن الحق [يحيص : حيصا ، وحيوصا ، وحيصا ، ومحاصا] : حاد عنه وعدل ، وفي التنزيل « ما لهم من محيص » : أى معدل يلجئون إليه .

﴿ حاضت ﴾ السمره [تحيض : حيضاً] : سال صمغها ، و [حاضت المرأة : حيضاً ، ومحيضاً ، وحيضتها] نسبتها إلى الحيض ، والمره [حيضة] ، والجمع [حيض] مثل بدره وبدر ، ومثله فى المعتل ضيعة وضيع ، وحيدة وحيد ، وخيمة وخيم ، ومن نبات الواو : دولة ودول ، والقياس : حيضات ، مثل يضة ويضات ، و [الحيضة] بالكسر : هيئة الحيض ، مثل الجلسة : هيئة الجلوس ، وجهها [حيض] أيضاً مثل سدرة وسدر ، و [الحيضة] بالكسر أيضاً : خرقه الحيض ، وفي الحديث : « خذى ثياب حيصتك » . يروى بالفتح والكسر ، و [المرأة حائض] : لأنه وصف خاص ، وجاء [حائضه] أيضاً ، بناءه على حاض ، وجع الحائض [حيض] مثل راكم وركم ، وجع الحائضة [حائضات] مثل قائمه وقائمات ، وقوله : « لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار » ليس المراد من هى حائض حالة التلبس بالصلاة ، لأن الصلاة حرام عليها حينئذ ، وليس المراد المرأة البالغة أيضاً ، فانه يفهم أن الصغيرة تصح صلاتها مكشوفة الرأس ، وليس كذلك ، بل المراد مجاز اللفظ ، والمعنى جنس من تحيض : بالغة كانت أو غير بالغة ، فكأنه قال : « لا يقبل الله صلاة أنثى » وخروج الأمة عن هذا العموم بدليل من خارج ، و [تحيضت] : قعدت عن الصلاة أيام حيضها ، و [الاستحاضة] : دم غالب ، ليس بالحيض ، و [استحيضت المرأة] فهى [مستحاضة] مبني للمفعول . ﴿ حاف يحيف : حيفا ﴾ : جار وظم ، وسواء كان حاكماً أو غير حاكم ، فهو [حاقف] وجهه [حافة ، وحيف] .

﴿ حاق ﴾ به الشيء [يحيق] : نزل ، قال تعالى : « ولا يحيق المكر السىء إلا بأهله » . ﴿ حاقه حياه ﴾ بكسر الحاء : أى قبالة ، وضعت كل شىء على حياه ، أى بانفراده ، و [لاحيل ولا قوة الا بالله] : لفه فى الواو .

﴿ حان ﴾ كذا [يحين] : قرب ، و [حانت الصلاة حينا] بالفتح والكسر ،

و [حينونة] : دخل وقتها ، و [الحين] : الزمان : قل أوكثر ، والجمع [أحيان] قال الفراء : الحين حينان : حين لا يوقف على حسده ، والحين الذي في قوله تعالى : «توفى أكلها كل حين باذن ربها» ستة أشهر ، قال أبو حاتم : وغلط كثير من العلماء ، فجعلوا حين بمعنى حيث ، والصواب أن يقال : حيث ، بالثاء المثناة : ظرف مكان ، وحين ، بالنون : ظرف زمان ، فيقال : فلت حيث فلت ، أى في الموضع الذى فلت فيه ، واذهب حيث شئت ، أى الى أى موضع شئت ، وأما حين بالنون ، فيقال : فلت حين فلت ، أى في ذلك الوقت ، ولا يقال : حيث خرج الحاج ، بالثاء المثناة ، وضابطة : أن كل موضع حسن فيه أين وأى ، اختص به حيث ، بالثاء ، وكل موضع حسن فيه إذا ، ولما ، ويوم ، ووقت ، وشبه اختص به حين بالنون .

(حي يحيا) من باب تعب [حياة] فهو [حى] وتصغيره [حى] وبه سمي ، ومنه [حى بن أخطب] ، والجمع [أحياء] ويتعدى بالهمزة ، فيقال : [أحياء الله] و [استحييته] ييا من : إذا تركته حيا ، فلم تقتله ، ليس فيه إلا هذه اللفظة ، و [حى منه حياء] بالفتح والدم ، فهو [حى] على فاعل ، و [استحيائه] : وهو الانقباض والانزواء ، قال الأخفش : يتعدى بنفسه وبالحرف ، فيقال : [استحييت منه ، واستحييته] وفيه لغتان : إحداهما لغة الحجاز ، وبها جاء القرآن ، يباين ، والثانية لتحيم يبا واحدة ، و [حياء الشاة] ممدود ، قل أبو زيد : [الحياء] : اسم للدبر من كل أثنى : من الظلف والخف وغير ذلك ، وقال الفارابى : في باب فعال [الحياء] : فرج الجارية والناقبة ، و [الحيا] مقصور : الغيث ، و [حياء تحية] أصله الدعاء بالحياة ، ومنه [التحيات لله] أى البقاء ، وقيل الملك ، ثم كثر حتى استعمل في مطلق الدعاء ، ثم استعمله الشرع في دعاء مخصوص ، وهو سلام عليك ، و [حى على الصلاة] ونحوها : دعاء ، قال ابن قتيبة : معناه هلم إليها ، ويقال : [حى على الغداء] ، و [حى إلى الغداء] : أى أقبل ، قالوا : ولم يشق منه فعل ، و [الحيلة] : قول المؤذن : [حى على الصلاة ، حى على الفلاح] ، و [الحى] : القبيلة من العرب ، والجمع [أحياء] ، و [الحيوان] : كل ذى روح : ناطقا كان أو غير ناطق ، مأخوذ من الحياة ، يستوى فيه الواحد ، والجمع ، لأنه مصدر فى الأصل ، وقوله تعالى : « وإن الدار الآخرة لى الحيوان » : قيل هى الحياة . التى لا يعقبها

موت ، وقيل الحيوان هنا : مبائة في الحياة ، كما قيل للوت الكثير موتان ،
و[الحية] : الأفي تذكروثوث ، فيقال : [هو الحية ، وهي الحية] .

كتاب الخلاء

﴿ الخلاء مع الباء وما يشتملها ﴾

﴿ الخب ﴾ بالكسر : الخداع ، وفعله [خب : خبا] من باب قتل ، و[رجل خب]
تسمية بالمصدر ، و[خب في الأمر خبياً] من باب طلب : أسرع الأخذ فيه : ومنه
[الخب] : لضرب من العدو : وهو خطو فسيح ، دون العتق ، و[خباب بن الارت]
من المهاجرين الأولين ، وشهد بدر ، وشهد صفين ، ومات بعد منصرفه منها ، سنة
سبع وثلاثين ، ودفن بظاهر الكوفة .

﴿ أخبت ﴾ الرجل [إخبانا] خضع لله ، وخشع قلبه ، قال تعالى : « وبشر الخبتين » .

﴿ خبت ﴾ الشيء [خبنا] من باب قرب : خلاف طاب ، والاسم [الخبائة] ، فهو
[خبت] والأنتى [خبيشة] ويطلق الخبيث على الحرام ، كالزنا ، وعلى الرديء
المستكره طعمه أو ريحه ، كالثوم والبصل ، ومنه [الخبائث] : وهي التي كانت
العرب تستخبثها ، مثل الحية والعقرب ، قال تعالى : « ولا تحموا الخبيث منه تنفقون » :
أي لا تخرجوا الرديء في الصدقة عن الجيد ، و[الأخبثان] : البول والفاظ ، و[شيء
خبث] : أي نجس ، وجع الخبيث [خبت] بضمين ، مثل يريد ويرد ، و[خبثاء ،
وأخبث] مثل شرفاء وأشراف ، و[خبثة] أيضا : مثل ضعيف وضعفة ، ولا يكاد
يوجد لهما ثالث ، وجع الخبيثة [خبائث] « وأعوذ بك من الخبت والخبائث » بضم
الباء ، والاسكان جائز على لغة تميم ، وسيأتي في الخاتمة قيل : من ذكران الشياطين
وإناتهم ، وقيل من الكفر والمعاصي ، و[خبت الرجل للمرأة يخبث] من باب قتل :
زنى بها ، فهو [خبت] وهي [خبيثة] ، و[أخبت] بالأنف : صار ذا خبت وشر .
﴿ خبرت الشيء أخبره ﴾ من باب قتل [خبرا] : علمته ، فأنا [أخبرته] ، واسم ما ينقل
ويحدث به [خبر] ، والجمع [أخبار] ، و[أخبرني] فلان بالشيء [خبرته] ،
و[خبرت الأرض] : شتمتها للزراعة ، فأنا [خبر] ومنه [المخبرة] : وهي المزارعة
على بعض ما يخرج من الأرض ، و[اختبرته] بمعنى : امتحنته ، و[الخبرة] بالكسر :

اسم منه ، و [خبر] مثال فلس : قرية من قرى اليمن ، و قرية من قرى شیراز ، والنسبة اليها [خبرى] ، على لفظها ، و [خير] بلاد بنى عذرة ، عن مدينة النبي ، صلى الله عليه وسلم ، في جهة الشام ، نحو ثلاثة أيام .

﴿ الخبز ﴾ : معروف ، و [خبرته خبرا] من باب ضرب ، و [الخبز] وزن تقاح : نبت معروف ، وفي لغة بألف التأنيث ، فيقال : [خبازى] وهذه في لغة تخفف ، كالخزاي .
﴿ خبعت ﴾ الشيء [خبصا] من باب ضرب : خلطته ، ومنه [الخبيص] : للطعام المعروف ، فيعل بمعنى مفعول .

﴿ خبطت ﴾ الورق من الشجر [خطبا] من باب ضرب : أسقطته ، فإذا سقط فهو [خطب] بفتحين ، فعل بمعنى مفعول ، مسموع كثيرا ، و [تخبطه الشيطان] : أفسده ، وحقيقة [الخطب] : الضرب ، و [خطب البعير الأرض] : ضربها بيده .

﴿ الخبل ﴾ يسكون الباء : الجنون وشبهه ، كالمهولج والبه ، وقد [خبله الحزن] إذا أذهب فؤاده ، من باب ضرب ، و [خبله] فهو [مخبول] ومخبل [، و [الخبل] بفتحها أيضا : الجنون ، و [خبلته : خبلا] : من باب ضرب أيضا ، فهو [مخبول] إذا أفسدت عضوا من أعضائه ، أو أذهبت عقله ، و [الخبال] بفتح الخاء : يطلق على الفساد والجنون .

﴿ خبئت ﴾ الثوب [خبنا] من باب ضرب : عطفت ذيله ليقصر ، و [خبئت الشيء] خبنا [من باب قتل ، أخفيت ، ومنه [الخبنة] بالضم : وهي ما تحمله تحت إبطك .
﴿ خباب الشيء خببا ﴾ مهموز ، من باب نفع : سترته ، ومنه [الخباية] وتركه الهمز تخفيفا ، لكثرة الاستعمال ، وربما همزت على الأصل ، و [خبابته] : حفظته ، والتشديد تكثير ومبالغة ، و [الخبة] بالفتح : اسم لما خبيء ، و [الخباء] : ما يعمل من وبر أو صوف ، وقد يكون من شعر ، والجمع [أخبية] بغير همز ، مثل كساء وأكسية ، ويكون على عمودين أو ثلاثة ، وما فوق ذلك فهو بيت : و [خبت النار خوا] من باب قعد : خد لها ، ويمدّى بالهمزة .

﴿ الخاء مع التاء وما يتلها ﴾

﴿ ختمت ﴾ الكتاب ونحوه [ختما] ، و [ختمت عليه] من باب ضرب : طبعت ، ومنه [الخاتم] بفتح التاء وكسرهما ، والكسر أشهر ، قالوا : [الخاتم] : حلقة ذات

فمن غيرها ، فان لم يكن لها ، فهي فتحة ، بقاء وناء مشاة من فوق ، وناء مجمعة ، وزان قسبة ، وقال الأزهري : [الخاتم] بالكسر : الفاعل ، وبالفتح ما يوضع على الطينة ، و [الخاتم] : الذى ينحتم على الكتاب ، وفى الحديث : « التمس ولو خاتما من حديد » قيل : لو هنا بمعنى عسى ، والتقدير التمس صدقا فان لم تجد ما يكون كذلك فصداك تجد خاتما من حديد ، فهو لبيان أدنى ما يلمس ، مما ينفع به ، و [ختمت القرآن] : حفظت خاتمة ، وهى آخره ، والمعنى حفظته جميعه ، عن ظهر غيب .

﴿ خن الخان الصبي ختنا ﴾ : من باب ضرب ، والاسم [الختان] بالكسر ، وقد يؤنث بأهاء ، فيقال : [ختانه] ، ويطلق [الختان] على موضع القطع من الفرج ، وفى الحديث « إذا التقي الختانان » : هو كناية لطيفة عن تقيب الحشفة ، يقال : التقي الفارسان وتلاقيا إذا تقابلا ، فالمراد من التقاء الختانين : تقابل موضع قطعيهما ، فالغلام [مختون] والجارية [مختونة] و غلام وجارية [ختين] أيضا ، كما يقال فيها قتل وجرح ، قال الجوهري : و [الخنن] بفتح نين عند العرب : كل من كان من قبل المرأة . كالأب والأخ ، والجمع [أخنان] ، و [خن الرجل] عند العامة ، زوج ابنته . وقال الأزهري : [الخنن] أبو المرأة ، و [الختنة] أمها ، فالأختان من قبل المرأة ، والأجاء من قبل الرجل ، والاصهار يعيها ، ويقال : [الختانة] المصاهرة من الطرفين ، يقال [خانتهم] إذا صاهرتهم .

﴿ الخاء مع اللام وما يثلثهما ﴾

﴿ خنر ﴾ اللبن وغديره [يخنر] من باب قتل [خنورة] : بمعنى نحن واشتد ، فهو [خائر] ، و [خنر خنرا] من باب تعب و [خنر يخنر] من باب قرب : لفتان فيه ، ويعتدى بالهمزة والتضعيف ، فيقال [أخنرته ، وخنرته] .

﴿ خنى ﴾ البقر [خنيا] من باب رمى : وهو كالتغوط للانسان ، والاسم [الخنى] : والخنى [وزان - صى وحل - والجمع [أخناء] .

﴿ الخاء مع الجيم وما يثلثهما ﴾

﴿ الخنجر ﴾ فعل : سكن كبير ، وهو يقطع اللحم والعين ، وكسرهما لغة . والجمع [خناجر] .

﴿ خنجل ﴾ الشخص [خنجلا] فهو [خنجل] من باب تعب ، و [أخجلته فانا

وخجلته [بالتشديد : قلت له : خجلت ، وهو كالاستحياء .

(الخاء مع الدال وما يتلوهما)

رجل (خديج) : أى ضخم .

(خدجت) : الناقة ولدها [مخدج] من باب ضرب ، والاسم [الخداج] قال أبو زيد :

و [خدجت الناقة] وكل ذات خف وظلف وحافر : إذا ألقته ولدها الغير تمام الحمل ، وزاد

ابن القوطية : وإن تم خلقه ، و [أخذجته] بالأنف : ألقته ناقص الخلق ، وقيل هما

لقتان : إذا ألقته وقد استبان حملها ، [فخذج] : من أول خلق الولد ، إلى قبيل

التمام ، فإذا ألقته دون خلق الولد ، فهو رجاء ، يقال : رجعت ترجه رجاء . والرجاع

في الإبل خاصة ، وقال ابن قتيبة : إذ ألقته الناقة ولدها لغير تمام العدة ، فقد

[خدجت] ، وإن ألقته لتمام العدة وهو ناقص الخلق ، فقد [أخذجت إخداجا]

والولد [مخدج] وقال ابن القطاع أيضا : [خدجت الناقة ولدها] : إذ ألقته قبل تمام

الحمل ، وإن تم خلقه ، و [أخذجته] بالأنف : ألقته ناقص الخلق ، وإن تم حملها ،

و [خدج الدلاة] : نقصها ، وقال السرقسطي : [أخذج الرجل صلاته إخداجا] : إذا

نقصها ، ومعناه أتى بها غير كاملة ، وفي التهذيب عن الأصمعي [الخداج] : النقصان ،

وأصل ذلك من خداج الناقة .

(الأخدود) : حفرة في الأرض ، والجمع [أخاديد] ويسمى الجدول [أخدودا] ،

و [الخد جمعه خدود] ، وهو من الحجر إلى اللحي ، من الجانبين ، و [الخدة]

بكسر الميم : سميت بذلك لأنها توضع تحت الخد ، والجمع [الخدات] وزان دوابة .

(الخدر) : هو الستر ، والجمع [خدور] ويطلق الخدر على البيت ، إن كان فيه

امرأة ، وإلا فلا ، و [أخذرت الجارية] : لزمت الخدر ، و [أخذرها أهلها] :

يتعدى ولا يتعدى ، و [خدروها] بالتثنية أيضا : بمعنى سترها ، وصانوها عن

الامتنان ، والخروج لقضاء حوائجها . و [خدرة] وزان غرفة : قبيلة ، و [خدر

العضو خدرا] من باب تعب : استرخى . فلا يطبق الحركة .

(خدشته خدشا) من باب ضرب : جرحته في ظاهر الجلد ، وسواء دعى الجلد أولا ،

ثم استعمل المصدر اسما ، وجع على [خدوش] .

(خدعته خدعا) ، و [الخدع] بالكسر : اسم منه ، و [الخديعة] : مثله . والفاعل

[المخدوع] مثل رسول ، و [خداع] أيضا ، و [خادع] ، و [الخدعة] بالضم : ما يخدع به الانسان ، مثل اللعبة لما يلعب به ، و [الحرب خدعة] بالضم والفتح ، ويقال : إن الفتح لغة النبي صلى الله عليه وسلم ، و [خدعته ، فاختدع] ، و [الأخدعان] عرقان في موضع الحجامة ، و [المخدع] بضم الميم : بيت صغير يحرز فيه الشيء ، وتثنية الميم لغة ، مأخوذ من أخذعت الشيء بالألف : إذا أخفيت .

[خدمه يخدمه خدمة] فهو [خادم] : غلاما كان أوبارية ، و [الخادمة] بالهاء في المؤنث قليل ، والجمع [خدم ، وخدام] وقولهم : (فلانة خادمة غدا) ليس بوصف حقيقي ، والمعنى ستصير كذلك ، كما يقال : خاضعة غدا ، و [أخدمتها] بالألف : أعطيتها خادما ، و [خدمتها] بالتبجيل : للبالغة والكثير ، و [استخدمته] : سألته أن يخدمني ، أو جعلته كذلك .

[الخدن] : الصديق في السر ، والجمع [أخدان] مثل جل وأجال ، و [خادته] : صلاتته .

الخاء مع الذال وما يثلثهما

[خذفت] الحصاة ، ونحوها [خذافا] من باب ضرب : رميتها بطرفي الإبهام والسبابة ، وقولهم : « يأخذ حصي الخذف » : معناه حصي الرمي ، والمراد الحصى الصغار ، لكنه أطلق مجازا .

[خذلته وخذلت عنه] من باب قتل ، والاسم [الخذلان] : إذا تركت نصرته وإعاقته ، وتأخرت عنه ، و [خذلته تخذيلًا] جلته على الفشل وترك القتال .

الخاء مع الراء وما يثلثهما

[خرب] المنزل فهو [خواب] ، ويتعدى بالهمزة والضعف ، فيقال : [أخربته ، وخربتته] و [الخرابة] : الثقب : وزنا ومعنى ، والجمع [خرب] مثل غرفة وغرف ، و [الخرابة] أيضا : عروة المزادة ، و [الأخرب] : الكبش الذي في أذنه شق أو ثقب مستدير ، فإن انخرم ذلك فهو أخرم ، وفعله خرب وخرم خرما ، من باب تعيب ، و [خرب يخرب] من باب قتل [خرابة] بالكسر : إذا سرق .

[خرج] من الموضع [خروجا ومخرجا] ، وأخرجته [أنا] ، و [وجدت للأمر مخرجا] : أي مخلصا ، و [الخراج . والمخرج] : ما يحصل من غلبة الأرض ، ولذلك أطلق على

الجزية ، وقول الشافعي : « ولا أنظر الى من له الدواخل والخوارج ، ولا معاهد القسط ، ولا أوصاف اللين » فالخوارج : هي العناقات والمخاريب في الجدار ، ، من باطنه ، والدواخل : الصور والكتابة في الحائط ، بمحص أو غيره ، ويقال : الدواخل والخوارج ماخرج من أشكال البناء ، مخالفا لأشكال ناحيته ، وذلك تحسين وتزيين ، فلا يبدل على ملك ، ومعاهد القسط : المتخذة من القصب والحصر ، تكون سترايين الأسطحة ، تشد بحبال أو خيوط ، فتجعل من جانب ، والمستوى من جانب ، وأوصاف اللين : هو البناء بلبنت مقطعة ، يكون الصحيح منها إلى جانب ، والمكسور إلى جانب ، لأنه نوع تحسين أيضا ، فلا يبدل على ملك ، و [الخرج] : وعاء معروف ، عربي صحيح ، والجمع [خروجة] ، وزان عنية ، و [الخراج] : وزان غراب : بئر ، الواحدة [خراجة] ، و [استخرجت الشيء من المعدن] : خلصته من ترابه .

﴿ خر ﴾ الشيء [بخر] من باب ضرب : سقط ، و [الخريز] : صوت الماء ، و [عين خروارة] غزيرة النبع .

﴿ خزرت ﴾ الجلد [خزا] من باب ضرب وقبيل ، وهو كالخياطة في الثياب ، و [الخرز] : معروف ، الواحدة [خزرة] مثل قصب وقبسة ، و [خرز الظهر] : فقره ﴿ خرس ﴾ الانسان خرسا : منع الكلام خلقة ، فهو [أخرس] والأثني [خرساء] ، والجمع [خرس] ، و [الخرس] وزان قفل : طعام يصنع للولادة .

﴿ خرصت ﴾ النخل [خرصا] من باب قتل : حورت تمره ، والاسم [الخرص] بالكسر ، و [خرس الكافر خرصا] : كذب ، فهو [خارص ، وخراص] ، و [الخرص] بالضم : حلقة .

﴿ خرطت الورق خرطا ﴾ من بابي ضرب وقتل : حتته من الأغصان ، و [الخرطة] : شبه كيس يشرح من أديم وخرق ، والجمع [خراطط] مثل كريمة وكراثم ، و [الخرطوم] الأنف ، والجمع [خراطيم] مثل عصافير وعصافير .

﴿ الخروع ﴾ وزان مقود : نبت لين ، ووزنه فعول : على زيادة الواو . ومنه قيل للمرأة تمشى وتمشي وتلين [خريع] .

﴿ خرفت ﴾ الثمار [خرطا] من باب قتل : قطعها . و [اخترقها] : كذلك ، [الخريف] : الفصل الذي تحترف فيه الثمار . والنسبة اليه [خرفي] بفتحتين ،

وقد يسكن الثاني تخفيفاً ، على غير قياس ، و [المخرف] بفتح الميم : موضع الاختراف ، وبكسرهما : المسكتل ، و [الخروف] : الجلل ، والجمع [خرطان ، وأخرقة] سعى بذلك لأنه [يخرف] من ههنا ومن ههنا ، أى يترع ويأكل ، و [خرف الرجل خرفاً] من باب تعب : فسد عقله لكبره ، فهو [خرف] .

﴿ الخرق ﴾ : الثقب فى الحائط وغيره ، والجمع [خروق] مثل فلس وفلاس ، وهو مصدر فى الأصل ، من [خرقة] من باب ضرب : إذا قطعته ، و [خرقة تخريقاً] : مبالغة ، وقد استعمل فى قطع المسافة ، فقيل : [خرقت الأرض] : إذا اجتبتها ، و [خرق الفزال والطائر خرقة] من باب تعب : إذا فزع فلم يقدر على الذهاب ، ومنه قيل : [خرق الرجل خرقة] من باب تعب أيضاً : إذا دهش : من حياء أو خوف ، فهو [خرق] ، و [خرقة خرقة] أيضاً : إذا عمل شيئاً فلم يرفق فيه ، فهو [أخرق] والأشئ [خرقاء] مثل أجروجرأ ، والاسم [الخرق] بضم الخاء وسكون الراء ، و [خرق بالشيء] من باب قرب : إذا لم يعرف عمله بيده : فهو [أخرق] أيضاً ، و [خرقت الشاة خرقة] من باب تعب : إذا كان فى أذنها خرق ، وهو تعب مستدير ، فهى [خرقاء] ، و [الخرقعة] من الثوب : القطعة منه ، والجمع [خرق] مثل سدره وسدر . ﴿ خرمت الشيء خرماً ﴾ من باب ضرب : إذا ثقبته ، و [الخرم] بالضم : موضع الثقب ، و [خرمته] قطعه [فخرم] ، ومنه قيل : [اخترمهم الدهر] : إذا أهلكهم بجوعهم . ﴿ خرى ﴾ بالهمزة [يخرأ] من باب تعب : إذا تقوط ، واسم الخارج [خرء] ، والجمع [خرؤه] مثل فلس وفلاس ، وقال الجوهري : هو [خرء] بالضم والجمع [خرؤه] مثل جند وجنود ، و [الخراء] وزان كتاب : قيل اسم للمصدر ، مثل الصيام اسم للصوم ، وقيل : هو جمع خرء ، مثل سهم وسهام ، و [الخراءة] وزان الحجارة : منله ، وقال الجوهري : بفتح الخاء ، مثل كره كراهة ، و [الخراء] بالفتح غير ثبت .

﴿ الخاء مع الراء وما يثلثهما ﴾

﴿ خورت ﴾ العين [خزرا] من باب تعب : إذا صغرت وضافت ، فالرجل [أخزر] ، والأشئ [خزراء] ، و [تخازر الرجل] : قبض جفنه ، ليحدد النظر ، و [الخيزران] فيعلان بفتح الغاء وضم العين : عروق القنا ، و [الخيزران] السكان ، ويقال لدار القدوة : [دار الخيزران] ، و [الخيزير] فنعيل : حيوان خبيث ، ويقال إنه حرم على لسان كل نهي ، والجمع [خنازير] .

﴿ الخزرج ﴾ : وزان جعفر : من أسماء الرياح ، وبها سمي الرجل .
 ﴿ الخز ﴾ : اسم دابة ، ثم أطلق على الثوب المتخذ من وبرها ، والجمع [خزوز] مثل
 فلس وفلوس ، و [الخرز] : الذكر من الأرانب ، والجمع [خزان] مثل صرد وصردان .
 ﴿ الخزف ﴾ : الطين المعمول آتية ، قبل أن يطبخ ، وهو الصلصال ، فإذا شوى
 فهو الفخار .

﴿ خزقه خزقا ﴾ : من باب ضرب : طعنه ، و [خزق السهم القرطاس] : نفذ منه ،
 فهو [خازق] ، وجمعه [خوازق] .

﴿ اخترلته ﴾ : اقتطعته ، و [خزلته خزلا] من باب قتل : قطعته ، [فأنخزل] ،
 و [اخترلت الوديعه] : خنت فيها ، ولو بالامتناع من الرد ، لأنه اقتطاع عن مال المالك .
 ﴿ انلزم ﴾ : شجر يعمل من قشره حبال ، الواحدة [خزمة] مثل قصب وقصة ،
 وبمحضر الواحدة سمي الرجل ، و [خزمت البعير خزما] من باب ضرب : تقبت أنفه ،
 و [الخزيمة] بالكسر : ما يعمل من الشعر ، ويقال لكل مثقوب الأنف : [مخزوم]
 وجمع [الخزيمة خزمات ، وخزائم] ، و [الخزاي] بألف التأنيث : من نبات
 البادية ، قال الفارابي : وهو خيرى البر ، وقال الأزهري : بقلة طيبة الرائحة ، لها
 نور كنور البنفسج .

﴿ خزفت ﴾ : الشيء [خزنا] من باب قتل : جعلته في [المخزن] وجمعه [مخازن] مثل
 مجلس ومجالس ، و [الخزانة] بالكسر : مثل المخزن ، والجمع [الخزائن] ، و [شيء
 خزين] : فعيل بمعنى مفعول ، و [خزفت السر] : كتمته ، و [خزن اللحم] من
 باب تعب : تغيرت ريحه ، على القلب من خنز .

﴿ خزى خزيا ﴾ : من باب علم : ذلّ وهان ، و [أخزاه الله] أذله وأهانته هو [خزى
 خزاية] بالفتح : استحقى فهو [خزيان] ، و [المخزبة] على صيغة اسم فاعل من
 [أخزى] : الخصلة القبيحة ، والجمع [المخزيات ، والمخازى] .

﴿ الخاء مع السين وما يثلاثهما ﴾

﴿ خسر ﴾ : في تجارته [خسارة] بالفتح ، و [خسرا ، وخسرانا] ويتعدى بالهمزة ،
 يقال : [أخسرت فيها] ، و [خسر خسرا ، وخسرانا] أيضا : هلك ، و [أخسرت
 الميزان إحصارا] : نقصت الوزن ، و [خسرت خسرا] من باب يضرب : لفة فيه ،

و [خسرت فلانا] بالتثقيـل : أبعدته ، و [خسرته] : نسبته إلى الخسران ، مثل كذبتـه ، بالتثقيـل : إذا نسبته إلى الكذب ، ومثله فسقته وجفرتـه ، : إذا نسبته إلى هذه الأفعال .

﴿ خسر الشيء يخسر ﴾ من بابي ضرب وتعب [خساسة] : حقر ، فهو [خسيس] والجمع [أخساء] مثل شحيح وأشعاء ، وقد جمع على [خساس] ، مثل كريم وكرام ، والأتى [خسبسة] والجمع [خسائس] ، و [خس] من باب قتل ، و [أخس] بالألف : [فعل الخسيس] ، و [خسر يخسر] من باب ضرب : إذا خف وزنه ، فلم يعادل ما يقابله ، و [الخس] : نبات معروف ، الواحدة [خسة] .

﴿ خسف المكان خسفا ﴾ من باب ضرب ، و [خسوقا] أيضا : غار في الأرض ، و [خسنه الله] يتعدى ولا يتعدى ، و [خسف القمر] : ذهب ضوءه أو انقضى ، وهو الكسوف أيضا ، وقال ثعلب : أجود الكلام [خسف القمر] ، وكسفت الشمس ، وقال أبو حاتم في الفرق : إذا ذهب بعض نور الشمس ، فهو الكسوف ، وإذا ذهب جميعه فهو [الخسوف] ، و [خسفت العين] : إذا ذهب ضوءها ، و [خسفت عين للماء] : غارت ، و [خسفها] أنا ، و [سامه الخسف] : أولاه القتل والهوان .

﴿ خسق ﴾ السهم المهدف [خسقا] من باب ضرب ، و [خسوقا] : إذا لم ينفذ نفاذا شديدا ، قال ابن فارس : [خسق] : إذا ثبت فيه وتعلق ، وقال ابن القطاع : [خسق السهم] إذا نفذ من الرمية .

﴿ الخاء مع الشين وما ينلثما ﴾

﴿ الخشب ﴾ : معروف ، الواحدة [خشبة] ، و [الخشب] : بضمين ، وإسكان الثاني تخفيف : مثله ، وقيل : المضموم جمع المفتوح ، كالأسد بضمين ، جمع أسود ، بفتحين .

﴿ خشاش الأرض ﴾ وزان كلام ، وكسر الأول لغة : دوابها ، الواحدة [خشاشة] وهي : الحشرة والحامة ، و [الخشاش] : عود يجعل في عظم أنف البعير ، والجمع [أخشة] مثل سنان وأسنة ، ويقال في الواحدة : [خشاشة] أيضا ، و [الخشخاش] بفتح الأول : نبات معروف ، الواحدة [خشخاشة] ، و [الخشاش] على فعلاء بضم الفاء ، وسكون العين ممدودة ، هي العظم الناقية خلف الأذن : والاصل خشناه

بافتح ، فأسكن للتخفيف ، قال ابن السكيت : ليس في الكلام فعلاء بالسكون ، إلا حرفين ، [خشاء] وقوباء ، والأصل فيهما فتح العين ، وسائر الباب على فعلاء ، بالفتح ، نحو امرأة ففساء ، وناقاة عشماء ، والرحضاء ، وهي حى تأخذ بعرق .

(خشع خشوعاً) : إذا خضع ، و [خشع في صلاته ودعائه] : أقبل بقلبه على ذلك ، وهو مأخوذ من [خشعت الأرض] : إذا سكنت ولطمأت .

(الخشف) : ولد الغزال ، يطلق على الذكر والأنثى ، والجمع [خشوف] مثل حل وجول ، و [الخشاف] وزان فلاح : طائر من طير الليل ، قال القاراني : [الخشاف] : الخطاف ، وقال في باب الشين : الخفاش الذي يطير بالليل ، قال الصغاني : هو مقابو ، و [الخشاف] بتقديم الشين : أفصح .

(الخيشوم) : أقصى الأنف ، ومنهم من يطلقه على الأنف ، وزنه فيعول ، والجمع [خياشيم] ، و [خشم الانسان خشياً] من باب تعب : أصابه داء في أنفه ، فأفسده ، فصار لا يشم ، فهو [أخشم] والأنثى [خشاء] وقيل : [الأخشم] : الذي أنثنت ربح خيشومه ، أخذاً من [خشم اللحم] : إذا تغيرت ريحه .

(خشن الشيء) بالضم [خشنة وخشونة] : خلاف ناعم ، فهو [خشن] ، و [رجل خشن] : قوى شديد ، ويجمع على [خشن] بصيتين مثل نمر ونمر ، والأنثى [خشنة] وبمصرها سمي حى من العرب ، والنسبة اليه [خشنى] بحذف الياء والهاء ، ومنه [أبو ثعلبة الخشنى] ، و [أرض خشنة] : خلاف سهلة ، قال ابن فارس : ولا يكادون يقولون في الحجر إلا [أخشن] بالأنف .

(خشى خشية) : خاف ، فهو [خشيان] والمرأة [خشيا] مثل غضبان وغضبي ، وربما قيل [خشيت] : بمعنى علمت .

(الخاء مع الصاد وما يثلثهما)

(الخصب) وزان حل : الغناء والبركة ، وهو خلاف الجذب ، وهو اسم من [أخصب المكان] بالأنف ، فهو [مخصب] وفي لغة [خصب يخصب] من باب تعب ، فهو [خصب] ، و [أخصب الله الموضع] : إذا أنبت به العشب والكلأ .

(الخصر) من الانسان : وسطه ، وهو المستدق فوق الوركين ، والجمع [خصور] مثل فلس وفلوس ، و [الاختصار ، والتخصر] في الصلاة : وضع اليد على الخصر ،

و[اختصرت الطريق] : سلكت المأخذ الأقرب ، ومن هذا [اختصار الكلام] ،
وحقيقته : الاختصار على تقليل اللفظ دون المعنى ، و[نهى عن اختصار السجدة]
قال الأزهري : يحتمل وجهين : أحدهما أن [يختصر الآية] ، التي فيها السجود ،
فيسجد بها ، والثاني أن يقرأ السورة ، فإذا انتهى إلى السجدة جاوزها ، ولم يسجد
لها ، و[الخصر] بكسر الخاء والصاد ، انتهى ، والجمع [الخصائر] ، و[فلان ثلثي به
الخصائر] أي تبدا به ، إذا ذكر أشكاله ، لشرفه ، و[الخصرة] بكسر الميم : قضيب
أو عذرة ، ونحوه يشير به الخطيب إذا خاطب الناس .

(الخص) : البيت من القصب ، والجمع [أخصاص] مثل قفل وأفقال ، و[الخصاصة]
بالفتح : الفقر والحاجة ، و[خصصته] بكذا : أخصه خصوصا [من باب قعد ،
و[خصوصية] بالفتح ، والضم لغة : إذا جعلته له دون غيره ، و[خصصته] بالثقليل :
مبالغة ، و[الختصصته] به فاختص هو به وتخصص [و[خص الشيء خصوصا]
من باب قعد : خلاف هم ، فهو [خاص] ، و[اختص] : مثله ، و[الخاصة] :
خلاف العامة ، والهاء للتأكيد ، وعن النكسائي [الخاص والخاصة] : واحد .

(خف) الرجل نعله [خففا] من باب ضرب ، فهو [خفاف] وهو فيه كرفع
الثوب ، و[الخصف] بكسر الميم : الاثنى ، و[الخصفه] الجلة من الخوص للتمر ،
والجمع [خصاف] مثل رقبة ورقاب .

(الخصم) يقع على المفرد وغيره ، والذكر والأنثى ، بلفظ واحد ، وفي لغة بطابق في
التثنية والجمع ، ويجمع على [خصوم ، وخصام] مثل بحر ومحور وبحار ، و[خصم
الرجل يخصم] من باب تعب : إذا أحكم الخصومة ، فهو [خصم ، وخصيم] ،
و[خاصته : مخاصمة ، وخصاما ، فخصمته ، أخصمه] من باب قتل : إذا غلبته في
الخصومة ، و[اختصم القوم] : خاض بعضهم بعضا .

(الخصبة) : معروفة ، والخصى لغة فيها ، قال ابن القوطية : [معنت الخصية] :
استخرجت يفتها ، فجعلها الجلدة ، وحكى ابن السكيت عكسه ، فقال : [الخصيتان]
باتاء : البيضتان ، وبغير تاء : الجلدتان ، ومنهم من يجعل [الخصية] للواحدة ، ويثنى
بفتح الهاء ، على غير قياس ، فيقال : [خصيان] وجمع الخصية [خصى] مثل مدنية
ومدى ، و[خصيت العبد : أخصيه خفاء] بالكسر والمد : سلت خصييه ، فهو

«خصى» [فعل بمعنى مفعول، مثل جريح وقتيل، والجمع [خصيان]، و [خصيت لفرس]: قطعت ذكره، فهو [مخصى] يجوز استعمال فعل مفعول فيهما.

﴿الخاء مع الضاد وما بينهما﴾

(خضبت) اليد وغيرها [خضبا] من باب ضرب [بالخضاب] وهو الحناء ونحوه، قال بن القطاع: فإذا لم يذكر الشيب والشم، قالوا: [خضب خضابا]، و [اختضبت لخضاب] وفي نسخة من التهذيب: يقال للرجل: [خاضب]: إذا اختضب بالحناء، فإن لمن يغير الحناء قيل: صبغ شعره، ولا يقال: [اختضب].

(خضر) اللون [خضرا] فهو [خضر] مثل تعب تعباً فهو تعب، وجاء أيضاً للذكر [أخضر] وللا تى [خضراء]، والجمع [خضر] وقوله عليه السلام: «إياكم وخضراء لمن»، وهى المرأة الحسناء فى منبت السوء، شبت بذلك لفقده صلاحها، وخوف سادها، لأن ما بنبت فى السمن، وإن كان ناضرا، لا يكون ثامرا، وهو سريع فساد، و [المخاضرة]: بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، ويقال [للخضر] من البقول [خضراء] وقولهم: «ليس فى الخضراوات صدقة» هى جمع [خضراء]، مثل حراء صفراء، وقياسها أن يقال: الخضر، كما يقال: الحمر والصفير، لكنه غلب فيها جانب لاسمية، فجمعت جمع الاسم نحو محراء ومحررات، وحلكاء وحلكوات، وعلى هذا فجمعه قياسى، لأن فعلا هنا ليست مؤنثة أفعل فى الصفات، حتى تجمع على فعل، نحو حراء وصفراء، وإذا فقدت الوصفية تعينت الاسمية، وقولهم للبقول: [خضر] كأنه جمع [خضرة] مثل غرفة وغرف، وقد سمت العرب الخضر خضراء، ومنه «تجنبوا من الخضراء ماله رائحة» يعنى الثوم والبصل والكراث، و [الخضر] سعى بذلك كما قال عليه الصلاة والسلام: لأنه جلس على فروة بيضاء، فاهتزت تحتها خضراء، اختلف فى نيوته، وهو بفتح الخاء وكسر الضاد، نحو كتف وثبق، لكنه خفف سكرة الاستعمال، وسعى بالخفف، ونسب اليه فقيل: [الخضرى] وهى نسة لبعض أصحابنا.

(خضع) لفريره [بخضع خضوعا]: ذلة ولستكان، فهو [خاضع] و [أخضعه لفر]: أدله، و [المضوع]: قهريب من الخشوع، إلا أن الخشوع أكثر ما يستعمل فى الصوت، والخضوع فى الأعناق.

﴿ الخاء مع الطاء وما يثلثهما ﴾

﴿ خاطبه مخاطبة وخطابا ﴾ وهو الكلام بين متكلم وسماع ، ومنه اشتقاق [الخطبة] بضم الخاء وكسرها : باختلاف معنيين ، فيقال في الموعظة : [خطب القوم وعليهم] من باب قتل [خطبة] بالضم ، وهي فعلة ، بمعنى مفعولة ، نحو فسحة بمعنى مفسوخة ، وغرفة من ماء : بمعنى مغروقة ، وجمعها [خطب] مثل غرفة وغرف ، فهو [خطيب] والجمع [الخطباء] ، و [هو خطيب القوم] : إذا كان هو المتكلم عنهم ، و [خطب المرأة الى القوم] : إذا طلب أن يتزوج منهم ، و [اختطبا] ، والاسم [الخطبة] بالكسر ، فهو [خاطب ، وخطاب] مبالغة ، وبه سمى ، و [اختطبه القوم] : دعوه الى تزويج صاحبته ، و [الأخطب] : انصرد ، ويقال : الشراق ، و [الخطب] : الأمر الشديد ينزل ، والجمع [خطوب] مثل فلس وفلاس ، و [الخطابية] : طاقة من الروافض ، نسبة الى أبي الخطاب ، محمد بن وهب الأسدي الأجلع ، وكانوا يدينون بشهادته الزور لموافقهم في العقيدة ، إذا حلف على صدق دعواه .

﴿ الخطر ﴾ : الاشراف على الهلاك ، وخوف التلف ، و [الخطر] السبق الذي يتراهن عليه ، والجمع [أخطار] مثل سبب وأسباب ، و [أخطرت المال إخطارا] : جعلته خطرا بين المتراهنين ، و [بداية مخطرة] : كأنها أخطرت المسافر ، فجعلته خطرا بين السلامة والتلف ، و [خاطره على مال] : مثل راهنته عليه : وزنا ومعنى ، و [خاطر بنفسه] : فعل ما يكون الخوف فيه أغلب ، و [خطر الرجل يخطر خطرا] : وزان شرف شرفا : إذا ارتفع قدره ومنزله ، فهو [خطير] ويقال أيضا في الحقير ، حكام أبوزيد ، و [الخطار] ما يخطر في القلب من تدبير أمر ، فيقال : [خطر ببالي ، وعلى بالي ، خطرا ، وخطورا] من باب ضرب وقعد ، و [خطر البعير بذنبه] من باب ضرب [خطرا] بفتحيتين : إذا حركه .

﴿ الخططة ﴾ : المكان المخطط لمعاملة ، والجمع [خطط] مثل سدرة وسدر ، وإنما كسرت الخاء ، لأنها أخرجت على مصدر افتعل ، مثل اختطبت خطبة ، وارتد ردة ، وافتري فرية ، قال في البارع [الخططة] بالكسر : [أرض يخططها الرجل] ، لم تكن لأحد قبله ، وحذف الهاء لغة فيها ، فيقال : [هو خط فلان ، وهي خطته] ، و [الخططة] بالضم : الحالة ، والحصلة ، و [خط الرجل الكتاب بيده خطا] من باب قتل أيضا : كتبه ،

و [خط على الأرض] : أعلم علامة ، وبالمصدر وهو [الخط] سمي موضع باليمامة ، وينسب إليه على لفظه ، فيقال ، [رماح خطية] : والرماح لا تبت [بالخط] ، ولكن سمي ساحل للسفن ، التي تحمل القنا إليه ، وتعمل به ، وقال التحليل : إذا جعلت النسبة اسماً لازماً قلت : [خطية] بكسر الخاء ، ولم تذكر الرماح ، وهذا كما قالوا : ثياب قبطية بالكسر ، فلذا جعلوه اسماً حذفوا الثياب وقالوا : قبطية بالضم ، فرقا بين الاسم والنسبة .

﴿ خطفه يخطفه ﴾ من باب تعب : استلبه بسرعة ، و [خطفه خطفاً] من باب ضرب لغة ، و [اختطف ، وتخطف] : مثله ، و [الحطفة] مثل تمر : المرة ، ويقال لما اختطفه الذئب ونحوه ، من حيوان حتى : [خطفة] تسمية بذلك ، وهو حوم ، و [الخطاف] تقدم في تركيب خشف .

﴿ خطل ﴾ في منطقته ورأيه [خطلاً] من باب تعب : أخطأ ، فهو [خطل] ، و [أخطل في كلامه] بالألف : لغة ، وبمصدر الثلاثي سمي ، ومنه عبد الله بن خطل ، من بني تميم بن غالب ، وقيل اسمه هلال القرشي الأدمي ، وهو أحد الأربعة الذين هدر النبي صلى الله عليه وسلم دمهم يوم الفتح ، لأنه بعد إسلامه قتل وارتد ، وكان معه قيتان ، تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و [خطلت الأذن خطلاً] من باب تعب : استرخت ، فهي [خطلاء] .

﴿ الخطم ﴾ مثل فلس ، من كل طائر : منقاره ، ومن كل دابة : مقدم الأنف والضم ، و [خطام البعير] : معروف ، وجمعه [خطام] مثل كتاب وكتب ، سمي بذلك : لأنه يقع على [خطمه] ، و [الخطمي] مشدد الياء : غسل معروف ، وكسر الخاء أكثر من الفتح ، و [الخطم] : الأنف ، والجمع [مخاطم] مثل مسجد ومساجد .

﴿ خطوات أخطو خطوا ﴾ : مشيت ، الواحدة [خطوة] مثل ضرب وضريبة ، و [الخطوة] بالضم : ما بين الرجلين ، وجمع المفتوح [خطوات] على لفظه ، مثل شهوة وشهوات ، وجمع المصوم [خطي] ، وخطوات [مثل غرف وغرفات في وجوها] ، و [تخطيته : وخطيته : إذا خطوت عليه] ، و ﴿ الخطأ ﴾ مهموز بفتحيتين : ضد الصواب ، ويقصر ويمد ، وهو اسم من [أخطأ] فهو مخطئ . قال أبو عبيدة [خطئ خطاً] من باب علم ، و [أخطأ] : بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد ، وقال غيره : [خطئ] في الدين . و [أخطأ] : في كل شيء : عامداً كان أو غير عامد ، وقيل :

[خطئ] : إذا تعمد ما بهى عنه ، فهو [خاطئ] ، و [أخطأ] : إذا أراد الصواب ، فصار إلى غيره . فإن أراد غير الصواب وفعله ، قيل : قصده أو تعمده ، و [الخطأ] : الذنب ، تسمية بالصدر ، و [خطأته] بالتثنية : قلت له [أخطأت] ، أو جعلته [مخطئاً] ، و [أخطأه الحق] : إذا بعد عنه ، و [أخطأه السهم] : تجاوزته ولم يصبه ، وتخفيف الرباعى : جائز .

(الخاء مع الفاء وما يثلثهما)

(خفت الصوت خفتاً) من باب ضرب ، ويعبئ بالياء ، فيقال : [خفت الرجل بصوته] : إذا لم يرفعه ، و [خافت بقراءته مخافتة] إذا لم يرفع صوته بها ، و [خفت الزرع ونحوه] : مات ، فهو [خافت] .

(خفر بالعمد يخفر) من باب ضرب ، وفي لغة من باب قتل : إذا وفى به ، و [خفرت الرجل] : حيته وأجrote من طالبه ، فأنا [خفير] والاسم [الخفارة] بضم الخاء وكسرها ، و [الخفارة] مثناة الخاء : جعل الخفير ، و [خفرت بالرجل أخفر] من باب ضرب : غلرت به ، و [تخفرت به] إذا احتميت به ، و [أخفرت به] بالآف : تفتت عهده ، و [خفر الانسان خفراً] فهو [خفر] من باب تعب ، والاسم [الخفارة] بالفتح : وهو الحياء والوقار .

(الخنفساء) : فتعلاء : حشرة معروفة ، وضم الفاء أكثر من فتحها ، وهى عمودة فيهما ، وتقع على الذكر والأنثى ، وبعض يقول فى الذكر : [خنفس] وزان جندب بالفتح ، ولا يمنع الضم ، فإنه القياس ، وبنو أسد يقولون : [خنفسة] فى الخنفساء ، كأنهم يجعلون الهاء عوضاً من الآف ، والجمع [الخنافس] .

(الخفش) : صغر العينين . وضعف فى البصر ، وهو مصدر من باب تعب ، فالتذكر [أخفش] والأنثى [خفشاء] ويكون خلقه ، وهو علة لازمة ، وصاحبه يبصر بالليل أكثر من النهار ، ويبصر فى يوم الغيم دون الصحو ، وقد يقال للرمد : [خفش] استعارة ، و [الخفاش] : طائر ، مشتق من ذلك ، لأنه لا يكاد يبصر بالنهار ، و [بنوخفاش] فيه ثلاث لغات : إحداها بالضم والتثنية ، على لفظ الطائر ، والثانية بالضم والتخفيف ، وزان غراب ، والثالثة بالكسر مع التخفيف ، وزان كتاب .

(خفض) الرجل صوته خفضاً : من باب ضرب : لم يجهر به ، و [خفض الله الكافر] .

أهانه ، و [خفص الحرف] في الاعراب : إذا جعله مكسورا ، و [خفصت الخافضة الجارية خفصا] خفتها ، فلجارية [مخفوضة] ولا يطلق [الخفض] إلا على الجارية دون الغلام ، و [هو في خفض من العيش] أي في سعة وراحة .

﴿ خف ﴾ الشيء [خفا] من باب ضرب ، و [خفة] ضد ثقل ، فهو [خفيف] ، و [خففته] بالثقل : جعلته كذلك ، و [خف الرجل] : طاش ، و [خف إلى العدو خفوا] : أسرع ، و [شيء خف] بالكسر : أي [خفيف] ، و [استخف الرجل بحقي] : استهان به ، و [استخف قومه] : جلمهم على الخفة والجهل ، و [أخف هو] بالألف : إذا لم يكن معه ما يثقله ، و [خفاف] وزان غراب : من أسماء الرجال ، و [بنو خفاف] : قبيلة من بني سليم ، و [الخف] الملبوس جعه [خفاف] مثل كتاب ، و [خف البعير] جعه [أخفاف] مثل قفل وأفال ، وفي حديث « يحيى من الأراك ما لم تنله أخفاف الابل » قال في العباب : المراد مسان الابل ، والمعنى لا يحصى ما قرب من المرعى ، بل يترك للسان والضعاف ، التي لا تقوى على الامعان في طلب المرعى ، رفقا بأربابها ، قال بعضهم ، هذا مثل قولهم : « أخذته سيوفنا ورماحنا » ، والسيوف لا تأخذ ، بل المعنى أخذناه بقوتنا ، مستعينين بسيوفنا ، وكذلك ما لم تصل إليه الابل ، مستعينة [بأخفافها] ، فأباح ما تصل إليه على قرب : وأجاز أن يحصى ما سواه .

﴿ خفقه خفقا ﴾ من باب ضرب : إذا ضربه بشيء عريض كالليرة . و [خفق النعل] : صوت ، و [خفق القلب خفقانا] : اضطرب ، و [خفق برأسه خفقة أو خفقتين] إذا أخذته سنة من النعاس ، قال رأسه دون سائر جسده .

﴿ خفي الشيء يخفي خفاء ﴾ بالفتح والمد : استتر أو ظهر ، فهو من الأضداد ، وبعضهم يجعل حرف اصلة فارقا ، فيقول : [خفي عليه] إذا استتر ، و [خفي له] إذا ظهر ، فهو [خاف ، وخفي] ، أيضا ، ويتعدى بالحركة ، فيقال : [خفيته أخفيه] من باب رمي : إذا سترته وأظهرته ، و [فعلته خفية] بضم الخاء وكسرها . ويتعدى بالهمزة أيضا ، فيقال : [أخفيته] ، وبعضهم يجعل الربيعة للسكتان ، والثلاثي للاظهار ، وبعضهم يعكس . و [استخفى من الناس] : استتر ، و [اختفيت الشيء] : استخرجته ، ومنه قيل لباش القبور [الخنق] لأنه يستخرج الأكثان . قال ابن قتيبة ، وتبعه

الجوهري ، ولا يقال : [اختفى] : بمعنى توارى ، بل يقال [استخفى] وكذلك قال ثعلب : [استخفيت منك] أى تواريت ، ولا تقل اختفيت ، وفيه لغة حكاهما الأزهري ، قال : [أخفته] بالألف : إذا سترته ، [غفى] ثم قال : وأما [اختفى بمعنى خفي] فهي لغة ، ليست بالعالية ، ولا بالنكرة ، وقال الفارابي أيضا [اختفى الرجل البئر] : إذا احتفرها ، و [اختفى] : استتر .

﴿ الخاء مع اللام وما بينهما ﴾

﴿ خلبه بخلبه ﴾ من بابي قتل وضرب : إذا خلدعه ، والاسم [الخلبة] بالكسر ، والفاعل [خلوب] مثل رسول : أى كثير الخداع ، و [خلبت النبات خلبا] من باب قتل : قطعته ومنه [الخلب] بكسر الميم ، وهو اللطائر والسبع كالظفر للإنسان ، لأن الطائر يخلب بـمخلبه الجلد ، أى يقطعه ويمزقه ، و [الخلب] بالكسر أيضا : منجل لأسنان له .

﴿ خلجت ﴾ الشيء [خلجا] من باب قتل : انزعته ، و [اختلجته] : مثله ، و [خالجه] : نازعته ، و [اختلج العضو] : اضطرب .

﴿ خلد ﴾ بالمكان [خلودا] من باب قعد : أقام ، و [أخذل] بالألف : مثله ، و [خلد إلى كذا] وأخذل : ركن ، و [الخلد] وزن قفل : نوع من الجرذان : خلقت عمياء ، تسكن القنات ، و [مخذل] وزن جعفر : من أساء الرجال .

﴿ الخلر ﴾ وزن سكر وسلم : قيل : هو الجلبان ، وقيل : الماش ، وقيل : الفول .

﴿ خلست ﴾ الشيء [خلصا] من باب ضرب : اختطفته بسرعة على غفلة ، و [اختلصه] : كذلك ، و [الخلسة] بالفتح : المرأة : و [الخلسة] بالضم : ما يخلص ومنه [لا قطع في الخلسة] .

﴿ خلص ﴾ الشيء من التلف [خلوصا] من باب قعد ، و [خبلاصا ، ومخلصا] : سلم ونجا ، و [خلص الماء من الكدر] : صفا ، و [خلصته] بالثقيل : ميزته من غيره ، و [خلاصة الشيء] بالضم : ما صفا منه ، مأخوذ من [خلاصة السمن] : وهو ما يلقى فيه : تمر أو سويق ، ليخلص به من بقايا اللبن . و [أخلصته العمل] : و [سورة الاخلاص] إذا أطلقت : « قل هو الله أحد » ، و [سورتنا الاخلاص] : « قل هو الله أحد ، وقل بأيه الكافرون » ، و [الاخلاء] وزن حمراء : موضع

بالههناه .

﴿ خلط ﴾ الشيء بغيره [خلطاً] من بلبخرب : ضمته إليه ، [فاختلط هو] ، وقد يمكن التمييز بعد ذلك ، كما في [خلط] الحيوانات ، وقد لا يمكن ، كخلط المائعات ، فيكون مزجاً ، قال المرزوقي : [أصل الخلط] تداخل أجزاء الأشياء بعضها في بعض ، وقد توسع فيه ، حتى قيل : [رجل خلط] : إذا اختلط بالناس كثيراً ، والجمع [الخلطاء] مثل شريف وشرفاء ، ومن هنا قال ابن فارس : [الخليط] : المجاور ، و [الخليط] : الشريك ، و [الخلط] : طيب معروف ، والجمع [أخلاط] مثل حل وأجال ، و [الخلطة] : مثل العشرة وزنا ومعنى ، و [الخلطة] بالضم : اسم من الاختلاط ، مثل الفرقة من الافتراق ، وقد يكنى [بالخلطة] عن الجاع ، ومنه قول الفقهاء : « خالطها مخالطة الأزواج » : يريدون الجاع ، قال الأزهري : و [الخبلاط] : مخالطة الرجل أهله : إذا جامعها .

﴿ خلعت ﴾ النعل وغيره [خلعا] : نزعته ، و [خلعت المرأة زوجها مخالعة] إذا افتدت منه ، وطلقتها على التقدي ، [خلعها هو خلعا] والاسم [الخلع] بالضم ، وهواستعارة من [خلع اللباس] لأن كل واحد منهما لباس للآخر ، فإذا فعلا ذلك ، فكأن كل واحد نزع لباسه عنه ، وفي الدعاء ، « وتخلع ونهجر من يكفرك » : أى نبغض وتبترأ منه ، و [خلعت الوالى عن عمله] بمعنى : عزلته ، و [الخلعة] : ما يعطيه الإنسان غيره من الثياب منجعة ، والجمع [خلع] مثل سدره وسدر .

﴿ خلف فم الصائم خلوقاً ﴾ من باب قعد : تغيرت ريحه ، و [أخلف] بالألف : لغة ، وزاد في الجهرة : من صوم أو مرض ، و [خلف الطعام] : تغيرت ريحه أو طعمه . و [خلفت فلاناً على أهله وماله خلافة] : صرت خليفته ، و [خلفته] : جثت بعده ، و [الخلفة] بالكسر : اسم منه ، كاقعدة طيبة القعود ، و [استخلفته] : جعلته خليفة [بخليفة] يكون بمعنى فاعل ، وبمعنى مفعول ، وأما الخليفة : بمعنى السلطان الأعظم ، فيجوز أن يكون فاعلاً ، لأنه خلف من قبله ، أى جاء بعده ، ويجوز أن يكون مفعولاً . لأن الله تعالى جعله خليفة ، أو لأنه جاء به بعد غيره : كما قال تعالى : « هو الذى جعلكم خلائف فى الأرض » ، قال بعضهم ولا يقال : [خليفة الله] بالإضافة إلا لأدم وداود ، لورود النص بذلك ، وقيل يجوز ، وهو القياس ، لأن الله تعالى

جعل خليفة ، كإجعله سلطانا ، وقد سمع سلطان الله ، وجنود الله ، وحزب الله ، وخيل الله ، والأضافة تكون بأدنى ملائمة : وعدم السماع لا يقتضي عدم الاطراد . مع وجود القياس ، ولأنه نكرة ، تدخله اللام للتعريف ، فدخله ما يعاقبها ، وهو الأضافة ، كسائر أسماء الأجناس ، و [الخليفة] : أصله خليفة ، بغير هاء ، لأنه بمعنى الفاعل : والماء مبالغة ، مثل علامة ونسابة ، ويكون وصفا للرجل خاصة ومنهم من يجمعه باعتبار الأصل ، فيقول : [الخلفاء] مثل شريف وشرفاء ، وهذا الجمع مذكر ، فيقال : [ثلاث خلفاء] ، ومنهم من يجمع باعتبار اللفظ ، فيقول : [الخلفاء] ويجوز تذكر العدد وتأتيه في هذا الجمع ، فيقال : [ثلاثة خلفاء] ، و [ثلاث خلفاء] وهما لفتان فصيحتان ، و [هذا خليفة آخر] بالتذكير ، ومنهم من يقول : [خليفة أخرى] بالتأنيث ، والوجه الأول ، و [استخلفته] : جعلته خليفة لـ و [خلف الله عليك] : كان خليفة أبيك عليك ، أو من فقدته عن لا يتعوض : كالم ، و [أخلف عليك] بالألف : ردّ عليك مثل ما ذهب منك ، و [أخلف الله عليك مالك] ، وأخلف لك مالك ، وأخلف لك بخير [وقد يحذف الحرف] ، فيقال : [أخلف الله عليك ولك خير] قاله الأصمعي ، والاسم [الخلف] بفتحيتين : قال أبو زيد : وتقول العرب أيضا : [خلف الله لك بخير] ، وخلف عليك بخير ، بخلف بغير ألف ، و [أخلف الرجل وعده] بالألف ، وهو مختص بالاستقبال ، و [الخلف] بالضم : اسم منه ، و [أخلف الشجر والنبات] ظهر خلفته ، و [خلفت القميص أخلفه] من باب قتل ، [فهو خليف] : وذلك أن يبلى وسطه ، فتخرج البالي منه ، ثم تلفقه ، وفي حديث حنة : « فاذا خلفت ذلك فلتغتسل » مأخوذ من هذا ، أي إذا ميزت تلك الأيام والليالي ، التي كانت تحبضهن ، و [خلف الرجل الشيء] بالتشديد تركه بعده ، و [تخلف عن القوم] إذا قعد عنهم ، ولم يذهب معهم ، و [الخلفة] بكسر اللام : هي الحامل من الابل ، وجعها مخاض ، من غير لفظها ، كما تجمع المرأة على النساء ، من غير لفظها : وهي اسم فاعل ، يقال : [خلفت خلفا] من باب تعب : إذا حلت فهي [خلفة] مثل تعب ، وربما جعلت على لفظها ، فقيل [خلفات] وتحذف الهاء أيضا ، فقيل : [خلف] ، و [الخلف] وزان فليس : الرديء من القول ، يقال : [سكت ألفا ، ونطق خلفا] أي : سكت عن ألف كلمة ، ثم نطق

بخطأ ؛ وقال أبو عبيد في كتاب الأمثال : [الخلف من القول] : هو السقط الرديء ،
 كخلف من الناس ، و [الخلف] بفتحين : العوض والبدل ، يقال : [اجعل هذا
 خلفا من هذا] ، و [خافته مخافة وخلافا] ، و [تخلف القوم واختلفوا] : إذا ذهب
 كل واحد إلى خلاف مذهب إليه الآخر ، وهو ضد الاتفاق ، والاسم [الخلف] بضم
 الخاء و [الخلف] وزان كتاب : شجر المصفا ، الواحدة [خلافة] ، ونسوا على
 تخفيف اللام ، وزاد الصفاني : وتشديد هاء من جن العوام ، قال الدينوري : زعموا أنه
 سمي خلافا : لأن الماء أتى به سيبا ، فنبت خلفا لأصله . ويحكي أن بعض الملوك
 مر بحائط ، فرأى شجر الخلف ، فقال لوزيره : ما هذا الشجر ؟ فكره الوزير
 أن يقول : [شجر الخلف] لقور النفس عن لفظه ، فسماه باسم ضده ، فقال :
 شجر الوفاق ، فأعظمه الملك : لتباهته ، ولا يكاد يوجد في البادية ، و [قصبت خلافة] :
 أي بعده ، و [الخلف] من ذوات الخف : كالسدى للأنسان ، والجمع [أخلاف]
 مثل حل وأجال ، وقيل : [الخلف] : طرف الضرع ، و [الخلفة] وزان سدره : نبت
 يخرج بعد النبت ، وكل شيئين اختلفا فهما [خفان] ، و [الخلف] بكسر الليم ،
 بلغة اليمن : الكورة ، والجمع [الخاليف] ، و [استعمل على خاليف الطاق] : أي
 نواحيه ، وقيل : في كل بلد مخلاف ، أي ناحية .

(خلق) الله الأشياء [خلقا] ، وهو [الخالق] ، والخلق [قال الأزهرى : ولا تجوز
 هذه الصفة - بالألف واللام - لغير الله تعالى ، وأصل الخلق : التقدير ، يقال : [خلقت
 الأديم للسقاء] إذا قدرته له ، و [خلق الرجل القول خلقا] : افتراه ، و [اختلفه] :
 مثله ، و [الخلق] : المخلوق ، فعل بمعنى مفعول ، مثل ضرب الأمير ، و [الخلق]
 بضمين : السجية ، و [الخلاق] مثل سلام : النصيب ، و [خلق الثوب] بالضم :
 إذا بلى ، [فهو خلق] بفتحين ، و [أخلق الثوب] بالألف : لغة ، و [أخلقته] :
 يكون الرابح لازما ومتعبا ، و [الخلق] مثل رسول : ما يتخلق من الطيب ، قال
 بعض الفقهاء : وهو مائع ، فيه صفة ، و [الخلاق] مثل كتاب : معناه ، و [خلقت
 المرأة بالخلق تحليقا فتخلقت] هي به ، و [الخلقه] : الفطرة ، وينسب إليها على
 لفظها ، فيقال : [عيب خلقى] ومعناه : موجود من أصل الخلقه ، وليس بمرض .
 (الخلل) : معروف ، والجمع [خلل] مثل فلس وفلوس ، سمي بذلك : لأنه اختل

منه علم الخلاوة، يقال: [احتل الشيء]: إذا تغير واضطرب، و[الخليل]: الصديق،
والجمع [أخلاء]، و[الخليل]: الفقير المحتاج، و[الخلعة]: بالفتح: الفقر والحاجة،
و[الخلعة]: مثل الخصلة: وثنا ومعنى، والجمع [خلال]، و[الخلعة]: الصداقة، بالفتح
أيضا، والضم لقبة، و[الخلل]: بفتحين: الفرجة بين الشئين، والجمع [خلال]
مثل جبل وجبال، و[الخلل]: اضطراب الشيء، وعدم انتظامه، [الخلعة]: بالضم:
ما جلا من الثوب، و[خلل الشخص أسنانه تخجيلا]: إذا أخرج ما يجي من الماء كولد،
بينها، ويسم ذلك الخارج [خلالة] بالضم، و[الخلال]: مثل كتاب: العود يخل به
الثوب والأسنان، و[خلت الرءاء خلا]: من باب قتل: ضمت طرفيه بخلال، والجمع
[أخله]: مثل سلاح أو سلعة، و[خلته]: بالتشديد: مبالغة، و[خلت النيدة تخجيلا]:
جعلته خلا، وقد يستعمل لازما أيضا، فيقال: [خلل النيدة]: إذا صار بنفسه خلا،
و[تخلل النيد]: في المطاوعة، و[خلل الرجل لحيته]: أوصل الماء إلى خلاها، وهو
البشرة التي بين الشعر، وكأنه مأخوذ من [تخللت القوم]: إذا دخلت بين [خلهم،
وخلالهم]، و[أخل الرجل بكذا]: تركه ولم يأت به، و[أخل بالمكان]: تركه ذا
خلل منه، و[أخل الشيء]: قصر فيه، و[أخل]: انقصر، و[أحتل إلى الشيء]:
احتاج إليه.

[خلا] المنزل من أهل [بحلو خلاوا وخيلا]: فهو [خال]، و[أخلى]: بالآلف: لغة،
فهو [أخل] و[أخيلته]: جعلته خاليا، وجدته كذلك، و[خلا الرجل بنفسه]:
و[أخلى]: بالآلف: لغة و[خلا يزخلة]: انقربه، وكذلك [خلا يزوجه خلوة]:
ولا يسمى خلوة: إلا بالاستمتاع بالمفاضة، وحيفت تؤثر في أمور الزوجية، فان حصل
مبها وطء، فهو المنجول، و[خلا من لعب خلا]: يرى منه، فهو [خلى]:
وهنا يؤث، ويخى، ويجمع، ويقال أيضا: [خلاء] مثل سلام، و[خلو] جل،
و[خلت المرأة] من مانع النكاح [خلوا] فهي [خلية]، ونساء [خليات] وناقاة
[خلية]: مطلقة من عقالها، فهي ترى حيث شامت، ومنه يقال في كنايات الطلاق:
[هي خلية]، و[خلية النحل]: معروفة، والجمع [خلايا] وتكون من طين أو
خشب، وقال الميث: هي من الطين كواراة، بالكسر، وخلى: بغير هاء، و[الخلى]:
بالقصر: الرطب من النبات، والواحدة [خلاة] مثل حصي وحصاة، قال في الكفاية:

[الخلاء] : الزط ، وهو ما كان غشا من الكلاء ، وأما الخيشيش : فهو اليأس ، و [اختليت الخلاء] : قلعته ، و [خليت خليا] من رمي : مثله ، والفصل [عخل ، وعال] وفي الحديث : « لا يخلى خلاها » : أي لا يجوز ، و [الخلاء] بالله : مثل القضاة ، و [الخلاء] أيضا : المتوضأ .

﴿ الخلاء مع الميم وما يشتهما ﴾

﴿ خدت النار خودا ﴾ من باب قعد : مات ، فلم يبق منها شيء ، وقيل : سكن عليها ، وبقى جرها ، و [أخذتها] بالآف ، و [خدت الحى] : سكنت ، و [خد الرجل] : مات أو أغمى عليه .

﴿ الخمر ﴾ : ثوب تغطي به المرأة رأسها ، والجمر [خر] مثل كتاب وكتب ، و [اختمرت المرأة ، وتخمرت] : لبست الخمار ، و [الخمر] : معروفة ، تذكر وتؤث ، فيقال : [هو الخمر ، وهي الخمر] وقال الأصمعي : الخمر أقي ، وأنكر التذكير ، ويجوز دخول الخمر ، فيقال : [الخمرة] ، على أنها قطعة من الخمر ، كما يقال : كنانة لحمة وفيلق وعسله ، أي على قطعة من كل شيء منها ، ويجمع الخمر على [الخمر] مثل فلس وفلس ، ويقال : هي اسم لكل مسكر خامر العقل ، أي غطاه ، و [اختمرت الخمر] : أدركت وغلت ، و [خمرت الشيء تخميرا] : غطيته وسترته ، و [الخمرة] وزن غرفة : حسيب صغيرة ، فخر ما يسجد عليه ، و [خمرت العين خورا] من باب قتل : جثث فيه الخمر ، و [خمر الرجل شهادته] : كتمها .

﴿ خست القوم خسا ﴾ من باب ضرب : صبرت خامسهم ، و [خست المال خسا] من باب قتل : أخفت خسه ، و [الخس] بضمتين : وإسكان الثاني لغة ، و [الخيس] مثال كريم : لغة ثالثة : هو جزء من خمسة أجزاء ، والجمع [أخاس] ، و [يوم الخيس] جمع [أخسة وأخساء] مثل نصيب وأقصة وأقصاء ، وقولهم : [غلام خاسي أو رباعي] معناه : طوله خمسة أشبار ، أو أربعة أشبار ، قال الأزهري : وإنما قال : [خاسي أو رباعي] فيمن يزداد طولاً ، ويقال في الرقيق والوصائف : سداسي أيضا ، وفي الثوب ، سباني : أي طوله سبعة أشبار ، و [خست الشيء] بالتحليل : جعلته خمسة أخاس .

﴿ خشت ﴾ المرأة وجهها يظفرها [خشا] من باب ضرب : جرحت ظاهر البصرة . ثم أطلق [الخش] على الأثر ، وجع على [خوش] مثل فلس وفلس .

﴿ الخيمة ﴾ : كساء أسود ، معصم الطرفين ، ويكون من خز أو صوف ، فإن لم يكن معصما فليس بخيصة ، و [يخص القدم خصا] من باب تعب : ارتفعت عن الأرض ، فلم تسها ، فالرجل [يخص القدم] ، والمرأة [خصاء] ، والجمع [يخص] مثل أجر وسراة وجر ، لأنه صفة ، فإن جعلت القدم نفسها ، قلت : [الأخاص] مثل الأفضل والأفاضل ، إجراء له مجرى الأساء ، فإن لم يكن بالقدم خص ، فهي رحاء ، براء وحاء مشتدة مهملتين ، وبالمد ، و [الخمصة] : الجماعة ، و [خصي الشخص خصا] فهو [خصيص] : إذا جامع : مثل قرب قريبا ، فهو قريب .

﴿ الخمل ﴾ : مثل فليس : الهلب ، و [الخمل] : القطيفة ، و [الخيلة] : بالهاء : الطنفسة ، والجمع [خيل] بخفف الهاء ، و [خل الرجل خولا] من باب تعد ، فهو [خامل] أي ساقط النباهة ، لاحظ له ، مأخوذ من [خل المنزل خولا] إذا عفا ودرس ، و [الخمل] : كساء له خل ، وهو كالمذهب في وجهه .

﴿ خن ﴾ : الذكر [خونا] مثل خل خولا : وزنا ومعنى ، و [خن الشيء] إذا خفي ، ومنه قيل : [خنت الشيء خنا] من باب ضرب ، و [خنته تخمينا] إذا رأيت فيه شيئا بالوهم أو الظن ، قال الجوهري : [التخمين] : القول بالحدس ، وقال أبو حاتم : هذه كلمة أصلها فارسي ، من قولهم [خانا] على الظن والحدس .

﴿ الخلاء مع النون وما يثلثها ﴾

﴿ خنت خنتا ﴾ فهو [خنت] من باب تعب : إذا كان فيه لين وتكسر ، ويعتدى بالتضعيف ، فيقال : [خنته غيره] إذا جعله كذلك ، واسم الفاعل [خنت] بالكسر واسم المفعول بالفتح ، وفيه [الخنات وخناتة] بالكسر والضم ، قال بعض الأئمة : [خنت الرجل كلامه] بالتثنية : إذا شبهه بكلام النساء : لينا ورخامة ، فالرجل [خنت] بالكسر ، و [الخنثى] : الذي خلق له فرج الرجل ، وفرج المرأة ، والجمع [خنثاء] مثل كتاب ، و [خنثا] مثل حبلى وحبلى .

﴿ خنز اللحم خنزا ﴾ : من باب تعب : قدير فهو [خنز] ، و [خنز خنوزا] من باب قصد : لغة .

﴿ خنس الأنف خنسا ﴾ من باب تعب : انخفضت قصبته ، فالرجل [أخنس] والمرأة [خفاه] ، و [خنست الرجل خنسا] من باب ضرب : أخوته : أوقبضته وزويته ،

[فاختس] مثل كسره فاكسر ، ويستعمل لازماً أيضاً ، فيقال : [خفس هو] ، ومن كالتعدي في لفظ الحديث ، و [خفس إبهامه] : أي قبضها ، ومن الثاني [الخفس] في صفة الشيطان ، لأنه اسم فاعل : للبالغة ، لأنه يخفس ، إذا سمع ذكر الله تعالى ، أي ينقبض ويعتدى بالآلف أيضاً .

[خفقه يخفقه] من باب قتل : [خفقا] مثل كتب ويسكن للتخفيف ، ومظهر الحلف والحلف : إذا عصر حلقه حتى يموت ، فهو [خائق ، وخناق] وفي المطاوع [فاختق واختنق] ، و [شاة خنيقة ، ومنخقة] : من فلك ، و [المنقة] بكسر الميم : القلادة ، سميت بذلك : لأنها تطيف بالحق ، وهو موضع الحق .

[الخاء مع الواو وما يشتهما]

[خات يخوت] : أخلف وعده ، فهو [خات ، وخوات] مبالغة ، وبه سمي ، وبنته [خوات بن جبر الأنصاري] .

[خار يخور] : ضغف فهو [خوار] ، و [أرض خوارة] دينة سبعة ، و [رخ خوار] : ليس بصلب .

[الخوص] : مصدر ، من باب قع ، وهو ضيق للمعين وغوورها ، و [الخوص] : ورق النخل ، الواحدة [خوصة] .

[خاض] الرجل الماء [يخوضه خوضاً] : مشى فيه ، و [الخاضة] يفتح الميم : موضع الخسوس ، والجمع [مخاضات] ، و [خاض في الأمر] : دخل فيه ، و [خاض في الباطل] : كذلك ، و [أخاض الماء] بالآلف قبل أن يخاض ، وهو لازم ، على عكس المتعارف ، فانه من التوارد ، التي لزمت رباعيتها ، وتعتدى ثلاثيتها ، و [يخوض] يفتح الميم : اسم مفعول ، من الثلاثي ، و [يخيض] يضمها : اسم فاعل ، من الرباعي اللازم .

[خاف يخاف : خوفاً ، وخيفة ، وخافة] ، و [خفت الأمر] يتعدى بنفسه ، فهو [مخوف] ، و [أخافني الأمر] فهو [مخيف] يضم الميم : اسم فاعل ، فانه يخيف من يراه ، و [أخاف اللصوص الطريق] فالطريق [مخاف] على مفضل ، يضم الميم ، و [طريق مخوف] بالفتح أيضاً : لأن الناس خافوا فيه ، وبما الحائط ، [فأخاف الناس ، فهو مخيف] ، و [خافوه فهو مخوف] ويتعدى بالهمزة والتضعيف ، فيقال :

[أخفته الأمر تخلفه ، وخوفته إياه فتخوفه] .

﴿ الخلال ﴾ : من النسب ، جهة [أخوال] وجع الخلالة [خالات] ، و [أخول الرجل] وزن أكرم : فهو [خول] بالكسر على الأصل ، وبالفتح على معنى : أن غيره جعله ذا أخوال كثيرة ، و [رجل مع ، خول] أي : كريم الأعمال والأخوال ، ومنع الأصمى الكسر فيهما ، وقال : كلام العرب الفتح ، وربما جمع الخلال على [خلوله] ، و [الخول] مثال الخدم والخدم : وزنا ومعنى ، و [خولك الله مالا] : أعطاه ، و [تخولهم بالوعظه] : تعهدتهم .

﴿ الخامة ﴾ : النضرة من النبات ، والجمع [خام وخلمات] ، و [الخام من الثياب] : الذي لم يقصر ، و [ثوب خام] : أي غير مقصور .

﴿ خان ﴾ الرجل للأمانة [يخونها : خونا ، وخيانة] يعتدي بنفسه ، و [خان العهد ، وفيه] فهو [خائن ، وخائنة] مبالغة ، و [خائنة العين] : قيل : هي كسر الطرف ، بالإشارة للخبية ، وقيل : هي النظرة الثانية ، عن بعد ، وفرقوا بين الخائن ، والسارق ، والغاصب ، بأن الخائن : هو الذي خان ما جعل عليه أمينا ، والسارق : من أخذ خفية من موضع ، كان ممنوعا من الوصول إليه ، وربما قيل كل سارق خائن ، دون عكس ، والغاصب : من أخذ جهارا ، معتمدا على قوته ، و [الخائن] : ما ينزله المسافرين ، والجمع [خانات] ، و [تخوفت الشيء] : تنقصته ، و [الخوان] : ما يؤكل عليه ، مغرب ، وفيه ثلاث لغات ، كسر الخاء ، وهي الأكثر ، وضمها ، حكاه ابن السكيت ، و [إخوان] بهمزة مكسورة ، جگاه ابن فارس ، وجع الأولى في الكثرة [خون] والأصل بضمين ، مثل كتاب وكتب ، لكن سكن تخفيفا ، وفي القلة [أخونة] وجع الثالثة [أخاوين] ويجوز في المضموم في القلة [أخونة] أيضا ، كغراب وأغربة .

﴿ خوت ﴾ الدار [تخوي] من باب رمى [خويا] : خلت من أهلها ، و [خواء] بالفتح والمد ، و [خويت خوي] من باب تعب : لغة ، و [خوت النجوم] من باب رمى : سقطت من غير مطر ، و [أخوت] بالالف مثله ، و [خوت تخوية] مالت الغيب ، و [خوت الأبل تخوية] : خست بطونها ، و [خوي الرجل] في سجوده : رفع يده عن الأرض ، وقيل : جاني عضديه .

(الخاء مع الياء وما بينهما)

(خاب بخب خبة) : لم يظفر بما طلب ، وفي المثل : [الخيبة خيبة] ، و [خبة الله] بالتشديد : جعله خائباً .

(الخبر) بالكسر : الكرم والجود ، والنسبة اليه [خبري] على لفظه ، ومنه قيل للشور : [خبري] لكنه غلب على الأصغر منه ، لأنه الذي يخرج دهنه ، ويدخل في الأدوية ، و [فلان ذو خبر] أي ذكركم ، ويقال للخزاجي : [خبري البر] لأنه أذاكى نبات البادية ريحاً ، و [الخيرة] اسم من الاختيار ، مثل القديمة من الافسدة ، و [الخيرة] بفتح الياء : بمعنى الخيار ، و [الخيار] : هو الاختيار ، ومنه يقال : له [خيار الرؤية] ويقال : هي اسم من [تخيرت الشيء] ، مثل الطيرة : اسم من طير ، وقيل هما لغتان : بمعنى واحد ، وفيه قول الأصمعي : [الخيرة] بالفتح والاسكان : ليس بمختار ، وفي التنزيل : « ما كان لهم الخيرة » ، وقال في البرع : [خرت الرجل على صاحبه أخيره] من باب باع [خيراً] وزان نصب ، و [خيرة ، وخيرة] إذا فضله عليه ، و [خبرته بين الشيعين] : فوضت إليه الاختيار ، [فاختار أحدهما ، وبخيره] ، و [استخرت الله] : طلبت منه الخيرة ، و [هذم خبري] بالفتح والسكون : أي مآخذته ، و [الخير] : خلاف الشر ، وجمعه [خيور ، وخيار] مثل بحر وبحور وبحار ، ومنه [خيار المال] : لكرائمه ، والأخى [خيرة] بالهاء ، والجمع [خبرات] مثل بيضة وبيضات ، و [امرأة خيرة] بالتشديد والتخفيف : أي فاضلة في الجال والخلق ، و [رجل خير] بالتشديد : أي ذو خير ، و [قوم أخيار] ويأتي [خير] للتفضيل ، فيقال : [هذا خير من هذا] : أي فضله ، ويكون اسم فاعل ، لا يروى به التفضيل ، نحو [الصلاة خير من التوم] أي : هي ذات خير وفضل ، أي جامعة لذلك ، و [هذا أخير من هذا] بالألف : في لغة بني عامر ، وكذلك : أشمر منه ، وسائر العرب تسقط الألف منها .

(الخيطة) : التي يخاط به ، جمعه [خيوط] مثل فلس وفلاس ، وقوله تعالى : « حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود » المراد بالخططين : التبران ، فالأبيض الصادق ، والأسود الكاذب ، وحقيقته حتى يتبين لكم الليل من النهار ، و [خلط الرجل الثوب يخطه] من باب باع ، والاسم [الخيلطة] فهو [خياط] والثوب [مخط]

على النخس ، و [مخيوط] على القمام ، و [الخيط ، والخياط] : ما يخاط به ، وزان لحاف وملحف ، وإزار ومثزر ، و [خيط النعام] بالفتح : الجماعة منه .

(الخيف) : مصدر من باب تعب ، وهو أن يكون إحدى العينين من الفرس زرقاء ، والأخرى كحلاء ، فالفرس [أخيف] ، والنفس [أخياف] أى مختلفون ، ومنه قيل لأخوة الام : [أخياف] لاختلافهم فى نسب الآباء ، و [الخيف] ساكن الياء : ما ارتفع من الوادى قليلا ، من مسيل الماء ، ومنه [مسجد الخيف بنى] لأنه بنى فى [خيف الجبل] ، والأصل [مسجد خيف منى] تحفف بالخيف ، ولا يكون خيف إلا بين جبلين .

(الخيل) : معروفة ، وهى ، مؤنثة ، ولا واحد لها من لفظها ، والجمع [خيول] قال بعضهم : وتطلق الخيل على العرب ، وعلى البراذين ، وعلى الفرسان ، وسميت خيلا : لاختيارها ، وهو إعجابها بنفسها مرعا ، ومنه يقال : [احتال الرجل] ، وبه خيلاء : وهو الكبر والاهجاب ، و [الخال] الذى فى الجسد ، جمعه [خيلان وأخيلة] مثال أرغفة ، و [رجل أخيل] كثر الخيلان ، وكذلك [غخيل ، ومخبول] مثل مكيل ومكيول ، ويقال أيضا ، [مخول] مثل مقول ، وهذا يدل على أنه من بنات الوار فى لغة ويؤيد تصغيره على خويل ، و [الأخيل] : طائر ، يقال : هو الشقراق ، والجمع [أخايل] مثل أفضل وأفضل ، و [تخيلت السماء] : تهيأت للطر ، و [خيلت ، وأخالت] أيضا ، و [أخال الشيء] بالألف : إذا التبس واشتبه ، و [أخالت السحابة] إذا رأيتها وقد ظهرت فيها دلائل المطر ، فحسبتها مطرة ، فهى [غخيلة] بالضم : اسم فاعل ، و [غخيلة] بالفتح : اسم مفعول ، لأنها أحسبتك فحسبتها ، وهذا كما يقال : مرضى مخيف ، بالضم ، اسم فاعل ، لأنه أخاف الناس : ومخوف ، بالفتح : لأنهم خافوه ، ومنه قيل : [أخال الشيء للخبر والمكروه] إذا ظهر فيه ذلك ، فهو [غخيل] بالضم ، قال الأزهري : [أخالت السماء] : إذا تغيمت ، فهى [غخيلة] بالضم ، فإذا أريدوا السحابة نفسها ، قالوا ، [غخيلة] بالفتح ، وعلى هذا ، فيقال : رأيت [غخيلة] بالضم ، لان القرينة [أخالت] أى أحسبت غيرها ، و [غخيلة] بالفتح اسم مفعول ، لأنك ظننتها ، و [خال الرجل الشيء بخله خيلا] من باب نال : إذا ظنه ، و [خاله بخيله] من باب باع : لغة ، وفى المنار : للتكلم [إخال] بكسر الهمزة ، على غير قياس ، وهو أكثر استعمالا ،

وبنو أسد يقتحون ، على القياس ، و [خيل له كذا] بالبناء للفعول : من الوهم والظن ، و [خيل الرجل على غيره تخيلا] مثل لبس تليسا : وزنا ومعنى ، إذا وحه الوهم اليه ، و [الخيال] : كل شيء تراه كالظن ، و [خيال الانسان في الماء والمرأة] : صورة تمثله ، وربما سربك الشيء يشبه الظن ، فهو [خيال] وكله بالفتح ، و [تخيل لي خياله] قال الازهرى : [الخيال] : ما نصب في الأرض ، ليعلم أنه حي ، فلا يقرب .

﴿ الخيمة ﴾ بيت تبنيه العرب ، من عيبدان الشجر ، قال ابن الأعرابي ، لا تكون الخيمة عند العرب من ثياب ، بل من أربعة أعواد ، ثم يسقف بالنعيم ، والجمع [خيمات ، وخيم] وزان يبيض وقصع ، و [الخيم] بحذف الهاء : لغة ، والجمع [خيام] مثل سهم وسهام ، و [خيمت بالمكان] بالتشديد : إذا أقت به .

كتاب الدال

﴿ الدال مع الباء وما بينهما ﴾

﴿ دب ﴾ الصغير [دب] من باب ضرب [ديبا] ، و [دب الجيش ديبا] أيضا : ساروا سيرا لينا ، وكل حيوان في الأرض [دابة] وتصغيرها [دوية] على القياس ، وسمع [دواب] بقلب الياء ألفا ، على غير قياس ، وخالف فيه بعضهم ، فأخرج الطبر من الدواب ، ورد بالسمع ، وهو قوله تعالى : « والله خلق كل دابة من ماء » ، قالوا : أي خلق الله كل حيوان : ميمزا كان أو غير ميمز ، وأما تخصيص الفرس والبغل بالدابة ، عند الإطلاق ، فعرف طارئ ، وتطلق الدابة على الذكر والأنثى ، والجمع [الدواب] ، و [الدب] : حيوان خيث ، والأنثى [دب] والجمع [دببة] وزان عتبة ، و [الدبابة] شبه طبل ، والجمع [دباب] .

﴿ الديباج ﴾ : ثوب سداه ولجته إبر يسيم ، ويقال : هو معرب ، ثم كثر ، حتى اشتقت العرب منه ، فقالوا : [دج الغيث الأرض ديجا] من باب ضرب : إذا سقاها ، فأبنت أزهارا مختلفة ، لأنه عندهم اسم للنقش ، واختلف في الياء ، فقيل زائدة ، ووزنه فعال ، ولهذا يجمع بالياء ، فيقال : [ديباج] وقيل : هو أصل ، والأصل دباح بالتضعيف ، فأبدل من أحد المضعفين حرف العلة ، ولهذا يرد في الجمع إلى أصله ، فيقال : [ديباج] ياء موحدة بعد الدال ، و [الديباجتان] : الخدان .

﴿دج﴾ الرجل في ركوعه [تديحاً] : طأطأ رأسه ، حتى يكون أخفض من ظهره ، ونهى عنه ، قال الجوهري : يقال [دج ودج] بالحاء والخاء جميعاً ، وقال الأزهرى : أيضاً [دج ودج] بالحاء والخاء : إذا خفض رأسه ونكسه ، قال : وقال الأصمعي : [دج ودج] بالتون والباء ، وبالحاء المجمة فيهما ، والذال المجمة في هذا الباب : تصحيف . ﴿الدبر﴾ بضمين ، وسكون الباء تخفيف : خلاف القبل من كل شيء ، ومنه يقال لآخر الأمر : دبر ، وأصله ما أدبر عنه الانسان ، ومنه [دبر الرجل عبده تدبيراً] : إذا أعتقه بعد موته ، و [أعتق عبده عن دبر] أى بعد دبر ، و [الدبر] : الفرج ، والجمع [الأدبار] ، و [ولاء دبره] : كناية عن الهزيمة ، و [أدبر الرجل] : إذلولى : أى صار ذا دبر ، و [دبر النهار دبورا] من بلب قعد : إذا انصرم ، و [أدبر] بالآلف مثله ، و [دبر السهم دبورا] من باب قعد أيضاً : خرج من الهدف ، فهو [دابر] ، و [سهام حابرة ، ودوابر] ، و [دبرت الأمر تدبيراً] : فعلته عن فكر وروية ، و [تدبره تدبراً] : نظرت في دبره : وهو عاقبته وآخره ، و [الدبور] وزان رسول : ربح تهب من جهة المغرب ، تقابل الصبا ، ويقال : تقبل من جهة الجنوب : ذاهبة نحو المشرق ، و [استدبرت الشيء] : خلاف استقبلته .

﴿الدبس﴾ بالكسر : عصارة الرطب ، و [الدبسة] وزان غرفة ، لون في خوات الشعر أجر مشرب بسواد ، و [الدبسى] بالضم : ضرب من الفواخت ، قيل نسبة إلى [طبر دبس] وهو الذى لونه بين السواد والحمرة .

﴿دبغت الجلد دبغاً﴾ من بابى قتل ونفع ، ومن باب ضرب لغة ، حكاه الكسائى ، و [الدباغة] بالكسر : اسم للصنعة ، وقد يجعل مصدرها ، و [الدبغ] بالكسر ، و [الدباغ] أيضاً : ما يدبغ به ، و [اندبغ الجلد] في المطاوعة ، والفاعل [دبغ] ، و [المدبغة] بالفتح : موضع الدبغ ، وضم الباء لغة .

﴿الديبق﴾ بفتح الدال : من دق ثياب مصر ، قال الأزهرى : وأراه منسوباً إلى قرية اسمها ديقيق .

﴿الدبا﴾ وزان عصا : الجراد يتحرك قبل أن تثبت أجنحته ، و [الدباء] فعال ، بضم الفاء وتشديد العين والمد الواحدة [دبابة] .

﴿ الدال والتاء والراء ﴾

﴿ الدثار ﴾ : ما يندثر به الانسان ، وهو ما يليقه عليه ، من كساء أو غيره ، فوق الشعار ،
و [مندثر بالدار] : تلفف به ، فهو [مندثر ومدثر] بالأدغام ، و [دثر الرسم دثورا]
من باب قعد : درس فهو [داثر] .

﴿ الدال مع الجيم وما يثلثهما ﴾

﴿ السباج ﴾ : معروف ، وتفتح الدال وتكسر ، ومنهم من يقول : الكسر لغة
قليلة ، والجمع [دجج] بضمين ، مثل عناق وعنق ، أو كتاب وكتب ، وربما
جمع على [دجاج] .

﴿ دجلة ﴾ : اسم للنهر الذي يمر ببغداد ، ولا تنصرف : للعلمية والتأنيث ، ولا يدخلها
الفتح واللام ، لأنها علم ، والأعلام ممنوعة من الالف التعريف ، و [السجال] : هو الكذاب ،
قال ثعلب : السجال : هو المموء ، يقال : [سيف مدجل] : إذا طلى بنهب ، وقال
ابن دريد : كل شيء غلبته ، فقد دجلته ، واشتقاق السجال من هذا ، لأنه يضطى
الأرض بالجمع الكثير ، وجهه [دجالون] .

﴿ دجن ﴾ : بالسكان [دجنا] من باب قتل ، و [دجوننا] : أقام به ، و [أدجن]
بالألف : مثله ، ومنه قيل لما يألف البيوت : من الشاء والحمام ونحوه [دواجن] وقد
قيل [داجنة] بالهاء ، و [سحابة داجنة] : أي مطرة ، و [الهجن] وزن فليس :
المطر الكثير .

﴿ الدال مع الحاء وما يثلثهما ﴾

﴿ دحضت الحجة دحضا ﴾ : من باب نفع : بطلت ، و [أدحضا الله] في التصدي ،
و [دحض الرجل] : زلق .

﴿ دحا ﴾ : الله الأرض [يدحوها دحوا] : بسطها ، و [دحها يدحها دحيا] لغة ،
و [دحا المطر الحصى عن وجه الأرض] : دحها ، و [الدحية] بالفتح : المرة ،
وبالكسر : الهية ، و [دحية الكلبي] وكان من أجل الناس ، مسمى من ذلك ،
قيل بالفتح والكسر ، وقيل بالفتح ، ولا يجوز الكسر ، وقيل عن الأصمى .

﴿ الدال مع اللام وما يثلثهما ﴾

﴿ دخر الشخص يدخر ﴾ بضمعين [دخورا] : ذل وهان ، و [أدخرته] بالألف ،

في التعدية .

﴿ دخريص الثوب ﴾ : قيل معرب ، وهو عند العرب البنيقة ، وقيل عربي ، و [الدخريص . والدخريصة] لغة فيه ، والجمع [دخاريص] .

﴿ داخل الشيء ﴾ : خلاف خارجه ، و [دخلت الدار] ونحوها [دخولا] : صرت داخلها ، فهي حاوية لك ، وهو [مدخل البيت] بفتح الميم : لموضع الدخول إليه ، ويعدى بالهزيمة فيقال : [أدخلت زيدا الدار مدخلا] بضم الميم ، و [دخل في الأمر دخولا] : أخذ فيه ، و [دخلت على زيد الدار] : إذا دخلتها بعده ، وهو فيها ، و [دخل بامرأته دخولا] : كناية عن الجماع أول مرة ، وغلب استعماله في الوطء المباح ، والمرأة [مدخول بها] ، وقول الشافعي : لا أنظر إلى من له الدواخل والخوارج ، تقدم في خرج ، و [الدخل] بالسكون : ما يدخل على الإنسان من عقاره وتجارته ، و [دخله أكثر من خروجه] وهو مصدر في الأصل ، من باب قتل ، و [دخل عليه] بالبناء للمعول : إذا سبق وهمه إلى شيء ، ففعل فيه ، من حيث لا يشعر . و [فلان دخل بين القوم] : أي ليس من نسبهم ، بل هو زيل بينهم ، ومنه قيل : « هذا الفرع دخل في الباب » : ومعناه أنه ذكر استطرادا ومناسبة ، ولا يشتمل عليه عقد الباب .

﴿ الدخان ﴾ : خفيف ، والجمع [دواخن] ومثله عثان وهوائن ، ولا نظير لهما ، و [الدخنة] وزان غرفة : بخور كالنديرة ، يدخن بها البيوت ، و [دخنت النار تدخن وتدخن] من بابي ضرب وقتل [دخونا] : ارفع دخانها ، و [دخنت دخنا] من باب تعب : إذا ألقيت عليها حطباً فأفسدتها ، حتى يهيج لذلك دخان ، ومنه قيل [هدنة على دخن] أي على فساد باطن ، و [الدخن] : حب معروف ، الحبة [دخنة] .

﴿ الدال مع الراء وما يثلثهما ﴾ .

﴿ درب ﴾ الرجل [دربا] فهو [درب] من باب تعب ، والاسم [الدربة] ، وهي الضراوة والجراة ، وقد يقال : [دارب] في اسم الفاعل ، وقال ابن الاعرابي : [الدارب] : الحاذق ببناعته ، و [دربه] بالتحليل [يتدرب] ، و [الدرب] : المدخل بين جبلين . والجمع [دروب] مثل فلس وفلس ، وليس أصله عربيا ، والعرب تستعمله في معنى الباب ، فيقال لباب السكة : درب ، وللدخل الضيق درب ،

لأنه كالإب لا يفتنى إليه .

﴿درج الصبي دروجا﴾ من باب قعد : مشى قليلا في أول ما مشى ، ومنه قيل : [درجت الأمانة] : إذا أُرستها درجا ، من باب قتل لغة في [أُرجتها] بالألف ، و[المدرج] بفتح الميم والراء : الطريق ، وبعضهم يزيد المعترض أو المنعطف ، والجمع [المدارج] ، و [درج] : مات ، وفي المثل [أَكْذَبُ من دب ودرج] ، و [درجته إلى الأمر] : تدرجاً ، فتدرج [، و [استدرجته] : أخذته قليلا قليلا ، و [أُدرجت] الثوب والكتاب بالألف : طويته ، و [الدرج] المراقى الواحدة [درجة] مثل قصب وقصة .

(درد دردا) من باب تعب : سقطت أسنانه ، وبقيت أصولها ، فهو [أرد] والأثني [درءاء] مثل أحرء وجرء ، وبها كنى ، فقيل ، [أبو البرءاء] ، وأم البرءاء : وفي حديث [أوصاني جبريل بالسواك حتى خشيت لأردن] .

﴿ در اللبن ﴾ وغيره [در] من باني ضرب وقتل : كثر ، و [شاة دار] بغير هاء ، و [درور] أيضا ، و [شياء درار] مثل كافر وكفار ، و [آفرو صاحبه] : استخرجه ، و [استدر الشاة] : إذا حلبها ، و [الدر] اللبن ، تسمية بالمصدر ، ومنه قيل : [دلة دره فارسا] ، و [البرة] بالفتح : المرة ، وبالسكس : هيئة الدر وكثرته ، و [البرة] بالضم : اللؤلؤة العظيمة الكيرة ، والجمع [در] بحذف الهاء ، و [درر] مثل غرفة وغرف ، و [البرة] : السوط ، والجمع [درر] مثل سدره وسدر .

(درس المنزل دروساً) من باب قعد : عفا وخفيت آثاره ، و [درس الكتاب] : عتق ، و [درست العلم درسا] من باب قتل ، و [دراسة] قرأته ، و [المدرسة] بفتح الميم : موضع الدرس ، و [درست الخنطة] ، ونحوها [درسا] بالكسر ، و [مدرّس اليهود] : كنيستهم ، والجمع [مداريس] مثل مفتاح ومفاتيح .

(درع) الحديد : مؤنثة في الأكثر ، وتصغر على [دريع] بغير هاء ، على غير قياس ، وجاز أن يكون التصغير على لغة من ذكر ، و [درمباقل] [دريعة] بالهاء ، وجعها [أدرع ، ودروع ، وأدراع] قال ابن الأثير : وهي الزردية ، و [درع المرأة] : قيصها ، مذكر ، و [درع القريس والشاة درعا] من باب قهب ، والاسم [الدرعة] وزن غرقة : إذا أسود رأسه ، وأبيض سائرُه . وبعضهم يقول : أسود رأسه وعنته ،

فهو [أدرع] والأثني [درعاء] مثل أجر وجرء ، وبوصف الذكر سمي ، ومنه [ابن الأدرع] مذكور في المسابقة ، واسمه عججن بن الأدرع الأسلمي .

(أدركته) : إذا طلبته فلهفته ، و [أدرك الغلام] : بلغ الحلم ، و [أدركت الثمار] : نضجت ، و [أدرك الشيء] : بلغ وقته ، و [أدرك الثمن المشتري] : لزمه ، وهو لحرق معنوي ، و [الدرك] بفتحين ، وسكون الراء لغة : اسم من أدركت الشيء ، ومنه [ضمان الدرك] ، و [الدرك] بضم الميم : يكون مصدرا ، واسم زمان ومكان ، يقول : [أدركتك مدركا] أى إدراكا ، و [هذا مدركه] أى موضع إدراكه ، وزمن إدراكه ، و [مدارك الشرع] : مواضع طلب الأحكام ، وهى حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد من مدارك الشرع ، والفقهاء يقولون فى الواحد : [مدرك] بفتح الميم ، وليس لتخريجه وجه ، وقد نص الأئمة على طرد الباب ، فيقال مفضل : بضم الميم من أفعل ، واستثنيته كلمات مسموعة ، خرجت عن القيلس ، قالوا : المأوى ، من آويت ، ولم يسمع فيه الضم ، وقالوا المصح والمسى : لموضع الاصباح والامساء . ولوقته ، والمخضع : من أخذته الشيء ، وأجزأت عنك مجزأ فلان بالضم فى هذه ، على القياس ، وبالفتح شذوذا ، ولم يذكرها المدرك فيما خرج عن القياس ، فلووجه الأخذ بالأصول القياسية ، حتى يصح سماع ، وقد قالوا : المخرج عن القياس لا يقاس عليه ، لأنه غير موصل فى باب ، و [ندارك القوم] : لحق آخرهم أولهم ، و [استدركت مافات ، ونداركته] وأصل الندرك ، اللحق ، يقال : [أدركت جماعة من العلماء] إذا لحقتهم ، و [دارك] : قبل قريقتين قرى أصبهان ، قاله النووى ، رحمه الله .

(درم درما) من باب ضرب : مثنى مشيا متقارب انطبا ، فهو [دارم] وبه سمي دارم ، أبو قبيلة من تميم ، والنسبة [دارمي] وهى نسبة لبعض أصحابنا .

(درن الثوب درنا) : فهو [درن] مثل وسخ وسخا ، فهو وسخ : وزنا ومعنى .

(دره عن القوم يدره) بفتحين : إذا تكلم عنهم ودفع ، فهو [مدره] بكسر الميم .

(والدرهم) الأسلامي : اسم للضرب من الفضة ، وهو معرب ، وزنه فطل ، بكسر الفاء وفتح اللام ، فى اللغة الشهورة ، وقد تنكسر هاءه ، فيقال : [درهم] : جلا على الاوزان الفلانية ، والدرهم : ستة دواقي ، والدرهم : نصف دينار وخمسه ، وكانت الدراهم فى الجاهلية مختلفة ، فكان بعضها خفافا ، وهى الطبرية ، كل درهم منها

أربعة دوانيق ، وهى طبرية الشام ، وبعضها قحلا ، كل درهم ثمانية دوانيق ، وكانت تسمى البدية ، وقيل البغلية ، نسبة الى ملك ، يقال له رأس البغل ، جمع الخفيف والثقيل ، وجعلا درهين متساويين ، فجاء كل درهم ستة دوانيق ، ويقال إن عمر - رضى الله عنه - هو الذى فعل ذلك ، لأنه لما أراد جباية الخراج ، طلب بالوزن الثقيل ، فصعب على الرعية ، وأراد الجمع بين المصالح ، فطلب الحساب ، فخلطوا الوزنين ، واستخرجوا هذا الوزن ، وقيل كان بعض الدراهم وزن عشرين قيراطا ، وتسمى وزن عشرة ، وبعضها وزن عشرة ، وتسمى وزن خمسة ، وبعضها وزن اثني عشر ، وتسمى وزن ستة ، فجمعوا من الاوزان الثلاثة هذا الوزن ، فكان ثلثها ، ويسمى وزن سبعة ، لأنك إذا جمعت عشرة دراهم من كل صنف ، كان الجميع أحدا وعشرين مثقالا ، وثلاث الجميع سبعة مثاقيل ، وسيأتى أن القيراط نصف دانق ، والبدانق حبات خرنوب ، فيكون الدرهم اثنتي عشرة حبة خرنوب ، وهذا أحد الأوزان قبل الاسلام ، وأما الدرهم الاسلامي : فهو ست عشرة حبة خرنوب ، فيكون الدانق حبة خرنوب ، وثلاث حبة خرنوب .

﴿ دريت الشيء دريا ﴾ من باب رجي ، و ﴿ درية ، ودراية ﴾ : علمته ، ويعدى بالهمزة ، فيقال : ﴿ أدريته به ﴾ ، و ﴿ داريته مداراة ﴾ : لاطفته ولاينته ، و ﴿ دريت تراب المعدن تدريه ﴾ ، و ﴿ درأت الشيء ﴾ بالهمز ﴿ درأ ﴾ من باب فقع : دفعته ، و ﴿ دارأته ﴾ : دافعته ، و ﴿ تدارعوا ﴾ : تدافعوا .

﴿ الدال مع السين وما يثلاثهما ﴾

﴿ الدسكرة ﴾ : بناء شبه القصر ، حوله بيوت ، ويكون للاموك ، قال الأزهري : وأحسبه معربا ، و ﴿ الدسكرة ﴾ : القرية .

﴿ الدست ﴾ من الثياب : ما يلبسه الانسان ، ويكفيه لتردده في حوائجه ، والجمع [دست] مثل فلس وفلاس ، و ﴿ الدست ﴾ : الصحراء ، وهو معرب .

﴿ دسه في التراب دسا ﴾ من باب قتل : دفنه فيه ، وكل شيء أخففته فقد [دسسته] ، ومنه يقال للجاسوس : ﴿ دسيس القوم ﴾ .

﴿ دسم الطعام دسا ﴾ من باب تعب ، فهو [دسم] ، و ﴿ الدسم ﴾ : الودك : من لحم وشحم ، و ﴿ دسمت اللقمة تدسيا ﴾ : لطختها بالدسم .

﴿ الدال مع العين وما يتلها ﴾

﴿ دعب يدعب ﴾ : مثل مزح يتزح : وزنا ومعنى ، فهو [داعب] وفي لغة من باب تعب ، فهو [دعب] ، و [الدعابة] بالضم : اسم لما يستلح من ذلك ، و [داعبه مداعبة] ، و [تداعب القوم] .

﴿ دعبت العين دعباً ﴾ من باب تعب : وهو سعة مع سواد ، وقيل شدة سوادها في شدة بياضها ، فالرجل [أدعج] والمرأة [دهجاء] ، والجم [دصعج] مثل أحر وحراء وحمر .

﴿ دعر العود دعرا ﴾ ، فهو [دعر] من باب تعب : كثرة دخانه ، ومنه قيل للرجل الخبيث المفسد [دعر فهو داعر] بين الدعارة [بالفتح] و [الدعارة] أيضاً في الخلق : بمعنى الشراسة .

﴿ الدعامة ﴾ بالكسر : ما يستند به الحائط إذا مال ، يمنعه السقوط ، و [دعمت الحائط دعماً] من باب نفع ، ومنه قيل للسيد في قومه : [هو دعامة القوم] كما يقال : هو عمادهم .

﴿ دعوت الله أدعوه دعاء ﴾ : ابتلت اليه بالسؤال ، ورغبت فيما عنده من الخير ، و [دعوت زيدا] : ناديته : وطلبت إقباله ، و [دعا المؤذن الناس إلى الصلاة] فهو [داعي الله] واجمع [دعاء ، وداعون] مثل قاض وقضاة وقاضون ، والنبي : [داعي الخلق إلى التوحيد] ، و [دعوت الولد زيدا ، وبزيد] إذا سميته بهذا الاسم ، و [الدعوة] بالكسر : في النسبة ، يقال : دعوته بابن زيد ، وقال الأزهري : [الدعوة] بالكسر : إدعاء الولد الذي غير أبيه ، يقال : [هودعي بين الدعوة] ، بالكسر : إذا كان يدعي إلى غير أبيه ، أو يدعيه غير أبيه ، فهو بمعنى فاعل ، من الأول ، و بمعنى مفعول ، من الثاني ، و [الدعوى ، والدعارة] بالفتح ، [الادعاء] : مثل ذلك ، ومن الكسائي : [لي في القوم دعوة] بالكسر : أي قرابة وإخاء ، و [الدعوة] بالفتح ، في الطعام : اسم من دعوت الناس : إذا طلبتهم لياكلوا عندك ، يقال : [نحن في دعوة فلان ، ومدعائه ، ودعائه] : بمعنى ، قال أبو عبيد : وهذا كلام أكثر العرب ، إلا عدى الرباب ، فلهم يكسون ، ويحصلون الفتح في النسب والكسر في الطعام ، و [دعوى فلان كذا] : أي قوله ، و [ادعيت الشيء] : تمنيته ، و [ادعيت] :

طلبته لنفسى ، والاسم [الدعوى] قال ابن فارس : [الدعوة] المرة ، وبعض العرب يؤثها بالألف ، فيقول : الدعوى ، وقد يتضمن الادعاء معنى الأخبار ، فتدخل الباء جوازا ، يقال : [فلان يدعى بكرم فعالة] أى يخبر بذلك عن نفسه ، وجع الدعوى [الدعوى] بكسر الواو وفتحها ، قال بعضهم : الفتح أولى : لأن العرب آثرت التخفيف ، ففتحت ، وحافظت على ألف التأنيث ، التى بنى عليها المفرد ، وبه يشعر كلام أبى العباس أجد بن ولاد ، ولفظه : وما كان على فعلى بالضم أو أفتح أو الكسر ، فجمعه الغالب الأكثر فعلى بالفتح ، وقد يكسرون اللام فى كثير منه ، وقال بعضهم : الكسر أولى ، وهو المفهوم من كلام سيبويه ، لأنه ثبت أن ما بعد ألف الجمع لا يكون إلا مكسورا ، وما فتح ، نه فسموع لا يقاس عليه ، لأنه خارج عن القياس ، قال ابن جنى : قالوا جلى وحبالى ، بفتح اللام ، والأصل حبال ، بالكسر ، مثل دعوى ودعاو ، وقال ابن السكيت : قالوا يتأى ، والأصل يتأهم ، فقلب ثم فتح للتخفيف ، وقال ابن السراج : وإن كانت فعلى ، بكسر الفاء ، ليس لها أفضل ، مثل ذفوى : إذا كسرت حذفت الزيادة التى للتأنيث ، ثم بقيت على فعال ، وتبدل من الياء المحذوفة ألف أيضا ، فيقال : ذفار وذفارى ، وفعلى بالفتح مثل فعلى ، سواء فى هذا الباب ، أى لاشتراكهما فى الاسمى ، وكون كل واحدة ليس لها أفضل ، وعلى هذا ، فالفتح والكسر فى الدعوى سواء : ومثله الفتوى والفتاوى ، ثم قال ابن السراج : قال يعنى سيبويه : قولهم ذفار يدلك على أنهم جمعوا هذا الباب على فعال ، إذ جاء على الأصل ثم قلبوا الياء ألفا ، أى للتخفيف ، لأن الألف أخف من الياء ، ولعدم اللبس ، لنفقد فعال بفتح اللام ، وقال الأزهري قال اليزيدي : يقال لى فى هذا الأمر دعوى ودعاوى ، أى مطالب ، وهى مضبوطة فى بعض النسخ بفتح الواو وكسرها معا ، وفى حديث « لو أعطى الناس بدعاويهم » وهذا منقول ، وهو جار على الأصول . خال عن التأويل ، بعيد عن التصحيف ، فيجب المصير اليه ، وقد قلص عليه ابن جنى كما تقدم ، و [تداعى البنيان] : تصدع من جوانبه ، وأذن بالانهدام والسقوط ، و [تداعى السكتين من الرمل] : إذا هيل فانهال ، و [تداعى الناس على فلان] : تألبوا عليه ، و [تداعوا بالألقاب] : دعا بعضهم بعضا بذلك .

(الدال مع الفاء وميلثهما)

(الدقتر) : جريدة الحساب ، وكسر الدال لغة ، حكاهم الفراء ، وهو عربي ، قال ابن دريد : ولا يعرف له اشتقاق ، وبعض العرب يقول : [دقتر] على البذل ، كما يقول : فنتق ، على البذل .

(دفر الشيء دفرا) : فهو [دفر] من باب تعب : أتنت ربحه ، و [أدفر] بالالف : لغة ، و [الدفر] وزان فلس : اسم منه ، يقال : [فيه دفر] أي نغن ، ويقال للجارية إذا شتمت : [يادفار] أي منته الرمح : كناية عن خبث الخيل والخبر .

(دفته دفعا) : نحيته ، [فاندفع] ، و [دفعت عنه الأذى] ، ودافعت عنه [مثل حاجبت] ، و [دافعت عن حقه] : ما طلته ، و [تدافع القوم] : دفع بعضهم بعضا ، و [دفعت القول] : رددته بالجة ، و [دفعت الودعة إلى صاحبها] : رددتها إليه ، و [دفعت عن الموضع] : رحلت عنه ، و [دفع القوم] : جاءوا : بمرّة ، و [دفعت إلى كذا] : بالبناء للفعول : انتهت إليه ، و [الدفعة] بالفتح : المرة ، وبالضم : اسم لما يدفع بمرّة ، يقال : [دفعت من الاناء دفعة] بالفتح : بمعنى المصدر ، وجعلها [دفعات] مثل سبعة وسجدات ، و بقي في الاناء [دفعة] بالضم أي مقدار يدفع ، قال ابن فارس : و [للدفة] من المطر والدم وغيره : مثل الدفقة ، والجمع [دفع ، ودفعات] مثل غرفة وغرف وغرفات في وجوهها .

(دف الطائر يدف) : من باب قتل [دقفا] : حرك جناحيه لطيرانه ، ومعناه ضرب بهما [دفيه] وهما جنباه ، و [أدف] بالالف : لغة ، يقال ذلك : إذا أسرع مشيا ، ورجلاه على وجه الأرض ، ثم يستقل طيرانا ، و [دفعت الجاعة] تدف [من باب ضرب] [دقفا] : سارت سيرا لنا ، فهي [دافة] ، و [دافقته مدافة ودقفا] من باب قاتل : إذا أجهزت عليه ، و [دف عليه يدف] من باب قتل ، و [دقف تدقفا] مثله والذال للمجمة في باب المدافة لغة . ومعناه : جرحته جرحا يوصي الموت ، و [الدف] الجنب من كل شيء ، والجمع [دفوف] مثل فلس وفلوس ، وقد يؤنث بالهاء ، فيقال : [الدفة] ومنه [دفنا المصحف للوجهين من الجانبين] ، و [الدف] : الذي يلعب به ، بضم الدال وفتحها ، والجمع [دفوف] ، و [استدف الشيء] : تم .

(دق الماء دقنا) : من باب قتل : انصب بشدة ، و [دققت أنا] : بتعدى ، ولا يتعدى ،

فهو [دافق مدفوق] ، وأنكر الأصمى استعماله لازماً ، قال : وأما قوله تعالى : « من ماء دافق » فهو على أسلوب لأهل الجواز ، وهو أنهم يحولون المفعول فاعلاً ، إذا كان في محل نعت ، والمعنى : من ماء مدفوق . وقال ابن القوطية ما يوافقه : سر كاتم ، أى مكتوم ، وعارف ، أى معروف ، ودافق ، أى مدفوق ، وعاصم أى معصوم ، وقال الزجاج : المعنى من ماء دق دق ، و [الدققة] بالفتح : المرة ، وبالضم : اسم المدفوق ، وجمع المفتوح والمضوم . كما تقدم في دفعة ، وجاء القوم [دققة] واحدة بالضم أى مجتمعين ، و [دققت الدابة] أى : أسرع في مشيها ، و [أدققتها أنا] أسرع بها ، يستعمل لازماً ومتعدياً أيضاً .

﴿ دفنت ﴾ الشيء [دفنا] من باب ضرب : أخفيتها تحت أطباق التراب ، فهو [دفين] ، ومدفون [: فاندفن] هو ، و [دفنت الحديث] : كتমته وسرته ، و [أدفن العبد] أدفاناً والأصل : افعل افعلالاً : إذا هرب خوفاً من مولاه ، أو من كد العمل ، ولم يخرج من البلد ، وليس ببيع ، فانه لا يسمى إيقافاً .

﴿ دق البيت بدقاً ﴾ مهموز : من باب تعب ، قالوا : ولا يقال في اسم الفاعل [دق] [دق] وزان كريم ، بل وزان تعب ، و [دق الشخص] فالذكر [دقّان] والأنثى [دقّاء] مثل غضبان وغضبي : إذا لبس ما يدفنه ، و [دقّ اليوم] مثال قرب ، و [الدفء] وزان حل : خلاف البرد .

﴿ الدال مع القاف وما يثلثهما ﴾

﴿ دقع بدقع ﴾ من باب تعب : لصق بالدقعة ذلاً ، وهى التراب ، وزان جراه .
﴿ دققت الشيء دقا ﴾ من باب قتل فهو [مدقوق] ، و [دقيق الحنطة] وغيرها ، وهو الطحين أيضاً ، فاعل بمعنى مفعول ، ويجمع على [أدقة] مثل جنين وأجنة ، ودليل وأدلة ، و [الدقيق] : خلاف الجليل ، و [دق يدق] من باب ضرب [دقة] خلاف غلط ، فهو [دقيق] . و [دق الأمر دقة] أيضاً : إذا تخض وخفي معناه ، فلا يكاد يفهمه إلا الأذكياء ، و [المدق] بضم الميم والدال : على غير قياس ، وجاء كسر الميم وفتح الدال على القياس : هو ما يدق به القماش وغيره ، وقد أنت الثاني بالهاء فقيل : [مدقة] .

﴿ الدقل ﴾ بفتحيتين : أردأ القم - الواحدة [دقلة] . و [أدقل السحل] : حل الدقل ،

وقال السرقسطى : [أدقل النخل] : جارتهم دقلا ، وهو ثمر اللوز .

﴿ الدال مع الكاف وما يثلثهما ﴾

﴿ الدكة ﴾ : المكان المرتفع ، يجلس عليه ، وهو المسطبة ، معرب ، والجمع [دكك] مثل قصعة وقصع ، و [الدكان] قيل معرب ، ويطلق على الخانوت ، وعلى الدكة ، التي يتعد عليها ، قال أبو حاتم : قال الأصمى : إذا مالت النخلة ، بنى تحتها ، من قبل الميل ، بناء كالدكان ، فيمسكها بأذن الله تعالى ، أى دكة مرتفعة ، وقال الفارابى ، الظلل ماشخص من آثار الدار ، كالدكان ونحوه ، وأما وزنه فقال السرقسطى : النون زائدة ، عند سيويه ، وكذلك قال الأخفش ، وهى مأخوذة من قولهم : أ كك دكاه ، أى منبسة ، وهذا كما اشتق السلطان من السليط ، وقال ابن القطاع وجاعة : هى أصلية ، مأخوذة من دكنت المتاع : إذا فضدته ، ووزنه على الزيادة فعلان ، وعلى الإصالة فعال ، حكى القولين الأزهري وغيره ، فإن جعلت الدكان بمعنى الخانوت ، فقد تقدم فيه التذكير والتأنيث ، ووقع في كلام الفراء : خانوت أودكان ، فاعترض بعضهم عليه ، وقال : الصواب حذف إحدى اللفظين ، فإن الخانوت هى الدكان ، ولا وجه لهذا الاعتراض ، لما تقدم أن الدكان يطلق على الخانوت ، وعلى الدكة ، و [دكن القرس دكنا] من باب تعب : إذا كان لونه الى الغبرة ، وهو بين الحمرة والسواد ، فالذكر [أدكن] والأنثى [دكناه] مثل أجر وجره .

﴿ الدال مع اللام وما يثلثهما ﴾

﴿ الدولاب ﴾ : المنجنون التي تديرها الدابة ، فارسي معرب ، وقيل عربى ، بفتح الدال وضما ، والفتح أفصح ، ولهذا اقتصر عليه جاعة .

﴿ أدلج ادلاجا ﴾ مثل أكرم إكراما : سار الليل كله ، فهو [مدلج] وبه سعى ، ومنه [مدلج] اسم قبيلة من كنانة ، ومنهم القافة ، فإن خرج آخر الليل . فقد [أدلج] بالتشديد .

﴿ دلس البائع تدليسا ﴾ : كتم عيب السلعة من المشتري وأخفاه ، قاله الخطاطى وجاعة ، ويقال أيضا : [دلس دلسا] من باب ضرب . والتشديد أشهر فى الاستعمال ، قال الأزهري : سمعت أعرابيا يقول : [ليس لى فى الأمر ولس ولا دلس] : أى لاختيانه ولا خديعة ، و [الدلسة] بالضم : الخديعة أيضا ، وقال

ابن فارس ، وأصله من [الدلس] : وهو الظلمة .

﴿ الدلق ﴾ بفتحين : دويبة نحو الهرة ، طويلة الظهر ، يعمل منها القرو ، فارسي
معرب ، وأصله [دله] وقيل : الدلق : هو ابن مقرض ، ويقال : إنه يشبه النفس ،
ويقال : هو النفس الروحي ، و [اندلق السيف من محمد] : خرج من غير أن يسلم
و [اندلق السيل] : أقبل .

﴿ دلكت الشيء دلكا ﴾ من باب قتل : مرسته يبدك ، و [دلكت النعل بالأرض] :
مسحتها بها ، و [دلكت الشمس والنجوم دلوكا] من باب قعد : زالت عن الاستواء ،
ويستعمل في الغروب أيضا .

﴿ دللت على الشيء ، وإليه ﴾ : من باب قتل ، و [أدلت] بالألف : لغة ، والمصدر
[دلولة] والاسم [الدلالة] بكسر الدال وفتحها ، وهو ما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه ،
واسم الفاعل [دال ، ودليل] : وهو المرشد والكاشف ، و [دلت المرأة : دلا]
ودلا [من بابي تعب وضرب ، و [تدلت تدلا] والاسم [الدلال] بالفتح : وهو
جرائتها في تنكسر وتفتج ، كأنها مخالفة ، وليس بها خلاف .

﴿ الدلو ﴾ : تأنيها أكثر ، فيقال : [هي الدلو] وفي التذكير يصغر على [دلى] مثل
فلس وفليس ، و [ثلاثة أدل] وفي التأنيث [دلية] بالهاء ، و [ثلاث أدل] ، وجمع
الكثرة [الدلاء ، والدلى] والأصل فعول ، مثل فلوس ، و [أدليتها إدلاء] : أرسلتها
ليستقي بها : و [دلوتها : أدلوها] لغة فيه ، و [دلوتها ، ودلوت بها] : أخرجتها
معاودة ، و [أدلى إلى الميت بالبنوة ونحوها] : وصل بها ، من إدلاء النلو ، و [أدلى
بحجته] : أثبتها ، فوصل بها إلى دعواه ، و [الدالية] : دلو ونحوها ، وخشب يصنع
كهيشة الصليب ، ويشد برأس الدلو ، ثم يؤخذ جبل ، يربط طرفه بذلك ، وطرفه
يجذع قائم ، على رأس البئر ، ويسقى بها ، فهي فاعلة بمعنى مفعولة ، والجمع [الدوالي]
وشذ الفارابي ، وتبعه الجوهري ، ففسرها بالمنجنون .

﴿ الدال مع الميم وما يثبتها ﴾

﴿ دمث ﴾ المكان [دمثا] فهو [دمث] من باب تعب : لان وسهل ، وقد يخفف
المصدر ، فيقال : [دمث] بالسكون ، مثل الحلف والحلف ، ويسمى به ، ويسمى
بالضعيف ، فيقال : [دمثه] ، و [دمث الرجل دمثا] : سهل خلقه .

﴿الدمع في الشيء﴾ : دخل فيه ، وقسره ، و [أدمع الرجل كلامه] : أبهمه .
 ﴿دمر﴾ الشيء [يدمر] من باب قتل ، والاسم [الدمار] مثل الهلاك : وزنا ومعنى ، ويعدى بالتضعيف ، فيقال : [دمره الله ، ودمر عليه] .

﴿الدمع﴾ : ماء العين ، وهو مصدر في الأصل يقال : [دمعت العين دمعاً] من باب فجع ، و [دمعت دمعاً] من باب تعب : لغة فيه ، و [عين دامعة] : أى سائل دمعها ، و [دمعت الشجرة] : جرى دمعها ، فهي دامعة .

﴿الدماع﴾ : معروف ، والجمع [أدمعة] مثل سلاح وأسلحة ، و [دمعت دمعاً] من بلب نفع : كسرت عظم دماغه ، فالشجرة [دامعة] وهي التي تنسف الدماغ ، ولا حياة معها .

﴿اندمل الجرح﴾ : تراجع إلى البرء ، و [دملت الشيء دملاً] من باب قتل : أصلحته ، و [دملت الأرض] : أصلحتها بالسرقيين ، و [الدمل] : معروف ، وهو عربي ، قاله ابن فارس ، والجمع [دامل] .

﴿والدمالوج﴾ : وزان عصفور : معروف ، و [الدمليج] : مقصور منه .
 ﴿دم الرجل يدم﴾ : من بابي ضرب وتعب ، ومن باب قرب : لغة ، فيقال [دمت قدم] ومثله لبث تلب ، وشررت تشرت ، من الشر ، ولا يكاد يوجد لها رابع في المضاعف [داممة] بالفتح : قبح منظره ، وصغر جسمه ، وكأنه مأخوذ من [الدقة] بالكسر : وهي القملة ، أو الخلة الصغيرة ، فهو [دميم] ، والجمع [دمام] مثل كريم وكرام ، والمرأة [دميمة] ، والجمع [دمامم] والذال المعجمة هنا تصحيف ، و [الدمام] بالكسر : طلاء يطلى به الوجه ، و [دمت الوجه دماً] من باب قتل ، إذا طليته بأى صبغ كان ، ويقال : [الدمام] : الحجرة التي تحمر النساء به وجوههن ، و [دمت العين] : حكمتها ، أو طليتها بالممام .

﴿الدمن﴾ : وزان حل : ما يتلبذ من السرجين ، و [الدمنة] : موضعه ، و [الدمنة] آثار الناس ، ومسؤولوه ، و [الدنة] : الحقد ، والجمع في الكل [دمن] مثل سدره وسدر ، و [آدمن فلان كذا إيماناً] : واضبه ولازمه .

﴿دمي الجرح دمي﴾ : من باب تعب ، و [دمياً] أيضاً ، على التصحيح : خرج منه الدم ، فهو [دم] على النقص ، ويتعدى بالآلف والتشديد ، و [شجة دامية] :

التي يخرج منها ولايسيل ، فان سال : فهي الدامعة ، ويقال : أصل الهم [دمی] بسكون الميم ، لكن حذفت اللام ، وجعلت الميم حرف إعراب ، وقيل : الأصل بفتح الميم ، ويثنى بالياء ، فيقال : [دميان] ، وقيل : أصله وار ، ولهذا يقال : [دميوان] وقد يثنى على لفظ الواحد ، فيقال : [دمان] .

(الدال مع النون وما يثلثهما)

(الدفع) وزان فلس : عيد النصارى : وهو اليوم السادس من كانون الثاني ، وقبط مصر يسمونه القطاس ، قال الأزهرى : وأحسبه سريانيا ، و [دفع الرجل] بالتشديد : ذل .

(الدينار) : معروف ، والمشهور في الكتب أن أصله [دينار] بالتضعيف ، فأبدل حرف علة للتخفيف ، ولهذا يرد في الجمع إلى أصله ، فيقال : [دنانير] أو بعضهم يقول : هو فيعال ، وهو مردود بأنه لو كان كذلك ، لوجدت الياء في الجمع ، كما ثبتت في ديماس ودياميس ، وديباج ودياييج ، وشبهه ، و [الدينار] : وزن إحدى وسبعين شعيرة ونصف شعيرة قريبا ، بناء على أن الدائق ثمانى حبات وخمسة حبة ، وإن قيل الدائق ثمانى حبات ، فالدينار ثمان وستون وأربعة أسباع حبة ، و [الدينار] : هو المثقال .

(دفع دقا) من باب تعب ، فهو [دفع] إذا لازمه المرض ، و [أدققه المرض] وأدق هو [يتعبى ولا يتعدى] .

(الدائق) : معرب ، وهو ستس درهم ، وهو عند اليونان حبتا خنوب ، لأن الدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة خنوب ، والدائق الاسلامى ، حبتا خنوب وثلاث حبة خنوب ، فان الدرهم الاسلامى ست عشرة حبة خنوب ، وفتح التون ونكسر ، وبعضهم يقول : الكسر أفصح ، وجمع المكسور [دوائق] ، وجمع المفتوح [دوائق] بزائدة ياء ، قاله الأزهرى ، وقيل كل جمع على فواصل ومفاعيل ، يجوز أن يمد بالياء ، فيقال : فواصيل ومفاعيل .

(الدن) : كهيئة الحب ، إلا أنه أطول منه ، وأوسع رأسا ، والجمع [دنان] مثل سهم وسهام .

(دنا منه ، ودنا إليه ، يذنو دقوا) : قرب فهو [دن] ، و [أدنيت الست] :

أرخبته ، و [دافيت بين الأسمرين] : قاربت بينهما .

و (دنأ) بالهمز [يدنأ] بفتحين ، و [دنؤ بدنؤ] مثل قرب يقرب ، [دناءة] فهو [دنأ] على فاعل ، كله مهموز ، وفي لغة يخفف ، من غير همز ، فيقال : [دنأ يدنؤ دنأوة] فهو [دنأ] ، قال السرقسطي : [دنأ] : إذا لؤم فعله ، وخبت ، ومنهم من يفرق بينهما ، يجعل المهموز للثيم ، والمخفف للخصيس .

(الدال مع الهاء وما يتلها)

(الدهليز) : المدخل إلى الدار ، فارسيّ - مغرب ، والجمع [الدهاليز] .

(الدهقان) : مغرب ، يطلق على رئيس القرية ، وعلى التاجر ، وعلى من له مال وعقار ، وداله مكسورة ، وفي لغة تضم ، والجمع [دهاقين] ، و [دهقن الرجل ، و يدهقن] ، كثر ماله .

(الدهر) : يطلق على الأبد ، وقيل هو الزمان : قل أو كثر ، قال الأزهرى ، و [الدهر] عند العرب : يطلق على الزمان ، وعلى الفصل من فصول السنة ، وأقلّ من ذلك ، ويقع على مدة الدنيا كلها : قال : وسمعت غير واحد من العرب يقول : [أفنا على ماء كذا دهرأ ، وهذا المرحى يكفيننا دهرأ ، ويحملنا دهرأ] قال : لسكن لا يقال : الدهر أربعة أزمنة ، ولا أربعة فصول ، لأن إطلاقه على الزمن القليل مجاز ، واتساع ، فلا يخالف به المسموع ، وينسب الرجل ، الذى يقول بقدم الدهر ، ولا يؤمن بالبعث ، [دهرى] بالفتح على القياس ، وأما الرجل المسن ، إذا نسب إلى الدهر ، فيقال : [دهرى] بالضم ، على غير قياس ، و [تدهور تدهورا] : سقط من أعلى إلى أسفل ، مأخوفاً من [تدهور الرمل] : إذا انهار وسقط أكثره ، و [تدهور الليل] : ذهب أكثره .

(دهش دهشا) فهو [دهش] من باب تعب : ذهب عقله : حياء أو خوفاً ، ويتعدى بالهمزة ، فيقال : أدهشه غيره ، وهذه هي اللغة الفصحى ، وفي لغة يتعدى بالحركة ، فيقال : [دهشه خطب دهشا] من باب نفع ، فهو [مدهوش] ، ومنهم من منع الثلاثي .

(دهمهم الأسمر يدهمهم) من باب تعب ، وفي لغة من باب نفع : فاجأهم ، و [الدهمة] : السواد ، يقال : [فرس أدهم ، وبعير أدهم ، وناقاة دهماء] : إذا

اشتدت ورقته ، حتى ذهب بياضه ، و [شاة دهماء] : خالصة الجرة .

﴿ دهنت الشعر وغيره دهنا ﴾ : من باب قتل ، و [الدهن] بالضم : ما يدهن به : من زيت وغيره ، وجعه [دهان] بالكسر ، و [ادّهن] على افتعل : تطلى بالدهن ، و [أدهن] على أفعل ، و [داهن] وهى المسالة والمصاحفة ، و [المدهن] بضم الميم والهاء : ما يجعل فيه الدهن ، وهومن النوادر ، التى جاءت بالضم ، وقياسه الكسر .
﴿ الداهية ﴾ : النابتة والنازلة ، والجمع [الدواهي] وهى اسم فاعل ، من [دهاه] الأمر يدهاه : إذا نزل به ، و [داهية دهياه ، ودهواء] عن ابن السكيت .

﴿ الدال مع الواو وما يثلثهما ﴾

﴿ الدوحة ﴾ : الشجرة العظيمة ، أى شجرة كانت ، والجمع [دوح] مثل تمرة وتمر .
﴿ السود ﴾ : معروف الواحدة [دودة] ، والجمع [ديدان] والثنية [دودان] ولفظا المثني سميت قبيلة من بني أسد : باسم أبيهم [دودان بن أسد ، بن خزيمة ، بن مدركة ، بن إلياس ، بن مضر ، بن نزار ، بن معد ، بن عدنان] . واليهم تنسب القسي ، على لفظها : فيقال : [دودانية] ، و [داد الطعام يدود ، و داد يداد] من بابي قال وخاف [داد وديدا] ، و [أداد إدادة ، ودودندو بدا] : وقع فيه السود ، واسم الفاعل من كل بناء على قياس بابه .

﴿ دار ﴾ حول البيت [يدور دورا ، ودورانا] : طاف به ، و [دوران الفلك] : توارى حركاته ، بعضها أثر بعض ، من غير ثبوت ولا استقرار ، ومنه قولهم : [دارت المسئلة] : أى كلما تعلقت بمحل ، توقف ثبوت الحكم على غيره ، فيقتل إليه ، ثم يتوقف على الأول ، وهكذا ، و [استدار] : بمعنى دار ، و [الدار] : معروفة ، وهى مؤنثة ، والجمع [أدور] مثل أفلس ، وتهمز الواو ولا تهمز ، وتقلب : فيقال : [آدر] وتجمع أيضا على [ديار ، ودور] والأصل فى إطلاق الدور : على المواضع ، وقد تطلق على القبائل مجازا ، و [الدار] : الضم ، وبمعنى ، فقيل : [عبدالدار] ، و [الدارة] : دائرة القمر وغيره ، سميت بذلك لاستدارتها ، والجمع [دارات] ، و [دوائر الدابة] : من ذلك ، الواحدة [دائرة] ، و [دائرة السوء] : النابتة تنزل وتهلك ، والجمع [الدوائر] أيضا .

﴿ داس ﴾ الرجل الخنطة [يدوسها دوسا ، ودياسا] : مثل البراس ، ومنهم من ينكر

كون الهياس من كلام العرب ، ومنهم من يقول هو مجاز ، وكأنه مأخوذ من : [داس الأرض دوسا] : اذا شدد وطأه عليها بقدمه ، وبالمصدر سعى أبو قبيلة من العرب ، و [داس الصيقل السيف وغيره دوسا] : صقله [بالمدرس] بكسر الميم ، وهو الحقة ، و [المدرس] الذي يداس به الطعام : بكسر الميم ، لأنه آلة ، وأما [المداس] الذي يتعله الانسان : فان صح سماعه ، فقياسه كسر الميم ، لأنه آلة ، والافالكسر أيضا ، نجلا على النظائر الغالبة من العربية ، ويجمع على أمدة ، مثل سلاح وأسلحة . (السوخ) وزان قتل ، بنين مجمة : لبن يزرع زبده .

(داف) زيد الشيء [يدوفه دوقا] ، بـه بقاء أو غيره ، فهو [مدوف ، ومدووف] على النقص والتمام ، أى مخلوط بمزوج ، ومثله مما جاء على النقص والتمام ، من بنات الوار : ثوب مصون ومصوون ، ولا نظير لهما ، إلا ما حكى عن المسبرد أنه طرد القياس في جميع الباب ، ولم يقبله أحد من الأئمة ، و [يدفه ديفا] من باب باع : لغة . (تداول) القوم الشيء [تداولوا] : وهو حصوله في يده هذا تارة ، وفي يد هذا أخرى ، والاسم [الدولة] بفتح الدال وضما ، وجع المفتوح [دول] بالكسر مثل قصعة وقصح ، وجع المضموم [دول] بالضم ، مثل غرفة وغرف ، ومنهم من يقول [الدولة] بالضم : في المال وبالفتح : في الحرب ، و [دالت الأيام تدول] : مثل دارت تدور : وزنا ومعنى .

(دام) الشيء [يدوم دوما ، ودولما ، وديمومة] : ثبت ، و [دام غليان القدر] : سكن ، و [دام الماء في الغدير] أيضا ، وفي حديث : « لا يبولن أحدكم في الماء الدائم » : أى الساكن ، و [دام يدام] من باب خاف : لغة ، و [دام المطر] : تتابع نزوله ، ويصتنى بالهزمة ، فيقال : [أدمنه] ، و [استدمت الأمر] : رفقت به ، وتمملت ، قال الشاعر :

فلا تهمل بأمرك واستدمه فاصلى عصاك كاستديم

أى ما قوم أمرك كالمتأني المتمهل ، و [استدمت غريمي] : رفقت به ، وقول الناس [استدام لبس الثوب] : أى تأني في قلبه ، ولم يبادر إليه ، وجاز أن يكون مأخوذا من قولهم [استدمت عاقبة الأمر] : إذا انتظرت ما يكون منه ، و [استديم الله عزك] يتعدى إلى مفعولين ، والمضى : أسأله أن يديم عزك ، و [دومة الجنبل] حسن بين

مدينة النبي - صلى الله عليه وسلم - وبين الشام ، وهو أقرب إلى الشام ، وهو الفصل بين الشام وبين العراق ، وداله مضمومة ، والمحدثون يفتحون ، قال ابن دريد : الفتح خطأ ويؤيده قول بعضهم : إنما سميت باسم [دوى بن اسمعيل] عليهما السلام ، لأنه نزلها وسكنها ، وهو مضبوط بالضم ، لكن غير ، وقيل دومة ، و [الدوم] بالفتح : شجر الخيل ، و [الديعة] بالكسر : المطر يدوم أيما ، و [كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديمة] أى دائماً غير مقطوع ، و [دوام على الشيء مداومة] : واطبه .

﴿ الديوان ﴾ : جريدة الحساب ، ثم أطلق على الحساب ، ثم أطلق على موضع الحساب ، وهو مغرب ، والأصل : [دوان] فأبدل من أحد المضعفين ياء ، للتخفيف ، ولهذا يرد في الجمع إلى أصله ، فيقال : [دواوين] وفى التصغير [دويون] لأن التصغير وجمع التفسير يردان الأسماء إلى أصولها ، و [دوت الديوان] : أى وضعته وجمعه ، ويقال ان عمر أول من دوت الدواوين فى العرب ، أى رتب الجرائد للعمال وغيرها ، و [هذا دون ذلك] : على الظرف أى أقرب منه ، و [شيء من دون] بالتونين أى حقير ساقط ، و [رجل من دون] هذا أكثر كلام العرب ، وقد تحذف من ، وتجعل دون نعتاً ، ولا يشتق منه فعل .

﴿ الدواة ﴾ : التى يكتب منها ، جمعها [دويات] مثل حصة وحصيات ، و [الداء] : المرض ، وهو مصدر ، من [داء الرجل والعضو داء] من باب تعب ، و الجمع [الادواء] مثل باب وأبواب ، وفى لغة [دوى يدوى دوى] من باب تعب أيضاً ، و [الدواء] : ما يتداوى به ، ممدود ، وفتح داله ، و الجمع [أدوية] ، و [داويته مداواة] والاسم [الدواء] بالكسر ، من باب قاتل ، و [دوى الطائر] بالتشديد : دار فى الهواء ، ولم يحرك جناحه .

﴿ الدال مع الياء وما يثلثهما ﴾

﴿ داث الشيء ديثا ﴾ من باب باع : لان وسهل ، ويعتدى بالثقل ، فيقال : [دثته غيره] ومنه اشتقاق [الديوث] : وهو الرجل الذى لا غيره له على أهله ، و [الدياقة] بالكسر فعلة .

﴿ الدير ﴾ : للتصاري : معروف ، و الجمع [دبورة] مثل بعل وبعولة ، وينسب إليه [ديراني] على غير قبلي ، كما قيل بحراني ، و [ما بالدار ديلر] : أى أحد .

﴿ الديك ﴾ ذكر الدجاج ، والجمع [ديوك ، وديكة] وزان عنة .
 ﴿ دان ﴾ الرجل [يدين ديناً] : من المداينة ، قال ابن قتيبة : لا يستعمل إلا لازماً ،
 فيمن يأخذ الدين ، وقال ابن السكيت أيضاً : [دان الرجل] : إذا استقرض ، فهو
 [دان] وكذلك قال ثعلب ، ونقله الأزهرى أيضاً ، وعلى هذا ، فلا يقال منه مدين
 ولا مديون ، لأن اسم المفعول إنما يكون من فعل متعد ، وهذا الفعل لازم ، فلذا
 أردت التعدي قلت : [أدنته ، ودأبنته] قاله أبو زيد الأنصاري ، وابن السكيت ،
 وابن قتيبة ، وثعلب ، وقال جماعة : يستعمل لازماً ومتعدياً ، فيقال : [دنته] : إذا
 أقرضته ، فهو [مدين ، ومديون] واسم الفاعل [دان] فيكون [الدان] من يأخذ
 الدين ، على اللزوم ومن يعطيه ، على التعدي ، وقال ابن القطاع أيضاً : [دنته] : أقرضته ،
 و [دنته] : استقرضته ، وقوله تعالى : « إذا تدانتم مدين » : أي إذا تعاملتم بدين ،
 من سلم وغيره ، ثبت بالآية ، وبما تقدم ، أن [الدين] لغة هو القرض ، وعن المبيع ،
 فالصداق والغصب ونحوه ، ليس بدين لغة ، بل شرعاً ، على التشبيه ، لثبوته واستقراره
 في اللغة ، و [دان بالاسلام ديناً] بالكسر : تعبد به ، و [تدن به] : كذلك ، فهو
 [دين] مثل ساد فهو سيد ، و [ديفته] : بالثقل : وكنته إلى دينه ، وتركته وما يدين ،
 لم أعترض عليه فيما يراه سائعا في اعتقاده ، و [دنته أدينه] : جازيته ، و [مدين] :
 اسم مدينة ، ووزنه مفعول ، وإنما قيل الميم زائدة ، لفقد فعيل في كلامهم .

كتاب الدال

﴿ الدال مع الباء وما يثلاثها ﴾

﴿ الذباب ﴾ : جمعه في الكثرة [ذبان] مثل غراب وغربان ، وفي القلة [أدبه] الواحدة
 [ذبابة] ، و [ذبابة الشيء] : بقيته ، والجمع [ذبابات] ، و [ذباب السيف] : طرفه
 الذي يضرب به ، و [ذبذبه ذبذبه] : أي تركه حيران متردداً ، و [ذب عن حريمه
 ذبا] من باب قتل : حذى ودفع .

﴿ ذبحت ﴾ الحيوان [ذبحاً] فهو [ذبيح ، ومذبوح] ، و [الذبيحة] . اذبح ، وجعها
 [ذباح] مثل كريمة وكرايم ، وأصل [الذبح] : الشق ، يقال : [ذبحت] : إذا
 برزته ، و [الذبح] وزان حل : ما يهيا للذبح ، و [المذبح] بالكسر : السكين الذي

يذبح به ، و [المذبح] بالفتح : الحلقوم ، و [مذبح الكنيسة] : كحراب المسجد ، والجمع [المذابح] .

[ذبل الشيء ذبولا] من باب قعد ، و [ذبلا] أيضا : ذهب ندوته ، و [الذبل] وزن فلس : شيء كالعاج ، وقيل : هو ظهر السحلفاة البحرية .

[الذال مع الحاء وما يثلاثهما]

[مذحج] : وزن مسجد : اسم أكمة باليمن ، ولدت عندها امرأة من جبر ، واسمها مدلة ، ثم كانت زوجة أدد ، فسميت المرأة باسمها ، ثم صار اسمها للقبيلة ، ومنهم قبيلة الأنصار ، وعلى هذا ، فلا ينصرف : للتأنيث والعلمية ، وقال الجوهري : [مذحج] اسم الأب ، قال : والميم عند سيبويه أصلية ، وعلى هذا ، فهو منصرف ، ولكن جعل الميم أصلية ضعيف ، لقعد فعل ، إلا أن تفتح الحاء ، فهو لغة ، وسيبويه لا يفتحها ، وأيضا فقد قال ابن جني : وموضع زيادة الميم أن تقع أولا ، وبعدها ثلاثة أحرف أصول ويلزمز يادنها ، لأنهم قالوا : [ذحجت للمرأة بولسها مذحج] إذا رمته ، والمفعل بالكسر : موضع ، الفعل ، كالنصرف : موضع الصرف : والنزل : موضع النزول .

[الذحل] : الحقد ، ويفتح الحاء فيجمع على [أذحال] مثل سبب وأسباب ، ويسكن ، فيجمع على [ذحول] مثل فلس وفلاس ، و [طلب بذحله] : أي بشأره .

[الذال مع الخاء وما يثلاثهما]

[ذخوته ذخوا] من باب نفع ، والاسم [الذخر] بالضم : إذا أعددته لوقت الحاجة إليه ، و [ادخوته] على افتعلت : مثله ، وهو [مذخور ، وذخيرة] أيضا ، وجع الذخر [أذخار] مثل قفل وأقفال ، وجع الذخيرة [ذخائر] ، و [الأذخر] بكسر الهمزة والحاء : نبات معروف ، ذكر الرمح ، وإذا جف ايض .

[الذال مع الزاء وما يثلاثهما]

[ذربت معدته ذربا] فهي [ذربة] من باب تعب : فسدت ، والذال المهملة في هذا الباب تصحيف ، و [ذرب الشيء ذربا] : صار حديدا ماضيا ، ويتعدى بالحركة ، فيقال : [ذر به ذربا] من باب قتل ، و [امرأة ذربة] : أي بذية ، و [لسان ذرب] : أي فسيح ، و [ذرب] أي فاحت أيضا . و [فيه ذرابة] .

[ذر قرن الشمس ذرورا] من باب قعد : طلعت ، و [ذررت الملح] وغيره [ذرا]

من باب قتل ، و [الذرية] أو قال أيضا : [الفرور] : نوع من الطيب ، قال الزخشرى : هي فتات قصب الطيب ، وهو قصب يؤتى به من الهند ، كقصب الغشاب ، وزاد الصغاني : وأنبويه محشو من شيء أبيض ، مثل نسج العنكبوت ، ومسحوقه عطر إلى الصفرة والبياض ، و [الفر] : صغار الفحل ، وبه كنى ، ومنه [أبو ذر] ، وأم ذر [وأبو ذر] الففاري : اسمه جندب بن جنادة ، والواحدة [ذرة] ، و [الفر] النسل ، و [الفرية] فعلية من الفر : وهم الصغار ، وتكون الفرية واحدة ، وجعا ، وفيها ثلاث لغات ، أفصحها ضم النال ، وبها قرأ السبعة ، والثانية كسرهما ، ويروى عن زيد بن ثابت والثالثة : فتح النال مع تخفيف الزاء ، وزان كريمة ، وبها قرأ أبان بن عثمان ، وتجمع على [ذريات] وقد تجمع على [الفراري] وقد أطلقت الفرية على الآباء أيضا مجازا ، وبعضهم يجعل الفرية من ذر الله تعالى الخلق ، وترك همزها : للتخفيف .

﴿ الذراع ﴾ : اليد من كل حيوان ، لكنها من الإنسان من المرفق إلى أطراف الأصابع ، و [ذراع القياس] أثق في الأكثر : ولفظ ابن السكيت : [الذراع] أثق ، وبعض العرب يذكر ، قال ابن الأنباري : وأنشدنا أبو العباس ، عن سلمة ، عن الفراء ، شاهدا على التائيد قول الشاعر :

أرى عليها وهي فرع أجمع وهي ثلاث أذرع وأصبع

وعن الفراء أيضا : الذراع أثق ، وبعض عكك يذكر ، فيقول خمسة أذرع ، قال ابن الأنباري : ولم يعرف الأصمى التذكير ، وقال الزجاج : التذكير شاذ : غير مختار ، وجعها [أذرع ، وذرعان] حكاه في العباب ، وقال سيبويه : لا جمع لها غير أذرع ، و [ذراع القياس] : ست قبضات معتدلات ، ويسمى ذراع العامة ، وإنما سمى بذلك : لأنه تقص قبضة عن ذراع الملك ، وهو بعض الأكاسرة نقله المطرزي ، و [ذرعت الثوب ذرعا] من باب نفع : قسته بالذراع ، و [ضاق بالامر ذرعا] عجز عن احتماله ، و [ذرع الإنسان] : طاقته التي يبلغها ، و [ذرعه التي ذرعا] : غلبه وسبقه ، و [الذريعة] : الوسيلة ، والجمع [الذرائع] ، و [الذريع] : السريع : وزنا ومعنى ، و [تذرع في كلامه] : أوسع منه .

﴿ ذرفت العين ذرفا ﴾ من باب ضرب : دمعت ، و [ذرف الدمع] : سال ، و [ذرفت العين الدمع] .

﴿ذرق الطائر ذرقا﴾ من بابي ضرب وقتل ، وهو منه : كالتغوط من الانسان ، و [أذرق] بالألف : لغة .

﴿ذرت﴾ الرمح الشيء [تذروه ذروا] نسفته وفرقته ، و [ذريت الطعام تذرية] إذا خلصته من ثبته ، و [تذريت بالشيء تذريا] استترت به ، و [النري] وزن الحصى : كل ما يستر به الشخص ، و [النروة] بالكسر والضم : من كل شيء أعلاه و [النرة] : حب معروف ، ولأما محذوفة ، والأصل [ذرو] ، أو [ذرى] فحذفت اللام ، وعوض عنها الهاء ، و [ذرا الله الخلق ذرا] بالهمز من باب نفع : خلقهم .

﴿الذال مع العين وما يثلثهما﴾

﴿ذهرته ذعرا﴾ من باب نفع : أفرغته ، و [الضر] بالضم : اسم منه ، و [امرأة ذعور] : تذر من الريبة .

﴿أذهن إذهانا﴾ : افتاد ولم يستعص ، و [ناقة مذعان] : منقادة .

﴿الذال مع القاء وما يثلثهما﴾

﴿ذفر الشيء ذفرا﴾ فهو [ذفر] من باب تعب ، و [امرأة ذفرة] : ظهرت رائحتها ، واشتدت : طيبة كانت كالسك ، أو كريمة كالصنان ، قالوا : ولا يسكن المصدر الالرة الواحدة ، إذا دخلها هاء التأنيث ، فيقال : [ذفرة] وقالت أعرابية تهجو شيخا [أدبر ذفره ، وأقبل بخره] .

﴿ذف﴾ الشيء [يذف] من باب ضرب : أسرع فهو [ذفيف] .

﴿الذال مع القاف وما يثلثهما﴾

﴿الذقن﴾ من الإنسان : مجتمع لحيه ، وجع القلة [أذقان] مثل سبب وأسباب ، وجع الكثرة [ذقون] مثل أسد وأسود .

﴿الذال مع الكاف وما يثلثهما﴾

﴿ذكرته﴾ بلساني وبقلبي [ذكرى] بالتأنيث ، وكسر الذال ، والاسم [ذكر] بالضم ، والكسر نص عليه جماعة ، منهم أبو عبيدة وابن قتيبة ، وأنكر الفراء الكسر في القلب ، وقال [اجعلني على ذكر منك] بالضم لا غير ، ولهذا اقتصر جماعة عليه ، ويتعدى بالأنف والتضعيف ، فيقال : [أذكرته ، وذكرته ما كان ، فتذكر] و [الذكر] : خلاف الأنثى ، والجمع [ذكور ، وذكورة ، وذكارة ، وذكركل] .

ولا يجوز جمعه بالواو والنون ، فان ذلك مختص بالعلم العاقل ، والوصف الذي يجمع مؤنثه بالألف والتاء . وما شذ من ذلك فسموع لا يقاس عليه ، و [الذكورة] : خلاف الأنوثة ، و [تذكر الاسم] في اصلاح النحاة : معناه لا يلحق الفعل وما أشبهه علامة التأنيث ، والتأنيث بخلافه ، فيقال : قام زيد ، وقعدت هند ، وهند قاعدة ، فان اجتماع المذكر والمؤنث ، فان سبق المذكر ذكرت ، وإن سبق المؤنث انثت ، فتقول : عندى ستة رجال ونساء ، وعندى ست نساء ورجال ، وشبهوه بقولهم ، قام زيد وهند ، وقامت هند وزيد ، فقد اعتبر السابق ، فبنى اللفظ عليه ، و [التذكير] : الوعظ ، و [الذكر] : الفرج من الحيوان ، وجمعه [ذكرة] مثل عنبه ، و [مذا كبير] على غير قياس ، و [الذكر] العلاء والنسرف .

﴿ ذكرى ﴾ الشخص [ذكرى] من باب تعب ، ومن باب علا لفة ، وهو سرعة الفهم ، فالرجل [ذكرى] على فعيل ، والجمع [أذكياه] ، و [الذكاء] بالمد : حدة القلب ، و [ذكيت البعير ونحوه تذكية] والاسم [الذكاة] : قال ابن الجوزى في التفسير : الذكاة في اللغة : تمام الشيء ، ومنه [الذكاء] : في الفهم : إذا كلن تام العقل ، سريع القبول ، قال : [ويجزى في الذكاة قطع الحلقوم والمرى] وهو رواية عن أحمد ، وفي رواية عنه قطعهما ، مع قطع الودجين ، فان نقص منه شيء لم يحصل ، وقال أبو حنيفة : قطع الحلقوم والمرى وأحد الودجين ، وقال مالك : يجزى قطع الأوداج ، وإن لم يقطع الحلقوم ، وقوله تعالى : « إلا ما ذكيتكم » معناه إلا ما أدركتم ذكائهم ، و [شاة ذكرى] : فصيل بمعنى مفعول ، مثل امرأة قتييل وجريح : إذا أدركت ذكائها ، و [ذكيت النار] بالتثنية : إذا أتممت وقودها ، وقوله : « ذكاة الجنين ذكاة أمه » المعنى : ذكاة الجنين هي ذكاة أمه ، غذف المبتدأ الثاني : إيجازاً ، لفهم المعنى ، وهو على قلب المبتدأ والخبر ، والخبر والتقدير : ذكاة أم الجنين ذكاة له ، فلما قدم حوال الضمير ظاهراً ، لوقوعه في أول الكلام ، وحول الظاهر ضميراً : اختصاراً ويقرب من ذلك قولهم : أبو يوسف أبو حنيفة ، في أن الخبر منزل منزلة المبتدأ ، لأنه هو ، قال الخطابي : والرواية برفع الذكائين ، وقد حرفه بعضهم ، فنصب الذكاة ، لينقلب تأويله ، فيستحيل المعنى من الإباحة إلى الخطر ، وقال المطرزي : والنصب في قوله : ذكاة أمه وشبهه خطأ .

﴿الذال مع اللام وما يثلاثهما﴾

﴿ذلف﴾ الأنف [ذلفا] من باب تعب : قصر وصغر ، فالرجل [أذلف] والأنتى [ذلفاء] ، والجبع [ذلف] مثل أجرو وجراء وجر .
 ﴿ذل ذلا﴾ من باب ضرب ، والاسم [الذل] بالضم ، و [الذلة] بالكسر ، و [المذلة] : إذا ضعف وهان ، فهو [ذليل] ، والجبع [أذلاء ، وأذلة] ويتعدى بالهزمة ، فيقال : [أذله الله] ، و [ذلت الدابة ذلا] بالكسر : سهلت وانقادت ، فهي [ذلول] ، والجبع [ذلل] بضمين مثل رسول ورسول ، و [ذلتها] بالثقل في التعدية .

﴿الذال مع الميم﴾

﴿ذمته أذمه ذما﴾ : خلاف مدحته ، فهو [ذميم وذموم] : أى غير محمود ، و [الذمام] بالكسر : ما يذم به الرجل على اضعته من العهد ، و [الذمة] بفتح الميم ، وتفتح الذال وتكسر : مثله ، و [الذمام] أيضا : الحرمة ، وتفسر [الذمة] بالعهد ، وبالأمان ، وبالضمان أيضا ، وقوله : «يسى بذمتهم أدناهم» فسر بالأمان ، وسمى المعاهد [ذميا] نسبة الى الذمة : بمعنى العهد ، وقولهم : [فى ذمتى كذا] : أى فى ضمانى ، والجبع [ذمم] مثل سدره وسدر .

﴿الذال مع النون والباء﴾

﴿الذنب﴾ : الأثم ، والجبع [ذئوب] ، و [أذنب] صار ذائذب : بمعنى تحمله ، و [الذئوب] وزن رسول : الدلو العظيمة ، قالوا ولا تسمى ذئوبا ، حتى تكون مملوءة ماء ، وتذكر ذئوث ، فيقال : [هو الذئوب ، وهى الذئوب] وقال الزجاج : بذكر لا غير ، وجعه [ذئاب] مثل كتاب ، و [الذئوب] أيضا : الحظ والنصيب ، وهو مذكر ، و [ذئب الفرس والطائر وغيره] جمعه [أذئاب] مثل سبب وأسباب ، و [الذئابي] وزن الخزيمى : لغة فى الذئب ، ويقال : هو فى الطائر أفصح من الذئب ، و [ذئابة الوادى] : الموضع الذى ينتهى اليه سيله أكثر من الغلب ، و [ذئب السوط] : طرفه ، و [ذئب الرطب تذئيبا] : بدافيه الارطاب .

﴿الذال مع الهاء وما يثلاثهما﴾

﴿الذهب﴾ : معروف ، ويؤنث ، فيقال : [هى الذهب الجراء] ويقال إن التأنيث لغة الجبلز ، ومنها نزل القرآن ، وقديوثها لهاء ، فيقال : [ذهبة] وقال الأزهري :

الذهب : مذكر ، ولا يجوز تأنيثه ، إلا أن يجعل جمعا للهبية ، والجمع [أذهاب] مثل سبب وأسباب ، و [ذهبان] مثل رغفان ، و [أذهبه] بالأنف : موته بالذهب ، و [ذهب الأثر يذهب ذهبا] ويتعدى بالحرف ، وبالهمزة ، فيقال : [ذهبت به ، وأذهبته] ، و [ذهب في الأرض ذهبا ، وذهوبا ، ومذهبا] : مضى ، و [ذهب مذهب فلان] : قصد قصده وطريقته ، و [ذهب في الدين مذهبا] : رأى فيه رأيا ، وقال السرقسطي : أحدث فيه بدعة .

﴿ ذهلت عن الشيء أذهل ﴾ بتحتين [ذهولا] : غفلت ، وقد يتعدى بنفسه ، فيقال : [ذهلت] والأكثر أن يتعدى بالأنف ، فيقال : [أذهلني فلان عن الشيء] ، وقال الزخسري ، [ذهل عن الأمر] : تناساه عمدا ، وشغل عنه ، وفي لغة [ذهل يذهل] من باب تعب .

﴿ الذهن ﴾ : الذكاء والفظنة ، والجمع [أذهان] .

﴿ الذال مع الواو وما يثلثهما ﴾

﴿ ذاب الشيء يذوب ذوبا ، وذوبانا ﴾ سال فهو [ذائب] وهو خلاف الجامد المتصلب ، ويتعدى بالهمزة والضعف ، فيقال : [أذبه ، وذوبته] ، و [الذوابة] بالضم مهموز : الطفيرة من الشعر : إذا كانت مرسلة ، فإن كانت مألوية ، فهي عقيقة ، و [الذوابة] أيضا : طرف العمامة ، و [الذوابة] : طرف السوط ، والجمع [الذواب] على لفظها ، و [الذواب] أيضا .

﴿ الذود ﴾ : من الأبل ، قال ابن الأنباري : سمعت أبا العباس يقول : ما بين الثلاث إلى العشر ذود ، وكذا قال الفارابي ، و [الذود] : مؤنثة ، لأنهم قالوا [ليس في أقل من خمس ذود صدقة] ، والجمع [أذود] مثل ثوب وأثواب ، وقال في البارع [الذود] : لا يكون إلا إناثا ، و [ذاد الراعي إبله عن الماء يذودها ، ذودا ، وذيادة] : منعها .

﴿ الذوق ﴾ : إدراك طعم الشيء ، بواسطة الرطوبة المنبثة بالعصب ، المفروش على عضل اللسان ، يقال : [ذقت الطعام أذوقه ذوقا ، وذوقانا ، وذوقا] : مذاقا [إذا عرفته بتلك الوساطة ، ويتعدى إلى ثان بالهمزة ، فيقال : [أذقته الطعام] ، و [ذقت الشيء] : جربته ، ومنه يقال : [ذاق فلان البأس] إذا عرفه بمنزله به . و [ذاق راجل حسيلا المرأة ، وذاق عسلته] إذا حصل لها محالوة الخلط وهذه المباشرة بالايلاج .

{ ذو نوى العود ذوياً } من باب رمى . و [ذوياً] على فعول ، بمعنى [ذبل] و [أذواه الحر] : أذبله .

و { ذا } لأمه ياء محذوفة ، وأما عينه فقبل ياء أيضاً ، لأنه سمع فيه الإمالة ، وقيل واو ، وهو الأقيس ، لأن باب طوى ، أكثر من باب حي ، ووزنه في الأصل [ذوى] وزان سبب ، ويكون بمعنى صاحب ، فيعرب بالواو والألف والياء ، ولا يستعمل إلا مضافاً إلى اسم جنس ، فيقال : [ذو علم ، وذو مال ، وذو علم ، وذو علم ، وذات مال ، وذوات مال ، وذوات مال] ، فأن دلت على الوصفية ، نحو [ذات جمال ، وذات حسن] ، كتبت بالتاء ، لأنها اسم ، والاسم لا تلحقه الهاء ، الفارقة بين المذكر والمؤنث ، ويأثر بالهاء ، لأن فيها معنى الصفة ، فأشبه المشتقات ، نحو فائمة ، وقد تجعل اسماً مستقلاً ، فيعبر بها عن الأجسام فيقال : [ذات الشيء] : بمعنى حقيقته وماهيته ، وأما قولهم [في ذات الله] فهو مثل قولهم : في جنب الله ، ولوجه الله ، وأنكر بعضهم أن يكون ذلك في الكلام القديم ، ولأجل ذلك قال ابن برهان من النحاة ، قول المتكلمين : [ذات الله] : جهل . لأن أسماءه لا تلحقها تاء التأنيث ، فلا يقال : علامة ، وإن كان أعلم العالمين ، قال وقولهم : [الصفات الذاتية] : خطأ أيضاً ، فإن النسبة إلى ذات [ذوى] لأن النسبة ترد الاسم إلى أصله ، وما قاله ابن برهان ، فيما إذا كانت بمعنى صاحبة والوصف مسلم ، والكلام فيما إذا قطعت عن هذا المعنى ، واستعملت في غيره ، بمعنى الاسمية ، نحو [عليم بذات الصدور] والمعنى عليم بنفس الصدور ، أى ببواطنها وخفياتها ، وقد صار استعمالها بمعنى نفس الشيء عرفاً مشهوراً ، حتى قال الناس [ذات متميزة ، وذات محدثة] ونسبوا إليها على لفظها من غير تغيير ، فقالوا : [عيب ذاتى] بمعنى جبلى وخلقى ، وحكى المطرزي عن بعض الأئمة : كل شيء ذات ، وكل ذات شيء ، وحكى عن صاحب التكملة : جعل الله ما يديننا في ذاته ، وقول أى تمام :

ويضرب في ذات الاله فيوجع «

وحكى ابن فارس في متخير الألفاظ قوله :

فتم ابن عم القوم في ذات ماله إذا كان بعض القوم في ماله كلباً

أى فتم فعله في نفس ماله ، من الجود والكرم ، إذا بخل غيره ، وقال أبو زيد : [لقيته أول ذات يدين] أى أول كل شيء ، وأما [أول ذات يدين] فأتى أجده الله : أى أول

كل شيء ، وقال التابضة :

بحلتهم ذات الاله ودينهم قويم فارجون غير العواقب
الجلية بالحليم الصحيقة ، أى كتبهم عبودية نفس الاله ، وقال الجلبة فى قوله تعالى :
« علم بذات الصدور » ، ذات الشيء : نفسه ، والصدور : يكنى بها عن القلوب ،
وقال أيضا فى سورة السجدة : ونفس الشيء ، وذاته ، وحيته ، هؤلاء وصف له ،
وقال المهدوى فى التفسير : النفس فى اللغة على معان : نفس الحيوان ، وذات الشيء ،
الذى يجبر عنه ، فجعل نفس الشيء ، وذات الشيء ، مترادفين ، وإذا قل هذا فاعلم كلمة
عربية ، ولا التفت إلى من أنكروا كونها من العربية ، فانها فى القرآن ، وهو أفصح
الكلام العربى .

{ الذال مع الياء وما يثلثها }

{ الذنب } يهز ولا يهز ، ويقع على الله كرو والأتى ، وربما دخلت الهاء فى الأتى ،
قيل [ذنبه] وجع القليل [أنذب] مثل أظن ، وجع الكثير [ذئب ، وذوبان]
ويجوز التخفيف ، فيقال : [ذئب] بالياء ، لوجود الكسرة . « قولهم كيت وذيت » :
هو كناية عن الحديث ، قالوا : والأصل [كيه ، وذيه] لكنه أبدل من الهاء ناء :
وفتحت لالتقاء الساكنين ، وطلبا للتخفيف .

{ ذاع الحديث ذيا وذيوعا } : ائشرو وظهر ، و [أذعته] : أظهرته .

{ ذال الثوب يذيل ذيلا } من باب باع : طالع حتى من الأرض ، ثم أطلق الذيل
على طرفه ، الذى يلى الأرض ، وإن لم يحسها ، تسمية بالمصدر ، والجمع [ذبول] ،
و [ذال الرجل يذيل] جزأ ذيله خيلا ، و [ذال الشيء ذيلا] : هان ، و [أذله
صاحبه إذالة] .

{ ذام } الشخص المتناع [ذيم] من باب باع ، و [ذاما] على القلب : عابه ، فلتناع
[مذيم] ، و [ذامه يذامه] بالهمز ، من باب تقع : مثله فهو [مذوم] .

{ ذى } : اسم إشارة لمؤنثة حاضرة ، يقال [ذى فلت] ويصلها ها التثنية ، فيقال :
[هذى فلت ، وهذه] أيضا ، قال ابن السكيت : ويقال [تيك فلت] ولا يقال ذيك
فلت ، و [ذا] : اسم إشارة لذكر حاضر أيضا ، قال الأخفش وجعته من البصريين :
الأصل [ذى] بياء مشددة ، تخففوا ، ثم قلبوا الياء ألفا ، لأنه سمع إمالتها ، وأما

جعلهم اللام ياء ، فالوجود باب حيث ، دون حيوت ، وذهب بعضهم إلى أن الأصل [ذوى] خففت الياء ، التي هي لام الكلمة ، اعتباطا ، وقلبت الواو ألفا ، لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وإنما قيل أصل العين واو ، لعدم إمالتها في مشهور الكلام ، وإذا كانت العين واوا ، فاللام ياء ، فإن باب طوي أكثر من باب حي ، وعلم من ذلك أنه متى كانت العين ياء ، لزم أن تكون اللام ياء أيضا ، وإذا كانت العين واوا ، فاللام ياء في الأكثر .

كتاب الراء

﴿ الراء مع الباء وما يثلثها ﴾

﴿ الرب ﴾ : يطلق على الله تبارك وتعالى ، معرّفا بالألف واللام ، ومضافا ، ويطلق على مالك الشيء الذي لا يعقل ، مضافا إليه ، فيقال : [رب الدين ، ورب المال] ، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام في صلاة الابل : « حتى يلقاها ربها » ، وقد استعمل بمعنى السيد ، مضافا الى العاقل أيضا ، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام : « حتى تلتد الأمة ربّتها » ، وفي رواية ربها ، وفي التنزيل حكاية عن يوسف - عليه السلام : « أما أحدكم فيسقى ربه خيرا » ، قالوا : ولا يجوز استعماله بالألف واللام للمخلوق ، بمعنى المالك ، لأن اللام للعميم ، والمخلوق لا يملك جميع المخلوقات ، وربما جاء باللام ، غرض من الإضافة ، إذا كان بمعنى السيد ، قال الحرث :

فهو الرب والشهيد على يوم الحيارين والبلاء بلاء

وبعضهم يمنع أن يقال : هذا رب العبد ، وأن يقول العبد : هذا ربّي ، وقوله عليه الصلاة والسلام : « حتى تلتد الأمة ربها » حجة عليه ، و [رب زيد الأمر ربّا] من باب قتل : إذا ساسه ، وقام بتدبيره ، ومنه قيل للمعاضنة [رابة وريبة] أيضا ، فريبة بمعنى فاعلة ، وقيل لبنت امرأة الرجل [ربيبة] فريبة بمعنى مفعولة ، لأنه يقوم بها غالبا ، نبتا لأمتها ، والجمع [ربائب] وجاء [ربيبات] على لفظ الواحدة ، والابن [ربيب] ، والجمع [أرباب] مثل دليل ، و [أدلاء] ، و [الرب] بالضم : ديس الرطب إذا طبخ ، وقبل الطبخ هو صقر .

﴿ رب ﴾ حرف يكون للتقليل غالبا ، ويدخل على التكررة ، فيقال رب رجلا قلم ،

ويعتدل عليه التاء مقحمة ، ولينبت للتأنيث ، إذ لو كانت للتأنيث لسكنت ، واختصت بالثؤث ، وأنشد أبو زيد :

يا صاحب ربت إنسان حسن يسأل عنك اليوم أو يسأل عن

و [الربة] بالكسر : نبت يبق في آخر الصيف ، والجمع [رباب] مثل سدره وسدر ، و [الربى] : الشاة التي وضعت حديثا ، وقيل التي تحبس في البيت للنبا ، وهي فعل ، وجعها [رباب] وزان غراب ، وشاة [ربي] بينة الرباب ، وزان كتاب ، قال أبو زيد : وليس لها فعل : وهي من المعز ، وقال في المجرد أيضا : إذا ولدت الشاة فهي ربي ، وذلك في المعز خاصة ، وقال جماعة : من المعز والضأن ، وربما أطلق في الابل .

(ربح) في تجارته ربحا) من باب تعب ، و [ربحا ، وربحا] مثل سلام ، وبه سمي ، ومنه [رباح مولى أم سلمة] ، ويسند الفعل إلى التجارة مجازا ، فيقال : [ربحت تجارتها] فهي [رابحة] ، وقال الأزهري [ربح في تجارتها] إذا أفضل فيها ، و [أربح فيها] بالأنف : صاف سوقا ذات ربح ، و [أربحت الرجل إرباحا] : أعطيته ربحا ، وأما [ربحته] بالثقل : يعني أعطيته ربحا ، فغير منقول ، وبعته المتاع واشتريته منه [مرابحة] إذا سميت لكل قدر من الثمن ربحا .

(الربد) وزان غرفة : لون يختلط سواده بكدره ، و [شاة ربداء] وهي : السوداء المنقطة بحمرة وبياض ، و [ربد بالمكان ربدا] من باب ضرب : أقام ، و [ربدته ربدا] أيضا : حبسته ، ومنه اشتقاق [المربد] وزان مقود ، وهو موقف الابل ، و [مربد النمل] : موضع بالمدينة ، يقال : يعلو نحو من ميل ، و [المربد] أيضا : موضع القمل ، ويقال له أيضا : مسطح .

(الربد) وزان قسبة : خوقة الصائغ يحلون بها الحلي ، وبها سميت الربدة وهي قرية كانت عامرة في صدر الاسلام ، وبها قبر أبي ذر الغفاري ، وجماعة من الصحابة ، وهي في وقتنا دارسة ، لا يعرف بها رسم ، وهي عن المدينة في جهة الشرق ، على طريق حاج العراق ، نحو ثلاثة أيام ، هكذا أخبرني به جماعة من أهل المدينة في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة .

(تربص الأمر ترصا) : انتظرته ، و [الرصة] وزان غرفة : اسم منه ، و [تربص الأمر بفلان] : توقعت نزوله به .

﴿ الربض ﴾ بفتحين ، و [الربض] وزان مجلس : للغنم مأواها ليلا ، و [الربض] للمدينة : ماحولها ، قال ابن السكيت ، و [الربض] أيضا : كل مأوى إليه : من أخت ، أو امرأة ، أو قرابة أو غير ذلك ، و [ربضت الدابة ربضا] من باب ضرب ، و [ربوضا] وهو مثل برك الأبل .

﴿ ربطته ربطا ﴾ من باب ضرب ، ومن باب قتل لغة : شدته ، و [الرباط] : ما يربط به القرية وغيرها ، والجمع [ربط] مثل كتاب وكتب ، ويقال للصاب : [ربط الله على قلبه بالصبر] كما يقال : أفرغ الله عليه الصبر ، أى ألهمه ، و [الرباط] : اسم من [رابط] مرابطة [من باب قاتل : إذا لازم فخر العدو ، و [الرباط] الذى يبنى للفقراء : مولد ، ويجمع فى القياس [ربط] بضمين ، و [ربطات] .

﴿ الربيع ﴾ بضمين ، واسكان الثانى تخفيف : جزء من أربعة أجزاء ، والجمع أربع ، و [الربيع] : وزان كريم ، لغة فيه ، و [الرباع] بكسر الميم : ربيع الغنمة : كان رئيس القوم يأخذ لنفسه فى الجاهلية ، ثم صار خسا فى الاسلام ، و [ربعت القوم أربعهم] بفتحين : إذا أخذت من غنيمتهم المرباع ، أو ربيع ما لهم ، وإذا صرت رابعهم أيضا ، وفى لغة من بابى قتل وضرب ، و [كانوا ثلاثة فأربعوا] وكذلك إلى العشرة : إذا صاروا كذلك ، ولا يقال فى التعدى بالآلف ، ولا فى غيره إلى العشرة ، وهذا مما تعدى ثلاثيه ، وقصر رباعيه ، و [الربيع] : محلة القوم ومنزلهم ، وقد أطلق على القوم محازا ، والجمع [رباع] مثل سهم وسهام ، و [أربع ، وأربع ، وربوع] مثل فليس ، و [الربيع] وزان جعفر : منزل القوم فى الربيع ، و [رجل ربعة] ، وامرأة ربعة [أى معتدل ، وحذف الهاء فى المذكر لغة ، وفتح الباء فىهما لغة] و [رجل مربوع] : مثله ، و [الربيع] عند العرب : ربيعان ، ربيع شهرور ، وربيع زمان ، فربيع الشهر اثنتان ، قالوا لا يقال فىهما إلا [شهر ربيع الأول ، وشهر ربيع الآخر] بزيادة شهر وتووين ربيع ، وجعل الأول والآخر وصفا ، تابعا فى الاعراب ، ويجوز فيه الاضافة ، وهو من باب إضافة الشيء إلى نفسه عند بعضهم ، لاختلاف اللفظين ، نحو حب الحصيد ، ولدار الآخرة ، وحق اليقين : ومسجد الجامع ، قال بعضهم : إنما التزمت العرب لفظ شهر قبل ربيع ، لأن لفظ ربيع مشترك بين الشهر والفصل ، فالتزموا لفظ شهر فى الشهر ، وحذفوه فى الفصل للفصل ، وقال

الأزهرى أيضا : والعرب تذكر الشهور كلها مجردة من لفظ شهر ، إلا شهرى ربيع ورمضان ، وبثني الشهر ويجمع ، فيقال : [شهر ربيع ، وأشهر ربيع ، وشهور ربيع] وأما [ربيع الزمان] فثانان أيضا ، الأول الذى تأتى فيه الكمأة والنور ، والثانى الذى تترك فيه الثمار ، و[الربيع] : الجدول ، وهو النهر الصغير ، قال الجوهري : وجع ربيع [أربعا ، وأربعة] مثل نصيب وأنصباء وأنصبه ، وقال الفراء : يجمع ربيع للكلا وربع الشهور [أربعة] وربع الجدول [أربعا] ، ويصغر ربيع على [ربيع] وبه سميت المرأة ، ومنه [الربيع بقت معوذتين عفراء] ، و[ربيعة] : قبيلة ، والنسبة اليها [ربيعي] بفتحين ، والنسبة الى ربيع الزمان [ربيعي] بكسر الراء ، وسكون الباء ، على غير قياس : فرقا بينه وبين الأول ، و[الربيع] : الفصيل يفتح في الربيع ، وهو أول النتاج ، والجمع [ربيع ، أرباع] مثل رطب ورطب وأرطاب ، والأثني [ربعة] ، والجمع [ربعات] ، و[الرابعة] بوزن الثمانية : السن التى بين الثانية والثاب ، والجمع [رباعيات] بالتخفيف أيضا ، و[أربع إرباعا] : أثنى رباعيته ، فهو [رباع] منقوص ، وظاهر الياء في النصب ، يقال : [ركبت برزونا رباعيا] ، والجمع [ربيع] بضمين ، و[ربعان] مثل غزلان ، يقال ذلك للغم في السنة الرابعة ، والبقر وذى الحافر في السنة الخامسة ، وللخف في السابعة ، و[حجى الربيع] بالكسر : هى التى تفرض يوما ، وتقلع يومين ، ثم تأتى في الرابع ، وهكذا يقال : [أربعت الحلى عليه] بالآلف ، وفي لغة [أربعت ربعا] من باب فجع ، و[يوم الأرباع] معدود ، وهو بكسر الباء ، ولا نظير له في المفردات ، وإنما يأتى وزنه في الجمع ، وبعض بنى أحد يفتح الباء ، والضم لغة قليلة فيه ، و[أربع الغيث إرباعا] : حبس الناس في رباعهم ، لكثرة ، فهو [مربيع] ، و[الربيع] : يفعل : موبية نحو القارة ، لكن ذنه وأذناه أطول منها ، ورجلاه أطول من يديه ، عكس الزرافة ، والجمع [رباع] وأما قول : جوبوع بالحليم ، ويطلق على الذكر والأنثى ، ويجمع الصرف ، إذا جعل علما .

(الربيع) وزن جن : حبل فيه عدة عرى ، تشد به البهم ، الواحدة من العرى [ربقة] ، ويجمع أيضا على [رباق] وقوله : « قد خلع ربقة الاسلام من عنقه » : المراد فقد الاسلام ، و[ربقت فلانا في الامر ربقا] من باب قتل : أوقته فيه ،

[فارتبق هو] ، و [ربت الشاة ربقا] : أدخلت رأسها في الربو ، فهي [صربوقة ، وربقة] .

﴿ الربا ﴾ : الفضل والزيادة ، وهو مقصور على الأشهر ، ويثنى [ربوان] بالواو ، على الأصل ، وقد يقال [ريان] على التخفيف ، وينسب إليه على لفظه ، فيقال : [ربوى] قاله أبو عبيدة وغيره ، وزاد الطرزي فقال : الفتح في النسبة خطأ ، و [ربا الشيء يربو] : إذا زاد ، و [أربى الرجل] بالألثف : دخل في الربا ، و [أربى على الحسين] : زاد عليها ، و [ربي الصغير يربي] من باب نعب ، و [ربا يربو] من باب علا : إذا نشأ ، ويتعدى بالتضعيف ، فيقال : [ربيته ، فربي] ، و [الربوة] : المكان المرتفع ، يضم الراء وهو الأكثر ، والفتح لغة بني تميم ، والكسر لغة ، سميت ربوة : لأنها ربت فعلت ، والجمع [ربي] مثل مدينة يمدنى ، و [الرواية] : مثله ، والجمع [الروابي] .

﴿ الراء مع التاء وما يثلثها ﴾

﴿ رتب الشيء رتوبا ﴾ من باب قعد : استقر ودام ، فهو [راتب] ومنه [الرتبة] : وهي الميزة والمكانة ، والجمع [رتب] مثل غرفة وغرف ، ويتعدى بالتضعيف ، فيقال [رتبته] ، و [رتب فلان رتبا ورتوبا] أيضا : أقام بالبلد ، وثبت قائما أيضا .
﴿ الرتبة ﴾ بالضم : حبة في اللسان ، وعن المبرد : هي كالريح تمنع الكلام ، فإذا جاء شيء منه اتصل ، قال : وهي غريزة ، تكثر في الأشراف ، وقبل إذا عرضت للشخص تتردد كفته ، ويسبقه نفسه ، وقيل يدغم في غير موضع الادغام ، يقال منه [رتب رتبا] من باب نعب ، فهو [أرت] وبه سمي ، والمرأة [رتاه] ، والجمع [رت] مثل أحر وجراه وحر .

﴿ ارتجت الباب ارتجا ﴾ : أغلقته اغلاقا وثيقا ، ومنه قيل : [ارتج على القاري] إذا لم يقدر على القراءة ، كأنه منع منها ، وهو مبنى للفعول ، مخفف : وقد قيل : [ارتج] بهمة وصل ، وتثقل الجيم ، وبعضهم يمنعها ، وربما قيل [ارتج] وزان اقتل ، بالبناء للفعول أيضا . ويقال [رتب في منطق رتبا] من باب نعب : إذا استغلق عليه ، و [الرتاج] بالكسر : الباب العظيم ، والباب المطلق أيضا ، و [جعل فلان ماله في رتاج الكعبة] أي نفقه هديا ، وليس المراد نفس الباب .

﴿ رتعت الماشية رتعا ﴾ من باب ففع ، و [رتوعا] : رعت كيف شاعت ، و [أرتع الغيث ارتعا] : أنبت ما رتع فيه الماشية ، فهو [مرتع] والماشية [رابعة] ، والجمع [رتاع] بالكسر ، و [المرتع] بالفتح : موضع الرتوع ، والجمع [المراتع] .
 ﴿ رتقت المرأة رتقا ﴾ من باب تعب ، فهي [رتقاء] إذا استند مدخل الذكر من فرجها ، فلا يستطيع جماعها ، وقال ابن القوطية [رتقت الجارية والناقاة] ، و [رتقت الفتى رتقا] من باب قتل : سدته ، [فارتق] .
 ﴿ رتل الثور رتلا ﴾ فهو [رتل] من باب تعب : إذا استوى نباته ، و [رتلت القرآن ترتيلا] : تمهلت في القراءة ، ولم أعجل .

﴿ الراء مع الثاء ﴾

﴿ رث الشيء يرث ﴾ من باب قرب [رثوته] ، وراثته : خلق فهو [رث] و [أرث] بالألف : مثله ، و [رثت هيئة الشخص ، وأرثت] : ضعفت وهانت ، وجع الرث [رثاث] مثل سهم وسهام .

﴿ رثبت الميت أرثيه ﴾ من باب رمى [مرثية] : و [رثبت له] : ترجت ورقته له .

﴿ الراء مع الجيم وما يشتملا ﴾

﴿ رجب ﴾ من المشهور ، منصرف ، وله جوع [أرجاب ، وأرجبة ، وأرجب] مثل أسباب وأرغفة وأفلس ، و [رجاب] مثل جبال ، و [رجوب ، وأرجاب ، وأرجيب ، ورجبانات] دخلوا في ثنية رجب وشعبان [رجبان] للتغليب ، و [الرجبية] : الشاة التي كانت الجاهلية تذببحها لآلهتهم في رجب ، فهي عنها ، و [رجبته] مثل عظمته : وزنا ومعنى ، و [رجبت الشجرة] : دغمتها ثلاثا تنكسر ، لكثرة حملها .

﴿ رججت الشيء رجا ﴾ من باب قتل : حركته ، [فارتج هو] ، و [ارتج البحر] : اضطرب . و [ارتج الظلام] : التبس .

﴿ رجح الشيء يرجح ﴾ يفتحان ، و [رجح رجوحا] من باب قعد لقعة ، والإسم [الرجحان] : إذا زاد وزنه ويستعمل متعديا أيضا ، فيقال : [رجحته] ، و [رجح الميزان يرجح ويرجح] إذا قلت كفته بالموزون ، ويتعدى بالألف ، فيقال : [أرجحته] ، و رجحت الشيء [بالثقل : فضلته وقويته] ، و [أرجحت الرجل] بالألف : أعطيته راجحا ، و [الأرجوحة] أفعولة ، يفهم الهمزة ، مثال يلعب عليه الصبيان .

وهو أن يوضع وسط خشبة على تل ، ويقعد غلامان على طرفيها ، والجمع [أراجيح] ، و [المرجوحة] بفتح الميم لغة فيها ، ومنعها في البارع .

(الرجز) : العذاب ، و [الريز] بفتحين : نوع من أوزان الشعر ، و [الأرجوزة] القصيدة من الريز ، و [ريز الرجل يريز] من باب قتل : قال شعر الريز ، و [ارتجز] : مثله .

(الرجس) : النتن ، و [الرجس] : القنر ، قال الفارابي : وكل شيء يستقذر فهو رجس ، وقال النقاش : الرجس : التجس ، وقال في البارع ، وربما قالوا : [الرجاسة] والنجاسة : أي جعلوها بمعنى ، وقال الأزهري : [التجس] : القنر الخارج من بدن الانسان ، وعلى هذا ، فقد يكون الرجس والقنر والنجاسة بمعنى ، وقد يكون القنر والرجس بمعنى غير النجاسة ، و [رجس رجسا] من باب تعب ، و [رجس] من ياب قرب لغة ، و [الفرجس] : مشوم ، معروف ، وهو معرب ، ونونه زائدة بانفاق ، وفيها قولان : أقيسهما وهو المختار ، واقتصر الأزهري على صبطه ، بالكسر ، لفقد فعل ، بفتح النون ، لإمقلوا من الأفعال ، وهذا غير منقول ، فتكسر جلا للزائد على الأصلي ، كما جل إفعل ، بكسر الهمزة ، في كثير من أفرادها على فعلل ، نحو الأذخر ، والأئمد ، والاسحل ، وهو شجر ، والاصبع ، في لغة ، والقول الثاني الفتح ، لأن جل الزائد على الزائد أشبه من جل الزائد على الأصلي ، فيحمل رجس على نصرب ونصرف ، وفيه نظر ، لأن الفعل ليس من جنس الاسم ، حتى يشبه به .

(رجع) : من سفره ، وعن الأمر [يرجع رجعا ، ورجوعا ، ورجعى ، ومرجعا] قال ابن السكيت : هو تقيض الذهاب ، ويتعدى بنفسه في اللغة الفصحى ، فيقال : [رجعته عن الشيء ، وإليه ، ورجعت الكلام ، وغيره] : أي رددته ، وبها جاء القرآن ، قال تعالى : « فان رجعت الله » وهذيل تعذبه بالآلف ، و [رجع الكلب في قيه] : علفه فأكله ، ومن هنا قيل : [رجع في هبته] إذا أعادها إلى ملكه ، و [ارتجعها ، واسترجعها] : كذلك ، و [رجعت المرأة إلى أهلها] بموت زوجها ، أو بطلاق ، فهي [راجع] ، ومنهم من يفرق ، فيقول المطلقة مردودة ، والمتوفى عنها راجع ، و [الرجعة] بالفتح بمعنى الرجوع ، و [فلان يؤمن بالرجعة] : أي بالعود إلى الدنيا . وأما [الرجعة] بعد الطلاق ، و [رجعة الكتاب] : فبالفتح والكسر ، وبعضهم يقتصر

في [رجعة الطلاق] على الفتح ، وهو أفصح ، قال ابن فارس : [الرجعة] : مراجعة الرجل أهله ، وقد تنكسر : و [هو ملك الرجعة على زوجته] ، و [طلاق رجعي] : بالوجهين أيضا ، و [الرجيع] : الروث ، والعذرة ، فعيل بمعنى فاعل ، لأنه رجع عن حاله الأولى ، بعد أن كان طعاما أو علفا ، وكذلك كل فعل أو قول يرد ، فهو [رجيع] ، فعيل بمعنى مفعول ، بالتخفيف ، و [رجع في أذانه] بالتثقل : إذا أتى بالشهادتين : مرة خفضا ، ومرة رفعا ، و [رجع] بالتخفيف : إذا كان قد أتى بالشهادتين ، مرة ليأتي بهما أخرى ، و [ارتجع فلان الهبة] واسترجعها ، ورجع فيها : بمعنى ، و [راجعته] : علودته .

[رجف الشيء رجفا] : من باب قتل ، و [رجيفا ، ورجفانا] : تحرك واضطرب ، و [رجفت الأرض] : كذلك ، و [رجفت يده] ارتعشت : من مرض أو كبر ، و [رجفته الحى] : أرعدته ، فهو [راجف] على غير قياس ، و [أرصف القوم في الشيء] ، وبه ، إرجافا : أكثروا من الأخبار السيئة ، واختلاق الأقوال الكاذبة ، حتى يضطرب الناس منها ، وعليه قوله تعالى : « والمرجفون في المدينة » .

[رجل الإنسان] : التي يمشى بها ، من أصل الفخذ إلى القسم ، وهي أثنى ، وجعها [أرجل] ولاجع لها غير ذلك ، و [الرجل] : الذكر من الأناسي ، جعه [رجال] . وقد جمع قليلا على [رجلة] وزان قمر ، حتى قالوا : لا يوجد جمع على فعلة ، يفتح الفاء ، الأرجلة وكأه ، جمع كمه ، وقيل كأه الواحدة ، مثل نظيره من أسماء الأجناس ، قال ابن السراج : جمع رجل على [رجلة] في القلة : استقناء عن [أرجال] ويطلق الرجل على [الرجل] : وهو خلاف الفارس ، وجع الرجل [رجل] مثل صاحب وخصب ، و [رجالة ، ورجال] أيضا ، و [رجل رجلا] من باب تعب : قوى على المشى ، و [الرجلة] بالضم : اسم منه ، وهو [ذورجلة] : أى قوة على المشى ، وفي الحديث : « أن رجلا من حضر موت ، وآخر من كندة ، اختصما إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - في أرض » ، فالخضرمي اسمه عيدان ، يفتح العين المهملة ، وسكون الياء المثناة ، آخر الحروف ، ابن الأشوع ، والكندى : إمرو القيس بن عابس ، بكسر الباء الواحدة ، واستعمل النبي - صلى الله عليه وسلم - رجلا على الصدقت ، يقال اسمه عبيد الله بن اللثية ، بضم اللام وسكون التاء نسبة إلى لب ، بطن من

أرد عمان ، وقيل فتح التامغة ، ولم يصح ، وجاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم ، فقال : هلك وأهلك ، قال : ما فعلت ؟ قال : وقعت على امرأتى في نهار رمضان [هو صخر بن خنساء] ، و [الرحلة] بالكسر : البقلة الحقاء : [وترجلت في البحر] : نزلت فيها من غير أن تدلى ، و [الرجل] بالكسر : قدر من نحاس ، وقيل : يطلق على كل قدر يطبخ فيها ، و [رجلت الشعر رجلا] : سرحته ، سواء كان شعرك ، أو شعر غيرك ، و [تجلت] إذا كان شعر نفسك ، و [رجل الشعر رجلا] من باب تعب : فهو [رجل] بالكسر ، والسكون تخفيف ، أى ليس شديد الجعودة ، ولا شديد السهولة ، بل بينهما ، و [ارتجلت الكلام] : أتيت به من غير روية ولا فكر ، و [ارتجلت برأى] : افتردت به ، من غير مشورة ، فضيت له .

﴿ الرجم ﴾ بفتحين : الحجارة ، و [الرجم] : القبر ، سمي بذلك لما يجمع عليه من الأشجار ، و [الرجة] : حجارة مجموعة ، والجمع [رجام] مثل برمة وبرام ، و [رجمته رجلا] من باب قتل : ضربته بالرجم ، و [رجمته بالقول] : رميته بالفحش ، و [قال رجلا بالغيب] : أى ظنا من غير دليل ولا برهان .

﴿ رجونه أرجوه رجوا ﴾ على فصول : أملت ، أو أردته ، قال تعالى : « لا يرجون نكاها » : أى لا يريدونه ، والاسم [الرجاء] بالمد ، و [رجمته أرجيه] من باب رمى لغة ، ويستعمل بمعنى الخوف ، لأن الراجي يخاف أنه لا يدرك ما يترجاه ، و [الرجاء] مقصور : الناحية من البحر وغيرها ، والجمع [أرجاء] مثل سبب وأسباب ، و [أرجأته] بالهمزة آخرته ، و [المرجئة] اسم فاعل من هذا : لأنهم لا يتحكمون على أحد بشئ في الدنيا ، بل يؤخرون الحكم إلى يوم القيامة ، وتخفف فتقلب الهمزة ياء ، مع الضمير المتصل ، فيقال [أرجيته] وقرئ بالوجهين في السبعة ، و [الأرجوان] يضم الهمزة والجيم : اللون الأزرق .

﴿ الزلزال مع الجاء وما يثلهما ﴾

﴿ رجب المكان رجبا ﴾ من باب قرنة فهو ، [رجب] ، و [رجب] مثال قريب وفلس ، وفي لغة [رجب رجبا] من باب تعب ، و [أرجب] بالألف : مثله ، ويتعدى بالحرف ، فيقال : [رجب بك المكان] ثم كثر ، حتى تعدى بنفسه ، فقيل [رجبك الدار] ، وهذا شاذ في القياس ، فانه لا يوجد فعل بالضم إلا لازما ، مثل شرف وكرم ، ومن هنا

قيل [مرحبا بك] والأصل : نزلت مكانا واسعا ، و [رحب به] بالتشديد : قال له مرحبا ، و [رحبة المسجد] : الساحة المنبسطة ، قيل يسكون الحاء ، والجمع [رحاب] مثل كلبة وكلاب ، وقيل بالفتح ، وهو أكثر ، والجمع [رحب ، ورحبات] مثل قسبة وقصبات ، و [الرحبة] : البقعة المتسعة بين أفنية القوم ، بالوجهين ، وجعها عند ابن الاعرابي [رحب] مثل قرية وقرى ، قال الأزهرى : هذا البناء يجيء نادرا في باب المعتل ، فأما السالم ، فما سمعت فيه فعلا بالفتح ، جعلت على فعل ، وابن الأعرابي ثقة ، لا يقول إلا ما سمعه ، و [أرحب] وزان أحر : قبيلة من همدان ، وقيل موضع ، وإليه تنسب النجائب .

﴿رحضت الثوب رحضا﴾ من باب نفع : غسلته ، فهو [رحيض] ، و [المرحاض] بكسر الميم : موضع الرحض ، ثم كنى به عن المستراح ، لأنه موضع غسل النجس .
﴿رحل عن البلد رحلا﴾ ويتعدى بالتضعيف ، فيقال : [رحلته] ، و [ترحلت] عن القوم ، وارتحلت [، و [الرحلة] بالكسر ، والضم لغة : اسم من الارتحال ، وقال أبو زيد : [الرحلة] بالكسر : اسم من الارتحال ، وبالضم : الشيء الذى يرتحل إليه ، يقال [قربت رحلتنا] بالكسر ، و [أنت رحلتنا] بالضم ، أى المقصد الذى يقصد ، وكذلك قال أبو عمرو : الضم هو الوجه الذى يريده الانسان ، و [الرحل] : كل شيء يعد للرحيل : من وعاء للتناج ، ومركب للبعير ، وحلوس ، ورسن ، ووجهه [أرحل ورحال] مثل أفلس وسهام ، ومن كلامهم فى القذف : [هو ابن] لمقى أرحل الركبان [، و [رحلت البعير رحلا] من باب نفع : شددت عليه رحله ، و [رحل الشخص] : مأواه فى الحضر ، ثم أطلق على أمتعة المسافر ، لأنها هناك مأواه ، و [الرحالة] بالكسر : السرج من جلود ، و [الراحلة] : المركب من الابل : ذكر كان أو أنثى ، وبعضهم يقول : [الراحلة] : الناقة التى تصلح أن ترحل ، وجعها [رواحل] ، و [أرحلت فلانا] بالألف : أعطيته راحلة ، و [المرحلة] : المسافة التى يقطعها المسافر ، فى نحو يوم ، والجمع [المراحل] .

﴿رحمنا الله﴾ وأنا لنا رحمته التى وسعت كل شيء ، و [رحمت زيدا رحما] بضم الزاء ، و [رحمة ، ورحمة] : إذا رقت له وحنت ، والفاعل [راحم] وفى المبالغة [رحيم] ، وجهه [رحماء] وفى الحديث : «انما يرحم الله من عباده الرحماء»

يروى بالنصب ، على أنه مفعول برحم ، وبالرفع ، على أنه خبر إن ، وما بمعنى الذين ، و [الرحم] : موضع تكوين الولد ، ويخفف بسكون الحاء ، مع فتح الراء ، ومع كسرها أيضاً ، في لغة بني كلاب ، وفي لغة لهم : تكسر الحاء اتباعاً لكسرة الراء ، ثم سميت القرابة والوصلة من جهة الولد رحماً [فالرحم] : خلاف الأجنبي ، و [الرحم] : انتهى في المعنيين ، وقيل مذكر ، وهو الأكثر في القرابة .

﴿الرحى﴾ : مقصور : الطاحون ، والفرس أيضاً ، والجمع [أرح] ، وأرحاء مثل سبب وأسباب ، وربما جمعت على [أرحية] ومنعه أبو حاتم : وقال هو خطأ ، وربما جمعت [رحى] على فاعول ، وقال ابن الأنباري : والاختيار أن تجمع الرحى على أرحاء ، والقفا على أقفاء : والندى على أنداء ، لأن جمع فعل على أفعلة شاذ وقال الزجاج أيضاً : الرحى : أرحى ، وتصغيرها [رحية] ، والجمع [أرحاء] ولا يجوز أرحية ، لأن أفعلة جمع الممدود لا المقصور ، وليس في المقصور تنوين يجمع على أفعلة ، قال ابن السكيت : والثنية [رحبان ورجوان] ، و [رحى الحرب] : حومتها ، و [دارت عليه رحى الموت] : إذا نزل به .

﴿الراء والحاء وما بينهما﴾

﴿رخص﴾ : الشيء ؛ [رخصا] فهو [رخص] من باب قرب ، وهو ضد الغلاء ، ووقع في الشرح في اسم الفاعل [راخص] وسيأتي ما فيه في الخاتمة إن شاء الله تعالى ، في فصل اسم الفاعل ، ويتعدى بالهمزة ، فيقال : [أرخص الله السعر] وتعديته بالتخفيف فيقال رخصه الله : غير معروف ، و [الرخص] وزن قفل : اسم منه ، و [الرخصة] وزن غرفة ، وتضم الحاء للاتباع ، ومثله ظلمة وظلمة ، وهذنة وهذنة ، وقربة وقربة ، وجعة وجعة : وخلبة وخلبة ، ليف ، وجبة وجبة ، لما يؤكل ، وهديّة وهديّة الثوب ، والجمع [رخص] ، ورخصات مثل غرف وغرفات ، و [الرخصة] التسهيل في الأمر والتيسير : يقال : [رخص الشرع لنا في كذا ترخيصاً] ، وأرخص أرخصاً [إذا يسره وسهله] ، و [فلان يترخص في الأمر] : أي لم يستقص ، و [قضيب رخص] أي طرى لين ، و [رخص البدن] بالضم [رخصة ورخصة] إذا نم ولان لمسه ، فهو [رخص] .

﴿الرخة﴾ : طائرياً كل العذرة ، وهو من الخبائث ، وليس من الصيد . ولهذا لا يجب على المحرم الفدية بقتله ، لأنه لا يؤكل ، والجمع [رخم] مثل قصبه وقصب ،

سمى بذلك لضعفه عن الاصطلياد ، ويقال : [رخم الشيء ، والمنطق] بالضم [رخامة] :
إذا سئل ، فهو [رخم] ، و [رخته ترخبا] : سهلته ، ومنه [ترخم الاسم] : وهو
حذف آخره : تخفيفا ، وعن الأصمى : قال سألت سيدي به فقال : ما يقال للشيء السهل ،
فقلت له المرخم ، فوضع باب الترخم ، و [الرخام] : حجر معروف : الواحدة [رخامة] .
[الرخو] بالكسر : اللين السهل ، يقال [حجر رخو] وقال السكلايون : [رخو]
بالضم ، والفتح لغة ، قال الأزهري ، الكسر كلام العرب ، والفتح مولد ، و [رخی]
ورخو [من بابي تعب وقرب] رخاوة [بالفتح] : إذا لان ، وكذلك [العيش رخی]
ورخو [: إذا اتسع ، فهو [رخی] على فاعيل والاسم [الرخاء] ، و [زيد رخی]
البال [: أى فى نعمة وخصب ، و [أرخيت السر] بالألف ، [فاسترخى] ، و [تراخى]
الأمر تراخيا [: امتد زمانه ، وفى الأمر [تراخ] : أى فسحة .

﴿ الرأ مع الدال وما يثلثهما ﴾

﴿ الارذب ﴾ : كيل معروف بمصر ، قلته الأزهري وابن فارس والجوهري وغيرهم ،
وهو أربعة وستون منا ، وذلك أربعة وعشرون صاعا ، صاع النبي - صلى الله عليه
وسلم - ، قلته الأزهري ، والجمع [أرادب] .

﴿ رددت الشيء ردا ﴾ : منعه ، فهو [مردود] وقد يوصف بالمصدر ، فيقال : فهو
[ردد] ، و [رددت عليه قوله ، ورددت إليه جوابه] : أى رجعت وأرسلت ، ومنه
[رددت عليه الوديعة ، ورددته الى أهله ، فارتد إليه] ، و [ترددت إلى فلان] :
رجعت إليه مرة بعد أخرى ، و [تراء القوم البيع] : ردوه ، وقول الغزالي : [إلا
أن يجتمع مترادان] : مأخوذ من هذا ، كأن الماء يرد بعضه بعضا ، إذا كان راكدا ،
و [ارتد الشخص] : ردت نفسه الى الكفر ، والاسم [الردة] .

﴿ رددته عن الشيء أردعه ردعا ﴾ : منعه وزجرته ، و [ارتدع بروادع القرآن] .
﴿ الرديف ﴾ : الذى تحمله خلفك ، على ظهر الدابة ، تقول : [أردفته إردافا ،
وارتدفته] فهو [رديف ، وردف] ومنه [ردف المرأة] : وهو عجزها ، والجمع
[أرداف] ، و [استردفته] : سألته أن يردفني ، و [أردفت الدابة ، ورددت] :
إذا قبلت الرديف ، وقويت على حملها ، وجمع الرديف [ردافي] على غير قياس ،
وقال الزجاج : [ردف الرجل] بالكسر : إذا ركبت خلفه ، و [أردفته] : إذا

أركبته خلفك ، و [ردفته] بالكسر : لحفته وتبعته ، و [ترافعت القوم] : تابعوا ، وكل شيء تبع شيئا فهو : ردفه .

[ردمت الثلثة] ونحوها [ردما] من باب قتل : سددتها ، وفي مكة موضع يقال له [الردم] كأنه تسمية بالصدر ، و [ارتدم الموضع] .

[ردو الشيء] بالهمز [رداة] فهو [ردىء] على فاعل : اى وضع خسيس ، و [ردا يردو] من باب علا : لغة ، فهو [ردىء] بالثقل ، و [ردى ردى] من باب تعب : هلك ، ويتعنى بالهمز ، و [الرداء] بالذ : ما يتردى به مذكر ، ولا يجوز تأنيثه ، قاله ابن الأثير ، والثنية [رداآن] بالهمز ، وربما قلبت الهزمة واوا ، ف قيل [رداوان] ، و [ارتدى برذائه] ، و [هو حسن الرداء] بالكسر ، والجمع [أردية] بالياء ، مثل سلاح وأسلحة ، و [الردم] مهموز ، وزان جل : المعين ، و [أردأته] بالألف : أعتته ، و [تردى في هوة] : سقط فيها ، و [رديته تردية] ، و [نهى عن النشاة المتردية] لأنها ماتت من غير ذكاة .

[الراء والزال واللام]

[رذل] الشيء بالضم [رذالة ورذولة] : بمعنى ردىء ، فهو [رذل] ، والجمع [أرذال] ، ثم يجمع على [أرادل] مثل كلب فأكلب وأكالب ، والأنتى [رذلة] ، و [الرذال] بالضم ، و [الرذالة] : بمعناه ، وهو الذى اتقى جده ، وبقى أرذله .

[الراء والراز وما ينشأهما]

[الأرزبية] بكسر الهزمة مع الثقل ، والجمع [أرازب] ، وفي لغة [مزربة] بجمع مكسورة مع التخفيف ، والعامة تنقل مع الميم ، قل ابن السكيت : وهو خطأ ، والجمع [مزازب] بالتخفيف أيضا ، و [المرزاب] بالكسر لغة : فى الميزاب .

[رزح البعير يرزح] بفتحين [رزوحا ، ورزاحا] : هزل هزالا شديدا ، [فهو رازح] ، وإبل رزعى ، و [زرعى] .

[رزق] الله الخلق [يرزقهم] ، و [الرزق] بالكسر : اسم للرزوق ، والجمع [الأرزاق] مثل جل وأجال ، و [ارزق القوم] : أخذوا أرزاقهم [فهم مرزقة] .

[الرزمة] : الكارة من الثياب ، والجمع [رزم] مثل سدة وسدر ، و [رزمت الثياب] بالتشديد جعلتها [رزما] ، و [رزمت الشيء رزما] من باب قتل : جعلته .

(الرزية) : المسية ، والجمع [رزايا] وأصلها الحمز ، قال : [رزأته تزؤؤه] مهموز
فتحتين ، والاسم [الرزء] مثال قفل ، و [رزأته أنا] : إذا أصبته بحصية ، وقد
يخفف فيقال : [رزيتة أرزاه] .

(الراء مع السين وما يشتملها)

(الرساتق) : مغرب ، ويستعمل في الناجية ، التي هي طرف الاقليم ، و[الرزداق] بلزاي والحدال : مثله ، والجمع [رساتيق ، ويزادني] قال ابن فارس : [الرزداق] : السطر من النخل ، والصف من الناس ، ومنه الرزداق ، وهذا يقتضي أنه عربي ، وقال بعضهم : الرساتق مؤنث ، وصوابه رزداق .

(رسب الشيء رسوباً) : تروى بآب قيسه : قل وصار الى أسفل ، و [رسباً] في المصدر أيضاً .

(رسيح رسحا) من باب تعب ، فهو [أرسيح] : أي قليل لحم الفخذين .

(رسخ الشيء رسخاً) يفتحين [رجوعاً]: فبت ، وكل ثابت رسخ ، و [له تقديم رسخة في العلم] بمعنى البراعة والاستكثار منه .

﴿ الرسخ ﴾ من القواب : للوضع المستدق بين الحافر ، وموضع الوظيف من اليد والرجل ، ومن الانسان مفصل ما بين الكتف والمساعد والقسم ، إلى الساق ، وضم السنين للاتباع لغة ، والجمع [أرساخ] ، و [أصاب الأرض مطر فوسخ] أى وصل إلى موضع الأرساخ .

(رسفانی قبیلہ رسفا) من بادی ضرب و قتل ، [رسفا ورسفانا] : مشی فیہ ،
فہو [راسف]

﴿شعر رسل﴾ وزن فاعل : أي سبط مسترسل ، وقال الأزهري : طويل مسترسل ،
 و [رسل رسلًا] من باب قصب ، و [بعر رسل] : لين السير ، و [فاقة رسلًا] ،
 و [الرسل] بفتحين : القطيع من الإبل ، و [الرجل] أرسال [أرسال] مثل سبب وأسباب ، وشبه
 به الناس قبيح [جادوا أرسالًا] أي جماعات متباعدتين ، و [أرسلت رسولًا] بفتح
 برسالته يؤنها ، فهو فعول بمعنى مفعول ، ويجوز استعماله بلفظ واحد للذكر والمؤنث ،
 والمثنى والجمع ، ويجوز التثنية ، و [الرجل] بضم الجيم على [رسل] بضمين ، وإسكان
 التثنية لغة ، و [أرسلت الطائر من يدي] : إذا أطلقته ، و [حديث مرسل] : لم

يصل إسناده بصاحبه ، و [أرسلت الكلام أرسلالا] : أطلقته من غير قيد ، و [نرسل في قراءته] : بمعنى تمهل فيها ، قال اليزيدي : [الترسل ، والترسل في القراءة] : هو التحقيق بلا عجلة ، و [ترسل القوم] : أرسل بعضهم إلى بعض رسولا ، أو [رسالة] ، وجعها [رسائل] ومن هنا قيل [ترسل الناس في الغناء] إذا اجتمعوا عليه ، يتندى هذا ، ويمد صوته ، فيضيق عن زمان الإيقاع ، فيسكت ، ويأخذ غيره في مد الصوت ، ويرجع الأول إلى النغم ، وهكذا ، حتى يقبض ، قال ابن الأعرابي : والعزب تسمى المراسل في الغناء والعمل المثالي ، وقال : [راسله في عمله] : إذا تابعه فيه ، فهو [رسل] ، ولا [ترسل في الأذان] : أي لامتابعة فيه ، والمضي لاجتماع فيه ، وتقول : [على رسلك] بالكسر أي على هينتك .

[رسمت للبناء رسما] من باب قتل : أعلمت ، و [رسمت الكتاب] : كتبت ، ومنه [شهد على رسم القبالة] : أي على كتابة الصحيفة ، قال ابن القطاع ، و [رسمت له كذا فارتسمه] أي امتثله ، و [الرسم] : الأثر ، والجع [رسوم] وأرسم [مثل فلس وفلاس وأفلس] ، و [الرسوم] ، وزان جفر : خشبة يحتمل بها الفلج ، ويقال : [رؤسم] بالثين المهملة أيضا ، والجع [رؤاسم] .

[الرسن] : الحبل ، والجع [أرسان ، وأرسن] ورماعيل : [رسن] بضمين ، وقال سيويوه : لا يجمع إلا على أرسان ، و [رسفت الدابة رسا] من باب ضربه وقتل : شدعت عليه رسنه ، و [أرسنته] بالالف : مثله .

[رسا] الشيء [يرسورسوا ورسوا] : ثبت فهو [راس] ، و [جبال راسية] : ورايات ، ورواس [، و [أرسيت] بالالف : لتصفية ، و [رست أقدامهم في الحرب] ، و [رسوت بين القوم : أجلجت] ، و [ألقت الصحيفة مراسيها] : دامت . (الزاء مع الثين وواو شديدا)

[رشع] الجسد [يرشح رشعا] : إذا عرق ، فهو [راشع] ، و [رشع الندي] التبت ترشيحا : رباه [قترشح] .

[الرشذ] : الصلاح ، وهو خلاف الفح والفلال ، وهو إصابة الصواب ، و [رشد] رشدا [من باب قتل ، و [رشد يرشد] من باب قتل ، فهو [راشد] ، والاسم [الرشاد] ، ويتعدى بالهزمة ، و [رشده القاضي رشيدا] جعله رشيدا ، و [استرشده]

فأرشدني إلى الشيء ، وعليه ، وله [فله أبو زيد ، و] [هو لرشدته] : أي صحیح النسب بكسر الراء ، والفتح لغة .

(**رشت**) الماء [رشا] ، و [رشتت الموضع بالياء] ، و [رشت السماء] : أمطرت ، و [أرشت] بالألف : لغة ، و [أرشت الطعنة] بالألف : غصت ، وأثمرت الغصم ، و [رشاشها] بالفتح : الغصم المتطاير منها ، وقيل لما يتناثر من الماء ونحوه : [رشاش] أيضا .
(**رشف** رشفا) من باي ضرب وقتل : استقصى في شربه ، فلم يبق شيئا في الأثناء ، و [الرشف] : أخذ الماء بالفتن ، وهو فوق الماء ، و [امرأة رشوف] مثل رسول : طيبة الغم .

(**رشقة** بالسهم رشقا) من باب قتل ، و [أرشقتها] بالألف لغة : رميته به ، و [الرشق] بالكسر : الوجه من الرمي ، إذا رمى القوم بأجمعهم جيع السهام ، وحيثئذ يقال : [رمى القوم رشقا] وقال ابن دريد : [الرشق] : السهام نفسها التي ترمى ، و [أرشاق] مثل حل وأجال ، و ربما قيل : [رشقة بالقول ، وأرشقة] ، و [رشق الشخص] بالضم [رشاقة] : خف في عمله ، فهو [رشيق] .
(**الرشوة**) بالكسر : ما يطيئه الشخص الحاكم وغيره ، ليحكم له ، أو يحمله على ما يريد ، ويجمعها [رشا] مثل سكرة وسدر ، والضم لغة ، وجمعها [رشا] بالضم أيضا ، و [رشوته رشوا] من باب قتل : أعطيته رشوة ، [فارتشى] : أي أخذ ، وأصله [رشا الفخوخ] : إذا مذر رأسه إلى أمه لثقه ، و [الرشاء] : الخبل ، و [أرشية] مثل كساء وأكسية ، و [الرشأ] مهموز : ولد الظبية ، إذا تحرك ومشى ، وهو الغزال ، و [أرشاء] مثل سبب وأسباب .

(**الرأه مع الصاد وما يتلها**)

(**الرصد**) : الطريق ، و [أرصاد] مثل سبب وأسباب ، و [رصدته رصدا] من باب قتل : جعلت له على الطريق ، [والفاعل راصد] ، و ربما جمع على [رصد] مثل خادم وخدم ، و [الرصدى] نسبة إلى الرصد ، وهو الذي يقعد على الطريق ، ينتظر الناس ، ليأخذ شيئا من أموالهم : غلما وعدوانا ، و [قعد فلان بالرصد] وزان جعفر ، و [بالرصاد] بالكسر ، و [بالرصد] أيضا : أي بطريق الارتقاب والانتظار ، و [ربك لك بالرصاد] : أي مراقبك ، فلا يخفى عليه شيء من أفعالك ، ولا تقوته .

(رَضِعَتِ الْبَيْانُ رَضًا) من باب قتل : ضمنت بضعة إلى بعض ، و [تراص القوم في الصف] ، و [الرصاص] : بالفتح ، والقطعة منه : [رضاعة] .

(رَضِفَتِ الْحَجَارَةُ رَضْفًا) من باب قتل : ضمنت بضعتها إلى بعض ، فهي [رصف] بالفتح الواحدة [رصفة] مثال قصب وقصة ، و ٦٠ عا . رصيف : [ثابت محكم] ، و [جواب رصيف] : قوى لا يرد .

(الراء مع الضاد وما قبلهما)

(رَضَعْتُهُ رَضْعًا) من باب قع ، وهو كسره و دقه ، كالنوى و غيره ، و [رَضَعْتَ رَأْسَهُ] : إذا كسره ، والخاء للمهمة لغة فيهما .

(رَضَخْتُ لَهُ رَضْخًا) من باب قع ، و [رَضِخًا] : أعطيته شيئًا ليس بالكثير ، و [المال رَضِخ] : تسمية بالمصدر أو فعل بمعنى مفعول ، مثل ضرب الأمير ، و [عنده رَضِخ] من خير : أى شيء منه .

(رَضَضْتُهُ رَضًا) من باب قتل : كسره ، و [الرضاض] بالضم : مثل البقاق ، ومن هنا قال ابن فارس : [الرض] : الدق .

(رَضَعَ الصَّبِيُّ رَضْعًا) من باب قع ، في لغة نجد ، و [رَضَعَ رَضْعًا] من باب ضرب ، لغة لأهل تهامة ، وأهل مكة يتكلمون بها ، وبعضهم يقول : أصل المصدر من هذه اللفظة كسر الضاد ، وإنما السكون يخفيف ، مثل الخلف والحلف ، و [رَضَعَ يَرْضَعُ] يفتحتين ، لغة ثالثة [رَضَاعًا ، و رَضَاعَةً] بفتح الراء ، و [أَرْضَعْتُمَا ، فارتضع] فهي [مرضع ، و مرضعة] أيضا ، وقال الفراء وجاعة : إن قصد حقيقة الوصف بالارضاع ، [فرضع] بغير هاء ، وإن قصد مجاز الوصف بمعنى أنها عمل الارضاع ، فيها كان أو سيكون ، فبالهاء ، وعليه قوله تعالى : « تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ » ، و [نساء مراضع ، و مراضيع] ، و [راضعته مرضاعة ، و رَضَاعًا ، و رَضَاعَةً] بالكسر ، و [هورضيعي] ، و [الراضعتان] : اللثيتان اللتان يشرب عليهما اللبن ، ويقال [الراضعة] : الثنية إذا سقطت ، والجمع [الرواضع] قال أبو زيد : [الراضعة] : كل سن سقطت من مقدمه ، ويقال : [لثوم ورضع] على الأزواج : وذلك إذا مص من الخلف : مخافة أن يعلم به أحد إذا حلب ، فيطلب منه شيئا ، فهو [راضع] ولو أفرد قيل [رَضَعَ] مثل تعب أو ضرب ، والجمع [رَضَعَ] .

(الرضف) : الحجارة المحلاة ، الواحدة [رضفة] مثل [عروضة] ، و [رضفت الشيء رضفا] من باب ضرب : كويته [بالرضفة] ، و [رضفت اللحم] : شويته على الرضف . (رضيقت الشيء) : ورضيت به رضا ، اشتدته ، و [أرضيته] : مثله ، و [رضيت عن زيد] ، ورضيت عليه : لغة لأهل الحجاز ، و [الرضوان] بكسر الراء وضمة : لغة قيس رقيم ، بمعنى الرضا ، وهو خلاف السخط ، و [شيء مرضى] : أكثر من [مرضق] وقول الفقهاء : [تشهد على رضاها] : أى على إذنها ، جماعوا الاذن رضا ، لمدالته عليه ، و [أرضيته إرضاء] ، ورضيته مرضاة ورضاء : مثل وافقته موافقة ووظف : وزنا ومعنى .

(الراء مع الطاء وما يثلثهما)

(رطب الشيء) بالضم [رطوبة] ندى ، وهو خلاف اليابس الجاف ، و [الرطب] أيضا : الشيء الرخص ، و [شيء رطب ، ورطيب] : إذا كان مبتلا ، أو رخصا لنا ، و [الرطة] : القصة خاصة ، والجمع [رطاب] مثل كلبة وكلاب ، و [الرطب] وزن قتل : المرعى الأخضر : من يقول الربيع ، وبعضهم يقول : [الرطبة] وزن غرفة : ملحا ، وهو الفص من الكلال ، و [أرطبت الأرض إرطابا] : صارت ذات نبات رطب ، و [أرطب القوم] : صبروا فيه ، و [الرطب] : ثمر النخل إذا أدرك ونضج ، قبل أن يتثمر ، الواحدة [رطبة] ، والجمع [أرطاب] و [أرطبت البصرة إرطابا] : بدا فيها الرطيب ، و [الرطب] نوعان : أحدهما لا يتثمر ، وإذا فاء أخر أسكبه تسارع إليه الفساد ، والثاني يتثمر ويصير عجوة ، وتمرأ يابسا .

(الرطل) : معيار يوزن به ، وكسره أشهر من فتحه ، وهو بالبغدادى : اثنتا عشرة أوقية ، والأوقية إستر وثلاثا إستر ، والاستار أربعة مثاقيل ، ونصف مثقال ، والمثقال درهم وثلاثة أسباع ، والدرهم ستة دواقي ، والدماقي ثمان حبات وخساعة ، وعلى هذا ، فالرطل سبعون مثقالا ، وهى مائة درهم ، وثمانية وعشرون درهما ، وأربعة أسباع درهم ، والجمع أرطال ، قال الفقهاء : وإذا أطلق الرطل فى الفروع ، فالرطل به رطل بغداد ، و [الرطل] : مكىال أيضا ، وهو بالكسر ، وبعضهم يحكى فيه الفتح ، و [رطلت الشيء رطلا] من باب قتل : وزنته نيك ، تعرف وزنه قريبا .

(الراء مع العين وما يشتمها)

(رعبت رعبا) من باب فتح : خفت ، ويتعدى بنفسه ، وبالمزعة أيضا ، فيقال : رعبته ، وأرعبته [الرعب] بالضم ، وتضم العين للاتباع ، و [رعبت الاناء] : ملأته .

(رعبت السماء رعبا) من باب قتل ، [رعبودا] : لاح منها الرعد ، و [أرعد القوم إرعبادا] : أصابهم الرعد ، و [رعد زيد رعبا] : توعد بالشر ، و [أرعد إرعبادا] : مثله ، و [رعد يرعد ، وارتعد] : اضطرب ، و [الرعدة] بالكسر : اسم منه .

(المرعزي) : الرغب الذي تحت شعر العنز ، وفيه لغات ، التخفيف والمد مع فتح الميم وكسرهما ، والتثقل والتصر مع كسر الميم لا غير ، والعين مكسورة في الأحوال كلها ، وحكى [مرعز] وزن جفر ، و [مرعز] بكسرتين مع التثقل ، ولا يجوز التخفيف مع الكسرتين ، لتقدم مقل في الكلام ، وأما منهج ومثنى ، فكسر الميم اتباع ، وليس بأصل .

(الرعاع) بالفتح : الصفقة من الناس ، الواحد [رعاة] ، ويقال : هم أخلاق للناس . (رعب رعبا) من باب قتل وقح ، و [رعب] بالضم لغة ، والاسم [الرعاف] وهو خروج الدم من الأنف ، ويقال : [الرعاف] الدم نفسه ، وأصله السبق والتقدم ، و [فرس راعف] : أى سابق ، فان الرعاف سبق علم الرافع ، وتقدم .

(رعل) وزن جل ، وذكوان وعصية : قاتل من سليم ، وهم الذين قتلوا القراء على بزمعونة ، ودعا عليهم النبي - صلى الله عليه وسلم شهرا ، و [نحلة رعلة] أى : طويلة ، والجمع [رعال] مثل كلمة وكلا ب .

(رعت) الماشية [رعى رعبا] فهي [راعية] : إذا سرحت بنفسها ، و [رعيتهما أراعها] يستعمل لازما ومتعديا ، والفاعل [راع] ، والجمع [رعاة] بالضم . مثل قاص وقضاة ، وقيل أيضا : [رعاة] بالكسر والمد ، و [رعيان] مثل رغبان ، وقيل للحاكم والأمير [راع] لقيامه بتدبير الناس وسياستهم ، والناس [رعية] ، و [الرعى] وزن جل ، و [البرعى] : بمعنى ، وهو ما رعاه المواب ، والجمع [المرامى] .

(ارعوى) عن القبيح : مثل ارتدع ، و [راعت الأمر] : نظرت في عاقبته ،

و [رأيتنه] : لأخطئه ، و [أرعبته ، سمعي] : مثل ، أصعب وزنا ومعنى ، و [أرغبى سمعك] .

(الراء مع الغين وما بينهما)

(رغبته في الشيء ورغبته) : يتعدى بنفسه أيضا : إذا أردته [رغباً] فتح الغين وسكونها ، و [رغبى] فتح للراء وضها ، و [رغباء] بالفتح والمذ ، و [رغبته عنه] : إذا لم ترده ، و [الرغبة] : العطاء الكثير ، والجمع [الرغائب] ، و [الرغبة] الهاء لتأنيث المصدر ، والجمع [رغبات] مثل سبعة وسجدة ، و [رجل رغب] وزان شريف وكرم ، أى ورغبة في كثرة الأكل ، وإذا أريد المبالغة كسر وقيل .

(رغد العيش) : بالضم [رغادة] : اتسع ولان ، فهو [رغد ، ورغد] ، و [رغد رغداً] من باب تعب لغة ، فهو [راغد] ، و [هو في رغد من العيش] : أى رزق واسع ، و [أرغد القوم] بالألف : أخصبوا ، و [الرغيدة] الزبد .

(الزغيف) : جمعة [رغف] مثل يريد ويرد ، و [أرغفة ، ورغفان] بالضم ، و [رغفت البهين رغفاً] من باب فقع : جمعة يسبك مستديراً ، فالزغيف : فعل بمعنى مفعول .

(الرغام) : بالفتح : التراب ، و [رغم أنفه رغماً] من باب قتل ، و [رغم] من باب تعب لغة : كناية عن الذل ، كأنه لصق بالرغام هواناً ، ويتعدى بالألف ، يقال : [أرغم الله أنفه] ، و [فعلته على رغم أنفه] بالفتح والضم ، أى على كره منه ، و [راغمته] : غاضبته ، و [هذا ترغيم له] أى : إذلال ، وهذا من الأمثال التي جرت في كلامهم بأسماء الأعضاء ، ولا يزيدون أعيانها ، بل وضعوها لمعان غير معاني الأسماء الظاهرة ، ولاحظ لظاهر الأسماء من طريق الحقيقة ، ومنه قولهم : «كلامه تحت قدحى ، وطلجته خلف ظهري» يريدون الإهمال ، وعدم الاحتفال .

(الرغوة) : الزبد يعالو الشيء عند غليانه ، فتح الراء وضها ، وتنعكس الكسر ، وجمع المفتوح [رغوات] مثل شهوة وشهوات ، وجمع المضموم [رغى] مثل مدية ومدى ، و [الرغاية] بالضم والكسر ، و [الرغوة] بالكسر مع الواو : رغوة اللبن ، و [ارتغى] : شرب الرغوة ، و [رغى اللبن] بالتشديد : علت رغوته ، و [الرغاء] وزان غراب : صوت البعير ، و [رغف الناقة ترغو] : صوّت فهى [راغبة] .

(الراء مع القاء وما ياتهما)

﴿رفث في منطقه رفثا﴾ من باب طلب ، و [رفث] بالكسرة : أخش فيه ، أو صرح بما يكتئ عنه ، من ذكر النكاح ، و [أرفث] بالآلف لغة ، و [الرفث] : النكاح ، قوله تعالى : « أحل لكم ليلة الصيام الرفث » : المراد الجماع ، وقوله تعالى : « فلا رفث » قيل فلا جماع ، وقيل : فلا خش من القول ، وقيل : [الرفث] يكون في الفرج بالجماع ، وفي العين بالغمز للجماع ، وفي اللسان للواعدة به .

﴿رفده رفدا﴾ من باب ضرب : أعطاه أو أعانه ، و [الرفد] بالكسر : اسم منه ، و [أرفده] بالآلف : مثله ، و [ترافدوا] : تعاونوا ، و [استرفدته] : طلبت رفده .
﴿رفسه رفسا﴾ من باب ضرب : ضربه برجله ، قال الخليل ، و [الرفس] يكون في الصدر .

﴿رفضته رفضا﴾ من باب ضرب ، وفي لغة من باب قتل : تركته ، و [لرافضة] : فرقة من شيعة الكوفة ، سمو بذلك لأنهم رفضوا : أي تركوا زيد بن علي - عليه السلام - حين تهاجم عن الطعن في الصحابة ، فلما عزفوا مقاتله ، وأنه لا يرا من الشيخين ، رفضوه ، ثم استعل هذا اللقب في كل من فلا في هذا المذهب ، وأجاز الطعن في الصحابة ، و [رفضت الابل] من باب ضرب : تفرقت في المرعى ، ويتعدى بالآلف في الأكثر ، فيقال : [أرفضتها] وفي لغة بنفسه .

﴿رفعته رفعا﴾ : خلاف خفضته ، والفاعل [رافع] وبه سمي ، ومنه [رافع ابن خديج] ويقال : إن [الرافعي] منسوب إليه ، وكذلك سمي بالمصدر مصغرا ، و [رفعته] : أذعته ، ومنه [رفعت على العامل ربيعة] ، ورفعت الأمر إلى السلطان رفعا ، ورفعت الزرع إلى اليسر [و] هو زمان الرفاع ، والرافع [، و] رفع الله عمله [: قبله ، فالرفع في الأجسام : حقيقة في الحركة والانتقال وفي المعاني : محمول على ما يقتضيه المقام ، ومنه قوله عليه السلام : « رفع القلم عن ثلاثة » ، والقلم لم يوضع على الصغير ، وإنما معناه لا تكليف ، فلا مؤاخذه ، ألا ترى أنه نفي رفع العصا في حديث فاطمة الفهرية ، حيث قال : « أما أبوجهم فانه لا يرفع العصا على عاتقه » ، وهي غير موضوعة على عاتقه ، بل هو محمول على المعنى ، وهو شدة التأديب ، و [رفع انبعر في سيره] : أسرع ، و [رفعته] : أسرعت ، به يتعدى ولا يتعدى ،

و [رفع الرجل] في حسبه ونسبه ، فهو [رفع] مثل شرف فهو شريف ، و [الرقعة] بالكسر اسم منه ، وبه سمي ، ومنه [رقعة بن زبير] برأى بمجمة ثم نون ، ثم باء موحدة ، ثم راء مهلهلة ، وزان جعفر ، وهو صلي ، و [رفع الثوب] فهو [رفع] أيضا بخلاف غلط .

(الرفع) قال ابن السكيت : هو أصل الفخذ ، وقال ابن فارس : أصل الفخذ وسائر المقايين ، وكل موضع اجتمع فيه الرفع ، فهو [رفع] ، و [الرفع] : ماحول الفرج وقد يطلق على الفرج ، وهو يضم الراء في لغة أهل العالية . والجهاز ، والجزم [أرفع] مثل قهمل وأقفال ، وتفتح الراء في لغة تميم ، والجمع [رفع] ، و [أرفع] . مثل فلس وفلس وأفلس .

(الرف) قال القاري : شبه الطاق ، و [الرف] : المستعمل في البيوت : معروف ، قال ابن دريد : عربي ، والجمع [رفعوف] ، و [رفعوف] وفي حديث أبي هريرة « إني لأرف شفتيهما : هو الثقيل والمسن والترشف .

(رفقت به) من باب قتل : [رفقا] فأنا [رفيق] : خلاف المنفك ، و [الرفيق] أيضا : ضد الآخر ، مأخوذ من ذلك ، و [رفق به] مثل قرب ، و [رفقت العمل] من باب قتل : أحكمته ، و [رفقت في السير] : قصدت ، و [المرفق] : ما ارتفعت به ، بفتح الميم وكسر الفاء ، كسجد ، وبالعكس لفتان ، ومنه [مرفق الإنسان] وأما [مرفق المرء] كالملبغ والكثيف ونحوه ، فيكسر الميم وتفتح الفاء لاعتير ، على التشبيه باسم الآلة ، وجع المرفق [مرفاق] وانما جمع المرفق في قوله تعالى : « وأيديكم إلى المرافق » لأن العرب إذا قالت جمعا بجمع جلت كل مفرد من هذا . على كل مفرد من هذا ، وعليه قوله تعالى : « فاغسلوا وجوهكم . واسمعوا برؤسكم . وليأخذوا بأسابقتهم . ولا تمشكوا مانيكم أبواكم من النساء » أي وليأخذ كل واحد سلاحه ، ولا يمشك كل واحد مانيكم أبوه من النساء ، ولذلك إذا كان للجمع الثاني متعلق واحد : فتارة يفردون المتعلق ، باعتبار وحدته ، بالنسبة إلى إضافته إلى متعلقه ، نحو « خذ من أموالهم صدقة » أي خذ من كل مال واحد منهم صدقة ، وتارة يجمعونه ، ليتناسب اللفظ بصيغ الجمع ، قلوا : ركب الناس دوابهم برحلتها ، وأرسلتها ، أي ركب كل واحد دابته برحلتها ورسلتها ، ومنه قوله تعالى : « وأيديكم إلى المرافق » : أي

وليفعل كل واحد كل يد الى مرقتها ، لأن لكل يد مرقتا واحدا ، وإن كان له متعلقان تنوا المتعلق في الأكثر ، قالوا (وطننا بلادهم بطرفها) : أى كل بلد بطرفها ، ومنه قوله تعالى : «وأرسلكم الى الكعابين» ، وجزالجم ، يقال : بأطرافها ، وغسلوا أرجلهم الى الكعب ، أى مع كل طرف ، ومع كل كعب ، و [الرقبة] : الجماعة ترافقهم في سفرهم ، فإذا تفرقت زال اسم الرقبة ، وهى بضم الراء فى لغة بنى تميم ، والجمع [رفاق] مثل برمة ويزام ، ويكسرهما فى لغة قيس ، والجمع [رفق] مثل سدرة وسدر ، و [الرفيق] الذى يرافقك ، قال الخليل : ولا يذهب اسم الرفيق بالتفرق ، و [ارتقت بالشئ] : انتفت به ، و [ارتفق] : اتكأ على مرقة .

(رفه العيش) بالضم [رطاهة ، ورطاهية] بالتخفيف : اتسع ولان ، و [هوى رطاهية من العيش] ، و [رفهنا رفاها] من باب نفع ، و [رفوها] : أضبنا نعمة وسعة من الرزق ، ويتعدى بالهمزة والتخفيف ، يقال : [أرفهته ، ورفهته ، فرفهه] ، و [رجل رافه] : مترفه ، مستريح ، مستمتع بنعمة ، و [رفه نفسه رفيفا] : أراحها ، و [ليلة رافهة] : ليلة .

(رفوت الثوب رفوا) من باب قتل ، و [رفيته ريفا] من باب رى لغة بنى كعب ، وفى لغة [رفأته أرفؤه] مهنوز مفتحتين : إذا أصلحته ، ومنه يقال : [بالرفاء واللينين] مثل كتب : أى بالاصلاح ، و [بين القوم رفاء] : أى التحام وانفاق . (الراء مع القاف وما بينهما)

(رقبته أرقبه) من باب قتل : حفظه ، فأنا [رقب] ، و [رقبته ، ورتقبته : وارتقبته] ، و [الرقبة] بالكسر اسم منه : انتظرتة ، فأنا [رقب] أيضا ، والجمع [الرقباء] ، و [الرقوب] وزن رسول : من الشيوخ والأرامل ، الذى لا يستطيع الكسب ، ولا كسبه له ، سمي بذلك ، لأنه يرتقب معروفا وصلة ، و [الرقوب] أيضا : الذى لا ولد له ، و [المرقب] وزن جعفر : المكان الشرف ، يقف عليه الرقيب ، و [راقب الله] : خفت عذابه ، و [أرقت زيدا إرقابا] والاسم [الرقبي] وهى من المراقبة ، لأن كل واحد يرتقب موت صاحبه : لتبقى له ، و [الرقبة] : من الحيوان ، معروفة ، والجمع [رقاب] وقوله تعالى : «وفى الرقاب» ، هو على حذف مضاف ، أى وفى فك الرقاب ، يعنى المكاتبين ، قالوا ولا يشتري منه مملوك فيعتق

لأنه لا يسمى مكاتبا .

[رقد رقدًا ، ورقودًا ، ورقادًا] : نام : ليلا كان أو نهارًا ، وبعضهم يخصه بنوم الليل ،
والأول هو الحق ، ويشهد له المطابقة ، في قوله تعالى : « ونحسبهم أيقاظًا وهم رقود » ،
قال المفسرون : إذا رأيتهم حنبتهم أيقاظًا ، لأن أعينهم مفتحة ، وهم نيام ، و [رقد رقد
عن الأمر] : بمعنى قصد وتأخر .

[رقص رقصًا] : من ياب قتل ، فهو [راقص ، ورقاص] مبالغة ، ويتعدى بالأنف ،
فيقال : [أرقصته] ، و [رقصت المرأة رقصًا] بالثقل .

[رقصت الثوب رقصًا] : من باب نفع : إذ اجعلت مكان القطع خوقة ، و اسمها [رقصة] ،
وتجمعها [رقاخ] مثل برمة وبرام ، و [غزوة ذات الرقاخ] سميت بذلك : لأنهم شتوا
الخرق على أرجلهم ، من شدة الحر ، لتقيد النعال ، وروى في الحديث معناه عن
أبي موسى ، قال الصفاني : وهي غزوة محارب خصفة ، وبني ثعلبة من غطفان ، وفي
حديث جابر : « صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في غزوة ذات
الرقاخ ، فلقى جمعا من غطفان ، ولم يكن قتال » : وفي كلام بعضهم : هي بين الحرمين ،
وعليه قول مبيد الخزاعي ، وقد مر برسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاخ :
قد جعلت ماء قديد موعدي وماء ضعفان لنا نحي غد

وقيل : هو اسم جبل ، قريب من المدينة ، فيه بقع حرة وسواد وياض ، كأنها رقاخ ،
وقيل : غزوة ذات غطفان ، وقيل كانت نحو نجد ، و [الرقيق] : السماء ، والجمع
[أرقة] مثل رغيف وأرغفة ، ويقال للواهي العقل : [رقيق] تشبيها بالثوب الخلق ،
كأنه رقع .

[رق الشيء يرق] : من باب ضرب : خلاف غلط ، فهو [رقيق] ، و [خبز رقاق]
بالضم : أي رقيق ، الواحدة [رقاقة] ، و [الرق] بالفتح : الجلد يكتب فيه ،
والكسرة قليلة فيه ، وقرأ بها بعضهم في قوله تعالى : « فارق منشور » ، و [الرق]
بالفتح : ذكر السلاح ، والجمع [رقوق] مثل فلس وفلوس ، و [الرق] بالكسر :
العبودية ، وهو مصدر [رق الشخص يرق] من باب ضرب ، فهو [رقيق] ويتعدى .
بالحركة والهمزة ، فيقال : [رققته أرقه] من باب قتل ، و [أرققته] فهو [مرقوق] ،
ومروق] ، و [أمة مرقوقة ، ومرققة] قاله ابن السكيت : ويطلق الرقيق على الله كر

والآتي ، وجهه [أرقاء] مثل شحيح وأشعاع ، وقد يطلق على الجمع أيضا ، فيقال : [عبيد رقيق] [ليس في الرقيق صدقة] : أي في عبيد الخدمة .
 (الرقل) : النخل الطوال ، الواحدة [رقلة] مثل نخل ونخلة : وزنا ومعنى ، وقد يجمع الرقلة على [رقال] مثل كلبة وكلاب ، وعلى [رقلات] مثل سجدة وسجدات ، و [أرقلت إرقالا] : طالت ، و [أرقلت الناقة إرقالا] وهو ضرب سريع من السير .
 (رقت التوب رقا) من باب قتل : وشبهه ، فهو [مرقوم] ، و [رقت الكتاب] : كتبه ، فهو [مرقوم] ، و رقيم ، قال ابن فارس : [الرقيم] كل ثوب رقم : أي وشى برقم معلوم ، حتى صار علما ، فيقال : [برذر قم ، و برود رقم] وقال الفارابي : [الرقم] من الخز مرقم ، و [رقت الشيء] : أعلمته بعلامة تميزه عن غيره ، كالكتابة ونحوها ، ومنه لا يباع التوب برقه ، ولا يلبسه .

(رقيته أرقيه رقيا) من باب رمى : عوذته بالله ، والاسم [الرقيا] على فعلى ، والوزن [رقية] ، والجمع [رقي] مثل مدية ومدى ، و [رقيت في السلم وغيره أرق] من باب تعب [رقيا] على فعول ، و [رقيا] مثل فلس أيضا ، و [ارتقيت ، وترقيت] : مثله ، و [رقيت السطح والجبل] : علاه ، يتجيب بنفسه ، و [المرقى ، والمرقي] : موضع الرقى ، و [المرقاة] : مثله ، ويجوز فيها فتح الميم ، على أنه موضع الارتقاء ، ويجوز الكسر ، تشبيها باسم الآلة ، كالطهرة والمنبقة ، وأنكر أبو عبيد الكسر ، وقال : ليس في كلام العرب ، و [رقا الطائر يرقو] : ارتفع في طيرانه ، و [رقا النمل والسمع رقنا] ميموز من باب منع ، و [رقوا] على فعمل : اقتطع بعد سويانه ، و [الرقود] مثال رسول : اسم منه ، وعليه قوله : « لا تسبوا الأبل » ، فإن فيها رقود النسم : أي حقن الدم ، لأنها تدفع في النبات ، فيعرض صاحب الثأر عن طلبه ، فيحقق دم القاتل .

(الزاء مع الكاف وما يثنيها)

(ركبت الهابة ، وركبت عليها ركوبا ، وركبا) ثم استعير للدين ، ف قيل : [ركب الدين ، وارتكبه] : إذا أكثر من أخذه ، ويستند الفعل إلى الدين أيضا ، فيقال : [ركبني الدين ، وارتكبنني] ، و [ركب الشخص رأسه] ، إذا مضى على وجهه بغير قصد ، ومنه [راكب التماسيف] : وهو الذي ليس له مقصد معلوم ،

و [راكب الدابة] جمعه [ركب] مثل صاحب وصحب ، و [ركبان] ، و [الركب] : السفينة ، و الجمع [المراكب] ، و [الركاب] بالكسر : الخطي ، الواحدة : راحلة ، من غير لفظها ، و [الركوبة] بالفتح : الناقة تركب ، ثم استعير في كل من كوبته : و [الركبة] من الشخص : معروفة ، و الجمع [ركب] مثل غرفة وغرف ، و [أركب] المهر إركابا : حان وقت ركوبه ، و [الركب] بفتحين : قال ابن السكيت : هو منبت العانة ، وعن الخليل : هو للرجل خاصة ، وقال الفراء : للرجل والمرأة ، وأنشد :
لا يفتح الجارية الخضب ولا الوشاحان ولا الجلباب
من دون أن تلتقي الأركب ويقعد الأثر له لماب

وقال الأزهري : [الركب] من أسماء الفرج ، وهو مذكر ، ويقال : للمرأة والرجل أيضا .

(ركد الماء ركودا) من باب قعد : يمكن ، و [أركدته] : أسكته ، و [ركبت السفينة] : وقتت فلا تبحر .

(ركزت الرمح ركزا) من باب قتل : أثبتته بالأرض ، [فارتكز] ، و [للمركز] وزن مسجد : موضع الثبوت ، و [الركز] : المال المدفون في الجاهلية ، فعال بمعنى مفعول ، كالسباط بمعنى الميسوط ، والكتاب بمعنى المكتوب ، ويقال : هو المعبود ، و [أركز الرجل إركازا] : وجد ركزا .

(الركس) بالكسر هو الرخس ، وكل مستقذر [ركس] ، و [ركست الشيء ركسا] من باب قتل : قلبته ، ورددت أوله على آخره ، و [أركسته] بالألف : رددته على رأسه .

(ركض الرجل ركضا) من باب قتل : ضرب برجله ، ويتعدى الى مفعول ، فيقال : [ركضت الفرس] : إذا ضربته ليعسده ، ثم كثر ، حتى أسند الفعل إلى الفرس ، واستعمل لازما ، ف قيل : [ركضت الفرس] قال أبو زيد : يستعمل لازما ومتعليا ، فيقال : [ركضت الفرس ، وركضته] ، ومنهم من منع استعماله لازما ، ولا وجه لمنع بعد نقل العدل ، و [ركض البعير] : ضرب برجله ، مثل ربح الفرس ،

(ركع ركوعا) : انحنى ، و [ركع] قام إلى الصلاة ، قال ابن القوطية وجاعة ، وكل قومه [ركعة] ثم استعملت في الشرع في هيئة مخصوصة ، و [ركع الشيخ] : انحنى

من الكبير .

(ركنت اليزيد) : اعتمدت عليه ، وفيه لغات ، إحداهما من باب ذهب ، وعليه قوله تعالى « ولا تركنوا إلى الذين ظلموا » ، و [ركن ركونا] من باب قصد ، قال الأزهري : وليست بالفصيحة ، والثالثة [ركن ركن] بفتحين ، وليست بالأصل ، بل من باب تداخل اللفتين ، لأن باب فعل يفعل ، بفتحين ، يكون حلق العين أو اللام ، و [ركن الشيء] : جانبه ، والجمع [أركان] مثل قفل وأقفال ، [فأركان الشيء] : أجزاء ماهيته ، والشروط : ما توقف همه الأركان عليها ، واعلم أن الغزالي جعل الفاعل ركنا في مواضع ، كالبيع والنكاح ، ولم يجعله ركنا في مواضع ، كالعبادات ، والفرق عسر ، ويمكن أن يقال الفرق أن الفاعل علته لفعله ، والعلة غير الملول ، فالماهية معلولة ، حيث كان الفاعل متحدا استقل بإيجاد الفعل ، كما في العبادات . وأعطي حكم العلة العقلية ، ولم يجعل ركنا ، وحيث كان الفاعل متعددا لم يستقل كل واحد بإيجاد الفعل ، بل يفترق إلى غيره ، لأن كل واحد من العاقلين غير عاقد ، بل العاقد اثنان ، فكل واحد من المتبايعين مثلا غير مستقل ، فيعد بهذا الاعتبار عن شبه العلة ، وأشبه جزء الماهية ، في افتقاره إلى ما يقومه ، فناسب أن يجعل ركنا ، و [المكنن] بكسر الميم : الأجانة ، و [ركانة] يضم الراء والتخفيف اسم رجل من الصحابة ، وهو الذي صارعه النبي صلى الله عليه وسلم .

(الركوة) : معروفة ، وهي دلو صغيرة ، والجمع [ركاه] مثل كبة وكلاب ، ويجوز [ركوات] مثل شهوة وشهوات ، و [الزكية] البئر ، والجمع [ركبا] مثل عطية وعطايا .
(الراء مع الميم وما يثلثهما)

(الزمت) : خشب يضم بعضه إلى بعض ، ويركب في البحر ، والجمع [أزمات] ، مثل سبب وأبواب ، و [الزمت] وزان حل : مرعى من مراعى الابل ، ينبت في السهل ، وهو من الحوض .

(الرج) : معروف ، والجمع [أرماع ، ورماع] و [رجل راجع] معه رجم ، أو طامن به ، و [رماح] : صانع له : و [رجم ذو الحافر رجا] من باب قطع : ضرب برجله ، و [الرماح] بالكسر : اسم له ، قال الأزهري : وربما استعير الرج للعنف .
(رملت العين رمدا) : من باب تعب ، فالرجل [أرمد] والمرأة [رمدا] مثل أجز

وجراه ، ويقال أيضا : [رمد ورمدة] ، و [أرمدت العين] بالألف لغة ، و [ورمدة . رمدا] من باب ضرب : أهلكته ، وأثبت عليه ، والاسم [الرمادة] بالفتح ، ومنه [عام الرمادة] الذي هلك الناس فيه ، زمن عمر من الجذب ، سمي بذلك ، لأن الأرض صارت كالرماد ، من الحبل ، و [رماد النار] : معروف .

﴿ رمز رمزا ﴾ من باب قتل ، وفي لغة من باب ضرب : أشار بعين ، أو حجب ، أو شفة .

﴿ رمست الميت رمسا ﴾ من باب قتل : دقته ، و [الرمس] : القرباب ، تسمية بالمصدر ، ثم سمي القبر به ، والجمع [رموس] مثل فلس وفلاس ، و [أرمسته] بالألف لغة ، و [رمست الخبر] : كتته ، و [أرتمس في الماء] : مثل انغمس .

﴿ رمست العين رمسا ﴾ من باب تعب : إذا جدد الوسخ في موقها ، فالرجل [أرمص] والأشئ [رمصا] .

﴿ الرمضاء ﴾ : الحجرة الحامية من حر الشمس ، و [رمض يوما رمضا] من باب تعب : اشتد حره ، وفي الحديث : « شكونا إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حر الرمضاء في جباهنا ، فلم يشكنا » : أي لم يزل شكائنا ، و [رمضت قدمه] : احترقت من الرمضاء ، و [رمضت النصال] : إذا وجدت حر الرمضاء ، فاحترقت أخفافها ، وذلك وقت صلاة الضحى ، و [رمضان] : اسم للشهر ، قيل سمي بذلك ، لأن وضعه وافق الرمض ، وهو شدة الحر ، وجهه [رمضان وأرمضاء] ، وعن يونس : أنه سمع [رماشين] مثل شعابين ، قال بعض العلماء : يكره أن يقال : جاء رمضان وشبهه ، إذا أريد به الشهر ، وليس معه قرينة تدل عليه ، وإنما يقول : جاء شهر رمضان ، واستدل بحديث : « لا تقولوا رمضان ، فإن رمضان اسم من أسماء الله تعالى ، ولكن قولوا : شهر رمضان » . وهذا الحديث ضعفه البيهقي ، وضعفه ظاهر : لأنه لم ينقل عن أحد من العلماء أن رمضان من أسماء الله تعالى ، فلا يعمل به ، والظاهر جوازه من غير كراهة ، كإذهب إليه البخاري ، وجماعة من المحققين ، لأنه لم ينص في الكراهة شيء ، وقد ثبت في الأحاديث الصحيحة ما يدل على الجواز مطلقا ، كقوله : « إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة ، وغلقت أبواب النار ، وصفت الشياطين » ، وقال القاضي عياض : وفي قوله : « إذا جاء رمضان دليل على جواز استعماله من غير لفظ شهر ، خلافا لمن كرهه

من العلاء .

﴿ رمقه بعينه رمقا ﴾ من باب قتل : أطل النظر إليه ، و [الرمق] بفتحين : بقية الروح ، وقد يطلق على القوة ، و [يأكل المضطر من الميتة ما يسببه الرمق] : أي ما يسبب قوته ويحفظها ، و [عيش رمق] : بكسر الميم : يسكن الرمق به .
 ﴿ الرمكة ﴾ : الأنتى من البراذين ، والجمع [رماك] مثل ثقبه ورقاب ، و [رمك بالمكان] : أقام به ، فهو [رانك] ، و [الرامك] بفتح الميم وكسرهما : شيء أسود كالقار ، يخلط بالمسك ، فيجعل سكا ، و [الرمكة] وزان حرة : أشد كدورة من الورقة .
 وجل [أرمك] وناق [رمكا] .

﴿ الرمل ﴾ : معروف ، وجهه [رمال] ، و [أرمل المكان] بالآلف : صار ذا رمل ، و [رملت رملا] من باب طلب ، و [رملنا] أيضا : هزلت ، و [أرمل الرجل] بالآلف : إذا فقد زاده وافقر ، فهو [مرمل] وجاء [أرمل] على غير قياس ، والجمع [الأرامل] ، و [أرملت المرأة] فهي [أرملة] : التي لا زوج لها ، لافتقارها إلى من ينفق عليها ، قال الأزهرى : لا يقال لها [أرملة] إلا إذا كانت فقيرة ، فان كانت موسرة فليست بأرملة ، والجمع [أرامل] حتى قيل [روجل أرمل] : إذا لم يكن له زوج ، قال ابن الأنبارى : وهو قليل ، لأنه لا يذهب زاده بفقد امرأته ، لأنها لم تكن قيمة عليه ، قال ابن السكيت : و [الأرامل] : المساكين : رجالا كانوا أو نساء .

﴿ رمت الحائط وغيره رما ﴾ من باب قتل : أصلحته ، و [رمته] بالثقل : مبالغة ، و [الرمة] : العظام للبالية ، وتجمع على [رمم] مثل سبدرة وسدر ، و [الرميم] : مثل الرمة ، وربما جمع ، مثل رسول وعدو وأصدقاء ، و [رمّ العظم برم] من باب ضرب : إذا بلى ، فهو [رميم] وجهه في الأكثر [أرماء] مثل دليل وأدلاء ، وجاء [رمام] مثل كريم وكرام ، و [الرمة] بالضم : القطعة من الجبل ، وبه كنى [ذو الرمة] ، و [أخذت الشيء برمته] : أى جيعه وأصله أن رجلا باع بعيرا ، وفي عنقه جبل ، فقبل ادفعه برمته ، ثم صار كالثل في كل مالا ينقص ، ولا يؤخذ منه شيء .

﴿ الرمان ﴾ فعال ، ونونه أصلية ، ولهذا ينصرف ، فان سمي به امتع ، جلا على الأكثر ، الواحدة [رمانة] ، و [إرميلية] : ناحية بالروم ، وهى بكسر الهمزة والميم ، ويسمى بيا آخر الحروف ساكنة ، ثم تون مكسورة ، ثم ياء آخر الحروف أيضا

مفتوحة ، لأجل هاء التأنيث ، وإذا نسب إليها حذفت الياء التي بعد الميم ، على خلاف القياس ، وحذفت الياء التي بعد النون أيضا ، استقالا لاجتماع ثلاث ياآت ، فيتوالى كسر تان ، مع ياء النسب ، وهو عندهم مستقل ، فتفتح الميم تخفيفا ، فيقال [أرمني] ويقال [الطين الأرمي] : منسوب إليها ، ولو نسب على القياس ل قيل [إرميني] مثل كبريتي .

﴿ رميت عن القوس رمينا : ورميت عليها ﴾ : بمعنى ، قالوا : ولا يقال رميت بها ، إلا إذا ألقيتها من يدك ، ومنهم من يجعله بمعنى رميت عليها ، ويجعل الباء موضع عن أو على ، و [رميت الرجل] : إذا رميته يسدك ، فإذا قلته من موضعه فلما ، قلت [أرميته عن القوس وغيره] ، بالالف ، وقال الفارابي أيضا باب الرابعي : [طعنه فأرماه عن فرسه] : أي ألقاه ، والمرأة [رمية] ، والجمع [رميات] مثل سحابة وسحبات ، و [رميت الصيد رميا ، ورمية ، ورماء] ، و [الرمية] : ما يرمى من الحيوان ، ذكر أو كان أو أنثى ، والجمع [رميات ، ورمايا] مثل عطية وعطيات وعطايا ، وأصلها فعيلة ، بمعنى مفعولة ، و [رميته بالقول] : قذفه ، و [ترمى القوم مراماة] . (١)

﴿ الرام مع النون وما يثلمها ﴾

﴿ الأرنب ﴾ : أنثى ، ويقع على الذكر والأنثى ، وفي لغة يؤنث بالهاء ، فيقال [أرنبه] للذكر والأنثى أيضا ، والجمع [أرانب] وقال أبو حاتم : يقال للأُنثى [أرنب] وللذكر خنز ، وجمعه خزان ، و [أرنبه الأب] : طرفه .

﴿ الرانج ﴾ : فتح النون ، وقيل يكسرهما ، واقتصر عليه الفارابي : الجوز الهندي ، والجمع [الرانج] ، و [الرانج] أيضا : نوع من الحمرا ملس .
﴿ الرند ﴾ : وزن فليس : شجر طيب الرائحة ، من شجر البادية ، قال الخليل : و [الرند] أيضا : الآس لطيبه .

﴿ ترنم الغني ترنما ، وترنم يرنم ﴾ : من باب تعب : رجع صوته ، و [سمعت لهرنميا] : مأخوذ من ترنم الطائر في هديره .

﴿ رن الشيء رن ﴾ : من باب ضرب [رنينا] : صوت ، و [له رنة] : أي صيحة ،

(١) القياس أن يكون المصدر (تراميا) ولعله وضعه (مراماة) لأن كلا منهما يدل على المفارقة . أم معطى

و[أرُن] بالألف : مثله ، و [أرُنْت القوس] : صَوَّت .
 (رنا رنؤا) من باب علا ، و [أرناى حسن مارأيت] : أهينى ، و [كَأْس رنؤاة] :
 أى مجبة ، وقيل دائماً ساكنة .

(الزاء مع الهاء وما يثلثها)

(رهب رهباً) من باب تعب : خاف ، والاسم [الرهبة] فهو [راهب من الله]
 والله مرهوب [والأصل [مرهوب عقابه] ، و [الراهب] : عابد البنازي من ذلك ،
 والجمع [رهبان] ورهبانين [زهابين] ، و [ترهب الراهب] : انقطع للعبادة ،
 و [الرهبانية] من ذلك ، قال تعالى : « ورهبانية ابتدعوها » منسهم عليها ابتداء ،
 ثم ذمهم على ترك شرطها بقوله : « فما رعوها حق رعايتها » ، لأن كفرهم بمحمد
 (صلى الله عليه وسلم) أحبطها ، قال الطرطوشي : وفى هذه الآية تقوية لمذهب من
 يرى أن الانسان إذا ألزم نفسه فعلاً من العبادة لزمه ، قال : وأنا أميل إلى ذلك ،
 والجواب عنه : أن التعرض بالنم ، لم يكن لافسادهم العبادة بنوع من الافسادات
 المنية عند الفاعل ، وهم لم يفسدوها على اعتقادهم ، وإنما ذمهم على ترك الاعيان
 بمحمد (صلى الله عليه وسلم) فالتزم متوجه على الراهب وغيره ، فألغى وصف الرهبانية ،
 بدليل مدح من آمن منهم ، وقد أبطل تلك العبادة بقوله « فآتينا الذين آمنوا منهم
 أجرهم » ، ولم يقل الذين آمنوا عبادتهم ، وأما قوله : « ولا تبطلوا أعمالكم » قللها
 لا تبطلوها بحصية الرسول (عليه الصلاة والسلام) .

(الرهط) : مادون عشرة من الرجال ، ليس فيهم امرأة ، وسكون الهاء أفصح من
 فتحها ، وهو جمع لا واحد له من لفظه ، وقيل : [الرهط] : من سبعة إلى عشرة ،
 وما دون السبعة إلى الثلاثة نفر ، وقال أبو زيد : [الرهط ، والنفر] : مكدون العشرة
 من الرجال ، وقال ثعلب أيضاً : [الرهط ، والنفر ، والقوم ، والمعشر ، والعشيرة] :
 معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم ، وهو للرجال دون النساء ، وقال ابن السكيت :
 [الرهط ، والعشيرة] بمعنى ، ويقال : [الرهط] : ما فوق العشرة إلى الأربعين ،
 قال الأصمى فى كتاب الضاد والظاء ، ونقله ابن فارس أيضاً ، [ورهط الرجل] قومه
 وقيلته الأقربون .

(رَهَقَت الشيء رهقا) من باب تعب : قربت منه ، قال أبو زيد : [طلبت للنهي]

حتى رهفته [وكنت أخذه أو أخذته ، وقال الفارابي : [رهفته] أدركته ، و [رهقه الدين] : غشيه ، و [رهقتنا الصلاة رهوقا] : دخل وقتها ، و [أرهقت الرجل] بالألف ، [أسرا] يتعدى إلى مفعولين : أعجلته وكلفته جهه ، و [أرهفته] : بمعنى أسرته ، و [أرهقته] : دأبته ، و [أرهقت الصلاة] : أخرتها حتى قرب وقت الأخرى ، و [راهق الغلام مرهقة] : قارب الاحتلام ، ولم يحتمل بعد ، و [أرهق إرهاقا] لغة ، و [الرهق] بفتحين : غشيان المحارم .

(رهن الشيء رهن رهونا) : ثبت ودام ، فهو [راهن] ويتعدى بالألف ، فيقال : [أرهنه] : إذا جعلته ثابتا ، وإذا وجدته كذلك أيضا ، و [رهنه المتاع بالدين رهنا] : حبسته به ، فهو [مرهون] والأصل [مرهون بالدين] خفف للعلم به ، و [أرهنه بالدين] بالألف لغة قليلة ، ومنعها الأكثر ، وقالوا : وجه الكلام : أرهنت زيدا الثوب [: إذا دفعته إليه ليرهنه عند أحد ، و [رهنه الرجل كذا رهنا ، ورهنه عنده] : إذا وضعه عنده ، فان أخذه منه قلت : [ارتننت منه] ثم أطلق [الرهن] على المرهون ، ووجهه [رهون] مثل فلس وفلس ، و [رهان] مثل سهم وسهام ، و [الرهن] بضمين جمع [رهان] مثل كتب جمع كتاب ، و [راهنت فلانا على كذا رهانا] من باب قاتل ، و [تراهن القوم] : أخرج كل واحد رهنا ، ليفوز السابق بالجميع إذا غلب .

(الزاء مع الواو وما يثلثهما)

(راب اللبن روب روبا) ، فهو [رائب] إذا خثر ، و [الروبة] بالضم مع الواو : خيرة تاتي في اللبن ليروب ، و [الروبة] بالهمزة : قطعة يشعب بها الاناء ، وبها سمي . (راث الفرس ونحوه روثا) من باب قال ، والخارج [روث] تسمية بالمصدر ، و [الروثة] الواحدة منه .

(راج المتاع روج روجا) من باب قال ، والاسم [الزواج] : نفق وكثر طلبه ، و [راجت الدراهم رواجا] ، تقامل الناس بها ، و [روجتها ترويجا] : جوزتها ، و [روج فلان كلامه] : زينموأهمه ، فلا تعلم حقيقته ، من قولهم [روجت الرمح] : إذا اختلطت . فلا يستمر بجيئتها من جهة واحدة ، وقال ابن القوطية [راج الأمر روجا ورواجا] : جاء في سرعة .

(راح روج رواج) ، و [تروج] : مثله ، يكون بمعنى الغدو ، وبمعنى الرجوع ،

وقد طابق بينهما في قوله تعالى : « غسّوها شهر ورواحها شهر » ، أي ذهبها ورجوعها ، وقد يتوهم بعض الناس أن الرواح لا يكون إلا في آخر النهار ، وليس كذلك ، بل الرواح والغدوّ عند العرب يستعملان في المسير ، أي وقت كان ، من ليل أو نهار ، قاله الأزهري وغيره ، وعليه قوله عليه الصلاة والسلام : [من راح الى الجمعة في أول النهار فله كذا] أي من ذهب ، ثم قال الأزهري : وأما [راحت الابل] فهي [رائحة] : فلا يكون إلا بالعشي : إذا أراحها راعيها على أهلها ، يقال [سرحت بالغبدة الى الزحى ، وراحت بالعشي على أهلها] أي رجعت من المرمى اليهم ، وقال ابن فارس : [الرواح] : رواح العشي ، وهو من الزوال الى الليل ، و [المراح] بضم الميم : حيث تأوى المشاة بالليل ، والمناخ والمأوى : مثله ، وفتح الميم بهذا المعنى خطأ ، لأنه اسم مكان ، واسم المكان والزمان والمصدر من (أفعل) بالألف (مفعّل) بضم الميم ، على صيغة اسم المفعول ، وأما [المراح] بالفتح : فاسم الموضع ، من [راحت] بغير ألف ، واسم المكان من الثلاثي بالفتح ، و [المراح] بالفتح أيضا : الموضع الذي يروح القوم منه ، أو يرجعون إليه ، و [الريحان] : كل نبات طيب الريح ، واسكن إذا أطلق عند العاقبة ، انصرف الى نبات مخصوص ، واختلف فيه ، فقال كثيرون : هو من نبات الواو ، وأصله [ريحان] يباه ساكنة ، ثم ولو مفتوحة ، لكنه أدمغم ثم خفف ، بدليل تصغيره على [رويحين] ، وقال جماعة : هو من نبات الياء ، وهو وزان شيطان ، وليس فيه تغيير ، بدليل جمعه على [رياحين] ، مثل شيطان وشياطين ، و [راح الرجل رواحا] : مات ، و [رَوّحت الدهن ترويحاً] : جعلت فيه طيباً ، طابت به ريحه ، [فترَوّحَ] أي فاحت رائحته ، قال الأزهري وغيره : و [راح الشيء ، وأروح] : أنقذ ، فقول الفقهاء : [تروّح الماء يجفّ بقربه] مخالف لهذا ، وفي المحكم أيضا [أروح اللحم] : إذا تغيرت رائحته . وكذلك الماء ، فترق بين الفعلين باختلاف المعنيين ، وشذّ الجوهرى . فقال : [تروّح الماء] إذا أخذ ريح غيره ، لقربه منه ، وهو مجبول على الريح الطيبة ، جمعاً بين كلامه وكلام غيره ، و [تروّحت بالمروحة] : كأنه من الطيب ، لأن الريح تلين به وتطيب ، بعد أن لم تكن كذلك . و [الراحة] بطن الكف . والجمع [راح ، وراحات] ، و [الراحة] : زوال المشقة والكد . و [أراحت] : استقطت عنه ما يجهد من عبه .

[فاستراح] ، وقد يقال [أراح] في المطلوعة ، و [أرحنا بالصلاة] : أي أقمها ، فيكون فعلها راحة ، لأن انتظارها مشتقة على النفس ، و [استرحنا بفعلها] ، و [صلاة التراويح] : مشتقة من ذلك ، لأن الترويجة أربع ركعات ، فالصلى يستريح بعدها ، و [رؤيت بالقوم ترويحاً] : ضللت بهم التراويح ، و [استروح النصف] : تمایل ، و [استروح الرجل] : سمر ، و [الريح] : الهواء المسخر بين السماء والأرض ، وأصلها الواو ، بدليل تصغيرها على [رويحة] لكن قلبت ياء ، لانكسار ما قبلها ، والجمع [أرواح ، ورياح] وبعضهم يقول [أرياح] بالياء ، على لفظ الواحد : وغلطه أبو حاتم ، قال وسألتهم عن ذلك ، فقال : ألا تراهم قالوا [رياح] بالياء ، على لفظ الواحد ، قال فقلت له : إنما قالوا ريح بالياء ، للكسرة ، وهي غير موجودة في أرياح ، فسلم ذلك ، و [الريح] أربع : الشمال ، وتأتي من ناحية الشام ، وهي حارة في الصيف بارح ، والجنوب تقابلها ، وهي الريح الجبائية ، والثالثة المصبا ، وتأتي من مطلع الشمس ، وهي القبول أيضا ، والرابعة الدبور ، وتأتي من ناحية المغرب ، و [الريح] : مؤنثة على الأكثر ، فيقال : [هي الريح] وقد تذكر على معنى الهواء ، فيقال : [هو الريح] ، و [هب الريح] : قله أبو زيد ، وقال ابن الأبيازي : الريح مؤنثة ، لأعلامها فيها ، وكذلك سائر أسماءها ، إلا الأعصار ، فإنه مذكر ، و [راح اليوم بروح روم] من باب قال ، وفي لغة من يلبخاف : إذا اشتدت ريحه ، فهو [رايح] ويجوز القلب والابدال . فيقال : [رايح] كما قيل جارف هائر ، و [يوم ريح] بالتشديد ، أي طيب الريح ، و [ليلة ريحة] : كذلك ، وقيل شديد الريح ، قله المطرزي عن الفارسي ، وقال في كفاية المتحفظ أيضا : [يوم راح ، وريح] إذا كان شديد الريح ، يقول الرافعي : يجوز [يوم ريح] على الإضافة ، أي مع التخفيف ، و [يوم ريح] أي بالتثنية مع الوصف ، وهما بمعنى ، كما قسم ، مطابق لما نقل عن الفارسي ، وما ذكره في الكفاية ، و [الريح] بمعنى الرائحة : عرض يدرك بحاسة الشم مؤنثة ، يقال : [ريح ذكية] وقال الجوهري : يقال [ريح ، وريحة] كما يقال دار ودارة ، و [رايح زيد الريح براحها روم] من باب خلف : اشتماها ، و [رايحها ريحا] من باب سار ، و [أرايحها] بالألف : كذلك ، وفي الحديث : «لم يرح رائحة الجنة» ، صوي بالثلاث الثلاث ، و [الروح] الحيوان : مذكر ، وجعه [أرواح] قال ابن

الانبارى وابن الأعرابي : [الروح ، والنفس] واحد ، غير أن العرب تذكر الروح ، وتوث النفس ، وقال الأزهري أيضا : [الروح] مذكر ، وقال صاحب المحكم والجوهري : الروح يذكروا ويؤث ، وكان التأنيث على معنى النفس ، وقال بعضهم : الروح النفس ، ولذا قلنا انقطع عن الحيوان ، فارقته الحياة ، وقالت الحكماء : الروح هو اللحم ، ولهذا تنقطع الحياة بنزفه ، وصالح البدن وفساده ، بصالح هذا الروح وفساده ، ومذهب أهل السنة أن الروح هو النفس الناطقة ، المستعدة للبيان ، وفهم الخطاب ، ولا تبقى بقاء الجسد ، وأنه جوهر لا عرض ، ويشهد لهذا قوله تعالى : « بل أحياء عند ربهم يرزقون » ، والمراد هذه الأرواح ، و [الروح] مفتحين : انبساط في صدور القديمين ، وقيل تباعد صدر القديمين ، وتقارب العقين ، فالذكر [أروح] والأشئ [روحاء] مثل أجر وجرأ ، و [الروحاء] : موضع بين مكة والمدينة ، على لفظ جرأ أيضا .

﴿ أراد ﴾ الرجل كذا [إرادة] وهو الطلب والاختيار ، واسم المفعول [مراد] ، و [رادته على الأمر] مرادة ، وروادا [من باب قائل : طلبت منه فعله ، وكان في المرادة معنى المخادعة ، لأن الطالب يتلطف في طلبه لطلب الخادع ، ويحرص حوصه ، و [ارتاد الرجل الشيء] : طلبه ، و [راده يروده زيادا] : مثله ، و [المرود] بكسر الميم : آلة معروفة ، والجمع [المراد] .

﴿ الرأس ﴾ : عضو معروف ، وهو مذكر ، وجمعه [أرؤس ، ورؤوس] ، وباتعيا [رأس] بهجمة مشددة ، مثل نجار وعطار ، وأما [رؤاس] فوله ، و [الرأس] : مهموز في أكثر لغاتهم ، إلا بني تميم ، ظنهم يتركون الهمز لزوما ، و [رأس الشهر] : أوله ، و [رأس المال] : أصله ، و [رأس الشخص برأس] مهموز بفتحين [راسة] : شرف قدره ، فهو [رئيس] ، والجمع [رؤساء] مثل شريف وشرفاء .

﴿ رضى الدابة رياضا ﴾ : ذلتها ، فالفاعل [راض] وهي [مروضة] ، و [راض] نفسه [على معنى حلم ، فهو [ريض] ، و [الروضة] : الموضع المحب بالزهور ، يقال [نزلنا أرضا أريضة] قيل سميت بذلك لاستراحة المياه السائلة إليها ، أى لكونها بها ، و [أراض الوادى ، واستراض] : إذا استنقع فيه الماء ، و [استراض] : اتسع وانبسط ، ومنه ، يقال [افضل مدامت النفس متريضة] وجع الروضة [رياض . وروضات] بكون الواد للتخفيف ، وهذيل تفتح على القيلس .

(راعنى الشيء روعاً) من باب قال : أفزعنى ، و [روعنى] : مثله ، و [راعنى جاله] : أجبني ، و [الروع] بالضم : الخاطر والقلب ، يقال [وقع في روعي كذا] .
(راغ العلب روعاً) من باب قال ، و [روغانا] : ذهب : حة ويسرة ، في سرعة خديعة ، فهو لا يستقر في جهة ، و [الرواغ] بالفتح : اسم منه ، و [راغ الطريق] : مال ، و [راغ فلان الى كذا] مال إليه سراً ، و [أرغت الصيد راغة] : طلبته فأرذته ، و [ماذا تريغ] أى تريد ، و [روغت اللقمة بالسمن] بالتشديد : دسمتها ، و [ريغت بالياه] : مثله .

(راق الماء يروق) : صفاً ، و [روفته] في النعديّة ، واسم الآلة راووق ، و [راقني جاله] : أجبني ، و [الرواق] بالكسر : بيت كالفسطاط ، يحمل على سطات واحد في وسطه ، و الجمع [أروقة ، وروق] ، و [رواق البيت] : ما بين يديه ، و [رووق الليل] بالتشديد : مترواق ظلمته .

(رمت الشيء أرومه بروما وسراماً) : طلبته ، فهو [مروم] ، ويتعدى بالتشديد ، فيقال [رومت فلانا الشيء] ، و [رومة] وزن ، غرفة : بئر قريبة من المدينة ، فتوهم [بئر رومة] على الإضافة للأصاح .

(روي من الماء يروي رياً) والاسم [الرى] بالكسر ، فهو [ريان] والمرأة [رياً] وزن غضبان وغضبي ، و الجمع في المذكر والمؤنث [رواء] وزن كتاب ، ويعتدى بالهمزة والتضعيف ، فيقال [أرويته ورويته] ، و [أرتوى منه ، ورتوى] ، و [يوم التروية] : ثامن ذى الحجة ، من ذلك ، لأن الماء كان قليلاً بئني ، فكانوا يرتوون من الماء لما بعد ، و [روي البعير الماء يرويه] من باب رمى : حمله ، فهو [راوية] الهام فيه للهافة ، ثم أطلقت [الراوية] على كل دابة يستقي الماء عليها ، ومنه يقال : رويت الحديث : إذا حملته وهلته ، ويعتدى بالتضعيف ، فيقال [رويت زيداً الحديث] وبنى للفعول ، فيقال [روينا الحديث] ، و [الراية] : علم الجيش ، يقال أصلها الهمز ، سكن العرب آثرت تركه تخفيفاً ، ومنهم من ينكر هذا القول ، ويقول : لم يسمع الهمز ، و الجمع [رايات] ، و [الراة] بكسر الميم : معروفة ، وأصلها [مراية] على مقفلة ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها ، قلبت ألفاً ، وكسرت الميم لأنها آلة ، وجعلها [مراء] مثل جوار وغواش ، لأن ما بعد ألف الجمع لا يكون إلا مكسوراً ،

وجعت أيضا على [مرايا] قال الأزهرى وهو خطأ ، و [الرؤية] : الفسك والتدبر ،
وهى كلة جرت على ألسنتهم بغير حمز : نفيقا ، وهى من [رؤأت فى الأمر] بالهمز :
إذا نظرت فيه ، و [رأيت الشيء رؤية] : أبصرته بحاسة البصر ، ومنه [الربا] وهو
إظهار العمل للناس ليروه ، ويظنوا به خيرا ، فالعمل لغير الله ، نفوذ بالله منه ، و [رؤية
العين] : معايشتها للشيء ، يقال : [رؤية العين ، ورأى العين] ، وجمع الرؤية [رؤى]
مثل مدية ومدى ، و [رأى فى الأمر رأيا] ، و [الذي أراه] بالبناء للفعل : بمعنى
الذى أظن ، و بالبناء للفاعل : بمعنى الذى أذهب إليه ، و [الرأى] : العقل والتدبير ،
و [رجل ذورأى] أى بصيرة وجذق بالأمور ، وجمع الرأى [آراء] ، و [رأى فى منامه
رؤيا] على فعلى ، غير منصرف ، لألف التأنيث ، و [رأيته علما] يستعمل بمعنى
العلم والظن ، فيتعدى الى مفعولين ، و [رأيت زيدا] : أبصرته ، يتعدى الى واحد ،
لأنه من أفعال الحواس ، وهى إنما تتعدى إلى واحد ، فان رأيته على هيئة ، نصبها
على الحال ، وقلت [رأيته قائما] ، ورأيتنى قائما [يكون الفاعل هو المفعول ، وهذا
مختص بأفعال القلوب ، على غير قياس ، قالوا : ولا يجوز ذلك فى غير أفعال القلوب ،
والمراد ما إذا كانت متصلين ، مثل رأيتنى وعلمتسى ، أما إذا كان غير ذلك فانه غير ممتنع
بالاتفاق ، نحو أهلك الرجل نفسه ، وظلمت نفسى ، و [الأروى] بفتح الهمزة :
تيس الجبل البرى ، وهو منصرف : لأنه اسم غير صفة ، و [الرئ] بالفتح : من
عراق العجم ، والنسبة إليه [رازى] بزيادة زائى ، على غير قياس .

(الراء مع الياء وما يثلثهما)

(الريب) : الظن والشك ، و [رأبى الشيء يربى] : إذا جعلك شاكاً ، قال أبو زيد :
[رأبى من فلان أمر يربى ريبا] إذا استيقنت منه الريبة ، فإذا أسأت به الظن ، ولم
تستيقن منه الريبة ، قلت [أرابنى منه أمر هو فيه إرابة] ، و [أراب فلان إرابة]
فهو [مريب] : إذا بلغك عنه شيء أو توهمته ، وفى لغة هذيل [أرابنى] بالألف ،
[فربت أنا ، وارتبت] : إذا شككت ، فأنا [مرتاب] ، و [زيد مرتاب منه]
والصلة فارقة بين الفاعل والمفعول ، والاسم [الريبة] وجعها [ريب] مثل سدره
وسدر ، و [ريب الدهر] : صروفه ، وهو فى الأصل مصدر رأبى ، و [الريب] : الحاجة .
(راث ريثا) من باب باع : أبطأ ، و [استرثته] : استبطأته وأمهله ، و [ربما]

فعل كذا [: أى قدر ما فعله ، و [وقف ريحنا صلينا] : أى قدرنا .

[الريش] من الطائر : معروف . الواحدة [ريشة] ويقال : [فى جناحه ستم عشرة ريشة] : أربع قوائم ، وأربع خواف ، وأربع مناكب ، وأربع أباهر ، و [الريش] : الخير ، و [الرياش] بالكسر : يقال فى المال ، والحالة الجيلة ، و [رشته ريشا] من باب باع : فثت بمصلحته ، أو أثلته خيرا ، [فرائش] ، و [رشت السهم ريشا] : أصلحت ريشه ، فهو [مريش] .

[الريطة] بالفتح : كل ملادة ليست لفقين ، أى قطعتين ، والجمع [رباط] مثل كلبة وكلاب ، و [ريط] أيضا : مثل نمرة ونمر ، وقد يسمى كل ثوب رقيق ريطا .

[الريع] : الزيادة والنفاء ، و [راعت الخطة وغيرها ريعا] من باب باع : إذا زكت ونمت ، و [أرض مريعة] بفتح الميم : خصبة ، قال الأزهري : [الريع] : فضل كل شئ على أصله ، نحو ريع الدقيق ، وهو فضله على كيل البر ، و [الريع] بالكسر : الطريق ، وقيل الجبل ، وقيل المكان المرتفع .

[الريق] : ماء الفم ، ويؤث بالهاء فى الشعر ، فيقال [ريقة] وقيل التأنيت بالهاء للوحدة ، و [راق الماء والهم وغيره ريقا] من باب باع : انصب ، ويتعدى بالهمزة ، فيقال [أراقه صاحبه] والفاعل [مريق] والمفعول [مراق] وتبدل الهمزة هاء فيقال [هراقه] والأصل [هريقه] وزان دحرجه ، ولهذا تفتح الهمزة من المضارع فيقال [يهريقه] كما تفتح الدال من يدحرجه ، وتفتح من الفاعل والمفعول أيضا ، فيقال : [مهريق ، ومهراق] قال امرؤ القيس : « وان شفاى عبدة مهراق » والأمر [هرق ماءك] والأصل [هريق] وزان دحرج ، وقد يجمع بين الهماء والهمزة ، فيقال : [أهراقه يهريقه] ساكن الهماء ، تشبيها له بأسطاع يسطيع ، كأن الهمزة زيدت عوضا عن حركة الياء فى الأصل ، ولهذا لا يصير الفعل بهذه الزيادة تخاسيا ، و [دعا بذنوب فأهرق] ساكن الهماء ، وفى التهذيب : منة ل [أهقرت] فهو خطأ فى القياس ، ومنهم من يجعل الهماء كأنها أصل ، ويقول [هرقته هرقا] من باب نفع ، وفى الحديث : « ان امرأة كانت تهراق النماء » بالبناء للمفعول ، والهماء نصب على التمييز ، ويجوز الرفع على إسناد الفعل إليها ، والأصل تهراق دعائها ، لكن جعلت الألف واللام بدلا عن الإضافة ، كقوله تعالى : « عفة النكاح » أى نكاحها .

﴿ مريم ﴾ : اسم أعجمي ، ووزنه مفعول ، وبنائه قليل ، وميمه زائدة ، ولا يجوز أن تكون أصلية ، فقد فعل في الأبنية العربية ، ونقله الصفاني عن أبي عمرو ، قال : ﴿ مريم ﴾ مفعول من [رام يريم] وهذا يقتضي أن يكون عرييا .
 ﴿ ران الشيء على فلان رينا ﴾ من باب باع : غلبه ، ثم أطلق المصدر على الغطاء ، ويقال : [ران النعاس في العين] إذا خامرها .
 ﴿ الرثة ﴾ بالهمز وتركه : مجرى النفس ، والجمع [رثات ، ورثون] : جبرالما نقص ، والهاء عوض من اللام المحذوفة ، يقال منه [رأيته] : إذا أصبت رثته ، ومنهم من يقول : المحذوف فاؤها ، والأصل [ورأة] مثل العدة ، أصلها وعدة ، إذ لو عوضوا موضع المحذوف كان الأصل أولى بالاثبات ، ويقال ، [وريته] : إذا أصبت رثته ، وهو [موري] .

كتاب الزاى

﴿ الزاى مع الباء وما شئتما ﴾

﴿ الزبرى ﴾ بكسر الزاى وفتح الباء ، السبيء الخلق ، والفى كثير شعر وجهه وحاجبيه ، وقال الفارابي : [الزبر] : بنت لمرأحة فائحة ، وسعى الرجل من ذلك .
 ﴿ الزب ﴾ الذكر ، وتصغيره [زيب] على انقياس ، وربما دخلته الهاء ، قليل [زيبية] على معنى أنه قطعة من البدن ، فتكون الهاء للتأنيث ، والجمع [أزباب] مثل قفل وأقفال ، وقال الأزهري [الزب] : ذكر الصبي بلغة اليمن ، و [الزيب] : معروف ، وهو اسم جمع ، يذكر ويؤنث ، فيقال [هو الزيب ، وهى الزيب] ، الواحدة [زيبية] ، و [زيت العنب] : جعلته زيبا ، [قزب هو] ، و [علم أرب] : كثير الخشب ، و [رجل أرب] : كثير شعر الصدر ، و [الزرب] وزن جعفر : سفينة صغيرة ، والجمع [الزربزب] .

﴿ الزبد ﴾ بفتحيتين : من البحر وغيره كالرغوة ، و [أربد إزبادا] : قذف بزبدته ، و [الزبد] وزن قفل : ما يستخرج بالمخض من لبن البقر والغنم ، وأما لبن الإبل فلا يسمى ما يستخرج منه زبدا ، بل يقال له جباب ، و [الزبدة] : أخص من الزبد ، و [زبدت الرجل زبدا] من باب قتل : أطعمته الزبد ، ومن باب ضرب : أعطيته

ومنجنه ، و [نهى عن زبد المشركين] ، أى عن قبول ما يعطون .

﴿ زبره زبرا ﴾ من باب قتل : زجوه ونهره ، وبمصرف المصدر سمي ، ومنه [الزبير ابن العوام] : أحد الصحابة العشرة ، و [الزبيرى] من أصحابنا : نسبة إليه ، لأنه من نسبه ، و [زبرت الكتاب زبرا] : كتبت ، فهو [زبور] فعول بمعنى مفعول ، مثل رسول ، وجهه [زبر] بضمين ، و [الزبور] : كتاب داود عليه السلام ، و [زبير] وزان كريم ، يقال : هو اسم الجبل ، الذى كلم الله موسى عليه ، وبه سمي ، ومنه [هبذ الرجن بن الزبير] ، صحابي ، و [الزبرة] : القطعة من الحديد ، والجمع [زبر] مثل غرفة وغرف ، و [الزبرقان] بكسرتين : اسم للبدر ليلته تمامه ، وبه سمي الرجل ، و [الزبرجد] : جوهر معروف ، ويقال : هو الزمرد .

﴿ زبقت الشعر ﴾ تنفته ، و [الزبق] فعمل : وزان جعفر ، يقال : هو الياسمين . ﴿ زبل الرجل الأرض زبولا ﴾ من باب تعد ، و [زبلا] أيضا : أصلحها بالزبل ونحوه ، حتى تجود للزراعة ، فهو [زبال] ، و [للزبلة] بفتح الباء ، والضم لغة : موضع الزبل ، و [الزيل] مثال كريم : المكمل ، و [الزبيل] مثال قنديل : لغة فيه ، وجع الأول [زبل] مثل برید وبرد ، وجع الثاني [زنايل] مثل قناديل .

﴿ زبنت ﴾ الناقة حالها [زبنا] من باب ضرب : دفعته برجلها ، فهي [زبون] بالفتح ، فعول بمعنى فاعل ، مثل ضروب بمعنى ضارب ، و [حرب زبون] بالفتح أيضا : لأنها تدفع الأبطال عن الأقدام ، خوف الموت ، و [زبنت الشيء زبنا] : إذا دفعته ، [فأنا زبون] أيضا ، وقيل للشترى [زبون] لأنه يدفع غيره عن أخذ المبيع ، وهى كلمة مولدة ، ليست من كلام أهل البادية ، ومنه [الزبانية] لأنهم يدفعون أهل النار إليها ، و [زباني العقرب] : قرنها ، و [للزبانة] : بيع الفخري في روس النخل بجر كيل .

﴿ الزية ﴾ : حفرة في موضع عال ، يصاد فيها الأسد ونحوه ، والجمع [زبي] مثل مدية ومدى .

﴿ الزاي مع الجيم وما يثلثهما ﴾

﴿ الزج ﴾ بالضم : الحديد التى فى أسفل الرمح ، وجهه [زجاج] مثل رمح ورماح ، وجع أيضا [زججة] مثال غنية : قل ابن السكيت : ولا يقال : [أزجة] ، و [زجبت

الرجح زجا : من باب قتل : جعلت له زجا ، و [زججت الرجل زجا] : طعنته بالزج ، و [الزجاج] : معروف ، والضم أشهر من التثنية : وبه قرأ السبعة ، الواحدة [زجاجة] وبائع الزجاج ينسب اليه على لفظه ، فيقال : [زجاجى] وهى نسبة لبعض أصحابنا ، وصانعه [زجاج] مثل نجار وعطار .

﴿ زجرته زجرا ﴾ من باب قتل : منعتهم [فأنزجرو ، وازدجرو ازدجارا] والأصل [أنزجرو] على افتعل ، يستعمل لازما ومتعديا ، و [تزاجروا عن المنكر] : زجر بعضهم بعضا . ﴿ زجيتته ﴾ بالثقل : دفعته برفق ، و [الرجح تزجى السحاب] : تسوقه سواق رقيقا ، رباعى بالتخفيف ، والثقل للبالغة ، و [بضاعة من زجاة] : تدفع بها الأيام لقلتها ، و [أزجيت الأمر] : أخرته .

﴿ الزاى مع الهاء وما يثلثهما ﴾

﴿ زحزحه ، فزحزح ﴾ : أى باعده ، فتباعد ، و [فزحزح عن مجلسه] : تنحى . ﴿ زحف القوم زحفا ﴾ من باب نفع ، و [زحوا] ويطلق على الجيش الكثير [زحف] تسمية بالمصدر ، والجمع [زحوف] مثل فلس وفلوس ، قال ابن القوطية : ولا يقال لواحد زحف ، و [الصبى يزحف على الأرض] : قبل أن يمشى ، و [زحف البعير] : إذا أعيأ ، فزفر فرسه ، فهو [زاحفة] الهاء للبالغة ، والجمع [زواحف] ، و [أزحف] بالألف : لغة ، ومنه قيل [زحف الماشى ، وأزحف] أيضا : إذا أعيأ ، قال أبو زيد : ويقال لكل مئى ضئينا كان أو مهزولا [زحف] ، و [زحف السهم] وقع دون الفرض ، ثم زج اليه ، فهو [زاحف] ، والجمع [زواحف] .

﴿ زجته زجما ﴾ من باب نفع : دفعته ، و [زاحته مزاجة وزحاما] وأكثر ما يكون ذلك فى مضيق ، و [أزجة] مصدر أيضا ، والهاء لتأنيته : ويجوز من الثلاثى [زحم زيد] بالبناء للفعول ، ومن المازيد [زوحم] مثل قوتل ، و [زحم القوم بعضهم بعضا] : تضايقوا فى المجلس ، و [ازدجوا] : تضايقوا أى موضع كان ، ومنه قيل على الاستعارة [ازدحم الغرماء على المال] .

﴿ الزاى مع الراء وما يثلثهما ﴾

﴿ الزرنج ﴾ بالكسر : معروف ، وهو فارسى معرب . ﴿ الزرب ﴾ : حظيرة الغنم ، والجمع [زروب] مثل فلس وفلوس ، و [الزرب] بالكسر :

لغة ، و [الزرية] : مثله ، والجمع [زرائب] مثل كريمة وكرائم ، و [الزريبة] : قفرة اصائد ، و [الزراي] : الوسائد .

﴿ زرد الرجل اللقمة يزدها ﴾ من باب تعب [زردا] : ابتلعها ، و [ازدردها] مثله .
﴿ زر الرجل القميص زرا ﴾ من باب قتل : أدخل الأزرار في العرا ، و [زرّره] بالتضعيف : مبالغة ، و [أزره] بالألف : جعل له [أزرارا] واحدها [زر] بالكسر ، و [زمرت الشيء زرا] : جمعته نجما شديدا ، و [الزرزور] بضم الأول : نوع من العصافير .

﴿ زرع الحراثت الأرض زرعا ﴾ : حراثتها للزراعة ، و [زرع الله الحراث] : أنبت وأعمه ، و [الزرع] : ما استنبت بالبذر ، تسمية بالمصدر ، ومنه يقال : [حصدت الزرع] أى النبات ، قال بعضهم ولا يسمى زرعاً إلا وهو غرض طرى ، والجمع [زروع] ، و [المزارعة] من ذلك : وهى المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها ، و [المزرعة] مكان الزرع ، و [ازدرع] : حث ، و [المزدرع] : المزرعة .

﴿ الزرافة ﴾ : بفتح الزاى ، وقال ابن دريد بالضم ، وشك في كونها عربية : ومنهم من أنكر الضم ، وقال هى مسماة باسم الجماعة ، لانها فى صورة جماعة من الحيوان : و [الزرافة] : الجماعة ، بفتح الزاى وضمها أيضا ، قاله أبو عبيد فى باب أسماء الجماعة من الناس .

﴿ المزراق ﴾ : رمح قصير أخف من العنزة ، و [زرقه بالرمح زرقا] من باب قتل : طعنه ، و [زرق الطائر زرقا] من باب قتل وضرب : بمعنى ذرق ، و [الزرقة] من الألوان ، والذكر [أزرق] والأتى [زرقاء] ، والجمع [زرق] مثل أحر وجراء وجر ، ويقال للماء الصافى [أزرق] والفعل [زرق] من باب تعب .

﴿ زرى عليه زريا ﴾ من باب : رمى ، و [زرية وزراية] بالكسر : عابه واستهزأ به ، وقال أبو عمرو الشيبانى : [الزارى] على الانسان : هو الذى ينكر عليه ولا يعته شيئا ، و [ازدره] ، وتزرى عليه : كذلك ، و [أزرى بالشيء إزراه] : تهاون به .

﴿ الزاى مع العين وما يثلثهما ﴾

﴿ الزعفران ﴾ : معروف ، و [زعفرات الثوب] : صبغته بالزعفران ، فهو [مزعفر] بالفتح ، اسم مفعول .

﴿أزجمته عن موضعه إزعاجا﴾ : أزلته عنه ، قالوا ولا يأتي المطاوع من لفظ الواقع ، فلا يقال فازعج ، وقال الخليل : لو قيل كان صوابا ، واعتدله الفارابي ، فقال [أزجمته فازعج] والمشهور في مطاوعه [أزجمته] فشخص .

﴿زعر زعرا﴾ : من باب تعب : قلّ شعره ، فالذكر [زعر ، وأزعر] والأُنثى [زعراء] ورجل [زعر] مثل شرس الخلق : وزنا ومعنى ، وفيه [زعارة] مشددة الراء : أى شراسة ، و [الزعور] بالضم : ثمر من ثمر البادية ، يشبه النبق في خلقه ، وفي طعمه حوضة .

﴿زعم زعما﴾ : من باب قتل ، وفي [الزعم] ثلاث لغات ، فتح الزاي للحجاز ، وضمة لأسد ، وكسرها لبعض قيس ، ويطلق بمعنى القول ، ومنه [زعمت الحنفية ، وزعم سيويه] ، أى قال ، وعليه قوله تعالى «أو تسقط السماء كما زعمت» : أى كما أخبرت ، ويطلق على الظن ، يقال : [في زعمي كذا] وعلى الاعتقاد ، ومنه قوله تعالى «زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا» . قال الأزهري : وأكثر ما يكون الزعم فيما يشك فيه ولا يتحقق ، وقال بعضهم هو كناية عن الكذب ، وقال المرزوق أكثر ما يستعمل فيما كان باطلا ، أوفيه ارتباب ، وقال ابن القوطية [زعم زعما] : قال خبرا لا يدري أحق هو أو باطل ، وقال الخطابي . ولهذا قيل [زعم مطية الكذب] ، و [زعم غير مزعم] : قال غير مقول صالح ، وأدعى مالم يمكن ، و [زعمت بالمال زعما] من باب قتل وفتح : كفت به ، و [الزعم] بفتحين ، و [الزعامة] بالفتح اسم منه ، [فأنا زعيم به] ، و [أزعمتك المال] بالألف للتعذية ، و [زعم على القوم بزعم] من باب قتل : [زعامة] بالفتح : تأمر ، فهو [زعيم] أيضا .

﴿الزاي مع الفين والباء﴾

﴿الزغب﴾ بفتحين : صفار الشعر ولينه حين يبدو من الصبي ، وكذلك من الشيخ حين يرق شعره ويضعف ، وهو الريش أول ما ينبت ، ودقاقه أيضا ، النى لا يوجد ولا يطول ، و [رجل زغب الشعر ، ورقبة زعباء] ، و [زغب الفرخ زعبا] من باب تعب : صغريشه ، و [زغب الصبي] : نبت زغبه .

﴿الزاي مع الفاء وما يشلهما﴾

﴿الزفت﴾ : القدير ، ويقال : القطران ، و [زفت الرجل الوعاء] بالثقل : طلاه

بالزفة .

﴿زفت﴾ النساء العروس الى زوجها زفا ﴿من باب قتل ، والاسم [الزفاف] مثل كتاب ، وجو ياتواؤها اليه ، و [أزفها] بالألف : لغة ، و [زف الرجل يزف] من باب ضرب : أسرع ، والاسم [الزفيف] .
﴿زفن زفنا﴾ من باب ضرب : رقص .

﴿الزاي مع القاف﴾

﴿الزق﴾ بالكسر : الظرف ، وبعضهم يقول : ظرف زفت أوقير ، والجمع [أزقاق ، وزقاق ، وزقان] مثل كتاب ورغفان ، و [الزقاق] دون السكة ، نافذة كانت أو غير نافذة ، قال الأخفش : أهل الحجاز يؤثنون الزقاق ، والطريق ، والسبيل ، والسوق ، والصراط ، وتيم تذكر : والجمع [أزقة] مثل غراب وأغربة ، و [زق الطائر فرخه زقا] من باب قتل .

﴿الزاي مع الكاف وما يثلثهما﴾

﴿الزكرة﴾ : ظرف صغير ، والجمع [زكر] مثل غرفة وفرف .
﴿الزكام والزكة﴾ بالضم : معروف ، و [أزكه الله] بالألف ، [فزكم] بالبناء للفعول على غير قياس ، فهو [مزكوم] .

﴿الزكاة﴾ بالمد : النماء والزيادة يقال : [زكا الزرع ، والأرض تزكو زكوا] من باب قعد ، و [أزكى] بالألف مثله ، وسمى القدر المخرج من المال [زكاة] لانه سبب يرجي به [الزكاة] ، و [زكى الرجل ماله] بالتشديد [تزكية] ، و [الزكاة] : اسم منه ، و [أزكى الله المال ، وزكاه] بالألف ، والتثقيل ، وإذا نسبت إلى الزكاة وجب حذف الهاء ، وقلب الألف واوا ، فيقال : [زكوى] كما يقال في النسبة إلى حصاة حصوى ، لأن النسبة ترد إلى الأصول ، وقولهم [زكائية] : عاى ، والصواب [زكوية] ، و [زكا الرجل يزكو] : إذا صلح ، و [زكيت] بالتثقيل : نسبته إلى الزكاة ، وهو الصلاح ، والرجل [زكى] ، والجمع [أزكياه] .

﴿الزاي مع اللام وما يثلثهما﴾

﴿الزلفة ، والزلق﴾ : القربة ، و [أزلفه] : قرّبه ، فزدلف ، والأصل [ازتلف] فأبدل من التاعدال ، ومنه [مزلفة] : لاقتها إلى عرفات ، و [أزلفت الشيء] :

جفت ، وقيل سميت منخلقة من هذا ، لاجتماع الناس بها ، وهي علم على البقعة ، لا يدخلها ألف ولام ، الا للماصة في الأصل ، كمنحوتها في الحسن والعباس ، و [ازلقته] السهم الى كفة : اقرب .

[زلقت القدم زلقا] من باب تعب : لم تثبت حتى سقطت ، ويعدى بالالف والتشديد ، فيقال : [أزلقته ، وزلقته ، فزلق] .

[زك عن مكانه زلا] من باب ضرب : تنحى عنه ، و [زل زلا] من باب تعب :

لغة ، والاسم [الزلة] بالكسر ، و [الزلة] بالفتح : المرة ، و [الزلة] : المكان

السحيب ، وهو يفتح الميم ، واما الزاي فالكسر أفصح من الفتح ، يقال : [أرض

منزلة] زل فيها الأقدام ، و [زل في منطقته أو فضله زل] من باب ضرب : [زلة] :

أخطأ ، و [الزلة] : اسم العطية ، يقال : [أزلت إليه إزالالا] : اذا أعطيته ، أو

أهديت اليه شيئا ، وفي الحديث : « من أزلت اليه نعمة فليشكرها » . أي من

صنعت عنده نعمة ، وقال ابن القطاع أيضا : [أزلت اليه من الطعام وغيره] : أي

أعطيته ، وعلى هذا ، فالقياس أن يكون اللازم [زل زل] من باب ضرب : إذا

أخذ ، وعليه قول الفقهاء ، و [يزل إن علم الرضا] أي يأخذ من الطعام ،

و [الزلة] أيضا : اسم للوليمة ، قال في البارع : و [اتخذ فلان زلة] أي ضيعة ، وقال

الأزهري [كنا في زلة فلان] : أي في عرسه ، وقال الليث : [الزلة] عراقية : اسم

لما يحمل من المائدة ، اقرب أو صديق ، و [الزلية] بكسر الزاي : نوع من البسط ،

والجمع [الزلاي] ، و [زل الدرهم زل] من باب ضرب [زليلا] : قص في الوزن ،

فهو [زال] ، و [دواه زوال] ، و (زلزلت الأرض زلزلة) : تحركت واضطربت ،

و [زلالا] بالكسر ، والاسم بالفتح ، و [زلزلته] : أزعجته ، و [المله الزلال] :

العنقب .

[الزلم] يفتح اللام ، وتضم الزاي وتفتح : القسح وجمعه [أزلام] وكانت العرب

في الجاهلية تكتب عليها الأمر والنهي ، وتضعها في وعاء ، فإذا أراد أحدهم أمرا

أدخل يده وأخرج قدما ، فإن خرج نفيه الأمر مضى لقصده ، وإن خرج ما يهيه

النهي كف .

﴿الزاي مع الميم وما يثقلها﴾

﴿الزمرد﴾ مثل الرام مضمومة ، والقال مججمة : هو الزبرجد ، قال ابن قتيبة : والله الالهة تصحيف ، وحكى في البارع عن الأصمى : الصواب يذال مججمة ، الواحدة [زمردة] .

﴿زمر زمرا﴾ من باب ضرب ، و [زميرا] أيضا ، و [يزمر] بالضم : لغة ، حكاه أبو زيد ، و [رجل زمار] قلوا : ولا يقال زامر ، و [امرأة زامرة] ولا يقال زمارة ، و [المزمار] بكسر الميم : آلة الزمر .

﴿زمع زمعا﴾ من باب تعب : دهش ، و [الزمع] بفتحين : ما يتعلق بأغلاف الشاء من خلفها ، الواحدة [زمعة] مثل قصب وقصة ، وبالواحدة سبي ، ومنه [عبد ابن زمعة] والمحدثون يقولون [زمعة] بالسكون ، ولم أظفر به في كتب اللغة (١) . ﴿زملته بثوبه زميلا ، فزمل﴾ مثل لفته به ، فلفف به ، و [زملت الشيء] : حلت به ، ومنه قيل للبعير [زاملة] الهاء البالغة ، لأنه يحمل متاع المسافر .

﴿الزمام﴾ : للبعير ، جمعه [أزمة] ، و [زمنه زما] من باب قتل : شددت عليه زمامه ، قال بعضهم [الزمام] في الأصل : الحيط الذي يشد في البرة ، أوفى الخشاش ، ثم يشد إليه المقود ، ثم سمي به المقود نفسه ، و [زمنهم] اسم للبركة ، ولا تنصرف للتأنيث والعلية .

﴿الزمان﴾ : مدة قابلة للقسمة ، ولهذا يطلق على الوقت القليل والكثير ، والجمع [أزمة] ، و [الزمن] : مقصور منه ، والجمع [أزمان] مثل سبب وأسباب ، وقد يجمع على [أزمن] والسنة أربعة أزمنة ، وهي الفصول أيضا ، فالأول الربيع ، وهو عند الناس الخريف : سمته العرب ربيعا ، لأن أول المطر يكون فيه ، وبه يبيت الربيع ، وسماه الناس خريفا ، لأن الثمار تحترق فيه ، أى تقطع ، ودخوله عند حلول الشمس رأس الميزان ، والثاني الشتاء ، ودخوله عند حلول الشمس رأس الجدى ، والثالث الصيف ، ودخوله عند حلول الشمس رأس الحمل ، وهو عند الناس الربيع ، والرابع القيظ ، وهو عند الناس الصيف ، ودخوله عند حلول الشمس رأس السرطان ،

(١) ليس مايقوله المحدثون خطأ ، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ . وقد ورد الساج بتسكين للميم وضحا . اهـ مصححه .

و [زمن الشخص زمانا ، وزمالة [فهو [زمن] من باب تعب ، وهو مريض ينام زمانا طويلا ، والقوم [زمنى] مثل مرضى ، و [أزمته الله ، فهو ممن] .

﴿ الزاي مع النون وما يتلها ﴾

﴿ الزنج ﴾ : طائفة من السودان ، تسكن تحت خط الاستواء ويحوييه وليس وراهم عمارة ، قال بعضهم : وتمتد بلادهم من المغرب الى قرب الحبشة ، وبعض بلادهم على نيل مصر ، الواحد [زنجى] مثل روم ورومى ، وهو بكسر الزاي ، والفتح لغة .

﴿ الزند ﴾ : ما انحسر عنه اللحم ، من الفراع ، وهو مذكر ، والجمع [زنود] مثل فلس وفلوس ، و [الزند] : الذى يقذف به النار ، وهو الأكل ، وهو مذكر أيضا ، والسفل [زندة] بالهاء ، ويجمع على [زناد] مثل سهم وسهام .

﴿ الزنديق ﴾ : مثل قنديل ، قال بعضهم طرسى معرب ، وقال ابن الجوالقي : [رجل زندق] ، وزنديق [إذا كان شديد البخل ، وهو محكى عن ثعلب ، وعن بعضهم : سألت أعرابيا عن الزنديق ، فقال : هو النظار فى الأمور ، والمشهور على ألسنة الناس : أن الزنديق هو الذى لا يمسك بشريعة ، ويقول بدوام السهر ، والعرب تعبر عن هذا بقولهم : ملعد ، أى طامن فى الأديان ، وقال فى البارخ [زنديق ، وزنادقة ، وزنادقى] وليس ذلك من كلام العرب فى الأصل ، وفى التهذيب : و [زندقة الزنديق] : أنه لا يؤمن بالآخرة ، ولا بوحدة الخالق .

﴿ الزنار ﴾ : للسنارى ، وزان قفاح ، والجمع [زنابير] ، و [زنر النصراني] : شد الزنار على وسطه ، و [زنوته] بالتشديد : ألبسته الزنار .

﴿ رجل زئم ﴾ : دحى ، و [مزئم] بالبناء للمفعول ، وهو مشبه [بزئمة العنز] : وهى التى تتعلق بأذنبا ، و [الزئمة] مثال قصة أيضا : المتدلية من الخلق . وفى حديث رواه البيهقى : أنه عليه السلام رأى نفاشيا يقال له زئم ، نفرا ساجدا ، وقال أسان الله العافية ، وهو بصيغة المصغر ، علم لهذا الشخص ، و [يوصع الوتر بين الزئمين] وهما شرنا فوق .

﴿ زئفته زنا ﴾ من باب قتل : ظنفت به خيرا أو شرا ، أو نسبته إلى ذلك ، و [أزئفته] بالآلف : مثله ، قال حسبن : « حصان رزان مازن بر يبة » : أى ماتهم بسوء ، وبعضهم يقتصر على الرىاحى .

[زنى زنى زنى] مقصور، فهو [زان]، والجمع [زناة] مثل قاض وقضاة، و[زناها] من إناة وزناة. مثل قائل مقابلة وقتالا، ومنهم من يجعل المقصور والمدود لفتح في الثلاثي، ويقول المقصور لغة الخيال، والمدود لغة نجد، و[هو ولد زنية] بالكسر، والفتح لغة، وهو خلاف قولهم «هو ولد رشدة»، قال ابن المكيث [زنية وغية] بالكسر والفتح، و[الزنا] بالقصر: يثنى قلب الألف ياء، فيقال: [زنيان] والنسبة إليه على لفظه، لكن قلب الياء واوا، فيقال: [زنوى] استقالاتوا إلى ثلاث ياءات، فيقول التقيها [قدفه بزنيين]: هو مثني الزنا المقصور، و[الزنية] بالفتح: المرة، و[زناه زنية]: نسبة إلى الزنا، و[زنا] في الجبل [زنتا] ميموز من باب قع، [زنوا] أيضا: صعد، فهو [زائ] ويتعدى بالهزة، قال ابن القوطية [زنا البول زنوا] من باب قعد: احتقن، و[زناه صاحبه زنوا] أيضا: حقه حتى ضيق عليه، يستعمل لازما ومتعيا، و[لاقبل سلة زائ]: أى حاقن، وقد يتعدى بالألف، فيقال [أزناه]، و[رجل زناه] وزان سلام: اسم منه.

(الزاي مع الهاء وما يثلثهما)

[زهيد الشيء]: زهده عنه أيضا، زهدا وزهادة: بمعنى تركه وأعرض عنه، فهو [زاهد]: والجمع [زهيد] ويقال للبالغة [زهيدة] بكسر الزاي، وتثقل الهاء، و[زهيد زهد] بفتحين: لغة، ويتعدى بالتضعيف، فيقال [زهده فيه] و[هو يزهد]: كما يقال يتعب، وقال الخليل [الزهادة]: في الدنيا، و[الزهد]: في الدين، و[شيء زهيد] مثل قليل: وزنا ومعنى..

[زهرة]: وزان غرقة: هوزهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، وسميت القليلة باسمه، والنسبة إليه على لفظه، ومنه [الزهري] الأمام المشهور، و[زهر للنبات]: نوره، الواحدة [زهرة] مثل تمر وتمرة، وقد فتح الهاء، قالوا: ولا يسمى زهرا حتى يفتح، وقال ابن قتيبة: حتى يصفر، وقبل التفتح هو برعوم، و[أزهر النبات]: أخرج زهره، و[زهر يزهر] بفتحين: لغة، و[زهرة الدنيا] مثل ثمرة لاغير: متاعها وزينتها، و[الزهرة] وزان رطبة: نجم، و[زهر الشيء يزهر] بفتحين: صفا لونه وأضاه، وقد يستعمل في اللون الأبيض خاصة، و[زهر الرجل] من باب تعب: أبيض وجهه، فهو [أزهر] وبه سى، ومضمره [زهير]

يخفف الألف على غير قياس ، وبه ينسب ، والآتي [زهراء] ، و [الزهر] بكسر اللام ،
من آلات الملاهي ، والجمع [الزاهر] .

[زهقت نفسه زها] : بمعنى باب نعت ، وفي نسخة بفتحين [زهوقا] : خرجت ،
و [أزهقها الله] ، و [زهق السهم] بالفتحة : جازى الهدف إلى ما وراءه ، و [زهق
الفرس زهق] بفتحين [زهوقا] : تقدم وسبق ، و [زهق الباطل] : زال و بطل ،
و [زهق الشيء] : تلف .

[زها النخل يزهو زها] والاسم [الزهو] بالضم : ظهرت الجرة والصفرة في ثمره ،
وقال أبو حاتم : وإنما ينسب زها إذا خلص لون البسر في الجرة أو الصفرة ، ويضم
من يقول [زها النخل] : إذا نبت ثمره ، و [أزهى] : إذا أخرج أو أضفر ، و [زها
النبت يزهو زها] : بلغ ، و [زها] في العبد ، وزان غريب ، يقال [هم زها القيد] :
أي قدر ألق ، و [زها مائة] : أي قدرها ، قال الشاعر : « كذا زهاؤهم لمن يهره »
ويقال [كم زهاؤهم] : أي كم قدرهم ، قاله الأزهري والجوهري وابن ولاد ونجاشي .
وقال الفراء أيضا : [هم زها مائة] بالضم والكسر ، يقول الناس [هم زها مائة]
مائة [ليس يعرف] .

[الزاهي مع الواو وما مثلها]

[الزوج] : الشكل يكون له نظير ، كالأصناف والألوان ، أو يكون له قبيح ،
كالطب واليابس ، والذكر والأنثى ، والليل والنهار ، والحلو والمر ، قال ابن جرير :
و [الزوج] : كل اثنين ضد الفرد ، وتبعه الجوهري ، فقال : ويقال للأثنين
المتزاوجين زوجان ، وزوج أيضا ، تقول [طيندي زوج نعل] : تريد اثنين ،
و [زوجان] : تريد أربعة ، وقال ابن قتيبة : [الزوج] يكون واحدا ، ويكون اثنين ،
وقوله تعالى : « من كل زوجين اثنين » هو هنا واحد ، وقال أبو عبيدة وابن فارس
كذلك ، وقال الأزهري : وأنكر التجويون أن يكون الزوج اثنين ، والزوج عندهم
الفرد ، وهذا هو الصواب ، وقال ابن الأنباري : « والخلعة مخطى » ، فظن أن الزوج
اثنان ، وليس ذلك من مذهب العرب ، إذ كانوا لا يشككون بالزوج مؤحدا ، في مثل
قولهم [زوج حمام] ، وإنما يقولون [زوجان من حمام] ، وزوجان من خناف [ولا
يقولون للواحد من الطير زوج ، بل للذكر فرد ، والأنثى فردة ، وقال المسجستاني

أيضا : لا يقال للآتين زوج ، لامن الطير ، ولامن غيره ، فان ذلك من كلام الجهال ، ولكن كل اثنين زوجان ، واستدل بعضهم لهذا بقوله تعالى : « خلق الزوجين الذكر والأنثى » ، وأما تسميتهم الواحد بالزوج ، فشرط بأن يكون معه آخر من جنسه ، و [الزوج] عند الحبيب : خلاف الفرد ، وهو ما ينقسم بمساويين ، و [الرجل زوج المرأة ، وهي زوجته] أيضا ، هذه هي اللغة العالية ، وبها جاء القرآن ، نحو « اسكن أنت وزوجك الجنة » ، والجمع فيها [أزواج] ، قاله أبو حاتم ، وأهل نجد يقولون في المرأة [زوجة] بالهاء ، وأهل الحرم يتكلمون بها ، وعكس ابن السكيت فقال : وأهل الحجاز يقولون للمرأة زوج ، بغير هاء ، وسائر العرب زوجة بالهاء ، وجمعها [زوجات] ، والفقهاء يقتصرن في الاستعمال عليها للاضاح ، وخوف لبس المفكر بالأنثى ، إذ لو قيل : تركه فيها زوج وابن ، لم يعلم أذكر هو أم أنثى ، و [زوج] بوزنة اسم مغيث ، و [زوجت فلانا امرأة] يتعلق بنفسه إلى اثنين ، [فزوجها] لأنه بمعنى أنكحته امرأة فكسحها ، قال الأخفش : ويجوز زيادة الباء ، فيقال : [زوجته امرأة] ، فزوج بها [وقد قالوا أن أزدشومة تعديه بالباء ، و [تزوج في بني فلان] ، و [بينهما حق الزوجية] ، و [الزواج] أيضا بالفتح : يجعل اسما من زوج ، مثل سلم سلا ، وكلم كلاما ، ويجوز الكسر ، ذهابا إلى أنه من باب المقابلة ، لأنه لا يكون إلا من اثنين ، كالنكاح والزنا ، وقول الفقهاء : [زوجته منها] : لا وجه له إلا على قول من يرى زيادتها في الواجب ، أو يجعل الأصل زوجته بها ، ثم أقيم حرف مقام حرف ، على مذهب من يرى ذلك ، وفي نسخة من التهذيب [زوجت المرأة الرجل] ولا يقال زوجتها منه .

(زاح الشيء عن موضعه يزوح زوحا) من باب قال ، و [يزح يزحجا] من باب سار ، تنحى ، وقد يستعمل متعديا بنفسه ، فيقال [زحته] والأكثر أن يتعدى بالهزة ، فيقال : [أزحته] زاحا .

(زاد المسافر) : طعامه المتخذ لفسره ، والجمع [أزواد] ، و [تزود لفسره ، وزودته] : أعطيته زادا ، و [المزود] بكسر الميم ، وعاء الفهر ، يعمل من أقم ، وجمعه [مزارود] ، و [المزادة] : شطرا لرواية ، بفتح الميم ، والقياس كسرهما ، لأنها آلة يستقي فيها الماء ،

وجعها [مزاید] ^(١) ورمحاقيل [مزاد] بغير هاء ، و [المزادة] : مفعلة من الزاد ، لانه يزود فيها الماء .

(الآزاد) : نوع من أجود الفخر ، ويقال فارسي معرب ، وهو من النوادر ، التي جاءت بلفظ الجمع للفرد ، قال أبو علي الفارسي : إن شئت جعلت الهمزة أصلا ، فتكون مثل خانم ، وإن شئت جعلتها زائدة ، فتكون على أفعال : وأنا قول الشاعر « قمرس فيه الزاد والأعراف » فقال أبو حاتم أراد الآزاد ، ففعلوا وزن .

(الزور) : الكذب ، قال تعالى : « والذين لا يشهدون الزور » ، و [زور كلامه] : أى زخفه ، و [زورت الكلام فى نفسى] : هيأته ، و [ازور عن الشيء] ، و [زاور عنه] : مال ، و [الزور] بفتحين : الميل ، و [زاره يزوره زيارة وزورا] : قصده ، فهو [زائر ، وزور] ، و [قوم زور ، وزورا] مثل سافر وسفر وسفار ، و [غلبوة زور] أيضا ، و [زور ، وزارات] ، و [المزار] : يكون مصدرا ، وموضع الزيارة ، و [الزيارة] فى العرف : قصد المزار كراما له ، واستئناسا به .

(الزاغ) : غراب نحو الحمامة ، أسود برأسه غبرة : وقيل هى البليض ، ولا يأكل جيفة ، وجعله الصفاني من بنات الياء ، وقال الجمع [زيغان] ، وقال الأزهري : لأحدى أعربى أم معرب .

(زوقته تزويقا) : مثل زينته وحسنه .

(زال عن موضعه يزول زوالا) ويتعدى بالهمزة والتضعيف ، فيقال [أزلته ، وزولته] .

(الزوان) : حب يخاط البر ، فيكسبه الرذاعة ، وفيه لغات ، ضم الزاى مع الجزء وتركه ، فيكون وزان غراب ، وكسر الزاى مع الواو ، الواحدة [زوانة] وأهبل الشام يسمونه الشليم : و [الزنة] شبه مزدوق يرمي بها الهيم ، والجمع [زانات] (زوينه أزويه) : جمعته ، و [زويت المال عن صاحبه زيا] أيضا . و [زوية البيت] : اسم فاعل ، من ذلك ، لأنها جعت قطرا ، منه ، و [الزى] بالكسر : الهيئة ، وأصله [زوى] ، و [زى المسلم مخالفتى الكافر] وقالوا [زينته بكذا] : إذا جعلته له زيا ، والقياس [زويته] لانه من بنات الواو ، لكنهم جاوروا على لفظ

(١) ونجم أيضا على مزاد ، فالكلمة واوية يائية ، كما فى الامهات . كتبه مصححه .

الزى تخفيفاً ،

(الزاي مع الياء وما يشكها)

(الزئيق) بكسر الزاي والياء ، وبهمزة ساكنة ، ويجوز تخفيفها : معروف ،
و[فهم مزايق] فتح الياء : مجلى بالزئيق .

(الزيتون) : غير معروف ، و[الزيت] : دهنه ، و[زاته زيته] : إذا دهنه
بالزيت .

(زاد الشيء زيداً وزيادة) ، فهو [زائد] ، و[زادته أنا] يستعمل لازماً
ومتعدياً ، ويقال : [أفعل ذلك زيادة] على المصدر ، ولا يقال زائدة ، فانها اسم فاعل ،
من زادت ، وليست بوصف في الفعل ، و[ازداد الشيء] : مثل زاد ، و[ازددت
ملاً] : زفته لنفسى زيادة على ما كان . و[استزاد الرجل] : طلب الزيادة ،
و[لاستزاد على ما فعلت] : أى لا متزناً ، وفي الحديث : «من زاد أو ازداد فقد أربى» .
فعله زاد أى أعطى الزيادة ، أو ازداد : أى أخذها ، وفي كتب الفقه : أو استزاد ،
والفقه : أو سأل الزيادة فأخذها ، وفي حديث عبد الله بن مسعود ، «و[لو استزده
لأدنى]» .

(زاعت الشمس زيفاً زيفاً) ، مالت ، و[زاع الشيء] : كذبت ، و[يزويغ زوغاً]
لغة ، و[أزاعه لزاعة] فى النضى .

(زافت الدراهم زيفاً زيفاً) من باب سار ، زافات ، هم وصف بالمصدر ، فقيل
[دوهم زيفت] وجمع على معنى الاسمية ، فقيل [زيوف] مثل قلس وقلايس ،
و[زيعا قيل] [زاف] على الأصل ، و[دراهم زيف] مثل راحه روكح ، و[زيفتها
زيفا] : أظهرت زيفها ، قال بعضهم : [الزيوف] هى الغلبة بالزئيق ، المقود
بموازنة البكرية ، وكانت معروفة قبل زماننا ، وقدرها مثل سنج الميزان .

(زاه زاه) وزان نال يقال [زايلاً] : يحام ، و[أزاه] : مثله ، ومنه [لوزايلا] :
أى لوزيمزاً باقراق ، ولو كان من الزوال ، وهو النحاب ، أظهرت الواو فيه ،
و[زابت بينهم] : فرقت ، و[زابطه] : فرقته ، و[مزال يفعل كذا] ، ولا أزال
أفعله : لا يتكلم به إلا بحرف التثنية ، والمراد به ملازمة الشيء ، والحال الدائمة ،
مثل ما ربح : وزناً ومعنى ، وقيل تكلم به بعض العرب على أصله ، فقال : ما [زيل

زينة يهمل كذا [] .

[زان الشيء صاحبه زينا] من باب سار ، و [أزانه إزانه] مثله ، والاسم [الزينة]
و [زيفته تزينا] : مثله ، و [الزين] : قبيض الشين .

كتاب السين

[السين مع الباء وما يثلاثهما]

[سبه سباً] ، فهو [سباب] ، ومنه قيل للأصبع التي تلى الأبهام [سبابة] لأنه يشار
بها عند السب ، و [السبة] : العار ، و [سابه سبابة ، وسبابا] واسم الفاعل منه
[سب] بالكسرة ، و [السب] أيضاً : الخمار والسامة ، و [السبب] : الحبل ، وهو
ما يتوصل به إلى الاستعلاء ، ثم أشتبه لكل شيء يتوصل به إلى أمر ، من الأموز ،
ف قيل لهذا سبب هذا ، وهذا سبب عن هذا .

[يوم السبت] : جمعه [سبوت] ، وأشتبت [مثل فلس وفلوس وأفلس] ، و [سبت
الهود] : انقطاعهم عن العبادة والاكتماب ، وهو مصدر ، يقال [سيتوا سبتا]
من باب ضرب ، إذا ظمرا بذلك ، و [أسبتوا] بالألف : لغة ، و [سبت رأسه سبتا] :
من باب ضرب أيضاً : حلقه ، و [السبوت] : المتحبر ، و [السبات] وزان غراب :
النوم الثقيل ، وأصله الراحة ، يقال منه [سبت يسبت] من باب قتل ، و [سبت]
بالبناء للقول : غشي عليه ، وأيضاً : مات ، و [فعل سبتية] بالكسر : لاشعر عليها .
[السبع] : خنز معروف ، الواحدة : [سبعة] ، مثل قصب وقصة .

[التسبيح] : التقديس والتزمية ، يقال [سبحت الله] : أي تزهته عما يقول
الجاحدون ، ويكون بمعنى الذكركم والصلاة ، يقال [فلان يسبح الله] : أي يذكره
بأنه الله ، [نحو سبحان الله] ، و [هو يسبح] : أي يصلي السبحة ، فريضة كانت
أوثاقاً ، و [يسبح على راحلتيه] : أي صلى النافلة ، و [سبعة الضحى] : ومه :
« فاولا أنه كان من المسيحيين » : أي من المصلين ، وصيبت الصلاة ذكراً : لاشتغالها
عليه ، ومنه « سبحان الله حين تمسون » : أي اذكروا الله ، ويكون بمعنى
التحميد ، نحو « سبحان الذي سخر لنا هذا » ، و [سبحان ربى العظيم] : أي
الجلد لله ، ويكون بمعنى التعجب والتعظيم ، لما اشتمل الكلام عليه ، نحو « سبحان

الذى أسرى بعبده ليلا» إذ فيه معنى التجب من الفعل ، الذى خص عبده به ، ومعنى التعظيم بكمال قدرته ، وقيل فى قوله تعالى « ألم أقل لكم لولا تسبحون » : أى لولا تستنون ، قيل كان استنناؤهم [سبحان الله] . وقيل : إن شاء الله ، لأنه ذكر الله تعالى ، و [المسبحة] : الأصبع التى على الإبهام ، اسم فاعل من التسبيح ، لأنها كاللذاكرة ، حين الإشارة بها إلى اثبات الإلهية ، و [السبحات] : التى فى الحديث [لجلال الله ، وعظمته] ونوره ، وبهاؤه ، و [السبحة] : خرزات منظومة ، قال الفارابى ، وتبعه الجوهري : و [السبحة] التى يسبح بها ، وهو يقتضى كونها عربية ، وقال الأزهرى : كلمة مولدة : وجعها [سبح] مثل غرفة وغرف : و [المسبحة] : اسم فاعل من ذلك مجازا ، وهى الأصبع التى بين الإبهام والوسطى ، و [هو سبوح قنوس] بضم الأول : أى منزّه عن كل سوء وعيب ، قالوا : وليس فى الكلام فعول بضم الفاء وتشديد العين ، الاسبوح وقنوس وذروح ، وهى دويبة جراء ، منقطة بسواد ، قطير ، وهى من السموم ، وفتح الفاء فى الثلاثة لغة ، على قياس الباب ، وكذلك ستوق ، وهو الزيف ، وفلوق ، وهو ضرب من الخوخ ، يتفلق عن نواه ، لكنهما بالضم لا غير ، وتقول العرب [سبحان من كذا] أى ما أبده ، قال « سبحان من علقمة الفاسى » وقال قوم : معناه : عجبا له أن يفتخرو ويتبجح ، و [سبحت تسبيحا] : إذا قلت سبحان الله ، و [سبحان الله] : علم على التسبيح ، ومعناه : تزيه الله عن كل سوء ، وهو منصوب على المصدر ، غير متصرف لجوده ، و [سبح الرجل فى الماء سبحا] من باب فقع ، والاسم [السباحة] بالكسر ، فهو [سباح ، وسباح] مبالغة ، و [سبح فى حوائجه] : تصرف فيها .

﴿ سبخت الأرض سبخا ﴾ من باب تعب ، فهى [سبخة] يكسر الباء ، واسكانها تخفيف ، و [أسبخت] بالالف : لغة ، ويجمع المكسور على لفظه : [سبخات] مثل كلمة وكلات ، ويجمع الساكن على [سبخ] مثل كلبة وكلاب ، و [موضع سبخ ، وأرض سبخة] بفتح الباء أيضا : أى ملحة .

﴿ سبرت الجرح سبرا ﴾ من باب قتل : تعرف عمقه ، و [السبار] : فتيلة ونحوها توضع فى الجرح ، ليعرف عمقه ، وجهه [سبر] مثل كتاب وكتب ، و [المسبار] : مثله ، والجمع [مسابير] مثل مفتاح ومفاتيح ، و [سبرت القوم سبرا] من باب قتل ،

وفي لغة من باب ضرب : تأملتهم واحدا بعدواخذ ، تعرف عددهم ، و [السبرة] : الضحوة الباردة ، والجمع [سبرات] مثل سبعة وسبعات ، و [السابري] : نوع رقيق من الثياب ، قيل نسبة الى [سابور] كورة من كور فارس ، ومدينتها شهرستان ، و [السابري] أيضا : نوع جيد من التمر ، قال أبو حاتم : [السابرية] : نخلة بسترها صفراء الى الطول قليلا .

(سبط الشعر سبطا) من باب تعب ، فهو [سسبط] بكسر الباء ، وربما قيل [سبط] بالفتح وصف بالصدر : إذا كان مسترسلا ، و [سبط سبوطه فهو سبط] مثل سهل سهولة فهو سهل : لغة فيه ، و [السبط] : ولده الولد ، والجمع [أسباط] مثل جل وأجل ، و [السبط] أيضا : الفريق من اليهود ، يقال للعرب قبائل ، ولليهود أسباط ، و [السباطة] : الكناسة : وزنا ومعنى ، و [السباط] : سقفة تحتها عمر نافذ والجمع [سوابط] .

(السبع) بضم السين ، والاسكان تخفيف : جزء من سبعة أجزاء ، والجمع [أسباع] وفيه لغة ثالثة [سبيع] مثل كريم ، و [سبعت القوم سبعا] من باب قع ، وفي لغة من بابي قتل وضرب : صرت سابعهم ، وكذا إذا أخذت سبع أموالهم ، و [سبعت له الأيام سبعا] من باب فقع : مكثتها سبعة ، و [سبعت] بالثقل مبالغة ، و [السبع] بضم الباء : معروف ، واسكان الباء لغة : حكاها الأخفش وغيره ، وهي القاشية عند العامة ، ولهذا قال الصغاني ، السبع والسبع لغتان ، وقرئ بالاسكان في قوله تعالى : « وما أكل السبع » ، وهو مروي عن الحسن البصري ، وطلحة بن سليمان ، وأبي حيوة ، ورواه بعضهم عن عبد الله بن كثير أحد السبعة ، ويجمع في لغة الضم على [سبع] مثل رجل ورجال ، لاجع له غير ذلك ، على هذه اللغة ، قال الصغاني : وجهه على لغة السكون في أدنى العدد [أسبع] مثل فلس وأفلس ، وهذا كما خفف ضبع ، وجمع على أضبع ، ومن أمثاله : [أخذته أخذ السبعة] بالسكون ، قال ابن السكيت : الأصل بالضم ، لكن أسكنت تخفيفا ، و [السبعة] : اللبوة ، وهي أشد جراحة من السبع ، وتضغيرها [سبيعة] وبها سميت المرأة ، ويقع [السبع] على كل ماله ناب يعدوبه ويفترس ، كالذئب والفهد والخنزير ، وأما الثعلب فليس بسبع ، وإن كان له ناب ، لأنه لا يعدوبه ، ولا يفترس ، وكذلك الضبع ، قاله الأزهري ، و [وأرض

سبعة [يفتح الأول والثالث : كثيرة السباع ، و [الأسبوع من الطواف] يضم
الهمزة : سبع طوافات ، والجمع [أسبوعات ، وأسابيع] ، و [الأسبوع من الأيام] :
سبعة أيام ، ووجه [أسابيع] ومن العرب من يقول فيها [سبع] مثال قعود وخروج ،
[سبغ الثوب سبوغا] من باب قعد : بيم وكل : و [سبغت السرج وكل شيء] : إذا
طال من فوق إلى أسفل ، و [عجيزة سابقة ، وإليه سابقة] : أى طويلة ، و [سبغت
الثعنة سبوغا] : اتسعت ، و [أسبغها الله] ، أفاضها وأعماها ، و [أسبغت الضوء] :
أتممته .

[سبق سبقا] من باب ضرب ، وقد يكون السابق لاحقا ، كالسابق من الخيل ،
وقد لا يكون ، كن أحرز قبضة السبق ، فانه سابق إليها ، ومفرد بها ، ولا يكون له
لاحق : قال الأزهري وتقول العرب للذي يسبق من الخيل [سابق ، وسبق] مثل
رسول ، وإذا كان غيره يسبقه كثيرا فهو [مسبق] مثل ، اسم مفعول ، و [السبق]
بفتحين : الخطر ، وهو ما يتراهن عليه المتسابقان ، و [سبقته] بالتشديد : أخذت
منه ، السبق ، و [سبقته] : أعطيته إياه ، قال الأزهري : وهذا من الأضداد ،
و [سابقه مسابقة وسباقا] ، و [سباقوا إلى كذا] ، واستبقوا إليه .

[سبكت الذهب سبكا] من باب قتل : أذنته وخلصته من خبثه ، و [السبيكة] من
ذلك : وهى القطعة المستطيلة ، والجمع [سباتك] وربما أطلقت [السبيكة] على كل
قطعة متطاولة ، من أى معدن كان ، و [السبك] فعل بضم الفاء والعين : طرف
مقتم الحافر ، وهو معرب ، وقيل [سبك كل شيء] : أوله ، و [السبك] من
الأرض : الغليظ القليل الخبر ، والجمع [سباتك] .

[السبيل] : الطريق ، ويذكر ويؤث ، كما تقدم فى الزقاق ، قال ابن السكيت ،
والجمع على التأنث [سبول] كما قالوا عنق ، وهى التذكير [سبل ، وسبل] قيل
للسافر [ابن السبيل] لتبسه به ، قالوا : والمراد بابن السبيل فى الآية : من اقتطع
عن ماله ، و [السبيل] : السبب ، ومنه قوله تعالى : « ياليتنى اتخذت مع الرسول
سيلا » : أى سببا ووصلة ، و [السائلة] : الجماعة المختلفة فى الطرقات فى حوائجهم ،
و [سبلت الثمرة] بالتشديد : جعلتها فى سبل الخير ، وأنواع البر ، و [سبل الزرع]
فعل : بضم الفاء والعين ، الواحدة [سبلة] ، و [السبل] : مثله ، الواحدة [سبله]

مثل بحسب وقصة ، و [سنبيل الزرع] أخرج سنبله ، و [أسبل] بالألف : أخرج سنبله ، و [أسبل الرجل الماء] : صب ، و [أسبل الستر] : أراحه .
 (سميت العدو ضياء) من باب رمى ، والاسم [السباء] وزن كتاب ، والبصر لغة ، و [أسبنته] : مثله ، فالغلام [سبي ، وسبي] ، والجارية [سبية ، ومسبية] ، وجهها [سبأ] مثل عطية وعطايا ، و [قوم سبي] : وصف بالمعذر ، قال الأصمعي : لا يقال للقوم الا كذلك ، ويقال في البحر خاصة : [سبأها] بالهمز ، اذا جلبتها من أرض الى أرض فهي [سبيته] ، و [سبأ] : اسم بلد بالعجم ، يذكر ، فيصرف ، ويؤنث ، فيمنع ، سميت باسم بابنها .

(السنين مع التاء وما يثلها)

(عبيدي ستة رجال ، وست نسوة) والأصل [سدسة وسدس] فأبدل وأدغم ، لأنك تقول في التصغير [سدسين وسديسة] ، و [عندي ستة رجال ونسوة] بالخفض : إذا كان من كل ثلاثة ، و [صننا ستة من شوال] بالهاء إن أريد المعداد ، لأنه مذكر ، وستا إن أريد العدد ، وتقدم في ذكر .

(الستر) : ما يستر به ، وجهه [ستور] ، و [السرة] بالضم مثله ، قال ابن فارس : [السرة] : ما استترت به كائنا ما كان ، و [الستارة] بالكسر : مثله ، و [الستار] يحذف الهاء : لغة ، و [سترت الشيء سترا] من باب قتل ، ويقال لما ينصبه المصلي قدامه ، علامة اهلا ، من عما وتسليم تراب وغيره [ستره] لأنه يستر الناس من المرور : أي يحجبه .

(الاسب) : الجوز ، ويراد به حلقة الدبر ، والأصل [سته] بالتحريك ، ولهذا يجمع على [أسناه] مثل سبب وأسباب ويصغر على [ستيه] وقد يقال [سه] بالهاء ، و [ست] بالتاء ، فيعرب إعراب يد ودم ، وبعضهم يقول في الوصل بالتاء ، وفي الوقف بالهاء ، على قياس هاء التأنيث ، قال الأزهري : قال التحويتون : الأصل [سته] بالسكون ، فاستقلوا الهاء لسكون التاء قبلها ، فخذفوا الهاء ، وسكنت السين ، ثم اجتلبت همزة الوصل ، وما قلّه الأزهري في توجيهه فطر ، لأنهم قالوا [سته ستها] من باب تعب : إذا كبرت عجيزته ، ثم سمي بالمصدر ، ودخله النقص ، بعد ثبوت الاسم ، ودعوى السكون لا يشهد له أصل ، وقد نسبوا إليه [ستهى] بالتحريك ، وقالوا

في الجمع [أستاء] والتصغير وجمع التكسير يردان الأسماء الى أصولها .

﴿ السين مع الجيم وما يثلثهما ﴾

﴿ سجستان ﴾ : إقليم عظيم بين خراسان وبين مكران والسند ، وهي بكسر السين والجيم .

﴿ سجد سجودا ﴾ : طأمن ، وكل شيء ذل فقد سجد ، و [سجد] : انتصب في لغة طيء ، و [سجد البعير] : خفض رأسه عند ركوبه ، و [سجد الرجل] : وضع جبهته بالأرض ، و [السجود لله تعالى] في الشريعة : عبارة عن هيئة مخصوصة ، و [المسجد] : بيت الصلاة ، والمسجد أيضا موضع السجود ، من بدن الانسان ، والجمع [مساجد] : و [قرأت آية سجدة ، وسورة السجدة ، وسجدت سجدة] بالفتح لأنها عدد ، و [سجدة طويلة] بالكسر لأنها نوع .

﴿ سجرته سجرا ﴾ من باب قتل : ملائته ، و [سجرت النور] : أوقدته .

﴿ سجع الحامة سجعا ﴾ من باب فجع : هدرت وصوتت ، و [السجع] في الكلام : شبه بذلك ، لتقارب فواصله ، و [سجع الرجل كلامه] : كما يقال نطقه : إذا جعل لكلامه فواصل ، كتقوافي الشعر ، ولم يكن موزونا .

﴿ السجل ﴾ : كتاب القاضي والجمع [سجلات] ، و [أسجلت للرجل إسجالات] كتبت له كتابا ، و [سجل القاضي] بالتشديد : قضى وحكم ، وأثبت حكمه في السجل ، و [السجل] مثال فلس : الملأ العظيمة ، وبعضهم يزيد إذا كانت مملوءة ، و [السجل] : النصب ، و [الحرب سجل] مشتقة من ذلك : أى نصرتها بين القوم متداولة ، و [السجلات] : نخط المهودج ، وقيل كساء أحر ، ثم استعمل في كل ما يصلح لقلبك ، وهو يكسر السين والجيم وتشديد اللام .

﴿ سجنه ﴾ سجننا من باب قتل : حبسته ، و [السجن] : الحبس ، والجمع [سجون] مثل حل وحول .

﴿ سجا الليل يسجو ﴾ : ستر بظلمته ، ومنه [سجيت الميت] بالثقيل : إذا غطيته بثوب ونحوه . و [السجية] الفريزة ، والجمع [سجايا] مثل عطية وعطايا .

﴿ السين مع الحاء وما يثلثهما ﴾

﴿ سحبه ﴾ على الأرض [سحيا] من باب شحج : جوره [فانسحب] ، و [السحاب] :

معروف ، سعى بذلك لانسحابه في الهواء ، الواحدة [سحابة] ، والجمع [سحب] بضمين .

[السحت] بضمين ، وإسكان الثاني تخفيف : هوكل مال حرام ، لايجل كسبه ، ولا أكله ، و[السحت] أيضا : القليل النزر ، يقال [أسحت في تجارته] بالآلف ، و[أسحت تجارته] : إذا كسب سحعا : أى قليلا .

[سح الماء سحجا] من باب قتل : سال من فوق إلى أسفل ، و[سحقته] إذا أسلته بذلك ، يتعدى ولايتعدى ، ويقال [السح] : هو الصب الكثير .

[السحر] : الزفة ، وقيل مالمق بالحقوق والمرىء من أعلى البطن ، وقيل : هوكل ما تعلق بالحقوق ، من قلب وكبد ورة ، وفيه ثلاث لغات ، وزان فلس وسبب وقفل ،

وكل ذى سحر مفتقر الى الطعام ، ونجع الاولى [سحور] مثال فلس وفلوس ، ونجع الثانية والثالثة [أسحار] ، و[السحر] بفتحين : قيل السبح ، و بضمين :

لغة ، والجمع [أسحار] ، و[السحور] وزان رسول : ما يؤكل في ذلك الوقت ، و[تسحرت] : أكلت السحور ، و[السحور] بالضم : فعل الفاعل ، و[السحر]

قال ابن فارس : هو اخراج الباطل في صورة الحق ، ويقال : هو الخديعة ، و[سحره] يكلامه [استله] برقه ، وحسن تركيبه ، قال الإمام نضر الدين في التفسير : ولفظ السحر

في عرف الشرع مختص بكل أمر يخفى سببه ، ويتخيل على غير حقيقته ، ويجرى مجرى التوهم والخداع ، قال تعالى « يخيل إليه من سحرهم أنها تسي » وإذا أطلق

ذم فاعله ، وقد يستعمل مقيدا فيما يمدح ويحمد نحو قوله عليه الصلاة والسلام : « ان من البيان لسحرا » أى ان بعض البيان سحر : لأن صاحبه يوضح الشيء المشكل ،

ويكشف عن حقيقته بحسن بيانه ، فيستميل القلوب كما تستمال بالسحر ، وقال بعضهم : لما كان في البيان من إبداع التركيب ، وغرابة التأليف ، ما يجذب السامع ، ويخرجه

الى حد يكاد يشغله عن غيره ، شبه بالسحر الحقيقي ، وقيل : [هو السحر الحلال] .

[سحق الهواء سحقا] من باب نفع ، [فانسحق] ، و[السحق] : النخلة الطويلة ، والجمع [سحق] وزن رسول ورس ، و[السحق] مثال فلس : الثوب البالى ، ويضاف للبيان ، فيقال [سحق برد ، وسحق عملة] ، و[أسحق الثوب

إسحقا] : إذا بلى ، فهو [سحق] وفي الدعاء [بعدله وسحقا] بالضم ، و[سحق

السكان ، فهو سحيق [مثل بعد بالضم ، فهو سجد : وزنا ومعنى :
 { السجل } : الثوب الأبيض ، والجمع [سجول] مثل رهن ورهن ، ورعا جمع على
 { سحول } مثل فلس وفلاس ، و [سحول] مثل رسول : بلدة باليمن ، يجلب منها
 الثياب ، وينسب اليها على لفظها ، فيقال : [أثواب سحولية] وبعضهم يقول :
 [سحولية] بالضم : نسبة الى الجمع ، وهو غلط ، لأن النسبة الى الجمع إذا لم يكن
 عليها ، وكان له واحد من لفظه ، ترد إلى الواحد بالاتفاق ، و [الساحل] : شاطئ
 البحر ، والجمع [سواحل] .

{ السحمة } وزن غرفة السواد ، و [سحيم سحما] من باب تعب ، و [سحيم]
 بالضم : لغة : إذا اسود ، فهو [أسحيم] ، والأثني [سحمام] مثل أسحر وسحر ،
 والمؤنث سميت المرأة ، ومنه [شريك بن سحماء] يهرف بأمه ، وهو ابن عبدة ،
 ففتح العين والياء الموحدة : والمحدثون يسكنون .

{ السحاة } بكسر الميم : هي الجرفة ، لكنهما من حديث ، والجمع [الساسي] كالجوارى ،
 و [سحوت الطين عن وجه الأرض سحوا] من باب قال : جوفته بالسحاة .
 { السين مع الخاء وما يتلها } .

{ سخرت منه ، وي } قاله الأزهرى [سخرأ] من باب تعب : هزمت به ،
 و [السخرى] بالكسر : اسم منه ، و [السخرى] بالضم : لغة ، و [السخرة]
 وزن غرفة : ما سخرت من خادم أو دابة ، بلا أجر ولا ثمن ، و [السخرى] بالضم :
 بمعناه ، و [سخرته في العمل] بالثقل : استعملته مجابا ، و [سخر الله الأبل] :
 ذللها وسهلها .

{ سخط سخطا } من باب تعب ، و [السخط] بالضم : اسم منه ، وهو الغضب ،
 ويتعدى بنفسه وبالحرف ، فيقال : [سخطته وسخطت عليه] ، و [أسخطته
 فسخط] مثل أغضبت فغضب وزنا ومعنى .

{ سخط الثوب سخطا } وزن قرب قربا ، و [سخافة] بالفتح رق لقلة غزله ، فهو
 [سخييف] ومنه قيل [رجل سخييف ، وفي عقله سخط] : أى نقص ، وقال
 الخليل : [السخيف] في العقل خامة ، و [السخافة] عامة في كل شيء .

{ السخلة } : تطلق على الذكر والأنثى ، من أولاد الضأن والمز ساعة تولد ، والجمع

[سَخَلَ] وتجمع أيضا على [سَخِل] مثل تمره وتمر، قال الأزهرى: وقول العرب لأولاد الغنم ساعة تضعها أمهاتها من الضأن والمز، ذكرا كان أو أنثى [سَخِلَ] ثم هى بهمة للذكر والأنثى أيضا، فإذا بلغت أربعة أشهر، وفصلت عن أمها، فلا كان من أولاد المز فالدكر جفسر، والأنثى جفراة، فإذا رمى وقوى فهو عتود، وهو فى ذلك كله جدى، والأنثى عناق، ملء يأت عليه حول فإذا أتى عليه حول، فالأنثى عزز، والدكر تيس، ثم يجذع فى السنة الثانية، فالدكر جذع، والأنثى جذعة، ثم ينثى فى السنة الثالثة، فالدكر ثنى، والأنثى ثنية، ثم يكون رباعا فى الرابعة، وسديسا فى الخامسة، وصالفا فى السادسة، وليس بعد الصاوغ سن.

[السَخَام] وزان غراب: سواد القنر، و[سخم الرجل وجهه]: ستوده بالسخام، و[سخم الله وجهه]: كناية عن الموت والفضب.

[سخن الماء وغيره] مثلث العين [سَخَانَة، وسَخُونَة] فهو [ساخن، وسَخِين، وسَخْن] أيضا، ويتعدى بالهمزة والتضعيف، فيقال: أسخنته، وسخنته، و[سخن اليوم] بالغنم فهو [سخن]: مثال تعب، و[ساخن وسخن] أيضا، و[الليلة ساخنة وسخنة]، و[التساخين] بفتح التاء: الخفاف: قال ثعلب: لا واحد لها من لفظها، وقال المبرد واحدها [تسخان] بالفتح أيضا، و[تسخن]: وزان جعفر.

[السَخَاء] بالمد: الجود والكرم، وفى الفعل ثلاث لغات [سَخَا، وسَخَبَ نفسه] فهو [ساخ] من باب علا والثانية [سَخَى يسخى] من باب تعب قال: «إذا ما الماء خالطها سخينا» والفاعل [سَخ] منقوص، والثالثة [سَخُو يسخو] مثل قرب يقرب [سَخَاوَة] فهو [سَخَى].

[السين مع الدال وما يثلثهما]

[سدت الثلمة ونحوها جدا] من باب قتل: ومنه قيل: [سدبت عليه باب الكلام ساء] أيضا إذا منعته منه، و[السداد] بالكسر: ما تسد به القارورة وغيرها، و[سداد الثغر] بالكسر: من ذلك، واختلفوا فى [سداد من عيش، وسداد من عوز] لما يرمى به العيش، وتسد به الخلة، فقال ابن السكيت والفارابى وتبعه الجوهري: بالفتح والكسر، واقتصر الأكثرون على الكسر، منهم ابن قتيبة

وقلب والأزهرى ، لأنه مستعار من سداد القنطرة ، فلا يغير ، وراد جماعة ، فقالوا : الفتح لحن ، وعن النضر بن شميل : [سداد من عوز] إذا لم يكن تاما ، ولا يجوز فتحه ، وقتل في البارح عن الأصبغى [سداد من عوز] بالكسر ، ولا يقال بالفتح ، ومعناه إن أعوز الأمر كله ، ففي هذا ما يستد بعض الأمر ، و [السداد] بالفتح : الصواب من القول والفعل ، و [أسد الرجل] بالأنف : جاء بالسداد ، و [سد يست] من باب ضرب [سدودا] : أصاب في قوله وفعله ، فهو [سديد] ، و [السد] : بناء يجعل في وجه الماء ، والجمع [أسداد] ، و [السد] : الحاجز بين الشيتين ، بالضم فيهما ، والفتح لغة وقيل المضموم ما كان من خلق الله كالجلجل ، والمفتوح ما كان من عمل بني آدم ، و [السدة] بالضم في كلام العرب : الفناء ليت الشعروا أشبهه ، وقيل [السدة] : كالصفة ، أو كالسقيفة فوق باب الدار ، ومنهم من أنكر هذا ، وقال الذين تكلموا بالنسبة لم يكونوا أصحاب أبينة ولا مبر ، والذين جعلوا السدة كالصفة أو كالسقيفة قائما فسروها على مذهب أهل الحضرة ، و [السدة] : الباب ، وينسب إليها على اللفظ ، فيقال [السدى] ومنه الامام المشهور ، وهو [اسمعيل السدى] لأنه كان يبيع المقانع ونحوها في سدة مسجد الكوفة ، والجمع [سد] مثل غرفة وغرف ، و [سد الرأى السهم إلى الصيد] بالتثنية : وجهه إليه ، و [سد رحمة] : وجهه طولا ، خلاف عرضه ، و [أسد الأمر] على افتعل : انتظم واستقام .

(السدرة) : شجرة النبق ، والجمع [سدر] ثم يجمع على [سدرات] فهو جمع الجمع ، وتجمع السدرة أيضا على [سدرات] بالسكون ، جلا على لفظ الواحد ، قال ابن السراج : وقد يقولون [سدر] ويريدون الأقل ، لقلة استعمالهم التاء في هذا الباب ، وإذا أطلق السدر في الفسل ، فالمراد الورق المطحون ، قال الحجة في التفسير : و [السدر] نوعان : أحدهما ينبت في الأرياف ، فينتفع بورقه في الفسل ، وثمرته طيبة ، والآخر ينبت في البر ، ولا ينتفع بورقه في الفسل ، وثمرته عفصة . وقد تقدم في حرف الزاى أن الزعرور ثمرة تنبت في البر ، وهي بهذه الصفة ، فيجوز أن يكون هو النبق البرى .

(السدس) : بضمين والاسكان تخفيف ، و [السديس] مثل كريم : لغة ، هو جزء من ستة أجزاء ، والجمع [أسداس] ، و [أزار سديس ، وسداسى] ، و [أسدس البعير] : إذا ألقى سنة بعد الرابعة ، وذلك في الثامنة ، فهو [سديس] ، و [سدست

القوم سدسا [من باب ضرب : صرت سراسهم ، ومن باب قتل : أخذت سدس أموالهم ، و [كانوا خمسة فأسدسوا] : أى صاروا بأقسام ستة ، من النوادر التى قصر رباعيا ، وتعدي ثلاثيا ، و [السدس] فعمل : وهو مارق من الديباج ، و [سدوس] وزان دخول قبيلة من بكر .
 (سدلث الثوب سدا) من باب قتل : أرخته ، وأرسلته من غير ضم جانبيه ، فلن ضممتها فهو قريب من التلف ، قلوا : ولا يقال فيه أسدله بالألف .
 (سدت الكعبة سدا) من باب قتل : خدمتها ، قالواحد [سادن] ، والجمع [سدة] مثل كافر وكفرة ، و [السدانة] بالكسر : الخدمة ، و [السدن] : السر : وزنا ومعنى .

(السدى) وزان الحصى من الثوب ، خلاف المحبة ، وهو ما بعد طولاً في النسج ، و [السداة] : أخص منه ، والثنية [سديان] ، والجمع [أسداء] ، و [أسديت الثوب] بالألف : أقت سداه ، و [السدى] أيضا : ندى الليل ، وبه يعيش الزرع ، و [سديت الأرض] فهمى [سدية] من باب تعب : كثر سداه ، و [سدا الرجل سدا] من باب قال : مديده نحو الثيء ، و [سبدا اليمير سبدا] : مديده في السير ، و [أسديته] بالألف : تركته [سدى] : أى مهمل ، و [أسديت اليه معروفا] : اتخذته عنده .

(السين مع الراء وما يثمتها)

(سرخس) بفتح الأول والثاني وسكون الخاء : مدينة من خراسان ، ويصوب إليها بعض أصحابنا ، ويقال أيضا [سرخس] وزان جعفر .
 (سرب في الأرض سربا) من باب قصد : ذهب ، و [سرب الماء سربا] : جرى ، و [سرب المال سربا] من باب قتل : رمى نهارا بغير راع ، فهو [سارب ، وسرب] تسمية بالصدر ، ويقال : [لا أتده سربك] أى لأرث إياك ، بل أتركها ترمى حيث شئت ، وكانت هذه اللفظة طلاقا في الجاهلية ، [والسرب] أيضا : الطريق ، ومنه يقال : [خل سربه] : أى طريقه ، و [السرب] بالكسر : النفس ، و [هو واسع السرب] : أى رخي البال ، ويقال واسع الصدر ، بطيء الغضب ، و [السرب] : الجماعة من النساء ، والبقر ، والشاء ، والقطا ، والوحش ، والجمع

[أسراب] مثل حل وأجال ، و [السربة] : القطعة من السرب ، والجمع [سرب] مثل غرفة وغرف ، و [السرب] بفتحين : بيت في الأرض لا منفذ له ، وهو الوكر ، و [انسرب الوحش في سربه] ، والجمع [أسراب] مثل سبب وأسباب ، فان كان له منفذ الى موضع آخر فهو النفق ، و [المسربة] بضم الراء : شجر الصدر يأخذ الى العانة ، والفتح لغة حكاهما في المجرد : و [المسربة] بالفتح لاغير : مجرى الغائط ، ومخرجه ، سميت بذلك لانسراب الخارج منها ، فهي اسم للموضع ، و [الأسرب] بضم الهجمة وتشديد الباء ، هو الرصاص ، وهو معرب عن الأسرف بالفاء ، و [السربال] : ما يلبس من قميص أودرع ، والجمع [سرايل] ، و [سربلته السربال] ، فتسربله : بمعنى ألبسته إياه فلبسه .

(سرج الهابة) : معروف ، وتصغيره [سريج] وبه سمي الرجل ، ومنه الامام [أحمد بن سريج] من أصحابنا ، وجمعه [سروج] مثل فلس وفلوس ، و [أسرجت الفرس] بالالف : شددت عليه سرجه ، أو عملت له سرجا ، و [السراج] المصاح ، والجمع [سرج] مثل كتاب وكتب ، و [المسرجة] بفتح الميم والراء : التي توضع عليها المسرجة ، و [المسرجة] بكسر الميم : التي فيها القتيلة ، والدهن ، و [المسرجة] بالكسر التي توضع عليها المسرجة ، والجمع [مسارج] ، و [أسرجت السراج] مثل أوقدته : وزناومعنى ، و [السرجين] : الزبل ، كلمة أعجمية ، وأصلها سركين بالكاف ، فحُرِّبَت الى الجيم والقاف ، فيقال سرقين أيضا ، وعن الأصمعي : لأدري كيف أقوله ، وإنما أقول روث ، وإنما كسر أوله لموافقة الألفية العربية ، ولا يجوز الفتح ، لفقد فاعلين بالفتح ، على أنه قال في المحكم [سرجين ، وسرجين] .

(سرجت الأبل سرجا) من باب فجع ، و [سرجا] أيضا : رعت بنفسها ، و [سرجتها] يتعدى ولا يتعدى ، و [سرجتها] بالتثنية : مبالغة وقسكير ، ومنه قيل [سرجت المرأة] إذا طلقها ، والاسم [السراج] بالفتح ، ويقال للبل الراعى [سرج] تسمية بالمصدر ، و [سرجت الشعر تسرجا] ، و [السرجان] بالكسر : الذئب والأسد ، والجمع [سراجين] ، ويقال للفجر الكاذب [سرجان] على التشبيه .

(سردت) الحديث سردا من باب قتل : أثبت به على الولاء ، وقيل لأعرابي أنعرف الأنهر الحرم فقال : ثلاثة سرد ، وواحد فرد ، وهلم في حرم ، و [المسرد] بكسر

الميم : المثقب ، ويقال : المخرز ، و [السرادق] : ما يدار حول الخيمة من شقق بلا سقف ، و [السرادق] أيضا : ما يعتد على محن البيت ، وقال الجوهري : كل بيت من كرسف سرادق ، وقال أبو عبيدة : [للسرادق] : القسطنط ، و [السرداب] : المكان الضيق يدخل فيه ، والجمع [سراديب] .

﴿ السر ﴾ : ما يكتم ، وهو خلاف الاعلان ، والجمع [الأسرار] ومنه قيل للسكران [سر] لأنه يلزمه غالبا ، و [أسررت الحديث اسرارا] : أخفيته ، يتعدى بنفسه ، وأما قوله تعالى « تسرون اليهم بالمودة » : فلفعل محذوف ، والتقدير : تسرون اليهم أخبار النبي ، صلى الله عليه وسلم ، بسبب المودة التي بينكم وبينهم ، مثل قوله تعالى « تلقون اليهم بالمودة » ، ويجوز أن تكون المودة مفعوله ، والباء زائدة للتأكيد ، مثل أخذت الخطام ، وأخذت به ، وعلى هذا ، فيقال : [أسر القناصة ، وبالقناصة] قال الصغاني : [أسررت المودة ، وبالمودة] ودخول الباء جلا على قضيته ، والثني يعمل على النقيض ، كما يعمل على النفي ، ومنه قوله تعالى : « ولا تجهر بسلاطه ولا تخافت بها » ، و [أسرته] : أظهرته ، فهو من الأضداد ، و [أسرته] : نسبته الى السر ، و [سره يسره سرورا] بالضم ، والاسم [السرور] بالفتح إذا أفرجه ، و [المسرة] : منه ، وهو ما يسره الانسان ، والجمع [المسار] ، و [السراء] : الخير والفضل ، و [السر] بالضم : يطلق بمعنى السرور ، و [السرية] فعلية ، قيل مأخوذة من السر بالكسر ، وهو السكاج ، فالضم على غير قياس ، فرقا بينها وبين الحرة ، إذا نكحت سرا ، فانه ، يقال لها [سرية] بالكسر على القياس ، وقيل من [السر] بالضم : بمعنى السرور ، لأن ما لكها يسرها ، فهو على القياس ، و [سرية سرية] يتعدى بنفسه الى مفعولين ، [فسرراها] والأصل [سرورته ، فسرر] بالتضعيف ، لكن أبدل للتخفيف ، و [السرير] معروف ، ووجه [أسرة ، وسرر] بضمين ، وفتح الثاني للتخفيف لغة ، و [استسر القمر] : استر وخفي .

﴿ سرطه أسرطه ﴾ من باب تعب : [سرطا] : بلغته ، و [استرطه] : على افعلت : و [السراط] : الطريق ، ويبدل من السين صاد ، فيقال : [صراط] ، و [السرطان] من حيوانات البحر : معروف ، ووجه بالألف والتاء ، على لفظه .

﴿ أسرع ﴾ في مشيه وغيره [إسرعا] ، والأصل [أسرع مشيه] وفي زائدة ،

وقيل الأصل أسرع الحركة في مشية ، و [أسرع إليه] : أى أسرع للمضى إليه ،
و [السرعة] : أنهم منه ، و [سرع سرعا] فهو [سريع] وزان صغر صغرا ، فهو
صغير ، و [سرعان الناس] : بفتح السين والراء : أوائلهم ، يقال [جئت في سرعائهم] :
أى فى أوائلهم ، و [جاء اليوم سرعا] : أى مسرعين ، و [سارع الى الشيء] :
بجهد إليه .

[أسرف إسرافا] : تجاوز القصد ، و [السرف] : بفتح السين : اسم منه ، و [سرف
سرفا] من باب تعب : جهل أو غفل ، فهو [سرف] ، و [طلبهم فسرفهم] : بمعنى
أخطأت أو جهلت ، و [سرف] ، مثل تعب (١) و جهل : موضع قريب من التعميم ،
وبه تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة الطاللية ، وبه توفيت ودفنت .
[سرقه بلا يسرقه] : من باب ضرب ، و [سرق منه مالا] : يتعدى الى الأول
بنفسه ، و بالحرف ، على الزيادة ، والمصدر [سرق] بفتح السين ، والاسم [السرق]
بكسر الراء ، و [السرقه] : مثله ، وتختف مثل كلمة ، ويسمى المسروق [سرقة]
تسمية بالمصدر ، و [سرق السمع] : بحذف ، و [اصترقه] : اذا سمعه مستغفيا ،
و [السرقه] : شقة حور يضاء ، قال أبو عبيدة : كأنها كلمة فارسية ، والجمع
[سرق] مثل قسبة وقصب .

[السراويل] : أى ، وبعض العرب يظن أنها جمع ، لأنها على وزن الجمع ،
وبعضهم يذكر ، فيقول [هى السراويل ، وهو السراويل] و فرق في المجرى بين
صغى التذكير والتأنيث ، فيقال [هى السراويل] ، و [هو السروال] والجمهور أن
السراويل أنجمية ، وقيل عربية ، جمع [سروالة] قديرا . والجمع [سراويلات] :
[سريت الليل ، وسريت به ، سريا] والاسم [السرية] : إذا قطعه بالسير ،
و [أسريت] بالأنثى : لغة عجمية ، ويستعملان متعديين بالباء الى مفعول ، فيقال :
[سريت يزيد ، وأسريت به] ، و [السرية] بضم السين وفتحها : أخص ، يقال :

(١) قوله و جهل كذا بالأصول ولم تحذف بعد الفصح في جميع المظان الا على كونه ككتف
مصرفا ومنوعا لكن قضية قولهم للشعور أن كل ما كان على هذا الوزن فيه ثلاث لغات
احدا من فعل فان كان حلقى العين زاد رابعة تؤيد للأول لما تقرر من أن زيادة النقة مقبولة كما قاله
هو فمادة ث ن ي ولا ريب أنه نقة (حزة) .

[سرىنا سرية من الليل ، وسرية] ، والجمع [السرى] مثل مدية ومدى ، قاله أبو زيد : ويكون [السرى] أول الليل وأوسطه وآخره ، وقد استعملت العرب [سرى] فى المعانى ، تشبيها لها بالأجسام ، مجازا واتساعا ، قال الله تعالى : « والليل إذا يسر » ، والمعنى : إذا مضى ، وقال البغوى : إذا سار وذهب ، وقال جرير :

سرت الهموم فبقن غير نيام وأخو الهموم يروم كل صرام

وقال الفارابى : [سرى فيه السم والخمر ونحوهما] ، وقال السرقسطى : [سرى عرق السموى فى الإنسان] : وزاد ابن القطاع على ذلك : و [سرى عليه الهم] أثناء ليلا ، و [سرى همه] : ذهب ، وإسناد الفعل إلى المعانى كثير فى كلامهم ، نحو طاف الخيال ، وذهب الهم ، وأخذ السكسل والنشاط ، وعداك اللوم ، وقول الفقهاء [سرى الجرح إلى النفس] معناه : دام ألمه ، حتى حثت منه الموت ، و [قطع كفه فسرى إلى ساعده] : أى تعدى أثر الجرح ، و [سرى التحريم ، وسرى العتق] بمعنى التصدي ، وهذه الألفاظ جارية على ألسنة الفقهاء ، وليس لها ذكر فى الكتب المشهورة ، لكنها موافقة لما تقدم ، و [السرية] : قطعة من الجيش ، فعيلة بمعنى فاعلة ، لأنها تسرى فى خفية ، والجمع [سرايا ، وسريات] مثل عطية وعطايا وعطيات ، و [السرى] : الجدول ، وهو النهر الصغير ، والجمع [سريان] مثل رغيف ورغفان ، و [السرى] : الرئيس ، والجمع [سراة] وهو جمع عزيز ، لا يكاد يوجد له نظير ، لأنه لا يجمع فعيل على فعلة ، وجمع السراة [سروات] ، و [السراة] وزان الحصة ، جبل ، أو له قريب من عرفات ، ويمتد إلى حد نجران اليمن ، و [سرى المال] : خيابه ، و [سراته] : مثله ، و [سراة الطريق] : وسطه ومعظمه ، و [السارية] : السحابة تأتى ليلا ، وهى اسم فاعل ، و [السارية] الأسطوانة ، والجمع [سوار] مثل جارية وجوار .

(السين مع الظله وعلا بينهما)

(سطح) البيت وغيره : أعلاه والجمع [سطوح] . مثل فلن وفلوس ، و [انسطح الرجل] امتد على قفاه زمانة ، ولم يتحرك ، فهو [سطوح] ، و [سطحت القمر سطحا] : من باب نفع : بسطته ، و [المسطح] بفتح الميم : الموضع الذى يسط فيه القمر ، و [المسطح] بالكسر : عمود الخباء ، وبه سمي الرجل : و [مسطح] الذى وقع منه ما وقع : اسمه عوف بن أثانة بن عبيد المطلب بن عبيد مناف ، و [مسطح] : لقب

له ذ كره الطرطوشى ، و [السطيحة] : المزايدة ، و [سطحت القبر تسطيحا] : جعلت أعلاه كالسطح ، وأصل السطح : البسط .

﴿ سطر الكتاب سطرًا ﴾ من باب قتل : كتبه ، و [السطر] : الصف من الشجر وغيره ، وتفتح الفاء في لغة بني عجل ، فيجمع على [أسطر] مثل سبب وأسباب ، ويسكن في لغة الجمهور ، فيجمع على [أسطر ، وسطور] مثل فلس وأفلس وفلوس ، و [الأساطير] : الأبطال ، واحدها [إسطارة] بالكسر ، و [أسطورة] بالضم ، و [سطر فلان فلانا] بالثقل : جاده بالأساطير ، و [الاسطر] : المتعهد .

﴿ سطح ﴾ النجار والرائحة والصبيح [يسطح] فتحتين : ارتفع ، و [سطعت النوى] : لحسته براحة الكعب ، أو باليد ضربا .

﴿ السطل ﴾ : معروف ، وهو معرب ، والجمع [أسطال ، وسطولى] ، و [السيطل] : لغة فيه .

﴿ الأسطوانة ﴾ يضم الهمزة والفتحة : السارية ، والنون عند الخليل أصل ، فوزنها أفعالة ، وعند بعضهم زائدة ، والواو أصل ، فوزنها أفعالنة ، والجمع [أساطين ، وأسطوانات] على لفظ الواحدة .

﴿ سطا عليه ، وسطابه ، يسطو سطوا وسطوة ﴾ : قهره وأذله ، وهو البطش بشدة ، و [سطا الماء] : كثر .

﴿ السين مع العين وما يتلها ﴾

﴿ السعتر ﴾ : نبات معروف ، وتبدل السين صادًا في لغة بلعبر ، فيقال سعتر ، وبعضهم يقتصر على الصاد .

﴿ سعد فلان يسعد ﴾ من باب تعب في دين أو دنيا ، [سعدا] وبالمصدر سعى ، ومنه [سعد بن عبادة] والفاعل [سعيد] ، والجمع [سعداء] ، و [السعادة] اسم منه ، ويعدى بالحركة في لغة ، فيقال : [سعد الله يسعد] فتحتين ، فهو [يسعد] وقرئ في السبعة بهذه اللغة ، في قوله تعالى : « وأما الذين سعدوا » ، بالبناء للفعول ، والأكثر أن يعدى بالهمزة ، فيقال : [أسعد الله] ، و [سعد] بالضم : خلاف شقي ، و [الساعد] من الإنسان : ما بين المرفق والكف ، وهو مذكر ، سمي ساعداً : لأنه يساعد الكف في بطشها وعملها ، و [الساعد] : هو العضد ، والجمع

[سواعد] ، و [ساعده مساعدة] بمعنى : عاونه .

﴿سعرت الشيء تسعيرا﴾ : جعلته سعرا معلوما ينتهي اليه ، و [أسعرته] بالأنف : لفسة ، و [له سعر] : إذا زادت قيمته ، و [ليس له سعر] إذا أفقر ورخصه ، والجمع [أسعار] مثل حل وأحال ، و [سعرت النار سعرا] من باب فقع ، و [أسعرتها إسعارا] : أوقدتها ، و [استعرت] .

﴿السهوط﴾ مثال رسول : دواء يصب في الأنف ، و [السهوط] مثل قعود : مصدر ، و [أسعطته الدواء] بتعدى إلى مفعولين ، و [استعط زيد] ، و [المسعط] بضم الميم : الوعاء يجعل فيه السهوط ، وهو من النوادر أتى جاءت بالضم ، وقياسها الكسر ، لأنه اسم آلة ، و إنما طمعت الميم ، ليوافق الأبنسة الغالبة ، مثل فعل ، ولو كسرت أدّى إلى بناء مفقود ، إذ ليس في الكلام مفعول ، ولا فعل ، بكسر الأول وضم الثالث .

﴿السغب﴾ : أغصان النخل مادامت بالخص ، فإن زال الخوص عنها قيل جريد ، الواحدة [سغفة] مثل قصب وقصبة ، و [أسغفته ، بحاجته إسعافا] : قضيتها له ، و [أسغفته] : أعتته على أمره .

﴿سعل يسعل﴾ من باب قتل [سعلة] بالضم ، و [السعال] : اسم منه ، و [المسعل] مثال جعفر : موضع العال من الحلق .

﴿سعى﴾ الرجل على الصدقة [يسعى سعيا] : عمل في أخذها من أربابها ، و [سعى في مشيه] : هرول ، و [سعى إلى الصلاة] : ذهب إليها على أي وجه كان ، وأصل السعى : التصرف في كل عمل ، وعليه قوله تعالى : « وأن ليس للإنسان إلأماسى » : أى إلأ ما عمل ، و [سعى على القوم] ولّى عليهم ، و [سعى به إلى الوالى] : رشى به ، و [سعى المكاتب في فك رقبتة سعيا] : وهو اكتساب المال ، ليتخلص به ، و [استعيعته في قيمته] : طلبت منه السعى ، والتفاعل [ساع] وإذا أطلق [الساعى] : انصرف إلى عامل الصدقة ، والجمع [سعاة] .

﴿السين مع الغين والباء﴾

﴿سغب سغبيا﴾ من باب تعب ، و [سغبوا] : جاع ، فهو [سأغب وسغبان] ، و [المسغبة] : الجماعة ، وقيل لا يكون السغب إلا الجوع مع التعب ، وربما سعى العطش سغبيا .

﴿السين مع الفاء وما يثلثهما﴾

﴿السفجة﴾ قيل يضم السين ، وقيل بفتحها ، وأما التاء ففتوحة فيهما ، فارسي معرب ، وفسرها بعضهم فقال : هي كتاب صاحب المال لوكيله أن يدفع مالا قرضا ، يأمن به من خطر الطريق ، والجمع [السفايج] .

﴿سفع الرجل الدم والسمع سفعلا﴾ من باب نفع : صبه ، وربما استعمل لازما ، فقيل : [سفع الماء] إذا انصب ، فهو [مسفوح] ، و [سافح الرجل المرأة مسافحة وسفاحا] من باب قاتل : وهو الزناة ، لأن الماء يصب ضائعا ، وفي النكاح غيب عن السفاح ، و [سفع الجبل] : مثل وجهه ، وزنا ومعنى .

﴿سفد﴾ الطائر وغيره اثناء [يسفدها] من باب تعب ، و [تسافت السباع] والمصدر [السفاد] ، و [السفود] : معروف ، والجمع [السفايد] .

﴿سفر الرجل سفرا﴾ من باب ضرب : فهو [سافر] ، والجمع [سفر] مثل ركب وركب ، وصاحب ومحب ، وهو مصدر في الأصل ، والاسم [السفر] بفتحين : وهو قطع المسافة ، يقال ذلك إذا خرج للارتحال ، أو قصد موضع فوق مسافة العدى ، لأن العرب لا يسمون مسافة العدى سفرا ، وقال بعض المصنفين : أقل السفر يوم ، كأنه أخذ من قوله تعالى : « ربنا باعد بين أسفارنا » ، فإن في التفسير كان أصل أسفارهم يوما ، يقالون في موضع ، ويبيتون في موضع ، ولا يتزودون لهذا ، لكن استعمال الفعل واسم الفاعل منه مهجور ، وجمع الاسم [أسفار] ، و [قوم سافرة ، وسفار] ، و [سافر مسافرة] : كذلك ، و [كانت سفرتة قريبة] وقياس جمعها [سفرات] مثل سجدة وسجديات ، و [سفرت الشمس سفرا] من باب ضرب : طلعت ، و [سفرت بين القوم أسفر أيضا سفارة] بالكسر : أصلحت ، فأنا [سافر ، وسفير] وقيل للوكيل ونحوه [سفير] ، والجمع [سفراء] مثل شريف وشرفاء ، وكأنه مأخوذ من قولهم : [سفرت الشيء سفرا] من باب ضرب : إذا كشفته وأخرجته ، لأنه يوضع ما ينوب فيه ، ويكشفه ، و [سفرت المرأة سفورا] : كشفت وجهها ، فهي [سافر] بغير هاء ، و [أسفر الصبح إسفرا] : أضاء و [أسفر الوجه] من ذلك : إذا علاه جال ، و [أسفر الرجل بالصلاة] : صلاها في الاسفار ، و [السفرة] : طعام يصنع للسافر ، والجمع [سفر] مثل غرفة وغرفة ، وسميت الجلدة التي يرمى فيها الطعام

[سفرة] مجازاً ..

(السفط) : ما ينجبأ فيه الطيب ونحوه ، والجمع [أسقاط] مثل سبب وأسباب .

(السفعة) : وزان غرفة : سواد مشرب بحمرة ، و [سفع الشيء] من باب تعب : إذا كان لونه كذلك ، فالدكر [أسفع] : والأثني [سفعاء] مثل أجر وجرأ ، وسمى بابسم الفاعل مصغراً ، ومنه [الأسيفع] في حديث عمر .

(سفت) : السواء وغيره : من كل شيء يابس [أسفه] من باب تعب [سفا] وهو أكله غير ملتوث ، وهو [سفوف] مثل رسول ، و [استفتت السواء] : مثل سفتته .

(سفتت الباب سفا) : من باب ضرب : أغلقته ، و [أسفقتة] بالألف : لغة ، و [سفتت وجهه] : لطمته ، و [سقى الثوب] بالضم [سفاقة] فهو [سفيق] : ضد سنف .

(سفتك اللحم والدمع سفاكاً) : من باب ضرب ، وفي لغة من باب قتل : أرقته ، والفاعل [سافك] ، و [سفاك] : مبالغة .

(سفل سفولاً) : من باب قعد ، و [سفل] من باب قرب لغة : صار أسفل من غيره ، فهو [سافل] ، و [سفل في خلقه وعمله سفلًا] من باب قتل ، و [سفالا] والاسم [السفل] بالضم ، و [تسفل] : خلاف جاد ، ومنه قيل للاراذل [سفلة] بكسر الفاء ، و [فلان من السفلة] ويقال : أصله [سفلة البهيمة] وهي قوائمه ، ويجوز التخفيف ، فيقال : [سفلة] مثل كلمة وكلمة ، و [السفل] : خلاف العلو ، بالضم ، والكسر لغة ، وابن قتيبة يمنع الضم ، و [الأسفل] : خلاف الأعلى .

(السفينة) : معروفة ، والجمع [سفين] بحذف الهاء ، و [سفائن] ، ويجمع السفين على [سفن] بضمين ، وجع السفينة على سفين شاذ ، لأن الجمع الذي يئنه وبين واحده الهاء بابه المخالقات ، مثل ثمرة وتمر ، ونخلة ونخل ، وأما في المصنوعات ، مثل سفينة وسفين ، فمسموع في ألفاظ قليلة ، ومنهم من يقول : [السفين] لغة في الواحدة ، وهي فعيلة بمعنى فاعلة ، لأنها تسفن الماء ، أي تقشره ، وصاحبها [سفان] .

(سفه سفها) : من باب تعب ، و [سفه] بالضم [سفاهة] فهو [سفيه] والأثني [سفيهة] ، والجمع [سفهاء] ، و [السفه] : نقص في العقل ، وأصله الخلة ، و [سفه الحق] : جهله ، و [سفهته تسفيها] : نسبته إلى السفه ، أوقلت له : أنه سفيه .

﴿السين مع القاف وما يثلها﴾

﴿سقب سقبا﴾ من باب تعب : قرب ، فهو [ساقب ، وسقيب] ، و [الجار أحق بسقبه] أى : بقربه ، والباء في بسقبه من صلة أحق ، وفسر بالشعبة ، قال ابن فارس : وذكر ناس أن [الساقب] يكون للقريب والبعيد .

﴿سقط سقوطا﴾ : وقع من أعلى إلى أسفل ، ويتعدى بالألف ، فيقال : أسقطته ، و [السقط] بفتحعين : ردىه المتاع ، والخطأ من القول ، والفعل ، و [السقاط] بالكسر جمع [سقطة] مثل كبة وكلاب ، و [السقط] : الولد ذكرًا كان أو أنثى ، يسقط قبل تمامه ، وهو مستبين الخلق ، يقال : [سقط الولد من بطن أمه سقوطا] فهو [سقط] بالكسر ، والتثنية لغة ، ولا يقال : وقع ، و [أسقطت الحامل] بالألف ألقت سقطا ، قال بعضهم : وأمانت العرب ذكر المفعول ، فلا يكادون يقولون : أسقطت سقطا ، ولا يقال : أسقط الولد ، بالبناء للمفعول ، و [سقط النار] : ما يسقط من الزند ، و [سقط الرمل] : حيث ينتهى إليه الطرف ، بالوجوه الثلاثة فيهما ، وقول الفقهاء : [سقط القرض] : معناه سقط طلبه ، والأمر به ، و [لكل ساقطة لاقطة] : أى لاسكل نادة من الكلام من يحملها ويذيعها ، والهاء في لاقطة إما مبالغة ، وإما للازدواج ، ثم استعملت [الساقطة] : في كل ما يسقط من صاحبه ضياعا .

﴿السقف﴾ : معروف ، وجعه [سقوف] مثل فلس وفلوس ، و [سقف] بضمتين أيضا ، وهذا فعل ، جمع دلى فعل ، وهونادر ، وقيل الفراء : [سقف] جمع [سقيف] مثل بريد وبرد ، و [سقت البيت سقفا] من باب قتل : عملت له سقفا ، و [أسقفته] بالألف : كذلك ، و [سقفته] بالتشديد مبالغة ، و [السقيفة] : الصفة ، وكل ما سقف من جناح وغيره ، و [سقيفة بنى ساعدة] : كانت ظلة ، وقيل صمة ، والجمع [سقايف] و [الأسقف] للنصارى : رئيس منهم ، بالتثنية والتخفيف ، والجمع [أساقفة] .

﴿سقم سقما﴾ من باب تعب : طال مرضه ، و [سقم سقما] من باب قرب ، فهو [سقيم] ، وجعه [سقام] مثل كريم وكرام ، ويتعدى بالهمزة والتضعيف ، و [السقام] بالفتح : اسم منه ، و [السقمونية] بفتح السين والقاف والمدة : معروفة ، قيل يونانية ، وقيل سريانية .

﴿سقيت الزرع سقيا﴾ فأنا [ساق] ، وهو [مسقى] على مفعول ويقال للقناة الصغيرة

[ساقية] لأنها تسقى الأرض ، و [أسقيته] بالآلف لغة ، و [سقانا الله الغيث ، وأسقانا] ومنهم من يقول : [سقيته] : إذا كان يدك ، و [أسقيته] بالآلف : إذا جعلت له سقيا ، و [سقيته وأسقيته] : دعوت له ، قلت له : [سقياك] وفي الدعاء [سقيا رحمة ، ولاسقيا عذاب] على فعلى بالضم ، أى اسقنا غيثا فيه نفع بلا ضرر ولا تخريب ، و [السقاية] بالكسر : الموضع يتخذ لسقى الناس ، و [السقاء] يكون للآلء واللبن ، و [الاستسقاء] : طلب السقى ، مثل الاستسقاء لطلب المطر ، و [استسقى البطن] لازما ، و [السقى] ماء أصفر وقع فيه ، ولا يكاد يبرأ .

(السين مع الكاف وما يثلثهما)

(سكب الماء سكباً وسكوباً) : انصب ، وسكبه غيره ، يعتدى ولا يعتدى ، و [السكباج] : طعام معروف ، معرب ، وهو بكسر السين ، ولا يجوز القتح ، لفقد فعلا ، في غير المضاعف .

(سكت سكتا وسكوتا) : صمت ، و يعتدى بالآلف ، والضعيف ، فيقال : [أسكته ، وسكته] واستعمال المهموز لازما لغة ، وبعضهم يجعله بمعنى أطرق واقطع ، و [السكته] بالفتح : المرة ، و [سكت الغضب] ، و [أسكت] بالآلف أيضا ، بمعنى : سكن ، و [السكته] وزان غرقة : ما يسكت به العبي ، و [السكات] وزان غراب : مداومة السكوت ، ويقال : للإخام [سكات] على التشبيه ، و [رجل سكيت] بالكسر والتثقل : كثير السكوت ، صبرا عن الكلام ، و [السكيت] : صغر ، والتخفيف أكثر من التثقل : العاشر من خيل السباق ، وهو آخرها ، ويقال له : الفسكل أيضا .

(سكرت النهر سكرأ) من باب قتل : سدده ، و [السكر] بالكسر : ما يسه به ، و [السكر] : معروف ، قال بعضهم : وأزل ما عمل يطبرزد ، ولهذا : يقال سكر طبرزدى ، و [السكر] أيضا : نوع من الرطب ، شديد الحلاوة ، قال أبو حاتم في كتاب النخلة : نخل السكر ، الواحدة [سكره] وقال الأزهرى في باب العين : العمر : [نخل السكر] وهو معروف عند أهل البحرين ، و [السكر] يفتحان : يقال : هو عصير الرطب ، إذا اشتد ، و [سكر سكرأ] من باب تعب ، وكسر السين في المصدر لغة ، فيبقى مثل عنب ، فهو [سكران] وكذلك في أمثالها : وامرأة [سكرى] والجمع [سكرارى] بضم السين ، وفتحها لغة ، وفي لغة بني أسد ، يقال فى المرأة : [سكرانة] ، و [السكر] :

اسم منه ، و [أسكره الشراب] : أزال عقله ، و يروى : [ما أسكر كثيره فقليله حرام]
 وتقل عن بعضهم أنه أعاد الضمير على كثيره ، فيبقى المعنى على قوله فقليل الكثير
 حرام ، حتى لو شرب قهحين من النبيذ مثلاً ، ولم يسكر بهما ، وكان يسكر بالثالث ،
 فالثالث كثير ، فقليل الثالث ، وهو الكثير ، حرام ، دون الأولين ، وهذا كلام
 منحرف عن اللسان العربي ، لأنه إخبار عن الصلة دون الموصول ، وهو ممنوع باتفاق
 النحاة ، وقد اتفقوا على إعادة الضمير من الجملة على المبتدأ ، ليربط به الخبر ، فيصير
 المعنى : الذى يسكر كثيره ، فقليل ذلك الذى يسكر كثيره حرام ، وقد صرح به فى
 الحديث ، فقال : [كل مسكر حرام] ، و [ما أسكر العرق منه فله الكف منه
 حرام] ، ولأن الفاء جواب لما فى المبتدأ من معنى الشرط ، والقدير مهما يكن من
 شئ يسكر كثيره ، فقليل ذلك الشئ حرام ، ونظيره الذى يقوم غلامه فله درهم ،
 والمعنى فذلك الذى يقوم غلامه ، ولو أعيد الضمير على الغلام ، بقى التقدير : الذى
 يقوم غلامه فله غلام درهم ، فيكون إخباراً عن الصلة دون الموصول ، فيبقى المبتدأ
 بلا رابط ، فتأمل ، وفيه فساد من جهة المعنى أيضاً : لأنه إذا أريد فقليل الكثير حرام ،
 ببق مفهومه فقليل القليل غير حرام ، فيؤدى إلى إباحة ما لا يسكر من الخمر ، وهو
 مخالف للإجماع .

﴿ الاسكاف ﴾ : الخزاز ، والجمع [أساكفة] ويقال هو عند العرب : كل صانع ،
 وعن ابن الاعراب [أسكف الرجل اسكافاً] مثل أكرم إكراماً : إذا صار إسكافاً ،
 و [أسكفة الباب] بضم الهمزة : عتبة العليا ، وقد تستعمل فى السفلى ، واقتصر فى
 التهذيب ومختصر العين عليها ، فقال : الأسكفة عتبة الباب ، التى يوطأ عليها ، والجمع
 [أسكفات] .

﴿ السكة ﴾ : الرزاق ، و [السكة] : الطريق المصطفة من النخل ، و [السكة] :
 حديدة منقوشة تطبع بها التراهم والتناير ، والجمع [سكك] مثل سبرة وسدر ،
 و [السك] بالضم : نوع من الطيب ، و [السكك] مصدر من باب تعب ، وهو صغر
 الأذنين ، و [أذن سكاء] ، و [استبكت مسامعه] : بمعنى صمت .

﴿ السكين ﴾ : معروف ، سمي بذلك لأنه يسكن حركة المذبوح ، وحكى ابن الانباري
 فيه التذكير والتأنيث ، وقال السجستاني : سألت أبا زيد الانصاري ، والأصمعي ، وغيرهما

عن أدركنا ، فقالوا هو مذكر ، وأنكروا التأنيث ، وربما أنت في الشفر ، على معنى الشفرة ، وأنشد الفراء « بسكين موقدة الصاب » ولهذا قال الزجاج : السكين مذكر ، وربما أنت بالهاء ، لكنه شاذ ، غير مختار ، وتونه أصلية ، فوزنه فعيل ، من التسكين ، وقيل النون زائدة ، فهو فعيلين ، مثل غسيلين ، فيكون من المضاعف ، و [سكنت الدار] وفي الدار سكنا [من باب طلب ، والاسم [السكنى] فأما [ساكن] ، والجمع [سكان] ويتعدى بالآلف ، فيقال : [أسكنته لدار] ، و [المسكن] بفتح الكاف ، وكسرهما : البيت ، والجمع [مساكن] ، و [السكن] : ما يسكن إليه ، من أهل ومال ، وغير ذلك ، وهو مصدر سكنت الى الشيء ، من باب طلب أيضا ، و [السكنية] بالتخفيف : المهابة والرزانة والوقار ، وحكى في النواحر تشديد الكاف ، قال : ولا يعرف في كلام العرب فعيلة ، متقل العين إلا هذا الحرف شاذ ، و [سكن المتحرك] سكونا : ذهب حركته ، ويتعدى بالتضعيف ، فيقال : [سكنته] ، و [المسكين] : مأخوذ من هذا ، يسكونه الى الناس ، وهو بفتح الميم في لغة بني أسد ، وبكسرهما عند غيرهم ، قال ابن السكيت : [المسكين] : الذي لا شيء له ، والفقر الذي له بلفة من العيش ، وكذلك قال يونس ، وجعل الفقير أحسن حالا من المسكين ، قال : وسألت أعرابيا : أفقير أنت ؟ فقال لا والله بل مسكين : وقال الأصمعي : [المسكين] : أحسن حالا من الفقير ، وهو الوجه ، لأن الله تعالى قال : «أما السفينة فكانت لمساكين» ، وكانت تساوى جملة ، وقال في حق الفقراء : «لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف» ، وقال ابن الأعرابي : [المسكين] هو الفقير ، وهو الذي لا شيء له ، فجعلهم مساواة ، و [المسكين] أيضا : الدليل المقهور ، وإن كان غنيا ، قال تعالى : «ضربت عليهم النلة والمسكنة» والمرأة [مسكنة] ، والقياس حذف الهاء ، لأن بناء مفعيل ومفعال في المؤنث لا تلحقه الهاء ، نحو امرأة معطر ومكسال ، لكنها جلت على فقيرة ، فدخلت الهاء ، ر [استسكن] إذا خضع وذل ، وتزاد الألف ، فيقال : استسكن ، قال ابن القطائع : وهو كثير في كلام العرب ، قيل مأخوذ من السكون ، وعلى هذا فوزنه افتعل ، وقيل من السكنية ، وهي الحالة السيئة ، وعلى هذا فوزنه استفعل .

﴿ السين مع اللام وما يثلثهما ﴾

﴿ سلبته ثوبه سلبا ﴾ من باب قتل : أخذت الثوب منه ، فهو [سلب وسلوب] ،
و [استلبته] ، وكان الأصل [سلبت ثوب زيد] لكن أستاذ الفعل الى زيد ، وأخر
الثوب ، ونصب على التمييز ، ويجوز حذفه ، لفهم المعنى ، و [السلب] : ما يسلب ،
والجمع [أسلاب] مثل سلب وأسلب ، قال في البارع : وكل شيء على الانسان من
لباس فهو سلب ، و [الأسلوب] بضم الهيمزة : الطريق والقن ، و [هو على أسلوب
من أساليب القوم] : أى على طريق من طرقهم .

﴿ السلت ﴾ : قيل ضرب من الشعر ، ليس له قشر ، ويكون في الغور والحجاز ، قاله
الجوهري ، وقال ابن فارس : ضرب منه رقيق القشر ، صفار الحب ، وقال الأزهري :
حب بين الحنطة والشعير ، ولا قشر له كقشر الشعير ، فهو كالحنطة في ملاسته ،
و كالشعير في طبعه وبرودته ، قال ابن الصلاح : وقال الصيدلاني : هو كالشعير في
صوره ، وكالقمح في طبعه ، وهو خطأ ، و [سلت المرأة خضاها من يدها سلتا]
من باب قتل : نحتته وأزالته .

﴿ سلجته أسلجه ﴾ من باب تعب [سلجانا] بفتح اللام : ابتلغته ، ومن باب قتل
لغة ، و [السلجم] وزان جف : معروف ، وهو الذي تسميه الناس اللفت ، قال ابن
السكيت والأزهري : ولا يقال بالسين المهجمة .

﴿ السلاح ﴾ : ما يقاتل به في الحرب ويدافع ، والتذكير أغلب من التأنيث ، فيجمع
على التذكير [أسلحة] وعلى التأنيث [سلاحت] ، و [السلاح] وزان حل : لغة
في السلاح ، و [أخذ القوم أسلحتهم] : أى أخذ كل واحد سلاحه ، و [سلاح الطائر
سلحا] من باب فجع : وهو منه كالنفوط من الانسان ، وهو [سلحه] : تسمية بالمصدر .

﴿ السلحفاة ﴾ : من حيوان الماء معروف ، وتطلق على الذكر والأنثى ، وقال
الفراء : الذكر من [السلاحف] غيلم والأنثى سلحفاة ، في لغة بني أسد ، وفيها لغات
إثبات الهاء ، فتفتح اللام وتسكن الهاء ، والثانية بالعكس : اسكان اللام وفتح
الهاء ، والثالثة والرابعة حذف الهاء مع فتح اللام وسكون الهاء ، فتمد وقصر .

﴿ سلخت الشاة سلخا ﴾ من بابي قتل وضرب : قالوا ولا يقال في البعير : سلخت
جلده ، وإنما يقال : كسلته ، ونحوه ، وأحيته ، و [السلخ] : موضع سلخ الجلد ،

و[سلخت الشهر سلخا] من باب نفع ، و[ساونا] : صرت في آخره ، [فاسلخ] :
أى مضى ، و[سلخ الشهر] : آخره .

[سلس سلسا] : من باب تعب : سهل ولان ، فهو [سلس] ، و[رجل سلس] :
بالكسر : [بين السلس] بالفتح ، و[السلاسة] أيضا : سهل الخلق ، و[سلس البول] :
استرساله وعدم استمساكه ، لحدوث مرض بصاحبه ، وصاحبه [سلس] بالكسر ،
و[سالوس] : من بلاد الهميل ، بقرب حدود طبرستان ، والنسبة [سالوسى] وهى
نسبة لبعض أصحابنا .

[رجل سليط] : صغاب بذى اللسان ، و[امراة سليطة] ، و[سلط] بالضم
[سلطة] ، و[السليط] : الزيت ، و[السلطان] : إذا أريد به الشخص مذكر ،
و[السلطان] : ألحجة والأبرهان ، و[السلطان] : الولاية والسلطنة ، والتذكير أغلب
عند الخذاق ، وقد يؤث ، فيقال [قضت به السلطان] أى السلطنة ، قاله ابن الأنبارى
والزجاج وجاعة ، وقال أبو زيد : سمعت من أئق بفصاحته يقول : [أنتنا سلطان
جأوة] ، و[السلطان] بضم اللام للاتباع : لغة ، ولا نظيره . وقد يطلق على
الجمع ، قال .

عرفت والعقل من العرفان أن التفتى قد سَدَّ بالحيطان
ان لم يفتنى سيد السلطان

أى سيد السلاطين ، وهو الخليفة ، ويقال انه ههنا جمع [سليط] مثل رغيث ورغفان :
واشتقاقه من السليط ، لاضاءته ، ولهذا كانت نونه زائدة ، و[لا يؤم الرجل في سلطانه]
أى في بيته ومحله ، لأنه وضع سلطنته ، و[سلطته على الشيء تسليطا] : مكنته منه ،
[فسلط] : تمكن وتحكم .

[السعة] : خراج كهية العدة ، تتحرك بالتحريك ، قال الأطباء ، هى ورم غليظ
غير ملتحق باللحم ، يتحرك عند تحريكه ، وله غلاف ، وهبل الزايد ، لأنها خارجة
عن اللحم ، ولهذا قال الفقهاء : يجوز قطعها عند الأمن ، و[السعة] : البضاعة ،
والجمع فيها [سلع] مثل سدر وسدر ، و[السعة] : الشجرة ، والجمع [سلعات]
مثل سجدرة وسجدات ، و[سلعت الرأس أسلعه] بفتح الحين : شققته ، و[رجل
مسلوع] .

﴿سلف سولف﴾ من باب قعد : مضى وانقضى ، فهو [سالف] ، والجمع [سلف] ، وسلف [مثل خلم وخدام] ، ثم جمع السلف على [أسلاف] مثل سبب وأسباب ، و[أسلفت إليه في كذا ، فأسلف] ، و[سلفت إليه تسليفا] : مثله ، و[استسلف] : أخذ السلف ، ففتحتين ، وهو اسم من ذلك .

﴿السلق﴾ بالكسر : نبات معروف ، و[السلق] : اسم للذئب ، و[السلقة] للذئبة ، و[سلقت الشاة سلقا] من باب قتل : نحيت شعرها بالماء الحميم ، و[سلقت البقل] : طبخته بالماء بحتا ، قال الأزهري : هكذا سمعته من العرب ، قال : وهكذا اليبض يطبخ في قشره بالماء ، و[سلق الرجل امرأته] : ألقاها على قفاها للباضعة ، و[سلقه بلساته] : خاطبه بما يكره .

﴿سلكت الطريق سلوكا﴾ من باب قعد : ذهبت فيه [ويتعدى بنفسه] ، وبالباء أيضا ، فيقال : [سلكت زيدا الطريق] ، وسلكت به الطريق [] ، و[أسلكت] في اللزوم بالألف لغة نادرة ، فيتعدى بها أيضا ، و[سلكت الشيء في الشيء] : أغففته .

﴿سلت السيف سلا﴾ من باب قتل ، و[سلت الشيء] : أخذته ، ومنه قيل [يسل] لليت من قبل رأسه إلى القبر [: أي يؤخذ] ، و[السلة] بالفتح : السرقة ، وهي اسم من [سلته سلا] من باب قتل : إذا سرقته ، و[السلة] : وعاء يحمل فيه الفاكهة ، والجمع [سلات] مثل جنة وجنات ، و[السليل] : الولد ، و[السلالة] : مثله ، والأثني [سليلة] ، و[رجل مسلول] : سلت أنفاه ، أي نزعت خصيتاه ، و[المسله] بكسر الميم : غيظ كبير ، والجمع [للسال] ، و[السل] بالكسر : مرض معروف ، و[أسله الله] بالألف : أمرضه بذلك ، [فسل] هو [بالبناء للفعل] ، و[هو مسلول] : من النوارد ، ولا يكاد صاحبه يدرك منه ، وفي كتب الطب : أنه من أمراض الشباب ، لكثرة الدم فيهم ، وهو قروح تحدث في الرئة .

﴿للسلم﴾ في البيع : مثل السلف وزنا ومعنى ، و[أسلمت إليه] : بمعنى : أسلفت أيضا ، و[السلم] أيضا : شجر العضاء ، الواحدة [سلمة] ، مثل قصب وقصبه ، وبالواحدة كنى ، فقيل [أبو سلمة ، وأم سلمة] ، و[السلمة] وزن كلمة : الجمر ، وبها سمي ، ومنه [بنو سلمة] بطن من الأنصار ، والجمع [سلام] وزن كتاب ، و[السلام]

يفتح السين : شجر ، قال : « وليس به إلا سلام وجرمل » ، و [السلام] : اسم من [سلم عليه] ، و [السلام] : من أسماء الله تعالى ، قال البهيلي : و [سلام] : اسم رجل ، لا يوجد بالتخفيف إلا [عبد الله بن سلام] وأما اسم غيره من المسلمين ، فلا يوجد إلا بالثقل ، و [السلم] بكسر السين وفتحها : الصلح ، و يذكر ، ويؤث ، و [سلمه مسألة وسلاما] ، و [سلم المسافر يسلم] من باب نصب [سلامة] : خلص ونجا من الآفات ، فهو [سالم] وبه سمي ، و [سلمه الله] بالثقل في التعدية ، و [السلاي] أتى ، قال الخليل : هي عظام الأصابع ، وزاد الزجاج على ذلك ، فقال : وتسمى القصب أيضا ، وقال قطرب [السلايات] : عروق ظاهر الكف والقدم ، و [أسلم لله] فهو [مسلم] ، و [أسلم] : دخل في دين الاسلام ، و [أسلم] : دخل في السلم ، و [أسلم أمره لله] ، وسلم أمره لله [بالثقل لغة] ، و [أسلمته] بمعنى : خذلته ، و [أسسلم] : اتقاد ، و [سلم الوديعة لصاحبها] بالثقل : أوصلها ، [فسلم ذلك] ، ومنه قيل : [سلم الدعوى] : إذا اعترف بصحتها ، فهو إيصال معنوى ، و [سلم الأجير نفسه للاستأجر] : مكّنه من نفسه حيث لا مانع ، و [استلأمت الحجر] قال ابن السكيت : همزته العرب على غير قياس ، والأصل [استلمت] لأنه من السلام ، وهي الحجارة ، وقال ابن الأعرابي [الاستلام] : أصبله مهموز من الملازمة ، وهي الاجتماع ، وحكى الجوهري القولين .

﴿ سلوت عنه سلوا ﴾ من باب قعد : صبرت ، و [السواة] اسم منه ، و [سليت أسلى] من باب نصب [سليا] لغة ، قال أبو زيد [السلوق] : طيب نفس الالف عن إلفه ، و [السلى] وزان المحصى : الذي يكون فيه الولد ، والجمع [أسلاء] مثل سبب وأسباب ، و [الساوى] فعلى : طائر نحو الحمامة ، وهو أطول ساقا وعناق منها ، ولونه شبيه بلون السماء ، سريع الحركة ، ويقع [الساوى] على الواحد والجمع ، قاله الأخفش ، و [السلاء] فعال مشدد مهموز : شوك النخل ، الواحدة [سلاءة] ، و [سلات السم من سلا] مهموز من باب نفع : طبخته حتى خلص ما بقى فيه من اللبن .

﴿ السين مع الميم وما بينهما ﴾

﴿ السمث ﴾ الطريق ، و [السمث] : انقصد والسكينة والوقار . و [سمث الرجل سمثا] من باب قتل : إذا كان ذا وقار ، و [هو مضمّن السمث] : أى الهيئته ،

و [التسميت] : ذكر الله تعالى على الشيء ، و [تسميت العاطس] : الدعاء له ،
والشين المجمة : مثله ، وقال في التهذيب [سمته] بالسين والشين : إذا دعا له ،
وقال أبو عبيد : الشين المجمة أعلى وأفضى ، وقال ثعلب : المهمة هي الأصل ، أخذنا
من السميت ، وهو التصد والهدى والاستقامة ، وكل داع بخير فهو [سميت] : أى داع
بالعود والبقاء إلى سمته ، مأخوذ من ذلك ، و [سامته مسامته] بمعنى : قابله ووازاه .
(الساجدة) : تقيض الملاحاة ، يقال [سمج الشيء] بالضم : إذا لم تكن فيه ملاحاة ،
فهو [سمج] وزان خشن ، ويتعدى بالتضعيف ، و [ابن سمج] : لاطم له .
(سمج بكذا يسمج) : بفتحين [سموحا ، وسماحا ، وسماحة] : جاد وأعطى ، أو
وافى على ما يريد منه ، و [أسمع] بالالف : أفة ، وقال الأصمى [سمج] ثلاثيا :
بماله ، و [أسمع بقياده] ، و [سمج فهو سمج] وزان خشن فهو خشن : لغة ،
وسكون اليم في الفاعل تخفيف ، و [امرأة سمجة ، وقوم سمحاء ، ونساء سماح] ،
و [صاحبه بكذا] أعطاه ، و [تسامح ، وتسمح] وأصله الاتساع ، ومنه يقال [فى الحق
سميح] : أى متسع ومندوحة عن الباطل ، و [عود سمح] : مثل سهل وزنا
ومعنى ، و [السمحاق] بكسر السين : القشرة الرقيقة فوق عظم الرأس ، إذا بلغت
الشعبة ، سميت سمحاقا ، وقال الأزهري أيضا : هي جلدة رقيقة فوق خف الرأس ،
إذا انتهت الشعبة إليها ، سميت سمحاقا ، وكل جلدة رقيقة تشبهها تسمى سمحاقا أيضا .
(السجاد) : وزان سلام : ما يصلح به الزرع ، من تراب وسرجين ، و [سمدت الأرض
تسميدا] : أصلحتها بالسجاد .

(السمرة) : لون معروف ، و [سمر] بالضم فهو [؟ سمر] والأثنى [سمراء] ومنه
قيل للحنطة سمراء ، للونها ، و [السمر] وزان رجل وسج : شجر الطلح ، وهو
نوع من الصناء ، الواحدة [سمرة] وبها سمى ، و [سموت الباب سمرا] من باب
قتل ، والتثنية مبالغة ، و [المسمار] ما يسمر به ، والجمع [مسامير] ، و [سموت عينه] :
حكته بمسامير عى في النار ، و [السمور] حيوان ببلاد الروس ، وراء بلاد الترك ،
يشبه الفرس ، ومنه أسود لامع ، وحكى لى بعض الناس أن أهل تلك الناحية
يصيدون الصغار منها ، فيخصون الذكور منها ، ويرسلونها رعى ، فإذا كان أيام
التلحج خرجوا للصيد ، فما كان خلافتهم ، وما كان مخضيا استلق على قفاه ، فأدركوه

وقد سمن وحسن شعره ، والجمع [سميع] مثل تنور وتناير ، و [السامرة] : فرقة من اليهود ، وتخاف اليهود في أكثر الأحكام ، ومنهم [للسامري] الذي صنع الجبل وعبدته ، قيل نسبة إلى قبيلة من بني إسرائيل ، يقال لها [سامر] وقيل كان عليه منافقا من كرمان ، وقيل من باجرج .

[الساط] وزن كتاب : الجانب ، قال الجوهري [الساطان] من الناس والنخل : الجانبان ، ويقال : [مشى بين الساطين] ، [السمط] وزن حمل : القلادة ، و [سمط الجدى سمطا] من باق قتل وضرب : نجيت شعره يلماه الحار ، فهو [سميظ ، ومسموط] .

[سمعته وسمعت له سمعا ، وسمعت ، واستمعت] كلها يتعدى بنفسه وبالطرف : بمعنى ، و [استمع] : لما كان يقصد ، لأنه لا يكون إلا بالاصغاء ، و [سمع] يكون يقصد وبدونه ، و [السماع] : اسم منه ، فأنا [سميع ، وسماع] ، و [أسمع زيدا] : أبلغته ، فهو سميع أيضا ، قال الصغاني : وقد سوا [سمعان] مثل عمران ، والعاملة فتفتح السين ، ومنه [دير سمعان] ، و [طرق الكلام السمع ، والسمع] بكسر الميم ، والجمع [أسماع ، وسمامع] ، و [سمعت كلامه] : أى فهمت معنى لفظه ، فان لم تفهمه لبعده أو افط ، فهو [سماع صوت لاسماع كلام] فان الكلام مادل على معنى تم به الفائدة ، وهو لم يسمع ذلك ، وهذا هو المتبادر الى الفهم من قولهم [إن كان يسمع الخطبة] لأنه الحقيقة فيه ، وجاز أن يحمل ذلك على من يسمع صوت الخطيب ، مجازا ، و [سمع الله قولك] : علمه ، و [سمع الله لمن حده] : قبل حمد الحامد ، وقال ابن الأنباري : أجاب الله حمد من حده ، ومن الأول قولهم [سمع القاضي البينة] : أى قبلها ، و [سمعت بالشئ] بالتشديد : أذعته ، ليقوله الناس

و [السمع] بالكسر وله الذنب من الضبع ، و [السمع] : الذكر الجبل .
[سملت عينه سملا] : من باب قتل : فقأتها بحديدة حمأة ، و [سملت الثور] : قتيها ، و [سملت بين القوم ، وفي المعيشة] : سبب بالصلاح .

[السم] : ما يقتل ، بالفتح في الأكثر ، وجعه [سموم] مثل فليس وفليس ، و [سمام] أيضا مثل سهم وسهام ، والضم لغة لأهل العالية ، والكسرة لغة لغيرهم ، و [سممت الطعام سميا] من باب قتل : جعلت فيه السم ، و [السم] : حب الأبرة .

وفيها اللغات الثلاث ، وجعه [سمام] ، و [المسم] على مفعول بفتح الميم والعين : يكون مصدرا للفعل ، ويكون موضع النفوذ ، والجمع [المسمام] ، و [مسمام البدن] : قبه التي يبرز عرقه ويخار بطنه منها ، قال الأزهرى سميت [مسمام] لأن فيها خروفا خفية ، و [سام أبرص] : كبار الوزغ ، يقع على الذكر والأنثى ، قال الزجاج : وهما اسمان ، جملا أسما واحدا ، وتقدم في برص ، و [السامة] من الخشاش ما يسم ولا يبلغ أن يقتل سمه ، كالقرب والزنبور ، فهي اسم فاعل ، والجمع [سوام] مثل حابة ودواب ، و [السموم] وزان رسول : الريح الحارة بالنهار ، وتقدم في الجوهر .
 لاختلاف القول فيها ، و [السمسم] حب معروف ، و [السدسم] وزان حفر : موضع .
 (السمن) : ما يعمل من لبن البقر والغنم ، والجمع [سمنان] مثل ظبي وظهران ، و بطن و بطنان ، و [سمن يسمن] من باب تعب ، وفي لغة من باب قرب : إذا كثرت طيه وشعبه ، ويتعدى بالهزة وبالتضعيف ، قال الجوهرى : وفي المثل : [سمن كلك يأكلك] ، و [استسمنه] : هدته سميئا ، و [السمن] وزان غيب : اسم منه ، فهو [سمين] ، وجعه [سمان] ، و [امرأة سميئة] ، وجعها [سمان] أيضا ، و [السمانى] : طائر معروف ، قال ثعلب : ولا تشدد الميم ، والجمع [سمانيات] ، و [السمنية] بضم السين وفتح الميم مخففة : فرقة تعبد الأصنام ، وتقول بالتناسخ ، وتذكر حصول العلم بالأخبار ، قيل نسبة إلى [سومات] بلدة من الهند ، على غير قياس .

(سما يسمو سماء) : علا ، ومنه يقال [سمت همه إلى معالى الأمور] : إذا طلب الفخر والشرف : و [السماء] : المظلة للأرض ، قال ابن الأثيرى : تذكر وتؤنث ، وقال الفراء : التذكير قليل وهو على معنى السقف ، وكأنه جمع [سماء] مثل سحاب وسحابة ، وجمعت على [سموات] و [السماء] ، المطر : مؤنثة ، لأنها في معنى السحابة ، وجمعها [سعى] على فاعول ، و [السماء] : السقف ، مذكر ، وكل عال مظل سماء ، حتى يقال لظهور الفرس سماء ، ومنه [ينزل من السماء] قالوا من السقف ، والنسبة إلى السماء [سمانى] بالهمز على لفظها ، و [سماوى] بالواو اعتبارا بالأصل ، وهذا حكم الهزة إذا كانت بدلا ، أو أصلا ، أو كانت للإلحاق ، و [الاسم] همزته وصل ، وأصله [سمو] مثل جل أو قتل ، وهو من [السمو] وهو العلو ، والدليل عليه أنه

يرد إلى أصله في التصغير ، وجع التكسير ، فيقال : [سعى ، وأسأه] وعلى هذا ، فالناقص منه اللام ، ووزنه افْع ، والهمزة عوض عنها ، وهو القياس أيضا ، لانهم لو عوضوا موضع المحذوف ، لكان المحذوف أولى بالانبات ، وذهب بعض الكوفيين إلى أن أصله [وسم] لأنه من [الوسم] : وهو العلامة ، فخذت الواو ، وهي فاء الكلمة ، وعوض عنها الهمزة ، وعلى هذا فوزنه اعل ، قالوا : وهذا ضعيف ، لأنه لو كان كذلك لقبل في التصغير [وسيم] وفي الجمع [أوسام] ولأنك تقول [أسميت] ولو كان من السمة لقلت [وسمته] ، و [سميته زيدا ، وسميته يزيد] : جعلت اسماله ، وعلمنا عليه ، و [تسمى] هو بذلك .

﴿السين مع النون وما يثنهما﴾

﴿سنجة الميزان﴾ معرب ، والجمع [سِنَجَات] مثل سِنَجَةٍ وسِنَجَات ، و [سِنَج] أيضا : مثل قصعة وقصع ، قال الأزهري : قال الفراء : هي بالسين ، ولا يقال بالصاد ، وعكس ابن السكيت ، وتبعه ابن قتيبة ، فقالا : [سنجة الميزان] بالصاد ، ولا يقال بالسين ، وفي نسخة من التهذيب [سنجة ، وسنجة] والسين أعرب وأفصح ، فهما لغتان ، وأما كون السين أفصح ، فلأن الصاد واليمين لا يجتمعان في كلمة عربية ، و [سِنَج] وزان حل : بلدة من أعمال مصر ، وإليها ينسب بعض أصحابنا .

﴿سَنَح الشيء يسنح﴾ بفتحين : [سنوحا] ، سهل وتيسر ، و [سَنَح الطائر] : جرى على يمينك إلى يسارك ، والعرب يتكلمون بذلك ، قال ابن فارس : [السناح] : ما أتاك عن يمينك من طائر وغيره ، و [سَنَح لي رأي في كذا] : ظهر ، و [سَنَح الخاطره] : جاد .

﴿السنخ﴾ من كل شيء أصله : والجمع [أسناخ] مثل حل وأجال ، و [أسناخ الثنلأ] أصولها ، و [سنخ القم] : ذهب أسناخه ، و [سنخ في العلم سنوخا] من باب قعد ، بمعنى : رسخ .

﴿السند﴾ بفتحين : ما استندت إليه من حائط وغيره ، و [سندت إلى الشيء سنودا] من باب قعد ، و [سندت ، أسند] من باب تعب : لغة ، واستندت إليه [بمعنى] ، ويعتدى بالهمزة ، فيقال : [أسندته إلى الشيء ، فسند هو] وما يستند إليه [مسند] بكسر الميم ، و [مسند] بضمها ، والجمع [مساند] ، و [أسندت الحديث إلى قائله]

بالألف : وضعه اليه ، بذكر ناقله ، و [السندان] بالفتح : وزان سعدان : زبرة الخداد .

(السور) الحر ، والأشئ [سورة] قال ابن الانباري وهما قليل في كلام العرب ، والأكثر أن يقال : هرّ ضيون ، والجمع [سنابير] .

(رجل سناط) وزان كتاب لالحية له ، ويقال : خفيف العارضين ، و [سنط سناط] من باب تعب .

(السنام) البعير : كالألية للغنم ، والجمع [أسنمة] ، و [سنم البعير ، وأسمن] بالبناء للفعول : عظم سنامه ، ومنهم من يقول [أسمن] بالبناء للفاعل ، و [سنم سنها] فهو [سنم] من باب تعب كذلك ، ومنه قيل : [سنمت القبر تسنميا] إذا رفعته عن الأرض كالسنام ، و [سنمت الأناء تسنميا] : ملأته ، وجعلت عليه طعاما أو غيره ، مثل السنام وكل شيء علا شيئا فقد تسنمه .

(السن) من الفم : مؤنثة ، وجمعه [أسنان] مثل جل وأجال ، والعامية تقول لسان بالكسر وبالضم ، وهو خطأ ، ويقال : [للإنسان اثنتان وثلاثون سنا] أربع ثانيا ، وأربع ربايعات ، وأربعة أنياب ، وأربعة نواجذ ، وستة عشر ضرسا : وبعضهم يقول : أربع ثانيا ، وأربع ربايعات ، وأربعة أنياب ، وأربعة نواجذ ، وأربع ضواحك ، واثنتا عشرة رجي ، و [السن] : إذا غنيت بها : العمر مؤنثة أيضا ، لأنها بمعنى المدة ، و [سنان الرمح] جمعه [أسنة] ، و [سنفت السكين سنا] من باب قتل : أحده ، و [سنفت الماء على الوجه] : صبيته صبا سهلا ، و [المسن] بكسر الميم : حجر يسق عليه السكين ونحوه ، و [السنان] : الوجه من الأرض ، وفيه ثلثات ، أجودها بفتحيتين ، والثانية بضميتين ، والثالثة وزان رطب ، ويقال : [تنح عن سنان الطريق ، وعن سنان الخيل] أي عن طريقها ، و [فلان على سنان] : أي طريق ، و [السنة] : الطريقة ، و [السنة] : السيرة : جيدة كانت أذيمة ، والجمع [سنن] مثل غرفة وغرف ، و [المسناة] : حائط يبنى في وجه الماء ، ويسمى السد ، و [أسن] والإنسان وغيره أصنافا إذا كبر ، فهو [مسن] والأشئ [مسنة] . والجمع [مسان] قال الأزهري : وليس معنى أسنان البقر والشاة كبرها كثيرا ، ولكن معناه طلوع الثنية .

﴿ السنة ﴾ : الحول ، وهي مخوفة اللام ، وفيها لغتان ، أحدهما جعل اللام هاء ، وبينى عليها تصاريف الكلمة ، والأصل سنة ، وتجمع على سنهات ، مثل سجدة وسجديات ، وتضمر على [سنية] ، و [تسنت النخلة وغيرها] : أتت عليها سنون ، و [عاملته مسانهة] ، و [أرض سنهات] : أصابها السنة ، وهي الجلب ، والثانية جعلها واوا ، بينى عليها تصاريف الكلمة أيضا ، والأصل [سنوة] ، وتجمع [سنوات] مثل شهوة وشهوات ، وتضمر على [سنية] ، و [عاملته مساناة] ، و [أرض سنواه] : أصابها السنة ، و [تسنت عنده] : أتت سنين ، قال النحاة : وتجمع السنة كجمع المذكر السالم أيضا ، فيقال : [سنون ، وسنين] وتجنف النون للإضافة ، وفي لغة ثبت الياء في الأحوال كلها ، وتجنف النون حروف إعراب ، تنون في التنكير ، ولا تجنّف مع الإضافة ، كأنها من أصول الكلمة ، وعلى هذه اللغة قوله عليه الصلاة والسلام : « اللهم اجعلها عليهم سينا كسنتين يوسف » ، و [السنة] عند العرب : أربعة أزمنة ، وتقتّم ذكرها ، وربما أطلقت السنة على الفصل الواحد مجازا ، يقال : [دام المطر السنة كلها] ، والمراد الفصل .

﴿ السانية ﴾ : البعير يسنى عليه ، أى يستقى من البئر ، و [السحابة تسنوا الأرض] : أى تسقىها ، فهي [سانية] أيضا ، و [أسنيته] بالآف : رفعه ، و [السناء] بالمد : الرفعة ، و [السنى] بالقصر : بنت ، و [السنى] أيضا : الضوء .

﴿ السين مع الهاء وما يثلثهما ﴾

﴿ السهر ﴾ : عدم النوم في الليل كله ، أو في بعضه ، يقال : [سهر الليل كله أو بعضه] إذا لم ينام فيه ، فهو [ساهر ، وسهران] ، و [أسهرته] بالآف .

﴿ السهك ﴾ : مصدر من باب تعب ، وهي ريح كريهة ، توجد من الإنسان إذا عرق ، وقال الزحشرى : [السهك] ريح العرق والصدأ ، و [السهك] أيضا : ريح السمك .

﴿ سهل الشيء ﴾ : بالضم [سهولة] : لأن هذه هي اللغة المشهورة ، قال ابن القطاع : وقالوا [سهل] بفتح الهاء وكسرهما أيضا ، والفاعل [سهّل] وبه سمي ، ويصغره أيضا ، و [أرض سهلة] قال ابن فارس : [السهل] : خلاف الحزن ، وقال الجوهري : [السهل] : خلاف الجبل ، والنسبة إليه [سهلى] بالضم على غير قياس ، و [أسهل القوم] بالآف : نزلوا إلى السهل ، وجعه [سهول] مثل قلنس وفلوس ، و [هو سهل]

الخلق] ، و [سهل الله الشيء] بالتشديد ، [قسهل ، وسهل] ، و [أسهل السواء البطن] : أطلقه ، والفاعل والمفعول على قياسيهما ، ولا يقول على قول الناس مسهل ، إلا أن يوجد نص يوثق به .

﴿ السهم ﴾ : النصيب ، والجمع [أسهم ، وسهام ، وسهمان] بالضم ، و [أسهمت له] بالالف : أعطيته سهما ، و [ساهمه مساهمة] : بمعنى قارعه مفرعة ، و [استهموا] : أقرعوا ، و [السهمة] وزن غرفة : النصيب ، وتصغيرها [سهيمة] وبها سمي ، ومنها [سهيمة بنت عمير المزنية ، امرأة يزيد بن ركانة ، انى بتطلاقها] ، و [السهم] واحد من النبل ، وقيل [السهم] : نفس النصل .

﴿ سها ﴾ عن الشيء [يسهو سهوا] : غفل ، وفرقوا بين [الساهي] والتاسي : بأن التاسي إذا ذكرته تذكر ، والساهي بخلافه ، و [السهوة] : الغفلة ، و [سها إليه] : نظر ساكن الطرف .

﴿ السين مع الواو وما يثلثهما ﴾

﴿ الساج ﴾ : ضرب عظيم من الشجر ، الواحدة [ساجة] ، وجمعها [ساجات] ولا ينبت إلا بالهند ، ويجلب منها الى غيرها ، وقال الزمخشري : [الساج] : خشب أسود رزين ، يجلب من الهند ، ولا تكاد الأرض تبليه ، والجمع [سيجان] مثل نار ويران ، وقال بعضهم [الساج] : يشبه الآبنوس ، وهو أقل سوادا منه ، و [الساج] : طيلسان مقور ، ينسج كذلك ، وجمعه [سيجان] ، و [السياج] : ما يحيط به على الكرم ونحوه ، من شوك ونحوه ، والجمع [أسوجة ، وسوج] والأصل بضمين ، مثل كتاب وكتب ، لكنه أسكن استقالا للضمة على الواو ، و [سوجت عليه ، وسيجت] بالياء أيضا ، على لفظ الواحد : إذا عملت عليه نياجا .

﴿ ساحة الدار ﴾ : الموضع المتسع أمامها ، والجمع [ساجات ، وساج] ، مثل ساعة وساعات وساج .

﴿ ساخت قوائمه في الأرض سوخا ، وتسبخ سيخا ﴾ من باني قال وبيع : وهو مثل الفرق في الماء ، و [ساخت بهم الأرض] بالوجهين : خسفت ، ويقعنى بالهمزة ، فيقال : [أساخه الله] .

﴿ السواد ﴾ : لون معروف ، يقال : [سود يسود] مصححا من باب تعب ، فالتدكير

[أسود] والآثي [سوداء] والجمع [سود] ويصغر الأسود على [أسيد] على القياس ، وعلى [سويد] أيضا ، على غير قياس ، ويسمى تصغير القرحم ، وبه سمى ، ومنه [سويد بن غفلة] ، و [أسود الشيء] ، و [سودته بالسواد تسويدا] ، و [السواد] : العدد الكثير ، و [الشاة تمشي في سواد ، وتأكل في سواد ، وتظفر في سواد] يراد بذلك سواد قوائمها : وفيها وماحول عينيها ، والعرب تسمى الأخضر [أسود] لأنه يرى كذلك على بعد ، ومنه [سواد العراق] : لخصرة أشجاره وزروعه ، وكل شخص من انسان ونمير يسمى [سوادا] ، وجعه [أسودة] مثل جناح وأجنحة ، ومتاع وأمتعة ، و [السواد] الصدد الأكثر ، و [سواد المسلمين] : جاعتهم ، و [اقتلوا الأسودين في الصلاة] : يعني الحية والعقرب ، والجمع [الأسود] ، و [ساد يسود سيادة] والاسم [السودود] وهو : المجد والشرف ، فهو [سيد] والآثي [سيدة] باطاء ، ثم أطلق ذلك على الموالى ، لشرفهم على الخدم : وإن لم يكن لهم في قومهم شرف ، فقيس : [سيد العبد ، وسيدته] ، والجمع [سلادة ، وسادات] ، وزوج المرأة يسمى [سيدها] ، و [سيد القوم] : رئيسهم وأكرهم ، و [السيد] المالك ، وتقدم وزن سيد في جود ، و [السيد] من المعز : والمسن ، و [السود] : أرض يغلب عليها السواد ، وقاما تكون الاعند جبل ، فيها معدن ، القطعة [سودة] وبها سميت المرأة ، و [الأسودان] الماء والقر .

(ساريسور) : إذا غضب ، و [السورة] : اسم منه ، والجمع [سورات] بالسكون للتخفيف ، وقال الزبيدي : [السورة] : الحدة ، و [السورة] : البطش ، و [سار الشراب يسور سورا ، وسورة] : إذا أخذ الرأس ، و [سورة الجوع والخمر] : الحدة أيضا ، ومنه [المساورة] : وهي اللواثة ، وفي التهذيب ، و [الانسان يساور إنسانا] : إذا تناول رأسه : ومعناه المغالبة ، و [سوار المرأة] : معروف ، والجمع [أسورة] مثل سلاح وأسلحة ، و [أساورة] أيضا . وربما قيل : [سور] والأصل بضمين ، مثل كتاب وكتب ، لكن أسكن للتخفيف ، و [السوار] بالضم : لغة فيه ، و [الاسوار] بكسر الهزة ، قائد الججم ، كالأمر في العرب ، والجمع [أساورة] ، و [السورة من القرآن] جمعها [سور] مثل غرفة وغرف ، و [سور المدينة] : البناء المحيط بها ، والجمع [أسوار] مثل نور وأتوار ، و [السور] بالهزة من القارة وغيرها : كالرقى

من الانسان .

[السوس] البود الذى يأكل الحب والخشب ، الواحدة [سوسة] ، والعيال [سوس المال] : أى فنيه قليلا قليلا ، كما يفعل السوس بالحب ، وإذا وقع السوس فى الحب فلا يكاد يخلص منه ، و [ساس الطعام يسوس سوسا ، وساسا] من باب قال . و [ساس يساس سوسا] من باب تعب ، و [أسس] بالآلف ، و [سوس] بالتشديد : إذا وقع فيه السوس ، كلها أفعال لازمة ، وتطلق [السوسة] على العثة ، وهى السوداء التى تقع فى الصوف والثياب ، و [ساس زيد الأمر يسوسه سياسة] : دبره وقام بأمره ، و [السوسن] : نبات يشبه الريحان ، عريض الورق ، وليس له رائحة فاحشة ، كالريحان ، والعامة تضم الأول ، والكلام فيها مثل جوهر وكوثر ، لأن باب فوعل ملحق بباب ففعل ، بفتح الفاء واللام ، وأما ففعل بضم الفاء وفتح اللام ، فلا يوجد الا مخففا ، نحو جندب ، مع جواز الأصل ، والأصل هنا مجتمع ، فيمتنع الاخلاق . **[السوط]** : معروف ، والجمع [أسواط ، وسياط] مثل ثوب وأثواب وثياب ، و [ضربه سوطا] : أى ضربه بسوط ، وقوله تعالى : « سوط عذاب » ، أى أم سوط عذاب ، والمراد الشدة ، لما علم أن الضرب بالسوط أعظم ألما من غيره .

[الساعة] : الوقت من ليل أو نهار ، والعرب تطلقها ، وتريد بها الحين والوقت ، وإن قل ، وعليه قوله تعالى : « لا يستأخرون ساعة » ، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام [من راح فى الساعة الأولى] الحديث ، ليس المراد الساعة التى ينقسم عليها النهار القسمة الزمانية ، بل المراد مطلق الوقت ، وهو السبق ، وإلا لاقتضى أن يستوى من جاء فى أول الساعة الفلكية ، ومن جاء فى آخرها ، لأنهما حضرا فى ساعة واحدة ، وليس كذلك ، بل من جاء فى أولها أفضل ممن جاء فى آخرها ، والجمع [ساعات ، وسواع] وهو منقوص ، و [ساع] أيضا .

[ساغ يسوغ سوغا] من باب قال : سهل مدخله فى الخلق ، و [أسغته إساغة] : جعلته سائغا ، ويتعدى بنفسه فى لغة ، وقوله تعالى : « ولا يكاد يسيغه » : أى يبتلعه ، ومن هنا قيل : [ساغ فعل الشئ] بمعنى الإباحة ، ويتعدى بالتضعيف ، فيقال : [سوغته] أى أيجته ، و [السواغ] بالكسر : ما يساغ به النصة ، و [أسغتها إساغة] : ابتلعها بالسواغ .

﴿ ساف الرجل الشيء يسوفه سوقا ﴾ من باب قال : اشتبه ، ويقال : إن [المسافة] من هذا ، وذلك أن الدليل يسوف تراب الموضع الذى ضل فيه ، فان [استاف] رائحة الأبوال والأبعار ، علم أنه على جادة الطريق ، وإلا فلا ، قال الشاعر : « إذا الدليل استاف أخلاق الطرق » وأصله مفعلة ، والجمع [مسافات] و [بينهم مسافة بعيدة] ، و [سوف] : كلمة وعد ، ومنه [سوفت به تسويقا] : إذا مطلته بوعد الوفاء ، وأصله أن يقول له مرة بعد أخرى [سوف أفعل] .

﴿ سقت الدابة أسوقها سوقا ﴾ والمفعول [مسوق] على مفعول ، و [ساق الصداق الى امرأته] حمله اليها ، و [أساقه] بالألف : لغة ، و [ساق نفسه] ، و [هو فى السياق] : أى فى النزاع ، و [الساق] من الأعضاء : أثنى ، وهو ما بين الركبة والقدم ، وتصغيرها [سويقة] ، و [السوق] : بذكر ويؤنث ، وقال أبو اسحاق : [اسوق] التى يباع فيها مؤنثة ، وهو أفصح وأصح ، وتصغيرها [سويقة] والتذكير خطأ ، لأنه قيل [سوق نافقة] ولم يسمع نافع ، بغيرها ، والنسبة إليها [سوقى] على أفضلها ، وقولهم : [رجل سوقة] ليس المراد أنه من أهل الأسواق ، كما ظنه العامة ، بل [السوقة] عند العرب : خلاف للملك ، قال الشاعر :

فبيدنا نسوس الناس والأمر أمرنا إذا نحن فيهم سوقة نتنصف

وتطلق [السوقة] على الواحد والثنى والمجموع ، وربما جمعت على [سوق] مثل غرفة وغرف ، و [ساق الشجرة] ما تقوم به ، والجمع [سوق] ، و [ساق حر] : ذكر القمارى ، وهو الورشان ، و [قامت الحرب على ساق] : كناية عن الالتحام والاشتداد ، و [السويق] : ما يعمل من الخنطة والشعير : معروف ، و [تساوقت الابل] : تناهت ، قاله الأزهري وجماعة ، والفقهاء يقولون : [تساوقت الخطبتان] : ويريدون المقارنة والمنعة ، وهو ما إذا وقعتا معا ، ولم تسبق إحداهما الأخرى ، ولم أجده فى كتب اللغة بهذا المعنى .

﴿ السواك ﴾ : عود الأراك ، والجمع [سوك] بالسكون ، والأصل يضمين ، مثل كتاب وكتب ، و [المسواك] : مثله ، و [سوك فاه تسويكا] وإذا قيل [تسوك أو استاك] لم يذكر الفم ، و [السواك] أيضا : مصدر ، ومنه قولهم : و [يكره السواك بعد الزوال] قال ابن فارس : و [السواك] مأخوذة من [تساوقت الابل] إذا اضطربت

أعناقها من الهزال ، وقال ابن جريد : [سكت الشيء أسوكه سوكا] من باب قال : إذا دلكته ، ومنه اشتقاق السؤال .

[سولت له الشيء] بالثقل : زيفته ، و [سألت الله العافية] : طلبتها [سؤالا] ومسئلة [، وجمعها [مسائل] بالهمز ، و [سألته عن كذا] : استعلمته ، و [تساءلوا] سأل بعضهم بعضا ، و [السؤل] : ما يدل ، و [المستول] : المطلوب ، والأمر من سأل [أسأل] بهزة وصل ، فإن كان معه واو جاز الهمز ، لأنه الأصل ، و جاز الحذف للتخفيف ، نحو [وسألو] ، وفيه لغة ، [سال يسأل] من باب خاف ، والأمر من هذه [سل] ، وفي المتن والمجموع [سلا وسلاوا] على غير قياس ، و [سلته] أنا ، وهما [تسالولان] .

[سامت] الماشية [سوما] من باب قال : رعت بنفسها ، ويتعدى بالهزة ، فيقال : [أسامها راعيا] ، قال ابن خالويه : ولم يستعمل اسم مفعول من الرابعي ، بل جعل نسيا منسيا ، ويقال : [أسامها] فهي [سائمة] والجمع [سوام] ، و [سام البائع السلعة سوما] من باب قال أيضا : عرضها للبيع ، و [سامها المشتري ، واستامها] : طلب بيعها ، ومنه [لايسوم أحدكم على سوم أخيه] : أي لا يشتر ، ويجوز حمله على البائع أيضا ، وصورته أن يعرض رجل على المشتري سلعة بثمن ، فيقول آخر عندي مثلها بأقل من هذا الثمن ، فيكون النهي عاما في البائع والمشتري ، وقد تراد الباء في المفعول ، فيقال : [سمت به] ، و [التساوم] بين اثنين : أن يعرض البائع السلعة بثمن ، ويطلبها صاحبه بثمن دون الأول ، و [ساومته سوما] ، و [تساومنا] ، و [استام على السلعة] أي : استام على سوي ، و [سمت ذلا سوما] : أوليته وأهنته ، و [الخيل المسومة] : قال الأزهري : المرسل ، وعليها ركبائها ، قال في الصحاح : [المسومة] : المرعية ، و [المسومة] : المعلقة ، ومنهم من يقول [سام المشتري بها] وذلك إذا ذكر الثمن ، فإن ذكر البائع الثمن قلت : [سامني البائع بها] .

[ساواه مساواة] : مثله وعادله قدرا أو قيمة ، ومنه قولهم : [هذا يساوي درهما] : أي : تعادل قيمته درهما ، وفي لغة قليلة [سوي درهما يسواه] من باب تعب ، ومنعها أبو زيد ، فقال يقال [يساويه] ولا يقال يسواه ، قال الأزهري : وقولهم [لايسوي] : ليس عرييا صحيحا ، و [استوى الطعام] : أي فضع ، و [استوى

القوم في المال] : إذا لم يفضل منهم أحد على غيره ، و [تساوا فيه] ، و [هم فيه سواء] ، و [استوى جالسا ، واستوى على القرس] : استقر ، و [استوى المكان] : اعتدل ، و [سويته] : عدلته ، و [استوى إلى العراق] : قصد ، و [استوى على سرير الملك] : كناية عن التملك ، وإن لم يجلس عليه ، كما قيل مبسوط اليد ، ومقبوض اليد ، كناية عن الجود والبخل ، و [قصعت القوم سوى زيد] : أى ضيعه ، و [أساء زيد في فعله ، وفعل سوءا] ، والاسم [السوءى] على فعلى ، وهو [رجل سوء] بالفتح والاضافة ، و [عجل سوء] فإن عرفت الأول قلب [الرجل السوء ، والعمل السوء] على النعت ، و [أسأت به الظن ، وسؤت به ظنا] يكون الظن معرفة مع الرابحى ، ونكرة مع الثلاثى ، ومنهم من يبيحز نكرة فيهما ، وهو خلاف أحسن به الظن ، و [السيئة] : خلاف الحسنة ، و [السيئ] : خلاف الحسن ، وهو اسم فاعل من [ساء يسوء] : إذا قبح ، وهو [أسوأ القوم] ، وهى [السواء] : أى أقبحهم ، والناس يقولون [أسوأ الأحوال] ويريدون الأقل أو الأضعف ، و [المساواة] : قبيض المساواة ، وأصلها [متساواة] على مفعلة ، بفتح الميم والعين ، ولهذا ترد الواو فى الجمع ، فيقال : هى [المساوى] لكن استعمل انبج مخففا ، و [بليت مساويه] : أى قاضيه ومعايه ، و [السوءة] : العورة ، وهى فرج الرجل والمرأة ، والثنية [سوءتان] والجمع [سوات] سميت سوءة : لأن انكشافها للناس يسوء صاحبها .

{ السين مع الياء وما يثلثهما }

{ ساب } الفرس ونحوه [يسب سيبانا] : ذهب على وجهه ، و [ساب الماء] : جرى ، فهو [سائب] وباسم الفاعل سى ، و [السائبة] : أم البهيرة ، وقيل [السائبة] : كل ناقة تسب لئذر ، فترعى حيث شاءت ، و [السائبة] : العبد يمتق ، ولا يكون لمعتقه عليه ولاه ، فيضع ماله حيث شاء ، قال ابن فارس : وهو الذى ورد النهى عنه ، و [سيبته] بالتشديد ، فهو [مسيب] وباسم المفعول سى ، ومنه [سعيد بن المسيب] وهذا هو الأشهر فيه ، وقيل [سعيد بن المسيب] : اسم فاعل ، قاله القاضى عياض ، وابن المدبني ، وقال بعضهم : أهل العراق يفتحون ، وأهل المدينة يكسرون ، ويجكون عنه أنه كان يقول : [سب الله من سب أبى] ٥

و[انسابت الحية انسابا ، وانساب الماء] : جرى بنفسه ، و[السيب] : الركاز ، وجعه [سيوب] مثل فلس وفلوس ، و[السب] : العطاء .

﴿ ساح في الأرض يسبح سيحا ﴾ ويقال للماء الجاري : [سيح] تسمية بالمصدر ، و[سيحون] بالواو : نهر عظيم ، دون جيحون ، وفي كتاب المسالك : أنه يجري من حدود بلاد الترك ، ويصب في بحيرة خوارزم ، ويعرف بنهر الشاش ، وقال للواحدى في التفسير : هو نهر الهند ، و[سيحان] بالالف : نهر يخرج من بلاد الروم ، ويمر بطرف الشام ، ببلاد تسمى في وقتنا سيس ، ويلتقي مع جيحان ، ويصب في البحر الملح .

﴿ ساريسير سيرا ومسيرا ﴾ يكون بالليل والنهار ، ويستعمل لازما ومتعديا ، فيقال : [سار البعير ، وسرته] ، فهو [مسير] ، و[سيرت الرجل] بالثقل [فسار] ، و[سيرت الدابة] : فإذا ركها صاحبها وأراد بها المرعى ، قيل : [أسارها] : بالالف ، و[السيرة] : الطريقة ، و[سار في الناس سيرة حسنة ، أوقيحة] ، والج [سير] مثل سدره وسدر ، وغلب اسم [السير] في ألسنة الفقهاء : على المغازي ، و[السيرة] أيضا : الهيئة والحالة ، و[السيراء] بكسر السين ، وفتح الياء ، وبالمد : ضرب من البرود ، فيه خطوط صفر ، و[السير] الذي يقد من الجلد ، جعه [سيور] مثل فلس وفلوس ، و[السيارة] : القافلة ، و[سير] بفتحتين : موضع بين بدر والمدينة ، فيه قسمت غنائم بدر ، و[سئر الشيء سؤرا] بالهمزة : من باب شرب : بقى ، فهو [سائر] قاله الأزهرى ، واتفق أهل اللغة أن [سائر الشيء] : باقيه ، قليلا كان أو كثيرا ، قال الصغاني : [سائر الناس] : باقيهم ، وليس معناه جميعهم ، كما زعم من قصر في اللغة باعه ، وجعله بمعنى الجميع من جن العوام ، ولا يجوز أن يكون مشتقا من [سور البلد] : لاختلاف المادتين ، ويتعدى بالهمزة ، فيقال : [أسأرته] ثم استعمل المصدر اسما للبقية أيضا ، وجع على [أسأر] مثل قتل وأقفال .

﴿ السيف ﴾ جعه [سيوف ، وأسيف] ، و[رجل سائف] : معه سيف ، و[سفته أسيفه] من باب باع : ضربته بالسيف ، و[السيف] بالكسر : ساحل البحر .

﴿ السيل ﴾ : معروف ، وجعه [سيول] وهو مصدر في الأصل ، من [سأل الماء يسيل سिला] من باب باع ، و[سيلانا] : إذا طفا وجرى ، ثم غلب [السيل] في

الاجتماع من المطر ، الجارى فى الأودية ، و [أسلته إسالة] : أجريته ، و [السيل] : مجرى السيل ، والجمع [مسایل ، ومسل] بضمين ، وربما قيل : [سلالن] مثل رغيف ورغفان ، و [سال الشيء] : خلاف جد ، فهو [سائل] وقولهم [لافس بها سائلة] سائلة مرفوعة : لأنه خبر مبتدأ فى الأصل ، وحاصل ما قيل فى خبر لالنقى الجنس إن كان معلوما ، فأهل الحجاز يجيزون حذفه وإثباته ، فيقولون لا بأس عليك ، ولا بأس ، والاثبات أكثر ، وبنو تميم يلتزمون الحذف ، وإن لم يكن عليه دليل وجب الإثبات ، لأن المبتدأ لا بد له من خبر ، والنقى العام لا يدل على خبر خاص ، فتعين أن تكون سائلة هى الخبر ، لأن الفائدة لاتم إلا بها : ولا يجوز النصب على أنها صفة تابعة لنفس ، لأن الصفة منفكة عن الموصوف ، غير لازمة له ، يجوز حذفها ، ويبقى الكلام بعدها مفيدا فى الجملة ، فإذا قلت لارجل ظريفا فى الدار ، وحذفت ظريفا بقى لارجل فى الدار ، وأفاد فائدة يحسن السكوت عليها ، وإذا جعلت سائلة صفة ، وقلت لافس لها ، تسلط النقى على وجود نفس ، وبقي المعنى ، وإن كان مية ليس لها نفس ، وهو معلوم الفساد ، لصدق قضيضه قطعا ، وهو كل مية لها نفس ، وإذا جعلت خبرا استقام المعنى ، وبقي التقدير : وإن كان مية لا يسيل معها ، وهو المطلوب ، لأن النقى إنما يسלט على سيلان نفس ، لاعلى وجودها ، ولها فى موضع نصب صفة للنفس ، وقد قالوا لا يجوز حذف العامل ، وإبقاء عمله إلا شاذا .

(سُمته أسامه) مهموز من باب تعب : [سَما ، وسَامة] بمعنى : ضحرت وملته ، ويعبى بالحرف أيضا ، فيقال : [سُمْتُ منه] وفى التنزيل [لا يسأم الانسان من دعاء الخير] .

(سية القوس) خفيفة الياء ، ولامها محذوفة ، وترد فى النسبة ، فيقال [سيوى] والهاء عوض عنها : طرفها المنحنى ، قال أبو عبيدة : وكان رؤبة يهزمه ، والعرب لاتهمزه ، ويقال لسيتها اعليا يدها ، ولسيتها السفلى رجلها ، و [السى] : المثل ، وهما [سيان] أى : مثلان ، و [لاسيا] مشدد : ويجوز تخفيفه ، وفتح السين مع التثنية : لغة ، قال ابن جني يجوز أن تكون مترائدة فى قوله .

«ولاسيا يوم بدارة جلجل» فيكون يوم مجرورا بها على الاضافة ويجوز أن تكون بمعنى الذى ، فيكون يوم مرفوعا لأنه خبر مبتدأ محذوف ، وتقديره : ولا مثل اليوم

الذي هو يوم بدارة جلجل ، وقال قوم يجوز النصب على الاستثناء ، وليس بالجيد ، قالوا ولا يستعمل إلا مع الجحد ، ونص عليه أبو جعفر أحمد بن محمد النحوي في شرح المعطيات ، ولفظه : ولا يجوز أن تقول جاءني القوم سيما زيد ، حتى تأتي بلا ، لأنه كاستثناء ، وقال ابن عيش أيضا ولا يستثنى سيما إلا معها مجدد ، وفي البارع مثل ذلك ، قال وهو منصوب بالنفي ، ونقل السخاوي عن ثعلب : من قاله بغير اللفظ الذي جاء به امرؤ القيس ، فقد أخطأ ، يعني بغير لا ، ووجه ذلك : أن لا وسيا تركبا ، وصارا كالكلمة الواحدة ، وتساق لترجيح ما بعدها على ما قبلها ، فيكون كالخروج عن مساواة ، إلى التفضيل ، فتوهم [تستحب الصدقة في شهر رمضان ، لاسما في العشر الأواخر] : معناه واستحبها في العشر الأواخر أكد وأفضل ، فهو مفضل على ما قبله ، قال ابن فارس : [ولا سيما] : أي ولا مثل ما ، كأنهم يريدون تعظيمه ، وقال ابن الحاجب ، ولا يستثنى بها إلا ما يراد تعظيمه ، وقال السخاوي أيضا : وفيه ايدان بأن له فضيلة ليست لغيره ، إذا تقرر ذلك فلو قيل سيما بغير نفي اقتضى التسوية ، وبقي المعنى على التشبيه ، فيبقى التقدير تستحب الصدقة في شهر رمضان مثل استحبابها في العشر الأواخر : ولا يخفى ما فيه ، وتقدير قول امرؤ القيس : مضى لنا أيام طيبة ، ليس فيها يوم مثل يوم دارة جلجل ، فانه أطيب من غيره ، وأفضل من سائر الأيام ، ولو حذف لا ، بقي المعنى : مضت لنا أيام طيبة ، مثل يوم دارة جلجل ، فلا يبقى فيه مسح وتعظيم ، وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وبقاء عمله إلا شاذا ، ويقال : [أجاب القوم لاسما زيد] والمعنى فانه أحسن إجابة ، فالتفضيل إنما حصل من التركيب ، فصارت لامع سيما بمنزلتها في قولك لارجل في الدار ، فهي المفيدة للنفي ، وربما حذف للعلم بها وهي مرادة ، لكنه قليل ، ويقرب منه قول ابن السراج وابن بابشاذ وبعضهم : يستثنى سيما .

كتب الشين

﴿ الشين مع الباء وما يثلثها ﴾

﴿ شب الصبي يشب ﴾ : من باب ضرب [شبابا ، وشيبة] وهو [شاب] وذلك سن قبل الكهولة ، و [قوم شبان] مثل فارس وفرسان ، والأقنى [شابة] ، والجمع [شواب]

مثل دابة ودواب ، و [شبت الفرس يشب] : نشط ، ورفع يديه جميعا [شبلبا] بالكسر و [شبيبا] ، و [شبت النار تشب] : توقدت ، ويتعدى بالحركة ، فيقال : [شبتها اشبها] من باب قتل : إذا أذ كبتها ، و [شبت الشاعر بفلاحة تشبيبا] : قال فيها الغزل ، وعرض بحبها ، و [شبت قصيدته] : حسنأوزينها بذكر النساء ، و [الشب] : شيء يشبه الزاج ، وقيل نوع منه ، وقال الفارابي [الشب] : حجارة ، منها الزاج وأشباهه ، وقال الأزهري : [الشب] : من الجواهر التي أئبتها الله تعالى في الأرض ، يدبغ به ، يشبه الزنج ، قال : والسباع [الشب] بالباء الموحدة ومحذوف بعضهم ، فجعله بالثاء المثلثة ، وإنما هذا شجر مر الطم : ولا أدري أبدبغ به أم لا ، وقال المطرزي : قولهم [يدبغ بالشب] بالباء الموحدة تصعيف ، لأنه صباغ ، والصباغ لا يدبغ به ، لكنهم محذوفه من الشث ، بالثاء المثلثة ، وهو شجر مثل التفاح الصغار ، وورقه كورق الخلاف ، يدبغ به ، وقال الفارابي أيضا : في فصل الثاء المثلثة : الشث : ضرب من شجر الجبال ، يدبغ به ، فحصل من مجموع ذلك أنه يدبغ بكل واحد منهما ، لثبوت النقل به ، والاثبات مقدم على النفي .

[الشبت] وزان سجل : ثبت معروف ، قاله الفارابي وابن الجواليقي ، وقال الصغاني [الشبت] عربت إلى سبت بالسين المهملة ، قال : وإنما قيل إنه متقل ، لأن باب المتقل كثير ، وباب المخفف نادر ، نحو إبل .

[الشبت] بفتحين : دوية من أحناش الأرض ، والجمع [شبتان] : بالكسر ، و [تشبت به] : أى علق .

[شبحه يشبحه] بفتحين : ألقاه مهدودا بين خشبتين مفروقتين بالأرض ، يفعل ذلك بالمضروب والمصاب ، قال ابن فارس : و [شبحت الشيء] : مددته ، و [الشبح] الشخص ، والجمع [أشباح] مثل سبب وأسباب .

[الشبر] بالكسر : ما بين طرفي الخنصر والابهام بالتفريق المعتاد ، والجمع [أشبار] مثل جل وأحبال ، والبصم ، بضم الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة : ما بين الخنصر والبنصر ، والعقب ، بعين مهملة وتاء مثناة من فوق ، ثم باء موحدة ، وزان سبب : ما بين الوسطى والسبابة ، ويقال هو جعلك الأصابع الأربع مضمومة ، والفتحة ، ما بين السبابة والابهام ، والفوت : ما بين كل أصبعين طولاً ، و [شبرت الشيء شبرا] : من

باب قتل : قسته بالشبر ، و [كم شبر ثوبك] بالفتح : إذا سألت عن المصدر ، و [الشبر] وزن فجلس أيضا : كراء الفعل ، ونهى عنه .

(شع شيعا) : بفتح الباء ، وسكونها تخفيف ، وبعضهم يجعل الساكن اسما لما يشيع به ، من خبز ولحم وغير ذلك ، فيقول : [الرغيف شيعي] : أى يشيعني ، ويتعدى الى المفعول بنفسه ، فيقال : [شيعت لحاؤخرا] : و [رجل شيعان ، وامرأة شيعي] ، و [أشبعته] : أطعمته حتى شبع ، و [تشيع] : تكثر بما ليس عنده . (شبق الرجل شبقا) : فهو [شبق] من باب تعب : هاجت به شهوة النكاح ، و [امرأة شقة] ورجما وصف غير الانسان به .

(شبكة المائد) : جمعها [شباك ، وشبك] أيضا ، و [شبكات] ، و [الشبكة] أيضا : الآبار تكثر في الأرض متقاربة ، مأخوذ من [اشتباك النجوم] ، وهو كثرتها وانضمامها ، وكل متداخلين متشكان ، ومنه [شباك الحديد ، وتشبيك الأصابع] لدخول بعضها في بعض ، و [بينهم شبكة نسب] وزن غرفة .

(الشبل) : ولد الأسد ، والجمع [أشبال] مثل جل وأجال ، وبالواحد سمي ، و [لبؤة مشبل] معها أولادها .

(الشيم) : بفتحين : البرد ، و [يوم ذو شيم] أى ذو برد ، و [الشيم] بالكسر : البارد .

(الشبه) : بفتحين : من المعادن ما يشبه الذهب في لونه ، وهو أرفع الصفر ، و [الشبه] أيضا ، و [الشبيه] مثل كريم ، و [الشبه] مثل حل : المشابه ، و [شبهت الشيء بالشيء] : أخته مقامه ، بصفة جامعة بينهما ، وتكون الصفة ذاتية ومعنوية ، فالذاتية نحو هذا الهرم كهذا الهرم : وهذا السواد كهذا السواد ، والمعنوية نحو زيد كالأسد ، أو كالنار : أى في شدته وبلاده ، وزيد كعمرو أى في قوته وكرمه وشبهه وقد يكون مجازا ، نحو الغائب كالصدم ، والثوب كالهرم ، أى قمة الثوب تعادل الهرم في قدره ، و [أشبه الولد أباه ، وشابهه] إذا شاركه في صفة من صفاته ، و [اشتبهت الأمور ، وتشابهت] : التبت ، فلم تميز ، ولم تظهر ، ومنه [اشتبهت القطة] ونحوها ، و [الشبهة] في العقيدة : المأخذ الملبس ، سميت شبهة : لأنها تشبه الحق : و [الشبهة] : العلة ، والجمع فيهما [شبه ، وشبهات] مثل غرفة وغرف

وغرفات ، و [تشابهت الآيات] : تساوت أيضا ، و [شبهته عليه تشبيها] مثل لبسته عليه تلييسا ، وزناومعنى ، [فالمشابهة] : المشاركة فى معنى من المعانى ، و [الاشتباه] : الالتباس .

(الشين مع التاء وما يثلاثهما)

(شت شتا) من باب ضرب : إذا تفرق ، والاسم [الشتات] ، و [شىء شتيت] وزان كريم : متفرق ، و [قوم شتى] على فعلى : متفرون ، و [جاءوا أشتاتا] : كذلك ، و [شتان ما بينهما] : أى بعد .
(الشتر) : انقلاب فى جفن العين الأسفل ، وهو مصدر من باب تعب ، و [رجل أشتر ، وامرأة شتراء] .

(شتمه شتا) من باب ضرب ، والاسم [الشتيمة] وقولهم [فان شتم فليقل إلى صائم] يجوز أن يحمل على الكلام اللسانى ، وهو الأولى ، فيقول ذلك بلسانه ، ويجوز على الكلام النفسانى ، والمعنى : لا يجيبه بلسانه ، بل بقلبه ، ويجعل حاله من يقول كذلك ، ومثله قوله تعالى : « إنما نطعمكم لوجه الله » الآية ، وهم لم يقولوا ذلك بلسانهم ، بل كان حالهم حال من يقوله ، وبعضهم يقول فان شوم ، يجعله من المفاعلة ، وبابها الغالب أن تكون من اثنين ، يفعل كل واحد منهما بصاحبه ما يفعله صاحبه به ، مثل ضاربته وحاربه ، ولا يجوز حل الصائم على هذا الباب ، فانه منهى عن السباب ، وقد تكون المفاعلة من واحد ، لكن بينه وبين غيره ، نحو عاقبت اللص ، فهى محمولة على الفعل الثلاثى ، وقد علم بذلك أن المفاعلة ان كانت من اثنين ، كانت من كل واحد ، وان كانت بينهما ، كانت من أحدهما ، ولا تكاد تستعمل المفاعلة من واحد ، ولها فعل ثلاثى من لفظها الا نادرا ، نحو صادمه الجار ، بمعنى صدمه ، وزاجه ، بمعنى زوجته ، وشاتمته ، بمعنى شتمه ، ويدل على هذا الحديث الصحيح : « وان امرؤ قاتله أو شاتمته » ، فيجوز شتم وشوم ، ولكن الأول شتم بغير واو ، لأنه من الباب الغالب .

(الشتا) : قيل جمع [شتوة] مثل كلبة وكلاب ، نقله ابن فارس عن الخليل ، ونقله بعضهم عن الفراء وغيره ، ويقال انه مفرد علم على الفصل ، ولهذا جمع على [أشتية] وجع فعال على أفعلة ، مختص بالذكر ، واختلف فى النسبة فن جعله جمعا قال فى النسبة

[شتوى] ردًا إلى الواحد ، وربما فتحت التاء فقل [شتوى] على غير قياس ، ومن جعله مجردا نسب إليه على لفظه ، فقال [شتائى وشتاوى] ، و [المشتاة] بفتح الميم : بمعنى الشتاء ، والجمع [المشاق] ، و [شتونا بمكان كذا شتوا] من باب قتل : أقنا به شتاء ، و [أشيتنا] بالآلف : دخلنا فى الشتاء ، و [شتا اليوم] ، فهو [شتات] من باب قال أيضا : إذا اشتد برده .

﴿ الشين مع التاء وما يثلثهما ﴾

﴿ الثث ﴾ : هو شجر طيب الريح ، مرّ الطعم ، وينبت فى جبال الغور ، وتقدم فى الباب الموحدة .

﴿ رجل شئن ﴾ الأصابع ، وزان فلس : غليظها ، و [قد شئت الأصابع] من باب تعب : إذا غلظت من العمل ، و [شتل] باللام مكان النون : على البدل .

﴿ الشين مع الجيم وما يثلثهما ﴾

﴿ شجب شجبا ﴾ فهو [شجب] من باب تعب : إذا هلك ، و [تشاجب الأمر] : اختلط ودخل بعضه فى بعض ، ومنه اشتقاق [المشجب] بكسر الميم ، قاله ابن فارس ، وقال الأزهرى [المشجب] : خشبات موثقة ، قصب ، فينشر عليها الثياب .
﴿ الشجة ﴾ : الجراحة ، وإنما تسمى بذلك : إذا كانت فى الوجه أو الرأس ، والجمع [شجاج] مثل كلبة وكلاب ، و [شجات] أيضا على لفظها ، و [شجه شججا] من باب قتل ، على القياس ، وفى لغة من باب ضرب : إذا شق جلده ، ويقال هو مأخوذ من [شجت السفينة البحر] : إذا شقته جارية فيه .

﴿ الشجر ﴾ : ماله ساق صلب ، يقوم به كالنخل وغيره ، الواحدة [شجرة] ويجمع أيضا على [شجرات ، وأشجار] ، و [شجر الأمر بينهم شجرا] من باب قتل : اضطرب ، و [اشتجروا] : تنازعوا ، و [تشاجروا بالرمح] : طاعنوا ، و [أرض شجراء] : كثيرة الشجر ، و [المشجرة] بفتح الميم والجيم : موضع الشجر ، و [المشجر] بكسر الميم : أعواد تربط ويوضع عليها المتاع ، كالشجب .

﴿ شجع ﴾ بالضم [شجاعة] : قوى قلبه ، واستهان بالحروب ، جزاء وإقداما ، فهو [شجاع ، وشجاع] ، ويؤعقل تفتح الشين حلا على قهضه ، وهو جبان ، وبعضهم يكسر للتخفيف ، و [امرأة شجيبة] باطاء ، وقيل فيها أيضا [شجاع ،

وشجاعة] ، و [رجال شجعان] بالكسر والضم ، وقال ابن دريد : الضم خطأ ، و [شجعة] بالكسر مثل غلام وغلبة ، و [شجعاء] مثل شريف وشرفاء ، قال أبو زيد : وقد تكون الشجاعة في الضعيف ، بالنسبة إلى من هو أضعف منه ، و [شجع شجعا] من باب تعب : طال ، فهو [أشجع] وبه سمي ، و [امرأة شجعاء] مثل أحر وحراء ، و [الشجاع] : ضرب من الحيات .

﴿ الشجن ﴾ بفتحين : الحاجة ، والجمع [شجون] مثل أسد وأسود ، و [أشجان] أيضا مثل سبب وأسباب ، و [الشجنة] وزان سدره : الشجر الملتف .

﴿ شجى الرجل يشجى شجى ﴾ من باب تعب : حزن فهو [شج] بالقص ، وربما قيل على قلة [شجى] بالثقل كاقيل حزن وحزين ، ويتعدى بالحركة ، فيقال : [شجاه الهم يشجوه شجوا] من باب قتل إذا أحزنه .

﴿ الشين مع الحاء وما يتلثما ﴾

﴿ الشح ﴾ : البخل ، و [شح يشح] من باب قتل ، وفي لغة من بابى ضرب وتعب ، فهو [شحيح] ، و [قوم أشحاء ، وأشحة] ، و [تشاح القوم] بالضعف : إذا شح بعضهم على بعض .

﴿ شحنت الحديد أشحذها ﴾ بفتحين والفتح مججمة : أعددتها ، و [شعدته] : ألحقت عليه في المسئلة .

﴿ الشحر ﴾ : ساحل البحر بين عدن وعمان ، وقيل بليدة صغيرة ، وتفتح الشين وتكسر .

﴿ الشحم ﴾ من الحيوان : معروف ، و [الشحمة] : أخص منه والجمع [شحوم] مثل فلس وفلوس ، و [شحم] بالضم [شحامة] : كثرة شحم جسده ، فهو [شحيم] ، و [شحمة الأذن] : مالان في أسفلها ، وهو معلق القرط .

﴿ شحنت ﴾ البيت وغيره [شحنا] من باب تقع : ملأته ، و [شحنه شحنا] : طرده ، و [الشحاء] : العداوة والبغضاء ، و [شحنت عليه شحنا] من باب تعب : حقدت وأظهرت العداوة ، ومن باب نفع لغة ، و [شاحته مشاحنة] ، و [تشاحن القوم] .

﴿ الشين مع الخاء وما يثلثهما ﴾

﴿ شخبت أوداج القتييل دما شخبا ﴾ من بابي قتل ونفع : جوت ، و [شخب] اللبن وكل مائع [شخبا] : درّ وسال ، و [شخبته أنا] يتعدى ولا يتعدى .
 ﴿ شخص شخص ﴾ بفتحين ، [شخصوصا] : خرج من موضع الى غيره ، ويتعدى بالهمزة ، فيقال : [أشخصته] ، و [شخص شخصوا] أيضا : ارتفع ، و [شخص البصر] : إذا ارتفع ، ويتعدى بنفسه فيقال : [شخص الرجل بصره] : إذا فتح عينيه لا يطرف ، و ربما يعدى بالباء ، قليل : [شخص الرجل يبصره] فهو [شاخص] ، و [أبصار شاخصة ، وشواخص] ، و [شخص السهم شخصوا] : جاوز الهدف من أعلاه ، و [أشخص الراى] بالألف : إذا جاوز سهمه الغرض من أعلاه ، و [شخص يزيد أمر شخصا] من باب تعب : ورد عليه وأقلقه ، و [الشخص] : سواد الانسان تراه من بعد ، ثم استعمل في ذاته ، قال الخطابي : ولا يسمى شخصا الا جسم مؤلف ، له شخوص وارتفاع .

﴿ الشين مع الدال وما يثلثهما ﴾

﴿ شدخت رأسه شدخا ﴾ من باب نفع : كسرتة ، وكل عظم أجوف إذا كسرتة فقد [شدخته] ، و [شدخت القصب] : كسرتة [فانشدخ] .
 ﴿ شد الشيء يشد ﴾ من باب ضرب [شدة] : قوى ، فهو [شديد] ، و [شدته شدا] من باب قتل : أوقته : و [الشدة] بالفتح : المرة منه ، و [شدت العقدة ، فاشتدت] ، ومنه [شد الرجال] وهو كناية عن السفر ، و [رجل شديد] : بخيل ، و [شدت عليه] : شدت خفف .

﴿ الشدق ﴾ : جانب الفم ، بالفتح والكسر ، قلله الأزهرى ، وجع المفتوح [شدوق] مثل فلس وفلاس ، وجع المكسور [أشداق] مثل جل وأجال ، و [رجل أشدق] : واسع الشدقين ، و [شدق الوادى] بالكسر عرضه وناحيته .

﴿ شدا يشدو شدوا ﴾ من باب قتل : جمع قطعة من الأبل وساقها ، ومنه قيل لمن أخذ طرفا من العلم أو الأدب واستدل به على البعض الآخر [شدا] وهو [شاد] .

﴿ الشين مع الذال وما يثلثهما ﴾

﴿ الشذب ﴾ بفتحين : ما يقطع من أغصان الشجرة المتفرقة ، وقيل [الشذب] :

الشوك والقشر ، و [شذبه شذبا] من باب ضرب : قطعت شذبه ، و [شذبت] بالثقل : مبالغة وتكثير ، وكل شيء هذبته بتنحية غيره عنه ، فقد شذبته .

﴿ شذ يشذ ويشذ شذوا ﴾ : انفرد عن غيره ، و [شذ] : نفر ، فهو [شاذ] ، و [الشاذ] في اصطلاح النحاة : ثلاثة أقسام ، أحدها ما شذ في القياس دون الاستعمال ، فهذا قوى في نفسه ، يصح الاستدلال به ، والثاني ما شذ في الاستعمال دون القياس ، فهذا لا يحتاج به في تمهيد الأصول ، لانه كالمفروض ، ويجوز للشاعر الرجوع اليه ، كالأجل ، والثالث ما شذ فيهما ، فهذا لا يعول عليه ، لفقد أصله ، نحو [المنا] في [المنازل] ، وتقول النحاة : شذ من القاعدة كذا من الضابط ، ويريدون خروجه مما يسطيه لفظ التحديد من عمومته ، مع محته قياسا واستعمالا .

﴿ الشاذروان ﴾ بفتح الذال : من جدار البيت الحرام ، وهو الذي ترك من عرض الأساس خارجا ، ويسمى تآزيرا ، لأنه كالآزار للبيت .

﴿ الشذى ﴾ مقصور : كسر العود ، الواحدة [شذاة] مثل حصي وحصاة ، و [الشذى] : الأذى والشر ، يقال : [أشذيت وآذيت] ، و [الشذوات] : سفن صغار كالزاب ، الواحدة [شذوة] .

﴿ الشين مع الراء وما يشتمها ﴾

﴿ الشرذمة ﴾ : الجع القليل من الناس ، وقد يستعمل في الجمع الكثير ، إذا كان قليلا بالإضافة الى من هو أكثر منهم ، وفي التنزيل « إن هؤلاء لشرذمة قليلون » ، يعني أتباع موسى عليه السلام ، وكانوا ستمائة ألف ، فجعلوا قليلين ، بالنسبة الى أتباع فرعون ، و [الشرذمة] : القطعة من الشيء .

﴿ الشرب ﴾ : ما يشرب من المائعات ، و [شربته شربا] بالفتح ، والاسم [الشرب] بالضم ، وقيل هما لغتان ، والفاعل [شارب] ، والجمع [شاربون وشرب] مثل صاحب ومحب ، ويجوز [شربة] مثل كافر وكفرة ، قال السرقسطي : ولا يقال في الطائر [شرب الماء] ولكن يقال بحساء ، وتعلم في الحاء ، وقال ابن فارس في متخير الألفاظ : العب شرب الماء من غير مص ، وقال في البارع : قال الأصمعي : يقال في الحافر كنه وفي القلف : جرع الماء يجرعه ، وهذا كنه يدل على أن [الشرب] : مخصوص بالمص حقيقة ، ولكنه يطلق على غيره مجازا ، و [الشرب] بالكسر : النصيب من الماء ،

[والمشربة] بفتح الميم والراء : الموضع الذي يشرب منه الناس ، وبضم الراء وفتحها : الفرفة ، و[ماء شروب ، وشريب] : صالح لأن يشرب ، وفيه كراهة ، و[الشارب] : الشعر الذي يسيل على الفم ، قال أبو حاتم : ولا يكاد يثنى ، وقال أبو عبيدة : قال الكلايون [شاربان] باعتبار الطرفين ، والجمع [شوارب] .

[الشرح] بفتح السين : عرى العيبة ، والجمع [أشراج] مثل سبب وأسباب ، و[الشرح] مثل فلس ما بين الدبر والاندئين ، قاله ابن القطاع ، و[أشرجها] بالألف : داخلت بين أشراجها ، و[الشرح] أيضا : جمع حلقة الدبر الذي ينطبق ، و[شرحت اللبن] بالتشديد : فضدته ، وهو ضم بعضه الى بعض ، و[الشريجة] وزان كريمة : شيء يفسح من سف النخل ونحوه ، ويحمل فيه البطيخ وغيره ، والجمع [شرائج] ، و[الشريجة] أيضا : ما يضم من القصب ، ويجعل على الحوائث كالأبواب ، و[الشرجة] : مسيل ماء ، والجمع [شراج] مثل كلبة وكلاب ، وبعضهم يحذف الهاء ، ويقول [شرح] ، و[الشريج] : معرب من شيره ، وهو دهن السمسم ، ور بما قيل للدهن الأبيض ، وللعصير قبل أن يتغير ، شيرج ، تشبيها به لصفائه ، وهو بفتح الشين ، مثله زنب وسيقل وعيطل ، وهذا الباب باتفاق ملحق بباب فعل ، نحو جعفر ، ولا يجوز كسر الشين ، لأنه يصير من باب درهم ، وهو قليل ، ومع قلته فأمثلته محصورة ، وليس هذا منها .

[شرح الله صدره للإسلام شرحا] : وسعه لقبول الحق ، وتصغير المصدر [شرح] وبه سى ، ومنه القاضى شرح ، وكنى به أيضا ، ومنه [أبو شريح] واسمه خويلد ابن عمرو الكعبي العدوي ، ومنه اشتق اسم المرأة [شراحة الهمدانية] مثال سباطة ، وهي التي جلدها على ، ثم رجها ، و[شرحت الحديث شرحا] بمعنى : فسرتة وينته وأوضحت معناه ، و[شرحت اللحم] : قطعته طولا ، والثقل مبالغة وتكثير . [الشرخ] مثال فلس : تناج كل سنة من الابل ، و[شرخا السهم] : زنتا فوقه ، وهو موةع الوز منها ، و[شرح الشباب] : أوله ، و[شرخا الرجل] : آخرته واسطته . [شرد البعير شردا] : من باب تعب : ند وفر ، والاسم [الشرد] بالكسر ، و[شردته تشريدا] .

[الشرد] : السوء والفساد والظلم ، والجمع [شردور] ، و[شررت يارجل] من باب

تعب ، وفي لغة من باب قرب ، و [الشر] : السوء ، وقول النبي صلى الله عليه وسلم [والشر ليس إليك] : نفى عنه الظلم والفساد ، لأن أفعاله تعالى صادرة عن حكمة بالغة ، والموجودات كلها ملكه ، فهو يفعل في ملكه ما يشاء ، فلا يوجد في فعله ظلم ولا فساد ، و [رجل شر] : أى ذو شر ، و [قوم أشرار] ، و [هذا شر من ذاك] ، والأصل [أشر] بالألف على أفعال ، واستعمال الأصل لغة لبني عامر ، وقرئ في الشاذ : « من الكذاب الأشر » : على هذه اللغة ، و [الشرار] منطائر من النار ، الواحدة [شرارة] ، و [الشرر] : مثله وهو مقصور منه .

﴿ شرزة شرزا ﴾ من باب ضرب : قطعه ، و [الشيراز] مثال دينار : اللين الرائب ، يستخرج منه ماؤه ، وقال بعضهم : لبن يغلى حتى يشخن ، ثم يفشف حتى يتشعب ، ويميل طعمه إلى الجوضة ، والجمع [شواريز] ، و [شيراز] : بلد بفارس ، ينسب إليها بعض أصحابنا .

﴿ شرس شرسا ﴾ فهو [شرس] من باب تعب ، والاسم [الشراسة] بالفتح ، وهو سوء الخلق ، و [شرست نفسه] بكسر الراء وضها .

﴿ شرط الحاجم شرطا ﴾ من بابي ضرب وقتل ، الواحدة [شرطة] ، و [شرطت عليه كذا شرطا] أيضا ، و [اشترطت عليه] ، وجع الشرط [شروط] مثل فلس وفلس ، و [الشرط] بفتحين : العلامة ، والجمع [أشراط] مثل سبب وأسباب ، ومنه [أشراط الساعة] و [الشرطة] وزان غرفة ، وفتح الراء مثال رطبة : لغة قليلة ، و [صاحب الشرطة] : يعنى الحاكم ، و [الشرطة] بالسكون والفتح أيضا : الجند ، والجمع [شرط] مثل رطب ، و [الشرط] على لفظ الجمع : أعوان السلطان ، لأنهم جعلوا لأنفسهم علامات يعرفون بها للأعداء ، الواحد [شرطة] مثل غرف جمع غرفة ، وإذا نسب إلى هذا قيل [شرطي] بالسكون رداً إلى واحده ، و [شرط المعزى] بفتحين : رذالها ، قال بعضهم : واشتقاق [الشرط] من هذا ، لأنهم رذال ، و [الشرط] : خيط أو جبل يقتل من خوص ، و [الشرطية] : فى معنى الشرط : وجعها [شرائط] .

﴿ الشرعة ﴾ بالكسرة : الدين ، و [الشرع ، والشرعة] : مثله ، مأخوذ من الشرعية ، وهى مورد الناس للاستقاء ، سميت بذلك لوضوحها وظهورها ، وجعها

[شرايع] ، و [شرع الله لنا كذا يشرعه] : أظهره وأوضحه ، و [المشرعة] بفتح الميم والراء : شريعة الماء ، قال الأزهري : ولا تسميها العرب [مشرعة] حتى يكون الماء عددا لا تقطاع له ، كماء الأنهار ، ويكون ظاهرا معينا ، ولا يستقي منه برشاء ، فإن كان من ماء الأمطار ، فهو الكَرَج بفتح الحاء ، و [الناس في هذا الأمر شرع] بفتح الحاء ، وتسكن الراء للتخفيف : أى سواء ، و [شرعت في الأمر أشرع شروعا] : أخذت فيه ، و [شرعت في الماء شروعا ، وشرعا] : شرعت بكفيك ، أودخلت فيه ، و [شرعت المال أشرعه] : أوردته الشريعة ، و [شرع هو] يتعدى ولا يتعدى : وفي لغة يتعدى بالهزمة ، و [شرع الباب إلى الطريق شروعا] : اتصل به ، و [شرعته أنا] يستعمل لازما ومتعديا ، ويتعدى بالألّف أيضا ، فيقال : أشرعته : إذا فتحته وأوصلته ، و [طريق شارع] : يسلكه الناس عامة ، فاعل بمعنى مفعول ، مثل طريق قاصد ، أى مقصود ، والجمع [شوارع] ، و [أشرعت الجناح إلى الطريق] بالألّف : وضعته ، و [أشرعت الرمح] : أملكته ، و [شراع السفينة] وزن كتاب : معروف . **الشرف** : العلو ، و [شرف فهو شريف] ، و [قوم أشرف ، وشرفاء] ، و [استشرفت الشيء] : رفعت البصر أنظر إليه ، و [أشرفت عليه] بالالف : اطلعت عليه ، و [أشرف الموضع] : ارتفع ، فهو [مشرف] ، و [شرفة القصر] : جمعها [شرف] مثل غرفة وغرف ، و [مشارف الأرض] : أعاليها ، الواحد [مشرف] بفتح الميم والراء ، و [سيف مشرف] قيل منسوب إلى مشارف الشام ، وهى أرض من قرى العرب ، تدنو من الريف ، وقيل هذا خطأ ، بل هى نسبة إلى موضع من اليمن .

شرقت الشمس شرقا : من باب قعد ، و [شرقا] أيضا : طلعت ، و [أشرقت] بالألّف : أضاءت ، ومنهم من يجعلهما بمعنى ، و [أشرق] دخل في وقت الشروق ، ومعناه قولهم : [أشرق ثبير ، كما نغير] : أى ندفع في السير ، و [أيام التشريق] : ثلاثة ، وهى بعد يوم النحر ، قيل سميت بذلك لان لحوم الاضاحي [تشرق فيها] : أى تقعد في الشرفة ، وهى الشمس ، وقيل : [تشريقها] : تقطيعها وتشريحها ، و [شرقت الشاة شرقا] من باب تعب : إذا كانت مشقوقة الأذن بانتسين ، فهى [شرقاء] ، ويتعدى بالحركة ، فيقال : [شرقها شرقا] من باب قتل ، و [الشرق] :

جهة شروق الشمس ، و [المشرق] : مثله ، وهو بكسر الراء في الأكثر ، وبالفتح ، وهو القياس ، ولكنه قليل الاستعمال ، وفي النسبة [مشرق] بكسر الراء وفتحها ، و [شرق زيد بريقه شرقا] فهو [شرق] من باب تعب ، و [شرق الجرح بالدم] : امتلاء .

(شركته في الأمر أشركه) من باب تعب : [شركا ، وشركة] وزان كلم وكلة بفتح الأول وكسر الثاني : إذا صرت له شريكا ، وجمع الشريك [شركاء ، وأشراك] ، و [شركت بينهما في المال تشريكا] ، و [أشركته في الأمر والبيع] بالألف : جعلته لك شريكا ، ثم خفف المصدر ، بكسر الأول ، وسكون الثاني ، واستعمال المنقذ أغلب ، فيقال : [شركت ، وشركة] كما يقال كلم وكلة على التخفيف ، نقله الحجة في التفسير ، واسماعيل بن هبة الله الموصلي على ألفاظ المذهب ، ونص عليه صاحب المحكم وابن القطاع ، وباسم الفاعل وهو [شريك] سمي ، ومنه [شريك بن سحماه] : الذي قذف به هلال بن أمية امرأته ، و [شاركه ، وتشاركوا ، واشتركوا] ، و [طريق مشترك] بالفتح ، والأصل مشترك فيه ، ومنه [الأجير المشترك] : وهو الذي لا يخص أحدا بعمله ، بل يعمل لكل من يقصده بالعمل ، كالخياط في مقاعد الأسواق ، و [الشرك] : النصيب ، ومنه قولهم ، و [لو أعتق شركا له في عبد] : أى نصيبا ، والجمع [أشراك] : مثل قسم وأقسام ، و [الشرك] اسم من [أشرك بالله] : إذا كفر به ، و [شرك الصائد] : معروف ، والجمع [أشراك] مثل سبب وأسباب ، وقيل : [الشرك] جمع [شركة] مثل قصب وقصبه ، و [شرك النعل] : سيرها الذي على ظهر القدم ، و [شركتها] بالثقل : جعلت لها شركا ، وفي حديث ، أنه عليه الصلاة والسلام صلى الظهر حين صار النائم مثل الشرك ، يعني : استبان النائم في أصل الحائط ، من الجانب الشرقي عند الزوال ، فصار في رؤية العين كقدر الشرك ، وهذا أقل ما يعلم به الزوال ، وليس تحديدا ، و [المسئلة المشتركة] اسم فاعل مجازا ، لأنها شركت بين الأخوة ، وبعضهم يجعلها اسم مفعول ، ويقول هي محل التشريك والاشتراك ، والأصل [مشترك فيها] ولهذا يقال : مشتركة ، بالفتح أيضا ، على هذا التأويل .

(الشرم) : شق الأنف ، ويقال قطع الأرنبة ، وهو مصدر من باب تعب ، ورجل

[أشرم] وامرأة [شرماء] .

(شره) : على الطعام وغيره [شرها] من باب تعب : حرص أشد الحرص ، فهو [شره] .

(شريت المتاع أشريه) : إذا أخذته بئمن ، أو أعطيته بئمن ، فهو من الأضداد ، و [شريت الجارية شرى] فهي [شرية] فصيحة بمعنى مفعولة ، و [عبد شرى] ويجوز [بشرية ، ومشرى] والفاعل [شار] ، والجمع [شراة] مثل قاض وقضاة ، وتسمى الخوارج [شراة] ، لأنهم زعموا أنهم شروا أنفسهم بالجنة ، لأنهم فارقوا أئمة الجور ، وإنما ساغ أن يكون [الشرى] من الأضداد : لأن المتبايعين تبايعا الثمن والمثمن ، فكل من العوضين مبيع من جانب ، ومشرى من جانب ، وبعد [الشراء] ويقصر ، وهو الأشهر ، ويحكى أن الرشيد سأل اليزيدى : والكسائى عن قصر الشراء ومده ، فقال الكسائى مقصور لا غير ، وقال اليزيدى يقصر ويمد ، فقال له الكسائى من أين لك ؟ فقال اليزيدى : من المثل السائر : «لا يفتر بالحرة عام هداؤها ، ولا بالامة عام شرائها» : فقال الكسائى : ما ظننت أن أحدا يجمل مثل هذا ، فقال اليزيدى : ما ظننت أن أحدا يفترى بين يدى أمير المؤمنين وإذا نسبت الى المقصور قلبت الياء واوا ، والشين باقية على كسرهما ، فقلت [شروى] كما يقال : ربوى ، وجوى ، وإذا نسبت إلى الممدود ، فلا تغير .

(الشين مع الزاى والراء)

(نظر اليه شزرا) : إذا كان بمؤخر عينه ، كالعرض المتقضب ، و [حبل شزور] : مقنول مما يلي اليسار .

(الشين مع السين والعين)

(شسع البعل) : معروف ، والجمع [شسوع] مثل حل وحول ، و [شسعتها أشسها] بفتحيتين : عملت لها شسعا ، و [أشسعتها] بالالف : مثله ، و [شسع المكان يشسع] بفتحيتين : بعد فهو [شاسع] ، و [بلاد شاسعة] .

(الشين مع الطاء وما يثلثهما)

(الشطبة) : سعة النخل الخضراء ، والجمع [شطب] مثل تمرة وتمر ، و [أرض مشطبة] : خط فيها السيل خطا ليس بالكثير .

﴿ شطار كل شيء ﴾ : نصفه ، و [الشطر] : القصد والجهة ، قال الله تعالى : « فرلوا وجوهكم شطره » : أى قصده وجهته ، قال ابن فارس وغيره ، و [شطرت الدار] : بعدت ، و [منزل شطير] : بعيد ، ومنه يقال [شطر فلان على أهله يشطر] من باب قتل : إذا ترك موافقتهم ، وأعيامهم لؤماً وخبثاً ، وهو [شاطر] ، و [الشطارة] : اسم منه ، و [الشطرنج] : مغرب ، بالفتح ، وقيل بالكسر ، وهو المختار ، قال ابن الجوابلى فى كتاب ما تلحن فيه العامة : ومما يكسر والعامة تفتح أو تضمه ، و [هو الشطرنج] بكسر الشين ، قالوا : وإنما كسر ليكون نظير الأوزان العربية ، مثل جرد حل ، إذ ليس فى الألفية العربية فعل بالفتح ، حتى يحمل عليه .

﴿ شطت الدار ﴾ : بعدت : و [شط فلان فى حكمه شطوطا ، وشططا] : جار وظلم ، و [شط فى القول شططا ، وشطوطا] : أغاظ فيه ، و [شط فى السوم] : أفرط ، والجمع من بابى ضرب وقتل ، و [أشط فى الحكم] بالألف ، وفى السوم أيضا لغة ، و [الشط] : جانب النهر ، وجانب الوادى ، والجمع [شطوط] ، مثل فلس وفلوس .

﴿ شطنت الدار شطونا ﴾ من باب قعد : بعدت ، و [الشطن] : الجبل ، والجمع [أشطان] مثل سبب وأسباب ، وفى [الشيطان] قولان : أحدهما أنه من [شطن] إذا بعد عن الحق ، أو عن رحمة الله ، فتكون النون أصلية ، ووزنه فعال ، وكل عات متمرد من الجن والانس والدواب ، فهو شيطان ، ووصف أعرابى فرسه فقال [كأنه شيطان فى أشطان] والقول الثانى : أن الياء أصلية : والنون زائدة ، عكس الأول ، وهو من [شاط يشيط] : إذا بطل أو احترق ، فوزنه فعلا ن .

﴿ شاطئ الوادى ﴾ : جانبه ، و [شطاء البات] : ما خرج من الأصل ، وقوله تعالى : « أخرج شطاءه » : المراد بالسبيل وهو فراخ الزرع ، عن ابن الأعرابى ، و [أشطأ الزرع] بالألف : إذا أفرخ .

﴿ الشين مع الظاء وما يثمتها ﴾

﴿ الشظف ﴾ بفتحين : شدة العيش وضيقه ، و [شظف السهم] : دخل بين الجلد واللحم .

﴿ الشظية ﴾ من الخشب ونحوه : الفلقة التى [تنشطى] عند الكثير ، يقال : [نشطت العصا] : إذا صارت هلقة ، والجمع [شظايا] .

﴿ الشين مع العين وما بينهما ﴾

﴿ الشعب ﴾ بالكسر: الطريق ، وقيل الطريق في الجبل ، والجمع [شعاب] ، و [الشعب] بالفتح : ما انقسمت فيه قبائل العرب ، والجمع [شعوب] مثل فلس وفلس ، ويقال : [الشعب] : الحى العظيم ، و [شعبت القوم شعبا] من باب نفع : جمعهم وفرقتهم ، فيكون من الأضداد ، وكذلك في كل شيء ، قال الخليل : استعمال الشيء في الضدين من عجائب الكلام ، وقال ابن دريد ليس هذا من الأضداد ، وإنما هما لغتان لقومين ، ومن التفريق اشتق اسم النية [شعوب] وزان رسول ، لأنها تفرق الخلائق ، وصار علما عليها ، غير منصرف ، ومنهم من يستعمل عليها الألف واللام ، لها للصفة في الأصل ، وسعى الرجل بهذا الاسم ، لشدة ، وفي الحديث : « فقتله ابن شعوب » واسمه [شداد بن الأسود بن شعوب] وإنما قيل [ابن شعوب] لأنه أشبه أباه في شدة ، هكذا نسب السهيلي ، وقيل عن الجدي أنه [شداد بن جعفر ابن شعوب] ، و [الشعوبية] بالضم : فرقة فضل الحجم على العرب ، وإنما نسب الى الجمع ، لأنه صار علما ، كالأضداد ، ويقال أنساب العرب ست مراتب ، شعب ، ثم قبيلة ، ثم عمارة ، بفتح العين وكسرها ، ثم بطن ، ثم نخذ ، ثم فصيلة ، [فالشعب] : هو النسب الأول كعدنان ، والقبيلة : ما انقسم فيه أنساب الشعب ، والعمارة : ما انقسم فيه أنساب القبيلة ، والبطن : ما انقسم فيه أنساب العمارة ، والفخذ : ما انقسم فيه أنساب البطن ، والفصيلة : ما انقسم فيه أنساب الفخذ ، غزيرة شعب ، وكنانة قبيلة ، وقريش عمارة ، وقصى بطن ، وهاشم نخذ ، والعباس فصيلة ، و [شعبان] من الشهور : غير منصرف ، وجعه [شعبانات ، وشعابين] ، و [شعبان] : حى من همدان ، من اليمن ، وينسب اليه [عامر الشعبي] قاله ابن فارس والأزهري ، وقال الفاراني : [شعب] وزان فلس : حى من اليمن ، وينسب إليه [عامر الشعبي] ، و [الشعبة] من الشجرة : النصف المتفرع منها ، والجمع [شعب] مثل غرفة وغرف : وفي الحديث : « إذا جلس بين شعبها الأربع » : يعنى يديها ورجليها : على التشبيه بأغصان الشجرة ، وهو كناية عن الجماع ، لأن القعود كذلك مظنة الجماع : فكنى بها عن الجماع ، و [الشعبة] من الشيء : الطائفة منه ، و [انشعب الطريق] : افترق : وكل مسلك وطريق [منشعب] بفتح الميم والعين ، و [انشعبت أغصان الشجرة] : تفرعت عن

أصلها وتفرقت ، وتقول : [هذه المسئلة كثيرة الشعب والانشاب] : أى التفاريع ،
و [شعبت الشيء شعبا] من باب فقع : صدعته وأصلحته ، واسم الفاعل [شعبا] .
(شعث الشعر شعثا) فهو [شعث] من باب تعب : تغير وتلبد ، لقلة تعهده بالهجن ،
و [رجل أشعث ، وامرأة شعشاء] مثل أعر وجراء ، وسمى بالأول ، وكفى بالثاني ،
ومنه [أبو الشعثاء المحاربي] من التابعين ، كوفي ، و [الشعث] أيضا : الوسخ ،
و [رجل شعث] : وسخ أجسد ، و [شعث الرأس] أيضا ، و [هو أشعث أغبر] أى من
غير استعداد ، ولا تنظف ، و [الشعث] أيضا : الانتشار والتفرق ، كما يتشعب زاس
السواك ، وفي الدعاء : « لم الله شعثكم » : أى جمع أمركم .
(شعوذ الرجل شعوذ) ومنهم من يقول [شعبد شعبدة] وهو بالذال المهجمة ،
وليس من كلام أهل البادية ، وهى لعب يرى الانسان منه ما ليس له حقيقة كالسحر .
(الشعر) يسكون العين ، فيجمع على [شعور] مثل فلس وفلوس ، ويفتحها ،
فيجمع على [أشعار] مثل سبب وأحباب ، وهومن الانسان وغيره ، وهو مذكرة
الواحدة [شعرة] وإنما جمع الشعر تشبيها لاسم الجنس بالفرد كما قيل إبل وإبال ،
و [الشعرة] وزان سدره : شعر الركب ، للنساء خاصة قاله فى العباب ، وقال الأزهري :
[الشعرة] الشعر النابت على عانة الرجل ، وركب المرأة ، وعلى ماورداهما ، و [الشعر]
بلفتح : كثرة الشجر فى الأرض ، و [الشعار] بالكسر : ماولى الجسد من الثياب ،
و [شاعرتها] : نمت معها فى شعار واحد ، و [الشعار] أيضا : علامة القوم فى الحرب ،
وهو مايتأدون به ، يعرف بعضهم بعضا ، والعيد : [شعار من شعائر الاسلام] ،
و [الشعائر] : أعلام الحج وأفعاله : الواحدة [شعيرة ، أو شطرة] بالكسر ،
و [المشاعر] : مواضع للناسك ، و [الشعر الحرام] جبل بأخر من دلفة ، واسمه
قزح ، وميمه مفتوحة على المشهور ، وبعضهم يكسرها ، على التشبيه باسم الآلة ،
و [الشعر] : حب معروف ، قال الزجاج : وأهل نجد تؤثته ، وغيرهم يذكروه ، فيقال :
[هى الشعر ، وهو الشعر] ، و [الشعر العربى] : هو النظم للموزون ، وحسنه :
ما تركب تركبا متعاضدا ، وكان مقفى : موزونا ، مقصودا به ذلك ، فإخلا من هذه
القيود ، أو من بعضها فلا يسمى شعرا ، ولا يسمى قائله شاعرا ، ولهذا ماورد
فى الكتاب أو السنة موزونا ، فليس بشعر : لعدم القصد أو التقية ، وكذلك مايجرى

على السنة بعض الناس من غير قصد ، لأنه مأخوذ من [شعرت] : إذا فطنت وعلمت ، وسمى [شاعرا] : فطنته وعلمه به ، فإذا لم يفصده ، فكأنه لم يشعر به ، وهو مصدر في الأصل ، يقال : [شعرت أشعر] من باب قتل : إذا قلته ، وجع [الشاعر شعراء] . وجع فاعل على فعلاه نادر ، ومثله عاقل وعقلاء ، وصالح وصلحاء ، وبارح وبرحاء هند قوم ، وهو شدة الأذى من التبريح ، وقيل البرحاء غير جمع ، قال ابن خالويه : وإما جمع [شاعر] على [شعراء] لأن من العرب من يقول [شعر] بالضم ، فقياسه أن تجيء السفة على فصيل ، نحو شرف فهو شريف ، فلا قيل كذلك لالتبس [بشعير] : الذي هو الحب ، فقالوا [شاعر] ولحوا في الجمع بناءه الأصلي ، وأما نحو علماء ، وحلماء ، فجع عليهم وحليم ، و [شعرت بالشئ شعورا] من باب قصد ، و [شعرا وشعرة] بكسرهما : علمت ، و [ليت شعري] : ليتني علمت ، و [أشعرت البدنة أشبعارا] : حزنت بنامها ، حتى يسيل الدم ، فيعلم أنها هدى ، فهي [شعيرة] . [الشعلة من النار] : معروفة ، و [شعلت النار تشعل] بفتحتين ، و [اشتعلت] : توقدت ، ويتعدى بالهمزة ، فيقال [أشعلتها] واستعمال الثلاثي متعديا لغة ، ومنه قيل [اشتعل فلان غضبا] : إذا امتلأ غيظا ، وقوله تعالى : « واشتعل الرأس شيئا » فيه استعارة بديهة ، شبه انتشار الشيب باشتعال النار ، في سرعة التهابه ، وفي أنه لم يبق بعد الاشتعال إلا الخود .

﴿ الشين مع الفين وما يثلها ﴾

﴿ شفت القوم ، وعليهم ، وبهم ، شفيا ﴾ من باب نفع : هيجت الشر بينهم .
 ﴿ شفر البلد شفورا ﴾ من باب قصد : إذا خلا عن حافظ يمنعه ، و [شفر الكلب شفرا] من باب نفع : رفع إحدى رجليه ليبول ، و [شفرت المرأة] : رفعت رجلها للنكاح ، و [شفرتها] : فعلت بها ذلك ، يتعدى ولا يتعدى ، وقد يتعدى بالهمز ، فيقال : [أشفرتها] ، و [شاغر الرجل الرجل شفارا] من باب قاتل : زوج كل واحد صاحبه بجرهته ، على أن يضم كل واحدة صدق الأخرى ، ولا مهر سوى ذلك ، وكان ساقما في الجاهلية ، قيل مأخوذ من [شفر البلد] وقيل من [شفر بوجهه] : إذا رفعها ، و [الشفر] وزن سلام : الفارغ .

﴿ شقف الطوى قلبه شقفا ﴾ من باب نفع ، والاسم [الشقف] بفتحتين : بلغ

[شغفه] بالفتح : وهو غشاؤه ، و [شغفه المال] : زين له فأجبه ، [فهو مشغوف به] .
 [شغله الأمر شغلا] : من باب فتح ، فالأمر [شغل] ، وهو [مشغول] ، والاسم
 [الشغل] بضم الشين ، وتضم العين ، وتسنكن للتخفيف ، و [شغلت به] بالبناء
 للمفعول : تلهيت به ، قال الأزهرى ، و [اشتغل بأمره] فهو [مشغول] أى بالبناء
 للفاعل ، وقال ابن فارس : ولا يكادون يقولون [اشتغل] وهو جائز ، يعنى بالبناء
 للفاعل ، ومن هنا قال بعضهم : [اشتغل] بالبناء للمفعول ، ولا يجوز بناؤه للفاعل ،
 لأن الافتعال ان كان مطاوعا فهو لازم لا غير ، وإن كان غير مطاوع ، فلا بد أن يكون
 فيه معنى التعدى ، نحو اكتسبت المال ، واكتشلت ، واختضبت ، أى كملت عني ،
 وخضبت يدي ، واشتغلت ليس بمطاع ، وليس فيه معنى التعدى ، وأجيب بأنه في
 الأصل مطاوع لفعل حجب استعماله في فصيح الكلام ، والأصل [أشطته] بالألف
 [فاشتغل] مثل أسرقته فاحترق ، وأكثته فاكتمل ، وفيه معنى التعدى ، فأنك تقول
 [اشتغلت بكذا] فالجار والمجرور في معنى المفعول ، وقد نص الأزهرى على استعمال
 [مشغل] ، و [مشغول] .

[شغيت السن شغى] : من باب قع : زادت على الأسنان ، وخالف مثبتها منبت
 غيرها ، فهي [شافية] فالرجل [أشفى] والمرأة [شفواء] ، والجمع [شغو] مثل
 أجر وجراء وجر ، وقال ابن فارس [الشغى] : أن تتقدم الأسنان العليا على السفلى ،
 ومنه قيل للعقاب [شفواء] لفضل منقارها الأعلى على الأسفل ، وقال الأزهرى
 [للسن الشافية] معنيان : أحدهما أن تكون زائدة ، والثاني أن تكون أطول
 أو أكبر أو مخالفة لمنبت التي تليها .

﴿ الشين مع الفاء وما يثلثها ﴾

﴿ شفر العين ﴾ : حرف الجفن ، الذى ينبت عليه الهذب ، قال ابن قتيبة : والعامة
 تجعل أشفار العين الشعر ، وهو غلط ، وإنما [الأشفار] : حروف العين ، التي ينبت
 عليها الشعر ، والشعر : الهذب ، والجمع [أشفار] مثل قتل وأقتل ، و [شفر كل
 شىء] : حرقه ، ومنه [شفر الفرج] : حرقه ، والجمع [أشفار] وأما قولهم [ما بالدار
 شفر] : أى أحد ، فهذه وحدها بالفتح ، والضم فيها لغة ، حكاه ابن السكيت ،
 و [شفير كل شىء] : حرقه ، كالنهر وغيره ، و [مشفر البعير] بكسر الميم : كالجلجلة

من الفرس ، و [الشفرة] : المذبة ، وهى السكين العريض ، والجمع [شفار] مثل كلبة وكلاب ، و [شفرات] مثل سبعة وسجدة .

(شفعت الشيء شفعا) من باب نفع : ضممته الى الفرد ، و [شفعت الركعة] : جعلتها فتيحة ، ومن هنا اشتقت [الشفعة] وهى مثال غرفة ، لأن صاحبها يشفع ماله بها ، وهى اسم للام المشفوع ، مثل اللقمة ، اسم للشيء الملقوم ، وتستعمل بمعنى التملك لذلك للام ، ومنه قولهم : [من ثبت له شفعة ، فأخر الطلب بغير عنده] بطلت شفعتة [ففى هذا المثال جمع بين المعنيين ، فان الأولى للبال ، والثانية للتملك ، ولا يعرف لها فعل] ، و [شفعت فى الامر شفعا ، وشفاعة] : طالبت به وسيلة أو ذمام ، واسم الفاعل [شفيع] ، والجمع [شفعاء] مثل كريم وكرماء ، و [شافع] ايضا ، وبه ضمى ، وينسب اليه [شافعى] على لفظه ، وقول العامة شفيعوى خطأ لعدم السماع ، ومخالفة القياس ، و [استشفعت به] : طلبت الشفاعة .

(الشفان) : فعلان مثل غضبان ، قيل ربح فيها برد وندوة ، وقيل مطر وبرد ، ولهذا قال بعض الفقهاء [الشفان] مطروزيادة ، قال ابن دريد وابن فارس ، و [الشفيف] مثل كريم : برد ربح فى ندوة ، وهو الشفان ، قال .

• أجهاد شفان لما شفيف . وقال ابن السكيت ايضا [الشفيف ، والشفان] : البرد ، وقال السرقسطى : [الشفيف] : شدة الحر ، وقال قوم : شدة البرد ، وقال قوم : برد ربح فى ندوة ، واسم تلك الريح [شفان] ، و [ثوب شفيف] : أى رقيق ، و [شف يشف] من باب ضرب [شفوفا] فهو [شف] ايضا ، بالكسر ، والفتح لغة ، والجمع [شفوف] مثل فلوس ، وهو الذى يستشف ماوراه : أى يبصر ، و [شف الشيء يشف شفا] مثل جل يحمل جلا : إذا زاد ، وقد يستعمل فى التص أيضا ، فيكون من الاضداد ، يقال : [هذا يشف قليلا] : أى ينقص ، و [أشفت هذا سنى هذا] : أى فضلت .

(الشفق) : الحجرة ، من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة ، فإذا ذهب قيل : [غاب الشفق] حكاه الخليل ، وقال الفراء : سمعت بعض العرب يقول [عليه ثوب كاشفق] وكان أحر ، وقال ابن قتيبة [الشفق الأحمر] : من غروب الشمس ، الى وقت العشاء الآخرة ، ثم يغيب ، ويبقى الشفق الأبيض ، إلى نصف الليل ، وقال

الزجاج [الشفق] : الحرة التي ترى في المغرب ، بعد سقوط الشمس ، وهذا هو المشهور في كتب اللغة ، وقال الطرزي : [الشفق] : الحرة ، عن جماعة من الصحابة والتابعين ، وقول أهل اللغة ، وبه قال أبو يوسف ومحمد ، وعن أبي هريرة أنه البياض ، وبه قال أبو حنيفة ، وعن أبي حنيفة قول متأخر ، أنه الحرة ، و [أشفقت من كذا] بالآلف : جذرت ، و [أشفقت على الصغير] : حنوت وعطفت ، والاسم الشفقة ، و [شفقت أشفق] من باب ضرب لغة ، فأنا [شفق وشفيق] .

[الشفة] مخفف ، ولما محذوفة ، والهاء عوض عنها ، والمغرب فيها اللتان ، منهم من يجعلها هاء ، ويبنى عليها تصاريف الكلمة ، ويقول الأصل [شفة] وتجمع على [شفاء] مثل كلمة وكلا بـ ، وعلى [شفها] مثل سجدة وسجدات ، وتضمر على [شفية] ، و [كلمته مشافهة] ، و [الحروف الشفوية] ومنهم من يجعلها واوا ، ويبنى عليها تصاريف الكلمة ، ويقول الأصل [شفوة] وتجمع على [شفوات] مثل شهوة وشهوات ، وتضمر على [شفية] ، و [كلمته مشافاة] ، و [الحروف الشفوية] ونقل ابن فارس القولين عن الخليل ، وقال الأزهري أيضا : قال الليث تجمع الشفة على [شفها] وشفوات والهاء أقس ، والواو أعم ، لأنهم شبهوها بشفوات ، وتصلها حذف هائها ، وناقض الجوهري ، فأذكر أن يقال أصلها الواو ، وقال تجمع على [شفوات] ويقال [ماسمعت منه بنت شفة] : أي كلمة ، ولأنكون الشفة الابن الانسان ، ويقال في الفرق [الشفة] : من الانسان ، والمشفّر ، من ذى الخف ، والجحفة من ذى الخافر ، والمقمة من ذى الظلف ، والظلم والحروط من السباع ، والمفسر يفتح الميم وكسرهما ، والسين مفتوحة فيهما ، من ذى الجناح الصائد ، والمفتقر من غير الصائد ، والفتنسية من الخنزير .

[شفى الله المريض يشفيه] من باب رمى [شفاء] : عافاه ، و [أشفيت بالعدو] وتشفيت به : من ذلك ، لأن الغضب النكامن كالدهاء ، فإذا زال بما يطلبه الانسان من عدوه ، فكأنه برى من دائه ، و [أشفيت على الشيء] بالآلف : أشرفت ، و [أشفى المريض على الموت] ، و [شفا كل شيء] : حرفة .

[الشين مع القاف وما ينلتها]

[الشقرة] من الألوان : حرة علوية أيضا في الانسان ، وحرة صافية في الخيل ، وهـ

ابن فارس ، و [شقر شقرا] من باب تعب ، فهو [أشقر] والأشقر [شقراء] ، والجمع [شقر] ، و [شقران] وزن عيان : من ذلك ، وبه سقى ، ومنه [شقران] : مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسمه صالح ، و [دم أشقر] : إذا صار علقا ، لم يله غبار ، قاله الأزهري ، و [الشقر] مثال تعب : شقائق النعمان ، الواحدة [شقرة] بالهاء ، وليس بمسموم ، و [الشقراق] : طائر ، يسمى الأخیل ، وفيه لغات ، أحدها فتح الشين ، وكسر القاف ، مع الثقیل ، والثانية كسر الشين ، مع الثقيل ، وأفكرها ابن قتيبة ، ويخطئها من لحن العامة ، والثالثة الكسر ، وسكون القاف ، وهو دود من الحماة ، أخضر اللون ، أسود المنقار ، وبأطراف جناحيه سواد ، ويظهرهما حرة .

(الشقص) : الطائفة من الشيء ، والجمع [أشقاص] مثل حل وأجبال ، و [المشقص] بكسر الميم : سهم فيه فصل عريض .

(شققته شقا) من باب قتل ، و [الشق] بالكسر : نصف الشيء ، و [الشق] : المشقة ، و [الشق] : الجانب ، و [الشق] : الشقيق ، وجمع الشقيق [أشقاء] ، مثل شحيح وأشقاء ، و [الشق] بالفتح : انقراج في الشيء ، وهو مصدر في الأصل ، والجمع [شقوق] مثل فليس وفلوس ، و [انشق الشيء] : إذا انفرج فيه فرجة ، و [شق الأيمن علينا] يفتح : من باب قتل أيضا ، فهو [شاق] ، و [المشقة] : منه ، و [شقت السفرة] أيضا ، وهي [شقة شاقة] : إذا كانت بعيدة ، و [الشقة] من الثياب ، والجمع [شقق] مثل غرفة وغرف ، و [شاقه مشاقة] وشقاقا : خالقه ، ولحقته أن يأتي كل منهما ما يشق على صاحبه ، فيكون كل منهما في شق غير شق صاحبه ، و [شقائق النعمان] : هو الشقر ، وسمى بذلك ، لأن النعمان من أسماء السم ، فهو أخوه في لونه ، ولا واحد له من لفظه ، وقيل واحدته شقيقة .

(شقى يشقى شقاء) : ضد سعد ، فهو [شقى] ، و [الشقوة] بالكسر ، و [الشقاوة] بالفتح : اسم منه ، و [أشقاء الله] بالأنف .

(الشين مع الكاف وما ينثما)

(شكرت الله) : اعترفت بنعمته ، وفعلت ما يجب من فعل الطاعة ، وترك المعصية ، ولما يكون الشكر بالقول والعمل ، ويتعدى في الأكثر باللام ، فيقال : [شكرت

له شكرا وشكرانا [وربما تعدى بنفسه ، فيقال : [شكرته] وأنكره الأصمعي في السعة ، وقال بابه للشعر ، وقول الناس في القنوت [نشكرك ، ولأنكفرك] : لم ثبت في الرواية المنقولة عن عمر ، على أن له وجها ، وهو الإزدواج ، و [نشكرت له] : مثل [شكرت له] ، و [شكر المرأة] : فرجها ، والجمع [شكار] مثل سهم وسهم ، وقد يطلق [الشكر] على النكاح ، ومن الأول قول يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امرأته إليه في مهرها [أن سألتك تمن شكرها] .
 (شكس شكسا وشكاسة) فهو [شكس] مثل شرس شراسة : فهو شرس ، وزنا ومعنى .

(الشك) : الارتباب ، ويستعمل الفعل لازما رمتعديا بالحرف ، فيقال : [شك الأمر يشك شكاً] : إذا التبس ، و [شككت فيه] قال أئمة اللغة [الشك] : خلاف اليقين ، فقولهم : خلاف اليقين : هو التردد بين شيئين ، سواء استوى طرفاه أو رجح أحدهما على الآخر ، قال تعالى : «فان كنت في شك مما أنزلنا إليك» قال المفسرون أى غير مستيقن وهويم الحالتين ، وقال الأزهري في موضع من التهذيب : الظن هو الشك ، وقد يجعل بمعنى اليقين ، وقال في موضع [الشك] : نقيض اليقين ، ففسر كل واحد بالآخر ، وكذلك قال جماعة ، وقال ابن فارس : الظن يكون شكاً و يقيناً ، ويقال أصل الشك اضطراب القلب والنفس ، وقد استعمل الفقهاء الشك في الحالين ، على وفق اللغة نحو قولهم [من شك في الطلاق ، ومن شك في الصلاة] : أى من لم يستيقن ، وسواء رجح أحد الجانبين أم لا ، وكذلك قولهم : [من يقين الطهارة ، وشك في الحدث وعكسه] أنه يبنى على اليقين ، وخالف الرافعي ، فقال : من يمين الحدث ، وظن الطهارة عمل بالظن ، ووافق فيمن يقين الطهارة ، وشك في الحدث ، أو ظنه ، أنه يبنى على يقين الطهارة ، وهو كلنفرد بالفرق ، وقد ناقض قوله ، فقال في باب (ما الغالب في مثله التجاسة) : يستصحب طهارته في أحد القولين ، تمسكا بالأصل المستيقن ، إلى أن يزول بيقين بعده ، كما في الأحداث ، فقوله الى أن يزول ييقين بعده ، كالنص في المسئلة ، كما قاله غيره أيضا ، وقال الرافعي أيضا في (باب الوضوء) : إذا شك في الطهارة ، بعد يقين الحدث ، يؤمر بالوضوء ، وهو كما لو ظن ، لأن الشك تردد بين احتمالين ، وهو مرادف للظن لغة ، وفي اصطلاح الأصوليين :

أن الظن هو راجح الاحتمالين ، فالخرج الظن عن كونه شكاً : وبالملة فالظن لا يساوى اليقين ، فكيف يرجح عليه ، حتى يعارضه ، وقد ثبت أن الأقوى لا يرفع بأضعف منه ، فإن قيل للراد باليقين في الفروع الظن المؤكد ، قيل سلمناه ، فلا يرفع إلا بأقوى منه ، ولا يقال يكفي في الطهارة ظن حصولها ، بدليل أنه يجوز أن يتوضأ بما يظن طهوريته ، لأننا نقول : مجرد الظن غير كاف في الحكم بإيقاع الأفعال ، لأن الأصل عدم الإيقاع ، ولأن شغل النية يقين ، فلا تحصل البراءة منه الا يقين ، كما لو أجنب ، وظن أنه اغتسل ، وكذا لو دخل وقت الصلاة ، وظن أنه صلى ، أو ظن أنه أخرج الزكاة ، إلى غير ذلك ، لا أثر لهذا الظن ، وأما ظن الطهورية فهو عمل بالأصل ، وهو عدم ظنارئ بزيها ، وذلك تأكيد لما هو الأصل ، بل لو شك في مزيل الطهورية ، صليح العمل بالأصل ، فذلك عمل بالأصل ، لا بالظن ، وأما ظن الوضوء ، فهو عمل بطارئ ، والأصل عدمه ، وهو إيقاع التطهير ، و [شككته بالرجح شكاً] : طعنته ، و [شك القوم بيوتهم] جملوا مصطفة متقاربة ، ومنه يقال [شكك الأرحام] : إذا اختلفت ، وكل شيء ضمنت : فقد شككته .

(الشكال) للدابة : معروف ، وجهه [شكل] مثل كتاب وكتب ، و [شكلته شكلاً] من باب قتل : قيدته بالشكال ، و [شكك الكتاب شكلاً] : أعلمته بعلامات الاعراب ، و [أشكلته] بالالف لغة ، و [أشكل الأمر] بالالف : التبس ، و [أشكل النخل] : أدرك ثمره ، و [الشكل] : المثل يقال : هذا شكل هذا ، والجمع [شكول] مثل فلس وفلوس ، وقد يجمع على [أشكال] ويقال إن [الشكل] : الذي يشاكل غيره في طبعه أو وصفه من أفعاله ، و [هو يشاكله] : أى يشابهه ، و [امرأة ذات شكل] بالكسر : أى دل ، و [الشكلة] كالجرة وزناومعنى ، لكن يخاطبها بياض ، ورجل [أشكل] .

(شكوته شكواً) من باب قتل ، والاسم [شكوى ، وشكاية ، وشكاة] فهو [مشكوت ، ومشكى] ، و [اشتكى منه] ، و [الشكية] : اسم للمشكوت ، مثل الزمية اسم للزمية ، و [الشكى] : الشاكي ، و [الشكى] : للمشكوت ، و [أشكىته] بالالف : فعلت به ما يهوج إلى الشكوى ، و [أشكىته] : أزلت شكايته ، فلهزمة السلب ، مثل : أعربت : إذا أزلت عربه ، وهو فساد ، ومنه شكوتنا إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم حر الرضا في جباها ، فلم يشكنا : أى لم يزل شكايئنا ، و [شكا الى فما أشكيت] : أى لم أزع عما يشكو .

﴿ الشين مع اللام وما يثلثهما ﴾

﴿ شلت اليد تشل شلاء ﴾ من باب تعب ، ويدغم المصدر أيضا : إذا فسدت عروقها ، فبطلت حركتها و [رجل أشل ، وامرأة شلاء] واستعمل الفقهاء الشلل في الذكر أيضا ، لأنه يفسد بذهاب حركته ، وقالوا : [ذكر أشل] ، وفي الدعاء [لا تشل يده] مثل تعب ، وقالوا : [عين شلاء] : وهي التي فسدت بذهاب بصرها ، ويتعدى بالهمزة ، فيقال : [أشل الله يده] ، و [شلت الرجل شلا] من باب قتل : طردته ، و [شلت الثوب شلا] : خطته خياطة خفيفة .

﴿ السيل ﴾ وزان زينب زوان الحنطة ، و [شالم] لغة ، وأصله محمى ، ويقال : أحد طرفيه حاد ، والآخر غليظ .

﴿ الشلو ﴾ : العضو ، والجمع [أشلاء] مثل جل وأجال ، وقال ابن دريد [شلو الانسان] : جسده بعد بلاءه ، ومنه يقال : [بنو فلان أشلاء في بني فلان] : أى بقايا فيهم ، و [أشليت الكلب وغيره أشلاء] : دعوته ، و [أشليته على الصيد] : مثل أغريته وزنا ومعنى ، قاله ابن الاعراب وجاعة ، قال :

أتينا أبا عمرو فأشلى كلابه علينا فكدنا بين يديه نؤكل

ومنع ابن السكيت أن يقال أشليته بالصيد ، بمعنى أغريته ، ولكن يقال : أسده

﴿ الشين مع الميم وما يثلثهما ﴾

﴿ شمت به يشمت به ﴾ : إذا فرح بمصيبة نزلت به ، والاسم [الشماتة] ، و [أشمت الله به العدو] .

﴿ شمش الجبل يشمش ﴾ بفتحين : ارتفع ، فهو [شامخ] ، و [جبال شامخة ، وشاخات ، وشواخ] ومنه قيل [شمش بأفد] : إذا تكبر وتعظم .

﴿ التسمير في الأمر ﴾ : السرعة فيه والخفة ، و [شمر ثوبه] : رفعه ، ومنه قيل :

[شمر في العبادة] : إذا اجتهد وبالف ، و [شمريت السهم] : أرسلته مصقيا على الصيد .

﴿ والشمرائح ﴾ : ما يكون فيه الرطب ، و [الشمروخ] وزان عصفور لفة فيه ، والجمع

فيهما [شمرايح] ومثله عسكال وعشكول ، وعنقاد وعنقود .

﴿ الشمس ﴾ : أتى ، وهو واحدة الوجود ، ليس لها ثاني ، ولهذا لا تثنى ولا تجمع ،
 لهذا اسموا [بعبد شمس] باضافة الأول الى الثاني ، واختلفوا في المراد بشمس ، فقيل
 المراد هذا النير ، وعلى هذا فشمس عمتع الصرق ، للعلية والتأنيث ، أو العدل عن
 الألف واللام ، وقال ابن الكلبي : [شمس] هنا : ضم قديم ، وقد تسموا به قديما ،
 وأول من سعى به سبأ بن يشجب ، وعلى هذا فهو منصرف ، لأنه ليس فيه علة ،
 وهذا أوضح في المعنى ، لأنهم تسموا بهود ، وعبد الدار ، وعبد يغوث ، ولم نعرفهم
 تسموا بشيء من النيرين ، و [شمس يومنا] من بابي ضرب وقتل : صار ذا شمس ،
 وقال ابن فارس : اشتدت شمس ، و [شمس الفرس يشمس ويشمس] أيضا [شموسا ،
 وشماسا] بالكسر : استعصى على رأكبه ، فهو [شمس] ، و [خيل شمس] مثل
 رسول ورسول قال : « ركض الشموس ناجزا بناجر » : قالوا ولا يقال : فرس
 شموص ، بالصاد ، ومنه قيل للرجل الصعب الخلق : [شمس] أيضا ، و [شماس]
 بصيغة اسم فاعل للبالغة ، و [شماسة] بفتح الشين والتخفيف ، وحكى ضم الشين .
 ﴿ الشمع ﴾ : الذي يستصح به ، قال ثعلب : بفتح الميم ، وان شئت أسكنتها ، وقال
 ابن السكيت : [الشمع] بفتح الميم ، وبعض العرب يخفف ثانيه ، وقال ابن فارس :
 وقد يفتح الميم ، فأفهم أن الاسكان أكثر ، وعن الفراء : القتح كلام العرب والمولون
 يسكنونها .

﴿ شملهم الأمر شملا ﴾ : من باب تعب : عهم ، و [شملهم شمولاً] من باب قعد :
 لغة ، و [أمر شامل] : عام ، و [جمع الله شملهم] : أي ما تفرق من أمرهم ،
 و [فرق شملهم] : أي ما اجتمع . من أمرهم ، و [الشملة] : كساء صغير يؤثر به ،
 والجمع [شمالات] مثل سجدة وضجذات ، و [شمال] أيضا مثل كلبة وكلاب ،
 و [الشمال] : الريح تقابل الجنوب ، وفيها خمس لغات ، الأكثر بوزن سلام ،
 وشمال مهموز ، وزان جعفر ، وشمأل ، على القلب ، وشمل ، مثل سبب ، وشمل
 مثل فلس ، و [اليد الشمال] : بالكسر : خلاف اليمين ، وهي مؤنثة ، وجعها
 [أشمل] مثل ذراع وأذرع ، و [شمائل] أيضا ، و [الشمال] أيضا : الجهة ،
 و [التفت يمينا وشمالا] : أي جهة اليمين ، وجهة الشمال ، وجعها [أشمل ، وشمائل] ،
 أيضا ، و [الشمال] : الخلق ، و [ناقة شمال] بالكسر ، و [شمليل] : سريعة

خفيفة ، و [اشتمل اشتالا] : أسرع ، قال الجوهري : [اشتمال الصماء] أن يجمل جسده كله بالكساء أو بالازار ، وزاد بعضهم على ذلك : لم يرفع شيئا من جوانبه .
 ﴿ شمت الشيء أشمه ﴾ من باب تعب ، و [شمته شما] من باب قتل : لغة ، و [اشتمت] : مثل شمت ، و [المسموم] : ما شتم كالرياحين ، مثل الماء كؤل لما يؤكل ، ويتعدى بالهمزة ، فيقال : [أشمته الطيب] ، و [الشم] : ارتفاع الأنف ، وهو مصدر ، من باب تعب ، فالرجل [أشم] والمرأة [شماء] ، والجمع [شم] مثل أحر وجراء وجر .

﴿ الشين مع النون وماثلتهما ﴾

﴿ الشويز ﴾ : نوع من الحبوب ، ويقال : هو الحبة السوداء .
 ﴿ شنع الشيء ﴾ بالضم [شناعة] قبح ، فهو [شنيع] ، والجمع [شنع] مثل يريد ورد : و [شنت عليه الأمر] : نسبت به الى الشناعة .

﴿ الشنق ﴾ بفتحين : ما بين الفريضتين ، والجمع [أشناق] مثل سبب وأسباب ، وبعضهم يقول : هو الوقص ، وبعض الفقهاء يخص الشنق بالابل ، والوقص بالبقر والغنم ، و [الشنق] أيضا : مادون الدية الكاملة ، وذلك أن يسوق ذوالجالة الدية الكاملة ، فإذا كان معاهدة جراحات فهي الأشناق ، كأنها متعلقة بالدية العظمى ، و [الأشناق] : أيضا الأروش ، كلها من الجراحات ، كللوفة وغيرها ، و [الشنق] أيضا : أن تزيد الابل في الجالة سنا أو سعا ، ليوصف بالوفاء ، و [الشنق] : نزاع القلب الى الشيء ، و [الشناق] بالكسر : خيط يشده قم القربة ، و [شنت البعير شنتا] من باب قتل : رفعت رأسه بزمامه ، وأنت راكمه ، كما يفعل الفارس بفرسه ، و [أشقته] بالأنف : لغة ، و [أشنق هو] بالأنف : أى رفع رأسه ، وعلى هذا فيستعمل الرباعى لازما ومعديا .

﴿ الشن ﴾ : الجلد البالى ، والجمع [شنان] مثل سهم وسهام ، و [الشن] : الغرض ، جمعه [شنان] أيضا ، و [شنت الغارة شنانا] من باب قتل : فرقها ، والمراد الخيل المغيرة ، و [أشنتها] بالأنف : لغة حكاهما في الجمل .

﴿ شنته ﴾ أشنؤه من باب تعب [شنانا] مثل فلس ، و [شنانا] بفتح النون وسكونها : أبغضته ، والفاعل [شانى وشانته] ، فى المؤنث ، و [شنت بالأمر] : اعترفت به .

﴿ الشين مع الهاء وما يثلاثهما ﴾

﴿ الشهب ﴾ مصدر من باب قع ، وهو أن يغلب البياض السواد ، والاسم [الشهباء] ، و [بقل أشهب ، وبغلة شهباء] .

﴿ الشهد ﴾ : الفصل في شمعها ، وفيه لغتان : فتح الشين لقيم ، ووجهه [شهاد] مثل سهم وسهام ، وضمتها لأهل العالية ، و [الشهيد] : من قتله الكفار في المعركة ، فعمل بمعنى مفعول ، لأن ملائكة الرحمة شهدت غسله ، أو شهدت نقل روحه إلى الجنة ، ولأن الله شهد له بالجنة ، و [استشهد] بالبناء للمفعول : قتل شهيدا ، والجمع [شهداء] وشهدت الشيء اطلعت عليه ، وعايينته ، فأنا [شاهد] ، والجمع [أشهاد ، وشهود] مثل شريف وأشراف ، وقاعد وقعود ، و [شهيد] أيضا ، والجمع [شهداء] ويعتدى بالهمزة ، فيقال : [أشهدته الشيء] ، و [شهدت على الرجل بكذا] ، و [شهدت له به] ، و [شهدت العيد] : أدركته ، و [شاهدته مشاهدة] مثل عايينته معاينة ، وزنا ومعنى ، و [شهد بالله] : حلف ، و [شهدت المجلس] : حضرته ، فأنا [شاهد ، وشهيد] أيضا ، وعليه قوله تعالى : « فن شهد منكم الشهر فليصمه » أي من كان حاضرا في الشهر ، مقيما غير مسافر ، فليصم ما حضر وأقام فيه ، وانتصاب الشهر على الظرفية و [صلينا صلاة الشاهد] أي صلاة المغرب : لأن الغائب لا يقصرها ، بل يصلها كالشاهد ، و [الشاهد يرى ما لا يرى الغائب] : أي الحاضر يعلم ما لا يعلم الغائب ، و [شهد بكذا] يعتدى بالياء ، لأنه بمعنى أخبر به ، ولهذا قال ابن فارس [الشهادة] : الاخبار بما قد شوهد . ﴿ فائدة ﴾ جرى على السنة الأمة ، سلفها وخلفها في أداء الشهادة [أشهد] مقتصرين عليه ، دون غيره من الالفاظ ، الدالة على تحقيق الشيء ، نحو أعلم وأيقن ، وهو موافق لالفاظ الكتاب والسنة أيضا ، فكان كالأجاء على تعيين هذه اللفظة ، دون غيرها ، ولا يخلو من معنى التبعيد ، إذ لم ينقل غيره ، ولعل السرفية أن الشهادة اسم من المشاهدة ، وهي الاطلاع على الشيء عيانا ، فاشتراط في الأداء ما يفيء عن المشاهدة ، وأقرب شيء يدل على ذلك ما اشتق من اللفظ ، وهو أشهد ، بلفظ المضارع ، ولا يجوز شهدت ، لأن الماضي موضوع للاخبار عما وقع ، بحوققت ، أي فيما مضى من الزمان ، فلو قال شهدت : احتمل للاخبار عن الماضي ، فيكون غير محبذ به في الحال ، وعليه قوله تعالى ، حكاية عن أولاد يعقوب عليهم السلام

« وما شهدنا إلا بما علمنا » ، لأنهم شهدوا عند أيهم أولا بسرقة ، حين قالوا : ان ابنك سرق ، فلما اتهمهم اعتذروا عن أنفسهم ، بأنهم لا صنع لهم في ذلك ، وقالوا : وما شهدنا عندك سابقا ، بقولنا ان ابنك سرق ، الا بما عايناه من اخراج الصواع من رحله ، والمضارع موضوع للاخبار في الحال ، فاذا قال أشهد ، فقد أخبر في الحال ، وعليه قوله تعالى : « قالوا نشهد إنك لرسول الله » : أى نحن الآن شاهدون بذلك ، وأيضا فقد استعمل أشهد في القسم ، نحو [أشهد بالله لقد كان كذا] أى أقسم ، فتضمن لفظ أشهد معنى المشاهدة ، والقسم والاخبار في الحال ، فكان الشاهد قال أقسم بالله ، لقد اطاعت على ذلك ، وأنا الآن أخبر به ، وهذه للمعاني مفقودة في غيره من الألفاظ ، فلهذا اقتصر عليه احتياطا ، واتباعا للأثر ، وقولهم أشهد أن لا إله إلا الله ، تعدى بنفسه ، لأنه بمعنى أعلم ، و [استشهدته] : طلبت منه أن يشهد ، و [الشهيد] المحض وزنا ومعنى ، و [تشهد] قال كلمة التوحيد ، و [تشهد في صلاته] : في التحيات ، و [الشهادتين] : بنون مفتوحة بعد الألف ثم جيم : يقال : هو يزر القنب .

(الشهر) : قيل معرب ، وقيل عربي ، مأخوذ من [الشهرة] وهي : الانتشار ، وقيل : [الشهر] : الحلال ، سمي به لشهرته ووضوحه ، ثم سميت الأيام به ، وجمعه [شهور] ، وأشهر [وقوله تعالى : « الحج أشهر معلومات »] التقدير وقت الحج ، أو زمان الحج ، ثم سمي بعض ذى الحجة شهرا ، مجازا ، تسمية للبعض باسم الكل ، والعرب تفعل مثل ذلك كثيرا ، في الأيام ، فتقول مارأيت مذيو ملن ، والاقطاع يوم وبعض يوم ، وزرتك العام ، وزرتك الشهر ، والمراد وقت من ذلك ، قل أوكثر ، وهو من أفانين الكلام ، وهذا كما يطلق الكل ويراد به البعض مجازا ، نحو قام القوم ، والمراد بعضهم ، و [أشهر الحج] عند جهود العلماء : سؤال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة ، وقال مالك : وذو الحجة ، تحملا بظاهر اللفظ ، لأن أقله ثلاثة ، وعن ابن عمر والشعبي : هي أربعة ، هذه الثلاثة . والمهرم ، و [أشهر انى اشهارا] : أتى عليه شهر ، كما يقال أحال ، إذا أتى عليه حول ، و [أشهرت المرأة] : دخلت في شهر ولادتها ، و [شهر الرجل سيفه شهرا] من باب ففع : سله : و [شهرت زيدا بكذا] ، وشهرته [بالتشديد : مبالغة ، وأما [أشهرته] بالألف بمعنى شهرته : فغير منقول ،

و [شهرته بين الناس] : أبرزته ، و [شهرت الخديث شهرا ، وشهرة] : أفشيتة ، فاشتهر .

﴿ شهن يشهن ﴾ بفتحين [شهوفا] : ارتفع ، فهو [شاهق] ، و [جبال شاهقة ، وشاهقات ، وشواحق] ، و [شهن الرجل] من بابي فقع وضرب [شهيقا] : ردّد نفسه ، مع سماع صوته من حلقه .

﴿ الشاهين ﴾ : جارج معروف ، وهو معرب ، والجمع [شواهين] ورجما قيل [شياهين] على البدل للتخفيف .

﴿ الشهوة ﴾ : اشتياق النفس الى الشيء ، والجمع [شهوات] ، و [اشتهيتة] فهو [مشتهى] ، و [شيء شهى] : مثل لذيذ وزنا ومعنى ، و [شهيتة] بالتشديد [فاشتهى على] و [شهيت الشيء وشهوته] من بابي فقع وعلا : مثل [اشتهيتة] فالرجل [شهوان] والمرأة [شهوى] .

﴿ الشين مع الواو وما يثلثهما ﴾

﴿ شابه شوبا ﴾ من باب قال ، خلطه مثل [شوب اللبن بالماء] فهو [مشوب] ، والعرب تسمى العسل [شوبا] لانه عندهم مزاج للأشربة ، وقولهم : [ليس فيه شائبة ملك] : يجوز أن يكون مأخوذا من هذا ، ومعناه ليس فيه شيء مختلط به ، وان قل ، كما قيل ليس له فيه علقه ولاشبهه ، وأن تكون فاعلة بمعنى مفعولة ، مثل عيشة راضية ، هكذا استعمله الفقهاء ، ولم أجد فيه نصا ، نعم قال الجوهري [الشائبة] واحدة [الشوائب] وهى الأذناس ، والأقذار .

﴿ المشوذ ﴾ بكسر الميم ، وبذال مججمة : العمامة ، والجمع [مشاوذ] مثل مقود ومقاود ، و [شوذ الرجل رأسه تشويذا] : عجمه بالمشوذ .

﴿ شرت العسل أشوره شورا ﴾ من باب قال : جنيته ، ويقال : شربته ، و [شرت الدابة شورا] : عرضته للبيع بالاجزاء ونحوه ، وذلك المكان الذى يحمرى فيه [مشوار] بكسر الميم ، و [أشار اليه بيده إشارة ، وشور تشورا] : لوح بنى به يفهم من النطق ، [فالإشارة] : ترادف النطق فى فهم المعنى ، كما لو استأذنه فى شيء ، فأشار بيده أو رأسه أن يفعل ، أولا يفعل ، فيقوم مقام النطق ، و [شاورته فى كذا ، واستشترته] : راجعته لأرى رأيه فيه ، [فأشار على بكذا] : أرائى ما عنده

فيه من المصلحة ، فكافت إشارة حسنة ، والاسم [المشورة] وفيها لفتان : سكون
الشين ، وفتح الواو ، والثانية ضم الشين ، وسكون الواو ، وزان معونة ، ويقال :
[هي من شار الدابة] إذا عرضها في المشوار ، ويقال : [من شرت العسل] شبه
حسن النصيحة بشرب العسل ، و [تشاور القوم ، واشتوروا] ، و [الشورى] : اسم
منه و [أمرهم شورى بينهم] : مثل قولهم : أمرهم فوضى بينهم ، أى لا يستأثر
أحد بشيء دون غيره ، و [الشوار] مثلث : متاع البيت ، ومتاع رحل البعير ،
و [الشوار] بالفتح والكسر : القرج .

(شَوَّش عليه الأمر تشويشا) : خلطته عليه [فتشوش] : قاله الفارابى ، وتبعه
الجوهري : وقال بعض الخذاق : هي كلمة مولده ، و الضميص [هَوَّش] ، وقال ابن
الأببارى : قال أئمة اللغة : إنما يقال [هَوَّش] وتبعه الأزهرى وغيره ، و [الشاش] :
مدينة من أئمه بلاد ماوراء النهر ، ويطلق على الاقليم ، وهو من أعمال سمرقند ،
والنسبة [شاشى] : وهي نسبة لبعض أصحابنا .

(شمت الشيء شوصا) : من باب قال : غسلته ، و [شمته شوصا] : نصبته يدي ،
ويقال : حركته ، و [شمت القم بالسواك] : من الأول لما فيه من التنظيف ، أو
من الثانى .

(الشوط) : الجرى مرة إلى الغاية ، وهو الطلق ، و الجمع [أشواط] ، و [طاف ثلاثه
أشواط] كل مرة من الحجر إلى الحجر شوط .

(تشوّف الأوعال) : إذا علت رهوس الجبال ، تنظر السهل ، وخلوّه مما تخافه .
لترد الماء والمرعى ، ومنه قبل : [تشوّف فلان لكذا] : إذا طمح بصره إليه ، ثم استعمل
في تعلق الآمال والتطلب ، كما قيل [يستشرف معالى الأمور] : إذا تطلبها .

(الشوق الى الشيء) : نزاع النفس اليه ، وهو مصدر [شاقنى الشيء شوقا] من
باب قال والمفعول [منوق على القص] ويتعدى بالتضعيف ، فيقال : [شوّفته] ،
و [اشتقت اليه ، فأنا مشتاق وشيق] .

(شوك الشجرة) : معروف ، الواحدة [شوكة] فإذا كثرت شوكها ، قيل : [شاكنت
شوكا] من باب خاف ، و [أشاكنت] أيضا بالآف ، و [شاكنى : الشوك] من باب
قال : أصاب جلدى ، و [شوّكت زيدا به] . و [أشكته لإشاكته] : أصبته به ،

و[الشوكة]: شدة البأس، والقوة فى السلاح، و[شاك الرجل يشاك شوكا] من باب خاف: ظهرت شوكته وحدته، و[هو شائك السلاح]، و[شاكى السلاح] على القلب، و[شوكة المقاتل]: شدة بأسه.

﴿شُلْتُ به شولا﴾ من باب قال: رَفَعْتَهُ، يتعدى بالحرف على الأفعح، و[أشلتَه]: بالألف، ويتعدى بنفسه لغة، ويستعمل الثلاثى مطاوعا أيضا، فيقال: [شلتَه فشال] و[شالت الناقة يذنبها شولا] عند اللقاع: رفَعته، فهي [شائل] بضجره، لأنه وصف مختص والجمع [شول] مثل راكم وركع، و[أشالته] لغة، و[شال الميزان يشول]: إذا خفت إحدى كفتيه فارقت، و[شالت نعامهم]: طاشوا خوفا فهربوا، و[شوال]: شهر عيد الفطر، وجهه [شؤالات، وشؤاويل] [قد تدخله الألف واللام، قال ابن فارس، وزعم ناس أن [الشؤال] سمي بذلك، لأنه وافق وقتا] تشول فيه الجابل، و[شال يده]: رفعها يسأل بها.

﴿الشؤم﴾: الشر، و[رجل مشؤوم]: غير مبارك، و[تشاءم القوم به]: مثل تطيروا به، و[الشأم] بهمة ساكنة، ويجوز تخفيفها، والنسبة [شامى] على الأصل، ويجوز [شأم] بالمد من غير ياء، مثل يبنى ويمان.

﴿الشاة﴾: من الغنم، يقع على الذكر والأنثى، فيقال: [هذه شاة] للذكر، و[هذه شاة] للأنثى، و[شاة ذكر، وشاة أنثى]، وتصغيرها [شوية]، والجمع [شاء وشياه] بالهاء: رجوعا إلى الأصل، كما قيل: شفة وشفاء، ويقال أصلها [شاهة] مثل عاهة، و[الشوه]: قبيح الخلقة، وهو مصدر من باب تعب، و[رجل أشوه]: قبيح المنظر، و[امرأة شوهاء]، والجمع [شوه] مثل أجر وجرأ وجر، و[شاهت الوجوه تشوم]: قبحت، و[شوهتها]: قبحتها.

﴿شويت﴾ اللحم [أشويه شيئا، فأنشوى]: مثل كسرتَه فانكسر، وهو [مشوى] وأصله مفعول، و[أشويته] بالألف: لغة، و[أشويته] على افتعلت، مثل [شويته] هالوا: ولا يقال فى المطاوع [فأشوى] على افتعل، فإن الافتعال فعل الفاعل، و[الشواء] بالمد فعّال بمعنى مفعول، مثل كتاب وبساط، يعنى مكتوب وبمسوك، وله نظائر كثيرة، و[أشويت القوم] بالألف: أطعمتهم الشواء [والشوى] وزن التروى: الأطراف، وكل ما ليس مقلا كالقوائم، و[رماه فأشواء]: إذا لم يصب القتل،

و [الشاؤ] وزن فليس : الغاية ، والأمد ، ويروى شأوا أى طلقا .

(الشين مع الياء وما يتلها)

(شاب يشيب شيبا وشيبة) فلزحل [أشيب] على غير قياس ، ولجمع [شيب] بالكسر ، و [شيان] مشتق من ذلك ، وبه سمى ، ولا يقال امرأة شيباء ، وإن قيل شاب رأسها ، و [المشيب] : الدخول في حد الشيب ، وقد يستعمل المشيب بمعنى الشيب ، وهو ابتعاض الشعر المسود ، و [شيب الخزن رأسه] ، ويرأسه [بالتشديد] ، و [أشابه] بالآف : و [أشاب به ، فشاب] فى المطارع .

(الشيخ) : فوق الكهل ، وجمعه [شيوخ ، وشيخان] بالكسر ، وربما قيل [أشياخ ، وشيخة] مثل غلغة ، و [الشيخوخة] : مصدر [شايخ وشيخ] ، و [امرأة شيخة] ، و [المشيخة] : اسم جمع للشيخ ، وجمعه [مشايخ] .

(الشيد) بالكسر : الجص ، و [شدت البيت أشيدا] من باب باع : يبيها بالشيد ، فهو [مشيد] و [شيدته تشيدا] : طوّلته ورفّعه .

(الشيص) : أردأ القم ، و [الشيصاء] : غشلة ، الواحدة [شيمية ، وشيصاعة] ، و [أشامت النخلة] بالآف : يبس ثمرها ، و [أشامت] : حلت الشيص .

(شاط النى - يشيط) : احترق ، و [أشاطه صاحبه اشاطة] ، و [شاط يشيط] : بطل ، و [الشيطان] : من هذا فى أحد التأويلين ، و [شاط دمه] : هدر وبطل ، و [أشاطه السلطان] .

(شاع النى - يشع شيوعا) : ظهر ، ويتعدى بالحرف ، و بالآف ، فيقال : [شعت به وأشعت] ، و [الشيعة] : الأتباع والانصار ، وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم [شيعة] ثم صارت الشيعة بزا لجماعة مخصوصة ، والجمع [شيع] مثل سدره وسدر ، و [الأشياخ] جمع الجمع ، و [شيعة رمضان] يستمن شوال : أتبعته بها ، و [شيعة الضيف] : خرجت معه عند رحيله ، إكراما له ، وهو التوديع ، و [شيع الزامى بالابل] : صاح بها ، فتبع بعضها بعضا ، و [نهي عن الشيعة فى الاضامى] يروى بالكسر والفتح ، أما الكسر فعلى معنى القاعلية مجازا ، لأنها لا تزال متأخرة عن الغنم ، لهاها ، فكأنها تسوق الغنم ، وأما الفتح فعلى معنى المعقولة ، لأنها تحتاج الى من يسوقها ، حتى تتبع الغنم ، و [شاع اللبن فى الماء] : إذا تفرق وامتزج به ،

ومنه قيل [سهم شائع] كأنه ممتزج ، لعدم تميزه ، و [شايته على الأمر مشايعة] : مثل تابعته متابعه ، وزنا ومعنى .

{ الشيمة } هي الغريزة والطبيعة ، والجيلة ، وهي التي خلق الانسان عليها ، والجمع [شيم] مثل : شدة وسدر ، و [الشامة] في الجسد : هي الخلل ، والجمع [شام ، وشامات] ، و [رجل أشيم] : بجسده شامة ، و [شمت البرق شيا] من باب باع : رقبته تنظر أين يصبوب ، و [الشيخة] وزان كريمة ، وأصلها مفعلة ، بسكون الفاء ، وكسر العين ، لكن نقلت الكسرة على الياء ، فنقلت إلى الشين ، وهي : غشاء ولد الانسان ، وقال ابن الأعرابي : يقال لما يكون فيه الولد : الشيمة ، والكيس ، والغلغلاف ، والجمع [مشيم] بخنث الهاء ، و [مشايم] مثل معيشة ومعاش ، ويقال لما من غيره : الشلى .

{ شانه شينا } من باب باع ، و [الشين] : خلاف الزين ، وفي حديث « ماشائه الله بشيب » . والمفعول [مشين] على النقص .

{ شاه زيد الأمر يشاؤه شيئا } من باب نال : أراده ، و [لشيئة] : اسم منه ، بالهمز ، والادغام غير سائغ إلا على قياس من يحمل الأصل على الزائد ، لكنه غير منقول ، و [الشيء] في اللغة : عبارة عن كل موجود ، إما جسا ، كالأجسام ، أو حكا ، كالأقوال ، نحو قلت شيئا ، وجع الشيء [أشياء] غير منصرف ، واختلف في علته ، اختلافا كثيرا ، والأقرب ما حكى عن الخليل ، أن أصله [شيئا] وزان جراء ، فاستقل وجود هزتين في تقدير الاجتماع فنقلت الأولى أول الكلمة ، فبقيت لنعاء ، كما قبلوا أدور ، فقالوا أدر وشبهه ، ونجمع الأشياء على [أشياء] ، وقالوا [أى شيء] ، ثم خففت الياء ، ونحذفت الهمزة تخفيفا ، وجعلنا كلمة واحدة ، فقيل [أيش] قاله الفارابي .

كتاب الصاد

{ الصاد مع الباء وما يثلثهما }

{ صب الماء يصب } من باب ضرب [صببنا] : انسكب ، ويتعدى بالحركة ، فيقال : صببته صببا من باب قتل ، و [انصب الناس على الماء] : اجتمعوا عليه ، و [الصبية]

بالضم ، و [الصبابة] : بقية الماء في الأثناء ، و [العبة] : القطعة من الخيل ، ومع
الضم ، و [الصبة] : الجماعة من الناس ، و [الصبة] : القطعة من الشيء ، و [عندي
صبة من دراهم ، وطعام ، وغيره] : أى جملة .

[الصبح] الفجر ، و [الصباح] : مثله ، وهو أول النهار ، و [الصباح] أيضا :
خلاف المساء ، قال ابن الجواليقي [الصباح] : عند العرب : من نصف الليل الأخر إلى
الزوال ، ثم المساء إلى آخر نصف الليل الأول ، هكذا روى عن ثعلب ، و [أصبحنا] :
دخلنا في الصباح ، و [المصبح] : فتح الميم : موضع الاصبح ، ووقته ، بناء على أصل
الفعل قبل الزيادة ، ويجوز ضم الميم ، بناء على لفظ الفعل ، و [الصبحة] : يضم
الصاد ، وفتحها : الضحى ، و [أصبح] : نام بالقداء ، و [صبيحة اليوم] : أوله ،
و [الصباح] : معروف ، والجمع [مصايح] ، و [الصبح] بالفتح : شرب القداء ،
و [اصطحب] : شرب صبوحا ، و [صبحه الله بخير] : دعاه له ، و [صبحته] :
سلف عليه بذلك الدعاء ، و [صبح الوبحه] بالضم صباحة : أشرف وأثار ، فهو
[صبيح] ، و [استصبح بالصبح] ، واستصبح باليمن : قوّت به المصباح .

[صبرت صبرا] من باب ضرب : حبست النفس عن الجزع ، و [اصطبرت] مثله ،
و [صبرت زيدا] يستعمل لازما ، ومتعيا ، و [صبرته] بالثقل : جعلته على الصبر
بعد الأجر ، أو قلت له اصبر ، و [صبرته صبرا] من باب ضرب أيضا : حلفته بجهد
القسم ، و [قتلته صبرا] : وكل ذى روح يوتق حتى يقتل ، فقد [قتل صبيرا] ،
و [صبرت به صبرا] من باب قتل ، و [صبارة] بالفتح : كفلت به فأنا [صبير]
و [الصبرة] من الطعام جمعها [صبر] مثل غرفة وغرف ، وعن ابن دريد [اشتريت
الشيء صبرة] أى بلا كيل ولا وزن ، و [الصبر] : الدواء المر ، بكسر الباء
في الأشهر ، وسكونها للتخفيف لغة قليلة ، ومنهم من قال لم يسمح تخفيفه في السعة ،
وحكى ابن السيد في كتاب مثلك اللغة سواز التخفيف ، كما في نظائره ، يسكون الباء
مع فتح الصاد وكسرها ، فيكون فيه ثلاث لغات ، و [الصبر] وزن قفل ، وحل في
لغة : الناحية المستعيلة من الأثناء وغيره ، والجمع [أصبار] مثل أقفال ، و [الأصبارة]
بالهاء جمع الجمع ، وأخذت الخطئة ونحوها [بأصبارها] : أى مجتمعة بجميع نواحيها .
[الأصعب] : مؤنثة ، وكذلك سائر أسماؤها ، مثل المختصر والمختصر ، وفي كلام

ابن فارس ما يدل على تذكير [الأصبع] فإنه قال : الأجود في [أصبع الانسان] التثنية ، وقال الصغاني أيضا يذكر ويؤنث ، والغالب التأنيث ، قال بعضهم ، وفي [الأصبع] عشر لغات ، تثليث الحمزة مع تثليث الباء ، والعشرة [أصبوع] وزان صغور ، والمشهور من لغاتها كسر الحمزة وفتح الباء وهي التي ارتضاها القصاص .

(الصبغ) تكسر الصاد ، و [الصبغة ، والصباغ] أيضا كله بمعنى ، وهو ما يصبغ به ، ومنهم من يقول [الصبلغ] جمع [صبغ] مثل بئر وبئر ، والنسبة الى الصبغ [صبغى] على لفظه وهي نسبة لبعض أصحابنا ، و [صبغت الثوب صبغا] من بابي نفع وقتل ، وفي لغة من باب ضرب ، و [الصبغ] أيضا ما يصبغ به الخبز في الأكل ، ويختص بكل إدام مانع كالخل ونحوه ، وفي التزيل : « صبغ لآكلين » : قال الفارابي ، و [اصطبغ بالخل] وغيره ، وقال بعضهم ، و [اصطبغ من الخل] وهو فعل لا يتعدى إلى مفعول صريح ، فلا يقال [اصطبغ الخبز بخل] وأما الحرف ، فهو لبيان النوع المصطبغ به ، كما يقال استصحلت بالأعد ومن الأعد ، و [صبغ يده] بالعلم : كناية عن الاجتهاد فيه ، والاشتهار به ، و [صبغة الله] : فطرة الله ، ونصبها على المفعول والمعنى [قل بل نتبع صبغة الله] وقيل المعنى [اتبعوا صبغة الله] أى دين الله .

(صبغت عنه الكباس) من باب ضرب : صرفتها ، و [الصابون] فاعول ، كأنه اسم فاعل من ذلك ، لأنه يصرف الأوساخ والأدناس ، مثل الطاعون اسم فاعل ، لأنه يطعن الأرواح ، وقال ابن الجوزي [الصابون] أعجمي .

(الصبي) : الصغير ، والجمع [صبية] بالكسر ، و [صبيان ، والصبأ] بالكسر مقصور : الصغر ، و [الصباء] وزان كلام لغة فيه ، يقال : [كان ذلك في صباه] وفي [صباه] ، و [الصبا] وزان الصا : الریح تهب من مطلع الشمس ، و [صبا صبا] من باب قصد ، و [صبوة] أيضا مثل شهوة : مال ، و [صبا] من دين الى دين [يصبأ] مهور بشتنتين : خرج ، فهو [صابى] ثم جعل هذا اللقب علما على طائفة من الكفار ، يقال انها تعبد الكواكب في الباطن ، وتنسب الى النصرانية في الظاهر ، وهم [الصابئة ، والصابئون] ويتعبدون أنهم على دين [صابى] بن شيث بن آدم ، ويجوز للتخفيف ، فيقال : [الصابون] وقرأ به نافع .

(الصاد مع الحاء وما يشتملها)

(محبة) : أحبه محبة ، فأنا صاحب ، والجمع [محب ، وأحلب ، ومحبته] ، قال الأزهري ، ومن قال [صاحب ومهبة] فهو مثل قوله وفروحة ، والأصل في هذا الالاق لمن حصل له رؤية ، وبخالصة ، ووراء ذلك شروط للأصوليين ، ويطلق مجازاً على من تذهب بذهب من مذاهب الأئمة ، فيقال ، أحلب الشافعي ، وأحلب أبي خنيفة ، وكل شيء لازم شيئاً ، فقد استصحبه ، قاله ابن فارس وغيره ، و [استصحب الكتاب] وغيره ، جلته محبتي ، ومن هنا قيل [استصحب الحال] : إذا تمسكت بما كان ثابتاً ، كأنك جعلت تلك الحالة مصاحبة ، غير مفارقة ، و [المصاحبة] : تأنيث [المصاحب] ، وجعها [مواحب] وربما أنث الجمع ، فقيل [مواحبات] .

(الصحة) في البدن : حالة طبيعية تجري أفعاله معها على الجري الطبيعي ، وقد استعبرت الصحة للعاني ، فقيل [صحت الصلاة] : إذا أسقطت القضاء ، و [صحت المقد] : إذا ترتب عليه أثره ، و [صحت القول] : إذا طابق الواقع ، و [صحت الشيء] : صح من باب ضرب ، فهو [صحيح] ، والجمع [صحاح] مثل كريم وكرام ، و [الصالح] بالفتح لغة في الصحيح ، و [الصحيح] الحق ، وهو خلاف الباطل ، و [صحته] بالتثنية [فصيح] ، ورجل صحيح الجسد : خلاف مريض ، وجعه [أمحاء] مثل شحيح وأشحاء ، و [الصحيح] وزن جعفر : المكان المستوي .

(الصعراء) البرية وجعها [صعاري] بكسر الراء ، بمثل الياء ، لأنك تدخل ألف الجمع بين الحاء والراء ، وتكسر كاتكسر ما بعد ألف الجمع ، نحو مساجد ، ودرهم ، فتقلب الألف الأولى التي بعد الراء ياء ، للكسرة التي قبلها ، وتقلب ألف التأنيث ياء أيضاً ، لكسرة ما قبلها ، فيجتمع يا آن ، فتضم إحداهما في الأخرى ، ويجوز التخفيف مع كسر الراء وفتحها ، فيقال : [صحر ، وصحاري] مثل العذاري ، والعذارى ، والعزالي ، والعزالي ، والكسر هو الأصل في الباب كله ، نحو المغازي والمراسي ، والجواري والفواشي ، وأما الفتح فسموع ، فلا يقال ، وزن صحاري فقال بفتح الراء ، لفقد هذا البناء في الكلام ، وإنما هو متقول عن فعال بالكسر ، ولا يقال : [صحراء] بهاء بعد الهزمة لأنه لا يجمع على الاسم غلاماً تأنيث ، و [أحر الرجل لصعراء] : برز لها .

(الصحفة) : إناء كالقسعة ، وراجع [صحاف] : مثل كلبة وكلاب ، وقال الزمخشري (الصحفة) : قطعة مستطيلة ، و [الصحيفة] : قطعة من جلد أو قرطاس كتب فيه ، وإذا نسب إليها : قيل ، [رجل صحن] بفتح الحين ، ومنفاه يأخذ العلم منها دون المشايخ ، كما ينسب إلى حنيفة ، وبجيلة حنن وبجلى ، وما أشبه ذلك ، وراجع : [صحف] بضم تين ، و [صحاف] مثل (١) كريم وكرائم ، و [المصحف] بضم الميم أشهر من كسرها ، و [التصنيف] تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الموضوع وأصله الخطأ ، يقال : [صحفه فتصحف] أي غيره ، فتغير حتى التبس .

(صحن الدار) : وسطها ، وراجع [أصحن] مثل فلس وأفلس ، و [صنفا في صحن اللقاة] : وهو ما اتسع منها ، و [الصحناء] بالذ ، وتفتح الصاد ، وتكسر الصير . (صحا) من سكره [يصححو صحوا و صحوا] على فعل وفعل زال سكره ، و [أصحى] بالآلف لغة ، و [أصحت السماء] بالآلف أيضا ، فهي [مصحية] انكشف غيمها ، وأنكر الكسائي استعمال اسم الفاعل من الرباعي ، فقال لا يقال [أصحت] فهي [مصحية] ، وإنما يقال : [أصحت] فهي [صحو] ، و [أصحى اليوم] فهو منصح ، و [أصحنا] صرنا في صحو ، قال السجستاني ، والعامية قلن أن [الصحو] لا يكون إلا ذهاب الغيم ، وليس كذلك ، وإنما [الصحو] تفرق الغيم مع ذهاب البرد .

(الصاد مع الخاء وما يثلثهما)

(صخب صخباً) من باب تعب ، و [رجل صخب ، وصاخب ، وصخاب ، وصخاب] أي كثير الخط ، والجلبة ، و [المرأة صخبى] ، وبالهاء في الثاني ، وإبدال الصاد سيناً لغة ، و [سمعت استخاب الظير] : أي أصواتها .

(الصخر) : معروف ، وجمعه [صخور] ، وقد تفتح الخاء ، و [الصخرة] أخص منه ، ويجمع أيضاً بالآلف ، والتاء ، فيقال : [صخرات] مثل سجدت وسجيدات .

(الصاد مع الهاء وما يثلثهما)

(صدده عن كذا صدّاً) من باب قتل : منعه ، وصرفته ، و [صدده عنه] : أعرضت ، و [صد من كذا يصد] من باب ضرب : فحك ، و [الصديد] : الدم المختلط بالقيح ، وقال أبو زيد : هو القيح الذي كأنه الماء فرقه ، والدم في شكائه ،

(١) لفظ كريم محرف عن كلمة بالناء فهي التي تجمع على كرائم وتوازن بحيفة اه مصححه

وزاد بعضهم فقال ، فإذا خثر فهو مثة ، و [أصد الجرح] بالألف : صار ذا صديد ، و [الصد] بالضم : الناحية من الوادي ، و [الصد] بالضم ، والفتح : الجبل ، و [الصد] بفتحين : القرب ، و [داره يصد المسجد] ، و [تصدت للأمر] : تفرغت له ، و قبلت ، والأصل [تصدت] فأبدل للتخفيف .

(صدر القوم صدورا) من باب قعد ، و [أصدته] بالألف ، واصله : لا يصرافه يقال : [صبر القوم ، وأصدراهم] : إذا صرفتهم ، و [صدت عن الموضع جدارا] من باب قتل : رجعت ، قال الشاعر :

وليلة قد جعلت الصبح موعدها [صدر المطية] حتى تعرف السدحا

فصدر مصدر ، والاسم [الصدر] بفتحين ، و [الصدر] من الإنسان وغيره معروف ، و الجمع [صدور] مثل فلس وفلوس ، و [رجل مصدور] : يشكو صدره ، و [صدر النهار] : أوله ، و [صدر المجلس] : مرتفعه ، و [صدر الطريق] : متسعه ، و [صدر السهم] : ما جاوز من وسطه الى مستدقه ، سمي بذلك لأنه المتقدم إذا رمي به . (صدعت صدعا) من باب ففع : شققته ، [فأصدع] ، و [صدعت القوم صدعا] : فتصدعوا : فرقتهم ففرقوا ، وقوله تعالى : «فأصدع بما تؤمر» : قيل : أخذ من هذا ، أى شق جفائهم بالتوحيد ، وقيل افرق بذلك بين الحق والباطل ، وقيل أظهر ذلك ، و [صدعت بالحق] : تكلمت به جهارا ، و [صدعت الفلاة] : قطعها ، و [الصداع] : وجع الرأس ، يقال منه ، [صدغ تصديعا] بالبناء للفعول .

(الصدغ) : ما بين خط العين الى أصل الأذن ، و الجمع [أصداغ] مثل قفل وأقفال ، ويسمى الشعر الذى تدل على هذا الموضع [صدغا] .

(صدفت عنه أصدف) من باب ضرب : أعرضت ، و [صدفت المرأة] : أعرضت بوجهها ، فهى [صدوف] ، و [الصدف] فى البعير : ميل فى خفه من اليد أو الرجل إلى الجانب الوحشى ، وهو مصدر من باب تعب ، و [الصدفة] : الحارة ، وهى محل الحاج ، و [صدف البر] : غشاؤه ، الواحدة [صدفة] مثل قصب وقصبة .

(صدق صدقا) : خلاف كذب ، فهو [صادق ، وصدوق] : مبالغة ، و [صدقته فى القول] يتعدى ولا يتعدى ، و [صدقته] بالثقل : نسبته إلى الصدق ، و [صدقته] قلت له صدقت ، و [صداق المرأة] فيه لغات ، أكثرها فتح الصاد ، والثانية

كسرهما ، والجمع [صدق] بضمين والثالثة لغة الجواز : [صدقة] وتجمع [صدقات] على لفظها ، وفي التنزيل « وآتوا النساء صدقاتهن » : والرابعة لغة تميم : [صدقة] ، والجمع [صدقات] مثل فرقة وغرفات في وجوهها ، و [صدقة] لغة خامسة ، وجعلها [صدق] مثل قرينة وقرى ، و [أصدقها] بالألف أعطيتها صداقها ، و [أصدقها] : تزوجنها على صداق ، و [شيء صدق] وزان قلبي : أى صلب ، و [الصديق] : للصادق ، و [هو بين المداقة] واشتقاقها من الصدق في الود والنصح ، والجمع [أصدقاء] ، و [امرأة صديق] وصديقة [أيضا] ، و [رجل صديق] بالكسر والتثنية : ملازم للصدق ، و [تصدقت على الفقراء] ، والاسم [الصدقة] ، والجمع [صدقات] ، و [تصدقت بكذا] : أعطيته صدقة ، والمفاعل [متصدق] ، ومنهم من يخفف بالبدل والادغام ، فيقول [متصدق] قل ابن قتيبة وما تضعه العامة غير موضعه قولهم [هو يتصدق] إذا سأل ، وذلك غلط إنما [المتصدق] المعطى ، وفي التنزيل ، « و [تصدق علينا] » وأما [المتصدق] بتخفيف الصاد فهو الذى يأخذ صدقاتهم ، و [الصدوق] فعول ، والجمع [صناديق] مثل عصفور وصافير وفتح الصاد في الواحد عامى .
 ﴿ السندل ﴾ فعل : شجر معروف ، و [السندلة] كلة أعجمية ، وهى شبه الخلف ، ويكون فى نعله مسامير ، وتصرف الناس فيه ، فقالوا [تسندل] : إذا لبس السندلة ، كما قالوا تمسك إذا لبس المسك ، والجمع [صنادل] ، و [الصيدلاني] ياء آخر الحروف بعد الصاد : بائع الأدوية ، وتبدل اللام نونا ، فيقال : [صيدلاني] أيضا ، والجمع [صيادلة] .

﴿ صدمه صدماء ﴾ من باب ضرب ، دفعه ، وفي الحديث [الصبر عند الصدمة الأولى] معناه : أن كل ذى مصيبة آخر أمره الصبر ، لكن الثواب الأعظم ، إنما يحصل بالصبر عند حلتها ، و [صدمه بالقول] : أسكته ، و [تصادم الفارسان واصطدما] : أصاب كل واحد الآخر بقلبه وحده .

﴿ الصدى ﴾ وزان النوى : ذكر اليوم ، و [صدئ صدئى] من باب تعب : عطش ، فهو [صد ، وصاد ، وصديان] ، و [امرأة صدية ، وصادية ، وصديا] على فاعل ، وقوم [صداء] مثل عطاش وزنا ومعنى ، و [صدئ الحديد صدأ] مهموز ، من باب تعب : إذا علاه الجرب ، و [صداء] وزان غراب : حى من العين ، والنسبة إليه [صداوى]

بقلب الهمزة واوا ، لأن الهمزة ان كان أصلها واوا فقد رجعت الى أصلها ، وإن كان أصلها ياء ، فقلب في النسبة واوا ، كراهية اجتماع يأت ، كقيل في سماء سماري ، وإن قيل الهمزة أصل ، فالنسبة نعلي لفظها .

﴿الصاد مع الراء وما يثنتهما﴾

﴿الصرب﴾ : اللبن الحامض جندا ، مثل فلس وسبب ، و [الصرب] بالفتح : الصمغ .

﴿الصاروج﴾ : النورة وأخلطها ، معرب ، لأن الصاد والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية .

﴿صرح﴾ الشيء : بالضم [صراحة ، وصروحة] : خالص من تعلقات غيره ، فهو [صريح] ، و [عربي صريح] : خالص النسب ، والجمع [صرحاء] : وكل خالص [صريح] ومنه [القول الصريح] : وهو الذي لا يفتقر الى اضرار أو تأويل ، و [صرحت الخمر] بالتثقيب : ذهب زبدتها ، و [كأس صراح] : لم تشب بمزاج ، و [صرح بما في نفسه] : أخلصه للمنى المراد ، على التفسير الأول ، أو أذهب عنه احتمالات الجواز والتأويل ، على التفسير الثاني ، و [صرح الحق عن محضه] : مثل انكشف الأمر بعد خفائه ، و [صرح اليوم] إذا لم يكن فيه غيم ولا سحاب ، و [الصرح] : بيت واحد ، يبنى مفردا ، طويلا ضحفا ، و [صرحة الدار] : ساحتها ، والجمع [صرحات] مثل سجدة وسجدات .

﴿صرخ بصرخ﴾ من باب قتل : [صرخا] ، فهو [صارخ ، وصرخ] إذا صاح ، و [صرخ ، فهو صارخ] : إذا استغاث ، و [استصرخته ، فأصرخني] : استغثت به فأغاثني ، فهو [صرخ] : أي مغيث ، و [مصرخ] على القياس .

﴿الصرد﴾ وزن عمر : نوع من القرين ، والآتي [صردة] ، والجمع [صردان] ويقال له الواق أيضا ، قال :

ولقد غدوت وكنت لا أغدو على واق وحام

وكانت العرب تنظير من صورته وقتله ، فتهي عن قتله ، دفعا للطيرة ، ومنه نوع أسبد ، تسميه أهل العراق العتق ، وأما [الصرد المهمام] فهو البري : الذي لا يرى في الأرض ، ويقفز من شجرة الى شجرة ، وإذا طردوا أضجر أدرك وأخذ ، ويصرصر

كالصقر ، ويصيد العصافير ، قال أبو حاتم في كتاب الطير [الصرد] : طائر أبيض ، أبيض البطن ، أخضر الظهر ، ضخم الرأس والمنقار ، له برن ، ويصطاد العصافير ، وصغار الطير ، وهو مثل القارية في العظم ، وزاد بعضهم على هذا ، فقال : ويسمى المحجوف ، لبياض بطنه ، والأخطب ، لخضرة ظهره ، والأخيل ، لاختلاف لونه ، ولا يرى إلا في شعب أو شجرة ، ولا يكاد يقدر عليه ، ونقل الصغاني أنه يسمى السميطة أيضا ، بلفظ التصغير .

[الصر] بالكسر : البرد ، و [الصر] بالفتح : مصدر [صررت] من باب قتل : إذا شدته ، و [الصرة] : الصياح والجلبة ، يقال : [صر يصر] من باب ضرب : [صريرا] ، و [الصرار] وزان كتاب : خرقه تشد على أطباء الناقة ، لئلا يرتفعها . فصيلها ، و [صررتها] بالصرار من باب قتل : و [صررتها] أيضا : تركب حلابها ، و [صرة المراهم] جمعها [صرر] مثل غرفة وغرف ، و [أصر على فعله] بالألف : دأومه ولازمه ، و [أصر عليه] : هزم ، و [الصرار] على فعال ، مثقل : ما يصر ، ونقل أبو عبيد قال : الصدى : طائر يصر بالليل ، ويقفر ويطير ، والناس تظنه الجندب ، والجندب يكون في البراري ، و [الصرورة] بالفتح : الذي لم يحج ، وهذه الكلمة من النوادر ، التي وصف بها المذكر والمؤنث ، مثل مالهة وهروفة ، ويقال أيضا [صروري] على النسبة ، و [صارورة] ، و [رجل صرورة] : لم يأت النساء ، سمى الأول بذلك لصره على نفقته ، لأنه لم يخرجها في الحج ، وسمى الثاني بذلك ، لصره على ما ظهره ، وإيسا كله ، و [الصرصراني] من الابل : ما بين البخاني والغراب ، والجمع [صرصرانيات] .

[صرعت] صرعا : من باب فجع ، و [صارعت] مصارعة ، وصراعا ، فصرعت [، و [المصراع] من الباب : الشطر ، وهما [مصراعان] ، و [الصرع] : داء يشبه الجنون ، و [صرع] بالبناء للفعول ، فهو [مصروع] ، و [الصريع] من الأغصان : ما تهدل ، وسقط إلى الأرض ، ومنه قيل للقتيل [صريع] ، والجمع [صرعى] .

[صرفته] عن وجهه صرفا : من باب ضرب ، و [صرفت الأجير والصبي] : خليت سبيله ، و [صرفت المال] : أنفقته ، و [صرفت الذهب بالدرهم] : بعته ، واسم الفاعل من هذا [صيرفي ، وصيرف] ، و [صراف] للباقية ، قال ابن فارس :

[الصرف] : فضل درهم في الجودة على درهم ، ومنه اشتقاق [الصيرفي] ،
 و [صرفت الكلام] : زيته ، و [صرفته] بالثقل مبالغة ، واسم الفاعل [مصرف]
 وبه سمي ، و [الصرف] : التوبة في قوله عليه الصلاة والسلام « لا يقبل الله منه
 صرفا ولا عدلا » والعدل القدية ، و [الصريف] : الصوت ، ومنه [صريف الأقاليم] ،
 و [الصرفان] بفتح الصاد والراء : الرصاص ، و [الصرفان] : جنس من التمر ،
 ويقال : [الصرفاية] : ثمرة حراء ، نحو البرية ، وهي أرزن التمركة ، و [صرف
 الدهر] : حادثة واجمع [صرف] مثل فلس وفلس ، و [الصرف] بالكسر :
 الشراب القوي لم يمزج ، ويقال لسكل خالص من شوائب السكر [صرف] لأنه
 صرف عنه الخلط ، و [الصرف] صبغ يصبغ به الأديم .

(صرمته صرما) من باب ضرب : قطعته ، والاسم [الصرم] بالضم ، فهو [صرم] ،
 و [مصرود] ، و [الصرم] بالفتح : الجلد ، وهو معرب ، وأصله بالفارسية جرم ،
 و [الصرمة] بالكسر : القطعة من الأبل ، ما بين العشرة الى الأربعين ، وتصغر على
 [صرمة] ، واجمع [صرم] مثل سدر وسدر ، و [الصرمة] : القطعة من السحاب
 و [الصرم] الطائفة المجتمعة من القوم ، ينزلون بابلهم ناحية من الماء ، واجمع [أصرام]
 مثل جل وأجال ، و [صرمت النخل] : قطعته ، و [هذا أوان الصرام] بالفتح
 والكسر ، و [أصرم النخل] بالألف : حان صرامه ، و [صرم الرجل صرامة]
 وزان ضخم ضخامة : شجع ، و [صرم السيف] : احتد ، و [سيف صارم] : قاطع ،
 و [انصرم الليل ، وتصرم] : ذهب .

(صريت الناقة صرى) فهي [صرية] من باب تعب : إذا اجتمع لبنها في ضرعها
 ويتعدى بالحركة ، فيقال : [صريتها صريا] من باب رمي ، والثقل مبالغة وتكثير ،
 فيقال : [صريتها صرية] : إذا تركت حلبها ، فاجتمع لبنها في ضرعها ، و [صرى
 الماء صرى] أيضا : طال مكثه وتغيره ، ويقال : طال استنقاؤه ، فهو [صرى]
 وصف بالمصدر ، ويعدى بالحركة ، فيقال : [صريته صريا] من باب رمي : إذا جمعه ،
 فصار كذلك ، و [صريته] بالتشديد : مبالغة ، و [نهر الصراة] : نهر يخرج من
 الفرات ، ويمر بمدينة من سواد العراق ، تسمى النيل من أرض بابل ، ولا يسمى
 [نهر الصراة] حتى يجاوز النيل ، ثم يصب في دجلة ، تحت مصب نهر الملك ، بقرب

صرصر .

(الصاد مع العين وما بثلاثهما)

(صعب الشيء صعوبة) فهو [صعب] ، وبه سقى ، ومنه [الصعب بن جثامة] ، والجمع [صعاب] مثل سهم وسهام ، و [عقبة صعبة] ، والجمع [صعاب] أيضا ، و [صعبات] بالسكون ، و [أصعبت الأمر إصعابا] : وجدته صعبا وباسم المفعول سقى ، و [رجل مصعب] ، والجمع [مصاعب] ، و [استصعب الأمر علينا] : بمعنى صعب ، و [استصعبت الأمر] : إذا وجدته صعبا .

(الصعيد) : وجه الأرض ، ترابا كان أو غيره ، قال الزجاج ولا أعلم اختلافا بين أهل اللغة في ذلك ، ويقال [الصعيد] في كلام العرب : يطلق على وجوه ، على التراب الذي على وجه الأرض ، وعلى وجه الأرض ، وعلى الطريق ، ونجمع هذه على [صعد] بضمين ، و [صعدات] مثل طريق وطرق وطرقات ، قال الأزهري ومنهجه أكثر العلماء أن الصعيد في قوله تعالى : « قَتِمُوا صَعِيدَا طِيَابَا » : أنه التراب الطاهر ، الذي على وجه الأرض ، أو خرج من باطنها ، و [صود في السلم والدرجة يصعد] من باب تعب [صعودا] ، و [صعدت السطح ، وإليه] ، و [صعدت في الجبل] بالتثنية إذا علاه ، و [صعدت في الجبل] من باب تعب ، لغة قليلة ، و [صعدت في الوادي تصعيدا] : إذا انحدرت منه ، و [أصعد من بلد كذا إلى بلد كذا إصعادا] إذا سافر من بلد سفلى إلى بلد عليا ، وقال أبو عمرو : [أصعد في البلاد إصعادا] : ذهب أينما توجه ، و [صعد بالكسر] ، و [أصعد إصعادا] : إذا ارتقى شرفا ، و [الصعود] وزان رسول : خلاف الحبور ، و [الصعود] : العقبة السكونية ، والمشفقة من الأمر .

(الصعر) : ميل في العنق ، وإقلاّب في الوجه إلى أحد الشدقين ، وربما كان الإنسان [أصعر] خلقه ، أو [صعره] غيره بشيء يهيئه ، وهو مصدر من باب تعب ، و [صعر خده] بالتثنية ، و [صاعره] : أماله عن الناس ، اعراضا وتكبيرا .

(صقق صقعا) من باب تعب : مات ، و [صقق] : غشى عليه لصوت سمعه ، و [المهقة الأولى] : النفخة ، و [الصاعقة] : النازلة من الرعد ، والجمع [صواحق] ولا تصيب شيئا إلا دكته وأحرقتة .

(الصعور) ، صغار العصافير ، الواحدة [صعورة] مثل تمر وتمرة ، وهي حجر الزمرد ، وتجمع الصعورة أيضا على [صعاء] مثل كلبة وكلاب .
(الصاد مع الفين وما يثلثهما)

(صغر) الشيء بالضم [صغرا] وزان عنب ، فهو [صغير] وجهه [صغار] ، و [الصغيرة] : صفة ، جمعها [صغار] أيضا ، ولا تجمع على صغائر ، قال ابن يعيش : إذا كانت فعيلة لمؤنث ، ولم تكن بمعنى مفعولة ، فليجمعها ثلاثة أمثلة ، فعال بالكسر ، وفعائل ، وفعلاء ، فالأول مثل صبيحة وصباح ، والثاني مثل صحيفة وصحافت ، وقد يستغنون بفعال عن فعائل ، قالوا سمنية وسهان ، وصغيرة وصغار ، وكبيرة وكبار ، ولم يقولوا سنان ، ولا صغائر ، ولا كبار ، في السن ، وإنما جاء ذلك في الذنوب ، والثالث فقيرة وفقراء ، وسفينة وسفهاء ، ولم يسم هذا الجمع في هذا الباب ، إلا في هذين الحرفين ، وقال ابن السراج أيضا ، وقد يستغنون عن فعائل بغيرها ، قالوا صغيرة وصغار ، وصبيحة وصباح ، وقال ابن بابشاذ ، وتجمع فعيلة في الصفات على فعال وفعائل ، وجمع فعال أكثر ، قالوا صغيرة وصغار ، وظريفة وظراف ، ووقع في الشرح جمع صغيرة في الصفة على صغائر ، وكبيرة على كبار ، وهو خلاف المنقول ، ويبنى من ذلك على صيغة أفعال التفضيل ، فيقال : [هذا أصغر من ذاك] ، وهذه صغرى من غيرها [ويستعمل استعمال أفهل التفضيل بالآلف واللام ، أو الإضافة ، أو من : قالوا ولا يجوز أن يقال [صغرى وكبرى] إلا مع وجه من الوجوه المذكورة ، وتجمع [الصغرى على الصغر ، والصغريات] مثل الكبرى والكبر ، والكبريات ، و [الصغيرة] من الائم جمعها [صغيرات ، وصغائر] لأنها اسم مثل خطيئة وخطيئات وخطايا ، والأصل خطائي ، على فعائل ، و [الصغار] : الضم والنزل والهوأن ، سمي بذلك لأنه يصغرى الإنسان نفسه ، و [الصغر] وزان قفل مثله ، و [صغر صغرا] من باب تعب : إذا ذل وهان ، فهو [صاغر] وقوله تعالى « وهم صاغرون » قيل معناه عن قهر يصيبهم ، وذلل ، وقيل يعطونها بأيديهم ، ولا يتولى غيرهم دفعها ، فان ذلك أبلغ في اذلالهم ، و [تصاغرت إليه نفسه] : إذا صارت صغيرة الشأن ، ذلا ومهانة ، و [صغر في عيون الناس] بالضم : ذهبت مهابة ، فهو [صغير] ومنه يقال [جاء الناس صغيرهم وكبيرهم] أي من لا قدر له ، ومن له قدر ، وجلالة ، و [صغرت الاسم تصغيرا]

فان كان ثلاثيا أوروباعيا أوجع قلة صفر على بناءه أيضا ، نحو ثوب وثوب ، ودرهم ودرهم ، وأفلس وأفلس ، وأجمال وأجمال ، وفي الثلاثي المؤنث ، ان كان اسما رددت الهاء وقلت قديرة وعينة ، وان كان صفة لم تلحقه ، فيقال ملبضة خليق فرقا بينهما ، وان كان جمع ككرة ، ففيه مذعبان ، أحدهما أن يرد إلى الواحد ، فلو صفر فلوس قيل فليس ، والثاني أن يرد إلى جمع قلته ان كان له ، فاذا صفر غلمان ، ورد إلى غلعة ، وقيل غليخة ، وسبع أغيلة ، على غير قياس ، وقصيل ذلك من كتبه ، ويأتي لمان : أحدها التحقير ، والتقليل ، نحو درهم ، والثاني تزيين ما يتوهم أنه بعيد ، نحو قيل العصر ، والثالث تعظيم ما يتوهم أنه صغير ، نحو دويبة ، والرابع التحبيب والاستعطاف ، نحو هذا بنك ، وقديأى لغير ذلك ، وقاعدة التصغير : الإيجاز ، لأنه يستغنى به عن وصف الاسم ، فتتوب ياء التصغير عن الصفة التابعة ، فتوهم درهم ، معناه درهم صغير ، وما أشبه ذلك .

﴿ صفت ﴾ إلى كذا أصنى بفتحين : صلت ، و [صفت النجوم] : مالت للغروب ، و [صنى بصنى صنى] من باب تعب ، و [صفيا] على فعول ، و [صفوت صفوا] من باب قعد : لغة أيضا ، وبالأولى جاء القرآن في قوله تعالى « فقد صفت قلوبكم » ، و [أصغت الاناء] بالأنف : أملته ، و [أصغت سبى ، ورأسى] : كذلك .

﴿ الصاد مع الفاء وما يثلثها ﴾

﴿ صفحت عن الذنب صفحا ﴾ من باب نفع : عفت عنه ، و [صفحت الكتاب صفحا] : قلبت [صفحانه] وهى وجوه الأوراق ، و [تصفحته] : كذلك ، و [صفحت القوم صفحا] : رأيت صفحات وجوههم ، و [صفحت عن الأمر] : أعرضت عنه ، و تركته ، و [صفح السيف] بضم الصاد وفتحها : عرضه ، وهو خلاف الطول ، و [الصفح] بالفتح : من كل شيء : جانبه ، و [الصفحة] بالهاء : مثله ، والجمل [صفحات] مثل سجدة وسجدات ، وكل شيء عريض [صفيحة] ، و [صافته مصافحة] : أفصيت ييدى إلى يده ، و [التصفيح] للنساء : مثل التصفيق .

﴿ يقال بيت صفر ﴾ وزار حل : أى خال من المتاع ، وهو [صفر الدين] : ليس فيها شيء ، مأخوذ من [الصفير] وهو الصوت الخالى عن الحروف ، و [صفر الشيء يصفر] من باب تعب : إذا خلا ، فهو [صفر] ، و [أصفر] بالأنف : لحة ،

و[الصفير] مثل قفل ، وكسر الصاد لغة : النجاس ، و[صفر] اسم الشهر ، وأورده ، جماعة معرفاً بالألف واللام ، وقال ابن دريد [الصفران] : شهران من السنة سمي أحدهما في الإسلام المحرم ، وجهه [أصفار] مثل سبب وأسباب ، ورمبا قيل [صفرات] قال ابن الجواليقي في شرح أدب الكاتب : ولا شيء من أسماء الشهور ، يتمتع جمعه من الألف واللام ، و[الصفرة] : لون دون الحمرة ، و[الأصفر] الأسود أيضاً ، فالذكر [أصفر] والأثني [صفراء] وبها سميت بقعة بين مكة والمدينة ، ف قيل : [وادي الصفراء] ، ويقال : [الصفراء] أيضاً .

[صفعه صفعا] ، و[الصفعة] : المرة ، وهو أن يسط الرجل كفه ، فيضرب بها قفا الإنسان ، أو بدنه ، فإذا قبض كفه ، ثم ضربه ، فليس بصفع ، بل يقال ضربه بجمع كفه ، قاله الأزهري وغيره ، و[رجل صفعاني] : لمن يفعل به ذلك ، ولا عبرة بقول من جعل هذه الكلمة مولدة ، مع شهرتها في كتب الأئمة .

[صفت الشيء صفا] من باب قتل ، فهو [مصفوف] ، و[صفت اللحم] ، فهو [صفيغ] : أي قديد محفف في الشمس ، و[صفته على النار] : لينشوي ، وجمع الصف [صفوف] ، و[صفت القوم ، فاصطقوا] وقد يستعمل لازماً أيضاً ، فيقال [صفتهم ، فصفواهم] ، و[صف الطائر صفا] : من باب قتل أيضاً : بسط جناحيه في طيرانه ، فلم يحركهما : وفي حديث [كل مادف ، ودع ماصف] : أي يؤكل ما يحرك جناحيه في طيرانه كالجام ، ولا يؤكل ماصف جناحيه ، كالنسر والصقر ، و[الصفة] من البيت جمعها [صف] مثل غرفة وغرف ، و[المصف] بفتح الميم : موقف الحرب ، والجم [المصاف] ، و[الصفصاف] بالفتح : الخلاف بلغة الشام ، قاله الأزهري ، و[الصفصاف] : المستوى من الأرض ، و[صفين] : بكسر الصاد ، مثل الفاء : موزع على القرات ، من الجانب الغربي بطرف الشام ، مقابل قلعة نجم ، وكان هناك وقعة بين علي (عليه السلام) وبين معاوية ، وهو ضليل ، من الصف ، أو فصيل ، من الصنوب ، فالنون أصلية على الثاني .

[صففته على رأسه صففا] من باب ضرب : ضربته باليد ، و[صففته بالبيعة صففا] أيضاً : ضربت يدي على يده ، وكانت العرب إذا وجب البيع ، ضرب أحدهما يده على يد صاحبه ، ثم استعملت الصفقة في العقد ، ف قيل : [بارك الله لك في صفقة يمينك]

قال الأزهرى وتكون [الصفقة] للبائع والمشتري ، و [صفقت الباب صفقا] أيضا : أغلقته وفتحته ، فتكون من الأضداد ، و [صفق الثوب] بالضم [صفاقه] ، فهو [صفيق] : خلاف سخيّف ، و [صفق يديه] بالثقل .

[الصفافن] من الخيل : القائم على ثلاث ، و [صفن يصفن] : من باب ضرب [صفونا] ، و [الصفافن] : الذى يصفن قلبه قائما ، وفي حديث « قنا خلفه صفونا » و [الصفن] بفتحين : جلدة بيضة الانسان ، والجمع [أصفان] مثل سبب وأسباب ، و [صفنان] أيضا مثل رغفان .

[صفو الشيء] بالفتح : خالسه ، و [الصفوة] بالهاء والكسر : مثله ، وحكى التليث ، و [صفا صفوا] من باب قعد ، و [صفاء] : إذا خلص من الكدر ، فهو [صاف] ، و [صفيته من القذى] : تصفية : أزالته عنه ، و [أصفيته] بالألف : آثرته ، و [أصفيته الود] : أخلصته ، و [الصبى] والصفية : ما يصفطه الرئيس لنفسه من المعنم ، قبل القسمة ، أى يختاره ، و جمع الصفية [صفايا] مثل عطية وعطايا ، قال الشاعر :

لك الرابع منها والصفيا وحكمك والنشيطه والفضول

وقال ابن السكيت ، قال الأصمى [الصفايا] جمع [صفا] : وهو ما يصفطه الرئيس لنفسه دون أصحابه ، مثل الفرس ، ومالا يستقيم أن يقسم على الجيش ، والرابع : ربع الغنيمة ، والفضول : بقايا تبقى من الغنيمة ، فلا تستقيم قسمته على الجيش ، لقلته وكثرة الجيش ، والنشيطه : ما يغنمه القوم في طريقهم ، التى يعمرون بها ، وذلك غير ما يقصدونه بالغزو ، وقال أبو عبيدة : كان رئيس القوم فى الجاهلية ، إذا غزاهم ، فغنم : أخذ الرابع من الغنيمة ، ومن الأسرى ، ومن السبي ، قبل القسمة على أصحابه ، فصار هذا الربع خسا فى الإسلام ، قال : و [الصفى] : أن يصفط لنفسه بعد الربع شيئا ، كالناقة والفرس والسيف والجارية ، و [الصفى] فى الإسلام على تلك الحال ، وقد اصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف منبه بن الحجاج يوم بدر ، وهو ذو القلور ، واصطفى صفية بنت حيى ، و [الصفاء] مقصور : الحجارة ، ويقال : الحجارة الملس ، الواحدة [صفاة] مثل حمى وحصاة ، ومنه [الصفاء] : لموضع بكة ، ويموز التذكير والتأنيث ، باعتبار اطلاق لفظ المكان والبقة عليه ، و [الصقوان]

يستعمل في الجمع والمفرد ، فإذا استعمل في الجمع فهو الجحار والمثلث . الواحدة [صفوانة]
وإذا استعمل في المفرد ، فهو الجحر ، وبه سمي الرجل ، وجمعه [صقن] ، وصقن .

﴿ الصاد مع القاف وما يثنيها ﴾

﴿ صقر الرطب ﴾ : دبسه قبل أن يطبخ ، وهو ما يسيل منه كالصل ، فإذا طبخ فهو
الرب ، قل الأزهرى [الصقر] : ما يتحلب من الرطب والعنب ، من غير طبخ ،
وقال ابن الأنباري : الصقر السائل من الرطب ، وهو مذكر ، و [الصقر] : من
الجوارح ، يسمى القطامي ، يضم القاف وفتحها ، وبه سمي الشاعر ، والأشئ
[صقرة] بالهاء ، قاله ابن الأنباري ، قل : « والصقرة الأثني تبيض الصقرا » ، وجمع
الصقر [أصقر ، وصقور ، وصقوره] بالهاء ، وقال بعضهم : [الصقر] : ما يصيد من
الجوارح ، كالشاهين وغيره ، وقال الزجاج : ويقع للصقر على كل صائد من البراة
والشواهي .

﴿ الصقع ﴾ : الناحية من البلاد ، والجهة أيضا ، والمحلة . و [هو في صقع بني فلان] :
أى في ناحيتهم ومحلهم ، و [الصقيع] : الجليد المحرق للنبات ، و [صقعت الأرض]
بالبناء للمفعول : أصابها الصقيع ، فهي [مصقوعة] و [خطيب مصقع] بكسر الميم : بليغ .
﴿ صقلت السيف ونحوه صقلا ﴾ من باب قتل . و [صقلا] أيضا بالكسر : جالوته ،
و [الصيقل] : صافه ، والجمع [صياقلة] ، وربما قيل في اسم الفاعل : [صاقل] على
الأصل ، وجمع على [صقلة] مثل كافر وكفرة ، و [سيف صقيل] : فصيل بمعنى
مفعول ، و [شئ صقيل] : أملت . صمت ، لا يخل الماء أجزاءه ، كالخديد والنحاس ،
و [صقل صقلا] من باب عجب : إذا كان كذلك ، فهو صقيل .

﴿ الصاد مع الكاف ﴾

﴿ الصك ﴾ : الكتاب الذي يكتب في المعاملات والأقارب ، وجمعه [صكوك] ، وأصله
وصكاك [مثل بحر وبحور ، وأبحر ، وبحار ، و [صك الرجل لشترى صكا] من باب
قتل : إذا كتب الصك ، ويقال : هو معرب ، وكانت الأزراق تكتب [صكاكا]
فتخرج مكتوبة فتياع ، فهي عن شراء الصك ، و [صكه صكا] : إذا ضرب قناه
ووجهه بيده مبسوطة ، و [صك الباب] : أطبقه ، و [الصك] : أن تصطك الركبتان ،
وهو مصدر من باب تعب ، فالتذكر [أصك] ، والأثني [صكاه] .

(الصاد مع اللام وما يكثرهما)

{ صلبت القاتل صلبا } من باب ضرب ، فهو [مصلوب] ، و [صلبت الحى] : دامت فهي [صلب] ، و [الصليب] وزان كريم : ودك العظم ، و [اصطلب الرجل] : إذا جمع العظام ، واستخرج صليها ، وهو الودك ، ليأثمه ، ويقال : إن المصلوب مشبق منه ، و [الصلب] كل ظهر له فقر ، وقضم اللام للاتباع ، و [صلب الشيء] بالضم [صلابه] : اشتد وقوى ، فهو [صلب] ، و [مكان صلب] : غليظ شديد ، و [صلب التصارى] جمعه [صلبان ، و صلب] مثل بريد وبرد ، و [ثوب مصلب] : عليه نقش صلب .

{ صلح الشيء صلحا } : من باب قصد ، و [صلاحا] أيضا ، و [صلح] بالضم : لغة ، وهو خلاف فسد ، و [صلح يصلح] بفتحين : لغة ثالثة ، فهو [صلح] ، و [أصلحته يصلح] ، و [أصلح] : آتى بالصلاح ، وهو الخير والصواب ، [وفى الأمر مصلحة] : أى خير ، والجمع [المصالح] ، و [صالحه صلاحا] : من باب قاتل ، و [الصلح] : اسم منه ، وهو التوفيق ، ومنه [صلح الحديبية] ، و [أصلحت بين القوم] : وقفت ، و [تصالح القوم ، و اصطلحوا] ، و [هو صلح للولاية] : أى له أهلية القيام بها .

{ صلح الرأس صلحا } من باب تعب : انحسر الشعر عن مقعته ، وموضعه [الصلعة] بفتح اللام ، ومنهم من يقول : الأسكان لغة ، ولكن أبها الحذاق [فالرجل أصلح] [والأتى صلعا] ، و [رأس أصلح ، و صلح] : قال ابن سينا ، و [لا يحدث الصلح للنساء] لكثرة رطوبتهن ، ولا للخصيان لقرب أمرجهن من أمرجة النساء .

{ صلح } : كل ذات ظلف [يصلح] : بفتحين [صلوغا] : دخل في السادسة ، وقيل في الخامسة ، وهو انتهاء أسنانه ، وهو كاليزول في الابل ، فهو [صلح] : لذلك ، والأتى .

{ الصلق } : مصدر من باب ضرب : الصوت الشديد ، و [القعل يصطلق بناه] : وهو صريفه ، فهو [مصطلق] : وبه سمي ، ومنه [بنوا مصطلق] : حى من خزاعة . { صلبت الأذن صلحا } : من باب ضرب : استأصفتها صلحا ، و [اصطلمتها] كذلك ، و [صلم الرجل صلحا] : من باب تعب : استؤصلت أذنه ، فهو [أصلم] .

﴿ صلى بالنار وصلبها مصلى ﴾ : من باب تعجب ، وجد حرها ، و [الصلاة] : وزان كتاب : حو النار ، و [صليت اللحم ، أصله] من باب رمي : شويته ، و [الصلاة] : وزان العجا : مغرز الثقب من الفرس ، والثنية [صاوان] ومنه قيل للفرس القبي بعد السابق في الخلبة [المصلى] لأن رأسه عند صلا السابق ، و [المصلى] بصيغة اسم المفعول ، موضع الصلاة أو الدعاء ، و [الصلاة] قيل أصلها في اللغة الدعاء لقوله تعالى : « وصل عليهم » : أى ادع لهم « واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى » : أى دعاء ، ثم سمي بها هذه الأفعال المشهورة : لاشتغالها على الدعاء ، وهل سبيله النقل حتى تكون الصلاة حقيقة شرعية في هذه الأفعال مجازا لقويا في الدعاء ، لأن النقل في اللغات كالنسخ في الأحكام ؟ أو يقال استعمال اللفظ في المنقول اليه مجاز راجع ، وفي المنقول عنه حقيقة مرجوحة ؟ فيه خلاف بين أهل الأصول ، وقيل : [الصلاة] في اللغة : مشتركة بين الدعاء ، والتعظيم ، والرحمة ، والبركة : ومنه : [اللهم صل على آل أبي أوفى] أى بارك عليهم ، أو ارحمهم ، وعلى هذا فلا يكون قوله : [يصلون على النبي] مشتركا بين معنيين : بل مفرد في معنى واحد ، وهو التعظيم ، و [الصلاة] تجمع على [صلوات] ، و [الصلاة] أيضا : يبت صلى فيه اليهود ، وهو كنيستهم ، واجمع [صلوات] أيضا ، قل ابن فارس : ويقال : [ان الصلاة من صليت العود بالنار] : إذا لپنته ، لأن المصلى يلين بالخشوع ، و [الصلاة] في قول المنادى [الصلاة جامعة] : منصوبة على الاغراء : أى الزموا الصلاة .

﴿ الصاد مع الميم وما يثنتهما ﴾

﴿ صمت صمتا ﴾ من باب قتل : سكت ، و [صموتا وصماتا] : فهو [صامت] ، و [أصمته غيره] ، وربما استعمل الرباعي لازما أيضا ، و [الصامت من المال] : للذهب ، والفضة ، و [إصمتها صماتها] : ، والأصل [وصمتها] كاذنها [فشب الصمت بالاذن شرعا ، مما جعل إذنا مجازا ، ثم قدم مبالغة ، والمعنى هو كافي في الاذن ، وهذا مثل قوله : [ذكاة الجنين ذكاة أمه] ، والأصل : ذكاة أم الجنين ذكاته ، وإنما قلنا الأصل : [صماتها كاذنها] ، لأنه لا يخبر عن شيء إلا بما يصح أن يكون وصما له حقيقة أو مجازا ، فيصح أن يقال : الفرس يطير ، ولا يصح أن يقال : الطير يطير ، لأنه لا يوصف بذلك ، فصماتها كاذنها صحيح ، ولا يصح أن يكون أذننها مبتدأ : لأن

الاذن لا يصح أن يوصف بالسكوت ، لأنه يكمن نفيًا له ، فيبقى المعنى : اذنها مثل سكوتها ، وقبل الشرع : كان سكوتها غير كاف ، فيستلزم اذنها : فيعكس المعنى ، و [شيء مصمت] : لاجوف له ، و [باب مصمت] : مغلق .

﴿ صمغ الاذن ﴾ : الخرق الذي يفضى إلى الرأس ، وهو السمع ، وقيل : هو الاذن نفسها ، والجمع [أصمخه] : مثل سلاح وأسلحه .

﴿ صيمرة ﴾ : كورة من كور الجبال : المسمى بمراق الهجم ، والنسبة [صيمري] على لفظها ، وهي نسبة لبعض أمهاتنا ، وهي مثال : فيطة : بفتح الفاء والعين ، قاله البكري وجاعة ، وزاد الحرزي ، فقال : وضم الميم خطأ ، و [صيمرة] أيضا : بلد صغير من تلك البلاد ، و [صومهي] مثال : جوهر شجر .

﴿ الصمع ﴾ : لسوق الاذنين وصفرهما ، وهو مصدر [صمعت الاذن] : من باب تعب ، وكل منضم ، فهو [متسمع] ومن ذلك اشتق [صومعة النصارى] ، والجمع [صوامع] ، و [قلب أصمع] ذكي ، وهو سمي الرجل ، و [الأصمى] : الامام المشهور نسبة إلى [أصمع] وهو جده الأعلى .

﴿ الصمغ ﴾ : ما يتحلب من شجر الغضاء ونحوها : الواحدة [صمغة] ، والجمع [صموغ] : مثل تمر وتغرة ونحوه ، و [أصمغت الشجرة] : بالأنف : أخرجت صمغها ، والحرزي منه [صمغ الطلح] ويقال : هي المسماة بأف غيلان ، و [صمغ رأسه بالصمغ] تصميغا : مثل لبده به .

﴿ صمت الاذن صمما ﴾ : من باب تعب : بطل سمعها ، هكذا فسرهُ الأزهرى ، وغيره ، ويسند الفعل إلى الشخص أيضا ، فيقال : [صم يصم صمما] : فالذكر [أصم] ، والاثني [صماء] ، والجمع [صم] . مثل أصر وأصرأ وأصرأ ، ويتعدى بالهمزة ، فيقال : [أصممه الله] : وربما استعمل الرباعي لازما على قلة ، ولا يستعمل الثلاثي متعديا ، فلا يقال : [صم الله الاذن] : ولا يثنى للفعول فلا يقال : [صمت الاذن] : ويسمى شهر رجب [الأصم] لانه كان لا يسمع فيه حركة قتال ، ولانداء مستغيث ، و [صمغ أصم] صلب مصمت ، و [صمت الفتنة] : فهي [صماء] : اشتدت ، و [صمام القابورة] ونحوها بالسكس : وهو ما يجعل في فمها سدادا ، وقيل هو الغفاس ، و [الصميم] وزن كريم الخالص من الشيء ، و [صمم القلب] وسطه ، و [صمم في

الامر : بالتشديد مضى فيه ، و [الصمة] : بالكسر الأسد ، ثم صمى به الشجاع ، ثم صمى به الرجل ، ومنه [حريد بن الصمة] ، و [اشتال الصماء] الالتفاف بالتوب من غير أن يجعل له موضع تخرج منه اليد ، وقد مضى في شمل .

﴿ صمى الصيد يصمى صميا ﴾ : من باب رمى : مات وأنت تراه ، ويتعدى بالأنف ، فيقال : [أصميت] : إذا قتلته بين يديك وأنت تراه ، وفي الحديث « كل ما أصميت » ودع ما أميت » : قال الأزهري : معناه أن يأخذ الكلب صيدا بعينه : ويسيل دمه فتلعقه ، وقد قتله ، فهذا يؤكل ، والمعنى : كل ما قتله كلبك وأنت تراه ، وقد اقتصر الأزهري في التفسير على الكلب على سبيل التمثيل ، والسهم ملحق به ، وظاهر الحديث عام فيهما ، وعايه قول امرئ القيس :

فهو لا ينبي رميته - والله لا عت من قفره

يصفه بالضعف : أى إذا رمى لا يقتل ، ومعنى أميت : غاب عن عينك فمات ولم تره ، فلا تدرى هل مات بسهمك وكلبك ، أم بشيء عرض .

﴿ الصاد مع النون وما يثلثهما ﴾

﴿ الصنوبر ﴾ : دزان سفرجل : شجر معروف ، ويتخذ منه الزفت .

﴿ الصنج ﴾ : من آلات الملاهي ، جمعه [صنوج] مثل فلس وفلوس ، قال الطرزي : وهو ما يتخذ مدورا يضرب أحدهما بالآخر ، ويقال لما يجعل في إطار النصف من النحاس المدور صفارا : [صنوج] أيضا ، وهذا شيء تعرفه العرب ، و [أما الصنج] ذو الاوتار ، فمختص به الهجم ، وكلاهما معرب .

﴿ صنعته أصنعه صنعا ﴾ والاسم [الصناعة] ، والفاعل [صانع] ، والجمع [صنائع] ، و [الصنعة] عمل الصانع ، و [الصنيعة] : ما صنعته من خير ، و [المصنع] : ما يصنع لجمع الماء : نحو البركة : والصهريج ، و [المصنعة] بإطاء : لغة ، والجمع [مصانع] ، و [مصنعا] : بلدة من قواعد النين ، والأكثر فيها اللد ، والنسبة اليها [صنعاني] بالنون ، والقياس [صنعاي] بالواو ، و [المصانعة] الرشوة ، ورجل [صنع] : بنتعتين ، و [صنع الدين] : أيضا : أى حاذق رقيق ، و [امرأة صنع] ، دزان كلام : خلاف الخرقاء ، ولم يسمع فيها [صنعة الدين] بل [صناع] .

﴿ الصنف ﴾ : قال ابن فارس فيما ذكره عن الخليل : الطائفة من كل شيء ، وقال

الجوهري [الصنف] هو النوع ، والصنرب ، وهو بكسر الصاد ، وفتحها لغة : حكاها
ابن السكيت ، وجلفقة ، وجمع المنكسور [أصناف] مثل حل وأجال ، وجمع المنفوح
[صنوف] مثل فلس وفلوس ، و [التصنيف] : تمييز الأشياء بعضها من بعض ،
و [صنف الشجرة] : أخرجت ورقها ، و [تصنيف الكتاب] من هذا ، و [صنف
التمر تصنيفا] : أدرك بعضه دون بعض ، ولون بعضه دون بعض .

(الصنم) : يقال هو اللون المتخذ من الحجارة ، أو الخشب ، ويروي عن ابن عباس :
ويقال : [الصنم] : المتخذ من الجواهر المعدنية التي تذيب ، واللون : هو المتخذ من
حجر أو خشب ، وقال ابن فارس : [الصنم] : ما يتخذ من خشب أو نحاس أو فضة ،
ولجمع [أصنام] .

(الصنان) : الذفر تحت الأبط وغيره ، و [أصن الشيء] بالأنف : صار له صنان .
(الصاد مع الطباء وما يثلثهما)

(الصهبة والصوبة) : امرار الشعر ، و [صهب صهباً] : من باب تعب ، فالذكر
[أصهب] ، والأنثى [صهباء] ، والجمع [صهوب] مثل أحر وأجراء وجر ، ويصفر على
القياس ، ويقال : [أصهب] وفي حديث هلال بن أمية [لن جاءت به أصهب
أنيبج ، حش الساقين سابع الألبين] ، فهو الذي رميت به ، ويصفر أيضا تصغير
الترخيم ، فيقال : [صهيب] : وبه سمي .

(الصهر) : جمعه [أصهار] : قال الخليل : [الصهر] : أهمل بيت المرأة : قال ومن
الحرب من يجعل الأجداد والأختان جميعا [أصهارا] ، وقال الأزهري : [الصهر] يشتمل
على قرابت النساء ذوى المحارم ، وذوات المحارم : كالأبوين ، والأخوة ، وأولادهم ،
والأعمام ، والأخوال ، والحالات ، فهؤلاء [أصهار زوج المرأة] ومن كان من قبل
للزوج من ذوى قرابته المحارم ، فهم [أصهار المرأة] أيضا ، وقال ابن السكيت كل من
كان من قبل الزوج من أبيه ، أو أخيه ، أو عمه : فهم الأجداد ، ومن كان من قبل
المرأة فهم الأختان ، ويجمع الضميين [الأصهار] ، و [صاهرت اليهم] : إذا تزوجت
منهم ، و [الصهر يجم] : معروف ، وهو بكسر الصاد ، وفتحها ضعيف ، وهو معروف .
(سهل القوس سهل) : من باب ضرب ، وفي لغة من باب تقع [سهيلا] ، فهو
[سهال] .

{ الصاد مع الواو وما يثلثهما }

{ أصاب السهم إصابة } وصل القرض ، وفيه لقتان آخرتان ، إحداهما [صابه صوبا] : من باب قال ، والثانية [يصيه صيا] : من باب باع ، و [صابه المطر صوبا] : من باب قال ، و [المطر صوب] تسمية بالصدر ، و [سحاب صيب] : ذو صوب ، و [أصاب الرأي] ، فهو [مصيب] ، و [أصاب الرجل الشيء] : أراده ، ومنه قولهم : [أصاب الصواب] ، فأخطأ الجواب [: أى أراد الصواب] ، و [أصاب] فى قوله وفعله والاسم [المزاب] : وهو ضد الخطأ ، و [الصوب] وزان فليس : مثل الصواب ، و [صابه أمر يصويه صوبا ، وأصابه إصابة] لقتان ، ورى [فأصاب] ، و [أصاب بغيته] : نالها ، ومنه يقال : [أصاب من زوجته] : كناية عن استمتاع الزوج ، و [أصابه الشيء] إذا أفركه ، ومنه يقال : [أصابه من قول الناس ما أصابه] ، و [المصيبة] الشدة النازلة ، وجعها للمشهور [مصائب] قالوا ، والأصل [مصلوب] ، وقال الأصمعي : قد جمعت على لفظها بالألف والتاء ، فقيل : [مصيبات] قال : وأرى أن جمعها على [مصائب] من كلام أهل الأماص ، واسم للفعل : [من صابه مصوب] على النقص ، و [من أصابه] بالألف [مصاب] ، و [جبر الله مصابه] : أى مصيبته ، و [صوب الشيء جهته] ، و [صوبت قوله] : قلت أنه صواب ، و [استصوبت فعله] : رأيته صوابا ، و [استصاب] : مثل استصوب ، و [صوبت الاناء] : أملتته ، و [صوبت رأسى] : خففته .

{ الصوت } فى العرف : جوس الكلام ، والجمع [أصوات] وهو مذكر ، وأما قوله : « سائل بنى أسد ماهذه الصوت » : فأنما أتت ذهباً الى الصيحة ، وكثيراً ما تغفل العرب مثل ذلك إذا ترادف للذكر والمؤنث على معنى واحد ، فقول : أقبلت النساء : على معنى العشية ، وهذا العشية على معنى العشاء ، و [رجل صائت] لاذباح ، و [صيت] : قوى الصوت ، و [الصيت] بالكسر : الذكر الجليل فى الناس .

{ صاد } علم على السورة ، ان نويت الهجاء كتبته حرفاً واحداً ، وكانت مبنية على الوقف ، وان جعتها اسماً للسورة : كتبته على هجاء الحرف ، فقلت : [صاد] وكسرت لالتقاء الساكنين ، ويجوز الفتح لأنه أخف ، ومنهم من يرمي العرب بالانصرف : اعتباراً بالتأنيث ، ومنهم من يصرفها : اعتباراً بالتذكير ، فنقول : [قرأت صلدا]

ومثله قاف ونون .

[الصورة] : التمثال ، وجعها [صور] : مثل غرفة وغرف ، و [تصورت الشيء] مثلت صورته وشكله في الذهن [فتصور هو] ، وقد تطلق [الصورة] ويراد بها الصفة : كقولهم : [صورة الأمر كذا] : أي صفته ، ومنه قولهم [صورة المسئلة كذا] : أي مجتها ، و [أصاره الشيء] بالألف : [فانصهر] بمعنى أماله قال ، ومنه يقال : [رجل أصور بين الصور] بفتحين : أي مشتاق بين الشوق ، و [صوار المسك] : وعأوه : بضم الصاد ، والكسر لغة ، و [رأيت صوارا من البقر] بالكسر : أي قطيعا .

[الصاع] : مكبال : وصاع النبي صلى الله عليه وسلم الذي بالمدينة أربعة أمداد ، وذلك خمسة أرتال وثلاث بالبغدادى ، وقال أبو حنيفة : [الصاع] ثمانية أرتال : لأنه الذي تعامل به أهل العراق ، ورد بأن الزيادة عرف طارئة على عرف الشرع لما حكى ، أن أبا يوسف لما حج مع الرشيد فاجتمع بمالك في المدينة ، وتكلموا في [الصاع] ، فقال أبو يوسف : [الصاع] ثمانية أرتال ، فقال مالك : صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أرتال وثلاث ، ثم أحضر مالك جماعة معهم عدة [أصواع] فاجتروا عن آبائهم : أنهم كانوا يخرجون بها الفطرة ، ويدفعونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأعبروا جميعا ، فكانت خمسة أرتال وثلاث ، فرجع أبو يوسف عن قوله ، إلى ما أخبره به أهل المدينة ، وسبب الزيادة ، ما حكاه الخطابي أن الحاجج لدولى العراق صكبر الصاع ووسعه على أهل الأسواق للتسعير فجعله ثمانية أرتال ، قال الخطابي وغيره ، و [صاع أهل الحرمين] إنما هو خمسة أرتال وثلاث ، وقال الأزهري أيضا ، وأهل الكوفة يقولون : [الصاع] ثمانية أرتال ، والملة عندهم أربعة ، و [صاعهم] هو التقير الجاهلي : ولا يعرفه أهل المدينة ، وروى الدارقطني : مثل هذه الحكاية أيضا عن إسحق بن سليمان الرازي : قال قلت لمالك بن أنس : يا أبا عبد الله كم قدر صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال خمسة أرتال وثلاث بالعراق ، أنا خزرتي ، قلت يا أبا عبد الله خالفت شيخ القوم . قال من هو ؟ قلت أبو حنيفة يقول : ثمانية أرتال ، قال فضضب غضبا شديدا ، ثم قال جلسائه ، يا فلان هات صاع جدك ، يا فلان هات صاع عمك يا فلان هات صاع جدتك قال فاجتمع عنده عدة [أصع] : فقال هذا أخبرني أبي عن أبيه : أنه كان يؤدى الفطرة بهذا الصاع

الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : هذا أخبرني أبي عن أخيه : أنه كان يؤدي بهذا [الصاع] الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال هذا أخبرني أبي عن أمه أنها كانت تؤدي بهذا [الصاع] الى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال مالك أنا خزنتها : فكانت خمسة أرطال وثلاثا ، و [الصاع] يذكر ، ويؤنث ، قال القراء : أهل الججاز يؤنون [الصاع] ويجمعونها في القلة على [أصوع] وفي الكثرة على [صيعان] وبنو أسد وأهل نجد يذكرون : ويجمعون على [أصواع] : وربما أثبتا بعض بني أسد ، وقال الزجاج التذكير أفصح عند العلماء ، ونقل المطرزي عن الفارسي : أنه يجمع أيضا على [أضع] بالقلب : كما قيل دار وآدر بالقلب ، وهذا الذي قلناه جعله أبو حاتم من خطأ العوام ، وقال ابن الأنباري : وليس عندي بخطأ في القياس : لانه وإن كان غير مسموع من العرب لكنه قياس مأثقل عنهم وهو أنهم يقولون الحمزة من موضع العين الى موضع الفاء : فيقولون أبار وآبار .

﴿ صاغ الرجل الذهب بصوغة صوغا ﴾ : جعله حليا ، فهو [صائغ ، وصَوَّغ] وهي [الصياغة] ، و [صاغ الكذب صوغا] اختلقه ، و [الصيغة] أصلها الواو : مثل القيمة ، و [صيغة الله] خلقته ، و [الصيغة] العمل والتقدير : و [هذا صوغ هذا] ، إذا كان على قدره ، و [صيغة القول] ككذا ، أي مثله وصورته على التشبيه بالعمل والتقدير .

﴿ الصوف ﴾ للضأن ، و [الصوفة] أخض منه ، و [كبش أصوف ، وصائب] : كثير الصوف ، و [تصوف الرجل] و [هو صوفي] : من قوم صوفية ، كلمة مولدة ، و [صاف السهم عن المهدف يصوف ، ويصيف] : عدل .

﴿ صال الفحل يصول صولا ﴾ وثب : قال أبو زيد : إذا وثب البعير على الأبل يقاتلها قلت : استأسد البعير ، و [صال صولا ، وصيالا] ، و [الصولة] المرة ، و [الصيالة] كذلك ، و [صال عليه] استطال : قال السرقسطي : ومن العرب من يقول : [صؤل] : مثل قرب بالهمز للبعير ، ويغير همز للقرن على قرنه ، وهو صؤل .

﴿ صام ﴾ : يصوم صوما ، و [صياما] قيل : هو مطلق الإمساك في اللغة ، ثم استعمل في الشرع في إمساك مخصوص ، وقال أبو عبيدة كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم قال : « خيل صيام وخيل غير صائمة » : أي قيام بلا اعتلاف ، و [رجل

صائم] ، و [صَوَّام] مبالغة ، و [قوم صَوِّم ، وصوم] على لفظ الواحد ، و [صيلم] .

(الصوان) بضم الصاد وكسرهما ، و [الصيان] بالياء مع الكسر لغة ، وهو ما يسان فيه الشيء ، و [صنته] حفظته في صوته [صوتا ، وصيانا ، وصيانة] : فهو [مصون] على النقص ، ووزنه مفعول التامص العين ، و [مصوون] على التمام ، ووزنه مفعول ، و [صان الرجل] عرضه عن الدنس ، فهو [صين] ، و [التصاون] : خلاف الابتذال ، و [الصَوَّان] : ضرب من الحجارة فيها صلبة : الواحدة [صوانة] : وهو فعال من وجه ، وفعالان من وجه .

(الصوة) العلم من الحجارة المنصوبة في الطريق ، والجمع [صوى] مثل مديّة ومدى ، و [أصواء] مثل رطب وأرطاب .

(الصاد مع الياء وما يثقلها)

(صاح) بالثاء يصيح به صيحة ، و [صياحا] : صرخ ، و [صاحت الشجرة] طالت ، و [افصاح الثوب] تصدع ، و [الصيحاني] : تمر معروف بالدينة ، ويقال : كان كبش اسمه [صيحان] شذ بنخلة فنسبت اليه ، وقيل : [صيحانية] قاله ابن فارس والأزهري .

(صاد الرجل الطير) وغيره [يصيده صيدا] ، [فالطير يصيد] ، و [الرجل صائد ، وصياد] قال ابن الاعرابي : يقال [صاد يصاد] وبات ييات ، وعاف يعاف ، ونال الفيت يخاله ، لفظة في فعل بالكسر في الكل ، وسنّى ما يصاد [ميّدا] إما فعل بمعنى مفعول ، وإما تسمية بالصدر ، والجمع [صيود] ، و [اصطاده] مثل صاده ، و [المصيدة] وزن كريمة ، و [المصيدة] : بكسر الميم : سكنون الصاد ، و [المصيد] : يحذف الهاء أيضا : آلة الصيد ، والجمع [مصايد] بغير همز .

(صار زيد غنيا صيرورة) انتقل الى حالة الغنى بعد أن لم يكن عليها ، و [صار الصير خرا] : كذلك ، و [صار الأمر] إلى كذا : رجع إليه ، و [إليه مصيره] أي مرجع مولاه ، و [صار صيره صيرا] : نجسه ، و [الصير] بالكسر : صغار السمك الواحدة [صيرة] ، و [الصير] أيضا شق الباب : قال ابن فارس ، وفي الحديث « من نظر في صير باب قيسه يهدر » : قال أبو عبيد : لم يسمع بهذا الحرف إلا في هذا

الحديث ، و [صير الأمر] : مصير دواعيته ، و [الصيرة] حظيرة الغنم ، وجعها [صير] مثل سدره وسدر .

[الصيف] تقدم في زمن ، وجعه [صيوف] ويسمى المظر الذي يأتي فيه الصيف أيضا ، و [يوم صائب] ، و [ليلة صائفة] ، و [الصيف] : الصيف ، و [الجع] [الصائف] و [عاملته مصايفة] من الصيف ، مثل مشاهرة من الشهر ، و [صاف القوم] أقاموا صيفهم ، و [أصافوا] بالآلف : دخلوا في الصيف ، و [صيفي] بالثنيقل كفاني لصيفي ، [صاف السهم صيفا ، وصوفا] : من يابى باع وقال ، عدل عن الغرض .



فهرس الجزء الأول

صفحة	مقدمة الكتاب	صفحة
٤٠	كتاب الألف	٤
الباء مع الباء وما يثقلها	الألف مع الباء وما يثقلها	
» » » » ٤١	» » » » ٦	
» » » » ٤٢	» » » » ٧	
» » » » ٤٣	» » » » ٨	
» » » » ٤٤	» » » » ٩	
» » » » ٤٥	» » » » ١٠	
» » » » ٤٦	» » » » ١١	
» » » » ٤٧	» » » » ١٢	
» » » » ٥٤	» » » » ١٣	
» » » » ٥٥	» » » » ١٤	
» » » » ٥٦	» » » » ١٥	
» » » » ٥٧	» » » » ١٦	
» » » » ٥٨	» » » » ١٧	
» » » » ٥٩	» » » » ١٨	
» » » » ٦٠	» » » » ١٩	
» » » » ٦١	» » » » ٢٠	
» » » » ٦٢	» » » » ٢١	
» » » » ٦٣	» » » » ٢٢	
» » » » ٦٤	» » » » ٢٣	
» » » » ٦٥	» » » » ٢٤	
» » » » ٦٦	» » » » ٢٥	
» » » » ٦٧	» » » » ٢٦	
» » » » ٦٨	» » » » ٢٧	
» » » » ٦٩	» » » » ٢٨	
» » » » ٧٠	» » » » ٢٩	
» » » » ٧١	» » » » ٣٠	
» » » » ٧٢	» » » » ٣١	

صحيفة	٩٠	التاء مع العين وما يثنتهما
» » » »	٩١	الفاء » » » »
» » » »	»	القاف » » » »
» » » »	»	الكاف » » » »
» » » »	٩٢	اللام » » » »
» » » »	»	الميم » » » »
» » » »	٩٤	النون والياء
» » » »	٩٦	الواو » » » »
» » » »	٩٧	كتاب الجيم
» » » »	»	الجيم مع الباء وما يثنتهما
» » » »	٩٩	الثاء » » » »
» » » »	١٠٠	الحاء » » » »
» » » »	»	الدال » » » »
» » » »	١٠٢	الذال » » » »
» » » »	١٠٣	الراء » » » »
» » » »	١٠٧	الزاي » » » »
» » » »	١٠٩	السين » » » »
» » » »	١١٠	الشين » » » »
» » » »	١١١	الصاد » » » »
» » » »	»	العين » » » »
» » » »	١١٢	الفاء » » » »
» » » »	١١٣	اللام » » » »
» » » »	١١٦	الميم » » » »
» » » »	١٢٠	النون » » » »
» » » »	١٢٢	الهاء » » » »
صحيفة	٧٥	الباء مع الياء وما يثنتهما
» » » »	٧٩	كتاب التاء
» » » »	»	التاء مع الباء وما يثنتهما
» » » »	٨٠	الجيم » » » »
» » » »	»	الحاء » » » »
» » » »	»	الخاء » » » »
» » » »	»	الراء » » » »
» » » »	٨٢	السين والعين
» » » »	٨٣	العين وما يثنتهما
» » » »	»	الفاء » » » »
» » » »	٨٤	القاف » » » »
» » » »	»	الكاف » » » »
» » » »	»	اللام » » » »
» » » »	»	الميم » » » »
» » » »	٨٥	النون » » » »
» » » »	»	الهاء » » » »
» » » »	٨٦	الواو » » » »
» » » »	٨٧	الياء » » » »
» » » »	٨٨	كتاب التاء
» » » »	»	التاء مع الباء وما يثنتهما
» » » »	»	الجيم » » » »
» » » »	»	التاء مع الخاء والنون
» » » »	٨٩	الدال والياء
» » » »	»	الراء وما يثنتهما
» » » »	٩٠	العين » » » »

صحيفة	صحيفة
١٧٤ كتاب الخلاء	١٢٣ الجيم مع الواو وما يتلثما
الخلاء مع الباء وما يتلثما	١٢٦ » » الياء » »
١٧٥ الخلاء مع التاء وما يتلثما	١٢٧ كتاب الخلاء
١٧٦ الخلاء مع الراء وما يتلثما	الخلاء مع الباء وما يتلثما
الخلاء مع الجيم وما يتلثما	١٣٠ » » التاء » »
١٧٧ الخلاء مع الدال وما يتلثما	١٣١ » » التاء » »
١٧٨ الخلاء مع الذال وما يتلثما	» » الجيم » »
الخلاء مع الراء وما يتلثما	١٣٤ » » الدال » »
١٨٠ الخلاء مع الزاي وما يتلثما	١٣٦ » » الدال » »
١٨١ الخلاء مع السين وما يتلثما	١٣٨ » » الراء » »
١٨٢ الخلاء مع الشين وما يتلثما	١٤٤ » » الزاي » »
١٨٣ الخلاء مع الصاد وما يتلثما	١٤٥ » » السين » »
١٨٥ الخلاء مع الضاد وما يتلثما	١٤٨ » » الشين » »
١٨٦ الخلاء مع الطاء وما يتلثما	١٤٩ » » الصاد » »
١٨٨ الخلاء مع القاء وما يتلثما	١٥١ » » الضاد » »
١٩٠ الخلاء مع اللام وما يتلثما	١٥٢ » » الطاء » »
١٩٥ الخلاء مع الميم وما يتلثما	١٥٣ » » القاء » »
١٩٦ الخلاء مع النون وما يتلثما	١٥٥ الخلاء مع القاف وما يتلثما
١٩٧ الخلاء مع الواو وما يتلثما	١٥٧ الخلاء مع الكاف وما يتلثما
١٩٩ الخلاء مع الياء وما يتلثما	١٥٨ الخلاء مع اللام وما يتلثما
٢٠١ كتاب الدال	١٦٢ الخلاء مع الميم وما يتلثما
الدال مع الباء وما يتلثما	١٦٦ الخلاء مع النون وما يتلثما
٢٠٣ الدال والتاء والراء	١٦٨ الخلاء مع الواو وما يتلثما
الدال مع الجيم وما يتلثما	١٧١ الخلاء مع الياء وما يتلثما
الدال مع الخاء وما يتلثما	

صحيفة	صحيفة
٢٢٥ القال مع الحاء وما يثنتهما	٢٠٣ القال مع الخاء وما يثنتهما
٢٢٦ القال مع الواو وما يثنتهما	٢٠٤ القال مع الزاء وما يثنتهما
٢٢٨ القال مع الياء وما يثنتهما	٢٠٧ القال مع السين وما يثنتهما
٢٢٩ كتاب الزاء	٢٠٨ القال مع العين وما يثنتهما
الراء مع الباء وما يثنتهما	٢١٠ القال مع القاء وما يثنتهما
٢٢٣ الزاء مع التاء وما يثنتهما	٢١١ القال مع القاف وما يثنتهما
٢٣٤ الزاء مع الثاء	٢١٢ القال مع الكاف وما يثنتهما
الراء مع الجيم وما يثنتهما	القال مع اللام وما يثنتهما
٢٣٧ الزاء مع الحاء وما يثنتهما	٢١٣ القال مع الميم وما يثنتهما
٢٣٩ الزاء والحاء وما يثنتهما	٢١٥ القال مع النون وما يثنتهما
٢٤٠ الزاء مع الدال وما يثنتهما	٢١٦ القال مع الهاء وما يثنتهما
٢٤١ الزاء والذال واللام	٢١٧ القال مع الواو وما يثنتهما
الراء والزاي وما يثنتهما	٢١٩ القال مع الياء وما يثنتهما
٢٤٢ الزاء مع السين وما يثنتهما	٢٢٠ كتاب القال
٢٤٣ الزاء مع الشين وما يثنتهما	القال مع الباء وما يثنتهما
٢٤٤ الزاء مع الصاد وما يثنتهما	٢٢١ القال مع الحاء وما يثنتهما
٢٤٥ الزاء مع الضاد وما يثنتهما	القال مع الخاء وما يثنتهما
٢٤٦ الزاء مع الطاء وما يثنتهما	القال مع الزاء وما يثنتهما
٢٤٧ الزاء مع العين وما يثنتهما	٢٢٣ القال مع العين وما يثنتهما
٢٤٨ الزاء مع الغين وما يثنتهما	القال مع القاء وما يثنتهما
٢٤٩ الزاء مع القاء وما يثنتهما	القال مع القاف وما يثنتهما
٢٥١ الزاء مع القاف وما يثنتهما	القال مع الكاف وما يثنتهما
٢٥٣ الزاء مع الكاف وما يثنتهما	٢٢٥ القال مع اللام وما يثنتهما
٢٥٥ الزاء مع الميم وما يثنتهما	القال مع الميم
٢٥٨ الزاء مع النون وما يثنتهما	القال مع النون والباء

صحيفة

- ٢٥٩ الزاء مع الهاء وما يثنتهما
 ٢٦٠ الزاء مع الواو وما يثنتهما
 ٢٦٥ الزاء مع الياء وما يثنتهما
 ٢٦٧ كتاب الزاي
 الزاي مع الباء وما يثنتهما
 ٢٦٨ الزاي مع الجيم وما يثنتهما
 ٢٦٩ الزاي مع الحاء وما يثنتهما
 الزاي مع الراء وما يثنتهما
 ٢٧٠ الزاي مع العين وما يثنتهما
 ٢٧١ الزاي مع الغين والباء
 الزاي مع الفاء وما يثنتهما
 ٢٧٢ الزاي مع القاف
 الزاي مع الكاف وما يثنتهما
 الزاي مع اللام وما يثنتهما
 ٢٧٤ الزاي مع الميم وما يثنتهما
 ٢٧٥ الزاي مع النون وما يثنتهما
 ٢٧٦ الزاي مع الهاء وما يثنتهما
 ٢٧٧ الزاي مع الواو وما يثنتهما
 ٢٨٠ الزاي مع الياء وما يثنتهما
 ٢٨١ كتاب السين
 السين مع الباء وما يثنتهما
 ٢٨٥ السين مع التاء وما يثنتهما
 ٢٨٦ السين مع الجيم وما يثنتهما
 ٢٨٦ السين مع الحاء وما يثنتهما

صحيفة

- ٢٨٨ السين مع الخاء وما يثنتهما
 ٢٨٩ السين مع الدال وما يثنتهما
 ٢٩١ السين مع الزاء وما يثنتهما
 ٢٩٥ السين مع الطاء وما يثنتهما
 ٢٩٦ السين مع العين وما يثنتهما
 ٢٩٧ السين مع الغين والباء
 ٢٩٨ السين مع الفاء وما يثنتهما
 ٣٠٠ السين مع القاف وما يثنتهما
 ٣٠١ السين مع الكاف وما يثنتهما
 ٣٠٤ السين مع اللام وما يثنتهما
 ٣٠٧ السين مع الميم وما يثنتهما
 ٣١١ السين مع النون وما يثنتهما
 ٣١٣ السين مع الهاء وما يثنتهما
 ٣١٤ السين مع الواو وما يثنتهما
 ٣١٩ السين مع الياء وما يثنتهما
 ٣٢٢ كتاب الشين
 الشين مع الباء وما يثنتهما
 ٣٢٥ الشين مع التاء وما يثنتهما
 ٣٢٦ الشين مع الثاء وما يثنتهما
 الشين مع الجيم وما يثنتهما
 ٣٢٧ الشين مع الحاء وما يثنتهما
 ٣٢٨ الشين مع الخاء وما يثنتهما
 الشين مع الدال وما يثنتهما
 الشين مع الزاء وما يثنتهما
 ٣٢٩ الشين مع الراء وما يثنتهما

صحيفة	صحيفة
٣٥٤ الصاد مع الباء ومايثلتهما	٣٣٤ الشين مع الزاي والراء
٣٥٧ الصاد مع الحاء ومايثلتهما	٣٣٤ الشين مع السين والعين
٣٥٨ الصاد مع الخاء ومايثلتهما	الشين مع الطاء ومايثلتهما
الصاد مع الدال ومايثلتهما	٣٣٥ الشين مع الظاء ومايثلتهما
٣٦١ الصاد مع الراء ومايثلتهما	٣٣٦ الشين مع العين ومايثلتهما
٣٦٤ الصاد مع العين ومايثلتهما	٣٣٨ الشين مع الغين ومايثلتهما
٣٦٥ الصاد مع الفين ومايثلتهما	٣٣٩ الشين مع الفاء ومايثلتهما
٣٦٦ الصاد مع القاء ومايثلتهما	٣٤١ الشين مع القاف ومايثلتهما
٣٦٩ الصاد مع القاف ومايثلتهما	٣٤٢ الشين مع الكاف ومايثلتهما
الصاد مع الكاف	٣٤٥ الشين مع اللام ومايثلتهما
٣٧٠ الصاد مع اللام ومايثلتهما	الشين مع الميم ومايثلتهما
٣٧١ الصاد مع الميم ومايثلتهما	٣٤٧ الشين مع النون ومايثلتهما
٣٧٣ الصاد مع النون ومايثلتهما	٣٤٨ الشين مع الهاء ومايثلتهما
٣٧٤ الصاد مع الهاء ومايثلتهما	٣٥٠ الشين مع الواو ومايثلتهما
٣٧٥ الصاد مع الواو ومايثلتهما	٣٥٣ الشين مع الياء ومايثلتهما
٣٧٨ الصاد مع الياء ومايثلتهما	٣٥٤ كتاب الصاد

﴿ تم الجزء الأول * ويليه الجزء الثاني ، وأوله كتاب الضاد ﴾



قررت وزارة المعارف العمومية استعمال هذا الكتاب بالمدارس الاميرية

المصباح المنير

في

غريب الشرح الكبير للرافعي

تأليف

العالم العلامة أحمد بن محمد بن علي المقرئ القيوني

المتوفى سنة ٧٧٠ هجرية

الجزء الثاني

صححه على النسخة المطبوعة بالطبعة الاميرية

مُصْطَفَى الشُّقْنَا

الأستاذ المساعد بكلية الآداب

بجامعة فؤاد الأول

طبع بطبعة

مُصْطَفَى الْبَابِي الْحَلَبِي وَأَوْلاده بمصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الضاد

(الضاد مع الباء وما يشتملها)

(الضرب) : دابة تنجس الحردون ، وهي أنواع ، فيها ماهو على قدر الحردون ، ومنها أكبر منه ، ومنها دون العز ، وهو أعظمها ، ومن عجب خلقته : أن الذر له زبان ، والآتي لها فرجان : تبيض منهما ، والجمع [ضرب] مثل سهم وسهام ، و [أضرب] أيضا : مثيل فلس وأفلس ، والآتي [ضبة] ، و [أضبت الأرض] بالآلف : كثرت عليها ، وسمى بالجمع ، ومنه [ضباب] قبيلة من كلاب ، والنسبة إليه [ضبابي] على لفظه لأنه صار مفردا ، و [الضرب] أيضا : داد يصيب الشفة فتدعى منه ، و [ضبت اللثة ضرب] من باب ضرب : سال دها ، و [الضب] : الحقد ، و [الضبة] : من حديد أو صفر : أو نحوه يشعب بها الاناء ، وجمعها [ضبات] مثل جنة وجنات ، و [ضبته] بالثقل : عجات له ضبة ، و [الضباب] جمع ضبابية مثل سحب وسحابة ، وهو فدى كالغبار يغشى الأرض بالغدوات و [أضب اليوم] بالآلف : إذا كان ذا ضباب .

(ضرب الفرس ضرا) : من باب ضرب : جمع قوائمه : ورتب ، و [فرس ضرب] مجتمع الخلق ، وصف بالمصدر ، و [عنده إضارة من كتب] بكسر الهمزة : أى جماعة ، وهي الخزمة ، والجمع [أضاير] ، و [الضبارة] ، بالكسر لغة ، والجمع [ضباير] .

(ضبطه ضبطا) : من باب ضرب : حفظه حفظا بليغا ، ومنه قيل : [ضبط البلاد وغيرها] : إذا قمت بأمرها قايما ليس فيه نقص [وضبط ضبطا] من باب تعب : عمل بكثا يديه ، فهو [أضبط] وهو الذى يقال له أعسر يسر .

(الضبيع) : بضم الباء فى لغة قيس ، وبسكونها فى لغة تميم ، وهى أثني ، وتختص

بالأنتى ، وقيل تقع على الذكر والأنثى ، وربما قيل في الأنثى [ضبعة] بالهاء كما قيل سبع وسبعة ، بالسكون مع الهاء للتخفيف ، والله أكبر [ضبعان] ، والجمع [ضباعين] مثل سرحان وسراحين ، ويجمع [الضبع] يضم الباء على [ضباع] ، ويسكونها على [أضبع] ، و [الضبع] بالضم : السنة المجردة ، و [الضبع] بالسكون : الضد ، والجمع [أضباع] مثل فرخ وأفراخ ، و [ضبع الأبل] ، و [الخيل تضجع] : فتضجج : مدت أضباعها في سيرها ، وهى أعضاؤها ، و [اضطجع من الضج] : وهو المضطج ، وهو أن يدخل ثوبه من تحت إبطه الخمين ، ويلقيه على عاتقه الأيسر ، ويتغطى بلبائه فيقال : [اضطجع بثوبه] ، قال الأزهري : و [الاضطجاع والتأبط والتوشح] : سواء و [ضباعة] بالضم : سعى به الرجل والمرأة .

(الضاد مع الحميم وما يثقلها)

(ضج يضج) : من باب ضرب [ضجيجا] : إذا فزع من شيء غازه ، فصاح وجلب ، و [سمعت ضجة القوم] : أى جلبتهم .

(ضجر من الشيء ضجرا) فهو [ضجر] من باب تعب : اغتم منه ، وقلق مع كلام منه ، و [تضجر] : منه كذلك ، و [أضجرتة منه ، تضجر] ، [وهو ضجور] . (ضجعت ضجعا) : من باب قفع ، و [ضجوعا] ، و [ضجعت جنبى بالأرض] ، و [أضجعت] : بالآلف لغة : فأنا [ضاجع ، ومضجع] ، و [أضجعت فلانا] : بالآلف لأصير : ألقيته على جنبه و [هو حسن الضجعة] بالكسر ، و [المضجع] بفتح الميم والحميم : موضع الضجوع ، والجمع [مضاجع] ، و [اضطجع ، واضجع] ، والأصل ، افعل ، لكن من العرب : من يقلب التاء طاء ، ويظهرها عند الضاد ، ومنهم من يقلب التاء ضادا ويدغمها في الضاد تقلبا للحرف الأصلي ، وهو الضاد ، ولا يقال : [اطجع] بطاء مشددة ، لأن الضاد لا يدغم في الطاء ، فان الضاد أقوى منها ، والحرف لا يدغم في أضعف منه ، وما ورد شاذ لا يقاس عليه ، و [الضجيج] : الذى يضاجع غيره : اسم فاعل مثل التديم والجليلس بمعنى : للتادم والجلالس .

(الضاد مع الحاء وما تثقلها)

(ضحك) : من زيد . و [ضحكا ضحكة ضحك] مثل كلم وكلم : إذا سخرت أو عجب ، فهو [ضاحك ، وضحك] بضم : وه سعى ، (ومنه الضحاك بن مزاحم)

يُضَحَّل : جاحه أم أربع سنين ، وقيل ستة عشر شهرا ، و [رجل ضحكة] : وزان رطبة . يكثر الضحك من الناس ، فهو ضحكة له ، و [ضحكة] : وزان غرفة : يكثر الناس الضحك منه ، فهو من صفات الناس ، و [الضاحك والضاحكة] : السن التي تلى الثاب ، والجمع [ضواحك] ، و [ضحكت المرأة] ، والأزب حاض .

(**اضمححل الشيء اضمحلالا**) : ذهب وفي ، وفي لغة : [اضمحل] بتقديم الميم ، و [ضحح السحاب] : انقش .

(**الضحا**) بالفتح والمدة : لمتداد النهار ، وهو مذ كركأنه اسم للوقت ، و [الضحوة] مثله ، والجمع [ضحى] : مثل قرية وقري ، و [ارتفعت الضحى] : أى ارتفعت الشمس ، ثم استعملت الضحى استعمال الفرد ، وسمى بها حتى صغرت على [ضحى] بضم هاء ، وقال الفراء : كرهوا إدخال الهاء لئلا يلتبس بتصغير [ضحوة] ، و [الأنضحية] فيها لغات ، ضم الهمزة في الأكثر ، وهي في تقدير أفعولة ، وكسرهما إتباعا لكسرة الهاء ، والجمع [أضاحى] ، والثالثة [ضحية] ، والجمع [ضحايا] مثل عطية وعطايا ، والرابعة [أضحاة] بفتح الهمزة ، والجمع : [أنضحي] مثل أرطاة وأرطى ، و [منه هيد الأنضحي] ، و [الأنضحي] مؤنثة ، وقد نذكر ذهابا إلى اليوم ، قاله الفراء ، و [ضحى قضحية] إذا ذبح الأنضحية وقت الضحى ، هذا أجله ، ثم كثر حتى قيل [ضحى] في أى وقت كان من أيام التشريق ، ويتعدى بالحرف ، فيقل : [ضحيت بشاة] .

(الضاد والحاء والميم)

(**ضخم الشيء**) : بالغضم [ضخما] ، وزان غنب ، و [ضخامة] عظم فهو [ضخم] وجميع [ضخام] مثل سهم وسهام ، و [امرأة ضخمة] والجمع [ضخمة] بالسكون .

(الضاد والهمال)

(**الضد**) : هو النظير ، والكف ، والجمع [أضداد] ، وقال أبو عمرو : [الضد] مثل الشيء ، و [الضد] خلافه ، و [ضاده مضادة] إذا بآيته مخالفة ، و [المتضادان] : اللذان لا يجتمعان كالليل والنهار .

(الضاد والراء وما بينهما)

(**ضربه**) : بسيف أو غيره ، و [ضربت في الأرض] : سلفت ، وفي السير : أسرعت و [ضربت مع القوم بهم] : ساءتهم ، و [ضربت على يديه] : عجزت عليه .

أو أقسدت عليه أمره ، و [ضرب لله مثلاً] : وصفه وبينه ، و [ضرب على آذانهم] :
 بعث عليهم النوم فناموا ولم يستيقظوا ، و [ضرب الثوم على أذنه ، وضربت عن
 الأسم] ، و [أضربت] بالآلف أيضا : أعرضت تركا أو إهمالا ، و [ضربت عليه
 خراجا] : إذا جعلته وظيفة ، والاسم [الضريبة] ، و الجمع [ضرائب] ، و [ضربت
 عنقه ، وضربت الأعناق] ، والتشديد للتكثير ، قال أبو زيد : ليس في الواحد إلا
 التخفيف ، وأما الجمع ففيه الوجهان ، قال : وهذا قول العرب ، و [ضربت أجلا] ،
 بينته ، وجميع الثلاثي وزن واحد ، والمصغر [الضرب] ، و [ضرب الفعل الناقصة
 ضرابا] بالكسر : نزا عليها ، و [ضرب الجرح ضربانا] : اشتد وجهه وإنذعه ،
 و [مضرب السيف] بفتح الزاء وكسرها : المكان الذي يضرب به منه ، وقد يؤث
 بإطراء فيقال : [مضربة] بالوجهين أيضا ، و [ضارب فلان فلان مضاربة] ، و [تضاربوا
 واضطربوا] ، و [رميته فباضطرب] : أي ماتحرك ، و [اضطربت الأمور] :
 اختلفت ، و [ضربت الخيمة] : نصبتها ، والموضع : [المضرب] مثال مسجد ،
 و [أخذته ضربة واحدة] : أي دفعة ، و [ضرب النجاد المضربة] : خاطها مع
 القطن ، و [بساط مضرب] : مخيط ، و [ضربت القوس بالمضرب] : بكسر الميم لأنه
 آلة ، وهو خشبة يضرب بها الور عند ندف القطن ، و [الضرب] في اصطلاح
 الحساب : عبارة عن تحصيل جملة إذا قسمت على أحد العددين : خرج العدد الآخر
 قسما ، أو عن عمل ترتفع منه جملة تكون نسبة أحد المضروبين إليه ، كنسبة
 الواحد إلى المضروب الآخر : مثله خمسة في ستة بثلاثين ، فنسبة الخمسة إلى الثلاثين
 سدس ، ونسبة الواحد إلى المضروب الآخر ، وهو الستة سدس ، وتقريبه إسقاط
 في من اللفظ ، ويضاف الأول إلى الثاني إن كان ضرب كسر في كسر أو في صحيح ،
 فإذا قبل نصف في نصف فيضاف ، ويقال : نصف نصف ، وهو ربع وهو الجواب ،
 والا ضربت كل مفرد من مفردات المضروب في كل مفرد من مفردات المضروب
 فيه : إن كان في المعطوف ، والركب ، والا جمعت أحدهما بعد أحاد الآخران كما
 مقردين ، فإذا قلت ثلاثة في خمسة فكأنك قلت ثلاثة خمس مرات ، أو خمسة ثلاث
 مرات ، و [الضرب] بفتحيتين : العسل الأبيض ، وقيل [الضرب] : جمع ضربة ،
 مثل قصب وقصبه ، و الجمع إذا كان اسم جنس مذكر في الأكثر .

(الضرع) : شق في وسط القبر ، وهو فعل بمعنى مفعول ، والجمع [ضرائع] ، و [ضرحة ضرحا] : من باب قح : حفرة .

(الضر) : الفاقة ، والفقر بضم الضاد اسم ، وفتحها مصدر [ضره يضره] ، من باب قتل اذا فعل به مكروها ، و [أضر به] يتعدى بنفسه ثلاثيا ، وبالباء رباعيا ، قال الأزهرى : كل ما كان سوء حال وفقر وشدة في بدن فهو [ضر] ، بالضم وما كان ضد النفع فهو يفتحها ، وفي التزويل «مسنى الضر» أى المرض ، و [الاسم الضرر] ، وقد أطلق على قص يدخل الاعيان ، و [رجل ضرير] به ضرر من ذهب عين أو ضنى ، و [ضارته مضاراة ، وضاروا] : بمعنى ضربه ، و [ضرة الى كذا ، واضطره] : بمعنى ألجأه اليه ، وليس له منه بد ، و [الضيرة] اسم من الاضطراب ، و [والضراء] : تقيض السراء ، ولهذا أطلقت على المشقة ، و [المضرة] : الضر ، والجمع [المضار] ، و [ضرة المرأة] امرأة زوجها ، والجمع [ضرات] على القياس ، وسمع [ضرائر] ، وكأنها جمع [ضيرة] : مثل كريمة وكرام ، ولا يكاد يوجد لها نظير ، و [رجل مضر] ، ذو ضرائر ، و [امرأة مضر] أيضا : لها ضرائر وهو اسم فاعل من أضر اذا تزوج على ضرة .

(الضرس) : مذكر مادام له هذا الاسم ، فان قيل فيه سن فهو مؤنث ، فالتذكير والتأنيث باعتبار لفظين ، وتذكير الأسماء ، وتأنيثها سماعي ، قال ابن الانباري : أخبرنا أبو العباس : عن سبعة : عن القراء : أنه قال [الأنياب ، والأضراس] ، كلها ذكران ، وقال الزجاج : [الضرس] : بعينه مذكر لا يجوز تأنيثه ، فان رأيت في شعر مؤنثا : فاما يعني به السن ، وقال أبو حاتم : [الضرس] : مذكر ، وربما أتوه ، على معنى السن ، وأنكر الأصمعي التأنيث ، وجمعه [أضراس] ، وربما قيل [ضروس] : مثل ، حمل وأجال وحول :

(ضرب يضرب) : من باب تعب [ضربا] : مثل حكمت ونفذ فهو [ضرب] ، و [ضرب ضربا] : من باب ضرب لغة ، و [الاسم : الضراط]

(ضرع له يضرع) : بفتحين [ضراعة] : ذل وخضع ، فهو [ضارع] ، و [ضرع ضرعا] : فهو [ضرع] من باب تعب لغة ، و [أضرعته الى] : أوهنته ، و [تضرع الى الله] : اجتهد ، و [ضرع ضرعا] : وزان شرف شرفا : ضعف ، فهو [ضرع] :

تسمية بالمصدر ، و [الضرع] ، لغات الظلف . كاشدى للروء ، والجمع [ضروع] ،
مثل فلس وفلوس ، و [المضارعة] : المشابهة ، يقال : اشتقاقها من الضرع ، والفعل
المضارع ما صلح أن يتعاقب عليه [الزوائد] الأربع ، وهو قبل الماضى فى الوجود
لأنه يقع فيخبر به ، فإذا تم صار ماضيا .

﴿ ضمرت النار ضرمًا ﴾ : من باب تعب : التهبت ، و [تضرمت ، واضطربت] :
كذلك ، و [أضرمتها اضرامًا] ، و [ضرم الرجل ضرمًا] فهو [ضرم] : اشتد جوعه
أو غضبه .

﴿ ضرى بالشيء ضرى ﴾ : من باب تعب ، و [ضراوة] : اعتاده واجترأ عليه ، فهو
[ضار] ، والأثني [ضارية] ، ويعدى بالهزمة والتضعيف ، فيقال : [أضرته ،
وضرته] : و [ضرى به] لزمه ، وأولع به ، كما يضرى السبع بالصيد .

﴿ الضاد مع العين والفاء ﴾

﴿ ضعف الشيء ﴾ : مثله ، و [ضعفاه] : مثلاه ، و [أضعافه] : أمثاله ، وقال الخليل :
التضعيف أن يزداد على أصل الشيء ، فيجعل مثليه وأكثر ، وكذلك الأضعاف .
والإضعاف ، وقال الأزهري : [الضعف] : فى كلام العرب : المثل ، هذا هو الأصل ،
ثم استعمل الضعف فى المثل وما زاد ، وليس للزيادة حد ، يقال : [هذا ضعف
هذا] : أى مثله ، وهذان [ضعفاه] : أى مثلاه ، قال : وجازى فى كلام العرب أن يقال
[هذا ضعفه] : أى مثلاه وثلاثة أمثاله ، لان الضعف زيادة غير محصورة ، فلو قال
فى الوصية : [أعطوه ضعف نصيب ولدى] أعطى مثليه ، ولو قال [ضعفيه] أعطى
ثلاثة أمثاله ، حتى لو حصل للابن مائة أعطى مائتين فى الضعف ، وثلثائة فى الضعفين ،
وعلى هذا جرى عرف الناس وأصطلاحهم ، والوصية تحمل على العرف لا على دقائق اللغة ،
و [أضعفت الثواب للقوم وأضعفواهم] حصل لهم التضعيف ، و [الضعف] بفتح الضاد
فى لغة تميم ، وبضمها فى لغة قريش : خلاف القوة والصحة ، فالضموم مصدر
[ضعف] : مثال قرب قربا ، والمفتوح مصدر [ضعف ضعفا] : من باب قتل ، ومنهم
من يجعل المفتوح فى الرأى ، والمضموم فى الجسد ، وهو ضعيف ، والجمع [ضعفاء
وضعاف أيضا] ، وجاء [ضعفة ، وضعفي] ، لأن فعلا إذا كان صفة وهو بمعنى مفعول
جمع على فعلى ، مثل قتل وقتلى ، وجرح وجرحى ، قال الخليل : قالوا هلكى وموتى

ذهابا الى أن المعنى معنى مفعول ، وقالوا : أحق وحقي ، وأتوك ونوكي ، لأنه عيب أصيوا به ، فكان بمعنى مفعول ، وشذ من ذلك سقيم ، جمع على سقام بالكسر : لا على سقمي ، ذهابا الى أن المعنى معنى فاعل ، ولوحظ في [ضعيف] : معنى فاعل ، جمع على [ضعاف ، وضعفة] : مثل ، كافر وكفرة ، و [أضعفه الله ، فضعف ، فهو ضعيف] ، و [ضعف عن الشيء] : عجز عن احتماله ، فهو [ضعيف] ، و [استضعفته] : رأته ضعيفا ، أو جعلته كذلك .

﴿ الضاد مع الفين وما يثلثهما ﴾

﴿ ضفت الشيء ضفنا ﴾ : من باب نفع : جعته ، ومنه [الضفت] وهو قبضة حشيش مختلط رطبها يابسها ، ويقال ملء الكف من قضبان أو حشيش أو شماريج ، وفي التزويل « وخذ بيدك ضفنا فاضرب به ولا تحنت » : قيل كان حزمة من أسل فيها مائة عود ، وهو قضبان دقاق لاوزيق لها يعمل منه الحصى : يقال أنه حلف أن عاقاه الله ليجلدنها مائة جلدة ، فرخص الله له في ذلك تحلة ليعينه ، وورقها بها ، لأنها لم تقصد معصية ، والأصل في الضفت أن يكون له قضبان يجمعها أصل ، ثم كثرت حتى استعمل فيما يجمع ، و [أضفأت أحلام] : أخلط منامات ، واحدها [ضفعة حلم] من ذلك لأنه يشبه الرؤيا الصادقة ، وليس بها .

﴿ ضغطه ضغطا ﴾ : من باب نفع : زجه الى حائط وعصره ، ومنه [ضغطة القبر] ، لأنه يضيق على الميت ، و [الضغطة] بالضم الشدة .

﴿ ضغن صدره ضغنا ﴾ : من باب تعب : حقد ، والاسم [ضغن] ، والجمع [أضغان] ، مثل حل وأجال ، وهو [ضغن وضغن] .

﴿ الضاد مع الفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ الضفدع ﴾ : بكسرتين الذكر ، و [الضفدعة] : الأنثى ، ومنهم من يفتح الدال ، وأنكره الخليل وجاعة وقالوا : الكلام فيها كسر الدال ، والجمع [الضفادع] وربما قالوا [الضفادى] على البدل كما قالوا : الأرائى فى الأرائب على البدل .

﴿ الضفيرة ﴾ : من الشعر الخصلة ، والجمع [ضفائر وضفر] ، بضمين ، و [ضفرت الشعر ضفرا] ، من باب ضرب : جعلته ضفائر ، كل ضفيرة على حدة ثلاث طلاقات فافوقها ، و [الضفيرة] : النوبة ، و [الضفيرة] : الحائط ينشئ في وجه الماء ، وهي المسناة ،

و[الضفير] : بغير هاء : جبل من شعر ، و[الضفر] : العدو والسبي ، وهو مصدر من باب ضرب أيضا ، و[تضافر القوم] : تعاونوا لأنه سعى ، و[ضافرته] : عاوته . (ضفة النهر ، والبر) الجانب يفتح فيجمع على [ضفات] ، مثل جنة وجنات ، ويكسر فيجمع على [ضفف] مثل عثة وعدد ، و[الضفف] : بفتحين : العجلة في الأمر ، و[الضفف] : أيضا كثرة الأيدي على الطعام ، و[الضفف] : الضيق والشدة ، ويقال الحاجة .

(ضفا الثوب) يصفو ضفوا و [ضفوا] فهو [ضاف] أى تام سابغ ، و [ضفا العيش] : اتسع .

(الضاد مع اللام وما يثلاثها)

(الضلع) : من الحيوان بكسر الضاد ، وأما اللام ففتح في لغة الحجاز ، وتسكن في لغة تميم ، وهى أثنى ، وجهها [أضلع وأضلاع ؛ وضلوع] ؛ وهى عظام الجنين ، و[ضلع الشيء ضلعا] ، من باب تعب : اموج ، و[الضلاعة] : القوة ، و[فرس ضليع] : غليظ الأنواح ، شديد العصب ، و[رجبل ضليع] : قوى ، و [ضلع] : بالضم [ضلاعة] ، والاسم [الضلع] : بفتحين ، و[ضلع ضلعا] : من باب فقع : مال عن الحق ، و [ضلعك معه] : أى ميلك ، و [تضلع من الطعام] : امتلأ منه ، وكأنه ملأ أضلاعه ، و [أضلع بهذا الاسم] : اذا قدر عليه ، كأنه قويت ضلوعه بحمله .

(ضل الرجل الطريق ، وضل عنه ، يضل) من باب ضرب [ضللا وضلالة] : زل عنه فلم يهتد اليه فهو [ضال] ، هذه لغة نجد ، وهى الفصحى ، وبها جاء القرآن فى قوله تعالى : « قل ان ضللت فانما أضلّ على نفسى » ، وفى لغة لأهل العالية من باب تعب ، والاصل فى الضلال الغيبة ، ومنه قيل للحيوان الضائع : [ضالة] بالهاء للذكر والأثنى ، والجمع [الضوال] ، مثل دابة ودواب ، ويقال لغير الحيوان : ضائع وقطعة ، و [ضل البعير] : غاب وخفى موضعه ، و [أضلته] : بالآلف : فقدته ، قال الأزهري : و [أضلت الشيء] بالآلف اذا ضاع منك فلم تعرف موضعه كاللابة والناقة وما أشبههما ، فان أخطأت موضع الشيء الثابت كالدار قلت : [ضلته و ضلته] ، ولا تـقل [أضلته] : بالآلف ، وقال ابن الأعرابي : [أضلنى] كذا بالآلف : اذا عجزت عنه فلم تقدر عليه ، وقال فى البارع : [ضلنى فلان] ، وكذا فى غير الانسان : [يضلنى] ،

إذا ذهب عنك ، ومجرت عنه ، وإذا طلبت حيواناً فأخطأت مكانه ، ولم تهتد إليه . فهو بمنزلة الثواب ، فقول : [ضللت] ، وقال الفارابي : [أضلته] بالالف : أضعته ، فقول الفزالي : [أضل رحله] حله على فقدان : أظهر من الإضاعة ، وقوله : لا يجوز بيع الآبق : والضال : ان كان المراد الانسان فاللفظ صحيح ، وإن كان المراد غيره ، فينبغي أن يقال : و [الضالة] بالهاء ظن [الضال] هو الانسان : و [الضالة] ، الحيوان الضائع ، و [ضل الناسي] : غاب حفظه ، و [أرض مضلة] بفتح الميم والضاد يفتح ، ويكسر : أى يضل فيها الطريق .

﴿ الضاد مع الميم وما يشتملها ﴾

﴿ ضمخه بالطيب : فتضمخ ﴾ بمعنى لطخه فتلطخ .

﴿ ضمير الفرس ضمورا ﴾ : من باب قصد ، و [ضمير ضمرا] مثل قرب قرباً دق وقلة له ، و [ضميرته وأضميرته] أعيددته للسباق ، وهو أن تقلبه قوتاً بعد السمن فهو [ضامر] ، و [خيل ضامرة وضواصر] ، و [المضمار] : الموضع الذي تضمير فيه الخيل و [ضمير الانسان] : قلبه وباطنه ، والجمع [ضماير] على التشبيه بسريرة وسرائر ، لأن باب فاعل إذا كان امماً للمذكر يجمع كجمع ، رفيف وأرغفة ورغفان ، و [أضمير في ضميره شيئاً] : عزم عليه بقلبه ، و [الضميران] الزمجان الفارسي ، و [الضومران] بالواو لغة ، والميم فيهما تضم وتفتح ، و [مال ضمار] بالكسر : أى غائب لا يرجى عوده ،

﴿ ضممته ضمناً فأنضم ﴾ بمعنى جمعه فأنجمع ، ومنه [الاضماتمة] من الكتب بكسر الهمزة : وهي الحزمة .

﴿ ضمنت المال ﴾ وبه ضمناً فأنا [ضامن ، وضمين] : الزمته ، ويتعدى بالضعيف ، فيقال : [ضمنت المال] : ألزمته إياه ، قال بعض الفقهاء : [الضمان] : مأخوذ من الضم وهو غلط من جهة الاشتقاق ، لأن نون الضمان أصلية ، والضم ليس فيه نون فهما حادثان مختلفتان ، و [ضمنت الشيء كذا] : جعلته محتوياً عليه [فتضمنه] أى : فاشتمل عليه واحتوى ، ومنه [ضمن الله أصلاب الفحول] النسل [فتضمنته] : أى ضمنته وحوته ، ولهذا قيل الولد الذي يولد : [مضمون] لانه من الثلاثي ، وهما أن يقال [مضمونة] لانه بمعنى نسمة كما قيل ملقوحة ، والجمع [مضامين] ، و [تضمنن

الكتاب] كذا خواه ودل عليه و [تضمن القيث النبات] ، أخرجه وأزكاه ،
و [ضمن ضمنا] ، فهو [ضمن] ، مثل زمن رما فهو زمن ، وزنا ومعنى ، وألجم
[ضمنى] مثل زمنى ، و [الضمائة] مثل الزمائة ، وفى [ضمن كلامه] : أى فى نظائره
ودلالته .

﴿ الضاد مع النون وما يثلثهما ﴾

﴿ ضن بالثى يضمن ﴾ من باب تعب [ضنا وضنة] بالكسر ، و [ضنائه] بالفتح : بخل
فهو [ضنين] ، ومن باب ضرب لغة .

﴿ ضنى ضنى ﴾ من باب تعب : مرض مرضا ملازما حتى أشرف على الموت فهو [ضن]
بالنقص ، [وأمراة ضنية] : ويجوز الوصف بالمصدر ، فيقال : هو ، وهى ، وهم ،
وهن ﴿ ضنى ﴾ ، والأصل [فوضى] أودأت [ضنى] ، و [الضناء] : بالفتح والمبد
اسم منه ، و [أضناه المرض] : بالآلف فهو [مضنى] ، و [ضنأت المرأة تضناً] مهموز
بفتحين : كثر ولها فقهى [ضاتة] .

﴿ الضاد مع الهاء ﴾

﴿ ضاه ضاهة ﴾ مهموز عارضة وباراء ، ويجوز التخفيف فيقال : [ضاهيته مضاهاة]
وقرىء بهما ، وهى مشاكلة الشيء بالشيء ، وفى حديث « أشد الناس عذابا يوم القيامة
المئين يضاهون خلق الله » ، أى يعارضون بما يعملون ، والمراد المصورون .

﴿ الضاد مع الواو وما يثلثهما ﴾

﴿ الضاد ﴾ : حرف مستطيل ، ومخرجه من طرف اللسان الى ما يلى الأضراس ،
ومخرجه من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن ، والعامية تجعلها ظاء فتخرجها
من طرف اللسان ، وبين الثنا وهى لفتحها الفراء عن الفضل ، قال : من العرب
من يبدل الضاد ظاء فيقول : [عظت الحرب بنى تميم] ، ومن العرب من يعكس فيبدل
الطاء ضادا فيقول : [فى الظهر ظهر] ، وهذا وإن قل فى اللغة ، وجاز استعماله فى
الكلام ، فلا يجوز العمل به فى كتاب الله تعالى ، لان القراءة سنة متبعة ، وهذا غير
منقول فيها .

﴿ ضاع الشيء يضيع ضوعا ﴾ : من باب قال : فاحت رائحته ، و [تضوع] كنفك ،
و [الضوع] : طائر من طير الليل من جنس الحمام ، ويقال هو ذكر البوم ، والجمع

[أضواع] مثل رطب وأرطاب ، وجاء [ضيعان] بالكسر ، مثل صرد وصردان ، و [الضواع] وزن غراب : صوت الضوع .

[ضؤل الشئ] بالهمز ووزان قرب [ضؤل وضاعة] فهو [ضئيل] مثل قريب أى صغير الجسم قليل اللحم ، [وامرأة ضئيلة] ، و [تضادل] مثله ،

[الضأن] : ذوات الصوف من الغنم ، الواحدة [ضائنة] ، والذكر ضائن ، قال ابن الأثيرى : [الضأن] مؤنثة ، والجمع [أضؤن] مثل : فلس وأفلس ، وجمع الكثرة [ضئين] : مثل كريم

[ضوى الولد ضوى] من باب تعب : اذا صغر جسمه ، وهزل فهو [ضاوى] [مقل] ، والأصل على فاعول ، والاثنى [ضاوية] ، و [اضويته] أضعفته ، و [اغتربوا لاتضوبوا] : أى يتزوج الرجل المرأة الغريبة ، ولا يتزوج القرابة القريبة لئلا يحىء الولد [ضاويا] ، وكانت العرب تزعم أن الولد يحىء من القرية [ضاويا] لكثرة الحياء من الزوجين ، فقلّ شهورهما ، لكنه يحىء على طبع قومه من الكرم ، قال :

يأليه ألقها صبيا ففعلت فولدت ضاويا

و [أضاء القمر إضاءة] : أنار وأشرق ، والاسم [الضياء] ، وقد تهمز الياء ، [وضاء ضواء] من باب قال لغة فيه ، ويصكون أضاء لازما ومتعديا ، يقال : [أضاء الشئ وأضاء غيره] .

[الضاد مع الياء وما ينثلهما]

[ضله ضيرا] ، من باب باع : أضربه .

[ضاع الشئ يضيع ضيعة وضياعا] بالفتح ، فهو [ضائع] ، والجمع [ضيع وضياع] مثل ركع وجياع ، ويتعدى بالهزة والتضعيف ، فيقال : [أضاعه وضيعه] ، و [الضيعة] العقار ، والجمع [ضياع] مثل كلبة وكلاب ، وقد يقال : [ضيع] كأنه مقصور عنه ، و [أضاع الرجل] بالآلف : كثرت ضياعه ، و [الضيعة] الحرفة والصناعة ، ومنه كل رجل رضيعة ، و [الضيعة] بمعنى الضياع ، ويجوز فيها كسر الضاد ، وسكون الياء مثل معيشة ، ويجوز سكون الضاد وفتح الياء ، وزان مسعة ، والمراد بها الخافضة المنقطعة ، وقال ابن جنى : [الضيعة] الموضع الذى يضيع فيه الانسان قل :

وهو مقيم بدار مضیعة شعاره فى أمور السكل

ومنه يقال : [ضاع يضيع ضياعاً] بالفتح أيضاً : اذا هلك .

(الضيف) معروف ، و يطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره ، لأنه مصدر في الأصل من [ضافه ضيفا] من باب باع : اذا نزل عنده ، ويجوز المطابقة فيقال : [ضيف وضيفة وأضياف وضيغان] ، و [أضفته ، وضيفته] : اذا أنزلته وقريته ، والاسم [الضيافة] ، قال ثعلب : [ضفته] : اذا نزلت به ، [وأفت ضيفاً عنده] ، و [أضفته] : بالالف : اذا أنزلته عندك ضيفاً ، و [أضفته إضافة] اذا لجأ اليك من خوف فأجرتة ، و [استضافني فأضفته] : استجارني فأجرتة ، و [تضيفني فضيفته] : اذا طلب القرى فقريته ، أو استجارك فغته عن طلبه ، و [أضافه إلى الشيء إضافة] : ضمه إليه وأماله ، و [الإضافة] في اصطلاح النحاة من هذا لأن الأول ، يضم الى الثاني ليكتسب منه التعريف أو التخصيص ، واذا أريد إضافة مفردين الى اسم فالأحسن إضافة أحدهما الى الظاهر ، وإضافة الآخر إلى ضميره ، نحو : غلام زيد وثوبه ، فهو أحسن من قولك : غلام زيد ، وثوب زيد ، لأنه قد يوهم أن الثاني غير الأول ، ويجوز أن يكون الأول مضافاً في النية دون اللفظ ، والثاني في اللفظ والنية ، نحو : غلام وثوب زيد ، ورأيت غلام وثوب زيد ، وهذا كثير في كلامهم اذا كان المضاف اليه ظاهراً ، فان كان ضميراً وجبت الإضافة فيهما لفظاً ، نحو : لك من درهم نصفه ورابعه ، قاله ابن السكيت وجاعة ، ووجه ذلك أن الاضمار على خلاف الأصل لأنه انما يؤتى به للإيجاز والاختصار ، وحذف المضاف اليه على خلاف الأصل أيضاً ، لأنه للإيجاز والاختصار ، فلوقيل : لك من درهم نصف ورابعه لاجتماع على الكلمة الواحدة نوعاً إيجازاً واختصاراً ، وفيه تكثير لمخالفة الأصل ، وهو شبه باجتماع اعلالين على الكلمة الواحدة ، و [الإضافة] تكون للثلاث نحو ، غلام زيد ، والتخصيص : نحو ، سرج الدابة ، وحصير المسجد ، وتكون مجازاً نحو : دار زيد : لدار يسكنها ولا يملكها ، ويكنى فيها أدنى ملابسة ، وقد يحذف المضاف اليه ، ويعوض عنه ألف ولام لفهم المعنى ، نحو « ونهى النفس عن الهوى » أى عن هواها ، « ولا تعزموا عقدة النكاح » أى نكاحها ، وقد يحذف المضاف ، ويقام المضاف اليه مقامه اذا أمن اللبس .

(ضاق الشيء ضيقاً) : من باب سار ، والاسم [الضيق] بالكسر ، هو خلاف اتسع

فهو [ضيق] ، و [ضاق صدره] : حرج فهو [ضيق] أيضا : إذا أريد به الثبوت ، فلذا ذهب به منذهب الزمان قيل : [ضائق] وفي التذييل « وضاقيق به صدرك » وضيقت عليه تضيقا ، و [ضيقت] المكان فضايق ، و [ضاق] الرجل بمعنى بخل ، و [ضاق بالأمر] ذرعا : شق عليه ، والاصل ضاق ذرعه أى طاقته وقوته فأسند الفعل الى الشخص ونصب الترفع على التمييز ، وقولهم : [ضاق المال عن الديون] مجاز ، وكأنما أخذ من هذا لأنه لا يتسع حتى يساويها و [أضاق] الرجل بالالف : ذهب ماله .

(ضامه ضيا) مثل ضاره ضرا : وزنا ومعنى .

كتاب الطاء

(الطاء والباء وما بينهما)

﴿طِبْ طِباً﴾ : من باب قتل : دأواه ، وفي المثل « اعمل عمل من طب لمن حب »
والاسم الطيب : بالكسر ، والنسبة طوي- على لفظه ، وهي نسبة بعض أصحابنا فالعامل
[طبيب] ، والجمع [أطباء] ، ويقال : أيضا [طب] وصف بالمصدر ، و [متطبب] ،
و [فلان يستطب لوجهه] أى يستوصف ، ويقال للعالم بالشيء ، والفاعل الماهر :
بالضرب [طب] ، وطيب [] أيضا .

(الطبخ) : فعيل : بمعنى مفعول ، و [طبخت اللحم طبخا] من باب قتل : اذا أنضجته بمرق ، قاله الازهرى ، ومن هنا قال بعضهم : لا يسمى [طبخا] الا اذا كان بمرق ، ويكون الطبخ فى غير اللحم يقال : [خبزة جيدة الطبخ] وآجرة جيدة [الطبخ ، والطبخ] بفتح الميم ، والباء : موضع [الطبخ] وقد تكسر الميم تشديدا باسم الآلة .

(طبرية) مدينة بالشام ، وكانت قصبة الأردن ، و [الهرام الطبرية] : منسوبة اليها ، والآنسب الانسان إليها قيل : [طبرائي] على غير قياس ، و [طبرستان] : بفتح الباء : وكسر الراء لالتقاء الساكنين ، وسكون السين اسم بلاد بالجيم ، وهي مركبة من كلمتين : وينسب إلى الأولى ، فيقال : [طبري] ، وأليها ينسب جماعة من أصحابنا ، و [الطنبور] من آلات الملاهي ، وهو فاعول بضم الفاء فارسيّ معرب ، وأماضم جلا على باب عصفور ، و [طبرزد] وزان سفر نجل : معرب ، وفيه ثلاث

لفات بذال مجمة ، وبنون ، وبلاد ، وحكى الأزهري النون واللام ، ولم يحمله
الذال : وحكاها في موضع آخر فقال : [سكر طبرزد] : قال ابن الجوزي : وأصله
بالفارسية تبرزد ، والتبر الناس كأنه نحت من جوانبه بفأس ، وعلى هذا فتكون
[طبرزد] : صفة تابعة لسكر في الاعراب ، فيقال : [وهو سكر طبرزد] قال بعض
الناس : [الطبرزد] هو السكر الأبلاج ، وبه سمي نوع من الفخر خلاوته : قال أبو حاتم :
[الطبرزد نخلة] بسرتها صفراء مستديرة ، و[الطبرزد القوري] بسرته صفراء
فيها طول .

﴿ الطبع ﴾ الختم ، وهو مصدر : من باب نفع ، و[طبعت ليراهم] ضربتها ،
و[طبعت السيف] ونحوه عملته ، و[طبعت الكتاب] وعليه ختمته ، و[الطابع]
بفتح الباء : وكسرها ما يطبع به ، و[الطبع] بالسكون أيضا : الجبلة التي خلق
الإنسان عليها ، و[الطبع] بالفتح : الدنس ، وهو مصدر : من باب تعب : نو [شيء مطبع] :
مثل دنس وزنا ومعنى ، و[الطبيعة] : مزاج الإنسان المركب من الأخطا .

﴿ الطبق ﴾ : من أمتعة البيت ، والجمع [أطباق] : مثل سبب وأسبب ، و[طباق]
أيضا : مثل جبل وجبال ، وأصل [الطبق] الشيء على مقدار الشيء مطبقا له من
جميع جوانبه كالنظاء له ، ومنه يقال : [أطبقوا على الأمر] بالألف : إذا اجتمعوا
عليه متوافقين غير متخالفين ، و[أطبقت عليه الحى] فهي مطبقة : بالكسر على
الباب ، و[أطبق عليه الجنون] : فهو مطبق أيضا : والعامة فتفتح الباء على معنى
[أطبق الله عليه الحى والجنون] : أى أدامهما : كما يقال أحبه الله وأحبته : أى أصابه
بهما . وعلى هذا : فالأصل : [مطبق عليه] فحذفت الصلة تخفيفا ، ويكون الفعل مما
استعمل لازما ومتعديا لكن لم أجده ، و[مطر طبق] بفتحين : دائم متواتر ، قاله
أمرؤ القيس :

ديمة عطلاء فيها وطف [طبق] الأرض تحرى وتدرّ

الوطف : السحاب المسترخى الجوانب : لكثرة مائه ، وقوله : [طبق الأرض] ، أى تم
الأرض ، وتحرمى أى تتوحنى : وتقصد : وتدرّ أى تفز وتكثر ، والسماوات :
[طباق] : أى كل سماء : كالطبق للأخرى .

﴿ الطبل ﴾ . معروف . وجهه [طبول] مثل فلس وفلوس ، وجاء [أطبل] أيضا .

مثل أفرأخ ، و [طبل طبلا] : من أبى ضرب ، وقتل : و [طبل تطبيلًا] ، مبالغة والحركة [الطبال] بالكسر : ويكون بوجه واحد ، وقد يكون بوجهين .

﴿ الطلي ﴾ : لذات الخف ، والظلف . ككائدى للمرأة ، والجمع [أطباء] : مثل قفل وإقتال ، ويطلق قليلا لذات الخافر والسباع .

﴿ الطلاء مع الجيم وما يثلثهما ﴾

﴿ الطنجير ﴾ بكسر الطاء : إناء من نحاس يطبخ فيه قريب من الطبق ، ووزنه فنيل ، والجمع [طناجير] .

﴿ الطاجن ﴾ : معرب ، وهو القلى ، وتفتح الجيم ، وقد تكسر ، والجمع [طواجن] ، والطيجن [وزان زيف لغة ، وجهه [طياجن] .

﴿ الطاء مع الحاء وما يثلثهما ﴾

﴿ الطعلب ﴾ : بضم اللام ، وفتحها تخفيف : شئ أخضر لزج يخلق في الماء ويعاوه ، و [ماء طعل] مثل تعب كثر [طعلبه] و [عين طعلبه] كذلك ، و [الطحال] ، بكسر الطاء : من الأسماء معروف ، ويقال : هو لكل ذى كرش إلا الفرس فلا طحال له ، والجمع [طحالات] ، وأطحلة [مثل لسان وألسنة] ، و [طحل] مثل كتاب وكتب ، و [طحل الإنسان طحلا] : فهو طحل : من باب تعب عظم طحاله .

﴿ طحنت البر ونحوه طحنا ﴾ : من باب نفع فهو : [طحين ، ومطحون] أيضا : و [الطاحونة الرجي] ، وجعها [طواحين ، والطحن] بالكسر : المطحون ، وقد يسمى بالمصدر ، و [الطواحين] الأضراس الواحدة [طاحنة] الماء للبالغة .

﴿ الطاء مع الزاء وما يثلثهما ﴾

﴿ طرب طربا ﴾ فهو طرب : من باب تعب ، و [طروب] مبالغة ، وهى خفة تصيبه لشدة حزن أو سرور ، والعامة تخصه بالسرور ، و [طرب فى صوته] : بالتضعيف : رجه ومده .

﴿ الطرثوث ﴾ : بمثلثين ، وزان عصفور : قال الليث : [الطرثوث] ، نبات دقيق مستطيل يضرب الى الحرة ، وهو دباغ الحصة : يجعل فى الأدوية ، منه مرة ، ومنه حلو ، وقال الأزهري : [الطرثوث] الذى فى البادية لا ورق له فيب فى الرمل لاجوزة فيه ، وفيه سلاوة فى غوصة طعام سوء ، وهو أحر مستدير الرأس : ويقال : [خرجوا

يطرثون [أى يجمعونه

﴿ طرحته طرحا ﴾ : من باب فقع : رميت به ، ومن هنا قيل يجوز أن يصفى بالباء ، فيقال : [طرحت به] لأن الفعل إذا تضمن معنى فعل جزائى يصل عمله ، و [طرحت الرداء على عاتق] : ألقيته عليه .

﴿ الطرخون ﴾ : بقلة معروفة ، وهو معرب ونونه زائدة عند قوم ، فوزنه فاعولن : بالضم : مثل سحنون ، وأصلية عند آخرين ، وهو وزن صفور ، وضمهم يفتح الطاء والراء .

﴿ طرده طردا ﴾ : من باب قتل ، والاسم [الطرد] بفتحتين : ويقال فى الطوارق : [طرده] فذهب ، ولا يقال : [اطرده ولا اطرده] إلا فى لغة رديئة ، وهو [طريد ، ومطرود ، وأطرده السلطان عن البلد] : مثل أخوجه منه ، وزنا ومعنى ، [وطرده] بالثقل مثله ، و [المطرده] بكسر الميم : الرمح لانه يطرده ، و [طردت الخفاف] فى المسكة [طردا] أجريته كأنه مأخوذ من المطاردة ، وهى الاجراء للسباق ، و [اطرده] الامر [اطرادا] : اتبع بضمه بعضا ، و [طرد الماء] كذلك ، و [طردت الانهار] جرت ، وعلى هذا فقولهم : [اطرده الخلد] معناه تناهت أفرادها ، وجرت مجرى واحدا كجرى الانهار ، و [استطرده فى الحرب] اذا فرّقه منه كيدا ، ثم كرّ عليه : فكأنه اجتنبه من موضعه الذى لا يتمكن منه الى موضع يتمكن منه ، ووقع لك على وجه الاستطراد : كأنه مأخوذ من ذلك ، وهو الاجتذاب لأنك لم تذكره فى موضعه : بل مهدت له موضعا ذكرته فيه .

﴿ طررته طررا ﴾ : من باب قتل . شقته ، ومنه [الطرار] وهو الذى يتقطع النفقات : ويأخذها على غفلة من أهلها ، و [طرر النبت يطرر] ، و [يطرر طرورا] نبت ، و [طرر شراب الغلام يطرر] أيضا بقل ، فهو غلام طرر ، و [الطرة] كفة الثوب ، والجمع [طرير] مثل غرفة وغرف .

﴿ الطراز ﴾ : علم الثوب ، وهو معرب ، وجهه [طرز] مثل كتاب وكتب ، و [طرزت الثوب طريزا] جعلته طرازا ، و [ثوب مطرز بالذهب وغيره] ، ويقال : [هذا طرز هذا] وزن فليس ، ومن [الطراز الأول] : أى شكله ، ومن اللفظ الأول .

﴿ الطرس ﴾ : الصحفة ، ويقال : هى التى يحىتم كبت ، والجمع [أطراس ، وطروس] مثل حل وأحال وحول ، و [طرسوس] فاعول : بفتح الفاء والسين : مدينة

على ساحل البحر كانت ثغرا من ناحية بلاد الروم قريبا من طرف الشام ، وهى بالأقليم المسمى فى وقتنا سبس ، وينسب اليها بعض أصحابنا ، وفى الباربع : قال الأصمى : [طرشوس] وزان عصفور ، وامتنع من فتح الطام والراء ، والأوّل اختيار الجهور .

﴿ طرش طوشا ﴾ : من باب تعب ، وهو الصمم ، وقيل أقل منه ، وقيل : ليس بمرى محض ، وقيل مولد ، و [رجل أطرش] ، و [سراة طرشا] ، و [الجمع طرش] مثل أحر وأجرأ وجر ، وقال الأزهري : [رجل أطروش] قال : ولا أحرى أهرى أم دخيل .

﴿ طرف البصر طرفا ﴾ : من باب ضرب تحرك ، و [طرف العين] : نظرها ، ويطلق على الواحد وغيره : لأنه مصدر ، و [طرف عينه طرفا] : من باب ضرب أيضا : أصبتها شئ . فهى مطروقة ، و [طرفت البصر عنه] صرفته ، و [الطرف الناحية] ، و الجمع [أطراف] مثل سبب وأسباب ، و [طرفت المرأة بناتها تطريفا] : خضبت أطراف أصابعها ، و [الطريف] المال المستحدث : وهو خلاف التليد ، و [المطروف] ثوب من خزله أعلام ، ويقال : ثوب مربع من خز ، و [أطرفته اطرافا] جلّت فى طرفيه علمين ، فهو [مطرف] وربما جعل اسما برأسه غير جار على فعه ، وكسرت اليم تشبيها بالآلة ، و الجمع [مطارف] ، و [طرفته تطريفا] مثل أطرفته ، و [الطرفة] ما يستطرف : أى يستطلع ، و الجمع [طرف] مثل غرفة وغرف ، و [أطرف اطرافا] جاء بطرفة ، و [طرف الشئ] بالضم فهو [طريف] .

﴿ طرقت الباب طرفا ﴾ من باب قتل ، و [طرقت الحديد] مددتها ، و [طرقتها] : بالتثنية مبالغة ، و [طرقت الطريق] سلكته ، و [طرق الفعل الناقصة طرفا] ضربها فهى طروقة : فعולה بفتح الفاء بمعنى مفعولة ، وفيها [حققة طروقة الفحل] المراد التى بلغت أن يطرقها ، ولا يشترط أن تكون قد طرقتها ، وكل امرأة [طروقة بعلا] ، و [طرق التجم طروقا] : من باب قعد : طلع ، وكل ما أتى ليلا فقد ، [طرق] ، وهو طارق : و [الطريقة] بالكسر : ما يطرق به الحديد ، و [الطريق] يذكر فى لغة نجد . وبه جاء القرآن فى قوله تعالى : « فاضرب لهم طريقا فى البحر يسا » : ويؤنث فى لغة الجلاء ، و الجمع [طرق] بضمين : وجع [الطرق طرقا] : وقد جمع [الطريق] على لغة التذكير .

[أطرفة] ، و [استطرفت الى الباب] سلكت طريقا اليه ، و [طرقت الترس] بالتشديد : خصفته على جلد آخر ، ونعل [مطارقة] منصوبة ، و [طرقتها بطريقا] خزنها من جلدين أحدهما فوق الآخر ، وفي الحديث : « كأن وجوههم المجان المطرقة » : أى غلاظ الوجوه عراضها ، وفي الصحيح مكتوب بالتخفيف .

﴿ طرو الشيء ﴾ بالواو : وزان قرب فهو [طرى] أى غص بين الطراوة ، و [وطرى] بالهمز وزان تعب : لغة فهو [طرى] بين الطراوة ، و [طرا فلان علينا بطرا] مهموز : بفتحين طروءا : طلع فهو طارى ، و [طرا الشيء] يطرأ أيضا [طرانا] مهموز حصل بفتح ، فهو [طارى] ، و [أطريت العسل] بالياء [أطراء] عقدته ، و [أطريت فلانا] مدسته : بأحسن ما فيه ، وقيل : بالغت في مسحه ، وجاوزت الحد ، وقال السرقسطى فى باب الهمز : [أطرائه] مدسته ، و [أطريته] أنفيت عليه .

﴿ الطاء مع السين ﴾

﴿ الطست ﴾ : قال ابن قتيبة : أصلها [طس] . فأبدل من أحد المضعفين تاء لتقل اجتماع التلثين : لانه يقال فى الجمع [طساس] : مثل سهم وسهام ، وفى التصغير [طسية] ، وجعت أيضا على [طسوس] باهتبار الأصل ، وعلى [طسوت] باعتبار اللفظ ، قال ابن الانبارى : قال الفراء كلام العرب [طسة] ، وقد يقال : [طس] بغير هاء ، وهى مؤنثة ، و [طيه] تقول : [طست] كما قالوا فى لص لست ، ونقل عن بعضهم التذكير والتأنيث ، فيقال : [هو الطسة ، والطست ، وهى الطسة والطست] : وقال الزجاج : التأنيث أكثر كلام العرب ، وجعلها [طسات] على لفظها ، وقال السجستانى : هى أعجمية معربة ، ولهذا قال الأزهرى : هى دخيلة فى كلام العرب لأن التاء والطاء لا يجتمعان فى كلمة عربية .

﴿ الطاء مع العين وما ينشئها ﴾

﴿ طعمته أطعمه ﴾ من باب تعب [طعما] : بفتح الطاء ، ويقع على كل ما يساغ حنى الماء ، وذوق الشيء ، وفى التفسيريل : « ومن لم يطعمه فانه منى » : وقال عليه الصلاة والسلام فى زمزم : « انها ضعام طعم » : بالضم أى يشبع منه الانسان ، و [الطعم] ، بالضم الطعام . قال

« وأثر غيرى من عيالك بالطعم »

أى بالطعام ، وفى التهذيب [العلم] بالضم الحب الذى يلقى للطير ، وإذا أطلق أهل الطباق لفظ الطعام عنوانه البر خاصة ، وفى العرف الطعام اسم لما يؤكل ، مثل الشراب لسم لما يشرب ، وجعه ، [أطمعه وأطعمته فطم] ، و [استطعته] سألته أن يطعمنى ، و [استطعتم الطعام] ذقته لأعرف طعمه ، و [قطعته] كذا ، و [الطعمة] الرزق ، وجعها [طعم] مثل غرفة وغرف ، و [الطعمة] المأكلة ، و [أطمعت الشجرة] بالالف أدرك ثمرها ، و [العلم] بالفتح ما يؤديه النوف ، يقال : [طعمه حلو] أو حامض ، وتغير [طعمه] إذا خرج عن وصفه الخلق ، و [العلم] ما يشهى من الطعام ، و [ليس للث طعم] ، و [العلم] : بفتحين : لغة كناية ، وقوله [العلم] على الربا : المعنى كونه مما يطعم أى مما يساغ جامدا كان كالخبوب أو مائلا كالصير ، والدهن ، والخل ، والوجه : أن يقرأ بالفتح : لان [العلم] بالضم يطلق ، ويراد به [الطعام] فلا يتناول المائعات ، و [العلم] بالفتح : يطلق ، ويراد به ما يتناول استطعما فهو أعم .

(طعنه بالرج طعنا) : من باب قتل ، و [طعن فى المفاضة طعنا] ذهب ، و [طعن فى السن] كبر ، و [طعن الفصن فى الدار] مال إليها معترضا فيها ، قال الزخشرى : [طعنت فى أمر كذا] وكل ما أخذت فيه ، ودخلت فقد [طعنت فيه] وعلى هذا تقولهم : [طعنت المرأة فى الحيضة] فيه حذف ، والتقدير [طعنت فى أيام الحيضة] أى دخلت فيها ، و [طعنت فيه] بالقول ، و [طعنت عليه] من باب قتل أيضا ، ومن باب نفع لغة : قدسعت وعبت [طعنا وطعنانا] وهو [طاعن وطعان] فى أعراض الناس وأجاز الفراء [طعن فى السكل] بالفتح . لمكان حرف الحلق ، و [المطنن] يكون مصدرا ، ويكون موضع الطعن ، و [الطاعون] الموت من الوباء ، والجمع [الطواعين] و طعن الانسان بالبناء للفعل أصابه الطاعون ، فهو [مطعون] .

(الطاء مع الطين)

(ططا ططا) : من باب قال ، و [طنى طنى] من باب تعب ، ومن باب نفع لغة أيضا ، فيقال : [طنيت] : وفى التهذيب ما رواقه : قال : الطاغوت تاؤها زائدة ، وهى مشتقة من ططا ، و [الطاغوت] يذكر ، ويؤث ، والاسم [الطغيان] : وهو

بجاوزة الحد ، وكل شيء جاوز المقدار ، والحدق العيان ، فهو [طاغ] ، و [أطفيت] جعلته طاغيا ، و [طفا السيل] : ارتفع حتى جاوز الحد في الكثرة ، و [الطافوت] الشيطان ، وهو في تقدير فعلوت : بفتح العين ، لكن قدمت اللام موضع العين ، واللام واو محركة مفتوح ما قبلها ، فقلت ألفا ، فبقي في تقدير فعلوت ، وهو من الطفيان ، قاله الزخشرى

﴿ الطاء مع الفاء وما بينهما ﴾

﴿ طفر طفرا ﴾ من باب ضرب ، و [طفورا] أيضا ، و [الطفرة] أخص من الطفر ، وهو الوتوب في ارتفاع كما يطر الانسان الحائط الى ما وراءه ، قاله الأزهرى . وغيره ، وزاد المطرزي على ذلك فقال : ويدل على أنه وثب خاص قول الفقهاء زالت بكارتها بوثبة أوطفرة ، وقيل الوثبة من فوق ، و [الطفرة] الى فوق .

﴿ الطنفسة ﴾ بكسرتين في اللغة العالية ، واقتصر عليها جماعة منهم ابن السكيت ، وفي لغة بفتحتين : وهي بساط له خل رقيق ، وقيل هو ما يجعل تحت الرجل على كسفى البعر ، والجمع [طنافس] .

﴿ الطفيف ﴾ : مثل القليل وزنا ومعنى ، ومنه قيل لتطفيف المكيال والميزان : [تطفيف] ، وقد [طففه فهو مطفّف] إذا كال أو وزن ولم يوف ، و [طففه] : بالفتح والكسر : مائلا أصباره ، ويقال [الطفاقة] بالضم : مافوق المكيال .

﴿ الطفل ﴾ : الولد الصغير من الانسان والحيوان ، قال ابن الانبارى : ويكون [الطفل] بلفظ واحد للذكور والمؤنث ، والجمع ، قال تعالى : « أولو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء » : ويجوز المطابقة في الثنية ، والجمع والتأنيث ، فيقال [طفلة] ، وأطفال ، وطفلات ، وأطفلت كل أتى [إذا ولدت فهي] مطفل [قال بعضهم ، وبقي هذا الاسم للولد حتى يميز ، ثم لا يقال له بعد ذلك] طفل [بل صبى ، وحزور ، ويافع ، ومراهق ، وبالغ ، وفي التهذيب : يقال له] طفل [الى أن يحتم ، و [الطفلى] هو الذى يدخل الوليمة من غير أن يدعى اليها ، قال ابن السكيت ، والأزهرى : هو نسبة الى [طفيل] من ولد عبد الله بن غطفان من أهل الكوفة ، وكان يدخل وليمة للمرس من غير أن يدعى اليها فنسب اليه كل من يفعل ذلك ، ويقال [الطفل] من كلام أهل العراق ، وكلام العرب لم يدخل من غير أن يدعى في الطعام للورث ،

وفي الشراب الواغل .

﴿ طفا الشيء فوق الماء طفوا ﴾ : من باب قال ، و [طفوا على فصول] : اذا علا ، ولم يرسب ، ومنه [السمك الطافي] : وهو الذي يموت في الماء ، ثم يعالو فوق وجهه ، و [الطفية] خوصة المقل ، والجمع [طفي] مثل مديّة ومدى ، و [ذو الطفيتين] من الحيات ما على ظهره خطان أسودان ، كالخوصتين ، و [طفئت النار تطفأ] بالهمز : من باب تعب . [طفوا] على فصول خلدت ، و [أطفأها] ، ومنه [أطفأت] الفتنة اذا سكتها على الاستعارة .

﴿ الطاء مع اللام وما يشتمها ﴾

﴿ طلبت أطلبته طلبا فأنا طالب ﴾ ، والجمع [طلاب ، وطلبة] مثل كافر وكفار وكفرة ، و [طالبون] ، وامرأة [طالبة] ونساء [طالبات ، وطوالب ، واطلبت] على افتعلت ، بمعنى [طلبت] و بلسم الفاعل سمى عبد المطلب ، وينسب الى الثاني ، و [المطلب] يكون مصدرا ، وموضع الطلب ، و [الطالب] مثل كتاب : ما تطلبه من غيرك ، وهو مصدر في الاصل : تقول [طالبته مطالبة ، وطلابا] من باب قاتل ، و [الطلبة] وزن كلة ، والجمع [طلبات] مثله ، و [تطلبت الشيء] تبقيته ، و [أطلببت زيدا] بالالف : أسعفته بما طلب ، و [أطلبته] أحوجته الى الطلب .

﴿ الطلح ﴾ : الموز ، الواحدة [طلحة] مثل تمر ونمرة ، و [الطلح] من شجر النضاض : الواحدة [طلحة] أيضا ، وبالواحدة سمى الرجل ، و [بعبير طليح] مهزول : فاعيل بمعنى مفعول : يقال [طلحته أطلحه] يفتحان اذا هزلته .

﴿ الطلس ﴾ هو العلوس وزنا ومعنى ، والجمع [طلوس] ، و [الطليسان] فارسي معرب ، قال الفارابي : هو فيعلان يفتح الفاء والعين ، وبعضهم يقول كسر العين لغة ، قال الأزهري : ولم أسمع فيعلان بكسر العين بل يضمها مثل الخيزران ، وعن الأصمعي لم أسمع كسر اللام ، والجمع [طلياسة] ، و [الطليسان] من لباس الحجم .

﴿ طلعت الشمس طلوعا ﴾ : من باب قعد : [وطمطعا] يفتح اللام وكسرها ، وكل ما بدا لك من علو فقد [طلعت] عليك ، و [طلعت الجبل طلوعا] : يتعدى بنفسه أى علوته و [طلعت فيه] رقبته ، و [أطلعت زيدا على كذا] : مثل أعلمته وزنا ومعني **طلعت على افتعل** : أى أشرف عليه ، وعلمه ، و [الطلوع] مقفل اسم مفعول : موضع

الاطلاع من المكان المرتفع الى المنخفض [وهو المطلع] من ذلك شبه ما يشرف عليه من أمور الآخرة بذلك ، و [الطليعة] القوم يعيشون أمام الجيش : يتعرفون [طلع العدو] بالكسر : أى خبره ، والجمع [طلائع] ، و [الطلع] بالفتح : ما يطلع من النخلة ، ثم يصير ثمرا ان كانت أشي ، وإن كانت النخلة ذكرا لم يصير ثمرا : بل يؤكل طريا ، ويترك عن النخلة أياما معلومة حتى يصير فيه شيء أبيض ، مثل الدقيق ، وله رائحة ذكية فيلقح به الأنثى ، و أطلعت النخلة بالألف أخرجت [طلعتها فهي مطلق] و ربما قيل [مطلعة] : و [أطلعت] أيضا طالت .

﴿ طلق الرجل امرأته تطليقا ﴾ فهو مطلق ، فان كثر تطليقه للنساء قيل [مطابق] ، ومطلق : والاسم [الطلاق] ، و [طلقت هي تطلق] من باب قتل ، وفي لغة : من باب قرب ، فهي [طالق] بغير هاء ، قال الأزهرى : وكلهم يقول [طالق] بغير هاء ، قال : وأما قول الأعشى :

أيا جارتا بيني فانك طاقه كذاك أمور الناس غاد وطارقه

فقال الليث أراد طاقه غدا ، وإنما اجتراً عليه ، لأنه ، يقال : [طلقت] فحمل النعت على الفعل ، وقال ابن فارس أيضا [امرأة طالق] : طلقها زوجها ، و [طاقه غدا] فصيح بالفرق لأن الصفة غير واقعة ، وقال ابن الأنبارى : إذا كان النعت منفردا به الأنثى دون الذكر لم تدخله الهاء نحو [طالق] ، وطامت ، ومانص [لأنه لا يحتاج الى فارق لاختصاص الأنثى به ، وقال الجوهري : يقال : [طالق] ، وطاقه] وأنشد بيت الأعشى ، وأجيب عنه بجوايين أحدهما ما تقدم ، والثاني أن الهاء لضرورة التصريح على أنه معارض بما رواه ابن الأنبارى : عن الأصمى : قل أنشدنى أعرابي من شق اليمامة البيت : [فانك طالق] : من غير تصريع ، فاستقط الخجة به : قال البصريون : إنما حذف العلامة لأنه أريد انتسب ، والمعنى [امرأة ذات طلاق وذات حيض] : أى هي موصوفة بذلك حقيقة ، ولم يجزوه على الفعل ، ويمكن عن سيبويه : أن هذه ثغور مذكرة ، وصف بهن الأنثى كما يوصف الذكر بالصفة المؤنثة نحو علامة ، وفسابة وهو سمعى ، وقال الفارابى : [نخبة طالق] بغير هاء : إذا كانت مخلاة ترعى وحدها ، فالتركيب يدل على الحل والانحلال ، يقال : [أطلقت الأسير] إذا حلت إسلره ، وخليت عنه [فانطلق] : أى ذهب فى سبيله . ومن هنا

قيل : [أطلقت القول] إذا أرسلته من غير قيد ولا شرط ، و [أطلقت البينة] : إذا شهدت من غير تقييد بتاريخ ، و [أطلقت الناقة] من عقاها ، و [ناقة طلق] : بضمين : بلا قيد ، و [ناقة طالق] أيضا : مرسله ترى حيث شئت . و [قد طلقت طالوقا] : من باب قعد : إذا انحلت وثاقها ، و [أطلقتها الى الماء ، فطلقت] : و [الطلق] بفتحين : جرى الفرس لاحتبس إلى الغاية ، فيقال : [عدا الفرس طلقا ، أو طلقين] : كما يقال ، شوطا أو شوطين ، و [تطلق الظي] : مرة لا يولى على شيء ، و [طلق الوجه] : بالضم [طلاقة] ، و [رجل طلق] ، و [طلق الوجه] : أى فرح ظاهر البشر ، و [هو طليق الوجه] : قال أبو زيد متهل بسم ، و [هو طلق اليمين] بمعنى سخي ، و [ليلة طلقة] إذا لم يكن فيها قر ولا حر ، وكله وزان فلس ، و [شيء طلق] : وزان جل أى حلال ، و [أفعل هذا طلقا لك] : أى حلالا ، ويقال : [الطلق] المطلق الذى يمكن صاحبه فيه من جميع التصرفات فيكون فعل بمعنى مفعول مثل الذبح : بمعنى المذبح ، و [أعطيته من طلق مالى] : أى من حله أو من مطلقه ، و [طلقت المرأة] : بالبناء للمفعول [طلقا] : فهى [مطاوعة] إذا أخذها المخاض وهو وجع الولادة ، [طلق لسانه] : بالضم ، [طلوقا وطاوعة] : فهو [طلق اللسان] ، و [طليقه] أيضا : أى فصيح غلب المنطق ، و [استطلقت من صاحب الدين] كذا فأطلقه ، و [استطلق بطنه] لازما ، و [أطلقه الدواء] ، و [فرس مطلق اليمين] : إذا خلا من التحجيل .

(الطلل) : الشاخص من الآثار ، والجمع [أطلال] . مثل سبب وأسباب ، وربما قيل [طلول] : مثل أسد وأسود ، و [شخص الشيء طلل] ، و [طلل السفينة] : غطاء يقش به كالسقف ، والجمع [أطلال] أيضا : و [طلّ السلطان الدم طلا] : من باب قتل أهدره . وقال الكسافى ، وأبو عبيد : ويستعمل لازما أيضا : فيقال : [طلّ الدم] : من باب قتل ، ومن باب تعب لغة ، وأنكره أبو زيد ، وقال لا يستعمل إلا متعديا ، فيقال : [طله السلطان] إذا أبطله ، و [أطله] بالآف : أيضا : [فطلّ هو] ، و [أطلّ] مبين للمفعول ، و [أطل الرجل على الشيء] : مثل أشرف عليه ، وزنا ومعنى ، و [أطل الزمان] بالالف : أيضا قرب ، و [الطل] الطر الخفيف ، ويقال : أضعف الطر .

﴿ طليته بالطين ﴾ وغيره [طليا] من باب رمى ، و [أطليت] طلى افتعلت إذا فعلت ذلك لنفسك ، ولا يذكّر معه المفعول ، و [الطلاء] : وزان كتاب كل ما يطل به من قطران ، ونحوه : و [عليه طلاوة] بالضم ، والفتح لغة : أى بهجة ، و [الطلا] : ولد الظبية ، والجمع [أطلاء] : مثل سبب وأسباب .

﴿ الطاء مع الميم وما يثلهما ﴾

﴿ طمئت الزجل امرأته طمئا ﴾ من بابى ضرب ، وقتل : افتصها ، واقتصرها ، ولا يكون [الطمئ] نكاحا إلا بالتدنية ، وعليه قوله تعالى « لم يطمئئ » : أى لم يدمهت بالنكاح ، وفى تفسير الآية عن ابن عباس [لم يطمئ الانسية إنسى ولا الجنية جنى] و [طمئت المرأة طمئا] : من باب ضرب إذا حاض ، وبعضهم يزيد عليه : أول ما تحيض ، فهى [طامث] بغيرها ، و [طمئت ، طمئت] : من باب تعب لغة ، ﴿ طمطح ببصره ﴾ نحو الشيء يطمطح : بفتحين : [طموحا] استشرفه وأصله قولهم [جبل طامح] : أى عال مشرف :

﴿ طمرت الميت طمرا ﴾ من باب قتل : دفنته فى الأرض ، و [طمرت الشيء] : سترته ، ومنه [المطمورة] : وهى حفرة تحفر تحت الأرض : قال ابن دريد وبنى فلان [مطمورة] : إذا بنى بيتا فى الأرض ، و [طمر فى الركية طمرا وطمورا] : وثب من أعلاها الى أسفائها ، و [الطمر] : الثوب الخلق ، والجمع [أطنار] مثل حل وأجال . ﴿ طمست الشيء طمسا ﴾ من باب ضرب : محوته ، و [وطمس] هو يتعدى ولا يتعدى ، و [طمس الطريق ، يطمس ، ويطمس طموسا] : درس .

﴿ طمع فى الشيء طمعا ﴾ ، و [طماعة وطماعية] مخفف ، فهو [طمع وطماع] : ويتعدى بالهمزة فيقول : [أطمعته] ، وأكثر ما يستعمل فيما يقرب حصوله ، وقد يستعمل بمعنى الأمل ، ومن كلامهم [طمع فى غير مطمع] : إذا أمل ما يبعد حصوله ، لأنه قد يقع كل واحد موقع الآخر لتقارب المعنى ، و [الطمع] رزق الجند ، والجمع ، [أطماع] مثل سبب أسباب .

﴿ طمنمت البئر وغيرها بالتراب طمنا ﴾ من باب قتل : ملأناها حتى استوت مع الأرض ، و [طمعها التراب] فصل بها ذلك ، و [طم الأمر طمنا] أيضا : علا وغلب ، ومن قيل للقبيلة ، [طمنة] .

﴿ الطمان القلب ﴾ سكن ولم يلق ، والاسم : [الطمانينة] ، و [الطمان بالموضع] : أقام به واتخذ وطناء [موضع مطمان] منخفض ، قال بعضهم والأصل في [الطمان] الألف مثل احجار واسود ، لكنهم همزوا فرارا من الساكنين على غير قياس ، وقيل الأصل همزة متقدمة على الميم ، لكنها أخرجت على غير قياس بدليل قولهم [طامن الرجل ظهره] ، بالهمز على فاعل ، ويجوز تسهيل الهمزة ، فيقال : [طامن] ، ومعناه حناه وخفضه .

﴿ الطاء مع النون وما ينثنها ﴾

﴿ الطنب ﴾ : بضمين ، وسكون الثاني : لغة الجبل تشد به الخيمة ونحوها ، والجمع [أطناب] : مثل عنق وأعناق ، قال ابن السراج : في موضع من كتابه ، ولا يجمع على غير ذلك ، وقال في موضع : قالوا عنق وأعناق ، و [طنب وأطناب] فيمن جمع الطنب ، فأفهم خلافا في جواز الجمع ، وأنه يستعمل بلفظ واحد للفرد والجمع ، وعليه قوله إذا أراد انكرا ساقه عن له دون الارومة من [أطنابها طنب] يجمع بين اللتين ، فاستعمله جموعا ومفردا بنية الجمع ، وتزوج الأشعث ملكة بنت زرة على حكمها فحكمت بمائة ألف درهم فردّها عمر الى [أطباب بيتها] أى الى أمثال أهلها ، والمراد هم مثلها ، و [الطنب] : بفتحين طول ظهر الفرس ، وهو عيب عندهم ، وهو مصدر من باب نصب ، وفرس [أطنب وطنباء] : مثل أحر وجراء ، و [أطنبت الريح اطنابا] اشتدت في غبار ، ومنه يقال ، [أطنب الرجل] : إذا بالغ في قوله ككبح أودم .

﴿ طنن الذباب ، وغيره يطنن ﴾ من باب ضرب [طنينا] : صوت ، و [الطنن] : فيما يقال : حزمة من حطب أو قصب ، والجمع [أطنان] : مثل قتل وأقفال .

﴿ الطاء مع الهاء والراء ﴾

﴿ طهر الشيء ﴾ من باني قتل وقرب [طهارة] ، والاسم [الطهر] وهو الثقاء من الدنس والنجس ، و [هو طاهر العرض] أى برى من العيب ، ومنه قيل للحالة النافضة للحيف [طهر] ، والجمع [أطهار] مثل نقل وأقفال ، و [امرأة طاهرة] من الأدناس و [طاهر] من الحيف بغير هاء ، و [قد طهرت من الحيف] من بلب قتل ، وفي لغة قليلة ، من باب قرب ، [وظهرت] اغتسل ، وتكون [الطهارة] بمعنى [الطهر]

و [ماء طاهر] : خلاف نجس ، [وطاهر] : صالح للتطهر به ، و [طهور] قيل مبالغة ، وأنه بمعنى [طاهر] والأكثر أنه لوصف زائد ، قال ابن فارس ، قال ثعلب [الطهور] : هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره ، وقال الأزهري : أيضا [الطهور] في اللغة : هو الطاهر المطهر ، قال : وفصول في كلام العرب لعان ، منها فصول لما يضل به مثل الطهور : لما يتطهر به ، والوضوء : لما يتوضأ به ، والفطور : لما يفطر عليه ، والفصول : لما يفصل به ، ويفصل به الشيء ، وقوله عليه الصلاة والسلام : «هو الطهور ماؤه» أي هو الطاهر المطهر ، قاله ابن الأثير ، قال : وما لم يكن مطهرا فليس بطهور ، وقال الزمخشري : [الطهور] : البليغ في الطهارة ، قال بعض العلماء ، ويفهم من قوله «وأزلنا من السماء ماء طهورا» أنه طاهر في نفسه مطهر لغيره ، لأن قوله ماء يفهم منه أنه طاهر ، لأنه ذكر في معرض الامتنان ، ولا يكون ذلك إلا بما يتفجع به فيكون طاهرا في نفسه ، وقوله : [طهورا] يفهم منه صفة زائدة على الطهارة ، وهي [الطهورية] . فان قيل فقد ورد [طهور] بمعنى [طاهر] : كما في قوله ، [ريقتين طهور] : فالجواب أن وروده كذلك غير مطرد ، بل هو سماعي ، وهو في البيت مبالغة في الوصف ، أو واقع موقع طاهر لا قامة الوزن ، ولو كان [طهور] بمعنى [طاهر] مطلقا ل قيل : [ثوب طهور] ، وخشب طهور [ونحو ذلك] ، وذلك ممتنع ، و [طهور ائنا أحدكم] أي مطهره ، و [المطهرة] بكسر الميم الإدارة والفتح لغة ، ومنه [السواك مطهرة للفم] بالفتح ، وكل ائنا يتطهر به ، [مطهرة] ، والجمع [المطاهر] .

﴿ الطاء مع الواو وما يشتمها ﴾

﴿ الطوب ﴾ : الآجر ، الواحدة [طوبة] ، قال ابن دريد : لغة شامية ، وأحسبها رومية ، وقال الأزهري : [الطوب] الآجر ، و [الطوبة] الآجرة ، وهو يقتضي أنها عربية ﴿ الطور ﴾ بالضم اسم جبل ، و [الطور] بالفتح ، التارة وفعل ذلك [طورا بعد طور] : أي مرة بعد مرة و [الطور] الحال والهيئة ، والجمع [أطوار] مثل ثوب وأثواب ، و [تعدي طوره] : أي حاله التي تليق به .

﴿ الطاوس ﴾ معروف وهو فاعول ، ويصغر بمحذوف زوائده فيقال : [طويس] ، و [نطوست المرأة] بمعنى : تزيت ، ومنه يقال : [أنه الطوس] للشيء الحسن ، و [طوس] : بلد من أعمال نيسابور على مرحلتين .

﴿ أطاعه اطاعة ﴾ : أى اتقاه ، و [طاعه طوعا] من باب قال : وبعضهم يعديه بالحروف فيقول [طاع له] وقفاة من بابى باع وخاف ، و [الطاعة] اسم منه ، والفاعل من الرابعى [مطيع] ، ومن الثلاثى [طائع وطيع] ، و [طوَّعت له نفسه] رخصت وسهلت و [طاوَّعته] كذلك ، و [انطاع له] : انتقاد قلوا : ولا تكون الطاعة الا عن أمر ، كما أن الجواب لا يكون الا عن قول يقال : أمره فأطاع ، وقال ابن فارس : إذا مضى لأمره فقد أطاعه إطاعة ، وإذا واقعه فقد طاوَّعه ، والاستطاعة الطاقة والقسرة ، يقال : استطاع ، وقد تحذف التاء فيقال ، استطاع يستطع بالفتح ، ويجوز الضم ، قال أبو زيد شبهوها بأفعل يفعل إفعالا ، و [تطوَّع بالشيء] : تبرع به ، ومنه ، [المطوَّعة] : بتشديد الطاء والواو ، وهو اسم فاعل ، وهم الذين يتبرعون بالجهاد ، والأصل المتطوَّعة ، فأبدل وأدغم .

﴿ طاف بالشيء ﴾ : يطوف طوفا وطوفا ، استدراجه ، و [المظاف] : موضع الطواف ، و [طاف يطيف] : من باب باع ، و [أطافه] : بالالف ، و [استطاف به] : كذلك ، و [أطاف بالشيء] : أحاط به ، و [تطوَّف] باليت ، و [اطوَّف] على البدل والادغام ، واسم الفاعل من الثلاثى ، [طائف ، وطوَّف] : مباغاة ، و [امرأة تطوِّف] : على بيوت جارئاتها ، ويتعدى بزيادة حرف فيقال : [طفت به على البيت] ، و [طاف بالنساء : يطوف] ، و [أطاف] : إذا ألم ، و [الطائف] : بلاد الفور ، وهى على ظهر جبل غزوان ، وهو أبرد مكان بالحجاز ، و [والطائف] : بلاد ثيف ، و [الطائفة] : الفرقة من الناس ، و [الطائفة] : القطعة من الشيء ، و [الطائفة من الناس] : الجماعة ، وأقلها ثلاثة ، وربما أطلقت على الواحد ، والاثين ، و [طوفان الماء] : ما يفيض كل شيء ، قال البصريون : هو جمع واحد ، [طوفانة] ، وقال الكوفيون : مصدر هو كالرجحان والنقصان ، ولا يجمع وهو من [طاف يطوف] ، و [الطوف] بالفتح : ما يخرج من الولد من الأذى بعد ما يرضع ، ثم أطلق على الغائط مطلقا ، فقيل ، [طاف يطوف طوفا] ، و [الطوف] : قرب ينفخ فيها ثم يشد بعضها الى بعض ويعمل عليها خشب حتى تصير كهية سطح فوق الماء ، والجمع ، [أطواف] : مثل ، نوب وأثواب .

﴿ الطوق ﴾ : معروف ، والجمع [أطواق] : مثل نوب وأثواب . و [طوَّقته الشيء] :

جعلته طوقه ويعبر به عن التكليف ، و [طوق كل شيء] ما استدار به ، ومنه قيل للحمامة ذات طوق ، و [أطقت الشيء اطاقة] : قدرت عليه فأنا [أطيق] ، والاسم [الطاقة] : مثل الطاعة من أطاع .

[طال الشيء طولا] بالضم : امتد ، و [الطول] : خلاف العرض ، وجمعه [أطوال] مثل قفل وأقفال ، و [طالت النخلة] ارتفعت قيل هو من باب قرب حلا على نقيضه ، وهو قصر ، وقيل من باب قال ، والفعل لازم ، والفاعل طويل ، واجمع [طوال] مثل كريم وكرام والأشئ [طويلة] ، واجمع [طويلات] ، وهذا [أطول من ذاك] للذكر ، وفي المؤنثة [طوى] : من ذاك ، وجمع المؤنثة [الطول] مثل فضلى وفضل ، وكبرى وكبر ، وقرأت السبع [الطول] ، و [أطال الله بقاءه] : مده ووسعه ، وكذلك كل شيء يمتد يمدى بالهمزة ، ومنه [طال المجلس] : إذا امتد زمانه ، و [أطاله] صاحبه ، و [طوّلت له] بالتثنية : أمهلت ، و [المطاول] : فى الأمر بمعنى التطويل فيه ، و [طوّلت الحديدة] : مددتها ، و [طوات للدابة] أرخيت لها حبالها لترعى ، وهو غير [طائل] إذا كان حقيرا ، والفجر [المستطيل] هو الأوّل ، ويسمى الكاذب ، وذنب السرحان ، شبه به ، لانه مستدق صاعد فى غير اعتراض ، و [طال] على القوم [يطول طولا] من باب قال إذا أفضّل فهو [طائل] ، و [أطال] بالالف ، و [نطّول] : كذلك ، و [طول الحرّة] مصدر فى الاصل من هذا ، لانه اذا قدر على صداقها ، وكفنها فتد طال عليها ، وقيل بعض الفقهاء : [طول الحرّة] : ما فضل عن كفايته ، وكفى صرفه إلى مؤن نكاحه ، وهذا موافق لما قاله الارهرى : نزل قوله تعالى « ذلك لمن خشى العنت منكم » فبمن لا يستطيع [طولا] : أى فضل ما ينسحب به حرّة ، وقيل : [الطول] الفنى ، والأصل أن يمدى بالى فيقال : [وجدت طولا إلى نكاح الحرّة] : أى سعة من المال ، لأنه بمعنى الوصلة ، ثم كثر الاستعمال فقالوا : [طولا الى الحرّة] ، ثم زاد الفقهاء تخفيفه فقالوا : [طول الحرّة] ، وقيل الاصل [طولا عليها] ، والمعنى قدرة على نكاحها ، و [استطال عليه] قهره وغلبه ، و [أطاول عليه] : كذلك ، ومدار الباب على الزيادة .

[طويته طيا] : من باب رمى ، و [طويت الدر] : فهو [طوى] [فميسل] بمعنى مفعول ، و [ذو طوى] : راد بقرب مكة على نحو فرسخ ، و يعرف فى وقتنا بالزاهر فى طريق التعليم ، ويجوز صرفه ومنعه ، وضم الطاء أشهر من كسرهما ، فن تؤن جمعه

اسما للوادي ، ومن منعه جعله اسما للبقعة مع العلية أو منعه للعلية مع تقدير العدل عن [طار] .

﴿ الطاء مع الياء وماثلتهما ﴾

﴿ طاب الشيء ﴾ يطيب طيبا : اذا كان لذيذا أو حاللا فهو [طيب] ، و [طابت نفسه طيب] انبسط وانشرفت ، و [الاستطابة] الاستنجاء يقال : [استطاب] ، وأطاب اطابة أيضا لان المستنجي طيب نفسه بازالة الخبث عن المخرج ، و [استطبت الشيء] : رأيته طيبا ، و [طيب بالطيب] : وهو من العطر ، و طيبته : ضمخته ، و [طيبة] : اسم لمدينة النبي صلى الله عليه وسلم ، و [طابة] : لغة فيها ، و [وطوبى لهم] : قيل من الطيب ، والمعنى العيش الطيب ، وقيل حسنى لهم ، وقيل خير لهم ، وأصلها [طيبي] : فقلبت الياء واوالمجانسة الضمة ، و [الطيبات من الكلام] : أفضله وأحسنه .

﴿ الطائر ﴾ : على صيغة اسم الفاعل ، من [طار يطير طيرانا] ، وهوله في الجو كغشى الحيوان في الأرض ، ويعتدى بالهزمة والتضعيف فيقال : [طيرته وأطرته] ، وجمع الطائر [طير] مثل صاحب ومحب ، وراكب وركب ، وجمع الطير [طيور وأطياف] ، وقال أبو عبيدة وقطرب : ويقع الطير على الواحد والجمع ، وقال ابن الأنباري : [الطير] : جاعة ، وتأنيها أكثر من التذكير ، ولا يقال الواحد [طير] بل [طائر] ، وقلها يقال للآفة [طائرة] ، و [طائر الانسان] عمله الذي يقلده ، و [طار القوم] : نفروا مسرعين ، و [استطار اتعجر] : انتشر ، و [طير] : من الشيء ، و [الطير منه] ، والاسم [الطيرة] وزن عنة ، وهي التشاؤم : وكانت العرب اذا أرادت المضي لهم سرت بمجاثم الطير وأثارها لتستفيد هل تمضي أو ترجع ، فهي الشارح عن ذلك ، وقال «لأعلم ولا طيرة» : وقال «أقروا الطير في وكناها» أي على مجاثمها

﴿ الطيش ﴾ : الخفة ، وهو مصدر من باب باع ، و [طاش السهم عن الهدف طيشا] أيضا : انحرف عنه فلم يصبه ، فهو [طائش] ، و [طياش] مبالغة .

﴿ طاف الخيال طيفا ﴾ : من باب باع : ألم ، و [طيف الشيطان وطافه] : إلهامه بمس أو سوسة ، ويقال أصله الوارد ، وأصله [يطوف] لكنه قلب إمالا لتخفيف ، وإمالغة ، قال ابن فارس : في باب الواو ، و [الطيف والطائف] : ما أطاف بالانسان من الجن والانس والخيال ، وقال في باب الياء [الطيف] : تقدم ذكره .

(الطين) : معروف ، و [الطينة] أخص ، و [طان الرجل البيت ، والسطح يطينه] . من باب باع : [طلاه بالطين] ، و [طينه] : بالثقل مبالغة وتكثير ، و [الطينة] . الخلق ، و [طانه الله على الخير] : جبهه عليه .

كتاب الظاء

(الظاء مع الباء)

(الظبي) : معروف ، وهو اسم للذكر ، والثنية [ظبيان] على انظفه ، و به كثر ، ومنه [أبو ظبيان] ، و جمعه [أظب] وأصله أفعل مثل أفلس ، و [ظبي] مثل فلويس ، والأنتى [ظبية] بالهاء ، لاختلاف بين أمة اللغة أن الأنتى بالهاء ، والذكر بغير هاء ، قل أبو حاتم : [الظبية] الأنتى ، وهى عنز وماعزة ، والذكر [ظبي] ، ويقال له تيس ، وذلك اسمه إذا أنتى ، ولا يزال ثنيا حتى يموت ، ولفظ الفارابي وجاعة [الظبية] : أنتى الظباء ، وبها سميت المرأة وكنت ، فقبل [أم ظبية] ، والجمع [ظبيات] ، مثل سجدة وسجدات ، و [الظباء] جمع الذى كور والاثاث ، مثل سهم وسهام ، وكلبة وكلاب ، و [الظبة] بالتخفيف : حذ السيف ، والجمع [ظبات وظبون] : جبر الماتقص ، ولامها محذوفة . يقال : إنها واولانه يقال [ظبوت] ومعناه دعوت .

(الظاء مع الزاء وما يثلثهما)

(الظرب) : وزان نبق : الراية الصغيرة ، والجمع [ظراب] ، ويقال [للظراب] : الحجارة الثابتة ، وهو جمع عزيز ، قال ابن السراج : فى باب ما يجمع على أفعال ، فنه فعل بفتح الفاء وكسر العين ، نحو كبد وأكباد ، ونفذ وأنفذ ، ونمر وأنمار ، وقلمما يجاوزون فى هذا البناء هذا الجمع ، وعلى هذا قياسه أن يقال : [أظراب] ، لكن وجهه أنه جمع على توهم التخفيف بالسكون ، فيصير مثل سهم وسهام : وهو كما خفف نمر ، وجمع على نور مثل حمل وجول ، وخفف سبع ، وجمع على أسبع ، وبالمقد سعى الرجل ، ومنه [عامر بن الظرب العدواني] ، و [الظربان] على صيغة المثنى ، والتخفيف بكسر الظاء ، وسكون الزاء لغة : دويبة ، يقال انها تشبه الكلب الصينى القصير ، أصل الأذنين طويل الخرطوم ، أسود السراة (١) ، أبيض البطن ، منته الرمح والنسو ، وترغم العرب أنها اذا قست فى الثوب لاترول ريمه حتى يبلى ، واذا فستين

(١) ويجمع أيضا على ظبا ، كهدى قله ابن سيدة . انظر القاموس

(٢) قوله أسود السراة . المرأة أعلى كل شيء . انظر القاموس

الابل تفرقت ، ولهذا يقال في القوم : اذا تقاطعوا فسا بينهم [الظربان] ، وهي من
أغث الحشرات ، والجمع [الظرباني والظربي] أيضا على فعلی ، وزان ذكرى وذفرى
[الظرف] . وزان فلس : البراقة ، وذكاء القمل ، و [ظرف] بانضم : [ظرافة]
تجو [ظريف] ، قال ابن القوطية : [ظرف السلام والجارية] وهو وصف لهما
للشيوخ ، وبعضهم يقول : المراد الوصف بالحسن والأدب ، وبعضهم يقول : المراد
الكيس ، فيم الشباب والشيوخ ، [ورجل ظريف] ، و [قوم ظرفاء وظراف] ،
و [شابة ظريفة] ، و [نساء ظراف] ، و [الظرف] : الوعاء ، والجمع [ظروف] مثل
فلس وفلوس .

(الظاء مع العين والنون)

[ظعن ظعنا] من باب نفع ، ارتحل ، والاسم [ظعن] : بفتحين ، ويتعدى بالهزة ،
وبالحرف ، فيقال : [أظعنته وظعنت به] ، والفاعل [ظاعن] ، والمفعول [مظعون] ،
والأصل [مظعون به] : لكن حذفت الهبة لكثرة الاستعمال ، وباسم المفعول سمي
الرجل ، ويقال : للمرأة [ظعينة] : فعيلة بمعنى مفعولة ، لان زوجها يظعن بها ،
ويقال : [المظعينة] : الهودج ، وسواء كان فيه امرأة أم لا ، والجمع [ظعائن] ،
وظعن [، بضمين] ، ويقال : [المظعينة] في الأصل ، وصف للمرأة في هودجها ،
ثم سميت بهذا الاسم ، وان كانت في بيتها لانها تصير مظعونة .

(الظاء مع الفاء والراء)

[الظفر] : للانسان مذكر ، وفيه لغات ، أنصحتها بضمين ، وبها قرأ السبعة
في قوله تعالى « حرمنا كل ذى ظفر » : والثانية : الاسكان للتخفيف . وقرأ بها
الحسن البصرى ، والجمع [أظفار] ، وربما جمع على [أظفر] : مثل ركن وأركان ،
والثالثة بكسر الظاء ، وزان جل : والرابعة بكسرتين للاتباع ، وقرئ بهما في
الشاذ ، والخامسة [أظفور] ، والجمع [أظفاير] : مثل أسبوع وأسابيع ، قل :

ما بين لقمته الأولى اذا انحلت وبين أخرى تليها قيد أظفور

وقوله في الصحاح : ويجمع [الظفر] على [أظفور] : سبق قلم ، وكأنه أراد ،
ويجمع على [أظفر] : فطعا القلم بزيادة واو ، و [ظفر ظفرا] من باب تعب ، وأصله
بالفوز والقلاح ، و [ظفرت بالفضالة] : إذا وجدت بها ، والفاعل [ظافر] ، و [وظفر

بعضه [، و [أظفرت به] ، و [أظفرت عليه] بمعنى .

(الظاء مع اللام وما بينهما)

(ظلم البعير ، والرسول ظلمنا) : من باب ففع غمز في مشيه ، وهو شيبه بالعرج ، ولهذا يقال هو عرج يسير .

(الظلف) : من الشاء والبقر ونحوه كالظفر من الانسان ، والجمع [أظلاف] مثل جل وأحال .

(الظل) : قال ابن قتيبة : يذهب للناس إلى أن الظل والقيء بمعنى واحدة ، وليس كذلك بل الظل يكون غدوة وعشية ، والقيء لا يكون إلا بعد الزوال ، فلا يقال لما قبل الزوال قيء ، وإنما سمي بعد الزوال قيئا ، لأنه ظل قاء ، من جانب المغرب إلى جانب المشرق ، والقيء الرجوع ، وقال ابن السكيت : [الظل] ، من الطلوع إلى الزوال ، والقيء من الزوال إلى الغروب ، وقال ثعلب : [الظل] : للشجرة وغيرها بالقدادة ، والقيء بالعشي ، وقال رؤبة بن الحجاج : كل ما كانت عليه الشمس فوالت عنه فهو [ظل وفيه] وما لم يكن عليه الشمس فهو [ظل] ، ومن هنا قيل الشمس تنسخ الظل والقيء يفسخ الشمس ، وجع [الظل ظلال وأظلة وظلال] وزان رطب ، و [أنا في ظل فلان] أي في ستره ، و [ظل الليل] : سواده لأنه يستر الأبصار عن النفوذ ، و [ظل النهار يظل] من باب ضرب [ظلاله] : دام ظله و [أظل] : بالاقص كذلك ، و [أظل الشيء وظلال] : امتد ظله فهو [مظل ومظلل] أي ذو ظل يستظل به و [المظلة] بكسر الميم ، وفتح الظاء البيت : الكبير من الشعر ، وهو أوسع من الخيام ، قاله الفارابي : في باب مفعلة بكسر الميم ، وإنما كسرت الميم ، لأنه اسم آلة ثم كثرت الاستعمال حتى سماوا العريش المتخذ من جريد النخل : المستور بالثمام [مظلة] على التشبيه ، وقال الأزهري : في موضع من كتابه : وأما المظلة : فرواه ابن الاعرابي بفتح الميم وتغيره بيجز كسرهما ، وقال في جمع البحرين : الفتح لغة في الكسر ، والجمع [المظلال] وزان دواب و [ظل الشيء اظلالا] إذا أقبل وأقرب ، و [أظل] أشرف ، و [ظل يفعل كذا يظل] من باب تعب [ظلولا] : إذا فعله نهرا ، قال النحليل : لا تقولوا العرب [ظل] إلا لعمل يكون بالنهار .

(الظلم) : اسم من [ظلم ظلمنا] : من باب ضرب ، و [مظلمة] بفتح الميم وكسر

اللام ، وتجعل المظلمة اسما لما تطلبه عند الظالم كالظلمة بالضمة ، و [ظلمته] :
بالتشديد نسبة إلى الظلم ، وأصل الظلم ، وضع الشيء في غير موضعه ، وفي المثل « من
استرعى الذئب فقد ظلم » ، و [الظلمة] خلاف النور ، وجنبا [ظلم وظلمات] مثل
غرف وغرفات في وجوها قال الجوهري : و [الظلام] أول الليل ، و [الظلماء]
الظلمة ، و [أظلم الليل] أقبل بظلامه ، و [أظلم القوم] دخلوا في الظلام ، و [تظلموا]
ظلم بعضهم بعضا .

﴿ الظاء مع الميم ﴾

﴿ ظمىء : ظمأ ﴾ مهموز مثا عطش عطشا ، وزناومعى ، فالذكر [ظمآن] والأنثى
[ظمأى] : مثل عطشان وعطشى ، والجمع [ظماء] مثل سهام ، ويتعدى بالتضعيف ،
والهمزة ، فيقال : [ظمأته وأظمأته] .

﴿ الظاء مع النون ﴾

﴿ الظن ﴾ . مصدر من باب قتل ، وهو خلاف اليقين ، قاله الازهرى وغيره ،
وقد يستعمل بمعنى اليقين كقوله تعالى : « الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم » ، ومنه
[المظنة] : بكسر الظاء : للعلم ، وهو حيث يعلم الشيء ، قال النابغة : « فان مظنة
الجهل الشباب » : والجمع [المظان] ، قال ابن فارس : [مظنة الشيء] : موضعه
ومألفه ، و [المظنة] : بالكسر : التهمة : وهى اسم من ظنفته ، من باب قتل أيضا
إذا اتهمته ، فهو [ظنين] فعيل بمعنى مفعول ، وفي السبعة « وما هو على الغيب
بظنين » : أى بهمهم و [أظنت به الناس] أعرضته للتهمة .

﴿ الظاء مع الهاء والراء ﴾

﴿ ظهر الشيء يظهر ظهورا ﴾ : برز بعد الخفاء ، ومنه قيل ، [ظهر لى رأى] : إذا
هلت مالم تكن علقته ، و [ظهرت عليه] : اطلعت ، و [ظهرت على الحائط] :
هاوت ، ومنه قيل [ظهر على عدوه] : إذا غلبه ، و [ظهر الجمل] : تبين وجوده ،
ويروى أن عمر بن عبد العزيز . سأل أهل العلم من النساء ، عن ظهور الجمل ، فقلن
لا يقين الولد دون ثلاثة أشهر ، و [الظهر] : خلاف البطن ، والجمع [أظهر وظهور]
مثل فأس وأفلس وفلوس ، وجاء [ظهران] : أيضا بالضم ، و [الظهر] : الطريق في
البر ، و [الظهران] : بلفظ التثنية ، اسم واد بقرب مكة ، ونسب اليه قرية هناك

قيل: [مر الظهران] ، و [الظهير] : الهابة ، وذلك حين تزول الشمس ، و [الظهر] : المعين ، ويطلق على الواحد ، والجمع ، وفي التنزيل : « والملائكة بعد ذلك ظهير » ، و [المظاهرة] : العاونة ، و [تظاهروا] : تقاطعوا كأن كل واحد ولي ظهره الى صاحبه ، و [هو نازل بين ظهرانيهم] بفتح النون ، قال ابن فارس ، ولا تكسر ، وقال جماعة الالف والنون زائدتان للتأكيد ، و [بين ظهرهم] و [بين] أظهرهم : كلها بمعنى : بينهم ، وقائدة ادخاله في الكلام أن اقامته بينهم على سبيل الاستظهار بهم ، والاستناد اليهم ، وكأن المعنى أن [ظهرهم قدامه ، وظهر اوراءه] : فكأنه مكنوف من جانبيه . هذا أصله ، ثم كسر حتى استعمل في الاقامة بين القوم ، وإن كان غير مكنوف بينهم ، ، و [لحيته بين الظهرين] : و [الظهرين] : أى في اليومين والايام ، و [أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى] : المراد نفس الغنى ، ولكن أضيف للايضاح والبيان كما قيل : [ظهر الغيب] ، و [ظهر القلب] : والمراد نفس الغيب ، ونفس القلب ، ومثله نسيم الصبا ، وهى نفس الصبا ، قاله الاخفش وحكاها الجوهري عن الفراء أيضا والعرب تصنيف الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين طلبا للتأكيد ، قال بعضهم : ومن هذا الباب لحق اليقين ولدار الآخرة ، وقيل المراد من غنى يعتمده ، ويستظهر به على النوائب ، وقيل ما يفضل عن العيال ، و [الظهر] : مضموم الى الصلاة مؤنثة ، فيقال [دخلت صلاة الظهر] ، ومن غير اضافة يجوز التأنيث والتذكير ، فالتأنيث على معنى ساعة الزوال ، والتذكير على معنى الوقت والحين ، فيقال [حان الظهر وحانت الظهر] ويقاس على هذا باقى الصلوات ، و [أظهر القوم] : بالالف : دخلوا في وقت الظهر أو الظهيرة ، و [المظاهرة] : بالكسر ما يظهر للعين ، وهى خلاف البطانة ، و [ظاهر من امرأته ظهارة] : مثل قاتل قتالا ، و [تظهر] : اذا قال لها أنت على كظهر أمي ، قيل : لانما خوس ذلك بذكر الظهر ، لان الظهر من الدابة : موضع الركوب ، والمرأة مركوبة وقت الغشيان ، فركوب الأم مستعار من ركوب الدابة ، ثم شبه ركوب الزوجة بركوب الأم الذى هو ممتنع وهو استعارة لطيفة ، فكأنه قال ركوبك للنكاح حرام على ، وكلن الظهار طلاقا فى الجاهلية ، فنهوا عن الطلاق ، بلفظ الجاهلية ، وأوجب عليهم الكفارة تغليظا للنهي ، و [انخلت كلامه ظهريا] : بالكسر ، أى نسبه مسيئا ، و [استظهرت فى ظلمة النوى] : نحررت ، وأخلفت

لا احتياط ، قال الفزالي ، ويستحب الاستظهار بفلسة ثانية وثالثة ، قال الرافي : يجوز أن يقرأ بالطاء والقاد ، [فالاستظهار] : طاب الطاهرة ، و [الاستظهار] : الاحتياط ، وما قاله الرافي في الظاء للمجعة صحيح ، لانه استعانة بالفلسل على يقين الطاهرة ، وما قاله في الطاء المهمة لم أجده .

(الظاء مع الياء)

﴿ التتر ﴾ : همزة ساكنة ، ويجوز تخفيفها : الناقة تعطف على ولد غيرها ، ومنه قيل للمرأة الأجنبية : تحضن ولد غيرها [ظنر] وللرجل الحاضن [ظنر] أيضا والجمع [ظنار] مثل حل وحال ، وربما جعلت المرأة على [ظنار] بكسر الظاء . وضهها . و [ظنارت أظار] بفتحيتين : اتخذت [ظنار] .

﴿ الظيان ﴾ : فعلان من الباب ، ويسمى ياسمين البر ، ويقال : إنه يشبه الفسرين فهو ضرب من اللبلاب ويلتف بعضه ببعض ، ويقال للعن [ظيان] أيضا .

كتاب العين

(العين مع الباء وما شئتما)

﴿ عب الرجل الماء عباً ﴾ من باب قتل : شربه من غير تنفس ، و [عب الجنام] : الحرب من غير مص ، كما تشرب الدواب ، وأما باقي الطير : فاتها تحسوه جراً بعد جرع . ﴿ عبث عبثاً ﴾ موت باب تعب : لعب ، وعمل مالا فائدة فيه ، فهو [عبث] ، و [عبث به المهر] : كناية عن تقلبه ، و [العيثران] : نبت بالبادية طيب الريح ، وأبيه أربع لغات ، فيللان ، وفعللان بالياء : والواو تفتح إنشاء ، ونضم مع كل واحدة من الياء والواو ، وأما الأول والثاني فبالفتح مطلقا .

﴿ عبثت الله لعبه عبادة ﴾ ، وهي الاقنياد ، والخضوع ، والفاعل [عابد] ، والجمع [عباد] ، وعبدة : مثل كافر وكفار وكفرة . ثم استعمل فيمن اتخذ إلها غير الله ، وتقرئ به الياء في [عابد الوثن والشمس] وغير ذلك ، و [عباد] بلفظ : اسم الفاعل بالفتحة اسم رجل ، ومنه [عبادان] على صيغة التثنية بلد على بحر فارس بقرب البصرة غمرها بعملة إلى الجنوب ، وقال الصغاني [عبادان] : جزيرة أحاط بها شعبتا دجلة ساكنين في بحر فارس ، [وقيس بن عباد] : وزن غراب من التايين ، ووقته الخناجر . و [راعيه] خلاف لخر ، وهو [عبدين العبدية ، والعبودة والعبودية] واستعمله جوع

كثرة ، والأشهر منها [أعبد ، وصيد ، وهب] و [ابن أم عبد] عبد الله بن مسعود ، و [أصبت زيدا فلانا] بملكته إياه ليكون له فيها ، ولم يثنى من المبدأ فعل ، و [استعبد وعبد] بالتثنية اتخذ عدا و [هو بين العودية والعبدية] و [نافذة عبدة] مثال قصة : قوية ، و [عبد عدا] مثل غضب غضبا ، وزنا ومعنى ، و [الاسم العبدية] مثل الأنفة ، وبأحدهما سمي ، و [تعبد الرجل] نفسك ، و [تعبدته] دعوته إلى الطاعة .

[عبرت النهر عبرا] : من باب قتل ، و [عبورا] قضايته إلى الجانب الآخر ، و [العبر] وزان جعفر شطرنج هي العبور ، و [المعبر] بكسر الليم ما يمر عليه : من سفينة أو قنطرة ، و [عبرت الرؤيا عبرا] أيضا ، و [عبارة] : فسرتها ، وبالتثنية مبالغة ، وفي التزيل : « ان كنتم للرؤيا تعبرون » ، و [عبرت السبيل] بمعنى : مررت ، فها هو السبيل مارة الطريق ، وقوله تعالى « إلا عبرى سبيل » قال الأزهري : معناه إلا مسافرين لأن المسافر قد يعوزه الماء ، وقيل المراد الامارين في المسجد غير مرادين للصلاة ، و [عبر] مات ، و [عبرت الدراهم] ، و [اعتبرتها] بمعنى ، و [الاعتبار] يكون بمعنى الاختيار ، والامتحان : مثل [اعتبرت الدراهم] فوجدتها ألفا ، ويكون بمعنى الاتعاظ نحو قوله تعالى « فاعتبروا بأولى الأبصار » : و [العبيرة] اسم منه قال الخليل : [العبيرة ، والاعتبار بما مضى] أى الاتعاظ ، والتذكير ، وجمع العبيرة [عبر] مثل بكرة وسدر ، وتكون [العبيرة ، والاعتبار] بمعنى الاعتداد بالشئ في ترتيب الحكم نحو و [العبيرة بالمقب] : أى والاعتداد في الترتيب بالمقب ، ومنه قول بعضهم ، ولا عبيرة بعبيرة مستبر ما لم تعكبن عبيرة معتبر ، و [هو حسن العبارة] أى البيان بكسر العين ، وحكى في المحكم فتحها أيضا ، و [العبير] مثل كريم أخلاط تجمع من الطيب [والعنبر] ففعل طيب معروف يذكرا ، ويؤنث : يقال : هو العنبر ، وهى العنبر ، و [العنبر] حوت عظيم ، و [عبرت عن فلان] نكلمت عنه ، و [اللسان يعبر عما فى الضمير] أى يبين .

[عيس] : من باب ضرب [عيسوا] قلب وجهه فهو [عايس] وبه سمي ، و [عباس] أيضا لمبالغة ، وبه سمي ، و [عيس اليوم] اشتد : فهو [عيسوس] وزان رسول فهو [العيس] مايس : على أذئاب الشاء ونحوها من البول والبحر الواحدة

[عبسة] مثل نصب وقصة ، وبالواحدة سعى ، ومنه [عمرو بن عبسة] .

[عبطت الشاة عبطا] من باب ضرب : ذبحتها صحيحة من غير علة بها ، و[لحم هيبط] : أى صحيح طرى و[دم عيبط] طرى خالص لا خلط فيه ، قال فى التهذيب : [العيبط] من اللحم ما كان سليما من الآفات الاالكسر ، ولا يقال له عيبط : إذا كان الفج من آفة ، ولا يقال للشاة : [عيبطة] ، و[معتبلة] : إذا ذبحت من آفة غير الكسر ، و[عبطه الموت] ، و[اعتبطه] ، و[مات عبطه] بالفتح : أى شابا صحيحا .
[عبق به الطيب عبقا] من باب تعب : ظهرت ريحه بثوبه أو بدنه ، فهو [عبق] قالوا : ولا يكون [العبق] إلا الرائحة الطيبة الذكية ، و[عبق الشيء بغيره] : لزم ، و[عبر] وزن جعفر ، يقال : موضع بالبادية تنسب اليه طائفة من الجن ، ثم نسب إليه كل عمل جليل دقيق الصنعة .

[عبل الشيء] بالضم [عبلة] ، فهو [عبل] مثل ضخم ضخامة ، فهو ضخم ، وزنا ومعنى ، و[رجل عبلى الذراع] ضخم القراع ، و[امرأة عبلة] تامة الخلق ، و[العبال] وزن سلام الورد الجلبى .

[العباءة] : بالمد ، و[العباية] بالياء لغة ، والجمع [عباء] بخف الهاء ، و[عبآت] أيضا ، و[عبيت الجيش] بالثقل ، والياء رتبة ، و[عبأت الشيء فى الوعاء أعبؤه] مهموز بفتحين ، وبعضهم يحيز اللغتين فى كل من المعنيين ، و[ماعأت به] أى ما احتفلت ، و[المبة] مهموز : مثل الثقل ، وزنا ومعنى ، و[جلت أعباء القوم] أى أقامهم : من دين وغيره .

[العين مع التاء وما يثلثهما]

[عتب عليه عتبا] من بابى ضرب وقتل ، و[معتبا] أيضا : لانه فى تسخط ، فهو [عائب ، وعتاب] مبالغة ، وبه سعى ، ومنه [عتاب بن أسيد] ، و[عاتبه معاتبه وعتابا] : قال الخليل : حقيقة العتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة ، و[أعتبني] الهمة للسلب : أى أزال الشكوى والعتاب ، و[استعتب] طلب الاعتاب ، و[العتبى] : اسم من الأعتابو [العتبة] الدرجة ، والجمع [العتب] ، وتطلق [العتبة] بزيادة أسكنة الياء .

منه لثوبه ، أى بالضم جنادا بالفتح : حفرة فوق أديمه . بفتحين : و[عتب] أى

يتعدى بالهمزة ، والتضعيف ، فيقال : [أعتده صاحبه] و [عتده] إذا أعتده وهباً ، وفي التنزيل : « وأعتدت لمن متكأ » : و [العتيدة] التي فيها الطيب والأدهان ، و [أخذ للامرئ عتاده] بالفتح : وهو ما أعده من السلاح ، والسيوف ، وآلة الحرب ، وجعه [أعتد ، وأعتدة] مثال زمان وأزمن ، وأزمنة ، وفي حديث « إن خالدا جعل رقيقه وأعتده حبسا في سبيل الله » وروى أعبده بالياء الموحدة والاول أظهر : للحديث الصحيح « أما خالدا فأنكم تظلمون خالدا ، وقد احتبس أذراعه ، وأعتاده في سبيل الله » ، ولوجود الغاية بين المعطوف ، والمعطوف عليه ، وإن جعل العبيد : فهم الرقيق ، فلم يبق فيه فائدة إلا التأكيد ، و [العتود] من أولاد المعز : ما أتى عليه حول ، والجمع [أعتدة ، وعتدان] بتثنية الدال ، والاصل ، [عتدان] واستعمال الأصل جائز .

[العترة] : نسل الانسان ، قال الازهرى : وروى ثعلب عن ابن الاعرابي أن [العترة] ولد الرجل ، وذريته ، وعقبه من صلبه ، ولا تعرف الغرب من [العترة] غير ذلك ، ويقال رهطه الادنون ، ويقال : أقرباؤه ، ومنه قول أبي بكر : نحن عترة رسول التي خرج منها وبضته التي تفقت عنه ، وعليه قول ابن السكيت [العترة والرهط] بمعنى ورهط الرجل قومه وقبيلته الاقربون ، و [العتيرة] شاة كانوا يذبحونها في رجب لاصنامهم فنهى الشارع عنها بقوله : « لأفرع ولا عتيرة » ، والجمع [عتائر] مثل كريمة وكرائم ، و [العترة] الغضب : قاله ابن فارس ، ويقال : [العترة] الأخذ بشدة ، [ورجل عتريس] بكسر العين شديد غليظ : أو غضبان جبار .

[عتق العبد عتقا] : من باب ضرب ، و [عتاقا ، وعتاقة] بفتح الاوائل ، و [العتق] بالكسر اسم منه فهو [عتاق] ويتعدى بالهمزة ، فيقال : [أعتقته] فهو [معتق] على قياس الباب ، ولا يتعدى بنفسه ، فلا يقال : [عتقته] ولهذا قال في البارع : لا يقال [عتق العبد] وهو ثلاثي مني للفعول [ولا أعتق] : هو بالالف مبني للفاعل بل الثلاثي لازم ، والرابع متعد ، ولا يجوز [عبد معتوق] لأن مجيء مفعول من أعتقت شاذ مسموع لا يقاس عليه ، و [هو عتق] فاعل : بمعنى مفعول ، وجعه [عتقاء] مثل كرماء ، وربما جاء [عتاق] مثل كرام ، و [أمة عتق] أيضا : بغير هاء ، وربما ثبتت فاعل : عتيقة ، وجعها [عتاق] ، و [عتقت الحر] من بابي ضرب .

قدمت عتقا : بفتح العين وكسرها ، و [درهم عتيق] ، والجمع [عتيق] بضمين : مثل يريد ويرد ، و [عتقت الشيء] من باب ضرب سبقته ، ومنه [فرس عاتق] إذا سبق الخيل ، ويقال : لما بين المنكب ، والعتق [عاتق] وهو موضع الرداء ، ويدكر ويؤنث ، والجمع [عواتق] ، و [عتقته] أصلحته [فعتيق هو] يتعدى ، ولا يتعدى ، و [فرس عتيق] مثل كريم ، وزنا ومعنى ، والجمع [عتاق] مثل كرام ، و [عتقت المرأة] خرجت عن خدمة أبيها ، وعن أن يملكها زوج : فهي [عاتق] بغير هاء .

(العتمة) : من الليل بعد غيوبة الشفق إلى آخر الثلث الأول ، و [عتمة الليل] ظلام أوله عند سقوط نور الشفق ، و [أعتم] دخل في العتمة : مثل أصبح دخل في الصباح .

(عته عتها) من باب تعب ، و [عتاها] بالفتح : قص عقله : من غير جنون أودعش ، وفيه لجة فاشية [عته] بالبناء للمفعول [عتاها] بالفتح : و [عتاها] بالتخفيف فهو [معتوه بين العته] ، وفي التهذيب المعتوه المدهوش من غير مس أوجنون .

(عتا يعتو عتوا) من باب قصد استكبر ، فهو [عات] ، و [عتا الشيخ] يعتو عتيا [أسن وكبر ، فهو [عات] ، والجمع [عتي] والاصل على فصول .
(العين مع التاء وما يشتملها)

(العشكل) بالكسر ، و [العشكل] بالضم : مثل شمراخ وشمروخ ، وزنا ومعنى ، والجمع [عشاكيل] وأبدال العين همزة لغة ، فيقال : [إشكال] .
(العث) السوس الواحدة [عثة] ، ويجمع [العث على عثا] بالكسر ، ويقال : [العثة] الأرض ، وهي دويبة تأكل الصوف ، والأديم ، و [عث السوس العوف عثا] : من باب قتل أسكه .

(عثر الرجل في ثوبه يثر) والنبابة أيضا : من باب قتل ، وفي لغة : من باب ضرب [عثارا] بالكسر ، و [العثرة] المرة ويقال للزلة : [عثرة] لأنها سقطت في الامم ، وفرق بينهما في مختصر العين بالصدر ، فقال : [عثر الرجل عثورا] ، و [عثر القرس عثورا] ، و [عثر عليه عثرا] : من باب قتل ، و [عثورا] أطلع عليه ، و [أعثره

عبره [أعلمه به ، و] العثري [بفتحين ، وهو منسوب : ماسق من النخل سحبا ،
 ويمان : هو العثري ، وقال الجوهري : [العثري] الزرع لا يبقيه الماء المطر .
 (العثان) : الثخان ، وزنا ومعنى ، وأكثر ما يستعمل فيما يتخبر به .
 (عثايشو عثي عثي) من باب قال وتعب : أفسد ، فهو [عث] .
 (العين مع الجيم وما يثلهما)

(العجب) : وزان فلس من كل دابة مضمت عليه الورك من أصل الذنب ، وهو
 العصص ، و [عجبت من الشيء عجبا] : من باب تعجب ، و [تعجبت] ، و [استعجبت]
 وهو شئ ، [عجيب] أى يعجب منه ، و [أعجبنى حسنه] ، و [أعجب زيد بنفسه] : بالبناء
 للمفعول ، إذا ترفع وتكبر ، ويستعمل [التعجب] على وجهين أحدهما ما يحمده الفاعل
 ومعناه الاستحسان ، والآخر من رضاء به ، والثاني ما يكرهه ، ومعناه الانكار
 والذم : ففي الاستحسان يقال : [أعجبنى] بالالف : وفي الذم والانكار [عجبت] :
 وزان تعبت ، وقال بعض النحاة : [التعجب] افعال النفس لزيادة وصف في المتعجب
 منه : نحو ما أشجعه ، قال : وما ورد في القرآن من ذلك : « نحو أسمع بهم وأبصر »
 فأنما هو بالنظر الى السامع ، والمعنى لو شاهدتهم لقلت ذلك متعجبا منهم .

(عجب عجا) : من باب ضرب ، و [عجيجا] : أيضا رفع صوته بالكلية ، وأفضل الحجج
 [العج] والتج

(العجز) : وزان نقود ثوب أصفر من الرداء تلبسه المرأة ، و [اعتجرت المرأة] :
 لبست المجهر ، وقال الطرزي : [المجهر] ثوب كالصباة تلفه المرأة على استدارة
 رأسها وقال ابن فارس : [اعتجرت الرجل] لف العمامة على رأسه .

(عجز عن الشيء عجزا) : من باب ضرب ، و [مكجزة] بالهاء ، وحذفها ، ومع كل
 وجه فتح الجيم وكسرهما : ضعف عنه ، و [عجز عجزا] : من باب تعجب لضعف قيس
 عيلان ذكرها أبو زيد ، وهذه اللفظة غير معروفة عندهم ، وقد روى ابن فارس
 بسنده الى ابن الاعرابي أنه لا يقال : [عجز الانسان] بالكسر إلا اذا عظمت عجزته ،
 و [أعجزه الشيء] : فانه ، و [أعجزت زيدا] : وجدته عاجزا ، و [عجزته تعجيزا] :
 جعلته عاجزا ، و [عاجز الرجل] إذا هرب فلم يقدر عليه ، و [العجز من الرجل] ،
 والمرأة ما بين الوركين ، وهي مؤنثة وبنو نعيم يدكرون ، وفيها أربع لغات فتح

العين وضما ، ومع كل واحدة ضم الجيم ، وسكونها : والأفصح ، وزان رجل ، والجمع [أمجاز] ، و [العجز] : من كل شيء مؤخره ، وبذلك ويؤث ، و [العجيزة] للمرأة خاصة ، و [امرأة عجزاء] : اذا كانت عظيمة العجيزة ، و [عجز الانسان عجزا] : من باب تعب . تعب عظم عجزه ، و [العجوز] المرأة المسنة قال ابن السكيت : ولا يؤث بالهاء ، وقال ابن الانباري : ويقال أيضا [عجوزة] بالهاء لتحقيق التأنيث ، وروى عن يونس : أنه قال : سمعت العرب تقول [عجوزة] بالهاء ، والجمع [عجائر ، وعجيز] ، بضمتين ، و [عجزت نهج] : من باب ضرب صارت [عجوزا] .

﴿ عجف القرس عجفا ﴾ من باب تعب : ضعف ، ومن باب قرب لغة فهو [أَعْجَف] ، و [شاة عجفاء] ، و [جمع الأعجف : عجاف] : على غير قياس ، وإنما جمع على [عجاف] إما جلا على تقيضه ، وهو سمان وإما جلا على نظيره وهو ضعاف ، ويعتدى بالهمزة ، فيقال : [أَعْجَفْتُهُ] : ور بما عدى بالحركة ، فقل : [عَجَفْتُهُ عَجْفا] من باب قتل ﴿ عجل عجلا ﴾ : من باب تعب ، و [عجلة] : أسرع وحضر ، فهو [عاجل] ، ومنه [العاجلة] للساعة الحاضرة ، و [سمع عجلان] أيضا بالفتح ، وسمى به ، والنسبة اليه على لفظه ، و [المرأة عجلى] ، و [تجل واستجلى في أمره] كذلك ، و [أَعْجَلْتُهُ] بالالف : جلته على أن يعجل ، و [عجلت الى الشيء] سبقت إليه [فأنا عجل] : من باب تعب : قال ابن السكيت في كتاب التوسعة : وقوله تعالى : « خلق الانسان من عجل » هو على القلب ، والمعنى خلق العجل من الانسان ، و [عجلت إليه المال] أسرعته إليه بمحضوره ، [فتعجله] فأخذه بسرعة ، [والعجل] ولله بقرة مادامه شهر ، و « هده ينتقل عنه الاسم ، والأشئ [عجلة] ، والجمع [عجول ، وعجلة] : مثل عنبه » و [بقرة بعجل] ذات عجل : كما يقال امرأة مرضع ذات رضيع ، و [العجلة] : خشب يحمل عليها ، والجمع [عجول] مثل قصة وقص .

﴿ العجمة ﴾ : في اللسان بضم العين لكثرة وعدم فصاحة ، و [عجم] بالضم عجمة فهو [أعجم] : و [المرأة عجماء] ، وهو [أعجمي] بالالف : على النسبة للتوكيد : أى غير فصيح ، وان كان عربيا : وجمع الأعجم [أعجمون] : وجمع الأعجمي [أعجميون] : على لفظه أيضا ، وعلى هذا : فلو قال العربى : [يا أعجمي] بالالف لم يكن قذفا لانه نسبته الى [الهذلى] ، وهي موجودة في العرب . وكأنه دل بأعجم فصيح . و « همة [عجماء]

لأنها لاتصح ، وصلاة النهار [عجماء] لأنه لا يسمع فيها قراءة ، و [استجم الكلام علينا] : مثل استهم ، و [أعجمت الحرف] بالالف : أزلت عجمته بما يميزه عن غيره بنقط ، وشكل فاهمة للسلب ، و [أعجمت] تخلاف أعر به ، و [أعجمت الباب] أقفلته ، و [العجم] بفتحين : خلاف العرب ، و [العجم] وزان قفل لغة فيه الواحد [عجمي] : مثل زنج وزنجي ، وروم ورومي ، فالياه للواحدة ، وينسب الى [العجم] بالياه : يقال للعربي : هو [عجمي] أى منسوب اليهم ، و [العجم] بفتحين : أيضا النوى من العجر ، والعنب ، والتنبق وغير ذلك الواحدة [عجمة] بالهاء ، و [العجم] بالسكون صغار الابل نحو بنات البون إلى الجذع يستوى فيه الذكر والاتي ، و [العجم] أيضا : أصل الذنب ، وهو العصص لغة في العجب ، و [العجم] العض ، والمضغ ، و [عجمته عجماء] : من باب قتل إذا مضغه ، وهو طيب [المعجمة]

[العجين] : فعيل بمعنى مفعول ، و [عجن المرأة العجين عجنا] : من باب ضرب ، و [اعتجنت] اتخذت العجين ، و [عجن الرجل على الصاع عجنا] : من باب ضرب أيضا : إذا اتكأ عليها ، ومنه قيل للسن الكبير أذا قام ، واعتمد يديه على الارض من الكبير : [عاجن] ، وفي حديث : « كان النبي ﷺ إذا قام في صلاته ، وضع يديه على الارض كما يضع العاجن » : قال في التهذيب ، وجع العاجن [عجن] بضمين : وهو الذي أسن ، فإذا قام [عجن يديه] ، وقال الجوهري : [عجن] إذا قام معتمدا على الارض من كبير ، وزاد ابن فارس على هذا كأنه [يعجن] قال بعض العلماء : والمراد التشبيه في وضع اليد ، والاعتماد عليها لافي ضم الاصابع ، قال ابن الصلاح : وفي هذا اللفظ مظنة للغلط ، فن غلط يغلط في اللفظ فيقول العاجز بالزاي ، ومن غلط يغلط في معناه دون لفظه ، فيقول : [العاجن] بالنون لكنه [عاجن عجين الخبز] فيقبض أصابع كفيه ويضمها كما يفعل [عاجن العجين] ، ويتكىء عليها ، ولا يضع راحتيه على الارض ، و [العجان] مثل كتاب ما بين الخشية وحلقة الدبر .

(العين مع الحال وما يشتملها)

(عددته صدا) من باب قتل ، و [العدد] بمعنى المحدود قالوا : و [العدد] هو الكمية المتألفة من الوحدات ، فيختص بالمتعدد في ذاته ، وعلى هذا فالواحد ليس

بعدد لانه غير متعدّد اذ التعدّد الكثرة ، وقال النحاة : الواحد من العدد لانه الأصل المبنى منه ويبعد أن يكون أصل الشيء ليس منه ولأن له كمية في نفسه فانه اذا قيل : كم عندك ؟ صح أن يقال في الجواب : واحد كما يقال ثلاثة وغيرها ، قال الزجاج : وقد يكون العدد بمعنى المصدر نحو قوله تعالى : «سنين عددا» وقال جماعة : هو على يابه ، والمعنى [سنين معدودة] ، وإنما ذكرها على معنى الاعوام : و [عدده] بالتشديد مبالغة . و [اعتدت بالشيء] على افتعلت : أى أدخلته في العدة والحساب ، فهو [معتد به] محسوب غير ساقط ، و [الايام المعدودات] أيام التثنية ، و [عدة المرأة] قيل أيام أقرانها مأخوذ من العدة والحساب ، وقيل ترصها المدة الواجبة عليها ، والجمع عددا مثل سيرة وسدر ، وقوله تعالى «فطلقوهن لعدتهن» قال النحاة اللام بمعنى فى أى فى عدتهن ، ومثله قوله تعالى «ولم يجعل له عوجا» أى لم يجعل فيه ملتبسا ، وقيل : لم يجعل فيه اختلافا وهو مثل قولهم : لست بيقين أى فى أوّل ست بيقين ، و [العد] بكسر العين : الماء الذى لا انقطاع له : مثل ماء العين ، وماء البئر ، وقال أبو عبيد : [العدّ] بلغة تيم هو الكثير ، وبلغة بكر بن وائل هو القليل ، و [العدة] بالضم الاستعداد ، والتأهب ، و [العدة] ما أعدته من مال أو سلاح أو غير ذلك ، والجمع [عدد] مثل غرفة وغرف ، و [أعدته اعدادا] هيأته وأحضرتة ، و [العديد] الرجل يدخل نفسه فى قبيلة ليعده منها ، وليس له فيها عشيرة و [هو عديد بنى فلان] وفى عدادهم [بالكسر أى يعدّ فيهم] .

[العدل] القصد فى الامور ، وهو خلاف الجور ، يقال : [عدل فى أمره عدلا] من باب ضرب ، و [عدل على القوم عدلا] أيضا و [معدلة] بكسر الدال وقتعها ، و [عدل عن الطريق عدولا] مال عنه وانصرف ، و [عدل عدلا] من باب تصب جار وظلم ، و [عدل الشيء] بالكسر : مثله من جنسه أو مقداره ، قال ابن فارس : و [العدل] الذى يعادل فى الوزن والقدر ، و [عدله] بفتح : ما يقوم مقامه من غير جنسه ، ومنه قوله تعالى «أوعدل ذلك صياما» وهو مصدر فى الأصل يقال : [عدلت هذا بهذا عدلا] من باب ضرب اذا جعلته مثله قائما مقامه قال تعالى : «ثم الذين كفروا يرميهم يعدلون» وهو أيضا : الفدية : قال تعالى «وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها» وقال عليه الصلاة والسلام «لا يقبل منه صرف ولا عدل» و [التعدل] التساوى ،

[وَعَدْلَتُهُ تَعْدِيلًا فَاعْتَدِلْ] سَوِيَّةً فَاسْتَوَى ، وَمِنْهُ [قِسْمَةُ التَّعْدِيلِ] وَهِيَ قِسْمَةُ الشَّيْءِ بِاعْتِبَارِ الْقِيَمَةِ وَالْمَنْفَعَةِ لِابْتِعَارِ الْمَقْدَرِ ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْجُزْءُ الْأَقْلَ يُعَادِلُ الْجُزْءَ الْأَعْظَمَ فِي قِيَمَتِهِ وَمَنْفَعَتِهِ ، وَ[عَدَلْتُ الشَّاهِدَ] نَسَبْتُهُ إِلَى الْعَدَالَةِ وَوَصَفْتُهُ بِهَا ، وَ[عَدِلَ] هُوَ بِالضَّمِّ [عَدَالَةٌ ، وَعَدُولَةٌ] فَهُوَ [عَدِلَ] أَيَّ مَرْضًى يَقْنَعُ بِهِ ، وَيُطْلَقُ [الْعَدِلُ] عَلَى الْوَاحِدِ ، وَغَيْرِهِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ ، وَجَازٍ أَنْ يُطَاقَى فِي الثَّنِيَّةِ ، وَاجْمَعْ فَيَجْمَعُ عَلَى [عَدُولٍ] قَالَ ابْنُ الْأَنْبَازِيِّ : وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ :

وَتَعَادِلُ الْعَدْلُ الْوَثِيقُ وَأَشْهَدُ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ مُسْلِمِينَ [عَدُولًا]

وَرَبَّمَا طَابِقَ فِي التَّأْنِيثِ ، وَقِيلَ : [إِسْرَاءُ عَدْلَةٍ] قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ : [وَالْعَدَالَةُ] صِفَةٌ تَرْجِبُ مَرَاتِعَهَا الْإِحْتِرَازَ عَمَّا يَحْتَلُّ بِالْمَرْوَةِ عَادَةً ظَاهِرًا ، فَالْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ مِنْ صَخَائِرِ الْهَفْوَاتِ ، وَتَحْرِيفُ الْكَلَامِ لِيَحْتَلَّ بِالْمَرْوَةِ ظَاهِرًا لِاحْتِمَالِ الْغَلَطِ وَالنَّسْيَانِ وَالتَّأْوِيلِ ، بِخِلَافِ مَاذَا عُرِفَ مِنْ ذَلِكَ وَتَكَرَّرَ ، فَيَكُونُ الظَّاهِرُ الْإِخْلَالُ ، وَيُعْتَبَرُ عُرِفَ كُلِّ شَخْصٍ وَمَا يَتَّعَدُّهُ مِنْ لِبْسِهِ ، وَتَعَالِيهِ لِلْبَيْعِ ، وَالتَّيْرَاءِ وَجِلِّ الْأَمْتَعَةِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، فَذَا فَعْلٌ مَا لَا يُطِيقُ بِهِ لِهَيْبِ ضَرُورَةِ قَدْحِ وَالْإِفْلَاحِ

(عَدِمْتُهُ عَدَمًا) مِنْ بَابِ تَعَيَّبَ فَقَدْتُهُ ، وَالْإِسْمُ [الْعَدَمُ] وَزَانُ قَفْلٍ ، وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ ، فَيَقَالُ : [لَا أَعْدِمُنِي اللَّهُ فَضْلَهُ] وَقَالَ أَبِرْحَانُ : [عَدِمْتَنِي الشَّيْءُ] ، وَ[أَعْدَمْتَنِي] فَقَدْتَنِي ، وَ[أَعْدَمْتُهُ قُسْلِيمٌ] مَثَلٌ ، أَفْقَدْتُهُ فَقَدْتُ بَيْنَهُ الرَّبَاعِي لِلْفَاعِلِ ، وَالثَّلَاثِي لِلْفِعُولِ ، وَ[أَعْدَمَ] بِالْأَلْفِ : افْتَقَرَ : فَهُوَ [مُعْدِمٌ ، وَعَدِيمٌ]

(عَدِنَ بِالْمَكَانِ عَدَنًا وَعَدِنًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَعْدَ : أَقَامَ ، وَمِنْهُ [جَنَاتُ عَدِنَ] أَيَّ جَنَاتٍ إِقَامَةً ، وَاسْمُ الْمَكَانِ [مَعْدِنٌ] مَثَلُ مَجْلِسٍ ، لِأَنَّ أَهْلَهُ يَقِيمُونَ عَلَيْهِ الصِّيفَ وَالشِّتَاءَ ، وَأَوَّلَانِ الْجَوْهَرِ الَّتِي خَلَقَهُ اللَّهُ فِيهِ [عَدِنَ بِهِ] قَالَ فِي مَحْتَصَرِ الْعَيْنِ : [مَعْدِنٌ] كُلُّ شَيْءٍ حَيْثُ يَكُونُ أَصْلُهُ ، وَ[عَدَنَتِ الْإِبِلُ تَعْدِنَ] ، وَ[تَعْدَنُ] أَقَامَتْ رَعَى الْحَضَى ، وَ[عَدَنَ] بِفَتْحَتَيْنِ : بَلَدٌ بِالْمِثْلِ ، مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، وَأَضِيفَ إِلَى بَانِيهِ ، فَقِيلَ : [عَدِنَ أَيْنَ] .

(عَدَا عَلَيْهِ يَسْعُو عَدَوًا وَعُدُوًا) مَثَلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ ، وَ[عُدُونَا ، وَعَدْنَا] بِالْفَتْحِ : وَالْمَلَّةُ : ظَلَمٌ وَتَجَاوُزُ الْحَدِّ ، وَهُوَ [عَادٌ] ، وَاجْمَعْ [عَادُونَ] : مَثَلُ قَاضٍ وَقَاضُونَ ، وَ[سَبَعَ عَادٌ ، وَسَبَّاحٌ عَادِيَّةٌ] ، وَ[اعْتَدَى وَتَعَدَّى] مَثَلُهُ ، وَ[عَدَا فِي شَيْءٍ عَدْوًا] :

من باب قال أيضا : قارب المرولة ، وهو دون الجرى ، و [له عدوة شديدة] ،
و [هو عداء] على فعال ، و [يتعدى] بالهزمة ، فيقال : [أعديته فعدا] ،
و [عدوته أعدوه] : تجاوزته إلى غيره ، و [عديته ، وعديته كذلك] و [استعديت
الأمير على الظالم] طلبت منه النصرة ، [فأعداني عليه] أعانني ونصرني ، [فلاستعداء]
طلب التقوية ، والنصرة ، والاسم [العدوى] بالفتح قال ابن فارس : [العدوى]
طلبك إلى وال ليعديك على من ظلمك أى ينتقم منه باعتدائه عليك ، والفقهاء
يقولون مسافة [العدوى] وكأنهم استعاروها من هذه العدوى ، لان صاحبها يصل
فيها الذهب والعود بعدد واحد لما فيه من القوة والجلادة ، [وعدوة الوادى]
جانبه بضم العين فى لغة قريش ، وبكسرها فى لغة قيس ، وقرى بهما فى السبعة ،
و [العدو] خلاف الصديق الموالى ، والجمع [أعداء ، وعدى] بالكسر ، والقصر
قالوا : ولا نظير له فى النعت ، لان باب فعل وزان عنب مختص بالاسماء ولم يأت منه
فى الصفات [إلا أقوم عدى] وضم العين لغة ، ومثله سوى وسوى وطوى وتبثت
الماء مع الضم فيقال : [عداة] ، ويجمع [الأعداء على الاعادى] ، وقال فى مختصر
العين : يقع [العدو] بلفظ واحد على الواحد المذكور والمؤنث ، والمجموع : قال
أبو زيد : سمعت بعض بنى عقيل يقولون : [هن وليات الله ، وعدوات الله وأولياؤه ،
وأعداؤه] قال الأزهرى : إذا أريد الصفة ، قيل : [عدوة] ومن كلام العرب [إن
الجرب ليعدى أن يجاوز صاحبه إلى من قاربه حتى يجرب] والاسم [العدوى] فيقال
[أعداء] ، وقل فى البارع إذا كان فعول بمعنى فاعل استوى فيه المذكور والمؤنث ،
فلا يؤنث بالهاء سوى [عدو] فيقال فيه [عدوة]

(العين مع الذال وما بينهما)

(عذب الماء) : بالضم عدوبة : ساغ مشربه ، فهو [عذب] واستعذبه [رأته
عذبا] ، وجعه [عذاب] : مثل سهم ، وسهام ، و [عذبه تعذبا] عاقبته ، والاسم
[العذاب] ، وأصله فى كلام العرب [الضرب] ثم استعمل فى كل عقوبة ، مؤلة ،
و [استعير] للأمور الشاقة فقيل : [السفر قطعة من العذاب] ، و [عذبة اللسان]
طرفه ، والجمع [عذبات] : مثل قسبة وقصبات ، ويقال : [لا يكون المنطقى إلا بعذبة
اللسان] ، و [عذبة السوط] طرفه ، و [عذبة الشجرة] غصنها ، و [عذبة الميزان]

الخط الذي ترفعه .

[عذرة: فيما صنع عذرا] : من باب ضرب : رفعت عنه اليوم فهو [معذور] أي غير مأوم ، والاسم العذرة ، وتضم الذال للاتباع ، وتسمى سكن ، والجمع [أعذار] ، و [العذرة] ، و [العذري] بمعنى العذرة ، و [أعذره] بالافتخاف : و [اعتذر] إلى طلب قبول معذرتة ، و [اعتذر عن فعله] : أظهر عذره والمعتذر يكون عذقا وغير محق ، و [اعتذرت منه] : بمعنى شكوته ، و [عذر الرجل وأعذر] : صار ذا عيب وفساد ، وفي حديث «لن يهلك قوم حتى يعذروا من أنفسهم» أي حتى تكثرت ذنوبهم وعبوبهم ، و [أعذري الأمر] : بالغ فيه ، وفي المثل [أعذر من أنذر] : يقال ذلك لمن يحذر أمرا يخاف سواء حذر أم لم يحذر وقولهم : [من يهذبري من فلان] ، و [من يعذري منه] : أي من يلوهم على فعله ، وينحى باللائمة عليه ، ويعذري في أمره ولا يأمري عليه ، وقيل معناه : من يقوم بعذري إذا جازيته بصنعه ولا يأمري على ما أفعله به وقيل : [عذير] بمعنى نصير : أي من ينصيري ، فيقال : [عذرتة] إذا نصرت ، و [عذري الأمر تعذيرا] : إذا قصر ولم يجتهد ، و [تعذر عليه الأمر] : بمعنى عسر ، و [عذرت الغلام والجارية عذرا] : من باب ضرب أيضا خففته فهو [معذور] : و [أعذرتة] : بالالف لغة ، و [عذرة الجارية بكارتها] ، والجمع [عذر] : مثل غرقة وغرف ، و [إسرة عذراء] : مثال حراء ، أي ذات عذرة ، ووجهها [عذاري] : بفتح الراء وكسرها ، و [عذار الدابة] : السير الذي على خدها من اللجام ، ويطلق العذار على الرسن ، والجمع [عذر] : مثل كتاب توكلت ، و [عذرت الفرس عذرا] : من بابي ضرب وقتل : جعلت له عذارا ، و [أعذرتة] : بالالف لغة ، و [عذار اللحية] : الشعر النازل على اللحية ، و [العذرة] : وزان كلمة العذرة ، ولا يعرف تخفيفها و [تطلق العذرة على فناء الدار] ، لأنهم كانوا يقولون العذرة فيه : فهو يحاز من باب تسمية الظرف باسم المفعول ، والجمع [معذرات] ، و [الأعذار] طعام يتخذ لسرور حادث ، ويقال : هو طعام الختان خاصة ، وهو يصير سمي به يقال : [أعذر إبنارا] إذا صنع ذلك الطعام ، و [المأذر] : العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة ، و [إسرة معذورة] ، وقد يقال [عاذرة] : أي ذات عذر من ذلك ، أو من التخلف عن الجماعة ونحوها .

﴿العذبوط﴾ : فيقول بكسر الفاء ، وفتح الياء : هو الرجل يجهدت عند الجماع ، و﴿عذيط عذيطه﴾ : اذا فعل ذلك ، و﴿عظ عظا﴾ : من باب تعب : مثله ، و﴿امرأة عذيوطة﴾ : اذا كانت كذلك .

﴿العذق﴾ : الكباسة ، وهو جامع الثمار مج ، والجمع [أعذاق] : مثل حل وأحمان ، و﴿العذق﴾ : مثال فلس النحلة نفسها ، ويطلق العذق على أنواع من التمر ، ومنه ، [عذق ابن الحقيق] ، و[عذق ابن طاب] : و[عذق ابن زيد] ، قاله أبو حاتم .
﴿عذته عذلا﴾ : من بابي ضرب وقتل : لنته [فاعتذل] أى لام نفسه ورجع ، و[العاذل] : العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة : لغة في العاذر ، ويقال اللام هي الأصل ، ولهذا يقتصر كثير على إرادته هنا .

﴿العذى﴾ : مثال حل من النبات ، والبخل ، والزرع مالا يشرب الا من السماء ، والجمع [أعذاء] وفتح العين لغة يقال [عذى فهو عذ] : من باب تعب ، و[عذى] على فعل أيضا .

﴿العين مع الراء وما يثلاثهما﴾

﴿العرب﴾ : اسم مؤنث ، ولهذا يوصف بالمؤنث : فيقال : العرب العاربة ، والعرب العرياء ، وهم خلاف الجهم ، ورجل عربي ، ثابت النسب في العرب ، وان كان غير فصيح ، و[أعرب] : بالألف اذا كان فصيحاً ، وان لم يكن من العرب ، و[أعربت الشيء] ، و[أعربت عنه ، وعربت به] : بالثقل ، و[عربت عنه] : كلها بمعنى التبيين والايضاح ، وقال الفراء : [أعربت عنه] أجود من عربت به ، و[أعربت به] ، و[الأيام تعرب عن نفسها] : أي تبين يروى من المهموز ، ومن المثقل ، وبعضهم يقول من المهموز لا غير ، و[عرب] بالضم : اذا لم يدحن ، و[عرب لسانه عروبة] : اذا كان عربياً فصيحاً ، و[عرب يعرب] : من باب تعب ، فصيح بعد لكتنه في لسانه ، قال أبو زيد : [أعرب الأعجمي] - بالألف ، و[تعرب واستعرب] : كل هذا للأغتم إذا فهم كلامه بالعربية ، واللغة العربية ماضقة به العرب ، وأما [الأعراب] : بالفتح فأهل البوم من العرب الواحد [أعرابي] : بالفتح أيضا ، وهو الذي يكون صاحب نجسة وارتداد للكلأ : وزاد الأزهرى فقال : سواء كان من العرب : أم من مواليهم ، قال : فمن نزل البادية ، وجاور البادين ، وظعن بطنهم ، فهم [أعرابي] ، ومن نزل

بلاد الريف ، واستوطن المدن ، والقري العربية وغيرها : ممن يقتني الى العرب .
فهم [عرب] ، وان لم يكونوا فصحاء ، ويقال : سموا [عربا] : لان البلاد التي سكنوها
تسمى [العربا] ، ويقال : [العرب القارية] : هم الذين تسكنوا بلسان عرب
ابن قحطان : وهو اللسان القديم ، و [العرب المستعربة] : هم الذين تسكنوا بلسان
اسماعيل بن ابراهيم ، عليها الصلاة والسلام ، وهي لغات الجزائر ، وما والاها .
و [العرب] : وزان قفل لغة في العرب ، وجمع [العرب على اعراب] : مثل زمن
وأزمن ، وعلى [عرب] : بضمين ، مثل أسند وأمد ، و [أعراب الحرف] : رؤسته
وقيل : الهزمة للسلب ، والمعنى أزلت عربة ، وهو إيهامه ، والاسم [العرب] القوي
تلقته العرب من النجم نكرة نحو ابراهيم ثم ما ليكن حمله على نظيره من الانبياء
العربية حملاه عليه ، وربما لم يحمله على نظيره بل تسكموه كما تلقوه ، وربما تعبروا
به فاشتقوا منه ، وان تلقوه جملا فليس بعرب ، وقيل فيه أنجوى ، مثل ابراهيم
واسحق ، و [العرب] من الابل خلاف البخاتي ، و [العرب] من البقر : نوع
حسان كثر ثم جرد ملس ، و [خيل عرب] : خلاف البراذن الواحد [عربي] .
و [عربت المعدة عربا] : من باب تعب : فبست ، و [أعرب في كلامه] : اذا أشبه
و [العربون] : بفتح العين والراء ، قال بعضهم : هو أن يشتري الرجل شيئا أو يستأجره
ويعطي بعض الثمن أو الأجرة ، ثم يقول إن تم العقد احتسبناه ، والا فهو لك ، ولا
أخذك منك ، و [العربون] : وزان بصفوة لغة فيه ، و [العربان] : بالضم لغة لالة ،
ونونه أصلية ، و [نهى عن بيع العربان] تفسيره في الحديث الآخر : «لاتبع مالهين
عندك لما فيه من الفرر» ، و [أعرب في بيعه] : بالالف أعطى العربون ، و [عربنه]
مثله ، وقال الاصمعي : [العربون] أنجوى معرب .
(عرج في مشيه عرجا) : من باب تف : اذا كان من علة لازمة فهو [أعرج] .
والأثنى [عرجاء] ، فان كان من علة غير لازمة بل من شيء أصابه حتى هجر في مشيه
قيل [عرج يعرج] : من باب قتل فهو [عارج] ، و [المعرج] ، والمصد ، والمرق [:
كلها بمعنى ، والج [المعارج] ، و [المعراج] ، وزان مفتاح مثله ، و [العرج] :
وزان فلس : موضع بطريق المدينة ، و [ماهرجت على الشيء] : بالتثنية : أي
ماوقفت عنده ، و [عرجت عنه] : عدلت عنه وتركته ، و [أعرجت عنه] :

مثله ، و [انعرج الشيء] : انطوى ، و [منعرج الوادى] : اسم فاعل معيث يميل
بمنه ويسره ، و [العرجون] : أصل العكاسة معى بذلك لانعرجه وانعطافه ،
وتونه زائدة .

(العرة) : بالضم الجرب و [العرة] الفضيحة ، والقذرو يقال : [فلان عرة] : كما يقال
قفر للبائقة ، قال ابن فارس [العر] بضم العين وفتحها الجرب ، و [المورة] المساءة ،
و [المرة] الاثم ، و [عر بالشرع] من باب قتل : طعنه به والمفعول [معرور] ، وبه معنى
، ومنه [البراء بن معرور] ، و [المعتر] الضيف الزائر ، و [المعتر] المتعرض للسؤال
من غير طلب ، يقال : [عره واعتره وعراه] أيضا : و [اعتراه] ، اذا اعترض
للعرف من غير مسئلة ، وقال ابن عباس : [المعتر] الذى يعتد بالسلام ، ولا يسأل ،
(العروس) وصف يستوى فيه الذكر والانثى ماداما فى إعراسهما ، وجع الرجل
[عروس] بضمين : مثل رسول ورسول ، وجع المرأة [عرائس] ، و [عرس الرجل
هن الجلع عرس] : من باب تعب : كل - وأعيا ، و [عرس بالشيء] أيضا لزمه ، ويقال
[العروس] من هذين ، و [أعرس بامرأته] بالالف : دخل بها ، و [أعرس] : عمل
عرسا ، وأما [عرس بامرأته] : بالتثنية على معنى السخول ، فقالوا : هو خطأ ،
وإعما يقال [عرس] اذا نزل المسافر ليستريح نزهة ثم يرتحل ، قال أبو زيد : وقالوا :
[عرس القوم فى المنزل تعريسا] اذا نزلوا أى وقت كان من ليل أو نهار ، [فالاهراس]
دخول الرجل بامرأته ، و [التعريس] نزول المسافر ليستريح ، و [عرس الرجل]
بالكسر : امرأته ، والجلع [أعراس] : بمثل حل وأحال ، وقد يقال للرجل
[عرس] أيضا ، و [العرس] بالضم : الزفاف ، وبذكر ويؤث ، فيقال : هو
[العرس] ، والجلع [أعراس] : مثل قفل وأقفال ، وهو [العرس] ، والجلع [عرسات] ،
ومنهم من يقتصر على إيراد التأنيث ، و [العرس] أيضا : طعام الزفاف ، وهو مذكر
لانه اسم الطعام ، و [ابن عرس] بالكسر : دويبة تشه الفأر ، والجلع [بنات
عرس] .

(العرش) : السرير ، و [عرش البيت] : سقفه ، و [العرش] أيضا شبه بيت
من جريد : يجعل فوقه القمام ، والجلع [عروش] : مثل فلس وفلس ، و [العريش] :
مثله ، وجهه [عرش] : بضمين : مثل يريد ويرد ، وعلى الثاني فتمتعا مع رسول

الله ﷻ ، و [فلان كافر بالعرش] : لأن بيوت مكة كانت عيادانا تنصب ، ويطلق عليها وعلى الأول ، وكان ابن عمر يقطع التلبية إذا رأى عروش مكة : يعنى البيوت ، و [عريش الكرم] : ما يعمل منه نفعا يمتد عليه الكرم ، والجمع [عرائش] ، و [عرشته] بالثقل : عملت له عريشا ، و [العريشة] بالهاء : الهودج ، والجمع [عرائش] أيضا .

[عروسة الدار] : ساحتها ، وهى البقعة الواسعة : التى ليس فيها بناء ، والجمع [عراصين] : مثل كلبة وكلاب ، و [عرصات] : مثل سجدة وسجديات ، وقال أبو منصور الثعالبي : فى كتاب فقه اللغة : كل بقعة ليس فيها بناء فهى [عروسة] ، وفى كلام ابن فارس : نحو من ذلك ، وفى التهذيب ، وسميت ساحة الدار [عروسة] : لأن الصبيان يعترسون فيها : أى يلعبون ويمرحون .

[عرض الشيء] : بالغض عرضا ، وزان عتب ، و [عراضة] : بالفتح اتسع عرضه ، وهو تباعد حاشيته فهو [عرض] ، والجمع [عراض] : مثل كريم وكرام ، فالعرض خلاف الطول ، و [جنة عريضة] واسعة ، و [أعرضت فى الشيء] : بالألف : ذهبت فيه عرضا ، و [أعرضت عنه] : أضريت ووليت عنه ، وحقيقته جعل الحزمة للصبرورة [أى أخرجت عرضا] أى جانبا غير الجانب الذى هو فيه ، و [عرضت الشيء عرضا] : من باب ضرب [فأعرض] هو بالألف أى أظهرته وأبرزته ، فظهر هو وبرز ، والمطاوع من النواذر التى تعدى ثلاثها ، وقصر رايها عكس المتعارف ، و [عرض له أمر] : إذا ظهر ، و [عرضت الكتاب عرضا] : قرأته عن ظهر القلب ، و [عرضت المتاع للبيع] أظهرته لنوى الرغبة لبشروه ، و [عرضت الجند] أسمرتهم ونظرت اليهم لتعرفهم ، و [عرض لك الخبير عرضا] : أممكتك أن تفعله ، و [عرضتهم على السيف] : قتلهم به ، و [عرضت البعير على الحوض عرضا] : وهذا من المقلوب ، والأصل [عرضت الحوض على البعير] ، وهذا كما يقال : أدخلت القبر الميت ، وأدخلت القلنسوة رأسى ، وهو كثير فى كلامهم ، و [عرضت العسل على النار عرضا] كالطبخ : لقميزه من الشمع ، و [ما عرضت له بسوء] : أى ما عرضت ، وقيل ما صرت له [عرضة] : بالوقية فيه ، والجمع من باب ضرب ، و [عرضت له بالسوء أعرض] من باب تعب لغة ، وفى الأصل [لا تعرض] له بكسر

الراء وفتحها : أى لا تعرض له فتمنعه باعتراضك أن يبلغ مراده ، لانه يقال سرت
 [تعرض لى فى الطريق عارض] : من جبل وجموده : أى مانع يمنع من المضى ،
 و [تعرض لى] بمعناه ومنه اعتراضات الفقهاء لانها تمنع من التحكك بالدليل ،
 و [تعرض اليناف] لأن كل واحدة تعرض الأخرى وتمنع قعودها قالوا ، ولا يقال :
 [عرض له] : بالتثنية بمعنى ، اعترضت ، و [تعرضت العود على الألفاظ تعرضت
 عرضا] : من باب قتل ، وضرب : أى وضعت عليه بالعرض ، و [تعرض] : و [عرض]
 مقود ثوب يجلى فيه الجوارى ليلة العرض ، وهو أنظر للثياب عند من أرمع ألبوها ،
 و [العرض] وزن مسجدة : موضع [عرض الثنى] وهو ذكره وانظاره ، و [قال]
 فى معرض كذا : أى فى موضع ظهوره فذكر الله ورسوله إنما يعنى فى معرض
 التمثيل والتبجيل : أى فى موضع ظهور ذلك ، والقصد اليه ، وهذا لأن اسم الزمان
 والمبني من باب ضرب : يأتى على مفعول : بفتح الميم وكسر الضيم ، يقال هذا
 مصروفه وميزه ، ومضربه أى موضع صرفه ، ونزوله ، وضربه ، الذى يضرب فيه ،
 وسيأتى ظهوره فى الحاتمة إن شاء الله تعالى ، و [المعارض] : مثل المفتح بهم لاريش
 له ، و [المعارض] : للتورية ، وأصله الستر ، يقال : [عرفته فى معارض كلامه] ،
 وفى لحن كلامه ، وغوى كلامه : بمعنى ، قال فى البارع : و [عرضت له] وعرضت به
 تعرضا : إذا قلبت قولاً وأنت تعنيه فالتعرض خلاف التصريح من القول كما إذا
 سألت رجلاً : هل رأيت فلاناً وقدرآه ، ويكره أن يكذب ، فيقول : ان فلاناً ليرى
 فيجعل كلامه [معارضاً] فراراً من الكذب ، وهذا معنى المعارض فى الكلام ، ومنه
 قولهم : «ان فى المعارض لبسوجة عن الكلب» ، ويقال : [عرفتنى بعرض كلامه]
 بحذف اللام ، قال بعض العلماء : هذا استعارة فى المعرض ، وهو الثوب الذى
 تجلى فيه الجوارى ، وكأنه قيل فى هيئة وزيه وقالبه ، وهذا لا يطرد فى جميع أساليب
 الكلام ، فانه لا يحسن أن يقال ذلك فى مواضع السب والشتم ، بل يقبح أن يستعار
 ثوب المرأة : الذى هو أحسن هيئة للشتم : الذى هو أقبح هيئة ، فالوجه أن يقال :
 [معرض] : مقصور من [معارض] ، و [العرض] [بفتحين] : متاع الدنيا ،
 و [العرض] فى اصطلاح المتكلمين : ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد الا على عمل يقوم
 به وهو خلاف الجوهر ، وذلك نحو حجر الجبل ، وضرة الويل ، و [العرض] بالسكون

للتناع قالوا والمرامم والتناير عين وما سواهما عرض والجمع [عروض] مثل فلس وفلوس ، وقال أبو عبيد : [العروض] الامتعة التي لا يدخلها كيل ، ولا وزن ، ولا تكون حيوانا ، ولا عقارا ، و [يقال رأيت في عرض الناس] بفتح العين يعنون في [عرض] بضمين أى في أوساطهم ، وقيل في أطرافهم ، [والعرض] وزان قفل الناحية ، والجنب ، و [اضرب به عرض الحائط] أى جانباه منه أى جانب كان ، [والعرض] بالكسر النفس ، والحسب ، و [هو نقي العرض] أى يرى من العيب ، و [عارضته] فعلت مثل فعله ، و [عارضت الشيء بالشيء] قابلته به ، و [تعرض للعرف وتعرضه] يتضح بنفسه ، وبالعرف اذا قصدى له وطلبه ، ذكره الازهرى وغيره ، ومنه قولهم [تعرض في شهادته لكذا] اذا قصدى لذكره ، و [العارضان للإنسان] : صفحتا خديه . قول الناس : [خفيف العارضين] فيه حذف ، والاصل [مخفيف شعر العارضين] ، و [العروض] ، وزان رسول مكة والمدينة واليمن ، و [العروض] : علم بقوانين يعرف بها صحيح وزن الشعر العربى من مكسوره و [فلان عرضة للناس] : أى معترض لهم فلا يزالون يتعون فيه .

﴿ عرفته عرفة ﴾ : بالكسر و [عرفانا] : علمته بحاسة من الحواس الخمس ، و [المعرفة] : اسم منه ، ويتعدى بالتثنية ، يقال : [عرفته به فعرفه] و [أعراف] ، و [عريف] أى معروف و [عرفت على القوم أعراف] من باب قتل [عرفة] بالكسر فانا [عارف] أى مدبر أمرهم ، وقائم بسياستهم ، و [عرفت عليهم] : بالضم لغة : فانا [عريف] ، والجمع [عرفاء] قيل : [العريف] يكون على غير ، والمنسكب يكون على خمسة عرفاء ونحوها ، ثم الأمير فوق هؤلاء ، و [أمرت بالعرف] أى بالمرء ، وهو الخبير ، والرفق ، والاحسان ، ومنه قولهم : [من كان أمرا بالمرء عرفه] فليأمر بالمرء أى من أمر بالخبير فليأمر برفق وقدر يحتاج اليه ، و [اعترف بالشيء] أقرب على نفسه [والاعراف] : متقل بمعنى التجم والكاهن ، وقيل : [الاعراف] يخبر عن الماضى والكاهن يخبر عن الماضى والمستقبل ، و [يوم عرفة] ناسع ذى الحجة علم لا يدخلها الألف واللام ، وهى ممنوعة من الصرف للتأنيث والعلمية ، و [عرفات] موضع وقوف الحجيج ، ويقال بينها وبين مكة نحو تسعة أميال ، ويعرب إعراب مسلمات ومؤمنات ، والتثنية يشبه تثنية المقابلة كما في باب مسلمات ، وليس بتثنية

صرف لوجود مقتضى المنع من الصرف ، وهو العالمية والثابت ، ولهذا لا يدخلها الالف واللام ، وبعضهم يقول [عرق] : هي الجبل ، و [عرقات] : جمع [عرق] : تقديرا لانه يقل ، و [قفت بعرق] : كما يقال : [بعرقات] ، و [عرفوا تعريفا] : وقفوا بعرقا كما يقال : عبدوا اذا حضروا العيد ، وجعوا اذا حضروا الجمعة ، و [عرف الديك] : لحة مستطيلة في أعلى رأسه يشبه به بظر الجارية ، و [عرف الدابة] : الشعر الثابت في محطبت رقبته .

[عرق عرقا] : من باب تعب : فهو [عرقان] قال ابن فارس : ولم يسمع للعرق جمع ، و [عرقت العظم عرقا] : من باب قتل ، أكلت ما عليه من اللحم ، و [انرق] : بفتحين : ضغيرة تنسج من خوص ، وهو المكمل ولزيبيل ، ويقال : انه يسع خسة عشر صاعا ، و [العرق] أيضا : كل مصطف من طبر وخيل ونحو ذلك ، والجمع [أعراق] مثل سبب وأسباب ، وجمع أيضا [عرقات] ، مثل قصبات ، و [العرق] : من الجسد جمعه [عروق وأعراق] ، و [عرق الشجرة] : يجمع أيضا على [عروق] ، وقوله عليه الصلاة والسلام ، « ليس لعرق ظالم حق » : قيل معناه لذى عرق ظالم ، وهو الذى يفرس في الارض على وجه الاغتصاب ، أوى أرض أحيائها غيره ليستوجبها هو لنفسه ، فوصف العرق بالظلم مجازا ليعلم أنه لاسرمة له حتى يجوز للمالك الاجترار عليه : بالقطع من غير إذن صاحبه : كما يجوز الاجترار على الرجل الظالم فبرء ، ويمنع ، وإن كره ذلك ، و [ذات عرق] : ميقات أهل العراق ، وهو عن مكة نحو مرحلتين ، ويقال : هو من بعد الحجاز ، و [العراق] : اقليم معروف ويذكر ويؤث قيل : هو معرب ، وقبل سمي [عراقا] : لانه سفل عن نجد ودنا من البحر أخذا من عراق الله به والحراة وغير ذلك ، وهو ما ثنوه ثم خرزو مشيا ، وينسب الى العراق على لفظه ، فصار : [عراق] ، والانان [عراقان] ، وللشافى رجة الله عليه تصنيف 'يزيد نصب الخلاف فيه مع أبي حنيفة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، واختار ما اوجع عنده دليله ، ويسمى اختلاف العراقيين ، لان كل واحد منهما منسوب الى العراق فهما [عراقيان] .

[والعرقوب] : عصب موقوف خلف الكعبين ، والجمع [عراقيب] : مثل عصافير وعصافير ، وقوله عليه الصلاة والسلام « ويل للعراقيين من النار » . على هذه الرواية

أى لتارك المراقب فى الوضوء فلا يضلها .

[العرام] : وزان غراب الحدة والشرس ، ويقال : [عرم يرم] : من أبى ضرب وقتل ، فهو [عارم ، وعرم عرما] : فهو [عرم] : من باب تعب لغة فيه ، ويقال : [العرم] : الجاهل ، و [العرمة] : الكندس من الطعام يداس ثم يذرى ، والجمع [عرم] : مثل غرفة وغرف ، و [العرمة] وزان قصبة : لغة ، و [العرم] قيل جمع [عرمة] : مثل كلم وكلمة ، وهو السد ، وقيل : السيل الذى لا يطاق دفعه ، وعلى هذا فقوله تعالى « فأرسلنا عليهم سيل العرم » : من باب إضافة الشيء إلى نفسه لاختلاف اللفظين .

[عرنة] : موضع بين منى وعرفات : وزان رطبة ، وفى لغة بضمين : وتصغيرها [عرينة] ، وبها سميت القبيلة ، والنسبة اليها [عرنى] ، و [العرين] [فعلين] : بكسر الفاء من كل شيء أوله ومنه عرين الأنث لأوله ، وهو ماتحت مجتمع الحاجين ، وهو موضع الشمم ، وهم شم العرائن ، وقد يطلق العرين على الأنث ، و [العرين والعرينة] : مأوى الأسد الذى يألفه ، يقال : [ليش عرينة ، وليث غابة] ، وأصل [العرين] : جماعة الشجر .

[عراه يعروه عروا] : من باب قتل : قصده لطلب وفده ، و [اعتراه] : مثله فللقاصد : [عار] ، والمقصود [معرو] ، و [عراه أمر واعتراه] أصابه ، و [عروة القميص] : معروفة ، و [عروة الكوز] : أذنه ، والجمع [عرى] : مثل مدية ومدى وقوة عليه الصلاة والسلام : « وذلك أوثق عرى الإيمان » : على التشبيه بالعروة التى يستمسك بها ، ويستوثق ، و [العرية] : النخلة يمر بها صاحبها غيره : لئلا كل تمرتها [فيعروها] : أى يأنيها فعلة بمعنى مفعولة ، ودخلت الهاء عليها لانه ذهب بها مذهب الأسماء ، مثل : النطحة والأكيلة ، فإذا جىء بها مع النخلة حذفت الهاء ، وقيل [نخلة عرى] : كما يقال ، [امرأة قتيل] ، والجمع [العرايا] ، و [عرى الرجل من ثيابه بعرى] : من باب ذهب [عرويا وعرية] : فهو [عار] ، و [عريان] ، و [امرأة عارية وعريانة] ، و [قوم عراة] ، و [نساء عرايات] : ويعدى بالهمزة ، والتضعيف ، فيقال : [أعريته من ثيابه] ، و [عريته منها] ، و [فرس عرى] : لاسرج عليه ، وصف بالمصدر ، ثم جعل اسما وجمع قتيل ، [خيل أعراء] : مثل قتل وأقفال ، قالوا ولا يقال :

[فرس عريان] : كما لا يقال : [رجل عرى] ، و [اعرورى الرجل الدابة] : و كهباعريا ، و [عرى من العيب يعرى] ، فهو [عر] : من باب تعب اذا سلم منه ، و [العراء] بالمد : مكان المتسع الذى لاسترة به .

﴿ العين مع الزاى وما ينثلهما ﴾

﴿ عزب النىء عزوبا ﴾ : من باب قعد بعد ، و [عزب] : من بابى قتل وضرب ، غاب وخفى ، فهو [عازب] وبه سعى ، فقولهم : [عزبت النية] . أى غاب عنه ذكرها ، و [عزب الرجل يعزب] : من باب قتل [عزبة] : وزان غرقة ، و [عزوبة] : إذا لم يكن له أهل ، فهو [عزب] بفتحيتين ، و [امراة عزب] : أيضا كذلك : قال الشاعر :

يامن يدل [عزبا] على [عزب] على ابنة الجمارس الشيخ الازرب

وجع الرجل [عزاب] باعتبار بنائه الاصلى ، وهو [عازب] ، مثل كافر وكفار ، قال أبو حاتم : ولا يقال : [رجل أعزب] ، قال الازهرى : وأجازه غيره ، وقياس قول الازهرى : أن يقال [امراة عزباء] : مثل أحر وحجاء .

﴿ التعزير ﴾ : التأديب دون الحد ، و [التعزير] فى قوله تعالى : « وتعزروه » : النصرة والتعظيم ، و [عزير] على صيغة المصغر نبي الله عليه الصلاة والسلام ، وقرأ السبعة بالصرف ، وتركه .

﴿ عز - على أن تفعل كذا يعز ﴾ : من باب ضرب : أى اشتد كناية عن الالفة عنه ، و [عز الرجل عزاً] بالكسر ، و [عزازة] بالفتح : قوى ، و [عز يعز] : من باب تعب لغة ، فهو [عزير] ، وجمعه [أعزة] ، والاسم [العزة] ، و [تعزز] : تقوى ، و [عززته بأسخ] : قوىته بالثقل ، وبالتخفيف من باب قتل ، و [عز] : صف ، فيكون من الاضداد ، و [عز النىء يعز] : من باب ضرب : لم يقدر عليه ، وقال السرقسطى [تعزز] ، والاسم [العز] ، و [العزة] : بالكسر فيهما فهو [عز] : بالفتح .

﴿ عزف عزفا ﴾ : من باب ضرب ، و [عزيفا] لعب بالمعازف ، وهى آلات يضرب بها الواحد [عزف] : مثل فاس على غير قياس ، قال الازهرى : وهو قتل عن العرب قال واذا قيل [لعزف] : بكسر الميم فهو نوع من العناير يتخذه أهل اليمن

قال وغير اللبث يجعل العود معزفا ، وقال الجوهري : [المعازف] : الملاهي ،
 و [عزف عن الشيء عزفا] : من بابي ضرب وقتل ، و [عزيفا] : انصرف عنه ،
 و [التعزيف] : التصريت .

(عزفت الأرض عزفا) : من باب ضرب : كربت أي شقتها بفأس ونحوها ، قال
 أبو زيد : ولا يقال [عزفت] : إلا في الأرض ، وتسمى تلك الآلة [المعزقة] : بكسر
 الميم .

(عزلت الشيء عزلا) : من باب ضرب : نحته عنه ، ومنه : [عزلت
 الناب] : كالوكيل إذا استخبرته عما كان له من الحكم ، ويقال في المطاوع [فعزل] ،
 ولا يقال فانزول لأن ليس فيه علاج وانفصال ، ثم قالوا [انزل عن الناس] :
 إذا تنهى عنهم جانبا ، و [فلان عن الحق بعزل] : أي بجانب له ، و [تعزلت البيت
 واعتزلته] ، والاسم [العزلة] ، و [عزل الجامع] : إذا قرب الأزال فززع وأمنى خارج
 الفرج . (فائدة) الجامع أن أمنى في الفرج الذي ابتداء الجامع فيه قيل أمامه أي ألقى
 مائه وإن لم ينزل ، فإن كان لاهياء وقتور : قيل أكسل وأقسط ، وفهر فغيرا ، وإن
 نزع ، وأمنى خارج الفرج : قيل [عزل] ، وإن أويلج في فرج آخر وأمنى فيه قيل ، فهر
 فغيرا ، من باب نفع ، ونهى عن ذلك ، وإن أمنى قبل أن يجمع ، فهو الزملق ، يضم
 الزاي ، وفتح الميم مشددة ، وكسر اللام ، و [العزلاء] : وزان جراء ، فم المزايدة
 الأسفل ، والجمع [العزالي] : بفتح اللام وكسرها ، و [أرسلت السماء عزاليها] إشارة
 إلى شدة وقع المطر ، على التشبيه بنزوله من أفواه المراتد .

(عزم على الشيء وعزمه عزمًا) : من باب ضرب عقد ضميره على فعله ، و [عزم
 عزيمة ، وعزمة] اجتهد وجد في أمره ، و [عزيمة الله] : فريضته التي افترضها ،
 والجمع [عزائم] ، و [عزائم السجود] : ما أمر بالسجود فيها .

(عزوته إلى أبيه) : أعزوه : نسفته إليه ، و [عزيته أعزيه] : لغة ، و [اعتزى
 هو] : انتسب واتى ، و [تعزى] : كذلك ، وفي حديث : « من تعزى بعزاء الجاهلية
 فأعضوه بهن أبيه ولا تنكروا » : هو أمر تأديب ، وفيه زجر عن دعوى الجاهلية ،
 لانهم كانوا يقولون في الاستغاثة بالفلان ، وينادي أنا فلان بن فلان يتشبه إلى أبيه
 وجده اشرفه وعزه ، ونحو ذلك فعسى الحديث قبجوا عليه فعله ، وقولوا اعضض

بارأيك فانه في القبح مثل هذه الدعوى ، و [عزيزت الحديث أعزبه] : أسنده ، و [عزى يعزى] : من باب تعب ، جسر على ماأباه ، و [عزيزته تعزية] : قلت له أحسن الله عزاءك : أى رزقك الصبر الحسن ، و [العزاء] : مثل سلام اسم من ذلك مثل سلم سلا ، و كلم سلا ، و [تعزى هو] : تضرع ، و شعاره أن يقول : « إنا لله وانا إليه راجعون » ، و [العزيزة] : وزن عدة الطائفة من الناس والهاء عوض اللام : المحذوفة ، وهى واو والجمع [عزون] ، قال الطرطوشى : [عزون] ، جماعات يأتون متفرقين .

(العين مع السين وماثلتهما)

العسكر : الجيش قال ابن الجوالقي : فارسى معرب ، و [شهدت العسكرين] أى عرفة ، وبنى : لانهما موضعا جمع ، [وعسكرت الشيء] : جفته فهو [معسكر] وزن دحرجته فهو مدرج ، ومنه [معسكر القوم] على صيغة المفعول لموضع اجتماع العسكر ، و بكسر التكايف اتم فاعل لجامع العسكر

(عسب الفعل التآعب عسبا) من باب ضرب : طرقتها ، و [عسبت الرجل ، عسبا] أعطيته الكراء على الضراب ، [ونهى عن عسب الفحل] : وهو على حذف مضاف ، والاصل عن كراء [عسب الفحل] لأن ثمرته المقصودة غير معلومة ، فانه قد يلقح وقد لا يلقح فهو غرر ، وقيل : المراد الضراب فيه ، وهو ضعيف : فان تناسل الحيوان مطلوب لذاته لمصالح العباد ، فلا يكون النهى لذاته دفعا للتناقص : بل لأمر خارج .

(العوسج) : فوعل من شجر الشوك له ثمر مدور فاذا عظم فهو الفرقد الواحدة [عوسجة] وبهاسمى .

(عسر الأمر عسرا) : مثل قرب قربا ، و [عسارة] بالفتح فهو [عسير] : أى ضعب شديد ، ومنه قيل للفقير : [عسر] ، و عسر الأمر عسرا فهو [عسر] من باب تعب ، و [تيسر واستيسر] كذلك ، و [عسر الرجل عسرا] فهو عسر [أيضا] و [عسارة] بالفتح قل سماحه فى الامور ، و [عسرت الفريم] : أعسره [من باب قتل] ، وفى لغة من باب ضرب : طلبت منه العسر على عسره ، و [أعسرته] بالالف : كذلك ، و [أعسر] بالالف : افتقر ، و [رجل أعسر] جعل يساره والمصدر [عسرا] من باب تعب .

(العس) بالضم القمح الكبير، والجمع [عساس] : مثل سهام ، وربما قيل : [اعساس] مثل قفل وأقفال ، و [العسس] الذين يطوفون للسلطان ليلا ، واحدهم [عس] مثل خادم وخدم ، ويقال [عس عسا] : من باب قتل اذا طلب أهل الرية في الليل ، و [عسس الليل] أقبل ، و [عسس] أدبر ، فهو من الاضداد .
 (عصفه عسفا) من باب ضرب أخذه بقوة ، والفاعل [عسوف ، وعساف] مبالغة ، و [عسف في الامر] فعله من غير روية ، ومنه [عسفت الطريق] اذا سلكته على غير قصد ، و [التعصف ، والاعتساف] مثله ، و [هو راكب التعاسيف] وكأنه جمع [تعساف] بالفتح : مثل التضراب والتقتال والترحال : من الضرب ، والقتل ، والرحيل ، والتفعال مطرد : من كل فعل ثلاثي ، و [بات يصف الليل عسفا] اذا خبطه يطلب شيئا ، ومنه [العصيف] وهو الأجير لانه يصف الطرقات مترددا في الأشغال والجمع [عسفاء] : مثل أجير وأجواء ، و [عسفان] موضع بين مكة ، والمدينة ، ويذكر ويؤث ، ويسمى في زماننا مدرج عثمان ، وينه وبين مكة نحو ثلاث مراحل ، ونونه زائدة .

(العسل) يذكر ويؤث وهو الأكثر ، ومن التأنيث قول الشاعر :

✽ بها عسل طابت يدا من يشورها ✽

ويصغر على [عسيلة] على لغة التأنيث ذهبا إلى أنها قطعة من الجنس وطائفة منه وفي الحديث : « جاءت امرأة رفاة القرظي الى النبي ﷺ فقالت كنت عند رفاة فبت طلاق فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب ، وزاد الثعلبي في كتاب التفسير وانه طلقني قبل أن يمسي فبسم ﷺ وقال أنريدن أن ترجى الى رفاة لاحتى تذوق عسيلته وذوق عسيلتك » : وهذه استعارة لطيفة ، فانه شبه لذة الجاع بحلاوة العسل ، وأسمى الجاع عسلا : لأن العرب تسمى كل ماتستحليه عسلا ، وأشار بالتصغير الى تهليل القدر الذي لا بد منه في حصول الاكتفاء به ، قال العلماء : وهو قبيح الحشفة لانه مظنة اللذة ، ورمح [عاسل ، وعسال] يهز لنا ، وبالثاني سمي .

(العسلج) النمن ، والجمع [عساليج] مثل صفور وعصافير .

(عسم الكف والقدم عسما) من باب تعب : عيس مفعل الرمح حتى تعوج الكف

والقسم ، [والرجل أعسم] و [المرأة عساه] ، و [عسم عسما] من باب ضرب : طمع في الشيء .

[غسيت اليد عسواً] من باب قعه ، و [عسياً] غلظت من العمل : و [عسا الشيخ يسوعسوة] أسنّ وولى ، و [عسى] فعل ماض جامد غير متصرف ، وهو من أفعال المقاربة ، وفيه ترج وطمع ، وقدياًنى بمعنى الظن واليقين ، وتكون ناقصة وثامة ، فالناقصة خبرها مضارع منصوب بأن نحو [عسى زيد أن يقوم] ، والمعنى : قارب زيد القيام ، فالخبر مفعول أوفى معنى المفعول ، وقيل معناه : لعل زيدا أن يقوم : أى أطمع أن يفعل زيد القيام ، والثامة نحو عسى أن يقوم زيد ، وهذا فاعل ، وهو جملة في اللفظ فاذا قيل أين يكون الفاعل جملة في اللفظ ؟ جوابه أن المصدرية توصل بالفعل .

(العين مع الشين وماثلتهما)

(العشب) : الكلالرطب في أول الربيع ، [وعشب الموضع يعشب] من باب تعب نبت عشبه ، و [أعشب] بالاتب ، كذلك ، فهو [عاشب] على تداخل اللغتين ، و [عشت الأرض] ، و [أعشت] فهى [عشبية] ، و [وعشبة] ، ومنهم من يقول [أرض عشبة] ، وعشبه [ولا يقول : [أعشت] .

(العشر) : الجزء من عشرة أجزاء ، والجمع [أعشار] مثل قتل وأقفال ، وهو العشير أيضاً ، و [العشار] ، ولا يقال : مفعال في شيء من الكسور إلا في سباع ، و [معشار] وجمع [العشير أعشراء] مثل نصيب وأنصاء ، وقيل : ان [المعشار] عشر العشير ، [والعشير] عشر العشر ، على هذا فيكون [العشار] : واحداً من ألف ، لأنه عشر عشر العشر ، و [عشرت المال عشرا] : من باب قتل ، و [عشورا] أخذت عشره ، واسم الفاعل [عاشر ، وعشار] ، و [عشرت القوم عشرا] من باب ضرب صرت عاشرهم ، وقد يقال : [عشرتهم] أيضاً إذا كانوا عشرة فأخذت منهم واحداً ، و [عشرتهم] بالتثنية : إذا كانوا تسعة فزدت واحداً وتمت به العدة ، و [المعشر] الجماعة من الناس ، والجمع [معاشر] وقوله عليه الصلاة والسلام « إنا معاشر الأنبياء لانورث » نصب معاشر على الاختصاص ، و [العشيرة] القبيلة ، ولا واحد لها من لفظها ، والجمع [عشيرات وعشائر] و [العشير] الزوج : و [يكفرن

العشيرة : أى احسان الزوج ونحوه ، و [العشيرة] المرأة أيضا : و [العشيرة] المعاشرة ، و [العشيرة] من الأرض [عشيرة] فقير ، و [العشيرة] بالهاء : عند الذكر يقال : [عشيرة] رجال ، وعشرة أيام ، و [العشيرة] بغير هاء عدد للمؤنث يقال : [عشيرة] نسوة ، وعشيرة ليل [وفى التنزيل « والفجر وليال عشر » والعامة تذكر [العشيرة] على معنى أتجمع الأيام ، فيقولون : و [العشيرة] الأول [العشيرة] الأخير ، وهو خطأ فإنه تغيير المسموع ، ولأن اللفظ العربى تناقلته الألسن اللكن ، وتلاعبت به أفواه النبط فحرفوا بعضه وبدلوه ، فلا يمسك بما خالف ما ضبطه الأئمة اللغات ، ونطق بالكتاب الموزن ، والسنة الصحيحة ، [والشهر ثلاث عشرات] فالعشر الأول جمع أولى [العشر] الوسط [جمع وسطى] ، و [العشر] الآخر [جمع آخرى] ، و [العشر] الآخر [جمع آخرى] ، وهذا فى غير التاريخ ، وأما فى التاريخ فقد قالت العرب [سنة عشرا] ، والمراد [عشيرة ليل] بأيامها فقلبوا المؤنث هنا على الذكر لكثرة دور العدد على ألسنتها ، ومنه قوله تعالى « يترصدن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا » ، ويقال [أحد عشر وثلاثة عشر إلى تسعة عشر] بفتح الشين وسكونها لغة : وقرأها أبو جعفر ، و [العشرون] اسم موضوع لعدد معين ، ويستعمل فى الذكر والمؤنث : بلفظ واحد ، ويعرب بالواو والياء ، ويجوز اضافتها لملكها فتسقط النون تشبيها بنون الجمع ، فيقال : [عشرو زيدا] ، و [عشروك] هكذا حكاه الكسائى عن بعض الغرب ، ومنع الأكثر إضافة العقود ، وأجاز بعضهم إضافة العدد إلى غير التمييز ، و [العشيرة] بالكسر اسم من [المعاشر] والمعاشر ، وهى المخالطة ، و [عشيرة] الناقة [بالتثنية] ، فهى [عشراء] أى على حلقها عشرة أشهر ، والجمع [عشار] ومثله نساء ونفاس ، ولأثاث ههنا ، و [عشوراء] : عشر المحرم ، وتقدم فى تسع فيها كلام ، وفيها لغات ، والمدة تقتصر مع الألف : بعد العين و [عشوراء] بالمد مع حذف الألف .

عش الطائر : ما يجمعه على الشجر من حطام العيدان ، فإن كان فى جبل أو عمارة فهو وكر وكن ، وإن كان فى الأرض ، فهو أجوف ، والجمع [عشاش] بالكسر ، و [عششة] وزان عنة ، وربما قيل : [أعشاش] : مثل قمل وأفقال . عشق عشقا : من باب تعجب ، والاسم [العشق] بالكسر ، قال ابن فارس : [العشق]

الاعرام ، الفساد ، و [العشق] الافراط في المحبة ، و [رجل عاشق] ، و [امرأة عاشق] أيضا .

« العشى » : قيل ما بين الزوال إلى الغروب ، ومنه يقال للظهر والعصر : [صلاتا العشى] ، وقيل : هو آخر النهار ، وقيل : [العشى] من الزوال إلى الصباح ، وقيل : [العشى ، والعشاء] من صلاة المغرب إلى العتمة ، وعليه قول ابن فارس : [العشاءان] المغرب ، والعتمة ، قال ابن الأثيري : [العشية] مؤنثة ، وربما ذكرتها العرب على معنى [العشى] ، وقال بعضهم : [العشية] واحدة جمعها [عشى] ، و [العشاء] بالكسر والمد : أول ظلام الليل : و [العشاء] بالفتح ، والمد الطعام الذي يتعشى به وقت العشاء ، و [عشيبت فلانا] : بالثقل ، و [عشوته] أطعمته العشاء و [تعشيت أنا] أكلت العشاء ، و [عشى عشى] من باب تعب ضف بصره ، فهو [أعشى] ، و [المرأة عشواء] .

« العين مع الباد وما شئتكما »

« العصفر » : ثبت معروف ، و [عصفرت الثوب] صبغته بالعصفر ، فهو [معصفر] اسم مفعول ، و [البصفور] بالضم معروف ، والجمع [عصافير] .

« العصب » : القرابة الذكور الذين يدلون بالذكور ، هذا معنى ناقلة أئمة اللغة ، وهو جمع [عاصب] مثل كفرة جمع كافر ، وقد استعمل الفقهاء [العصب] في الواحد إذا لم يكن غيره لانه قام مقام الجماعة في اسواز جمع المال ، والشرع جعل الاتي [عصب] في مسألة الاعتاق ، وفي مسألة من الموارث ، فقلنا بمقتضاه في مورد النص ، وقتنا في غيره : لاتكون المرأة [عصب] لالفة ولا شرعا ، و [عصب القوم] بالرجل عسبا [من باب ضرب : أحاطوا به لقتال ، أوجاية ، فلهذا اختص الذكور بهذا الاسم ، وعليه قوله عليه السلام « فلاولى عصب ذكر » : وفي رواية : « فلاولى عصب رجل » : فذكر صفة الأولى ، وفيه معنى التوكيد : كما في قوله تعالى : « لمين اثنين » : وقيل فيه غير ذلك ، [وعصب القوم] بالنسب أحاطوا به ، و [عصب المرأة فرجها عسبا] شدته بصابة ونحوها ، و [عصب الرجل الناقة عسبا] شد تغذيها بجعل ليدر اللبن ، و [عصب الكباش عسبا] : شدت خبيثته حتى تسقطا من غير نزع ، و [العصب] ففتحين : من أطاب الفواصل ، والجمع

[أعصاب] مثل سبب وأسباب ، قال بعضهم : [عصب الجسد الاصفر] من الاطياب ، و [العصب] مثل فلس : برديصغ غزله ثم ينسج ولا يثنى ، ولا يجمع وإعمايثنى ويجمع ما يضاف اليه ، فيقال : [بردا عصب] و [برود عصب] والاضافة للتخصيص ، ويجوز أن يجعبل وضفا ، فيقال : [شريت ثوبا عصبا] ، وقال السهيلي : [العصب] صيغ لا يثبت إلا بالعين ، و [العصبة من الرجال] قال ابن فارس : نحو العشرة ، وقال أبو زيد : العشرة إلى الاربعين ، والجمع [عصب] مثل غرفة وغرف ، و [العصابة] العمامة أيضا ، والجماعة من الناس ، وأخيل والطير ، و [العصابة] معروفة ، والجمع [عصائب] و [أعصب] ، وعصب رأسه بالعصابة أي شدّها .

(العصيدة) : قال ابن فارس : سميت بذلك لأنها تصد أي تغلب ، وتلوى ، يقال : [عصدتها عصدا] من باب ضرب اذالويتها ، و [أعصدتها] بالالف لغة .

(عصرت العنب ونحوه عصرا) من باب ضرب استخرجت مائه ، و [اعتصرتنه] كذلك ، واسم ذلك الماء [العصير] فعيل بمعنى مفعول ، و [العصرة] بالضم ماسل عن العصر ، ومنه قيل : [اعتصرت مال فلان] إذا استخرجته منه ، و [عصرت الثوب عصرا] أيضا : إذا استخرجت مائه بليه و [عصرت الدمل] لتخرج مدته ، و [أعصرت الجارية] إذا حاضت ، فهي [معصير] بغير هاء ، فإذا حاضت : فقد بلغت ، وكأنها إذا حاضت دخلت في عصر شبابها ، و [الاعصار] ريح ترتفع بتراب من السماء والارض ، وتستدير كأنها عمود ، و [الاعصار] مذكور قل تعالى : « فأصابها إعصار فيه نار » : والعرب تسمى هذه الريح الزوبعة أيضا ، والجمع [الأعاصير] ، و [العصر] الاصل ، والنسب ووزنه فعل بضم الفاء والسين ، وقد فتّح العين للتخفيف ، والجمع [العناصر] ، و [العصر] اسم الصلاة مؤنثة مع الصلاة ، وبدونها تذكروثوث ، والجمع [أعصر ، وعصور] : مثل فلس وأفلس وفلوس ، و [العصر] الدهر [والعصر] بضمين لغة فيه ، و [العصران] الغداة ، والعشي والليل ، والنهار أيضا : وجاء في حديث لفظ العصرين ، والمراد الفجر ، وملاة العصر ، وغلب أحد الاسمين على الآخر ، وقيل سميا بذلك لانهما يصلان في طرفي العصرين : يعني الليل والنهار .

(العصص) : بضم الأول ، وأما الثالث فيضم ، وقد يفتح تخفيفا : مثل طحلب

وطع بـ وهو عصف الشجرة والجـ [عصا عصف] .

[عصف الريح عسفا] : من باب ضرب ، و [عصوفا] : اشتتت ، فهي [عاصف] ، و [عاصفة] ، و جمع الأولى [عواصف] ، والثانية [عاصفات] ، و يقال : [أعصفت] أيضا فهي [مصفة] ، ويستند القمل إلى اليوم واليلة لوقوعه فيهما ، فيقال : [يوم عاصف] كما يقال بارد لوقوع البرد فيه ، و [العصفور] : سميت بعزوفه ، و [عصفت الثوب] : صبغته بالعصف ، فهو [معصفور] : سم مشقوق ، و [العصفور] : بالضم معزوف ، والجمع عسافير .

[عصمه الله من المكروه بعصمته] : من باب ضرب : حفظه ووقاه ، و [اعتصمت بالله] : امتنعت به ، والأعم [العصية] ، و [العصم] : وزان مقود : موضع السوار من الساعد ، و [عصام القرية] : زوالها وسقوطها الذي جعل به ، والجمع [عصم] : مثل كتاب وكتب .

[عصى العبد مولاه عصيا] : من باب ضرب ، و [عصية] فهو [عاص] ، و جمعه [عصاء] ، وهو [عصى] : أيضا مباينة ، و [عاصم] : لغة في [عصاه] ، والاسم [العصيان] و [العصا] : مقصور مؤنثة ، والثنية [عصوان] ، والجمع [أعص] ، و [عصى] : على فعول : مثل أسد وأسد ، والقياس [أعصاه] : مثل سبب وأسباب ، لكنه لم ينقل ، قاله ابن السكيت ، و [شق فلان العصا] : يضرب مثلا لمفارقة الجماعة ، ومخالفتهم ، و [ألقى عصاه] : أقام وأطمان .

(العين مع الضاد وما يثلثهما)

[عضبه عضبا] : من باب ضرب : قطعه ، ويقال للسيف القاطع : [عضب] : تسمية بالمصدر ، و [رجل معضوب] : زمن لاجرا له ، كأن الزمانة [عضبته] ، ومنعته الحركة ، و [عضبت الشاة عضبا] : من باب تعب : انكسر قرنها ، وبعضهم يزيد اللدخيل ، و [عضبت الشاة ، والناقة عضبا] : أيضا : اذا شق أذنها ، فالذكر [أعطب] ، والأنثى [عضباء] : مثل أجر وجرأ ، ويعتدى بالأنثى ، فيقال : [أعضبها] وكانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تلقب [العضباء] لتجانبها ، لالشق أذنها .

[عضدت الشجرة عضدا] : من باب ضرب : قطعنها ، و [المعضد] : وزان مقود ، سيف يمتن في قطع الشجر ، و [المعضد] : أيضا الهماج ، و [عضدت الدابة

أعضدها [: من باب ضرب أيضا [عضودا] : مشيت الى جانبها فينا أو شمالا ، ومنه [سهم عاضد] : اذا وقع عن يمين الخلف ، أو يساره ، والجمع [عواضد] ، و [عضدت الرجل عضدا] : من باب قتل : أصبت عضده ، أو أعنته ، فصرت له [عضدا] : أي معينا وناصرا ، و [تعاضد القوم] : تعاونوا ، و [العضد] : ما بين المرقق الى الكتف ، وفيها خمس لغات ، وزان رجل ، و بضمين في لغة الحجاز ، وقرأ بها الحسن في قوله تعالى : « وما كنت متخذ الضالين عضدا » : ومثال كبد في لغة بني أسد ، ومثال فليس في لغة تميم وبكر ، والخامسة وزان قتل ، قال أبو زيد : أهل عمامة يؤثثون العضد ، و بنو تميم يذكرون ، والجمع [أعضد ، وأعضاد] : مثل أفلس وأقفل ، و فلان [عضدي] : أي معتمد على الاستعارة ، و [العضادة] : بالكسر : جانب العتبة من الباب ، و [رجل عضادي] بضم العين وكسرها : عظيم العضد .

[عضضت اللقمة وبها وعليها عضا] : أسسكتها بالأسنان ، وهو من باب تعب في الأكثر ، لكن المصدر ساكن ، ومن باب فتح لغة قليلة ، وفي أفعال ابن الطائع ، من باب قتل ، و [عض الفرس على لجامه] ، فهو [عضوض] : مثل رسول ، والاسم [العضيض ، والعضاض] : بالكسر ، ويقال : ليس في الأمر [عضض] : أي منتمسك ، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام : « عليكم بسفي وسنة الخلفاء من بسى عضوا عليها » : أي الزموها واستمسكوا بها .

[عضل الرجل حرمته عضلا] : من بابي قتل وضرب منعها التزوج ، وقرأ السبعة قوله تعالى : « فلا تعضلوهن » : بالضم ، و [أعضل الأمر] بالالف : اشتد ، ومنه [داء عضال] : بالضم أي شديد .

[العضاء] : وزان كتاب من شجر الشوك ، كالطلع والعوسج ، واستثنى بعضهم القتاد والسنبر ، فلم يحمله من العضاء ، والهاء أصلية ، و [عضه البعير] ، عضاها ، فهو [عضه] : من باب تعب : رمى العضاء ، واختلفوا في الواحدة ، وهي [عضه] : بكسر العين ، قليل بالهاء ، وهي أصلية أيضا ، ومنهم من يقول اللام في الواحدة محذوفة ، وهي واو والهاء للتأنيث عوضا عنها ، فيقال : [عضدة] كما يقال عزة وشفة قاله والاصل [عضوة] ، ومنهم من يقول : اللام المحذوفة هاء ، وربما ثبتت مع هاء التأنيث ، فيقال : [عضهة] وزان عبة ، و [العضة] : القطعة من الشيء ، والجزء

منه ، ولانها وار محذوفة ، والاصل [عضوة] ، والجمع [عضون] على غير قياس
مثل سنين ، و [العضو] : كل عظم وافر من الجسد ، فله في مختصر العين ، وضم
العين أشهر من كسرهما ، والجمع [أعضاء] ، و [عضيت الفديحة] بالشدديد :
بطلتها أعضاء .

(العين مع البلاء وما يثلثها)

(عطف عطف) : من باب تعب : هلك ، و [أعطبته] : بالآف للتعدي ، و [المعطب]
بفتحين : موضع العطب ، والجمع [معاطب] .

(العطر) : معروف ، و [عطرت المرأة عطرا] : فهي عطرة [من باب تعب من العطر ،
و [عطرتها] : بالتشديد ، و [تعطرت] ، فهي [معطير ومعطار] : أى كثيرة التطير .

(العطاس) : معروف ، و [عطس عطسا] : من باب ضرب ، وفى لغة من يلب
قتل ، و [العطس] وزان مجلس الآف ، و [عطس الصباح] : أنار على الاستعارة .

(عطش عطشا) : فهو عطش وعطشان ، وامرأة عطشة وعطشى ، ويجمعان على
[عطاش] بالكسر ، و [مكان عطش] : ليس به ماء ، وقيل : قليل الماء .

(عطفت الناقة على ولدها عطف) : من باب ضرب : حنت عليه ودرلته ، و [عطفته
من حاجته عطف] : صرفته عنها ، و [عطفت الشيء عطف] : ثبته أو أمته فانعطف ،

و [عطف هو عطرفا] : مال ، و [منهطف الوادى] : على صيغة اسم المفعول حيث
ينعطف ، فهو اسم معنى ، و [المنعطف] : اسم فاعل الشيء نفسه ، فهو اسم عين

و [استعطفته] : سأله أن يعطف ، و [عطف الشيء] : جانبه ، والجمع [أعطاف] :
مثل جل وأجال ، وفى الطريق [عطف] بالفتح : أى اهو جاج وميل .

(عطفت المرأة عطلا) : من باب قتل إذا لم يكن عليها حلى ، فهي [عطل] ،
و [عطل] : بضمين ، و [قوس عطل] أيضا : لا وتر عليها ، و [عطل الأجير]

يكلل . مثل بطل يبطل ، زنا ومعنى ، و [عطلت الابل] : خلت من راع
يرعاها ، ويتعدى بالتضعيف ، فيقال : [عطلت الأجير والابل تعطيل] .

(العطن) : للابل : المناخ والمبرك ، ولا يكون الاحول الماء ، والجمع [أعطان]
مثل سبب وأسباب ، و [العطن] : وزان مجلس مشله ، و [عطلت الابل] : من

بأنى ضرب وقتل [عطلونا] : فهي [عطلنة وعواطن] ، و [عطن القتم ، ومعطنها]

أيضا : مرادها حول الماء ، قال ابن السكيت ، وابن قتيبة ، وقال ابن فارس : قال
بعض أهل اللغة لا تكون أطلان الأبل الا حول الماء ، فليشاركها في العجبة ،
أوعتد الحى ، فهي المأوى ؛ وقال الأزهري أيضا : [عطن الأبل] ، مرادها الذى
تنحى اليه ، اذا شرب الشربة الأولى ، فتترك فيه ، ثم تلا الحوض لها ثانيا ،
فتعود من عطشها إلى الحوض ، فتعل : أى تشرب الشربة الثانية ، وهو العطن
لا تلعن الأبل على الماء : الا في جولة القيط ، فلذا برد الزمان فلامطن للأبل ، ولما
للمعاطن في كلام الفقهاء المبارك :

(عطا زيد درهما) تناوله ، ويتعدى إلى ثلث بالهمزة ، فيقول : [أعطيت درهما] ،
و [العطاء] اسم منه ، فان قيل قولهم في الخائف : والوضع بين يديه إعطاء عظيم
للوضع اللغوي والعرفي ، أما اللغوي فلا أنه ليس فيه أخذ وتناول ، وأما العرفي فلا أنه
يصدق قوله [أعطيته] فما أخذ فما وجه ذلك ؟ فالجواب أن التعلق ليس على الأخذ
والتناول ، بل على الصفح فقط ، وقد وجد ، ولهذا يصدق قوله : [أعطيت] فما أخذ
فليس فيه مخالفة للوضعين : بل هو موافق لهما ، وهذا كما يقال أعطيت فلانا شيئا ،
وسقته فما شرب ، لأنك بهيمة التعبدية تصير الفاعل قابلا لأن يفعل ، ولا يتوقف
فيها وقوع الفعل منه ، ولهذا يصدق تارة : أقصدته فإقصد ، وتارة أقصدته فإقصد ،
و [العطية] : ما تعطيه ، والجمع [العطايا] ، و [المعاطاة] من ذلك لأنها مقابلة ،
لكن استعمالها الفقهاء في مناوله خاصة ، ومنه [فلان يعطى] كذا : فلذا أقسم
عليه وفعله .

(العين مع العطاء وما يشتملها)

(العظام) : يكسر العين واللام : شيء يصنع به قيل : هو بالقرسية قيل ، ويقال
له الوسمه ، وقيل : هو البقم

(عظم الشيء عظما) : وزان عنب ، و [عظامة] أيضا : بالفتح ، فهو [عظيم] ،
وأعظمته : بالألف ، و [عظمته تعظيا] : مثل وفرته ثوقرا ، ونغمته ،
و [استعظمته] رأيته عظما ، و [تعظم فلان ، واستعظم] : تكبر ، و [تعظيبه
الامر] : عظم عليه ، و [العظمة] الكبرياء ، و [عظم الشيء] : وزان قسله ،
و [معظمه] : أكثره ، و [المظم] : جمعه [عظام] ، و [أعظم] مثل سهم وسهام ،

وأسمهم .

(العظاءة) : بالمد لقصة أهل العالية : على خلقة سالم أبرص ، و [العظاية] : لغة ثميم ، وجع الاول [عظاء] ، و [الثانية عظايات] .

(العين مع الفاء وماثلتهما)

(العفر) : بفتح العين : وجه الارض ، ويطلق على التراب ، وعفرت الاناء عفرا ، من باب ضرب : دلكته بالعفر [فانعفر هو ، واعتفر] ، و [عفرتة] : بالثقل مبالغة ، فحضر ، و [العفرة] : وزان غرفة بياض ، ليس بالخالص ، و [عفر عفرا] : من باب تعب إذا كان كذلك ، وقيل إذا أشبه لونه لون العفر ، فالكركر [أعفر] ، والأثني [عفراء] : مثل أحر وجراء ، وبالمؤنثة سميت المرأة ، و [منه معوذ بن عفراء] و [معافر] : قيل هو مفرد على غير قياس : مثل حناجر وبلاذر ، فتكون الميم أصلية ، وقيل هو جمع [معفر] سمي به [معافر بن مر] فتكون الميم زائدة وينسب إليه على نظره ، فيقال : [توب معافر] ، ثم سميت القبيلة باسم الأب ، وهي سح من أحياء اليمن ، قالوا : ولا يقال [معافر] بضم الميم .

(العفص) : معروف ، ويدخ به ، وليس من كلام أهل البادية ، قاله ابن فارس : والجوهري ، و [طعام عفص] فيه قبض ، و [العفاص] وزان كتاب ، قال الأزهري : قال أبو عبيد [العفاص] الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد أو خرقة أو غير ذلك ، ولهذا يسمى الجلد الذي يلبسه رأس القارورة العفاص ، لانه كالوعاء لها ، قال وليس هذا بالصام : الذي يدخل في فم القارورة ، فيكون سدادا لها ، وقال الليث : [العفاص] : صمام القارورة ، قال الأزهري : والقول ما قال أبو عبيد و [عفت القارورة عفا] : من باب ضرب جعلت العفاص على رأسها ، و [أعفتها] بالألف : جعلت لها عفاصا ، وقيل هما لفتان في كل من المنيين .

(عف من الشيء عفا) : من باب ضرب [عفة] بالكسر ، و [عفا] بالفتح : امتنع عنه ، فهو [عفيف] ، واستغف عن المسألة : مثل عف ، و [رجل عفا] ، و [امرأة عفة] : بفتح العين فيهما ، و [تعف] كذلك ، ويتعدى بالألف ، فيقال : [أعفه الله إعفا] ، وجع الضيف [أعفة وأعفاء] .

(العفتة) : فعلة قيل هي الشعر النابت تحت الشفة السفلى ، وقيل : ما بين الشفة

السفلى ، والنقن ، سواء كان عليها شعر أم لا ، والجمع [عناقى] .
 ﴿ عقلت المرأة عفلا ﴾ : من باب تعب : اذا خرج من فرجها شيء يشبه أدرة الرجل :
 فهي [عفلاء] : وزان جراء ، والاسم [العقلة] : تسمى قنصة ، وقال الجوهري
 وابن القوطية : [عقلت ذات الرحم] ، وقال ابن الأعرابي : [العقل] لحم يفت في
 قبل المرأة وهو القرن ، قالوا ولا يكون العقل في البكر ، وإنما يصيب المرأة بعد
 الولادة ، وقيل هي التلاحة أيضا ، وقيل هو ورم يكون بين مسلكي المرأة فيضيق
 فرجها حتى يمتنع الإيلاج .

﴿ عفن الشيء عفنا ﴾ : من باب تعب : فسد من ندوة أصابته ، فهو ينفق عند
 مسه ، و [عفن اللحم] تصير ريحه ، و [تعفن] كذلك ، فهو [عفن] بين
 العفونة [وتمعن] ، ويتعدى بالحركة ، فيقال : [عفنته أعفنه] : من باب ضرب ،
 [وأعفنته] بالآف وجده كذلك

﴿ عفا المنزل ﴾ : يغو عفوا ، وعفوا وعفاء : بالفتح والمند درس ، و [عفته الرمح] :
 يستعمل لازما ومتعديا ، ومنه [عفا الله عنك] : أى عا ذنبك ، و [عفوت عن
 الحق] : أسقطته كأنك محو عن القى هو عليه ، و [عفا الله] : عا عنه
 الاسقام ، و [العافية] اسم منه ، وهي مصدر جات على فاعلة ، ومثله ناشئة
 الليل . بمعنى نشوء الليل ، والخاصة بمعنى الختم ، والعاقبة بمعنى العقب ، وليس لوقعتها
 كاذبة ، و [عفا الشيء] أكثر ، وفي التنزيل « حتى عفوا » : أى مكفروا
 و [عفوه] : كفرته ، يتعدى ، ولا يتعدى أيضا بالهمزة ، فيقال : [أعفته] ، وقال
 السرقسطى : [عفوت الشعر أعفوه عفوا] ، و [عففته أهفبه عفيا] : تركته حتى
 يكثر ويطول ، ومنه « أحقوا الشوارب ، وأعفوا اللحى » يجوز استعماله ثلاثيا
 ورباعيا ، و [عفوت الرجل] : سألته ، و [عفا الشيء عفوا] : فصل ، و [استعفى]
 من الخروج ، [فاعفاه] بالآف : أى طلب الترك فأجابته .

﴿ العين مع القاف وما بينهما ﴾

﴿ العقب ﴾ : بفتح العين الأيضا من أطناب المفصل ، و [العقب] بكسر القاف
 مؤخر القدم ، وهي أذى ، والسكون للتخفيف جائز ، والجمع [أعقاب] ، وفي الحديث
 « ويل للأعقاب من النار » : أى تترك غسلها في الوضوء ، قال أبو عبيد : ونهى

عليه الصلاة والسلام عن عقب الشيطان في الصلاة ، وبروى عن عقبه الشيطان وهو أن يضع أليته على عقبه بين السجدين ، وهو الذي يجعله بعض الناس اللاتقاء ، و [العقب] بكسر القاف أيضا : وبسكونها للتخفيف الوالد ، وولد الولد ، و [ليس له عاقبة] أى ليس له نسل ، وكل شيء جاء بعد شيء [فقد عاقبه ، وعقبه تعقبا] و [عاقبة] كل شيء آخره ، وقولهم [جاء فى عقبه] بكسر القاف وبسكونها للتخفيف أيضا أصل الكلمة [جاء زيد يأتى عقب عمرو] والمعنى كلما رفع عمرو قدما وضع زيد قدمه مكانها ، ثم كثر حتى قيل ، [جاء عقبه] : ثم كثر حتى استعمل بمعنيين وفيهما معنى الظرفية أحدهما المتابعة والموالاته ، فإذا قيل : [جاء فى عقبه] ، فالمعنى فى أثره ، وحكى ابن السكيت [بنو فلان تنسق إبلهم عقب بنى فلان] أى بعدهم ، قال ابن فارس : [فرس ذو عقب] : أى جرى بعد جرى ، وذكر تصاريف الكلمة ثم قال : والباب كله يرجع الى أصل واحد ، وهو أن يجىء الشيء بعقب الشيء : أى متأخرا عنه ، وقال فى متخير اللفاظ : [صلينا أعقاب الفريضة تطوعا] أى بعدها ، وقال الفارابى : [جئت فى عقب الشهر] : إذا جئت بعلمنا بمضى هذا لفظه ، وقال الأزهرى : وفى حديث عمر [أنه سافر فى عقب رمضان] : أى فى آخره ، وقال الأصمعى : [فرس ذو عقب] أى جرى بعد جرى ، ومن العرب من يسكن تخفيفا ، وقال عبيد :

[إلا لأعلم ما جهلت بعقبهم] أى أخرت لأعلم آخر أسرهم ، وقيل : ما جهلت بعدهم ، وسافرت ، و [خلف فلان يعقبى] : أى أقام بعده ، و [عقب زيدا عقبا] : من باب قتل ، و [عقوبا] : جئت بعده ، ومنه سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم [العقاب] : لأنه عقب من كان قبله من الأنبياء أى جاء بعدهم ، و [رجع فلان على عقبه] : أى على طريق عقبه ، وهى التى كانت خلفه ، وجاء منها سريعا ، والمعنى الثانى إدرالك جزء من المذكور معه ، يقال : [جاء فى عقب رمضان] : إذا جاء ، وقد بقي منه بقية ، ويقال : إذا برئ المريض ، وبقي شيء من المرض : [هو فى عقب المرض] ، وأما [عقيب] : مثال كريم ، فاسم فاعل من قولهم : [عاقبه معاقبه] ، و [عقبه تعقبا] : فهو [معاقب] ، و [معقب وعقيب] : إذا جاء بعده ، وقال الأزهرى أيضا : و [الليل والتهلر يتعاقبان] : كل واحد منهما عقب صاحبه ، و [السلام يعقب القشهد] : أى يتلوه ، فهو [عقبه] ، و [العدة تعقب الطلاق] : أى تتلوه وتتبعه ،

فهى [عقيب] له أيضا ، فقول الفقهاء ، [يفعل ذلك عقيب الصلاة] : ونحوه بالياء لوجه له ، الالهى تقدير محذوف ، والمعنى فى وقت عقيب وقت الصلاة ، فيكون [عقيب] : صفة وقت ، ثم حلف من الكلام حتى صار : عقيب الصلاة ، وقولهم أيضا [يصح الشراء : اذا استعقب عتقا] : لم أجد لهذا ذكر الا ما حكى فى التهذيب : [استعقب فلان من كذا خيرا] : وبعناه وجد بذلك خيرا بعده ، وكلام الفقهاء لا يطابق هذا الا بنأويل بعيد ، فالوجه أن يقال : [اذا عقبه العتق] : أى تلاء ، و[العقبه] : النوبة ، والجمع [عقب] مثل غرفة وغرف ، و[تعاقبوا على الراحة] : ركب كل واحد عقبه ، و[العقب] : بضمين والاسكان تخفيف العاقبة ، و[العقاب] من الجوارح : أثنى ، وجهها [عقبان] ، و[أعقبه نمرا] : أورثه ، و[عاقبت البس معاقبة وعقابا] ، والاسم [العقوبة] ، و[اليقوب] : يفعلون ذكر الخجل ، والجمع [يعاقب] ، و[العقبه] فى الجبل ونحوه ، جمعها [عقاب] : مثل رقة ورقاب ، و[ليس فى صدقته تعقيب] : أى استثناء ، و[ولى ولم يعقب] : لم يعطف ، و[التعقيب فى الصلاة] : الجلوس بعد قضائها لنعاء أو مسئلة .

[عقدت الجبل عقدا] : من باب ضرب فانقبط ، و[العقدة] : ما عسكه ووثقه ، ومنه قيل : [عقدت البيع] ونحوه ، و[عقدت الخمين] ، و[عقدتها] بالتشديد تأكيد ، و[عاقده على كذا] ، و[عقدته عليه] : بمعنى عاهدته ، و[معقد الشيء] : مثل مجلس موضع عقده ، و[عقدة التكاح وغيره] : إحكامه وإبرامه ، و[العقد] : بالكسر : القلادة ، والجمع [عقود] مثل حل وجول ، و[اعتقدت كذا] : عقدت عليه القلب والضمير حتى قيل [العقيدة] : ما يدين الإنسان به ، و[له عقيدة حسنة] : سالمة من الشك ، و[اعتقدت مالا] : جمعت ، و[العقود] : من العنب ، ونحوه فنقول بضم الفاء ، و[العقدا] بالكسر مثله .

[عقره عقرا] : من باب ضرب : جرحه ، و[عقر البعير بالسيف عقرا] : ضرب قوائمه به : لا يطلق العقر فى غير القوائم ، وربما قيل : [عقره] اذا عقره ، فهو [عقير] و[جال عقري] ، و[عقرت المرأة عقرا] من باب ضرب أيضا ، وفى لغة من باب قرب : انقطع حملها ، فهى [عاقرا] ، وفى التنزيل حكاية عن زكريا : « واسمأتى عاقرا » ، و[نساء عواقر وعاقرات] ، و[رجل عاقر] : أيضا لم يولد له ، والجمع [سقر]

مثل را كع وركع ، و [عقرها الله] بالفتح : جعلها كذلك ، وقوله عليه الصلاة والسلام في حديث صفة : « عقرى حلقى » : تقدم في حلقى ، وصورته دعاء ، ومعناه غير مراد ، و [العقر] بالضم : دية فرج المرأة اذا غضبت على نفسها ، ثم كسر ذلك حتى استعمل في المهر ، و [عقر الدار] : أصلها في لغة الطحاز ، وتضم العين ، وفتح ضمتهم ، ومن هنا قال ابن فارس : و [العقر] أصل كل شيء ، و [عقرها] : مضطمة في لغة غيرهم ، وتضم لا غير ، و [العقار] : مثل سلام كل ملك ثابت له أصل كالدار والنخل : قال بعضهم ، وربما أطلق على المتاع ، والجمع [عقارات] ، و [العقار] بالفتح والتثنية : الدواء ، والجمع [عقاقير] ، و [السكب العقور] : قال الازهرى : هو كل سبع يعقر من الأسد والفهد والثمر والذئب ، يقال : [عقر الناس عقرا] : من باب ضرب ، فهو [عقور] ، والجمع [عقر] مثل رسول ورسول .

﴿ والعقرب ﴾ : تطلق على الذئب والائى ، فلذا أريد تأكيد التذكير قبل [عقربان] بضم العين والراء ، وقيل لا يقال إلا عقرب للذكور والائى ، وقال الازهرى : [العقرب] يقال للذكور والائى ، والغالب عليها التأنيث ، ويقال للذكور [عقربان] وربما قيل [عقربة] بالهاء للائى ، قال الشاعر :

كأن مرعى أمتكم إذ غدت عقربة يكونها عقربان

فجمع بين اسم الذكور الخاص ، وأنت المؤنثة بالهاء ، و [أرض معقربة] : اسم فاعل ذات عقارب ، كما يقال متعلبة ، ومضفدة ، ونحو ذلك .

﴿ الحقيقة ﴾ : للمرأة الشعر الذى يلوى ويدخل أطرافه في أصوله ، والجمع [عقالص وعقاص] ، و [الحقة] مثلها ، والجمع [عقص] مثل سدره وسدر ، و [عقست المرأة شعرها عقصا] : من باب ضرب فطت به ذلك ، و [عقصته] : ضفرته ، و [العقاص] جزل الجراء : الشاة يلتوى قرناها ، والذكور [أعقص] ، و [العقاص] : خيط يجمع به أطراف القوائم ، والجمع [عقص] : مثل كتاب وكتب .

﴿ العقافة ﴾ : وزن تفاعلة ورمانة : هى المحجن ، و [عقفه عقفا] : من باب ضرب [فانقبط] عطفه فانططف ، و [عقفت الشيء تعقيفا] عوجته .

﴿ عقر عن رءه عقا ﴾ : من باب قتل ، والاسم [الحقة] ، وهى الشاة التى تذبح يوم الاسبوع ، وفى الحديث : « قولوا نسيكة ولا تقولوا عقيقة » : وكأنه عليه السلام

وأهم تطايروا بهذه الكلمة ، فقال : قولوا نسيكة ، ويقال للشعر الذى يولد عليه المولود من آدمي وغيره : [عققة ، وعقيق ، وعقة] : بالكسر ، ويقال : أصل العنق الشق ، يقال : [عنق ثوبه] . كما يقال شقه بمعناه ، ومنه يقال : [عنق الولد أباه عقوقا] : من قعد إذا عصاه ، وترك الاحسان إليه ، فهو [عاق] ، والجمع [عققة] ، و [العقيق] الوادى الذى شقه السيل قديما ، وهو فى بلاد العرب عدة مواضع ، منها العقيق الأعلى عند مدينة النبي ﷺ مما يلي الحرة الى منتهى البقيع ، وهو مقابر المسلمين ، ومنها العقيق الاسفل ، وهو أسفل من ذلك ، ومنها العقيق الذى يجرى مأوه من غورى تهامة وأوسطه بمحذا ذات عرق ، قال بعضهم ، ويتصل بعقيق المدينة ، وهو الذى ذكره الشافعى ، فقال : لو أهملوا من العقيق كان أحب الى ، وجمع العقيق [أعقة] ، و [العقيق] حجر يعمل منه الفصوص ، و [العقيق] : وزان جعفر : طائر نحو الحمامة طويل الذنب : فيه بياض وسواد ، وهو نوع من الغربان ، والعرب تشام به .

[عقلت البعير عقلا] : من باب ضرب ، وهو أن تثنى وظيفه مع ذراعة فتشدهما جميعا فى وسط الفراخ بحبل ، وذلك هو العقال ، وجعه [عقل] مثل كتاب وكتب ، و [عقلت القتل : عقلا] : أيضا : أدت دية ، قال الأصمى سميت الدية : عقلا تسمية بالمصدر لأن الأبل كانت تعقل بفناء ولّى القتل ، ثم كثر الاستعمال حتى أطلق العقل على الدية إنيلا كانت أوقدا ، و [عقلت عنه] غرمت عنه ما لزمه من دية وجناية ، وهذا هو الفرق بين عقلته وعقلت عنه ، ومن الفرق بينهما أيضا [عقلت له دم فلان] إذا تركت القود للدية ، وعن الأصمى : كلبت القاضى أبا يوسف بحضرة الرشيد فى ذلك ، فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته ، وفى حديث « لاتعقل العاقلة عمدا ولا عبدا » قال أبو حنيفة : هو أن يجنى العبد على الحر ، وقال ابن أبى ليلي : هو أن يجنى الحر على العبد وصوبه الأصمى ، وقال : لو كان المعنى على ما قاله أبو حنيفة لكان الكلام لاتعقل العاقلة عن عبده ، فان المعقول هو الميت ، والعبد فى قول أبى حنيفة غير ميت ، ودافع الدية [عاقلا] والجمع [عاقلة] ، وجمع [العاقلة] عواقل] ، و [عقل] وزان كريم : اسم رجل ، و [عقل] مصغر قبيلة ، و [الأبل العقيلة] : بلفظ التصغير من إبل نجد صلاب كرام نقيصة ، وفى حديث أبى بكر « لومعوق عقلا » قيل : المراد الحبل ، وإثما ضرب به مثلا لتقليل ما عساهم أن

يعتوه ، لانهم كانوا يخرجون الابل إلى الساعى ، و[يعقلونها بالعقل] حتى يأخذها كذلك ، وقيل : المراد بالعقل نفس الصدقة فكأنه قال : لومضونى شيئا من الصدقة ، ومنه يقال : [دفعت عقل عام] ، و[عقلت الشيء عقلا] : من باب ضرب أيضا. تذرته ، و[عقل يعقل] من باب تعب : لغة ، ثم أطلق العقل الذى هو مصدر على الجها واللب ، ولهذا قال بعض الناس : [العقل] غريزة يتهيا بها الانسان إلى فهم الخطاب ، فالرجل [عاقل] ، والجمع [عقال] : مثل كافر وكفار ، وربما قيل [عقلاء] ، و[امراة عاقل وعاقلة] : كما يقال فيها بالغ وبالفه ، والجمع [عواقل وعاقلات] ، و[عقل الهوام البطن عقلا] : أيضا : أمسه ، فالهوام [عقول] مثل رسول و[اعتقلت الرجل] : حبسته ، و[اعتقل لسانه] بالبناء للفعل والمفعول اذا حبس عن الكلام : أى منع فله قدر عليه ، و[المعقل] وزان مسجود الملجأ ، وبه سمى الزجل ، ومنه [معقل بن يسار للزنى] ، وينسب اليه نوع من الثمر بالبصرة ونهر بها أيضا ، فيقال : تمر معقل .

﴿ العقيم ﴾ : الذى لا يولد له يطلق على الذكر والأنثى ، و[عقمت الرحم عقما] : من باب تعب ، ويتعدى بالحركة فيقال : [عقمها الله عقما] : من باب ضرب ، والاسم [العقم] : مثل قفل ، ويجمع الرجل على [عقماء وعقام] مثل كريم وكرماء وكرام ، وتجمع المرأة على [عقائم وعقم] : بضمين ، و[عقل عقيم] لا ينفع صاحبه ، و[الملك عقيم] : لا ينفع فى طلبه نسب ولا صداقة فان الرجل يقتل أباه وابنه على الملك ، و[يوم عقيم] لاهواء فيه فهو شديد الحر .

﴿ العقي ﴾ : وزان حل ما يخرج من بطن المولود حين يولد أسود لزوج كأنه الغراء

﴿ العين مع الكاف وما يثلها ﴾

﴿ العكر ﴾ : بفتحين ماخر ورسب من الزيت ونحوه ، و[عكر الشيء عكرا] من باب تعب : اذا لم رسب خاثره ، و[عكر الشيء] من باب ضرب وقتل عطفت ورجع ، و[عكربه بعيره] غلبه وعطف راجعا ، و[اعتكر الظلام] اختلط .
 ﴿ العكازة ﴾ : وزان تفاحة ورمانة العنزة ، والجمع [عكاكيز وعكازات] .
 ﴿ عكسه عكسا ﴾ : من باب ضرب : رد أوله على آخره ، قال الشاعر :

وهن لدى الاكوار [يعكسن] بالبرى على عجل منها ومنهن يكسع

يقال: [عكست البعير]: اذا شددت عنقه إلى إحدى يديه، وهو بارك و[عكست عليه أمره]: رددته عليه، و[عكسته عن أمره]: منعه، و[كلام معكوس]: مقولوب غير مستقيم في الترتيب، أو في المعنى.

﴿عكاشة﴾: اسم رجل من الصحابة وهو ابن محسن الاسدي، وهو بالثقل، وعن ثعلب وقد يخفف، وفي التهذيب [العكاشة]: بالثقل، وبالتخفيف: العسكبوت، وبها سمي الرجل.

﴿عكف على الشيء عكرفا وعكفا﴾: من باني قعد وضرب لازمه وواظبه، وقرىء بهما في السبعة في قوله تعالى: [يمكفون على أصنام لهم] و[عكفت الشيء أعكفه، وأعكفه]: حبسته، ومنه [الاعتكاف]، وهو افتعال لأنه حبس النفس عن التصرفات العادية، و[عكفته عن حاجته]: منعه.

﴿عكاظ﴾: وزان غراب: سوق من أعظم أسواق الجاهلية: وراء قرن المنازل بمرحلة من عمل الطائف على طريق اليمن، وقال أبو عبيد: هي الصحراء مستوية لا جبل بها ولا علم، وهي بين نجد والطائف، وكان يقام فيها السوق في ذي القعدة نحوًا من نصف شهر، ثم يأتون موضعاً يدونه إلى مكة يقال له: سوق محنة فيقام فيه السوق إلى آخر الشهر، ثم يأتون موضعاً قريباً منه، يقال له ذوالجواز، فيقام فيه السوق إلى يوم التروية، ثم يصعدون إلى منى، والتأنيث لغة الجواز، والتذكير لغة نعيم.

﴿العكنة﴾: الطي في البطن من السمن، والجمع [عكن] مثل غرفة وغرفة، وربما قيل [أعكان]، و[تعكن البطن] صارداً عكن.

﴿العين مع اللام وما يثلثهما﴾

﴿العلباء﴾: البلد: العصب الممتدة في العنق، والمختار التأنيث، فيقال: هي [العلباء]، والتثنية [علباوان]، ويجوز [علباآن]، و[أعلبة]: معروفة، والجمع [علب وعلاب].

﴿العلاج﴾: حمار الوحش القليل، و[رجل علعج] شديد، و[علعج علعجا]: من باب تمب اشتد، و[العلاج] الرجل الضخم من كفار الجعم، وبعض العرب يطلق [العلاج] على الكافر مطلقاً، والجمع [علاج وعلاج] مثل حل وحول وأحال، قال

أبو زيد : يقال استلج الرجل اذا خرجت لحيته ، وكل ذى لحية [عالج] ، ولا يقال للامرد : [عالج] ، و [رمل عالج] جبال متواصلة يتسل أعلاها بالهتاء ، والتهاء بقرب اليمامة وأسفلها بنجد ، ويتسع اتساعا كثيرا ، حتى قال البكري : [رمل عالج] يحيط بأكثر أرض العرب .

﴿ العلس بفتحين ﴾ : ضرب من الخنطة يكون في القشرة منه حبتان ، وقد نكسكون واحدة ، أو ثلاث ، وقال بعضهم : هوجة سوداء تؤكل في الجذب وقيل هو مثل البر الآتية عسر الاستقاء ، وقيل هو العدس .

﴿ علفت الدابة علقا ﴾ : من باب ضرب ، واسم المألوف [علف] بفتحين ، والجمع [علاف] مثل جبل وجبال ، و [أعلفته] بالآلف : لغة ، و [المطف] بكسر الميم ، موضع العلف و [الملوقة] مثال حلوبة وركوبة ، ما يعلف من الغنم وغيرها ، يطلق بلفظ واحد على الواحدة ، والجمع .

﴿ علفت الابل من الشجر علقا ﴾ : من باب قتل و [علوقا] : أكلت منها بأفواهاها ، و [علفت في الوادي] : من باب تعب سرحت ، وقوله عليه الصلاة والسلام : « أرواح الشهداء [تعلق] من ورق الجنة » قيل : يروى من الأول ، وهو الوجه اذ لو كان من الثاني لقال تعلق في ورق ، وقيل من الثاني ، قال القرطبي : وهو الأكثر ، و [علق الشوك بالثوب علقا] من باب تعب ، و [تعلق به] اذا شرب به ، واستمسك ، و [علفت المرأة] بالولد وكل أتى [تعلق] من باب تعب أيضا جلت ، والمصبر [الملق] ، و [علق الوحش بالحالة علوقا] : تعوق ، ومنه قيل [علق الخضم بخصمه] : و [تعلق به] ، و [أعلقت ظفري بالشيء] بالآلف : أنشبهه ، و [علفت الشيء بغيره] ، و [أعلفته] بالتشديد والآف فتعلق ، و [علاقة السيف بالكسر] : حالته ، و [المعلق] بالكسر : ما يعلق به اللحم وغيره ، وما يعلق بالزامة أيضا نحو القمصة ، والقربة والمطهرة ، والجمع فيهما [معاللق] ، و [الملق] شيء أسود يشبه السود يكون بالماء ، فاذا شربته الدابة تعلق بحلقها ، الواحدة [علقه] متصل قصب وقصة و [العلقه] : التي ينقل بعد طوره فيصير دماغليطا متجمدا ، ثم ينقل طورا آخر فيصير لحما ، وهو المضغة : سميت بذلك لأنها مقدار ما يعضف ، و [العلقه] : ما تبلغ به المشاة ، والجمع [علق] مثل غرفة وغرف ،

و[فلان لا يأكل إلا علقه] : أى ما يمسك نفسه ، ومنه قولهم [كل بيع أبقي علقه فهو باطل] : أى شيئاً يتعلق به البائع ، و[العلاقة] : بالفتح مثلاً ، ومنه [علاقة المحصورة] : وهو القدر الذى يمسك به ، و[علاقة الحب] : و[امرأة معلقة] : لا متزوجة ، ولا مطلقة ، و[العالم] : وزان جعفر قيل : الحنظل ، وقيل قناء الجمار .
 ﴿علكتك علكاً﴾ : من باب قتل مضفته ، وعلك القرس اللجام : لأكه ،
 و[الملك] : مثل جل كل صمغ يعلك من لبان وغيره فلا يسيل ، والجمع [علوك] وأعلاك .

﴿عل الإنسان﴾ : بالبناء للفعول مرض ، ومنهم من يئنيه للفاعل من باب ضرب ، فيكون المتعدى من باب قتل ، فهو [عليل] ، و[العله] : المرض الشاغل ، والجمع [علل] : مثل سدره وسدر ، وأعله الله فهو [معول] : قيل من النوادر التى جاءت على غير قياس ، وليس كذلك فإنه من تداعى اللفظين ، والأصل [أعله الله فعلى] فهو [معول] : أو [من عله] فيكون على القياس ، وجاء [معل] على القياس لكنه قليل الاستعمال ، و[اعتل] إذا مرض ، و[اعتل] إذا تمسك بحجة ، ذكر معناه الفارابى ، و[أعله] : جعله ذاعلة ، ومنه [اغلالات الفقهاء واعتلا لانهم] ، و[علته عللاً] : من باب طلب سقته السفية الثانية ، و[عل هو يعل] من باب ضرب إذا شرب و[هم بنوعلات] إذا كان أبوهما واحداً ، وأمهاتهن شتى الواحدة [علة] مثل جنات وجنة ، قيل مأخوذة من العلل ، وهو الشرب بعد الشرب لأن الأب لما تزوج مرة بعد أخرى ، صار كأنه شرب مرة بعد أخرى قال الشاعر :

أنى الولائم أولادا لواجدة وفى العبادة أولادا [لعلات] (١)

وأولاد الأعيان : أولاد الأبوين ، وأولاد الأخاف ، عكس العلات ، وقد جمعت ذلك فقلت :

ومنى أردت تميز الأعيان . فهم الذين يضمهم أبوان

أخفاف أم ليس بجمعهم أب . وبكسه العلات يفرقان

﴿العلم﴾ : اليقين . يقال علم يعلم إذا تيقن ، وجاء بمعنى المعرفة أيضاً كما جاءت بمعناه ضمن كل واحد معنى الآخر : لا اشتراكهما فى كون كل واحد مسبوقاً بالجهل : لأن

(١) قوله وفى العبادة المشهور وفى المآثم اهـ

العلم ، وإن حصل عن كسب ، فذلك الكسب مسبوق بالجهل ، وفي التزيل « مما عرفوا من الحق » : أى [علموا] ، وقال تعالى : « لا تعلمونهم الله يعلمهم » : أى لا تعرفونهم الله يعرفهم ، وقال زهير :

وأعلم علم اليوم والامس قبله ولكننى عن علم ما فى غد دعنى

أى وأعرف ، وأطلقت المعرفة على الله تعالى لأنها أحد العلمين ، والفرق بينهما اصطلاحى لاختلاف تعلقهما ، وهو سبحانه وتعالى منزّه عن سابقة الجهل ، وعن الاكتساب ، لأنه تعالى يعلم ما كان ، وما يكون وما لا يكون ، لو كان كيف يكون . [علمه] : صفة قديمة بقدمه قائمة بذاته ، فيستحيل عليه الجهل ، وإذا كان [علم] بمعنى اليقين : تعدى الى مفعولين ، وإذا كان بمعنى عرف : تعدى الى مفعول واحد ، وقد يضمن معنى شعر فتدخل الباء ، فيقال : [علمته وعلمت به] ، و [أعلمته الخبر ، وأعلمته به] ، و [علمته القائحة والصنعة وغير ذلك تعلما] ، و [الايام المعلومات] عشر ذى الحجة ، [وأعلمت على كذا] : بالالف من الكتاب وغيره : جعلت عليه علامة ، و [أعلمت الثوب] : جعلت له علما من طراز وغيره ، وهى العلامة ، وجع العلم [أعلام] مثل سبب وأسباب ، وجع العلامة [علامات] ، و [علمت له علامة] بالتشديد وضعت له أمانة يعرفها ، و [العلم] بفتح الهمزة : الخلق ، وقيل مختص بمن يعقل ، وجعه بالواو والنون ، و [العلم] مثل العالم بكسر الهمزة وهو الذى انصف بالعلم ، وجع الاول [علماء] وجع الثانى على لفظه بالواو والنون وهم أولو العلم : أى متصفون به ، و [علم علما] من باب تعب : انشقت شفته العليا ، فالذكر [أعلم] ، والاثنى [علماء] مثل أحر وجراء .

[علن الاسم علنا] : من باب قعد : ظهر وانتشر ، فهو [علان] ، و [علن علنا] : من باب تعب : فهو [علان] ، و [علنين] ، والاسم [العلانية] : مخفف ، و [أعلته] بالالف : أظهرته ، و [عالت به معالنة وعلانا] : من باب قائل .

[علو الدار وغيرها] : خلاف السفلى يضم العين وكسرها ، و [العليا] بخلاف السفلى تضم العين فتقص وتفتح فتعد ، قال ابن الأنبارى : والضم مع القص أكثر استعمالا ، فيقال [شفة عليا وعليا] ، وأصل العليا كل مكان مشرف ، وجع [العليا على] : مثل كبرى وكبر ، و [علا الشيء علوا] : من باب قعد : ارتفع ، فهو [عال] ،

و[أعليته]: رفته، و[العالية]: مافوق نجد إلى تهامة، والنسبة إليه [علاوى]:
 بضم العين على غير قياس، و[العوالى] موضع قريب من المدينة وكأنه جمع عالية،
 [وتعالى تعاليا] من الارتفاع أيضا [وتعال] فعل أمر من ذلك وأصله أن الرجل العالم
 كان ينادى السافل فيقول [تعال]: ثم كثر في كلامهم حتى استعمل بمعنى علم مطلقا
 وسواء كان موضع المدعو أعلى أو أسفل، أو مساويا، فهو في الأصل بمعنى خاص، ثم
 استعمل في معنى عام ويتصل به الضمائر باقيا على فتحه، يقال: [تعالوا، تعاليا، تعالين]
 ورمما ضمت اللام مع جمع المذكر السالم، وكسرت مع المؤنثة، وبه قرأ المحسن
 البصرى في قوله تعالى: «قل يا أهل الكتاب [تعالوا]»: لمجلة الواو، و[علافي]
 الأرض علوا [صعد، و[علا علوا]: تعبر وتكبر، و[علا فلانا]: غلبه وقهره،
 وكنت على السطح، وكنت [أعلاه] بمعنى، و[علوت على الجبل]، و[علوت أعلاه]:
 بمعنى أيضا، و[علوته وعلوت فيه]: رقيته، فتأني على الاستعلاء حقيقة كما تقدم،
 وبجازا أيضا تقول: زيد عليه دين تشبها للعاني بالأجسام، وإذا دخلت على الضمير
 قلت ألف ياء، ووجهه أن من الضمائر الهاء، فلو بقيت الألف وقيل [علاه]:
 لا لتبس بالفعل، وتقدم معناه في الي، و[معالي الأمور]: مكسب الشرف الواحدة،
 [معلاء] بفتح الميم، وهو مشق من قولهم: [على في المكان يعلى] من باب تعب
 [علاء] بالفتح والمدة، وبالمضارع سعى، ومنه [يعلى بن أمية]، و[العلية]: الفرقة
 بكسر العين، والضم لغة، والأصل [عليوة]، والجمع [العلاى]، و[علاوان الكتاب]
 لغة في عنوان، وفي كتاب العين أظن العلاوان غلطا. وإنما هو [عنوان] بالثون،
 و[العلاوة] بالكسر: ماعلق على البعير بعد حمله مثل الاداوة، والسفرة، والجمع
 [علاوى]، و[العلاوة] بالضم: تقيض السقالة.

﴿ العين مع الميم وما ينثما ﴾

﴿عمدت الشيء عمدا﴾: من باب ضرب، و[عمدت إليه]: قصدت، و[تعمدته]،
 قصدت إليه أيضا، وبه الصفاني على دققة فيه: فقال [فعلت ذلك عمدا]: على عين،
 و[عمد عين]: أى بجدة ويقين، وهذا فيه احتراز ممن يرى شيئا فيظنه صيدا
 فيرميه فانه لا يسمى عمدا عين لأنه إنما تعمد صيدا على ظنه، و[عمدت الحائط عمدا]
 دعمته، و[أعمدته] بالألف لغة، و[العماد] مايسند به، والجمع [عمد] بفتحين،

و[اعتبرت على الشيء]: انكأه، و[اعتصمت على الكتاب]: ركنت وتمسكت
 مستعملين الأول، و[العمدة]: مثل العملة، و[أنت عمدتنا في الشهادت]: أي
 معتمدنا، و[عمدة القسم الليل]: أي يعتمد وقصوده الأعظم، و[العماد] الأبنية
 الفرعية: الواحد [عمادة]، و[العمود] معروف، والجمع [أعمدة وعمد] بضمين:
 وضمينين، ويقال لأعماب الأخية: [أهل عمود، وعمد، وعماد]، و[ضرب الفجر
 بصوته]: سطح وهو المستطير.

[عمر المنزل بأهله عمرا]: من باب قتل، فهو [عاصم]: وسمى بالمضارع، و[عمره
 أهله]: سكنهم، وألقوا به بضمي، ولا ينطق، و[عمرت المنار عمرا]: أيضا
 بفتحها، والاسم [المنارة] بالكسر، و[العمارة]: القبة الطيبة، والكسر فيها
 أكثر من الفتح، و[عمارة] بالضم اسم رجل، و[العمران]: اسم للبنين،
 و[عمر عمر]: من لحيته، [عمرا]: بفتح العين وضمها: طاب عمره، فهو
 [عاصم]، وبه سمي قنولا، والمضارع منه [يمحي بن يحر]، ويضمي بالحركة
 والتضعيف، فيقول: [عمره الله يعمره]: من باب قتل، و[عمره تعميرا]: أي أطال
 [عمره]: ويضلل لام القسم على المصدر المفتوح، فنقول: [عمره لأفعلن]، والمضى
 وسبائك وقبائك، ومنه: [اشتقاق العمري]، و[أعمرته المنار] بالاف جئت له
 سكنها [عمر]، و[العمرة] الجمع الأصغر، وجوها [عمر وعمرات]: مثل غرف
 وغرقت في وجوها، وهي مأخوذة من [الاعتبار]، وهو الزيارة، و[أعمرت الرجل
 عمرا]: جعلته يمتد، قال ابن السكيت: [أعمره] إذا قصدت له، و[العمر]:
 القسم الذي بين الأسنان، والجمع [عمور] مثل فلس وفلوس، وسمى بالواحد،
 ويصغر على [عمر]، وبه سمي وكفي، ومنه [أبو عمر] أخوانس لاه: وهو
 انتهى ما روي عن النبي ﷺ: قوله يوم [أبا عمر] ما فعل النضر، وقال الخليل: [العمر]
 ما بها من الثرة، وقال الأزهرى: [العمر] اللحم المتدلية بين الأسنان، و[العمر]
 ضرب من النخل، ويقال له: [عمر الكرك]، و[عمار] مقل اسم رجل، و[عمارة]
 اسم امرأة قال: * تقول [عمارة لي ياغثرة] *، و[العمارية]: الكجاجة
 كأنه نسبة إلى الاسم.

[عمواس]: بالفتح بلدة بالشام قرب القدس، وكانت قديما: مدينة عظيمة،

و[ظاهون عموماً] : كان في أيام عمر رضي الله عنه
 [عشت العين عشتاً] : من باب تعب : مثل جمعها في أكثر الأوقات : مع شطب
 البصر ، و[الرجل] [أعشى] ، والأشئ [عشاء] ، والجمع [عشش] : من باب أجر .
 [عشت البئر عشتاً] : من باب قرب ، و[شاة] [شاة] : يفتح أيضاً : بعد قمرها ، فهي
 [عيفة] ، و[العش] يفتح العين : اسم منه ، ويتعدى بالالف والتضعيف ، فيقال :
 [أعشتها وعشتها] ، و[عش المكان] : أيضاً بعد ، فهو [عشقي] .
 [عشته أعله عملاً] : منعت ، و[عشت على الصلوة] : تسوئت في جميعها ، والمفاد
 [عاش] ، والجمع [عمال وعاملون] : ويتعدى إلى ثلث والثلاثة ، فيقال : [أعشت
 كذا] ، واستعملته [: أى جعلته [عاملاً] ، و[استعملته] [: وأتاهم أن يعملوا] .
 و[استعملت الثوب ونحوه] : أى [أعشته فيما يندله] ، و[عاشته] : في كلام أهل
 الأمصار يروا به التصرف : من البيع ونحوه ، وقال البطاني ، [العاشية في كلام أهل
 العراق] : هي المسافة في لغة المجازيين ، و[عشته على البلد] : بالتنديد : وليته
 عمله ، و[العمالة] : بضم العين : أجرة العبد ، واليكسر لغة .
 [عم الطر وغيره عموماً] : من باب قعد ، فهو [علم] ، و[العملة] : خلاف العمالة
 والجمع [عوام] : مثل دابة ودواب ، والنسبة إلى العملة [عالمي] : وإلهاء في العملة
 للتأكيد : بلفظ واحد دال على شيئين فصاعداً من جهة واحدة مطلقاً ، ويحذف
 [العموم] : إذا اقتضاه اللفظ : ترك التفاصيل إلى الأجل ، ويختلف [العموم] بحسب
 المقامات ، وما يضاف إليها من قرائن الأحوال ، فتوكل من يأتي أكرمه ، وإن كان
 للعموم : فقد يقتضى المقام التخصيص : بزمان أو مكان ، أو أفراد ، ونحو ذلك : كما
 يقال من يأتي أطعمه من هذه الفاكهة ، وهي لا تقي رتبة هذا فقيرة الحال تدل
 على وقت تبقى فيه : تلك الفاكهة ، قال قطب الدين الشيرازي ، وعلى هذا فما
 أمكن استيعابه : يستعمل فيه متى ، وما لم يمكن استيعابه زاد جاعليه ، فيقال : متى ما
 لان زيادتها تؤذن بتغير المعنى ، وانتقاله من المعنى الأعم إلى معنى عام ، كما تنقل المعنى
 وتغيره إذا دخلت على ان وأخواتها ، فهذا فرق بين [العام] ، و[الأعم] ، و[العملة] ،
 جمعها [عمائم] ، و[تعمت] : كورت العمامة على الرأس ، و[عم الرجل] : بالبناء
 للفعول : سود ، و[العمائم] : ثيابان للحرب ، و[العم] [جمه] [أعلم] ، و[الصنعة]

مصدر منه ، و [العمة] : جمعها [عمات] ، ويقال : [هما ابنا عم] : (١) وابنا أخت ، وابنا خالة ، ولا يقال هما ابنا عمّة ولا ابنا أخت ، ولا ابنا خال ، و [أعم الرجل] : اذا كرم أعمامه ، يروى مبنيًا للفعل ، والقاعل .

[عمان] : وزان غراب : موضع باليمن ، و [عمن بالمسكان] (٢) أقام به ، و [عمان] فعال بالفتح والقشيد : بلدة بطرف الشام من بلاد البلقاء .

[عمه في طبائنه عمها] : من باب تعب : اذا تردد متحيرا ، و [تعامه] : مأخوذ من قولهم : [أرض عمها] اذا لم يكن فيها أمارات تدل على النجاة ، فهو [عمه وأعمه] .

[عمى عمى] : فقد بصره ، فهو [أعمى] ، والمرأة [عمياء] ، والجمع [عمى] من باب أجر ، و [عميان] أيضا ، ويمدّى بالهمزة ، فيقال [أعميته] ، ولا يقع العمى الا على العينين جميعا ، ويستعار العمى للقلب : كناية عن الضلالة ، والعلاقة عدم الاهتداء ، فهو [عم] ، و [أعمى القلب] ، و [عمى الخبر] خفي ، ويمدّى بالتضعيف ، فيقال : [عميته] ، و [العماء] مثل السحاب : وزناومعى .

[العين مع النون وما يشهما]

[العنب] : جمعه [أعناب] ، و [العنبية] الحبة منه ، ولا يقال له [عنب] إلا هو طري فلذا يبس ، فهو الزبيب .

[العنت] : الخطأ ، وهو مصدر : من باب تعب ، و [العنت] المشقة ، يقال : [أكمة عنت] : أى شاقة ، قال ابن فارس : و [العنت] في قوله تعالى : «لمن خشي [العنت] منك» : الزنا ، قال الأزهرى : نزلت فيمن لا يستطاع طولاً أى فضل ما ينسحب به حرة ، فله أن ينسحب الامة و [تعتّه] أدخل عليه الاذى ، و [أعنته] : أوقعه في [العنت] ، وفيما يشق عليه تحمله .

[عند] : ظرف مكان ، ويكون ظرف زمان إذا أضيف الى الزمان نحو [عند الصباح] ، و [عند طلوع الشمس] ، ويدخل عليه من حروف الجر من لا غير تقول : [جئت من عنده] وكسر العين : هو اللغة الفصحى ، وتكلم بها أهل الفصاحة ، وحكى الفتح والضم ، والأصل استعماله فيما حضرك من أى قطر كان من أقطارك ، أودما منك ، وقد استعمل في غيره ، فنقول : [عندى مال] لما هو :

(١) قوله وابنا أخت لعله سبق فلم فانه لا يقال ذلك لان أحدهما يقول يا ابن أختى والثانى يقول يا عمى كتبه مصححه (٢) قوله هم بالمسكان) باب ضرب وسع اء ق

بمحضرتك ، ولما غاب عنك ضمن معنى الملك والسلطان : على الشيء ، ومن هنا استعمل في المعاني فيقال : [عنده خير وما عنده شر] لان المعاني ليس لها جهات ، ومنه قوله تعالى «فان أتممت عشرا [فن عندك]» : أى من فضلك ، وتكون بمعنى الحكم ، فتقول : [هذا عندي أفضل من هذا] : أى فى حكمى ، و[عند العرق هنودا] من باب نزل إذا كثرت ما يخرج منه ، فهو [عاند] ، ومنه قيل : [عاند فلان عنادا] من باب قائل : إذا ركب الخلاف ، والعصيان ، و[عائده بعائدة] : عارضه ، وفصل مثل فعله ، قال الازهرى : [العائد] : المعارض بالخلاف : لا بالوافق ، وقد يكون مباراة بغير خلاف و[عند عن قصد عنودا] : من باب قصد : جار .

(العندليب) قيل : هو البليل ، وقيل : هو كالصفرور يصوت ألوانا ، وقال الجوهري : طائر يقال له : المزار ، والجمع [العنادل] على الحذف ، لان الاسم اذا جاوز الأثر سمى ، ولم يكن رابعه حرف مد فانه يرد الى الرباعى ، ويبنى منه الجمع والتفخير ، وإن كان رابعه حرف مد جمع من غير حذف مثل دينار وقنطار .

(العزّة) : عصا أقصر من الرمح ، ولها زوج من أسفلها ، والجمع [عزوهزات] : مثل قصبه وقصب وقصبات ، [والعزّز] الاثنى من المعز : اذا أتى عليها حول ، قال الجوهري : و[العزّز] الاثنى من الظباء ، والأوعال ، وهى [الماعزة] .

(عنست المرأة عنفس) : من باب ضرب ، وفى لغة [عنست هنوسا] : من باب قعد ، والاسم [العناس] بالكسر : اذا طال مكثها : فى منزل أهلها : بعد إدراكها ولم تزوّج : حتى خرجت من عداد الأبكار ، فان تزوّجت مرة فلا يقال : [عنست] ، وهى [عانس] بغيرهاء و[عنس الرجل] : اذا أسن ولم يزوّج ، فهو [عانس] ، و[عنست] بالتثنية مبالغة وتأكيد وأنكر الأصمى الثلاثى ، وقال انما يقال رباعيا متعديا ، فيقال : [عنسها أهلها] ، وقال الليث [عنسها أهلها] : أمسكوها عن التزويج ، وسئل بعض التابعين عن الرجل يزوّج المرأة على أنها بكر ، فاذا هى لا عذرة لها ، فقال ان العذرة ينهبها التعنيس والحيلة .

(عنف به وعليه عفا) من باب قرب اذا لم يرفق به ، فهو [عنيف] ، و[اعتنفت الأمر] : أخذته بعنف ، و[عنفوان الشيء] : أوله وهو فى عنفوان شبابه ، [وعنفه تعنفا] : لامد وعتب عليه .

(العنق) : الرقبة ، وهو مذكر ، والحجاز تؤنث ، فيقال : [هى العنق] ، والنون منصوبة للاتباع فى لغة الحجاز وساكنة فى لغة تميم ، والجمع [عنقا] ، و [العنق] بفتحين : ضرب من السبر فسيح سريع ، وهو اسم من [عنق أخفا] ، و [العناق] : الأتى من ولد اللق قبل استكمالها الحول ، والجمع [أعناق وضنوق] ، و [عناق الأرض] : ذابة نحو الكلب من الجوارح العائدة ، قال ابن الأثيرى وهى خيطة لا تؤكل ولا تأكل إلا اللحم ، ويقال لها الكفة وزان عمر ، قال أبو زيد ، وجعلها قنات ، وجعلها بعضهم من المناقنق ، فسكون الماء للتأنيث ، و [عانت المرأة عنقا] ، و [اعتنقها وتماقنا] ، وهو الضم والالتزام ، و [اعتنقت الأرض] : اعتنقتها بعد .

(رجل عنين) : لا يقدر على إتيان النساء أولا يشهى النساء و [امرأة عنيئة] لا تشهى ، الرجال هو الفقهاء يقولون [بعنة] وفى كلام الجوهري ما يشبهه ولم أجده لغيره فلفظ [عان عن امرأته عنيئنا] : بالبناء الفصول : إذا حكم عليه القاضي بذلك أو منع عنها بالصور ، والاسم منه [العنة] : وصرح بعضهم بأنه لا يقال [عنين : به عنة] كما يقوله الفقهاء ، قاله كلام سابق ، قال والمشهور فى هذا المعنى كما قال ثعلب وغيره : [رجل عنين بين التعنين والعننة] وقال فى البارع : [بين العانة] بالفتح ، قال الأزهرى ، وسمى [عنيئا] : لأن ذلك [بين قتل المرأة عن بين وشمال] : أى يعترض إذا أراد إيلاجه ، وسمى [عنان البعاج] من ذلك لأنه [يمن] : أى يعترض القم فلا يلج ، و [العنة] بالضم : حظيرة من خشب تعمل الأيل والليل ، هذا ما وجدته ، فى الكتب ، فتقول الفقهاء [لوعن من امرأة دون أخرى] : مخرج على المعنى الثانى دون الأول : أى لو لم يشهه امرأته وانتهى غيرها ، لأنه يقال : [عنق عن الشيء يمن] : من باب ضرب بالبناء للبعث : إذا أعرض عنه والعرف ، ويجوز أن يقرأ بالبناء القاعل لهذا ، وبالبناء الفصول لأنه يقال [عن وعن وعن وعن] ، مبنيات الفصول ، فهو [عنين ممنون ممنون] و [العنة] بضم العين وفتحها الاعتراض بالفصول ، يقال [عنق عنى هنا] من باب ضرب إذا اعترض لك من أحد جانبك بكروه ، والاسم [العنان] ، و [عنق لى الإصمىة] ، و [يمن هنا] ، و [عنا] إذا اعترض ، و [عنان القوس] : جعه [عنة] ، و [أعنته] : بالأنف : جعلت له عنقا [واعتنته أنه] من بابه قتل جسده .

بنتاه و [عنته] حبسته في العنسة وهي الخظيرة ، فهو [يعنون] قال ابن السكيت :
 وشركة العنان كأنها مأخوذة من [عن] لها شيء إذا مرض ، فانها اشتراك في شيء
 معلوم ، وانفرد كل منهما بإحدى ما ، وقال بعضهم : مأخوذة من [عنان القرم] ،
 لأنه يحك بها التصرف في مال الغير كما يحك التصرف في القرم فيخلفه ، وقال
 الزحمرى [بينهما شركة العنان] : إذا اشتراك في السوادان العنان طلاق مشهوران ،
 أو بمعنى [العانة] ، وهي المعارضة ، و [العنان] مثل الشجلب وزاومعني : الواحدة
 [عنانة] وطائفة من اليهود تسمى [العانية] يفتح المعين ، ويقال : انهم طائفة تحب
 باقي اليهود في السبت والأعياد ويستقون المسحوق ويقولون أنه إلههم ، والقرآن
 قرؤها ودعا الناس إليها ، ويقال : انهم منسوبون إلى [عنان بن دلوة] : رجل من
 اليهود كان رأس الملوكة ، فأجدهت رأيا وضعت عن التأويل ، وأخذ بطواصير
 الصيوع ، وقيل : [اسمه عان] ، ولكنه ضعف في الاستعمال بخلاف الألف
 وقيل نسبة [إلى عان] بزيادة نون على غير قياس ، كالقيل في النسبة إلى عان منانية
 بزيادة نون ، و [عنوت الكتاب] : جعلت له عنوانا يضم العين وقد تكسر ،
 و [عنوان كل شيء] ما يستدل به عليه ، ويظهر ، و [عن] خوف جو ، ومعناه
 المجلوزة إما حسا نحو [جلست عن يمينه] : أي متجاوزا مكان يمينه في الجلوس إلى
 مكان آخر وإما كما نحو [أخفت العلم عنه] : أي فحشته عنه كأن العلم لم يكن منه
 [وأخفت عن سحر] : جعل الجوع متوقفا ومشجورا ، وغير هذا سبويه فيه ،
 ومعناها ما عدا الشيء .

[عنا عنوا] من باب قصد : خضع وقذل ، والاسم [العناء] بالفتح والمدة ، فهو
 [عان] ، و [عنى] من باب تعب : إذا تشب في الأسار ، فهو [عان] ، والجمع [عناة]
 ويمتد بالهزة ، و [عنى الأسير] : من باب تعب لغة أيضا ، ومنه قول لراة [عانية] ،
 لأنها محبوسة عند الزوج ، والجمع [عوان] ، و [عنا يعنوة] : إذا أخذ الشيء
 قهرا ، وكذلك إذا أخذه ملحا ، فهو من الأضداد قال .

فأخبروها [عنوة] عن تودة ولكن ضرب المشرق استقامها
 و [فتحت مكة عنوة] أي قهرا ، و [عنته عنيا] من باب رمى قصده ، و [اعتنيت
 بأمره] : اهتمت ، واحتفلت و [عنت به أعنى] : من باب رمى أيضا [عناية] :

كذلك ، و [عنى الله به] : حفظه ، و [هناكى كذا يعنى] : عرض لى ، و شغلنى قانا
 [معنى به] : والأصل مفعول ، و [عنيت بأمر فلان] بالبناء للمفعول [عناية وعناية] :
 شغلت به ، و [لتعن بحاجتى] : أى لتسكن حاجتى شاغلة لسرك ، و ربما قيل [عنيت
 بامرء] بالبناء للفاعل ، فأنا [عان] ، و [عنى يعنى] من باب تعب : اذا أصابه مشقة ،
 و يعنى بالتعب ، فيقال [عناه يعنى] اذا كلفه ما يشق عليه ، والاسم [العناء]
 بالمد ، و [عنوان الكتاب] بضم العين ، وقد تنكسر ، و [عنوته] : جعلت له
 عنوانا ، قال أبو حاتم و قول العامة : [لأى معنى فعلت] ، و العرب لا تعرف [المعنى] ،
 ولا تكاد تكلم به ، نعم قال بعض العرب : [مامعنى] هذا بكسر التون : و تشديد الياء
 و قال أبو زيد [هذا فى معناه ذاك ، و فى معناه] سواء أى فى معانيه و مشابهته : دلالة
 و مضموناً و مفهوماً ، و قال الفارائى أيضا ، و [معنى الثنى و معناته] : واحد ، و معناه ،
 و فواء ، و مقصده ، و مضمونه ، كلمة هو ما يدل عليه اللفظ ، و فى التهذيب عن ثعلب المعنى ،
 و التفسير و التأويل و واحد ، و قد استعمل الناس قولهم ، و هذا معنى كلامه و شبهه ،
 و يريدون هذا مضمونه ، و دلالاته ، و هو مطابق لقول أبى زيد و الفارائى ، و أجمع
 النحاة و أهل اللغة على عبارة تدلولها ، و هى قولهم هذا معنى هذا ، و هذا و هذا
 فى المعنى واحد ، و فى المعنى سواء ، و هذا فى معنى هذا أى مماثل له أو مشابهه .

(المعين مع الهاء و ما يثلثهما)

(العهد) : الوصية ، يقال [عهد اليه يعهد] من باب تعب اذا أوصاه ، و [عهدت اليه
 بالأمس] : قلمته ، و فى التنزيل : « ألم أعهد اليكم يا بنى آدم » : و [العهد] : الامان
 و الموثق و الزمانة ، و منه قيل للحرقى يدخل بالامان [ذو عهد و معاهد] أيضا بالبناء
 للفاعل و المفعول ، لان الفعل من اثنين ، فكل واحد يفعل بصاحبه مثل ما يفعل
 صاحبه به ، فكل واحد فى المعنى فاعل و مفعول ، و هذا كما يقال مكاتب و مكاتب ،
 و مضارب و مضارب ، و ما يشبه ذلك ، و [المعاهدة] : المعاقدة ، و الحاققة ، و [عهدته
 به] : عرفته به ، و [الامر كما عهدت] : أى كما عرفت ، و [هو قريب العهد]
 بكذا أى قريب العلم ، و الحال ، و [عهدته بكذا] : قلمته ، و [عهدى به
 قريب] : أى لقائى ، و [تعهدت الشئ] : ترددت اليه و أصلحته ، و حقيقة تجديده
 العهد به ، و [تعهدته] : حفظته ، قال ابن فارس ، و لا يقال [تعاهدته] ، لان

التفاعل لا يكون إلا من اثنين ، وقال القاراني [تعهده أفصح من تعاهدته] ،
و [في الأمر عهدة] : أي مرجع للإصلاح ، فإنه لم يحكم بعد ، فصاحبه يرجع إليه
لأحكامه ، وقولهم [عهده عليه] : من ذلك ، لأن المشتري يرجع على البائع بما
يذكره ، وتسمى وثيقة للتبايعين [عهدة] ، لأنه يرجع إليها عند الالتباس .

(عهر عهرا) : من باب تعب جهر فهو [عاهر] ، و [عهر عهورا] من باب قعد :
ثقة ، وقوله عليه السلام : « وللعاهر الخيبة » : أي انما ثبت الولد لصاحب الفراش ،
وهو الزوج ، و [للعاهر الخيبة] ولا يثبت له نسب ، وهو كما يقال له التراب : أي
الخيبة ، لأن بعض العرب كان يثبت النسب من الزنا ، فأبطله الشرع .

(العين مع الواو وما يتلها)

(العوج) : بفتحين في الاجساد : خلاف الاستدال ، وهو مصدر من باب تعب
يقال : [عوج الود] ، وعجوه ، فهو [أعوج] ، والأشئ [عوجاه] من باب أجر ،
والنسبة الى الأعوج [أعوجي] على لفظه ، و [العوج] بكسر العين في المعاني ،
يقال : [في الدين عوج] ، و [في الأمر عوج] ، وفي التنزيل : « ولم يجعل له عوجا » :
أي لم يجعل فيه ، قال أبو زيد في الفرق : وكل ما رأيت به عينك فهو مفتوح ، وما لم تره
فهو مكسور ، قال وبعض العرب تقول : [في الطريق عوج] بالكسر ، و [اعوجج
الشيء اعوججا] : اذا انحنى من ذاته ، فهو [معوجج] ساكن العين ، و [عوجته
تعويجا] ، فهو [معوجج] مثل كفته فهو مكلم ، قال ابن السكيت : [عصا معوجة] ساكن
العين مثقل الجيم ، ولا تهل [معوجة] بفتح العين ، وتثقل الواو ، والقياس لا يأتى
هذا اذ يجوز أن يقال : [عوجتها] ، فكيف يميز الفعل ، ويمنع النعت ، ويؤيده
قول الأصمى ، لا يقال [معوجج] بتشديد الواو إلا للود أول شيء مركب فيه العاج ،
وقال الأزهرى ، وأجازوا [عوجت الشيء تعويجا] : اذا حنثه فهو ، [معوجج] :
مثقل الواو ، و [تعوجج] هو ، فأما الذى انحنى بذاته ، فيقال : [اعوجج اعوججا] :
فهو ، [معوجج] مثقل الجيم ، و [العاج] أنياب الفيل ، قال الليث : ولا يسمى غير
الاناب [عاجا] ، و [العاج] ظهر السلحفاة البحرية ، وعليه يحمل [أنه كان لقاطمة
رضى الله عنها سوار من عاج] ، ولا يجوز حمله على أنياب الفيلة ، لأن أنيابها ميتة
بخلاف السلحفاة ، والحديث حجة لمن يقول بالطهارة .

(عاد) : اسم رجل من العرب الأولى ، وبه سميت القبيلة . قوم هود ، ويقال لك القديم [عادى] كانه نسبة اليه لقبه ، و [بئر عادية] كذلك ، و [عادى الأرض] : ما تقدم منك ، والعرب تنسب البناء الوثيق ، والبئر المحصنة على الكثير البناء إلى عاد ، و [العادة] معروفة ، والجمع [عاد وعادات وعوائد] سميت بذلك لأن صاحبها يعاودها رأى يرجع اليها مرة بعد أخرى ، و [عودته كذا] فاعثاده وعوده [: أى منبرته له عادة ، و [استعت الرجل] : سأله أن يعود ، و [استعده الشيء] : سأله أن يفعله ثانيا ، و [أعطيت الشيء] : ردته ثانيا ، ومثله [إعادة الصلاة] ، وهو عيد الإبر : أى يطبق : لانه اعتاده ، و [العود] بالفتح : البعير المسق ، و [عاد بحروفه عودا] : من باب قال : أفضل ، والاسم [العائدة] ، و [عود اللهو وعود الخشب] وجه [أعواد وعيدان] ، والاصل [عودان] ، لكن قلبت الواو ياء لمجانسة الكسيرة قبلها ، و [العود] من الطيب معروف ، و [العيد] : الموسم ، وجهه [أعياد] على لفظ الواحد فرقا بينه وبين أعواد الخشب ، وقيل للزوم الياء فى واحده ، و [عييت تعيدا] : شهدت العيد ، و [عاد الى كذا] ، وعادته أيضا يعود عودا ، وغودا [صار إليه ، وفى التنزيل : « ولوردوا لعادوا لما نهوا عنه » و [عدت المريض عيادة] زرت ، فالرجل [عائد] ، وجهه [عواد] ، والمرأة [عائدة] ، وجهها [عود] بغير ألف ، قال الأزهري : هكذا كلام العرب .

(استعت) : يأنه وعلت به معاذا وعيادا : اعتصمت ، و [هودت به] ، و [عودت الصغير بالله] ، وباسم الفاعل سمي ، ويكنى [معوذ بن عفراء] ، و [الربيع بنت معوذ] ، و [المعوذتان] : « قل أعوذ برب الفلق » و « قل أعوذ برب الناس » : لانهما عودتا صاحبهما أى عصمته من كل سوء ، و [أعذته بالله] ، وباسم المفعول سمي ومنه [معاذ بن جبل] .

(عورت العين عورا) : من باب تعب قصت أو غارت ، فالرجل [أعور] والأشئ [عوراء] ، ويتعدى بالحركة والتثنية ، فيقال : [عرتها] من باب قال ، ومنه قيل [كلمة عوراء] لقبها ، وقيل لسوأة [عورة] : لقبج انظر اليها ، وكل شيء يستره الانسان أفضة وحياء ، فهو [عورة] ، والفساء [عورة] ، و [المعورة] : فى الثغر والحرب خلل يخاف منه ، والجمع [عورات] : بالسكون للتخفيف ، والقياس الفتح ،

لأنه اسم وهو لغة خذيل ، و [العوار] : وزن كلام الغيب ، والضم لغة ، و [بالثوب عوار وعوار] : من خرق رثق وغير ذلك ، و [بالعين عوار وعوار] : أيضا ، وبعضهم يقول : لا يكون التثنية إلا في الامتعة فالتثنية [قالت عوار] ، وفي عين الرجل [عوار] بالضم ، و [تعاوزوا الشيء واعتاوروه] : تداولوه ، و [العارية] : من ذلك ، والاصل فعلة بفتح المصير ، قال الأزهرى : [فتنة الم العارة] ، وهي اسم من الاعارة ، يقال : [أعوت الشيء اعارة وظارة] : مثل أعطته إطاعة وطاعة وأجبت إجابة وجابة ، وقال الليث : سميت عارية لأنها [عار] على ظلتها ، وقال الجوهري مثله ، وبعضهم يقول مأخوذة من عار الفرس إذا ذهب من صاحبه لخروجها من يد صاحبها ، وهما ضلعة لأن الظارية من الواو لأن العرب تقول [هم يتعاورون العوارى ويتمورونها] بالواو إذا أعار بعضهم بعضا ، وأنه أعل ، و [العار] : وعار الفرس من الياء فالصحيح ما قال الأزهرى ، وقد تخفف العربية في الشعر ، والجمع [العوارى] : بالتخفيف ، وبالتشديد على الأصل ، و [استعرت منه الشيء فأعاريه] .

[عوز الشيء عوزا] : من باب تعب : عز فلم يوجد ، و [عزت الشيء أعوزه] من باب قال : استعنت إليه فلم أجده ، و [أعوزني المطلب] : مثل أعجزني وزنا ومعنى ، و [أعوز الرجل أعوزا] افتقر ، و [أعوزه البحر] : أفقره ، قال أبو زيد [أعوز وأحوج وأهنم] ، وهو التقدير الذي لا شيء له .

[عوص الشيء عوصا] : من باب تعب ، و [اعتاص] صعب ، فهو [عويص] و [كلام عويص] : يسر فهم معناه ، و [عكلمة عوصاء] ، و [أعوص] : أتى بالعويص .

[عاضني زيد عوصا] : من باب قال ، و [أعاضني] بالالف ، و [عوضني] بالتشديد : أعطاني العوض ، وهو البذل ، والجمع [أعواض] مثل عنب وأعناب ، و [اعتاض] أخذ العوض ، و [تقوض] : مثله ، و [استعاض] سأل العوض .

[عاقه عوقا] : من باب قال و [اعتاقه وعوقه] ، بمعنى منعه .
[عاق الرجل اليقيم عولا] : من باب قال كلفه وقام به ، و [عالت الفريضة عولا] : أيضا ارتفع جلسها ، وزادت سهامها فنقصت الانقباء ، [قالعول] : نقض الرذ ، ويتعدى بالالف في الأكثر وبضه في لغة ، فيقال : [أعال زيد الفريضة وعاعها] ،

و[عال الرجل عولا] جار وظلم ، وقوله تعالى : « ذلك أدنى ألا تقولوا » : قيل معناه ألا يكثر من قولون ، وقال مجاهد لا يمتاوا ولا يحجروا ، و[عال في الميزان] : خان ، و[عال الميزان] مال وارتفع ، و[وأعال الرجل] بالالف كثر عياله ، و[أصيل وعيل] كذلك ، و[العيال] : أهل البيت ومن يمونه الإنسان الواحد [عيّل] : مثل جياذ وجيد ، و[عوّلت على الشيء تعويلا] : اعتمدت عليه ، و[عوّلت به] كذلك ، قال الزخشرى : و[العويل] : اسم من أعول عليه إموالا وهو البكاء والصراخ . (عام في الماء عوما) : من باب قال ، فهو [عام وعوم] مبالغة وبه سمي الرجل ، و[العام] الحول والنسبة اليه على لفظه ، فيقال : [ثبت عامي] إذا أتى عليه حول ، فهو يابس و[العام] في تقدير فعل بفتحين ، ولهذا جمع على [أعوام] مثل سبب وأسباب ، قال ابن الجواليقي : و[لا تفرق عوام الناس بين العام] : السنة ويجعلونها بمعنى فيقولون لمن سافر في وقت من السنة أي وقت كان الى مثله [عام] ، وهو غلط ، والصواب ما خبرت به عن أحمد بن يحيى أنه قال : السنة من أي يوم عدته الى مثله و[العام] لا يكون إلا شتاء وصيفا ، وفي التهذيب أيضا ، [العام] حول يأتي على شتوة وصيفة ، وعلى هذا فالعام أخص من السنة ، فكل عام سنة ، وليس كل سنة عاما ، وإذا عدت من يوم الى مثله فهو سنة ، وقد يكون فيه نصف الصيف ، ونصف الشتاء ، و[العام] لا يكون إلا صيفا وشتاء متواليين ، وتقدم في أول قولهم : [عام أول] ، و[عامته معاومة] : من العام كما يقال مشاهرة من الشهر ، ومياومة من اليوم ، وملايعة من الليلة .

(العون) : الظهير على الامر ، والجمع [أعوان] ، و[استعان به فأعانه] ، وقد يتعدى بنفسه ، فيقال : [استعانه] ، والاسم [المعونة والمعانة] أيضا بالفتح ، ووزن المعونة مفعلة بضم العين ، وبعضهم يجعل الميم أصلية ، ويقول هي مأخوذة من الماعون ، ويقول هي فعولة ، و[بر معاونة] بين أرض بنى عامر ، وحرّة بنى سليم قبل نجد ، وبها قتل عامر بن الطفيل القراء ، وكانوا سبعين رجلا بعد أحد : بنحو أربعة أشهر ، و[تعاون القوم ، واعتنوا] : أعان بعضهم بعضا ، و[العانة] في تدرج فلة : بفتح العين ، وفيها اختلاف قول ، فقال الأزهرى : وجاعة هي منبت الشعر فوق قبل المرأة وذكر الرجل ، والشعر النابت عليها ، يقال له الاس ، والشعرة

وقال ابن فارس في موضع : هي الاسب ، وقال الجوهري : هو شعر الزنك ، وقال ابن السكيت وابن الاعرابي : استعان واستعد : خلق عاتته ، وعلى هذا [طالعة] : الشعر الثابت ، وقوله عليه الصلاة والسلام : في قصة بني قريظة : « من كان له عانة فاقطعه » : ظاهره دليل ، لهذا القول ، وصاحب القول الأول يقول الاصل [من كان له شعر عانة] : خفف للعلم به ، و [العوان] : النصف من الفساء والبهائم ، والجمع [عون] : والاصل بضم الواو لكن أسكن تخفيفا .

﴿ العين مع الياء وما يثلاثها ﴾

﴿ عاب المتلع عيبا ﴾ : من باب سار ، فهو [عائب] ، و [عابه صاحبه] ، فهو [معيب] يتعدى ولا يتعدى ، والفاعل من هذا [عائب] ، و [عياب] مبالغة ، والاسم [العاب والمعاب] ، و [عيبه] بالتشديد مبالغة ، و [عيبه] : نسبة الى العيب ، واستعمل العيب اسما ، وجع على [عيوب] .

﴿ عار القوس يعير ﴾ : من باب سار [عيارا] : أفلت وذهب على وجهه ، و [السار] : كحل شيء يلزم منه عيب أوسب ، و [عيرته كذا] ، وعيرته به [قبخته عليه] ، ونسبت اليه يتعدى بنفسه وبالياء ، قال المرزوقي في شرح الجاسة والمختار أن يتعدى بنفسه ، قال الشاعر :

أعيرتنا ألبانها ولحومها وذلك عار يابن ربيعة ظاهر

يقول [عيرتنا] كثرة الابل واللبن ، وليس ذلك للتجارة : بل للضيوف ، وذلك [عار لا يستعيا منه] ، و [عيرت السنانير تعيرا] : امتعتها لمعرفة أوزانها ، و [عايرت المكيال والميزان معايرة وعيارا] : امتعتها بغيره لمعرفة صحته ، و [عيار الشيء] : ما جعل نظامه ، قال الازهرى : الصواب [عايرت المكيال والميزان] : ولا يقال : [عيرت] إلا من العار هكذا يقوله أئمة اللغة ، وقال ابن السكيت : [عايرت بين المكيالين] : امتعتها لمعرفة تساويهما ، ولا تقل [عيرت الميزانين] ، وإنما يقال : [عيرته بذنيه] ، و [العير] : بالفتح الجار الوحشى والأهلى أيضا ، والجمع [أعيار] : مثل ثوب وأتواب ، و [هيرة] أيضا ، والآثى [هيرة] ، و [عير] : جبل بمكة ، وقل حديث أنه عليه السلام حرم المدينة ما بين [عير الى ثور] : وتقيم في ثور ، و [العير] ، بالكسر : الابل تحمل الميرة ، ثم غلب على كل قافة ، و [سبهم عار] : لا يدري

من رعى به ، و [رجل عيار] : كثير الحركة : كثير التطواف ، وقال ابن الأنباري [العيار من الرجال] : الذي يتخلى نفسه وهواها : لا يروعها ولا يزرعها .

(العيس) : إبل يرض في ياضها ظلمة خفية ، الواحدة [عيساء] و [عيسى] فعل اسم أعجمي غير منصرف ، و [عيسى] رجل أقام بأصفهان ، ويكنى أصفه من نصبيين ، وادعى النبوة ، واتبه قوم من يهود أصفهان ، ففسبوا إليه ، وهم يعترفون بنبوّة نبينا محمد ﷺ ، لكنهم قالوا : إنما بعث للعرب خاصة .

(عاش عيشا) : من باب سار سار ذا حيلة ، فهو [عائش] ، والأتى [عائشة] ، و [عياش] : أيضا مبالغة ، و [العيش والعيشة] مكسب الانسان : الذي يعيش به ، والجمع [المعاش] هنا على قول الجمهور ، [أنه من عايش] : فاليم زائدة ، ووزن [معاش] مفاعل ، فلا يهز ، وبه قرأ السبعة ، وقيل [هو من معش] ، فاليم أصلية ووزن ومعيش ومعيشة فعيل وفعيلة وزن معاش وفعائل فتهز ، وبه قرأ أبو جعفر اللدني ، والأعرج .

(عاف الرجل الطعام والشراب يعافه) : من باب تعب [عيافة] بالكسر : ذكره فالطعام [معيف] ، و [العيافة] زهر العليز ، وهو أن يرى غربا فيطير به .

(العيلة) : بالفتح القفر ، وهي مصدر [عال عيل] : من باب سار ، فهو [عائل] ، والجمع [عالة] . وهو في تقدير فلة مثل كافر وكفرة ، و [عيلان] بالفتح : اسم رجل . ومنه [قيس عيلان] ، قال بعضهم : ليس في كلام العرب [عيلان] بالعين للمهمل إلا هذا .

(العين) . تقع بالاشتراك على أشياء مختلفة ، فمنها الباصرة ، و [عين الماء] ، و [عين الشمس] ، و [العين] الجلزية ، و [العين] الطليعة ، و [عين الشيء] : نفسه ، ومنه يقال : [أخنت مالي بعينه] ، والمعنى : [أخذت عين مالي] ، و [العين] ماضرب من الدنانير ، وقد يقال لغير المضروب [عين] أيضا ، قال في التهذيب ، و [العين] النقد ، يقال : [اشترت بالدين أو بالعين] ، وتجمع العين لغير المضروب على [عيون وأعين] ، قال ابن السكيت : وربما قالت العرب في جمعها [أعيان] ، وهو قليل ، ولانجمع إذا كانت بمعنى المضروب إلا على [أعيان] ، يقال : [هي دراهمك بأعيانها] ، وهم اخوتك بأعيانهم ، وتجمع الباصرة على [أعين وأعيان]

وعيون [، و [عايته معايته وعيانا] ، و [العينة] بالكسر : السلف ، و [اعتان الرجل] : اشترى الشيء بالثمن نسيئة ، و [بعته عينا بعين] : أى خاضعا بحاضر ، و [عايته معايته وعيانا] ، و [عين التاجر عينا] ، و [العينة] بالكسر ، و فسرهما الفقهاء بأن يبيع الرجل متاعه إلى أجل ثم يشتريه في المجلس بجن حاله : يستعمل به من الربا ، وقيل لهذا البيع عينة : لأن مشتري السلعة إلى أجل يأخذ بدلها عينا : أى نقدا حاضرا ، وذلك حرام إذا اشترط المشتري على البائع أن يشتريه منه بجن معلوم ، فإن لم يكن بينهما شرط ، فأجازها الشافعي لوقوع العقد حالا من التصديقات ، ومنعها بعض المتقدمين ، وكان يقول هي تحت لربا فلا باعها المتأخر من غير باعها في المجلس ، فهي [عينة] أيضا ، لكنها جائزة باتفاق ، و [عين التلاع] : خياره ، و [أعيان الناس] : أشرفهم ، ومنه قيل للأخوة من الأبرين [أعيان] ، و [امرأة عيئة] : حنة العينين واسعهما ، والجمع [عين] : بالكسر ، وقال للكلمة الحناء [عيئة] على التشبيه ، و [عيئت المال لزيد] : جعلته عينا مخصوصة به ، قال الجوهري : [عين الشيء] تخصيصه من الجهة ، و [هيئت النية في الصوم] : لذا نويت ضوما [بمعينا] ، فهي [معينة] اسم مفعول ، يقال : [نية معينة] : مينة ، ويجوز أن يستند الفعل إلى النية مجازا ، فيقال [معينة] : بالكسر : اسم فاعل .

(الماهة) : الآفة ، وهي في تقدير فعله بفتح العين ، والجمع [عاهات] يقال : [عيه الزرع] : من باب تعب (١) إذا أصابته الماهة ، فهو [معيه] ، ومعوه : في لغة من باب الواد : يقال : [أعوه القوم ، وأعاه القوم] : إذا أصابت الماهة ما شيئهم .

(عي بالامر وعن محته عيا) : من باب تعب ، [عيا] : عجز عنه ، وقد يدغم الماضي ، فيقال : [عي] فالرجل : [عي] ، و [عي] : على فعل وفعل ، و [عي بالامر] : لم يهتد لوجهه ، و [أعياني] كذا بالافت أنصبي ، [فأعييت] : يستعمل لازما ومتعديا ، و [أعييا في مشيه] : فهو ، [عي] : منقوص .

(١) قول من باب تعب كذا في الاصول الظاهر أنه سبق قلم من الناسخ اهـ

كتاب الغين

﴿ الغين مع الباء وما ينثلهما ﴾

﴿ غابت عن القوم أغب ﴾ : من باب قتل [غبا] بالكسر : أتيتهم يوما بعد يوم ومنه [حجى الغيب] ، يقال : [غبت عليه تغب عبا] : إذا أتت يوما ، وتركته يوما ، وغبت المشاة تغب [: من باب ضرب [غبا] أيضا ، و [غبوا] : إذا شربت يوما وظممت يوما ، و [أغبا صاحبها] بالألف : إذا ترك سقيها يوما وليلتين ، و [غب الطعام يغب غبا] إذا بات ليلة سواء فسد أم لا ، و [للأمر غب بالكسر ، و [مغبة] : أى عاقبة .

﴿ غبر غبورا ﴾ : من باب قعد : بقي وقد يستعمل فيما مضى أيضا ، فيكون من الأضداد ، وقال الزبيدي [غبر غبورا] : مكث ، وفي لغة بالمهمل للماضي ، وبالمججمة للباقي ، و [غبر الشيء] وزان سكر بقيته ، و [الغبار] : معروف ، و [أغبر الرجل] بالألف : أثار الغبار ، و [الغبراء] بالمد الأرضى ، و [للغبراء] بالتصغير : نبيذ الفرة ، ويقال له السكركة .

﴿ الغبطة ﴾ : حسن الحال ، وهى اسم من [غبطته غبطا] : من باب ضرب إذا تمتت مثل ما قاله من غير أن يريد زواله عنه لما أعجبك منه ، وعظم هندك ، وفي حديث « أقوم مقامنا يظنني فيه الأولون والآخرون » وهذا جائز فانه ليس بحسد فان تمتت زواله ، فهو الحسد ، و [الفيظ] : الرجل يشد عليه الهودج ، والجمع [غبط] مثل يريد وبرد ، و [أغبطت الرجل] : تركته مشدودا ، و [أغبطت النساء] : دام مطرها :

﴿ غيبه في البيع والشراء غبنا ﴾ : من باب ضرب مثل غلبه [غافعين] ، و [غبته] : أى نقصه ، و [غبن] بالبناء للفعل ، فهو [مغبون] : أى متقوص : في الثمن أو غيره ، و [الغيبنة] : اسم منه ، و [غبن رأيه غبنا] : من باب تعب : قلت فطنته وذكاؤه و [مغابن البدن] : الأرقاع ، والآباط الواحد [مغبن] مثل مسجد ، ومنه [غبت الثوب] : إذا ثبته ، ثم خطته .

﴿ الغبي ﴾ : على فعيل القبل النشطة : يقال [غبي غبي] : من باب تعب ، و [غباوة]

يتمتع إلى الفصول بنفسه ، وبالحرف يقال : [غيثت الامر وغيت عنه] ، و [غيى]
 من الجبر : [جهله] ، فهو [غيى] أيضا ، والجمع [الاغياض] .

﴿ الغين مع التاء والميم ﴾

﴿ الغنمة ﴾ : في المطلق : مثل الجمرة وزنا ومعنى [وغتم غتما] : من باب تعب ، فهو
 [أغتم] : لا يوضح شيئا ، و [امرأة غتماء] والجمع [غتم] من باب أحر .

﴿ الغين مع التاء وما يشهما ﴾

﴿ غشت الشاة غشا ﴾ : من باب ضرب : عجفت أى ضعفت ، وفي الكلام الفث والسمين
 الجيد والزدى ، و [أغث في كلامه] بالألف : تكلم بما لاخير فيه .

﴿ غشاء السيل حيله ، وغشا الوادى غشوا ﴾ : من باب قصد امتلا من الغشاء ،
 و [غشت نفسه تغشى غشيا] من باب رمي ، و [غشيا] ، وهو اضطرابها حتى تشكك
 تقياً من خلط يصعب إلى فهم المعنى .

﴿ الغين مع الدال وما يشهما ﴾

﴿ الغدة ﴾ : لحم يحدث من داء بين الجلد واللحم : يتحرك بالتحريك ، و [الغدة
 البعير ، كالتاعون للابن] ، والجمع [غدود] مثل ، غرفة وغرف ، و [أغد البعير] :
 صار ذا غدة .

﴿ غدر به غدرا ﴾ : من باب ضرب قض عهده ، و [الغدير] : النهر ، والجمع
 [غدرا] ، و [الغديرة] : النوبة ، والجمع [غدائر] .

﴿ الغداف ﴾ : غراب كبير ، ويقال هو غراب القيط ، والجمع [غدقان] : مثل
 غراب وغربان .

﴿ غدقت العين غدقا ﴾ : من باب تعب : كثرت ماؤها ، فهي [غدقة] ، وفي التنزيل :
 « لأسقيناهم ماء غدقا » : أى كثيرا ، و [أغدقت إغداقا] : كذلك ، وغدق المطر
 إغداقا ، و [أغدق إغداقا] مثله ، و [وغدقت الأرض تغدق] : من باب ضرب :
 ابتلت بالغدق .

﴿ غدا غدوا ﴾ : من باب قصد [ذهب غدوة] ، وهى ما بين صلاة الصبح ، وطالع
 الشمس ، وجع الغدوة [غدى] مثل مدية ومدى هذا أصله ، ثم كثرت حتى استعمله
 في الذهاب والانطلاق أى وقت كان ، ومنه قوله عليه السلام « واغد يا أنيس » أي

وإنطلق ، [والغداة] : الضحوة وهي مؤنثة ، قال ابن الأنباري : ولم يسمع
تذكيرها ، ولوحظ لها حائل على معنى أول النهار جازله التذكير ، والجمع [غدوات] ،
و[الغداء] بلام : طعام الغداة ، وإذا قيل تصد أو تمش فالجواب [مائي من تصد
ولا تمش] ، قال نعلب ، ولأيقال [مائي غداء ولاعشاء] ، لان الغداء نفس الطعام ،
وإذا قيل كل فالجواب مائي أكل بالفتح ، [وغذيت به تغذية] : أطعته الغداء ،
فتغذى ، و[الغدى] : اليوم الذى يأتى بعد يومك على أثره ثم توسعوا فيه ، حتى
أطلق على البعيد المترقب ، وأصله [غزو] : مثل فلس لكن حذفت اللام ، وجمعات
الهمال حرف اعراب ، قال الشاعر .

لاتقاولها وادلواها دلوا ان مع اليوم أخاه غدوا

(الغين مع النال)

(الغذى) : على فعيل السخلة وبعضهم يقول [الغذى] الجمل ، والجمع [غذاء]
مثل كريم وكرام ، قال ابن فارس [غذى المال] صفاه كالسخل ونحوها ، وعلى
هذا فيكون الغذى من الأبل والبق والغنم ، قال ويقال [غذى المال ، وغذوى
المال] وقال ابن الأعرابي [الغوى] : البهم الذى يغذى ، قال وأخبرني أعرابي
من بلهجم أن [الغوى] : الجمل أو الجدى لا يغذى بل ين أته : بل بلين غيرها ،
أو يشبه آخر ، وعلى هذا [فالغوى غير الغذى] ، وعليه كلام الأزهري ، قال
وقد يتوهم المتوهم أن الغوى ، من الغذى ، وهو السخلة ، وكلام العرب المعروف
عنهم أولى من مقاييس اللولدين ، و[الغذاء] : مثل كتاب ما يغذى به من
الطعام والشراب ، فيقال : [غذا الطعام السبي يغذوه] : من باب علا إذا نجح
فيه وكفاه ، وغذوته بالين أغنوه : أيضا فغذنى به ، [وغذيت به] بالثقل :
مبالغة فتغذى .

(الغين مع الراء وما يثلثها)

(غربت) الشمس تغرب غروباً : بعدت وتوارت في مغيبها ، و[غرب] الشخص
بالضم [غربة] بعد عن وطنه ، فهو [غريب] فعيل بمعنى فاعل ، وجمعه [غرباء] ،
و[غربته أنا تغريباً] فتغرب ، واغترب ، و[غربت نفسه تغريباً] : أيضا ،
و[أغرب] : بالآلف دخل في الغربة : مثل أئجد إذا دخل نجداً : وأغرب : جاء

بشيء غريب ، و [كلام غريب] بعيد من الفهم ، و [القرب] : مثل فلس
 الهلو العظيمة يستقي بها على السانية ، و [القرب] : القرب ، و [والقرب] بكسر
 الراء على الإكثار وفتحها والنسبة اليه [مقربى] بلوجهين و [القرب] الحدة من كل
 شيء نحو الفأس والسكين ، حتى قيل [أقطع غروب لسانه] : أى حذفته وقولم
 [سهم غروب] : فيه لغات السكون ، والفتح ، وجعله مع كل واحد صفة لسم ، ومضافة
 اليه : أى لا يدري من رى به ، و [هل من مغربة خبز] بالإضافة ، وفتح الراء ،
 وتكسر مع التثنية فيهما : أى هل من حالة حاملة لخبر من موضع بعيد ،
 و [الغارب] ما بين العنق والسنام وهو الذى يلقي عليه تطلم البعير إذا أرسل ليرى
 حيث شاء ، ثم استعير للراءة وحصل كناية عن طلاقها ، فقيل لها [جلبك على
 غاربك] : أى اذهبي حيث شئت كما يذهب البعير ، وفي النوادر [الغارب] : أصل
 كل شيء ، والجفع [النوارب] ، و [الغراب] جمع [غرابان وغربة وأغروب] .
 (غرد غردا فهو غرد) : من باب تفع اذ اطرب في صوته وغنائه كالطائر ، و [غرمه
 تغريدا] مثله .

(الغرة) : بالكسر الحظ ، و [الغرة] بالضم : من الشهر وغيره أوله ، والجمع
 [غور] مثل غرة وغرف ، و [الغور] ثلاث ليل من أول الشهر ، و [الغرة] هبة
 أو أمانة والمراد بتطويل الغرة في الوضوء غسل مقدم الرأس ، مع الوجه وضل صفحة
 العنق ، وقيل غسل شيء من العضد والساعد مع اليد والرجل ، و [الغرة] في الجبهة :
 بياض فوق المهرم ، وفرس [أغر] ، و [مهرة غراء] مثل أحر وجرأ ، و [رجل
 أغر] : صبيح أوسيد في قومه ، و [الغور] الخطر ، ونهى رسول الله ﷺ عن بيع
 الغور ، و [غرة الدنيا غرورا] من باب فعد : خدعته بزيئها ، فهي [غرور] :
 مثل رسول اسم فاعل مبالغة ، و [غرة الشخص] : يفر من باب ضرب [غورة] :
 بالفتح فهو [غارت] و [غرة] بالكسر : أى جاهل بالأمور : غافل عنها ، و [ماغرك
 بفلان] من باب قتل : أى كيف اجتأت عليه ، و [اغترت به] : ظنفت الأمن ظم
 أبتخطأ ، و [الفرغرة] الصوت ، و [الفرارة] بالكسر شبه الغدل ، والجمع [غرار] .
 (غرزة غرزا) : من باب ضرب أفتته بالأرض ، و [أغرزه] بالالف : لغة ،
 و [الغرز] مثال فلس : ركاب الإبل ، و [غرز التقيع] بفتحين : نوع من النظم

و[الفرزة] الطيعة .

(عرست الشجرة غرضا) : من باب ضرب ، قالشجر مغرس ويطلق عليه أيضا [غرس وغراس] : بالكسر فعال بمعنى مفعول مثل كتّاب ، وبساط ومهاد بمعنى مكتوب ومبسوط ومهود ، وهذا زمن الفراس كما يقال زمن الحصاد بالكسر .

(الغرض) : الملقب الذي يرمى اليه ، والجمع [أغراض] مثل سبب وأسباب ، وتقول [غرضه كذا] على التشبيه بذلك أى مرماه الذي يقصده و[فعل لغرض صحيح] : أى لقصد ، و[الغرضوف] مثل عصفور مالان من اللحم ، قاله الفارابي وبعضهم يقول كل مالان من العنظم ، وقد يقال [غرضوف] بتقديم الضاد على الراء لغة على القلب .

(الغرفة) : بالضم الماء المعروف باليد ، والجمع [غرفا] مثل برمة وبرام ، و[الغرفة] بالفتح : المرة ، [وغرفت الماء غرقا] من باب ضرب ، و[اغترفته وغرفته] : العلية ، والجمع [غرف] ثم [غرفات] يفتح الراء : جمع الجمع عند قوم ، وهو تخفيف عند قوم ، وتضم الراء للاتباع ، وتسكن جلا : على لفظ الواحد ، و[المغرفة] بكسر الميم : ما يرف به الطعام ، والجمع [مغارف] .

(غرق الشيء في الماء غرقا فهو غرق) : من باب تعب ، و[جاء غارقا] أيضا ، وحكى في البلدع : عن الخليل [الفرق] : الراسب في الماء : من غير موت ، فان مات غرقا ، فهو [غريق] : مثل كريم هذا كلام العرب ، ويجوز في البازع الوجهين في القياس ، وعلى ما قبل من الخليل من الفرق بين الفرق والفرقي ، يقول الفقهاء [لا تقاذ غريق] : ان أريد الإخراج من الماء فهو ظاهر ، وان أريد خلاصه وسلامته من الهلاك فهو محال لان الميت لا يتصور سلامته ، وجع الفرق [غرق] ، مثل قتيل وقتل ، ويعدى بالهمزة والتضعيف ، فيقال [أغرقته وغرقته] ، وأغرق الراعي في القوس : استوفى مدها ، و[أغرق في الشيء] : بالغ فيه وأطرب كلاهما بالألف ، و[الاسترقاق] : الاستيعاب .

(الغرلة) : مثل القلفة وزنا ومعنى ، و[غرل غرلا] : من باب تعب إذا لم يتحل فهو [أغرل] ، والأثني [غرلاء] ، والجمع [غرول] من باب أجر .

(غرمت النية والدين وغير ذلك أغرم) : من باب تعب : أدبته غرما ، وبغرمها

وغرامة ، ويتعدى بالتضعيف ، فيقال [غرمته وأغرمته] بالآت : جئت عليها ، و [غرم في تجارتها] ، مثل خسر خلاف ربح ، و [أغرم بالشيء] بالبناء القبول : أولع به فهو [مغرم] ، و [الغريم] ، للدين ، وصاحب الدين أيضا ، وهو المضم مأخوذ من ذلك لانه يصير بالحاجة على خصمه ملازما ، والجمع [الغرماء] مطلق كريمة وكرماء .

(غرى بالشيء غرى) : من باب تعب : أولع به من حيث لا يحمله عليه كالحب ، و [أغرته به أغراء فأغرى به] بالبناء القبول ، والاسم [الغراء] بالفتح والمذكر و [الغراء] مثل كتاب ما يعلق به معمول من الجلود ، وقد يعمل من الصلابة ، و [الغراء] مثل الصلابة فيه ، و [غروت الجلد أغروه] من باب علا أصغته بالغراء [وقوس مفروقة] ، و [أغريت بين القوم] مثل أفصلت وزنا ومعنى ، و [غروت غروا] من باب قتل مجبت ، [لاغروا] : لا عبت .

(الفين مع الزاى وما بينهما)

(غزر) : الماء بالضم غزرا ، وغزارة : كثر ، فهو [غزير] : و [قناة غزيرة] : كثيرة الماء ، و [غزرت الناقة غزارة] : كثر لبنها ، فهي [غزيرة] : أيضا ، والجمع [غزار] .

(الغز) : جنس من الترك ، قاله الجوهري الواحد : [غزى] : مثل روم وروم فالياء فارقة بين الواحد والجمع .

(غزلت المرأة الموف ونحوه غزلا) : من باب ضرب ، فهو [مغزول] ، و [غزل] تسمية بالصدر ، والنسبة اليه [غزلى] : على لفظه ، و [المغزل] : بكسر الميم : ما يولده به ، وقيم تضم الميم ، و [الغزل] بفتحين : حديث القتيان والجوارى ، و [الغزال] ولد الظبية ، واختلف الناس في تسميته بحسب أسنانه ، واعتمدت قول أبي حنم لأنه أعلم وأضبط ، وكلامه فيه أجمع وأشمل ، قال أول ما يولد ، فهو ملا ، ثم هو [غزال] : والأتى [غزاله] ، فإذا قوى وتحرك ، فهو شادن ، فإذا بلغ شهرا ، فهو شيصر ، فإذا بلغ ستة أشهر أو سبعة ، فهو جدابة للذكر والأتى ، وهو خشف أيضا ، ولرأى الأتى من القطب فإذا أتى فهو ظبي ، ولا يزال قويا حتى يموت والأتى ظبية وثقية ، و [الغزاة] بالهاء الشمس ، و [غزاة] : قرية من قرى طوس ، واليه ينسب الامام أبو محمد

فقرأني أخبرني بذلك الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن أبي طاهر
عمران شاه بن أبي الفضائل ، غراور بن عبيد الله بن ست النساء بنت أبي حامد
القرأني ببغداد سنة عشرين وسبعمائة ، وقال لي أخطأ الناس في تثقيب اسم جدنا وإنما
هو مختلف نسبة إلى غزالة القرية المذكورة .

(غزوت العدو غزوا) : فالفاعل غار ، والجمع [غزاة ، وغزى] : مثل قضاء ، وركع
وجمع التزاة [غزى] على فاعل مثل الخبيخ ، و [الغزوة] المرة ، والجمع [غزوات] :
مثل شهوة وشبهات ، و [الغزاة] كذلك ، والجمع [الغزى] ، ويتعدى بالهزة ،
فيقال : [أغزيت] : إذا بعثته يغزو ، وإنما يكون غزو العدو في بلاده .

(الفين مع السين واللام)

(غسلته غسلا) : من باب ضرب ، والاسم الغسل بالضم ، وجمعه [أغسال] : مثل
قتل وأقتل ، وبعضهم يجعل المضموم والمفتوح بمعنى ، و [عزاه] : إلى سبويه ، وقيل
[الغسل] بالضم هو الماء الذي يطهر به ، قال ابن القوطية : [الغسل] تمام الطهارة ،
وهو اسم من الاغتسال ، و [غسلت لليت] : من باب ضرب أيضا : فهو [مغسول]
و [غسيل] : وانظرا الشافعي ، و [غسل الغاسل الميت] ، والتثقيب فيهما مبالغة ،
و [اغتسل الرجل] فهو [مغتسل] بالكسر : اسم فاعل ، و [المغتسل] بالفتح :
موضع الاغتسال ، و [الغسل] بالكسر : ما يغسل به الرأس : من سدر وضطحي ،
ونحو ذلك ، و [الضليل] : ما ينقل من أبدان الكفار في النار ، والياء والتون :
زائدان ، و [الضالة] : ما ضلت به الشيء ، ويقال لحظظة بن الراهب : [غسيل
اللائكة] : فاعل بمعنى مغسول لأنه استشهد يوم أحد جنبا ، فغسلته الملائكة ،
و [الغسل] : مثل مسجد ، مغسل الموتى ، والجمع [مغاسل] .

(الفين مع الشين وما يثلثهما)

(غشه غشا) : من باب قتل ، والاسم [غش] بالكسر : لم ينسجه ، وزين له غير
المصلحة ، و [ابن مشوش] غلوط بلقاء .

(غشى) : عليه البناء للمضول غشيا بفتح الفين ، وضمه لفة ، و [الغشية] بالفتح
الغرة ، فهو [مغشى عليه] ، ويقال إن الغشى : يسلل القوى الحركة ، والأوردة
الغلبة تضرب القلب بسبب وجع شديد ، أو يرد أو جوع مفرط ، وقيل [الغشى] :

هو الاغماء ، وقيل الاغماء امتلاء بطون السماغ من بلم يبرد غليظ ، وقيل :
الاغماء سهو يلحق الانسوت مع قنور الاعضاء لعدة ، و [غشيت اغشاء] من
باب تعب : أتيت ، والاسم [الغشيان] بالكسر ، وكفى به عن الجماع كما كفى
بالاتيان ، فقيل [غشيا وقشاه] ، و [الغشاء] الفطاء وزنا ومعنى ، وهو اسم من
[غشيت الشيء] : بالثقل إذا غطيته ، و [الغشوة] بالكسر : الغطاء أيضا ،
و [غشى الليل] من باب تعب ، و [أغشى] بالالف : أظلم .
(الفين مع الصاد وما يثلثهما)

(غصبه غصبا) : من باب ضرب ، و [اغتصبه] : أخذه قهرا وظلما ، فهو
[غاصب] ، والجح [غصاب] : مثل كافو وكفار ، ويتعدى إلى مفعولين ، فيقال :
[غصبته ماله] ، وقد زاد من في المفعول الأول ، فيقال : [غصبته منه ماله] ، فزيد
مضروب ماله ، و [مضروب منه] ، ومن هنا قيل : [غصب الرجل المرأة نفسها] :
إذا زنى بها كرها ، و [اغتصبها نفسها] : كذلك ، وهو استعارة لطيفة ، وينى
للمفعول ، فيقال : [اغتصبت المرأة نفسها] ، وربما قيل على نفسها ، ضمن الفعل
معنى غلبت ، و [الشيء مضروب] ، و [غصب] تسمية بالصدر .

(غصصت بالطعام غصصا) : من باب تعب ، فأما [غاص وغصان] ، ومن باب قتل
لغة ، و [الغصة] بالضم : ما غص به الإنسان من طعام أو غيط على الشئ ، و [يجمع
غصص] مثل غرفة وغرف ، ويتعدى بالمعزة فيقال : [اغصصته] .

(غصن الشجرة) : جسه [اغصان] ، مثل قتل وأقتل ، و [غصون] أيضا .
(الفين مع الضاد وما يثلثهما)

(غضب عليه غضبا) : فهو [غضبان] ، و [امرأة غضبي] ، وقوم [غضبي
وغضابي] : مثل سكرى وسكوى ، و [غضاب] أيضا مثل عطشان وعطاش ،
ويتعدى بالمعز ، و [غضب من لاشئ] أى من غير شئ ، يوجب ، و [غضبت
لفلان] إذا كان حيا ، و [غضبت به] إذا كان ميتا ، و [غضب عليه] مثل غضب .
(غضر الرجل بللالا غضرا) : من باب تعب : كفر ماله ، ويتعدى بالحركة ، فيقال :
[غضره الله غضرا] : من باب قتل ، قل في المحكم : [ورجل مغضور] أى مبارك ،
وفى الجمل يقال لليلة : [غضرة الثامنة] إذا كانت مباركة ، وقوله فى الشرح ،

ويقال نوع من الجراد : [الغضارى] ، ويسمى الجراد المبارك من هذا ، ولكن لم يظفر بقتل فيه ، ويجوز أن تكون الواحدة [غضراء] : مثل حمراء وحمراء وتسمى [القطاة الغضراء] : مثل حمراء أيضا ، وأجمع [الغضارى] أيضا .

(غَضَّ الرجل صوته وطرفه ومن طرفه ومن صوته غَضًا) من يابقتل : خَفَضَ ، ومنه يقاتل : [غَضَّ من فلان غَضًا وخِفَضًا] : إذا تقصه ، و [الغضضة] : القنصان ، و [غَضَضَت السقلاء] تقصه ، و [غَضَّ الشيء يَغْضُ] : من باب ضرب ، فهو [غَضَّ] أى طرى .

(الغضنون) : مكاسر الجلود ، ومكاسر كل شيء : غَضُونُ أيضا ، الواحد [غَضِنَ وغَضِنَ] مثل أسد وأسود ، وفلس وفلاس .

(أغضى الرجل عينه بالائف) : قارب بين جفניה ، ثم استعمل فى الحلم ، فقيل : أغضى على القذى : إذا أمسك عفوانه ، و [أغضى الليل] أظلم ، فهو [غاض] على غير قياس ، و [غَضَّ] على الأصل لكنه قليل ، و [الغضى] شجر وخشبة من أصل الغضب ، ولهذا يكون فى غبه صلابة .

(الفين مع الطاء ومايتلها)

(غطس فى الماء غطسا) : من باب ضرب ، ويتعدى بالتشديد .

(غطه فى الماء غطا) : من باب قتل : غمسه [فأنط هو] ، و [غط الجبل يغط] : من باب ضرب [غطيلا] : صوت فى شققة ، فإن لم يكن له شققة فهو هدير ، وأما الناقة فلها تهمير ولا تغط ، و [غط النائم يغط غطيلا] أيضا : تردد نفسه صاعدا إلى حلقه حتى يسمعه من حوله .

(غطوت الشيء أغطوه وغطيته أغطيه) : من بابى جلا ورمى ، والتثقيل مبالغة ، و [أغطيته] بالالف أيضا ، ويختلف وزن المفعول بحسب وزن الفعل ، و [الغطاء] مثل كتاب السر ، وهو ما يغطى به ، وجمعه [أغطية] مأخوذ من قولهم : [غطلا الليل يغطون] : إذا سرت ظلمته كل شيء .

(الفين مع التاء ومايتلها)

(غفر الله له غفرا) : من باب ضرب ، و [غفرائنا] : صفح عنه ، و [المغفرة] : اسم منه ، و [استغفرت الله] : سألته المغفرة ، و [اغتفرت الجبال] ملصق ، وأصل الغفر :

الستر ، ومنه يقال : [الصبغ أغفر الوسخ] أي أستره ، و [الغفر] بالكسر : ما يلبس تحت البيضة ، و [غفار] : مثل كتب حتى من الغيب .
 (غافست) : فلانا : إذا فاجأه وأخذته على غرة منه ، و [أخذت الشيء مغافسة] : أي مباينة .

(الغفلة) : غيبة الشيء عن بال الإنسان ، وهم تذكروه له وقلمت عمل فيمن تركه إهمالا وإهمالا كما في قوله تعالى : « وهم في غفلة معرضون » : يقال : منه [غفلت عن الشيء غفولا] : من باب قصد ، وله ثلاثة مصنفات [غفول] ، وهو أعما ، و [غفلة] : وزان حمزة ، و [غفل] : وزان سبب ، و [الغفلة] :
 إذ نحن في [غفل] وأكثرها صرف النوى وفراقنا الحيران

وسمى بالثالث مؤثما بالهاء قليل [غفلة] ، ومنه [غفلة بن غفلة] ، و [غفلته تغفلا] : صيرته كذلك ، فهو [يغفل] : أي ليس له فطنة ، وبسم المفعول سمي ، ومنه [عبدالله بن مغفل المزني] ، و [أغفلت الشيء إغفالا] : تركته إهمالا من غير نسيان ، و [تغفلت الرجل] : ترقبت غفلته ، و [تغفل] : أرى من نفسه ذلك وليس به ، و [أرض غفل] مثال قفل : لا علم بها ، و [رجل غفل] ليجرب الأمور .
 (أغفيت : اغفاء فأنا مغف) : إذا تمت نومة خفيفة ، قال ابن السكيت : وغيره ، ولا يقال : [غفوت] ، وقوله الأزهري : كلام العرب [أغفيت] ، وقيل يقال : [غفوت] .

(الغين مع اللام وما بينهما)

(الغلصمة) : رأس الحلقوم ، وهو الموضع الثاني في الحلق ، والجمع [غلاصم] .
 (غلبه غلبا) : من باب ضرب ، والاسم [الغلب] بفتحين ، [والغلبة] أيضا ، وبضارع الخطاب سمي ، ومنه [بنو قلوب] ، وهم قوم من مشركي العرب طلبهم عمر بالجزية فأبوا أن يعطوها باسم الجزية ، وصالحوا على اسم الصدقة مضاعفة ، ويرى أنه قال : هاتوها وسموها ماشتم ، والنسبة إليه [قلوب] بالكسر على الأصل ، قال ابن السراج : ومنهم من يفتح للتخفيف استقالا لتوالي كسرتين مع ياء النسب ، و [غالبته مغالبة وغلابا] .

(غلت) : في الحساب غلتا قليل : هو مثل غلط غلطا وزنا ومعنى ، وقيل : [غلت في

الحساب] ، و [غلط في كلامه] ، وزاد بعضهم ، قال : هكذا فرقوا العرب ، فجعلت الله في الحساب ، والطاء في اللطخ ، وفي التهذيب منه .

[غلث الشيء بغير غلثا] : من باب ضرب : خلطته به كالخطة بالشعر ، و [الغلث] بفتحين : الاسم ، و [طعام غليث] : أي مخلوط بالدر ، والزوان فيسل بمعنى مفعول ، و [علثته] : بالعين المهملة لغة ، وهو [معاوث] ، و [معاوث] أيضا .
[الغلس] : بفتحين : ظلام آخر الليل ، و [غلس القوم تغلisa] : خرجوا بغلس و [غلس في الصلاة] : صلاها بغلس .

[غلط في منطقه غلطاً] : أخطأ وجه الصواب ، و [غلطته أنا] قلت له : غلطت ، أو نسبت إلى الغلط .

[غلظ الشيء مبالضم غلظاً] وزان عنب : خلاف ذق ، والاسم [الغلظة] : بالكسر وحكى في البارع التثنية : عن ابن الاعراب ، وهو غليظ ، والجمع [غلظا] ، و [عذاب غليظ] : شديد الألم ، و [غلظ الرجل] : اشتد ، فهو [غليظ] أيضا ، و [فيه غلظة] أي غير لين ، ولا سلس ، و [أغلظ له في القول اغلظاً] : عنفه ، و [غلظت عليه في العيين تغليظاً] : شددت عليه ، وأكدت ، و [غلظت العيين تغليظاً] أيضا : قويتها وأكدتها ، و [استغلظ الزرع] : اشتد ، و [استغلظت الشيء] : رأته غليظاً .

[غلاف] : السكين ونحوه : جسه [غلف] مثل كتاب وكتب ، و [أغلفت السكين إغلافاً] : جعلت له غلافاً أو جعلته في الغلاف ، و [غلفته غلفاً] : من باب نهرب : لغة في جسه في الغلاف ، ومنه قيل : [قلب أغلف] : لا يبي لعدم فهمه : كأنه حجب عن الفهم كما يحجب السكين ، ونحوه بالغلاف ، و [غلف لحية بالغالية] : من باب ضرب أيضا : ضمخها ، وقال ابن دريد : [غلغها] من كلام العامة ، والصواب [غلها] بالقتديد ، و [غلها تغلية] أيضا ، و [الغلغة] بالضم : هي الترفة والقلقة ، و [غلف غلفاً] من باب ، تعب ، إذا تيقن ، فهو [أغلف] ، والأثني [غلغاء] ، والجمع [غلف] من باب أجر .

[غلق الرهن غلقاً] من باب تعب : استحققه للرهن فترك فكاكه ، وفي حديث « لا يملك الرهن بما فيه » : أي لا يستحقه الرهن بل يمين الذي هو مرهون به ، وفي حديث : « لصاحبه غنمه وعليه غرمه » ، قال أبو عبيد : أي يرجع إلى صاحبه

وتكون له زيادته ، وإذا قص أوتلف ، فهو من ضائه فيغرمه : أى يضره الدين
 لصاحبه ، ولا يقابل بشيء من الدين ، وفي البارع هو أن يرهن الرجل متاعا ،
 ويقول إن لم أوفك في وقت كذا فالرهن لك بالدين ، فهي عنه بقوله : [لا يطلق
 الرهن] أى لا يملكه صاحب الدين بدينه : بل هو لصاحبه ، و [رجل مغلق] بكسر
 الميم : إذا كان الرهن يعلق على يديه ، و [غلق الرجل غلقا] : مثل ضجر وغضب
 وزيا ومعنى ، و [يمين الغلق] : أى يمين الغضب ، قال بعض الفقهاء : سميت بذلك
 لأن صاحبها أغلق على نفسه بابا في إقدام أو إحجام ، وكأن ذلك شبه بفتح الباب ،
 إذا أغلق ، فانه يمنع الداخل من الخروج ، والخارج من الدخول ، فلا يفتح إلا
 بالفتح ، و [غلق الباب] جسه [أغلق] مثل سبب وأسبب ، و [المغلق] بكسر
 الميم مثل الغلق ، والجمع [مغاليق] ، و [الملق] لغة فيه : مثل المفتح والمفتاح ،
 و [أغلقت الباب] بالألف : أوقته بالفتح ، و [غلقت] بالتشديد مبالغة ، وكثير ،
 و [انطلق] : ضد انفتح ، و [غلقت غلقا] من باب ضرب : لغة قليلة حكها ابن
 دريد عن أبي زيد ، قال الشاعر :
 * ولا أقول لباب الدار مغلوق *

(النمل) . بالكسر : الحقد ، و [النمل] بالضم : طوق من حديد يجعل في الفتق ،
 والجمع [أغلال] مثل قفل وأقفال ، و [الغلة] كل شيء يحصل من ريع الأرض أو
 اجرتها ونحو ذلك ، والجمع [غلات وغلل] ، و [أغلت الغنمية] بالالف : صارت
 ذات غلة ، و [غل غلولا] : من باب قعد ، و [أغل] بالألف : خان في الغنم وغيره ،
 وقال ابن السكيت لم نسمع في الغنم الاغل ثلاثيا ، وهو متعد في الأصل لكن أمنت
 مفعوله فلم ينطق به .

(الغلام) : الابن الصغير ، وجمع الغلة [غلعة] بالكسر ، وجمع الكثرة [غلمان] :
 ويطلق الغلام على الرجل مجازا باسم ما كان عليه : كما يقال للصغير شيخ مجازا باسم
 ما يشبه اليه : وجاء في الشعر [غلامه] : بالهاء للجارية قال :

* يهان لها الغلام والغلام * قال الأزهري : وسمعت العرب تقول للولد حين
 يولد كرا [غلام] ، وسمعتهم يقولون للبعك [غلام] ، وهو فاش في كلامهم ،
 و [الغلعة] : وزن غرفة : شدة الشهوة ، و [غل غلما] ، فهو [غلم] من باب تعب :
 إذا اشتد شبعه ، و [اغتم البعير] : إذا هلع من شدة شهوة الضراب ، قال الأصمعي :

لا يقال في غير الانسان إلا [اغتم] ، وقد يقال في الانسان : [اعتلم] ، و [الغيم]
مثال زيب : ذكر السلاخ .

[الغلوة] : الغاية ، وهي رمية سهم أبعد ما يقدر عليه ، ويقال : هي قدر ثمانية
ذراع الى أربعمائة ، والجمع [غلوات] مثل شهوة وشهوات ، و [غلا بسهمه غلوا]
من باب قتل : رمى به أقصى الغاية قال :

« كالسهم أرسله من كفه [القائل] » : و [غلا في الدين غلوا] ، من باب قصد :
تصلب وشدد حتى جاوز الحد ، وفي التنزيل : « لا تقصروا في دينكم » : و [غلى
في أمره مغلالة] : بالغ ، و [غلا السر يغلا] ، والاسم [الغلاء] بالفتح والمدة :
ارتفع ، ويقال للشيء إذا زاد لعلو رفع : [قد غلا] ، ويتعدى بالهمزة ، فيقال : [أغلى
الله السر] ، و [غليت اللحم] ، و [غليت به] : اشتريته بثلث غل : أى زائد ،
و [الغالية] أخلط من الطيب ، و [تغليت بالغالية وتغللت] : إذا تغليت بها ،
و [غلت القدر غليا] من باب ضرب ، و [غليانا] أيضا ، قال الفراء : إذا كان
الفعل في معنى الذهاب والمجي مضطربا فلا تنهين في مصدره الفعلان ، وفي لغة [غليت
تغلى] من باب تعب ، قال :

ولا أقول لقد التوم قد [غليت] ولا أقول لباب الحار مضلوق
والأولى هي النصحي ، وبها جاء الكتاب العزيز في قوله « تغلى في البطون » ،
ويتعدى بالهمزة ، فيقال : [أغليت الزيت ونحوه إغلاء ، فهو [مغلى] .

[الغين مع الميم وما بينهما]

[غمد السيف : جمعه أغمد] مثل حل وأجال ، و [غمده غمدا] : من باب
ضرب وقتل : جعلته في غمده ، أو جعلت له غمدا ، و [أغمده غمادا] : لغة ،
و [غمده الله برحته] : بمعنى ستره ، و [غامدة] بالهاء حى من الأزدي ، وهم من
اليم ، وبعضهم يقول : [غامد] بغير هاء ، وحكى الأزهري القولين ، وفي العباب
[غمدي] : لقب ، واسمه عمر ، وأما سمي غامدا ، لأنه كان بين قومه حقد : فستره
وأصلحه ، والنسبة إليه على لفظه ، ومنه [الغامدية] : التي رجبها النبي ﷺ
في حد الزنا .

[الغمر] : الحقد وزنا ومعنى ، و [غمر صدره علينا غمرا] من باب تعب ،

و [الغمر] أيضا : السلس ، و [رجل غمر] : لم يجرب الامور ، و [قوم أغمار] : مثل قتل وأقال ، و [المرأة غمرة] : بالهاء ، يقال : [غمر] : بالضم : [غمارة] : بالفتح ، و بنو عقيل قول : [غمر] من باب تعب ، وأصله السبي الذي لا عقل له ، قال أبو زيد : ويقاس منه لكل من لا خير فيه ، ولا غناء عنده ، في عقل ، ولا رأى ولا عمل ، و [غمره البحر غمرا] من باب قتل : علاه ، و [الغمرة] الزجة وزنا ومعنى ، و [دخلت في غمار الناس] بضم الغين : وفتحها : أى في زجرتهم أيضا ، و [الفاسر] : الخراب من الأرض ، وقيل مالم يزرع ، وهو يحتل الزراعة ، وقيل له [غامر] ، لان الماء يغمره ، فهو فاعل بمعنى مفعول ، ومالم يبلغه الماء فهو قفر ، و [غمره أغمره] : مثل سترته أستره ، وزنا ومعنى ، و [الغمرة] : الانهماك في الباطل ، والجمع [غمرات] مثل سجدة وسجدة ، و [الغمرة] : الشدة ، ومنه [غمرات الموت] : لشدائده .

﴿ غمزه غمزا ﴾ : من باب ضرب : أشار اليه بعين أو حاجب ، ولبس فيه [غميرة] ولا مغمز : أى عيب ، و [غمزه يدي] من قولهم [غمزت الكبش يدي] : اذا جسسته : لتعرف سمته ، و [غمز العذابة في مشية غمزا] ، وهو شبه العرج .

﴿ غمسه في الماء غمسا ﴾ : من باب ضرب فانغمس هو ، و [الغيم الغموس] بفتح الغين : اسم فاعل لانها تغمس صاحبها في الائم لانه حلف كاذبا على علم منه ، و [طمعة غموس] : أى نافذة ، و [أمر غموس] : أى شديد .

﴿ غمض الحق غموضا ﴾ : من باب قصد خفي مأخذه ، و [غمض] بالضم لغة ، و [نسب غامض] : لا يعرف ، و [أغمضت العين إغماضا] ، و [غمضتها تغميضا] : أطبقت الأجفان ، ومنه قيل : [أغمضت عنه] : اذا تجاوزت .

﴿ غمه الشيء غما ﴾ : من باب قتل : غطاه ، ومنه قيل للحزن : [غم] ، لانه يغطي السرور والحلم ، وهو [في غمة] : أى حيرة ، ولبس ، والجمع [غمم] مثل غرفة وغرف ، و [غم اليوم والنساء غما] : من باب قتل أيضا ، و [أغم] بالآلف : جاء بضم من تكاثف حر أو غيم ، و [غم عليه الخبر] بالبناء للفعول : خفي ، و [غم الهلال] بالبناء للفعول أيضا : ستر بضم أو غيره ، وفي حديث : « فلن غم عليكم فأكلوا العتة » أى فلان سترت رؤيته بضم أو ضباب فأكلوا عتة شعبان ثلاثين ليكون الدخول

في صوم رمضان يتيقن ، وفي حديث « فاقدرُوا له » : قال بعضهم أى قَدَرُوا منازل القمر ، ومجراه فيها ، قال أبو زيد : [غم الهلال غما] ، فهو [مغموم] ، ويقال : [كان على السماء غم وغمى] خال دون الهلال ، وهو غيم رقيق أوضيئة ، وهذه [ليلة غمى] : على فعلى بفتح الفاء ، وقال بعضهم يضمها ، وهى التى يرى فيها الهلال فتحول بينه وبين الناس ضبابية ، و [صمنا للفمى] على فعلى بفتح الفاء وضمها : أى على غير رؤية ، و [الغمام] : السحاب ، و [الغمامة] : أخص منه ، [وغم الشخص غمًا] من باب تعب : سال شعر رأسه : حتى ضاقت جبهته وقفاه ، و [وجعل أنغم الوجه والقفا] ، و [امرأة غماء] : مثل لجر وجرأ ، [وكراع الغميم] ، وزان كريم : وادينه وبين المدينة نحو مائة وخمسين ميلا ، وبينه وبين مكة نحو ثلاثين ميلا ، ومن عسافن إليه ثلاثة أميال ، وكراع كل شيء : طرفه .

﴿ الغمية ﴾ وزان مدية : هى التى يرى فيها الهلال ، فتحول بينه وبين السماء ضبابية ، و [كان على السماء غمى] : وزان ضا ، ويضم : وزان طس ، وهو أن يغم عليهم الهلال ، وقال السرقسطى : [غمى اليوم والليل] : بالبناء للفعول [غمى] مقصور : دام غيمهما ، فلم يرفهما شمس ولا هلال ، قال ومعنى قوله : فان [أغمى عليكم] : فان أغمى يومكم أوليتكم فلم تروا الهلال فأثموا شعبان ، و [غمى على المريض] : ثلاثى مبنى للفعول ، فهو [مغمى عليه] على مفعول ، قاله ابن السكيت وجاعة ، و [أغمى عليه إغماء] بالبناء للفعول أيضا ، وتقدم فى غشى ما قيل فيه عن الأطباء ، و [أغمى الخبر إغماء] : خفي

﴿ الغنم مع النون وما يثلاثها ﴾

﴿ غنمت : الشيء أغنمته غنما ﴾ أصبته [غنيمة ، ومغنا] ، والجمع [الغنائم والغنم] ، و [الغنم بالفرم] : أى مقابل به فكما أن المالك يختص بالغنم ، ولا يشاركه فيه أحد ، فكذلك يتحمل الفرمة ، ولا يتحمل معه أحد ، وهذا معنى قولهم : [الفرمة محبور بالغنم] ، قال أبو عبيد : [الغنيمة] : ما نيل من أهل الشرك عنوة ، والحرب قائمة ، والنفى ما نيل منهم بعد أن قضع الحرب أوزارها ، و [الغنم] : اسم جنس يطلق على الضأن واللمز ، وقد تجمع على [أغنام] على معنى قطعانات من الغنم ، ولا واسد للغنم من لفظها ، [قاله ابن الأثير] ، وقال الأزهري أيضا [الغنم] : الشاة الواحدة شاة

وقول العرب : راح على [فلان غنان] : أى قطعان من الغنم كل قطع منفرد برعى وراع ، وقال الجوهري : [الغنم] : اسم مؤنث موضوع لجنس الشاة يقع على الذكور والاناث ، وعليهما ويصغر فتدخل الهاء ، ويقال : [غنيمة] : لأن أسماء الجوع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين ، وصغرت فالتأنيث لازم لها .

الغنة : صوت يخرج من الخيشوم ، والنون أشد الحروف [غنة] ، و [الأغنى] : الذى يتكلم من قبل خياشيمه ، و [رجل أغنى] ، و [امرأة غناء] يتكلم كذلك ، و [غنى يغنى] : من باب تعب ، وقوله عليه السلام : وليس منا من لم يتغن بالقرآن « قال الأزهرى : قال سفيان بن عيينة : معناه ليس منا من لم يستغن ، ولم يذهب به إلى معنى الصوت ، قال أبو عبيد : وهو فاش فى كلام العرب ، يقولون [تغنيت تغنيا ، وتغانيت تغانيا] بمعنى : استغنيت ، وقوله : « ما أذن الله لشيء كأذنه لشيء يغنى بالقرآن » : قال الأزهرى : أخبرنى عبد الملك بنوى : عن الربيع عن الشافى ، أن معناه تحزين القراءة وترقيقها ، وتحقيق ذلك فى الحديث الآخر : « زينوا القرآن بأصواتكم » : وهكذا فسر أبو عبيد ، فالحديث الاول من الغنى مقصورا ، والثانى من الغناء محذوا فانهم هذا لفظه ، و [الغناء] مثل كلام : الاكتفاء ، و [ليس عنده غناء] : أى ما بقيت به ، يقال : [غنيت بكذا عن غيره] من باب تعب : إذا استغنيت به ، والاسم [الغنية] بالضم ، فأنا [غنى] ، و [غنيت المرأة بزوجها عن غيره] ، فهى [غانية] مخفف ، والجمع [الغنائى] ، و [أغنيت عنك] : بالألف [مغنى فلان ، ومغناؤه] : إذا أجزأت عنه ، وقت مقامه ، وحكى الأزهرى [ما أغنى فلان شيئا] بالعين والعين : أى لم ينفع فى مهم ، ولم يكف مؤنه ، و [غنى من المال يغنى غنى] بمثل رضى رضى رضا ، فهو [غنى] ، والجمع [أغنياء] ، و [غنى بالمكان] : أقام به ، فهو [غنان] ، و [الغناء] مثال كتاب الصوت ، وقياسه الضم ، لانه صوت ، و [غنى] بالتشديد : إذا قرئ بالفتح .

(الغنى مع الواو وما يثلاثهما)

أغناه : إذا أغناه ونصره ، فهو [مغنى] ، وباسم الفاعل غنى ، ومنه ، [مغنى زوج بريرة] ، و [الغوث] اسم منه ، و [استأث به فأغناه] ، و [أغاثهم]

الله برحته [: كشف شدتهم ، و [أغاثا المطر] : من ذلك ، فهو [مغيث] أيضا ،
و [أغاثا الله بالمطر] ، والاسم [الغيث] : بالكسر .

[الغور] : بالفتح من كل شيء قعره ، ومنه يقال : [فلان بعيد الغور] أى حقود

ويقال عرف بالأمر ، و [غار فى الأمر] : إذا دقق النظر فيه ، و [الغور المطمئن]

من الأرض ، و [الغور] قيل : يطلق على ثمامة ، وما إلى اليمين وقال الأصمى :

ما بين ذات عرق ، و [البحر غور ، و ثمامة] فتنامة أو لها مدارج ذات عرق : من

قبل نجد إلى حطين ، وراء مكة ، وما وراء ذلك إلى البحر فهو الغور ، و [غور]

بالضم ، بلاد معروفة بطرف خراسان من جهة الشرق ، وغالبا الجبال ، ويجوز

دخول الألف واللام ، فيقال : [الغور] كما يقال حجاز ، والحجاز ، وعن ، واليمين

ونحو ذلك ، وقولهم : [لا توطأ سبایا غور] ، المراد غور الحجاز ، فيكون بالفتح ،

وانما نكر لیم ، فان كل موضع من تلك المواضع يسمى : [غورا] ، وقيل المراد بلاد

خراسان ، فيضم ، والفتوح هو الذى ذكره الراصى ، وهو الظاهر ، فانه المتداول

على ألسنة الفقهاء ، ولانه السابق ، والتثنية بالسابق أولى ، لان الحكم به عرف ،

وعليه يقاس ، واذا وقع التثنية بالثاني : بقی الأول كأنه غير واقع ، ولا محكوم فيه

بشيء ، و [غار الماء غورا] : ذهب فى الأرض ، فهو [غار] ، و [غار الرجل غورا]

أنى الغور ، وهو المنخفض من الارض ، و [أغار] بالالف : مثله وأنكر الأصمى

الرابع : وخضه بالثلاثى ، و [غارت العين غورا] من باب قعد : انخفضت ، و [أغار

الفرس إغارة] ، والاسم [الغارة] : مثل أطاع إطاعة ، والاسم الطاعة إذا أسرع فى

الصدر ، و [أغار القوم إغارة] : أسرعوا فى السير ، ومنه قولهم : « أشرق نير كيا فیر »

أى حتى ندفع للنحر ، ثم أطلقت الغارة على الخيل المغيرة ، وبه سمي الرجل ، ومنه

[المغيرة بن شعبه] ، و [شنوا الغارة] : أى فرقوا الخيل ، و [أغار على العدو] : هجم

عليهم دليزهم ، وأوقع بهم ، و [الغار] : ما ينحت فى الجبل شبه المغارة ، فإذا اتسع

قيل كهف ، والجمع [غيران] : مثل نار وغيران ، و [الغار] الذى كان فيه رسول الله

صلی الله عليه وسلم يتعبد فيه فى جبل حراء ، و [الغار] : الذى أوى اليه ، ومعه

أبو بكر فى جبل ثور وهو مطلة على مكة .

[غاص على الشيء غوصا] : من باب قال : هجم عليه ، فهو [غائص] ، ووجهه

[غاصة] : مثل قاتف وقطف ، و [غواص] أيضا : مبالغة ، و [غاص في الماء] : لاستخراج ما فيه ، ومنه قيل : [غاص على المعاني] : نكثاته بلغ أقصاه : حتى استخرج ما به منها .

[الغاطط] : الملمطن الواسع من الأرض ، والجمع [غيطان وأغواط وغوط] ، ثم أطلق الغاطط على الخلج المستقذر من الإنسان كراهة لتسميته باسمه الخاص ، لأنهم كانوا يفضون حوائجهم في المواضع المظلمة ، فهو من مجاز المجاورة ، ثم توسعوا فيه حتى اشتقوا منه ، وقلوا [تغوط الإنسان] ، وقال ابن القوطية : [غاط في الماء غوطا] دخل فيه ، ومنه [الغاطط] قال أبو عبيدة الجراد أول ما يكون سرور فلذا تحرك فهو دقي قبل أن ينبت جناحه ثم يكون [غوغاه] قال : وبه سبى الغوغاه من الناس ، وقال الفارابي : الغوغاه شبه الغوض : لأنه لا يعض ولا يؤذى .

[غلة غولا] من باب قال أهلكه ، و [اغتاله] : قتله على غرة ، والاسم [الغيلة] بالكسر ، و [الغائلة] : الفساد والشر ، و [غائلة العبد] إباقة وخفوره ، ونحو ذلك ، والجمع [الغوائل] ، وقال الكسائي : [الغوائل] الضراحي ، و [المغول] مثل مقود سيف دقيق له قما كهية السكين ، و [المغول] من السحالي ، والجمع [غيلان وأغوال] وكل ما اغتال الإنسان فأهلكه ، فهو [غول] .

[غوى غيا] : من باب ضرب انهمك في الجهل ، وهو خلاف الرشد ، والاسم [الغواية] بالفتح ، و [هولوية] بالفتح والكسر كلمة يقال في الشتم كما يقال : هولونية و [غوى] أيضا خلط وضل ، وهو [غلو] ، والجمع [غواة] مثل قاض وقضاة ، و [أغواه] بالآف أضله ، و [غوى التفصيل غوى] من باب نصب : فسد جوفه من شرب اللبن ، و [الغاية] : المدى ، والجمع [غاى وغايات] ، و [الغاية] : الزاية ، والجمع [غايات] ، و [غيت غاية] بينها ، و [غايتك أن تفعل كذا] أى نهاية طاعتك ، أو فعلك .

[الغين مع الياء وما يتلها]

[الغابة] : الأجمة من القصب ، وهي في تقدير فعلة بفتح العين ، قاله الفارابي ، والجمع [غاب وغلابات] ، و [غاب الشيء يغيب غيبا ، وغيبة وغيابا] : بالكسر ، و [غيوبانوغيا] بعد ، فهو [غائب] ، والجمع [غيب وغياب وغيب] مثل ركن وكفارة ومحب ، و [تغيب] مثل غاب ، ويشمدى بالتضعيف ، فيقال : [غيبته] ، و [غاب القمر]

والشمس غيايا وغيبوبة] ، و[غيب] : مثل غاب أيضا ، وهو التوارى في الغيب ، و[اغتابه اغتيا] إذا ذكره بما يكره من العيوب ، وهو حق ، والاسم [الغيبة] ، فان كان بلطلا فهو [الغيبة] في بهت ، و[الغيب] : كل ما غاب عنك ، وجمعه [غيوب] ، وفي التنزيل « علام الغيوب » : و[أغابت المرأة] بالألف : غاب زوجها ، فهي [غيب ومغيبة] و[غيابة الحب] بالفتح : قهره والجمع [غيابات] .

[الغيث] : المطر ، و[غاث الله البلاد غيثا] من باب ضرب : أنزل بها الغيث ، فالأرض مغيثة ومغيوثة ، ويبنى للفعل ، فيقال : [غيثت الأرض] : غثت ، قال أبو عمرو بن الصلاء سمعت ذا الرمة يقول : قاتل الله أمة بني فلان ما أفصحها قلت لها كيف كان المطر عندكم ؟ فقالت : [غثنا ماشقنا] ، و[غاث الغيث الأرض غيثا] من باب ضرب أيضا : نزل بها ، وسمى النبات [غيثا] : تسمية بأسم السبب ويقال : [رعيننا الغيث] .

[غار الرجل أهله غيرا] : من باب سار ، و[غيارا] بالكسر : مارهم أى حمل اليهم الميرة ، والاسم [الغيرة] ، والجمع [غير] ، مثل سدره وسدر ، و[غار غير ويفور] : إذا أتى بخبر وقع ، ومنه [اللهم غرنا بخير] ، و[غار الرجل على امرأته] ، والمرأة على زوجها [غار] : من باب تعب [غيرا وغيرة] بالفتح ، و[غارا] ، قال ابن السكيت ولا يقال : [غيرا وغيرة] بالكسر ، [فالرجل غيور وغيران] ، و[المرأة غيور] أيضا و[غيرى] ، وجمع [غيور غير] مثل رسول ورسول ، وجمع [غيران وغيرى] ، [غيارى] بالضم والفتح ، و[أغار الرجل زوجته] تزوج عليها فقارت عليه ، و[غير] : يكون وصفا للسكره تقول : [جاءني رجل غيرك] ، وقوله تعالى « غير للمضروب عليهم » : إنما وصف بها المعرفة ، لأنها أشبهت المعرفة : بإضافتها إلى المعرفة فعولمت معاملتها ، ووصف بها المعرفة ، ومن هنا اجترأ بعضهم فأدخل عليها الألف واللام لأنها لما شابهت المعرفة بإضافتها إلى المعرفة جاز أن يدخلها ما يعاقب الإضافة وهو الألف واللام ، ولك أن تمنع الاستدلال ، وتقول : الإضافة هنا ليست للتعريف بل للتخصيص والألف باللام لا تفيد تخصيصا ، فلا تعاقب لإضافة التخصيص : مثل سوى وحسب ، فانه يضاف للتخصيص ، ولا تدخله الألف واللام ، وتكون غير أدلة استثناء : مثل إلا فتعرب بحسب العوامل ، فتقول : [ما قام غير زيد] ، و[ما

رأيت غير زيد] ، قالوا : وحكم غير إذا أوقفها موقع إلا أن تعربها بالأعراب التي يجب للاسم الواقع بعدها التحول : [أتأتى القوم غير زيد] بالنصب كما يقال : أتأتى القوم إلا زيدا بالنصب على الاستثناء ، و [ما جاءنى القوم غير زيد] بالرفع والنصب ، كما يقال : ما جاءنى القوم إلا زيد وإلا زيدا بالرفع على البدل ، والنصب على الاستثناء ، وما أنشبه وقال الجوهري : شغل وقضاة ، وبعض بني أسد ينصبونه إذا كان بمعنى الأسواء ثم الكلام قبله أملا ، قال أبو محمد مكي في أعراب القرآن ، وغير اسم مبهم ، وإنما أعرب لزومه الإضافة ، وقوله : [خذ هذا لا غير] ، هو في الأصل مضاف ، والأصل [لا غيره] لكن لما قطع عن الإضافة بنى على الضم ، مثل قبل وبعد ، ويكون [غير] بمعنى سوى ، نحو « هل من خالق غير الله » : وتكون بمعنى لا وفعلهم [لا إله غير الله] : غير مخرج لأنها خبر لا ويجوز نصبه على معنى لا إله إلا هو ، قال أبو عمرو : [إذا وقعت غير موقع إلا] ، نسبت وهذا موافق لما حكاه الجوهري ، و [غيرت الشيء تغييرا] : أزلته عما كان عليه فتغيره ، و [الغيار] لون معروف من ذلك .

(غاض الماء غيضا) : من باب سار ، و [مغاضا غضب] : أى ذهب في الأرض ، و [غاضه الله] ، يتعدى ولا يتعدى ، [فالماء مغيض] ، و [المغيض] للسكان الذي يغيب فيه ، و [غضته] : جرفته إلى مغيض ، و [غض الشيء] : قصص ، ومنه يقال : [غاض عن السلعة] إذا غضب ، و [غضته] قصصه يستعمل لازما ومتعديا ، و [الغبيضة] : الأجرة وهي الشجر الملتف ، وجمعه [غياض] : مثل كابة وكلاب ، و [غبيضات] مثل نيسة وبيضاة .

(الغيظ) : الغضب المحيط بالكبد ، وهو أشد الحق ، وفي التنزيل « قل موتوا بغيظكم » : وهو مصدر من غاظه الأمر من باب سار ، قال ابن الأعرابي : حكاه الأزهري [غاظه يغيظه] ، و [أغاظه] ، بالافتح ، واسم المفعول من الثلاثي [مغيظ] : قال :

ما كان ضرك لومنت و ربما من الفتى وهو المغيظ المحق

و [اغتناب فلان من كذا] ، ولا يكون الغيظ إلا بوصول مكروه إلى الغناظ ، وقد شام الغيظ مقام الغضب في حق الإنسان ، فيقال [اغتناب من لاشيء] كما يقال غضب من لاشيء ، وكذا عكسه .

﴿ أَعْلَ الرجل ولده إِغْلَةً ﴾ إذا جامع أمه وهي رَضَعه ، والاسم [الغيلة] بالكسر ،
و [أَعْلَه] بضمحيم ألياء مشبهة ، و [أَعْلَت المرأة ولدها] ، و [أَغِيلَت] : أرضعته ،
يهيئ حبل ، فهي [مغيل ومغيل] ، و [الولد مغيل ومغيل] ، و [الغيل] وزن فليس :
مثل الغيلة ، يقال : [سقته غيلاً] ، وفي حديث : « قد همت أن أنهي عن الغيلة ، ثم
ذكرت أن فارس والروم يفعلون ذلك فلا يضرهم » ، و [الغيسل] : الماء الجاري
على وجه الأرض ، وفي حديث : « ساقى بالغيسل فيه العشر » ، و [أم غيلان]
بالفتح ضرب من العشاء ، وبها سمي ، ومنه [غيلان بن سلمة الثقفي] ، وكان من
حكام قيس في الجاهلية ، وأسم وتحتة عشر نسوة ، وقيل : ثمان غيره النبي ﷺ
فلختار أربعاً منها .

﴿ الغيم ﴾ : السحاب الواحدة [غيمة] ، وهو مصدر في الأصل من غامت السماء :
من باب سار إذا أطبق بها السحاب ، و [أَغْلَت] بالألف [وغيمت وغيمت] : مثله .
﴿ الغين ﴾ : لغة في الغيم ، و [غيبت السماء] ، بلباء للمفعول غطيت بالغين ، وفي
حديث : « وانه ليغان على قلبي » : كناية عن الاستغفال عن المراقبة بالمصالح
الغيبوية ، فانها وإن كانت مهمة فهي في مقابلة الأمور الأخروية كالأهل عند أهل
المراقبة .

كُتِبَ الْفَاءُ

﴿ الفاء مع التاء وما يتلها ﴾

﴿ فَت الرجل الخبز فتاً ﴾ : من باب قتل ، فهو [مفتوت] : و [فثيت ، والفثينة] :
أنفس منه ، و [الفثات] بالضم : ما فتت من الشيء .
﴿ فتحت الباب فتحة ﴾ : خلاف أغلقته ، و [فتحت الفتحة] : فرجبه بالخارج ،
و [باب مفتوح] : خلاف الرمدود ، والمقتل ، و [فتحت القناة فتحة] : جفرتها ليجري
للبلد فينشق لزروع ، و [فتح الحاكم بين الناس فتحة] : قضى ، فهو [قاطع وفتاح]
سهلة ، و [فتح السلطان البلاد] : غلب عليها وتملكها قهراً ، و [فتح الله على نبيه]
نصره ، و [استفتحت] : استنصرت ، و [فتح المأموم على إمامه] : قرأماً أرنج
إلى الإمام ليعرفه ، و فاتحة الكتاب ، سميت بذلك : لانه يفتح بها القراءة في

الصلاة ، [افتتحته] بكذا : ابتداءه ، و [الفتح في الشيء] : الفرجة ، والجمع [فتح] مثل ثغرة وغرف ، و [باب فتح] بضمين : مفتوح واسع ، و [ضرورة فتح] بضمين أيضا ليس لها غلاف ، ولا صلح ، و [المفتاح] : الذي يفتح به الخالق ، و [المفتاح] مثله ، وكأنه مقصور منه ، وجمع الاول [مفاتيح] ، وجمع الثاني [مقامح] بغير ياء ، وقوله عليه الصلاة والسلام : « مقامحها الطهور » استعارة لطيفة ، وذلك أن الحدث لما منع من الصلاة شبه بالفتح المانع من السخول إلى الدار ونحوها والطهور لما رفع الحدث المانع ، وكان سبب الانقسام على الصلاة شبهة بالفتح .

(فتر عن العمل فتورا) : من باب قصد : انكسرت حذته ، ولان بعد شتمه ، ومنه [فتر الحذر] اذا انكسر [فترة فتورا] ، و [طرف فتر] ليس بعديد ، وقوله تعالى «على فترة من الرسل» : أى على اقطاع بهم ودروس اعلام دينهم ، و [الفر] بالكسر ما بين طرف الاجهام ، وطرف السبابة بالضم يم المعتاد .

(فَنَشَأَ الثَّيَاءُ قَتَا) : من باب تَعَرَّبٍ تَصَعُّبُهُ ، وَ[فَنَشَأَ عَنْهُ] : سَأَلَتْ وَاسْتَعْقَبَتْ فِي الطَّلَبِ ، وَ[فَنَشَأَ التَّوْبَ] بِالتَّشْدِيدِ : هُوَ التَّعَاقُوبُ فِي الِاسْتِعْمَالِ .

(فَنَقَتِ التَّوْبَ فَنَقَا) : من باب قَتَلَ فَنَقَضَتْ خِلَافَتَهُ حَتَّى فَصَلَتْ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ ، فَافْتَقَ وَ[فَنَقَتِ] بِالتَّشْدِيدِ : مِبَالغةً وَتَكْثِيرًا .

(فَكَتَ بِهِ فَسْكَ) : من باني ضرب وقتل ، و بعضهم يقول : [فَسْكَ] مثلث الفاء .
بِطَشْتَهُ ، أَوْ قَتَلْتَهُ عَلَى غَفَّةٍ ، وَ [أَفْكَتَ] بِأَلْفٍ : لَفَةً .

(فلت الجبل وغيره قتلا) من باب ضرب ، و [القتل] : ما يكون في شق النواة
و [قتيلة السراج] : جمعها [فتائل و قتيلات] ، وهي النبال .

(قلن) : المال الناس من باب ضرب [قتونا] استألم ، و [قن] فدينه ، و [قتن] أيضا البناء للفعول : مال عنه ، و [القتنة] : الحنة والابتلاء ، والجمع [قنن] : وأصل القنة من قولك : [قتنت الذهب والفضة] إذا أحرقت بال نار ليعين الجيد من الردي .

﴿ الفتى ﴾ : من السواب خلاف للسق ، وهو كالشباب في الناس ، والجمع [أفناء] : مثل يتيم وأيتام ، والأثني [فنية] ، و [الفتوى] : بالواو بفتح الفاء وبالياء فتضم وهي اسم من [أفنى العالم إذا بين الحكم] ، و [استفتيته] : سألته أن يخبرني ، ويقال أصله من الفتى وهو الشاب القوى ، والجمع [الفتوى] : بكسر الواو على الأصل ، وفتح

يجوز الفتح للتخفيف ، و [الفتى] المبد ، وجهه فى الفتحة [فتية] ، وفى السكتة [فتيان] والامة [فتاة] ، وجهها [فتيات] ، والأصل فيه أن يقال للشاب الحدث [فتى] ، ثم استعير للمبد ، وإن كان شيخا مجازا تسمية باسم ما كان عليه ، و [مافتى] بذكره بالحركة ، مثل ما برح ورنا ومعنى .

(الفاء مع التاء)

[الفث] : نبت يؤكل حبه فى القحط ، وقال ابن فارس : [الفث] الحبيد ، وهو شجر للمنفل ، وفى الباربع [الفث] شجر ينبت فى السهول والآكام ، وله حب كاللص ينخذ منه الخبز والسويق .

(الفاء مع الحيم وما يثلثها)

[الفج] : الطريق الواضح الواسع ، والجمع [فجاج] : مثل سهم وسهام ، و [الفج] من الفحاكة وغيرها : ما لم ينضج ، و [أفج الشيء] بالألف : إذا أسرع .
[فجر الرجل الفتاة] : فجزا من باب قتل شقها ، و [فجر الماء] : فتح له طريقا فانفجر : أى جرى و [فجر العبد فجورا] من باب قصد : فدى وزنى ، و [فجر الخائف فجورا] : كذب : [الفجر] اثنا الأول الكاذب ، وهو المستطيل ، ويسمى أسود مصترضا ، والثانى الصادق ، وهو المستطير ، ويسمى ساطعا بلا الأفق بياضه ، وهو همود الصبح وطلع بعد ما يظيب الأول ، وطلوعه يدخل النهار ، ويحرم على الصائم كل ما يضر به .

[الفتجعة] : الرزية ، وجهها [فتاجع] ، وهى الفتاجة أيضا ، وجهها [فواجع] ، و [فجت فى ماله فجاء] : من باب فتح ، فهو [مفجعوم] فى ماله وأهله .
[الفجل] : وزان قصل بقية معروفة ، وعن ابن دريد ليس بمرى صحيح ، قال : أحسب اشتقاقه من [فجل فجلا] من باب تعب إذا غلط واسترخى .

[الفتجوة] . الفرجة بين الشئين ، وجهها [فجوات] : مثل شهوة وشهوات ، و [فجوة النار] : ساحتها ، و [فجت الرجل أفتاء] مبهوز من باب تعب ، وفى لغة تحتين جته فتنة ، والاسم [الفتجاة] بالضم والد ، وفى لغة وزان تمة ، و [فجته] من باب تعب وقع أيضا ، و [فجاءه فطجة] : أى طبعه .

(لقاء مع الحاء وما بينهما)

(خش الشيء خشاً) مثل قبح قبحاً وزنا ومعنى وفي لغة من باب قتل ، وهو [فأخش] وكل شيء جاوز الحد ، فهو [فأخش] ، ومنه [غبخ فأخش] إذا تجاوزت الزيادة ما يعتاد مثله ، و [أخش الرجل] : أتى بالفحش ، وهو القول السيئ ، و [جاء بالفحشاء] : مثله ، و [رماه بالفاحشة] ، وجمعها [فواشش] ، و [أفش] بالالف أيضاً غفل ، وقوله تعالى : « الا أن يأتين بفاحشة » : قيل معناه إلا أن يرتين فيخرجن للعدو ، وقيل الا أن يرتكبن الفاحشة بالخروج بغير إذن .

(خضت القطاة خضاً) من باب نفع : خفرت في الأرض موضعاً تبيض فيه ، واسم ذلك الموضع [مفخص] بفتح الميم والحاء ، ومنه قيل : [خضت عن الشيء] إذا استقصيت في البحث عنه ، و [تفخصت] : مثله .

(الفعل) : الذكر من الحيوان جمعه [خول وخولة وخال] ، وفي ذكر النخل الذي يفتح حوامل النخل لثمان الأكثر [خال] وزان قحاح ، والجمع [خاحيل] ، والثانية [خل] مثل غيره ، وجمعه [خول] أيضاً مثل فاس وفلاس ، و [جاء خولة وخلة] : بالكسر قال :

يطفن بفعال كأن ضبابه بطون الموالى يوم عيد تفتت

وقال الآخر :

تأبرى ياخيرة الفسيل تأبرى من حذ فشولى

« اذضن أهل النخل بالفعول »

ومعنى الشعر : أن أهل حذ ضنوا بطلمهم على قاتل الشعر فهبت ريح الصبا دقت التأثير على الذكور ، واحتملت طلعها ، فالتفت على الإناث ، فقام ذلك مقام التأثير ، فاستغنى عنهم ، وذلك معروف عندهم أنه إذا كانت الفحاحيل في ناحية الصبا ، وهبت الريح منها على الإناث وقت التأثير تأبرت براحة طلع الفحاحيل : وقام مقام التأثير ، وحذ هنا بحاء مهملة ، ونون وذال مخجمة وزان سبب موضع من المدينة نحو أربع ليال ، وقيل حذ قرية أحبيصة . وقيل ماء لسليم ، وحرينة ، وأما جند بالجيم والهمال المهملة ، فبلد باليمن .

(الفهم) : معروف وقد تفتح الحاء و [خفت وجهة] بالثقل : سودته بالفهم .

و [خمة الليل] : سواده ، و [خَم الصبي ضخم] [بفتحين] ، [خوما وخامبا] : بالضم
 بفتح حتى انقطع صوته ، ومنه قبل : [أخفمت الخضم إخفا] ، إذا أسكته بالحقبة .
 [خوى الكلام] بالقصر ، وقديمت : معناه ولحنه و [فهمته من خوى كلامه وخواته] ،
 و [خافلان] بكلامه إلى كذا [يفخوخوا] : من باب علا إذا ذهب إليه .

(الفاء مع الخاء وما بينهما)

[الفخت] : ضوء القمر : أول ما يبدو : ومنه اشتقاق [الفاخته] للونها ، وجمعها
 [فواخت] ، وقيل [الفاخته] : اسم فاعل من [فخت] إذا مشت مشية فيها تبخرت ،
 وتمايل ، وبها سميت المرأة .

[الفخ] : آلة يصاد بها ، والجمع [فخاخ] : مثل سهم وسهام .

[الفخذ] بالكسر وبالسكون للتخفيف : دون القليلة ، وفوق البطن ، وقيل دون
 البطن ، وفوق القليلة ، وهو مذكر لأنه بمعنى النفر ، و [الفخذ] بالكسر أيضا ،
 وبالسكون للتخفيف من الأعضاء مؤنثة ، والجمع فيها [أفخاذ] ، و [فخذ الرجل]
 المرأة ، وفخذها فخذها وفأخذها [: جلس بين فخذيهما بكلاوس الجامع ، وربما
 استنى بذلك ، و [امرأة فخذاء] مثل جراء قضبط الرجل بين فخذيهما ، و [فخذت
 القوم فخذيا] : مثل فخذتهم ، و [فخذت بينهم] : فرقت .

[فخرت به فخرا] : من باب ففع ، و [افتخرت] مثله ، والاسم [الفخار] بالفتح ،
 وهو المباهاة بالكارم والمناقب من حسب ونسب ، وغير ذلك إما في المتكلم أو في
 آباته ، و [فاخري مفاخرة ففخرته] : غلبته ، و [فأخرو القوم فيما بينهم] : إذا افتخرو
 كل منهم بفخاره ، و [شيء فخر] جيد و [الفخار] : الطين المشوي ، وقبل الطبخ
 هو خرف وصلال .

(الفاء مع الدال وما بينهما)

[الفدع] : ففتحين اعوجاج الرسخ من اليد أو الرجل ، فينقلب الكف والقسم
 إلى الجانب الأيسر ، وذلك للموضع [الفدعة] مثل النزعة ، والصلصة ، و [رجل
 أفدع] ، و [امرأة فدعاء] مثل أجر وجرأه ، وقال ابن الأعرابي : [الأفدع] بالفتح
 يمشي على ظهور قدميه .

[فدغه بالعين للمهمة فدغا] : من باب ففع : كسره ، قال الأزهري : [الفدغ] :

كسر شيء أجوف .

(الفندق : فعل) : الخان ينزل المسافرين ، قال ابن الجوزي : لغة شامية ، وعن الفراء قال : سمعت أعرابيا من قضاعة ، يقول : [الفندق : يريد الفندق] ، والجمل [الفندق] ، و [الفندق] أيضا : حمل شجرة مدحرج كالبنديق يكسر عن لب كالقستق ، حكاه الأزهري ، وقال الطرزي : [الفندق] الجوز البفري ، وفي بعض التصانيف [الفندق] هو البنديق .

(فدك) : بفتحين بلدة بينها ، وبين مدينة النبي ﷺ ، وبينها وبين خير دون مرحلة ، وهي مما أفاء الله على رسوله ﷺ ، وتنازعها عليّ والعباس في خلافة عمر ، فقال عليّ جعلها النبي ﷺ لفاطمة وولدها ، وأنكره العباس فسلمها عمر لهما .

(رجل فدى : بين القدماء والقدماء) : أى بعيد الفهم غير فطن ، و [امراة فدى] .
(الفدان) : بالتثنية : آلة الحرث ، ويطلق على الثورين يحراث عليهما في قران ، وجهه [فدادين] ، وقد يخفف فيجمع على [أفدنة وفدن] .

(فداء) : من الأسر [يفديه فدى] مقصور ، وفتح الفاء وثب كسر إذا استنقذه بمال واسم ذلك المال [القدية] ، وهو عوض الأسير ، وجنتها [فدى وفديات] : مثل سيرة وسدر وسدرات ، و [فاديته مفاداة وفداء] : مثل قاتلته مقاتلة وقتالا ، أطلقته و [أخذت فديته] ، وقال المبرد : [المفاداة] أن تدفع رجلا ، وتأخذ رجلا ، و [الفدى] أن يشتره ، وقيل هما واحد ، و [فدأى القوم] : اتقى بعضهم ببعض كأن كل واحد يجعل صاحبه فداء ، و [فدت المرأة نفسها من زوجها فدى] ، وافقت : أعطته مالا حتى تخلصت منه بالطلاق .

(الفاء مع اللال)

(الفنة) : الواحد ، وجهه [فنوذا] قال أبو زيد : و [أفنت الشاة] بالأنف : اذا ولئت واحدا في بطن فهي [مفنة] ، ولا يقال للفنة : [أفنت] لانها [مفنة] على كل حال لا تنتج إلا واحدا ، و [جاء القوم ففادوا] : بضم الفاء ، وبالتثنية والتخفيف ، و [أفادوا] : أى أفرادا .

(الفاء مع الزاء وما يتلها)

(الفرات) : نهر عظيم مشهور يخرج من جنود الروم ، ثم يمر بأطراف الشام ثم بالكوفة ، ثم بالحلة ، ثم يلتقي مع دجلة في البطائح ، ويسيران نهرا واحدا ، ثم يصب عند عبادان في بحر فارس ، و [الفرات] : الماء الغلب يقال : [فرت الماء فروة] وزان سهل سهولة : اذا غلب ، ولا يجمع الا نادرا على [فرتان] : مثل غرابان .

(فرجت بين الشئين فرجا) : من باب ضرب : فتحت ، و [فرج القوم للرجل فرجا] أيضا : أوسعوا في الوقت والمجلس ، و [ذلك الموضع فرجة] ، و الجمع [فرج] مثل غرفة وغرف ، وكل منفرج بين الشئين ، فهو [فرجة] ، و [الفرجة] : بالضم أيضا في الحائط ، ونحوه الخلل ، وكل موضع مخافة [فرجة] ، و [الفرجة] بالفتح مصدر يكون في المعاني ، وهي الخلو من شدة ، قال الشاعر :

زينا تكره النفوس من الأمر له [فرجة] كحل العقال

والضم فيها لغة ، قال ابن السكيت : [هوالك فرجة] ، و [فرجة] أى فرج ، وزاد الأزهرى و [فرجة] ، و [فرج الله التمسك بالتشديد : كشفه ، والاسم : [الفرج] بفتحين ، و [فرجة فرجا] من باب ضرب لغة ، وقد جمع الشاعر الفتين ، فقال :

يا فرج الكرب مسئولا عما كره كما يفرج غم الظلمة الفاق

و [الفرج من الانسان] : يطلق على القبل والظهر ، لأن كل واحد [منفرج] أى منفتح ، وأكثر استعماله في العرف في القبل ، و [الفرج] أيضا الفتق ، وجمعهما [فروج] مثل فلس وفلوس ، و [أفرج القوم عن قتل] بالالف : انكشفوا عنه ، والمعنى لا يدري من قتله ، وقد نص عليه بعضهم ويؤيده قوله في الحديث : « لا يترك في الاسلام مفرج » : أى مفرج عنه ، وفسر بالقتيل يوجد بأرض فلاة فانه يودى من بيت المال ، ولا يبطل دمه .

(فرج فرجا) : فهو فرج وفرحان ، ويستعمل في معان : أخذها الأشر والبطور ، وعليه قوله تعالى : « ان الله لا يحب الفرحين » والثاني الرضا ، وعليه قوله تعالى : « كل حزب بما لديهم فرحون » . والثالث السرور ، وعليه قوله تعالى : « فرحين بما آتاهم الله من فضله » : ويقال : [فرح بشجاعته ، ونعمة الله عليه ، وبمعية عدوه] فهذا الفرح لغة القلب : بفيل ما يشهى ، ويتعدى بالهزمة والتضعيف .

(الفرخ) من كل بانص كالولد من الانسان ، والجمع [أفرخ وأفراخ وفواخ وفروخ وفرخان] ، وقد سمع من نساء العرب مالى وللشيوخ الناهضين كالفروخ ، ومن كلام كاهنة سبأ « ماولد مولود ، وقفت فروخ » ، ومنه قولهم [أم الفروخ] لمسئلة من مسائل العول : لكثرة الاختلاف فيها ، وقال بعضهم : [لمسمع فروخ الا في هذه اللفظة] ، وهي [أم الفردوخ] ، و [فرخ الطائر] بالتشديد ، و [أفرخ] بالآلف صار ذا فرخ ، و [أفروخت البيضة] بالآلف : انفلتت عن الفرخ ، غفرج منها .

(الفرد) : الور ، وهو الواحد ، والجمع [أفراد] ، وأيا [فرادى] ، قليل جمع على غير قياس ، وقيل كأنه جمع [فردان وفردى] مثل سكرى فى جمع سكران وسكرى ، والأئى [فردة] ، و [فرد فرد] من باب قتل صار فردا ، و [أفردته] بالآلف : جعلته كذلك ، و [أفردت الحج عن العمرة] فعلت كل واحد على حدة ، و [أفرد الرجل بنفسه ، وفرد بلال] ، وأفردته به ، وأفردت اليه رسولا [والفردوس] البستان يذكر ويؤث ، قال الزجاج : هو من الأدوية ما يثبت ضروبا من الثبت ، وقال ابن الانبارى : [الفردوس] بستان فيه كروم ، قال الفراء : هو عربى ، واشتقاقه من الفردسة ، وهي السعة وقيل : منقول الى العربية ، وأصله رومى .

(فرّ من عدوه يفر) : من باب ضرب فرارا هرب ، و [فرافارس فرا] : أوسع الجولان بالانصاف ، و [فرالى الشيء] ذهب اليه .

(فرزته عن غيره فرزا) من باب ضرب : نحيت عنه ، فهو [مفروز] ، و [أفرزته] بالآلف : لفة ، فهو [مفروز] ، و [الفرزة] القطعة وزنا ومعنى ، و [فبروز الديلمى] ، يقال هو ابن أخت النجاشى .

(فرينة) الأسد التى يكسرها فعية بمعنى مفعولة ، و [فرسها فرسا] : من باب ضرب اذا كسرها ، ثم أطلق الفرس ، على كل قتل ، و [فرس الذابح ذبيحته] : كسر عنقها قبل موتها ، ونهى عنه ، و [فرست بالعين أفرس] من باب ضرب أيضا [فراسة] بالكسر ، و [فرست فيه الخير] : تعرفته بالقلن الصائب ، ومنه « اتقوا فراسة المؤمن » ، و [الفرس] يقع على الذكر والأنثى ، فيقال [هو الفرس] ، و [هى الفرس] ، وتصغير الذكر [فريس] ، والأنثى [فريسة] على القياس ، و [جعت الفرس على غير لفظها] ، قليل خيل وعلى لفظها ، قليل [ثلاثة أفراس]

بالهاء للذكور ، و [ثلاث أفراس] بحذفها للاثاء ، ويقع على التركي والعربي ، قال ابن الأنباري : وربما بنوا الأثني على الذكر ، فقالوا : [فيها فرسة] ، وحكاها يونس سماعا عن العرب ، و [الفارس] : الراكب على الخافر ، فرسا كان أو بغلا أو جارا ، قاله ابن السكيت يقال : [مربنا فارس على بغل ، وفارس على حمار] ، وفي التهذيب [فارس على الدابة] بين الفروسية ، قال الشاعر :

وإني امرؤ لا تخيل عندي منية على فارس البرفون أو فارس البغل

وقال أبو زيد : لا أقول لصاحب البغل والحمار [فارس] ، ولكن أقول بغل وحمار ، وجع الفارس [فرسان وفوارس] ، وهو شاذ ، لأن فواعل إنما هو جمع فاعلة ، مثل ضاربة وضوارب وصاحبة وصواحب ، أوجع فاعل صفة لمؤنث مثل حائض وحوائض ، أو كان جمع مالا يعقل نحو جل بزل وبوازل ، وحافظ وسواظ ، وأما مذكر من يعقل ، فقالوا لم يأت فيه فواعل إلا فوارس ونوا كس : جمع نا كس الرأس ، وهواك ، ونوا كص وسوايق وخواف جمع خالف وخالفة ، وهوا القاعد المتخلف ، وقوم ناجعة ونواجح ، وهن ابن القمان ، ويجمع الصاحب على صواحب ، و [فارس] جيل من الناس ، و [الفرس] نوع جسد نسب إلى فارس ، و [الفرسن] بكسر الفاء والسين [للبعير كخافر الدابة] ، وقال ابن الأنباري : [فرسن الخيول والبقرة] : مؤنثة ، وقال في البارع : لا يكون الفرسن إلا للبعير ، وهي له كالقسيمة للإنسان ، والنون زائدة ، والجمع [فراسن] .

(والفرسخة) : السعة ، ومنها اشتق [الفرسخ] ، وهو ثلاثة أميال بإلها شمي ، وقدره في البارع ، وكذا في التهذيب ، في غلا بجمع وعشرين غلوة وسيأتي أن اليونان قالوا : [الفرسخ] ثلاثة أميال ، وقدروا الأميال الهاشمية بالتقدير الثاني لأنه مخالف لما في التهذيب ، والبارع ، والجمع [فراسخ] .

(فرشت البساط وغيره فرشا) : من باب قتل ، وفي لغة من باب ضرب : بسطته ، و [أفترشته فافترش هو] و [هو الفراش] بالكسر : فعال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب ، وجمعه [فرش] : مثل كتاب وكتب ، و [هوفرش أيضا] ، تسمية بالصدر وقوله عليه الصلاة والسلام « الولد للفراش » أي للزوج فإن كل واحد من الزوجين يسمى فرشا للآخر كما سمي كل واحد منهما لباسا للآخر ، و [أفترشت للرجل

امراة زوجه اياها فافترشتها [أى تزوجها ، و [فراش السماع] : بالفتح عظام رقيقة تبلغ القحف الواحدة [فراشة] : مثال سحاب وسعابة ، و [افترشت الشجة السماع] : أصابت فراشه من غير كسر ، وقيل صدعت العظم من غير هشيم ، و [أفترشته وفترشته] : بالافت والتفيل ، و [افترش الرجل ذراعيه] : ألقاهما على الأرض كالقراشي له .

(الفرمة) : مثال سدره قطعة قطر : أو خوقة تستعملها المرأة في مسح دم الحيض ، و [الفرمة] : اسم من قارص القوم الماء القليل لكل منهم نوبة فيقال : [يافلان جئت فرمك] أى ~~فركك~~ وفركك الذى تستقى فيه فيسارع له ، و [انتهز الفرمة] : أى شمرها مبادرا ، والجمع [فرض] مثل غرفة وغرف .
(الفرصاد) : قيل هو التوت الاجر ، وقال أبو عبيد : هو التوت ، وفي التهذيب ، قال الليث : [الفرصاد] شجر معزوف ، وأهل البصرة يسمون الشجرة [فرصاد] : وجعلها التوت ، والمراد بالفرصاد في كلام الفقهاء ، الشجر الذى يحمل التوت ، لان الشجر ، قديسى يسم الفركا ينهى الفرباسم الشجر .

(فرضة القوس) : موضع حزامها للوتر ، والجمع [فرض وفراض] : مثل برمة وبرم وبرام ، و [الفرضة] في الحائط ونحوه ، كالفرجة ، وجعها [فرض] ، و [فرضة النهر] : الثلمة التى ينحدر منها الماء ، وقصد منها السفن ، و [فرضت الخشبة فرضا] من باب ضرب : حوزتها ، و [فرض القاضي الفقة فرضا] أيضا قدرها ، وحكم بها ، و [الفريضة] فيلة بمعنى مفعولة ، والجمع [فرائض] ، قيل اشتاقها من الفرض : الذى هو التقدير لأن الفرائض مقبورات ، وقيس من فرض القوس ، وقد اشتهر على ألسنة الناس [تعلموا الفرائض وعلموها الناس] ، فانها نصف العلم بتأنيث ، الضمير وإعلالته إلى الفرائض ، لانها جمع مؤنث وقيل ، وعلموه فانه نصف العلم بالتدبير بإعلالته على محذوف تنبيها على حذفه ، والتقدير [تعلموا علم الفرائض] ، ومثله في التزيل : « وكم من قرية أهلكتها فجاءها بأسنا ياتا أوهم قاتلون » : والأصل كم من أهل قرية فأعاد الضمير في قوله أهلكتها ، على المضاف إليه ، وفي قوله هم قاتلون ، على المضاف المحذوف ، قيل نجاه نصف العلم باعتبار قسمة الأحكام إلى متعلق بالحق ، وإلى متعلق باليت ، وقيل توسعا ، والمراد الحث

عليه كافي قوله : الحج عرفة ، و [فرض الله الاحكام فرضا] : أوجبها ، فللفرض المفروض جمعه [فروض] : مثل فلس وفلوس ، و [القرض] : جنس من القهر بضمان .

(الفرط) : بفتحين المتعتم في طلب الماء بينه وبين الماء والأرشاء ، يقال : [فرط القوم فروطا] : من باب قعد إذا قسّم لفلان يستوى فيه الواحد ، والجمع يقال : [رجل فرط] ، و [قوم فرط] ، ومنه يقال للطفل الميت : [اللهم اجعله فرطا] أى أجوا متقسما ، ويقال أيضا : [رجل فارط ، وقوم فرط] : مثل كافرو وكفار ، و [افترط فلان فرطا] : إذا مات له أولاد صغار ، و [فرط منه كلام فرط] : من باب قتل سبق وقهت ، و [نكح فرطا] : بالكسر سقط منه بواحد ، و [فرط في الأمر قريطا] قصر فيه وضعه ، و [أفرط إفرطا] : أسرف ، وبجاز الحد .

(الفرع) : من كل شيء أغلاه ، وهو ما يتفرع من أصله ، والجمع [فروج] ، ومنه يقال [فرعت من هذا الأصل] : مسائل [ففرعت] ، أى استخرجت ففرجت ، و [الفرع] : بفتحين أول نتائج الناقة ، وكانوا يذبحونه لأهلهم ، ويتبركون به ، وقال في البارع : والجميل أول نتائج الإبل والغنم ، و [أفرع القوم] : بالالف ذبحوا الفرع ، و [الفرعة] بالهاء : مثل الفرع ، و [الفرع] فدان قتل عمل من أعمال المدينة ، والصغراء وأعمالها من الفرع ، وكانت من ديار عاد ، و [افترعت الجارية] : أزلت بكارتها ، وهو الافتضاض ، قيل هو مأخوذ من قولهم [أفرعته] : وزان أكرمه إذا أدميته ، وقيل : مأخوذ من قولهم [نعم ما أفرعت] : أى ابتدأت ، و [فرعون] : فعلون أعجمي ، والجمع [فراعنة] ، قال ابن الجوزي : وهم ثلاثة [فرعون الخليل] ، واسمه سنان ، و [فرعون يوسف] ، واسمه الريان بن الوليد ، و [فرعون موسى] ، واسمه الوليد بن مصعب .

(فرغ من الشغل فروغا) : من باب قعد ، و [فرغ يفرغ] : من باب نصب لغة لبنى تميم والاسم [الفراع] : و [فرغت الشيء] : قصدت ، و [فرغ الشيء] : خلا ، ويتعدى بالهمزة ، والتضعيف ، فيقال : [أفرغته وفرغته] ، و [أفرغ الله عليه السبر إفرانا] : أزاله عليه ، و [أفرغت الشيء] : صبغته إذا كان يسيل أو من جوهر ذاتي ، و [استفرغت اليهود] : أى استقصيت الطائفة

(فرقت بين الشيء فرقا) : من باب قتل : فصلت أبعاضه ، و [فرقت بين الحق والباطل] : فصلت أيضا ، هذه هي اللغة العالية ، وبها قرأ السبعة في قوله تعالى : « فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين » وفي لغة من باب ضرب ، وقرأ بها بعض التابعين ، وقال ابن الأعرابي : [فرقت بين الكلامين فافترقا] : مخفف ، و [فرقت بين الصديقين ففترقا] مثل فصل الخنزير في المعاني ، والمتصل في الإعيان ، والذي حكاه غيره أنهما بمعنى ، والتثنية مبالغة ، قال الشافعي : إذا عقد المتبايعان فافترقا حين تراض لم يكن لأحدهما رد إلا بعيب أو شرط ، فاستعمل الافتراق في الإبدان ، وهو مخفف ، وفي الحديث : « انبىعان بالخيار مالم يفترقا » : يحمل على تفرق الإبدان ، والأصل مالم تتفرق أبدانهما لأنه الحقيقة في وضع التفرق ، وأيضا فلما قبل وجود العقد لا يكون بالثبوت حقيقة ، وفي حديث : « انبىعان بالخيار حتى يفترقا عن مكانهما » وقال بعض العلماء : معناه حتى تتفرق أقوالهما ، وأثنى خيار المجلس ، وهذا التأويل ضعيف لمصادمة النص ، ولأن الحديث يخلو حينئذ عن الفائدة : إذ المتبايعان بالخيار في مالهما قبل العقد ، فلا بد من حله على فائدة شرعية تحصل بالعقد ، وهي خيار المجلس على أن نسبة التفرق إلى الأقوال مجاز وهو خلاف الأصل ، وأيضا فهما إذا تباعيا ولم ينتقل أحدهما من مكانه يصدق أنهما لم يفترقا ، فدل على أن المراد تفرق الإبدان كما صرح به في الحديث ، وقد ارتكب في هذا الحديث مجاز الاسناد ومجاز تسميتهما باتعين قبل العقد ، وأخلى الحديث عن فائدة شرعية بعد العقد ، ومعلوم أن الجمل على الحقيقة أولى من تركها إلى المجاز ، و [افترق القوم] ، والاسم [الفرقة] : بالضم ، و [فارقته مفارقة وفراقا] ، و [الفرقة] بالكسر : من الناس وغيرهم ، والجمع [فرق] : مثل سعدة وسدر ، و [الفرق] : بحذف الهاء مثل [الفرقة] ، وفي التنزيل « فسكان كل فرق كالطود العظيم » ، والجمع [أفرأق] : مثل جل وأجال ، و [الفرقي] كذلك ، و [ألفرق] بفتحين مكيا ، يقال انه يبع ستة عشر رطلا ، و [فرق فرقا] من باب تعب : خلف ويتعدى بالهمزة : يقال : [أفرقته] ، و [الفرقان] القرآن : وهو مصدر في الأصل ، و [مفرق الرأس] : مثال مسجد حيث يفرق فيه الشعر ، و [الفاروق] : الرجل الذي يفرق بين الأمور : أي يفصلها .

(فروكته عن التوب فركا) : من باب قتل مثل حسته ، وهو أن تحكه بيديك

حتى يتفتت ويتشر.

﴿ القرن ﴾ : قال ابن فارس : خبزة معروقة ، وليست عربية محضة ، والجمع [أقران] مثل قتل وأقتال ، وفي الصحاح : [القرن] الذي يحبز عليه غير التور ، و [القرني] الخبز نسبة إليه .

﴿ الذاره ﴾ : الحاذق بالشيء ، ويقال : للبرذون ، والحمار [فاره] : بين [الفروهة ، والفراعة ، والفراهية] بالتخفيف : و [براذين فره] : وزان جر ، و [فرهة] : بفتحين ، و [فره الذابة وغيره يفره] : من باب قرب ، وفي لغة من باب قتل ، وهو للنشاط والخفة ، و [فلان أفره من فلان] : أى أصبح [بين الفراهة] : أى السباحة ، و [جارية فرهاء] : أى حسناء ، و [جوار فره] : مثل جزاء وجر ، قال الازهرى : ولم أرهم يستعملون هذه اللفظة في الحرائر ، ويجوز أن يكون قد خص الاماء بهذا اللفظ : كخاص البراذين ، والبيال ، والمجن . [بالغاره ، والفراهة] : دون عراب الخيل ، فلا يقال في العربي فره : بل جواد ، ويجوز أن يكون ذلك للفرق ، وقال الزمخشري [رجل فره ، وقينة فره] : بغير هاء أيضا ، و [جل فره] .

﴿ الفروة ﴾ : التي تلبس قيل بآثبات الهاء ، وقيل : بحذفها ، والجمع [الفرام] مثل سهم وسهام ، و [الفروة] بالهاء : جللة الرأس ، و [الفروة] : القروة ، و [فريت الجلد فريا] : من باب رمى : قطعته على وجه الإصلاح ، و [أفريت الوداج] بالآلف : قطعها ، و [أفريت الشيء] : شقته ، و [أفري وأفري] : إذا انشق ، و [أفري عليه كذبا] : اختلقه ، والاسم [القرية] بالكسر ، و [فري عليه يفري] : من باب رمى مثل أفري .

﴿ القاء مع الزلى وما يثقلها ﴾

﴿ فزوته فزرا ﴾ : من باب ضرب : فسخته ، وكسره أيضا ، و [فزر الثوب ونحوه فزورا] : انشق ، و [الفزارة] : بالفتح : أثى الير ، وبه سميت القبيلة لشدتها .
﴿ فزع منه فزعا فهو فزع ﴾ : من باب تص خاف ، و [أفوعته وفزعتة فزع] ، و [فزعت إليه] : لجأت ، وهو [فزع] : أى ملجأ .

﴿ القاء مع البين وما يثقلها ﴾

﴿ الفسق ﴾ : قل معروف بضم التاء ، والفتح بالتخفيف ، وهو معرب ، والتعريب

حل الاسم الأعجمي على نظائره من الأوزان العربية ، و [نظائر القسق] :
 الفصل والعصر و برقع وقنفذ وجندب إلى غير ذلك مما هو مضموم الثالث أصالة
 ويجوز فتحه للتخفيف ، فإن حل القسق على الغالب جاز فيه الوجهان ، والامسين
 الضم ، وفي الباربع ، ونقول : [العامة فندق وفستق] بالفتح ، والنواب الضم : نقله
 الأمسي ، و [ثوب فستقي] بالضم .

﴿ الفسكل ﴾ : بكسر الفاء والكاف : الفرس يجنى آخر الحيل في الحلبة ، قال السرقسطي : [فسكل الرجل والفرس] إذا أتى سكيثا ، فهو [فسكل وفسكول] ، وزاد القاراني [فسكل] يضم الفاء والكاف ، وامتنع جماعة من إثباته .

فَسَعَتْ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ فَسَحًا : مِنْ يَابِ نَفْعٍ : قَرِجَتْ لَهُ عَنْ مَمْكَانٍ يَسَعُهُ ،
و [تَفْسُحُ الْقَوْمَ فِي الْمَجْلِسِ] ، وَ [فَسَحَ الْمَكَانَ] بِالضَّمِّ فَهَوُ [فَسِيحٌ] ، وَ [وَأَفْسَحَ]
بِالْأُفْ : لُغَةً فِيهِ ، وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ ، يُقَالُ : [فَسَحْتُهُ] .

(فسخت العود فسحاً) : من باب فقع : أزلته عن موضعه يندك : فانسخ ،
و [فسخت الثوب] : ألقيته ، و [فسخت العقد فسحاً] : رضته ، و [ففاسخ
القوم العقد] : توافقوا على فسحه ، قال السرقسطي : [فسخت البيع والأمر] :
نقضتهما ، و [فسخت الشيء] فرقته ، و [فسخت الفصل عن موضعه] : أزلته ،
و [فسح الرأي] : فسد ، و [فسخته] : يتعدى ولا يتعدى .

(فسد الشيء فسودا) : من ياب قعد ، فهو [قاسد] ، والجمع [فسدى] ، والاسم [الفساد] ، واعلم أن الفساد للحيوان أسرع منه إلى النبات ، وإلى النبات أسرع منه إلى الجداد ، لأن الرطوبة في الحيوان أكثر من الرطوبة في النبات ، وقد يعرض للطبيعة عارض فتجيز الحرارة سببه عن جريئها في المجارى الطبيعية الدافعة لعوارض العفونة ، فتسكون العفونة بالحيوان أشد تشبها منها بالنبات ، فيسرع إليه الفساد ، فهذه هي الحكمة التي قال الفقهاء لاجلها ، ويقدم ما يتسارع إليه الفساد فيبدأ ببيع الحيوان ، ويتعدى بالهمزة والتضعيف ، و[المفسدة] : خلاف المصلحة ، والجمع [المفايد] .

(فسرت الشيء فسرا) : من باب ضرب : بيته وأوضحته ، والتثنية مبالغة .

(القساط) : بضم القاء وكسر هـ : بيت من الشعر ، والجمع [فساطيط] ،

و[الفسطاط] : بالوجهين أيضا مدينة مصر قديما ، وبعضهم يقول : كل مدينة جامعة فسطاط ، ووزنه فعلال ، وبابه الكسر ، وشذ من ذلك ألفاظ جاءت بوجهين : الفسطاط ، والقسطاس ، والقرطاس .

﴿ فسق فسوقا ﴾ : من باب قصد : خرج عن الطاعة ، والاسم [الفسق] ، و[يفسق] بالكسر : لفة حكاهم الاخفش ، فهو [فاسق] ، والجمع [فساق وفسقة] ، قال ابن الاعرابي : ولم يسمع فاسق في كلام الجاهلية مع أنه عربي فصيح ، ونطق به الكتاب العزيز ، ويقال : أسله خروج الشيء من الشيء على وجه الفساد ، يقال : [فسقت الرطبة] إذا خرجت من قشرها ، وكذلك كل شيء خرج عن قشره ، فقد فسق ، قاله السرقسطي ، وقيل للحيوانات الخس [فواسق] : استعارة وامتنان ، لمن لكثرة خبثه ، وأذا هن : حتى قيل يقتلن في الحل وفي الحرم وفي الصلاة ، ولا تبطل الصلاة بذلك .

﴿ الفسل ﴾ : صغار النخل ، وهي الوددي ، والجمع [فسلان] مثل رغيف ورغفان ، والواحدة [فسيلة] ، وهي التي تقطع من الامة أو تقلع من الأرض ، فتفترس ، و[رجل فسل] : رديء .

﴿ فسا فسوا ﴾ : من باب قتل ، والاسم [الفساء] ، وهو ربح يخرج بغير صوت يسمع .

﴿ الفاء مع الشين وما يثلثهما ﴾

﴿ الفش ﴾ : تتبع السرقة البون ، و[فش الرجل الباب] ، فهو [فشاش] : إذا فتح العلق بآلة غير مفتاحه حيلة ومكرا .

﴿ فشل فشلا فهو فشل ﴾ : من باب تعب ، وهو الجبان الضعيف القلب .

﴿ فشا الشيء فشوا وفشوا ﴾ : ظهر وانتشر ، و[أفشيت] بالألف ، و[فشيت أمور الناس] : افرقت ، و[فشيت المشاية] : سرحت .

﴿ الفاء مع الصاد وما يثلثهما ﴾

﴿ فصح النصاري ﴾ مثل الفطر ، وزنا ، ومعنى ، وهو الذي يأكلون فيه اللحم بعد الصيام ، قال ابن السكيت في باب ماهو مكسور الاول مما فتحت العلامة ، وهو فصح النصاري إذا أكلوا اللحم ، وأفطروا ، والجمع [فصوح] : مثل جل وحول ،

و [أفصح النصارى] : بالالف أفطروا من الفصح ، وهو عيدهم مثل عيد المسلمين وصومهم ثمانية وأربعون يوما ، ويوم الأحد الكاث ، بعد ذلك هو العيد ، وذكر صومهم ضابط يعرف به أوله ، فلذا عرف أوله عرف الفصح ونظم في بيتين قليل :
إذا ما انقضى ست وعشرون ليلة شهر هلالى شباط به يرى

نقد يوم الاثنين الذى هو بعده ... يكن مبتدا صوم النصارى مقرا

وقيل فى ضابطه أيضا أن تأخذ ستين ذى القرنين بالسنة المتكسرة ، وتزيد عليها خسا أبدا ، ثم طبقها تسعة عشر تسعة عشر ، فإن بقي تسعة عشر أودونها بغيرها فى تسعة عشر ، وتحفظ المرتفع ، فإن زاد عن مائتين وخمسين نقصت منه واحدا ، والأفلا ، ثم طبقه ثلاثين ثلاثين ، فإن بقي ثلاثون أودونه ابتدأت من أول شباط ، فلذا انتهى العدد فى شباط أوفى آذار ، ووافق يوم الاثنين فهو الصوم ، والأربعون الاثنين الذى بعده ، ولا يكون فصح على فصح فى آذار ، ويكون فى نيسان ، وأعلم أنه قد توافق أوائل السنة المتكسرة ، وأوائل سنة أربع وثلاثين وسبعمئة للهجرة ، وجلة سن ذى القرنين حينئذ ألف وستمئة وخمس وأربعون ، و [أفصح عن مراده] بالالف : أظهره و [أفصح] : تكلم بالعربية ، و [فصح الجمع] : من باب قرب : جادت لغته فلم يلحن ، وقال ابن السكيت أيضا : [أفصح الأجهي] بالالف تكلم بالعربية فلم يلحن ، و [رجل فصيح اللسان] .

[فصد الفاصد الرجل فصدا] : من باب ضرب ، والاسم [الفاصد] ، و [الفتصد الرجل] ، و [المفصد] بكسر الميم : ما يصد به .

[فص الخاتم] : ما يركب فيه من غيره وجهه [فصوص] مثل فلس وفلاس ، قال الفارابى وابن السكيت : وكسر الفاء ردى ، و [الفص] : بالفتح أيضا كل ملتقى عظيم ، و [فصوص العظام] فواصلها إلا الأصابع فليست بفصوص ، قال أبو زيد : و [يأتيك بالأمر من فسه] ، بالفتح أيضا : أى من مفصله ، ومعناه يأتى به مفصلا مينا ، و [الفصصة] بكسر الفاءين الرطبة قبل أن تجف ، فلذا جفت زال عنها اسم الفصصة ، وسميت الفت ، والجمع [فصاص] .

[فصلته عن غيره فصلا] : من باب ضرب بحيثه أو قطعه [فاقتل] ، ومنه [فصل الخصوم] ، وهو الحكم بقطعها ، وذلك [فصل الخطاب] ، و [فصل المرأة وضعها

فصل [أيضا : فطمته ، والاسم [الفصال] بالكسر ، و [شدا زمان فضاله] كما يقال :
 زمان فضاه ، و [منه القليل] لولدة الناقة : لأنه يفصل عن أمه ، فهو فيل بمعنى مفعول ،
 والجمع [فصان] بضم الفاء وكسر ها ، وقد يجمع على [فصال] بالكسر كأنهم توهموا
 فيه الصفه ، مثل كرم وكرام ، و [الفصل من السنة] تقسم في زمن ، وجهه [فصول] ،
 و [الفصل] خلاف الأصل ، و [للقبب أصول وفصول] ، فالفصول [: هي القروع ،
 و [فصات الشيء تفصيلا] : جعلته فصولا متبايزة ، ومنه [جزء الفصل] سمي بذلك
 لكثرة فصوله ، وهي السور ، و [فصل الحديين الأرضين فصلا] أيضا : فرق بينهما ،
 فهو [فصل] ، و [الفتيلة] : دون الفتحة ، و [الفصل] : وزان مسجد أحد مقاصل
 الأعضاء ، و [يأتيك بالأمر من مفصله] : أي من انتهاء ، و [الفصل] وزان مقود
 اللسان ، وإنما كسرت الميم على التشبيه ، باسم الآلة .
 (فضيته فصيا) : من باب ضرب : كسوته من غير إجابة [فانقسم] ، وفي التثنية
 « لا انقسام لها » .

(فضيت الشيء عن الشيء فصيا) : من باب رمي : أزلته ، و [تقصي الإنسان من
 الشدة] : تخلص ، و [تقصي من دينه] : خرج منه ، [وما كاذ بتقصي من
 خصه] : أي يتخلص ، والاسم [القصية] : وزان رمية ، و [هو أشد قصيا] :
 أي ثلثا ، و [تقصي] : استقصي ، و [انقصي من الشيء] : خرج منه .
 (الفاء مع الضاد وما يثلثها)

(الفضيحة) : العيب ، والجمع [فضائح] ، و [فضحته فضحا] ، من باب قح
 كشفته ، وفي الدعاء [لا تفضحنا بين خلقك] : أي استرعيوبنا ولا تكشفنا ، ويجوز
 أن يكون المعنى : اعصنا حتى لا نقصي : فستحق الكشف .
 (الفضيخ) : كسر الشيء الأجوف ، وهو مصدر من باب قح ، و [فضخت رأسه
 فافضيخ] : أي ضربته ، فخرج دماغه .

(فضضت الختم فضضا) : من باب قتل : كسره ، و [فضضت البكرة] : أزلتها على
 التشبيه بالحجم ، قال الفرزدق :

فبين بجاني مصراته . . . وبنت أنص أغلاق الختام

مأخوذ من [فضضت الأولوة] : إذا خرقها ، و [فض الله فاه] : ثر أسنانه .

و[فضضت الشيء فضا] : فرقته [فافض] ، وفي التزويل « لافضوا من حوله » .
 (فضل فضا) : من باب قتل : بقي ، وفي لغة [فضل يفضل] من باب تعب ،
 و[فضل] : بالكسر [يفضل] : بالضم لغة ليست بالأصل ، ولكنها على تداخيل
 اللغتين ، ونظيره في السالم نعم ينعم ، ونكل ينكل ، وفي المحتل دمت تدوم ، ومث
 تموت ، و[فضل فضا] من باب قتل أيضا : زاد ، و[خذ الفضل] : أى الزيادة ،
 والجمع [فضول] مثل فلس وفلوس ، وقد استعمل الجمع استعمال المفرد فيما لاخير
 فيه ، ولهذا نسب اليه على لفظه ، ف قيل [فضولى] : لمن يشتغل بما لا ينيه ، لأنه
 جعل علما على نوع من الكلام قزل منزلة المفرد وسى بالواحد ، واشتق منه
 [فضالة] ، مثل جهالة وضلالة ، وسى به و[منه فضالة بن عبيد] ، و[الفضالة] بالضم :
 اسم لما يفضل ، و[الفضلة] : مثله ، و[تفضل عليه] ، وأفضل أفضالا : بمعنى ،
 و[فضلته على غيره تفضيلا] : صبرته أفضل منه ، و[استفضلت من الشيء وأفضلت
 منه] : بمعنى ، و[الفضيلة والفضل] : الخير ، وهو خلاف النقيصة والنقص ، وقولهم
 [لا يملك درهما فضلا عن دينار] ، وشبهه معناه لا يملك درهما ، ولا دينارا ، وعدم
 ملكه للدينار أولى بالانتفاء ، وكأنه قال لا يملك درهما ، فكيف يملك دينارا ،
 وانتصابه على المصدر ، والتقدير فقد ملك درهم فقدا يفضل عن فقد ملك دينار ،
 قال قطب الدين الشيرازى فى شرح المفتاح : اعلم أن فضلا يستعمل فى موضع :
 يستبعد فيه الأدنى ، ويراد به استعالة ما فوقه ، ولهذا يقع بين كلامين متغايرى
 المعنى ، وأكثر استعماله أن يجيء بعد نفي ، وقال شيخنا أبو حيان الأندلسى
 نزيل مصر المحروسة أبواه الله تعالى : ولم أظفر بنص على أن مثل هذا التركيب
 من كلام العرب ، وبسط القول فى هذه المسئلة ، وهو قريب مما تقدم .
 (الفضاء) : بلد : المكان الواسع ، و[فضا المكان فضوا] من باب قعد إذا اتسع ،
 فهو [فضاء] ، و[أفضى الرجل يديه إلى الأرض] بالألف : منسها بباطن راحته .
 قاله ابن فارس وغيره ، و[أفضى إلى امرأته] : بشرها وجامعها ، و[أفضاها] :
 جعل مسلكها بالافتراض واحدا ، وقيل جعل حبل حبل الخيض ، والغائط واحدا .
 ففى [مفضاة] ، و[أفضيت إلى الشيء] : وصلت اليه ، و[أفضيت اليه بالسر] :
 أعلمته به .

(الفاء مع الفاء وما يشبهها)

(فطر الله الخلق فطرا) : من باب قتل : خاتمهم ، والاسم [الفطرة] بالكسر ، قال تعالى : « فطرة الله التي فطر الناس عليها » ، وقوله : [تحب الفطرة] : هو على حذف متباف ، والواصل [تحب زكاة الفطرة] ، وهي الدين تحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه ، واستغنى به في الاستعمال لفهم المعنى ، وقوله عليه الصلاة والسلام « كل مولود يولد على الفطرة » : قيل مضاف الفطرة الإسلامية ، والدين الحق هو إنما أبواه يهودانه وينصرانه : أي ينقلانه لدينهما ، وهذه التفسير مشكل ان حل اللفظ على حقيقة فطره ، لانه يلزم منه أنه لا يتوارث للمشركون مع أولادهم الصغار قبل أن يهودهم وينصرهم ، واللازم متباف بل الوجه على حقيقة ، ويجازى بها أمأجه على مجازة ، فلي ما قبل البلوغ ، وذلك أن إقامة الأبوين على دينهما سبب يجعل الولد تابعا لها ، فلما كانت الأقلية سببا : جعلت تهويدا ونصيرا مجازا ، ثم أسند الى الأبوين توريثها وتقييمها عليهما ، فكأنه قال وإنما أبواه باقامتهما على الشرك : يجعلانه مشركا ، ويضعهم من فطنا أملاؤا لهم أحدهما على الشرك وأسلم الآخر لا يكون مشركا بل مسلما ، وقد جعل اليبقى هذا معنى الحديث ، فقال وقد جعل رسول الله ﷺ حكم الأولاد قبل أن يصبغوا بالكفر ، وقبل أن يختاروه لأقربهم حكم الآباء فيما يتعلق بأحكام الدنيا ، وأما حله على الحقيقة ، فلي ما بعد البلوغ لوجود الاستغناء من الأولاد ، و [فطر ناب البعير فطرا] : من باب قتل أيضا ، فهو [فطر] ، و [فطرت المائم] بالثقل : أعطيته فطورا ، أو أفسدت عليه صومه ، ففطر هو ، و [فطر بالاستئناء] أي ويضد صومه ، و [الحققة فطر] كذلك ، و [فطر على تمر] جملة فطوره بعد الغروب ، و [الفطور] : وزن رسول : ما يفطر عليه ، و [الفطور] بالضم : الصدر ، والاسم [الفطر] بالكسر ، و [رجل فطر ، وفوم فطر] ، لانه مصدر في الأصل ، ولما يذكر فيقال [كان الفطر] : بموضع كذا وجعته ، و [رجل مفطر] ، والجمع [مفطير] : بالياء مثل مفلس ومفليس ، و [اذا قربت الشمس فقد أضر المائم] : أي دخل في وقت الفطر كما يقال أصبح وأمسى الفطر دخل في وقت الصباح والمساء ، وغير ذلك ، فالهزة للصبرورة [صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته] اللام بمعنى بعد أي بعد رؤيته ، ومثله لمؤك الشمس : أي بعده

قال النابغة :

توهمت آيات لها فعرفتها بستة أعوام وذا العام سابع

أى بعد ستة أعوام ، وعيد الفطر عيد لليهود يكون في خامس عشر نيسان ، وليس المراد نيسان الرومى : بل شهر من شهورهم : يقع في أذار الرومى ، وحسابه صعب ، فان السنين عندهم شمسية ، والشهور قمرية ، وتقريب القول فيه أنه يقع بعد نزول الشمس الحبل بأيام تزيد وتنقص

﴿ فطس فطسا وفطوسا ﴾ من باب ضرب وقعد : مات ، ويتعدى بالتضعيف ، و [فطيسة الفنزير] : بكسر الفاء والطاء : خطمه .

﴿ فطلت الموضع الرضيع فطما ﴾ من باب ضرب : فصلته عن الرضاع فهي [فاطمة] والصغير [فطيم] ، واجمع [فطم] بضمين : مثل يريد ويرد ، و [أفطم السبي] : دخل في وقت الفطام : مثل أحصد الزرع : إذا حان حصاده ، و [فطلت الحبل] : قطعت ، ومنه قيل : [فطلت الرجل عن عادته] : إذا منعه عنها .

﴿ فطن للأمر فطن ﴾ : من باب تعب وقتل [فطنا وفطنة وفطانة] : بالكسر في الكل ، فهو [فطن] ، واجمع [فطن] بضمين ، و [فطن] بالضم : إذا صارت الفطنة له سجية ، فهو [فطن] أيضا ، و [رجل فطن بخصومته] : عالم بوجوهها حاذق ، ويتعدى بالتضعيف ، فيقال : [فطنته للأمر] .

﴿ الفاء مع المطاء وما يشهما ﴾

﴿ رجل فظ ﴾ : شديد غليظ القلب ، يقال منه [فظ يفظ] : من باب تعب : فظاظة إذا غلظ حتى يهاب في غير موضعه .

﴿ فطخ الامر فطاعة ﴾ : جاوز الحد في التبع ، فهو [فطخ] ، و [أفطخ إفتاخا] فهو [مفطخ] مثله ، و [أفطخ الرجل] : بالبناء للمفعول : نزل به أمر شديد .

﴿ الفاء مع الدين وما يشهما ﴾

﴿ فعلته فعلا بالفتح فانفعل ﴾ ، والاسم [الفعل] بالكسر ، وجهه [فعال] بالكسر أيضا مثل قدح وقداح ، وبثر و بثار ، وشعب وشعاب ، وظل وظلال ، و [الفعل] : بالفتح المرة ، و [الفعال] مثل سلام وكلام : الوصف الحسن ، والقيح أيضا ، فيقال : [هو قبيح الفعال] : كما يقال [هو حسن الفعال] ، ويكون مصدرا أيضا ، فيقال :

[فعل فصلا] : مثل ذهب نهباً ، و [افتعل الكنب] : اختلقه .
 (الأفى) حية يقال : هى رشاء دقيقة المتق عريضة الرأس لاززال مستديرة على
 نفسها لا ينفع منها رياق ، ولا رقية ، يقال : [هذه أفى] بالتونين لانه اسم ، وليس
 بصفة ، ومثله فى الاعراب أروى وأرطى ، والذكر [أفوان] : بضم الهمزة والعين
 والجمع [الافافى] .

(الفاء مع العين والراء)

(ففر الفم ففرا) : من باب نفع : انفتح ، و [ففره] : فتعته ، يتعدى ولا يتعدى ،
 و [انضر التور] : تفتح .

(الفاء مع القاف وما يثقلها)

(فقدته فقدا) : من باب ضرب ، و [فقدانا] : علمته ، فهو [مفقود] ، و [فقيد]
 و [افتقلته] مثله ، و [تفقدته] : طلبته عند غيبته .
 (الفقير) : فعيل بمعنى فاعل ، يقال [فقر يفر] من باب تعب : إذا قل ماله ، قال
 ابن السراج ، و [لم يقولوا فقر] أى بالضم ، استغنوا عنه [بافقر] ، و [والفقر] : بالفتح
 والضم لغة اسم منه ، وتقدم فى سكن ما قبل فى الفقير ، وفى المسكين ، قالوا فى المؤنث
 [فقيرة] ، وجمعها [فقراء] كجمع المدكر ، ومثله سفينة وسفهاء ، ولا ثالث لهما ،
 ويعدى بالهمزة ، فيقال : [أفقرته فافتقر] ، و [فقرت الداهية الرجل فقرا] من
 باب قتل : نزلت به ، فهو [فقير] أيضا فعيل بمعنى مفعول ، و [فقارة الظهر] بالفتح :
 انحرزة ، والجمع [فقار] بحذف الهاء مثل سحابة وسحاب ، قال ابن السكيت ، ولا
 يقال [فقارة] بالكسر ، و [الفقرة] لغة فى الفقارة ، وجمعها [فقر وفقرات] مثل
 سدره وسدر ، وسدرات ، ومنه قيل لآخر كل بيت من القصيدة والخطبة [فقرة]
 تنسبها بفقره الظهر ، و [فقر فقرا] من باب تعب : اشتكى فقاره من كسر أو مرض ، فهو
 [فقير] : أيضا مفقور ، و [أفقرتك البعير] : بالالف أعزتك لتركب فقاره ، و [أفقر
 اللهر] : بمعنى أركب اذا حان وقت ركوبه ، و [سد الله مفاره] : أى أغناه .

(الفقه) : فهم الشيء ، قال ابن فارس : وكل علم لشيء فهو [فقه] ، و [الفقه] على
 لسان جملة الشيوخ : علم خاص ، و [فقهه] من باب تعب : اذا علم ، و [فقه] بالضم :
 مثله ، وقيل بالضم اذا صغر الفقه له سجية ، قال أبو زيد : [رجل فقه] بضم القاف

وكسرها ، و [امرأة فقهة] بالضم ، ويتعدى بالألف : فيقال [أفتكتك الشيء] ، و [يتفقه في العلم] : مثل تعلم .

﴿ فقات ﴾ عينه [أفتوها] مهموز مفتحتين : بخصتها ، و [فقات البثرة] : شققها [فافتقات وفتقات] : تشققت .

﴿ الفاء مع الكاف وما يثلثهما ﴾

﴿ الفكر ﴾ بالكسر : تردد القلب بالنظر ، والتدبر لطلب المعاني ، و [لي في الأمر فكر] أي نظر وروية ، و [الفكر] بالفتح : مصدر [فكرت في الأمر] : من باب ضرب ، و [تفكرت فيه ، وأفكرت] : بالألف ، و [الفكرة] : اسم من [الافكار] : مثل العبرة ، والرحلة من الاعتبار والارتحال ، وجمعها [فكر] : مثل سدره وسدر ، ويقال [الفكر] ترتيب أمور في الفهن يتوصل بها الى المطلوب يكون علماً أو ظناً .

﴿ الفك ﴾ بالفتح : اللحى ، وهما [فكان] ، والجمع [فكوك] : مثل فلس وفلوس ، قال في البارع : [الفككان] : ملتي الشدقين من الجانبين ، و [فككت العظم فكا] من باب قتل : أزلته من مفصله ، و [افتك بنفسه] ، و [فككت الخنم] ، و [فككت الرهن] : خلصته ، والاسم [الفكك] : بالفتح ، والكسر لغة حكاه ابن السكيت ، ومنعها الأصمعي والقراء ، و [فككت الأسير والعبد] : اذا خلصته من الأسار والرق ، [وهو يسعى في فكاك رقبة] ، وفي فكها [أيضاً قال تعالى وفك رقبة] أي أعتقها وأطلقها ، وقيل المراد الاعانة في ثمنها ، وهو مهوى عن على عليه السلام ، قاله الطرطوشي : وكل شيء أطلقته فقد [فككته] ، و [فككته] : أبنت بعضه من بعض .

﴿ الفاكهة ﴾ : ما يتفكه به أي ينعم بأكله ربطاً كان أو يابساً كالتين والبطيخ والزبيب ، والرطب والزمان ، وقوله تعالى : « فيهما فاكهة ونخل ورمان » : قال أهل اللغة إنما خص ذلك بالذكر لأن العرب تذكر الأشياء مجمة ، ثم تخص منها شيئاً بالتسمية تنبيها على فضل فيه ، ومنه قوله تعالى « واذا أخذنا من النبيين ميثاقهم ، ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم » ، وكذلك : « من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال » : فكما أن أنواج محمد ونوح

وأبراهيم وموسى وعيسى من التبيين ، وإخراج جبريل وميكال من الملائكة تمتع كذلك إخراج النخل والمان من الفاكهة تمتع ، قال الأزهرى : ولم أعلم أحدا من العرب قال : النخل والمان ليسا من الفاكهة ، ومن قال ذلك من الفقهاء فلجه بلغة العرب ، ويتأويل القرآن ، وكما يجوز ذكر الخاص بعد العام للتفضيل كذلك يجوز ذكر الخاص قبل العام للتفضيل قال تعالى « ولقد آتيناك نبيعا من المثاني والقرآن العظيم » ، ومنه [الفسكهة] بالضم : لزاح لا ينساق النفس بها ، و [تفكه بالشيء] تمتع به ، و [تفكه] : أكل الفاكهة ، و [تفكه] : تذهب .

(الفاء مع اللام وماثلتهما)

(أفلت) الطائر وغيره أفلاتا : تخلص ، و [أفلت] : إذا أطلقته وخلسته ، يستعمل لازما ومتعديا ، و [فلت فلتا] : من باب ضرب لفة ، و [فلتة أنا] يستعمل أيضا لازما ومتعديا ، و [افلت] : خرج بسرعة ، وكان ذلك فلتة : أى فجأة حتى كأنه انقلب سريعا . (فليجت المال فليجت) : من باب ضرب ، و [فلوجا] : قسمته بالفليج بالكسر ، وهو مكيال معروف ، و [فليجت الشيء] : شققته [فليجين] : أى نصفين ، و [الفليج] وزان زيف : ما يتخذ منه القز ، وهو معرب ، والاصل [فيلق] كاقيل كوسج ، والاصل كوسق ، ومنهم من يورده على الاصل ، ويقول الفليقي ، و [فليج فلوجا] : من باب قعد : ظفر بما طلب ، و [فليج بحجته] : أثبتا ، و [أفليج الله حجته] بالالف : أظهرها ، و [الفليج] : مرض يحدث فى أحد شقي البدن طولا فيبطل إحساسه وحركته ، وربما كان فى الشقين ، ويحدث بضة ، وفى كتب الطب : أنه فى السامع خطر فلذا جاوز السامع اتقنت حديثه ، فلذا جاوز الرابع عشر صار مرضا مزمننا ، ومن أجل خطره فى الاسبوع الأول عد من الامراض الحادة ، ومن أجل لزومه ودوامه بعد الراح عشر عد من الامراض المزمنة ، ولهذا يقول الفقهاء : [أول الفليج خطر] ، و [فليج الشخص] : بالبناء للمفعول ، فهو [مفلوج] : إذا أصابه الفليج . (الفلاح) : الفوز ، ومنه قول المؤذن : [حى على الفلاح] : أى هلموا إلى طريق النجاة والفوز ، و [الفلاح] : السحور ، و [فليجت الارض فليحا] من باب نفع : شققها للحث ، و [أفليج] : الشق ، والجمع [فلوخ] : مثل فلس وفلس ، و [الاكار فلاح] ، و [الصناعة فلاحه] : بالكسر ، و [فليجت الحديد فليحا] أيضا : شقته

وقطعته ، و [أفلع الرجل] بالالف : فاز وظفر .
 (الفلذة) : بالهمزة الموحدة القطعة من الشيء ، والجمع [فلذ] : مثل سدره وسدر ،
 و [فلذت له من الشيء فلذا] من باب ضرب : قطعت .

(أفلس) الرجل : كأنه صار إلى حال ليس له فلوس ، كما يقال أقهر إذا صار إلى حال
 يقهر عليه ، وبعضهم يقول : [صار ذا فلوس] بعد أن كان ذا درهم ، فهو [مفلس] ،
 والجمع [مفاليس] ، وحقيقته : الانتقال من حالة اليسر إلى حالة العسر ، و [فلسه القاضي
 قليسا] : نادى عليه وشهره بين الناس بأنه صار مفلسا ، و [الفلس] الذي يتعامل
 به ، جسه في القلة [أفلس] ، وفي الكثرة [فلوس] .

(فلقته فلقا) : من باب ضرب شققته [فلقلق] ، و [فلقته] : بالتشديد مبالغة ، ومنه
 [خوخ مفلق] : اسم مفعول ، وكذلك الشمس ونحوه إذا تفلق عن نواه ، وتجنف
 فان لم تجنف ، فهو [فلو] : يضم الفاء واللام مع تشديدها ، و [تفلق الشيء] :
 تشق ، و [الفلقة] : القطعة وزنا ومعنى ، و [الفلق] مثال حل : الاسم الجيب ،
 و [أفلق الشاعر] بالالف : أتى بالفلق ، و [الفلق] بفتح الحين : ضوء الصباح ،
 و [الفلق] مثال زينب الكتيبة العظيمة .

(فلكة) المغزل : مثال تمة معروفة ، و [الفلك] : جسه [أفلاك] : مثل سبب
 وأسباب ، و [الفلك] مثال قفل : السفينة يكون واحدا فيذكر ، وجما فيؤنث .

(الفلفل) : يضم الفاء من الأبرار ، قالوا : ولا يجوز فيه الكسر ، و [فلت الجديش
 فلا] من باب قتل [فافل] : كسره فأنكسر ، و [القل] : كسر في حد السيف ، والجمع
 [فلول] : مثل فلس وفلوس .

(فلان ، وفلانة) : بغير ألف ولا ميم : كناية عن الاناسي ، وبهما كناية عن البهائم ،
 فيقال : [ركبت فلان] ، و [حلبت فلانة] .

(الفلق) : للمهر فصل عن أمه ، والجمع [أفلاء] : مثل عدو وأعداء ، والأثني [فلو]
 بالهاء ، و [الفلوا] : وزان حمل لفة فيه ، و [افلتيت للمهر] : فصلته عن أمه ،
 و [الفلاة] الأرض لأماء فيها ، والجمع [فلا] : مثل حصاة وحصى ، وجمع الجمع [أفلاء] :
 مثل سبب وأسباب ، و [فليت رأسي فليا] : من باب رعى : تقيته من القمل .

﴿ الفاء مع النون وماثلتهما ﴾

﴿ الفانيد ﴾ : نوع من الحارثي يعمل من القند ، والنشا ، وهي كلمة أعجمية لفقد فاعيل من الكلام العربي ، ولهذا لم يذكروها أهل اللغة .

﴿ الفاك ﴾ : بفتحين قبل نوع من جواز الثعلب التركي ، ولهذا قال الأزهرى وغيره : هو معرب ، وحكى لى بعض المسافرين : أنه يطلق على فروخ ابن آدمى فى بلاد الترك .

﴿ الفن ﴾ : من الشيء : النوع منه ، والجمع [فنون] : مثل فلس وفلوس ، و [الفان] : العنص ، والجمع [أفنان] : مثل سبب وأسباب .

﴿ فنى المال يفنى ﴾ : من باب تعب [فناء] ، وكل مخلوق صار إلى الفناء ، ويهدى بالهمزة ، فيقال [أنفيتها] ، وقيل للشيخ الطرم : [فان] مجازا لقرينه ودنوة من الفناء ، و [الفناء] مثل كتاب : الوصيد وهو سعة أمام البيت ، وقيل ما امتد من جوانبه ،

﴿ الفاء مع الهاء وماثلتهما ﴾

﴿ الفهد ﴾ : سبع معروف ، والآخرى [فهمة] ، والجمع [فهود] : مثل فلس وفلوس ، وقياس جمع الأتى إذا أريد تحقيق التأنيث [فهديات] : مثل كلبة وكلبات .

﴿ الفهر ﴾ : لليهود وزن قتل : موضع مدراسهم الذى يجتمعون فيه للصلاة : قال أبو عبيد كلة نبطية ، أو عبرانية ، وأصلها بهر ، فحررت بالفاء ، و [فهر الرجل فهرا] : من باب نفع : جامع المرأة ، ولم ينزل فيها ، ثم جامع غيرها ، وأزل فيها ، ونهى عنه .
﴿ فهمته فهما ﴾ : من باب تعب ، وتسكين المصدر لغة ، وقيل الساكن : اسم المصدر إذا علمته ، قال ابن فارس : هكذا قال أهل اللغة ، و [همدى] : بالهمزة والتضعيف .

﴿ الفاء مع الواو وماثلتهما ﴾

﴿ فات يفوت فوتا ، وفوتا ﴾ ، و [فات الامر] ، والاضل [فات وقت فعله] ، ومنه [فات الصلاة] : إذا خرج وقتها ، ولم تفعل فيه ، و [فاته الشيء] : أعجزه ، و [فاته فلان بذراع] : سبقه بها ، ومنه قيل : [افتات فلان افتياتا] : إذا سبق بفعل شيء واستبد برأيه ، ولم يؤمر فيه من هو أحق منه بالأمريه ، و [فلان لايفتات عليه] : أى لايفعل شيء دون أمره ، و [فتاوت الشيان] : إذا اشتغلا ، و [فتاوتا فى الفضل] : تباينا فيه [فتاوتا] بضم الواو .

﴿ الفوج ﴾ : الجماعة من الناس ، والجمع [أفواج] : مثل ثوب وأثواب . وجمع الأفواج [أفواج] .

﴿ فاح المسك فوج فوحا ﴾ ، و [يضح فوحا] أيضا : اذا انتشرت ريحه ، قالوا ولا يقال [فوح] : الا في الريح الطيبة خاصة ، ولا يقال في الخبيثة والمتنة [فوح] بل يقال : هبت ريحها .

﴿ الفود ﴾ : معظم شعر الة مما يلي الاذنين ، قاله ابن فارس ، وقال ابن السكيت [الفودان] : الضفيرتان ، وتقل في البارع عن الاصمعي أن [الفودين] : ناحيتا الرأس ، كل شق [فود] والجمع [أفودا] : مثل ثوب وأثواب ، و [الفؤاد] : القلب ، وهو مذكر ، والجمع [أفئدة] .

﴿ فار الماء يفور فورا ﴾ : نبع ، وجوى ، و [فارت القدر فورا ، وفورانا] : غلت ، وقولهم [الشفعة على النور] من هذا : أى على الوقت الحاضر الذى لا تأخير فيه ، ثم استعمل في الحالة التى لا بد فيها يقال : [جاء فلان في حاجته ، ثم رجع من فوره] : أى من حركته التى وصل فيها ، ولم يسكن بعدها ، وحقيقته أن يصل ما بعد المحيى بما قبله من غير لبث ، و [الفأرة] : تهمز ولا تهمز ، وتقع على الذكر والأنثى ، والجمع [فأر] : مثل تمر وتمر ، و [فمر المكان يفأر] ، فهو [فمر] مهموز : من باب تعب اذا كثرت فيه [الفأرة] ، و [مكان مفأر] : على مفعول كذلك ، و [فأرة المسك] مهموزة ، ويجوز تخفيفها نص عليه ابن فارس ، وقال الفارابى في باب المهموز : وهى [الفأرة] ، و [فأرة المسك] ، وقال الجوهري : غير مهموز من [فاريفور] ، والاول أثبت .

﴿ فاز يفوز فوزا ﴾ : ظفر ونجا ، ويقال لمن أخذ حقه من غريمه [فاز بما أخذ] : أى سلم له ، واختص به ، ويتعدى بالهمزة فيقال : [أفرته بالثى] ، و [فاز] : قطع المفازة ، و [المفازة] : الموضع المهلك مأخوذة من [فوز] : بالتشديد إذامات لانها مظنة الموت ، وقيل من [فاز] اذا نجا وسلم ، وسميت به تقاؤلا بالسلامة .

﴿ الفأس ﴾ : آتى وهى مهموزة ، ويجوز التخفيف ، وجمعها [أفؤس] ، و [فؤوس] : مثل فؤس ، وأفؤس ، وفؤوس .

﴿ تفاوض القوم ﴾ الحديث : أخذوا فيه ، و [شركة المفاوضة] أن يكون جميع ما يملكه

بينهما ، و [فَوْضُ أَمْرِهِ إِلَيْهِ تَفْوِضًا] : سَلَّمَ أَمْرَهُ إِلَيْهِ ، و [فَوَضَّتْ الْمَرْأَةُ نِكَاحَهَا] إِلَى الزَّوْجِ حَتَّى تَزَوَّجَهَا مِنْ غَيْرِ مَهْرٍ ، وَقِيلَ [فَوَضْتُ] : أَيْ أَهْمِلْتُ حَكْمَ الْمَهْرِ فَهِيَ [مَفْوُضَةٌ] : أَسْمَ فَاعِلٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ [مَفْوُضَةٌ] : أَسْمَ مَفْعُولٌ لِأَنَّ الشَّرْعَ فَوَضَّ أَمْرَ الْمَهْرِ إِلَيْهَا فِي إِثْبَاتِهِ وَاسْقَاطِهِ ، و [قَوْمٌ فَوْضِيٌّ] : إِذَا كَانُوا مُتَسَاوِينَ لِأَرْبَاسٍ لَهُمْ ، و [الْمَالُ فَوْضِيٌّ] بِهِمْ : أَيْ مُخْتَلَطٌ ، مَنْ أَرَادَ مِنْهُمْ شَيْئًا أَخْبَهُ ، و [كَانَتْ خَيْرٌ فَوْضِيٌّ] : أَيْ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الصَّحَابَةِ غَيْرَ مَقْسُومَةٍ ، و [اسْتَفَاضَ الْحَدِيثَ] : شَاعَ ، فَهُوَ [مُسْتَفِضٌ] : أَسْمَ فَاعِلٌ ، وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ ، فَيَقَالُ : [اسْتَفَاضَ النَّاسُ فِيهِ وَبِهِ] ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ ، فَيَقُولُ [اسْتَفَاضَ النَّاسُ الْحَدِيثَ] : إِذَا اخْتَلَفُوا فِيهِ ، فَهُوَ [مُسْتَفَاضٌ] ، وَأَنْكَرَهُ الْحَذَقُ وَلَفْظُ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ الْقُرَاءُ وَالْأَصْمَعِيُّ ، وَابْنُ السَّكَيْتِ ، وَعِلْمَةُ أَهْلِ الْفَنَاءِ لَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ ، فَلَا يَقَالُ [مُسْتَفَاضٌ] وَهُوَ عِنْدَهُمْ لَحْنٌ مِنْ كَلَامِ الْحَضَرِ ، وَكَلَامِ الْعَرَبِ اسْتِعْمَالُهُ لَازِمًا فَيَقَالُ [مُسْتَفِضٌ] .

(فَأَفَاءَةٌ) بِهَمْزَيْنِ [فَأَفَاءَةٌ] : مِثْلُ دَرَجَةٍ دَرَجَةٍ إِذَا تَرَدَّدَ فِي الْفَاءِ ، فَالْجَرُّ [فَأَفَاءَةٌ] عَلَى فَعْلَالٍ ، وَقَوْمٌ [فَأَفَاءُونَ] ، و [الْمَرْأَةُ فَأَفَاءَةٌ] عَلَى فَعْلَالَةٍ أَيْضًا ، و [نِسَاءٌ فَأَفَاءَاتٌ] ، وَرَبْعَاتُ رَجُلٍ فَأَفَاءَاتٌ : وَزَانٌ جَعْفَرٌ ، وَقَالَ السَّرْقَسِيُّ [الْفَأَفَاءَةُ] : حِسْبَةٌ فِي اللِّسَانِ . (فَوْقُ السَّهْمِ) وَزَانٌ قَطْلٌ : مَوْضِعُ الْوَرْدِ ، وَالْجَمْعُ [أَفْوَاقٌ] : مِثْلُ أَفْقَالٍ ، و [فَوْقَاتٌ] عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ ، و [فَوْقُ السَّهْمِ فَوْقًا] مِنْ بَابِ تَعَبٍ : انْتَكَسَرَ فَوْقَهُ ، فَهُوَ [أَفْوَقٌ] وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْكِ ، فَيَقَالُ [قَعَتِ السَّهْمُ فَوْقًا] : مِنْ بَابِ قَالَ ، [فَاتْفَاقٌ] : كَسْرَتُهُ ، فَانْتَكَسَرَ و [فَوْقَتُهُ تَفْوِيقًا] : جَعَلَتْهُ فَوْقًا ، وَإِذَا وَضَعْتَ السَّهْمَ فِي الْوَرْدِ تَرَى بِهِ قَلْتَ : [أَفَقَتَهُ إِفَاقَةً] ، قَالَ ابْنُ الْأَنْبَرِيِّ [الْفَوْقُ] يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ ، فَيَقَالُ : [هُوَ الْفَوْقُ] ، و [هِيَ الْفَوْقُ] ، وَقَدْ يُؤْنِثُ بِالْهَاءِ ، فَيَقَالُ : [فَوْقَةٌ] ، و [فَاقُ الرَّجُلِ أَصْحَابُهُ] فَضْلُهُمْ ، وَرَبِّهِمْ ، أَرْغَبُهُمْ ، و [فَاقَتِ الْجَارِيَةُ بِالْجَمَالِ] : فَهِيَ [فَاقَةٌ] ، و [الْفَوَاقُ] بِالضَّمِّ : مَا يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ عِنْدَ التَّرَعِّ ، يَقَالُ : [فَاقُ فَوْقُ فَوْقًا] : مِنْ بَابِ طَلَبٍ ، و [الْفَوَاقُ] تَرْجِيعُ الشَّهْقَةِ الْعَالِيَةِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ لِلَّذِي يَصِيبُهُ الْبُورُ : [فَاقُ فَوْقُ فَوْقًا] و [الْفَوَاقُ] بِضَمِّ الْفَاءِ ، وَفَتْحُهَا : الزَّمَانُ الَّذِي بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ [فَوَاقُ النَّاقَةِ] : رَجُوعُ اللَّبَنِ فِي ضَرْغِهَا بَعْدَ الْحَلْبِ ، و [أَفَاقُ الْمَجْنُونِ إِفَاقَةٌ] : رَجْعُ إِلَيْهِ

عقله ، و [أفاق السكران أفاقه] ، والاصل [أفاق من سكره] كما يقال : استيقظ من نومه ، و [الفاقة] الحاجة ، و [افتاق افتياقا] : إذا احتاج ، و [هوذوفاقة] ، و [فوق] ظرف مكان : قهض تحت ، و [زيد فوق السطح] ، وقد استعمل للاستعلاء الحكيم ، ومعناه الزيادة ، والفضل ، فقيل : [العشرة فوق التسعة] : أى تعالى ، والمعنى زيد عليها ، و [هذا فوق ذاك] : أى أفضل ، وقوله تعالى « فاق فوقها » : أى فازاد عليها في الصغر والكبر ، ومنه قوله تعالى « فان كن نساء فوق اثنتين » أى زائدات على اثنتين ، وهذا على مذهب المحققين ، وهو أنها غير زائدة ، وأما توريث البنتين الثلثين فمستفاد من السنة ، وقيل هو مفهوم أيضا من القرآن لانه قال في الاولاد « للذكر مثل حظ الأنثيين » فالواحدة تأخذ مع الاخ الثلث ، ولا تنقص عنه فلا تنقص عنه مع الاخت أولى ، فيكون لكل واحدة الثلث بهذا الاستدلال .

﴿ القول ﴾ : الباقلاء قاله ابن فارس ، و [والفأل] بسكون الهزة ، ويجوز التخفيف هو أن تسمع كلاما حسنا فتنمى به ، وان كان قبيحا فهو الطيرة ، وجعل أبو زيد [القال] في سياق الكلامين ، و [تفأل بكذا تفأولا] .

﴿ القوم ﴾ : القوم ، ويقال : الخنطة ، وفسر قوله تعالى « وقومها » بالقولين .
 ﴿ القوه ﴾ : الطيب ، والجمع [أفواه] مثل قفل ، وأقفال ، و [أفواه] جمع الجمع ، ويقال لما يملأ به الطعام من التوابل : [أفواه الطيب] ، و [قاه الزبيل بكذا يفوه] : تلفظ به ، و [قوهة الطريق] : بضم الفاء ، وتشديد الواو مفتوحة : فقه ، وهو أعلاه ، و [قوهة الزقاق] : مخرجه ، و [قوهة النهر] : فقه أيضا ، وجمعه [أفواه] على غير قياس ، وقال الفارابي ^(١) [قوهة الطيب جمعها فوائه] ، والقوم من الانسان والحيوان أصله [قوه] بفتح حين ، ولهذا يجمع على [أفواه] : مثل سبب وأسباب ، ويثنى على لفظ الواحد ، فيقال [فان] وهو من غريب الالفاظ التي لم يطابق مفردا جمعها وإذا أضيف الى الياء قيل : [فى وفى] وإلى غير الياء أعرب بالحروف ، فيقال [فوه ، وفاه ، وفيه] ويقال أيضا : فقه .

﴿ الفاء مع الياء وما يتلها ﴾

﴿ الفيح ﴾ : الجماعة ، وقد يطلق على الواحد ، فيجمع على [فيوج] ، و [أفياج] :

(١) قوله قوهة الطيب لعل الطيب محرف من الطريق ككتبه صحبه

مثليت ويبروت ، وآيات ، قال الازهرى : و [أصل فيح فيج] : بالتشديد لكنه
خفف كما قيل في حين : حين ، وقال القاراني ، و [هو الفيح] وأصله فارسي ، و [أفاح
أفاجة] : أسرع ، ومنه [الفيح] : قيل هو رسول السلطان يسى على قدمه .

[فاح الدم فيحا] : سال ، و [أفاح أفاحة] : مثله ، وجعل أبو زيد الثلاثي لازما ،
والرباعي متعديا ، فيقال [أخفه ففاح] ، و [فاحت الشجرة] إذا قعحت بالسم ، و [فاح
الطيب] : عقب ، و [فاح الوادي] : اتسع فهو ، [أفيح] على غير قياس ، و [روضة
فيحاء] : واسعة ، و [فاحت النار فيحا] : انتشرت .

[الفائدة] : الزيادة تحصل للإنسان ، وهي اسم فاعل من قولك ، [فادت له فائدة
فيدا] : من باب باع ، و [أفدته مالا] : أعطيته ، و [أفدت منه مالا] : أخذت ،
وقال أبو زيد : [الفائدة] ، ما استفدت من طريقة مال من ذهب ، أو فضة ، أو عملوك
أوماشية ، وقالوا : [استفاد مالا استفادة] ، وكرهوا أن يقال : [أفاد الرجل مالا فادة] :
إذا استفاده ، وبعض العرب يقوله ، قال الشاعر :

ناقته ترمل في النقال مهلك مال و [مفيد] مال

والجمع [القوائد] ، و [فائدة العلم والادب] من هذا ، و [فيد] مثال بيع : منزل
بطريق مكة .

[فاض السيل فيض فيضا] : كثر ، وسال من شفة الوادي ، و [أفاض] بالافت
لغة ، و [فاض الاناء فيضا] : امتلأ ، و [أفاضه صاحبه] ملأه ، و [فاض الماء ،
والدم قطرا] ، و [فاض كل سائل] : جرى ، و [فاض الخير] : كثر ، و [أفاضه الله]
كثره ، و [أفاض الناس من عرفات] : دفعوا إليها ، وكل دفعة [إفاضة] ، و [أفاضوا
من منى الى مكة يوم البحر] : رجعوا اليها ، ومنه [طواف الافاضة] : أى طواف
الرجوع من منى الى مكة ^(١) ، و [استفاض الحديث] : شاع في الناس ، وانتشر ، فهو
[مستفيض] : اسم فاعل ، و [أفاض الناس فيه] : أى أخفوا ، ومنهم من يقول :
[استفاض الناس الحديث] ، وأنكره الحذاق ، ولفظ الازهرى : قال الفراء ،
والاصمى ، وابن السكيت ، وعامة أهل اللغة لا يقال : [حديث مستفاض] ، وهو

(١) قوله واستفاض الحديث الخ مكرر مع ما سبق له في مادة ف و هو وانصرف غيره على
ذكره هنا أم مصححه

عندهم لمن من كلام الحضر ، وكلام العرب ، و [مستفيض] : اسم فاعل ، و [ما أفاض بكلمة] ما أبتها ، و [أفاض الرجل الماء على جسده] صب ، و [أفاض دمه] سكه ، و [أاضت نفسه فيضاً] : خرجت ، والأفصح [أاض الرجل] بالظاء المجعلة من غير ذكر النفس : [يفيض فيضاً] : من باب باع أيضاً ، ومنهم من لم يجز غيره .

(الفيل) : معروف ، والجمع [أفبال ، وفبول ، وفباله] : مثال عنة : قال ابن السكيت : ولا يقال [أفيلة] ، و [صاحبه فيال] .

(فاه الرجل يني فيثا) : من باب باع رجع ، وفي التنزيل : « حتى تني إلى أمر الله » : أي حتى ترجع إلى الحق ، و [فاه المولى فيثة] : رجع عن يمينه إلى زوجته ، و [له على امرأته فيثة] : أي رجعة ، و [فاه الظل يني فيثا] : رجع من جانب المغرب إلى جانب المشرق ، وتقدم في ظل ، والجمع [فيوه ، وأفباء] : مشط بيت ، وميوت ، وأبيات ، و [الفيء] : الخراج ، والفتية ، وهو بالهمز ، ولا يجوز الإبدال ، والادغام ، وباب ذلك الزائد : مثل الخطيئة ، ولا يكون في الأصل على الاكثر إلا في الشعر ، و [الفتة] : الجماعة ، ولا واحد لها من لفظها ، وجمعها [فتات] . وقد تجمع بالواو والنون جبراً لما قص ، و [في] تكون للظرف في حقيقة نحو ريد في الدار : أو مجازاً نحو مشيت في حاجتك ، وتكون للسببية نحو في أر بهدين شاة شاة : أي بسبب استحبال أر بهدين شاة نجب شاة ، وتكون بمعنى مع كقولهم تعاني « في أصحاب الجنة » ، وفي أمم « أي مع أصحاب الجنة » ، ومع أمم ، وقد تكون بمعنى على كقولهم تعالى : « في جنود النخل » ، وقولهم : فيه عيب إن أريد النسبة إلى ذاته فهي حقيقة ، وإن أريد النسبة إلى معناه فجاز ، والمعنى لا كمال ولا صحة وشبهه . فالأول كقطع يد السارق ، وزيادة يد ، والثاني كالإباق .

كتاب القاف

(القاف مع الباء وما بينهما)

(القبة) : من البنيان معروفة ، ولطلق على البيت للقدور ، وهو معروف عند العرب كلن والأكراد ، ويسمى [الخرقاهة] . والجمع [قياض] : مثل برمة . وبرام . و [القبان] القسطاس : والنون زائدة من وجه فوزنه فعلاً ، و [فصله من وجه

فوزته فقال ، و [جاز قبان] : تقدم في الحاء ، و [قب الثمر قب] بالكسر ييس .
 (القبح) : الجمل ، الواحدة [قبيجة] : مثل تمر وتمر ، وتقع على الذكر والأنثى ،
 فان قيل يعقوب اختص بالذكر .

(قبح الشيء قبحا) ، فهو [قبح] من باب قرب : وهو خلاف حسن ، و [قبحه
 الله يقبحه] بفتحين : نجاه عن الخير ، وفي التزيل : « هم من المقوحين » : أي
 المبعدين عن الفوز ، وللتثنية مبالغة ، و [قبح عليه] فعله : اذا كان مذموما .
 (القبر) : معروف ، والجمع [قبور] ، و [المقبرة] بضم الثالث ، وفتحها : موضع
 القبور ، والجمع [مقابر] ، و [قبرت الميت قبرا] من بابي قتل : وضرب : دفنته ،
 و [آقبرته] بالالف : أمرت أن يقبر أو جعلت له قبرا ، و [القبر] وزن سكر :
 ضرب من العصا قبر الواحدة [قبرة] ، و [القنبرة] لغة فيها ، وهي بنون بعد القاف ،
 وكأنها بدل من أحد حرفي التضعيف ، ويضم الثالث ، ويفتح للتخفيف ، والجمع
 [قنابر] .

(قبس نارا يقبسها) من باب ضرب : أخذها من معظمها ، و [قبس علما] تعلمه ،
 و [قبست الرجل علما] يتعدى ، ولا يتعدى ، و [أقبسته نارا وعلما] بالالف :
 [فاقبس] ، و [القبس] بفتحين : شعلة من نار [يقبسها الشخص] ، و [القباس]
 بكسر الميم : مثله ، و [القبس] : مثل مسجد موضع القباس ، وهو الحطب الذي اشتعل
 بالنار ، وعن الشافعي جواز الاستنجاء [بالقباس] ، ومنعه بالحمة ، والأول محمول على
 الفحم المتصلب ، والحمة محمول على الفحم الذي لا يتماسك جها بينهما ، و [أبو قيس]
 مصغر : جبل مشرف على الحرم العظيم من الشرق .

(القبيصة) وزن كريمة : الشيء الذي يتناول بأطراف الأمل ، وبها سمي الرجل ،
 ومنه [قبيصة بن ذؤيب] تصغير ذئب .

(قبض الله الرزق قبضا) من باب ضرب : خلاف بسطه ووسعه ، وقد طابق بينهما
 بقوله : « والله يقبض ويبسط » ، و [قبضت الشيء قبضا] : أخذته ، و [هو في
 قبضته] : أي في الكه ، و [قبضت قبضة من تمر] : بفتح القاف ، والضم لعة ،
 و [قبض عليه يده] : ضم عليه أصابعه ، ومنه [مقبض السيف] : وزن مسجد ،
 وفتح الباء لغة ، وهو حيث [يقبض باليد] ، و [قبضه الله] : أماته ، و [قبضته]

عن الأمر : مثل عزله [فاقبض] .

(القبط) بالكسر : نصارى مصر ، الواحد [قبطى] على القياس ، و [القبطى] : ثوب من كتان رقيق يعمل بمصر نسبة الى [القبط] على غير قياس فرقا بينه وبين الانسان و [ثياب قبطية] ، أيضا و [جبة قبطية] ، والجمع [قباطى] : وقال الخليل اذا جئت ذلك اسما لازما قلت [قبطى ، وقبطية] : بالكسر على الاصل ، وأنت تريد الثوب والحبة ، و [امرأة قبطية] بالكسر لا غير لانه لا يكون اسما لها ، وانما يكون نسبة ، و [القبطى] بضم القاف : اللطيف ، يشدد في قصره ، ويخفف فيمد .

(قبلت القعد أقبله) : من باب تعب [قبولا] : بالفتح ، والضم لغة حكاهما ابن الاعرابى ، و [قبلت القول] : صدقته ، و [قبلت الهدية] : أخذتها و [قبلت المقابلة الولد] : تلقته عند خروجه [قبالة] بالكسر ، والجمع [قوابل] ، و [امرأة قابلة] ، و [قبيل] أيضا ، و قبل الله دعاءنا وعبادتنا ، و [تقبله] و [قبل العام والشهر قبولا] : من باب قعد ، فهو [قابل] : خلاف دبر ، و [أقبل] بالألف : أيضا فهو [مقبل] ، و [القبل] : بضمين اسم منه ، يقال : اقبل ذلك [قبل اليوم] : أى لاستقبله ، قالوا يقال فى المعاني [قبل] ، و [أقبل معا] ، وفي الاشخاص [أقبل] بالألف لا غير ، و [اقبل ذلك لعشر من ذى قبل] بفتحين : أى من وقت مستقبل ، و [القبل] الفرج الانسان بضم الباء وسكونها ، والجمع [أقبال] : مثل عنق وأعناق ، و [القبل] من كل شيء : خلاف دبره ، قيل سمي [قبلا] لان صاحبه يقابل به غيره ، ومنه [القبلة] لان المصلى يقابلها ، وكل شيء جعلته تلقاء وجهك فقد استقبلته ، و [القبلة] اسم من [قبلت الولد قبيلة] : ، والجمع [قبل] : مثل غرفة وغرف ، و [المقابلة] على صيغة اسم المفعول : الشاة التى يقطع من أذنها قطعة ، ولاتين ، وتبقى معلقة من قدم ، فان كانت من آخر فهي المدبرة ، رقام بضمين بمعنى المقدم ، وآخر بضمين أيضا بمعنى المؤخر ، و [استقبلت الشيء] : واجهته ، فهو [مستقبل] بالفتح : اسم مفعول ، ولو « استقبلت من أمرى ما استدبروت » : أى لو ظهر لى أو لا مظهر لى آخر ، وفي النوادر [استقبلت الماشية الوادى] : تعديها الى مفعولين ، و [أقبلتها] اياه [بالألف الى مفعولين أيضا : اذا أقبلت بها نحوه ، و [قبلت الماشية] الوادى [قبولا] من بلب قعد اذا [استقبلته] ، وليس لى به [قبل] وزان عنب : أى طاقة ،

و[قبو] في قلبه [أى : جهته ، و[القبيل] الكفيل ، وزناو ، معنى ، والجمع [قبلاء] ، و[قبيل] : بضمين فعل بمعنى قاتل تقول [قبلت به أقبل] من بابي قتل ، وضرب [قبلة] : بالفتح اذا كفلت ، ويطلق [القبيل] على الذكر والمؤنث ، و[القبيل] أيها : الجماعة ثلاثة فصاعدا من قوم شتى ، والجمع [قبل] بضمين ، و[القبيلة] : قبة فيها ، و[قبائل الرأس] : القطع المتصل بعضها ببعض ، وبها سميت [قبائل العرب] ، الواحدة [قبيلة] : وهم بنو أب واحد ، و[قبلت العمل] : من صاحبه اذا التزمته بقدر ، و[القبالة] : بالفتح اسم المكتوب من ذلك لما يلزمه الانسان من عمل ، ودين ، وغير ذلك ، قال الزحخشري كل من قبل بشئ مقاطعة ، وكتب عليه بذلك كتابا فالكتاب الذى يكتب هو [القبالة] بالفتح ، والعمل [قبالة] : بالكسر لانه صناعة ، و[قبيل القوم] : عريفهم ، و[تحنن في قبالة] بالكسر : أى عرافته ، و[قبل] خلاف بعد : طرف بهم لا يفهم معناه إلا بالاضافة لفظا أو تقديرًا ، و[القبيلة] بفتح القاف ، والباء : موضع من الفرع بقرب المدينة ، وفي الحديث « أقطع رسول الله صلوات الله عليه وسلم القبيلة » قال المطرزي هكذا صح بالاضافة ، وفي كتاب الصغاني مكتوب بكسر القاف ، وسكون الباء ، و[القابل] هو السابط هكذا استعمله الفراءى ، وتبعه الراغبى ولم أظفر بنقل فيه .

(القبو) معروف ، والجمع [أقباء] ، و[القباء] معدود عربى ، والجمع [أقبية] وكأنه مشتق من [قبوت الحرف أقبوه قبا] اذا ضمته ، و[قبا] : موضع بقرب مدينة النبي ﷺ من جهة الجنوب نحو ميلين ، وهو بضم القاف يقصر ويمد ، ويصرف ولا يصرف .

(القاف والناء وما يثلاثهما)

(القتب) للبر جمع [أقتاب] : مثل سبب ، وأسباب ، و[الاقتاب] : الامعاء ، واحدها [قتب] مثل أحوال ، وحل ، وقد يؤنث الواحد بالهاء ، فيقال [قتبة] : وتصغيرها [قنية] ، وبها سى الرجل .

(القتب) : التصفية اذا دبست ، وقال الازهرى : [القت] : حب برى لا يذنبته الآدمى ، فلذا كان عام قسط ، وقد أهل البادية ما يقتاتون به من لبن ، وتمر ونحوه دقوه وطبخوه ، واجتزأوا به على ما فيه من الخسنة .

﴿ القتر ﴾ : بيت الصائد الذي يستتر به عند تصيده كالخمس ، ونحوه ، والجمع [قتر] : مثل غرفة وغرف ، و [اقتر] : استتر بالقتر ، و [القتر] : اللسان من الطبخ ، وزنا ومعنى ، وقال الفارابي : [القتر] : ريح اللحم المشوي المحرق ، أو العظم ، أو غير ذلك و [قتر اللحم] من بابي قتل ، وضرب : ارتفع قتلوه ، و [قتر على عياله قترا ، وقترورا] من بابي ضرب ، وقصد : ضيق في النفقة ، و [اقتر اقترارا] ، و [قتر قتررا] مثله .

﴿ قتلته قتلا ﴾ : أزهدت روحه ، فهو [قتل] ، و [المراققتل] : أيضا إذا كان ، وصفا فإذا خذف الموصوف جعل اسما ، ودخلت الهاء نحو [رأيت قتيلة بني فلان] ، والجمع فيهما [قتلى] ، و [قتل الشيء قتلا] عرفته ، و [القتلة] بالكسر : الهبة ، يقال [قتله قتلة سوء] ، و [القتلة] بالفتح المرة ، و [قاتله مقاتلة ، و قتالا] فهو [مقاتل] بالكسر : اسم فاعل ، والجمع [مقاتلون] ، و [مقاتلة] ، و بالفتح اسم مفعول ، و [المقاتلة] الذين يأخذون في القتال بالفتح ، والكسر من ذلك لان الفعل وأقم من كل واحد ، وعليه فهو فاعل ، ومفعول في حالة واحدة ، وعبرة سيبويه في هذا الباب : باب الفاعلين ، والمفعولين الذين يفعل كل واحد بصاحبه ما يفعله صاحبه به ، ومثله في جواز الوجهين المكاتب والمهادن ، وهو كثير ، وما الذين يصلحون للقتال ، ولم يشرعوا في القتال فبالكسر لا غير ، لان الفعل لم يقع عليهم فلم يكونوا مفعولين فلم يجوز الفتح ، و [القتل] بفتح الليم والتاء : الموضع الذي إذا أصيب لا يكاد صاحبه يسلم كالصدغ ، و [قتل الرجل حاجته قتلا] : وزان تكلم تكلما إذا تأنى لها .

﴿ القتام ﴾ وزان كلام : الغبار الاسود ، و [الأقم] : شيء يملؤه سواد غير شديد ، و [مكان قائم الاعماق] : بعيد النواحي مع سوادها .

﴿ القاف والاثاء وما يثلثهما ﴾

﴿ قثم له في المال ﴾ إذا أعطاه قطعة جيدة ، واسم الفاعل [قثم] مثال عمر على غير قياس ، وبه سمى الرجل : فهو معدول عن قائم تصغيرا ، ولهذا لا ينصرف للفعل والعلمية .

﴿ القناء ﴾ : فعال وهزته أصلية ، وكسر القاف أكثر من ضمها ، وهواسم لما يسميه

للتاس الخيار ، والجور ، والقوس ، والواحدة [قثاء] : وأرض [مقثاة] ، وزان
 سبعة ، وضم اللام لغة : [ذات قثاء] ، وبعض الناس يطلق [القثاء] على نوع
 يشبه الخيار ، وهو مطابق لقول الفقهاء في الربا وفي [القثاء] مع الخيار وجهان ،
 ولوحظ لا يأخذ المالكه حنت بالقثاء والخيار .

(القاف والحاء وما بينهما) :

(القحبة) المرأة البني ، والجمع [قحباب] : مثل كلبة وكلاب ، يقال : [قحب الرجل
 يتحب] : إذا سئل من لؤمه ، و [القحبة] : مشتقة منه ، قاله ابن القوطية ، وقال
 في البارع أيضا ، و [القحبة] : الفأجرة وإنما قيل لها [قحبة] : من السحال ، أرادوا
 أنها تنسج أو تسهل تمرر بذلك ، وعن ابن دريد أحسب [القحباب] : فساد
 الجوف ، قال ، و [أحسب أن القحبة] من ذلك ، وقال الجوهري [القحبة]
 موهبة ، والاول هو الثبوت لانه اثبات .

(قحط المطر قحطاً) من باب نفع : احتبس ، وحكى الفراء [قحط قحطاً] : من
 باب تعب ، و [قحط] بالضم ، فهو [قحيط] ، و [قحطت الأرض] ، والقوم بالناء
 للفقول ، و [بلد مقحوط] ، و [بلاد مقاحيط] ، و [أقحط الله الأرض] : بالأنف
 (فأقحطت) ، و [هي مقحطة] ، و [أقحط القوم] أصابهم [القحط] : بالناء للفاعل
 والفقول ، وفي حديث « من أتى أهله فأقحط فلا عمل عليه » : يعني فلم يزل مأخوذاً
 من [أقحط] : إذا انقطع عنه المطر ، فشبه احتباس المني باحتباس المطر ، ومثله في
 المعنى « المباء من الماء » ، وكلاهما منسوخ بقوله « إذا التقي الختانان فقد وجب الفسل » :
 (القحط) : أعلى للسماع : قاله مختصر المين ، والجمع [أقحاف] : مثل حل وأحال .
 (شيخ قحل) وزان فليس : وهو الثاني ، و [قحل الشيء قحلاً] من باب تعب :
 يس ، فهو [قاحل] ، و [قحل قحلاً] ، فهو [قحل] : من باب تعب مثله .

(شيخ قحهم) وزان فليس : مسنهرم ، و [فرس قحهم] مهزولهرم ، والاثني [قحمة]
 والجمع [قحام] مثل كلبة وكلاب ، و [نخلة قحمة] : إذا كبرت ، ووق : أسفلها ، وقل
 ينحما ، والجمع [قحام] أيضا ، و [القحمة] بالضم : الامر الشاق لا يكاد يركبه أحد ،
 والجمع [قحهم] : مثل غرفة وغرف ، و [قحهم الخصومات] : ما يعنل الانسان على
 ما يكرهه ، و [القحمة] أيضا : السنة المجدية ، و [اقحمت عتبة أو وعدة] : رعى بنفسه

فيها ، وكأنه مأخوذ من [اقتحم الفرس النهر] : إذا دخل فيه ، و [تقحم] مثله .
 ﴿ الاقحوان ﴾ بضم الهمزة والحاء من نبات الربيع له نور أبيض لارائحة له ، وهو
 في تقدير أفعوان (١) الواحدة [أقحوانة] ، وهو البابونج عند الفرس .

﴿ القاف والبال وما بينهما ﴾

﴿ القدح ﴾ : آنية معروفة ، والجمع [أقداح] مثل سبب وأسباب ، و [القدح]
 بالكسر : اسم السهم قبل أن يراش ويرك نصله ، و [قدح فلان في فلان قدحا]
 من باب نفع عابه وتنقصه ، ومنه [قدح في نسبه وعذالته] : إذا عيبه ، وذكر ما يؤثر
 في إقطاع النسب ورد الشهاده .

﴿ قدده قدأ ﴾ : من باب قتل شقيقه طولا ، وتزاد فيه الباء فيقال : [قدده
 بنصفين ، فاقصد] ، و [القد] وزان جل : السير بخضبه النعل ، ويكون غدير
 مدبوغ ، و [حلم قديد] : مشرّح طولا من ذلك ، و [القد] : وزان فليس جلده
 السخلة ، والجمع [أقدوداد] مثل أفلس وسهام ، و [هو حسن القد] و [هذا على
 قد ذاك] : يراد المساواة ، والمماثلة ، و [القدة] : الطريقة ، والفرقة من الناس ،
 والجمع [قدد] : مثل سدره وسدر ، وبعضهم يقول : الفرقة من الناس إذا كان هوى
 كل واحد على حدته .

﴿ قدرت الشيء قدرا ﴾ : من باب ضرب وقتل ، و [قدرته تقديرا] بمعنى ، والاسم
 [القدر] بفتحين ، وقوله « فاقدروا له » أي [قفروا] عند الشهر فكملوا
 شعبان ثلاثين ، وقيل قدروا منازل القمر ومجراها فيها ، و [قدر الله الرزق
 يقدره ، ويقدره] : ضيقه ، وقرأ السبعة « يسط الرزق لمن يشاء من عباده
 ويقدره » بالكسر ، فهو أفصح ، ولهذا قال بعضهم : الرواية في قوله « فاقدروا له »
 بالكسر ، و [قدر] الشيء ساكن الدال ، والفتح لغة : مبلغه يقال : [هذا قدر
 هذا ، و [قدره] : أي مماثله ، ويقال : [ماله عندى قدر ، ولا قدر] : أي حزمة ،
 ووقار ، وقال الزمخشري : [هم قدر مائة ، و قدر مائة] ، و [أخذ بقدر حقه] ،
 و [بقدره] : أي بمقداره ، وهو مايساويه ، و [قرأ بقدر الفاشحة] ، و [بقدرها] ،
 و [بمقدارها] ، و [القدر] بالفتح لا غير : القضاء القوي [يقدره الله تعالى] ، وإذا

(١) قوله أفعوان كذا في جميع الأصول وهو سبق قلم من الناسخ والصواب أفعلان

وافق الشيء الشيء قيل : [جاء على قدر] بالفتح حسب ، و [القدر] آتية يطبخ فيها ، وهي مؤنثة ، ولهذا تدخل الهاء في التصغير ، فيقال : [قديرة] ، وجمعها [قدور] : مثل حل وجول ، و [رجل ذو قدرة] ، و [مقدرة] أى يسار ، و [قدبرت على الشيء أقدر] : من باب ضرب قويت عليه ، وتمكنت منه ، والاسم [القديرة] والفاعل [قدير] ، و [قدير] ، و [الشيء يقدور] عليه ، و [أجه على كل شيء يقدور] والمراد كل شيء ممكن تخلف الصفة للعلم بها لما علم أن إرادته تعالى لا تنطق بالمستحيلات ، و يتعدى بالتضعيف .

(القدس) بضمين ، واسكان الثاني تخفيف : هو الطهر ، و [الأرض المقدسة] المطهرة ، و [بيت المقدس] منها معروف ، و [قدس الله] تنزه ، و [هو القدوس] ، و [القادسية] : موضع قرب الكوفة من جهة الغرب على طرف البادية نحو خمسة عشر فرسخا ، وهي آخر أرض العرب ، وأول حد سواد العراق ، وكان هناك وقعة عظيمة في خلافة عمر رضى الله عنه ، ويقال : ان ابراهيم الحليل دعا لتلك الأرض [بالقدس] فسميت بذلك .

(قدم الشيء : بالضم قدما) وزان عنب : خلاف حث ، فهو [قديم] ، و [عيب قديم] : أى سابق زمانه متقدم الوقوع على وقته ، و [القدم] : من الإنسان معروفة ، وهي أقي ، ولهذا تصغر [قدبة] : بالهاء ، وجمعها [أقدام] : مثل سبب وأصباب ، وتقول العرب : [وضع قدمه في الحرب] : إذا أقبل عليها ، وأخذ فيها ، و [له في العلم قدم] أى سبق ، و [أصل القدم] : ما قدمته قدما لك ، و [أقدم على العيب اقديما] كناية عن الرضا به ، و [قدم عليه يقدم] من باب تعب مثله ، و [أقدم على قرنه] : بالألف : اجترأ عليه ، و [تقدمت القوم] سبقتهم ، و [منه مقدمة الجيش] : للذين يتقدمون بالثقل اسم فاعل ، و [مقدمة الكتاب] : مثله ، و [مقدم العين] ساكن القاف : ما يلي الألف ، ولا يجوز الثقل : قاله الأزهرى ، وغيره ، و [مقدمة الرجل] : أيضا بالتخفيف على صيغة اسم المفعول : أوله ، و [المقدمة] بالثقل ، والفتح مثله ، وحذف الهاء من الثلاثة لغات قال الأزهرى ، والعرب تقول آخره الرجل وواسطته ، ولا تقول [قادمة] فصل قولان في قادمة ، و [ضرب مقدم رأسه وجهه] بالثقل ، والفتح ، و [قدم الرجل البلد] يقدمه من باب تعب : [قدوما] ،

و [مقدما] بفتح الميم والميم ، وتقول [وردت مَقَسَمَ الحاج] يجعل ظرفا ، أى و [قت مقدم الحاج] : وهو فى الأصل مصدر ، و [قدمت الشيء] : خلاف أخرته ، واسم الفاعل والمفعول على الباب ، و [قَدِمَتِ القوم قَدَمًا] : من باب قتل مثل تقدمتهم ، وقولهم فى صفات البارى [القديم] قال الطَّرَشُوسِيّ : لا يجوز إطلاقها على الله تعالى لأنها جعلت صفة لشيء حقير ، قليل : [كالعرجون القديم] : وما يكون صفة للمحقير كيف يكون صفة للعظيم ، وهذا مرهود لأن البيهقي رواها فى الأسماء الحسنى عن النبي ﷺ ، وقال فى معنى : [القديم] الموجود الذى لم يزل ، وقال أيضا فى كتاب الأسماء والصفات ومنها [القديم] قال : وقال الخليلي فى معنى [القديم] : إنه الموجود الذى ليس لوجوده ابتداء ، والموجود الذى لم يزل ، و [أصل القديم] فى اللسان : السابق لأن [القديم] هو القادم ، فيقال : الله تعالى [قديم] بمعنى أنه سابق الموجودات كلها ، وقال جماعة من المتكلمين منهم القاضى : يجوز أن يشتق اسم الله تعالى مما لا يؤدى الى نقص أو عيب ، وزاد البيهقي على ذلك إذا دل على الاشتقاق الكتاب أو السنة أو الاجماع ، فيجوز أن يقال لله تعالى القاضى أخذنا من قوله تعالى « يقضى بالحق » : وفى الحديث « الطيب هو الله » ، ويقال هو الأزلى والأبدى ، ويحمل قولهم أسماء الله تعالى توقيفية على واحد من الأصول الثلاثة فإن الله تعالى يسمى جوادا وكراما ، ولا يسمى سخيا لعدم سماع فعله فإن البيهقي قال : من صدق عليه أنه قام صدق عليه أنه قائم ، ففهم من هذا أن الفعل إذا سمع اشتق منه اسم الفاعل ، والمراد إذا كان الفعل صفة حقيقية بخلاف المجازى ، فإنه لا يشتق منه نحو مكر ، و [تقدمت إليه بكذا] أمرته به ، و [قدمت إليه تقدما] مثله ، و [قدمت زيدا] الى الحائط قربته منه [فتقدم إليه] ، و [القديم] آلة النجار بالتخفيف ، قال ابن السكيت ولا يشدد وأنشد الأزهري : « فقلت أعيانى القديم لعنى » ، والجمع [قُدُم] : مثل رسول ورسول^(١) ، قال ابن الأنباري أيضا [القديم] التى ينعت بها مخففة والعامة تخطئ فيها فتثقل ، وإنما [القديم] بالتشديد : موضع ، وقال الزمخشري وتبعه الطبري [القديم] : المنحات خفيفة والتشديد لغة قال بعضهم : وأكثر الناس على أن [القديم] : الذى اختلق به إبراهيم عليه السلام هو الآلة ، وقيل هو بلدة بالشام أو ~~عجوة~~ بحلب ، وفيه التخفيف والتثقل ، و [قدم] : خلاف وراء ، وهى مؤنثة

(١) أنظر اللسان : قد نس على أن جمع قدمه قدائم لا قدم - السقا .

يقال : هي [قدام] وتصغر بالهاء ، فيقال : [قديمة] قالوا : ولا يصغر رباعي بالهاء الاقدام ، ووراء ، و [قدم] بضمين بمعنى القبل ، و [قوادم الطير] مقادير الريش في كل جناح عشر ، الواحدة [قادمة ، وقداي] .

﴿ القدوة ﴾ : اسم من اقتدى به اذا فعل مثل فعله تأسياً ، و [فلان قدوة] : أي يقتدى به والضم أكثر من الكسر قال ابن فارس : ويقال ان القدوة الاصل الذي ينشعب منه الفروع .

﴿ القاف مع الذال وما بينهما ﴾

﴿ القدر ﴾ : الوسخ ، وهو مصدر [قدر الشيء : فهو قدر] من باب تعب اذا لم يكن نظيفاً ، و [قدره] من باب تعب أيضاً ، و [استقدرته] ، و [تقدرته] : كرهته لوسخه ، و [أقدرته] : بالالف وجدته كذلك ، وقد يطلق على النجس : قال في البارع في قوله تعالى « أوجاء أحد منكم من الغائط » كنى بالغائط عن [القدر] ، وتقدم قول الأزهري : النجس [القدر] الخارج من بدن الانسان ، وقد يستدل له بما روى أن النبي ﷺ لما خلع نعليه قال « أخبرني جبريل أن بهما قدرا » وفي رواية دم حلقة ، و [القدر] هنا : هودم الحلقة ، وهو نجس ، و [القاذورة] : تطلق على القدر ، وهو يترزه عن [الاقدار ، والقاذورات] ، وتطلق [القاذورة] على الفاحشة ، ومنه [اجتنبوا القاذورات التي نهى الله عنها] أي كالزنا ونحوه .

﴿ قذف بالحجار قذفا ﴾ من باب ضرب : رمى بها ، و [قذف المحصنة قذفا] : رماها بالفاحشة ، و [القذيفة] : القبيحة ، وهي البشم ، و [قذف : بقوله] تكلم من غير تدبر ، ولا تأمل ، و [قذف بالقيء] : قيأ ، و [تقاذف القوس في عدوه] : أسرع ، والاسم [القاذف] : مثل كتاب ، وهو سرعة السير ، وناقة [قذاف] بالكسر أيضاً و [قذوف] وزن رسول : متقدمة في سيرها على الإبل ، و [تقاذف الماء] : جرى بسرعة و [قذفته قذفا] من باب ضرب : اغترفته باليد في لغة أهل عمان ، وبعضهم يجعل هذه بالذال للمهلة ، والاسم [القذاذ] ، وهو ما يملأ الكعب ، ويرمى به ، وبني على الضم لانه شبيه بالفضلة ، وهو مكتوب في التهذيب بالكسر .

﴿ القذال ﴾ : جاع مؤخر الرأس ، ويكون من القوس معقد العذار خلف الناصية ، والجمع [أقذلة] ، و [وقذل] بضمين .

(قذيت العين قذى) من باب تعب : صار فيها الوسخ ، و [أقذيتها] بالألف : أقيت فيها [القذى] ، و [قذيتها] بالتثنية : أخرجته منها و [قذت قذيا] من باب رمي : ألقت القذى .

(القاف مع الراء وما يتلصحا)

(قرب الشيء منا قربا) و [قربا] ، و [قرية] ، و [قربى] ، ويقال : [القرب] في المكان ، و [القرية] في النزالة ، و [القربى] ، و [القرابة] : في الرحم ، وقيل لما يتقرب به الى الله تعالى قرية بسكون الراء ، والضم للاتباع ، والجمع [قرب] ، و [قربات] : مثل غرف وغرفات في وجوهها ، ويتعدى بالتضعيف ، يقال : [قربته] ، و [اقرب] : دنا ، و [قاربوا] : قرب بعضهم من بعض ، و [هو يستقرب البعيد] ، ويتناوله من قرب ، ومن قريب ، و [القربان] : بالضم مثل القرية ، والجمع [القرايين] ، و [قربت الى الله قربانا] : قال أبو عمرو بن العلاء : للقريب في اللغة معنيان ، أحدهما [قريب : قرب] فيستوى فيه المذكور والمؤنث ، يقال : [زيد قريب : منك] ، و [هند قريب : منك] لانه من [قرب] المكان ، والمسافة فكأنه قيل : [هند موضعها قريب] ، ومنه « ان رجة الله قريب من الحسين » ، والثاني [قريب قرابة] : فيطابق ، فيقال : [هند قريبة] ، و [هما قريبتان] ، وقال الخليل : القريب والبعيد ، يستوي فيهما المذكور والمؤنث ، والجمع ، وقال ابن الأنباري : قريب مذكروا قول : [هند قريب] ، و [الهندات قريب] : لان المعنى الهندات [مكان قريب] ، وكذلك بعيد ، ويجوز [أن يقال قريبة] : وبعبارة لأنك تبنيهما على [قربت] ، وبعدت ، وقال في قوله تعالى « ان رجة الله قريب من الحسين » لا يجوز حل التذكير على معنى ان فضل الله لانه صرف اللفظ عن ظاهره لان اللفظ وضع للتذكير ، والتوحيد ، وجهه الاخفش على التأويل ، فقال المعنى ان نظر الله ، و [زيد قريبي] ، و [هم الاقرباء] ، و [الاقرب] ، و [هند قريبتى] ، و [هن القربا] ، و [قربت الامر اقربه] : من باب تعب ، وفي لغة من باب قتل [قربانا] بالكسر : قتلته أو ذابته ، ومن الاول [ولا تقربوا الزنا] ، ويقال فيه أيضا [قربت المرأة قربانا] كناية عن الجماع ، ومن الثاني [لا تقرب الحى] : أى لا تدن منه ، و [قرب السيف] معروف ، والجمع [قرب] ، وأقربة : مثل حجر ، وحجر ، وأجرة ، و [القراب] بالكسر مصدر [قرب الامر] : اذا داناه ، يقال

[لأن لي قراب هذا ذهباً] : أى ما يقارب ملأه ولو جاء بقراب الأرض بالكسر أيضاً أى بما يقاربها ، و [قربته مقاربة] فانا [مقارب] بالكسر : اسم فاعل خلاف باعدته ، و [ثوب مقارب] بالكسر : أيضاً غير جيد ، قال ابن السكيت : ولا يقال [مقارب] بالفتح ، وقال الفارابي : [شئ مقارب] بالكسر أى وسط ، و [القربة] بالكسر معروفة ، والجمع [قرب] : مثل سدره وسدر .

[قرح الرجل قرحاً] : فهو [قرح] : من باب تعب [خرجت به قروح] ، و [قرحته قرحاً] من باب نفع : جرحته ، والاسم [القرح] : بالضم ، وقيل المضموم ، والمفتوح لغتان كالجهد والجد ، والمفتوح لغة الجلز ، وهو [قرح] ، و [مقروح] ، و [قرسته] : بالثقل مبالغة وتكثير ، و [القراح] وزن كلام : الخلل من الماء الذى لم يخالطه كافور ولا حنوط ، ولا غير ذلك ، و [القراح] أيضاً المزرعة التى ليس فيها بناء ، ولا شجر ، والجمع [أقرحة] ، و [أقرحته] ابتدعته من غير سبق مثال ، و [قرح ذوالخافر قرح] بفتحين [قرحاً] : انتهت أسنانه ، فهو [قارح] ، وذلك عند إكمال خمس سنين .

[القرد] : حيوان خيث ، والأتى [قردة] قاله الجوهري ، والصغاني ، ويجمع القرد على [قرود] ، و [وأفراد] : مثل جل وحول وأجاله وعلى [قردة] : أيضاً مثال عنبه ، وجمع الأتى [قرد] : مثل سدره وسدر ، و [القراذ] مثل غراب : ما يتعلق بالبعير ونحوه ، وهو كالقمل للإنسان ، الواحدة [قرادة] ، والجمع [قردان] : مثل غرابان ، و [قردت البعير] بالثقل : نزهت [قراده] .

[قر الشيء قرأ] : من باب ضرب : استقر بالمكان ، والاسم [القرار] ، ومنه قيل لليوم الأوّل من أيام التشريق يوم [القر] : لأن الناس [يقرون] فى منى للنحر ، و [الاستقرار] التحكّن ، و [قرار الأرض] : المستقر الثابت ، و [قاع قرقر] : أى مستو و [قر اليوم قرأ] : برد ، والاسم [القر] : بالضم ، فهو ، [قر] : تسمية بالمصدر ، و [قار] على الأصل : أى بارد ، و [ليلة قرّة] ، و [قارّة] : وفى المثل [ولت حارها من تولى قارها] : أى ولت شرها من تولى خيرها ، أو جعل ثقلك من يتنفع بك ، و [قرت العين قرّة] : بالضم ، و [قرورا] : بردت سرورها ، وفى السكل لغة أخرى من باب تعب : و [أقر الله العين بالولد] ، وغيره [أقرارا] : فى التعبدية ، و [أقر الله الرجل أقرارا] : أصابه [بالقرّة] ، فهو [مقرور] : على غير قياس ، و [أقر بالشيء] :

(١) لم يذكر المؤلف قرير بفتح العين فى المضارع ، أغلظ قوله تعالى : (وقرن فى بيوتكن)

اعترف به ، و [أقررت العامل على عمله] : والطير في وكرد : [تركته قارًا] ،
و [للقارورة] : إثناء من زجاج ، والجمع [القوارير] : ، و [القارورة] أيضا : وعاء
الطب والخروحي القوصرة ، وتطلق [القارورة] على المرأة ، لان الولد أو المني يقر في
رجلها كما يقر الشيء في الاناء أو تشيها بآنية الزجاج نضعفها : قال الازهرى ،
والعرب تسكنى عن المرأة بالقارورة ، والقوصرة .

[قريش] : هو النضر بن كنانة ، ومن لم يلد فليس بقريش ، وقيل [قريش] :
هو فهر بن مالك ، ومن لم يلد فليس من قريش ، نقله السهيلي وغيره ، وأصل
[القرش] الجمع ، و [ققرشوا] : اذا نجموا ، وبذلك سميت [قريش] ، وقيل :
[قريش] دابة تسكن البحر ، وبه سمى الرجل قال الشاعر :

وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت [قريش قريشا]

وينسب الى [قريش] بحذف الياء ، فيقال : [قرشي] وربما نسب اليه في الشعر
من غير تغيير ، فيقال : [قرشي] .

[القرص] : معروف ، والجمع [أقراص] : مثل قفل وأقفال ، و [قرصة] مثل عنبه ،
و [قرصة الجبن] بالانثقال : قطعه قرصا قرصا ، و [قرصة الشيء قرصا] من باب
قتل : لموت عليه بأصبعين ، وقال الزخشي : [قرصة بظفريه] أخذ جلده بهما ، وفي
الحديث : « حته ثم أقرصه » : فالقرص الاخذ بأطراف الأصابع ، وقال الجوهري :
[القرص] : التسل بأطراف الأصابع ، وقيل هو القلع بالظفر ، ونحوه ، وقوله ثم
اغسله بالماء أمر يغسله ثانيا بعد الغسل بأطراف الأصابع مبالغة في الانقاء ، وقرب
من ذلك الاستفجاء بالماء بعد الحجارة لكنه لا يجب هنا دفعا للحرج لتكرره في كل
يوم وليلة ، و [قرصه بلسانه قرصا] آذاه [وثله من جهته قرصة] أى كلة مؤلة .

[قرض الشيء قرضا] : من باب ضرب قطعه بالمقراضين ، و [المقراض] أيضا :
يكسر الميم ، والجمع [مقاريض] : ولا يقال اذا جمعت بينهما [مقراض] : كما تقول
العامية ، وانما يقال عند اجتماعهما [قرضه بالمقراضين] : وفي الواحد [قرضه بالمقراض]
و [قرض المفار التوب قرضا] : أكله ، و [قرض المكان] : عدلت عنه ، ومنه
قوله تعالى : « واذا غربت تقرضهم ذات الشلال » ، و [قرض الوادى] جزته ،
و [قرض فلان] : مات ، و [قرض الشعر] : نظمته ، فهو [قريض] : فعيل بمعنى مفعول

لأنه اقتطاع من الكلام ، قال ابن دريد وليس فى الكلام يقرض ألبتة : يعنى بالضم وإنما الكلام يقرض : مثل يضرب ، و [ابن مقرض] مثال مقود : يقال هو النفس ، وفى البارع [ابن مقرض] دوية مثل الهرّ تكون فى البيوت ، فإذا غضب قرض الثياب ، ثم قال بعد ذلك ، و [ابن مقرض] : ذوالقوائم الأربع الطويل الظهر قتال الحمام ، وهذه عبارة الأزهرى أيضا ، وقيل هو دوية يقال لها بالفارسية دله : هم عرب دله فقيل دلق ، والجع [بنات مقرض] ، و [والقرض] مانعطيه غيرك من المال لتقصاء ، والجع [قروض] : مثل قلنس وفلوس ، وهو اسم من [أقرضته المال اقراضا] ، و [استقرض] : طلب القرض ، و [اقرص] أخذه ، و [تقارضا اثناء] : أثنى كل واحد على صاحبه ، و [قارضه من المال قراضا] من باب قاتل ، وهو المضاربة .

(القيراط) : يقال أصله [قراط] : لكنه أبطل من أحد المضعفين ياء للتخفيف كقاف دينار ونحوه ، ولهذا يرد فى الجع الى أصله ، فيقال : [قراريط] قال بعض الحساب : [القيراط] فى لغة اليونان : حبة خروب ، وهو نصف دانق ، والبرهم عندهم اثنتا عشرة حبة ، والحساب يقسمون الاشياء أربعة وعشرين قيراطا لأنه أول عدده له ثمن وربع ونصف ، وثلاث محببات من غير كسر ، و [القرط] ما يعلق فى شعمة الأذن والجع [أقرطة] ، و [قرطة] : وزان عنبه .

(القرطاس) : ما يكتب فيه ، وكسر القاف أشهر من ضمها ، و [القرطى] : وزان جعفر لفة فيه ، و [القرطاس] قطعة من أديم تنصب للنضال فإذا أصابه الرامى قيل : [قرطس قرطسة] : مثل دحرج دحرجة ، والفاعل [مقرطس] ، ويجوز اسناد الفعل الى الرمية .

(القرطى) : مثال جعفر : ملبوس يشبه اقباء ، وهو من ملابس الجعم .
(القرطم) : حب الصفر ، وهو بكسرتين أفصح من ضمتين ، وفى التهذيب : وأما [القرطبان] الذى تقوله العامة للذى لاغيرة له ، فهو مغير عن وجهه قال الاصمعى أصله كلبان من الكلب وهو القيادة ، والتاء والنون زائدتان قال : وهذه اللفظة هى القديمة عن العرب ، وغيرتها العامة الاولى ، فقالت : [قرطبان] ثم جاءت عامة سغلى فغيرت على الأولى ، وقالت : [قرطبان] .

القرظ : حب معروف يخرج في غلف كالعبدس من شجر الغضاء ، وبعضهم يقول : **القرظ** : ورق السلم يدبغ به الأديم ، وهو تسامح فان الورق لا يدبغ به ، وإنما يدبغ بالحلب ، وبعضهم يقول : **القرظ** [شجر ، وهو تسامح أيضا فانهم يقولون :] **جنيت القرظ** [والشجر لا يجنى ، وإنما يجنى ثمره ، يقال :] **قرظت القرظ قرظا** [من باب ضرب : اذا جنيته أوجعته ، والفاعل [قارظ] ، والباع [قراط] لانه حرفة ، و] **قرظت الأديم قرظا** [أيضا : دبغته بالقرظ ، فهو ، **أديم مقروط**] ، و **القرظة** : الحبة منه مثل القصب ، والقصبه ، وتصغير الواحدة [قرظة] ، وبه سمي ، ومنه [بنو قرظة] ، وهم إخوة بني النضير ، وهم حيان من اليهود كانوا بالمدينة [فأما قرظة] فقتلت مقاتلتهم ، وسببت ذراريهم لنقضهم العهد ، وأما بنو النضير فأجلوا الى الشام ، ويقال : انهم دخلوا في العرب مع بقائهم على أنسابهم .

القرع : المأكل بسكون الراء وفتحها لغتان : قاله ابن السكيت ، والسكون هو المشهور في الكتب ، وهو البياء : ويقال : لبس القرع بعربي : قال ابن دريد ، وأحسبه مشبها بالرأس الاقرع ، و **القرع** [بفتحين الصلح ، وهو مصدر] **قرع الرأس** [من باب تعب اذا لم يبق عليه شعر ، وقال الجوهري : اذا ذهب شعره من آفة ، و] **رجل أقرع** [، و] **امرأة قرعاء** [: ، والجمع **قرع**] : من باب أجر ، و **قرعان** [: في الجمع أيضا ، واسم ذلك الموضع **القرعة**] : بالتحريك ، وهو عيب لانه يحدث عن فساد في العضو ، و **قرع المنزل قرعا** [من باب تعب أيضا اذا خلا من النعم ، و] **قرع الفحل الناقة قرعا** [: من باب فجع ، ومنه قيل : **قرع السهم القرطاس قرعا** [من باب فجع أيضا اذا أصابه ، و **القرع** [بفتحين : الخطر ، وهو السبق والندب الذي يستبق عليه ، و] **قرعت الباب قرعا** [: بمعنى طرقت ، وقرعت عليه ، و **القرعة**] : بالكسر معروفة ، و **قرعته بالقرعة قرعا** [أيضا : ضربته بها ، و] **قارعة الطريق** [: أعلاه ، وهو موضع قرع المارة ، و **قاراع القوم**] ، و **اقرعوا** [، والاسم **القرعة**] ، و **أقرعت بينهم اقرعا** [: هيأتهم للقرعة على شيء ، و **قارعته فقرعته أقرعه**] : بفتحين غلبته .

قرفت الشيء قرفا : من باب ضرب : قشرته ، و **قارفته مقارفة** ، و **قرفا** [: من باب قاتل قاربته ، و **قارفت المرأة**] ، و **اقرعتها** [كناية عن الجماع . و **اقراف**

الذهب [فعه] ، و [قرق لأهله] من باب ضرب أيضا : اكتسب ، و [اقتراف اقترافا] : أيضا قال أبو زيد ، وهو ما استغنت من مال حلال أو حرام .

(القرق) : وزان نبق وكلم : القاع المستوى ، قال الشاعر يصف إبلا :
كان أبديهن بالقاع القرق أبدي جوار يتعاطين الورق

و [قرق الرجل قرقا] من باب تعب : لعب ، والاسم [القرق] : وزان حل ، قال الأزهرى : القرق لعبة معروفة قال الشاعر :

وأعطى الكواكب مرسلات كجبل القرق : غايها النصاب
(والقرقل) مثل جعفر : قيس للنساء ، والجمع [قراقل] .

(القرام) مثل كتاب : السر الرقيق ، وبعضهم يزيد ، وفيه [رقم] : وتقوش ، و [القرم] : وزان مقود ، والمقومة باهلاء أيضا مثله ، و [القرميد] بالكسر : روحه يطلق على الآجر ، وعلى ما يطلى به لازينة كالجص ، والزعفران ، والطيب ، وغير ذلك ، و [ثوب مرمود] بالطيب ، والزعفران أى مطلى به ، و [بناء مرمود] : مبنى بالآجر قيل أو بالحجارة .

(قرن) بين الحج ، واميرة : من باب قتل ، وفي لغة من باب ضرب : جمع بينهما فى الاحرام - والاسم [القرن] بالكسر : كأنه مأخوذ من [قرن الشخص] : للسائل اذا جمع له بعيرين فى [قران] ، وهو الحبل ، و [القرن] بفتحين لغة فيه ، قال الثعلبى لا يقال للحبل [قرن] : حتى قرن فيه بعيران ، و [قرن المجرمين] : فى القرن بالتحفيف ، والتشديد ، و [قرن الشاة ، والبقرة] جمعه [قرون] : مثل فلس وفلوس ، و [شاة قرناء] : خلاف جاء ، و [القرن] أيضا : الجيل من الناس وقيل ثمانون سنة ، وقيل سبعون وفل الزواج الذى عندى ، والله أعلم [أن القرن] أهل كل مدة كان فيها نبي أو طبقة من أهل العلم سواء قلت السنون أو كثرت قال والدليل عليه قوله عليه الصلاة والسلام :

« خير القرون قرنى » : يعنى أصحابه : « ثم الذين يلونهم » : يعنى التابعين : « ثم الذين يلونهم » : أى الذين يأخذون عن التابعين ، و [القرن] مثل فلس أيضا : العفلة ، وهو لحم ينبت فى الفرج فى مدخل الذك كالفنة الغليظة ، وفديكون عظما ، ويحكى أنه اختصم الى القاضي شرحبى جارية بها [قرن] ، فقال : أقصوها فان أصاب الارض فهو عيب والا فلا ، قال القاربي : و [القرن] : كالعفلة ، وفى التهذيب قال ابن السكيت

[القرن]: كالعقلة ، وقال الجوهري : [القرن]: العقلة عن الأصمى ، و [القرن]: بالفتح مصدر [قرنت الجارية]: من باب تعب ، قال ابن القطام : [قرنت المرأة] اذا كان في فرجها قرن ، وقال الشيخ أبو عبد الله اقلبي في كتابه على غريب المهذب [القرن]: بفتح الراء بمنزلة العقلة فأوقع المصدر موقع الاسم ، وهو سائق ، و [قرن] بالسكون أيضا : ميقات أهل نجد ، وهو جبل مشرف على عرفات ، ويقال له [قرن المنازل] ، و [قرن الثعالب] ، وقال الجوهري : هو بفتح الراء واليه ينسب [أويس القرني]: وغلطوه فيه ، وقالوا [قرن]: بالفتح قبيلة باليمن يقال لهم : [بنو قرن]: وأويس منها ، والصواب في الميقات السكون قال عمر بن أبي ربيعة :

ألم تسأل الربع أن ينطقا بقرن المنازل قد أخلقا

و [القرن] بفتحين : الجعبة من جلود تكون مشقوقة لتصل الرمح الى الريش حتى لا يفسد ، ويقال : هي جعبة صغيرة تضم الى الكبيرة ، ويقال : [هو على قرنه] مثل فليس : أى على سنه ، وقال الأصمى : [هو قرنه في السن] أى مثله ، و [القرن]: من يقاومك في علم أو قتال أو غير ذلك ، والجمع [أقران]: مثل حمل وأجمل ، و [رجل قرنان] وزان سكران : لا غيره له ، قال الأزهري : هذا قول الليث ، وهو من كلام الحاضرة ، ولا يعرف أهل البادية ، و [أقرن الرجل رمح]: رفضه كي لا يصيب الناس ، فخرج [مقرن]: على الاصل ، وجاء [مقرن] على غير قياس ، و [أقرنت الشيء إقرانا]: أطقته ، وقويت عليه .

(قرية الضيف أقرية): من باب روى [قرى]: بالكسر ، واقتصر ، والاسم القراء بالفتح ، والمدة ، و [القرية]: هي الضيعة ، وقال في كفاية المتحفظ [القرية]: كل مكان اتصل به الأبنية ، واتخذ قرارا ، وقع على المدن ، وضريحها ، والجمع [قرى]: على غير قياس ، قال بعضهم : لانما كان على فلاة من الغلغل فبها أن يجمع على فعال بالكسر مثل ظبية وظباء ، وركوة وركاء ، والنسبة اليها [قروى]: بفتح الراء على غير قياس ، و [القارية] غنخ: طائر ، والجمع [القوارى]: ، و [القرء]: فيه لفتان الفتح ، وجهه [قروء] ، و [أقروء]: مثل فليس وفلوس ، وأفليس ، والضم ويجمع على [أقراء] مثل قفل وأقفال ، قال آئمة اللغة : ويطلق على الطهر ، والحيض ، وحكاه ابن فارس أيضا : ثم قال : ويقال انه للطهر ، وذلك أن المرأة الطاهرة كان الميم

اجتمع في بدنها ، وامتنك ، ويقال : انه للحيض ، ويقال : [أقرأت] اذا لحضت ، و [أقرأت] : اذا ظهرت فهي [مقرئ] ، وأما [ثلاثة قزوه] ، فقال الأصمى هذه الاضافة على غير قياس ، والقياس [ثلاثة أقراء] لانه جمع قلة : مثل ثلاثة أفسس ، وثلاثة رجلة ، ولا يقال ثلاثة فلوس ، ولا ثلاثة رجال ، وقال النحويون : هو على التأويل ، والتقدير [ثلاثة من قزوه] ، لان السند يضاف الى عيزه ، وهو من ثلاثة الى عشرة قليل ، والمميز هو المميز فلا يميز القليل بالكثير ، قال ويحتمل عندي أنه قد وضع أحد الجمعين موضع الآخر اتساعا لفهم المعنى ، هذا ما نقل عنه ، وذهب بعضهم الى أن يميز الثلاثة الى العشرة يجوز أن يكون جمع كثرة من غير تأويل ، فيقال خمسة كلاب ، وستة عبيد ، ولا يجب عند هذا القائل أن يقال : خمسة أككل ، ولا ستة أعبد ، و [قرأت أم الكتاب] : في كل قومة ، وبأم الكتاب يتعدى بنفسه ، وبالباء [قراءة] ، وقرآنًا ثم استعمل القرآن اسما مثل السكران والكفران واذا أطلق انصرف شرعا الى المعنى القائم بالنفس ، ولغة الى الحروف المقطعة لأنها هي التي تقرأ نحو كتبت القرآن ، ومسته ، والفصل : [قارئ] ، و [قراءة] ، و [قراء] ، و [قارئون] : مثل كافر وكفرة وكفار وكافرون ، و [قرأت] على زيد السلام : [أقرؤه عليه قراءة] واذا أمرت منه قلت [اقرأ عليه السلام] : قال الأصمى ، وتعديته بنفسه خطأ ، فلا يقال : [اقرأ السلام] : لأنه بمعنى اقل عليه ، وحكى ابن القطاع أنه يتعدى بنفسه رباعيا ، فيقال [فلان يقرئك السلام] : ، و [استقرأت الاشياء] : تدبعت أفرادها المعرفة أحواضا وخواصها .

(القاف مع الزاي وما يثلثها)

(قزح) : جبل يزدلفة غير منصرف للعلمية والعدل عن [قازح] : تقديره ، و [أماقوس قزح] قليل : ينصرف لانه جمع [قزحة] مثل غرف جمع غرفة ، و [القزح] الطرائق ، وهي خطوط من مفرة ، وخضرة وحرة ، وقيل غير منصرف لانه اسم شيطان ، وروى عن ابن عباس : أنه قال « لا تقولوا : قوس قزح : فان قزح اسم شيطان ، ولكن قولوا قوس لله » ، و [القزح] : دزان حل الأبرار ، و [قزح قدره] بالتخفيف وبالتثنية : جعل فيها القزح .

(القز) : معرب ، قال الليث هو ما يعمل منه الابريص ولهذا قال بعضهم : [القز] ،

والأبريسم : مثل الحنطة ، والدقيق ، و [القازوزة] : إناه يشرب فيه الخمر .
 (القزح) : القطع من السحاب المتفرقة ، الواحدة [قزعة] : مثل قصب ، وقصبة :
 قال الأزهرى وكل شيء يكون قطعاً متفرقة فهو : [قزح] ، ونهى عن [القزح] ،
 وهو حلق بعض الرأس دون بعض ، و [قزعرأسه قزيعا] : حلقه كذلك .

(القاف مع السين وما يثلثهما)

(القسب) : تمر يابس الواحدة [قسبة] : مثل تمر وغرة .

(قسره على الأمر قسرا) من باب ضرب : قهره ، و [اقتسره] : كذلك .

(القسيس) : بالكسر عالم النصارى ، ويجمع بالواو ، والنون تظليها بجانب الاسم
 و [القس] : لغة فيه ، وجمعه [قسوس] : مثل فلس وفلس .

(قسط قسطا) : من باب ضرب ، و [قسوطا] : جار ، وعدل أيضا ، فهو من
 الاضداد ، قاله ابن القطاع ، و [أقسط] بالألف : عدل ، والاسم [القسط] : بالكسر ،
 و [القسط] : النصيب ، والجمع [أقساط] : مثل حل وأجال ، و [قسط الخراج قسيطا]
 إذا جعله أجزاء معاومة ، و [القسط] بالضم : بخور معروف ، قال ابن فارس : عربى
 و [القسطاس] : الميزان قيل عربى مأخوذ من القسط ، وهو العدل ، وقيل رومى
 معرب بضم القاف وكسر ها ، وقرئ بهما فى السبعة ، والجمع [فساطيس] .

(قسمته قسما) : من باب ضرب فرزته أجزاء فاقسم ، والموضع [مقسم] : مثل
 مسجد ، والفعل [قاسم] ، و [قسام] بمبالغة ، والاسم [القسم] بالكسر ، ثم أطلق
 على الحصة والنصيب فيقال : [هذا قسمي] ، والجمع [أقسام] مثل حل وأجال ،
 و [اقتسموا المال بينهم] ، والاسم [القسمة] ، وأطلقت على النصيب أيضا ، وجمعه [قسم]
 مثل سكرة وسدر ، و [تجب القسمة بين النساء] ، و [قسمة عادلة] : أى اقتسام أو قسم
 و [قاسمه] حلفته ، و [قاسمه المال] و [هو قسيمي] فصيل بمعنى فاعل ، مثل جالته ،
 وظلمته ، وهو جليسى وندي ، و [القسم] بفتحين : اسم من [أقسم بالله إقسدا] إذا
 حلف ، و [القسامة] بالفتح : الأيمان تقسم على أولياء القتل إذا ادعوا لهم ، يقال قتل
 فلان بالقسامة : إذا اجتمعت جماعة من أولياء القتل ، فادعوا على رجل أنه قتل
 صاحبهم ، ومعهم دليل دون البيئة خلفوا خسين يمين أن المدعى عليه قتل صاحبهم ،
 فعؤلاء الذين يقسمون على دعواهم [يسمون قسامة] : أيضا .

(قصابسو) : اذا صلب واشتد ، فهو [قاس] : و [قسى] على فيعل ، و [القسوة] : اسم منه .

(القاف مع الشين وما يثلثهما)

(قشرت العود قشرا) من بابى ضرب ، وقتل : أزلت [قشره] بالكسر ، وهو كالجلد من الانسان ، والجمع [قشور] : مثل حمل وحول ، ومنه [قشور] البطيخ ونحوه . والتثنية مبالغة .

(قشطه قسطا) من باب ضرب : نحته ، وقيل هولعة في الكشط .

(انقشع السحاب) : اذا انكشف ، و [قشع] : مثله ، و [قشعته الرمح] : من باب فع [فأقشع] هو بالآلف من النوادر التي تعذى ثلاثيا ، وقصر رباعيا عكس المتعارف .

(قشف الرجل قشفا) فهو [قشف] من باب تعب : لم يتعهد النظافة ، و [قشف] مثله ، وأصل [القشف] خشونة العيش .

(قاشان) مدينة بالبحر من بلاد الجبل ، ويجوز أن توزن بفتح اللام ، قال السمعاني بقول : بالشين والسين .

(القاف مع الصاد وما يثلثهما)

(قصب الشاة قسبا) من باب ضرب : قطعها عضوا عضوا ، والفاعل [قصاب] ، و [القصابة] : الصناعة بالكسر ، و [القصب] كل نبات يكون ساقه أنايب وتعوأ ، قاله في مختصر العين ، الواحدة [قصبه] ، و [القصبه] بفتح الميم والصاد : موضع نبت [القصب] ، و [قصب السكر] : معروف ، و [القصب الفارسي] منه صلب غليظ يعمل منه المزامير ، ويسقف به البيوت ، ومنه ما اتخذ منه الأقلام ، و [قصب الذريرة] منه ما يكون مقارب العقد يتكسر شظايا كثيرة ، وأنايبه مملوءة من شيء كمنسج المنسكوت ، وفي منصفه حرافة عطرا إلى الصفرة ، والبياض ، و [القصب] : عظام اليدن والرجلين ونحوهما ، و [القصب] : ثياب من كتان ناعمة ، واحدها [قصى] على القسبة ، و [ثوب مقصب] : مطوى هو [قصبه البلاد] : مدينتها ، و [قصبه القرية] : وسطها و [قصبه الأصم] : أظلمها و [قصبه الرنة] : عروقها التي هي مجرى النفس ، وقولهم : [أحرق قصب السبق] أصله أنهم كانوا ينصبون في حلبة السباق [قصبه] فن سبق

اقتلها وأخذها ليعلم أنه السابق من غير نزاع ، ثم كثر حتى أطلق على المبرز والمشمور .
 (قصدت الشيء وله واليه قصدا) من باب ضرب : طلبته بعينه ، و [إليه قصدى] ،
 و [مقصدى] بفتح الصاد ، واسم المكان بكسرهما نحو مقصد معين ، وبعض الفقهاء
 جمع [القصد على قصود] وقال النحاة المصدر المؤكد لا يثنى ولا يجمع لأنه جنس ،
 والجنس يدل بلفظه على ما دلّ عليه الجمع من الكثرة فلا فائدة في الجمع ، فان كان
 المصدر عددا كالضربات أو نوعا كالعالم ، والأعمال جاز ذلك لأنها وحدات وأنواع
 جمعت فتقول ضربت ضربين ، وعلمت علمين ، فيثنى لاختلاف النوعين ، لأن ضربا
 يخالف ضربا في كثرته وقلته ، وعلما يخالف علما في معلومه ومنطقه ، كعلم الفقه وعلم
 النحو ، كما تقول : عندي ثمر إذا اختلفت الأنواع ، وكذلك الظن يجمع على ظنون
 لاختلاف أنواعه لأن ظنا يكون خيرا ، وظنا يكون شرا ، وقال الجرجاني : ولا يجمع
 المبهم إلا إذا أريد به الفرق بين النوع والجنس ، وأغلب ما يكون فيما ينحرف إلى
 الاسمية نحو العلم والظن ، ولا يطرده الأثرام لم يقولوا في قتل ، و سلب ، ونهب قول
 وسلب ونهب ، وقال غيره : لا يجمع الوعد لأنه مصدر ، فدل كلامهم على أن جمع
 المصدر موقوف على السماع ، فان سمع الجمع عللوا باختلاف الأنواع ، وإن لم يسمع
 عللوا بأنه مصدر : أى باق على مصدرية ، وعلى هذا لجمع [القصد] موقوف على
 السماع ، و [أما المقصد] فيجمع على [مقاصد] ، و [قصد فى الأمر قصد] : توسط
 وطلب الأسد ، ولم يجاوز الحد ، وهو [على قصد] : أى يرشد . و [طريق قصد] : أى سهل
 و [قصدت قصده] : أى نحوه .

(قصرت الصلاة ومنها ، قصرا) : من باب قتل ، هذه هي اللفظة العالية التي جاء
 بها القرآن قال تعالى : « فلاجناح عليكم أن تقصروا من الصلاة » ، و [قصرت
 الصلاة] بالبناء للفعول فهي [مقصورة] وفي حديث « أقصرت الصلاة » وفي لغة يثعنى
 بالهمزة ، والتضعيف ، فيقال : [أقصرتها] ، و [قصرتها] ، و [قصرت التوب بخصرا] :
 يضنه ، و [القصارة] بالكسر الصناعة ، والفاعل [قصار] ، و [قصرت عن الشيء
 قصورا] من باب قصد : هجرت عنه ، ومنه [قصر السهم عن الهدف قصورا] : إذا لم يطرده ،
 [قصرت بنا النفقة] : لم تبلغ بنا مقصدنا ، فلياء لتعنية مثل خرجت به ، و [قصرت
 عن الشيء] بالأنف : أمسكت مع القدرة عليه ، و [قصرت قيد البعير قصرا] من باب

قتل : ضيقته ، و [قصرت على نفسي ناقة] : أسكنتها لأشرب لبنها ، فهي [مقصورة] على الصيال يشربون لبنها ، أى محبوسة ، و [قصرتة قصرا] : حبسته ، ومنه : « حور مقصورات في الخيام » ، و [مقصورة الدار] : الحجرة منها ، و [مقصورة المسجد] أيضا ، وبعضهم يقول هي محوطة عن اسم الفاعل ، والأصل [قاصرة] لأنها حابسة كما قيل « حبابا مستورا » أى ساترا ، و [اقتصرت على كذا] : اكتفيت به ، و [قصر الشيء] بالضم [قصرا] ، وزان عنب : خلاف طال فهو [قصير] ، والجمع [قصار] ، ويتعدى بالتضعيف ، فيقال [قصرته] ، وعليه قوله تعالى « محققين رهوسكم ومقصرين » وفي لغة [قصرته] من باب قتل ، و [أقصرته] : إذا أخذت من طوله ، و [قصر الملك] معروف جمعه [قصور] مثل فلس وفلوس ، و [القوصرة] بالثقل : والتخفيف : وعاء الفرو يتخذ من قصب .

(قصته قسا) من باب قتل : قطعته ، و [قصبت] بالثقل مبالغة ، والأصل [قصته] فاجتمع ثلاثة أمثال فأبدل من أحدها ياء للتخفيف ، وقيل : [قصبت الظفر] ونحوه ، وهو القلم ، و [قصمت الخبر قسا] من باب قتل أيضا : حدثت به على وجهه ، والاسم [القصص] بفتح حين ، و [قصمت الأثر] تنبته ، و [قاصته مقاصفة] ، و [قصاصا] من باب قاتل : إذا كان لك عليه دين : مثل ماله عليك ، جطت الدين في مقابلة الدين ، مأخوذ من اقتصاص الأثر ، ثم غلب استعمال [اقتصاص] في قتل القاتل ، وجرح الجراح ، وقطع القاطع ، ويجب ادغام الفعل ، والمصدر ، واسم الفاعل ، يقال : [قاصمه مقاصفة] مثل سارته مسارة ، وحاجه محاجة ، وما أشبه ذلك ، و [أقمن السلطان فلانا إقصاصا] : قتله قودا ، و [أقصه] من فلان : جرحه مثل جرحه ، و [استقصه] : سأله أن يقصه ، و [القصة] الشأن والأمر ، يقال [ماقصتك] : أى ما شأنك ، والجمع [قصص] : مثل سدره وسدر ، و [القصة] بالضم الطرقة ، وهى النامية قصص حذاء الجبهة ، والجمع [قصص] مثل غرفة وغرفة ، و [القصة] بالفتح : الجنس بلفظ المجازة له في البارع والقاراني ، وجاء على التشبيه : « لا تفلسن حتى تزين للقصة البيضاء » . قال أبو عبيد معناه أن تخرج القطة أول الخرقه التى تحتش بها المرأة كأنها [قصة] لا يخالطها صفرة ، وقيل المراد التهام من أثر الدم ، ورؤية القصة مثل قاتل .

﴿ القصعة ﴾ بالفتح معروفة ، والجمع [قصع] : مثل بدرة وبدرة ، و[قصاع] : أبصا مثل كلبة وكلاب ، و[قصعات] : مثل سبعة وسجدات ، وهي عربية ، وقيل معربة ﴿ قصفت العود قصفاً فاقصفت ﴾ : مثل كسرتة فانكسر ، وزنا ومعنى ، وربما استعمل لازماً أيضاً ، فقيل [قصفته قصف] ، و[انقصفت عن الشيء] : تركه ، و[قصفت الرعد قصفاً] صوت ، و[القصف] : اللهو واللعب . قال ابن دريد لأحسبه عربياً .

﴿ قصلته قصلاً ﴾ من باب ضرب : قطعته ، فهو [قصيل] ، و[مقصول] ومنه [القصيل] : وهو الشعر يجز أخضر لعلف الخواب . قال الفارابي سمي [قصيلاً] لأنه يقصل وهو رطب ، وقال ابن فارس لسرعة اتصاله ، وهو رطب ، و[سيف قصال] : أى قطاع ، و[مقصل] بكسر الميم كذلك ، و[لسان مقصل] أى حديد ضرب ﴿ قصيت العود قصماً ﴾ من باب ضرب : كسرتة فأبنته [فاقصم ، وقصم] وقولهم في الدعاء : [قصمه الله] قيل معناه أهانه وأذله ، وقيل قرب موته ، و[القيصوم] فيعمل من نبات البادية معروف .

﴿ قصا المكان قصوا ﴾ من باب قعد : بعد ، فهو [قاص] ، و[بلاد قاصية] ، و[المكان الأقصى] : الأبعد ، و[المنحية القصوى] هذه لغة أهل العالية ، و[القصى] بالياء لغة أهل نجد ، و[الأداني ، والأقاصى] : الأقارب ، والأبعد ، و[قصوت عن القوم] : بعثت ، و[أقصيته] : أبعدته .

﴿ القاف مع الضاد وما يثلثهما ﴾

﴿ قصبت الشيء قصباً ﴾ من باب ضرب [فانقصب] : قطعته فاقطع ، و[انقصبت] : مثل اقتطعته ، وزنا ومعنى ، ومنه قيل للفن المقطوع [قصب] فعيل بمعنى مفعول والجمع [قصبان] : بضم القاف ، والكسر لغة ، و[القصب] وزان فلس : الرتبة ، وهي النصفصة . وقال في البارع : [القصب] كل ثبت [انقصب] فأكل طرياً ، و[سيف قاضب ، وقصب] : قطاع .

﴿ قضضت الخشبة قضا ﴾ من باب قتل قتلها ، ومنه [القضة] بالكسر ، وهي البكرة يقال : [اقضضتها] إذا أزلت قضتها ، ويكون [الاقضاض] قبل البلوغ وبعده ، وأما ابتكرها ، واختضرها ، وابتسرهما بمعنى [الاقضاض] ، فالثلاثة مخضة بما قبل البلوغ ، و[واقض الطائر] : هو في طيرانه ، و[اقض الشيء] : انكسر ، ومنه [اقض]

الجدار : اذا سقط ، وبعضهم قول : [انقض] اذا تصدع ولم يسقط ، فاذا سقط قيل : انهار وتبور .

﴿ قضمت الدابة الشعر فتضمه ﴾ من باب تعب : كسرت به أطراف الأسنان ، و [قضمت قضما] من باب ضرب لفظة ، ومنه يقال على الاستعارة : [قضمت يده] اذا عضتها .

﴿ قضيت بين الخصمين وعليهما ﴾ : حكمت ، و [قضيت وطري] : بلفته ، وفلته ، و [قضيت الحاجة] كذلك ، و [قضيت الحج والدين] : أدبته . قال تعالى : « فاذا قضيت مناسككم » أى أدبتموها [بالقضاء] هنا بمعنى الأداء : كما فى قوله تعالى : « فاذا قضيت الصلاة » أى أدبتموها ، واستعمل العلماء [القضاء] فى العبادة التى تفعل خارج وقتها المحدود شرعا ، والأداء اذا فعلت فى الوقت المحدود ، وهو مخالف للوضع الذى لكنه اصطلاح للتمييز بين الوقتين ، و [القضاء] : مصدر فى السكل ، و [استقضيته] : طلبت قضاءه ، و [اقتضيت منه حق] : أخذت ، و [قاضيته] : حاكته ، و [قاضيت] على مال : حالته عليه ، و [اقتضى الأمر الوجوب] : دل عليه ، وعولم : [لا اقتضى منه الجب] قال الأصمى لا يستعمل إلا منيا .

﴿ القاف مع الطاء وما يثلثهما ﴾

﴿ قطب بين عينيه قطبا ﴾ من باب ضرب : جمع ، و [قطب الشراب قطبا] : مزجه ، و [قطب الرعى] وزان قفل : ما تدور عليه ، و [القطب] : كوكب بين الجدى والفرقدين ، و [جاء الناس قاطبة] : أى جميعا .

﴿ قطر الماء قطرا ﴾ من باب قتل ، و [قطرا] ، و [قطرته] يتعدى ولا يتعدى ، هذا قول الأصمى ، وقال أبو زيد لا يتعدى بنفسه بل بالألف ، يقال : [أقطرته] ، و [القطرة] : النقطة ، والجمع [قطرات] ، و [قاطر] : سال قطرة قطرة ، و [قطرات الماء فى الخلق] ، و [أقطرته إقطارا] ، و [قطرته تقطيرا] : كلها بمعنى ، و [القطار] من الابل : عدد على نسق واحد ، والجمع [قطر] : مثل كتاب وكتب ، وهو فعال بمعنى مفعول : مثل الكتاب ، والبساط ، و [القطرات] جمع الجمع ، و [قطرات الابل قطرا] من باب قتل أيضا : جعلها [قطارا] : فهى [مقطورة] ، و [قطرتها] بالتشديد : مبالغة ، و [القطر] : النخس ، وزان حل : ويقال الحديد الغلاب ، و [اقطر] نوع من البرود

و [القطرية]: مثله نسبة إليه ، و [القطر] بالضم: الجانب ، والتأحية ، والجمع [أقطار]: مثل قتل وأقال ، و [لحمه فقطره] بالتشديد: ألقاه على أحد [قطربه]: أى أحد جانبيه ، و [القطر]: المطر ، الواجدة [قطرة]: مثل غرغرة ، و [القطرة]: ما ينزل على الماء للعبور عليه ، وهى فتحة ، والجسر أعم لأنه يكون بناء وغير بناء ، و [القطران]: ما يتحلل من شجر الأبهل ، ويطلق به الأبل ، وغيرها و [قطرتها] إذا طليتها به ، وفيه لفتان فتح القاف وكسر الطاء ، وبها قرأ السبعة فى قوله تعالى: «سرايلهم من قطران»: والثانية كسر القاف وسكون الطاء ، و [القطران] فعال: قال بعضهم ليس له وزن عند العرب ، وانما هو أربعة آلاف دينار ، وقيل يكون مائة من ، ومائة رطل ، ومائة مثقال ، ومائة درهم ، وقيل هو المال الكثير بضه على بعض .

(قططت القلم قطا) من باب قتل: قطعت رأسه عرضا فى بربه ، و [القط]: الهر ، قال المتلمس: * كذلك أقنوك كل قط مضلل * ، و [القطعة]: الأتى ، والجمع [قطاط وقطط] ، و [القط]: الكتاب ، والجمع [قطوط]: مثل حل وحول ، و [القط]: النصب ، و [رجل قط]: و [قطط]: بفتحين ، وامرأة كذلك ، و [شعر قط] ، و [قطط] أيضا: شديد الجعودة ، وفى التهذيب [القطط]: شعر الزنجى ، و [رجال قطاط]: مثل جبل وجبال ، و [قط الشعر يقط]: من باب قتل ، وفى لغة [قطط]: من باب تعب ، و [ما فعلت ذلك قط]: أى فى الزمان الماضى ضم الطاء مشددة ، و [قط]: بالسكون بمعنى حسب ، وهو الاكتفاء بالشيء ، تقول [قطنى]: أى حسبى ، ومن هنا يقال رأيت مرة قطط ، و [قط السر قطا]: من باب قتل: ارتفع ، وغلا .

(قطعت أقطعه قطعا ، فاقطع اقطعا) ، و [اقطع النيث]: احتبس ، و [اقطع النهر]: جف ، أو جبس ، و [القطعة]: الطاقة من الشيء ، والجمع [قطع]: مثل سدة وسدر ، و [قطعت له قطعة من المال]: فرزتها ، و [اقتطعت من ماله قطعة]: أخضعها ، و [قطع السيد على عبده قطعة] ، وهى الوظيفة ، والضريبة ، و [قطعت الفرة]: جددتها ، و [هذا زمان القطاع]: بالكسر ، و [قطعت الصديق قطعة]: هجرته ، و [قطعت عن حق]: منعت ، ومنه [قطع الرجل الطريق]: إذا أحافه لأخذ أموال الناس ، وهو [قاطع الطريق] ، والجمع [قطاع الطريق]: وهم اللصوص الذين يقطعون على قوتهم ، و [قطعت الوادى]: جزته ، و [قطع الحدث الصلاة]:

أبطلها ، و [قطف اليد قطع] من باب تمب : اذا بانف بقطع أو علة ، فزجل [أقطع]
واليد والمرأة [قطعاء] : مثل أحر وحراء ، وجع الأقطع [قطعان] : مثل أسود
وسودان ، ويتعدى بالحركة ، يقال : [قطفها] من باب نفع ، و [القطة] بفتحين :
موضع القطع من الأقطع ، و [المقطع] بكسر الليم : آلة القطع ، و [المقطع] بفتحها :
موضع قطع الشيء ، و [منقطع الشيء] بصيغة البناء للفعول : حيث ينتهي إليه طرفه
نحو منقطع الوادي ، والزمل والطريق ، و [المنقطع] بالكسر : الشيء نفسه ، فهو
اسم عين ، والمفتوح اسم معنى ، و [القطيع] من الغنم ونحوها : الفرقة ، والجمع
[قطعان] ، و [أقطع الامام الجند البلد إقطاعا] : جعل لهم غلتها رزقا ، و [استقطعت] :
سأله الإقطاع ، واسم ذلك الشيء الذي يقطع : [قطيعة] .

[قطف العنب ونحوه قطفًا] : من بابي ضرب وقتل : قطعه ، و [هذا زمن القطف]
بالفتح والكسر ، و [أقطف الكرم] : دنا [قطفه] ، و [قطف الدابة يقطف] : من
باب قتل ، وهو [قطفوف] : مثل رسول ، قاله في البار ، والمصدر [القطف] : مثل كتاب ،
وجمع القطفوف [قطف] : مثل رسول ورسول : قال الفارابي : [القطفوف] من الدواب ،
وغيرها : البطيء ، وقال ابن القطار [قطف الدابة] : أمجل سيره ، مع تقارب الخطو ،
و [القטיפ] : دثار له خل ، والجمع [قطائف وقطف] : بضمين .

[قطفه قطفًا] : من باب ضرب : عضه وذاقه أو قطعه ، و [القطير] : القشرة الرقيقة
التي على النواة : كاللغافة لها .

[قطن بالمكان قطنوا] : من باب قصد : أقام به ، فهو [قطن] ، والجمع [قطنان] : مثل
كافر وكفار ، و [قطين] أيضا ، وجمعه [قطن] : مثل يريد ويرد ، ومنه قيل لما يدخر
في البيت من الحبوب ، ويقوم زمانا [قطينية] : بكسر القاف على النسبة ، وضم القاف
لغة ، وفي التهذيب [القطينية] : اسم جامع للحبوب التي تطبخ ، وذلك مثل العدس ،
والباقلاء واللوبياء ، والحمص ، والأرز والسمسم ، وليس القمح والشعير من القطناني
و [القطن] معروف ، و [القطن] بفتحين : ما انحدر من ظهر الانسان واستوى ،
و [القطين] بفتحين ، وهو عند العرب : كل شجرة تنبسط على وجه الارض ، ولا
تقوم على ساق : قال الحجة ، فالخنظل عندهم من القطين ، لكن غلب استعمال
القطين في العرب على الحباء ، وهو القرم ، وحل قوله تعالى : « وأنبأ عليه شجرة

من يقطن : على هذا .

﴿ القطا ﴾ : ضرب من الحمام ، الواحدة [قطاة] ، ويجمع أيضا على [قطوات] .

﴿ القاف مع العين وماثلهما ﴾

﴿ القعب ﴾ : اناء ضخمة كالقصة ، والجمع [قصاب] ، و [أقعب] : مثل سهم وسهام وأسهم .
 ﴿ قعد بقعد قعودا ﴾ : و [القعدة] : بالفتح المرة ، وبالكسر هيئة نحو [قعد قعدة خفيفة] ، والفاعل [قاعد] ، والجمع [قعود] ، و [المرأة قاعدة] ، والجمع [قواعد] ، وقاعدات [ويتعدى بالهزة] ، يقال : [أقعدته] ، و [المقعد] بفتح الميم والعين : موضع القعود ، ومنه [مقاعد الأسواق] ، و [قعد عن حاجته] : تأخر عنها ، و [قعد للامر] : اهتم له ، و [قعدت المرأة عن الحيض] : أسفت ، وانقطع حيضها : فهي [قاعد] : بغير هاء ، و [قعدت عن الزوج] : فهي لا تستهيه ، و [القعدة] : السافلة من الشخص ، و [أقعد] بالبناء للفعول : أصابه داء في جسده ، فلا يستطيع الحركة للشئ ، فهو [مقعد] ، وهو الزمن أيضا ، و [ذواقعدة] بفتح القاف ، والكسر لغة : شهر ، والجمع [ذوات القعدة] ، و [ذوات القعدات] ، والثنية [ذواتا القعدة] و [ذواتا القعدتين] : فتنا الاسمين ، وجمعهما ، وهو عزيز لأن الكلمتين بمنزلة كلمة واحدة ولا تتوالى على كلمة علامتا ثنية ، ولا جمع ، و [القعود] ذكر القلاص ، وهو الشاب : قيل سمى بذلك لأن ظهوره [اقتعد] أى ركب ، والجمع [قعدان] : بالكسر ، و [القعد] : الأقرب إلى الأب الأكبر ، و [قواعد البيت] : أساسه ، الوعدة [قاعدة] ، و [القاعدة] فى الاصطلاح بمعنى الضابط ، وهى الامر السكلى المطبق على جميع جزئياته .

﴿ قعر الشيء ﴾ : نهاية أسفله ، والجمع [قعور] : مثل فلس وفلوس ، و [جلس فى قعر بيته] : كناية عن الملازمة .

﴿ قعقمان ﴾ : بصيغة التصغير : جبل مشرف على الحرم من جهة الغرب ، قيل سمى بذلك لأن جرمها كانت تجعل فيه سلاحها من الدرق والنسي والجباب فكانت [قعقع] : أى نصوت ، قال ابن فارس [القعقة] : حكاية أصوات الترس وغيرها .

﴿ أبى إقواء ﴾ : ألصق أليته بالأرض ، ونصب ساقيه ، ووضع يديه على الأرض . كما يقى السكب ، وقال الجوهري : [الاقواء] عند أهل اللغة وأورد نحو ما تقدم ، ويجعل مكان وضع يديه على الأرض ، ويقان إلى ظهره ، وقال ابن القطائع : [أبى السكب]

جلس على أليته ، ونصب نغديه ، والرجل جلس تلك الجلسة .

(القاف مع الفاء ومايلثهما)

(القنفذ) : فعل بضم الفاء ، وتفتح للتخفيف ، ويقع على الذكر ، واللاتي ، فيقال : [هو القنفذ] ، وهى [القنفذ] ، وقال بعضهم ، وربما قيل للاتي [قنفذة] : بالهاء ، ولذ كرشهم ودليل .

(القفر) : المفازة لاماه بها ولا نبات ، و [أرض قفر ، ومفازة قفرة] ويجمعونها على [قفار] : فيقولون [أرض قفار] على توهم جمع اللواضع لسمتها ، و [دار قفر وقفار] كذلك ، والمعنى خالية من أهلها فان جعلتها اسما ألحقت الهاء ، فقلت [قفرة] وقال الجوهري : مفازة [قفر وقفرة] بالهاء ، و [أقفر الرجل إقفارا] صار الى القفر ، و [القفر] أيضا : الخلاء ، و [أقفرت الدار] : خلت .

(القفيز) : مكيل ، وهو ثمانية مكاكيك ، والجمع [أقفزة وقفزان] ، و [القفيز] أيضا من الارض : عشر الجريب ، و [قفيز الطحان] : معروف ، ونهى عنه ، وصورته أن يقول استأجرتك على طحن هذه الحنطة برطل دقيق منها مثلا ، وسواء كان مع ذلك غيره أولا ، و [قفر قفزا] : من باب ضرب ، و [قفوزا] ، و [قفزانا] ، و [قفازا] بالكسر : وثب ، فهو [قافز] ، و [قفاز] : مبالغة ، و [القفاز] مثل قفاح : شيء تتخذة نساء الاحراب ، ويمشي يقطن يقطن كفى المرأة وأصابعها ، وزاد بعضهم وله أزرار على الساعدين كالذى يلبسه حامل البازي .

(القفة) : القرعة اليابسة ، و [القفة] : مايتخذ من خوص كهيفة القرعة تضع فيه المرأة القطن ونحوه ، وجمعها [قفف] : مثل غرفة وغرف ، و [القف] : ما ارتفع من الارض ، وغلظ وهو دون الجبل ، والجمع [قفاف] .

(القفص) : معروف ، والجمع [أقفاص] : قيل معرب ، وقيل عربى ، واشتقاقه من [قفصت الشيء] : اذا جمعت ، و [قفصت الدابة] : جمعت قوائمها ، وفي حديث « فى قفص من الملائكة » : أى جملة .

(قفل من سفره قفولا) : من باب قصد : رجع ، والاسم [قفل] بفتحين ، ويتعدى بالهمزة فيقال : [أقفلت] ، والمماثل من الثلاثى [قافل] ، والجمع [قافلة] ، وجمع القافلة [قوافل] وتعلق القافلة على الرقعة ، واقتصر عليه الفارابي ، قال في جمع البحرين ، ومن

قال [القافة] : الراجعة من السفر فقط فقد غلط ، بل يقال للبندنة بالسفر أيضا غلولاها بالرجوع ، وقال الأزهرى مثله ، قال والعرب تسمى الناهضين للفرز [قافة] : تغللا بقفوها وهو شائع ، و [القفل] : معروف ، والجمع [أقفال] : ، ورجع جمع على قفل ، و [أقفلت الباب اقفالا] : من القفل ، فهو [مقفل] و [القفال] بالكسر : عرق في الذراع يفصد ، عربي .

[قفوت أثره قفوا] : من باب قال : تبعته ، و [قفيت على أثره بفلان] : أتبعته إياه ، و [القفا] مقصور : مؤخر العنق ، وفي الحديث : « يعقد الشيطان على قافية أحدكم » أى على قفاه ، ويدكر ويؤنث ، وجمعه على التذكير [أقفية] ، وعلى التأنيث [أقفاء] مثل أرجاء : قال ابن السراج ، وقد يجمع على [قفى] ، والاصل مثل فلوس ، وعن الأصمى أنه سماع ثلاث [أقف] ، قل الزجاج التذكير أغلب ، وقال ابن السكيت [القفا] مذكر وقد يؤنث ، وألفه واو ، ولهذا يثنى [قفوين] .

(القاف مع القاف والميم)

[القاقم] : حيوان ببلاد الترك على شكل الفأرة إلا أنه أطول ، ويأكل الفأرة هكذا أخبرني بعض الترك ، والبناء غير عربي لما تقدم في آنك .

(القاف مع اللام وما يثنى)

[قلبت قلبا] من باب ضرب : حوّلته عن وجهه ، و [كلام مقلوب] : مصروف عن وجهه ، و [قلبت الرداء] : حوّلته ، وجعلت أعلاه أسفله ، و [قلبت الشيء] للابتعاد [قلبا] أيضا : تصفحته ، فرأيت داخله وباطنه ، و [قلبت الأمر ظهر البطن] : اخترته ، و [قلبت الأرض للزراعة] ، و [قلبت] بالتشديد في الكل مبالغة وتكثير ، وفي التزليل : « وقلبو لك الأمور » ، و [القلب] : البئر ، وهو مذكر ، قال الأزهرى : [القلب] عند العرب : البئر العادية القديمة مطوية كانت أو غير مطوية ، والجمع [قلب] : مثل بريد وبرد ، و [القلب] : من الفؤاد معروف ، ويطلق على العقل ، وجمعه [قلوب] : مثل فلس وفلوس ، و [قلب النخلة] : بفتح القاف ، وضمتها هو الجمل ، قال أبو حاتم في كتاب النخلة ، وجمعه [قلوب] ، و [أقلاب] ، و [قلبة] وزن عنية ، وقيل [قلب النخلة] بالضم : السفة ، و [قلب النخلة] بالضم : سوار غير ملحقة مستعمل من قلب النخلة لياضه ، و [القالب] بفتح اللام : قالب الخب وعينه ، ومنهم

من يكسرهما ، و [القال] بكسرهما : البسر الأحمر ، و [أبو قلابة] بالكسر : من التابعين واسمه عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي .

(قلت قلنا) : من باب تعب : هلك ، وتسمى المفازة [مقلنة] بفتح الميم لأنها محل الهلاك و [أقلت] : قرة في الجبل يستنقع فيها الماء ، والجمع [قلات] : مثل سهم وسهام .

(قلعت الأسنان قلحا) : من باب نصب : تغيرت بصفرة أو خضرة ، فلرجل [أقلع] ، والمرأة [قلحاء] ، والجمع [قلح] : من باب أحر ، و [القلاح] ، وزان غراب : اسم منه .

(القلادة) : معروفة ، والجمع [قلائد] ، و [قلبت المرأة قلبيدا] : جعلت [القلادة] في عنقها ، ومنه [تقليد الهدى] : وهو أن يعلق بمنق البعير قطعة من جلد ليعلم أنه

هدى ، فيكف الناس عنه ، و [تقليد العامل] : توليته كأنه جعل قلادة في عنقه ، و [قلدت السيف] ، و [الاقليد] : المفتاح لغة يمانية ، وقيل معرب ، وأصله بالرومية

إقليدس ، والجمع [أقليد] ، و [المقاييد] : الخزائن .

(قلس قلسا) : من باب ضرب : خرج من بطنه طعام أو شراب إلى الفم ، وسواء ألقاه أو أعاده إلى بطنه إذا كان ملء الفم أو دونه ، فلذا غلب فهو : [قء] ، و [واقلس] :

بفتحين : اسم للقوس ، فعل بمعنى مفعول ، و [القلنوسة] : فتاة بفتح العين وسكون النون ، وضم اللام ، والجمع [القلانس] : وان شئت [القلاسي] .

(قلصت شفته قلص) : من باب ضرب : ازوت ، و [قلصت] مثله ، و [قلص الظل] : ارتفع ، و [قلص التوب] : ازوى بعد غسله ، و [رجل قلص الشفة] ،

و [القلوص] : من الابل بمنزلة الجارية من النساء ، وهي الشابة ، والجمع [قلص] : بضمين ، و [قلاص] : بالكسر ، و [قلاص] .

(قلعته من موضعه قلعا) : زعته ، و [فاقلع] ، و [أقلع عن الأمر] قلعا : تركه ، و [أقلعت عنه الحى] ، و [القلعة] مثل قصبة : حصن عتق في جبل ، والجمع [قلع] :

بحذف الهاء ، و [قلام] : أيضا مثل قصبة وقصب ، ورقبة ورقاب ، قال الشاعر :

لا يحمل العبد فينا غير طاقته ونحن نحمل مالا يحمل [القلع]

و [القلم] : جمع القلم مثل أسد وأسد ، فهو جمع الجمع : قال ابن السكيت . وابن دريد [القلعة] : بالتحريك ، ولا يجوز الاسكان ، وقال الأزهرى : [القلعة] : بالفتح

الصخرة العظيمة تنقطع من عرض جبل لا ترقى ، والجمع [قلع] ، وبها سببت [القلعة] :

وهي الحسن الذي يبنى على الجبال لامتاعها ، وتقل المطرزي ، والصغاني أوت
الكون لفة ، و [القلع] بفتحين : اسم معدن ينسب اليه الرصاص الجيد ، فيقال :
[رصاص قلبي] وقال في الجهرة [رصاص قلبي] بالتحريك : شديد البياض ، وربما
سكنت اللام في النسبة للتخفيف ، واقتصر عليه الفارابي ، وبضمهم يجعله غلطاً ،
و [القلاع] : شراع السفينة ، والجمع [قلع] : مثل كتاب وكتب ، و [القلع] مثله ،
والجمع [قلاع] : مثل جل وجول ، وهو مرج [القلعة] بفتح اللام أيضا : قرية دون
حلوان من بلاد العراق ، قالوا وسكون اللام خطأ ، و [القلعة] بالسكون اسم النسيلة اذا
خرجت من أصلها وكبرت ، وخان لها أن تفصل من أمها ، و [رماء بقلاعة] من طين
بضم القاف والتخفيف ، وقد تنقل ، وهي ماقتلعه من الأرض ، وترى به ،
و [المقلاع] : معروف .

(القلفة) : الجلدة التي تقطع في الختان ، وجمعها [قلف] : مثل غرفة وغرف ،
و [القلفة] مثلها ، والجمع [قلف وقلفات] : مثل قسبة وقصب وقصببات ، و [قلف
قلفا] : من باب تعب اذا لم يحتنن ، ويقال اذا عظمت قلفته ، فهو [أقلف] ، و [المرأة
قلفاء] : مثل أحر وجراء ، و [قلفها القالف قلفا] : من باب قتل قطعها ، و [قلفت
الشجرة قلفا] أيضا : نحييت لحادها .

(قلقل قلقلاهو قلقل) من باب تعب : اضطرب ، و [أقلقه الهم] وغيره بالألف : أزعجه .
(قل - يقل - قلة فهو قليل) ، ويتعدى بالهمزة ، والتضعيف : فيقال [أقللته وقللته
فقلل] ، و [قلته في عين فلان قليلا] : جعلته قليلا عنده حتى قلله في نفسه ، وان لم
يكن قليلا في نفس الامر ، و [فلان قليل المال] والأصل قليل ماله ، وقد يعبر بالقلة
عن العدم : فيقال [قليل الخير] : أي لا يكاد يجعله ، و [القلة] : إناء للعرب كالجرة
الكبيرة شبه الحب ، والجمع [قلال] : مثل برمة وبرام ، وربما قيل [قلل] : مثل غرفة
وغرف ، قال الازهرى : ورأيت القلة من قلال هجر والاحساء تسع ملء مرادة
والمزادة شطر الراوية كأنها سميت [قلة] لان الرجل القوي [يقبلها] أي يحملها ، وكل
شيء جعلته فقد [أقللته] ، و [أقللته عن الأرض] : رفعته بالألف : أيضا ، ومن باب قتل
لغة ، وفي نسخة من التهذيب ، قال أبو عبيد : و [القلة] حب كبير ، والجمع [قلال]
وأنشد لحسان : * وقد كان يسقى في [قلال] وحتم * وعن ابن جرير

قال أنصربني من رأى قلال هجر أن القلة تسع فرقا ، قال عبد الرزاق ، والفرق يسع أربعة أصواع بصاع النبي ﷺ ، قلت ويقرب من ذلك ما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما : إذا بلغ الماء ذنوبين لم يحمل الخبث ، فجعل كل ذنوب كالثقة التي في الحديث ، وإذا اختلف عرف الناس في [الثقة] فالوجه أن يقال إن ثبت لأهل المدينة عرف وجب المعير اليه لأنه الفتي ناطقهم الشرع به ، وقد قيل هجر من أعمال المدينة أيضا هي التي تنسب القلال اليها فان صح فذاك ، والا كنتي بما يعرفه أهل كل ناحية ، كما ذهب اليه جماعة من العلماء المتقدمين فاهم اكتفوا بما ينطلق عليه الاسم ، ويجوز أن يعتبر قلال هجر البحرين فان ذلك أقرب عرف لهم ، ويقال : كل [قلة] منها تسع قربتين ويؤتى به وتنبه لدقيقة لابد منها وهي أن مواضع تلك البلاد صغار الاجساد لا تكاد القربة الصغيرة منها تسع ثلث قربة من مواضع الشام لكن الأخذ بقول ابن عباس أولى ، فانه جعل الذنوب مثل [الثقة] : ومثل ذلك لا يعلم الا بتوقيف ، والجرة وان عظمت فهي التي يحملها النسوان ، ومن اشتد من اللذان ، ولا تكاد تزيد على ما فسر عبد الرزاق ، و [أقل الرجل] بالألف صار الى القلة ، وهي الفقر ، فالهمزة للمصرورة ، و [قلة الجبل] : أعلاه ، والجمع [قلل] ، و [نلال] أيضا : مثل برمة وبرم وبرام ، و [قلة] ككل شيء : أعلاه ، و [قلقه قلقة فقتقل] : حركة فتحرك .

(قلته قلما) من باب ضرب : قطعته ، و [قلمت الظفر] : أخسفت ما طال منه : [قالقلم] : أخذ الظفر بالقلمين ، و [بالقلم] وهو واحد كله ، و [القلمة] بالضم : هي المقاومة من طرف الظفر ، و [قلمت] : بالقشيد مبالغة وتكثير ، و [القلم] : الذي يكتب به فعل بمعنى مفعول كالخفر ، والنقض ، والخبط : بمعنى المحفور والنقوض والمخبوط ، ولهذا قالوا لا يسمى قلما الا بعد البرى ، وقله هو قصبه ، قال الأزهري ، ويسمى السهم [قلما] لأنه يتم أى يرى وكل ما قطعت منه شيئا بعد شيء فقد [قلمت] ، و [القلمة] بالكسر : وعاء الاقلام ، و [الاقليم] : معروف ، قيل مأخوذ من قلامة الظفر لأنه قطعت من الارض قال الأزهري ، وأحسبه عريا ، وقال ابن الجواليقي ليس بعري حتى يحض ، و [الاقليم] عند أهل الحساب : كل إقليم يمتد من المغرب الى نهاية المشرق طولا ، ويكون تحت مدار تشابه أحوال القطع التي فيه ، وأما العرف [الاقليم] ما يخص

باسم ، ويتميز به عن غيره ، فصر [إقليم] : والشأم [إقليم] ، والجن [إقليم] ، وقوله :
في الصوم على رأى : العبرة بالحد الاقليم : محمول على العرف .

(قلتي قليا وقولته قلاوا) من باي ضرب وقتل : وهو الانضاج في المقلبي ، وهو
مفعل بالكسر منون ، وقد يقال [مقلاة] باطاء ، واللحم وغيره [مقلّ] بالياء ،
و[مقلوّ] بالواو ، والفاعل [قلاء] بالتشديد : لانه صنعة كالطيار والنجار ، و[قلت
الرجل أقله] من باب رمى [فلى] بالكسر ، والقصر ، وقد يمدّ : اذا أبضته ، ومن
باب تعب لغة .

(القاف مع الميم وما يثلثهما)

(الفمخ) عربي ، وهو البرّ والخطة والطعام ، و [القمحة] الحبة ، و [القمحدوة]
فلاوة بفتح الفاء والعين ، وسكون اللام الاولى ، وضم الثانية هي ما خلف الرأس ،
وهو مؤخر القذال ، والجمع [قماحد] .

(قمر السماء) : سمي بذلك لياضه ، وسبأني في هلال حي يقال له قمر ، و [ليلة
مقمرة] أى يضاء ، و [حمار أقر] أى أبيض ، و [قمرته قمرًا] من باب قاتل :
[قمرته قرا] من باي قتل وضرب : غلبته في القمار ، و [القمرى] من الفواخت
منسوب الى طير قمر ، و [قمر] : إجماع [أقر] : مثل أحروجر ، وإما جمع [قرى] :
مثل روم ورومي ، والاتى [قرية] : والذكر ساق حو ، والجمع [قمارى] .

(القميص) : جمعه [قمسان] ، و [قمص] : بضمين ، و [قمصة قمصا] : بالتشديد :
ألبسته فقمصه ، و [قمص البعير] ، وغيره عند الركوب [قمصا] من باي ضرب ،
وقتل ، وهو أن يرفع يديه معا ويضعهما معا ، و [القماص] : بالكسر اسم منه .

(القمط) : خرقة عريضة يشدّ بها الصغير ، وجمعه [ققط] : مثل كتاب وكتب ،
و [ققط الصغير بالقمط ققطا] : من باب قتل : شدّه عليه ثم أطلق على الجبل فقيل : [ققط
الاسير يتمطه ققطا] من باب قتل أيضا اذا شديديه ورجليه بحبل ، ويسمى [القمط] :
أيضا ، وجمعه [ققط] مثل كتاب وكتب ، ومن كلام الشافعي [معاهد القمط] ، ونحاكم
رجلان الى القاضي شريح في خص تنازعا ففضى به للذى اليه [القمط] وهي الشربة
جمع شريط ، وهو ما يعمل من ليف وخوص ، وقيل : [القمط] : الخشب الذى تكوّن

على ظاهر الحس أنه باطنه يشد إليها حواشي القصب أو رءوسه (١)، و [القنطار] أيضا :
الخرقة التي يشد بها النسي في مهده ، وجمعه [قنط] أيضا ، و [قنط] بالقنط قنط من
باب قنط . و [قنط الأسير أيضا قنط] : جمع يديه ورجليه بحبل .

[القنطر] بكسر التاء وفتح نليم خضفة ، قال ابن السكيت : ولا تشد ، وسكون
الطاء . هو ما يمان فيه الكتاب ، ويذكروا يؤلف . قال : لا خير دياحوت القنطر *
ورجما أنت باطاء ، فقيل [قنطرة] ، والجمع [قناطر] .

[قنطه نعا] : أذنته ، و [قنطه] : ضربته بالقنطة بكسر الأول ، وهي خشبة يضرب
بها الانسان على رأسه لينذل ويهان ، و [القنم] : ما على الثمرة ونحوها ، وهو الذي
تعلق به ، و [القنم] أيضا : آلة تجعل في فم السقاء ، ويصب فيها الزيت ونحوه ، وهما
مثل عنق في الحجاز ، ومثل حل للتخفيف في تميم ، والجمع [قنايع] .

[القنل] : معروف ، الواحدة [قنلة] ، و [قنل قنلهو قنل] من باب تعب : كثر عليه [القنل]
[القنامة] : الكتانة ، و [قنم اليق قنا] من باب قتل : كنسه ، فهو [قنام] ،
و [القنم] بالكسر : أعلى الرأس وغيره ، و [القنم] : آنية العطار ، و [القنم] : أيضا
آنية من نحاس يسخن فيه الماء ، ويسمى الحميم ، وأهل الشام يقولون : غلاية ،
و [القنم] : رومي معرب ، وقد يؤنث بإطاء ، فيقال : [قنمة] بإطاء . و [القنمة] :
وعاء من صغره عردتان يستصحبه المسافر ، والجمع [القنماق] .

هو [لأن أن يفعل كذا] بفتحين : أي جدير ، وحقيق ، ويستعمل بلفظ واحد مطلقا
فيقال : هو ، وهي . وهم ، وهن [فن] ويجوز [قن] بكسر الميم ، فيطابق في التذكير
والتأنيث . والافراد ، والجمع .

[القنن مع النون وما يشتملها]

[القنيط] : نبات معروف بضم القاف ، والعامية تفتح ، قال بعض الأئمة وأظنه نبطيا
[القنب] بفتح النون مشددة : نبات يؤخذ لحاؤه ثم يقتل حبلا ، وله حب يسمى
الشدهاج .

[القنوت] مصدر من باب قعد : الدعاء ، ويطلق على القيام في الصلاة ، ومنه قوله :
« أفضل الصلاة طول القنوت » ، ودعاء [القنوت] أي دعاء القيام ، ويسمى السكوت

(١) قوله القنطار الخ له مكرر مع ملحق أول المائدة كتبه مصححه

في الصلاة [قنونا] ، وعنه قوله تعالى : « وقوموا لله قانتين »

[القند] : ما يصل منه السكر ، فالسكر من [القند] : كالسمن من الزبد ، ويقال هو مغرب ، وجهه [قنود] ، و [سويق مقنود] ، و [مقند] : معقول بالقند

[القنوط] : بالضم : الاياس من رمة الله تعالى ، و [قنط يقط] من باي ضرب وتعب وهو [قناط] ، و [قنوط] ، ويحرك الجوهري لغة ثالثة من باب تعد ، ويعتدى بالهمزة

[قنق يقنق] : بفتحين قنوعا : سأل ، وفي التنزيل : « وأطعموا القانع والمستر » [قناقم] السائل ، والمعتبر الذي يطيف ولا يدأل ، و [قنعت به قنعا] من باب تعب ،

و [قناعة] : رضى ، وهو [قنع] ، و [قنوع] ويعتدى بالهمزة ، يقال : [أقنعي] ، و [قناع المرأة] جمع [قنع] : مثل كتاب وكتب ، و [قنعت] : لبست القناع ، و [قنعتها به قنيعا] وهو شاهد [مقنع] : مثال جعفر أى يقنع به ، ويستعمل بلفظ واحد مطلقا

[القن] : الرقيق يطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره ، و ربما جمع على [أقنان] ، وأقنة قال الكسائي : [القن] من يلك هو وأبواه ، وأما من يلب عليه ويستعبد

فهو عبد عليه ، ومن كانت أمه أمة ، وأبوه مريا فهو هجين ، و [القانون] : الأصل

والجمع [قوانين] ،

[القناة] : الرمح ، و [قناة الظهر] ، و [القناة] المحصورة ، ويجمع الكل على [قنى] : مثل حصاة وحصى ، وعلى [قناة] : مثل جبال ، و [قنوات] و [قنوا] على فصول ،

و [قنيت القناة] بالتشديد : احتقرتها ، و [قنوت الشيء أقنوه قنوا] من باب قتل ، و [قنوة] بالكسر : جهته ، و [أقنيتيه] : اتخذته لنفسى [قبة] : لالتجارة هكذا

فيدوه ، وقال ابن السكيت : [قنوت الغنم أقنوها] ، و [قنيتها أقنيها] : اتخذتها [للقية] ، وهو مال [قنية] ، وقنوة قنيتان [بالكسر] ، والياء ، و [قنوان] بالضم ، والواو ،

و [أقناء] : أعطاء وأرضاء ، و [القنوا] : وزان : حل الكفاية ، هذه لغة الحجاز ، وبالضم فى لغة قيس ، والجمع [قنوان] بالكسر : فيمن كسر الواحد ، وبالضم فيمن ضم الواحد ، ومثله فى الجمع صنوان جمع صنو ، وهو فرخ الشجرة . ورند ورندان ،

وهو الترب ، وحش وحشان ، ولحق المني فى الرفق والوقف كلفظ المجموع فى الوقف .

[القاف مع الماء وما ينظمها]

[قهره قهرا] : غلبه ، فهو [قاهر] وقهار [مبالغة] ، و [أقهرته] بالآلف : وجهته

[متهورا] ، و [يجهر] هو : صار الى حال [يجهر] [يجهر] .
[قته قها] : من باب ضرب : فحكك وقال في فحكه [] [] بالس : فاذا كرر قيل
[فهقه فهقه] : مثل درج درج .
[القاف مع الواو وما يثلثها] :

[القولنج] : فتح الادم : وجع في المي المسمى [قولنج] بضم الادم ، وهو شدة الغص .
[القاب] : القدر ، ويقال [القاب] : ما بين مقبض القوس ، والسية ، ولكل قوس
[ظان] ، و [القوباء] بالمد ، والواو مفتوحة ، و [القابض] بالكسرة : داء معروف .
[القوت] : ما يؤكل ليمسك الرمي ، قاله ابن فارس : الأزهرى ، والجمع [أقوات] ،
و [قته يقوت قوتا] من باب قال : أعطاه قوتا ، و [أقنات به] : أكله ، وهو [يتقوت]
بالقليل ، و [المقبت] : المقدر ، والمخاف والمساعد .

[قاد الرجل الفرس قودا] : من باب قال ، و [قيادة] بالكسر ، و [قيادة] ، قال
الخليل : [القون] أن يكون الرجل أمام الدابة أخذها بقيادها ، والسوق أن يكون
خلفها ، فان [قادها] لنفسه : قيل [أقناده] ، ويطلق على الخيل التي تقاد بمقاودها ،
ولا تركب ، قاله الأزهرى ، و [القود] بالكسر : الخيل [يقاد به] ، والجمع [مقاود] ،
و [القياد] مثل القود ، ومثله لحاف وملحف ، وإزار ومثذر ، ويستعمل بمعنى الطاعة
والإذعان ، و [أقناده فلان للأمر] ، و [أعطى القيادة] ، إذا أذن عن طوعا أو كرها ،
قال الشاعر :

ذلوا فأعطوك القيا د كما الإصيه فوالخزامة

[وقاد الأمير الجيش قيادة] ، فهو [قائد] ، وجمعه [قادة وقواد] ، و [أقناده] في
المطاردة ، وتستعمل القيادة وفعالها ، و [رجل قواد] في القيادة ، وهو استعارة قريبة
للمأخذ : قال الأزهرى في باب كتب الكتبان مأخوذ من الكب ، وهو [القيادة]
وقال ابن الأعرابي ، الكتبة : [القيادة] ، وقال الفارسي : الكتبانة [القواد] ، وقال
في مجمع البحرين : في ظم ، ويقال ظلمة امرأة من هذيل كانت فاجرة في شبابها :
فلما أسفت نبت ، وضرب بها المثل : فقيل أقود من ظلمة ، و [القود] بفتحين :
التقصص ، و [أقناده الأمير القاتل بالقتيل] : قتله به [قودا] ، و [قوت القاتل] الموضع
القتل [قودا] : من باب قال أيضا : جلته اليه ، و [استقيت الأمير من القاتل] فأقناده

منه ، و [قود الفرس وغيره قودا] : من باب تعب : طال ظهره وعنته **لأنذكر**
[أقود] ، والآتي [قوداء] : مثل أحر وحراء .

[قورت الشيء تقويرا] : طعت من وسطه خرقا مستديرا : كما يقور البطيخ ،
و [قوارة القيص] بالضم والتخفيف ، وكذلك كل ما يقور ، و [ذوقار] : موشج
خطب به علي عليه السلام .

[القوز] ، الكتيب وجمعه [أقواز ، وقيزان] .

[القوس] : قيل يذكروث ، وإذا صغرت على التأنث قيل [قويسة] . والجمع
[قسي] بكسر القاف ، وهو على القلب ، والأصل على فحول ، ويجمع أيضا على
[أقواس وقياس] ، وهو القياس : مثل ثوب وأثواب وثياب ، وقال ابن الانباري :
[القوس] أنثى وتصغيرها [قويس] ، وربما قيل [قويسة] ، والجمع [أقوس] ، وربما
قيل [قياس] وتضاف [القوس] إلى ما يخصها فيقال : [قوس ندف] ، و [قوس
جلاهق] ، و [قوس نبل] ، وهي العربية ، و [قوس الفشاب] : وهي الفارسية ،
و [قوس الحسان] ، و [رموهم عن قوس واحدة] مثل في الاتفاق ، و [قوس ربح]
بالكسر ، و [قاس ربح] : أي قدر ربح ، و [قوس الشيخ] ، بالتشديد : أعنى .

[قوض البناء تقويزا] : قفضته من غير هدم ، و [تقوضت الصفوف] : انتقضت
و [انقضت البر] : انهارت .

[القاع] : المستوى من الأرض ، وزاد ابن فارس التي لا ينبت ، و [القبة]
بالكسر : مثله ، وجمعه [أقواع وأقوع وقطن] ، و [قاعة الدار] : ساحتها .

[قاف الرجل الأثر قوفا] : من باب قال تبعه ، و [اقتافه] كذلك فهو [قائف] ، والجمع
[قافة] : مثل كافر وكفرة ، و [مقائف] .

[قال يقول قولاً ومقالاً ومقالة] ، و [القال والقليل] : اسمان منه لا مصدران **قاله**
ابن السكيت ، ويعربان بحسب العوامل ثم وقال في الانصاف : هما في الأصل فعلان
ماضيان جعلتا اسمين ، واستعمالا استعمال الاسماء ، وأبقى فتصحفا ليدل على ما كانا
عليه : قال ويدل عليه ما في الحديث : « نهى رسول الله ﷺ عن قيل وقال »
بالفتح : وحديث مقول على النقص ، و [نقول الرجل على زيد ما لم يقل] ادعى عليه
ملا حقيقة له ، و [القول] بالتشديد : المنفى ، و [قوله في أمره مقولة] : مثل حوثة

وزنا ومعنى ، و [اتول] بكسر الميم : الرئيس ، وهو دون الملك ، والجمع [مقاول] قاله ابن الانباري ، و [المقول] اللسان .

[قام بالآمر يقوم به قياماً] : فهو [قوام ، وقائم] ، و [استقام الأمر] ، و [هذا قوامه] بالفتح والكسر ، و قلب الواو ياء جواز امع الكسرة : أى عماده الذى يقوم به ، وينظم ، ومنهم من يقتصر على الكسر ، ومنه قوله تعالى : « الذى جعل الله لكم قياما » ، و [القوام] : بالكسر ما يقيم الانسان من القوة ، و [القوام] بالفتح العدل والاعتدال ، قال تعالى : « وكان بين ذلك قواما » : أى عدلا ، و [هو حسن اقوام] : أى الاعتدال ، و [فلم المتاع بكذا] : أى تعدت قيمته به ، ، و [القيمة] : الثمن الذى يقاوم به المتاع : أى يقوم مقامه ، والجمع [القيم] : مثل سدره وسدر ، و [شيء قيمى] : نسبة الى القيمة على لفظها ، لانه لا وصف له ينضبط به فى أصل الخلقة حتى ينسب اليه بخلاف ماله وصف ينضبط به ، كالحبوب والحيوان : المعتدل فانه ينسب الى صورته وشكله : فيقال مثلى أى له مثل شكلا وصورة من أصل الخلقة ، و [قام يقوم قوموا قياما] : انتصب ، واسم للموضع [القام] بالفتح ، و [القومة] : المرة ، و [اقته إقامة] ، واسم للموضع [المقام] بالضم ، و [أقام بالموضع إقامة] : اتخذها وطنا ، فهو [مقيم] ، و [قومته قوموا فتقوم] بمعنى عائلته فتعدل ، و [قومت المتاع] جعلت له قيمة معاومة ، وأهل مكة يقولون استقمته بمعنى قومته ، و [عين قائمة] : ذهب بصرها وضوؤها ولم تنخسف بل الخدقة على حاطا ، و [قامت السيف وقائمته] : متبسة ، و [القوم] : جماعة ان رجال ليس فيهم امرأة ، الواحد رجل ، وامرؤ من غير لفظه ، والجمع [أقوام] سموا بذلك قيامهم بالعظام والمهمات ، قاله الصغاني ، وربما دخل النساء تبعاً لأن قوم كل نبي رجال ونساء ، ويذكر [القوم] ويؤنث : فيقال [ظم القوم] ، وقامت التميم ، وكذلك كل اسم جمع لا واحد له من لفظه نحو رهط ونفر ، و [قوم الرجل] أقر باؤه الذين يجتمعون معه فى جد واحد ، وقد يقيم الرجل بين الأجناب فيسميهم [قومه] : مجازا للجواررة ، وفى التنزيل : « يا قوم اتبعوا المرسلين » قيل كان مقباً بينهم ، ولم يكن منهم ، وقيل كانوا قومه ، و [أظم الرجل الشرع] : أظهره ، و [أقام الصلاة] : أدام فعلها ، و [أقام لها إقامة] : نادى لها .

(قوى يقوى) : فهو [قوى] . والجمع [أقوياء] ، والاسم [القوة] ، والجمع [القوى]

مثل غرفة وغرف - [قوى على الأمر وليس له به قوة] : أى طاقة ، و [القواء] بالفتح والمذ : القفر ، و [أقوى] صار بالقواء ، و [أقوت الدار] : خلت .

﴿ القاف مع الياء وما يثانها ﴾

﴿ القبح ﴾ : الأبيض الخثر الذى لا يحاطه دم ، و [كبح الجرح قبحا] : من باب باع سال قيحه ، أوتنيا ، و [يقوح وأكح] بالأنف : لغتان فيه ، و [قبح] بالتشديد : صار فيه القبح .

﴿ القيد ﴾ : جمعه [قيود وأقياد] ، وقولهم الناس : [قيد الاوحد] : على الاستعارة ، ومعناه : أن الفرس لسرعة عدوه يدرك لئوسه ولا تقوته ، فهو يجمعها لكسرادكا يجمعها القيد ، و [قيدته تقييدا] : جعلت القيد في رجله ، ومنه [تقييد الألفاظ] : يجمع بين الاختلاط ، ويزيل الالتباس ، و [قيد ربح] بالكسر - و [قاد ربح] : أى قدره .

﴿ القمر ﴾ : معروف ، و [القار] : لغة فيه ، و [قيرت السفينة بالغار] : طليتها به .
﴿ قسته على الشيء ﴾ ، وبه أقيسه قسا : من باب باع ، و [أقوسه قوسا] : من باب قال لغة ، و [قايسته بالشيء مقايسة وقياسا] : من باب قاتل ، وهو تقديره به ، و [المقياس] المقدار .

﴿ قيض الله له كذا ﴾ : أى قدره ، و [قايضته به] : عاوضته عرضا بعرض ، وكل واحد منهما [قيض] على فيعمل .

﴿ القيظ ﴾ : شدة الحر ، و [القيظ] الفصل الذى يسميه الناس الصيف ، و [قائظ الرجل بالمكان قيظا] : من باب باع أقام به أيام الحر .

﴿ قال يفيل قيلا وقيولة ﴾ : نام نصف النهار ، و [القائلة] : وقت القيولة ، و [نطلق على القيولة] ، و [أقال الله عزرا] : إذا رفعه من سقوطه - من لاهة في البيع : لانها رفع العقد ، و [قاله قيلا] : من باب باع : لغة ، و [اسقاهه الريح فاقاله] ، و [اقتال الرجل بدابته] : إذا استبدل بها غيرها ، و [المقابلة] : وازدلة وحاضرة سواء .

﴿ القين ﴾ : الحداد ، و يطلق على كل صانع ، والجمع [قيون] : مثل عين - عيون ، و [القين] العبد ، و [القينة] : الأمة البيضاء هكذا قيل ابن السكيت : معنية كانت

أو غير مضمية ، وقيل تختص بالمضمية ، ر [قيتان وقينات] : مثل يضة ويضتان ، ويضات ، وكان لصدائقه بن خطل قيتان قيتان بهجاء رسول الله ﷺ اسم أحدهما قرية : قصير قرية أو قرية بقال وراء وباء موحدة ، واسم الأخرى فونى بفتح الفاء وسكون الراء المهملة ، وفتح التاء المثناة فوق ، ثم نون وألف اللثائية ، ﴿ جاء الرجل ماأكله قيتا ﴾ : من باب باع ، ثم أطلق المصدر على الطعام المقذوف ، و [استقاء استقاء وقيا] : تكلفه ، ويتعدى بالتضعيف : فيقال [قياء غيره] .

كتاب الكاف

(الكاف مع الباء وما يثقلها)

(كبت الاء كبا) من باب قتل : قلبه على رأسه ، و [كبيت زيدا كبا] أيضا : ألقته على وجهه [فأكعب هو] بالألف ، وهو من التوارد التي تعدى ثلاثها ، وقصر رباعيا ، وفي التذليل : « فكبت وجوههم في النار » : « أغن عيشى مكبا على وجهه » ، و [أ كب على كذا] بالألف : لازمه ، و [الكبة] من الغزل ، والجمع [كب] : مثل غرفة وغرف ، و [كبت الغزل] : من باب قتل جعلته [كبة] ، و [الكبة] بالفتح : الجماعة من الناس .

(كبت الله العدو كبتا) : نحن بابضرب أهانه وأذله ، و [كبت لوجهه] : صرعه .
(كبت الدابة بالبحام كبحا) من باب فقع : جذبته به ليقف ، و [أ كبحته] بالألف والميم : جذبت عنانه لينصب رأسه ، و [كبحته بالسيف كبحا] : ضربت في لجه دون عظمه .

(الكبد) : من اللامعاء معروفة ، وهي أثنى ، وقال الفراء تذكر وتؤث ، ويجوز التخفيف : بكسر الكاف وسكون الباء ، والجمع [أ كباد ، وكود] قليلا ، و [كبد القوس] : مقبضها ، و [كبد الأرض] : بانها ، و [كبد كل شيء] : وسطه ، و [كبد السماء] : ما يستقبل من وسطها ، وقلوا في تصغير هذه [كبداء السماء] على غير قياس كما قلوا : سويداء القلب : قال الأزهري ، ولا ثالث لهما ، و [الكبد] بفتحين : المشقة من السكاينة للشئ ، وهي تحمل المشاق في فعله .

(كبر الصبي ، وغيره يكبر) : من باب نصب [مكبرا] : مثل مسجد ، و [كبرا] :

وزان عنب ، فهو [كبير] ، وجهه [كبير] ، والانتى [كبيرة] ، وفي التفضيل :
 [هو الأكبر] ، وجهه [الأكبر] وهى [الكبرى] ، وجهها [تكبر وكبريات] ،
 و [هذا أكبر من زيد] اذا زادت منه على سن زيد ، و [الكبيرة] الامم ، وجهها
 [كباثر] ، وجاء أيضا [كبرات] ، وتقدم فى صغر كلام فيها ، و [كبر الله] كبرا
 من باب قريب : عظم [فهو كبير] أيضا ، و [كبر الشيء] بضم الكاف وكسرها :
 معظمه ، وفي التنزيل : « والذى تولى كبره » : بالكسر فى الطرق السبعة ، وبالفهم
 شاذ ، و [الكبير] بالكسر : اسم من التكبر ، وقال ابن القوطية [الكبير] :
 انهم من كبر الاسم ، والذنب [كبرا] : اذ عظم ، و [الكبير] : العظمة ، و [الكبرياء] :
 مثله ، و [كبرته مكاره] : غاليته مظلة وعاملته ، و [أكبرته إكبارا] : استعظمته
 [وورثوا المجد كبرا عن كابر] : أى كبرا شريفا عن كبير شريف ، ويكون
 [أكبر] : بمعنى كبير قول : [الأكبر والأصغر] أى الكبير والصغير ، ومنه عنه
 بعضهم [الله أكبر] : أى الكبير ، وعند بعضهم [الله أكبر من كل كبير] ،
 و [علمته كبره] : مثل قمره اذا كبر وأسن ، و [الولاء للكبر] بالفهم : أى لمن هو
 أقدم بالنسب وأقرب ، و [الكبير] بفتحين : الضم له وجه واحد ، وجهه [كبار] :
 مثل جبل وجبال ، وهو فارسى معرب ، وهو بالعربية أنف . بصاد مهملة ، وزان
 سبب ، وقد يجمع على [أكبر] : مثل سبب وأسباب ، ولهذا قال الفقهاء : لا يجوز
 أن يمد التكبير فى التحريم على الباء : لئلا يخرج عن موضوع التكبير : الى لفظ
 الاكبار التى هى جمع الطبل ، و [السكبريت] فطيت : معروف .
 [الكيس] : نوع من القمح ، ويقال من أجوده ، و [الكباسة] : عنقود النخل
 والجمع [كباس] .
 [الكبل] : القيد ، والجمع [كبول] : مثل فلس وفلس ، و [كبلت الاسير كبلا]
 من باب ضرب : قيدته ، والتشديد بالغة .

﴿ الكاف مع التاء وما بينهما ﴾

﴿ كتب كتباً ﴾ : من باب قتل ، و [كتبة] بالكسر ، و [كتابا] ، والاسم
 [الكتابة] لانها مصنوعة كالنجارة والطاردة ، و [كتبت السقاء كتباً] : خزنة ،
 و [كتبت البغلة كتباً] : خزنت حياها بحلقة حديد أو صغر ليجتمع الوثوب عليها

وتطلق [الكتابة] ، و [الكتاب] على المكتوب ، ويطلق [الكتاب] على المنزل ، وعلى [ما يكتبه] الشخص ، و **يرسله** : قال أبو عمرو ، سمعت أعرابيا يمانيا يقول : فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها : فقلت أقول جاءته كتابي : فقال أليس بصحيفة : قلت ما للغوب ؟ قال الأحق ، و [كتب] : حكم وقضى وأوجب ، ومنه [كتب الله الصيام] : أي أوجبه ، و [كتب القاضي بالنفقة] : قضى ، و [كانت العبد مكاتبة وكتابا] من باب قاتل : قال تعالى : «والذين يبتغون الكتاب» ، و [صكتنا كتابا] في المعاملات ، و [كتابة] بمعنى ، وقول الفقهاء : باب الكتابة فيه تسامح : لان الكتابة اسم المكتوب ، وقيل للكتابة [كتابة] تسمية باسم المكتوب : مجازا واتساعا : لانه يكتب في الغالب للعبد على مولاة كتاب بالعنق عند أداء النجوم : ثم كثر الاستعمال حتى قال الفقهاء للكتابة [كتابة] وان لم يكتب شيء قال الأزهرى ، وسميت المكاتبة [كتابة في الاسلام] ، وفيه دليل على أن هذا الالفاظ : ليس عربيا ، وشذ الزحشرى لجعل المكاتبة والكتابة بمعنى واحد ، ولا يكاد يوجد لغيره ذلك ، ويجوز أنه أراد الكتاب فطغا القلم بزياة الهاء : قال الأزهرى **تر [الكتاب والمكاتبة]** : أن يكتب الرجل عبده أو أمته على مال منجم ، ويكتب العبد عليه أنه يعتق إذا أدى النجوم ، وقال غيره بمعناه ، و [تسكتابا] كذلك ، فالعبد [مكاتب] بالفتح : اسم مفعول ، وبالكسر : اسم فاعل لانه [كاتب سيده] : فالفعل منهما ، والاصل في باب المفاعلة أن يكون من اثنين فصاعدا يفعل أحدهما بصاحبه مايفعل هو به ، وحينئذ فكل واحد فاعل ومفعول من حيث المعنى ، و [المكتب] بفتح اليم والتاء : موضع تعليم الكتابة ، و [كتبته] بالتشديد : علمته الكتابة ، و [الكتيبة] : الطائفة من الجيش مجتمعة ، والجمع [كتائب] .

(الكند) : بفتح التاء وكسرها : قال ابن السكيت ، مجتمع الكتفين ، وبعضهم يقول : بين الكاهل الى الظهر ، وفيل : مغرز العنق في الكاهل عند الحمارك ، والجمع [كناد] : مثل سبب وأساب .

(الكنف) : معروفة ، ويجوز التخفيف ، والجمع [أكتاف] ، و [كنفته كتفا] من باب ضرب ، و [كتافا] بالكسر : شددت يديه إلى خفق كتفيه موقفا بجبل ونحوه ، والتشديد مبالغة ، و [كنفته] بضمبت كنفه ، و [الكتاف] بالكسر أيضا : الحبل تشد به .

﴿المَثَلُ﴾ : بكسر الميم الزنبيل ، وهو ما يعمل من الخوص يحمل فيه التمر وغيره ، والجمع [مكائل] : مثل مقود ومقاد ، و [الهكئة] : القطعة المتلبدة من الشيء ، والجمع [كتل] : مثل غرفة وغرف .

﴿كُتِمَتْ زَيْدًا الْحَدِيثَ كِتْمًا﴾ : من باب قتل ، و [كتمانا] بالكسر : يتعدي الى مفعولين ، ويجوز زيادة من في المفعول الاول : فيقال [كُتِمَتْ من زيد الحديث] مثل بعته الدار ، و بعث منه الدار ، ومنه عند بعضهم : « وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه » ، وهو على التقديم والتأخير ، والأصل يكتم من آل فرعون إيمانه ، وهذا القائل يقول ليس الرجل منهم ، و [حديث مكتوم] : وبه كُتِيت المرأة فقيل [أم مكتوم] ، و [الكتم] بفتحين : نبت فيه حرة يخلط بالوسمة ، ويختضب به للسواد ، وفي كتب الطب [الكتم] : من ناز الجبال ، ورقه كورق الآس : يختضب به مدقوها ، وله ثمركثير الفلفل ويسود إذا نضج ، وقد يعتصر منه دهن يستصيح به في البوادي .

﴿الكَتَانُ﴾ : بفتح الكاف معروف ، وله بزر يعتصر ويستصيح به قال ابن دريد ، و [الكَتَان] : عربي وسمي بذلك ، لأنه يكن : أي يسود إذا ألقى بعضه على بعض .

﴿الكاف مع التاء وما يتلها﴾

﴿الكِثْبُ﴾ بفتحين : القرب وهو يرمى من كَثَب : أي من قرب وتمكن ، وقه تبدل الباء ميما ، فيقال : من كَثَم ، و [كثب القوم] : من باب ضرب : اجتمعوا ، و [كثبهم] : جمعهم يتعدى ولا يتعدي ، ومنه [كثيب الرمل] : لاجتماعه ، و [انكثب الشيء] : اجتمع .

﴿كَثَّ الشَّعْرُ يَكْتُ﴾ : من باب ضرب [كثوثه وكثابه] : اجتمع وكثر نبتة في غير طول ولارقة ، ومن باب تعب لثته ، و [كث الشيء يكت] أيضا : غلظ ونخن ، فهو [كت] ، و [حية كثة] .

﴿كثر الشيء﴾ بالضم : [يكثر كثرة] : بفتح الكاف ، والكسر قليل ، ويقال هو خطأ : قال أبو عبيد سمعت أبا زيد يقول : [الكثر والكثير واحد] ، وهو وزان قفل ويتعدي بالتضعيف والهمزة ، فيقال : [كثره وأكثره] ، وفي التنزيل : « قالوا

يانوح قد جادلنا فأكثر جدالنا» ، و [استكثر من الشيء] : إذا أكثر فعله وقول الناس : [أكثر من الأكل ونحوه] : يحتمل الزيادة على مذهب الكوفيين ويحتمل أن يكون للبيان على مذهب البصريين ، والمفعول محذوف ، والتقدير [أكثر الفعل من الأكل] ، وكذلك ما أشبهه ، و [استكثره] : عدده كثيرا ، قال يونس : ويقال [رجال كثير وكثيرة ، ونساء كثير وكثيرة] ، و [أكثر الرجل] بالألف : كثرة ماله ، و [الكثر] بفتحين : الجار ، ويقال : الطلع ، وسكون الراء لغة ، و [عدد كثر] : أي كثير ، و [الكوثر] فوعل : نهر في الجنة ، وقيل هو العدد الكثير .

[كثم الرجل كتما] من باب تعب : شبع ، وأيضا : عظم يظنه ، فهو [أكثم] ، وبه سعى ، ومنه [يحيى بن أكثم] ، وتولى قضاء البصرة ، وهو ابن إحدى وعشرين سنة ، فأراد بعض الشيوخ أن يجعله يصغر سنه ، فقال له : كم سن القاضي ؟ فقال : مثل سن عتاب بن أسيد لما ولاه رسول الله ﷺ إمارة مكة وقضاءها فأخفه ، و [أكثم بن صيفي] : من حكام تميم في الجاهلية .

[الكاف مع الحاء واللام]

[كحلت الرجل كحلا] من باب قتل : جعلت الكحل في عينه ، فالفاعل [كاحل وكحال] ، والمفعول [مكحول] ، وبه سعى الرجل ، والاصل [كحلت عين الرجل] ، خذف المضاف ، وأقيم المضاف إليه مقامه لفهم المعنى ، ولهذا يقال : [عين كحيل] فاعل بمعنى مفعول ، و [اكتحلت] : فعلت ذلك بنفسى ، و [تكسحت] : كذلك ، و [المكحلة] بضم الميم معروفة ، وهي من النوادر التي جاءت بالضم ، وقياسها الكسر لأنها آله ، و [المكحل والمكحال] وزان مفتوح ، ومقتاح : الميل ، و [كحلت العين كحلا] من باب تعب ، وهو واد يماويضونها خلقه ، و [رجل أكحل] ، و [امراة كحلاء] : مثل أحر وحراء ، و [كحل السهام] عينه من باب قتل كاية عن الأرق والسر ، و [الاكحل] : عرق في الذراع يفصد .

[الكاف مع الهاء وما يشهما]

[الكندوج] : لفظة أممية ، لأن الكاف والميم لا يجتمعان في كلمة عربية إلا قولهم : [رجل جكر] وما تصرف منها ، ويطلق على الخلية ، وعلى الخزانة الصغيرة ،

إنما ضمت الكاف ، لأنه قيام الألفية العربية .

﴿الكديد﴾ وزان كريم : ما بين عسافان وقديد مصفرا على ثلاث مراحل من مكة شرقها الله تعالى ، وقال بعضهم : وبين الكديد وبين مكة أحد عشر فرسخا ﴿كدير الماء كثيرا﴾ من باب تعب : زال صفاءه ، فهو [كدير] ، و [كدر كدورة وكدر] من بابي صعب محبوبة وقتل ، و [تكدر] : كلها بمعنى ، ويتعدى بالتضعيف ، فيقال : [كدرته] ، و [كدير القوس وغيره كدرا] من باب تعب ، والاسم [الكسرة] ، والذكر [أكدر] ، والأنثى [كدراء] ، والجمع [كدر] من باب أجر ، و [كدر] : من باب قرب لغة ، وتضغير الالكدر [أكيدر] ، وبه سمي ، ومنه [أكيدر] : صاحب دومة الجندل ، وكان به رسول الله ﷺ : فأسلم وأهدى إليه حلة سيرة فبعث بها إلى عمر ، و [الكدرى] ضرب من القطن نسبة إلى الكسوة ، و [الأكدرية] من مسائل الجنة : قيل سميت بذلك لأن عبد الملك ألقاها على فقيه اسمه أولقبه ! أكدر] ، وقيل غير ذلك .

الكدم : إن قفل : ما يجمع من الطعام في البيدر ، فإذا ديس ودق فهو العرمة ، والصبر . قال الأزهري في موضع من التهذيب عن ابن الأعرابي : [الكدم والبيدر والعرمة والشقة] واحد ، وقال في موضع : [الكدم] جماعة الطعام ، وكذلك كل ما يجمع من دراهم وغيرها ، ويقال : [كدم مكدم] ، والجمع [أكدم] مثل قفل وأقفل ، و [كدمت الحصيد كدما] من باب ضرب : جعلته كدما بعضه على بعض ، و [كدمت الخيل كدما] أيضا : ركب بعضها بعضها .

(كلم الحار كسما) : من باب: قتل . وضرب : عض بأدنى فم ، وكذلك غيره من الحيوانات ، فهو [كعوم] .

(انكدي): الأرض الصلبة ، والجمع [كدي]: مثل مديّة ومدى ، وبالجمع سمي موضع بأسفل مكة بقرب شعب الشافعين ، وقيل: فيه [فنية كدي] ، فأضيف إليه للتفصيل ، ويكتب بالياء ، ويجوز بالألف: لان المقصور إن كانت لامه ياء نحو كدي ومدى جازت الياء تنبيها على الأصل ، وجاز بالألف اعتبارا باللفظ ، إذ لا يصلح [كدي] بأعراب الياء ، لكن تحركت وانفتح ما قبلها: فقلت ألفا ، وإن كان من بيت اللواو ، فإن كان مفتوحا للأول نحو عما كتب بالالف بلا خلاف ، ولا يجوز

إياه إله إذا انقلبت واده ياء ، نحو الاسى فانها قلبت ياء في الفعل ، فقبل أسي فيكتب
 بالياء ويمال ، وإن كان الأول مضموماً : نحو الضحى ، أو مكسوراً نحو السبي ،
 فختلف العلماء فيه ، فمنهم من يكتبه بالياء ويثله ، وهو مذهب الكوفيين : لأن
 الضمة عندهم من الواو ، والكسرة من الياء ، ولا تكون لام الكلمة عندهم واوا ،
 وفاؤها واوا أو ياء ، فيجعلون اللام ياء فرارا عما لا يروونه : لعدم نظيره في الأصل ،
 ومنهم من يكتبه بالالف ولا يثله ، وهو مذهب البصريين اعتبارا بالأصل ، ومنه
 « الشمس وضحاها » قرئ في السبعة بالفتح ، والامالة و [كداء] بالفتح والمد :
 الثنية العليا بأعلى مكة عند المقبرة ، ولا ينصرف للعبية والتأنيث ، وتسمى تلك
 الناحية المعلى ، وبالقرب من الثنية السفلى موضع يقال له : [كدئ] مغفر ، وهو على
 طريق الخارج من مكة إلى اليمن ، قال الشاعر :

أفقرت بعد عيش شمس كداء فكدئ فالركن والبطحاء

﴿ الكاف مع الذال وما يثنتهما ﴾

﴿ كذب يكذب كذبا ﴾ ، ويجوز التضعيف بكسر الكاف وسكون الذال [فالكذب] :
 هو الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو سواء فيه العمد والخطأ ، ولا واسطة بين
 الصدق والكذب على مذهب أهل السنة ، والاثم يقع العمد ، و [أ كذب نفسه
 وكذبها] بمعنى اعترف بأنه كذب في قوله السابق ، و [أ كذبت زيدا] بالالف :
 وجدته كاذبا ، و [كذبتك كذبيا] : نسبتك إلى الكذب أو قلت له : كذبت ، قال
 الكسائي : وتقول العرب [أ كذبتك] بالالف : إذا أخبرت بأن الذي حدثت كذب ،
 ورجل [كاذب ومكذاب] ، وفي التنزيل « قال سنظر أصدقت أم كنت من
 الكاذبين » فيه أدب حسن لما يلزم العطاء من صيانة ألفاظهم عن مواجهة أصحابهم
 بمؤلم خطابهم عند احتمال خطئهم وصوابهم ، ومثله قوله تعالى حكاية عن المنافقين « قالوا
 نشهد إنك لرسول الله » : ثم قال : « والله يشهد إن المنافقين لكاذبون » : أي في
 ضميرهم الخفاف الظاهر ، لأنه قد يكون كاذبا بالليل : لا في نفس الامر ، فكان
 اللطف من قوله أصدقت أم كذبت ، ومن هنا يقال عند احتمال الكذب ليس المرص
 كذلك ، ونحوه فانه يحتمل أنه تعمد الكذب ، أو غلط ، أو ليس ، فأخرج الباطل
 في صورة الحق ، ولهذا يقول الفقهاء : لانسلم ، ولكنهم يشعرون إلى المطالبة بالبراهين

تارة ، وإلى الخطأ في النقل تارة ، وإلى التوقف تارة ، فإذا أغلظوا في الرمي قالوا : ليس كذلك ، وليس بصحيح .

﴿ الكذبان ﴾ : بالفتح والتقبل الجبر الرخو كأنه مدر ، وربما كان نغرا الواحدة [كذانة] ، ومنهم من يجعل النون أصلية ، وضعف هذا القول بالتصريف فانه يقال : [أكذ القوم كذاذا] : اذا صاروا في كذبان من الأرض ، ولو كانت النون أصلية لظهرت في الفعل .

﴿ كذا ﴾ : كناية عن مقدار الشيء وعده ، فينصب ما يصدده على التمييز : يقال [اشترى الأمير كذا وكذا عبدا] ، ويكون كناية عن الأشياء ، يقال : [فعلت كذا ، وفعلت كذا] ، فان قلت [فعلت كذا وكذا] ، فلتعقد الفعل ، والأصل فاعلم فأنضم أدخل عليه كاف التشبيه بعد زوال معنى الاشارة والتشبيه ، وجعل كناية عما يراد به ، وهو معرفة فلا تدخله الألف واللام .

﴿ الكاف مع الراء وما يثلثها ﴾

﴿ الكرفس ﴾ : بقلة معروفة ، وهو مكتوب في نسخ من الصحاح وزان جعفر ، ومكتوب في البارع والتهذيب بفتح الراء وسكون الفاء ، قل الأزهرى : وأحسبه دخيلا .
﴿ الكرناف ﴾ : بالكسر أصل السنف الذي يبقى بعد قطعه في جذع النخلة .
﴿ الكر كم ﴾ : بضم الكافين ، قيل هو أصل الورس ، وقيل هو يشبهه ، وقيل : هو الزعفران ، وقيل : العصف .

﴿ الكرب ﴾ : أصول السنف التي تقطع معها ، الواحدة [كربة] مثل قصب وقصبه : سمي بذلك لأنه يس ، و [كرب أن يقطع] : أي حان له ، يقال : [كربت الشمس] من باب قتل : اذا دنت لغييب ، و [كربت الأرض] من باب قتل أيضا [كربا] بالكسر : قلبتها للحرث ، و [كربت النخل] : شدته ، و [كربته الأمر كربا] أيضا : شق عليه ، ويحضر المصدر سمي ، ومنه [كرب بن أبي مسلم] مولى عبد الله ابن عباس ، وكنيته أبو رشدين بكسر الراء المهملة ، وسكون الشين المهملة ، وكسر الدال المهملة ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، ثم نون ، وهو [رجل مكروب] : مهموم ، و [الكربة] : اسم منه ، والجمع [كرب] : مثل غرفة وغرف ، و [الكر باس] : الثوب الخشن ، وهو فارسي معرب بكسر الكاف ، والجمع [كرايس] وينسب إليه

يباعه . فيقال : [كرايسى] ، وهونسبة لبعض أصحاب الشاهى رضى الله عنه .
 (تكريت) : بفتح التاء : بلدة معروفة بالعراق بين بغداد ، والموصل على دجلة من
 الجانب الغربى هكذا هو مضبوط بالفتح فى التهذيب ، ونص على الفتح أبو عبيد الله
 البكرى فى كتاب حجم ما استجمع ، والمطرزى ، ويؤيده أنهم أوردوه فى الثلاثى
 فى « رت » ، فلا يجوز خل التاء الأولى على الأصالة لفتق فعليل بالفتح فلم يبق إلا
 الحكم بزادتها فهو تفعليل ، والكسر عامى .

(الكرات) : بقة معروفة ، و [الكرانة] أخص منه ، وهى خيشة الرمح ، وهو
 لا يكثر لهذا الأمر : أى لا يعبأ به ولا يباله .

(الكرت) : كيل معروف ، والجمع [أكرار] مثل قتل وأقتل ، وهو ستون قميصا ،
 والقميص : ثمانية مكايك ، والمكوك : صاع ونصف ، قال الأزهري : [فالكرت على
 هذا الحساب اثناعشر وسقا] ، و [كرت الفارس كرتا] من باب قتل . اذا قر للجولان ،
 ثم عاد للقتال ، و [الجواد يصلح للكرت والفرت] ، و [أفناه كرت الليل والنهار] : أى
 عودها مرة بعد أخرى ، ومنه [اشتق تكرير الشيء] : وهو إعادة مرارا ،
 والاسم [التكرار] ، وهو يشبه العموم من حيث التعدد ، ويفارقه بأن العموم
 يتعدّد فيه الحكم بتعدّد أفراد الشرط لا غير ، و [التكرار] يتعدّد فيه الحكم بتجدد
 الصفة المتعلقة بتلك الأفراد ، مثاله كل من دخل فله درهم فهذا عموم بالنسبة إلى
 الافراد ، فلا يستحق المداخل بدخوله الامرّة واحدة ، ولا يتجدد بتجدده منه ،
 وكلما دخل أحد فله درهم ، [فهذا تكرار] : يتعدّد بتعدّد دخول كل فرد فرد ،
 و [الكرتة] : الرجة وزنا ومعنى .

(الكرز) : مثال قتل : الجواقي ، وبه كنية المرأة ، ومنه [أم كرز الكعبة
 الخراعية] ، و [الكريز] : مثال كريم : الأقط ، [الكراز] جمعه [كرزان] : مثل
 غراب وغربان ، قيل : هو القارورة ، وقال ابن دريد : تكلموا به ، ولا أدري أعزى
 أم عجمي ، و [الكراز] بفتح الكاف مثل الراء : الكباش الذى لا قرن له يعمل
 عليه الراعى خرجه .

(الكرياس) : فعال بكسر الكاف : الكنيف فى أعلى السطح ، و [الكروسي]
 بضم الكاف أشهر من كسرها ، والجمع مثل ، وقد يخفف قال ابن السكيت : فى باب

ما يشد ، وكل ما كان واحده مشددا شددت جمعه ، وان شئت خففت ، و [كروش]
 فلان الجلب ، وغيره اذا جمعه ، ومنه [الكرواسة] بالثقل ، و [والمكرونف] :
 القطن ، و [الكروسفة] أخص منه ، مثال بندق وبندق ، و [الكروسوع] : طرف
 الزند الذي يلي المنصر ، وهو الثاني عند الرسغ .

[الكرش] : قذى الخلف ، والظلف كاللمدة للانسان ، ، والبرجوع والأوتف ككرش
 أيضا ، والعرب تؤث [الكرش] لأنه معدة ، ويخفف ، فيقال : [كرش] والجمع
 [كروش] : مثل حمل وحول ، و [الكرش] بالثقل والتخفيف أيضا : الجماعة من
 الناس ، وعيال الانسان من صغار أولاده ، وقوله عليه الصلاة والسلام : « الأنصار
 كرشى » أى انهم منى فى المحبة والرأفة بمنزلة الأولاد الصغار : لأن الانسان مجبول
 على محبة ولده الصغير .

[كرج] فى الماء كرجا : من باب نفع ، و [كروعا] شرب بفيه من موضعه : فان
 شرب بكفيه أو بشئ آخر فليس بكرج ، و [كرج كرجا] من باب تعب لفة ، و [كرج
 فى الاناء] : أمال عنقه إليه فشرب منه ، و [الكرجاع] : وزان غراب من الفم ، والبطر
 بمنزلة الوظيف من القوس ، وهو مستندق الساعد ، و [الكرجاع] أتى ، والجمع
 [أ كرج] : مثل أفس ، ثم تجميع [الأ كرج] على [أ كارج] ، قال الأزهري
 [الأ كارج] للدابة : قوائمها ، ويقال للسفلة من الناس [أ كارج] تشبيها [بأ كارج]
 السواب لأنها أسفل ، و [أ كارج الأرض] : أطرافها ، والواجد أيضا [كرجاع] ، ومنه
 [كرجاع الفم] : أى طرفه ، و [الكرجاع] : الأنف السائل من الحرة ، وقال ابن
 فارس : [البكرجاع] من السواب : مادنون السكب ، ومن الانسيان : مادنون الركبة ،
 وقيل لجماعة الخيل خاصة [كرجاع] .

[كرم الشيء كرماء] : نفس وعز ، فهو [كريم] ، والجمع [كرام] ، وكرماء
 والأشئ [كريمة] ، وجمعها [كريمات وكرام] ، و [كرائم الأموال] : ثمنها لو خيلها ،
 و [أ كرمته] كرمها ، واسم المفعول [مكرم] على الباب ، وبه سمي الرجل ، ومنه
 [مكرم من بني جعونة] : كان الحجاج يمت معه عسكريا . فألقم بالسكرك على قرية
 بالاهواز ، وأحدث بها البيان ، وعمرها فنسبت إليه ، وقيل لها : [عسكريكم] ،
 وهى قرية من تستر على نحومانية فراسخ ، وبها القلرب الشهورة بسرعة القلرب

بلدغها [والمكرمة] بضم المراء : اسم من الكرم ، و [قيل الخير مكرمة] : أى سبب للكرم أو التكريم ، ويطلق الكرم على الصفح ، و [كرمه تكريماً] ، والاسم [التكرمة] ، و [لا يجلس على تكومته] : قيل هي الوسادة ، وهذا التفسير مثل في كل ما يعدّ لرب المنزل خاصة تكومة له دون باقي أهله ، و [كرام] : بفتح الكاف مقول : -والله أى عبادة محمد بن حنبل- كرام المشبه الذى أطلق اسم الجوهر على الله تعالى ، وأنه يشتهر على العرش ، ونسب إليه من أخذ قوله ، فقيل : [كرامية] قل التشديد عن صاحب في الأرياب ، ونسب عليه الصفات ، و [الكريم] وزان قلن : الحب ، و [كرمان] وزان سكران : موضع .

(كره) الأسم والمنظر [كرهة فهو كرهه] : مثل قبح قباحة فهو قبيح وزلومعني و [كرهية] بالتخفيف أيضاً ، و [كرهته أكرهه] من باب تعب [كرها] بضم الكاف وفتحها ، ضد أحبته فهو [مكروه] ، و [الكراهة] بالفتح : المشقة ، وبالضم : القهر ، وقيل بالفتح : الإكراه ، وبالضم : المشقة ، و [أكرهته على الأهل كراهها] : حمله عليه قهراً ، يقال : فله [كرها] بالفتح : أى [أكرها] ، وعليه قوله تعالى « طوعاً أو كرها » فقابل بين الضدين ، قال الزجاج : كل ما في القرآن من الكره بالضم فالفتح فيه جائز الاقوله تعالى في سورة البقرة « كتب عليكم القتال وهو كره لكم » ، و [الكرهية] : المشقة في الحرب .

(الكراء) بالفتح : الأجرة وهو مصدر في الأصل من [كأريته] من باب قاتل ، والفاعل [مكار] على النقص ، والجمع [مكاردون ومكاريين] : مثل قاضون وقاضين ، و [مكاريون] بالتشديد خطأ ، و [أكريته البار وغيرها إكراء فأكترها] : بمعنى أجره فاستأجر ، والفاعل [مكتر ومكر] بالنقص أيضاً ، وجمعهما كجمع النقص ، و [والكرى] : على فعل : مكى للذباب ، و [الكروان] بفتح الكاف والمراء : طائر طويل الرجلين أشهر نحو الحمامة ، وله صوت حسن ، قال أبو حاتم في كتاب الطيور : [الكروان] القبيح ، وجمعه [كرخوان] بالكسر ، ومثله ورشان يجمع على ورشان . وقيل [الكروان] : الحبارى ، ويقال هو الكركي ، و [الكرة] مخوفة اللام وعوض عنها الهاء ، والجمع [كرات] يقال [كروت بالكرة كروا] : إذا ضربتها لترجع ، والنسبة إليها [كرى : كزية] على لفظه ، و [الكرأ] مثال عصا : النحاس ، و [أكريته

النهر كزبا [من باب رمى : حفرته فيه حفرة جديدة .

(الكاف مع الزاي)

(الكزبرة) : بضم الباء وفتحها : نبات معروف ، وتسمى بلفة العين نقدة بكسر التاء المثناة وسكون القاف ويدال . هملته .

(الكاف مع العين وما يثلثهما)

(كسبت مالا كسبا) : من باب ضرب : ربحته ، و [أكسبته] كذلك ، و [كسب لأهله ، واكتسب] : طلب العيشة ، و [كسب الأثم ، واكتسبه] : شمله ، ويتعدى بنفسه الى مفعول ثان فيقول : [كسبت] ريذا مالا وعلميا : أى أنلته ، قال ثعلب : وكلهم يقول [كسبك فلان خيرا] الا ابن الأعرابي فإنه يقول : [أكسبك] بالالف ، و [استكسبت العبد] : جعلته يكتسب ، وأصل السنين فطلب ، ويكون بمعنى فطنت : مثل استخرجته بمعنى أخرجه ، و [الكسب] وزان فقل : فقل العبد وهو معرب ، وأصله بالسين المعجمة .

(الكوسج) ، قال الأزهري : لأصل له في العربية ، وقال بعضهم : معرب ، وأصله كوسق ، وقال ابن القوطية : [كج كسجا] من باب تعب : لم يثبت له حية ، وهذا ظاهر في عربيته ، قال الجوهري : الكوسج لانه

(كسحت البيت كسحا) : من باب قع : كسسته ، ثم استعيرت قية البحر والنهر وغيره ، فقل : [كسحته] اذا قيته ، و [كسحت الشيء] : قطفته وأذهبته ، و [الكساحة] بالضم : مثل الكناسة ، وهما يكسح ، و [المكسحة] بكسر الميم : المكسبة .

(كسد الشيء يكسد) : من باب قتل [كسادا] لم ينق لقلة الرغبات ، فهو [كاسد وكسيد] ويتعدى بالهمزة ، فيقال : [أكسده الله] ، و [كسدت السوق] فهو [كاسد] بخبرها في الصحاح ، وبأطوار في التهذيب ، ويقال أصل [الكساد] : الفساد ، (كسرت أ كسره كسا فانكسر) ، و [كسرتك كسيرا فنكسر] ، و [شاة كسير] ففعل بمعنى مفعول : اذا كسرت إحدى قوائمه ، و [كسيرة] بالهاء أيضا : مثل النطيجة ، و [الكسرة] : القطعة من الشيء المكسور ، ومنه [الكسرة] من الخبز ، والجمع [كسر] : مثل سدرة وسدر ، و [كسرى] : ملك الفرس ، قال أبو عمرو

ابن الغلاء بكسر الكاف لا غير ، وقال ابن السراج كجرواه هـ الفارسي ، واختاره ثعلب وجاعة : الكسر أفتح ، والنسبة اليه المبكسور [كسرى ، وكسروى] : بحذف الألف وقبلها واوا ، والنسبة اليه المقتسوم بالقلب لا غير ، والجمع [أكسرة] : [كسرت الرجل عن مراده كسرا] : صرفته ، و [كسرت القوم كسرا] : هزمتهم ، ووقع عليهم الكسرة ، و [الكسر من الحساب] : جزء غير تام من أجزاء الواحد : كالصنف والعشر والثلث والربع ، ومنه يقال : [انكسرت السهام على الروس] : اذا لم تنقسم انقسام صحيحا ، والجمع [كسور] : مثل فلس وفلس .

(كسف) الشمس : من باب ضرب [كسوبا] ، وكذلك القمر ، قاله ابن فارس والأزهري ، وقال ابن القوطية أيضا : [كسف] القمر والشمس : والوجه تغير ، و [كسفا الله كسفا] : من باب ضرب أيضا يتعدى ولا يتعدى ، والمصدر قارق ، ونقل [انكسفت] الشمس ، فعضهم يجعله مفاعلا : مثل كسرتة فانكسر ، وعليه حديث رواه أبو عبيد وغيره « انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ » ، و بعضهم يجعله غلطا ويقول : [كسفتها فكسفت] هي لا غير ، وقيل : [الكسوف] ذهاب البعض ، والكسوف : ذهاب الكل ، واذا غابت الشمس فسميت عنه المفعول باسم الفاعل كما تعبه بأغل ، قال جرير :

الشمس طالعة ليست بمكسفة فيك عليك نجوم الليل والقمر

في البيت تقديم وتأخير ، والتقدير : الشمس في حال طلوعها وبكائها عليك ليست تكسف النجوم والقمر لعدم ضوءها ، وقال أبو زيد : [كسفت الشمس كسوبا] : اسودت بالنهار ، و [كسف] الشمس النجوم : غلب ضوءها على النجوم فلم يبد منها شيء .

(كسل كسلا فهو كسل) : من باب تع ، و [كسلان] أيضا ، و [امرأة كسلة وكسلى] ، والجمع [كسالى] : بضم الكاف وفتحها ، و [أكسل الجامع] ، بالألف : اذا نزع ولم ينزل خفعا كلان أو غيره .

(كسوة) ثوبا [أكسوهوا كسفى] ، ورجل [كاس] : أى ذكوسة ، و [الكسوة] : جلس بالضم والكسر ، والجمع [كسى] : مثل مدى ، و [الكساء] : معروف ، والجمع [أكسية] بلا همز .

(الكاف مع الشين وما يتلوهما)

(الكشع) مثال فلس : ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف ، و [الكشع] بفتحين : داء يصيب الانسان في كشعه ، فلذا كوي منه قيل : [كشع] بالبناء للفعول فهو [مكشوح] ، وبه سمي المكشوح المرادى ، و [الكاشع] : الذي يطوى كشعه على العداوة ، وقيل : الذي يقاهد هناك .

(كشطت البعير كسطا) من باب ضرب : مثل سلخت الشاة : اذا نحيت جلده ، و [كسطت الشيء كسطا] : نحته .

(كشفته كشفا) : من باب ضرب [فأنكشف] ، و [الأ كشف] : للذي انكشفه مقتم رأسه ، واسم للموضع : [الكشفة] بفتحين ، ورجل [أ كشف] أيضا : لأثر من معه .

(الكشك) وزان فلس : ما يصل من الحنطة ، وربما عمل من الشعر ، قال الطرزي : هو فارسي معرب .

(الكاف مع اللام والميم)

(كظمت الغيظ كظما) : من باب ضرب ، و [كظوما] : أسكت على ما في نفسك منه على صفح أو غيظ ، وفي النزيل : « والكاظمين الغيظ » : وربما قيل [كظمت] على الغيظ ، و [كظمتي الغيظ] فأما [كظيم ومكظوم] ، و [كظم البعير كظوما] لم يجتز .

(الكاف مع العين والباء)

(الكعب) : من الانسان : اختلف فيه أئمة اللغة ، فقال أبو عمرو بن العلاء ، والاصمعي وجاعة هو العظم الياشر في جانب القدم عند ملتقى الساق والقدم فيكون لكل قدم كعبان عن يمينها ويسرتها ، وقد صرح بهذا الأزهري وغيره ، وقال ابن الأعرابي وجاعة : [الكعب] هو الفصل بين الساق والقدم ، والجمع [كعوب وأ كعب : كعاب] : قال الأزهري : [الكعبان] اليتان في منتهى الساق مع القدم عن يمين القدم ويسرتها ، وذهبت الشيعة الى أن [الكعب] فيه ظهر القدم ، وأنكره أئمة اللغة كالأصمعي وغيره ، و [الكعب من اقصب] : الانبوبة بين العقدتين ، و [كعبت المرأة تكعب] : من باب قتل [كعابة] تتأ تديها فهي

[كاعب] ، وسميت [الكعبة] بذلك لتوئها ، وقيل لربيعها وارتفاعها ، و [الكعبة] أيضا : الفرفة ، و [المكعب] وزن مقود : المدائن لا يبلغ الكعبين غير عربي .

(الكاف مع العين)

(الكاغد) : معروف بفتح الفين وبالذال المهملة ، وربما قيل بالذال المعجمة وهو معرب .

(الكاف مع الفاء وما يثلها)

(كفر) بالله [يكفر كفرا وكفرانا] ، و [كفر النعمة والنعمة] أيضا : جهدها وفي الدعاء ، و [لا تكفر] الأصل ولا تكفر نعمتك ، و [كفر بكذا] : تبرأ منه وفي التنزيل « انى كفرت بما أشركتمون من قبل » ، و [كفر بالصانع] : قناه وعطل ، وهو الهوى والمحدد ، وهو [كفر وكفرة وكفار وكافرون] ، والآتي [كافرو وكافرات وكوافر] ، و [كفرته كفرا] : ستره ، قال الفارابي وتبعه الجوهري : من باب ضرب ، وفي نسخة معتمدة من التهذيب [يكفر] مضبوط بالضم وهو القياس لانهم قالوا [كفر النعمة] : أى غطاها مستعار من كفر الشيء اذا غطاه ، وهو أصل الباب ، ويقال للفلاح [كافر] لانه يكفر البذر : أى يستره ، قال ليلى

* فى ليلة كفر النجوم غمها * أى ستر ، وقال الفارابي [كفرته] : اذا غطيته من باب ضرب ، والصواب من باب قتل ، و [كفره] بالتشديد : نسبة الى الكفر ، أو قال له كفرت ، و [كفر الله عنه الذنب] : محاه ، ومنه [الكفارة] : لانها تكفر الذنب ، و [كفر عن يمينه] : اذا فعل الكفارة ، و [أ كفرته أكفارا] : جعلته كافرا ، أو ألبأته الى الكفر ، و [الكافور] كم النخل لأنه يستر ما فى جوفه ، وقال ابن فارس : [الكافور] : كم العنب قبل أن ينور لأنه كفر الريح أى غطاه ، ويقال له : الكفوى بضم الكاف وفتح الفاء وتشديد الراء ، و [الكفر] : القرية ، والجمع [كفور] : مثل فلس وفلوس .

(الكف) من الانسان وغيره : أثنى ، قال ابن الأنباري : وزعم من لا يوثق به أن الكف مذكرة ولا يعرف نذكيرها من يوثق بعلمه ، وأما قولهم : [كف مخضب] فهو معنى ساعد مخضب ، وجعها [كفوف ، وأكف] : مثل فلس وفلوس وأطلس قاله الأزهري : [الكف] : الراحة مع الأصابع ، سميت بذلك ، لانها تكف

الأذى عن البدن ، و [تكفف الرجل الناس] ، و [يستكفهم] : مدّ كفه اليهم بالسيئة ، وقيل : أخذ الشيء بكفه ، و [كف عن الشيء كفا] : من باب قتل : تركه ، و [كفته كفا] : منع [فكف هو] يتعدى ولا يتعدى ، و [كفة الميزان] : بالكسر ، والضم لغة ، وأما [الكفة] لغير الميزان ، فقال الأصمى : كل مستدير فهو بالكسر : نحو [كفة الله] ، وهو ما انحدر منها ، و [كفة الصائد] ، وهي حبالته ، وكل مستطيل فهو بالضم : نحو [كفة الثوب] : وهي حاشيته ، و [كفة الرمل] ، و [كف الحياطة الثوب كفا] : خاططة الحياطة الثانية ، و [قوته كفاف] بالفتح : أى مقدار حاجته من غير زيادة ولا نقص : سعى بذلك لأنه يكف عن سؤال الناس ، ويغنى عنهم ، و [كف بصره] : بإيلاء الغفول : إذا غيى ، فهو [مكفوف] ، و [جاء الناس كافة] : قيل منصوب على الحال فيها لأزما ، لا يستعمل الا كذلك ، وعليه قوله تعالى : « وما أرسلناك الا كافة للناس » : أى الا للناس جميعا ، وقال الفراء فى كتاب معانى القرآن : نصبت لانها فى مذهب المصدر ، وانك لم تدخل العرب فيها الألف واللام : لأنها آخر الكلام مع معنى المصدر ، وهى فى مذهب قولك : قاموا معا ، وقاموا جميعا ، فلا يدخلون الألف واللام على معا ، وجميعا اذا كانت بمعناها أيضا ، وقال الأزهري أيضا : [كافة] منصوب على الحال ، وهو مصدر على فاعلة ، كالعافية والعاقبة ، ولا يثنى ولا يجمع ، كما لو قلت : قاتلوا المشركين عامة ، أو خاصة ، لا يثنى ذلك ولا يجمع .

[كفلت بالمال والنفس كفلا] : من باب قتل ، و [كفولا] : أيضا ، والاسم [الكفلة] ، وحكى أبو زيد سباعا من العرب من بلّى ثوب وقرب ، وحكى ابن الطائع [كفلته ، وكفلت به] : وعنه : اذا تحملت به ، ويتعدى الى مفعول ثان بالتضعيف ، والهمزة فتحذف الحرف فيها ، وقد يشتمع المقل ، قال ابن الانبارى : [تكفلت بالمال] : التزمت به ، وألزمته قسى . وقال أبو زيد تحملت به وقال فى الجمع [كفلت به كفلة] ، و [كفلت عنه] : بالمال لغيره ففروق بينهما ، و [كفلت الرضيع والصغير] من باب قتل [كفلة] أيضا : علته وقتله ويتعدى بالتضعيف الى مفعول ثان ، فيقال : [كفلت زيدا الصغير] ، والفاعل من كفلة المال

[كفيل به] للرجل والمرأة ، وقال ابن الأعرابي : و [كفل] أيضا : مثل ضمن وضامن و فرق ثالث بينهما فقال : [الكفيل] الضامن ، و [المكفل] : هو الذى يعول انسانا وينفق عليه ، و [الكفل] وزان حمل : الضعف من الأجر أو الألم ، و [الكفل] بفتحين : العجز .

[الكفن] ليت جمه أكفان : مثل سبب وأسباب ، و [كفته] : فى برد ونحوه [تكفينا] و [كفته كفنا] : من باب ضرب لغة ، و [كفت الصوف كفنا] من باب قتل : غزله .

[كنى الشيء بكفى كفاية] : فهو [كف] : اذا حصل به الاستغناء عن غيره ، و [اكتفيت بالشيء] : استغنيت به أو قنعت به ، وكل شيء ساءى شيئا حتى صار مثله ، فهو [مكافئه له] ، و [المكافأة بين الناس] من هذا : والمساوون [تكافأ دماؤهم] : أى تساوى فى الدية والقصاص ، ومنه [الكفىء] : بالهمز على هبل ، و [الكفوء] على فصول ، و [الكُفء] : مثل قفل : كلها بمعنى المائل ، و [كافأه مكافأة] و [كفأه كفنا] : من باب نفع : كيفته ، وقد يكون بمعنى أغلته :

[الكاف مع اللام وما يملئها]

[الكلب] : جمعه [أكلب و كلاب و كليب] : و [أكلب] جمع الجمع ، و جمع الكلبة [كلاب] أيضا ، و [كليات] بفتحين و [كليتة] تكليا : علمته الصيد ، والفاعل [مكليب و كلاب] أيضا ، و [كلب الكلب كليا] فهو [كلب] من باب تعب ، وهو داء يشبه الجنون يأخذه فيعقر للناس ، ويقال لمن يعقره [كلب] أيضا والجمع [كلبى] قاله ابن فارس ، و [الكلاب] وزان غراب : موضع ، و [يوم الكلاب] يوم منهوور من أيام العرب ، و [الكلاب] أيضا : ماء عن الحمامة نحو سئ ليل و [الكلوب] : مثل تنور ، و [الكلاب] : مثل قفاح خشبة فى رأسها عقافة منها أومن حديد و [كالبه مكالبة] : أظهر عداوته ومناصبته وجاهره به ، و [تكالب القوم تكالبا] : تتجارهوا بالعداوة ، و [هم يتكالبون على كذا] أى يتواثون ، و [الكلب بفتحين] : القيادة و [منه البكتبان] الذى يقول فيه الناس قبطبان أو قرطبان وقد تقدم .

[الكيلجة] بكسر الكاف وفتح اللام : كليل معروف لأهل العراق وهى منا وسجة أمان منا ، والمنا رطلان ، والجمع على لفظه [كيلجات] .

﴿ الكلدنة ﴾ : القطعة الفليظة من الارض ، والجمع [كلد] : مثل قبة وقصب ، وبلفرد سعى ، ومنه [الحرث بن كلدنة] الطيب .

﴿ كلفت به كافا ﴾ فاما [كلف] : من باب قصب : أحبته وأولصته ، والاسم [الكلافة] بالفتح ، و [كلف الوجه كافا] أيضا : تغيرت بشرته بلون علاه قال الأزهرى : ويقال للبيق [كلف] ، و [خذأ كلف] أى أسفع ، و [الكلفة] : ماتكفه على مشقة ، والجمع [كلف] : مثل غرفة وغرف ، و [التكاليف] : المشاق أيضا الواحدة [تكلفة] و [كلفت الامر] : من باب قصب : جعلته على مشقة ، ويتعدى الى مفعول ثان بالتضعيف فيقال [كلفته الامر فتكلفه] : مثل جعلته فتحمله وزنا ومعنى على مشقة أيضا .

﴿ السلكون ﴾ وزان صفور : طلاء نحر به المرأة وجهها ، وهو معرب ، ويقال : أصله بفتح الاول واللام أيضا ، وهي مشتقة .

﴿ الكل ﴾ : بالفتح الثقل ، و [الكل] : العيال ، و [كل الرجل كلا] : من باب ضرب : صار كذلك ، ويطلق [الكل] على الواحد وغيره ، وبعض العرب يجمع المذكر والمؤنث على [كلول] ، و [الكل] : القيم ، و [الكل] : النقي لادله ولاواله ، يقال منه [كل يكلى] : من باب ضرب [كلاله] : بالفتح ، وقول العرب : لم يرته كلاله عن عرض ، بل عن استحقاق وقرب ، قال الأزهرى : واختلف فى تفسير الكلاله فقيل : كل ميت لم يرته ولد أو أب أو أخ ، ونحو ذلك من ذوى النسب ، وقال الفراء [الكلاله] : ما خلا الولد والوالد سموا كلاله : لاستدارتهم بقرب الميت الأقرب فلأقرب من تكاله الشيء اذا استداره : فكل وارث ليس بوالد لميت ، ولا ولده فهو [كلاله] موروثه ، وقال الفارابى أيضا : [الكلاله] مادون الولد والوالد ، وفى مجمع البحرين قال ابن الأعرابى : [الكلاله] بنو العم الأبعد ، وقول العرب : هو ابن عم الكلاله ، وابن عم كلاله : اذا كان من العشيرة ، ولا يكن لحنا ، وقال الواحدى فى التفسير : كل من مات ولا ولده ولا والده ، فهو كلاله ورثته ، وكل وارث ليس بولد لميت ولا والد ، فهو [كلاله] موروثه فالكلالة اسم يقع على الوارث والموروث : اذا كانا بهذه الصفة ، و [كل يكلى] : من باب ضرب [كلاله] : نصب وأعلى ، ويتعدى بالافت ، و [كل السيف كلا وكلة]

بالكسر . و [كلولا] فهو ، [كليل وكال] : أى غير قاطع ، و [كل] : كلمة تستعمل بمعنى الاستتراق بحسب اللقام ، كقوله تعالى « والله بكل شيء عليم » وقوله « وكل راع مشلول عن رعيته » وقد يستعمل بمعنى الكثير كقوله « تدمر كل شيء بأمر ربها » : أى كثيرا لأنها إنما دمرتهم ودمرت مساكنهم دون غيرهم ، ولا يستعمل الامضا فلفظا أو تقديرًا ، قال الأخفش : قوله تعالى « كل يجري » : المعنى كله يجري كما تقول : كل منطلق ، أى كلهم منطلق ، وعلى هذا فهو تقدير المعرفة ، وقالت العرب : ممرت بكل قائما بنصب الحال ، والتقدير بكل أحد ، ولهذا لا يدخلها الألف واللام عند الأصمى ، وقد تقدم فى بعض ولفظه واحد ، ومعناه جمع فيجوز أن يعود الضمير على اللفظ تارة ، وعلى المعنى أخرى . فقال : [كل القوم حضر وحضروا] ، ويعد التكرار بدخول ما عليه نحو : كلما أتاك زيد فأكرمه دون غيره من أدوات الشرط ، ويكون للتأكيد فيتبع ما قبله فى إعرابه ، وقد يظم مقام الاسم عليه العامل نحو [ممرت بكل القوم] ، ولا يؤكده إلا ما قبل التجزئة حسا أو حكما : نحو [قبضت المال كله] ، و [اشتريت العبد كله] ، و [أما صمت اليوم كله] : فلا يمنع كنهية ، لأن الصوم لفظة عبارة عن مطلق الانسباك ، فاليوم يقبل التجزئة ، وأجيز ذلك عرفا لأن المتكلم إذا قال : صمت اليوم فقد توهم السامع أنه يريد الوضع اللغوى ، فيرفع تلك الوهم بالتوكيد ، و [الكلة] : بالكسر : ستر رقيق بخط شبه الليث ، والجمع [كال] : مثل سدره وسدر ، و [كلات] أيضا : على لفظ الواحدة .

[كلمته تكلميا] ، والاسم [الكلام ، والكلمة] : بالتثنية : لفظة الحجاز ، وجمعها [كلم وكلمات] ، وتختف الكلمة على لفظة بنى تميم فسبق وزان سدره ، و [الكلام] : فى أصل اللغة عبارة عن أصوات متتابعة لمعنى مفهوم ، وفى اصطلاح النحاة : هو اسم لما تركب من مسند ، ومسند إليه ، وليس هو عبارة عن فصل المتكلم ، وربما جعل كذلك نحو [عجت من كلامك زيدا] : يقول الراجز : الكلام ينقسم إلى مقيد وغير مقيد لم يرد الكلام فى اصطلاح النحاة ، فإنه لا يكون إلا مقيدا عندهم : وإنما أراد اللفظ ، وقد حكى بعض المنقذين أن الكلام يطلق على المقيد ، وغير المقيد قل : ولهذا يقال [هنا كلام لا يحدد] : وهذا غير معروف . وتأويله ظاهر ، وقوله عليه

الصلاة والسلام « اتقوا الله في النساء فانما أخذتموهن بأمانة الله ، واستحللتم فروجهن بكلمة الله » الإمانة هنا قوله تعالى « فامسك بعزيتك أو تسريح بأحسان » ، [الكلمة] إذنه في النكاح ، و [نكاح] كلاما حسنا وبكلام حسن] ، والكلام في الحقيقة : هو المعنى القائم بالنفس لأنه يقال : [في قضية كلام] : وقال تعالى « يقولون في أنفسهم » قال الآمدي وجاعلة ، وليس المراد من اطلاق لفظ الكلام الا المعنى القائم بالنفس ، وهو ما يجده الانسان من نفسه اذا أمر غيره أو نهاه أو أخبره أو استخبر منه ، وهذه للمعاني هي التي يدل عليها بالعبارات وينبئ عليها بالاشارات كقوله :

ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا ومن جعله حقيقة في اللسان فاطلاق اصطلاحى ولا مشاحة في الاصطلاح ، و [نكاح الرجلان] : نكاح كل واحد الآخر ، و [كلاته] : جابته ، و [كلاته كلاً] : من باب قتل جوبته ، ومن باب ضرب لغة ، ثم أطلق المصدر على الجرح ، وجمع على [كلوم وكلام] : مثل بحر وبحور وبحار ، والتثنية مبالغة ، و [رجل كليم] ، والجمع [كللى] : مثل جريح وجرحى .

[كلاًه الله يكأوه] : مهموز مفتحتين [كلاًه] بالكسر والمد : حفظه ، ويجوز التخفيف فيقال : [كليتة أكلاه وكليتة أكلاه] من باب تعب : لغة قرينش لكنهم قالوا [مكأوه] بالواو أو ككأوه [بكلى] بالياء ، و [اككأوه] : احترست ، و [كلاًه الدين بكلاًه] : مهموز مفتحتين [كلاًه] : تأخر ، فهو [كلاًه] : بالهمز ، ويجوز تخفيفه فيصير مثل القاضى ، وقال الأصمى : هو مثل القاضى ولا يجوز همزه ، و [نكحى عن بيع الكالئ بالكالئ] : كفى بيع البيعة بالنسيئة ، قال أبو عبيد صورته أن يسلم الرجل الدراهم في طعام الى أجل فاذا حل الأجل يقول الذى عليه الطعام : ليس عندى طعام ، ولكن يعنى إياها الى أجل : فهذه نسيئة انقلبت الى نسيئة فلو قبض الطعام ، ثم باعه منه أو من غيره لم يكن كالاً بكالئ ، ويتعدى بالهمزة والتضعيف ، و [الكلاًه] مهموز : العشب وطأ كان أوياسا ، قاله ابن فارس وغيره ، والجمع [أكلاه] : مثل سب وأساب ، و [موضع كالئ ومكلىه] فيه الكلاًه وأما [كلاًه] بالكسر واقتصر : فاسم لفظه مفرد ، ومعناه متى ، ويلزم إضافته إلى متى ، فيقال : [قام كلا الرجلين] ، و [رأيت

وفي الصفات ، يقال : [كل] اذا تم أجزاؤه ، و [كملت محاسنه] ، و [كمل الشهر] : أى كمل دوره ، و [تكمل تكاملا] ، و [اكتمل اكتمالا] ، و [كمل] من أبواب قرب ، وضرب ، و تعب أيضا : لغات ، لكن باب تعب أردوها ، و [أعطيته المال كاملا] : بفتحين : أى كاملا وافية ، قال الليث : هكذا يتكلم به ، وهو سواء فى الجمع والوحدان ، وليس بمصدر : ولانعت إنما هو كقولك : أعطيته المال الجميع ، ويتعنى بالهمزة والتضعيف ، فيقال : [أكلته ، وكلته ، واستكملته] : استتمته .

(الكم) : للقيص معروف ، والجمع ، [أكام] ، و [كمة] : مثال غيبة ، و [الكمة] : بالضم القلنسوة للدورة ، لانها تغطي الرأس ، و [الكم] بالكسر : وعاء الطلع ، و غطاء الدور ، والجمع [أكام] : مثل حل وأحال ، و [السكام] ، و [الكامة] : بكسرهما مثله ، و [جمع السكام أكمة] : مثل سلاح وأسلحة ، و [كبت النخلة كا] من باب قتل ، و [كوما] : أطلعت ، و [الكامة] ، بالكسر أيضا : ما يكم به فم البعير بمنعه الرعى ، و [كمته كا] : من باب قتل : شددت فمه بالكامة و [كمت الشيء كا] أيضا : غطيته .

(كن كونا) : من باب قعد : توارى واستخفى ، ومنه [السكين] فى الحرب : حيلة وهو أن يستخفوا فى مكنهم بفتح الميمين بحيث لا يظن بهم ، ثم ينهضون على العدو على غفلة منهم ، والجمع : [المكامن] ، و [مكن الغيط فى الصدر] ، و [أكنته] : أخفيته .

(كه كهها) : من باب تعب ، فهو [أكه] ، و [المرأة كهها] : مثل أخرجوا ، وهو المعنى يولد عليه الانسان ، وربما كان من مرض .

(الكاف مع النون وما يتلها)

(كنزت المال كنزا) : من باب ضرب جمعته وادخرته ، و [كنزت الثمر فى وعاءه كنزا] أيضا ، وهذا زمن [الكنز] قال ابن السكيت : لم يسمع الا بالفتح ، وسكن الازهرى [كنزت الثمر كنزا] ، و [كنزا] : بالفتح والكسر ، و [الكنز] : للمال المدفون ، تسمية بالمصدر ، والجمع [كنوز] : مثل فلس وفلس ، و [اكنتز الشيء اكنتزا] : اجتمع وامتلأ .

(كنبت البيت كنكسا) : من باب قتل ، و [المكسبة] : بكسر الميم الآلة ، و [الكناسة] بالضم ما ينكس ، وهى الزبالة والسبابة ، و [الكناسة] بمعنى

و[كناس الظبي] بالكسر: يته، و[كنس الظبي كنوسا]: من باب نزل دخل كناسه، و[الكنيسة]: متعبد اليهود، وتطلق أيضا على متعبد النصارى معربة، و[الكنيسة]: شبه هودج: يغرز في الحمل أوفى الرجل قضبان، ويلقى عليه ثوب يستظل به الراك، ويستتر به، والجمع فيهما [كنائس]: مثل كريمة وكرائم .
(الكنف) : ففتحتن: الجانب، والجمع [أكناف]: مثل سيب وأسباب، و[أكتفه القوم]: كانوا منه يمنة ويسرة، و[الكنيف] الحظيرة، و[الكنيف]: السائر، ويسمى الترس [كنيفا]: لانه يستتر صاحبه، وقيل للرحاض: [كنيف] لانه يستتر قاضي الحاجة، والجمع [كنف]: مثل نذير ونذر، و[الكنف] وزان حل: وعاء يكون فيه أداة الرامي، وبصغيره أطلق على الشخص لتعظيم في قوله [كنيف مليء علما] .

(كنته أكنه) : من باب قتل: ستره في كنهه بالكسر وهو السيرة، و[أكنته بالألف]: أخفيه، وقال أبو زيد الثلاثي والرباعي لغتان في الستر، وفي الاخفاء جيعا، و[أكنن الشيء واستكنن]: استتر، و[الكننان]: الغطاء وزنا ومعنى، والجمع [أكنة]: مثل أغطية، و[الكنانة]: بالكسر: جعية السهام من أتم وبها سميت القبيلة، و[الكانون]: المصطفى .
(كنه الشيء) : حقيقته ونهايته، و[عرفته كنهه المعرفة]: و[الكنه]: الغاية، و[الكنه]: الوقت، قال الشاعر: * فلن كلام للمرء في غير [كنهه] *
 أى غير وقته، ولا يشق منه فعل .

(كنيت بكنا عن كذا) : من باب رمى، والاسم [الكناية]: وهي أن يتكلم بشيء يستدل به على المكنى عنه كالرفث والغائط، و[الكنية]: اسم يطلق على الشخص لتعظيم نحو أبي حفص، وأبي الحسن، أو علامة عليه، والجمع [كنى] بالضم في تنقرد، والجمع والكسبر فيهما لغة، مثل برمة وبرم، وسدره وسدر، و[كنيته]: أبا محمد، وبأبي محمد، قال ابن فارس، وفي كتاب الخليل الصواب الاتيان بالناء .

(الكناف مع الحناء وما يثلثها)

(الكهف) : بيت منقور في الجبل، والجمع [كهوف]، و[فلان كهف]: لأنه

يلجأ إليه كاليت على الاستشارة .

[الكهل] : من جاوز الثلاثين ووسطه الشيب ، وقيل من بلغ الأربعين ، وعن ثعلب في قوله تعالى «وكهلاء» قال : ينزل عيسى إلى الأرض [كهلاء] ابن ثلاثين سنة ، والجمع [كهول] : والاثني [كهلة] ، والجمع [كهلات] : يسكنون الهاء في قول الأصمعي وأبي زيد : لما لاسقة مثل حبة وصعبات ، وفتحتها في قول أبي حاتم قنيليا لجانب الاسمية : مثل سجدة وسجدات ، قال في البارع : قلما يقولون للمرأة [كهلة] مفردة الآن يقولوا : [شهة كهلة] ، ويقال : قد [اكتهل الكهل] ، و [الكاهل] مقسم أعلى الظهر مما يلي العنق ، وهو الثلث الأعلى ، وفيه ست فقرات ، وقال أبو زيد [الكاهل] من الانسان خاصة ، ويستعار لغيره ، وهو ما بين كتفيه ، وقال الاصمعي هو موصل العنق ، وقال في الكفاية : [الكاهل] : هو الكند ، و [كاهل الرجل مكاهلة] : اذا تزوج .

[كهن يكهن] : من يابقتل [كهانة] بالفتح ، فهو [كاهن] ، والجمع [كهنة وكهان] مثل كافر وكفرة وكفارة ، و [تكهن] مثله ، فاذا صارت الكهانة له طبيعة وغريزة ، قيل [كهن] بالضم ، و [الكهانة] بالكسر : الصناعة .

[الكف مع الواو وما يشتمها]

[الكوب] : كوز مستدير الرأس لا أذن له ، ويقال : قنح لاهودة له ، والجمع [أكواب] : مثل قنل وأقنل ، و [كاب الرجل كوبا] : من ياب قال : شرب بالكوب ، و [الكوبة] : الطبل الصغير المنحصر معرب ، وقال أبو عبيد : [الكوبة] النرد في كلام أهل اليمن .

[كل الرجل العمدة كورا] : من ياب قال : أدارها على رأسه ، و [كل دور] كور تسمية بالصدر ، والجمع [أكوار] : مثل يوب وآتوب ، و [كوراها] بالشديد مبالغة ، ومنه يقال : [كورت الشيء] : اذا لفته على حدة الاستدارة ، وقوله تعالى «اذا الشمس كورت» : المراد به طويت كطوى السجور ، و [الكور] مثل قول أيضا : اليفة ، و [تعودت من الحور بعد الكور] : أي من انتقص بعد الزيادة ، و عزمى بعد الكون بالتون ، وهو بمجناء ، ويقال هو الرجوع من الطاعة إلى العصية و [الكور] : بالفتح : الرجل يأذنه ، والجمع [أكور وكوران] ، و [الكور]

الحعداد المني من الطين معرب ، و [الكورة] : الصقع ، ويطلق على المذبذبة ، والجمع [كور] : مثل غرفة وغرف ، و [حكورة النحل] : بالضم والتخفيف والتثنية لغة غسلها في الشمع ، وقيل بينها إذا كان فيه العسل ، وقيل هو الخلية ، وكسر الكاف مع التخفيف لغة ، و [الكارة من الثياب] : ما يجمع ويشد ، والجمع [كارات] ، و [طعنه فكوره] : أى ألقاه مجتمعا .
 [كاس البعير كوسا] : من باب قال : شئ على ثلاث قوائم ، و [الكأس] : بهمة سا كنة ، ويجوز تخفيفها القسح مملوء من الشراب ، ولا تسمى كأسا الا وفيها الشراب وهي مؤنثة ، والجمع [كتوس وأكؤوس] : مثل قلس وأفلس وفلوس ، و [كتاس] : مثل سهام .

[الكوع] : طرف الزند الذى يلى الابهام ، والجمع [أكوع] : مثل قفل واقفال ، و [الكاع] لغة قال الأزهري : [الكوع] طرف العظم الذى يلى رُشغ اليد المحاذى للابهام ، وهما عظامان متلاصقان فى الساعد أحدهما أدق من الآخر ، وطرفاهما يلتقيان عند مفصل الكف ، قالنى يلى المختصر قال : [الكروسج] ، والذى يلى الابهام يقال له [الكوع] ، وهما عظما ساعد التراع ، ويقال فى البليد : لا يفرق بين الكوع والكروسج ، و [الكوع] بفتحين : مصدر من باب لعب ، وهو اعوجاج الكوع ، وقيل هو اقبال الرسغين على المنكبين ، وقال ابن القوطية : [كوع كوعا] أقبلت إحدى يديه على الأخرى أو عظم كوعه ، [غالرجل أ كوع] : وبه لقب ، ومنه [سلعة بن الأ كوع] ، واسم الأ كوع : سنان ، والأشئ [كوعاء] : مثل أحر وسجاء .
 [الكوفة] : مدينة مشهورة بالفراق : قيل سميت [كوفة] : لاختدانة بنائها لانه يقال [تكوف القوم] : اذا اجتمعوا واستداروا ، و [الكاف] من حروف الهجاء حرف شديد يخرج من أسفل الحنك ، ومن أجهى اللسان : تكون للتشبيه بمعنى مثل نحو زيد كالأبد : أى مثله فى شجاعته ، ومنه قولهم : ويخلف كما أجاب : أى مثل جوابه فى عموم الثقة والابتناء ، وخصوص ذلك ، وتكون زائنة ، ومنه فى أحد الوجهين « ليس ككته شئ » : أى ليس بمثله شئ ، ويكون فيها معنى التعليل : كقوله تعالى « واذ كروه كما هبناكم » : أى لأجل أن هذا كم ، وكقوله : « كما أرسلنا فيكم » ، وفى الحديث « كما شغلونا عن الصلاة الوسطى » : أى لأجل ما شغلونا ، وقول قسطنطين

أمرت : أى لأجل أجرك وسكى سيويه من كلامهم : كما أنه لا يعلّم فتجاوز الله عنه
أى لأجل أنه لا يعلّم ، ومنه قولهم : ويكبر كما رفع ، ويشغل بأسباب الصلاة كما دخل
الوقت : أى لأجل رفعه ، ولأجل دخول الوقت ، وإذا قُتِرَت بلام العلة : اقتضى
اقتنائها بالفعل .

﴿ الكومة ﴾ : القطعة من التراب وغيره ، وهى الصبرة بفتح الكاف وضمتها ،
و [كومت كومة من الحصى] : أى جعتها ورففتها رأساً ، و [ناقة كوماه] ضحمة
السام ، و [بيراً كوم] والجمع [كوم] : من باب أجر .

﴿ كان زيد قائماً ﴾ : أى وقع منه قيام ، واقطع وتستعمل تأتة فتكتنى برفع
نحو [كان الامر] : أى حدث ووقع ، قال تعالى : « وان كان ذو عسرة » : أى
وان حصل ، وقد تأتى بمعنى صار وزائدة كقوله ، « من كان فى الهدى » : « وكان الله
عليها حكماً » : أى من هو ، « والله عليم حكيم » ، و [المسكان] بذكر فيجمع على
[أمكنة] ، و [أمكن] قليلاً ، ويؤنث بالهاء فيقال : [مكانة] ، والجمع [مكانات] وهو
موضع [كون الشيء] ، وهو حوله ، و [كون الله الشيء فكان] : أى أوجده ،
و [كون الولد فتكون] : مثل صوره : فالتكون مطاوع التكوين .

﴿ كواء بالنازكيا ﴾ : من باب رى ، وهى [الكية] بالفتح ، و [اكنوى] كوى
ففيه ، و [الكوة] فتح وتضم : الثقبة فى الحائط ، وجع المفتوح على لفظه
[كوات] : مثل خبة وجبات ، و [كواء] أيضاً بالكسر والمد مثل ظبية وظباء ،
و [ركوة وركاء] ، وجع المضموم [ككوى] بالضم والقصر : مثل مدية ومدى ،
و [الكوة] بلفظ الحبسة : المشكاة ، وقيل : [كل كوة غير نافذة] مشكاة أيضاً ،
وعينها واو ، وأما اللام فتيل واو وقل ياء ، و [الكو] بالفتح مع حذف الهاء لفة
حكاهاها ابن الانبارى ، وهو مذكر ، فيقال : [هو الكو] .

﴿ الكاف مع الياء وما يثلاثها ﴾

﴿ كُتب يكتب ﴾ : من باب تعب [كآبة] : بمد الهزمة ، و [كأبا وكأبة] ، مثل
سبب وفرة : حزن أشد الحزن ، فهو [كتب وكُتب] .

﴿ كاده كيدا ﴾ : من باب باع خدعه ، ومكره ، والاسم [المكدة] ، و [كاديفل
كذا يكاد] من باب تعب : قارب الفعل ، قال ابن الأنبارى : قال اللغويون [كمت

أفعل [معناه عند العرب : قارب الفعل ولم أفعل ، و [ما كنت أفعل] : معناه فعلت بعد إبطاء ، قال الأزهري : وهو كنفلك ، وشاهده قوله تعالى « وما كانوا يفعلون » معناه ذبحوها بعد إبطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم ، وقد يكون [ما كنت أفعل] : بمعنى ما قارب .

الكبر : بالكسر : زق الحداد الذي ينفخ به ، ويكون أيضا من جلد غليظ ، وله حافات ، وجعه [كبرة] : مثل عنبة ، و [أكيار] ، وقال ابن السكيت : سمعت أبا عمرو يقول [الكور] بالواو : البني من الطين ، و [الكير] بالياء : الزق ، والجمع [أكيار] : مثل جل وأجال ، .

الكيس : وزان فلس الظرف والقلعة ، وقال ابن الأعرابي : العقل ، ويقال إنه مخفف من كيس مثل هين وهين ، والاول أصح ، لأنه مصدر من كاس كسا من باب بلغ ، وأما المتقل فاسم فاعيل ، والجمع [أكباس] : مثل جبة وأجباد ، و [الكيس] : ما يخلط من خرق ، والجمع [أكياس] : مثل جل وأجال ، وأما ما يشرح من أديم وخرق فلا يقال له : كيس بل خرطة .

كيف : كلمة يستفهم بها عن حال الشيء وصفته يقال : [كيف زيد] ، ويراد السؤال عن محته ، وسقمه ، وعسره ، ويسره ، وغير ذلك ، وتأتي لتعجب ، والتوبيخ والانكار والحال ليس معه سؤال ، وقد تضمن معنى النفي ، و [كيفية الشيء] : حاله وصفته .

كَلَمَ زيدا الطعام كيلا : من باب باع : يتعدى الى مفعولين ، وتدخل اللام على المفعول الاول ، فيقال : [كَلَمَ له الطعام] ، والاسم [الكلمة] : بالكسر ، و [المكيال] : ما يكال به ، والجمع [مكايل] ، و [الكيل] : مثله ، والجمع [أكيال] : و [اكثلت منه وعليه] ، اذا أخذت ، و [توليت الكيل] : بنفسك يقال : [كال الدافع] ، و [اكتال الآخذ] .

الكيا : بفتح الكاف : هو المصطكى ، وهو دخيل .

كتاب اللام

(اللام مع الباء وما بينهما)

﴿لب النخلة﴾ : قلبها ، و [لب الجوز واللوز ونحوهما] : ما في جوفه ، و الجمع [لبوب] ، و [اللبب] : مثل غراب لفة فيه ، و [لب كل شيء] حاله ، و [لبابه] : مثله ، و [اللب] : العقل ، و الجمع [ألباب] : مثل قفل وأقفال ، و [لبث ألب] : من باب تعب ، و في لغة من باب قرب ^(١) ولا نظير له في المضاعف على هذه اللفظة [لبابه] بالفتح صرت ذائب ، والفاعل [ليب] ، و الجمع [الباء] : مثل شحيح وأشعاع ، و [لبة البعير] : موضع نحره ، قال الفارابي : [اللبة] للنحر ، قال ابن قتيبة : من قال إنها البقرة في الحلق فقد غلط ، و الجمع [لبات] ، مثل حبة وحبات ، و [اللب] بفتحين من سيور السرج : ما يقع على اللبة ، و [تلب] : تحزم ، و [لبته تلبيا] : أخفت من ثيابه ما يقع على موضع اللب ، و [ألب بالمكان] [لبيا] : أقام ، و [لبيا] من باب قتل لغة فيه ، و في هذا المصدر مضافا إلى كلف الخطاب ، و قيل : [ليك وسعديك] : أي أنما لازم طاعتك لزوما بعد لزوم ، وعن الخليل أنهم نوه على جهة التأكيد ، وقال اللب : الإقامة ، وأصل [ليك] : لين لك ، فحذفت النون للإضافة ، وعن يونس أنه غير مشي : بل اسم مفرد يتصل به الضمير بمنزلة على ولدى إذا اتصل به الضمير ، وأنكره سيديويه ، وقال لو كان مثل على ولدى ثبتت الباء مع المضمر ، وبقيت الألف مع الظاهر ، وحكى من كلامهم [لبي زيد] : بالياء مع الإضافة إلى الظاهر ، فثبتت الباء مع الإضافة إلى الظاهر بدل على أنه ليس مثل على ولدى ، و [لبي الرجل تلبية] : إذا قال ليك ، و [لبي بالحج] كذلك ، قال ابن السكيت ، وقالت العرب [لبأت بالحج] : بالهمز ، وليس أصله الهمز بل الباء ، وقال الفراء ، وربما خرجت بهم ، فصاحتهم حتى همزوا ما ليس بهموز ، فقالوا : [لبأت بالحج] ، ورتأب الميت ، ونحو ذلك كما يتركون الهمز إلى غيره فصاحة وبلاغة .

﴿لبث بالمكان لبثا﴾ : من باب تعب ، وجاء في المصدر السكون للتخفيف ، و [البشة] : بالفتح المرة ، و بالكسر : الهيئة والنوع ، والاسم [اللبث] بالضم ، و [اللبث] بالفتح ، و [تلبث] بمعناه ، و يتعدى بالهمز والتضعيف فيقال ، [ألبثته ولبثته] .
﴿اللبد﴾ : وزان حل : ما يتلبد من شعر أروصف ، و [اللبدة] : أخص منه ،

(١) قوله من باب قرب أي في الماضي فقط مع الفتح في المضارع ومثله دم وشمر هذا ما صرح به غيره أما هو فقتضى عبارته هنا وفي دم ضم للماضي والمضارع فيهن اه حرة

و [لبث الشيء] : من باب نصب : بمعنى لحق ، ويتعدى بالتضعيف ، فيقال : [لبثت الشيء تلبثا] : أزلت بعضه ببعض حتى صار كاللبث ، و [لبث الحاج شرم] : بضم طى ونحوه كذلك حتى لا يتشتت ، و [اللبادة] : مثل تفاعه : ما يلبس للطر ، و [لبث بالمكان] : بالالف : أقام به ، و [لبث به لبوا] : من باب قعد كذلك .

[لبست الثوب] : من باب نصب [لبنا] : بضم اللام ، و [اللبس] بالكسر ، و [اللباس] : ما يلبس ، و [لباس الكعبة والهودج] كذلك ، و جمع [اللباس لبس] : مثل كتاب وكتب ، ويعدى بالهمزة الى مفعول ثان : فيقال [لبست الثوب] ، و [الملبس] : بفتح الميم والياء مثل اللبائي ، و جمعه [ملابس] ، و [لبست الأمر لبسا] : من باب ضرب : خلطته ، وفي التثنية و [لبسنا عليهم ما يلبسون] ، والتشديد مبالغة ، و [في الأمر لبس] : بالضم ، و [لبسة أيضا] : أى إشكال . و [التبس الأمر] : أشكل ، و [لابسته] : بمعنى خلطته ، و [اللبيس] : مثال كريم : الثوب يلبس كثيرا .

[لبى به الثوب لبى] : من باب نصب لاق به ، و [رجل لبى ولبى] : حاذق بعمله . [البان] : بفتحين من الأدنى ، ولحيوات جمع [البان] : مثل سبب وأسباب ، و [البان] : بالكسر كالزجاج : يقال : [هو أخوه بلبان أمه] قال ابن السكيت ، ولا يقال [بالبان أمه] ، لأن البان هو الذى يهرب ، و [رجل لان] : ذولبان ، مثل تامر : أى صاحب تمر ، و [البون] : بالفتح الناقصة و [الشاة ذات البان] : غزيرة كانت أم لا ، و الجمع [لبن] : بضم اللام والياء ساكنة ، وقد تنضم للاتباع ، و [ابن البون] : وله الناقصة يدخل في السنة الثالثة ، والاتى [بنت لبون] : سمي بذلك لأن أمه ولدت غيره فصار لها لبن ، و جمع المذكور كالإناث [بنات البون] ، وإذا نزل البن في ضم الناقصة فهي [ملبن] ، ولهذا يقال : فولدها أيضا [ابن ملبن] ، و [البان] بالفتح : الصدر ، و [البان] بالضم الكندر ، و [البانة] : الحاجة : يقال [قضيت لبائى] ، و [البان] بكسر الباء ما يعمل من الطين ، ويبنى به الواحدة [لبنة] ، ويجوز التثنية ، فيصير مثل جل .

[الباء] : مهموز وزان غنبي أول اللبن عند الولادة ، وقال أبو زيد ، وأكثر ما يكون ثلاث حليات ، وأقله حلبة ، و [لبأت زيدا البوّه] : مهموز بفتحين : أعطته الباء ، و [ولبأت الشاة البوّه] : حلبت لبها ، و جمعه [ألباء] : مثل غنبي وأغتاب ، و [البوّه]

بضم الباء : الاتى من الأسود ، والماء فيها لتأكيد التأنيث كما فى ناقة ونجدة لأنه ليس لها مذكر من لفظها حتى تكون الماء فارقة ، وسكون الباء مع الهجز ومع ابداله واوالفتان فيها ، و [الوياه] : نوات معروف مذكرا يمتد ويقصر ، ويقال أيضا [لواباء] بالمد على فوعل .

﴿ اللام مع التاء ﴾

﴿ لت الرجل السويق لتاء ﴾ من باب قتل : به بشئ من الماء ، وهو أخف من اليس .

﴿ اللام مع التاء ومايشتهما ﴾

﴿ ألت بالمكان إلتاء ﴾ : أقام به .

﴿ اللثة ﴾ : وزان غرفة : حبة فى اللسان حتى تصير الرلة لاما أوغينا ، أوالسين ماء ،

ونحو ذلك ، قال الأزهرى : [اللثة] أن يعدل بحرف الى حرف ، و [لتغ لتغا] : من باب

تعب ، فهو [ألتغ] ، و [المرأة لتغاء] : مثل أحر وجراء ، و [ماأشد لتغته] ، و [هو بين

اللثة] بالضم : أى قل لسانه بالكلام ، و [ماأقبح لتغته] ، بفتحين : أى فـه .

﴿ لثمت الفم لثما ﴾ من باب ضرب : قبلته ، ومن باب تعب لغة ، قال :

✽ فلتبت فاما آخذنا بقرونها ✽ ، قال ابن كيسان سمعت للبرد ينشده يفتح التاء

وكسرها ، و [الثام] بالكسر : ما يخطى به الشفة ، و [لثمت المرأة] من باب تعب

[لثما] : مثل فلس ، و [لثمت ولثمت] : شتت الثام ، وقال ابن السكيت : وقول

بنو تميم [لثمت] بالتاء على الفم وغيره ، وغيرهم يقول : تلفمت بالفاء .

﴿ اللثة ﴾ : خفيف لحم الأسنان ، والاصل [لثى] : مثال عنب ، لحذفت اللام وعوض

عنها الماء ، والجمع [لثات] على لفظ المفرد .

﴿ اللام مع الجيم ومايشتهما ﴾

﴿ لج فى الامر لججا ﴾ : من باب تعب ، و [لججا ولجاجة] فهو [لجوج ، ولجوجة]

مبالغة : اذا لازم الشئ وواظبه ، ومن باب ضرب لغة ، قال ابن فارس : [اللججاج]

تماحك الخصمين وهو تماديهما ، و [اللجة] بالفتح : كثرة الأصوات ، قال :

✽ فى لجة أمسك فلانا عن قل ✽ أى فى ضجة يقال فيها ذلك ، و [التجت

الأصوات] : اختلطت ، والفاعل [ملتج] ، و [لجة الماء] بالضم : معظمه ،

و [اللج] بجحف الماء لغة فيه ، و [تلجلج] فى صدره شئ : تردد .

(اللجام) : للفرس قيل عربي ، وقيل معرب ، والجبع [لجم] : مثل ككتاب وكتب ، ومنه قيل للخرقة تشدّها الخافض في وسطها [لجام] ، و[تلبجت المرأة] : شبت اللجام في وسطها ، و[ألجت الفرس إلجاما] : جعلت اللجام فيه ، وباسم المفعول سمي الرجل (لجأ إلى الحصن وغيره لجأ) مهموز : من باق وقع وتعب ، و[التجأ إليه] : اعتصم به ، و[الحصن ملجأ] بفتح الميم والهمزة ، و[أجأته إليه ولجأته] بالهمزة والتضعيف : اضطزته وأكرهته .

(الإلام مع الحاء وما يثلاثها)

(ألح السحاب إلحاحا) : دام مطره ، ومنه [ألح الرجل على شيء] : إذا أقبل عليه مواظبا .

(اللحد) : الشق في جانب القبر ، والجبع [لحد] مثل فلس وفلوس ، و[اللحد] بالضم لغة ، وجمعه [ألحادا] مثل قفل وأقفال ، و[لحدت اللحد لحداً] : من باب نفع ، و[ألحدته إلحاداً] : حفرت ، و[لحدت الميت وألحدته] : جعلته في اللحد ، و[لحد الرجل في الدين لحداً] ، و[ألحد إلحاداً] : طعن ، قال بعض الأئمة : والمملحدون في زمانهم الباطنية الذين يدعون أن للقرآن ظاهراً وباطناً ، وأنهم يعلمون الباطن ، فأحلوا بذلك الشريعة لأنهم تأولوا بما يخالف العربية التي نزل بها القرآن ، وقال أبو عبيدة [ألحد إلحاداً] : جادل بوماري ، و[لحد] : جار وظلم ، و[ألحد في الحرم] بالألف : استحل حرمة واتهكها ، و[الملتحد] بالفتح . اسم الموضع ، وهو الملجأ . (لحست القضة) : من باب تعب [لحسا] : مثل فلس : أخذت معلق بجوانبها بالأصبع أو بالسان ، و[لحس الدود الصوف لحسا] أيضاً : أكله .

(لحظت العين ولحظت إليه لحظاً) : من باب تقع : واقته ، ويقال نظرت إليه بمؤخر العين عن يمين ويسار ، وهو أشد التفاتاً من النظر ، و[الانحاظ] بالكسر : مؤخر العين مما يلي الصدغ ، وقال الجوهري بالفتح ، و[لا تحظه ملاحظة ولحظاً] من بلب قاتل : راعيته .

(الملحفة) : بالكسر هي اللادة التي تلتحف بها المرأة ، و[اللعاف] : كل ثوب يشطى به ، والجبع [لحف] : مثل كتاب وكتب ، و[ألحف السائل إلحافاً] : ألح .

(لحقت ولحقت به الحق) : من باب تعب [لحاقاً] بالفتح : أدركته ، و[ألحقت به]

بالالف مثله ، و [ألحقت زيداً بعمرو] : أتبعته إياه فلحق هو ، و [ألحن] أيضاً ، وف
 السواء « إن عذابك بالكفار ملحق » يجوز بالكسر اسم فاعل بمعنى [لاحق] ، ويجوز
 بالفتح اسم مفعول لأن الله ألحقه بالكفار : أى ينزله بهم ، و [ألحق القاتل الولد
 بآبيه] : أخبر بأنه ابنه لشبه بينهما يظهره ، و [استلحقت الشيء] : أذهبت ،
 و [لحقه الثمن لحوقاً] : لزمه ، [فاللحوق] : اللزوم ، و [اللحاق] : الإدراك .

﴿ اللحم ﴾ : من الحيوان ، وجهه [لحوم ، ولحان] : بالضم ، و [لحام] بالكسر ،
 و [لحة الثوب] بالفتح : ما يفسج عرضاً ، والضم لفة ، وقال الكسائي بالفتح لأغير ،
 واقتصر عليه ثعلب ، و [اللحمة] بالضم : القرابة ، والفتح لفة ، و [الولاء لحة
 كلحمة النسب] : أى قرابة كقرابة النسب ، و [لحة البازي والصقر] ، وهى ما يطمعه
 إذا صاد : بالضم أيضاً ، والفتح لفة ، و [التحم القتال] : اشتبك ، واختلط ،
 و [الملحمة] : القتال ، و [للتلاجة] من الشجاعة : التى تشق اللحم ، ولا تصنع
 العظم ثم تلتحم بعد شقها ، وقال فى مجمع البحرين : التى أخذت فى اللحم ولم تبلغ
 السحق .

﴿ اللحن ﴾ بفتحين : الفطنة ، وهو مصدر من باب تعب ، والفاعل [لحن] ،
 ويتعدى بالهزة ، يقال : [ألحنته عنى فلحن] : أى أظلمته فغلن ، وهو سرعة
 الغم ، و [هو لحن من زيد] أى أسبق فهما منه ، و [لحن فى كلامه لحناً] من باب
 قمع : أخطأ فى العربية ، قال أبو زيد : [لحن فى كلامه لحناً] يسكون الحاء ، و [لحنوا] ،
 وحضرم فيه حضرمه إذا أخطأ الاعراب ، وخالف وجه الصواب ، و [لحت بلعن
 فلان لحناً] أيضاً : تكلمت بلفته ، و [لحت له لحناً] : قلته قولاً فهمه عنى ، وخفى
 على غيره من القوم ، و [فهمته من لحن كلامه وفواه ومعارضه] : بمعنى ، قال
 الأزهري : [لحن القول] كاللعنوان ، وهو كالعلامة تشير بها فيظن المخاطب لفرضك .

﴿ اللحية ﴾ : الشعر النازل على الفم ، والجمع [لحي] مثل سفرة وسدر ، وتضم
 اللام أيضاً ، مثل حلية وحلى ، و [التحى الغلام] نبت لحيته ، و [التحى] : عظم
 الحنك ، وهو الذى عليه الأسنان ، وهو من الإنسان حيث نبت الشعر ، وهو أعلى
 وأسفل ، وجهه [ألح ولحي] مثل فلس ، وأفلس وفلوس ، و [اللحاء] بالكسر ، والله

والقصر لسة ماعلى العود من قشره ، و [لحوت العود لحوا] من باب قال ، و [لحيت
لحيا] من باب قع : قشرته .

﴿ اللام مع الـال وما يتلها ﴾

﴿ لَدَّ يَلْدَ لَدَا ﴾ من باب تعب : اشتتت خصومته ، فهو [لَدَّ] ، والمرأة [لَدَامَ] ،
والجمع [لَدَّ] : من باب أجز ، و [لادَّة ملادَّة ولدادا] : من باب قاتل ، و [لَدَّ الرجل
خصمه لَدَا] من باب قتل : شدد خصومته ، فهو [لَدَّ] تسمية بالصدر ، و [لَدَّ] هلى
الأصل ، و [لُدود] مبالغة .

﴿ لدغته القرب بالنين المجمة لدغا ﴾ من باب قع : لسعته ، و [لدغته الحية لدغا] :
عضته ، فهو [لدغ] ، والمرأة [لدغ] أيضا ، والجمع [لدغ] : مثل جرح وجرحى ،
ويتعدى بالهمزة الى مفعول ثان فيقال : [اللدغته القرب] اذا أرسلتها عليه فلدغته
وقال الأزهرى : [اللدغ بالناب] ، وفي بعض اللغات [تلدغ القرب] ، ويقال : [اللدغة
جامعة لكل هامة تلدغ لدغا] .

﴿ لَدْن وَلَدْنِي ﴾ : ظرف مكان بمعنى عند الا أنهما لا يستعملان الا في الحاضر يقال :
[لَدْنه مال] : اذا كان حاضرا ، و [لَدْنه مال] كذلك ، و [جاءه من لدنا رسول] :
أى من عندنا ، وقد يستعمل [لَدْنِي في الزمان] واذا أُضيف الى مضمر لم قلب
الألف في لغة بني الحرث بن كعب تسوية بين الظاهر ، والمضمر فيقال : [لَداه
ولداك] ، وعامة العرب قلبها ياء فتقول : [لَدَيْكَ وَلَدْنِي] كأنهم فرقوا بين الظاهر
والمضمر ، بأن المضمر لا يستقل بنفسه ، بل يحتاج الى ما يتصل به ، فتقلب ليتصل به الضمير
و [لَدْنِي] : اسم جامد لاحظ له في التصريف والاشتقاق فأشبهه الحرف نحو إليه
وإليك وعليه وعليك ، وأما ثبوت الألف في نحو رماه وعصاه فعلا واسما فلانه أعلّ
مرة قبل الضمير ، فلا يعمل معه لان العرب لا تجمع اعلالين على حرف .

﴿ اللام مع الـال وما يتلها ﴾

﴿ لَدَّ الشئ يَلْدُ ﴾ : من باب تعب [لَدَا ولَدَا] بالفتح : صار شهيا ، فهو [لَدَّ]
ولَدِيذ] ، و [لَدْنْتَه أَلْدَه] وجدته كذلك ، يتعدى ولا يتعدى ، و [لَدْنْتَه به وتلذذت]
بمضى ، و [استلذذته] عدده لَدِيذًا ، و [اللدَّة] الاسم ، والجمع [لَدَات] .
﴿ لدغته النار بالعين مهمة لدغا ﴾ من باب قع : أحرقته ، و [لدغته بالنار] آذاه ،

و[لنح برأيه وذكائه]: أسرع الى التهم والصواب كالسراع النار الى الاسواق ، فهو [لودعي] .

﴿ اللام مع الزاي وما يثلثهما ﴾

﴿ لزب الشيء لزوبا ﴾ من باب قعد : اشتد ، و[طين لازب] : يلزق باليد لاشتداده .

﴿ لزج الشيء لزجا ﴾ من باب نصب ، و[لزوجا] : اذا كان فيه ودك يعلق باليد ونحوها ،

فهو [لزج] ، و[أكلت شيئا فلزج بأصابعي] : أى علق .

﴿ لزبه لزا ﴾ من باب قتل : لزمه ، و[اللز] بفتحين : اجتماع القوم وقضائهم ،

و[عيش لز] ضيق .

﴿ لزق به الشيء يلزق لزوقا ﴾ ، ويتعدى بالهمزة فيقال : [ألزقته ولزقته تلزيقا] :

فعلته من غير إحكام ولا اتقان ، فهو [ملزق] أى غير وثيق .

﴿ لزم الشيء يلزم لزوما ﴾ : ثبت ودام ، ويتعدى بالهمزة فيقال : [ألزمته] : أى أثبتته

وأثبتته ، و[لزمه المال] : وجب عليه ، و[لزمه الطلاق] : وجب حكمه ، وهو قطع

الزوجة ، و[ألزمته المال والعمل وغيره فألزمه] ، و[لازمت العريم ملازمة] ، ولزمته

ألزمه [أيضا : نطقته به] ، و[لزمته به] : كذلك ، و[اللزمته] : اعتنقته ، فهو [ملزمت] ،

ومنه يقال لما بين باب الكعبة والحجر الأسود : [الملزمت] لان الناس يستقونوه : أى

يضمونه الى صدورهم .

﴿ اللام مع السين وما يثلثهما ﴾

﴿ لسبته العقب لسابا ﴾ من باب ضرب : مثل لسعته ، و[لسبه الزنبور] ونحوه ،

ويتعدى بالهمزة الى ثان فيقال : [ألسبته عقريا وزنبورا] اذا أرسلته عليه فلسعه .

﴿ اللسان ﴾ : العضو يذكرو ويؤنث ، فن ذكره جمعه على [اللسنة] ، ومن أث جمع

على [اللسن] ، قال أبو حاتم : والتذكير أكثر ، وهو فى القرآن كله مذكر ،

و[اللسان] فى اللغة مؤنث ، وقد يذكرو باعتبار أنه لفظ فيقال : [لسانه فصيحة

وفصيح] : أى لفته فصيحة أو لفظه فصيح ، وجمعه على التذكير والتأنيث كما تقدم

قالوا : واذا كان فعيل أو فعال بفتح الفاء أوضمها أو كسرهما مؤنثا جمع على أفعل نحو

يعين وأعين ، وعقب وأعقب ، و[لسان وألسن] ، وعناق وأعنت ، وان كان مذكرا

جمع على أفعل نحو رغيغ وأرغفة ، وغراب وأغرب ، وفى الكثير غرابان ، و[لسن

لستا : من باب تعب فصح ، فهو [لسن وألسن] : أى فصيح بليغ .

﴿ اللام مع الصاد وما يثبتهما ﴾

﴿ اللص ﴾ : السارق بكسر اللام ، وضما لفة حكاها الاصمى ، والجمع [لصوص] ، وهو [لص بين الموصية] بفتح اللام وقد تضم ، و [لص الرجل الشيء لصا] من باب قتل : سرقه .

﴿ لصق الشيء بغيره ﴾ : من باب تعب [لصقا ولصوقا] : مثل لزق ، ويتعدى بالهمزة فيقال : [ألصقته] ، و [المصوق] بفتح اللام : ما يلصق على الجرح من الدواء ، ثم أطلق على الخرقعة ونحوها : إذا شئت على العضو للتداوى .

﴿ اللام مع الطاء وما يثبتهما ﴾

﴿ لطح ثوبه ﴾ بالمداد ، وغيره [لطحا] : من باب نفع ، والتقشيد مبالغة ، و [تلطح] تلوث ، و [لطخه بسوء] : رماه به .

﴿ لطف الشيء فهو لطيف ﴾ من باب قرب : صغر جسمه ، وهو ضد الضخامة ، والاسم [اللطافة] بالفتح ، و [لطف الله بنا لطفا] من باب طلب : رفق بنا ، فهو [لطيف بنا] ، والاسم [اللطيف] ، و [تلطفت بالشيء] : ترفقت به ، و [تلطفت] : تخشعت ، والمضيان متقاربان .

﴿ لظمت المرأة وجهها لظما ﴾ من باب ضرب : ضربتها ياطن كفها ، و [الظلمة] بالفتح : المرة ، و [لظمت الفرة الفرس] : سالت في أحد شقي وجهه ، فهو [الظيم] الذكور والأنثى سواء ، والجمع [لظم] مثل يريد ويرد ، وقال ابن فارس : [الظيم] من الخليل : الذى يأخذ النياض خفيه ، و [الظيم] التاسع من سوابق الخيل ، و [التظمت الأمواج] : لطم بعضها بعضا .

﴿ لطئ بالأرض لظئا ﴾ : مهموز مثل لصق وزنا ومعنى ، و [للطلاء] بكسر الهم ، وبالتدنى لغة الحجاز ، وبالألف في لغة غيرهم : هى السمحاق ، وقيل القشرة الرقيقة التى بين عظم الرأس ولحمه ، وبه سميت الشجرة التى تقلع اللحم ، وتبلغ هذا القشرة ، و [اللبلة] بالألف مع الهاء : لغة أيضا ، واختلفوا فى الهم ، فهم من يجعلها زائفة ، ومنهم من يجعلها أصلية ، ويجعل الألف زائفة فوزنها على الزيادة مضعة ، وعلى الاصالة فعلة ، ولهذا تذكر فى البابين ، ولا يجوز أن تكون الهم والألف أصليتين

لقد فعل : بكسر الفاء وفتح اللام .

(اللام مع العين وما يثلثهما)

(لعب يلعب لعباً) : بفتح اللام وكسر العين ، ويجوز تخفيفه بكسر اللام وسكون العين ، قال ابن قتيبة : ولم يسمع في التخفيف فتح اللام مع السكون ، و [اللعبة] ، وزان غرة : اسم منه يقال : [لمن اللعبة ، وفرغ من لعبته] ، و [كل ما يلعب به فهو لعبة] ، مثل الشطرنج والترد ، و [هو حسن اللعبة] بالكسر : للرجال والهيئة التي يكون الانسان عليها ، و [اللعبة] بالفتح : المرة ، و [لعب يلعب] بفتح العين : سأل لعبه من فقه ، و [لعب النحل] : العسل ، و [لاهت سلاعبة] ، والفاعل [ملاعب] بالكسر ومنه قيل لطلار من طيور البوادي : [ملاعب ظله] ، ويقال أيضا : حاطف ظله لسرعة انقباضه ، وهو أخضر الظهر ، أبيض البطن ، طويل الجناحين ، قصير العنق .

(لعته ألعته) من باب تعب [لعنا] مثل فلس : أكلته بأصبع ، و [اللعوق] بالفتح : كل ما يلحق كالغراء والعسل وغيره ، ويتعدى الى ثان بالمعزة فيقال : [ألعته العسل فلعته] ، و [اللعقة] بالفتح المرة ، و [اللعقة] : بالضم اسم لما يلحق بالأصبع أو [باللعقة] ، وهي بكسر : الميم آلة معروفة ، والجمع [اللعاق] .

(لعته لعنا) من باب قع : طرده وأبعده ، أوسبه ، فهو [لعين ، وملعون] ، و [لعن نفسه] إذا قال ابتداء : [عليه لعنة الله] ، والفاعل [لعان] قال الزمخشري : [والشجرة الملعونة] : هي كل ، من ذاقها كرهها ولعنها ، وقال الواحدي : والعرب قول لكل طعام ضار [ملعون] ، و [لاعنه ملاعنة ولعانا] ، و [تلاعنوا] : لعن كل واحد الآخر و [الملعنة] بفتح الميم والعين : موضع لعن الناس لما يؤذيهم هناك كقارعة الطريق ومتحنتهم ، والجمع [اللاعن] و [لاعن الرجل زوجته] : قذفها بلفجور ، وقال ابن دريد : كلمة اسلامية في لغة فصيحة اه .

(اللام مع العين وما يثلثهما)

(لعب لعبا) من باب قتل [ولعبوا] : تعب وأعبا ، و [لعب لعبا] من باب تعب : لغة .

(لعلز) من الكلام : ما يشبه معناه ، والجمع [ألعاز] : مثل رطب وأرطاب ،

و[ألغزت في الكلام الغازا] : أئمت به مشبها ، قال ابن فارس : [الغز] ميلك بالشيء عن وجهه .

﴿ لفظ لظا ﴾ من باب ففع ، و[اللفظ] بفتحين : اسم منه ، وهو كلام فيه جلبة واختلاط ، ولا يقين ، و[ألفظ] بالالف لغة .

﴿ لقا الشيء يلقونهوا ﴾ من باب قال : بطل ، و[لقا الرجل] : تكلم بالغو ، وهو أخلط الكلام ، و[لغابه] : تكلم به ، و[ألقيته] أبطلته و[ألقيته من العدد] : أسقطته ، و[كان ابن عباس يلقي طلاق المكره] أي : يسقط ويبطل ، و[اللغو في الدين] : مالا يستعمله القلب ، كقول القائل : لا والله ، وبلى والله ، و[اللغى] مقصور : مثل اللغو ، و[اللاغية] : الكلمة ذات لغو ، ومن الفرق اللطيف قول الخليل : اللفظ كلام لشيء ليس من شأنك ، والكذب : كلام لشيء تغربه ، والحال : كلام لغير شيء ، والمستقيم : كلام لشيء منظم و[اللغو] : كلام لشيء لم ترده ، و[اللغو] أيضا : مالا يعتد من أولاد الإبل في دية ولا غيرها ، لصغره ، و[لقي بالأمريلقي] من باب تعب : طبع به ، ويقال اشتقاق [اللغة] من ذلك ، وحذفت اللام ، وعوض عنها الهاء ، وأصلها [لغوة] مثال غرفة ، و[سمعت لغاتهم] : أي اختلاف كلامهم .

﴿ اللام مع القاء وما مثلثهما ﴾

﴿ التفت ، بوجهه ﴾ يمنة ويسرة ، و[لفته لفتا] من باب ضرب : صرفه الى ذات العين والشمال ، ومنه يقال [لفته عن رأيه لفتا] : إذا صرفته عنه ، و[اللفت] بالكسر : نبات معروف ، ويقال له سلجم ، قاله الفارابي والجوهري ، وقال الأزهرى لم أسمعه من قحة ، ولا أدري : أعربي أم لا .

﴿ لفظ ريقه وغيره لظا ﴾ من باب ضرب : رمى به ، و[لفظ البحر دابة] : ألقاها الى الساحل ، و[لفظت الأرض الميت] : قدفته ، و[لفظ بقول حسن] : تكلم به ، و[تلفظ به] كذلك ، واستعمل المصدراسما ، وجع على [ألقاظ] : مثل فرح وأفراح . ﴿ تلفت المرأة بمرطها ﴾ : مثل تلفعت به وزنا ومعنى ، و[اللفاع] بالكسر : ما تلفع به من مرط وكساء ونحوه ، و[التفعت] كذلك ، و[نفع الرجل بثوبه ، والتفع] : مثله .

﴿ لفته لقا ﴾ من باب قتل [فالتفت] ، و[التفت النبات بعضه ببعض] : اختلط ونشب

و [الف بثوبه] : اشتعل ، و [اللقافة] بالكسر : ما يلقب على الرجل وغيرها ، والجمع [لقائف] .

(لقت الثوب لققا) من باب ضرب : ضمت إحدى الشقين إلى الأخرى ، واسم الشقة [لقق] : وزان جل ، و [الملاءة لققان] ، و [كلام ملفوق] على القشيبه ، و [تلافق القوم] : تلاعت أمورهم .

(لقم) : إذا أخذ عمامة فجعلها على فمه ، شبه الثقب ، وليربلغ بها أرنبة الألف ، ولا ملامره ، فإذا غطى بعض الألف ، فهو الثقب ، قاله أبو زيد ، وقال الأصمعي : إذا كان الثقب على القم فهو ، [اللقام] والثام .
(ألقينه يلقى) بالألف : وجدته على تلك الحالة .

(اللام مع القاف وما يشتملها)

(القب) : النبز بالتسمية ، ونهى عنه ، والجمع [الأقباب] ، و [لقبته بكذا] وقد يجعل القب علما من غير نبز ، فلا يكون حراما ، ومنه تعريف بعض الأئمة المتقدمين بالأعمش والأخفش والأعرج ونحوه ، لأنه لا يقصد بذلك نبز ولا تنقيص ، بل محض تعريف ، مع رضا المسمى به .

(ألقح الفحل الناقة إلقاحا) : أحبلها [فلقحت بالولد] : بالبناء للفعل [فهي ملقوحة] على أصل الفاعل قبل الزيادة ، مثل أجنه الله فجن ، والأصل أن يقال : فالولد ملقوح به ، لكن جعل اسما ، خذفت الصلة ، ودخلت الهاء ، وقيل ملقوحة ، كما قيل نطيحة وأكية ، قال الرازي * ملقوحة في بطن ناب حائل *

والجمع [ملقحيح] وهي مافى بطون النوق من الأجنة ، ويقال أيضا [لقتحت لققا] : من باب تعب في المطاوعة [فهي لاقح] ، و [الملاقح] الإناث الخوامل ، الواحدة [ملقحة] اسم مفعول ، من [ألقحها] ، والاسم [اللقاح] بالفتح والكسر ، وسئل ابن عباس رضي الله عنهما عن رجل له امرأتان ، أرضعت أحدهما غلاما ، والأخرى جارية ، فهل يتزوج الغلام الجارية ؟ فقال لا لأن [اللقاح] واحد ، فأشار إلى أنهما صاروا ولدين لزوج المرأتين ، فان اللبن الذي در المرأتين كان باللقاح الزوج لإيهما ، و [ألقحت النحل القاحا] : بمعنى أبرت ، و [لقتحت] : بالتشديد : مثله ، و [اللقاح] : بالفتح أيضا : اسم ما يلقح به النحل ، و [اللقحة] : بالكسر الناقة ذات لبن ، والفتح لغة ، والجمع [لقق] مثل سدره وسدر ، أو مثل قصعة وقصع ،

و [القوق] بفتح اللام مثل اللقحة ، والجمع [لقاح] مثل قلوص وقلاص ، وقال ثعلب : [اللقاح] جمع لقحة ، وإن شئت [قوق] وهي التي تمجت ، فهي لقوق شهرين أو ثلاثة ، ثم هي لبون بعد ذلك .

[لقط الشيء لقطاً] من باب قتل : أخذته ، وأصله الأخذ من حيث لا يحس ، فهو [ملقوط ، ولقيط] فاعل بمعنى مفعول ، و [التقطته] كذلك ومن هنا قيل [لقطت أصابعه] إذا أخذتها بالقطع دون الكف ، و [التقطت الشيء] جمعته ، و [لقطت العلم من الكتب لقطاً] : أخذته من هذا الكتاب ، ومن هذا الكتاب ، وقيل غلب [اللقيط] على المولود النبوذ ، و [اللقطة] بالضم : ما التقطت من مال ضائع ، و [اللقاط] بحذف الهاء ، و [اللقطة] : وزن رطبة كذلك ، قال الأزهري : [اللقطة] بفتح اللام اسم الشيء الذي تجده ملقى فتأخذه ، قال وهذا قول جميع أهل اللغة ، وحذاق النحويين ، وقال الليث : هي بالسكون ، ولم أسمعه لغيره ، واقتصر ابن فارس والفارابي وجاعة على الفتح ، ومنهم من يعدّ السكون من لحن العوام ، ووجه ذلك أن الأصل [لقطة] فتقلت عليهم لكثرة ما يلتقطون في النهب والغارات وغير ذلك ، فتعلبت بها ألسنتهم ، اهتماماً بالتخفيف ، فحذفوا الهاء مرة وقالوا : [لقاط] والألف أخرى ، وقالوا : [لقطة] فلأُسكن اجتماع على الكلمة اعلاناً وهو مفقود في فصيح الكلام ، وهذا وإن لم يذكره فإنه لا خفاء به عند التأمل ، لأنهم فسروا الثلاثة بتفسير واحد ، ويوجد في نسخ من الاصلاح ، ومما أتى من الاسماء على فعلة وفعلة ، وعدد اللقطة منها ، وهذا محمول على غلط الكتاب ، والصواب حذف فعلة ، كما هو موجود في بعض النسخ المعتمدة لأن من الباب ما لا يجوز اسكانه بالاتفاق ، ومنه ما يجوز اسكانه على ضعف ، على أن صاحب البارع نقل فيها الفتح والسكون ، و [الاقط] بفتح الحين : ما يلقط من معدن وسبيل وغيره ، و [لقط الطائر الحب] فهو [لاقط ، ولقاط] مبالغة ، والإنسان [لاقط] أيضاً ، و [لقاط ، ولقاطة] بالهاء ، و [لكل ساقطة لاقطة] بالهاء : للازدواج ، فإذا أفرد وقيل : لكل ضائع ونحوه ، قيل [لاقط] ، بغير هاء .

[اللقلاق] بفتح : الصوت ، و [اللقلاق] : طائر أعجمي ، نحو الاوزة طويل العنق يأكل الحيات ، و [اللقلاق] : مقصور منه .

(القمّة) من انجز اسم لما يلقم في مرة ، كالجرعة : اسم لما يجرع في مرة ،
 و [قمت الشيء لقما] : من باب تعب ، و [القمّة] : أكلته بسرعة ، ويمدّ بالهمزة
 والتضعيف ، فيقال : [قمت الطعام تلقيا ، وأقمته أياديا لقما فلقمه تلقما] ، و [أقمته
 الجرح] : أسكته عند الحصاص ، و [القم] بفتحين : الطريق الواضح .

(لقن الرجل الشيء لقنا) فهو [لقن] : من باب تعب : فهمه ، ويمدّ بالتضعيف إلى
 ثلث ، فيقال [لقنته الشيء فلقنته] : إذا أخذ من فليك مشافهة ، وقال الفارابي :
 [تلقن الكلام] : أخذه وتمكن منه ، وقال الأزهري وابن فارس : [لقن الشيء ،
 وتلقنته] : فهمه ، وهذا يصدق على الأخذ مشافهة : وعلى الأخذ من الصحف .

(لقية أقام) : من باب تعب [لقيا] والأصل على فصول ، و [لقي] بالضم مع القصر
 و [لقاء] بالكسر مع المد والقصر ، وكل شيء استقبل شيئا أو صادفه فقد [لقية] ،
 ومنه [لقاء البيت] وهو استقباله ، و [أقيت الشيء] بالألف : طرحته ، و [أقيت إليه
 القول ، وبالقول] : أبلغته ، و [أقيته عليه] بمعنى : أملتّه ، وهو كالتعليم ، و [أقيت
 للتاع على الدابة] : وضعته ، و [اللقي] مثال العصا : الشيء الملقى المطروح ، وكانوا إذا
 أتوا البيت للطواف ، قالوا : لا تطوف في ثياب عصينا ألق فيها ، فيلقونها ، وتسمى
 [اللقي] ثم أطلق على كل شيء مطروح ، كاللقطة وغيرها ، و [القوة] : داء يصيب الوجه .
(اللام مع الكاف وما يثلاثهما)

(لكزه لكزا) من باب قتل : ضربه بجمع كفه في صدره ، وربما أطلق على
 جرح البدن .

(الكنته) : التي ، وهو قتل اللسان ، و [لكن لكنا] من باب تعب : صار
 كذلك ، فذكر [ألكن] والأتى [لكنا] : مثل أحرر جوارا ، ويقال [الألكن]
 الذي لا يضح بالعربية .

(اللام مع الميم وما يثلاثهما)

(لحت إلى الشيء لحا) : من باب نفع فطرت إليه باختلاس البصر ، و [ألحت
 بالألف لغة] ، و [لحت بالبصر] : صوّته إليه ، و [لمح البصر] : امتد إلى الشيء
(لزم لزا) : من باب ضرب . عابه ، وقرأ بها السبعة ، ومن باب قتل لغة ، وأصله
 الإشارة بالعين ونحوها .

﴿لمس لمسا﴾ : من باى قتل وضرب - أفضى اليه باليد ، هكذا فسروه ، و [ولمس امرأته] : كناية عن الجماع ، و [لامسه ملامسة ولماسا] قال ابن دريد : أصل اللبس باليد ، يعرف من الشيء ، ثم كثرت حتى صار اللبس لكل طالب ، قال ، و [لمست] : مستت ، و [كل ماس] : لاس ، وقال الفارابي أيضا : [اللبس] اللبس ، وفي التهذيب عن ابن الأعرابي [اللبس] : يكون من الشيء ، وقال في باب اللمس : مسك الشيء بيدك ، وقال الجوهري : [اللبس] اللبس باليد ، وإذا كان اللبس هو المس فكيف يفرق الفقهاء بينهما في لبس الخنثى ، ويقولون لأنه لا يخرج عن لمس أو مس ، ونهى رسول الله ﷺ عن [بيع الملامسة] ، وهو أن يقول : إذا است ثوبى ولست ثوبك فقد وجب البيع بيننا بكفا ، وعطوه بأنه غرر وقولهم [لا يرث يد لاس] : أى ليس فيه منعة .

﴿لمع الشيء يلمع لمعانا﴾ : أضاء ، و [اللمعة] : البعوض الكلاء ، والجمع [لماع ولمع] مثل برمة وبرام وبرم ، ويقال [اللمعة] : القطعة من الثبت ، تأخذ في اليبس ، قال ابن الأعرابي ، و [في الأرض لمعة من خلى] : أى شيء قليل ، والجمع [لماع ، ولمع] أيضا ، قال الفارابي والأزهري والصفاني ، و [اللمعة] : الموضع الذي لا يصيبه الماء في الفصل أو الوضوء من الجسد ، وهذا كأنه على التشبيه بما قاله ابن الأعرابي ، لقلة المتروك .

﴿اللم﴾ : ففتحين : مقارنة الذنب ، وقيل : هو الصغار ، وقيل هو فعل الصغيرة ثم لا يعاوده ، كالقبة ، و [اللم] أيضا : طرف من جنون [يلم الإنسان] : من باب قتل ، وهو [لمعوم ، وبه لم] ، و [ألم الرجل بالقوم إلما] : أتاها فزله بهم ، ومنه قيل [ألم بالمعنى] : إذا عرفه ، و [ألم بالذنب] : فعله ، و [ألم الشيء] : قرب ، و [لمت شعته] : من باب قتل : أصلحت من حاله ما تشعث ، و [لمت الشيء إلما] : ضمته ، و [ألته] بالكسر : الشعر يلم بالنسك ، أى يقرب ، والجمع [للم ، ولم] : مثل لمعة وقطاط وقطط ، و [ألم] : مكان أورده ابن فارس في المضاعف ، وقدم في الهمزة ، و [لما] تكون حرف جزم ، وتكون ظرفا لتعل وقع لوقوع غيره .

﴿اللام مع الهاء وما يثلثهما﴾

﴿الهمزة﴾ بكسر اللام والراء : عظم نأى في العلى تحت الأذن ، و [هماهزمتان] ،

والجح [لهازم] .

﴿اللهجة﴾ بفتح الهاء واسكانها لغة : اللسان ، وقيل طرفه . و [هو فصيح اللهجة ، وصادق اللهجة] ، و [لجح بالشئ ملجأ] : من باب نصب : أولع به ، و [لجح الفصيل بضرع أمه] : لزمه ، و [ألجج بالشئ] بالألف ، مبديا للفعل : مثله .

﴿اللهو﴾ : معروف ، تقول أهل نجد : [لوت عنه ألوهيا] ، والأصل على صول من باب قعد ، وأهل العالية [لhit عنه ألهى] : من باب قع ، ومعناه : السوان والترك ، و [لوت به ألوا] من باب قتل : أولعت به ، و [تلhit به] : أيضا ، قال الطرطوشى : وأصل اللهو الترويح عن النفس بما لا تقتضيه الحكمة ، و [ألهاى الشئ] بالأف : شغلنى ، و [الهاء] : اللحمة المشرقة على الخلق فى أقصى النعم ، والجح [لهى ، ولهيات] : مثل حصة وحصى وحصيات ، و [لوات] : أيضا على الأصل ، و [الهوة] بالضم : العطية من أى نوع كان ، و [الهوة] أيضا : ما يلقبه الطالحن بيده من الحب فى الرعى ، والجح فهما [لهى] : مثل غرفة وغرف .

﴿اللام مع الواو وما يثلثهما﴾

﴿اللابه﴾ : البحرة ، وهى الأرض ذات الحجارة السود ، والجح [لاب] : مثل سامة وساع ، وفى الحديث «حرم ما بين لابئها» لأن المدينة بين حرتين ، و [اللوبه] بضم اللام لغة ، والجح [لوب] ، و [اللوبا] : نبات معروف مذكرة ويقتصر .
﴿اللوث﴾ بالفتح : البينة الضعيفة غير الكاملة ، قاله الأزهرى ، ومنه قيل للرجل الضعيف العقل [ألوث] ، و [فيه لوثه] بالفتح : أى حماقة ، و [اللوثه] بالضم : الاسترخاء والحبسة فى اللسان . و [لوث ثوبه بالطين] : طنجه ، و [ثلاث التوب بذلك] .

﴿لاح الشئ يالوح﴾ : بدا ، و [لاح النجم] : كذلك ، و [ألاح] بالألف تلاماً ، وقيل فى قوله تعالى «فى لوح محفوظ» إنه نور يالوح للإنسكة . فيظهر لهم ما يؤمرون به فيأثمرون ، وقيل [الالوح المحفوظ] : أم الكتاب ، و [الالوح] بالفتح : كل صفيحة من خشب وكثف ، إذا كتب عليه سى لوما ، والجح [أالوح] ، و [لوح الجسد] : عظمه ما أخلا قصب اليدين والرجلين ، وقيل [أالوح الجسد] : كل عظم فيه عرض .
﴿لاذ الرجل بالجيل : يالوذ لواذا﴾ بكسر اللام ، وحكى التثنية ، وهو الالتجاء ،

و [لاذ بالقوم] ، وهي المدانة ، و [الأذ] بالألف : لغة فيهما ، و [لاوذ بهم ملاوذة] بمعنى طاف بهم ، و [لاذ الطريق بالدار ، و الأذ] : اتصل .

﴿ اللور ﴾ وزان قفل : لبن متوسط في الصلابة ، بين الحين واللبأ ، وأهل الشام يسمونه قريشة ، و [اللور] جنس من الأكراد بطرف خوزستان ، بين تسفر وأسهبان ، وأهل اللسان يحذقون الواو في النطق بها .

﴿ الموز ﴾ : ثمرة شجر معروف ، قال ابن فارس : كلمة عربية ، الواحدة [لوزة] ، قال الأزهري : و [الوزيغ] من الجواهر : شبه الطاقم يؤم بلعن اللوز .

﴿ لاو الرجل يلوذ لواطه ﴾ بالهاء ، هكذا ذكره الفراهي : فعل الفاحشة كما فعلها قوم لوط النبي ﷺ ، و [لاو الشيء بالشيء لوما] : لحق .

﴿ لاك القصة يلوكلها لوكا ﴾ من باب قال : متعها ، و [لاك القرض العجلم] : عض عليه .

﴿ لامة لوما ﴾ من باب قال : عذله ، فهو [لوم] على النقص ، والفاعل [لأم] ، والجمع [لوم] : مثل راكم وركع ، و [الامة] بالألف : لغة فهو [لامم] ، والفاعل [لميم] ، والاسم [المامة] ، والجمع [ملاوم] ، و [اللامة] مثل الملامة ، و [الأم الرجل لامة] : فعل ما يستحق عليه اللوم ، و [لوم فلانا] : تمسكت ، و [اللامة] بهمز صا كنة ، و يجوز تخفيفها : الفرع ، والجمع [لأم] : مثل تمر وتمر ، و [لوم] : مثل غروف ، لبكة غير قيس ، و [استلام] : لبس لأمنه ، و [لوم] بضم الهمزة [لوما] . فهو [لئيم] : يقال ذلك للشحيح ، والحق النفس ، والمهين ، ونحوهم ، لأن [اللوم] : ضد الكرم ، و [لأمت الخرق] من باب فجع : أصلحته [فالتأم] وإذا اتفق شيان فقد [التأما] ، و [لأمت بين القوم ملامة] : مثل صالحت مصالحة وزنا وصحى .

﴿ اللون ﴾ : صفة الجسد : من البياض والسود والحمرة وغير ذلك : فيقال [لونه أحر] والجمع [ألوان] و [تلون فلان] اختلف أخلاقه ، و [اللون] : جنس من الثمر ، قال بعضهم : وأهل المدينة يسمون النخل كله الألوان لما خلا البرني والجوة ، وقال أبو حاتم : [الألون] النخل ، والتخلة [لينة] بالكسر وأصلها الواو ، وجعلها [لينان] : مثل كتاب .

﴿لواءه بدينهليا﴾ من باب وى ، و [ليانا] أيضا : معله ، و [لويت الحبل واليدليا] : فتلته ، و [لوى رأسه ويرأسه] : أماله ، وقد يجعل بمعنى الاعراض ، و [من لا يلاوى على أحد] أى لا يقصلا لا ينظر هو [ألويت به] بالأنف : ذهبت به ، و [لواء الجيش] : علمه ، وهو دون الراية ، والجمع [ألوية] و [اللاواء] : الشدة .

﴿اللام مع الياء وما يثلاثهما﴾

﴿ليت﴾ : سوف تمحق تحول : ليت زيدا قائم ، إذا غيب قيامه ، ونصب الجزأين بهما معا لغة ، فيقال ليت زيدا قائما ، وبعضهم يحكى اللفظ في جميع بابها ، وفى الشاذ « إنا من المجرمين منتقمين » وهو مؤول ، والتقدير : ليت زيدا كان قائما ، وإنا نكون من المجرمين منتقمين .

﴿اللبث﴾ : الأسد ، وبه سقى الرجل ، وجعه [لبوث] واللاتى [ليثة] وجمعا [ليثث] [ليس] : فعل جامد لا يتصرف ، ومعناه نفي الخبر ، فتقولك ليس زيد قائما ، إنما قضيت ماوقع خبرا .

﴿لاق الشيء بغيره ، وهو يلاق به﴾ : إذا لاق ، و [ما يلاق به أن يفعل كذا] : أى لا يزكو ولا يناسب ونحوه .

﴿الليل﴾ : معروف ، والواحدة [ليلة] ، وجمعه [الليالى] بزيادة الياء على غير قياس ، و [الليلة] : من غروب الشمس إلى طلوع الفجر ، وقياس جمعا [ليلات] : مثل ليلة وبيضات ، وقيل : [الليل] مثل الليلة ، كما يقال العشى والعشية ، و [علمته ملايلة] أى : ليلة وليلة ، مثل مشاهرة ومياومة ، أى شهرا وشهرا ، ويوما ويوما ، و [ليسيل أليل] : شديد الظلمة .

﴿الليمون﴾ : وزان زيتون : ثم معروف معرب ، والواو والتون زائدتان ، مثل الزيتون ، وبعضهم يحذف النون ، ويقول ليمو .

﴿لان يلين لنا﴾ والاسم [البان] : مثل كتاب ، و [هولين] ، وجمعه [ألبناء] ، ويتعدى بالهمزة والتضعيف .

كتب الميم

(الميم مع التاء وما يشتملها)

(مترس) الميم زائدة ، وتقدم في ترس .

(منه متا) : مثل مقدمه مسقا وزنا ومعى . و [مت بقرابته الى فلان متا] أيضا : وصل وتوصل .

(المتع) : الاستقاء ، وهو مصدر [متعت الدلو] من باب فع : إذا استخرجتها ، وللفاعل [مانع ومنوع] .

(المتاع) في اللغة : كل ما يفتن به ، كالطعام والبر وأثاث البيت ، وأصل المتاع : ما يبلغ به من الزاد ، وهواسم من [متعته] بالثقل : إذا أعطيته ذلك ، والجمع [أمتعة] و [متعة الطلاق] : من ذلك ، و [متعت المطلقة بكذا] : إذا أعطيتها إياه ، لأنها تنفع به ، وتمتع به ، و [المتعة] : اسم الفتح ، و [متعة الحج] ، و [متعة النكاح] و [متعة الطلاق] ، و [نكاح المتعة] : هو المؤقت في العقد ، وقال في العباب : كان الرجل يشارط المرأة شرطا على شيء الى أجل معلوم ، ويعطيها ذلك ، فيستحل بذلك فوجها ، ثم يخل سبيلها من غير تزويج ولا طلاق ، وقيل في قوله تعالى « فما استمتعتم به منهن فأنوهن أجورهن » : المراد نكاح المتعة ، والآية محكمة ، والجمهور على تحريم نكاح المتعة ، وقالوا : معنى قوله « فما استمتعتم » فما نكحتم على الشريعة التي في قوله تعالى « أن تبغوا بأموالكم محسنين غير مسافحين » أى عاقدين النكاح ، و [استمتع بكذا ، وتمتع به] : انتفعت ، ومنه « تمتع بالعمرة إلى الحج » إذا أحرم بالعمرة في أشهر الحج ، وبعد تمامها يحرم بالحج ، فإنه بالترافع من أعمالها يحل له ما كان حرم عليه ، فمن ثم يسمى [متمتعاً] .

(متان) الشيء بالضم [متانة] : اشتد وقوى ، فهو [متين] ، و [المتان] من الأرض : ماصلب وارقع ، والجمع [متان] : مثل سهم وسهام ، و [المتان] : الظهر ، وقال ابن فارس : [المتان] مكتنفا الصلب من العصب واللحم ، وزاد الجوهري عن يمين وشمال ، ويذكر ويؤنث ، و [متفت الرجل متنا] من بابي ضرب وقتل : أصبت متنه .

(متى) : ظرف يكون استعمالها عن زمان فعل فيه أو فعل ، ويستعمل في الممكن ،

فيقال متى القتال لا أى متى زمانه ، لا فى الحقيق ، فلا يقال : متى طلعت الشمس ، ويكون شرطاً ، فلا يقتضى التكرار ، لأنواق موقع إن ، وهى لاقتضيه ، أو يقال : متى ظرف لا يقتضى التكرار فى الاستفهام ، فلا يقتضيه فى الشرط قياساً عليه ، وبه صرح الفراء وغيره ، فقالوا إذا قال : متى دخلت المنار كن كذا ، فعناء : أى وقت ، وهو على صرّة ، وفرقوا بينه وبين كذا ، فقالوا [كذا] تقع على الفعل ، والفعل جائز تكراره ، و [متى] تقع على الزمان ، والزمان لا يقبل التكرار ، فإذا قال : كذا دخلت ، فعناء كل دخلة دخلتها ، وقال بعض العلماء : إذا وقعت متى فى المعين كانت للتكرار ، فقوله : متى دخلت ، بمنزلة كذا دخلت ، والسمع لا يسمع به ، وقال بعض النحاة : إذا زيد عليها ما كانت للتكرار ، فإذا قال : متى ملأأتى أنبتك ، وجب الجواب ، ولو أنف صرّة ، وهو ضعيف ، لأن الزائد لا يفيد غير التوكيد ، وهو غير مبين النحاة : لا يغير المعنى ، ويقول : قولهم : إنما زيد قائم ، بمنزلة إن الشأن زيد قائم ، فهو يحتمل العموم ، كما يحتمله أن زيدا قائم ، وعنده الأكثر يقلل المعنى من احتمال العموم الى معنى الحصر ، فإذا قيل : إنما زيد قائم ، فالمعنى لا قائم الا زيد ، ويقرب من ذلك ما تقسم فى عم أن ما يمكن استيعابه من الزمان يستعمل فيه متى ، وما لا يمكن استيعابه يستعمل فيه متى ما ، وهو القياس ، وإذا وضعت شرطاً كانت للحال فى النفي ، وللحال والاستقبال فى الإثبات .

(الميم مع التاء وما يثلها)

(المثل) : يستعمل على ثلاثة أوجه : بمعنى النسيب ، وبمعنى نفس الشيء وذاته ، وزائدة ، والجمع [أمثال] ، ويوصف به المذكر والمؤنث والجمع ، فيقال هو وهى وهما وهم وهن مثله ، وفى التنزيل « أتؤمن بشryn مثلنا » وخرج بعضهم على هذا قوله تعالى : « ليس كمثل شيء » : أى ليس كوصفه شيء ، وقال هو أولى من القول بالزيادة ، لأنها على خلاف الأصل ، وقيل فى المعنى : ليس كذاته شيء ، كما يقال مثلك من يعرف الجليل ، ومثلك لا يعرف كذا ، أى أنت تكون كذا ، وعليه قوله تعالى : « كفى مثله فى الظلمات » أى كفى هو ، ومثال الزيادة « فان آمنوا بمثل ما آمتهم به » أى بما قال ابن جنى فى الخصائص : قولهم مثلك لا يفعل كذا ، قالوا : مثل زائدة ، والمعنى أنت لا تفعل كذا ، قال : وإن يكن المعنى كذلك إلا أنه على غير هذا التأويل الذى رأوه

من زيادة مثل ، وإنما تأخرت أنت من جماعة شأنهم كذا ، ليكون أثبت للأمر ، إذا كان له فيه أشياء وأضراب ، ولو انفرد هو به لكان انتقاله عنه غير مأمون ، وإذا كان له فيه أشياء كان أقوى بالثبوت والبرهان ، وعليه قوله :

* ومثلي لا تنبؤ عليك بمضاريه * و [المثل] بفتحين ، و [المثل] وزن كرم : كذلك ، وقيل : المكسور بمعنى شبه ، والمفتوح بمعنى الوصف ، « وضرب الله مثلا » أي مضافا ، و [المثال] بالكسر : اسم من [مائة مائة] : إذا شبهه ، وقد استعمل الناس [المثال] بمعنى الوصف والصورة فقالوا : مثله كذا أي وصفه وصورته ، والجمع [أمثلة] ، و [المثال] : الصورة المصورة ، و [في ثوبه تماثيل] أي صور حيوانات مصورة ، و [مثلت بالقتيل مثلا] من بللى قتل وضرب : إذا جدغته ، وظهرت آثار فلك عليه تنكيلا ، والقشيد مبالغة ، والاسم [المثلة] وزن غرفة ، و [المثلة] يفتح الميم وضم التاء : العقوبة ، و [مثلت بين يديه مولا] من باب قعد : انتصبت قائما ، و [أمثالت أمهم] : أبعثه .

(الثالثة) يستقر إليون من الإنسان والحيوان ، وموضعها من الرجل فوق الـ المستقيم ، ومن المرأة فوق الرحم ، والرحم فوق للمي المستقيم ، و [من مشا] من ما ، تعب : لم يستمسك بوزنه في مثاقته ، فهو [آمن] ، والمرأة [مشاء] : مثل أحر وحراء ، و [هو من] بالكسر ، و [ممنون] إذا كان يشكر مثاقته .

(الميم مع الجيم وما ينثنها)

(مع الرجل الماء من فيه مجا) من باب قتل : رمى به .

(المجدي) : الفخر والشرف ، و [رجل ماجد] : كريم شريف ، و [الأبل المجيدية] على لفظ التصغير والنسبة ، هكذا هي مضبوطة في الكتب ، قال ابن السلاخ : مسح عندي هكذا ضبطها من وجود ، قال الأزهري : وهي من إبل اليمن ، وكذلك الأروحية ، ورأيت حاشية على بعض الكتب ، لا يعرف قائلها : [المجيدية] نسبة إلى محمد اسمه مجيد ، وهذا غير بعيد في القياس ، فإن مجيدا اسم مسمى به وإنما ذكرنا هذا استكمالا لصحة الضبط .

(العبد) : مثال قلبي : شرفه ما في بطن الفتاة ، أو مع الشيء بما في بطنها ، وقيل هو المانة وهو اسم من [أجرت قطنج إجمرا] .

﴿ المجوس ﴾ : أمة من الناس ، وهي كلمة فارسية ، و [تعجس] : صار من المجوس .
كما قال : تنصر وتهود : [إذا صار من النصارى أو من اليهود ، و [عجمه أبواه] : جعله مجوسيا .

﴿ مجنون ﴾ من باب قدح : هزل ، و [فطنته مجانا] : أي بغير عوض ، قال ابن فارس [المجان] : عطية الشيء بلا عمن ، وقال الفراء : [هذا الشيء لك مجان] : أي بلا بدل ، و [للمجنون] : العولاب ، مؤنث ، يقال [دارت المجنون] وهو فطول ، يفتح الفاء ، و [المجننيق] : فعليل يفتح الفاء ، والتأنيث أكثر من التذكير ، فيقال [هي المجننيق] وعلى التذكير [هو المجننيق] وهو معربة ، ومنهم من يقول : للمجنونة ووزنه منفعيل ، فأصوله جنق ، وقال ابن الأعرابي : يقال [مجننيق] ومنجنوق [كما يقال منجنون ومنجنين] ، وربما قيل [منجنيق] بكسر الميم ، لأنه آلة والجمع [منجنوقات ، ومجانيق] .

﴿ الميم مع الحاء وما بينهما ﴾

﴿ المحض ﴾ : الخالص الذي لم يخالطه غيره ، و [محض في نسبه ونسب] بالضم [محوطة] فهو [محض] : أي خالص ، والمرأة [محض] أيضا والقوم [محض] وهو أجود من الطائفة و [لمن محض] لمخالطه ماء ، و [أمحضته] بالألف : أخلصه ، و [أمحضته الوذ محضا] من باب فتح : صدقته و [أمحضته] بالألف : مثله .
﴿ محضه محضا ﴾ من باب فتح قصه وأذهب منه الحركة ، وقيل : هو ذهب الشيء كله حتى لا يرى له أثر ، وقته [يحقق الله الربا] و [انمحق الهلال ثلاث ليال في آخر الشهر] لا يكاد يرى لظفائه ، والاسم [المحاق] بالضم ، والكسر لغة .

﴿ محل البلد بمحل ﴾ من باب تعب ، فهو [محل] و [أمحل] بالألف واسم . الفاعل [محل] أيضا على فتلخصل الفعين ، وربما قيل في الشهر [محل] على التماس ، والاسم [المحل] و [أمحل القوم] بالألف : أصابهم المحل ، فهم [أمحلون] على التماس ، و [أرض محل] ، ومحول .

﴿ محضه محضا ﴾ من باب فتح : اغتصبته ، و [امتحنته] ككذلك ، والاسم [المحنة] والجمع [محن] مثل سحرة وسحر .

(محوته محوا) من باب قتل : و [محيته محيا] بإياء من باب فتح لغة : أزلته ، و [أمحي انتهى] : ذهب أثره .

(الميم مع الحاء وما يثلثهما)

(المخ) : الودك الذي في العظم ، وخالص كل شيء مخه ، وقد يسمى السماغ مخا .
(مخضت اللبن مخضا) من باب قتل وفي لغة من باب ضرب وقع : إذا استخرجت زبده ، يوضع الماء فيه وتحريكه ، فهو [مخيض] فيعمل بمعنى مفعول ، و [الممخضة] بكسر الميم : الوعاء الذي يعض فيه ، و [أمخض اللبن] بالآلف : حابيه أن يعض ، و [مخض فلان رأيه] : قلبه وتبدل عواقبه ، حتى ظهر له وجهه ، و [المخاض] بفتح الميم ، والكسر لغة : وجع الولادة و [مخضت المرأة] وكل حامل [من باب تعب] دنا ولادها ، وأخذها الطلق ، فهي [ماض] بغير هاء ، و [شاة ماض] ، ونوق مخض ومواخض [فإن أردت أنها حامل ، قلت [نوق مخاض] بالفتح ، الواحدة خلفه ، من غير لفظها ، كما قيل لواحدة الأبل ناقة من غير لفظها ، و [ابن مخاض] : ولد الناقة يأخذ في السنة الثانية ، والأثني [بنت مخاض] والجمع فيهما [نات مخاض] وقد يقال [ابن المخاض] بزيادة اللام ، سمي بذلك لأن أمه قد ضربها القمل ، فجعلت ، ولحقت بالمخاض ، وهن الحوامل ، ولا يزال [ابن مخاض] حتى يستكمل السنة الثانية فلذا دخل في الثالثة ، فهو ابن لبون .

(المخاط) : معروف ، و [امتخط] : أخرج مخاطه من أنفه ، و [غطه غيره] بالتشديد [فتمخط] .

(الميم مع الدال وما يثلثهما)

(مدحته مدحا) من باب فتح : أثبت عليه بما فيه من الصفات الجيدة ، خلقية كانت أو اختيارية ، ولهذا كان للمح أعم من المد ، قال الخطيب التبريزي : الملح من قولهم [أعدمت الأرض] إذا اتسعت ، فكأن معنى [مدحته] : وسعت شكره ومدحته مدحا : مثله ، وعن الخليل الجاهل للغائب ، وإلهاء للحاضر ، وقال السرقسطي : ويقال إن المدح في صفة الحال والهيئة لا غير .

(المداد) : ما يكتب به ، و [مددت الدعوة مددا] من باب قتل : جعلت فيها المداد ، و [أعدمتها] بالآلف : لغة ، و [المدة] بالفتح : غمس القلم في الدعوة مرة للكتابة ،

و[مدحت من الفواة ، واستمدحت منها] : أخذت منها بالقلم للكتابة ، و[مد البحر مدنا] : زاد ، و[مدده غيره مدنا] زاده ، و[أمد] بالالف ، و[أمده غيره] يستعمل الثلاثي والرابعي لازمين ومتعديين ، ويقال للسيل [مد] لانه زيادة ، فكأنه تسمية بالمصدر ، وجهه [مدود] مثل فلس وفلوس ، و[استدالشيء] انبسط ، و[المد] بالضم : كيل ، وهو رطل وثلاث عند أهل الحجاز ، فهو ربع صاع ، لأن الصاع خمسة أروطال ، وثلاث ، و[المد] : رطلان عند أهل العراق ، والجمع [أمداد ، ومداد] بالكسر و[المدّة] : البرهة من الزمان ، تقع على القليل والكثير ، والجمع [مدد] مثل غرفة وغرف ، و[المدّة] بالكسر : القيقح ، وهي الثبينة الغليظة ، وأما الرقيقة فهي صديد ، و[أمدّ الجرح امدادا] : صار فيه مدة ، و[المدد] بفتحين : الجيش ، و[أمددته بمدد] أعنته وقوّته به .

(المدّر) جمع [مدرة] : مثل قصب وقصبه ، وهو التراب المتلبّد ، قال الأزهري : [المدّر] قطع الطين ، وبعضهم يقول : الطين المأك الذي لا يتخلطه رمل ، والعرب تسمى القرية [مدرة] لان بنياتها غالباً من المدّر ، و[قلان سيد مدرته] : أى قرينه ، و[مدرت الخوض مدرّا] من باب قتل : أصلحته بالمدّر ، وهو الطين .

(المدينة) : المصر الجامع ، ووزنها فعيلة ، لأنها من مدن ، وقيل مفعلة بفتح الميم لأنها من دان ، والجمع [مدن ، ومدائن] : بالهمز على القول بأصله الميم ، ووزنها فاعل ، وبغير همز على القول بزيادة الميم ، ووزنها مفاعل ، لأن قيام أصلاً في الحركة ، فتردّ إليه ، ونظيرها في الاختلاف معالجش ، وتقدم .

(المدية) : الشفرة ، والجمع [مدى ومديات] مثل غرفة وغرف وغرفات ، بالسكون والفتح ، وبنو قشير قول [مدية] بكسر الميم ، والجمع [مدى] بالكسر مثل سدرة وسدر ، ولغة الهمم هي التي يراد بها المائلة في هذا الكتاب ، و[المدى] وزان قتل : مكيال يسع تسعة عشر صاعاً ، وهو غير المدّ ، و[المدى] بفتحين الغاية ، و[بلغ مدى البصر] : أى متناه ذغايته ، قال ابن قتيبة : ولا يقال مد البصر بالتحليل ، وفي البرع مثله ، وقد يقال [مدّ البصر] بالتحليل : حكاه الزعخشري والجوهري ، ونسب السفاني ، و[تمدّد قلان في غيه] : إذا جازع وعلم على فعله .

(لليم مع التال وما يثلثهما)

(منجح) : تقدم في ذبح .
 (منرت البيضة والمعدة منرا) : فهي [منرة] من باب تعب : فسدت ، و [أمنرتها]
 السجاجة : أفسدها .
 (مذقت اللبن والشراب بللاء مذا) : من باب قتل : مزجته وخلطته ، فهو [مذيق]
 و [فلان يذق الود] : إذا شابه بكسر ، فهو [مذاق] .
 (المذى) : ماء رقيق يخرج عند الملاعبة ، ويضرب الى الياس ، وفيه ثلاث
 لغات ، الأولى سكون التال ، والثانية كسرهما مع التثني ، ولثالثة الكسر مع
 التخفيف ، ويهرب في اثلاثة إعراب المنقوص ، و [مذى الرجل يذى] : من باب
 ضرب ، فهو [مذا] ويقال : [الرجل يذى ، والمرأة تذى] ، و [أمذى] بالأب :
 و [مذى] بالتثني : كذلك .

(لليم مع الراء وما يثلثهما)

(المرتك) : وزن جفر : ما يعلج به السنان ، وهو معرب ولا يكاد يوجد في
 الكلام القديم ، وبعضهم يكسر الميم ، وقيل هو غلط لأنه ليس آلة ، فعمله على فعل
 أصوب ، من مفعول ، ويقال : [المرتك] أيضا : نوع من القمر .
 (المرج) : أرض ذات نبات ومرعى ، والجمع [مروج] مثل فلس وفلس ،
 و [مرجت الدابة مرجا] : من باب قتل : رعت في المرج ، و [مرجتها مرجا] :
 أرسلتها ترمي في المرج ، يتعدى ولا يتمدى ، و [أمر مرج] : محط ، و [للرجان]
 قال الأزهري : وجاعة : هو صغار اللؤلؤ ، وقال الطرطوشي : هو عروق حجر ، تطلع
 من البحر ، كأصابع الكف ، قال : وهكذا شاهدناه بغرب الأرض كثيرا ، وأما
 التون فتبين زائلة ، لأنه ليس في الكلام ضلال بالفتح إلا في الضاعف ، نحو الخللخال
 وقال الأزهري : لأندري : أتأثني أم ربهي ؟

(مرج مرجا) : فهو [مرج] : مثل فرح فهو فرح ، وزنا ومعنى ، وقيل أشد
 من الفرع .

(مررت الغلام مرذا) : من باب تعب : إذا أبطأ نبات وجهه ، وقيل إذا لم تنبت لحته
 فهو [أمرد] ، و [مررد يرد] من باب قتل : إذا عتا ، فهو [مررد] ، و [مررت الطعام

مردا [من باب قتل : مرسته ليلين ، و [مراد] وزان غراب : قبيلة من مذحج ، سميت بانهم ابيهم مراد بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان بن سبأ ، قيل اسمه عجار ، وانما قيل له مراد لانه تمرد على الناس ، اى عتا عليهم ، وقال الازهرى : [و مراد] حى فى اليمن ، ويقال ان نسبهم فى الاصل من نزار ، والنسبة اليه [مرادى] وهى نسبة لبعض اصحاب الشافعى .

[مررت يزيد ، وعليه مرآة ، و مرورا ، و مرآة] : ايجت ، و [مرآة الدهر مرآة ، و مرورا] : أيضا : ذهب ، و [مرآة السكين على حلق الشاة ، و مرآته] ، و [امررت الحبل والجيط] : فلتته قتلا شديدا ، فهو [مرآة] على الاصل و [مرآة] وزان فلس : موضع قرب مكة من جهة الشام ، نحو مرحلة ، وهو منصرف لانه اسم واد ، ويقال له [بطن مرآة] ، و [مرآة الظهران] أيضا ، و [مرآة] بصيغة التثنية : من نواحى مكة أيضا ، على طريق البصرة ، بنحو يومين ، و [امرآة التلى] بالالف ، فهو [مرآة] ، و [مرآة] : من باب تعب : لغة ، فهو [مرآة] والاثني [امرآة] ، وجعها [مرآة] على غير قياس ، ويتعدى بالحركة فيقال : [مررته] من باب قتل ، والاسم [المرارة] ، و [المرآة] : الذى يؤتم به ، كانه نسبة الى المرآة ، ويسميه الناس الكعج و [المرارة] من الامعاء معروفة ، والجع [المرارة] ، و [المرارة] : وزان غراب : شجر تأكله الابل : فقلص شافرها ، و [امستمر التلى] : دام وثبت ، و [المرارة] : بالكسر : الشدة ، و [المرارة] أيضا : خلط من اخلاط البدن ، والجع [مرارة] بالكسر و [فعلت ذلك مرارة] : اى تارة ، والجع [مرارة و مرارة] ، و [المرارة] : وزان جعفر : نوع من الرخام الا انه اصلب واشد صفاء .

[مررت القرم مرارة] : من باب قتل : دلسته فى الماء ، حتى تحلل اجزائه ، و [البارستان] : قيل فاعلان ، معرب ، ومعناه بيت المرضى ، والجع [بارستانات] وقيل لم يسمع فى الكلام القديم .

[مرض الحيوان مرضا] : من باب تعب ، و [المرض] : حلة خارجة بين الطبع ضارة بالقطر ، ويعلم من هذا ان الآلام والأوجام أعراض عن المرض ، وقال ابن فارس : المرض كل ماخرج به الانسان عن حد الصحة : من علة أو نفاق أو قصير فى أمر ، و [مرض مرضا] : لغة قليلة الاستعمال ، قال الأصبغى قرأت على أبيه

عمر بن العلاء : « في قلوبهم مرض » : فقال لي مرض يا غلام ، أى بالسكون ،
والفاعل من الأولى [مرضى] ، وجهه [مرضى] ، ومن الثانية [مارض] : قال
* ليس بمهزول ولا بمراض * ويعتدى بالهمزة فيقال : [أمرضه الله] ، و [مرضته
تمرينا] : تكفلت بمداواته .

[المرط] : كساء من صوف أو خز يؤتز به ، وتلتفع المرأة به ، والجمع [مروط] : مثل
جل وجول .

[مرع الوادى] : بالضم [مراعة] : أنصب بكثرة الكلا فهو [مرع] : وجهه
[أمرع وأمرع] : مثل بين وأمين وإيمان ، و [أمرع] بالآلف : لغة ، و [مرع
مرعا] ، فهو [مرع] : من باب تعب : لغة ثالثة ، و [أمرعته] بالآلف : وجدته
مرعيا .

[المرق] : معروف ، و [المرقة] : أنقص منه ، و [أمرقت الصدر] ، ومرقتها :
بالآلف والتضعيف : أكثرت مرقها ، و [مرق السهم من الرمية مروقا] : من باب
قعد : خرج منه من غير مدخله ، ومنه قيل : [مرق من الدين مروقا] أيضا : اذا
خرج منه .

[المارن] : مادون قضبة الآف ، وهو مالان منه ، والجمع [موارن] ، و [مرنت
على الشيء مرونًا] : من باب قعد ، و [مرانة] بالفتح : اعتدته ودلومته ، و [مرنت
يده على العمل مرونًا] : صلبت ، و [مرنته تمرينا] : ليفته .

[المرىء] : وزان كريم : رأس المعدة ، والكركش اللازق بالحلقوم ، يجري فيه الطعام
والشراب ، وهو مهموز ، وجهه [مرؤ] بضمين ، مثل بر يد وبرد ، و [مرىء
الجزور] : يهزم ولا يهزم ، قاله الفارابي ، وقال ثعلب : وغير الفراء لا يهزمه ، ومعناه
ينقى بياض مشددة ، وهكذا أورده الأزهري : في باب العين ، قال ويجمع مرىء النوق
[مرايا] : مثل منى وصفايا ، و [المروءة] آداب قسائية ، تحمل مراعاتها الانسان على
الوقوف عند محاسن الأخلاق ، وجبل العادات ، يقال [مرؤ الانسان] ، وهو
[مرىء] : مثل قرب ، فهو قريب : أى ذو مروءة ، قال الجوهري : وقد تشدد ،
فيقال [مروءة] ، و [المرأة] وزان مفتاح : معروقة ، والجمع [مراء] : وزات جوار
وغواش ، و [مرؤ الطعام مراءة] : مثال ضخم ضخامة ، فهو [مرىء] ،

و [مرئى] بالكسر : لغة ، و [مرته] بالكسر أيضا ، يتعدى ولا يتعدى ،
و [استمرأته] : وجدته مرثا ، و [أمرأى الطعام] : بالألف ، ويقال أيضا
[هنأى الطعام ومرأى] : بغير ألف للازدواج ، فإذا أفرد قيل : [أمرأى]
بالألف ، ومنهم من يقول [مرأى ، وأمرأى] : لغتان و [المراء] : الرجل بفتح
الميم ، وضمها لغة ، فان لم تأت بالألف واللام قلت [امرؤ ، وامرآن] : واجمع رجال ،
من غير لفظه ، والأنتى [امرأة] بهمزة وصل ، وفيها لغة أخرى ، [مرأة] :
وزان تمرة ، ويجوز قل حركة هذه الهمزة الى الراء فتحذف وتبقى [مرة] :
وزان ستة ، وربما قيل فيها [امرأ] : بغير هاء ، اعتمادا على قرينة تدل على
المسمى ، قال الكسائى : سمعت امرأة من فصحاء العرب تقول [أنا امرأ أريد
الخبر] : بغير هاء وجعها نساء ونسوة ، من غير لفظها ، و [امرأة رفاعية] :
التي طلقها فنكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير اسمها : تيمية بفتحة وهب الفزاري ،
بتاء مثناة ، على لفظ التصغير عند بعضهم ، ووزان كريمة عند الأكثر ، و [زنى
ماعر بامرأة] قيل اسمها : فاطمة فتاة هزال ، وقيل اسمها منيرة ، و [امرؤ
القيس] : اسم جماعة من شعراء الجاهلية ، و [ماريته أماريه عماراة ومراء] :
جادلته ، وتقدم القول إذا أريد بالجدال الحق أو الباطل ، ويقال [ماريته] :
أيضا : إذا طعنت في قوله تزييفا للقول ، وتصغيرا للقاتل ، ولا يكون [المراء] :
الا اعتراضا ، بخلاف الجدال ، فانه يكون ابتداء واعتراضا ، و [امترى فى أمره] :
شك ، والاسم [المربة] بالكسر ، و [المرد] الحجارة البيض ، الواحدة [مرودة]
وسمى بالواحدة الجبل المعروف بمكة ، و [المروان] : بلدان بخرسان ، يقال
لأحدهما [مرو والشاهجان] : ولآخر [مردود] وزان عنكبوت ، والذال مجعنة
ويقال فيها أيضا [مردود] وزان تنور ، وقد تدخل الألف واللام ، فيقال [مروالود]
والنسبة الى الأولى فى الاناسى [مردوى] : بزيادة زاي على غير قياس ، ونسبة
الثوب [مردوى] بسكون الراء على لفظه ، والنسبة الى الثانية على لفظها [مردودى ،
ومردوى] : وينسب اليهما جماعة من أصحابنا .

(الميم مع الزاي وما يثلثهما)

(منجت) : الثنى بالماء [منجا] : من باب قتل : خلطته ، وقالوا للعسل

[مزج] : لأنه يخلط بالشراب ، و [مزاج الجسد] بالكسر : طبائعه التي يألف منها ، و [مزاج الخمر] : كافور ، يعنى ريحها لاطعمها ، والجمع [أمزجة] : مثل سلاح وأسلحة .

(مزح مزحا) : من باب نفع ، و [مزاحاة] : بالفتح ، والاسم [المزاح] : بالضم و [الزحة] : المرة ، و [مازحته بمازحة ومزاحا] : من باب قائل ، ويقال إن المزاح مشتق من زحت الشيء عن موضعه ، و [أزحته] عنه : إذا نحته : لأنه تنحية له عن الجدة ، وفيه ضعف لأن باب [مزح] : غير باب زوج ، والشيء لا يشتق بما يفعله في أصوله .

(مزقت الثوب مزقة) : من باب ضرب : شقته ، و [مزقه] : بالثقل [فتمزق] ، و «مزقههم الله كل ممزق» : فرقهم في كل وجه من البلاد ، و [مزق ملكه] : أنهب أثره .

(المزن) : السحاب والواحدة [مزنة] : وتضغيرها [مزينة] : وبها سميت القبيلة ، والنسبة اليها [مزني] : بخف ياء التصغير .

(المزبة) فضيلة ، وهي القمام والفضيلة ، و [أفلاق مزبة] : أى فضيلة يمتاز بها عن غيره ، قالوا ولا يبنى منه فعل ، وهو ، و [هو ذو مزبة في الحسب والشرف] : أى ذو فضيلة والجمع [مزاي] : مثل عطية وعطايا .

(اليم مع السين وما بينهما)

(ماسرجس) : بسينين مهملتين بينهما راء مهملة ساكنة وجيم مكسورة : بلدة بالحجم .

(الماست) : يسكون السين وبناء مثناة : كلمة فارسية ، اسم اللبن حليب يظى ، ثم يترك قليلا ، ويلقى عليه قبل أن يبرد لبن شديد حتى يشخن ، ويسمى بالتركي باغرت .

(مسحت) الشيء بالماء [مسحا] : أمرت اليد عليه ، قال أبو زيد : [المسح] في كلام العرب : يكون مسحاً ، وهو إصابة الماء ، ويكون غسلاً ، يقال : [مسحت يدي بالماء] ، إذا غسلتها ، و [تمسحت بالماء] إذا اغتسلت ، وقال ابن قتيبة أيضا . كان رسول الله ﷺ يتوضأ بماء ، وكان يمسح بالماء يديه ورجليه ، وهو لما

غاسل ، قال : ومنه قوله تعالى : « وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم » ، المراد بمسح الأرجل غسلها ، ويستدل بمسحه صلى الله عليه وسلم برأسه ، وغسله رجله ، بأن فعله ميم بأن المسح يستعمل في المعنيين المذكورين ، أقول قل بذلك ، لزم القول بأن فعله عليه السلام تاسخ للكتاب ، وهو ممتنع ، وعلى هذا فالسح مشترك بين معنيين ، فان جاز إطلاق اللفظة الواحدة وإرادة كلا معنيها إن كانت مشتركة ، أَوْ حَقِيقَةً فِي أَحَدِهِمَا مَجْزَا فِي الْآخَرِ كما هو قول الشافعي ، فلا كلام ، وإن قيل بالمنع فالعامل مجنوف ، والتقدير وامسحوا بأرجلكم مع إرادة الفصل ، وسوغ حذفه تقدم لفظة وإرادة التخفيف ، ولك أن تسأل عن شيئين : أحدهما أنكم قلتم الباء في برؤوسكم للتبعيض ، فهل هي كذلك في الأرجل ، حتى ساغ عطفها بالجر ، لأن العطف مشترك للعطف عليه في علمه ، والجواب : نعم ، لأن الرجل تنطلق إلى التقيد ، ولكن جلت بقوله إلى الكعنين ، فهو عطف بعض ميم ، على بعض مجمل ، ولا لبس فيه ، كما يقال خذ من هذا ما أردت ، ومن هذا نصفه ، وقد قرأ نصف السبعة بالجر ، ونصفهم بالنصب ، فوجه الجر مراعاة لفظ العامل ، لأنه للتبعيض كما قسم ، وهذا يقوى منذهب الشافعي ، قال الأزهري ويدل على أن المسح على هذه القراءة غسل ، أن المسح على الرجل ، لو كان مسحاً كسح الرأس ، لما حدد إلى الكعنين ، كما جاء التحديد في اليدين إلى المرافق ، وقال وامسحوا برؤوسكم بغير تحديد ، ووجه النصب استئناف العامل ، وهذا يقوى منذهب من يمنع حمل المشترك على معنيه ، أو عطفه على محل الباء ، لأن التقدير وامسحوا بعض برؤوسكم فصطف على المقتر ، على توهم وجوده ، والعطف على المعنى ويسمى العطف على التوهم كثير في كلام العرب ، والثاني عن قوله تعالى « وامسحوا برؤوسكم » لا يخالو إما أن يقال المراد البشرة ، والشعر يدل عنها ، أو بالعكس ، فان قيل بالأول ، وهو أن البشرة أصل فلا يجوز لمن حلق بعض رأسه ، أن يمسح على الشعر ، لم تكن من الأصل ، ولا أعلم أحداً من أئمة المذهب قال به ، وإن قيل بالثاني ، وهو أن الشعر أصل فينبغي أن يجوز المسح على أي موضع كان من الشعر سواء خرج للمسوح عن محل القرض أولاً ، ولم يقولوا به ، و [مسحت الأرض مسحاً] : ذرعتها ، والاسم [المساحة] : بالكسر ، و [المسح] : باللاس ، والجح [السوح] : مثل حمل

وحول [المسيح] : عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام معرب ، وأصله بالشين
معجمة ، و[المسيح النجال] : صاحب القنطرة العظمى ، قال ابن فارس : [المسيح] :
القنطرة مسح أحد شقي وجهه ، ولا عين له ولا حاجب ، ورسم النجال مسحاً ، لأنه
كذلك ، ومنه [درهم مسيح] : أى أطلس ، لا نقش عليه ، وقد جمع الشاعر بين
الاسمين فقال * ان المسيح يقتل للمسيح * و[المسيحة] : القنطرة ، والجمع
[المسح] ، و[التمساح] : من دواب البحر ، يشبه الورل في الخلق ، لكن يكون
طوله نحو خمس أذرع ، وأقل من ذلك ، ويختطف الانسان والبقرة ، ويفرض به
في الماء فيأكله ، و[التمسح] : كأنه مقصور منه ، والجمع [تمسح ، وتماسيح] .
[مسحه الله مسحا] : حول صورته التي كانت عليها الى غيرها ، و[مسح
الكاتب] : إذا محف ، فأحال المعنى في كتابته .

[مسست] : من باب تعب ، وفي لغة [مسسته مسا] : من باب قتل : أفضيت
اليه يدي من غير حائل ، هكذا قيده ، والاسم [المسيس] : مثل كريم ، و[مس
امراته] : من باب تعب [مسا ومسيسا] : كناية عن الجماع ، و[ماسها مامسة] :
كذلك ، و[مست الحاجة الى كذا] : ألبأت اليه ، و[ماسه مامسة وماسا] :
من باب قاتل : بمعنى مسه ، و[تماسا] : من كل واحد الآخر ، و[مس الماء
الجسد مسا] : أصابه ، ويتعدى الى ثان بالحرف ، وبالمهزة ، فيقال : [مسست
الجسد بماء ، وأسست الجسد ماء] .

[مسكت بالشيء مسكا] : من باب ضرب : و[تمسكت ، وامتنكت ، واستمسكت] :
بمعنى أخذت به ، وتعلقت ، واعتصمت ، و[أمسكته يدي إمساكا] : قبضته باليد ،
و[أمسكت عن الأمر] : كففت عنه ، و[أسكت المتاع على قضى] : حبسته ،
و[أمسك الله الفيت] : حبسه ومنع نزوله ، و[استمسك البول] : انحبس ،
و[البول لا يستمسك] : لا ينحبس بل يقطر على خلاف العادة ، و[استمسك
الرجل على الراحة] : استطاع الركوب ، و[المسك] : الجلد ، والجمع [مسوك] :
مثل فلس وفلاس و[المسك] : بفتحين : أسورة من ذبل أو عاج ، و[المسكة] :
وزان غرفة ، من الطعام والشراب : ما يمسك الريق ، و[ليس لأمره مسكة] : أى
أصل يعول عليه ، و[ليس له مسكة] أى عقل ، و[ليس به مسكة] : أى قوة ،

[المسك] : طيب معروف ، وهو معروف ، والغرب تسميه المشوم ، وهو عندهم أفضل الطيب ، ولهذا ورد « خلوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك » رغبيا في إبقاء أثر الصوم ، قال الفراء [المسك] : مذكر ، وقال غيره يذكر ويؤنث ، فيقال [هو المسك] ، وهي المسك [وأشدد أبو عبيدة على التأنيث قول الشاعر :

والمسك والعنبر خير طيب أخذنا بالثمن الرغيب

وقال السجستاني من أنث المسك ، جعله جمعا ، فيكون تأنيثه بجملة تأنيث الذهب والفضة ، قال : ووحدته [مسكة] مثل ذهبه وذهبه ، قال ابن السكيت : وأمله [مسك] بكسرتين قال رؤبة :

أن تشف نفسي من ذبابات المسك أحرمها أطيب من ريح المسك

وهكذا رواه ثعلب عن ابن الأعرابي ، وقال ابن الأنباري : قال السجستاني : أيه السكون ، والكسرى في البيت اضطراب ، لأقامة الوزن ، ولكن الأصح يشد البيت بفتح السين ، ويقول هو جمع مسكة ، مثل خوخة وخوق ، وقرية وقر ، ويقرب قول السجستاني أنه لا يوجد فعل بكسرتين ، إلا إيل وما ذكر معه ، فتكون الكسرة لأقامة الوزن كما قال : * علنا أخوانا بنو عجل * والأصل هنا التكون بالفتحة ، أو تكون الكسرة بحركة الكاف ، قلت إلى السين ، لأجل الوقف ، وذلك ما فتح .

[المساء] : خلاف الصباح ، وقال ابن القوطية [المساء] : ما بين الظهر إلى المغرب ، وأمسيت أمساء [دخلت في المساء] ، وساء الله بخير [دعاه] ، كما يقال : ضربه الله بالخير .

[الميم مع الشين وما بينهما]

[مشطت الشعر مشطا] : من باق قتل وضرب : سرحته ، والتشغيل مبالغة ، [وامتنشطت المرأة] مشطت شعرها ، [واللبط] الذي يمتشط به بضم الميم ، ونجم تسمى كسر ، وهو القياس ، لأنه آلة ، والجمع [أمشاط] و [الشاطاة] بالضم : ما يسقط من الشعر عند مشطه .

[المشق] وزن جل : المغرة ، [وأمشقت الثوب أمشاقا] : صبغته بالمشق ، وقياس المنقول على بابه ، وقالوا [ثوب مشق] بالتثنية والفتح ، ولم يذكروا فعله ، و [مشقت

[الجارية] : بالبناء المفعول [مشقا] : رقت ، ويقال : تم حلقها وحسنت ، و [مشقت الكتاب مشقا] : من باب قتل : أسرعت في فعله .

[مثنى بمثنى مشيا] : إذا كان على رجله : مريحا كان أو بطيئا ، فهو [ماش] : والجعل [مشاة] ويتعدى بالهزة والتضعيف ، و [مثنى بالقيمة فهو مشاء] ، و [المناشية] : قتل من الأبل والغنم ، قاله ابن السكيت وجاعة ، وبعضهم يجعل البقر من المناشية .

(الميم مع الصاد وما يثلثها)

[المصطكا] : يضم الميم وتخفيف الكاف والتقصير أكثر من المد ، وقال ابن خالويه : يشد فقصير ، ويخفف فمد ، وحكى ابن الأنباري فتح الميم والتخفيف والمد ، وحكى ابن الجواليقي ذلك ، لكنه قال : والتقصير ، وكذلك قال الفارابي ، لكنه قال يستكن بانه ، والميم أصلية ، وهي رومنة معربة ، و [بنو المصطلق] : تقدم في صلق .

[مضير] : مدينة معروفه ، و [المصر] : كل كورة يقسم فيها النىء والصدقات ، قاله ابن فارس : وحيث يجوز فيها التيسير فتصرف ، وبالتأنيث فتمنع ، والجعل [مضمار] ، و [المسير] : المي ، والجعل [مضران] : مثيل رغيف ورفضان ، ثم [المضارين] : جمع الجمع ، و [مضران القارة] : بصيغة الجمع : ضرب من رذئ القر .

[ممه معا] : من باب قتل ، ومن باب تعب لغة ، ومنهم من يقتصر عليها ، و [متممه] : مجناه .

[المصل] : مثال فلس : مضارة الأقط ، وهو ملؤه الذي يعصر منه حين يطبخ ، قاله ابن السكيت ، و [المصلا] : بضم ماصصل من الأقط ، وقال ابن فارس : مضارة الجلب .

(الميم مع الصاد وما يثلثها)

[ابن ماضر ومضير] : أى : حامض ، ومنه سميت [مضر] : لشدها ، و [تماضر] يضم التاء وكسر الصاد : امرأة عبدالرحمن بن عوف ، بنت الأصبح الكلبية .

[مضنت] : من الشيء [مضنا] : من باب تعب تألت ، ويتعدى بالحركة والهمزة ، فيقال [مضنى مضنا] : من باب قتل ، و [أمضى] ، و [الكحل يعض العين يعضه] : أى يلذع [مضيضا] ، و [مضمنت الماء فى فى] : حركته بالادارة فيه ، و [تضمضت بالماء] : فعلت ذلك ، قال الفارابي : و [للمضمضة] : صوت الحية

ونحوها ، ويقال : هو تحريكها لسانها :

﴿ مضغت الطعام مضغاً ﴾ من بابي تقع وقتل : علكته ، و [المضغ] بالفتح : ما مضغ ، و [المضغعة] بالضم : ما يبق في الفم مما مضغ ، و [المضغعة] : تصدعت في علق .

﴿ مضى الشيء مضياً مضياً ومضاه ﴾ بالفتح : والمذهب ، و [مضيت على الأمر مضياً] : دأومته ، و [مضى الامضاء] : نقد ، و [أمضيته] بالألف : أنقضه .

﴿ الميم مع الطاء وما ينثما ﴾

﴿ مطرت السماء تطر مطراً ﴾ : من باب طلب ، فهي [مطرة] : في الرحمة و [أمطرت] : بالألف أيضاً لغة ، قال الأزهري : يقال بت البقل ، وأبت ، كما يقال [مطرت السماء وأمطرت] ، و [أمطرت] : بالألف لاغير : في العذاب ، ثم سعى القطر بالصدر ، وجهه [أمطار] : مثل سبب وأسباب ، و [أمطر الله السماء] : بالألف ، و [استمطرت] : سألت المطر .

﴿ مطلت الحديد مطلاً ﴾ : من باب قتل : مددتها وطولتها ، وكل عمود [مطلول] ، ومنه [مطله بدينه مطلاً] أيضاً : اذا سقوه بوعده الوفاء مرة بعد أخرى ، و [ماطله مطالاً] : من باب قاتل ، والفاعل من الثلاثي [ماطل] ، و [مطول] : مبالغه ، و [مطال] : ومن الرباعي [ماطل] ، و [الماطل] : وزان الصا : الظهر ، ومنه قيل للبعير [معطية] : فعيلة بمعنى مفعولة ، لانه يركب مطاه ذكره كان أو أُنثى ، ويجمع على [معطى ومطاي] : ويثنى [معطوين] .

﴿ الميم مع العين وما ينثما ﴾

﴿ المعدة ﴾ : من الانسان : مقر الطعام والشراب ، وتخفف بكسر الميم وسكون العين ، وجعت على [معد] : مثل سعة وسدر .

﴿ المعز ﴾ : اسم جنس ، لا واحد له من لفظه ، وهي ذوات الشاة من الغنم ، والواحدة شاة وهي مؤنثة ، وتفتح العين ، وتسكن ، وجع الساكن [أمعر ومعز] : مثل عبد وأعبد وعبيد ، و [المعزى] : أنها لا لخلق لا لتأنيث ، ولهذا ينون في النكرة ، ويصغر على معيز ، ولو كانت الالف للتأنيث لم تخفف ، والتذكر [ماهر] : زالاتى [ماعزة] .

(معط الشعر معطاً) من باب تعب : سقط ، فلرجل [أمعط] : والاثني [معطاء] : مثل أحر وجواه ، و [تعط] : تساقط ، وفولم [تعمط فأرة] هو على حذف مضاف ، والأصل : تعط شعر فأرة ، وكذلك قولم : [تعمط الذئب] : إذا سقط شعره .

(مع) : ظرف على المختار ، بمعنى لدن ، للمضول التنوين ، نحو خرجنا معا ، ودخول من عليه ، نحو جئت من معه ، أى من عنده ، ولكن استعماله شاذ ، وهو بفتح العين ، واسكانها لغة لئى ربيعة ، فتكسر عندهم ، لالتقاء الساكنين ، نحو مع القوم ، وقيل هو فى السكون حرف جو ، وقال الرماني : ان دخل عليه حرف جو كان اسماً ، والا كان حرفاً ، وتحول : خرجنا معا ، أى فى زمان واحد ، وكنا معا ، أى فى مكان واحد ، منصوب على الظرفية ، وقيل على الحال ، أى مجتمعين ، والفرق بين فعلنا معا ، وفعلنا جميعاً ، أن معا تفيد الاجتماع حالة الفعل ، وجميعاً بمعنى كلنا ، يجوز فيها الاجتماع والافتراق ، وألفها عند الخليل بدل من التنوين ، لأنه عنده ليس له لام ، وعند يونس والأخفش ، كالألف فى الفتى ، فهي بدل من لام مخوفة ، و [أفضل هذا مع هذا] : أى مجموعاً اليه ، و [المعمية] اختلاف الأصوات ، وأصلها فى التهاب النار و [معصة القتال] : شدته .

[ممكة] فى التراب (ممكا) من باب تع : دليكه به ، و [ممكة تممكا ، فتممك] : أى مرصته ، فتمترغ .

(معن الماء معن) بفتحين : جرى فهو [معين] : و [أمعن الفرس إمعانا] : تبعده فى عدوه ، ومنه قيل : [أمعن فى الطلب] : إذا بالغ فى الاستقصاء ، و [اللعان] وزن كلام : المزل ، و [المساهون] : اسم جامع لأطفت البيت ، كالقندر والقاس والقصة ، و [المساهون] : أيضا الطاعة .

(المعى) : المصران ، وقصره أشهر من المد ، وجهه [أمعاء] : مثل غيب وأغتاب وجع للممدود [أعمية] : مثل جار وأجرة .

(الميم مع النين وما يتكهما)

(المفرة) : الطين الأحمر ، بفتح الميم والفين ، والتسكين تخفيف ، و [الأمفر] فى الخليل : الأشقر .

(المفص) : وجع فى الأمعاء والتواء ، وهو بالسكون ، قال الجوهري : والفتح

عائى ، وقال الأزهرى أيضا : الصواب ما قاله ابن السكيت ، وهو المقتص والمقتص ،
بالعين المحجمة ساكنة ، ولا يقال بتعريفها ، و [مقتص فلان] بالبناء للفعول ، فهو
[مغوص] وحكى ابن القوطية مقتص أيضا من باب تعب ، ومقتص بالبناء للفعول مقتصا
بالسكون ، وبالصاد لفة فيها .

﴿ مقل مقلًا ﴾ من باب تعب ، فهو [مقل] : مقتص يأخذ الصواب عن كل القراء .

﴿ الميم مع القاف وما بينهما ﴾

﴿ مقته مقتًا ﴾ : من باب قتل : أبغضه أعد البغض عن أمر قبيح ، و [مقت]
الى الناس بالضم [مقتة] فهو [مقيت] .

﴿ مقر مقرا ﴾ : فهو [مقر] من باب تعب : صار صرا ، قال الأصمى : [المقر] الصبر
وقال ابن قتيبة : شبه الصبر ، و [أقر إقرارًا] لغة ، و [لبن عقر] : حامض .

﴿ مقلته مقلًا ﴾ : من باب قتل : خمسته فى الماء أو غيره ، و [المقل] وزن فوعة :
شجيرة العين التى تجمع سوادها ويأصها ، و [مقلته] : نظرت إليه ، و [المقل] : جل
الهدوم .

﴿ الميم مع الكاف وما بينهما ﴾

﴿ مكث مكثًا ﴾ من باب قتل : أقام وتلبث ، فهو [ماكث] و [مكث مكثًا] فهو
[مكث] : مثل قريب قريبا فهو قريب لغة ، وقرأ السبعة «مكثت غير بعيد» بالفتحة .
ويتعدى بالهمزة ، فيقال [أمكته] ، و [مكثت فى أمر] : إذام يجهل فيه .

﴿ مكر مكرًا ﴾ : من باب قتل خضع ، فهو [ماكر] و [أمكر] بالألف لغة ،
و [مكر الله وأمكر] : جازى على المكر ، وسمى الجزء مكرًا ، كاسمى جزء السبعة
سبعة مجازًا ، على سبيل مقابلة اللفظ باللفظ .

﴿ مكس ﴾ : فى البيع [مكسا] من باب ضرب : نقص الثمن ، و [ماكس] مما كس
ومكسا مثله ، و [المكس] : الجبيلة ، وهو مصغر من باب ضرب أيضا ، وقامه [مكس]
ثم سمي المأخوذ مكسا ، تسمية بالصدر ، وجع على [مكوس] : مثل فلس وفلس ،
وقد غلب استعمال المكس فيما يأخذه أعوان السلطان فلما عند البيع والشراء قال
الشاعر :

وفى كل أسواق العراق أكلة وفى كل ماباع امرؤ مكس درهم

(مكة) شرفها الله تعالى ، وقيل فيها [بكة] على البذل ، وقيل بالباء البيت وباليم ملحوله ، وقيل بالباء : بطن مكة ، و [المكوك] مكبال ، وهو مذكر ، وهو ثلاث كيلجات ، والكيلجة منا وسبعة أمثال منا ، والجمع [مكالك] وربما قيل [مكاك] على البذل ، ومنه ابن الأنباري ، وقال : لا يقال في جمع المكوك مكاك ، بل المكاك جمع المكاء وهو طائر ، قال :

مكاكها غرد يحجب الصوت من ورشائها

(مكن) فلان عند السلطان [مكانة] وزان ضخم ضخامة : عظم عنده وارتفع ، فهو [مكين] ، و [مكتنه من الشيء] تمكينا : جعلته عليه سلطانا وقبيرة ، [تمكن منه] ، و [استمكن] قدر عليه ، و [له مكنة] أي قوة وشدة ، و [أمكنه منه] . بالألف : مثل مكنته ، و [أمكنني الأمر] : سهل وتيسر .

(الميم مع اللام وما يشتهما) .

(ملح للميم أنه ملحا) : من باب قتل ، و [ملح يملح] من باب تعب لغة : رضا ، ويتعدى بالهزة ، فيقال [أملحت أمه] والمرأة من الثلاث [ملحة] ومن الزباني [أملح] : مثل الأكرامة والأخرجة ونحوه .

(الملح) : يذكر ويؤنث ، قال الصفاني : والتأنيث أكثر ، واقتصر الزنخسري عليه ، وقال ابن الأنباري في باب ما يؤنث ولا يذكّر : الملح مؤنثة ، وتصغيرها [مليحة] : والجمع [ملاح] بالكسر : مثل يثر ويثار ، و [ملحت القدر ملحا] من بابي فتح وضرب : أقيمت فيها ملحا بقدر ، فإذا كثرت فيها الملح قلت [أملحتها] بالألف وقال الأزهري إذا كثرت الملح قلت [ملحتها تملحها] : و [سمك ملح وملوح ومليح] وهو المقتد ، ولا يقال ملح إلا لغة رديئة ، و [الملاح] بالثقل : منبت للملح و [ملح الماء ملوحة] هذه لغة أهل العالية ، والفاعل منها [ملح] بفتح الميم وكسر اللام : مثل خشن خشونة فهو خشن ، هذا هو الأصل في اسم الفاعل ، وبه قرأ طلحة بن مصرف : « وهذا ملح أجاج » ، لكن لما كثرت استعماله خفف ، واقتصر في الاتصال عليه ، ف قيل [ملح] بكسر الميم وسكون اللام ، وأهل الحجاز يقولون [أملح الماء ملحا] ، والفاعل [ملح] من التوارد التي جاءت على غير قياس ، نحو أبل واللوح فهو بقل ، وأغضى الليل فهو غاض ، ونسيأني في الخاتمة إن شاء الله تعالى ،

وأشد ابن فارس * وما قوم ملح ونافع * ونظف أيضا عن ابن الأثير * وأشد بعضهم لعن بن أبي ربيعة :

ولوتقلت في البحر والبحر ملح لأمنح ماء البحر من ريقها عذبا
وقتل الأزهرى اختلاف الناس في أصول [ملح] . ثم قال : يقال [ماء ملح وملح]
أيضا ، وفي نسخة من التهذيب : قلت : [وملح] لغة لا تشكر . وإن كانت قليلة ،
وقال في المبرد : [ماء ملح وملح] بمعنى . وقال ابن السكيت في مثلث اللغة : [ماء ملح]
ولا يقال ملح ، في قول أكثر أهل اللغة ، وعجاجة المتكلمين فيه : [وملح] قليل ،
ويشون بقلته كونه لم يجيء على فله ، فلم يهتد بعض المتأخرين إلى مفراهم ، وجعلوا
القلة على الشهرة والثبوت ، وليس كذلك ، بل هي بحمولة على جرأته على فله ،
كيف وقد نقل أنها لغة حجازية ، وصرح أهل اللغة بأن أهل الحجاز كانوا يختارون
من اللغات أفصحها ، ومن الألفاظ أعزها ، فيستعملونه ، ولهذا يزل القرآن بلغتهم ،
وكان منهم أفصح العرب ، وما ثبت أنه من لغتهم لا يجوز القول بعدم فصاحتهم ، وقد
قالوا في الفعل : [ملح الماء ملوحا] من باب قعد ، وقياس هذا [ملح] فعل هذا هو
جار على القياس ، و[ملح الرجل] وغيره [ملحا] من باب تعب : اشتدت زرقة ،
وهو الذي يضرب إلى البياض ، فهو [أملح] والأثني [ملحاء] : مثل أحر وحراء ،
و[كبش أملح] إذا كان أسود يعلو شعره بياض ، وقيل نقي البياض ، وقيل ليس
بخالص البياض ، بل فيه عفرة ، و[فيه ملحة] وزان عفرة ، و[ملح الشيء] بالضم
[ملاحة] : بهج وحسن منظره ، فهو [مليح] والأثني [مليحة] والجمع [ملاح] ،
و[الملاح] بالثقل : السفان ، وهو الذي يجري السفينة

[ملس الشيء] : من بابي تعب ، وقرب [ملاسة] : إذا لم يكن له شيء يستسك به ،
وقد [لان ونم ملسه] فهو [أملس] والأثني [ملساء] : مثل أحر وحراء ، ومنه يقال
في البيع [الملي] بفتح الهمزة ، وهي كلمة مؤنثة بالآف ، يقال «أبيعك للملي لأعده»
قال الأزهرى : أى تمس وتقلت ، فلا ترجع على ولا أعده لك على ، وقال بعضهم
معنى قولهم «الملي لأعده له» ذوالملي لأعده له ، وهو ذهاب في خفية ، وهو صفة
لفصلته ، ومعناه خرج من الأمر سائلا ، فاقضى عنه لاله ولا عليه ، وقيل معنى [الملي]
أن يبيع الرجل سلعة يكون قد سرقها فيقبض الممن ثم يضي ، فإذا انقضت من يد

المشغرى ، لا يمكن من مطالبة النائم بضمان هودتها .
 ﴿ ملق [إملاق] : افتقر واحتاج ، و[ملقت الثوب ملقا] من باب قتل : غسلته ،
 و[ملقته ملقا ، وملقت له] أيضا : تودته ، من باب تعب ، و[ملقت له] : كذلك .
 ﴿ ملكته ملكا : من باب ضرب ، و[الملك] بكسر الميم : اسم منه ، والفاعل
 [مالك] والجمع [ملاك] مثل كافر وكفار ، وبعضهم يجعل [الملك] بكسر الميم وقصها
 فتنين في المصدر ، و[شيء ملوك] و[هو ملكه] بالكسر و[له عليه ملكة] بفثتين
 و[هو عبد ملكة] بفتح اللام وضمتها ، إذا سى وملك دون أبويه ، و[ملك على
 الناس أمرهم] : إذا تولى السلطنة ، فهو [ملك] بكسر اللام ، وتخفيف بالسكون ، والجمع
 [ملوك] : مثل فلس وفلس ، والاسم [الملك] بضم الميم ، و[ملكيت العجين ملكا]
 من باب ضرب أيضا : شدته وقوته ، و[هو ملك نفسه عند شهواتها] أى يقدر
 على حبسها ، و[هو أمك لنفسه] : أى أقدر على منعها من السقوط في شهواتها ،
 و[ما ملك أن فعل] : أى لم يستطع حبس نفسه ، و[الملك] بفثتين : واحد
 [الملائكة] وتقدم في تركيب أمك ، و[ملكيت امرأة أمكها] من باب ضرب أيضا :
 تزوجتها ، وقد يقال : [ملكيت امرأة] على لغة من قال : تزوجت امرأة ، ويتعدى
 بالتضعيف والهمزة إلى مفعول آخر ، فيقال : [ملكته امرأة ، وأمكته امرأة]
 وعليه قوله عليه السلام : « ملكتها بما جعلك من القرآن » أى تزوجتها ،
 و[كنا في إملاكه] أى في نكاحه وتزويجه ، و[الملاك] بكسر الميم : اسم بمعنى
 الاملاك ، و[الملاك] بفتح الميم : اسم من [ملكته] بالتشديد ، و[ملكته الأمر]
 بالتشديد [فلكه] من باب ضرب ، و[ملكناه غلبنا] بالتشديد أيضا [فتملك] ،
 و[ملك الأمر] بالكسر : قوامه ، و[القلب ملك الجسد] .
 ﴿ ملقته ، وملت منه ملقا : من باب تعب لا و[ملالة] : شمت وضجرت ، والفاعل
 [ملول] ويتعدى بالهمزة فيقال : [أملته الشيء] ، و[اللة] بالفتح : قيل الحفرة
 التى تحفر للخبز ، وقيل : التراب الحار والرماد ، و[ملت الخبز واللحم في النار ملا]
 من باب قتل : فهو [مليل ، وملول] ، و[أطعمته خبزلة] بالاضافة ، و[خبزته ميللا]
 على الوصف مع الهاء ، و[اللة] بالكسر : الدين ، والجمع [ملل] : مثل سدره وسدر ،
 و[أملت الكتاب على الكاتب إملا] ألقيته عليه ، و[أمليته عليه إملا] والأولى

لغة الحجاز ، وبني أسد ، والثانية لغة بني تميم وقيس ، وجاء الكتاب العزيز بهما : « ولعل الله على الحق » . « فهي تلي عليه بكرة وأصيلا » ، و [أملت له في الأمر] : آخرت ، وفي التنزيل : « انما نألي لهم ليزدادوا إلما » . و [أملت للبعير في القيد] : أرخيت له ووسعت ، « واهجرني مليا » : قيل مدة ، وقيل : زمانا واسعا ، و [الملاوان] : الليل والنهار ، الواحد في تقدير [ملا] مثل عصا ، و [الملا] مهموز : أشرف القوم ، سمو بذلك [ملاهم] بما يلتصق عنهم من المعروف وجودة الرأي أولأنهم يملئون العيون أبهة ، والصدور هيبة ، والجمع [أملاء] مثل سبب وأسباب ، و [الملاءة] بالضم والمدة : الرزمة ذات لفقين ، والجمع [ملاء] بخف الهاء ، و [ملأت الاناملاء] : من باب نفع [قاملاء] و [ملؤه] بالكسرة : ما ملؤه ، وجمعه [إملاء] : مثل حل وأحال ، و [ملاءة عمالة] : عازته معاونة ، و [تمالئوا على الأمر] : تعاونوا . وقال ابن السكيت : اجتمعوا عليه ، و [رجل مليء] مهموز أيضا على فاعيل ، غني مقتدر ، ويجوز البدل والادغام ، و [ملؤ] بالضم [ملاءة] و [هو أملاء القوم] : أي أفسدهم وأغناهم .

﴿ الميم مع النون وما يلتهما ﴾

﴿ المنحة ﴾ : بالكسر في الأصل : الشاة أو الناقة يعطيها صاحبها رجلا يشرب لبنها ، ثم يردّها إذا انقطع اللبن ، ثم كثر استعماله ، حتى أطلق على كل عطاء ، و [منحته منعا] : من بابي نفع وضرب : أعطيته ، والاسم [المنيحة] .

﴿ منعته الأمر ، ومن الأمر ، منعا ﴾ فهو [منوع] : محروم ، والفاعل [مانع] والجمع [منعة] مثل كافر وكفرة ، وجاء للبالغة [منوع ، ومناع] و [امتنع من الأمر] : كف عنه ، و [مانعته الشيء] : بمعنى نازعته ، و [تمنع عن الشيء] ، و [امتنع بقومه] : تقوى بهم ، و [هو في منعة] بفتح النون أي في عزّ قومه ، فلا يقدر عليه من يريده ، قال الزمخشري وهي مصدر ، مثل الأفة ، والعظمة ، أوجع [مانع] ، وهم العشيرة والحماة ، ويجوز أن تكون مقصورة من المناعة ، وقد تسكن في الشعر ، لافي غيره ، خلافا لمن أجزاه مطلقا ، و [أزال منعة الطير] : أي قوته التي يمتنع بها : على من يريده ، و [المناعة] بالفتح : مثل المنعة ، و [منع فلان] بالبناء للقول [منعة ومناعة] و [منع الحصن مناعة] : وزان ضخم ضخامة فهو [منيع] .

﴿من عليه بالعق وغيره منا﴾ : من باب قتل ، و [أمن عليه] أيضا : أمن عليه به ، والاسم
 [المنة] بالكسرة ، والجمع [مئن] : مثل سدره وسدره ، وقولهم في التلبية [والأفن الآن] : أي
 وإن كنت مريضاً فامن الآن برضائك ، و [المنة] بالضم : القوة ، قال ابن القطام : والضعف
 أيضا ، من الاضداد ، و [مننت عليه منا] أيضا : عدت له ما فعلت له من الصنائع ، مثل
 أن تقول أعطيتك ، وفعلت لك ، وهو تكدير وتغيير تنكسر منه القلوب ، فلهذا
 نهى الشارع عنه بقوله : «لا تبطلوا صدقاتكم باللن والآذی» . ومن هنا يقال [المن
 أخوالن] : أي الامتنان بتعدد الصنائع أخو القطع والحلم ، فانه يقال [مننت الشيء
 منا] أيضا : إذا قطعت ، فهو [مئنون] ، و [النون] : المنية ، أتى ، وكأنها اسم
 فاعل ، من المن ، وهو القطع ، لأنها تقطع الأعمار ، و [المنون] : الشهر ، و [المن] :
 بالفتح : شيء يسقط من السماء ، فيجئ * و [من] : حرف يكون للتبعيض ،
 نحو أخذت من الدراهم ، أي بعضها ، ولا ابتداء الغاية فيجوز دخول المبدأ إن
 أريد الابتداء بأول الحد ، ويجوز أن لا يدخل ، إن أريد الابتداء بآخر الحد ،
 وكذلك [إلى] لانتها الغاية ، يجوز دخول الغاية ، إن أريد استيعاب ذلك الشيء
 ويجوز أن لا يدخل ، إن أريد الاتصال بأوله ، وهذا معنى قول الثماني في شرح
 المع : وما قبل [من] لابتداء الغاية ، وما بعد [إلى] يجوز أن يدخل في الغاية وأن يخرجها
 منها ، وأن يدخل أحدهما دون الآخر ، وكل ذلك متوقف على السماع . و [سرت من
 البصرة إلى الكوفة] : أي ابتداء السير كان من البصرة ، وانتهاه اتصاله بالكوفة ،
 ومن هذا قولهم [صمت من أول الشهر] فلا بد لها من انتهاء الفعل ، فيكون الفعل
 متصلاً بزمان الآخر ، إن كان هو النهاية ، والتقدير : صمت من أول الشهر إلى
 هذا اليوم ، وهذا بخلاف صمت أول الشهر ، فانه لا يقتضي صيلاً بعد ذلك ، وزيد
 أفضل من عمرو ، أي ابتداء زيادة فضله من عند نهاية فضل عمرو ، وتزاد في غير
 الواجب عند البصريين ، وفي الواجب عند الأخفش والكوفيين * و [من] :
 بالفتح : اسم تكون موصولة نحو صرحت بمن صرحت به ، واستفهاماً نحو من جاءك ؟
 ويلزم التحيين في الجواب ، وشرطاً نحو من يتم أقم معه ، ولا يلزم العموم ولا التكرار ،
 لأنها بمعنى إن والتقدير إن يتم أحد أقم معه . وتضمن معنى النفي ، نحو «ومن

يرغب عن ملة إبراهيم الامن .

(المنا) : الذى يكال به البسمن وغيره ، وقيل : الذى يوزن به رطلان ، والثنية [منوان] ، والجم [أمناء] ، مثل سبب وأسباب ، وفي لغة تميم [من] : بالشديد والجمع [أسنان] ، والثنية [منان] على لفظه ، و[منى] : اسم موضع بمكة ، والغالب عليه التذكير فيصرف ، وقال ابن السراج ، و[منى] : ذكر ، والشأم ذكر ، وهجر ذكر ، والعراق ذكر ، وإذا أفت منع ، و[أمنى الرجل] بالألف : أفى منى ، ويقال : بينه وبين مكة ثلاثة أميال ، وسنى [منى] لما يبنى به من السماء : أى يراق ، و[منى الله] الشيء [من باب رى : قتره ، والاسم [المنا] : مثل العصا ، و[تمنيت كذا] قيل مأخوذ من المنا ، وهو القدر ، لان صاحبه يقدر حصوله ، والاسم [المنية والامنية] : وجمع الاولى [منى] : مثل مديومدى ، وجمع الثانية [الأمانى] ، و[المنى] : معروف ، و[أمنى الرجل إمناء] أراق منه و[منى يبنى] : من باب رى لغة ، و[المنى] قيل بمعنى مفعول ، والتخفيف لغة ، فيعرب اعراب المنقوص ، و[استمنى الرجل] : استدهى منه بأمر غير الجماع ، حتى دقق ، وجمع المنى [منى] : مثل يريد ويرد ، لكنه ألزم الاسكان للتخفيف .

(الميم مع الهاء وما يشلها)

(المهد) : معروف ، والجمع [مهاد] : مثل سهم وسهام ، و[المهند والمهاد] : القراش ، وجمع الأول [مهود] : مثل فلس وفلوس ، وجمع الثاني [مهد] : مثل كتاب وكتب ، و[مهدت الأمر تمهيدا] : وطأته وسهلته ، و[تمهده الأمر] : و[مهدت له العنبر] : قبلته .

(المهر) : صديق المرأة ، والجمع [مهورة] : مثل بعل وبعولة ، وغل وغولة ، و[نهى عن مهر البنى] أى عن أجرة الفاجرة ، و[مهرت المرأة مهرا] من باب قع : أعطيتها المهر ، و[أمهرتها] بالألف كذلك ، والثلاثي لغة تميم ، وهى أكثر استعمالا ، ومنهم من يقول [مهرتها] : إذا أعطيتها المهر ، أو قطعتة لها ، فهى [مهورة] : و[أمهرتها] بالألف : إذا زوجتها من رجل على مهر ، فهى [مهمرة] : فعلى هذا يكون [مهرت ، وأمهرت] : لاختلاف معنيين ، و[مهر فى العلم وغيره يهر] : بفتحين . [مهورا ، ومهارة] فهو [ماهر] : أى حاذق ، عالم بذلك ، و[مهرى

صناعتها ، ومهرها ، ومهرها : أختها معرفة ، و [المهر] : ولد الخيل ، وجمعه [أمهار ، ومهار ، ومهارة] ، والأثني [مهرة] ، والجمع [مهران] : مثل غرفة وغرف ، و [مهران] : مثل رمة وبرام ، و [مهرة] وزان نمر : بلدة من عمان ، و [مهرة] أيضا : سحابة من قضاة ، من عرب اليمن ، سمو باسم أبيهم [مهرة بن حيدان] و [الأبل المهرية] : قيل نسبة إلى البلد ، وقيل إلى القبيلة ، والجمع [المهارى] بالثقل على الأصل ، وبالتخفيف للتخفيف ، لكن مع قلب الياء ألفا فيقال [مهران] وقال الأزهري : هي نسبة إلى [مهرة بن حيدان] وهي نجائب تسبق الخيل ، وزاد بعضهم في صفاتها فقال : لا يعلل بها شيء في سرعة جرياتها ، ومن غريب ما ينسب إليها أنها تفهم ما يراد منها بأقل أدب تعلمه ، ولها أسماء إذا دعيت أجابت سرعيا ، ولسان أهل مهرة مستجيب ، لا يكاد يفهم ، وهو من الحيرى القديم ، و [المهرجان] : عيد للفرس ، وهي كنان ، مهر : وزان حل ، وجان ، لكن تركبت الكلمتان ، حتى صارتا كالكلمة الواحدة ، ومعناها محبة الروح ، وفي بعض التواريخ كان المهرجان يوافق أول الشتاء ، ثم تقدم عند أعمال الكبس ، حتى بقي في الحريف ، وهو اليوم السادس عشر من مهرماه ، وذلك عند زول الشمس أول الميزان .

[مهق مهقا] : من باب تعب : اشتد يباذه ، فهو [أمهق] والأثني [مهقاء] : مثل أحر وجراء .

[أمهله إمهالا] : أنظره وأخرت طلبه ، و [مهله تمهلا] شله ، وفي التنزيل : « فمهل الكافرين أمهلهم رويدا » والاسم [المهل] بالسكون ، والفتح لغة ، و [أمهل إمهالا] ، و [تمهل في أمرك تمهلا] أى اتند في أمرك ولا تهجل ، و [المهلة] : مثل غرفة ، كذلك ، وهي الرفق ، و [في الأمر مهلة] أى تأخير ، و [تمهل في الأمر] : تمسكت ولم يهمل .

[مهن مهنه] : من بابي قتل وفتح : خدم غيبه والقاعل [ماهن] والأثني [ماهنة] والجمع [مهران] : مثل كافر وكفار ، و [أمهته] : استخدمته ، و [أمهنته] : ابتذله ، و [المهنة] أخص من [المهن] : مثل الضربة والضرب ، وقيل [المهنة] بالكسرة ، وأنكرها الأصمى ، وقال الكلام القح ، و [هو في مهنة أهل] أى في خدمتهم ، و [خرج في ثياب مهنه] : أى في ثياب خدمته التي يلبسها في أشغله وتصرفاته .

(الميم مع الواو وماثلتهما)

(مات الانسان يموت موتاً) ، و [مات يمات] من باب خاف : لغة و [مت] بالكسر [أموت] لغة ثالثة ، وهي من باب قد اخل اللغتين ، ومثله من المعتل : دمت تدمم ، وزاد ابن القطام : كبت تصكود وجبت تجود ، وجاء فيهما تكاد وتجاد ، فهو [ميت] بالثقل ، والتخفيف للتخفيف ، وقد جمعهما الشاعر فقال :

ليس من مات فاستراح يميت إنما الميت ميت الأحياء

وأما الحى [فيت] بالثقل لا غير ، وعليه قوله تعالى « إنك لميت وإنهم ميتون » ، أى سيموتون ، ويعدى بالهمزة ، فيقال : أماته الله ، و [للوثة] أخص من الموت ، ويقال فى الفرق : [مات الانسان] ، وثقت الدابة ، وتنبل العير ، و [مات] يصلح فى كل ذى روح ، وتنبل هند ابن الأعرابي كذلك ، و [الموات] بضم الميم والفتح لغة مثل الموت ، و [ماتت الأرض موتاناً] بفتحين و [مواتاً] بالفتح : خلت من العمارة والسكان ، فهي [موات] تسمية بالمصدر ، وقيل [الموات] : الأرض التى لا مالك لها ، ولا ينتفع بها أبداً ، و [الموتان] التى لم يجر فيها إحياء ، و [موتان الأرض] لله ورسوله ، قال الفارابى [الموتان] بفتحين : الموت ، وهو أيضاً ضد الحيوان ، يقال : [اشتر من الموتان ولا تشتر من الحيوان] وكانت العرب تسمى النوم [موتاً] ، وتسمى الانتباه حياة ، و [رجل موتان الفؤاد] وزان سكران : أى طيب ، و [الميتة] بالكسر : للحال والميتة ، و [مات ميتة حسنة] و [الميتة] من الحيوان : ماتت حتف أنفه ، والجمع [ميتات] ، وأصلها [ميتة] : بالتشديد ، قيل والزم التشديد فى ميتة الأناسى لأنه الأجل ، والزم التخفيف فى غير الأناسى ، فرقا بينهما ، ولأن استعمال هذه أكثر من الآدميات ، فكانت أولى بالتخفيف ، و [الموتى] : جمع من يعقل ، و [الميتون] : مختص بذكور العقلاء ، و [للميتات] بالتشديد لأنهم ، وبالتخفيف : للحيوانات ، وكل جمع على لفظ مفردة ، و [الأموات] جمع [ميت] : مثل بيت وأبيات ، قال تعالى : « أحياء وأمواتا » والمراد [بالميتة] : فى عرف الشرع : ماتت حتف أنفه ، أو قتل على هيئة غير مشروعة ، إما فى الفاعل أو فى المفعول ، فاذبح للصنم ، أو فى حال الاحرام ، أو لم يقطع منه الحلقوم [ميتة] ، وكذا ذبح ما لا يؤكل لايضيد الحلال ، ويستثنى من ذلك للحل ما فيه نص ، و [مؤتة] : بهزة ساكنة ، (١) فى التاج : مات يميت ، كبايع يبيع ، ومى لغة رابعة .

وزان غرفة ، ويجوز التخفيف : قرية من أرض البلقاء بطرف الشام الذى يخرج منه أهلها إلى الخجاز ، وهى قرية من الكرك ، وبها وقعة مشهورة قتل فيها جعفر ابن أبى طالب ، رضى الله عنه ، وزيد بن حارثة ، وعبد الله بن رواحة ، وجاعة كثيرة من الصحابة .

﴿ ماث الشيء موثا ﴾ : من باب قال ، و [يمث ميثا] : من باب باع لغة : ذاب في الماء ، و [مائه غيره] : من باب قال ، يتعدى ولا يتعدى ، و [ماث الأرض] : لانت وسهلت ، فهى [ميثاء] : على مفعال بالكسر وبالياء .

﴿ ماچ البحر موجا ﴾ : اضطرب ، و [الموجة] : أخص من الموج ، وجع الواحدة على لفظها [موجات] : وجع الموج [أمواج] : مثل توب وأثواب و [تموج] : اشتد هياجه واضطرابه ، ومنه قيل [ماچ الناس] : اذا اختلقت أمورهم واضطربت .

﴿ الماذى ﴾ : بالذال مجمة : العسل الأبيض ، مأخوذ من [الماذية] : وهى المزعج البيضاء ، وقيل السهلة اللينة .

﴿ مار الشيء مورا ﴾ : من باب قال : تحركت بسرعة ، و [ناقة مؤارة السيد] : سريعة ، و [مار] : تردد فى عرض ، و [مار البحر] : اضطرب ، و [مار اللحم] : سال ، ويعتدى بنفسه وبالطعمة أيضا ، فيقال [ماره وأماره] : إذا أساله ، و [قطاة مارية] : بتشديد الياء : مكتنزة اللحم ، لؤلؤة اللون ، وقد تخضب ، وبها سميت المرأة ، و [المارية] بالتشديد : البقرة البراقة اللون * و [المارستان] : بكسر الراء معرب ، وأصله كلمتان ، ومعناه : بيت المرضى ، وجعه [مارستانات] قال بعضهم : ولم يسمع فى كلام العرب القديم :

﴿ الموز ﴾ : فاكهة معروفة ، والواحدة [موزة] : مثل تمر وقرة ، وهو الطلع .
﴿ ماس رأسه موسا ﴾ : من لبب قال : حلقه ، و [موسى] : آلة الحديد ، قيل الميم زائدة ، ووزنه مفعول ، من أوسى رأسه بالآف ، وهى هذا هو مصروف ، يتون عند التنكير ، وقيل الميم أصلية ، ووزنه فعلى ، وزان حلى ، وعلى هذا لا ينصرف ، لأن الآف التأنيث المقصورة ، وأرجز ابن الانبارى فقال [موسى] : يذكر ويؤنث ، وينصرف ولا ينصرف ، ويجمع على قول الصرف [المواسى] : وعلى قول المنع [المويسات] : كالمجليات ، لكن قال ابن السكيت : الوجه الصرف ، وهو مفعول ،

من [أوسيت رأسه] : إذا حلقته ، وقتل في البرع عن أبي عبيد : لم أسمع تذكير المومى إلا من الأنوى ، و [موسى] : اسم رجل في تقدير فعلى ، ولهذا يقال لأجل الالف ، ويؤيده قول الكسائى : ينسب إلى موسى وعيسى وشبههما مما فيه الياء زائفة [موسى] ، وعيسى [على لفظه فرقائنه وبين الياء الأصلية] ، فى نحو مولى ، فان الياء لأصلها قلب واوا ، فيقال معاوى ، وأصله [موشى] بالشين مجعنة ، فمرت بالمهملية .

(الماش) : حب معروف ، قال الجوهري : وتبعه ابن الجوالقي : وهو معرب ، أو مولد .

(الموق) : الخف ، معرب ، والجمع [أمواق] : مثل قفل وأقفال ، و [موق العين] بهمزة ساكنة ، ويجوز التخفيف : مؤخوها ، و [الماق] لغة فيه ، وقيل [المؤق] للمؤخر ، و [الماق] بالالف : المقتم ، وقال الأزهري : أجمع أهل اللغة أن [الموق] والماق] لفتان بمعنى : المؤخر ، وهو مايل الصدغ . و [الماق] : لغة فيه ، قال ابن القطاع : [مأق العين] : فعلى ، وقد غلط فيه جماعة من العلماء ، فقال هو مفعول ، وليس كذلك ، بل الياء فى آخره للألحاق ، قال الجوهري : وليس هو مفعول ، لأن لليم أصلية ، وإنما زيدت الياء فى آخره للألحاق ، ولما كان فعلى بكسر اللام نادرا ، لأنت لها ، ألحق بمفعول ، ولهذا جمع على [ماق] وجمع المؤق [أماق] يسكون الميم ، مثل قفل وأقفال ، ويجوز القلب ، فيقال [آماق] مثل أبار وآبار .

(المال) : معروف ، ويذكر ويؤنث ، و [هو المال] ، و [هى المال] ، ويقال [مال الرجل] بمال مالا] إذا كثرت ماله ، [فهو مال ، وامرأة مالة] ، و [تمول] : اتخذ مالا ، و [موله غيره] ، وقال الأزهري [تمول مالا] : اتخذته قنية ، فقول الفقهاء : ما يتمول : أى ما يمتد مالا فى العرف ، و [المال] عند أهل البادية : النعم .

(الموم) : بالضم : الشمع ، معرب ، و [الموميا] : لفظه يونانية ، والأصل موميأى ، فحذفت الياء اختصارا ، وبقيت الألف مقصورة ، وهو دواء يستعمل شربا ومروحا وضادا .

(المؤنة) : النقل ، وفيها لغات ، إحداها على فعلة ، بفتح الفاء ، وبهمزة مضمومة ، والجمع [مئونات] على لفظها ، و [مأنت القوم أمأنهم] مهموز بفتحيتين ، واللغة الثانية

[مؤنة] بهجمة ساكنة ، قال الشاعر : * أميرنا مؤنته خفيفة *
والجمع [مؤن] : مثل غرفة وغرف ، والثالثة [مونة] بالواو ، والجمع [مون] : مثل سورة
وسور ، يقال منها [مانه بمونه] : من باب قال .

(الماء) : أصله موه ، فقلبت الواو ألها : لتحركها وافتتاح ما قبلها ، فاجتمع حرفان
خفيان ، فقلبت الهاء همزة ، ولم تقلب الألف ، لأنها أعلت همزة ، والعرب لا تجمع
على الحرف لإعلالين ، ولهذا يرد إلى أصله في الجمع والتصغير ، فيقال [مياه ، ومويه]
وقالوا [أمواه] أيضا ، مثل باب وأبواب ، وربما قالوا [أمواه] بالهمزة على لفظ
الواحد ، وقوله عليه الصلاة والسلام « الماء من الماء » مضناه : وجوب الفصل من
الانزال ، وعنه جوابان ، أظهرهما أن الحديث مفسوخ بقوله : « إذا التقى المختلطان
فقد وجب الفصل : أنزل أول ينزل » . وروى أبو داود أيضا عن أبي بن كعب :
أن الفتيا التي كانوا يقتنون : الماء من الماء ، كانت رخصة في ابتداء الأسلام ، ثم
أمر رسول الله ﷺ بالفصل ، ويروي أن الصحابة تشاجروا في ذلك ، فقال
عليه السلام : كيف توجبون الحد بالتقاء المختلطين ، ولا توجبون صاعا من
ماء . والثاني أن الحديث مخول على الاحتلام ، بدليل قول أم سليم : هل على المرأة
من غسل إذا هي احتلمت ؟ قال : نعم ، إذا رأت الماء ، فكأنه قال : لا يجب الفصل
على المحتمل إلا إذا رأى الماء ، و[ماعت الزكية تموه موهها وقباه] أيضا : كثر ماؤها ،
و[أماها الله] : أكثر مامها ، و[أماه الحافر] : بلغ الماء ، و[أماه الجامع] : ألقى
ماده ، و[موت الشيء] : طليته بجاء الذهب والفضة ، و[قول عموه] : أي من خوف ،
أو بمزيج من الحق والباطل .

(الجم مع الياء وما يشتمها)

(ماح الأرجل ميعا) من باب باع : انحدر في الزكية ، فلا الهلو ، وذلك حين يقل
ماؤها ، ولا يمكن أن يستقي منها إلا بالاغتراف باليد ، فهو [مأيج] ومن كلامهم
[المأخ أعرف باست المأخ] وهو الذي يستقي الهلو ، فالتقط من أسفل لمن يكون
أسفل ، ومن فوق لمن يكون فوق ، وجمع المأخ [مأحة] : مثل قائم وقافة .

(ماد ميدا) : من باب باع ، و[ميدانا] بفتح الياء : تحرك ، و[الميدان] من ذلك :
لتحريك جوانبه عند السباق ، والجمع [ميددين] : مثل شيطان وشياطين ، و[ماده

ميدا] : أعطاه ، و[المائدة] مشتقة من ذلك ، وهي فاعلة بمعنى مفعولة ، لأن المالك مادها للناس : أى أعطاهم إياها ، وقيل مشتقة من [ماد عيدا] : إذا تحرك ، فهي اسم فاعل على الباب .

[مارهم ميرا] من باب باع : أناهم [باليرة] بكسب الميم ، وهي الطعام ، و[امتارها لنفسه] .

[مزته ميزا] من باب باع : عزله وفصلته من غنيته ، والتثقل بمبالغة ، وذلك يكون في المشتبهات ، نحو « ليمز الله الخبيث من الطيب » وفي المختلطات ، نحو « وامتازوا اليوم أيها المجرمون » ، و[ميز الشيء] : انفصل عن غيره ، والفقهاء يقولون : [سئ التمييز] والمراد سئ إذا انتهى إليها عرف مضارته ومناخه ، وكأنه مأخوذ من [ميزت الأشياء] : إذا فرقتها بعد للعرفه بها ، وبعض الناس يقول [التمييز] قوة في المنام ، يستنبط بها المعاني .

[ماط ميطا] من باب باع : تباعد ، ويتعدى بالهمزة والخوف ، فيقال [أماطه غيره إماطة] ، ومنه « إماطة الأذى عن الطريق » وهي التحية لأشياء إصاد ، و[ماط به] : مثل ذهب به ، ولأهيمته ، وذهبت به ، ومنهم من يقول : التلافي والرابع يستعملان لازمين ومتعديين ، وأثكروا الأصمى ، وقال : الكلام ما تقسم .

[ماع ميعا وموعا] من باب باع وقال : ذاب فهو [مائع] وسئل ابن عمر عن الفأرة تقع في السمن ، فقال : إن كان مائعا فأرقه ، وإن كان جامدا فألقها وما حولها ، أى إن كان ذائبا ، وكل ذائب [مائع] ، و[ماع يبيع ميعا] : سأل على وجه الأرض مبسوطا في هيئة ، ويتعدى بالهمزة ، فيقال [أعنته] ، و[انماع الشيء] : على الفعل : أى سأل . ومنه قول سعيد بن المسيب « في جهنم واد يقال له ويل لو سيزت فيه جبال الدنيا لانماعت من شدة حره » : أى ذابت وسالت ، و[المعة] : سمع بسئل من شجر بلزوم يطبخ ، فما صفا فهو [المعة السائلة] وما بقى نجسا فهو [المعة اليابسة] .

[مال عن الطريق عيلا ميلا] : تركه وحده عنه ، و[مال الخاتم في حكمه ميلا] أيضا : جاز وعظم ، فهو [مائل] ، و[ميال] : مبالغة ، و[مال عليهم الدهر] : أصابهم بجوانحه . و[مال الخاطل] : زال عن استوائه ، و[مال يمال] لغة ، و[عمالا وبعيلا]

«الكسكس» ، ويتعدى بالهمزة والتضعيف ، و [الميل] بفتحين : مصدر من باب تعب :
 الأعوجاج خلقه ، و [الميل] بالكسر عند العرب : مقدار مدى البصر من الأرض ،
 والأهرى ، وعند القدماء من أهل الهبة : ثلاثة آلاف ذراع ، وعند المحدثين :
 أربعة آلاف ذراع ، واختلف لفظي ، لأنهم اتفقوا على أن مقداره ست وتسعون
 ألف إصبع ، والأصبع ست شعيرات ، بطن كل واحدة إلى الأخرى ، ولكن القدماء
 يقولون : القراع اثنتان وثلاثون إصبعاً ، والمحدثون يقولون : أربع وعشرون إصبعاً ،
 فإذا قسم الميل على رأي القدماء ، كل ذراع اثنين وثلاثين ، كان المتحصل
 ثلاثة آلاف ذراع ، وإن قسم على رأي المحدثين أربعاً وعشرين ، كان
 للمتصل أربعة آلاف ذراع ، والفرسخ عند الكسكس ثلاثة أميال ، وإذا قدر الميل
 بالفلوات ، وكانت كل غلوة ، أربع مائة ذراع ، كان ثلاثين غلوة ، وإن كان كل غلوة
 مائتي ذراع ، كان ستين غلوة ، ويقال للأعلام المبنية في طريق مكة [أميال] لأنها
 بنيت على مقادير مدى البصر ، من الميل إلى الميل ، وإنما أضيف إلى بني هاشم ،
 قبيل [الميل الهاشمي] : لأن بني هاشم حدوده وأعلامه ، وأما [الميلان الأخضران] ^١
 في جدار المسجد الحرام ، فإنما سميا بذلك ، لانهما وضعا عليهما على الهرولة ، كالميل
 من الأرض ، وضع علماً على مدى البصر ، قاله الأصمعي وغيره ، والعامية تقول لما
 يكتحل به [ميل] ، وهو خطأ ، وإنما هو : ملول . وقال الليث [الميل] الملول الذي
 يكتحل به البصر .

(مان مينا) : من باب باع : كذب ، قال * وألني قولها كذبا ومينا *
 (المائة) : أصلها [مئ] ، وزان جل حذفت لام الكلمة ، وعوض عنها الهاء ،
 والقياس عند البصريين [ثلاث مئين] : ليكون جبراً لما نقص ، مثل عزيز
 وسنين ، و [مئات] : أيضاً ، قال ابن الأنباري : والقياس عند أصحابنا [ثلاثمائة] :
 بالتوحيد ، وفي كتاب الله «ثلاثمائة سنين» بالتوحيد ، وكتاب الله نزل بأفصح اللغات
 قال وأما [مئين ومئات] : فهو عند أصحابنا شاذ .

كتاب النون

(النون مع الباء وماثلتهما)

(الأنبوب) : ما بين الكمين من القصب ، والقناة ، والجمع [أنابيب] ، و [أنبوب

النبات : ما بين عقدتيه ، قاله ابن فارس .

(نبت نبتا) : من باب قتل ، والاسم [النبات] : و [أنبته الله] : بالأنف في التعبدية ، و [أنبت] : في اللزوم لغة ، وأنكرها الأصمى ، وقال لا يكون الراضى الاستعديا ، فيقال [أنبته الله] : ثم قيل لما ينبت [نبت ، ونبت] ، و [أنبت الغلام إنباتا] : أشعر ، والجارية : مثله ، و [نبت الرجل الشجر] بالثقل : غرسه .

(نبحنا الكلب ، ونبح علينا نبحا) : من باب ضرب ، وفي لغة من باب نفع ، و [نابحنا] : مثل نبحنا . و [النباح] : بالضم : صوته .

(نبذته نبذا) : من باب ضرب : ألقته ، فهو [منبوذ] ، و [صبي منبوذ] : مطروح ، ومنه سمي [النبيذ] : لانه [ينبذ] أى يترك حتى يشتد ، و [نبذت العهد اليهم] نقضته ، وقوله تعالى : « فانبذ اليهم على سواء » معناه إذا هادنت قوما ، فعلت منهم النقض للعهد ، فلا توقع بهم سابقا الى النقض ، حتى تهلمهم أنك نقضت العهد ، فتكفونوا في علم النقض مستوين ، ثم أوقع بهم ، و [نبذت الأمر] : أهملته ، و [نابذتهم] : خالفهم ، و [نابذتهم الحرب] : كاشفتهم إياها ، وجاهرتهم بها ، و [انبذت مكانا] : اتخذته معزلا بكون بعيدا عن القوم ، و [نهى عن المنابذة في البيع] : وهى أن تقول : إذا نبذت متاعك ، أو نبذت متاعى ، فقد وجب البيع بكذا ، و [جلس نبذة] : بضم النون وفتحها : أى ناحية .

(نبرت الحرف نبرا) : من باب ضرب : همزته ، قال ابن فارس : النبر في الكلام الهمز وكل شيء رفع فقد نبر ، ومنه [النبر] : لارتفاعه ، وكسرت الميم على التشبيه بالآلة .

(نبره نبرا) : من باب ضرب : لقبه ، و [النبر] : اللقب ، تسمية بالمصدر ، و [تنابروا] : نبر بعضهم بعضا .

(نبشته نبشا) : من باب قتل : استخرجه من الأرض ، ونبشت الأرض نبشا : كشفتها ، ومنه [نيش الرجل القبر] : والفعل [نبش] للبالغة ، و [نبشت السر] : أفشيت .

(النبط) : جيل من الناس ، كانوا يزلون سواد العراق : ثم استعمل في أخلاط الناس وعوامهم ، والجمع [أنباط] مثل سبب وأسباب ، والواحد [فباطى] : فمادة

نُفِ ، والنون تضم وتفتح ، قال الليث ، و [رجل نبطي] ، ومنه ابن الأعرابي ، و [استنبط الحكم] : استخرجه بالاجتهاد ، و [أنبطه أنباطا] : مثله ، وأصله من استبط الحافر الماء ، و [أنبطه أنباطا] : إذا استخرجه بعمله .

(نبع الماء نبوعا) من باب قصد ، و [نبع نبعاً] : من باب نفع لغة : خرج من العين ، وقيل للعين [ينبوع] : والجمع [ينابيع] ، و [النبع] : بفتح الميم والياء : مخرج الماء ، والجمع [منابع] : ويتعدى بالهمزة ، فيقال [أنبعه الله أنباعاً] .

(النبل) : السهام العربية ، وهي مؤنثة ، ولا واحد لها من لفظها ، بل الواحد سهم ، فهي مفردة اللفظ ، بمجموعة المعنى ، و [رجل نابل] : معه نبل ، و [نبال] بالشديد : يعمل النبل ، وجعها [نبال] : مثل سهم وسهام ، و [النبله] : حجر الاستحجاء : من مدر وغيره ، والجمع [نبل] : مثل غرفة وغرف ، قيل سميت بذلك صغرها ، وهذا موافق لقول ابن الأعرابي [النبله] : اللقمة الصغيرة ، والمدره الصغيرة ، وفي الحديث « اتقوا الملاعن ، وأعدوا النبل » والمحدثون يقولون : النبل بفتحين ، قال القاري ، و [النبل] : عظام المدر والحجارة ، ويقال [النبل] : جمع [نبل] ، قال الأزهري : أما الذي في الحديث فبضم النون جمع [نبله] : وأما [النبل] : بفتحين ، فقد جاء بمعنى النبل الجسيم ، ومثله آدم : جمع آدم .

(نبله لأمرئها) فهو [نبله] : من باب تعب : و [نبله من نومه نبالاً] أيضاً ، ويتعدى بالهمزة والضعف ، فيقال [أنبلته من نومه ، ونبلته] ، ويسمى باسم الفاعل ، و [أنبله ، ونبله بالضم نباهة] : شرف : فهو [نبله] .

(نبا السيف عن الضربة نبوا) من باب قتل و [نبوا] على فاعول : رجع من غير قطع ، فهو [ناب] : و [نبا الشيء] : بعد ، و [نبا البهم عن الهدف] : لم يضبه ، و [نبا الطبع عن الشيء] : نفر ونقبه ، و [النبا] مهموز الخبر ، والجمع [أنباء] : مثل سبب وأساب ، و [أنبأه الخبر ، وأنبأ به] : أعلمه ، و [النبا] على فاعيل ، مهموز لأنه أنبأ عن الله ، أي أخبر ، والابدال والادغام لغة قاشية ، وقرئ بهما في السبعة ، و [نبا نبأ] مهموز أيضاً بفتحين : خرج من أرض إلى أرض ، و [أنبأه خبره] : أخرجه ، فهو [نبأ] على فاعيل .

(النون مع التاء وماثلتهما)

(التاج) بالكسر : اسم يشمل وضع البهائم : من الغنم وغيرها ، وإذا ولى الانسان ناقة أو شاة ما خاضا حتى تضع ، قيل [تجها تيجا] : من باب ضرب ، فالانسان كالقابلة ، لأنه يتلقى الولد ، ويصلح من شأنه ، فهو [تاج] والبهيمة [منتوجة] والولد [نتيجة] والأصل في الفعل أن يتعدى الى مفعولين ، فيقال : [تجها ولدا] لأنه بمعنى ولدها ولدا ، وعليه قوله : * هم تبعوك تحت الليل سقا *

ويبنى الفعل للمفعول ، فيحذف الفاعل ، ويقام المفعول الأول مقامه ، ويقال [تجت الناقة ولدا] إذا وضعت ، و [تجت الغنم أربعين سخة] ، وعليه قول زهير :

* فتنتج لكم غلمان أشام كلهم * ويجوز حذف المفعول الثاني اقتصارا ، لفهم المعنى ، فيقال : [تجت الشاة] كما يقال أعطى زيد ، ويجوز إقامة المفعول الثاني مقام الفاعل ، وحذف المفعول الأول ، لفهم المعنى ، فيقال [تج الولد] وتجت السخلة [أى ولدت] ، كما يقال أعطى درهم ، وقد يقال [تجت الناقة ولدا] بالبناء للفاعل على معنى ولدت أو جلست ، قال السرقسطي [تج الرجل الحامل] : وضعت عنده ، و [تجت هى] أيضا جلست ، لغة قليلة ، و [أتجت الفرس وذو الحافر] بالألف : استبان جلها : فهمى [نتوج] .

(نتره نثرا) من باب قتل : جذبته فى شدة ، و [النثرة] : المرة ، والجمع [نثرات] : مثل سجدة وسجدة .

(نفت الشعر نثفا) من باب ضرب : نزعته [فانثف] ، و [النثفة] من النبات : القطعة ، والجمع [نثف] مثل غرفة وغرف ، و [أفاده نثفة من علم] أى شيئا .
(نثله نثلا) من بابى ضرب وقتل : جذبته الى قبل .

(ننن الشيء) بالضم [نتونة ، وتناة] فهو [نتين] : مثل قريب ، و [ننن ننا] : من باب ضرب ، و [ننن بنن] فهو [ننن] : من باب تعب ، و [أننن اتنا] فهو [مننن] وقد تكسر الميم للاتباع ، فيقال [مننن] وضم التاء اتباعا للميم : قليل .

(نننا الشيء ينأ) مهموز بفتح نين [ننوا] : خرج من موضعه ، وارتفع من غير أن يبين ، و [نأت القرحة] . ورمت ، و [نأ لدى الجارية] : ارتفع ، والفاعل [نأى] والكسب : [عظم نأى] ويجوز تخفيف الفعل ، كما يخفف قرأ ، فهو [نأت] منقوص .

﴿ النون مع التاء وماثلتهما ﴾

﴿ هزقة ثرا ﴾ من باب قتل وضرب : رميت به متفرقا ، [فانتثر] ، و [ثثرت الفاكهة ونحوها] ، و [الثار] بالكسر والضم لغة : اسم للفعل ، كالنثر ، ويكون بمعنى [المنثور] كالكتاب بمعنى المكتوب ، و [أصبت من الثار] أى من المنثور ، وقيل [الثار] : ما يفتثر من الشيء ، كالسقاط : اسم لما يسقط ، والضم لغة ، تشبيها بالفضلة التي ترمى ، و [ثثر المتوضىء] ، واستثثر [بمعنى : استنشق] ، ومنهم من يفرق فيجعل للاستنشاق إيصال الماء ، والاستثثار إخراج ما في الأنف من مخاط وغيره ، ويدل عليه لفظ الحديث « كان صلى الله عليه وسلم يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر » وفي حديث : « إذا استنشقت فانثر » بهزة وصل . وتكسر التاء وتضم ، و [آثار المتوضىء] [ثثارا] لغة وجل أبو عبيد الحديث على هذه اللفظة .

﴿ ثلت الكتلة ثلثا ﴾ من باب قتل : استخرجت ما فيها من الثبل .

﴿ ثثوته ثوا ﴾ من باب قتل : أظهره ، و [الثا] وزان الحمى : إظهار القبيح والحسن .

﴿ النون مع الجيم وماثلتهما ﴾

﴿ نجب ﴾ بالضم [نجابة] فهو [نجيب] والجمع [نجباء] : مثل كرم فهو كريم ، وهم كرماء ، وزنا ومعنى ، والآنثى [نجيبة] والجمع [نجائب] و [هونجة القوم] وزان رطبة : أى خيارهم ، و [أنتجته] استخلصته ، و [أنجب [نجابا] : ولده له وله نجيب .

﴿ أنجبت الحاجة [نجما] ، وأنجح الرجل [] أيضا : إذا قضيت له الحاجة ، والاسم [النجاح] بالفتح ، وبه سمي ، و [عجمت ثنجيح] بفتحين و [نجح صاحبها] أيضا : لغة فيهما ، والاسم [النجح] : وزان قتل ، و [رأى نجيح] .

﴿ نجبدته ﴾ : من باب قتل ، و [أنجده] : أعتنه ، و [النجدة] : الشجاعة والشدة ، وجمعها [نجبدات] : مثل سجدات وسجدات ، و [نجبد الرجل] فهو [نجيد] : مثل قرب فهو قريب إذا كان ذا نجدة ، وهي البأس والشدة ، و [استنجده فأنجده] : سألته النجدة فأعانه بها ، و [النجد] : ما ارتفع من الأرض ، والجمع [نجود] : مثل فلس وفلوس ، وبالأوحد سمي بلاد معروفه : من ديار العرب مما يلي العراق ، وليست من الحجاز ، وإن كانت من جزيرة العرب ، قال في التهذيب : كل ما وراء الخندق الذي خندقه كسرى على

سواد العراق ، فهو نجد ، الى أن تميل الى الحرّة : فإذا ملت اليها ، فأنت في الحجاز ، وقال الصغاني : كل ما ارتفع من تهامة الى أرض العراق فهو نجد .

(الناجد) : السق بين الضرس والناب ، و [ضحك حتى بدت نواجذه] قال ثعلب : المراد الأنياب ، وقيل [الناجد] : آخر الأضراس ، وهو ضرس الحلم ، لأنه يثبت بعد البلوغ وكمال العقل ، وقيل : الأضراس كلها [نواجذ] قال في البارع وتكون النواجد للإنسان والحيوان ، وهي من ذوات الخلف الأنياب .

(نحرت الخشبة نجرا) من باب قتل ، والفاعل [نحار] و [النجارة] مثل الصناعة ، و [نحران] بادة من بلاد همدان ، من العجم ، قال البكري : سميت باسم بانيتها [نحران] ابن زيد بن يشجب بن عريب بن قحطان ، و [النحار] بالكسر : الحسب .

(نجز الوعد نجزا) من باب قتل : تنجز ، و [النجز] مثل قتل : اسم منه ، ويعبى بالهمزة والحرف ، فيقال [أنجزته ونجزت به] : إذا عجلته ، و [استنجز حاجته وتنجزها] طلب قضاءها بمن وعده إياها ، و [شيء ناجز] : حاضر ، و [بعته ناجزا بناجز] أي يدا بيد ، و [المناجزة] في الحرب : المبارزة .

(نحس) الشيء [نحسا] فهو [نحس] : من باب تعب ، إذا كان قدرا غير نظيف ، و [نحس ينحس] من باب قتل : لغة ، قال بعضهم : و [نحس] : خلاف طهر ، ومشاهير الكتب ساكنة عن ذلك ، وتقدم أن القدر قد يكون نجاسة ، فهو موافق لهذا ، والاسم [النجاسة] و [توب نحس] بالكسر : اسم فاعل ، و بالفتح : وصف بالمصدر و [قوم أنحاس] و [تنحس الشيء] ، ونجسته و [النجاسة] في عرف الشرع : قدر مخصوص ، وهو ما يمنع جهسه الصلاة : كالبول والسم والخمر .

(نحش الرجل نجشا) من باب قتل : إذا زاد في سبلعة أكثر من ثمنها : وليس قصده أن يشتريها بل ليغتر غيره ، فيوقعه فيه ، وكذلك في التكاح وغيره ، والاسم [النحش] بفتحين ، والفاعل [ناحش] و [نحاش] مبالغة ، و [لانا نحاشوا] : لا تفعلوا ذلك : وأصل [النحش] : الاستتار ، لأنه يستر قصده ، ومنه يقال للصائد : [ناحش] لاستتاره ، و [النحاشي] : ملك الحبشة ، مخفف عند الأكثر ، واسمه أمجمة .

(اتجمع القوم) إذا ذهبوا لطلب الكلا في موضعه ، و [تجمعوا نجعا] من باب فتح و [تجمعوا] كذلك ، والاسم [التجعة] : مثل غرفة ، و [هوانج] ، و [قوم ناجعة ونواج] .

و [نجحت البلد] : أثبتته ، و [نجح الهواء والعلف والوعظ] : ظهر أثره .
 (النجل) : قيل الوالد ، وقيل النسل ، وهو مصدر . [نجله أبوه نجلا] من باب
 قتل ، و [النجل] بالكسر : آفة معروفة ، و [النجل] بفتحين : سعة العين وحسنها ،
 وهو مصدر من باب قعب ، و [عين نجلاء] : مثل جراء ، و [الأنجيل] : قيل مشتق من
 [نجلته] : إذا استخرجته .

(النجم) : الكوكب ، والجمع [أنجم ، ونجوم] : مثل فلان وأفلس وفلوس ، وكانت
 العرب تؤقت بطوارع النجوم : لأنهم ما كانوا يعرفون الحساب ، وإنما يحفظون أوقات
 السنة بالأنواء ، وكانوا يسمون الوقت الذي يحل فيه الأداء [نجما] : تجوزا ، لأن
 الأداء لا يعرف إلا بالنجم ، ثم توسعوا ، حتى سماوا الوظيفة نجما ، لوقوعها في الأصل
 في الوقت الذي يطلع فيه النجم ، واشتقوا منه ، فقالوا [نجمت الدين] بالثقل : إذا
 جعله نجوما ، قال ابن فارس : [النجم وظيفة كل شيء] ، وكل وظيفة نجم ، وإذا أطلقت
 العرب [النجم] : أرادوا الثريا ، وهو علم عليها ، بالألف واللام ، و [النجم من النبات] :
 ملاسقه ، والشجر : ماله ساق يعظم ويقوم به ، وفي التنزيل : « والنجم والشجر
 يسجدان » ، و [نجم النبات] وغيره [نجوما] من باب قعد : طلع .

(نجما من الملاك بنجر نجمة) : خلص ، والاسم [النجاء] بالمد ، وقد يقصر ،
 فهو [ناج] ، والمرأة [ناجية] وبها سميت قبيلة من العرب ، ويتعدى بالهمزة
 والتضعيف ، فيقال [أنجيته ، ونجيته] ، و [ناجيته] : سارته ، والاسم
 [النجوى] : و [ناجي القوم] : ناجى بعضهم بعضا ، و [النجوى] : الخمر ، و [نجما
 الفاظ نجوا] من باب قتل : خرج ، ويسند الفعل إلى الإنسان أيضا ، فيقال
 [نجما الرجل] إذا فطما ، ويتعدى بالتضعيف ، و [تستر الناجي بنجوة] : وهي المرتفع
 من الأرض ، و [استنجيت] : غسلت موضع النجس ، أو مسحته بحجر أو مذر ،
 والأول مأخوذ من [استنجيت الشجر] ، إذا قطعت من أصله ، لأن الفسل يزيل الأثر :
 والثاني من [استنجيت النخلة] إذا انقطعت رطبها ، لأن المسح لا يقطع النجاسة ،
 بل يبقى أثرها .

(التون مع الحاء وما يثلثها)

(نحب نجبا) من باب ضرب : بكى ، والاسم [النحيب] ، و [نحب نجبا] من باب

قتل : نذر ، و [قضى نَحْبَه] : مات ، أو قتل في سبيل الله ، وأصله الوفاء بالنذر ، وفي التنزيل : « فَنَهَمَ مِنْ قَضَى نَحْبِهِ » .

[نَحَتَ يَنْتَ في الجبل نَحْتًا] : من باب ضرب ، ومن باب نَحَعَ لَفَةً ، وبها قرأ الحسن و [نَحَتَ الخشبة] : أيضا [نَحْتًا] : نَجَرَهَا ، والآلة [المنحوتات] : بالكسر ، وهي القُدوم .
[نَحَرَت البهيمة نَحْرًا] : من باب نَحَعَ ، ومنه [عيد النحر] ، و [المنحر] : موضع النحر من الحلق ، ويكون مصدرا أيضا ، و [النحر] : موضع القلادة من الصدر والجمع [نحور] : مثل فلس وفلوس ، وتطلق [النحور] على الصدور .

[نَحَفَ] : من باب تع وب قرب [نحافة] : هزل ، فهو [نحيف] ويعدى بالهزم ، فيقال : [أنحفه الهم] إذا هزله .

[النحل] : مؤنثة ، الواحدة [نحلة] ، و [نَحَلْتُهُ أَنَحْلَهُ] [بفتح الحاء] [نَحَلًا] : مثل قتل : أعطيته شيئا من غير عوض ، بطيب نفس ، و [نَحَلْتُ المرأة مهرها نحلة] : بالكسر : أعطيتها ، و [النحلة] : الدعوى ، و [نَحَلُ الجسم بنحل] [بفتح الحاء] : [نحولا] : سقم ، ومن باب تعب لَفَةً ، و [أَنَحَلَهُ الهم] : بالألف .

[نَحْمَ نَحْمًا] : من باب ضرب ، و [نَحْمًا] أيضا : صَوْتٌ ، فهو [نَحْمًا] وبه لقب ، ومنه [نعيم بن عبد الله النحام العدوي من الصعابة] ، و [رجل نحام] : بخيل ، إذا طلب منه شيء كثر سعاله ، و [النحمة] : السعلة وزنا ومعنى .

[نَحَوْتُ نَحْوَ الشيء] : من باب قتل : قصدت [فأنحو] : القصد ، ومنه [النحو] لأن المتكلم ينحو به منهاج كلام العرب : أفرادا وتركيبا ، و [النحوى] : سقاء السمن ، والجمع [أنحاء] : مثل حل وأحال ، و [نَحَاء] : أيضا ، مثل بئر وبشار ، و [انتحى في سيرة] : اعتمد على الجانب الأيمن ، و [أنتحى أنحاء] : مثله ، هذا هو الأصل ، ثم صار [الانتحاء] : الاعتماد والميل في كل وجه ، و [انتحيت لفلان] : عرضت له ، و [نتحيت الشيء] : عزلته ، [فتنتحى] ، و [الناحية] : الجانب ، فاعلة بمعنى مفعولة ، لأنك [نحتونها] : أى قصدتها .

[النون مع الحاء وما يثلها]

[انتخبته] : إذا اخترعته ، و [رجل نحيب ، ومنتخب] : ذاهب العقل ، و [هو نجبة] : وزن رطبة : أى خيار القوم ، و [هو نجيب القوم] .

(النخسر) : مثال مسجد : خرق الأنف ، وأصله : موضع النخير ، وهو الصوت من الأنف ، يقال [نحر ينخر] : من باب قتل : إذا مدّ النفس في الخياشيم ، و [المنخر] : بكسر الميم للإبصار لغة ، ومثله منقن ، قالوا : ولأناك لهما ، و [المنخور] مثل عصفور : لغة طيء ، والجمع [مناخر ، ومناخير] ، و [نحر العظم نخرا] : من باب تعب : بلى وتفتت ، فهو [نحر ، وناخر] .

(نخست الدابة نخسا) : من باب قتل : طعنته بعود أو غيره فهاج ، والفاعل [نخاس] مبالغة ، ومنه قيل لدلال الدواب ونحوها [نخاس] .

(النخاعة) : بالضم : ما يخرج من الأنسان من حلقه ، من مخرج الخاء المججمة ، هكذا قيده ابن الأثير ، وقال المطرزي : [النخاعة] : هي النخامة ، وهكذا قال في العباب ، وزاد المطرزي : وهي ما يخرج من الخيشوم عند التنضع ، وكأنه مأخوذ من قولهم [تنضع السحاب] إذا قام مافيه من المطر ، لأن القيء لا يكون إلا من الباطن ، و [تنضع] : رمى بنخاعته ، و [النخاع] : خيط أبيض داخل عظم الرقبة ، يمتد إلى الصلب ، يكون في جوف الفقار ، والضم لغة قوم من الحجاز ، ومن العرب من يفتح ومنهم من يكسر ، و [نخعت الشاة نخعا] من باب نفع : جاوزت بالسكين منتهى الفرج إلى النخاع ، و [النخع] بفتحين : قبيلة من مذحج ، ومنهم [إبراهيم النخعي] .

(النخل) : اسم جمع ، الواحدة [نخلة] ، وكل جمع بينه وبين واحده الهاء ، قال ابن السكيت : فأهل الحجاز يؤثثون أكثره ، فيقولون هي النمر ، وهي البئر ، و [هي النخل] ، وهي البقر ، وأهل نجد وتميم يذكرون ، فيقولون : [نخل كريم وكريمة وكراهم] : وفي التزييل : « نخل منقر ، ونخل خاوية » وأما [النخيل] بالياء فثوثة ، قال أبو حاتم : لاختلاف في ذلك ، و [بطن نخلي] : ويقال نخلة بالافراد أيضا ، وهما نخلتان ، إحداهما [نخلة اليمانية] ، بواد يأخذ إلى قرن ، والطائف ، قال الشاعر :

* وما أهل بجنبي نخلة الحرم * أي المحرمون ، وبها كان ليلة الجح ، وبها صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف ، لما سار إلى الطائف ، وبينها وبين مكة ليلة ،

والثانية [نخلة الشامية] : بواد يأخذ إلى ذات عرق ، ويقال بينها وبين المدينة ليلتان ، و [نخلت الحقيق نخبلا] : من باب قتل ، و [النخلة] : قشر الحب ، ولا يأكله الآدمي ، و [المنخل] : بضم الميم : ما يشغل به ، وهو من النوادر ، التي عرفت

بالضم ، والقياس الكسر ، لانه اسم آلة ، و [تنخلت كلامه] : تخفرت أجوده ، و [اتنخلت الشيء] : أخذت أفضله ، و [النخل] : الذي ينخل التراب في الازقة ، اطلب ماسقط من الناس ، ويسمى المصقول والمقلش ، وكله غير عربي في هذا المعنى .
 (النخامة) : هي النخاعة وزنا ومعنى ، وتقدم ، و [تنخم] : رمى بنخامته .
 (النخوة) : العظمة ، و [انتخى] : تعاطم وتكبر .

(النون مع الدال وماثلتهما)

(نذبته الى الأمر ندبا) : من باب قتل : دعوته ، والفاعل [نادب] ، والمفعول [مندوب] ، والأمر [مندوب اليه] ، والاسم [النذبة] : مثل غرفة ، ومنه [المندوب] في الشرع ، والأصل [المندوب اليه] ، لكن حذفت الصلة منه ، لفهم المعنى ، و [انتدبته للأمر ، فانتدب] : يستعمل لازما ومتعديا ، و [نذبت المرأة الميت ندبا] : من باب قتل أيضا ، وهي [ناذبة] : واجمع [نوادب] : لأنه كالدهاء ، فانها تقبل على تعديد محاسنه ، كأنه يسمعها ، و [النذب] : الخطر ، واجمع [أنداب] : مثل سبب وأسباب .

(النشح) : الموضع المتسع من الأرض ، واجمع [أنداح] : مثل قفل وأقفال ، ومنه يقال : [لك عنه مندوحة] بفتح الليم : أى سعة وفسحة .

(نذ البعير نذا) : من باب ضرب و [ندادا] : بالكسر ، و [نديدا] : نقر وذهب على وجهه شاردا ، فهو [ناذ] ، واجمع [نواد] ، و [النذ] : بالفتح : عود ينبحر به ، و [النذ] بالكسر : اللث ، و [النديد] : مثله ، ولا يكون [النذ] الا مخالفا ، واجمع [أنداد] : مثل حل وأحال .

(ندر الشيء ندورا) : من باب قصد : سقط ، أخرج من غيره ، ومنه [نادر الجبل] : وهو ما يخرج منه ويرز ، و [ندر فلان من قومه] : خرج ، و [ندر العظم من موضعه] : زال ، ويتعدى بالهزة ، والاسم [النذرة] : بالفتح ، والضم لغة ، ولا يكون ذلك إلا [نادرا ، وفي النذرة] : أى فيما بين الأيام ، و [نذرى فضله] : تقدم و [نذر الكلام نذارة] بالفتح : فصيح وجاد .

(نذ القطن ندفا) : من باب ضرب ، و [المنذف] : بالكسر : ما يندف به ، و [نذفت السماء بظلم] : أرسلته .

(المنديل) : مذكر ، قاله ابن الأنباري وجاعة ، ولا يجوز التأنيث : لعدم العلامة في التصغير ، واجمع فانه لا يقال منديلة ، ولا منديلات ، ولا يوصف بال مؤنث فلا يقال : منديل حسنة ، فان ذلك كله يدل على تأنيث الاسم ، فإذا فقدت علامة التأنيث ، مع كونها طارئة على الاسم ، تعين التذكير ، الذي هو الأصل ، و [تمندلت بالمنديل ، وتمندلت] : تمسحت به ، وحذف الميم أكثر ، وأنكر الكسائي [تمندلت] بالميم ، ويقال : هو مشتق من [ندلت الشيء ندلا] : من باب قتل : اذا جذبته ، أو أخرجه وقتلته .

(ندم على ما فعل ندما وندامة) : فهو [نادم] : والمرأة [نادمة] : إذا حزن ، أو فعل شيئاً ثم كرهه ، و [رجل ندمان] : أيضا ، و [امرأة ندمانة] : واجمع [ندامي] : مثل سكارى بالفتح ، ويعتدى بالهمزة ، فيقال [أندمته] : والنسديم ، [النادم] : على الشرب ، وجهه [ندام] : بالكسر ، و [ندماء] : مثل كريم وبرام وكرماء ، ويقال فيه أيضا [ندمان] : والمرأة [ندمانه] : واجمع [ندامي] .

(ندمت البعير ندما) : من باب نفع : رددته ، و [ندمت الأبل] : سقطها مجتمعة ، قال السرقسطي : وقد يقال في البعير الواحد [ندمته] : إذا سقطه ، و [ندمته] : زوجه ، وكانوا يقولون للمرأة [اذهي فلا أندمسر بك] : وتقدم في سرب .

(ندا القوم ندوا) : من باب قتل : اجتمعوا ، ومنه [النادي] : وهو مجلس القوم ومتحدثهم ، و [الندى] : بمثل ، و [المتندى] : مثله ، ولا يقال فيه ذلك إلا والقوم مجتمعون فيه ، فإذا تفرقوا زال عنه هذه الأسماء ، و [الندوة] : المرة من الفعل ، ومنه سميت [دار الندوة] : بمكة ، التي بناها قصي ، لأنهم كانوا يندون فيها ، أي يجتمعون ، ثم صار مثلاً لكل دار يرجع إليها ويجتمع فيها ، وجع النادي [أندية] : ومنهم من قول هذه أسماء للقوم حال اجتماعهم ، و [الندى] : أصله المطر ، وهو مقصود ، يطلق لعنان : يقال [أصابه ندى من ظل] ومن عرق ، قال :

* ندى الماء من أعطافها المصعب * و [ندى الخير] و [ندى الشر] و [ندى الصوت] و [الندى] : ما أصاب من بلل ، وبعضهم يقول : ما سقط آخر الليل ، وأما الذي يسقط أوله ، فهو الندى ، واجمع [أنداء] : مثل سبب وأسباب ، وتقدم في رسي عن بعضهم جواز [أندية] ، و [نديت الأرض ندى] : من باب تعب ، فهي [ندية] مثل تعب ، ويعتدى

بالهزة والتضعيف ، وأصابها [نداء ، وندوة] بالثقل و [فلان أمدى من فلان] :
أى أكثر فضلا وخيرا ، و [أمدى صوتا منه] : مكانية عن قوته وحسنه ،
و [النداء] : الدعاء ، وكسر النون أكثر من ضمها ، وللدّ فيها أكثر من القصر ،
و [ناديتك مناداة ونداء] : من باب قائل : إذا دعوتك ، و [المنديات] المنجزيات ،
اسم فاعل ، الواحدة [مندية] : ويقال [المندية] : هى التى اذا ذكرت ندى
لها الجبين خياها .

(النون مع الذال وما يثلثهما)

(نذرت لله كذا نذرا) : من باب ضرب ، وفى لغة من باب قتل ، وفى حديث :
« لا تنذروا لله » ، فان النذر لا يرد قضاء ، ولكن يستخرج به مال البهيمل .
و [أذرت الرجل كذا انذارا] : أبلغته ، يتعدى الى مفعولين ، وأكثر ما يستعمل
فى التخويف ، كقوله تعالى : « وأنذرهم يوم الآزفة » : أى خوفهم عذابهم ،
والفاعل [منذر ، ونذير] : والجمع [نذر] : بضمين ، و [أذرتك بكذا ، فنذركه] :
مثل أعلمته به ، فلم : وزنا ومعنى ، فالصلة طارقة بين الفعلين .
(نذل) بالضم [نذالة] : سقط فى دين أرحسب ، فهو [نذل ، ونذيل] : أى
خسيس .

(النون مع الراء وما يثلثهما)

(النرجس) : نونه زائدة ، وتقدم فى رجس .
(النارجيل) : هو الجوز الهندى ، وهو هموز ، ويجوز تخفيفه .
(النرد) : لهجة معروفة ، وهو معرب .
(النيروز) : فيعول ، بفتح الفاء ، و [النوروز] لغة ، وهو معرب ، وهو أول السنة
لكنه عند الفرس : عند زول الشمس أول الحبل ، وعند القبط أول نوت والياء
أشهر من الواو ، لفقد فوعول فى كلام العرب .

(النرسيانة) : نوع من القر ، والجمع [نرسيان] : قال فى الباربع ، وبهى فليانة ،
بكسر الفاء ، باقناق الأئمة ، قال : والعامة تفتح النون ، وهو خطأ ، وبعضهم يجعل
النون زائدة ، ويجعل أصولها رسا ، فيكون فعلانة ، قال أبو حاتم [النرسيانة] :
نحلة عظيمة الجذع ، سوداء اللون ، دقيقة الخوص ، كثيرة الشوك ، وبسرتها صفراء

عظيمة ، وفي المثل : [أطيّب من الزبد بالفرسيان] ، وإذا وافق الحق الهوى [فهو الزبد مع الفرسيان] : يضرب مثلاً للأمر يستطاب ويستعذب .

﴿ النون مع الزاي وما يثلثهما ﴾

﴿ نزحت البئر نزحاً ﴾ : من باب نفع ، و [نزوحاً] : استقيت ماءها كله ، و [نزحت هي] : يستعمل لازماً ومتعدياً ، و [بئر نزح] بفتحين : لأماء فيها ، فعل بمعنى مفعول ، مثل النقص والخلب ، ويجوز [منزوحة] ، و [نزحت الدار نزوحاً] : بعدت [فهي نازحة] .

﴿ نزر الشيء ﴾ بالضم : [نزاره ونزورا] ، فهو [نزر ، ونزور] بالفتح ، و [نزر] : أي قليل ، ويتهدى بالمركة ، فيقال : [نزرته نزراً] : من باب قتل ، و [عطاءه نزرور] و [نزار بن معد بن عدنان] : وزان كتاب ، و [نجل نزارى] : منسوب إليه .

﴿ نزت الارض نزا ﴾ : من باب ضرب : كثر نزعها ، تسمية بالمصدر ، ومنهم من يكسر النون ، ويجعله اسماً ، وهو الندى السائل ، و [أنزت] بالألف مثله .

﴿ نزعته من موضعه نزعاً ﴾ من باب ضرب : قلعته ، و [أنزعته] : مثله ، و [نزع السلطان علمه] : عزله ، و [نزع إلى الشيء نزعاً] : ذهب إليه ، واشتاق أيضاً ، وإلى أبيه ونحوه : أشبهه ، و [لعل هرقاً نزع] : أي مال بالشبه ، و [نزع في القوس] : مدّها ، و [نزع المريض نزعاً] : أشرف على الموت ، والمعنى في قلع الحياة ، و [نزع عن الشيء نزوعاً] : كفت ، وأقلع عنه ، و [نازعت النفس إلى شيء منزوعاً ونزاعاً] بالكسر : اشتاقت ، و [نزع] : مثله ، و [نازعته في كذا منازعة ، ونزاعاً] : خاصمته ، و [ننازعا فيه] ، و [تنازع القوم] : اختلفوا ، و [نزع نزا] من باب تعب : انحسر الشعر عن جانبي جبهته ، فالرجل [أنزع] : والمرأة زعراء ، ولا يقال نزعاء من لفظه ، وموضع النزع [نزعاً] : مثل قصبة ، وهما [نزعتان] .

﴿ نزع الشيطان بين القوم نزعاً ﴾ من باب نفع : أقسد .

﴿ نزع فلان دمه نزعاً ﴾ : من باب ضرب : إذا استخرجه بحجامة أو فصد ، و [نزع الهم نزعاً] : من المقلوب : خرج منه الدم بكثرة حتى ضعف ، فالرجل [نزع] : فعيل بمعنى مفعول ، و [نزع البئر نزعاً] : استخرجت ماءها كله ، [فنزعت هي] : يتعدى ولا يتعدى ، وقد يقال [أنزعتها] : بالألف [فأنزعتها] : يستعمل الرباعي أيضاً

لازما ومتعديا .

(نزق نزقا) من باب تعب : خف وطاش ، فهو [نزق] و [ناقة نزقة ، ونزاق بالكسر : صعبة الاقياد ، و [نزق الفرس نزقا] أيضا ، و [أزقه صاحبه] .

(النيزك) فيعل بفتح الفاء والعين : ربح قصير ، وهو عجمي معرب ، و [نزكه نركا] من باب ضرب : طعنه بالنيزك ، و [نزكه بقوله] : عابه .

(نزل) من عل الى سفل [ينزل نزولا] ويتعدى بالحرف والهمزة ، والتضعيف ، فيقال [نزلت به ، وأنزلته ، ونزلته] ، و [استنزلته] بمعنى : أنزلته ، و [المنزل] : موضع النزول ، و [المنزلة] : مثله ، وهي أيضا المكانة ، و [نزلت هذا مكان هذا] : ألقته مقامه ، قال ابن فارس [التنزيل] : ترتيب الشيء ، و [نزلت عن الحق] : تركته ، و [أنزلت الضيف] بالألف ، فهو [نزيل] فيعل بمعنى مفعول ، و [النزل] بضم تين : طعام النزيل ، الذي يهيأ له ، وفي التنزيل : « هذا نزلهم يوم الدين » و [موضع نزل] بفتحعين : ينزل فيه كثيرا ، و [نزل الطعام نزلا] من باب تعب : كثر ريعه ونماؤه ، فهو [نزل] ، و [طعام كثير النزل] وزان سبب : أى البركة ، ومنهم من يقول : [كثير النزل] : وزان قفل ، ومنهم من يجمعها ، و [جامع الرجل فأنزل] أى : أمني ، وربما أنزل بقبلة أو نحوها ، و [قرن المنازل] : ميقات أهل نجد ، و [النازلة] : المصيبة الشديدة تنزل بالناس ، و [نازله في الحرب منازلة ، ونزالا] : و [تنازلا] : نزل كل واحد منهما في مقابلة الآخر ، و [به نزلة] : وهي كالزكام ، وقد [نزل] قاله الصغاني .

(النزهة) : قال ابن السكيت في فصل مائضه العلمة في غير موضعه : [خرجنا نتزّه] : إذا خرجوا إلى البساتين ، وإما التزه التباعد عن المياه والأرياف ، ومنه [فلان يتزّه عن الأقدار] : أى يباعد نفسه عنها ، ويقال [تزهوا بحرمكم] : أى تباعدوا ، وقال ابن قتيبة : ذهب بعض أهل العلم في قول الناس [خرجوا يتزهون إلى البساتين] : أنه غلط ، وهو عندى ليس بغلط ، لأن البساتين في كل بلد إما تكون خارج البلد ، فإذا أراد أحد أن يأتيها ، فقد أراد البعد عن المنازل والبيوت ، ثم كثر هذا حتى استعملت [النزهة] : في الخضر والجنان ، هذا لفظه . وقال ابن القوطية ، وجاعة : [نزه المكان] : فهو [نزه] : من باب تعب ، و [نزه] :

بالضم [نزاهة]: فهو [نزيه]: قال بعضهم: معناه أنه ذو ألوان حسان، وقال الزمخشري: [أرض نزهة وذات نزهة]، و[خرجوا يتنزّهون]: يطلبون الأماكن النزهة، وهي [النزهة، والنزه]: مثل غرفة وغرف.

﴿زنا الفحل زوا﴾: من باب قتل و [زوانا]: وثب، والاسم [النزاء]: مثل كتاب وغراب، يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع، ويتعدى بالهزة والتضعيف، فيقال [أزاه صاحبه، وزاه تزيه].

﴿النون مع السين وما بينهما﴾

﴿النسطورية﴾ بضم النون: فرقة من النصارى، نسبة إلى نسطورس الحكيم، يقال كان في زمن اللأمون، وابتدع من الإنجيل برأيه أحكاماً لم تكن قبله، ومنه قوله إن الله واحد، ذواقنم ثلاثة، والأقنم عندهم: هي الأصول، ففرق من التثليث، ووقع فيه، وأصله [نسطورس] بفتح النون، لكن الأئمة عند النسبة ألحقوا الاسم بموازته من العربية، ويقال كان نسطورس قبل الاسلام، وهذا أثبت نقلاً.

﴿النستاس﴾ بفتح الأول: قيل ضرب من حيوانات البحر، وقيل: جنس من الخلق يشبه أجدهم على رجل واحدة.

﴿نسبت إلى أية نسباً﴾: من باب طلب: عزوئية إليه، و[انتسب إليه]: اعترى، والاسم [النسبة] بالكسر، فتجمع على [نسب]: مثل سذرة وسدر، وقد تضم، فتجمع: مثل غرفة وغرف، قال ابن السكيت: يكون من قبيل الأب، ومن قبل الأم، ويقال [نسبه في عجم]: أي هو منهم، والجمع [أنساب]: مثل نسب وأسباب، و[هو نسبه]: أي قريبه، وينسب إلى ما يوضح ويميز: من أب، وأم، وحى، وقبيل، وبلد، وصناعة، وغير ذلك، فتأتي بالياء: فيقال مكي وعلاوي وتركي، وما أشبه ذلك، وسيأتي في الخاتمة تفصيله إن شاء الله تعالى، فإن كان في النسبة لفظ عام وخاص، فالوجه تقديم العام على الخاص، فيقال القرشي الهاشمي، لأنه لو قدم الخاص: لافاد معنى العام، فلا يبقى له في الكلام فائدة إلا التوكيد، وفي تقديمه يكون التأسيس، وهو أولى من التأكيد، والأنسب تقديم القبيلة على البلد، فيقال القرشي للمكي، لأن النسبة إلى الأب صفة ذاتية، ولا كذلك النسبة إلى البلد: فكان الذاتي أولى، وقيل لأن العرب إنما كانت تنسب إلى القبائل،

ولكن لما سكنت الارياف والمدن ، استعارت من الهم والنبت الانساب الى البلدان ، فكان عرفا طارئا ، والاوّل هو الاصل عندهم ، فكان أولى ، ثم استعمل [النسب] : وهو المصدر ، في مطلق الوصلة بالقرابة ، فيقال [بينهما نسب] : أي قرابة ، وسواء جاز بينهما التناكح أولا ، وجهه [أنسب] ومن هنا استعير [النسبة في المقادير] : لأنها وصلة على وجه مخصوص ، فقالوا : تؤخذ الديون من التركة ، والزكاة من الأنواع [بنسبة الحاصل] : أي بحسابه ومقداره ، و [نسبة العشرة الى المائة العشر] : أي بمقدارها العشر ، و [المناسب] القريب ، و [بينهما مناسبة] : و [هذا يناسب هذا] : أي يقاربه شيئا ، و [نسب الشاعر بالمرأة ينسب] : من باب ضرب [نسيبا] : عرض بهواها وحبها .

(نسجت الثوب نسجا) من باب ضرب ، والمفاعل [نساج] و [النساجة] : الصناعة ، و [ثوب نسج العين] فعل بمعنى مفعول ، أي منسوج العين ، ويقال في المدح [هو نسيج وحده] بالإضافة : أي منفرد بخصال محمودة لا يشركه فيها غيره كأن الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره ، أي لا يشرك بينه وبين غيره في السدى ، واما لم يكن نفيسا ، فقد ينسج هو وغيره على ذلك المنوال ، و [منسج الثوب ومنسجه] : مثل المرفق والمرفق : حيث ينسج .

(نسخت الكتاب نسخا) : من باب نفع : نقله ، و [انتسخته] : كذلك ، قال ابن فارس : وكل شيء خلف شيئا فقد انتسخه ، فيقال [انتسخت الشمس الظل ، والشيب الشباب] : أي أزاله ، و [كتاب منسوخ ومنسخ] : منقول ، و [النسخة] : الكتاب المنقول ، والجمع [نسخ] : مثل غرفة وغرف ، و [كتب القاضي نسختين بحكمه] : أي كتابين ، و [النسخ الشرعي] : إزالة ما كان ثابتا بنص شرعي ، ويكون في اللفظ والحكم ، وفي أحدهما ، سواء فعل ، كما في أكثر الاحكام ، ولم يفعل ، كفسخ ذبح اسمعيل بالفسداء لان الخليل عليه السلام أمر بذبحه ، ثم نسخ قبل وقوع الفعل ، و [تناسخ الازمنة والقرون] : تنابعا وتداولها ، لأن كل واحد ينسخ حكم ما قبله ، ويثبت الحكم لنفسه ، فالتى يأتي بعده ينسخ حكم ذلك الثبوت ويغيره الى حكم يختص هو به ، ومنه [تناسخ الورثة] لان الميراث لا يقسم على حكم الميت الاوّل ، بل على حكم الثاني ، وكذا ما بعده .

(النسر) : طائر معروف ، والجمع [أنسر ، ونسور] : مثل فليس وأفليس وفلوس ، و [النسر] كوكب ، وهما اثنان : يقال لأحدهما [النسر الطائر] وللآخر : [النسر الواقع] ، و [نسر] صنم ، و [النسر] فيه لفتان ، مثل مسجد ومقود : خيل من الماسة الى المائتين ، وقال الفراءى : جماعة من الخيل ، وقال : [النسر] : الجيش لا يمر بشيء الا اقتلعه ، و [النسر] من الطائر : الجراح : مثل المنقار لغير الجراح ، وفيه اللتان ، و [الناسور] : علة تجمعت في الصين ، وقد يحدث حول المقعدة ، وفي اللغة ، وهو مغرب ، ذكره الجوهري ، وقال الأزهري [الناسور] بالسين والصاد : هرق خبر في بطنه فساد ، كما برئ أعلاه رجع غيرا فاضدا ، و [النسرين] : مشموم معروف ، فارسي ، مغرب ، وهو فليل ، بكسر الفاء ، فليون أصلية ، أو فليل ، فليون زائدة ، مثل غسيلين : قال الأزهري : ولا أدري : أعربي هو أم لا ؟

(نسفت الرجم نسفا) : من باب ضرب : اقتلعت وفرقته ، و [نسفت البناء نسفا] : قلعت من أصله ، و [نسفت الحب نسفا] ، واسم الآلة [منسب] بالكسر . (نسقت الدر نسقا) : من باب قتل : نظمت ، و [نسقت الكلام نسقا] : عطفته بضمه على بعض ، و [در نسق] بفتحيتين ، فعل بمعنى مفعول ، مثل الولد والحفر ، بمعنى المولود والمحفور ، وقيل [النسق] : اسم للفعل ، فعلى هذا يقال : [حروف النسق] ، والنسق : لأن المحرك اسم للساكن ، و [كلام نسق] : أى على نظام واحد : استعارة من الدر .

(نسك لله ينسك) : من باب قتل : تطوع بقربة ، و [النسك] بضميتين : اسم منه وفي التنزيل : « ان صلاتي ونسكي » ، و [النسك] : بفتح السين وكسرها : يكون زمانا ومصدرا ، ويكون اسم المكان الذى تذهب فيه [النسيكة] ، وهى الذبيحة : وزنا ومعنى ، وفي التنزيل : « ولكل أمة جعلنا منسكا » : بالفتح والكسر فى السبعة و [مناسك الحج] : عباداته ، وقيل : مواضع العبادات ، و [من فعل كذا فعليه نسك] : أى دم يريقه ، و [نسك] : تزهد وتعبد ، فهو [ناسك] ، والجمع [ناسك] : مثل عابد وعبد .

(النسل) : الولد ، و [نسل نسلا] من باب ضرب : كثر نسله ، ويتعدى الى مضول ، فيقال : [نسلت الولد نسلا] : أى ولسته ، و [أنسلته] بالألف ، لغة ،

و[نسنت الناقة بولده كثير] ، و[تناسلوا] : توالدوا ، و[نسل في مشيه ينسلونسلانا] : أسرع ، و[نسل الثوب عن صاحبه نسولا] : من باب قعد : سقط ، و[نسل الور والريش نسولا] أيضا : سقط ، ويتعدى باختلاف المصدر ، فيقال : [نسنته أنسله نسيلا] ، ورمبا قيل في الطاويع [أنسل] بالألف ، فهو [منسل] : فيكون من التوارد التي تعدى ثلاثها ، وقصر رابعها ، ومنهم من يقول : الرباعي يتعدى ولا يتعدى أيضا ، واسم الشعر الذي يسقط عند القطع [نسالة] بالنص .

﴿النسيم﴾ : نفس الريح ، و[النسمة] : مثله ، ثم سميت بها النفس بالسكون ، والجمع [نسم] : مثل قسبة وقصب ، و[الله باري النسم] : أي خالق النفوس ، و[النسم] : مثل مسجد : قيل باطن الخف ، وقيل هو للبعير كالسنيك للفرس .

﴿النسوة﴾ بكسر النون أفصح من نسيتها ، و[النساء] بالكسر : اسمان لجماعة أناث الأناسي ، الواحدة امرأة من غير لفظ الجمع ، [ونسيت الشيء أنساء نسيانا] مشترك بين معنيين : أحدهما : ترك الشيء على ذهول وغفلة ، وذلك خلاف الذكر

له ، والثاني : الترك على تعمد ، وعليه : «ولا تنسوا الفضل بينكم» : أي لا تصدوا الترك والأهمال ، ويتعدى بالهزمة والتضعيف ، و[نسيت ركعة] : أهملتها ذهولا ، و[رجل نسيان] وزان سكران : كثير الغفلة ، و[النسي] بفتح النون وكسرهما : مائلقيه المرأة من خرق احتلاها ، و[النسي] بالكسر : مانسي ، وقيل : هو التافه الحقير ، و[النسي] مثال الحصى : عرق في الفخذ ، والتثنية [نسيان] و[النسيء] مهموز ، على فصيل ، ويجوز الأدغام ، لأنه زائد ، وهو التأخير ، و[النسيئة] على فصيحة : مثله ، وهما اسمان من [نسأ الله أجله] من باب نفع ، و[أنسأه] بالألف : إذا أخره ويتعدى بالحرف أيضا ، فيقال : [نسأ الله في أجله] ، وأنسأفيه [و] نسأه البيع ، وأنسأته فيه [أيضا] ، و[أنسأته الدين] : أخرته ، [نسأت الأبل نسأ] من باب نفع : سقتها ، واسم العما التي يساق بها [منسأة] بكسر الميم ، والهزمة مقترحة وساكنة ، ويجوز الإبدال للتخفيف .

﴿النون مع الشين وما بينهما﴾

﴿نشب الشيء في الشيء﴾ من باب تعب [نشوبا] علق فهو [ناشب] ومنه اشتق [النشاب] الواحدة [نشابة] و[رجل ناشب] معه ناشب ، مثل لابن وتامر ، أي

فولين ونمر ، ويتعدى بالآلف ، فيقال [أنشبت في الشيء] و [النشب] بفتحين : قيل الصغار ، وقيل المال والحقار .

[نشبت الضالة نشدا] من باب قتل : طلبتها وكذا إذا عرفتها ، والاسم [نشدة ، وفشدان] بكسرهما ، و [أنشدتها] بالآلف : عرفتها ، و [أنشدك الله بالله أنشدك] : ذكرتك به ، واستعطفتك أو سألتك به ، مقبها عليك ، و [أنشدت الشعر أنشادا] وهو [النشيد] : فيعل بمعنى مفعول ، و [تنشد القوم الشعر] .

[نشر الموتى نشورا] من باب فعد : حيوا ، و [نشرهم الله] يتعدى ولا يتعدى ، ويتعدى بالهمز أيضا ، فيقال [أنشرهم الله] : و [نشرت الأرض نشورا] : أيضا حييت وأنبت ، ويتعدى بالهمزة ، فيقال : [أنشرتها] : إذا أحييتها بالماء ، ومنه قيل : [أنشر الرضاع العظم ، وأنبت اللحم] كأنه أحياء ، و [أنشزه] : بالزاي : بعثه ، وفي التزيل : « وانظر الى العظم كيف ننشرها » . في السبعة بالراء والزاي ، و [نشر الراعي غنمه نشرا] : من باب قتل : بثها بعد أن آواها ، [فانتشرت] واسم المنشور [نشر] : بفتحين ، ومنه يقال للقوم المتفرقين الذين لا يجتمعهم رئيس [نشر] فعل ، بمعنى مفعول ، مثل الولد والخضر ، بمعنى المولود والمحفور ، و [نشرت الثوب نشرا ، فانتشر] ، و [انتشر القوم] : تفرقوا ، و [نشرت الخشب نشرا] : فهى [منشورة] ، واسم الآلة [منشار] : بالكسر وتقدم في أنشر

[نشرت المرأة نشورا] : من بابي قعد وضرب : عصبت زوجها ، وامتنعت عليه ، و [نشز الرجل من امرأته نشوزا] بالوجهين : تركها وجفاها ، وفي التزيل : « وان امرأه خافت من بعلمها نشوزا أو اعراضا » ، وأصله الارتفاع ، يقال [نشز من مكانه نشوزا] بالوجهين إذا ارتفع عنه ، وفي السبعة « وإذا قيل انتشروا فانتشروا » بالضم والكسر ، و [النشز] بفتحين : المرتفع من الأرض ، والسكون لغة ، قال ابن السكيت في باب فعل وفعل : [قعد على نشز من الأرض ، ونشز] وجع الساكن [نشوز] : مثل فلس وفلوس ، و [نشاز] مثل سهم وسهام ، وجع المفتوح [أنشاز] : مثل سبب وأسباب ، و [أنشزت المكان] بالآلف : رفعت ، واستعير ذلك للزيادة والموت ف قيل [أنشر الرضاع ، العظم وأنبت اللحم] لغة في الرأ المهيمة ، وقد تقدم .

[النشز] بفتح : نصف الاوقية وغيرها ، وكانت الاوقية عندهم أربعين درهما ،

وكان النش عشرين درهما ، قال ابن الامراءى : و [نش المرهم والريغيف] : نشفه ، و [النشيش] صوت غليان الماء .

﴿ نشط ﴾ في عمله [يفشط] من باب تعب : خف وأسرع [نشاطا] وهو [نشيط] و [نشطت الحبل نشطا] من باب ضرب : عقدته بأشوطه ، و [الأشوطه] بضم الهمة : ربطة دون العقدة ، إذا مدت بأحد طرفيها اقتضعت ، و [أنشطت الأنشوطه] بالألف : حللتها ، و [أنشطت العقال] : حلته ، و [أنشطت البعير من عقله] : أطلقته ، و [النشعة كفشطة العقال] تشبيه لها بذلك في سرعة بطلانها بالتأخير ، وقدم في العقال كلام فيها .

﴿ نشف الماء نشفا ﴾ : من باب تعب و [نشفا] مثل فليس ، و [نشفه الثوب ينشفه] : شربه ، يتعدى ولا يتعدى ، و [نشفت الماء نشفا] من باب ضرب : إذا أخذته من غدير أو أرض ، بخرقه ونحوها ، وفي حديث : « كان للنبي ﷺ خرقة ، ينشف بها إذا توضأ » . و [نشفته] بالتثنية : مبالغة ، و [نشفت الرجل] : مسح الماء عن جسده ، بخرقه ونحوها .

﴿ نشقت منه رائحة أنشقت ﴾ من باب تعب [نشقا] : مثل فليس ، و [استنشقت الريح] : شممتها ، و [استنشقت الماء] وهو جعله في الأنف ، وجذبه بالنفس ، ليأخذ ما في الأنف فكأن الماء مجبول للاشتام مجازا ، والفقهاء يقولون [استنشقت بالماء] بزيادة الباء . ﴿ النشوة ﴾ : السكر ، ورجل نشوان ، مثل سكران ، و [نشأ الشيء نشأ] مهموز من باب نفع : حدث وتجدد ، و [أنشأه] : أحدثه ، والاسم [الانشاء ، والانشاءة] وزان الحمرة والضلالة ، و [نشأت في بني فلان نشأ] : ربيت فيهم ، والاسم [النشء] مثل قفل ، و [النشأ] وزان الحما : الريح الطيبة ، و [النشأ] : ما يعمل من الحنطة فارسي معرب ، وأصله [نشاستج] حذف بعض الكلمة ، فبقى مقصورا ، ذكره في البارع ، وفي الصحاح وغيرهما ، وبعضهم يقول : تكلمت به العرب بمدودا ، واقتصر موله ، وقال في ذيل الفصيح ثعلب : و [النشاء] بمدود ، ولا ذكر لمد في مشاهير الكتب .

﴿ النون مع الصاد وما بينهما ﴾

﴿ النصيب ﴾ : الحصة ، والجمع [أنصبة ، وأنصاء ، ونصب] بضمين أيضا ، و [النصيب] الشريك المنسوب ، فعيل بمعنى مفعول ، و [النصيبة] حجارة تنصب حولها الخوض ،

وهدم ما بينهما من الخصاص بالدر للمجهون : و [نصب الخشبة نصبا] من باب ضرب :
 ألقها ، و [نصب الحجر] : رفقة علابة ، و [النصب] بضمين : حجر نصب وعبد
 من دون الله ، وجهه [أصاب] وقيل [النصب] : جمع واحدها [نصب] قيل : هي
 الأصنام ، وقيل ، غيرها ، فإن الأصنام مصورة منقوشة ، والأصنام بخلافها ،
 و [النصب] وزن فلس : لغة فيه ، وقرئ بهما في السبعة ، وقيل المضموم جمع المفتوح
 مثل سقف جمع سقف ، و [مسه الشيطان بنصب] بالسكون : أى بشر ، و [نصب
 الكلمة] : أمر بها بالفتح ، لأنه استعلاء : وهو من مواضع النجاة ، وهو أصل
 النصب ، ومنه يقال : [فلان منصّب] وزن . سجد : أى علو ورفعة ، و [فلان له
 منصب صدق] ، يراد به الميث والمحدد ، و [أمرأة ذات منصب] : قيل ذات حسب
 وجمال ، وقيل ذات جمال ، فإن الجال وحده علوها ورفعة ، و [المنصب] وزن مقود :
 آلة من حديد ، ينصب تحت القصر للطبخ ، و [ناصبته الحرب والعداوة] : أظهرتها له
 وألقها ، و [نصب نصبا] من باب نصب : أعيا ، و [نصب السكين] : ما يقبض عليه ،
 قال الأزهرى وابن فارس . [نصب كل شيء] : أصله ، والجمع [نصب] ، وأصبه [مثل
 حار وحر وأجرة] ، ومنه [نصب الزكاة] : لتقدير المعتبر لوجوبها .
 (أنصت انصاتا) : يستمع ، يتعدى بالحرف ، فيقال [أنصت الرجل للقارئ] : وقد
 يحذف الحرف ، فينصب المفعول ، فيقال [أنصت الرجل القارئ] ضمن سمعه ،
 وأشد ابن السكيت على ذلك قول الشاعر :

إذا قلت حذام فأنصتوها (١) فغير القول ما قالت حذام

و [نصت له ينصت] من باب ضرب لغة : أى سكت مستمعا ، وهذا يتعدى بالهمزة ،
 فيقال [أنصت] أى : أسكته ، و [استنصت] : وقف منصتا .

(نصحت لزيد أنصح نصحا نصيحة) هذه اللغة النصيحة ، وعليها قوله تعالى :
 « إن أردت أن أنصح لكم » . وفى لغة يتعدى بنفسه ، فيقال [نصحته] وهو
 بالاخلاص والصدق والنشورة والعمل ، والفاعل [ناصح ، ونصيح] والجمع [نصحاء]
 و [نصح] : ثبب بالمصحاء .

(نصرت على عدوه ، ونصرت منه نصرا) : أعنته وقوته ، والفاعل [ناصر ،

(١) قوله علم القول كذا بلاسول والمعهور قال القول كمال أ كثر الالهات له حرة

ونصير] ، وجهه [أنصار] : مثل يقيم وأيتام ، و[النصرة] بالضم : اسم منه ، و[ناصر القوم مناصرة] : نصر بعضهم بعضا ، و[انتصرت من زيد] : انتصمت منه ، و[استنصرته] : طلبت نصرته ، و[الناصر] : علة تحدث في البدن ، من النضرة وغيرها ، بمادة خيثة ، ضيقة الغم ، يصبر برؤها ، وتقول الأطباء : كل قرحة تزم من في البدن فهي [ناصر] ، وقد يقال [ناسور] بالسين ، و[رجل نصراني] بفتح النون و[امراة نصرانية] ورجل نصراني ، ونصرانه يقال : هو نسبة إلى قرية ، اسمها [نصرة] قاله الواحدي ، ولهذا قيل في الواحد : [نصري] على القياس ، و[النصاري] جمعه ، مثل مهري ومهاري ، ثم أطلق [النصراني] على كل من تعبد بهذا الدين .

(نصبت الحديث نصا) من باب قتل : رفعت إلى من أخذه ، و[نص النساء العروس نصا] رفعتها على [المنعة] وهي الكرسي الذي تقف عليه في جلستها ، بكسر الميم ، لأنها آلة ، و[نصبت الدابة] : استخسنتها ، واستخرجت ما عندها من السير ، وفي حديث : « كان عليه السلام إذا وجد فرجة نص » .

(النصف) : أحد جزأى الشيء ، وكسر النون أفصح من ضمها ، و[النصف] مثل كرم : لغة فيه ، [ونصف الشيء تنصيفا] : جعلته نصفين ، [فانصف هو] و[للنصف] من النصير ، اسم مفعول : ما طبخ حتى يبق على النصف ، و[نصفت الشيء نصفا] من باب قتل : بلغت نصفه ، وكل شيء بلغ نصف شيء قيل [نصفه ينصفه] فلان بلغ نصف نفسه ، ففيه لغات : [نصف ينصف] من باب قتل ، و[أنصف] بالألف ، و[تنصف واتنصف التهلر] : بلغت الشمس وسط السماء ، وهو وقت الزوال ، و[نصفت المال بين الرجلين أنصفه] من باب قتل : قسمته نصفين ، و[أنصفت الرجل انصافا] : عاملته بالعدل والقسط ، والاسم [النصفة] بفتح النون : لأنك أعطيته من الحق ما تستحقه لنفسك ، و[تنامف القوم] : أنصف بعضهم بعضا ، و[امراة نصف] بفتح النون : أى كهلة و[نساء أنصاف] ، وقولهم : [درهم ونصفه] : المعنى ونصف مثله ، لكن حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه ، فلهم المعنى ، وعبر الأزهري بعبارة تؤدي هذا المعنى ، فقال : ونصف آخر ، وإنما جاز

الإن يقال : ونصفه لأن لفظ الثاني قد يظهر كلفظ الأول ، فيقال درهم ونصف درهم ، فكفى
 هتمثل كناية الأول ، ومثله قوله تعالى : « وما يصبر من معمر ولا ينقص من عمره » والتقدير
 في أحد التأويلين : ما يطول من عمر واحد ولا ينقص من عمر آخر ، غير الأول ، وهذا
 قول سعيد بن جبير ، والتأويل الثاني في الآية عود الكناية إلى الأول ، أى ولا ينقص
 من عمر ذلك الشخص ، بوالى الليل والنهار ، ويقال : [له نصف ورع درهم] ،
 و [هى طالقة نصف ورع مطلق] : يجعل الأول فى التقدير مضافا إلى المضاف إليه
 الظاهر ، وهو كثير فى كلامهم ، نحو قطع الله يد رجل من قاطبا ، وبين ذراعى
 وجبة الأسد ، أى بين ذراعى الأسد وجبة الأسد ، وقدم فى ضيف .

(فصل السيف والسكين) جمع [نصول ونصال] ، و [فصلت السهم فصلا] من
 باب قتل : جعلته فصلا ، و [أفصلته] بالاف : نزعته فصله ، وكانوا يقولون
 لرجب : [منجل الاسنة] لانهم كانوا يزعجونها فيه ، ولا يقاتلون ، فكأنه هو الذى
 أفصلها ، و [فصل الشيء من موضعه] من باب قتل أيضا : خرج منه ، ومنه يقال
 [فصل فلان من ذنبه] و [للفصل] : السيف ، بضم الميم ، وأما الصاد فتضم ،
 ويحوز الفتح للتخفيف .

(الناصية) : قصاص الشعر ، وجهها [النواصي] و [صوت فلانا نصوا] من باب
 قتل : قبضت على ناصيته ، وقول أهل القصة : الفرعتان : هما البياض اللذان
 يكتفان الناصية ، والقفا مؤخر الرأس ، والجانبان مابين الزعتين ، والقفا والوسط :
 ما أحاط به ذلك ، وتسميتهم كل موضع باسم يخصه كالصرح فى أن الناصية مقصود
 الرأس ، فكيف يستقيم على هذا تقدير الناصية برفع الرأس ، وكيف يصح إثباته
 بالاستدلال ، والأمور الثقيلة إنما تثبت بالسلخ بالاستدلال ، ومن كلامهم [جزا ناصيته
 وأخذ بناصيته] ومعامد أنه لا يقتدر ، لانهم قالوا : الطرة : هى الناصية ، وأما
 الحديث : [ومسح بناصره] فهو دال على هيئة ، ولا يلزم منها نفي ماسواها ، وإن قلنا
 الباء للبعوض لرفع النزاع .

(النون مع الضاد وما بينهما)

(نصب الماء نصوبا) من باب قيد : غارق الأرض ، و [ينصب] بالكسر لغة ،
 و [نصبت القنطرة : نصب ، ونصب [: بعث ، و [نصبت التوب] : خلعت .

﴿ نضج اللحم والفاكهة نضجا ﴾ من باب تعب : طاب أكله ، والاسم [النضج] بضم النون ، وفتحها لغة ، والفاعل [ناضج ، ونضيج] و [أنضجته] بالفتح فهو [منضج ، ونضيج] أيضا .

﴿ نضجت الثوب نضجا ﴾ من باب ضرب وضع ، وهو البلب بالماء والرش ، و [ينضج من بول الفلام] أى يرش ، و [نضج القرس] : عرق ، و [نضج العرق] : خرج ، و [انتضج البول على الثوب] : ترشش ، و [نضج البعير الماء] : حمله من شرب أو بقر ، لسبق الزرع ، فهو [ناضح] والاتى [ناضحة] بالماء سمي [ناضحا] لانه ينضج العشب ، أى يبله بالماء الذى يحمله ، هنا أصله ، ثم استعمل الناضح فى كل بعير وإن لم يحمل الماء ، وفى حديث : « أطعمه ناضحا » أى بغيرك ، والجمع [نواضح] و [قيا سقى بالنضح] : أى بالماء الذى ينضجه الناضح ، و [نضجت القرية نضحا] من باب تقع : رشحت .

﴿ نضجت الثوب نضجا ﴾ من بابى ضرب وضع : إذ بلته أكثر من النضج ، فهو أبلغ منه ، و [غيث نضاخ] أى : كثير غزير ، و [عين نضاخة] أى : فؤارة غزيرة ، وقال الأصمى : لا يتصرف فيه فعل ، ولا باسم فاعل ، وقال أبو عبيد : [أصابنى نضخ من كذا] ولم يكن فيه فعل ولا يفعل منسوب الى أحد .

﴿ نضدته نضدا ﴾ من باب ضرب : جعلت بضه على بعض ، و [النضد] بفتحين : المنضود ، و [النضيد] فاعل بمعنى مفعول ، وسمى السرير [نضدا] لأن التضد غالبا يجعل عليه .

﴿ نضر الوجه ﴾ بالضم [نضارة] : حسن ، فهو [نضير] و [نضره الله] من باب قتل : نعمه ، و [أنضره ونضره] بالهمزة والتشديد : مثله ، ويقال : هو من [النضارة] : وهى الحسن ، والاسم [النضرة] : مثل قمره ، و [النضر] مثل فليس : الذهب ، و [النضير] مثل كريم : مثله ، و [النضير] : الجبل أيضا ، وسمى من ذلك ، ومنه [بنو النضير] : قبيلة من يهود خيبر ، من ولد هرون عليه السلام ، دخلوا فى العرب على نسبهم .

﴿ نض الماء بنض ﴾ : من باب ضرب [نضيا] : خرج قليلا قليلا ، و [نض الثمن] : حصل وتجهل ، وقال ابن القوطية [نض الشيء] : حصل ، و [الناض] :

من الماء : ماله ماذة وبقاء ، وأهل الحجاز يسمون الدراهم والدينارين [فضا ، وناضا] قال أبو عبيد : إنما يسمونه ناضا إذا تحول عينا ، بعد أن كان متاعا ، لأنه يقال [مانض يبدى منه شيء] أى : ما حصل ، و[خذ مانض من الدين] : أى ما تيسر ، وهو [يستنض حقه] : أى ينجزه شيئا بعد شيء .

[ناضته مناضلة وفضالا] : راميته ، [فضلته فضلا] ، من باب قتل : غلبته فى الرمي ، و[تناضل القوم] : تراموا السبق ، و[ناضت عنه] : حاميت وجادلت .

[فضوت الثوب عنى أنضوه] : ألقيته ، و[فضوت] السيف من غمده ، و[أنضيت] و[جل فضو] : أى مهزول ، والجح [أنضاء] : مثل جل وأجال ، و[ناقة فضوة] ، و[النضو] أيضا : الثوب الخلق ، و[أنضيت] : أنخلته .
[النون مع الطاء وما يثنتهما]

[نطح الكباش] : معروف ، وهو مصدر من بابى ضرب وفتح ، ومات الكباش من [النطح] ، فهو [نطيح] والأتى [نطيحة] ، و[نطاح الكباشان] و[نطاحا] : و[نطح الرجل بالكباش منطحة ، ونطاحا] ، ومن أنطاحم : ولا يفتح فيه كبشان : يضرب مثلا للأمر يقع ، ولا يختلف فيه أحد .

[النطور] : حافظ الكرم ، يقال بالطاء والظاء عند قوم ، وقال ابن دريد : هو بالمهجمة ، والطاء المهملة : كلام النبط ، وكذلك حكى الأزهري عن الليث : أن [الناطر] بالطاء المهملة : من كلام أهل السواد ، وفي البارع أيضا : [النطرو والنطور] : بالطاء المهملة حافظ الزرع ، من كلام أهل السواد ، وليس يعربى محض ، وعن ابن الأعرابي [النطرة] بالطاء المهملة : حفظ العينين ، ومنه [النطور] ، وقال ابن القطاع [نظر نظرا] : بطاء مهملة حفظ الكرم ، وقال الأزهري : ورأيت بالبيضاء من ديار جذام عرازيل ، فسألت عنها بعض العرب : فقال : [هى مظارئ التواطير] ، وهذا موافق لما حكى عن ابن الأعرابي ، وهو سماع من العرب .

[النطع] : المتخذ من الأديم : معروف ، وفيه أربع لغات : فتح النون وكسرها ، ومع كل واحد فتح الطاء ، وسكونها ، والجح [أنطاع ، ونطوع] ، و[النطع] : وزان عتب : مظهر من غار الفم الأعلى ، ومنه [الحروف النطعية] : وهى البلاء والعدال والتاء .

﴿ نطف الماء ينطف ﴾ : من باب قتل : سال ، وقال أبو زيد : [نطفت القرية تنطف وتنطف نطفانا] : إذا قطرت من وهي أوسرأ أو سخرأ ، و [النطفة] : ماء الرجل والمرأة ، وجعها [نطف ونطاف] : مثل برمة وبرم وبرام ، و [النطفة] أيضا : الماء الصافي : قل " أو أكثر ، ولا فعل للنطفة ، أى لا يستعمل لها فعل من لفظها ، و [الناطف] : نوع من الحلوى يسمى القيطى ، سمي بذلك : لأنه ينطف قبل استنضائه ، أى يقطر .

﴿ نطق نطقا ﴾ : من باب ضرب ، و [منطقا] ، و [النطق] بالضم : اسم منه ، و [أنطقه إنطاقا] : جعله ينطق ، ويقال [نطق لسانه] كما يقال : [نطق الرجل] ، و [نطق الكتاب] : بين وأوضح ، و [انتطق] فلان : تكلم ، و [النطاق] : جعه [نطق] : مثل كتاب وكتب ، وهو مثل ازرقه تسكة تلبسه المرأة ، وقيل هو جبل تشبه وسطها للهيئة ، وعليه بيت الجاسية * كرها وجبل نطاقها لمجمل * و [المنطق] بالكسر ملشددت به وسطك ، فعلى هذا [النطاق ، والنطق] واحد ، وقيل لأسماء بنت أبي بكر [ذات النطاقين] قيل : لأنها كانت تطارق نطاقا على نطاق ، وقيل : كان لها نطاقان ، تلبس أحدهما وتحمل فى الآخر الزاد للنبي ، صلى الله عليه وسلم ، حين كان فى الغار ، قال الأزهرى : وهذا أصح القولين ، و [انتطق] : شد المنطق على وسطه ، و [المنطقة] : اسم لما يسميه الناس الحياصة . ﴿ أنطقه انطاء ﴾ مثل أعطيته إعطاء : وزنا ومعنى ، لغة لأهل اليمن .

﴿ التون مع الظاء وما يثقلها ﴾

﴿ نظرت أنظره نظرا ، ونظرت إليه ﴾ أيضا : أبصرته ، والفاعل [ناظر] والجمع [نظارة] ومنه [الناظر] للحارس ، و [الناظر] السواد الأصفر من العين ، الذى يبصر به الإنسان شخصه ، و [نظرت فى الأمر] : تدبرت ، و [أنظرت الدين] بالألف : أخوته ، و [النظرة] : مثل كلمة بالكسر اسم منه ، وفى التنزيل « فظرة الى ميسرة : أى فتأخير ، و [نظره الدين] ثلاثا لغة ، و [نظرت الشيء] وانتظره [: بمعنى ، وفى التنزيل : « ما ينظرون الاصبحة واحدة » أى : ما ينتظرون ، وقال بعضهم : يتعدى الى للبصريات بنفسه ، ويتعدى الى المعانى بنى ، فقولهم [: نظرت فى الكتاب] : هو على حذف معمول ، والتقدير : نظرت المكتوب فى الكتاب ،

و[النظير]: المثل المساوي، و[هذا نظير هذا] أى مساويه، والجع [نظراء]، و[النظارة] بالفتح: كلمة يستعملها الهجم بمعنى التره في الرياض والبساتين، و[ناظره مناظرة] بمعنى: جادله مجادلة.

﴿نظف الشيء ينظف نظافة﴾: في من الوسخ والدنس، فهو [نظيف]: ويتعدى بالتضعيف، و[تنظف]: تكلف النظافة.

﴿نظمت انظرز نظما﴾ من باب ضرب: جعلته في سلك، وهو [النظام] بالكسر، و[نظمت الأمر، فانظمت] أى: أقمته فاستقام، و[هو على نظام واحد]: أى نهج غير مختلف، و[نظمت الشعر نظما].

﴿النون مع العين وماثلتهما﴾

﴿نعب القراب نعبا﴾: من باب ضرب، ومن باب نفع لغة، لمكان حوف الخلق [نعبيا]: صاح بالين على زعمهم، وهو الفراق، وقيل [النعب]: تحريك رأسه بلا صوت.

﴿نعت الرجل صاحبه نعتا﴾ من باب نفع: وصفه، و[نعت نفسه بالخير]: وصفها و[انتعت]: اتصف، و[نعت الرجل] بالضم: إذا كان النعت له خلقه، [لنأته]: و[له نعت حسنة].

﴿النهجة﴾: الآتي من الضأن، والجع [نجات، ونجاج] والعرب تكتنى عن المرأة [بالنهجة].

﴿نعت الدابة نعتا﴾^(١) من باب قتل [نعتا]: صوّت، والاسم [النعار]: بالضم ومنه [الناعور]: للنجنون التي يديرها الماء، سعى بذلك لتعيره، والجع [نواعير].

﴿نفس ينفس﴾: من باب قتل، والاسم [النفس] فهو [ناعس]: والجع [نفس]: مثل راكع وركع، والمرأة [ناعسة] والجع [نواعس]: وربما قيل [نفسان، ونسئ]: حلاه على وسان ووسئ، و[أول النوم النعاس] وهو أن يحتاج الإنسان الى النوم، ثم الوسن، وهو ثقل النعاس، ثم التريق، وهو مخالطة النعاس للعين، ثم الكرى والغض، وهو أن يكون الإنسان بين النائم واليقظان

(١) قوله من باب قتل كذا في النسخ والمرووف في كتب اللغة أنه من باب منع وضرب فليظن

ثم النعق ، وهو النوم وأنت تسمع كلام القوم ، ثم المجهود والمجهود ، وررى أن أهل الجنة لا ينامون لأن النوم موت أصغر ، قال الله تعالى : « الله يتوفى الأتقين حين موتها ، والتي لم تمت في منامها » . وكثيرا ما يحمل الشيء على نظيره ، قال الفراء ، وأحسن ما يكون ذلك في الشعر ، قال الأزهرى : [حقيقة النعاس] : الوسن من غير نوم .

(النعش) : سرير الميت ، ولا يسمى نعشا إلا وعليه الميت ، فان لم يكن فهو سرير ، و [ميت منعوش] : محمول على النعش ، و [اتعش العائر] : نهض من عثرته و [نعشه الله وأنعشه] : أقامه ، و [النعش] أيضا : شبه حفرة ، يحمل فيها الملك إذا مرض ، وليس بنعش الميت .

(نَعِظَ المذكر نَعِظًا) : من باب نفع ، و [نعوظا] : انتشر شبعا ، فهو [ناعظ] و [أنعظه صاحبه] : حركه ، و [أنعظ الرجل] أيضا : نأقت نفسه للنكاح ، و [أنعظت المرأة] : كذلك ، ومن كلام العرب : [إن النعظ أمر عارم ، فأعتوا له عدة ، فليس لمنعظ رأى] .

(نَعَقَ الرامي نَعَقًا) : من باب ضرب [نعيقا] : صاح بغنمه وزجرها ، والاسم [النعاق] بالضم .

(النعل) : الحذاء ، وهي مؤنثة ، وتطلق على التاسومة ، والجمع [أنعل ، ونعال] : مثل سهم وأسهم وسهام ، و [رجل ناعل] : معه نعل ، فإذا لبس النعل قيل [نعل ينعل] ففتحين ، و [تنعل ، وانتعل] و [فنعل السيف] : الحديدة التي في أسفل جفنه ، مؤنثة أيضا ، و [أنعلت الخلف] بالألف ، و [فعلته] بالثقل : جعلت لها نعلا ، وهي جلدة على أسفله ، تكون له كالنعل للقدم ، و [فنعل الدابة] من ذلك ، و [أنعلتها] بالألف ، وبغيرها في لغة : جعلت لها نعلا ، و [النعل] : الأرض الصلبة الغليظة ، والجمع [نعال] : مثل سهم وسهام ، ومنه [إذا ابتلت النعال ، فالصلاة في الرجال] .

(النعم) : المال الرامى ، وهو جمع لا واحد له من لفظه ، وأكثر ما يقع على الأبل ، قال أبو عبيد : النعم : الجمال فقط ، ويؤث ويذكر ، وجمعه [نعمان] مثل حمل وحملان و [أنعام] أيضا ، وقيل [النعم] : الأبل خاصة ، و [الأنعام] ذوات الخلف

والظلف ، وهي الأبل والبقر والغنم ، وقيل : تطلق الأنعام على هذه الثلاثة ، فإذا انقرضت الأبل ، فهي [نعم] وإن انقرضت البقر والغنم ، لم تسم نعماً ، و[أنعمت عليه] بالعق وغيره ، والاسم [النعمة] ، و[المنعم] : مولى النعمة ، ومولى العاقبة أيضاً ، و[النعمي] : وزان حبل ، و[النعماء] : وزان الجراء ، مثل [النعمة] ، وجمع النعمة [نعم] : مثل سدرة وسدر ، و[أنعم] أيضاً مثل أفلس ، وجمع النعماء [أنعم] : مثل البأساء يجمع على أبوس ، و[النعنة] بالفتح : اسم من التعم والتفتح ، وهو [التعميم] ، و[نعم] نصيسته [نعم] من باب تعب : اتسع ولان ، و[أنعم الله بك علينا] ، و[نعمه الله علينا] : جعله ذارفاً فيه ، وبلفظ المصدر ، وهو [التنعم] سمي موضع قريب من مكة ، وهو أقرب أطراف الحل إلى مكة ، ويقال بينه وبين مكة أربعة أميال ، ويعرف بمسجد عائشة ، و[نعم الشيء] بالضم [نعومة] : لان ملمسه ، فهو [ناعم] ، و[نعمته نعمياً] وقولهم في الجواب : [نعم] : معناها التصديق إن وقعت بعد الماضي : نحو هل قام زيد ، والوعد إن وقعت بعد المستقبل : نحو هل تقوم ؟ قال سيبويه [نعم] : عدة وتصديق ، قال ابن بابشاذ : يريد أنها عدة في الاستفهام ، وتصديق للأخبار ، ولا يريد اجتماع الأمرين فيها في كل حال ، قال النيلي : وهي تبقى الكلام على ما هو عليه : من إيجاب أو نفي ، لأنها وضعت لتصديق ما تقسم ، من غير أن ترفع النفي وتبطله ، فإذا قال القائل : ما جاء زيد ، ولم يكن قد جاء ، وقلت في جوابه [نعم] كان التقدير : نعم ما جاء ، فصدقت الكلام على نفيه ، ولم تبطل النفي كما تبطل بلى ، وإن كان قد جاء قلت في الجواب : بلى ، والمعنى : قد جاء ، فعم تبقى النفي على حاله ، ولا تبطله ، وفي التنزيل : «ألمست بر بكم قالوا : بلى . » ولو قالوا [نعم] كان كفراً : إذ معناه نعم لست بر بنا ، لأنها لا تزيل النفي ، بخلاف بلى ، فانها للإيجاب بعد النفي ، و[أنعمت له] بالألف : قلت له نعم ، و[العامة] : تقع على الذكر والأنثى ، والجمع [نعما] ، و[نعم الرجل زيد] بكسر النون : مبالغة في المدح ، والمعنى : لو فصل الرجال : رجالاً رجلاً ، فضلم زيد ، وقولهم [فيها ونعمت] أي : ونعمت الخصلة السنة ، والتاء فيها كهي في قلت هند ، قال ابن السكيت : والتاء ثابتة في الوقف ، و[نعمان الأراك] بفتح النون : واد بين مكة والطائف ، ويخرج إلى عرفات ، وقال الأزهرى : [نعمان] : اسم جبل بين مكة والطائف ، وهو ونيح الطائف ، و[النعمان] بالضم : اسم من

أسياء الدم .

﴿ نعت الميت نعيًا ﴾ من باب نفع : أخبرت بموته ، فهو [منى] واسم الفعل [المنى] ، والنعاة [بفتح الميم] فيهما مع القصر ، والفاعل [نقى] . على فيل ، يقال [جاء نعيه] أى : ناعيه ، وهو الذى يخبر بموته ، ويكون [النقى] خبرا أيضا .

﴿ التون مع العين وما يشبهها ﴾ .

﴿ النخر ﴾ : وزان رطب ، قيل فرخ الصفور ، وقيل : ضرب من الصافير ، أجر المنقار ، وقيل : يسمى البلبل ، ويقال إن أهل المدينة يسمون البلبل النخرة والحجرة ، وقيل يشبه الصفور ، ويصفر على [نخير] والأتى [نخرة] ، والجمع [نقران] : مثل صرد وصردان .

﴿ النفاش ﴾ : الرجل القصير الضعيف الحركة ، وفيه لغات ، إحداها : . وزان غراب ، قال الشاعر :

إذا ما القاريات طلبن مدّت بأسباب تنال بها النفاشا

وصف نخلة بكثرة جلها ، مع قصرها وطول عراجينها ، والثانية لحوق ياء النسب مع الضم ، فيقال [نفاشى] واقصر عليها الأزهرى ، والثالثة [نفاش] بفتح النون والتثنية ، قال السرقسطى : [تنفش الشيء] : دخل بعضه فى بعض ، وبه سمي القصير الخلق [نفاشا] ، وفى الحديث أنه عليه السلام رأى نفاشا ، فسجد شكرا لله تعالى ، قال بعضهم : والحديث ورد باللفات الثلاث .

﴿ نقض الشيء نقضا ﴾ من باب ضرب ، و [أنقض] بالالف أيضا : تحرك ، ويتعدى بنفسه ، وبالمهزة أيضا ، فيقال [نقضته] ، وأنقضته .

﴿ نفق الغراب بنفق ﴾ : من باب ضرب [نقيقا] : صاح غيق غيق ، وزاد بعضهم : صاح بخير ، ويسمى السائح ، والاسم [النفاق] ، و [نفق] بالمهملة : لغة حكاهما ابن كيسان ، فعلى هذا يقال فى الغراب العين والعين ، وأنكر الأصمى المهمل ، وقال الكلام بالمجمة ، فعلى هذا يقال : [نفق الراعى] ، ونفق الغراب [بالمهمل مع المهمل] ، وبالمجمة مع المجمة .

﴿ نقل الأديم نقلًا ﴾ من باب تعب : فسد ، فهو [نقل] بالكسر ، وقد يسكن للتخفيف ، ومنه قيل لولها زينة [نقل] ، لفساد نسبه ، و [جارية نقل] : كذلك ، وقيل : زانية .

﴿ نتم نفما ﴾ : من باب ضرب ونفع : تكلم بكلام خفي ، و [سكت فنانهم بحرف] و [نتم] : مثله ، و [النعمة] : جرس الكلام ، وحسن الصوت في القراءة .

﴿ النون مع الفاء وما يشتمها ﴾

﴿ نفت الرجل والقدر ﴾ : من باب ضرب [نفيتا] إذا غلى ، و [النفان] : الغليان ، وزاد بعضهم : غلى حتى رمى من شدة غليانه بشيء كالسهم .

﴿ نفته من فيه نفثا ﴾ من باب ضرب : رمى به ، و [نفث] إذا برق ، ومنهم من يقول : إذا برق ولا ريق معه ، و [نفث في العقدة عند الرق] وهو البصاق اليسير ، و [نفثه نفثا] أيضا : سحره والفاعل [نافث] و [نفثا] : مبالغة ، و [المرأة نافثة : ونفائة] و [نفث الله الشيء في القلب] : ألقاه .

﴿ نفج الأرنب وغيره نفوجا ﴾ من باب قعد : ثار ، و [أنفجته انفاجا] و [نفج الإنسان نفجا] من باب قتل : غر بما ليس عنده ، فهو [نفاج] و [نفجته نفجا] أيضا : عظمته ومنه [نالفة المسك] : لنفاسها ، وهي عريية ، ويقال [النالفة] : كل شيء يبدو بحدة ، و [نفجت الريح] : جاءت بقوة .

﴿ نفحت الريح نفحا ﴾ من باب نفع : هبت ، و [له نفحة طيبة] و [نفحه بالمال نفحا] : أعطاه ، و [النفحة] : العلية ، و [نفحت الدابة نفحا] : ضربت بحاقرها ، و [الانفحة] بكسر الهمزة ، ونفتح الفاء ، وتثقل الحاء أكثر من تخفيفها ، قال ابن السكيت : وحضرتي أعرايان فصيحان من بني كلاب ، فسألتهما عن [الانفحة] فقال أحدهما : لأقول الانفحة : يعني بالهمزة ، وقال الآخر : لأقول إلا [منفحة] يعني بميم مكسورة ، ثم افترقا ، على أن يسألا جماعة من بني كلاب ، فاتفقت جماعة على قول هذا ، وجماعة على قول هذا ، فهما لغتان ، والجمع [أنافع ومنافع] ، قال الجوهري : و [الانفحة] : هي الكرش ، وفي التهذيب : لا تكون [الانفحة] إلا لكل ذي كرش ، وهو شيء يستخرج من بطنه أصفر ، يعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيلظ كالجين ، ولا يسمى [أنفحة] إلا وهو رضيع : فاذا رمى قيل : استكرش ، أي صارت أنفحته كرشا ، ونقل ابن الصلاح ما يوافقه ، فقال : [الأنفحة] : ما يؤخذ من الجدى قبل أن يطعم غير اللبن ، فان طعم غيره ، قيل : مجنة : وقال بعض الفقهاء : يشترط في طهارة الأنفحة ألا تطعم السخلة غير اللبن ، والا فهي نجسة ، وأهل الخبرة

بذلك يقولون : اذا رعب السخنة ، وان كان قبل النظام ، استعالت الى البحر .
 ﴿ نفع في النار نفعاً ﴾ من باب قتل ، و [النفع ، والنفع] : ما ينفع به ، و [نفع في
 الزق] وقد يقال [نفعه ، فأنفع] .
 ﴿ قد ينقد ﴾ : من باب نعب [نادا] : فني وأطلع ، ويتعبدى بالهمزة ، فيقال :
 [أنقده] : إذا أنقته .

(نفذ السهم نفوذاً) : من باب قعد و [نفذاً] : حرق الرمية ، وخرج منها ، ويتنقى بالهمزة والتضعيف ، و [نفذ الأمر والقول نفوذاً ونفذاً] : مضى ، و [أمره نافذ] : أى مطاع ، و [نفذ العق] كأنه مستعار من نفوذ السهم ، فإنه لا مرد له ، و [نفذ المنزل إلى الطريق] : أصل به ، و [نفذ الطريق] : عم مسلكه لكل أحد ، فهو [نافذ] أى عام ، و [نوافذ الإنسان] : كل شيء يوصل إلى النفس فرحاً أو حزناً كالآذنين ، واحدها [نافذ] والتهاء يقولون [منافذ] وهو غير مجتمع قياساً ، فإن [المنفذ] مثل مسجد : موضع نفوذ الشيء .

(نفر نفرا) من باب ضرب في اللغة العالية ، وبها قرأ السبعة ، و [نفر نفورا] من باب قبل لغة ، وقرئ بمصدرها في قوله تعالى «إلا نفورا» و [النفر] مثل [النفور] والاسم [النفر] بفتحين ، و [نفر القوم] : أعرضوا واصلوا ، و [نفرؤا نفرا] : نفروا و [نفرؤا إلى الشيء] : أسرعوا إليه . ويقال للقوم النفارين لجرّب أو غيرها [نفر] تسمية بالمصدر ، و [نفر الوحش نفورا] والاسم [النفر] : يملكس ، ويتعدى بالتضعيف ، و [نفر الجرح نفورا] : ورم ، و [نفر الحاج من منى] : دفعا ، و [للحاج قران] فالأول هو اليوم الثاني من أيام التشريق ، والنفر الثاني : هو اليوم الثالث منها ، و [النفر] بفتحين : جماعة الرجال ، من ثلاثة إلى عشرة ، وقيل إلى سبعة ، ولا يقال [نفر] فما زاد على العشرة .

(قرآن الطبی قرا) من باب ضرب : مطر جواءه جیسا ، ووضعتہن منا ، من غیر قریبی ینہن .

﴿نفس النشيء﴾ بالضم [نفساء] : كرم ، فهو [نفس] و [أفنى إغلايا] : مثله ، فهو [نفس] و [نفس به] : مثل ضمنت به لنفاسه : وزنا ومعنى ، و [نفس المرأة] بالنون [نفسول] ، فهي [نفساء] والجمع [نفسان] بالكسر ، ومثله عشرة وعشار ، ومثله

العرب يقول : [نفس تنفس] من باب نعب ، فهي [نفس] : مثل حائض ، والولد [منفوس] ، و [النفس] بالكسر أيضا : اسم من ذلك ، و [نفس تنفس] من باب نعب : حاض ، وقيل عن الأصمعي [نفس] بالبناء لقول أيضا ، وليس بمشهور في الكتب في الحيف ، ولا يقال في الحيف [نفس] بالبناء لقول ، وهو من [النفس] وهو الم ، ومنه قولهم : [لا نفس له ساق] : أي لادم له يجري ، وسمى الم [نفسا] لأن النفس التي هي اسم لجملة الحيوان قوامها بالم ، و [النفس] من هذا ، و [خرجت نفس] و [جاد بنفسه] : إذا كان في السياق ، و [النفس]أتي ، إن أريد بها الروح ، قال تعالى : «خلقكم من نفس واحدة» . وإن أريد الشخص فذكر وجع النفس [أف ، ونفوس] : مثل فلان وأفلس وفلوس ، و [النفس] بفتحين : فم الهواء ، والجمع [أفاس] و [نفس] : أدخل النفس إلى باطنه وأخرجنه ، و [نفس لله كربة تنفيسا] : كشفها .

[نفس الطعن نفسا] : من باب قتل ، و [نفس الغم نفسا] : رعت ليلا ، ضمير أع ، فهي [نفس] ، ونفاس [بالكسر] ، و [النفس] بفتحين : اسم من ذلك ، وهو اختصارها كذلك .

[نفسه نفسا] من باب قتل لينزل عنه الفبار ونحوه : [فانفص] : أي تحرك لذلك ، و [نفس الورق من الشجرة نفسا] : أسقطه ، و [النفس] بفتحين : مائسا ، فعل بمعنى مفعول .

[النفس] : قيل الفتح أجود ، وقيل الكسر أجود ، وهو اختيار ابن السكيت ، قال في باب ما هو مكسور الأول بما فتحت العاقة ، وهو النفط والجص ، وقد يفتح ذلك ، و [النفط] على فعال بالتشديد : رأى النفط ، لأنه حرفة كالنجار والنجار ، والجمع [نفطات] بالماء ، و [النفطة] أيضا : منبت النفط ومعده ، كالألحاح لمنبت الملح ، والجمع [نفطات] ثم أطلقت [النفطة] على قارورة النفط التي يرمي بها ، قال القاري في باب فعال بالفتح والتشديد [النفطة] : مرماة النفط ، ويخرج النفط أيضا ، وقول الفقهاء البصرة [نفطه] كأنه مستعار من مخرج النفط ، لأنها منبت اللذع ، ويجوز أن يكون اسم فاعل للنفطة ، كقيل : نفطة الماء للوجة تطعم أخرى ، فيرتفع منها رشاش ، ويؤيده قول الأزهري [رغوة نفطة] ذات نفطات ، وفعل يأتي مبالغة في فاعل ،

ولكن لم أزدك فيما وقتت عليه ، و يقال [نفطت يده خطا] من باب تعب و [نفطنا] : إذا صار بين الجلد واللحم ماء ، الواحدة [نفطة] : مثال كلمة مثقلة ، والجمع [نفط] مثل كلم ، وهو الجدرى ، و ربما جاء على [نفطات] : وقد يخفف الواحد ، والجمع بالنسكون .

[النفع] : الخير ، وهو ما يتوصل به الإنسان إلى مطلوبه ، يقال [نفعني كذا] ينفعني نفعاً ونفعية ، فهو [نافع] : وبه سمى ، وجاء [نفع] : مثل رسول ، و بتفسير المصدر سمى ، ومنه [أبو بكر نفع بن الحرث ، مولاه رسول الله ﷺ] : كذا ذكره السخاوي ، و [انتفعت بالشيء] ، ونفعني الله به ، و [المنفعة] : اسم منه .

[نفقت البراهم نفقا] ، من باب تعب : نفقت ، و يتعدى بالهزة ، فيقال [أنفقتها] و [النفقة] : اسم منه ، وجعها [نفاق] : مثل رقة ورقاب ، و [نفقات] على لفظ الواحدة أيضا : و [نفق الشيء نفقا] أيضا : فنى ، و [أنفقت] : أفنيته ، و [أنفق الرجل] : بالآلف : فنى زاده ، و [نفقت الدابة نفوقا] : من بلب قعد : ماتت ، و [نفقت البطة والمرأة نفقا] بالفتح : كثر طلبها وخطابها ، و [النفق] بفتحين : سرب في الأرض يكون له مخرج من موضع آخر ، و [نافق اليربوع] : إذا أتى [النافقاء] : ومنه قيل [نافق الرجل] : إذا أظهر الإسلام لأهله ، وأضمر غير الإسلام ، وأتاه مع أهله ، فقد خرج منه بذلك ، ومحل النفاق القلب .

[النفل] : الغنيمة ، قال * إن تقوى ربنا خير قتل * أى خير غنيمة ، والجمع [أنفال] : مثل سبب وأسباب ، ومنه [النافلة] في الصلاة وغيرها ، لأنها زيادة على الفريضة ، والجمع [نوافل] ، و [النفل] مثل فلس مثلها ، ويقال لولد الولد [نافلة] : أيضا ، و [أنفلت الرجل ، ونفلته] بالآلف وبالتثنية : وهبته النفل وغيره ، وهو عطية لا تريد ثوابها منه ، و [تنفلت] فعلت النافلة ، و [تنفلت على أصحابي] : أخذت قلا عنهم : أى زيادة على ما أخذوا .

[نفيت الحمى نفيا] من باب رمى : دفعته عن وجه الأرض [فانتني] ، و [نفى نفسه] : أى اتقى ، ثم قيل لكل شيء تدفعه ولا تثبته : [نفيته فانتني] ، و [نفيت النسب] : إذا لم تثبته ، و [الرجل منى النسب] : وقول القائل لولده : لست بولدى ، لا يراد به [نفى النسب] بل المراد هنا نفى خلق الولد وطبعه ، الذى تخلق به أبوه ،

فكأنه قال لست على خلقى وطبعى . وهذا يقضى قولهم : فلان ابن أبيه ، والمعنى : هو على خلقه وطبعه . (فائدة) إذا ورد النفي على شئ موصوف بصفة ، فاعما يتسلط على تلك الصفة ، دون متعلقها ، نحو لارجل قائم ، فعناء لقيام من رجل ، ومفهومه وجود ذلك الرجل ، قلوا : ولا يتسلط النفي على الذات الموصوفة ، لان القوات لا تنفى ، وانما تنفى متعلقاتها ، ومن هذا الباب : قوله تعالى ، « ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شئ » : فالنفي انما هو صفة محذوفة ، لانهم دعوا شيئا محسوسا ، وهو الامتناع ، والتقدير من شئ ينفعهم ، أو يستحق العبادة ، ونحو ذلك ، لكن لما انتفت الصفة ، التي هي الثمرة للتصودة ، ساغ وقوع النفي على الموصوف ، لعدم الاتضاع به ، مجازا وانساعا ، كقوله تعالى : « لا يموت فيها ولا يحيى » : أى لا يحيا حياة طيبة ، ومنه قول الناس : لا مال لى ، أى لا مال كاف ، أولا مال يحصل به الغنى ، ونحو ذلك ، وكذلك لازوجة لى ، أى حسنة وشبهه ، وهذه الطريقة هي الاكثر فى كلامهم ، وطسم طريقة أخرى معروفة ، وهي نفي الموصوف ، فينتفى ذلك الوصف باقتفائه ، فقولهم : لارجل قائم : معناه لارجل موجود ، فلا قيام منه ، قال امرؤ القيس * على لاجب لا يهتدى بمناره * أى لا منار ، فلا هداية به ، وليس المراد أن لهذه الطريق منارا موجودا ، وليس يهتدى به ، وقال الشاعر :

لا يفرح الأرنب أهوالها ولا ترى الضب بها ينبجر

أى لأرنب ، فلا يفرحها هول ، ولا ضب ، فلا انبجر ، وخرج على هذه الطريقة : قوله تعالى : « فما تنفعهم شفاعة الشافعين » : أى لا شافع : فلا شفاعة منه ، وكذا « بغير عمد ترونها » : أى لا عمد ، فلا رؤية ، وكذا : « لا يسألون الناس إلحافا » : أى لا سؤال ، فلا إلحاف ، وإذا تضمن حرف النفي أول الكلام ، كان لنفي العموم ، نحو ما قام القوم ، فلو كان قد قام بعضهم لم يكن كذبا ، لأن نفي العموم لا يقتضى نفي التاموس ، ولان النفي وارد على هيئة الجمع ، لا على كل فرد فرد ، وإذا تأخر حرف النفي عن أول الكلام ، وكان أوله كل أو ماقى معناه ، وهو مرفوع بالابتداء ، نحو كل القوم لم يقوموا ، كان النفي عاما ، لانه خبر عن المبتدأ ، وهو جمع ، فيجب أن يثبت لكل فرد فرد منه ، ما يثبت للبتداء ، والا لما صح جعله خبرا عنه ، وأما قوله عليه الصلاة والسلام : « كل ذلك لم يكن » : فإيمانى الجميع ، بناء على ظنه أن الصلاة

لم تقصر ، وأنه لم ينس منها شيئا ، فبنى كل واحد من الاسمين ، بناء على ذلك الظن ، ولما تخلف الظن ، ولم يكن النفي عاما ، قال ذو اليدين : قد كان بعض ذلك يرسول الله ، فتردد عليه الصلاة والسلام في قوله وقال : « أحقا ما قال ذو اليدين » : فقالوا : نعم : ولولم يحصل له ظن لقم حرف النفي ، حتى لا يكون عاما : وقال : لم يكن كل ذلك و [النغاية] بضم النون والتخفيف : الردى من الشيء .

﴿ النون مع الصادق وما بينهما ﴾

﴿ تعبت الحائط ونحوه قبا ﴾ من باب قتل : خرقته ، و ﴿ تعبت البيطار بطن الهابة ﴾ كذلك ، و ﴿ تعبت الخلف ينقب ﴾ من باب تعب : رق ، و ﴿ تعب ﴾ أيضا : تحرق ، فهو [ناقيب] ويتعدى بالحركة ، فيقال [تعبته قبا] من باب قتل : إذا خرقته ، و ﴿ تعب على القوم ﴾ : من باب قتل [نقابة] بالكسر فهو [تعيب] : أى غريف ، والجمع [تعباء] و [المنقبة] بفتح الميم : الفعل الحكريم ، و [نقاب المرأة] جمعه [تعب] : مثل كتابه وكتب ، و [انتعبت ، وتقيب] : غطت وجهها بالنقاب .

﴿ قععت العود قععا ﴾ من باب قع : قيع من عقه ، و [قععت الشيء] : خلعت جيبه من رديته ، و [قععت العظم] : استخرجت ما فيه من مخ ، و [قععت] بالتشديد : مبالغة وتكثير ، و [تنقيب الكلام] من ذلك .

﴿ نقبت المراهم نقدا ﴾ من باب قتل ، والفاعل [ناقد] والجمع [نقاد] : مثل كاهن وكفار ، و [انتقلت] : كذلك : إذا نظرتها لتعرف جيدها وزيفها ، و [نقبت الرجل المراهم] : بمعنى أعطيته ، فينتدى الى مفعولين ، و [نقبتا له] على الزيادة أيضا ، فانتقدتها : أى قبضا .

﴿ أقتنه من الشر ﴾ : إذا خلصته منه [فقتد هذا] من باب تعب : تخلص ، و [النقذ] بفتحيتين : ما أنقذته .

﴿ قر الطائر الحب قرا ﴾ من باب قتل : التقطه ، و [المنقار] له : كالتم للإنسان ، و [قر السهم الهدف قرا] : أصابه ، فهو [ناقر] والجمع [نواقر] قال :

رمى بالنواقر الصياب أعداءكم فنالهم ذباب

أى حتى ، ولا يقال [له ناقر] حتى يصيب الهدف ، و [قررت الرجل] : عبت ، و [قررت باسمه] : دعوته من بين القوم ، واسم الدعوة [النبى] : على فملى ، بفتح الفاء

والعين . وسم في الجمل ، و [انتقرت به] : كذلك ، و [تقرر صلاته تقرر اليك] : إذا أسرع فيها . ولم يتم الركوع والسجود ، و [هو يصلي التقرى] ، و [النقر] : النكتة في ظهر النواة ، و [النقر] : خشبة تنقر ، وينفذ فيها ، ونهى عنه ، فعمل بمعنى مفعول ، و [نقرت الخشبة تقرأ] : خفرتها ، ومنه قيل [نقرت عن الأمر] : إذا بحث عنه ، و [النقرة] : القطعة المذابة من الفضة ، وقبل الذوب هي تبر ، و [النقرة] : حفرة في الأرض غير كبيرة ، و [نقرة القفا] : حفرة في آخر الساع ، والحجامة في نقرة القفا تؤذي النسيان ، و [النقرس] : بكسر النون والراء : مرض معروف ، ويقال : هو ورم يحدث في مفاصل القدم ، وفي إصبعها أكثر ، ومن خاصية هذا المرض ، أنه لا يجمع مدة ، ولا ينضج ، لأنه في عضو غير لحمي ، ومنه وجع المفاصل ، وعرق النسا ، لكن خولف بين الأسماء ، لاختلاف الحال .

(**النقرس**) : خشبة طويلة ، يضربها النصارى ، إعلاما للدخول في صلاتهم ، و [نقر نقا] من باب قتل : فعل ذلك .

(**نقشه نقشا**) من باب قتل ، و [نشت الشوكة نقشا] : استخرجتها [بالنقش] و [النقاش] لغة فيه ، مثل : مفتح ومفتاح ، و [ناقشته مناقشة] : استقصيت في حابه .

(**نقص نقضا**) من باب قتل ، و [نقصا] و [انتقص] : ذهب منه شيء بعد تمامه ، و [نقصه] : يتعدى ولا يتعدى ، هذه اللغة الفصيحة ، وبها جاء القرآن ، في قوله « نقصنا من أطرافها » و « غير منقص » . وفي لغة ضعيفة يتعدى بالهمزة والتضعيف ، ولم يأت في كلام فصيح ، ويتعدى أيضا بنفسه إلى مفعولين ، فيقال [نقصت زيدا سعة ، و انتقصته] مثله ، و [درهم ناقص] : غير تام الوزن .

(**نقض البناء نقضا**) : من باب قتل ، و [النقض] : مثل قفل وحمل : بمعنى المنقوض ، واقتصر الأزهرى على الضم ، قال : [النقض] اسم البناء المنقوض إذا هدم ، وبعضهم يقتصر على الكسر ، ويمنع الضم ، والجمع [نقوض] و [نقضت الجبل نقضا] أيضا : حلت يومه ، ومنه يقال : [نقضت ما أبرمه] : إذا أبطلته ، و [انتقض] هو بنفسه ، و [انتقضت الطهارة] : بطلت ، و [انتقض الجرح بعد برئه ، والأمر بعد التمامه] : فسد ، و [تناقض الكلامان] : تداخلا كأن كل واحد نقض الآخر ، و [في كلامه

تناقض [إذا كان بضه يقتضى إبطال بعض ، و [أقضى الجمل الظهر] : أقله : وزنه ومعنى ، و [أقضه] : فلهه بثقله .

[نقضت الكتاب نقلا] : من باب قتل ، و [النقطة] بالضم : اسم للفعل ، والجمع [نقط] : مثل غرفة وغرف ، و [النقطة] بالفتح : المرة ، و [كتاب] منقوط .

[أقمت العواء وغيره اقاعا] : تركته في الماء حتى [انتقم] وهو [تقيع] : فيل بمعنى مفعول ، و [التقوع] بالفتح ما ينقع ، مثل السحور والظهور : لما يتسحر به ، ويتظهر به ، فقبل أن ينقع هو [تقوع] و بعده هو [تقوع] و [تقيع] ويطلق [التقيع] على

الشراب للتخذ من ذلك ، فيقال : [تقيع الفمر والزيب] وغيره : إذا ترك في الماء حتى ينقع من غير طبخ ، وجاز أيضا ، فهو [منتقم] على الأصل ، و [تقاعة كل شيء] بضم

بضم النون : الماء الذي ينقع فيه ، وفي نسخة بئر ذى أروان : [فكان ما معاه تقاعة الخناء] ، و [التقيعة] : طعام يتخذ للقادم من السفر ، وقد أطلقت [التقيعة] أيضا

على ما يصنع عند الاملاك ، و [تقع ينقع] بفتحين ، و [أقع] بالألف : صنع [التقيعة] ، و [التقيع] : البراء الكثيرة الماء ، و [تقع للماء في منقعة قما] : من باب قع :

طال مكثه ، فهو [ناقع وقمع] ، ومنه قبل لموضع قرب مدينة النبي ﷺ [تقيع] ، وهو في صدر وادي العقيق ، وجاء عمر رضي الله عنه لأبل الصدقة ، قال في العباب

و [التقيع] : موضع في بلاد مزينة على عشرين فرسخا من المدينة ، وفي حديث : «حي عمر غرز التقيع لغيل المسلمين» : وفي التهذيب في تركيب غرز ، بالفتح للمهبة

والراء للمهبة والزأى ، قال : [غرز البقيع] مكتوب بالباء ، وله من الكتاب ، قاله قال في تركيب حي : [حي عمر التقيع] ، وهو مكتوب بالنون ، وعليها مكتوب :

هكذا بخطه ، قال : وعن عمر أنه رأى في روث فرس شعيرا في عام مجاعة ، فقال : [إن عشت لأجلن له في غرز التقيع نصيبا ، حتى لا يشارك الناس في أقواتهم] ، ولم

يذكره في بابه ، وفي العباب [حي عمر غرز التقيع] بالنون ، وهو بالياء تصحيف ، و [هو قيع الخضات] وبضمه يجعله غير [تقيع الخضات] ، وكلاهما بالنون ، وكذلك

قال جماعة : الباء تصحيف قديم ، وقال البكري : وفي حديث عمر أنه حي التقيع لغيلول المسلمين ، بالنون ، وقد حمله المحذون ، فقالوا البقيع بالياء ، وإنما البقيع بالياء

موضع القبور ، والفرز بفتحين : نوع من الخيام ، والحضيات : قرية هناك ،
و [مستقع الماء] بالفتح : مجتمعه ، وللماء [مستقع] فاعل ، و [لا يباع قه البحر] :
وهو فضل ما بها ، الذي يخرج منها ، قبل أن يصير في إناء أو واء ، قال أبو عبيد :
وأصله أن الرجل كان يحضر بقرا في القلاة ، يسقى ماشيته ، فإذا سقاها فليس له أن يمنع
الفاضل غيره .

[قاته قلا] من باب قتل : حوثة من موضع ، إلى موضع ، و [انتقل] : تحوّل ،
والاسم [النقلة] ، و [قاته] بالشديد : مبالغة وتكثير ، ومنه [النقلة] وهي : الشجرة
التي تخرج منها العظام ، والأولى أن تكون على صيغة اسم المفعول ، لأنها عمل
الأشراج ، وهكذا ضبطه ابن السكيت ، ويؤيده قول الأزهري : قال الشافعي
وأبو عبيد [النقلة] التي تنقل منها فراش العظم ، وهو مارق منها ، فصرح بأنها عمل
التقيل ، وهذا لفظ ابن فارس أيضا : ويجوز أن يكون على صيغة اسم الفاعل ، نص
عليه الفراءني ، وتبعه الجوهري ، على إرادة نفس الضربة ، لأنها تكسر العظم ،
وتنقله ، و [النقلة] : المرحلة : وزنا ومعنى ، و [النقلة] أيضا : رقعة تجعل بخف البعير
وغيره ، و [النقلة] وزن كريمة : مثله ، و [أنقلت الخف] بالألف : أصلحته بالنقلة ،
و [المنقل] وزن جسر : الخف ، ويقال : الخف الخلق ، وفي الحديث « نهى
النساء عن الخروج ، إلا عجوزا في منقلها » قال الأزهري يقال للخفين [منقلان]
وعن ابن الأعرابي [منقل] بكسر الميم : وهو القياس لأنه آلة ، قال أبو عبيد : فولا
السمع بالفتح ، ما كان وجه الكلام إلا الكسر ، و [ناقلت الحديث] : قلت إليه
ما حدثني منه ، وقل إلى ما عنده ، و [المنقل] : ما ينقل به ، بالضم والفتح .

[أنقمت عليه أمره] ، و [أنقمت منه قها] : من باب ضرب و [قروما] و [أنقمت أقم]
من باب نصب لفة : إذاعته وكرهه أشد الكراهة ، لسوء فله ، وفي التنزيل « وما ننقم
منه » على اللغة الأولى : أي وما نعلم فينا ونفلس ، وقيل ليس لنا عندك ذنب ،
والركبتا مكروها ، و [أنقمت منه] : من باب ضرب ، و [أنقمت] : عاقبت ، والاسم
[نقة] مثل كلمة ، ويخفف مثلها ، ويجمع على [هم] : مثل سدة وسدر ، ويجمع
بالإسقاط على لفظ المنقل والمخفف .

[قه من مرضه قها] فهو [قه] من باب نصب : برى ، لكنه في عقبه ، و [قه ينقه]

من باب نفع : لغة ، فهو [ناقح] و [تهت الكلام] من باب نفع : فهمته .
 (نقي الشيء ينقي) من باب نعب [هنا] بالفتح والمدة ، و [نقاوة] بالفتح : نطف ، فهو
 [نقي] على فاعل ، ويستى بالهمزة والتضعيف ، و [النقو] وزان حل : كل عظم
 ذي نخ ، و الجمع [أنقاء] : مثل أجمال ، وهي القصب ، و [النقي] بالياء : لغة ، و [النقي]
 أيضا : شحم العين من السمن ، و الجمع [أنقاء] ، و [قوت العظم قوا] ، وقته
 قيا : استخرجت قوه ، و [أنقى البعير وغيره إقاء] : كثر قوه من سمنه ، فهو
 [منقى] منقوص ، و [انتقيت الشيء] : اخترته ، و [التقاوة] بالفتح وبالضم :
 الأفضل ، وهو الذي انتقيته واخترته ، و [التقا] : الكتيب من الرمل ، و ينثي
 [قورن ، وهين] بالواو والياء ، و جمعه [أقاء] : مثل سبب وأسباب .

(النون مع الكاف وما يثلها)

(نكب عن الطريق نكوبا) من باب قعد ، و [نكبا] : عدل ومال ، و [نكب
 على القوم نكابة] بالكسر ، فهو [منكب] : مثل مجلس ، وهو عون العريف ،
 مأخوذ من [منكب الشخص] وهو مجتمع رأس العضد والكتف ، لأنه يعتمد
 عليه ، و [نكبت القوس] : ألقينا على المنكب ، و [النكبة] : المصيبة ، و الجمع
 [نكبات] : مثل سجدة وسجدات .

(النكت) في الشيء : كالنقطة ، و الجمع [نكت ، ونكات] : مثل برمة وبرم وبرام ،
 و [نكات] بالضم : عامى ، و [نكت الرطب تنكيتا] : بدا فيه الأرواب .
 (نكت الرجل العهد نكتا) من باب قتل : قضه ونبذه ، [فانتكت] : مثل قضه
 فانتقض ، و [نكت الكساء وغيره] : قضه أيضا ، و [النكت] بالكسر :
 ما هض ليغزل ثانية ، و الجمع [أنكات] : مثل حل وأجال .

(نكح الرجل والمرأة) أيضا [ينكح] من باب ضرب [نكاحا] وقال ابن فارس
 وغيره : يطلق على الوطء ، وعلى العقد دون الوطء ، وقال ابن القوطية أيضا
 [نكحتا] إذا وطئها أو تزوجتها ، ويقال للمرأة [حلت فانكحي] بهمة وصل ، أي
 تزوجي ، و [امرأة ناكح] : ذات زوج ، و [استنكح] بمعنى نكح ، ويتعدى
 بالهمزة الى آخر ، فيقال [أنكحت الرجل المرأة] يقال مأخوذ من [نكحه الهواء]
 إذا غاصه وغلبه ، أو من [تناكت الأشجار] إذا انضم بعضها الى بعض ، أو من

[نكح المظر الأرض] إذا اختلط بمرأها ، وعلى هذا فيكون النكاح مجازا في العقد والوطء جميعا ، لأنه مأخوذ من غيره ، فلا يستقيم القول بأنه حقيقة ، لافيهما ولا في أحدهما ويؤيده أنه لا يفهم العقد الا بقرينة ، نحو [نكح في بني فلان] ولا يفهم الوطء الا بقرينة ، نحو [نكح زوجته] وذلك من علامات المجاز ، وإن قيل غير مأخوذ من شيء فيترجح الاشتراك ، لأنه لا يفهم واحد من قسميه الا بقرينة .

(نكد نكدًا) من باب تعب ، فهو [نكد] : تعسر ، و [نكد العيش نكدًا] : اشتد .

(أنكرته انكارًا) : خلاف عرفته ، و [نكرته] : مثال نصبت كذلك ، غير أنه لا يتصرف ، و [النكير] : الأنكار أيضا ، و [النكراء] وزن الجراء بمعنى المنكر ، و [النكر] مثل قتل : مثله ، وهو الامر القبيح ، و [أنكرت عليه فله انكارًا] : اذا عبت ونهتته ، و [أنكرت حقه] : سجدته ، و [نكرته تسكيرًا ، فتسكر] : مثل غيرته تغييرا فتغير ، وزنا ومعنى .

(نكسته نكسا) من باب قتل : قلبته ، ومنه قيل [وله منكوس] : إذا خرج رجلاه قبل رأسه ، لانه مقلوب ، يخاف للمادة ، و [نكس المريض نكسا] بالبناء للمفعول : علوه المرض ، كأنه قلب الى المرض .

(نكس على عقيه نكوصا) من باب قعد : رجع ، قال ابن فارس : و [النكوص] : الأبحام عن الشيء .

(نكفت من الشيء نكفا) : من باب تعب ، و [نكفت أنكف] : من باب قتل لغة ، و [استنكفت] : إذا امتعت أفة واستكبلوا .

(نكلت عن العلو نكولا) من باب قعد ، وهذه لغة الحجاز ، و [نكل نكلا] من باب تعب لغة ، ومعناها الأصمى ، وهو الجبل والتأخر ، قال أبو زيد : [نكل] إذا أراد أن يصنع شيئا فهابه ، و [نكل عن العيين] : امتنع منها ، و [نكل به ينكل] : من باب قتل [نكلة قبيحة] : أصابه بنزلة ، و [نكل به] بالتشديد : مبالغة أيضا ، والاسم [النكال] .

(نكه الرجل على زيد ، ونكه له نكها) من بابى فزع وضرب : إذا تنفس على أفقه ، و [نكه نكها] يتعدى بنفسه أيضا : إذا فعل ذلك ، لبشم ريح فده ، ليحم

هل شرب أم لا ، و [استنكهه] : كذلك و [النكهة] مثل تمرة : اسم منه .
 (نكأت القرحة أنكؤها) مهموز بفتحتين : قشرتها ، و [نكأت في الصو نكأ] من باب نفع أيضا ، لغة في [نكيت فيه أنكى] من باب رمى ، والاسم [النكابة] بالكسر : إذا قتلت وأثخنت .

(النون مع الميم وماثلتهما)

(النعموذج) بضم الهمزة : ما يدل على صفة الشيء وهو معرّب ، وفي لغة [نموذج] بفتح النون ، والذال محجمة مفتوحة مطلقا ، قال الصغاني : [النعموذج] : مثال الشيء الذي يعمل عليه ، وهو تعريب نموده ، وقال : الصواب [النعموذج] لأنه لا تغيير فيه بزيادة .

(النمر) : سبع أخبث وأجراً من الأسد ، ويجوز التخفيف ، بكسر النون وسكون الميم ، والأشقي [نمرة] بالهاء ، والجمع [نمور وأعمار] وبهذا سمي أبو بطن من العرب والنسبة إليه [أعماري] : على لفظه ، لأنه بالتسمية صار كالغرد ، و [غزوة أعمار] : كانت بعد غزوة بني النضير ، ولم يكن فيها قتال ، ونقل الطبري عن دلائل النبوة ، أن غزوة أعمار : هي غزوة ذات الرقاع ، و [النمرة] : بفتح النون وكسر الميم : كساء فيه خطوط بيض وسود ، تلبسه الأعراب ، قال ابن الأثير : والجمع [نمار] ، و [نمرة] أيضا : موضع ، قيل من عرفات ، وقيل بقربها خارج عنها ، و [النمرقة] بضم النون والراء : الوسادة .

(النفس) : دويبة نحو الهرة ، يأوى البساتين غالبا ، قال ابن فارس : ويقال لها : الملق ، وقال الصغاني : دويبة تقتل الثعبان ، والجمع [نفوس] : مثل حمل وجول ، و [نفوس الرجل] : صاحب سره ، وقال أبو عبيد : [الناموس] : جبريل عليه السلام .

(النمط) بفتحتين : ثوب من صوف ، ذلون من الألوان ، ولا يكاد يقال للأبيض نمط ، والجمع [أنمط] : مثل سبب وأسباب ، و [النمط] أيضا : الطريق ، والجماعة من الناس ، ثم أطلق النمط اصطلاحاً على الصنف والنوع ، فقيل : [هذا من نمط هذا] أي من نوعه .

(الأنملة) من الأصابع : العقدة ، وبعضهم يقول [الأنامل] رهوس الأصابع ، وهليه

قول الأزهري [الأغلة]: الفصل، الذي فيه الظفر، وهي بفتح الهمة، وفتح الميم أكثر من ضمها، وابن قتيبة يجعل الضم من لحن العوام، وبعض المتأخرين من النحاة حكى تثلث الهمة، مع تثلث الميم، فيصير تسع لغات، و[أرض غلة] وزان تعبة: كثيرة الخمل، و[رجل غل] أي تمام.

﴿نم الرجل الحديث نما﴾ من بابي قتل وضرب: سعى به، ليوقع فتنة أو وحشة، فلرجل [نم] تسمية بالمصدر، و[تمام] مبالغة، والاسم [النهمة، والنجيم] أيضا. ﴿نجي الشيء نجى﴾ من باب رمى [نماء] بالفتح والمدة: كثر، وفي لغة [نحو نموا] من باب قعد، ويتعدى بالهزة، و[نجته إلى أبيه نجيا]: نسبته، و[انتهى إليه]: اننسب، و[نجي الصيد نجى] من باب رمى: غلب عنك، ومات بحيث لأراه، ويتعدى بالآف، يقال [أنجيت] وقدم قوله عليه السلام «كل مأصميت، ودع مأصميت»: أي لاتأكل مما مات بحيث لم تره، لأنك لا تدري هل مات بسهمك أو بك، أو بغير ذلك، وعليه قول امرئ القيس:

فهو لا ينجي رميته ماله لا عدمن قره

تجب من ضعفه بلفظ الدعاء، ومعنى البيت: إذا رمى لا بدري، ومنهم من يشدد [نجى رميته] باسناد الفعل إليها، ومنهم من يشدد [لا يصحى رميته].

﴿التون مع الهاء وما يثلثهما﴾

﴿نهبته نهبا﴾: من باب نفع و[أنهبته أنهابا]: فهو [منهوب] و[النهبة]: مثال غرفة، و[النهبي] بزيادة ألف التأنيث: اسم للثوب، ويتعدى بالهزة إلى ثان، فيقال [أنهب زيدا المال]: ويقال أيضا [أنهب المال أنهابا]: إذا جعلته نهبا يغار عليه، و[هذا زمان النهب]: أي الاتهاب، وهو الغلبة على المال والقهر.

﴿النهج﴾: مثل فلس: الطريق الواضح، و[المنهج، والمنهاج]: مثله، و[نهج الطريق ينجح] بفتحين [نهوجا]: وضع واستبان، و[أنهج]: بالآف: مثله، و[نهجته، وأنهجته]: أوضحته، يستعملان لازمين ومتعديين.

﴿نهج الذي نهودا﴾: من باب قعد، ومن باب نفع لغة: كعب وأشرف، و[جارية ناهد، وناهدة] أيضا، والجمع [نواهد]، و[فرس نهد]: أي مرتفع، وسعى الذي [نهدا] لارتفاعه، و[نهدت إلى العدو نهدا] من بابي قتل ونفع: نهضت

وبرزت ، والفائل [ناهد] ، والجمع [نهاد] مثل كلفر وكفار ، و [ناهدته مناهدة] :
 ناهدته ، و [تناهدوا في الحرب] : نهض بعضهم على بعض ، و [تناهد القوم مناهدة] :
 أخرج كل منهم نفقة ، ليشتروا بها طعاما يشتركون في أكله .

(النهر) : الماء الجاري المسح ، والجمع [نهر] : بضمين ، و [أنهر] و [النهر] :
 بفتحين لغة ، والجمع [أنهار] : مثل سبب وأسبب ، ثم أطلق [النهر] على
 الاختلود بحجازا ، للجأورة ، فيقال : جرى [النهر ، وجف النهر] ، كما يقال جرى الميزاب
 والأصل [جرى ماء النهر] ، و [نهر الهم نهر] بفتحين : سال بقوة ، ويتعسدى
 بالحموة ، فيقال [أنهرته] وفي الحديث [أنهر الهم بما شئت إلا ما كان من سنن أو
 ظفر] ، و [النهار] : في اللغة : من طلوع الفجر إلى غروب الشمس ، وهو مرادف
 لليوم ، وفي حديث : « إنما هو يبيض النهار وسواد الليل » : ولا واسطة بين الليل
 والنهار ، وربما توسعت العرب ، فأطلقت [النهار] : من وقت الاسفار إلى الغروب
 وهو في عرف الناس : من طلوع الشمس إلى غروبها ، وإذا أطلق النهار في الفروع ،
 انصرف إلى اليوم ، نحو صم نهرا ، أو عمل نهرا ، لكن قالوا : إذا استأجره على
 أن يعمل له نهار يوم الأحد مثلا ، فهل يحمل على الحقيقة اللغوية ، حتى يكون أوله
 من طلوع الفجر ، أو يحمل على العرف ، حتى يصكون أوله من طلوع الشمس ،
 لاشعار الاضافة به ، لأن الشيء لا يضاف إلى مرادفه ، قل فيه وجهان ، وقياس هذا
 اطراده في كل صورة يضاف فيها النهار إلى اليوم ، كما لو حلف لا بيا كل أوليسافر نهار
 يوم كذا ، والأول هو الراجح دليلا ، لأن الشيء قد يضاف إلى نفسه عند اختلاف
 اللفظين ، نحو : ولدا والآخرة ، وحق اليقين وما أشبه ذلك ، ولا يثنى ، ولا يجمع ،
 وربما جمع على [نهر] بضمين ، و [نهره نهرا] من باب نفع ، و [أنهرته] : زجرته ،
 و [النهروان] : وزان زعفران ، ومن العرب من يضم الراء : بلدة بقرب بغداد ،
 نحو أربعة فراسخ .

(نهر نهرا) من باب نفع : نهض ليتناول الشيء ، وإذا قرب المولود من الطعام ،
 قيل [نهر للطعام ، ينهره] : فلا ين [ناهر] والبث [ناهزة] ، ويقال أيضا [ناهر
 للطعام مناهزة] : قال الأزهري : وأصل [النهز] : السفح ، و [انتهز الفرصة] :
 انتهض إليها مبادرا .

﴿ نهسه الكب ، وكل ذى ناب نهسا ﴾ من بابى ضرب وقع : عنه ، وقيل : قبض عليه ، ثم ثره ، فهو [نهاس] ، و [نهست اللحم] : أخذته بقديم الاسنان للأكل واختلف في جميع الباب ، فقيل بالسين المهملة ، واقتصر عليه ابن السكيت ، قال سمعت الكلاني : يقول [انتهسه الكب ، والذئب ، والحية ، ونهسه نهسا] ، وقيل : جميع الباب بالسين والشين ، وقوله ابن فارس عن الاصمعي : ، وقال الأزهرى : قال الليث : [النهش] بالشين المهملة : تناول من بعيد ، كنهش الحية ، وهو دون النهس و [النهس] بالمهمله : القبض على اللحم وثره ، وعكس فقلب فقال : [النهس] بالمهمله يكون بأطراف الأسنان ، و [النهش] بالمهمله : بالأسنان والأضراس ، وقال ابن القوطية ، كما قال الليث : [نهشته الحية] بالشين المهملة ، و [نهسه الكب ، والذئب ، والسبع] : بالمهمله .

﴿ نهض عن مكانه ينهض نهوضا ﴾ : ارتفع عنه ، و [نهض الى الصدو] : أسرع إليه و [نهضت الى فلان ، وله ، نهضا ، ونهوضا] : تحركت إليه بالقيام ، و [انتهضت] أيضا و [كان منه نهضة الى كذا] : أى حركة ، والجمع [نهضات] ، و [أنهضته للأمر] بالألف : أقته إليه .

﴿ نهكته الحى نهكا ﴾ : من باب قع وقع : هزله ، و [نهكت الشيء نهكا] : بالفت فيه ، و [نهكه السلطان عقوبة] أيضا : بالغ في ذلك ، و [أنهكه] بالألف : لغة و [انهكه الرجل الحرمة] : تناولها بما لا يحل .

﴿ نهل البعير نهلا ﴾ من باب قع : شرب الشرب الأول حتى روى ، فهو [ناهل] ، والجمع [نهال] بالكسر ، و [ناقة ناهلة] ، والجمع [نهال] أيضا ، و [نواهل] و [ناهل] ما لرتوى من المواشى ، فهو [ناهل] ويتعدى بالألف ، فيقال : [أنهلته] : إذا سقيته حتى روى ، و [المنهل] بفتح الميم والهاء : المورد ، وهو عين ماء ترده الابل .

﴿ نههم فى الشيء نههم ﴾ بفتحين : [نهمة] : بلغ همته فيه ، فهو [نهيم] ، و [النهم] بفتحين : إفراط الشهوة ، وهو مصدر من باب قع ، و [نههم نهما] أيضا : زادت رغبته فى العلم ، و [نههم نههم] : من باب ضرب : كثر أكله ، و [نههم بالشيء] بالبناء للفعول : إذا أولع به ، فهو [منهوم] .

﴿ نهيته عن الشيء أنهاه نهيا : فأنهى عنه ، ونهوته نهوا ﴾ : لغة ، و [نهى الله

تعالى] : أى حرّم ، و [النية] العقل ، لأنها تنهى عن القبيح ، والجمع [نهي] : مثل مدينة ومدى ، و [نهاية الشيء] : أقصاه وآخره ، و [نهايات النار] : حدودها ، وهى أقاصيها وأواخرها ، و [أنتهى الأمر] : بلغ النهاية ، وهى أقصى مايمكن أن يبلغه ، و [أنهت الأمر إلى الحاكم] بالألف : أعلنته به ، و [ناهيك بزيد فارسا] : كلمة تعجب واستعظام ، قال ابن فارس : هى كما يقال حسبك ، وتأويلها أنه غاية تنهاك عن طلب غيره ، و [نهاوند] : بلد بالبحر ، بفتح الأول وضمه .

﴿ النون مع الواو ومايتثما ﴾

﴿ نابه أمر ينوبه نوبة ﴾ : أصابه ، و [انتاب السباع النمل] : رجعت إليه مرة بعد أخرى ، و [الناتبة] : النازلة ، والجمع [نواب] ، و [أناب زيد إلى الله إنابة] : رجع و [أناب وكيل عنه في كذا] ، فزيد [منيب] ، والوكيل [مناب] ، والأمر [مناب فيه] و [ناب الوكيل عنه في كذا ينوب نيابة] ، فهو [نائب] ، والأمر [منوب فيه] ، وزيد [منوب عنه] ، وجع النائب [نواب] : مثل كفر وكفار ، و [ناوبته مناوبة] بمعنى ساعته مساهمة ، و [النوبة] : اسم منه ، والجمع [نوب] : مثل قرية وقرى ، و [تناوبوا عليه] : تداولوه بينهم ، يخلط هذا مرة ، وهذا مرة .

﴿ ناحت المرأة على الميت نوحا ﴾ : من باب قال ، والاسم [النواح] : وزان غراب ، و ربما قيل [النياح] بالكسر ، فهى [نائحة] ، و [النياحة] بالكسر : اسم منه ، و [المناحة] بفتح الميم : موضع النوح ، و [تناوح الجيлян] : تهابلا ، و [قراأت نوحا] أى سورة نوح ، فان جعلته اسما للسورة لم تصرفه .

﴿ أفلح الرجل الجليل إناخة ﴾ : قالوا ، ولا يقال فى المعلوم فناخ ، بل يقال فبرك ، و [تنوخ] ، وقد يقال [طسقتاخ] ، و [المناخ] بضم الميم : موضع الاناخة .

﴿ النور ﴾ : الضوء ، وهو خلاف الظلمة ، والجمع [أنوار] ، و [أنار الصبح إنارة] : أضاء ، و [نور تنويرا] ، واستنار استنارة : كلها لازمة بمعنى ، و [نار الشيء ينور نيارا] بالكسر ، وبه سمي : أضاء أيضا ، فهو [نير] وهذا يتعدى بالهمزة والتضعيف و [نورت المصباح تنويرا] : أزهرته ، و [نورت بالفجر تنويرا] : صلبتها فى النور ، فلما للتعبية ، مثل أسفرت به ، وغلست به ، و [نور الشجرة] مثل فلس : زهرها و [النور] : زهر النبات أيضا ، الواحدة [تورة] : مثل تمر وتمرة ، ويجمع النور على

[أنوار] ^(١) ، و [نوار] : مثل تفاح ، و [أنار التبت والشجرة ، ونور] بالتشديد : أخرج النور ، و [النار] : جميعا [نيران] قال أبو زيد ، وجعت على [نور] قال أبو علي الفارسي : مثل ساحة وسوح ، و [نارت الفتنة نور] : اذا وقعت وانتشرت ، فهي [نائرة] ، و [النائرة] أيضا : العداوة والشحناء ، مشتقة من النار ، و [بينهم نائرة] ، و [سعت في إطفاء النائرة] : أي في تسكين الفتنة ، و [النورة] بضم النون : حجر الكلس : ثم غلبت على أخلط تصانف الى الكلس : من زرينغ وغيره ، وتستعمل لازالة الشعر ، و [تنور] اطلق بالنورة ، و [نورنه] : طليته بها ، قيل حرية ، وقيل معربة ، قال الشاعر :

فابت عليهم سنة قاشوره تحتلق المال لخلق النوره

و [المنارة] : التي يوضع عليها السراج بالفتح ، مفعلة من [الاجتنارة] واقباس الكسر ، لأنها آلة ، و [المنارة] التي يؤذن عليها أيضا ، والجمع [مناور] بالو ، ولا تهمز ، لأنها أصلية ، كما لاتهمز الياء في معايش لأصالتها ، وبعضهم يهمز ، فيقول : [منائر] تشبيها للأصلي بزازند : كما قيل : مصائب ، والأصل مصاوب ، و [التنور] : وزن رسول : دخان الشحم ، يعلج به اللوشم حتى يخضر ، وتسميه الناس النيلج ، والنيلج غير عربي ، لأن العرب أهملت النون ، وبعدها لام ثم جيم ، وقياس العربي فتح النون .

(الناس) : اسم وضع للجمع ، كالقوم والرحط ، وواحدة انسان ، من غير لفظة مشتق من [ناس ينوس] : إذا تدلى وتحرك ، فيطلق على الجن والانس ، قال تعالى : «الذي يوسوس في صدور الناس» : ثم فسر [الناس] بالجن والانس ، فقال «من الجنة والناس» . وسمى الجن ناسا ، كما سموا رجالا ، قال تعالى : «وأنه كان رجال من الانس يعوذون رجال من الجن» : وكانت العرب تقول : [رأيت ناسا من الجن] ، ويصغر الناس على [نويس] لكن غلب استعماله في الانس ، و [التاوس] فاعول : مقبرة الناصري .

(نأشه نوشا) من باب قال : تناوله ، و [التناوش] : التناول ، يهمز ، ولا يهمز ، و [تناوشوا بالملح] : يتلاعزوا بها .

(١) ليس نوار هنا جمعا لنور ، بل هو مثله وواحدة تولوة ، كقفاة ، فتأمل كتبه مصححه .

(الناص) بفتح الميم : الملجأ ، و [ناص نوصا] من باب قال : إذا فات وسبق .
 (ناطه نوطا) من باب قال : علقه ، واسم موضع التعليل [ناطا] : بفتح الميم ،
 و [نياط القربة] : عروتها ، و [النياط] بالكسر أيضا : عرق متصل بالقلب من
 الوتين ، إذا قطع مات صاحبه .

(النوع) من الشيء : الصنف ، و [تنوع] : صار أنواعا ، و [نوعته تنوعا] :
 جعلته أنواعا متنوعة ، قال السفاقي [النوع] : أخص من الجنس ، وقيل : هو
 الضرب من الشيء ، كالثياب والخيار ، حتى في الكلام .

(النيف) : الزيادة ، والتثخيل أفصح ، وفي التهذيب : وتخفيف [النيف] عند
 الفصحاء لحن ، وقال أبو العباس : الذي حصلناه من أقاويل حذاق البصريين
 والكوفيين : أن [النيف] من واحد إلى ثلاث ، والبضع من أربع إلى تسع ، ولا
 يقال [نيف] إلا بعد عقد ، نحو [عشرة ونيف ومائة ونيف ، وألف ونيف] :
 و [أضافت الغرامم على المائة] زادت ، قال :

وردت براية رأسها على كل راية نيف

و [مناف] : اسم صنم .

(الناقة) الأثني من الأبل ، قال أبو عبيدة : ولا تسمى ناقة حتى تجتمع ، والجمع
 [أبنق ، ونوق ، ونياق] و [استنوق الجمل] : تشبه بالناقة .

(نولته المال تنويلا) أعطيته ، والاسم [النوال] و [نلت له بالعطية ، أنول له نولا]
 من باب قال ، و [نلته العطية] أيضا : ككذلك ، و [ناولته الشيء ، فتناوله] ،
 و [المنوال] : بكسر الميم : خشبة يفسج عليها ويلف عليها التوب وقت النسيج ، والجمع
 [مناوليل] ، و [النول] : مثله ، والجمع [أنوال] .

(نام ينام) : من باب تعب [نوما وناما] فهو [نائم] والجمع [نؤم] على الأصل ،
 و [نيم] على لفظ الواحد ، و [نيام] أيضا ، ويتعدى بالهمزة والتضعيف ، و [النوم] :
 غشية ثقيلة ، تهجم على القلب ، فتقطعه عن المعرفة بالأشياء ، ولهذا قيل : هو آفة
 لأن النوم أخو الموت ، وقيل : النوم منيل للقوة والعقل ، وأما السنة في الرأس ،
 والنعاس في العين ، وقيل السنة هي النعاس وقيل السنة ربح النوم تبدو في الوجه ،
 ثم تنبعث إلى القلب فينصس الانسان ، قينام ، و [نام عن حليته] : إذا لم يهتف لها .

(ناله بالشيء نوها) من باب قال و [نوه به تنويها] رفع ذكره وعظمه ، وفي حديث عمر «أنا أول من نوه بالعرب» أى رفع ذكرهم بالديوان والأعطاء .

(نوبته أنوبه) : قصده ، والاسم [النبة] والتخفيف لغة حكاهما الأزهري ، وكأنه حذف اللام ، وعوض عنها الهاء ، على هذه اللفظة ، كما قيل في ثبة وظبة ، وأنشد بعضهم : «أصم القلب حوشى النيات» وفي المحكم [النبة] مثقلة ، والتخفيف عن الاحياء وحده وهو في الحذف ، ثم خصت [النبة] في غالب الاستعمال بعزم القلب على أمر من الأمور و [النبة] : الأمر والوجه الذى تنويه ، و [النوى] : الحجم ، الواحدة [نواة] والجمع [نويات ، وأنواء ، ونوى] : وزان فليس ، و [النواة] : اسم لحسة هراهم ، هكذا هو عند العرب ، و [ناء بنوه نودا] مهموز من باب قال : نهض ، ومنه [النود] : للطر ، والجمع [أنواء] و [نأواته منأواة ، ونواء] من باب قاتل : اذا عديته ، أو فعلت مثل فعله مماثلة ، ويجوز التسهيل ، فيقال [ناويته] و [ناى عن الشيء نأيا] من باب فقع : بعد ، و [أنأيته عنه] : أبعدته عنه في التعدية ، و [أتوى] بمعنى نوى ، ومنه يقال [أتوى القوم منزلا بموضع كذا] : أى قصده .

(النون مع الياء وما يثلثهما)

(نيسابور) بفتح الأول : قاعدة من قواعد خراسان .

(الناب) : الأسنان : مذكر مادام له هذا الاسم ، والجمع [أنياب] وهو الذى يلى الرباعيات ، قال ابن سينا ، ولا يجتمع في حيوان ناب وقرن معا ، و [الناب] : الأثني للسنة من النوق ، وجعها [ناب ، وأنياب] ، و [الناب] : سيد القوم .

(ناكها نيكها) : من الألفاظ الصريحة في الجراح ، فهو [نائك ونياك] ، و [المرأة منيكة ، ومنيوكا] على النقص والتمام .

(نال من عدوه نال) : من باب نصب [نالا] : بلغ منه مقصوده ، ومنه قيل [نال من امرأته ما أراد ، ونال من مطلوبه] ويتعدى بالهمزة الى اثنين ، فيقال [ألنته مطلوبه فناله] فالشيء [نيل] (١) فعيل بمعنى مفعول ، [والنيل] : فيض مصر ، قال الصفاقى : وأما [النيل] : الذى يصبغ به ، فهو هندی معرب ، و [النيلج] : دخان الشحم

(١) قوله فعيل بمعنى مفعول ليس وزنه كذلك بل هو مفعول دخله الاعلال نحو سبيع ومكيل فاعمل كقبة مصعنه

يعالج به الوشم حتى يخضر ، وهو معرب ، واسمه بالعربية الثور ، وكسر النون من [النيلج] من النواذر التي لم يحاوم على النظائر الفريية ، وكان القياس فتحها الحاقا بباب جعفر : مثل زيب وصيقل ، و [النيلوفر] بكسر النون وضم اللام : نبات معروف ، كلمة أعجمية ، قيل مركبة من نيل : القى يصبغ به ، وفر : اسم الجناح ، فكأنه قيل يجنح بذيول ، لأن الورقة كأنها مضبوغة الجناحين ، ومنهم من يفتح النون مع ضم اللام .

(التي) مهموز وزان حل : كل شيء شأنه أن يعالج بطبخ أوشى ولم ينضج ، فيقال [لحم في] والأبدال والأدغام عاوى ، و [ناه اللحم وغيره نيا] من باب باع ، إذا كان غير نضيج ، ويعقب بالهمزة ، فيقال [أناءه صاحبه] ، إذا لم ينضجه .

(كتاب الماء)

(الماء مع الباء وما يثنتهما)

(هبت الريح هبوا) من باب قعد : هاجت ، و [هب من نومه هبا] من باب قتل : استيقظ وهب السيف ، [هب] من باب ضرب [هبة] : اهتز ومضى ، ومنه قيل [أتى امرأته هبة] : أتى وقعة .

(هبط الماء وغيره هبطا) من باب ضرب : نزل ، وفي لغة قليلة [يهبط هبوطا] من باب قعد ، و [هبطته] : أنزلته ، يتعدى ولا يتعدى ، و [هبط عن السابعة] من باب ضرب [هبوطا] أيضا : هبط من ثمن هبوطا : هتت وربما عدى بالهمزة ، قيل [أهبطته] و [هبطت من موضع الى موضع آخر] : انتقلت ، و [هبطت الوادى هبوطا] : نزلته ، و [مكة مهبط الوحى] و [زان مسجد] و [الهبوط] مثل رسول : الخدور :

(الجمع) وزان رطب : الصغير من أولاد الأبل ، لولادته في القيط ، وقيل هو آخر التاج ، والأتى [هبة] ، وجمعها [هجات] .

(المياه) بالمد : دقاق التراب ، والثىء المنبت الذى يرى في ضوء الشمس .

(الماء مع التاء وما يثنتهما)

(الهر) : للبلعية ، والجمع [أهتر] : مثل حل وأجل ، و [الهر] أيضا : السقاء

من الكلام ، وانطأ منه ، ومنه قيل ، [تهاثر الرجلان] إذا ادعى كل واحد على الآخر باطلا ، ثم قيل [تهاثرت اليناث] : إذا تساقطت وبطلت ، و [استهتر] : اتبع هواه ، فلا يبالى بما يفعل .

﴿ هتف به هتفا ﴾ من باب ضرب : صاح به ، ودعا ، و [هتف به هاتف] : سمع صوته ولم ير شخصه ، و [هتفت الحمامة] : صوتت .

﴿ هتك زيد السر هتكا ﴾ من باب ضرب : خرقه ، [هاتنتك] ، وقال الزعشمري : جذبه حتى نزع من مكانه ، أوشقه حتى يظهر ملوره ، و [هتك السر] : مثل هتكك ، و [هتك الثوب] : شققه طولا ، و [هتك الله ستر الفاجرة] : فضحه .

﴿ هتم هتا ﴾ من باب تعب . انكسرت ناياه ، وهو فوق الثم ، ولهذا قال بعضهم : انكسرت من أصلها ، فلقد كر [أهتم] والآتي [هتاء] : من باب أهر ، ويتعدى بالحركة ، فيقال [هتمت الثفة هتا] من باب ضرب : إذا كسرتها .

﴿ الهاء مع الجيم وما يثلثها ﴾

﴿ هجد هجدوا ﴾ من باب قعد : نام بالليل ، فهو [هاجد] والجمع [هجدود] : مثل راقد ورفود ، وقاعد وقعود ، وواقف ووقوف ، و [هجد] أيضا : مثل ركع ، و [هجد] أمنا : صلى بالليل ، فهو من الأضداد ، و [تهجد] : نام ، وصلى كذلك .

﴿ هجرته هجرا ﴾ من باب قتل : قطعته ، والاسم [الهجران] وفي التنزيل : «واهجروهن في المضاجع» : أى فى المنام : توصلا الى طاعتهن ، فان المرأة إن كانت تحب زوجها وتريده ، شق عليها الهجران فى المضجع ، فترجع بذلك إلى طاعته ، وإن رغبته عن محبته ، ودامت على الفشور ، ارتقى الزوج الى تأديبها بالضرب ، فان وجبت صلحت العشرة ، وإن دامت على الفشور ، استحب القراق ، و [هجر المريض فى كلامه هجرا] أيضا : خلط وهذى ، و [الهجر] بالضم : الفحش ، وهو اسم من [هجر يهجر] من باب قتل ، وفيه لغة أخرى [أهجر فى منطق] بالالف : إذا أكثر منه ، حتى جاوز ما كان يتكلم به قبل ذلك ، و [أهجرت بالرجل] : استهزأت به ، وقلت فيه قولا قبيحا ، و [رماء بالهجات] : أى بالكلمات التى فيها فحش ، وهذه من باب لابن وناسر ، ورماء بالهجات : أى بالفواحش ، و [الهجرة] بالكسر : مفارقة بلد الى غيره ، فان كانت قربة لله ، فهى الهجرة الشرعية ، وهى اسم من [هاجر

مهاجرة [و] [هذه مهاجرة] على صيغة اسم المفعول : أى موضع هجرته ، و [الهجير] : نصف الثمار في القبط خاصة ، و [هجرة هجير] : سار في المهاجرة ، و [هجر] [بفتحين] : بلد بقرب المدينة ، يذ كر فيه صرف ، وهو الأكثر ، ويؤث ، فيمنع ، وبها تنسب القلال ، على لفظها ، فيقال [هجرية] ، و [قلال هجر] بالاضافة اليها ، و [هجر] أيضا بالوجهين : من بلاد نجد ، والنسبة اليها [هاجري] بزيادة ألف ، على غير قياس : فرقة بين البلدين ، وربما نسب اليها على لفظها ، وقد أطلقت على الأقليم ، وهو المراد بالحديث : أنه عليه الصلاة والسلام أخذ الجزية من مجوس هجر .

﴿ هَجَسَ الْأَرْضَ بِالْقَلْبِ هَجَسًا ﴾ من باب قتل : وقع وخطر ، فهو [هاجس] .

﴿ هَجَجَ يَهْجُجُ ﴾ بفتحين [هَجُوجًا] : نام بالليل ، قال ابن السكيت : ولا يطلق [الهجوج] إلا على نوم الليل ، قال تعالى : « كانوا قليلا من الليل ما يهجعون » و [جاء بعد هجعة] : أى بعد نومة من الليل .

﴿ هَجَمَتْ عَلَيْهِ هَجُومًا ﴾ من باب قعد ، دخلت بغتة على غفلة منه ، و [هجمته على القوم] : جعلته يهجم عليهم ، يتعدى ولا يتعدى ، و [هجمت العين هجوما] : غارت ، و [هجم البرد هجوما] : أسرع دخوله ، و [هجمت الرجل هجما] : طردته : و [هجم] : سكت وأطرق ، فهو [هاجم] .

﴿ جَلَّ هِجَانٌ ﴾ وزان كتاب : أبيض كريم ، و [ناقة هجان] ، و [بل هجان] بلفظ واحد للكل ، و [ناقة مهجنة] : مثقل على صيغة اسم المفعول ، منسوبة الى [الهجان] و [الهجين] : الذى أبوه عربى ، وأمه أمة غير محصنة : فإذا أحسنت فليس الولد بهجين ، قاله الأزهري ومن هنا يقال للثيم [هجين] ، و [هجن] بالضم . هجانة وهجنة فهو [هجين] والجمع [هجناء] ، و [الهجنة] في الكلام : العيب والقبح ، و [الهجين] من الخيل : الذى ولته برذوة ، من خصان عربى ، و [خيل هجن] : مثل بريد ورد ، و [هواجن] أيضا ، والأصل فى الهجنة بياض الروم والصقلية ، و [هجنت الشيء تهجينا] : جعلته هجيئا .

﴿ هَجَاهُ يَهْجُوهُ هَجَواً ﴾ : وقع فيه بالشر ، وسبه وعابه ، والاسم [الهجاء] : مثل كتاب ، و [هجعوت القرآن هجوا] أيضا : تسامته ، ويتعدى الى ثان بالتصنيف ، فيقال [هجيت الصبي القرآن] وقيل لأعرابي : أقرأ القرآن ؟ فقال : و [الله ما هجعوت

منه صرفاً] و [نهجیته] أيضاً : كذلك ،

﴿الهاء مع الدال وما بينهما﴾

(عذب العين) : مأثت من الشعر على أشعارها ، والجمع [أهداب] : مثل قفل وأقفال
(رجل أهدب) : طويل الأهداب ، و (عذبة الثوب) : طوته ، مثال غرفة ، وضم
الهدال للاتباع لغة ، وفي حديث المظلة ثلاثا قالت : «ان مامعه كهذبة الثوب» : شبهت
فذكره في الاسترخاء ، وعدم الاقترار عند الافضاء ، بهذبة الثوب ، والجمع [هدب] :
مثل غرفة وغرف ، و [الهنداء] قتيلاء ، قال ابن السكيت : قتح الدال فتقصر ،
ويكسر فتمد ، واقتصر ان قتيبة على القتح والتصر .

(حدث البناء هنا) : خدمته بشتة صوت، [فأهت] و[هتته وشهقه] : توحده بالخطوبة، و[الهدهد] : طائر معروف .

﴿هَدَرَ البعير هَدْرًا﴾ من باب ضرب : صَوَّتَ ، و [هَدَرَ السَّمْعُ هَدْرًا] : من بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلٍ : بَطَلَ ، و [أَهْدَرَ] الْأَلْفَافَةَ ، و [هَدَرْتُهُ] من بَابِ قَتْلٍ و [أَهْدَرْتُهُ] : أَبْطَلْتُهُ ، وَتَعَمَّلَانِ مُتَعَدِّينِ أَيْضًا ، و [أَهْدَرَ] بفتح هاءين : اسْمٌ مِنْهُ ، و [زَهَبَ دَمُهُ هَدْرًا] : تَسَكَّنَ وَالتَّحَرَّكَ : أَيْ بَطَلًا ، لَأَقُودَ فِيهِ ، و [هَدَرَ الْحِمَامُ يَهْدِرُ ، وَيَهْدِرُ هَدِيرًا] : صَبَحَ ، فَهُوَ [هَادِرٌ] وَاجْمَع [هَوَادِرُ] .

(الهدف) : بنتحسين : كل شيء عظيم مرتفع ، قال ابن فارس ، مثل الجبل ، وكثير
الزمل ، والبناء ، والجعل [أهداف] : مثل سبب وأسباب ، و[الهدف] أيضا : الغرض ،
و[أهداف لك الشيء] بالألف : اتعب ، و[استهدف] : كذلك ، و[من صنف فقد
استهدف] : أى اتعب كالغرض يرى بالأفويل .

(هدمت البناء هدمًا) من باب ضرب : أسقطته ، [فأنهت] ، ثم استعير في جميع الأشياء قليل [هدمت مأبرمه من الأمي ونحوه] ، و [الهدم] [فتحتين] : ما نهتهم فقط .

و[مهادن الأسرى] : استقام ، و[هدت القوم هدناً] من باب قتل : سكتهم عنك ،
لوهمن شيء بـكلام ، أو بأعطاء عهد : و[هدت الصبي] : سكتته أيضاً ، و[الهدنة]
مستقاة من ذلك ، يسكون الحال ، والضم للاتباع لغة ، و[هادئته مهادة] : صالحته ،
و[مهادنوا] و[هدنة على دشمن] : أى صلح على فساد .

(أعديته الطريفي أعديه عداية) هذه لغة الحجاز ، ولغة غيرهم يتعنى بالحرف ،

فيقال : [هَدَيْتُهُ إِلَى الطَّرِيقِ وَالطَّرِيقِ] وَ[هَدَاهُ اللَّهُ إِلَى الْإِيمَانِ هَدَى] وَ[الْهَدَى] : الْيَمَانُ ، وَ[أَهْدَى إِلَى الطَّرِيقِ] ، وَ[هَدَيْتِ الْعُرُوسَ إِلَى بَطْلَاهَا هَدَاهُ] بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ ، فَهِيَ [هَدْيٌ] ، وَهَدِيَّةٌ وَبَيْنِي لِلْفِعُولِ ، فيقال [هَدَيْتُ] فَهِيَ [مَهْدِيَّةٌ] وَ[أَهْدَيْتُهَا] بِالْأَلْفِ لَفَةً قَيْسَ عِيلَانَ ، فَهِيَ [مَهْدَاةٌ] وَ[الْهَدَى] : مِلْهَدَى إِلَى الْحَرَمِ مِنَ النَّعْمِ ، يَثْقُلُ وَيَخْفُفُ ، الْوَاحِدَةُ [هَدِيَّةٌ] . بِالتَّثْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ أَيْضًا ، وَقِيلَ : الْمُثْقَلُ جَمْعُ الْخَفِيفِ ، وَ[أَهْدَيْتُ لِلرَّجُلِ كَذَا] بِالْأَلْفِ : يَسْتَبْذِرُ بِهِ إِلَيْهِ أَكْرَامًا ، فَهُوَ [هَدِيَّةٌ] بِالتَّثْقِيلِ لِأَخِيرِ ، وَ[أَهْدَيْتُ الْهَدَى إِلَى الْحَرَمِ] سَقْتُهُ ، وَ[تَهَادَى الْقَوْمُ] : أَهْدَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، وَ[الْهَدَى] مِثَالُ فَلَسَ : السَّيْرَةُ ، يَقَالُ [مَا أَحْسَنَ هَدِيَّةٍ] وَ[عَرَفَ هَدَى أَمْرِهِ] : أَى جِهَتِهِ ، وَ[خَرَجَ يَهَادَى بَيْنَ اثْنَيْنِ مَهَادَاةً] بِالْبِنَاءِ لِلْفِعُولِ ، أَى يَمْشِي بَيْنَهُمَا مَعْتَمِدًا عَلَيْهِمَا لِنَفْسِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكُلٌّ مِنْ فَصْلِ ذَلِكَ بِأَحَدٍ فَهُوَ [يَهَادِيهِ] وَ[تَهَادَى تَهَادِيًا] مَبْنِيًا لِلْفَاعِلِ : إِذَا مَشَى وَحْدَهُ مَشْيًا غَيْرَ قَوِيٍّ مَتَايَلًا ، وَقَدْ يَقَالُ : [تَهَادَى بَيْنَ اثْنَيْنِ] بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ ، وَمَعْنَاهُ يَتَعَدَّدُ هُوَ عَلَيْهِمَا فِي مَشْيِهِ ، وَ[هَدَأَ الْقَوْمَ وَالصَّوْتُ يَهْدَأُ] مَهْمُوزٌ بِفَتْحَتَيْنِ [هَدَوًا] : سَكَنٌ ، وَيَتَعَدَّى بِالْمُهْمُزَةِ ، فيقال أَهْدَاتُهُ .

(الْهَاءُ مَعَ الذَّالِ وَمَا يَتْلُوهُمَا)

(الْهَذْ) : سُرْعَةُ الْقَطْعِ ، وَ[هَذَا قِرَاءَتُهُ هَذَا] مِنْ بَابِ قَتْلٍ : أَسْرَعُ فِيهَا .
(هَذِرْ فِي مَنَاطِقِهِ هَذِرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلٍ : خَلَطٌ ، وَتَكْلُمٌ بِالْإِيْنِي ، وَ[الْهَنْزُ] بِفَتْحَتَيْنِ : اسْمٌ مِنْهُ ، وَ[رَجُلٌ مَهْدَارٌ] .

(هَضَمْتُ الشَّيْءَ هَضْمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ : قَطَعْتُهُ بِسُرْعَةٍ ، وَ[سَكَنَ هَنْوَمٌ] : يَهْضِمُ اللَّحْمَ : أَى يَقْطَعُهُ بِسُرْعَةٍ ، وَمِنْهُ « أَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ هَاضِمِ اللَّفَاتِ » .
(هَذَى يَهْدَى هَذِيَانَا) فَهُوَ [هَذَا] عَلَى فَعَالٍ بِالتَّثْقِيلِ بِمَعْنَى : هَنْزَرُ .

(الْهَاءُ مَعَ الرَّاءِ وَمَا يَتْلُوهُمَا)

(هِرْقَلْ) : مَلِكُ الرُّومِ ، فِيهِ لَفْتَانٌ : أَكْثَرُهُمَا فَتَحُ الرَّاءِ وَسُكُونُ الْقَافِ : مِثَالُ دَمَشَقٍ ، وَالثَّانِيَّةُ : سُكُونُ الرَّاءِ ، وَكُسْرُ الْقَافِ : مِثَالُ خَنْصَرٍ .
(هِرْبٌ يَهْرِبُ هَرْبًا وَهَرْبًا) : فَرٌّ ، وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يَهْرِبُ إِلَيْهِ [مَهْرَبٌ] : مِثَالُ

جفر، ويتعدى بالتثنية، فيقال [هزبته] .

[هرج القوس هرجا] : من باب شرب : أسرع في شربه ، و [هرج في كلامه هرجا] أيضا : خلط .

[الهر] : الذكور ، وجمعه [هورة] : مثل قرد وفردة ، والأثني [هرة] وجمعها [هرر] : مثل سدرة وسدر ، قاله الأزهري ، وقال ابن الأنباري [الهر] يقع على الذكر والأنثى ، وقد يدخلون الحاء في المؤنث ، وتصغير الأثني [هريرة] وبها كنى الصحابي المشهور ، و [هرير الكلب] : صوته ، وهو دون النباح ، وهو مصدر [هرير] من باب ضرب ، ويد يشبه نظر الكفاة بعضهم إلى بعض ، ومنه [ليلة الهرير] ، وهي وقعة كانت بين علي ومعاوية بظاهر الكوفة .

[الهراسة] : فصلة يعنى مفعولة ، و [هرسا الهراس هرسا] من باب قتل : دقها ، قال ابن فارس : [الهرس] : دق الشيء ، ولذلك سميت [الهراسة] وفي النوادر [الهريس] : لخب المفقوق [بالمهراس] قبل أن يطبخ ، فإذا طبخ فهو [الهراسة] بلحاء ، و [المهراس] يكسر الهمزة : حجر مستطيل ، ينقر ويدق فيه ، ويتوضأ منه ، وقد استعمل الخشب التي يدق فيها الحطب ، فقليل لها [مهراس] على التشبيه بالمهراس من الجوار أو السفر ، الذي يهرس فيه الحبوب وغيرها .

[هروج وأهوج] : بالبناء فهما لفعل : إذا أنجمل على الأسراع .

[هرقت الماء] : تقدم في ريق .

[هرول هرولا] : أسرع في مشيه دون الخبط ، ولهذا يقال : هو بين المشي والعدو ، على جملة الواو أصلا .

[هرم هروا] : من باب تعب ، فهو [هرم] : كبير وضعف ، و [شيوخ هرمي] : مثل زمن يرفق ، و [أمرأة هومة] ، ولسوة هرمي ، وهرمات أيضا ، و [المهرمة] : مثل الهرم ، و [هرم قوطم] : ترك الصماء مهومة ، ويتعدى بالمهزة ، فيقال : [أهرمه] : إذا أضغه . و [هرولة] : معروفة ، و [هريته بالهراوة] : نضرب به بها ، و [هراة] : بلغم في أسنان ، وفي كتاب المسالك : [هراة] ونيسابور ومرو وسجستان : بين كل واحدة و [هراة] أخرى أحد عشر يوما ، والنسبة اليها [هروي] بقلب الألف والواو .

(الهاء مع الزاي وما يتلها)

(الجزار) : مثال سلام ، قال الجوهرى في باب العين : العذليب هو الجزار ، والجمع [جزارات] .

(هززه هـ) من باب قتل : حركته [فاهبز] و [الهزاهز] : الفتن يهز فيها الناس .

(الخرّيج من الليل) : قال ابن فارس هو الطائفة منه ، وقال الفارابي : النصف ، وقبل ساعة .

(هزل في كلامه هزلا) من باب ضرب: منح ، وتصغير المصدر [هزيل] وبه سمي ، ومنه [هزيل بن شرحبيل] تابعي ، والفاصل [هزل] و [هزال] مبالغة ، وبهنا سمي ، ومنه [هزال] مذكور في حديث ماعز ، وهو أبو نعيم بن ذباب الأسدي ، وقيل [هزال بن زيد الأسدي] . و [هزلت الدابة أهزلا] من باب ضرب أيضا [هزلا] مثل قتل : أضعتها ، بإساعة القيام عليها ، والاسم [الهزال] و [هزلت] بالبناء للفعول فهي [مهزولة] فان ضعف من غير فعل المالك قيل [أهزل الرجل] بالآلف : أي وقهر في ماله الهزال .

﴿هَزَمَتِ الْجَيْشَ هَزْمًا﴾ من باب ضرب : كسبرته ، والاسم [الهزيمة] و[الهزمة] مثل
ثمرة : الثمرة في منخر وغيره ، ومنه قيل للثمرة من الترقوتين [هزمة] والجمع [هزمات] :
مثل سجدة وسجدة .

﴿هزت به أهراً﴾ مهموز من باب تعب ، وفي لغة من باب قطع : سخرت منه ،
والاسم [الهراء] وتضم الزاي وتسكن للتخفيف أيضا ، وقرئ بهما في السبعة ،
و[استهزأت به] : كذلك .

(الماء مع الشين وما يثقلهما)

«**هش الرجل** **هشا**» من باب قتل : صال بعصاه ، وفي التنزيل : «**وأهش بها على غنى**» و [**هش الشجرة هشا**] أيضا : ضربها لينساقط ورقها ، و [**هش الشيء يهش**] من باب تعب [**هشاشة**] : لان واسترخى ، فهو [**هش**] و [**هش العود يهش**] أيضا [**هشوشا**] : صار هشا : أى سريع الكسر ، و [**هش الرجل هشاشة**] : إذا تبسم وأرتاح ، من باب تعب وضرب .

(الهشم) : كسر الشيء اليابس ، والأجوف ، وهو مصدر من باب ضرب ، ومنه [الهاشمة] وهي الشجرة التي تهشم العظم ، وباسم الفاعل سمي [هاشم بن عبد مناف] واسمه عمرو ، لأنه أول من [هشم] التزيد لأهل الحرم [و] [الهشم] من النبات : اليابس المتكسر ، ولا يقال له هشيم وهو رطب .

(الهاء مع الضاد وما يثلثهما)

(الهضبة) : الجبل المنبسط على وجه الأرض ، و [الهضبة] : الأكمة القليلة النبات ، والمطر القوي أيضا ، وجمعها في الكل [هضاب] : مثل كلبة وكلاب .

(هضمه هضبا) من باب ضرب : دفعه عن موضعه ، فانهضم وقيل : [هضمه] : كسره ، و [هضمه حقه] : قصه ، و [هضمتك من حق كذا] : تركت وأسقطت ، و [طلع هضم] : دخل بعضه في بعض .

(الهاء مع القاء)

(هفت الشيء يهفت) من باب ضرب : خف ، وتطايروا ، و [تهافت الفراش في النار] من ذلك : إذا تطاير إليها ، و [تهافت الناس على الماء] : ازدجوا ، قال ابن فارس [التهافت] : التساقط شيئا بعد شيء ، قال الجوهري [التهافت] : التساقط قطعة قطعة .

(الهاء مع اللام وما يثلثهما)

(هلبت ذنب الفرس هلبا) من باب قتل : جززته ، و [هلبت الفرس] على حذف المضاف انشاعا ، فهو [مهلوب] .

(الهلاء) بكسر الهاء وبالمد : الجاعة من الناس ، وقال الفراء [هلاءة] بكسر الهاء وفتحها بزيادة هاء ، ومع اللد : أى جاعة ، و [الهلاء] : نوع من النخل ، الواحدة [هلاءة] ، قال أبو حاتم : هي دققة الأسفل ، غليظة الرأس ، وبسرتها صفراء منتفخة ، بشعة الطعم ، ورطبها أطيب الرطب .

(الاهليلج) بكسر الهمزة واللام الأولى ، وأما الثانية فتفتح ، وقال في مختصر العين [اهليلج] بفتح اللام ، و [هليلج] بغير ألف أيضا ، وهو معرب .

(هلع هلمعا) من باب تعب : جزع ، فهو [هلع] و [هلويع] : مبالغة .

(هلك الشيء هلكا) من باب ضرب ، و [هلاكا] ، و [هلوكا] ، و [ههلكا] بفتح اللام

وأما اللام فتثنية ، والاسم [الهك] : مثل قفل ، و [الهكة] مثال قصبة : بمعنى الهلاك ، ويتعدى بالهمزة ، فيقال [أهلكته] وفي لغة بني تميم يتعدى بنفسه ، فيقال [هلكته ، واستهلكته] : مثل أهلكته .

[أهل المولود إهلالا] : خرج صارخا ، بالبناء للفاعل ، و [استهل] بالبناء للمفعول عند قوم ، وللفاعل عند قوم : كذلك ، و [أهل المحرم] : رفع صوته بالتلبية عند الأحرام ، وكل من رفع صوته فقد [أهل إهلالا] ، و [استهل استهلالا] بالبناء فيهما للفاعل ، و [أهل الهلال] بالبناء للمفعول ، وللفاعل أيضا ، ومنهم من عنعه ، و [استهل] بالبناء للمفعول ، ومنهم من يميز بناءه للفاعل ، [وهل] من باب ضرب لغة ، أيضا : اذ أظهر ، و [أهلنا الهلال] ، واستهلائه : رفعا للصوت برؤيته ، و [أهل الرجل] : رفع صوته بذكر الله تعالى ، عند نعمة أو رؤية شيء يهجه ، و [حرم ما أهل به لغير الله] : أى مسمى غير الله عند ذبحه ، وأما [الهلال] فالأكثر أنه القمر في حالة خاصة ، قال الأزهري : ويسمى القمر اللتين من أول الشهر [هلالا] وفي ليلة ست وعشرين ، وسبع وعشرين . أيضا [هلالا] وما بين ذلك يسمى قرا ، وقال الفارابي ، وتبعه في الصباح : [الهلال] ثلاث ليال من أول الشهر ، ثم هو قمر بعد ذلك ، وقيل [الهلال] : هو الشهر بعينه ، و [استهل الشهر] ، واستهلائه [يتعدى ولا يتعدى] .

[هـ] : كلمة بمعنى الدعاء الى الشيء كما قال تعالى ، قال الخليل : أصله لم : من الضم والجمع ، ومنه [لم الله شعثا] وكأن المنادى أراد : لم تحسك الينا ، وهاللتني ، وحذقت الألف تخفيفا ، لكثرة الاستعمال ، وجعل اسما واحدا ، وقيل أصلها [هل أم] أى قصيد ، فنقلت حركة الهمزة الى اللام ، وسقطت ، ثم جعل كلمة واحدة للدعاء ، وأهل الحجاز ينادون بها ، بلفظ واحد لذكر والمؤث ، والفرد والجمع ، وعليه قوله تعالى : « وألقائين لأخوانهم هلم الينا » وفي لغة نجد تلحقها الضائر ، وتطابق ، فيقال [هلمى وهلموا ، وهلموا ، وهلموا] لأنهم يجعلونها فضلا ، فيلحقونها الضائر ، كما يلحقونها قم ، وقوما ، وقوموا . وقن ، وقال أبو زيد : استعمالها بلفظ واحد لجميع من لغة هليل ، وعليه قيس بد ، وإلحاق الضائر من لغة بني تميم ، وعليه أكثر العرب ، وتستعمل لازمة نحو [هلم إلينا] أى أقبل ، ومتعدية ، نحو [هلم شهداءكم]

أى أحضروهم .

﴿ الهاء مع الميم وما يتلثما ﴾

﴿ الهمج ﴾ : ذباب صغير كالبعوض ، يقع على وجوه الدواب ، الواحدة [همجة] : مثل قصب وقصبة ، وقيل : هو دود يتفقا عن ذباب وبعوض ، ويقال للرعاع [همج] على التشبيه .

﴿ هملت النار همودا ﴾ : من باب قعد : ذهب حرها ولم يبق منها شيء ، و [همد الثوب همودا] بلى ، وينظر إليه الناظر بحسبه جميعا فاداسه تناثر من البلى ، و [الهامد] : البالى من كل شيء ، و [هملت الريح] : سكنت ، و [همدان] وزن سكران : فيلة من حير ، من عرب الحين ، والنسبة اليها [همداني] على لفظها .

﴿ همدان ﴾ بفتح الميم : بلد من عراق الجهم ، قال ابن الكلبي : سمي باسم بانيه [همدان بن القلوچ بن سام بن نوح] و [الهمدان] : اختلاط نوع من السير بنوع .

﴿ همزت الشيء همزا ﴾ : من باب ضرب : تعاملت عليه ، كالعاصر ، و [همزته في كفى] ومن ذلك [همزت الكلمة همزا] أيضا و [همزه همزا] : اغتابه في غيبته ، فهو [هماز] و [همز الفرس] : حته [بالمهماز] ليعدو ، و [المهماز] : معروف ، و [المهمز] لغة : مثل مفتاح ومفتح ، و [الهمزة] تكون للاستفهام ، عند جهل السائل ، نحو أقام زيد ، وجوابه لا ، أو نعم ، وتكون للتقرير ، والأثبت ، نحو « ألم نشرح لك » .

﴿ الهمس ﴾ : الصوت الخفي ، وهو مصدر [همست الكلام] من باب ضرب إذا أخففته ، و [ما سمعت له همسا ولا جوسا] وهما الخفي من الصوف ، و [سوف مهموس] : غير مجهور ، وكلام مهموس : غير ظاهر .

﴿ انهمك في الأمر انهماكا ﴾ : جد فيه وبلغ فهو [منهمك] .

﴿ همل السمع والمطر همولا ﴾ : من باب قعد ، و [هملانا] : جرى ، و [هملت الماشية] : سرحت بغير راع فهي [هاملة] والجمع [هوامل] و [بغير هامل] وجمعه [همل] . يفتحتين و [همل] : مثل راكم وركم ، و [أهملتها] : أرسلتها ترمى بغير راع ، واستعمل [همل] بفتحتين مصدرا أيضا ، يقال [تركتها هملا] أى سدى ، ترمى بغير راع : يلا ونهلا ، و [أهملت الأمر] : تركته عن عمد أولسيان .

﴿ هملج البرذون هملجة ﴾ : مشى مشية سهلة ، في سرعة ، وقال في مختصر العين :

[الهملجة]: حسن سير الدابة ، وكلهم قالوا في اسم الفاعل [هملاج] بكسر الهاء للذكر والأُنثى ، وهو يقتضى أن اسم الفاعل لم يبحى على قياسه ، و [هو مهملج] .

[الهم] بالكسر : الشيخ القانى ، والأُنثى [همة] و [الهمة] بالكسر أيضا : أوّل العزم ، وقد تطلق على العزم القويّ ، فيقال [له همة عالية] و [الهم] بالفتح وحذف الهاء : أوّل العزيمة أيضا ، قال ابن فارس [الهم] : ما هممت به ، و [همت بالشيء هما] من باب قتل : إذا أردته ولم تفعله ، وفي الحديث : «لقد هممت أن أنهى عن القيلة» أى عن اتيان المرضع ، و [الهم] : الحزن ، و [أهمنى الامر] بالأنف : ألقنى ، و [همنى هما] من باب قتل : مثله ، و [أهتم الرجل بالامر] : قام به ، و [الهامّة] : ماله سم يقتل ، كالحية قاله الأزهريّ ، والجمع [الهوام] : مثل دابة ودواب ، وقد تطلق [الهوام] على ما لا يقتل : كالخشرات ، ومنه حديث كعب بن جبرّة ، وقد قال له عليه الصلاة والسلام [أيؤذيكَ هوامٌ رأسك] ؟ والمراد القمل ، على الاستعارة ، بجامع الأذى .

[الهميان] : كيس يجعل فيه النفقة ، ويشد على الوسط ، وجعه [هميان] قال الأزهريّ : وهو معرب دخيل في كلامهم ، ووزنه فيعال ، وعكس بعضهم ، فجعل الياء أصلا ، والنون زائدة ، فوزنه فعلان .

[همى السمع والماء هميا] من باب رى : سال ، و [همت الأبل هميا] : رعت بغير راع ، فهى [هامية] والجمع [الهوامى] ، و [همى على وجهه هميا] : هام .

[الهاء مع النون وما يثلثهما]

[الهن] : خفيف النون : كناية عن كل اسم جنس ، والأُنثى [هنة] ولامها محذوفة ، ففى لغة هى هاء ، فيصغر على [هنية] ، ومنه يقال : [مكث هنية] : أى سامة لطيفة ، وفى لغة هى واو فيصغر فى المؤنث على [هنية] ، وأكثم خطأ ، إذ لا وجه له ، وجعها [هنوات] ، وربما جعت [هنات] على لفظها : مثل عدات ، وفى المذكر [هنى] وبه سمي ، ومنه [هنى] مولى غمروضى الله عنه [مذكور فى إحياء الموات ، وكنى بهذا الاسم عن الفرج ، ويهرب بالحروف : فيقال [هنوها ، وهناها ، وهنيتها] : مثل أخوها وأخاها وأخيها ، وقيل المحذوف نون ، والأصل [هنن] بالتثنية ، فيصغر على [هنين] ، و [هنا] : ظرف للكان القريب ، يقال [اجلس هنا وهنا] .

﴿ هتو الشيء ﴾ بالضم مع الهمز [هتاء] بالفتح والمدة : تبسر من غير مشقة ولا عناء ، فهو [هتئ] ، ويجوز الابدال والادغام ، و [هتأى الولد يهتؤى] : مهموز : من باى فزع وضرب ، وقول العرب فى الدعاء : [ليهتك الولد] بهمزة ساكنة ، وبابله الهاء ياء ، وحذفها عامى ، ومعناه : سرتى ، فهو [هاتئ] وبه سعى ، و [هتأه هنا] : باللغتين : أعطيته ، أو أطعمته ، و [هتأى الطعام يهتؤى] : سلغ ولت ، و [أسكته هتيا مريثا] : أى بلا مشقة ، و [يهتؤ] بضم المضارع فى الكل : لفه ، قال بعضهم : وليس فى الكلام يفعل بالضم مهموزا مما ماضيه بالفتح غير هذا الفعل و [هتأه بالولد] بالثقل ، وباسم المفعول سعى .

﴿ الهاء مع الواو وماثلتهما ﴾

﴿ هود ﴾ : اسم نبي ، عليه السلام ، عربى ، ولهذا ينصرف ، و [عاد الرجل هودا] اذا رجع ، فهو [هاند] ، والجمع [هؤد] : مثل بازل وبزل ، وسى بالجمع ، وبالمضارع وفى التنزيل : «وقالوا كونوا هودا أو نصارى» : ويقال [هم يهود] غير منصرف ، للعلية ووزن الفعل ، ويجوز دخول الألف واللام ، فيقال [اليهود] ، وعلى هذا فلا يتمتع التنوين ، لأنه نقل عن وزن الفعل إلى باب الأسماء والنسبة إليه [يهودى] : وقيل [اليهودى] نسبة إلى يهودا بن يعقوب عليه السلام ، هكذا أورده الصغاني [يهودا] فى باب المهملة ، و [هؤد الرجل ابنه] : جعله يهوديا ، و [تهؤد] : دخل فى دين اليهود . ﴿ هار الجرف هورا ﴾ : من باب قال : انصدع ولم يسقط ، فهو [هار] : وهو مقابو من [هائر] فاذا سقط فقد [انهار ، وتهؤر] أيضا .

﴿ الهوشة ﴾ : الفتنة والاختلاط ، و [هوشة السوق] : الفتنة تقع فيه ، و [بين القوم هوشة] ، و [هاش القوم وهوشوا] : من باى قال وتعب ، ويتعدى بالتضعيف ، فيقال [هوشتهم] : إذا ألقيت بينهم الفتنة والاختلاف ، ومنه قيل : [هذا يهوش القواعد] : أى يخلطها ، و [تهوشوا على فلان] : اجتمعوا عليه .

﴿ هاع يهوع هوعا ﴾ من باب قال : قام من غير تكلف ، وهو الذى ذرعه ، والاسم [الهواع] بالضم ، فان تكلفه قيل [تهوع] ، وعليه الحديث : [الصائم إذا ذرعه التئ فليتم صومه ، وإذا تهوع فعليه القضاء] : أى استغفاره .

﴿ هائى الشيء هولاء ﴾ من باب قال : أفرغنى ، فهو [هائل] ولا يقال [مهول] : الا

في المفعول ، و [موضع مهيل] بفتح الميم ، و [مهال] أيضا : أى مخوف ذو هول ، و [هالت المرأة] بحسبها ، فهي [هولة] .

﴿ هان الشيء هونا ﴾ من باب قال : لأن وسهل ، فهو [هين] ، ويجوز التخفيف فيقال : [هين لين] وأكثر ما جاء المسح بالتخفيف ، وفي التنزيل : « يمشون على الأرض هونا » : أى رفقا وسكينة ، ويسدى بالتضعيف ، فيقال : [هوتته ، وهان يهون هونا] بالضم ، و [هوانا] : ذلة وحقر ، وفي التنزيل : « أيمسكه على هون » قال أبو زيد : والكلايون يقولون [على هوان] ، ولم يعرفوا الهون ، و [فيه مهانة] : أى ذلة وضف ، ويتعدى بالهزة : فيقال [أهنته ، واستهنت به] : بمعنى الاستهزاء والاستخفاف ، و [مشى على هيئته] : أى ترفق من غير عجلة ، وأصلها الواو ، و [الهاون] الذى يدق فيه ، قبل بفتح الواو ، والأصل [هاوون] على فاعول ، لأنه يجمع على [هاووين] : لكنهم كرهوا اجتماع واوين ، فحذفوا الثانية ، فبقى [هاون] بالضم وليس فى الكلام فاعل بالضم ، ولانه واو ، ففقد النظير مع ثقل الضمة على الواو ، ففتحت طلبا للتخفيف ، وقال ابن فارس : عربى ، كأنه من الهون ، وقيل معرب ، وأورده الفارابى : فى باب فاعول ، على الأصل .

﴿ هوى يهوى ﴾ : من باب ضرب [هويا] بضم الهاء وفتحها ، وزاد ابن القوطيبة [هواء] بالمد : سقط من أعلى الى أسفل ، قاله أبو زيد وغيره ، قال الشاعر :

* هوى اللو أسلمها الرشاء * يروى بالفتح والضم ، واقتصر الأزهري على الفتح و [هوى يهوى أيضا هويا] بالضم لا غير : إذا ارتفع ، قال الشاعر :

* يهوى نغارها هوى الأجمل * وقال الآخر :

* والبلو فى اصعاده عجلي الهوى * و [هوت العقاب تهوى هويا وهويا] : اتقضت على صيد أو غيره ما لم ترغه ، فإذا أرغته : قيل [أهوت له] بالألف ، والأرأغة : ذهاب الصيد هكذا وهكذا ، وهى تبعه ، و [هوى يهوى] : مات أو سقط فى [مهواة] من شرف ، [هويا ، وهويا ، وهواء] : بالمد ، و [المهواة] بفتح الميم : ما بين الجبلين ، وقيل الحفرة ، و [الهوة] : الحفرة ، وقيل الوهدة العميقة ، و [تهوى القوم] : سقطوا فى المهواة ، بعضهم فى إثر بعض ، و [الهوى] مقصور مصدر [هوته] : من باب تعب : إذا أحيت وعلفت به ثم أطلق على ميل النفس

وانحرافها نحو الشيء ، ثم استعمل في ميل مفعول : فيقال [اتبع هواه] ، و [هومن أهل الأهواء] ، و [الهواء] ممدود : المستخر بين السماء والأرض ، والجمع [أهوية] ، و [الهواء] أيضا : الشيء الخالي ، و [أهوى إلى سيفه] بالألف : تناول به يديه ، و [أهوى إلى الشيء بيده] : مدها ليأخذه ، إذا كان من قرب ، فان كان عن بعد ، قيل [هوى إليه] بغير ألف ، و [أهويت بالشيء] بالألف : أومأت به ، و [الهاء] التي للتأنيث نحو تمر وطلحة ، تبقى هاء في الوقف ، وفي لغة جبر قلب في الوقف تاء ، فيقال تمرت وطلحت ، وفي الحديث : [إلهاء وهاء] بهزة ساكنة على إرادة الوقف ، ممدود ومقصور ، والمولودون يتوون بغير همز ، وإذا كان لمفرد مذكر قيل [هاء] بهزة ممدودة مفتوحة ، على معنى خذ ، قال الشاعر :

تخرج لي من بغضها السقاء ثم تقول من بعيد هاه

ومكسورة على معنى [هات] قال الشاعر .

مولعات بهاء هاه فان شفر مال طلبن منك الخلاعا

وللاثين [هاء] ، والجمع [هاءوا] بألف التثنية وواو الجمع ، وللثنية [هاء] بهزة مكسورة ، وفي لغة أخرى للثنية [هائي] بياء بعد الهزة ، بمعنى هاتي ، و [هاء] بهزة : بمعنى هاتك وزنا ومعنى ، وإذا كانت بمعنى الكاف دخلت الميم ، فتقول للاثنتين [هاءوا] وجمع المذكر [هاءن] وللثلاث [هاءن] ^(١) بهزة ساكنة ، وإذا دخلت التاء والكاف ، تعين القصر ، فيقال للذكر [هات] وللثنية [هاتي] و [هاتيا ، وهاتوا ، وهاتين] ، و [هاتك] بفتح الكاف للذكر ، وبكسرهما للثنية و [هاتكا ، وهاتكم ، وهاتكن] فعني التاء أعطني ، ومعنى الكاف خذ ، ومعنى الحديث : يقول كل واحد لصاحبه [هاء] أي هات ما بيديك ، فيقول له [هاء] أي خذه ويعطيه في وقته ، لأنه وضع للناول ، وفي [لاها الله] ثلاث لغات إحداها المذمع الهزة ، لأنها نائبة عن حرف القسم ، فيجب اثبات الألف ، كالوقيل : هاء والله ، والثانية والثالثة حذف الهزة مع اللذ والقصر ، بحملها كأنها عوض عن حرف القسم .

(١) قوله (هاتن) بهزة ساكنة ، لعل هنا سقطا ، وعبارة المصاح (هاتون) تعميم الهزة في هذا كله مقام الكاف ، وفيه لغة أخرى ، (هات) يارجل ، بهزة ساكنة ، أي خذ ، ثم قال وللنساء (هاتن) بالتسكين اه

(الهاء مع الياء وما ينشأ منهما)

(هابه يهابه) من باب تعب [هيبة] : حفره ، قال ابن فارس [الهيبة] : الاجتلاء ، قال قاعل [هائب] والمفعول [هيوب ، ومهيب] أيضا و [يهيبه] : من باب ضرب لفة ، و [تهيبته] : خفته ، و [تهيبني] أفرعنني .

(هاج البقل يهيج) : أصفر ، و [هاج الشيء هيجانا وهياجا] بالكسر : غمز ، و [هيجته] يتعدى ولا يتعدى و [هيجته] بالتثنية : مبالغة ، و [هاجت الحرب هيجاجا] فهي [هيج] تسمية بالصدر ، و [هيجاء] أيضا وتعد وتقتصر .
(جارية هيفاء) بالمد : أى خيصة البطن ، دققة الخصر ، ويقال لها [منهفة] ومنهفة [أيضا] .

(هلت الدقيق هيلا) من باب ضرب : صيته ، وقال أبو زيد [هلت من التراب] : صيته بالرفع اليدين ، ويقرب منه قول الأزهري [هلت التراب والرمل وغير ذلك] : إذا أرسلته ، جفى ، وبعضهم يقول [هلت الرمل] : حركت أسفله ، فسال من أعلاه .

(هام يهيم) خرج على وجهه ، لا يدرى أين يتوجه ، فهو [هام] ان سلك طريقا مساوكا ، فان سلك طريقا غير مساوك ، فهو راكب التعاسيف ، و [رجل هيمان] : عطشان ، قال ابن السكيت : و [الهيام] بالكسر : داء يأخذ الأبل عن بعض المياه بتهامة ، فيصيبها كالحمى ، وضم الهاء لفة ، وقال الأزهري : هو داء يصبها من ماء مستنقع تشربه ، وقيل : هو داء يصبها فتعطش ، فلا تروى ، وقيل : داء من شدة العطش ، و [الهيام] بالكسر الأبل العطاش ، الواحد [هيمان] و [ناقة هيمي] و [الهامة] من الشخص : رأسه ، والجمع [هام] و [الهامة] رئيس القوم ، و [الهامة] : من طير الليل ، وهو الصدى ، ونزعم الأعراب أن روح القتييل تخرج ، فيصير [هامة] إذا لم يدرك بثأره ، فيصيح على قبره : اسقوني اسقوني ، حتى يثأربه ، وهذا مثل ، يراد به تحريض ولوى القتييل على طلب دمه ، فجعله جهة الأعراب حقيقة ، و [مهيم] : كلمة يقولها الشخص ، ومعناها ما أمرك ؟ وما أنفخ أنت فيه ؟ قال أبو عبيد : كأنها كلمة يمانية ، ووزنها مفعول ، ولا يجوز القول بامالة الميم ، فقد قيل .

(الهيئة) : الحالة الظاهرة ، يقال [هاء يهوه ويهيء هيئة حسنة] : اذا صار اليها ، و [تهيأت الشيء] : اخلصت له أهبة ، وقرعته ، و [هيأته للأمر] : أعدده ، [فنيأ] و [تهيأ القوم تهيؤاً] من الهيئة : جعلوا لكل واحد هيئة معاوية ، وللمراد التوبة ، و [هيايأته مهياية] وقبيل للتخفيف ، فيقال : [هيايته مهياية] .

(كتاب الوار)

(الوار مع الباء وما بينهما)

(ويغته توييخا) : لثته ، وعنته ، وعبت عليه ، كلها بمعنى ، وقال الفارابي : عبرته .

(الوير) : البير : كالصوف للقمم ، وهو في الأصل مصدر من باب تعب ، و [يسير وير] بالنكسر : كثير الوير ، و [ناقة وبرة] ، والجمع [أوبار] : مثل سبب وأسباب ، و [الوير] : دويبة نحو السنور ، غبراء اللون كالأحمر ، و [وبار] : مثل شهم وشهام ، وقال ابن الأعرابي : الذكر [وير] والأنثى [وبرة] ، وقيل هي من جنس بنات عرس .

(الويريس) : مثل البرقي وزنا معنى ، وهو اللعان ، يقال [ويريس ويريسا] ، والفاعل [واربس ، ووابسة] وبه سمي .

(ويري يرق) من باب وعد [ووبرقا] : حلق ، و [الموبق] : مثل مسجد من الوبرق ويتعنى بالهمزة ، فيقال [أوبرقته] ، و [هويرتكب الموبقات] أي المعاصي ، وهي اسم فاعل من الرباى : لأنهن مهلكات .

(وبلت السماء وبلا) من باب وعد ، و [ووبرلا] : اشتد مطرها ، وكان الأصل [وبل مطر السماء] فحذف اللام به ، ولهذا يقال للمطر : [وابل] ، و [الويل] : الوجيم وزنا ومعنى ، و [الوبال] بالفتح : من [وبل المرتع] بالضم [وبالا ، ووبالة] بمعنى وخم ، سواء كان المرعى رطباً أو يابساً ، ولما كان عاقبة المرعى الوجيم إلى شدة ، قيل في سوء العاقبة [وبال] والعمل السيئ [وبال] على صاحبه ، ويقال [وبل الشيء] بالضم أيضاً : إذا اشتد ، فهو وبل [واستوبلت القمم] : تمارضت من وبال مرتعها .

(ماوبهت له) من باب تعب ، وفي لغة من باب وعد : أي ما باليت ، وما احتفلت ،

و [لا يوبه له] .

(الوباء) بالهمز : مرض عام ، يمد ويقصر ، ويجمع المردود على [أوبئة] : مثل شتيع وأمتعة ، والقصور على [أوباء] مثل سبب وأسباب ، و [قد يوبئ الأرض تروبا] : من باب تعب [وبأ] مثل فلس : كثر مرضها ، فهي [وبئة ، وويئة] على فحة وضعية ، و [وبئ] بالبناء المفعول ، فهي [موبوءة] أي ذلت وباء .

(الواو مع التاء وما ينشئها)

(الوتد) بكسر التاء في لغة الحجاز ، وهي التصحى ، وجهه [أوتاد] وفتح التاء لغة ، وأهل نجد يسكنون التاء ، فيدغمون بعد القلب ، فيقول [ود] بدل [وتد] الوتد أنه وندا من باب وهذ : أثبت بحائط أو بالأرض ، و [أودته] بالالف لغة .

(الوتر) للقوس ، جمع [أوتار] : مثل سبب وأسباب ، و [أوترت القوس] بالالف : شددت وترها ، و [وتره الأضف] بفتح الكل : حجب مابين المنخرين ، و [الوتيرة] لغة فيها ، و [الوتيرة] الطريقة ، و [هو على وتيرة واحدة] ، و [ليس في عمله وتيرة] أي : فترة ، قال الأزهري [الوتيرة] : المداومة على الشيء والملازمة ، وهي مأخوذة من [التواتر] ، وهو التتابع : يقال [تواترت الخيل] : إذا جاءت يتبع بعضها بعضا ، ومنه [جامعوا تترج] : أي متتابعين ، و ترا بعد وتر ، و [الوتر] الفرد ، و [الوتر] النحل ، بالكسر فيها لتقيم ، و بفتح العند ، وكسر النحل ، لأهل العالية ، وبالعكس ، وهو فتح النحل ، وكسر العمد ، لأهل الحجاز ، وقرئ في السبعة ، و [الشفع والوتر] بالكسر ، على لغة الحجاز وتيم ، وبالفصح في لغة غيرهم ، ويقال : و [ترت العدد و ترا] : من باب وعد : أفردته ، و [أودته] بالالف : مثله ، و [وترت الصلاة] ، وأوترتها بالالف : جعلتها و ترا ، و [وترت زيدا حقه آره] : من باب وهذ أيضا : قصته ، ومنه [من فاته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله] : ينسبها على المفعولية ، شبه فقدان الأجل أنه يحد قطع المصاعب ، ودفع الشدائد بفقدان الأهل لانهم يمتنون لذلك ، فأقام الأهل مقام الأجر .

(الواو مع التاء وما ينشئها)

(وئب وئبا) : من باب وعد : قفز ، و [وئبا وئبيا] ، فهو [وئاب] ويتعدى بالهمزة فيقال : [أوبئته ، ووائبته] بمعنى : ساورته ، من الوئوب ، والعامية تستعمله بمعنى

المبادرة والمسارة .

﴿ وثر الشيء ﴾ : بالضم [وثارة] : لان وسهل ، فهو [وثير] ، و [فراش وثير] مخين لين ، و [امرأة وثيرة] : كثيرة اللحم ، و [وثر مركبه] بالتشديد : إذا وطأه ، ومنه [ميثرة السرج] بكسر الميم ، وأصلها الواو ، وجعها [مياثر ، ومواثر] : على لفظ المفرد ، وعلى الاصل .

﴿ وثق الشيء ﴾ : بالضم [وثاقة] : قوى وثبت ، فهو [وثيق] : ثابت محكم ، و [وأثقته] : جعلته [وثيقا] ، و [وثقت به أثق] بكسرهما [ثقة ووثوقا] : أثمنتته ، و [هو ، وهي وهم ، وهن ثقة] لأنه مصدر ، وقد يجمع في الذكور والأنثى ، فيقال [ثقات] كما قيل عدات ، و [الوثاق] : القيد والحيل ونحوه ، يفتح الواو وكسرها ، و [الموثق ، والميثاق] : العهد ، وجع الأول [موثق] وجع الثاني [موثق] وربما قيل [مياثيق] على لفظ الواحد .

﴿ الوثن ﴾ : الصنم ، سواء كان من خشب أو حجر أو غيره ، وتقدم في صنم ، والجمع [وثن] : مثل أسد وأسد ، و [أوثن] وينسب إليه من يتدين بعبادته على لفظه ، فيقال [رجل وثني] ، وقوم وثنيون ، وامرأة وثنية ، ونساء وثنيات .

﴿ الواو مع الجيم وما ينثما ﴾

﴿ وجب البيع والحق يجب وجوبا وجبة ﴾ : لازم وثبت ، و [وجبت الشمس وجوبا] : غربت ، و [وجب الحائط ، ونحوه وجبة] : سقط ، و [وجب القلب وجبا وجيبا] : وجف ، و [استوجب] : استحققه ، و [أوجب البيع] بالألف [فوجب] ، و [أوجبت السرقة القطع] : [فالموجب] بالكسر : السبب ، و [الموجب] بالفتح : المسبب .
﴿ وج الطائف ﴾ : بلد بالطائف ، وقيل هو الطائف ، وقيل واد بينه وبين مكة ، وهو مذكر منصرف .

﴿ وجدته أجده وجدانا ﴾ : بالكسر و [وجدوا] وفي لغة لبي عامر [يجلم] بالضم ؛ ولا نظير له في باب المثال ، ووجه سقوط الواو على هذه اللفظة وقوعها في الأصل بين ياء مفتوحة وكسرة ، ثم ضمت الجيم بعد سقوط الواو ، من غير إعادتها ، لعدم الاعتداد بالمعارض ، و [وجدت الضالة أجدها وجدانا] أيضا ، و [وجدت في المال وجدانا] : بالضم والكسر لفظة [وجدة] : أيضا ، و [أنا واجد للشيء] : قادر عليه ، وهو

[موجود] : مقدور عليه ، و [وجلعت عليه موجهة] : غضبت ، و [وجدت به] : في الحزن [وجدنا] : بالفتح ، و [الوجود] : خلاف العدم ، و [أوجد الله الشيء من العدم ، فوجد] : فهو [موجود] : من النواذر : مثل أجنه الله جن ، فهو مجنون .

[الوجور] : بفتح الواو ، وزان رسول : الفراء يصب في الخلق ، [وأوجرت المريض أيجارا] : فعلت به ذلك ، و [وجرته أجرا] : من باب وعد لغة .

[وَجَرَ اللفظ] : بالضم [وجازة] فهو [وجيز] : أى قصير سريع الوصول الى الفهم ويتعدى بالحركة والهمزة ، فيقال و [جزته] من باب وعد ، و [أوجزته] وبعضهم يقول [وجز في كلامه ، وأوجز فيه] أيضا .

[وجع فلانا رأسه أو بطنه] : يجعل الانسان مفعولا ، والعضو فاعلا ، وقد يجوز العكس ، وكأنه على القلب ، نفهم المعنى [يوجع وجعا] من باب تعب ، فهو [وجع] : أى مريض متألم ، ويقع [الوجع] على كل مرض ، وجعه [أوجاع] : مثل سبب وأسباب ، و [وجاع] أيضا بالكسر : مثل جبل وجبال ، و [قوم وجعون] ، و [وجعى] : مثل مريض ، و [نساء وجعات ، ووجاعى] وربما قيل [أوجعه رأسه] بالألف ، والأصل [وجعه ألم رأسه] و [أوجعه ألم رأسه] لكنه حذف للعلم به ، وعلى هذا فيقال : [فلان موجوع] والأجود [موجوع الرأس] ، وإذا قيل [زيد يوجع رأسه] بحذف المفعول ، انتصب الرأس ، وفى نصب قولان ، قال الفراء [وجعت بطنك] : مثل رشدت أمرك ، فالعربة هنا فى معنى النكرة ، وقال غير الفراء : نصب البطن ينزع الخافض ، والأصل : وجعت من بطنك ، ورشدت فى أمرك ، لأن المفسرات عند البصريين لا تكون الانكسرات ، وهذا على القول بجعل الشخص مفعولا واضح ، أما إذا جعل الشخص فاعلا ، والعضو مفعولا ، فلا يحتاج الى هذا التأويل ، و [توجع] تشكى ، و [توجعت له] من كذا : رثيت له .

[وجف يجف وجيفا] : اضطرب ، و [قلب واجف] ، و [وجف الفرس والبعير وجيفا] : عدا ، و [أوجفته] بالألف : إذا أعديته ، وهو العنى فى السير ، وقولهم [ماحصل باليجاف] : أى باعمال الخيل والركاب فى تحصيله .

[وجل وجلا] : فهو [وجل] والأتى [وجلة] : من باب تعب : إذا خاف ، وجاء فى الذكر [أوجل] أيضا : ويتعدى بالهمزة .

(وجم من الأمر يجم وجوما) : أسك عنه وهو كاره ، و [الوجم] بفتحين : بناء وعلامة يهتدى به في الصحراء ، والجمع [أوجام] : مثل سبب وأسباب .

(الوجهة) من الإنسان : ما ارتفع من لحم خده ، والأشهر فتح الواو ، وحكي التثنية ، والجمع [وجهات] : مثل سجدة وسجدة .

(وجه) بالضم [وجهة] ، فهو [وجه] : إذا كان له حظ ورتبة ، و [الوجه] : مستقبل كل شيء ، وربما عبر بالوجه عن الذات ، ويقال : [واجهت] إذا استقبلت وجهه لوجهك ، و [وجهت الشيء] : جعلته على جهة واحدة ، و [وجهت إلى القبلة] ،

فتوجه إليها ، و [الوجهة] بكسر الواو ، قيل مثل الوجه ، وقيل كل مكان استقبلته وتجهت الواو : فيقال [جهة] : مثل عدة ، و [هو أحسن القوم وجهاً] : قيل معناه

أحسنهم حالاً ، لأن حسن الظاهر ، يدل على حسن الباطن ، و [شركة الوجوه] : أصلاً شركة بالوجوه ، خذفت الباء ، ثم أضيفت ، مثل شركة الأبدان ، أي

بإبدان لانهم يملأوا وجوههم في البيع والشراء ، ويملأوا جاههم ، و [الجاه] : مقابله من الوجه ، قال تعالى : **وَقَدْ تَوَجَّهَ وَجْهَ اللَّهِ** : أي جهة التي أمركم بها ، مع ابن عمر

لما نزلت في الصلاة على الراحة ، وعن عطية نزلت في اشتباه القبلة ، و [الوجه] : ما يتوجه إليه الإنسان من عمل وغيره ، وقولهم : [الوجه أن يكون كذا] : جاز أن يكون من هذا ، و جاز أن يكون بمعنى القوي الظاهر ، أخذاً من قولهم [قدمت وجوه

القوم] : أي ساداتهم ، و جاز أن يكون من الأذل ، و [لهذا القول وجه] : أي مأخذ وجهة أخذ منها ، و [تجاه الشيء] : وزان غراب : ما يواجهه ، وأصله [وجه] لكن

هكيت القوافل جوازا ، ويجوز استعمال الأصل : فيقال [وجه] : لكن قليل ،

و [تجاهه] ، ووجهه : أي مستقبله .

(وجهاته أوجوه) : مهموز من باب قطع ، وربما حذفت الواو في المضارع ، فقول [يأ] كما قيل يسع ويأ ويهب ، وذلك إذا ضربته بسكين ونحوه ، في أي موضع

كفن ، ولأهم [لوجه] : مثل كسب ، ويطلق [لوجه] أيضاً على رضى هروق اليفتين ، حتى تنفضا من غير إخراج ، فيكون فيها بالحاء ، لأنه يكسر اللهوة ، والكسب [موجوه] على مفعول ، و [يرتد إليك من الوجهة والخصاء] .

(الواو مع الحاء وما بينهما)

(وحد يحد حدة) من باب وعد : اتفرد بنفسه ، فهو [وحد] متجدين ، وكسر الحاء لغة ، و [وحد] بالضم [وحدة] ووحدة ، فهو [وحد] : كذلك ، وكل شيء [على حدة] : أى متميز عن غيره ، و [جاء زيد وحده] و [مررت برجل وحده] ، قال ابن السراج : مذهب سيبويه أنه معرفة ، أقيم مقام مصدر ، يقوم مقام الحال ، و بتوحيه يربو به بأعراب الاسم الأول ، وزعم يونس أن [وحد] بمنزلة عنده ، و [الواحد] : مفتوح العدد ، يقال : واحد ، اثنان ، ثلاثة ، ويكون بمعنى جزء من الشيء ، قال رجل [واحد] من القوم : أى فرد من أفرادهم ، والجمع [وحدان] بالضم ، قال : * ملأوا إليه زرافات ووحيدانا * و [أحد] بأصله [وحد] فأبطلت الواو همزة ، ويقع على الذكر والأنثى ، وفي التنزيل «ياساء النبي لئن كأحد من النساء» ويكون بمعنى شيء ، وعليه قراءة ابن مسعود : «وإن فاتكم أحد من أزواجكم» أى شيء ، ويكون [أحد] مرادفا لواحد في موضعين سماعا ، أحدهما وصف اسم البارئ تعالى ، فيقال : [هو الواحد] ، وهو الأحد [لاختصاصه بالأحدية] ، فلا يشركه فيها غيره ، ولهذا لا ينعت به غير الله تعالى ، فلا يقال رجل أحد ، ولا درهم أحد ، ونحو ذلك ، والموضع الثاني : أسماء العدد ، للقلة وكثرة الاستعمال ، فيقال [أحد وعشرون] ، وواحد وعشرون] : وفي غير هذين يقع الفرق بينهما في الاستعمال ، بأن الأحد لنني ما يذكر معه ، فلا يستعمل الا في الجند ، لما فيه من العموم ، نحو [ما قام أحد] أو مضافا نحو [ما قام أحد الثلاثة] و [الواحد] : اسم مفتوح العدد كما تقدم ، ويستعمل في الإثبات مضافا وغير مضاف ، فيقال : [جاءني واحد من القوم] ، وأما تأنيث [أحد] فلا يكون الا بالأنثى ، لكن لا يقال [أحدى] الجمع ، وأما [الأحاد] عشرة ، و [أحدى وعشرون] : قال ثعلب : وليس للأحد جمع ، وأما [الأحاد] فيحتمل أن يكون جمع الواحد ، مثل شاهد وأشهاد ، قالوا : وإذا فني أحد اختص بالعاقل ، وأطلقوا فيه القول ، وقد تقدم أن الأحد يصكون بمعنى شيء ، وهو موضوع للعموم ، فيكون كذلك ، فيستعمل لغير العاقل أيضا ، نحو [ما بالدار من أحد] أى من شيء : عاقلا كان أو غير عاقل ، ثم يستثنى فيقال : لا جارا ، ونحوه ،

فيكون الاستثناء متصلا ، وصرح بعضهم باطلاق [أحد] على غير العاقل لانه بمعنى شيء كما تقدم ، وتأنيت الواحد [واحدة] بالهاء ، و[يوم الأحد] منقول من ذلك ، وهو علم على معين ، وجهه [أحد] : مثل سبب وأسباب .

(الوحش) : ما لا يستأنس من دواب البر ، وجهه [وحوش] وكل شيء [يستوحش] عن الناس فهو [وحش ، وحشى] كأن الياء للتوكيد ، كما في قوله * والهمر بالإنسان دؤارى * أى كثير السرور ، قال الفارابى : [الوحش] جمع وحشى ، ومنه [الوحشة بين الناس] ، وهى الاقطاع ، وبعد القلوب عن المودات ، ويقال : اذا أقبل الليل [استأنس كل وحشى ، واستوحش كل إنسى] ، و[أوحش للمكان] وتوحش : خلا من الانس ، و[حار وحشى] بالوصف بالإضافة ، و[الوحشى] من كل دابة ، الجانب الأيمن ، قال الشاعر :

فالت على شق وحشها وقدرج جانبها الأيسر

قال الأزهري : قال آمنة العربية : [الوحشى] من جميع الحيوان غير الإنسان : الجانب الأيمن ، وهو الذى لا يركب منه الراكب ، ولا يجلب منه الحالب ، والأنسى : الجانب الآخر ، وهو الأيسر ، وروى أبو عبيد عن الأصمعى أن [الوحشى] : هو الذى يأتى منه الراكب ، ويجلب منه الحالب ، لأن العابة تستوحش عنده ، فتفر منه الى الجانب الأيمن ، قال الأزهري : وهو غير صحيح عندي ، قال ابن الأنباري : ويقال مامن شيء يفرح الامال الى جانبه الأيمن ، لأن العابة إنما تؤتى للركوب والجلب من الجانب الأيسر ، فتخاف عنده ، فتفر من موضع الخفاة ، وهو الجانب الأيسر ، الى موضع الأمن ، وهو الجانب الأيمن ، فهذا قيل : [اليوحشى] : الجانب الأيمن ، و[وحشى اليد والقدم] : ما لم يقبل على صاحبه ، والأنسى : ما أقبل ، و[وحشى القوس] : ظهرها ، وإنسها : ما أقبل عليك منها .

(وحل الرجل يوحل وحلا) فهو [وحل] من باب تعب ، و[توحل] : أيضا و[أوحله غيره] و[الوحل] بالسكون : اسم ، وجهه [وحوّل] : مثل فلس وفلوس ، و[الوحل] بالفتح جمع [أوحل] : مثل سبب وأسباب ، و[استوحل المكان] : صار ذا وحل ، وهو الظان الرقيق .

(وحش المرأة توحم وحاشا) من باب تعب : حبلت واشتهت ، والاسم [الوحم]

بالكسر ، ويقال ذلك أيضا في الهابة إذا حلت واستعصت ، و [امرأة وحى ، ونساء وحى] .

﴿ الوحى ﴾ : الإشارة ، والرسالة ، والكتابة ، وكل ما ألقينه الى غيرك ليعلمه [وحى] كيف كان ، قاله ابن فارس ، وهو مصدر [وحى اليه يحى] من باب وعد ، و [أوحى إليه] بالأنف : مثله ، وجمعه [وحى] ، والأصل فعول ، مثل فلوس ، وبعض العرب يقول [وحيت اليه ، ووحيت له ، وأوحيت إليه ، وله] ثم غلب استعمال الوحى فيما يلقى الى الأنبياء ، من عند الله تعالى ، ولغة القرآن الفاشية [أوحى] بالأنف ، و [الوحا] : السرعة : يمد ويقصر ، و [موت وحى] : مثل سريع : وزنا ومعنى ، فصيل بمعنى قاعل ، و [ذكاة وحية] : أى سريعة أيضا ، ويقال [وحيت الذبيحة أحياها] من باب وعد أيضا : ذبحتها ذبحا وحيا ، و [وحى الدواء الموت توحية] : هجلا ، و [أوحاه] بالأنف : مثله ، و [استوحيت فلانا] : استصرخته .

﴿ الوار مع الخاء وما يثلثهما ﴾

﴿ وخزه وخزا ﴾ : من باب وعد : طعنه طعنة غير نافذة ، برح أو إبرة أو غير ذلك .
﴿ الوخش ﴾ : البئى من الرجال ، قال الأزهري : [الوخش] من الناس : رذالهم وصغارهم ، يستعمل بلفظ واحد ، لفرد المذكر والمؤنث والمثنى والجمع ، و [أوخشت الشيء] : خلطته .

﴿ وخم البلد ﴾ بالضم ، [وخامة] فهو [وخيم] ، و [أرض وخة ، وخيمة ، ووخام] وزان سلام ، و [مرعى وخيم] ، مستو بل ، و [رجل وخيم ، ووخم] بكسر الخاء : أى هزيل ، و [استوخت البلد] ، و [هو وخم ، ووخم] بالكسر والسكون أيضا : إذا كان غير موافق في السكن ، ومنه اشتقاق [التخمة] وأصلها الواو لأن الطعام يثقل على المعدة ، فتضعف عن هضمه ، فيحدث منه الهاء ، كما قال عليه السلام ، وأصل كل داء البردة ، وانضمام الطعام : استحالته ، واندفاعه الى أسفل المعدة .
﴿ توخيت الأمر ﴾ : تحوَّيته في الطلب .

﴿ الواو مع الدال وما يثلثهما ﴾

﴿ الودج ﴾ : بفتح الدال ، والكسر لغة : عرق الأخدع ، الذى يقطعه الذابح ، فلا يبقى معه حياة ، ويقال فى الجسد عرق واحد ، حينما قطع مات صاحبه ، وله فى كل

عضو اسم ، فهو في العنق الودج ، والوريد أيضا ، وفي الظهر النياط ، وهو عرق يمتد فيه ، والأبهر ، وهو عرق مستطيل الصلب ، والقلب متصل به ، والوتين في البطن ، والنسا في الفخذ ، والأبجل في الرجل ، والأكل في اليد ، والصابن في الساق ، وقال في المجرد أيضا : الوريد : عرق كبير يدور في البدن ، وذ كر معنى ما تقدم ، لكنه خالف في بعضه ، ثم قال : و [الودجان] عرقان غليظان يكتنفان ثمرة النحر ، يمينا ويسارا ، والجمع [أوداج] : مثل شيب وأسباب ، و [ودجت الدابة ودجا] : من باب وعد : قطعت ودجها ، و [ودجتها] بالثقل : مبالغة ، وهو لها كالقصد للإنسان ، لانه يقال : [ودجت المال] : إذا أصلحته ، و [ودجت بين القوم] : أصلحت .
 (ودان) : فلان : بفتح الفاء : قرية من الترع ، بقرب الأبواء ، من جهة مكة ، وقال الصغاني : [ودان] : قرية بين الأبواء وهرشي .

(وددنه أودنه) : من باب تعب ، [ودا] بفتح الواو وضبها : أحيته ، والاسم [المودة] و [وددت لو كان كذا أود] أيضا ، [ودا وودادة] بالفتح : تميمته ، وفي لغة [وددت أود] بفتحين ، حكاهما الكسائي ، وهو غلط عند البصريين ، وقال لزجاج : لم يقل الكسائي إلا ماسم ، ولكنه سمعه من لا يوثق بفصاحته ، و [واددته مادة وودادا] : من باب قاتل ، و [ود] بضم الواو وفتحها : ضم ، وبه سمى [عبدود] و [تودد إليه] : نجب ، و [هو وودود] : أي محب ، يستوى فيه الله كذا والآخر .
 (ودعته أدعه ودعا) : تركته ، وأصل المضارع الكسر ، ومن ثم حذفت الواو ، ثم فتح لمكان حرف الحلق ، قال بعض المتقدمين : وزعمت النحاة أن العرب أمات ماضى [يلع] ومضمره واسم الفاعل ، وقد قرأ مجاهد وعروة ومقاتل وابن أبي عملة ويزيد النحوي : «ماودك ربك» بالتخفيف ، وفي الحديث [ليثون قوم عن ودعهم الجملات] : أي عن تركهم ، فقد رويت هذه الكلمة عن أفصح العرب ، وقلت من طريق القراء ، فكيف يكون إماتة ، وقد جاء الماضي في بعض الأشار وما هذه سبيله ، فيجوز القول بقلعة الاستعمال ، ولا يجوز القول بالإماتة ، و [وادعته موداعة] : صالحته ، والاسم [الوداع] بالكسر ، و [ودعته تودعا] والاسم [الوداع] بالفتح ، مثل سلم سلاما ، وهو أن تشيعه عند سفرة ، و [الوديعة] : فعيلة بمعنى مفعولة ، و [أودعت زيدا مالا] : دعت إليه ، ليكون عنده [وديعة] ، وجعلها

[ودائع] : واشتقاقها من [البيعة] : وهى الراحة ، وأخذته منه وديعة ، فيكون الفعل من الأضداد ، لكن الفعل فى اللفظ أشهر ، و [استودعته مالا] : دفعته له وديعة يحفظه ، وقد [ودم] زيد بضم الدال وفتحها [وداعة] بالفتح ، والاسم [الديمة] : وهى الراحة ، ونخض العيش ، والماء عوض من الزلزال .

(الودك) : بفتحين : دسم اللحم والشحم ، وهو ما يتجلب من ذلك ، و [وذك] : الشئ توديكاً ، و [كبش وديك ، ونجبة وديكة] : أى سمين وسمينه ، و [وذك الميتة] : ما يسيل منها .

(أودنه) : بضم الهمزة : بلدة مشهورة ، من قرى بخارى ، وإليها ينسب بعض أصحابنا ، قال بعضهم ، وفتح الهمزة عطية .

(ودى القاتل القليل يديه دية) : إذا أعطى وليه المال الذى هو بدل النفس ، وفاؤهما مخدوفة ، والماء عوض ، والأصل : [ودية] : مثل وعدة ، وفى الأمر [د القاتل] بدال مكسورة لا غير ، فان وقتت قلت [ده] ثم سعى ذلك المال [دية] تسمية بالمصدر ، والجمع [ديات] : مثل هبة وهبات ، وعدة وعدات ، و [أبدي الولي] : على القاتل : إذا أخذ الدية ، ولم يثار بقتيله ، و [ودى الشئ] : إذا سال ، ومنه اشتقاق [الوادى] : وهو كل متفرج بين جبال أو أكام ، يكون منفذا للسيل ، والجمع [أودية] و [وادى القرى] : موضع قريب من المدينة ، على طريق الحاج ، من جهة الشام ، و [الودى] : ماء أبيض مخين ، يخرج بعد البول ، يخفف ويثقل . قال الأزهري : قال الأموي [الودى] والمذئ والمئ : مشدات ، وغيره يخفف ، وقال أبو عبيدة المئ مشدد ، والآخرون مخففان ، وهذا أشهر ، يقال : [ودى الرجل يدى] ، و [أودى] : بالألف لغة قليلة : إذا خرج وديه ، ومنع ابن قتيبة الراعى ، و [أودى] : إذا هلك ، فهو [مود] ، وأما قوله : [بغير غير مود] : أى غير مريب ، فلا أعرف له وجها ، إلا أن الأمراض والعيوب لما كانت مظنة الهلاك ، أقيمت مقامه مجازا ، ونفيت ، و [الودى] : على فاعل : ضفار السيل ، الواحدة [ودية] .

(الواو مع الذال)

(وذره أذره وذرا) : تركته ، قالوا : وأمات العرب ماضيه ومصدره ، فلذا أريد الماضى قيل ترك ، وربما استعمل الماضى على فاعل ، ولا يستعمل منه اسم فاعل .

﴿ الواو مع الراء وما يتلثهما ﴾

﴿ورث مال أبيه﴾ ثم قيل [ورث أباه مالا يرثه وراثة] : أيضا ، و[والثراث] بالضم : و[الارث] كذلك ، والثناء والهمزة بدل من الواو ، فان ورث البعض قيل [ورث منه] والفاعل [وارث] ، والجمع [ورثان] وورثته : مثل كافر وكفار وكفرة ، والمال [موروث] والأب [موروث] أيضا ، و[أورثه أبوه مالا] : جعله له ميراثا ، و[ورثته توريثا] : أشركته في الميراث ، قال الفارابي [ورثته] : أدخله في ماله على ورثته ، وقال أبو زيد أيضا : [ورث الرجل فلانا مالا توريثا] : إذا أدخل على ورثته من ليس منهم ، فجعل له نصيبا .

﴿ورد البعير وغيره الماء يرده ورودا﴾ : بلغه ووافاه من غير دخول ، وقد يحصل دخول فيه ، والاسم [الورد] بالكسر ، و[أوردته الماء] ، [فالورد] : خلاف الصدر ، و[الابراد] : خلاف الأصدار ، و[المورد] : مثل مسجد : موضع الوريد ، و[ورد زيد الماء] ، فهو [وارد] ، و[جاعة واردة] ، وورثاد وورد : تسمية بالمصدر ، و[ورد زيد علينا ورودا] : حضر ، ومنه [ورد الكتاب] على الاستعارة ، و[الورد] بالكسر أيضا : يوم الحى تأخذ صاحبها وقتا دون وقت ، يقال : [وردت الحى ترد] ، و[ورد الرجل] بالبناء للفعول ، فهو [مورود] ، و[الورد] : الوظيفة من قراءة ونحو ذلك ، والجمع [أورداد] : مثل حل وأحجال ، و[الورد] بالفتح مشوم معروف ، الواحدة [وردة] ويقال : هو معرب ، و[وردت الشجرة ترد] : إذا أخرجت وردها ، قال فى مختصر العين : نور كل شيء [ورده] ، و[فرس ورد] والأنتى [وردة] ، والجمع [وراد] : مثل سهم وسهام ، و[قد ورد الفرس] بالضم [ورودة] : دهي حمة تضرب إلى الصفرة ، و[الوريد] : عرق ، قيل : هو الودج ، وقيل بجنبه ، وقال الفراء : عرق بين الحلقوم والعلباوين ، وهو ينبض أبدا ، فهو من الأوردة التى فيها الحياة ، ولايجرى فيها دم ، بل هى مجارى النفس بالحركات ، وجع الوريد [ورد] بضمين : مثل يريد ويرد ، و[أوردة] أيضا ، و[بنت وردان] : دويبة نحو الخنفساء ، جراء اللون ، وأكثر ما تكون فى الحمامات وفى الكنف .

﴿الورس﴾ : بنت أصفر يزرع باليمن ، ويصبغ به ، وقيل : صنف من الكرم ، وقيل يشبهه ، و[ملحقة ورسة] : مصبوغة بالورس ، وقد يقال : [مورسة] .

﴿الورشان﴾ : بفتح الواو والراء : ساق حرة ، وهو ذكرك القملوى ، ويجمع على [ورشان] : بكسر الواو ، وسكون الراء ، و[وراشين] : قال أبو حاتم [الوراشين] من الحمام .

﴿الورطة﴾ : الهلاك ، وأصلها : الوحل يقع فيه الغنم ، فلا تقدر على التخلص ، وقيل أصلها أرض مطمئة ، لا طريق فيها ، يرشد إلى الخلاص ، و[تورطت الغنم وغيرها] : إذا وقعت في الورطة ، ثم استعملت في كل شدة وأمر شاق ، و[تورط فلان في الأمر ، واستورط فيه] : إذا ارتبك ، فلم يسهل له المخرج ، و[أورطته إرباطا ، وورطته توريطا] ، و[الوراط] : مثال كتاب : الخديعة والغش .

﴿ورع عن المحارم يرع﴾ : بكسر ياء [ورعا] بفتح ياءين ، و[ورعة] : مثل عدة ، فهو [ورع] : أي كثير الورع ، و[ورعته عن الأمر توريعا] : كفته ، [فتورع] .

﴿الورق﴾ بكسر الراء ، والاسكان للتخفيف : النقرة المضروبة ، ومنهم من يقول : النقرة : مضروبة كاف أو غير مضروبة ، قال الفارابي : [الورق] : المال من الدراهم ، ويجمع على [أوراق] ، و[الورقة] مثال عدة : مثل الورق ، و[الورق] بفتح ياءين من الشجرة ، الواحدة [ورقة] وبها سمي ، ومنه [ورقة بن نوفل] ، وأم ورقة بنت نوفل ، وقيل بنت عبد الله بن الحرث الأنصارية ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها ويسمىها الشهيدة ، قال ابن الأعرابي [الورقة] : الكريم من الرجال ، و[الورقة] : الخسيس منهم ، و[الورقة] : المال من إبل ودراهم وغير ذلك ، و[الورق] الكاغد ، قال الأخطل :

فكأنما هي من قهام عهدنا ورق نشرن من الكتاب بواي

وقال الأزهري أيضا [الورق] : ورق الشجر والمصحف ، وقال بعضهم : [الورق] : الكاغد ، لم يوجد في الكلام القديم ، بل [الورق] : اسم لجلود رقا ، يكتب فيها ، وهي مستعارة من ورق الشجرة ، [وجل وغيره أوراق] : لونه يكون الرماد ، [وجامة ورقاء] ، والاسم [الورقة] : مثل حرة ، و[أوراق الشجر] بالألف : خرج ورقه وقالوا [ورق الشجر] : مثال وعد : كذلك ، و[شجر وارق] : أي ذو ورق .

﴿الورك﴾ : أثني ، بكسر الراء ، ويجوز التخفيف بكسر الواو وسكون الراء ، و[هما وركان] فوق الفخذين ، كالكتفين فوق العضدين ، و[قعد متوركا] : أي متكئا

على إحدى وركيه ، و [التورك] في الصلاة : التعود على التورك اليسرى ، وقال ابن فارس : [جلس متوركاً] : إذ ارفع وركه .

(الورل) بفتحين : دوية مثل النصب ، والجمل [ورلان] مثل غزلان و [أرول] (١) مثل أفلس بالهمز .

(ورم برم) بكسرهما [ورما] ، و [نورم] : وهو تماظه من مرض به ، وجمع الورم [أورام]

(وري الزند ، يري وريا) من بلب وعد ، وفي لغة [وري يري] بكسرهما ، و [أوري] بالأنف ، وذلك إذا أخرج ناره ، و [الوري] : مثل الحصى : الخلق ، و [لأراه مواراة] : ستره ، و [تواري] : استخفي ، و [ورام] : كلمة مؤنثة ، تكون خلفاً وتكون قدماً ، وأكثر ما يكون ذلك في المواقف : من الأيام والليالي ، لأن الوقت يأتي بضمضي الإنسان ، فيكون وراءه ، وإن أدركه الإنسان كان قدماً ، ويقال : [ورامك برد شديد] وقدماك برد شديد : لأنه شيء يأتي ، فهو من وراء الإنسان ، على تقدير لحوقه بالإنسان ، وهو بين يدي الإنسان ، على تقدير لحوق الإنسان به ، فذلك جز الوجهان ، واستعمالها في الأماكن سائغ على هذا التأويل ، وفي التنزيل : «وكان وراءهم ملك» : أي أمامهم ، ومنه قول الفقهاء في المصلي قاعداً : [ويركع بحيث يحاذي جبهته ما وراء ركبتك] أي قدماً ، لأن الركبة تأتي ذلك المكان ، فكانت كأنها وراءه ، وقال تعالى : «ومن ورائه عذاب غليظ» . أي بين يديه ، لأن العذاب يلحقه ، لكن لا يقال لرجل واقف وخلفه شيء : هو بين يديك ، لأنه غير طالب له ، وهي ظرف مكان ، ولما ياء ، وتكون بمعنى سوى ، كقوله تعالى : «فمن ابتغى وراء ذلك» : أي سوى ذلك ، و [وريت الحديث تورية] : سترته وأظهرت غيره ، وقال أبو عبيد : لا أراه إلا مأخوذاً من وراء الإنسان ، فإذا قال : [وريتك] فكأنه جعله وراءه ، حيث لا يظهر ، [فالتورية] أن تطلق لفظاً ظاهراً في معنى ، وتريد به معنى آخر ، يتناوله ذلك اللفظ ، لكنه خلاف ظاهره ، و [التورية] : قيل مأخوذة من [وري الزند] قائماً نور وضياء ، وقيل من [التورية] وإنما قلبت الياء ألفاً ، على لغة طيء ، وفيه نظر ، لأنها غير عربية .

(١) أمه أرول قلبت الواو حمة لانضمامها ، وهو منقلب من أرول فوزه أمثل .

(الوزع مع الزاي وما يشتملها)

(الوزر) : الاسم و [الوزر] التقل ، ومنه يقال [وزر يزور] من باب وعد : إذا حن الأثم ، وفي التنزيل : «ولا تزوروا زورا أخرى» : أي لا تحمل عنها حملها من الأثم ، والجمع [أوزار] : مثل حمل وأجال ، ويقال [وزر] بالبناء للمعول من الأثم فهو [موزور] وأما قوله [مأزورات غير مأجورات] فأما هذا المأزور ، فلو أفرد رجح به إلى أصله ، وهو الواو ، وقوله تعالى : «حتى تضع الحرب أوزارها» : كناية عن الانتهاء والمعنى على حذف مضاف ، والتقدير حتى تضع أهل الحرب أقدامهم ، فأستند الفعل إلى الحرب مجازا ، ويسمى السلاح [وزرا] لتقله على لابه ، واشتقاق [الوزير] من ذلك ، لأنه يعمل عن الملك قل التدبير ، يقال [وزر لسلطان يزور] من باب وعد فهو [وزير] والجمع [وزراء] ، و [الوزارة] بالكسر : لأنها ولاية ، وحكى الفتح ، قال ابن السكيت : والكلام بالكسر ، و [الوزرة] : كساء صغير ، والجمع [وزرات] على لفظ المفرد ، ويجوز الكسر للاتباع ، والفتح كسرات ، و [أزور الرجل] : لبس الوزرة ، و [أزور بثوبه] : لبسه كما يلبس الوزرة ، و [أزور] : وكب الأثم ، وأصله [أوزور] على افتعل ، فأبدل من الواو تاء ، على نحو اتخذ ، و [الوزر] بفتحين : لللبا .

(وزعته من الأمر أوزعوزعا) من باب وهب : منعت عنه وجيبته ، وفي التنزيل : «فهم يوزعون» : أي يحبس أولم على آخرهم ، و [وزعت المال توزيعا] : قسمته أقسما ، و [توزعناه] : اقتسمناه ، و [أوزعه الله الشكر] بالآف : ألهه ، و [الأوزاع] بصيغة الجمع : بطن من همدان ، وينسب إليه على افتله ، لأنه صار علما بخرقة المفرد ، ومنه [أبو عمرو عبد الرحمن الأوزاعي] الإمام المشهور .

(الوزغ) : معروف ، والأثني [وزغة] وقيل [الوزغ] جمع [وزغة] : مثل قصب وقصبة ، ففتح [الوزغة] على الذكر والأثني ، والجمع [أوزاغ] ، ووزغان [بالكسر والضم] ، حكاه الأزهري ، وقال [الوزغ] : سام أبرص .

(وزن الشيء لزيد أزنه وزنا) : من باب وعد ، و [وزن زيد حق] لغة : مثل كتبت زيدا وكتبت لزيد ، [فأزنه] : أخذه ، و [وزن الشيء نفسه] : قل ، فهو [وازن] ، و [ما أقت له وزنا] : كناية عن الإهمال والإطراح ، وقول العرب : [ليس لفلان

وزن : أى قدر ، لحسته ، و [هذا وزن ذاك ، وزنته] : أى معادله ، و [الميزان] مذكر ، وأصله من الواو ، وجهه [موازين] .

[وازاه موازاة] أى حاذاه ، وربما أبدلت الواو همزة ، فقيل [آزاه] .

[الواو مع السين وما ينثهما]

[وسخ وسخا] فهو [وسخ] من باب قع ، ويعتدى بالهمزة ، فيقال [أوسخته] وبالتثنية ، و [توسخت يده] : تطلعت بالوسخ ، وهو ما يعلو الثوب وغيره من قلة التعهد ، والجمع [أوساخ] .

[الوسادة] بالكسر : الحقة ، والجمع [وسادات ووسائد] ، و [الوساد] بضم هاء : كل ما يتوسد به : من قماش وثراب وغير ذلك ، والجمع [وسد] : مثل كتاب وكتب ، ويقال [الوساد] : لغة فى الوسادة ، و [هو عريض الوساد] : أى بليد ، و [أوسدت الكلب بالصيد] : مثل أغريته به : وزنا ومعنى ، ويقال أيضا [أسده به] .

[الوسواس] بالفتح : اسم من [وسوس] إليه نفسه : إذا حدثته ، وبالكسر مصدر ، و [وسوس] متعدى ، وقوله تعالى : « فوسوس لهما الشيطان » اللام بمعنى إلى ، فان بنى للفعول قيل [موسوس إليه] : مثل المغضوب عليهم ، و [الوسواس] بالفتح : مرض يحدث من غلبة السوداء ، يختلط معه الذهن ، ويقال لما يخطر بالقلب من شر ولما لاخيره فيه [وسواس] .

[الوسط] بالتحريك : المعتدل ، يقال [شئ وسط] : أى بين الجيد والردى ، و [عبدو وسط ، وأمة وسط] ، و [شئ أوسط] ، وللؤنث [وسطى] بمعناه ، وفى التنزيل : « من أوسط ما قطعهم » : أى من وسط بمعنى المتوسط ، و [اليوم الأوسط] والليلة الوسطى [ويجمع الأوسط على [الأراسط] : مثل الأفضل والأفاضل ، ويجمع [الوسطى] على [الوسط] : مثل الفضل والفضل ، وإذا أريد الليالى قيل [العشر الوسط] وإن أريد الأيام قيل [العشرة الأواسط] وقولهم : [العشر الأوسط] تعالى ، ولا عبرة بما فشا على ألسنة العوام ، مخالفا لما قلناه أئمة اللغة ، فقد قال أبو سليمان الخطابى وجاعة : ان لفظ الحديث تناقلته أبهى الجعم ، حتى فشا فيه اللحن ، وتلعبت به الألسن الساكن حتى حرقوا بعضه عن مواضعه ، وما هذه سبيله ، فلا يحتاج بالفاظه المخالفة ، لأن المحذرين لم ينقلوا الحديث لضبط ألفاظه ، حتى يحتاج بها بل لمعانيه ،

ولهذا أجازوا نقل الحديث بالمعنى ، ولهذا قد تختلف ألفاظ الحديث الواحد اختلافا كثيرا ، ولأن العشر جمع ، والأوسط مفرد ، ولا يخبر عن الجمع بمفرد ، على أنه يحتمل غلط الكاتب ، بسقوط الألف من الأوسط ، وإلهاء من العشرة ، وحقيقة [الوسط] ما تساوت أطرافه ، وقد يراد به ما يكتنف من جوانبه ، ولو من غير ناسو : كما قيل إن صلاة الظهر هي [الوسطى] ، ويقال : [ضربت وسط رأسه] بالفتح : لأنه اسم لما يكتنفه من جهاته غيره ، ويصح دخول العوامل عليه ، فيكون فاعلا ومفعولا وبمبدأ فيقال : [أتسع وسطه] ، وضربت وسط رأسه ، وجلست في وسط الدار ، ووسطه خير من طرفه : [قالوا والسكون فيه لفة] ، وأما [وسط] بالسكون : فهو بمعنى بين ، نحو [جلست وسط القوم] : أى بينهم ، ويقال : [وسطت القوم والمكان أسط ووسطا] من باب وعد : إذا توسطت بين ذلك ، والفاعل [واسط] ، وبه سمي البلد المشهور بالعراق لأنه توسط الاقليم ، و[وسط الرجل] : قومه ، و[فيهم وساطة] : توسط في الحق والعدل : وفي التزيل : « قال أوسطهم » : أى أقصدهم الى الحق .

(وسع الاناء المتاع يسعه سعة) : بفتح السين ، وقرأ به السبعة في قوله : « ولم يؤت سعة من المال » ، وكسرهما لفة ، وقرأ به بعض التابعين ، قيل الأصل في المضارع الكسر ، ولهذا حذف الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة ، ثم فتحت بعد الحذف ، لمكان حرف الخلق ، ومثله يهب ، ويقع ، ويدع ، ويلغ ، ويطأ ، ويضع ، ويلع ، ويزع الجيش : أى يجبسه ، والحذف في يسع ويطأ ، مما مضى مكسور : شاذ ، لأنهم قالوا فعل بالكسر مضارعه يفعل بالفتح ، واستثنوا أفعالا تأتي في النخاعة ، إن شاء الله تعالى ، ليست هذه منها ، و[وسع المكان القوم] ، ووسع المكان [أى اتسع ، يتعنى ولا يتعنى] ، قال النابغة :

تسع البلاد إذا أتيتك زائرا وإذا هجرتك ضاق عني مقعدى

و[وسع المكان] بالضم : بمعنى اتسع أيضا ، فهو [واسع] من الأولى و[وسيع] من الثانية ، و[هو في سعة من العيش] ، و[في الموضع سعة ، واتساع] ، و[في وسع] : بضم الواو : أى في طاقته وقوته ، وبه قرأ السبعة في قوله : « لا يكلف الله نفسا الا وسعها » ، والفتح لفة ، وقرأ به ابن أبى عمير ، والكسر لفة ، وبه قرأ هكرمة ، ويقال على الاستعارة : و[سع المال للمدين] : إذا كثرت حتى وفي جميعه ،

و [وسع الله عليه رزقه يوسع] بالتصحیح [وسعا] : من باب تقع : بسطه وكثره ،
و [أوسع ، ووسعه] بالآلف والتشديد مثله ، و [لا يسعك أن تفعل كذا] : أى
لا يجوز ، لأن الجائز موسع غير مضيق ، و [أوسع الرجل] : بالآلف : صار ذا سعة
وفنى ، و [وسعته] : بالتخيل : خلاف ضيقته ، و [تجب الصلاة بأول الوقت وجوبا
موسعا] فله أن يفعلها فى أى جزء كان من أجزاء الوقت المحدود شرعا ، حتى إذا
بقي من الوقت مقدار يسعها ، فالجواب مضيق حيثئذ ، ولا يجوز التأخير .

(وسقته وسقا) : من باب وعد : جعلته ، وفى التزويل : « والليل وماوسق »
و [الوسق] : حل بعير ، يقال [عنده وسق من تمر] والجمع [وسوق] : مثل فلس
وفلاس ، و [وأسق البعير] : بالآلف و [وسقته أسقه] : من باب وعد لغة أيضا :
إذا حلت الوسق ، قال الأزهري : [الوسق] : ستون صاعا صاع النبي صلى الله عليه
وسلم ، والصاع خمسة أرطال وثلاث ، و [الوسق] : على هذا الحساب : مائة وستون
منا ، و [الوسق] : ثلاثة أقدرة ، وحكى بعضهم الكسر لغة ، وجعه [أوساق] :
مثل حل وأجال .

(ولسن إلى الله بالعمل أسل) من باب وعد : رغبت وتقربت ، ومنه اشتقاق
[الوسيلة] : وهى ما يتقرب به إلى الشيء ، والجمع [الوسائل] و [الوسيل] : قيل
جمع وسيلة ، وقيل لغة فيها ، و [توسل إلى ربك بوسيلة] : تقرب إليه بعمل .
(الوسمة) بكسر السين فى لغة الحجاز ، وهى أفصح من السكون ، وأنكر
الأزهري السكون ، وقال كلام العرب بالكسر : نبت يختضب بورقه ، ويقال هو
الظلم ، و [وسمت الشيء وسما] من بلبوعد ، والاسم : [السمه] ، وهى العلامة ،
ودنه [الموسم] لأنه معلم يجتمع إليه ، ثم جعل [الوسم] اسما ، وجع على [وسوم] :
مثل فلس وفلاس ، وجع السمه [سمات] : مثل عدة وعدات ، واسم الآلة التى
يكوى بها ويم [ميسم] بكسر الميم ، وأصله الوار ، ويجمع نارة باعتبار اللفظ ، يقال
[مياسم] ونارة باعتبار الأصل فيقال [مواسم] ويقال [وسمت نوسما] : إذا شهدت
للوسم ، و [هو موسوم بالخير] و [وسم] بالضم [وسامة] : حسن وجهه ، فهو
[وسيم] .

(الوسن) جنتين : الشمس ، قال ابن القطلع : والاستيقاظ أيضا ، وهو مصدر من ،

باب تعب ، و [السنة] بالكسر : التعاس أيضا ، وقاؤها محذوفة ، وتقدم في نوم ما قيل في السنة ، و [رجل وسنان ، وامرأة وسنى] : بهما سنة ، وجاء [وسن ، ووسنة] أيضا :

﴿ الواو مع الشين وما يثلثهما ﴾

﴿ الوشاح ﴾ : شىء يفسج من آدم ، ويرصع ، شبه قلادة تلبسه النساء ، وجمه [وشح] : مثل كتاب وكتب ، و [توشح بثوبه] : وهو أن يدخله تحت إبطه الأيمن ، ويلقيه على منكبه الأيسر ، كما يفعل المحرم ، قاله الأزهري ، و [اتشح بثوبه] : كذلك .

﴿ وشرت المرأة ألباسها وشرأ ﴾ : من باب وعد : إذا حددتها ورقعتها ، فهي [وشارة] و [استوشرت] : سألت أن يفعل بها ذلك .

﴿ يوشك أن يكون كذا ﴾ : من أفعال المقاربة ، والمعنى : الدنو من الشيء ، قال الفراءى [الأيشاك] : الأسراع ، وفي التهذيب في باب الحاء ، وقال قتادة : كان أصحاب رسول الله ﷺ يقولون : [ان لنا يوما أوشك أن نستريح فيه ونتم] ، لكن قال النحاة : استعمال المضارع أكثر من الماضى ، واستعمال اسم الفاعل منها قليل ، وقال بعضهم : وقد استعملوا ماضيا ثلاثيا ، فقالوا [وشك] : مثل قرب [وشكا] .

﴿ وشت المرأة يدها وشما ﴾ : من باب وعد : غرستها بإبرة ، ثم ذرّت عليها الثور ، ويسمى النيلج ، وهو دخان الشحم ، حتى يخضر ، و [استوشمت] : سألت أن يفعل بها ذلك ، وجع الوشم [وشوم ، وشام] : مثل بحر وبحور وبحار .

﴿ وشيت الثوب وشيا ﴾ : من باب وعد : رفته وقشته ، فهو [موشى] : والأصل على مفعول ، و [الوشى] : نوع من الثياب الموشية ، تسمية بالصدر ، و [وشى به عند السلطان وشيا] أيضا : سعى به ، و [وشى في كلامه وشيا] : كذب ، و [ألشبه] : العلامة ، وأصلها [وشية] والجمع [شيلت] : مثل عدايت ، وهي في ألوان البهائم سواد في بياض ، أو بالعكس .

﴿ الواو مع الصاد وما يثلثهما ﴾

﴿ الوصب ﴾ : الوجع ، وهو مصدر من باب تعب ، ورجل [وصب] : مثل وجع ، و [وصب الشيء] : بالفتح [وصبوا] : دلم ، و [وصب العين] : وجب .

(الوصيد) : الفناء ، وعتبة الباب ، و [أوصدت الباب] بالآلف : ألقته .
 (الوصع) : بفتحين : طائر يشبه العصفور في صفه ، وقيل هو الصغير من الثوران ،
 وقال أبو عبيد : هو الصغير من أولاد الصافير ، والجمع [وصعان] : مثل غزلان .
 (وصفته وصفا) : من باب وعد : نعت بما فيه ، ويقال هو مأخوذ من قولهم
 [وصف الثوب الجسم] إذا أظهر حاله وبين هيئته ، ويقال : [الصفة] إغماهى بالخال
 المتقلة ، والنعت بما كان في خلق أو خلق ، و [الصفة] من الوصف : مثل العدة من
 الوعد ، والجمع [صفات] ، و [الوصيف] ، الغلام دون المراهق ، و [الوصيفة] : الجارية
 كذلك ، والجمع [وصفاء ، ووصائف] مثل كريم وكرماء ، وكريمة وكرائم .
 (وصلت إليه أصلا وصولا) : و [الموصل] مثل مسجد : يكون مصدرا ومكانا ، وبه
 معنى البلد المعروف ، وهو على درجة ، من الجانب الغربي ، و [وصل الخبر] : بلغ
 و [وصلت المرأة شعرها] بشعر غيره وصلا [فهى] [واصلة] و [استوصلت] : سألت
 أن يضل بهاذلك و [وصلت الشيء بغيره وصلا ، فاقصل به] و [وصلته وصلا وصلة] :
 ضمهجرته ، و [واصلته مواصلة ووصالا] : من باب قاتل كذلك ، ومنه [صوم الوصال]
 وهو أن يصل صوم النهار بإمساك الليل ، مع صوم الذى بعده ، من غير أن يعلم شيئا ،
 و [أوصلت زيدا البلد ، فوصله] و [بينهما وصلة] وزان غرفة : أى اتصال .
 (وصبت الشيء بالشيء أصبه) : من باب وعد : وصلته ، و [وصبت الى فلان توصية ،
 وأوصيت اليه إيصاء] وفى السبعة « فن خاف من موص » بالتخفيف والتثقيل ،
 والاسم [الوصاية] بالكسر والفتح لغة ، و [هو وصى] فصيل بمعنى مفعول ، والجمع
 [الأوصياء] وأوصيت إليه بال : جعلته ، و [أوصيته بولده] : استعطفته عليه ، وهذا
 للمضى لا يقتضى الإيجاب ، و [أوصيته بالصلاة] : أمرته بها ، وعليه قوله تعالى : « ذلكم
 وصاكم به لعلكم تتقون » وقوله « يوصيكم الله فى أولادكم » أى يأمركم ، وفى
 حديث « خطب رسول الله ﷺ ، فأوصى بتقوى الله » معناه أمر ، فيعم الأمر
 بأى لفظ كان ، نحو اتقوا الله ، وأطيعوا الله ، وكذلك الخبر إذا كان فيه معنى
 الطلب ، نحو لقد فاز من اتقى ، وطوبى لمن وسعته السنة ، ولم تسبهوه البدعة ، ورحم
 الله من شغل عيه عن عيوب الناس ، ولا يمتنع فى الخطبة أوصيكم ، كيف ولفظ
 الوصية مشترك بين التذكير والاستغلف ، وبين الأمر ، فيتعين على الأمر ،

ويقوم مقامه كل لفظ فيه معنى الأمر ، و [توامى القوم] : أوصى بعضهم بعضا ، و [استوصيت به خيرا] .

﴿ الواو مع الضاد وما يثلثهما ﴾

﴿ وضع يضح ﴾ : من باب وعد ، [وضوحا] : انكشف وانجلي ، و [انضج] كذلك ويتعدى بالآلف ، يقال [أوضجته] ، [أوضجت الشجة بالرأس] : كشفت العظم ، فهمى [موضحة] : ولا قصاص في شيء من الشجاج الا في [الموضحة] ، وفي غيرها النية و [الواضحة] : الأسنان تبدو عند الضحك ، و [الوضع] : بفتحين : البياض والضوء والظن أيضا : وهو مصدر ، من باب تعب .

﴿ وضر وضرا ﴾ ، فهو [وضر] : مثل وسخ وسخا ، فهو وسخ : وزنا ومعنى .
﴿ وضعته أضعه وضعا ﴾ : و [الموضع] بالكسر ، والفتح لغة : مكان الوضع ، و [وضعت عنه دينه] : أسقطته ، و [وضعت الحامل ولها تضعه وضعا] : ولدت ، و [وضعت الشيء بين يديه وضعا] : تركته هناك ، قال الشافعي : لو اشترى جارية من رجل ، لم يكن لأحدهما [المواضعة] ، والمراد وضعها عند عدل ، بل تسلم الجارية لمشتريها ، وعليه أن لا يطأها ، حتى يستبرئها ، و [وضع في حسبه] بالبناء للفعل ، فهو [وضيع] : أى ساقط لا قدره ، والاسم [الضعة] بفتح الضاد وكسرهما ، ومنعقل [وضع في تجارته ضبعة] : إذا خسر ، و [تواضع لله] : خضع وذلل ، و [وضعه الله فأتضع] ، و [اتضعت البعير] : خفضت رأسه ، لتضع قدمك على عنقه ، فتركب ، و [وضع الرجل الحديث] : افتراء وكذبه ، فالحديث [موضوع] .

﴿ الوضع ﴾ بفتحين : ما وقيت به اللحم من الأرض ، و [أوضمت اللحم إضاما] : وضعت تحته عند قطعه ما يقيه من التراب ، و [الوضيمة] : الطعام المتخذ عند المصيبة .

﴿ وضؤ الوجه ﴾ : مهموز [وضاعة] : وزان ضخم ضخملة ، فهو [وضئ] وهو الحسن والبهجة ، و [الوضوء] بالفتح : الماء يتوضأ به ، وبالضم الفعل ، وأنكر أبو عبيد الضم ، وقال المفتوح اسم يقوم مقام المصدر ، كالقبول يكون اسما ومصدرا ، وقال الأصمعي : قلت لأبي عمرو بن العلاء : [ما الوضوء] ؟ يعني بالفتح ، فقال الماء القوي يتوضأ به ، قال قلت فإنا [الوضوء] ؟ يعني بالضم قال : لأعرفه ، ووجه أن الضم مشتق من الفعل الثلاثي ، كالوقود والوقود ، وقوله [الوضوء قبل الطعام ينفي الضم]

المراء غسل اليدين فقط ، وحل بعضهم عليه قوله [توضئوا مما غيرت النار] : أى اغسلوا أيديكم ، فانه هنا للأكل ، ونقل الطرزي أيضا معناه عن الرنين ، و[الميضة] : بكسر الميم مهموز ، ويمد ويقصر : المظهرة يتوضأ منها .

﴿ الوار مع الطاء وما يثلاثهما ﴾

﴿ الوطر ﴾ : الحاجة ، والجمع [أوطار] : مثل سبب وأسباب ، ولا يثنى منه فعل ، و[قضيت وطرى] : إذا نلت بغيك وحاجتك .

﴿ الوطيس ﴾ : مثل التنوير يختبئ فيه ، وقولهم [حى الوطيس] : كناية عن شدة الحرب ، و[أوطاس] من النواذر التى جاءت بلفظ الجمع للواحد ، وهو واد فى ديار هوازن ، جنوبى مكة ، بنحو ثلاث مراحل ، وكانت وقعتها فى شوال ، بعد فتح مكة بنحو شهر .

﴿ الوطواط ﴾ : بفتح الأوّل : قيل : هو الخفاش ، أخذنا من المثل ، وهو [أبصر فى الليل من الوطواط] : وقيل : هو الخطاف ، والجمع [وطاوط] .

﴿ الوطف ﴾ بفتحين : كثرة شعر العين ، وهو مصدر ، من باب تعب ، والذكر [أوطف] ، والأثني [وطفاء] : مثل أجر وجرأ .

﴿ الوطن ﴾ : مكان الإنسان ومقرّه ، ومنه قيل لمرضى الغنم [وطن] ، والجمع [أوطان] : مثل سبب وأسباب ، و[أوطن الرجل البلد ، واستوطنه ، ووطنه] : اتخذها وطناً ، و[الموطن] : مثل الوطن ، والجمع [مواطن] : مثل مسجد ومساجد ، و[للموطن] أيضا : المشهد من مشاهد الحرب ، و[وطن نفسه على الأمر توطينا] : مهدداً لنفسه وذليها ، و[واطنه مواطنة] : مثل واقفه موافقة وزنا ومعنى .

﴿ وطره برجلى أطوّه وطأ ﴾ : علته ويتعدى الى ثلث بالهمزة ، فيقال [أوطأت زيدا الأرض] ، و[وطمى زوجته وطأ] : جامعها ، لأنه استلاء ، و[الوطاء] وزن كتاب : المهاد الوطى . ، وقد [وطرّ الفراس] بالضم ، فهو [وطمى] ، مثل قرب ، فهو قريب ، و[الوطاء] : مثل الأخذة وزنا ومعنى ، و[المواطنة] للموافقة .

﴿ الوار مع الطاء وما يثلاثهما ﴾

﴿ وطلب على الأمر وطلباً ﴾ : من باب وعد ، و[وطرّبا] ، و[واطب عليه مواظبة] : لازمه ودأومه .

﴿الوظيفة﴾ : ما يقتدر من عمل ورزق وطعام وغير ذلك ، والجمع [الوظائف] و[وظفت عليه العمل توظيفاً] : قدرته ، و[الوظيف من الحيوان] : ما فوق الرسخ إلى الساق ، وبعضهم يقول : مقدم الساق ، والجمع [أوظفة] : مثل رغيف وأرغفة .

﴿الوامع العين وما يثلثهما﴾

﴿وعبته وعبا﴾ من باب وعد و[أوعبته إعباباً ، واستوعبته] : كلها بمعنى ، وهو أخذ الشيء جميعه ، قال الأزهري : [الوعب] إعبابك الشيء في الشيء حتى تأتى عليه كله ، أى تدخله فيه ، وفي الحديث [في الآف إذا استوعب جدعا البية] أى إذا لم يترك منه شيء : و[جاموا موعين] ، أى جميعهم لم يبق منهم أحد .

﴿الوعث﴾ : بالثاء التثنية : الطريق الشاق المسلك ، والجمع [وعوث] : مثل فلس وفلوس ، و[أرعث الرجل] : مشى في الوعث ، ويقال [الوعث] : رمل رقيق تقيب فيه الأقدام ، فهو شاق ، ثم استعير لكل أمر شاق ، من تعب وإم وغير ذلك ، ومنه [وعثاء السفر ، وكآبة المقلب] : أى شدة التعب والتعب ، وسوء الاقلاق ، ويقال [وعث الطريق وعوثة] من باب قرب وتعب : إذا شق على السالك ، فهو [وعث] و[الوعث] أيضاً : فساد الأمر واختلاطه .

﴿وعده وعدا﴾ : يستعمل في الخير والشر ، ويعدى بنفسه وبالباء ، فيقال [وعده الخير ، وبالخير ، وشرأ ، وبالشر] ، وقد أسقطوا لفظ الخير والشر ، وقلوا في الخير [وعده وعدا وعدة] وفي الشر [وعده وعيدا] : فالصدر فارق ، و[أوعده إعباباً] وقلوا [أوعده خيراً وشرأ] بالآف أيضاً ، وأدخلوا الباء مع الآف في الشر خليفة ، و[الخلف في الوعد عند العرب] : كذب ، و[في الوعيد كرم] : قال الشاعر :

واني وإن أوعدته أو وعدته * لمختلف إعبادى ، ومنجز موعدى

ولغناء الفرق في مواضع من كلام العرب ، اتحل أهل البدع مذاهب ، لجهلهم باللغة العربية ، وقد قل أن أبا عمرو بن العلاء قال لعمر بن عبيد ، وهو طافية المعتزلة ، لما اتحل القول بوجوب الوعيد ، قيساً على الجهمية من الجهمية ، أتيت أبا عثمان أن الوعد غير الوعيد ، ويمكن الفرق بأن الوعد حاصل عن كرم ، وهو لا يتنجز ، فناسب أن لا يتغير ما حصل عنه ، والوعيد حاصل عن غضب في الشاهد ، والتنضب

قديمكن ويزول ، فناسب أن يكون كذلك ما حصل عنه ، وفروق بعضهم أيضا فقال :
 [الوعد] حق العباد على الله تعالى ، ومن أولى بالوفاء من الله تعالى ، و[الوعيد] حق الله
 تعالى ، فان عفا فقد أولى الكرم ، وإن واخذ فبالذنب . وإنما حذف الواو من
 [يعد] وشبهه لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة ، وحذفت مع باقي حروف المضارعة ،
 طردا للباب ، أو للاشتراك في الدلالة على المضارعة ، ويسمى هذا الحذف استدراج
 العلة ، وأما يهب وينع ونحوه ، فأصله بالكسر ، والحذف لوجود العلة في الأصل ،
 ثم فتح بعد الحذف لمكان حرف الخلق ، وأما يذر ففتحت بعد الحذف ، جلا على
 يدع ، والعرب كثيرا ما تحذف الشيء على نظيره ، وقد تحمله على تقيضه ، والحذف
 في يبع ويظأ مما ماضيه مكسور شاذ ، لأنهم قالوا فعل بالكسر مضارعه يفعل
 بالفتح ، واستثنوا أفعالا تأتي في الخاتمة ، ليست هذه منها ، و[العدة] تكون
 بمعنى الوعد ، والجمع [عدات] وأما الوعد ، فقالوا لا يجمع ، لأنه مصدر ، و[الموعد]
 يكون مصدرا ، ووقتا ، وموضعا ، و[الميعاد] يكون وقتا وموضعا ، و[الموعدة] :
 مثل الموعد ، و[واعدته موضع كذا موعدة] و[توعدته] : تهتدته ، و[تواعد
 القوم في الخير] : وعد بعضهم بعضا .

(الوعر) : الصعب وزنا ومعنى ، و[جبل وعر ، ومطلب وعر] و[وعر وعر] :
 من بلب وعد ، و[وعر وعر] من باب تعب ، فهو [وعر ، وعر] بالضم [وعورة ،
 ووعرة] :

(وعظه يعظه وعظا وعظة) : أمره بالطاعة ، ورواه بها ، وعليه قوله تعالى : « قل
 إنما أعظكم بواحدة » : أي أوصيكم وأمركم [فاتنظ] أي ائتمروا وكف نفسه ، والاسم
 [الموعظة] ، وهو [واعظ] والجمع [وعاظ] .

(الووع) وزان جعفر : ابن آوى ، وهو من الخبيثات ، وقال الفارابي والصغاني :
 [الووع] : الثعلب .

(الوعل) قال ابن فارس : هو ذكر الأروى ، وهو الناة الجبلية ، وكذلك قال في
 البارع ، وزاد : الأتني [وعلة] ، وهو بعكس العين ، والجمع [أوعال] : مثل كبه
 وأكباد ، والسكون لغة ، والجمع [ووعول] : مثل فلس وفلوس ، وجمع الأتني [ووعال] :
 مثل كبة وكلاب .

﴿وعيت الحديث وعيا﴾ من باب وعد : حفظته وتدبرته ، و [أوعيت المتاع] بالألف في الوعاء ، قال عبيد : * والشر أخبت ما أوعيت من زاد * و [الوعاء] : ما يوحى فيه الشيء ، أى يجمع ، وجعه [أوعية] [وأوعيته ، واستوعبته] : لغة في الاستيعاب ، وهو أخذ الشيء كله .

﴿الواو مع الفين وما يثلثهما﴾

﴿الوعد﴾ : اللبىء من الرجال ، والجمع [أوعد] : مثل بغل وأبغال ، وهو الذى يخدم بطعام بطنه ، وتيسل هو الخفيف العقل ، يقال منه [وعد] بالضم [وغادة] قال أبو حاتم لأُمّ الهيثم : ما للوعد ؟ قالت : الضعيف ، قلت أويقال للعبد وُعد ؟ قالت [ومن أوعد منه] .

﴿وغر صدره وغرا﴾ من باب تعب : انتلاً غيظا ، فهو [واغر الصدر] : والاسم [الوغر] : مثل فلس ، مأخوذ من [وغرة الحر] : وهى شدته .

﴿وغل وغلا﴾ من باب وعد : توارى بشجر ونحوه ، فهو [واغل] : قال السرقسطى ، [وغل في الشيء وغلا ووغولا] : دخل ، وعلى الشارين : دخل بغير إذن ، و [أوغل في السير إيغالا] ، و [توغل] : أمعن وأسرع ، و [أوغل في الأرض] : أبعد فيها .

﴿الوغي﴾ : مقصور الجلبة والأصوات ، ومنه [وغى الحرب] ، وقال ابن جنى : الوغى بالهملة : الصوت والجلبة ، وباللحمة : الحرب نفسها .

﴿الواو مع الفاء وما يثلثهما﴾

﴿وفد على القوم وفدا﴾ من باب وعد ، و [وفودا] : فهو [وافد] ، وقد يجمع على [وفاد ورفد] و [وفد] : مثل صاحب ومحب ، ومنه [الحاج وفد الله] ، وجع الوفد [أوفاد ، ووفود] .

﴿وفر الشيء وفر﴾ : من باب وعد ، [وفورا] تم وكمل ، و [وفرته وفرا] : من باب وعد أيضا : أتمته وأكملته يتعدى ولا يتعدى ، والمصدر فارق ، و [وفرت العرض أفره وفرا] أيضا : صفته ووقيته ، و [وفرته بالثقل] : مبالغة ، قال أبو زيد [وفرت له طعمه توفيرا] : إذا أتمته ولم تنقصه ، و [توفر على كذا] : صرف همه اليه ، و [وفرت عليه حقه توفيرا] : أعطيته الجيع ، [فاستوفره] : أى فاستوفاه ،

و[الوفرة]: الشعر الى الأذنين ، لأنه [وفر على الأذن] : أى تم عليها واجتمع .
و[الوفر]: السفر وزنا ومعنى ، وجعه [أوفر] ، و[الوفر] بالسكون : لغة ، وجعه
[وافر] : مثل سهم وسهام ، و [هم على وفر وأوفر] : أى على عجلة ، و [استوفر
فى قعدته] : قد متعبا غير مطمئن .

و[وقته الله توفيقا] : سنده ، و[رفق أمره يقى] بكسرتين من التوفيق ،
و[واقفه موافقة ورفاقا] ، و [توافى القوم ، واقفوا اتفاقا] ، و[وقت بينهم] :
أصلحت ، و [كسبه رفق عياله] : أى مقدار كفايتهم .

و[وفيت بالعهود والوعد أبى به وفاء] ، والفاعل [وفى] ، والجمع [أوفياء] : مثل صديق
وأصدقاء ، و [أوفيت به إيفاء] ، وقد جمعها الشاعر فقال :

أما بن طروق قد أوفى بذمته كما وفى بقلاص النجم حادها

وقال أبو زيد ، [أوفى نذره أحسن الأيفاء] : فجعل الرابعى يتعدى بنفسه ، وقال
الغرابي أيضا [أوفيته حقه ، ووفيته إياه] بالتثنية و [أوفى بما قال ، ووفى] : بمعنى
و [أوفى على الشيء] : أشرف عليه ، و [توفيته ، واستوفيته] : بمعنى ، [وتوفاه الله] :
أماه ، و [والوفاء] : الموت ، و [قد وفى الشيء بنفسه ينى] إنا تم ، فهو [وفى] ،
و [وافيته موافاة] : أثبته .

﴿ الواو مع القاف وما يثلثهما ﴾

﴿ الوقت ﴾ : مقدار من الزمان مفروض لأمرا ما ، وكل شيء قد قدرت له حيناً فقد
[وقته توقيتا] ، وكذلك ما قدرت له غاية ، والجمع [أوقات] ، و [الليقات] : الوقت ،
والجمع [مواقيت] وقد استعير الوقت للكان ، ومنه [مواقيت الحج] : لمواضع
الأحرام ، و [وقت الله الصلاة توقيتا ، ووقتها يقها] : من باب وعد : حدد لها وقتا ،
ثم قيل لكل شيء محدود [موقوت ، وموقت] .

﴿ الوقاحة ﴾ : بالفتح : قلة الحياء ، وقد [وقح] بالضم ، [وقاحة وقحة] بكسر القاف
فهو [وقح] ، و [امراة وقاح الوجه] : زان كلام ، و [فرس وقاح] أيضا : أى
صلب قوى ، و [توقح الدابة] : تضيف حافره إذا حتى بالشحم للذئب ، حتى
يقوى ويصلب .

﴿ وقت النار وقدا ﴾ : من باب وعد ، و [وقودا] ، و [الوقود] بالفتح : الخشب .

[وأوقدتها إيقادا] ، ومنه على الاستعارة : «كنا أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله» :
 أى كنا دبروا مكيدة وخديعة أبطأها ، و[توقدت النار ، واتقدت] ، و[الوقد]
 فتحين : النار نفسها ، [والموقد] : موضع الوقود ، مثل المجلس لموضع الجلوس ،
 [واستوقدت النار] : توقدت ، و[استوقدتها] بتعدى ولا يتعدى .
 [وقذه وقذا] : من باب وعد : ضربه حتى استرخى ، وأشرف على الموت ، فهو [وقيد
 وموقود] ، و[شاة موقودة] : قتلت بالخشب أو بغيره ، فأتت من غير ذكاة ، و[وقذه
 النعاس] : أسقطه .

[الوقر] بالكسر : حمل البقل أو الجار ، ويستعمل في البعير ، و[أوقر بعيره] بالألف ،
 و[وقرت الأذن توقر ، ووقرت وقرا] من بابي تعبد وعد : قتل سمعها ، و[وقرها الله
 وقرا] : من باب وعد يستعمل لازما ومتعليا ، و[الوقار] : الحلم والزفانة ، وهو مصدر
 [وقر] : بالضم مثل جل جلالا ، ويقال أيضا [وقر يقر] من بابي وعد فهو [وقور] : مثل
 رسول ، والمرأة [وقور] أيضا ، فعول بمعنى فاعل : مثل صبور وشكور ،
 و[الوقار] : العظمة أيضا ، و[وقر وقرا] من باب وعد : جلس بوقر ، و[أوقرت
 النحلة] بالألف : كثر حبلها ، فهي [موقرة، وموقر] بحذف الهاء ، و[أوقرت]
 بالبناء للفعول : صار عليها حمل ثقيل .

[الوقص] بفتحين ، وقد تسكن القاف : ما بين الفريضتين من نصب الزكاة ، مما لا
 شيء فيه ، وقال الفارابي [الوقص] : مثل الشق ، وهو ما بين الفريضتين ، وقيل
 [الأوقاص] : في البقر والغنم ، وقيل في البقر خاصة ، والأشناق في الأبل ، و[قدوقست
 الناقة براكبها وقصا] من باب وعد : رمت به ، فذقت عقه ، فالنق [موقوسة]
 وفي حديث عن علي عليه السلام : أنه قضى في القارصة والقاصصة والواقصة بالنية
 أثلاثا ، يقال هن ثلاث جواركن يلعبن ، فراكبن ، فقرصت الغنم الوسطى ،
 فقصدت ، أى ونبت ، فسقطت العليا ، فوقصت عقها ، وانذقت ، فجعل ثلثي دية
 العليا على السفلى ، والوسطى ، وأسقط ثلثها لأنها أعانت على نفسها ، وكان اقياس
 أن يقال [الموقوسة] لكنه حوفظ على مشاكاة اللفظ .

[وقع المطر يقع وقعا] : نزل ، قالوا ولا يقال : سقط المطر ، و[وقع الشيء] : سقط ،
 و[وقع فلان في فلان وقوعا ودقعة] : سبه وتلبه ، و[وقع في أرض قتلة] : صار

فيها ، و [وقع الصيد في الشرك] : حصل فيه ، و [وقع على امرأته] : جامعها ، و [وقعت بالقوم وقعة] : قتلت وأتخنت ، ونجم تقول : [أوقعت بهم] بالألف ، و [وقعت الطير وقوعا] ، و [واقع امرأته موقعة وقاعا] : جامعها أيضا ، و [موقع الفيت] : موضعه الذي يقع فيه ، وفي الحديث : « انقروا النار ولو بشق تمرة » ، فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان « أى أنها لا تغني الشبعان ، فلا ينبغي له أن يدخل بها ، فإذا تصدق هذا بشق ، وهذا وهذا ، حصل له ما يبدد جوعته ، و [وقع موقعها من كفايتها] : أى أغنى غنى .

(وقفت الدابة وقف وقفا ووقفا) : سكنت ، و [وقفنا أنا] يتعدى ولا يتعدى ، و [وقفت الدار وقفا] : حبستها في سبيل الله ، و [شئ موقوف ووقف] أيضا : تسمية بالمصدر ، والجمع [أوقاف] : مثل ثوب وأثواب ، و [وقفت الرجل عن الشيء وقفا] : منعه عنه ، و [أوقفت الدار والدابة] بالألف لغة تميم ، وأنكرها الأصمعي ، وقال الكلام [وقفت] بغير ألف ، و [أوقفت عن الكلام] بالألف : أقلعت عنه ، و [كفى فلان فأوقفت] : أى أمسكت عن الحجة عيا ، وحكى بعضهم : بما مسك باليد يقال فيه [أوقفته] : بالألف ، وما لا يمسك باليد يقال [وقفته] : بغير ألف ، والفصح [وقفت] بغير ألف في جميع الباب ، إلا في قولك [مأوقفك ههنا] : رأيت تريد أى شأن حالك على الوقوف ؟ فان سألت عن شخص ، قلت [من وقفك] بغير ألف ، و [وقفت بعرفات وقوفا] : شهدت وقفها ، و [توقف عن الأمر] : أمسك عنه ، و [وقفت الأمر على حضور زيد] : عقلت الحكم فيه بحضوره ، و [وقفت قسمة الميراث إلى الوضع] : أخرته حتى تضع ، و [الموقف] موضع الوقوف .

(وقاه الله السوء بيقية وقاية) بالكسر : حفظه ، و [الوقاء] مثل كتاب : كل ما وقيت به شيئا . و روى أبو عبيد عن الكسائي الفتح في [الوقاية ، والوقاء] أيضا ، و [انقبت الله انقام] ، و [التقية ، والتقوى] : اسم منه ، والتاء مبتلاة من واو ، والأصل [وقوى] : من وقيت ، ولكنه أبدل ، ولزمت التاء في تصارييف الكلمة ، و [النقاة] : مثله وجمعها [نقى] وهى في تقدير رطبة ورطب ، و [الواق] قيل : هو الغراب ، والعرب تشاءم به ، لانه ينق بالقرق ، على زعمهم ، وقيل هو الصرد ، سمي بذلك لأنه لا ينسبط في منيه ، فشبه بالواق من السواب ، وهو الذى يعنى ويهاب للمشي ، من

وجع يحده بحافره ، وقد تحذف الياء ، فيقال [الواق] : تسمية له بحكاية صوته ، و [الأوقية] بضم الهمزة وبالتشديد ، وهي عند العرب أربعون درهما ، وهي في تقدير أصغرها ، كالأحجوبة والأحسوة ، والجمع [الأواق] بالتشديد وبالتخفيف للتخفيف ، وقال ثعلب في باب المضموم أوله ، وهي [الأوقية] ، و [الوقية] لغة ، وهي بضم الواو ، هكذا هي مضبوطة في كتاب ابن السكيت ، وقال الأزهري : قال الليث [الوقية] : سبعة مثاقيل ، وهي مضبوطة بالضم أيضا ، قال الطرزي : وهكذا هي مضبوطة في شرح السنة ، في عدة مواضع ، وجرى على ألسنة الناس بالفتح ، وهي لغة حكاها بعضهم ، وجمعها [وقايا] : مثل عطية وعطايا .

(الواو مع الكاف وما يثبتها)

(وكر الطائر) : عشه أين كان ، في جبل أو شجر ، والجمع [وكر] : مثل سهم وسهام ، و [أوكر] : أيضا ، مثل ثوب وأثواب ، و [وكر الطائر يكر] : من باب وعد : اتخذ وكرا ، و [وكر] بالتشديد : مبالغة ، و [وكر] أيضا : صنع [الوكيرة] وهي طعام البناء .

(وكزه وكزا) : من باب وعد : ضربه ودفعه ، ويقال : ضربه بجمع كفه ، وقال الكسائي [وكزه] : لكفه .

(وكسه وكسا) : من باب وعد : قصه ، و [وكس الشيء وكسا] أيضا : قص ، يتعدى ولا يتعدى ، و [لاوكس ولاشطط] : أي لا نقصان ولا زيادة ، و [وكس الرجل في تجارته ، وأوكس] بالبناء للفعول فيهما : خسر .

(وكع وكعا) من باب تعب : أقبلت إبهام رجله على السبابة ، حتى يرى أصلها خارجا كالعلقة ، و [رجل أوكع ، وامرأة وكعاه] : مثل أجر وجراء ، وقال الأزهري [الوكع] : ميلان في صدر القدم نحو الخنصر ، وربما كان في إبهام اليد ، وأكثر ما يكون ذلك في الإماء اللاتي يكدن في العمل ، وقال ابن الأعرابي [في رسفه وكع ، وكوع] على القلب : للذي التوى كوعه ، وقال أبو زيد [الوكع] بتقديم الواو : انقلاب الرجل إلى وحشها ، و [الكوع] بتقديم الكاف : انقلاب الكوع .

(وكف الليث بالطرء والعين بالسمع وكفا) من باب وعد ، و [وكوفا ، وكيفا] : سال قليلا قليلا ، ويجوز إسناد الفعل إلى السمع ، و [أوكف] بالأنف لغة .

﴿ وكلت الأمر إليه وكلا ﴾ من باب وعد ، و [وكولا] : فوضته إليه ، واكتفت به ، و [الوكيل] : فعيل بمعنى مفعول ، لأنه موكول إليه ، ويكون بمعنى فاعل : إذا كان بمعنى الحافظ ، ومنه [حسبنا الله ونعم الوكيل] والجمع [وكلاء] و [وكاته توكلها ، فتوكل] : قبل [الوكالة] وهي بفتح الواو ، والكسر لغة ، و [توكل على الله] : اعتمد عليه ، ووثق به ، و [أتكلم عليه في أمره] : كذلك ، والاسم [النكلان] بضم التاء و [تواكل القوم تواكلا] : أتكلم بعضهم على بعض ، و [وكته الى نفسه] من باب وعد [وكولا] : لم أقم بأمره ، ولم أعنه .

﴿ الوكن ﴾ للظائر : مثل الوكر : وزنا ومعنى ، و [الموكن] : وزان مسجد : مثله ، وقال الأصمعي : [الوكن] بالنون : مأواه في غير عش ، والوكر بالراء : مأواه في العش ، والجمع [وكنات] بضم الواو والكاف ، وقد فتح للتخفيف .

﴿ الوكاه ﴾ مثل كتاب : حبل يشد به رأس القربة ، وقوله « العيان وكاه السه » فيه استعارة لطيفة ، لأنه جعل يقطعة العينين بمنزلة الحبل ، لأنه يضبطها ، فزوال اليقظة كزوال الحبل لأنه يحصل به الانحلال ، والجمع [أوكية] : مثل سلاح وأسلحة و [أوكيت السماء] بالأنف : شددت فقه بالوكاه ، و [وكيته] : من باب وعد لغة قليلة و [توكلأ على صمام] : اعتمد عليها ، و [أنكأ] : جلس متمكنا ، وفي التنزيل : « وسررا عليها يتكئون » : أي يجلسون ، وقال : « وأعتدت لمن متكأ » : أي مجلسا يجلس عليه ، قال ابن الأثير : والعائنة لا تعرف [الاتكاه] : الا الميل في القعود معتمدا على أحد الثقلين ، وهو يستعمل في المعينين جميعا ، يقال [أنكأ] : إذا أسند ظهره أو جنبه الى شيء ، معتمدا عليه ، وكل من اعتمد على شيء فقد اتكأ عليه ، وقال السرقسطي أيضا [أنكأته] : أعطيته ما يتكأ عليه ، أي ما يجلس عليه و [ضربته حتى أنكأته] : أي سقط على جانبه ، والتاء مبدلة من واو ، والاسم [التكأة] : مثل رطبة .

﴿ الواو مع اللام وما يثلثها ﴾

﴿ وبلج الشيء في غيره يبلج ﴾ : من باب وعد [ولوبا] ، و [أبلجته إبلابا] : أدخلته و [الوليجة] : البطانة .

﴿ الوالد ﴾ : الأب ، وجمعه بالواو والنون ، و [الوالدة] : الأم ، وجمعه بالأنف والتاء

و[الوالهان] الأب والأُمّ للتغليب ، و[الوليد] : العبي للمولود ، والجمع [ولدان] : بالكسر : والدية والأمة [وليدة] والجمع [ولائد] ، و[الولد] بفتحين : كل ما ولدته شيء ، ويطلق على الذكر والأنثى ، والمثنى والمجموع ، فصل بمعنى مفعول ، وهو مذكر ، وجهه [أولاد] ، و[الولد] : وزان قفل : لغة فيه ، وقيل تجعل المضموم جمع المفتوح ، مثل أسد جمع أسد ، وقد [ولد يلد] : من باب وعد ، وكل ماله أذن من الحيوان ، فهو الذي يلد ، وتقدم ذلك في بيض ، و[الولادة] : وضع الوالدة ولدها ، و[الولاد] : بغير هاء : الحمل ، يقال [شاة والهد] : أى حمل [بينة الولادة] ، ومنهم من يجعلها بمعنى الوضع ، وكسرها أشهر من فتحها ، و[استولتها] : أحبتها ، وأما [أولتها] بالألف : بمعنى استولتها فغير ثبت ، وصرح بعضهم بتعنه ، و[أولت للراء أيلادا] بإسناد الفعل إليها : إذا حان ولدها ، كما يقال أحصد الزرع إذا حان حصاده ، فلا يكون إلّا رابحى الا لازما ، و[ولتها القابلة توليدا] : تولت ولادتها ، وكذلك إذا تولت ولادة شاة وغيرها قلت [ولتها] ، و[رجل مولد] : بالفتح عربى غير محض ، و[كلام مولد] كذلك ، ويقال للصغير [مولود] قرب عهده من الولادة ، ولا يقال ذلك للكبير ، لبعد عهده عنها ، وهذا كما يقال لبن حليب ، ورطب جنى : الفرى منها ، دون الذى بعد عن الطراوة ، و[المولد] : الموضع : والوقت أيضا ، و[للبلاد] ، الوقت لاغير ، و[ولد الشيء عن غيره] : نشأ عنه .

{ أولع بالشيء } : بالبناء للمفعول [يولع ولوعا] بفتح الواو : علق به ، وفي لغة [ولع] بفتح اللام وكسرها [يلع] بفتحها فهما ، مع سقوط الواو ، [ولعا] : بسكون اللام وفتحها .

{ ولع الكلب يلغ ولعا } : من باب فتح ، و[ولوعا] : شرب ، وسقوط الواو كما في يلع ، و[ولع يلغ] : من بابى وعد ، وورث لغة ، و[يولغ] : مثل وجل يوجل لغة أيضا ، ويعدى بالهمزة : فيقال [أولغت] : إذا سقيته .

{ الوليمة } : اسم لكل طعام يتخذ لجمع ، وقال ابن فارس : هى طعام العرس ، وزاد الجوهري شاهدا ، [أولم ولو بشاه] ، والجمع [ولائم] ، و[أولم] : صنع وليمة .

{ وله يوله ولها } : من باب تعب ، وفي لغة قليلة ، و[له يله] : من باب وعد ،

فأذكر والآتي [واله] ، ويجوز في الآتي [والهة] : إذا ذهل عقله من فرح أو حزن ، وقيل أيضا [ولهان] : مثل غضب فهو غضبان ، وبه سمي شيطان الوضوء [الولهان] وهو الذي يولع الناس بكثرة استعمال الماء ، و [ولتها قولها] : فرقت بينها وبين ولها [فتولت] ، و [ولها الحزن] ، وأولها [بالتشديد والهمزة] ، وفي الحديث «لاتوله والدة بولها» : أي لا يعزل عنها حتى تصير ولها ، قال الجوهري : وذلك في السبايا ، يجوز جزمه على النهي ، ويجوز رفعه على أنه خبر في معنى النهي .

(الولي) مثل فلس : التقرب وفي الفعل لفتان ، أكثرهما ، [ولي عليه] بكسرتين : والثانية من باب وعد ، وهي قليلة الاستعمال ، و [جلست مما يليه] : أي يقاربه ، وقيل [الولي] حصول الثاني بعد الأول ، من غير فصل ، و [وليت الأمر إليه] : بكسرتين [ولاية] بالكسر : توليته ، و [وليت البلد وعليه] ، ووليت على الصبي والمرأة [فالفاعل [وال] ، والجمع [ولاة] ، والصبي والمرأة [مولى] عليه] والأصل على مفعول ، و [الولاية] بالفتح والكسر : النصرة ، و [استولى عليه] : غلب عليه ، وتمكن منه و [المولى] : ابن الم ، و [المولى] العصة ، و [المولى] : الناصر ، و [المولى] : الحليف وهو الذي يقال له : [مولى الموالاة] ، و [المولى] : المعتق ، وهو [مولى النعمة] ، و [المولى] : العتيق ، و [هم موالى بنى هاشم] : أي عتقاؤهم ، و [الولاء] : النصرة لكنه خص في الشرع بولاء العتيق ، و [وليته تولية] : جعلته واليا ، ومنه [بيع التولية] ، و [ولاء موالاة وولاء] : من باب قاتل : نابه ، و [تولت الأخبار] : تابعت ، و [الولى] : فاعل بمعنى فاعل ، من [وليته] : إذا قام به ، ومنه : «الله وليّ الذين آمنوا» : والجمع [أولياء] : قال ابن فارس : وكل من ولي أمر أحد فهو [وليته] ، وقد يطلق [الولى] أيضا على العتيق ، والعتيق ، وابن الم ، والناصر ، وحافظ النسب ، والصديق ، ذكرنا كل أو أتى ، وقد يؤنث بالهاء ، فيقال : هي [ولية] قال أبو زيد : سمعت بعض بني عقيل يقول [هنا وليات الله وعدوات الله] ، وأولياؤه ، وأعداؤه [الولى] بمعنى مفعول في حق المطع ، فيقال [المؤمن وليّ الله] ، و [فلان أولى بكذا] : أي أحقّ به ، و [هم الأولون] : بفتح اللام ، و [الأولى] : مثل الأعلان والأعلى ، و [فلاة هي الولا] ، و [هنا الولي] : مثل الفضل والفضل ، والكبرى والكبر ، وربما جمعت بالآلف والتاء ، فقيل [الوليّات]

و[وليت عنه : أهرضت وتركته ، و[تولى] : أعرض .

(الوارمع الميم ومايثلثهما)

(امراة مومس ومومسة) أى فاجرة ، واقتصر الفارابي على الهاء ، وكذلك في التهذيب ، وزاد : هى المجاهرة بالفجور ، والجمع [مومسات] .

(أومض البرق إيماضا) : لمع لمعانا خفيفا ، وفى لغة [ومض] : من باب وعد .

(أومات إليه إيماء) : أشرت إليه بحاجب : أريد أوجيز ذلك ، وفى لغة [ومات] وما : من باب تقع .

(الوارمع النون ومايثلثهما)

(وتم القباب ينم) من باب وعد [ونما] ثم سمي خروؤه بالصدر ، قال

لقد وتم القباب عليه حتى كأن ونيمه قطط المداد

وقوله قطط المداد : أى خافية مثلها .

(وثى فى الأمر وثى ، وونيا) من بابى تعب ووعد : ضعف وفتر ، فهو [وان] وفى

التنزيل : « ولاتنبا فى ذكرى » . و[توانى فى الأمر توانيا] لم يبادر الى ضبطه ، ولم يهتم به فهو [متوان] أى غير مهمته ولا محتفل .

(الوارمع الهاء ومايثلثهما)

(وهبت لزبد مالا أهبه له هبة) : أعطيته بلا عوض ، يمتدئ الى الأول باللام ،

وفى التنزيل « يهب لمن يشاء إناثا ، ويهب لمن يشاء الذكور » و[وهبا] : بفتح

الهاء وسكونها ، و[موهبا وموهبة] : بكسرهما ، قال ابن القوطية والسرقسطى

والطرزى وجاعة : ولا يمتدئ الى الأول بنفسه ، فلا يقال [وهبتك مالا] والفقهاء

يقولونه ، وقد يجعل له وجه ، وهو أن يضمن وهب معنى جعل ، فيمتدئ بنفسه الى

مفعولين ، ومن كلامهم [وهبنى الله فداك] أى جطنى ، لكن لم يسمع فى كلام

خصيص ، و[زبد موهوبه] ، والمال موهوب ، و[التهبت الهبة] : قبلتها ، و[استوهبتها] :

سألتها ، و[تواهبوا] : وهب بعضهم لبعض .

(الوهق) بفتحتين : حبل يلقى فى عنق الشخص ، يؤخذ به ويوثق ، وأصله

لفعوب ، ويقال فى طرفه أنشوطة ، والجمع [أوهاق] : مثل سبب وأسبب .

(وهل وهلا) فهو [وهل] من باب تعب : فزع ، ويمتدئ بالتحفيف ، فيقال [وهلته]

و[الوهلة]: الفزعة، و[وهل عن الشيء وفيه، وهلا] من باب تعب أيضا: غلط فيه، و[وهلت إليه وهلا] من باب وعد: ذهب ومهلك إليه، وأنت تريد غيره، مثل وهمت، و[لقيته أول وهلة]: أي أول كل شيء.

﴿وهمت الى الشيء وهما﴾ من باب وعد: سبق القلب اليه مع إرادة غيره و[وهمت وهما]: وقع في خلدي، والجمع [أوهام] وشيء [موهوم] و[توهمت] أي ظننت، و[وهم في الحساب يوم وهما]: مثل غلط يغلط غلطا وزنا ومعنى، ويتعدى بالهمزة والتضعيف، وقد يستعمل الميموز لازما، و[أوهم من الحساب مائة]: مثل أسقط وزنا ومعنى، و[أوهم من صلاته ركعة]: تركها، و[اتهمت بكذا]: ظننته به، فهو [تهم] و[اتهمت في قوله]: شككت في صدقه، والاسم [التهمة]: وزان رطبة، والسكون لغة حكاهما الفارابي، وأصل التاء واو.

﴿وهن يهن وهنا﴾ من باب وعد: ضعف، فهو [واهن] في الأمر والعمل والبدن و[وهنت أضعفته، يتعدى ولا يتعدى في لغة، فهو [موهون البدن والعظم] والأجود أن يتعدى بالهمزة فيقال [أوهنته] و[الوهن] بفتحين لغة في المصدر، و[وهن يهن] بكسرتين لغة، قال أبو زيد سمعت: من الأعراب من يقرأ [فها وهنوا] بالكسر.

﴿وهي الحائط وهيا﴾ من باب وعد: ضعف واسترخى، وكذلك الثوب والقربة والحبل، ويتعدى بالهمزة، فيقال: [أوهيته]، و[وهي الشيء]: اذا ضفأ أو سقط.

﴿الواو مع الهمزة ومع الواو أيضا﴾

﴿وَأَدِ ابْنَهُ وَأَدَا﴾ من باب وعد: دفنها حية، فهي [موودة]، و[الوَاد]: الثقل يقال [وَأَدَهُ]: اذا أَقْلَهُ، و[أَنَادَى الْأَمْرِيْتَد]، وتَوَاد: إِذَا نَادَى فِيهِ وَتَبَتَّ، و[مَشَى عَلَى تَوْدَةٍ]: مثال رطبة، و[مَشَاوَيْدًا]: أي على سَكِينَةٍ، والتاء بدل من واو.

﴿وَأَلِ إِلَى اللَّهِ يَتْلُ﴾ من باب وعد: التجأ، وباسم القاضل سمي، ومنه [وَأَلِ ابْنِ حَجْرٍ] وهو صحابي، و[سحبان بن وائل]، و[وَأَلِ] رجع، و[إِلَى اللَّهِ الْمُؤْتَلِ]: أي المرجع.

﴿الوَنَام﴾: مثل الوفاق وزنا ومعنى، و[وَامَنَهُ]: صنعت مثل صنيعه.

﴿الْوَلَدُ﴾ من حروف العطف، لا تقتضي الترتيب على الصحيح عندهم، ولها

معان : فيها أن تكون جامعة عاطفة ، نحو جاء زيد وعمرو ، وعاطفة غير جامعة ،
نحو جاء زيد وقعد عمرو ، لأن العامل لم يجمعهما ، وبالعكس ، نحو واو الحال ،
كقولهم جاء زيد ويده على رأسه ، ولانها قيل واو ، وقيل ياء ، لأن تركيب أصول
الكلمة من جنس واحد نادر .

(باب لا)

وتأني في الكلام لمعان : تكون للنهي على مقابلة الأمر ، لأنه يقال اضرب زيدا ،
فتقول لا تضربه ، ويقال اضرب زيدا وعمرا ، فتقول لا تضرب زيدا ، ولا عمرا ،
بشكريهما ، لأنه جواب عن اثنين ، فكان مطابقا لما بنى عليه من حكم الكلام
السابق ، فان قوله اضرب زيدا وعمرا جلتان في الاصل ، قال ابن السراج : لو قلت
لا تضرب زيدا وعمرا ، لم يكن هذان هما عن الاثنين على الحقيقة ، لأنه لو ضرب
أحدهما لم يكن مخالفا ، لأن الهى لم يشملهما ، فاذا أردت الانتهاء عنهما جميعا ،
فهي ذلك لا تضرب زيدا ولا عمرا ، فجئنا هنا لاتنظم النهى بأسره ، وخروجها
إخلال به ، هذا لفظه ، ووجه ذلك أن الاصل لا تضرب زيدا ولا تضرب عمرا ،
لكنهم حذفوا الفعل اتساعا ، لدلالة المعنى عليه ، لأن لا الناهية لا تدخل الاعلى فعل .
والجمله الثانية مستقلة بنفسها ، مقصودة بالنهى ، كالجمله الاولى ، وقد يظهر القصر
ويحذف لا ، لفهم المعنى أيضا ، فيقال لا تضرب زيدا ، وتشتم عمرا ، ومثله لا تأكل
السك وتشرب اللبن ، أى لاتفعل واحدا منهما ، وهذا بخلاف لا تضرب زيدا
وعمرا ، حيث كان الظاهر أن النهى لا يشملهما ، لجواز ارادة الجمع بينهما ، وبالجمله
فالفرق غامض ، وهو أن العامل في لا تأكل كل السك وتشرب اللبن متعين ، وهو لا ،
وقد يجوز حذف العامل لقرينة ، والعامل في لا تضرب زيدا وعمرا غير متعين ، إذ
يجوز أن تكون الواو بمعنى مع ، فوجب اثباتها ، رفعا للبس ، وقال بعض المتأخرين :
يجوز في الشعر لا تضرب زيدا وعمرا ، على ارادة ولا عمرا ، وتكون للنهي ، فاذا
دخلت على اسم نعت متعلقه لذاته ، لأن الندوات لاتنفي ، فتقولك لا رجل في الشعر ،
أبى لوجود رجل في الدار ، وإذا دخلت على المستقبل عمت جميع الأزمنة ، إلا انما
تخص جيد ونحوه ، نحو والله لا أقوم ، وإذا دخلت على الماضي نحو والله لاقت

قلبته معناه الى الاستقبال ، وصار المعنى والله لا أقوم ، وإذا أريد الماضي قيل والله ماقت ، وهذا كما قلب لم معنى المستقبل الى الماضي ، نحو لم أقم ، والمعنى ماقت ، وجاءت بمعنى غير ، نحو جئت بلا ثوب ، وغضبت من لاشئ ، أى بغير ثوب ، وبغير شيء يغضب ، ومنه ولا الضالين ، وإذا كانت بمعنى غير ، وفيها معنى الوصفية ، فلا بد من تكريرها ، نحو مررت برجل لاطويل ولاقصير ، وجاءت لثني الجنس ، وجاز لقرينة حذف الاسم ، نحو لاعليك ، أى لا بأس عليك ، وقد يحذف الخبر إذا كان معلوما ، نحو لا بأس . ثم التني قد يكون لوجود الاسم ، نحو لا إله إلا الله ، والمعنى لا إله موجود أو معلوم إلا الله ، والفقهاء يفترون نفي الصحة في هذا القسم ، عليه يعمل لانكاح الابولى ، وقد يكون لثني الفائدة والاتقاع والنسب ونحوه ، نحو لا أولي ولا مال ، أى لا أول يشبهنى في خلق أو كرم ، ولا مال أتضع به ، والفقهاء يفترون نفي السكالم في هذا القسم ، ومنه لا وضوء لمن لم يسم الله ، وما يحتمل الصنيين ، فالوجه تقدير نفي الصحة ، لأن فيها أقرب الى الحقيقة ، وهي في الوجود ، ولأن في العمل به وفاء بالعمل بالمعنى الآخر ، دون عكس ، وقد تقدم بعض ذلك في نفي ، وجاءت بمعنى لم ، كقوله تعالى : فلا صدق ولا صلى ، أى فلم يتصدق ، وجاءت بمعنى ليس ، نحو لا فيها غول ، أى ليس فيها ، ومنه قولهم لاها الله ذا ، أى ليس والله ذا ، والمعنى لا يكون هذا الأمر ، وجاءت جوابا للاستفهام يقال هل قام زيد ؟ فيقال : لا ، وتكون عاطفة بعد الأمر والسعاء والأيجاب ، نحو أكرم زيدا لاعمرا ، ولهم اغفر زيد لاعمرو ، وقام زيد لاعمرو ، ولا يجوز ظهور فعل ماض بعدها ، لثلاث يتجس بالسعاء ، فلا يقال قام زيد ، لأقام عمرو ، وقال ابن الدعان : ولا تقع بعد كلام منقضى ، لأنها تنفي عن الثاني ماوجب للأول ، فإذا كان الأول منفيًا فماذا تنفى ، قال ابن السراج ، وتبعه ابن جنى : معنى لا العاطفة التحقيق للأول ، والنفي عن الثاني ، فنقول قام زيد لاعمرو ، وأضرب زيدا لاعمرا ، وكذلك لا يجوز وقوعها أيضا بعد حروف الاستثناء ، فلا يقال قام القوم الا زيدا ولا عمرا ، وشبه ذلك ، وذلك لأنها لا تخرج عما دخل فيه الأول ، والأول هنا منقضى ، ولأن الواو للعطف ، ولا للعطف ، ولا يجتمع حرفان بمعنى واحد ، قال ابن السراج : والنفي في جميع المرية ينسق عليه بلا الاق الاستثناء ، وهذا القسم داخل في عموم قولهم : لا يجوز وقوعها بعد كلام منقضى ،

قال السهيلي : ومن شرط العطف بها أن لا يصدق المعطوف عليه على المعطوف ، فلا يجوز قام رجل لازيد ، ولا قامت امرأة لاهند ، وقد نصوا على جواز اضرب رجلا لازيدا ، فيحتاج الى الفرق * وتكون زائدة ، نحو « ولا تستوى الحسنه ولا السيئه ، وما منعك أن لا تسجد » : أى من السجود ، اذ لو كانت غير زائدة لكان التقدير ما منعك من عدم السجود ، فيقتضى أنه سجد والأمر بخلافه * وتكون مزيله للبس عند تعدد المعنى ، نحو ما قام زيد ولا عمرو ، اذ لو حذف لجاز أن يكون المعنى نفي الاجتماع ، ويكون قد قاما في زمين ، فاذا قيل ما قام زيد ولا عمرو زال اللبس ، وتعلق النفي بكل واحد منهما ، ومثله لا تجد زيدا وعمرا قائما ، ففيهما جيما لا تجد زيدا ولا عمرا قائما ، وهذا قريب فى المعنى من النهى * وتكون عوضا من حرف الشأن والقصة ، ومن لحدى التوئين فى أن إذا خفت ، نحو « أفلا يرون أن لا يرجع اليهم قولا » * وتكون للدعاء نحو لاسلم ، ومنه « لا تحمل علينا إصرا » ، وتجزم الفعل فى الدعاء جزمه فى النهى * وتكون مبهمة ، نحو لولا زيد لكان كذا ، لأن لو كان يليها الفعل ، فلما دخلت لا معها غيرت معناها ، ووليها الاسم ، وهى فى هذه الوجوه حرف مفرد ، ينطق بهامقصورة ، كما يقال باءا ، بخلاف المركبة ، نحو الأعم والأفضل ، فانها تدخل الى مفردين ، وهما لام ألف * وتكون عوضا عن الفعل ، نحو قولهم ، إتما لا فاعل هذا ، فالتقدير ان لم تفعل ذلك فاعل هذا ، والأصل فى بئنا أن الرجل يلزمه أشياء ، ويطالب بها ، فيمتنع منها ، فيقنع منه ببعضها ، ويقال له إتما لا فاعل هذا ، أى ان لم تفعل الجميع فاعل هذا ، ثم حذف الفعل لكثرة الاستعمال ، وزيدت ما على إن ، عوضا عن الفعل ، ولهذا تمال لاهنا ، لنيابتها عن الفعل ، كما أميلت بلى ويا فى النداء ، ومثله قولهم : من أطاعك فأكرمه ، ومن لا فلا تعبأ به ، بأالة لا ، لنيابتها عن الفعل ، وقيل الصواب عدم الأالة ، لأن الحروف لاتمال ، قاله الأزهري .

باب الياء

﴿ خراب يباب ﴾ : قيل للاتباع ، و [أرض يباب] أيضا ، وقيل [لرض يباب] : ليس بها ساكن .

(يرين) : أرض فيها رمل ، لا تدرك أطرافه ، عن يمين مطلع الشمس ، من حجر الجمجمة ، وبه سعى قرية بقرب الاحساء ، من ديار بني سعد بن تميم ، وقالوا فيها [أرين] على البدل ، كما قالوا : يعلم وألم ، وأعربوها أعراب نصبيين ، فن جعل الواو والياء حرف أعراب قال بز يادنه ، وأصالة الياء أول الكلمة ، مثل زيد بن وعمر بن ، ومن التزم الياء ، وجعل النون حرف إعراب ، منعها الصرف للتأنيث للعلمية ، ولهذا جعل بعض الأئمة ، أصولها رن ، وقالوزنها يفعل ، ومثله يقطين ويعقيد ، وهو غسل يعقد بالنار ، ويعقيد ، وهو بقلة مرة ، لها لبن لزج وزهرتها صفراء ، لأنه لا ينجوز القول بز يادة النون ، وأصالة الياء ، لأنه يؤدي الى بناء مفقود ، وهو فطين بالفتح وكذلك لانجعل الياء أول الكلمة والنون أصليتين ، لفقد تعليل بالفتح ، فوجب تقدير بناء له نظير ، وهو زيادة الياء وأصالة النون .

(ييس ييس) من باب تعب ، وفي لغة بكسرتين : إذا جف بعد رطوبته ، فهو **[يايس]** و **[شيء ييس]** ساكن الياء بمعنى يابس أيضا و **[حطب ييس]** كأنه خلقه ، **ويقال** هو جع يابس : مثل صاحب ومحب ، و **[مكان ييس]** بفتحين : إذا كان فيه ماء فذهب ، وقال الأزهرى **[طريق ييس]** : لاندوة فيه ولا بلل ، و **[الييس]** : قبيص الرطوبة ، و **[الييس]** من النبات : مايس ، فيل بمعنى فاعل ، وقال الفارابي **[مكان ييس وييس]** وكذلك غير المكان .

(ينم ينم) من بابي تعب وقرب [ينما] بضم الياء وفتحها ، لكن [الينم] في الناس من قبل الأب ، فيقال **[صغير ينم]** والجمع **[أيتام ، ويتام]** و **[صغيرة يتيمة]** وجمعها **[يتام]** وفي غير الناس من قبل الأم ، و **[أبنت المرأة إيتاما]** فهي **[موتم]** صر أولادها يتام ، فان مات الأبوان فالصغير لميم ، وان ماتت أمه فقط ، فهو محمي ، و **[درة يتيمة]** : أي لانظير لها ، ومن هنا أطلق الينم على كل فرد يمز نظيره .

(يثرب) اسم للدينة ، وهو منقول عن فعل مضارع ، وتقدم في ثرب .

(اليد) مؤنثة ، وهي من المنكب الى أطراف الأصابع ، ولما هي مخوفة ، وهي ياء والأصل **[يدي]** قيل بفتح الدال ، وقيل بسكونها ، و **[اليد]** : النعمة والأحسن ، تسمية بذلك ، لأنها تناول الأمر غالبا ، وجمع القلة **[أيد]** وجمع الكثرة **[الأيادي]** ، و **[اليدي]** : مثل فحول ، وتطلق **[اليد]** على القلعة ، و **[يد عليه]** أي سلطانه ،

و[الأمر بيد فلان] أى فى تصرفه ، وقوله تعالى : « حتى يصلوا الجزية عن يد » أى عن قدرة عليهم وغلب ، و[أعطى بيده] : إذا افتاد واستسلم ، وقيل معنى الآية من هذا ، و[الدار فى يد فلان] : أى فى ملكه ، و[أوليته يدا] : أى نعمة ، و[القوم يد على غيرهم] : أى مجتمعون متفقون ، و[بعته يدا بيد] : أى حاضرا بمحاضر ، والتقدير فى حال كونه ماذا يده بالعوض ، وفى حال كونه ماذا يدي بالعوض ، فكأنه قال بعته فى حال كون اليدين ممدودتين بالعوضين ، و[ذو اليدين] : لقب رجل من الصحابة ، واسمه الخرباق بن عمرو السلمي ، بكسر الخاء المججمة ، وسكون الراء المهملة ، ثم باه موحدة ، وألف وقاف ، لقب بذلك لطولهما .

[البراع] : وزن كلام : القصب ، الواحدة [براعة] ويقال للجبان [براع] ، وبراعة [خلقه] عن الشدة والبأس ، و[البراع] أيضا : ذباب يطير بالليل ، كأنه نار ، الواحدة [براعة] .

[اليسار] : بالفتح : الجهة ، و[اليسرة] بالفتح أيضا : مثله ، و[قعدينة ويسرة] ويمينا ويسارا ، وعن اليمين وعن اليسار ، واليمينى واليسرى ، واليمنة واليسرة] : بمعنى ، و[ياسر] : أخذ يسارا فهو [مياسر] : وزان قاتل ، فهو مقاتل ، والأمر منه [ياسر] : مثل قاتل ، وربما قيل [تياسر] فهو [متياسر] وسيأتى فى معنى ، و[اليسار] أيضا : العضو ، و[اليسرى] مثله ، قال ابن قتيبة [واليمين واليسار] مفتوحتان ، والعامّة تكسرها ، وقال ابن الأنبارى فى كتاب المقصور والممدود [اليسار] : الجارحة مؤنثة ، وفتح الياء أجود ، فاقتضى أن الكسر ردى ، وقال ابن فارس أيضا [اليسار] : أخت اليمين ، وقد تكسر ، والأجود الفتح ، و[اليسار] بالفتح لاغير : الفنى والعمرة ، مذكر ، وبه سمى ، ومنه [مقل بن يسار] ، و[أيسر] بالألف : صار ذا يسار ، و[الميسرة] بضم السين وفتحها ، و[الميسور] أيضا ، و[اليسر] بضم السين وسكونها : ضد العسر ، وفى التثنية : « إن مع العسر يسرا » فطابق بينهما ، و[يسر الشيء] مثل قرب : قل ، فهو [يسير] ، و[يسر الأمر يسير يسرا] من باب نصب ، و[يسر يسرا] : من باب قرب ، فهو [يسير] : أى سهل ، و[يسره الله فتيسر] واستيسر : بمعنى ، و[رجل أعسر يسر] بفتحين : يعمل بكتا يديه ،

و[الميسر]: مثال مسجد: فإر العرب بالأزلام، يقال منه [يسر الرجل يسر]: من باب وهد، فهو [ياسر]، وبه سمي.

(الياسمين): مشوم معروف، وأصله يسم، وهو معرب، وسينه مكسورة، وبعضهم يفتحها، وهو غير منصرف، وبعض العرب يرب به إعراب جمع المذكر السالم، على غير قياس.

يقال قرأت (يس): وترب به إعراب ما لا ينصرف إن جعلته اسما للسورة، لأن وزن قاعيل ليس من أبنية العرب، فهو بمنزلة هائل وقايل، ويجوز أن يمتنع للتأنيث والعلمية، وجاز أن يكون مبنيًا على الفتح، لالتقاء الساكنين، واختير الفتح لخلقه، كما في ابن وكيف، وتبنيه على الوقف إن أردت الحكاية، ومثله في التقديرات حم وطن.

(اليفاع) مثل سلام: ما ارتفع من الأرض، و[أيفع الغلام]: شب، و[يفع يفع] بفتحين [يفوعا] فهو [يفاع] ولم يستعمل اسم الفاعل من الرباعي، وغلام [يفعة] وزن قسبة، مثل يفاع، ويطلق على الجمع، وربما جمع على [أيفاع].

(رجل يقط): بكسر القاف: حذر وغلظ أيضا، والجمع [أقطا]، و[يقط يقطا] من باب تعب، و[يقطعة] بفتح القاف و[يقاتلة]: خلاف نام، وكذلك إذا تنبه للأمر، و[أيقنته] بالألف، و[استيقظ، وتيقظ]، ورجل [يقظان] وامرأة [يقظى].

(اليقين): العلم الحاصل عن نظر واستدلال، ولهذا لا يسمى علم الله يقينا، و[يقن الأمر يقن يقنا] من باب تعب: إذ ثبت ووضح، فهو [يقين]: فاعل بمعنى قاعل، ويستعمل متعديا أيضا بنفسه، وبالباء، فيقال [يقنته، ويقنت به، وأيقنت به، وتيقنته، واستيقنته]: أى علمته.

(الجمام): قال الأصمى: هو الجام الوحشي، الواحدة [جمامة] وقال الكسائي [الجمام]: هو الذي يألف البيوت، وتقدم في الجام، و[الجمامة] بلدة من بلاد العراق، وهي بلاد بني حنيفة، قيل من عروض اليمن، وقيل من بلاد الحجاز، و[اليم]: للبحر، و[يمته]: قصده، و[يتمته]: قصده، و[يتمت السعيد يتما، وتأتمت] أيضا، قال ابن السكيت: قوله تعالى: «فتميموا صعيدا طيبا» أي: اقصوا السعيد العليب، هم كثر استعمال هذه الكلمة، حتى صار [التيتم] في حرف الشرع:

عبارة عن استعمال التراب في الوجه واليدين ، على هيئة مخصوصة ، و[يغت المريض ، قسماً] والأصل [يغت بالتراب] .

(اليمن) : الجهة ، والجارحة ، وتقسّم في اليسار ، قال الزخشرى : [أخذت يمينه ويمناه] وقالوا لليمن [اليمنى] وهى مؤنثة ، وجعها [أيمن وأيمان] ، و[يمن الخلف] أتى ، وتجمع على [أيمن ، وأيمان] أيضاً ، قاله ابن الأنبارى ، قيل سمي الخلف يمينا ، لأنهم كانوا إذا تحالفوا ، ضرب كل واحد منهم يمينه على يمين صاحبه ، فسمى الخلف يمينا مجازا ، و[اليمن] القوة والشدة ، و[اليمن] : البركة ، يقال [يمن الرجل] على قومه وقومه [بالبناء للفعل] ، فهو [ميمون] و[يمنه الله يمينه يمنا] من باب قتل : إذا جعله مباركا ، و[تيمنت به] : مثل تبرّكت وزنا ومعنى ، و[يامن فلان ويأسر] أخذ ذات اليمن وذات الشمال ، ذكره الأزهري وغيره ، والأمثلة [يامن بأصحابك] وزان قاتل : أى خذ بهم يمنة ، قال ابن السكيت : ولا يقال يلمن بهم ، وقال القارافى تيسر بمعنى يأسر ، و[تيامن] بمعنى يامن ، وبعضهم يردّ هذين ، مستدلا بقول ابن الأنبارى العامة تعلق في معنى تيامن ، فتطرق أنه أخذ عن يمينه ، وليس كذلك عن العرب ، و[يامن] [تيامن] عندهم : إذا أخذ ناحية اليمن ، وأما [يامن] فمناه أخذ عن يمينه ، و[اليمن] : إقليم معروف ، سمي بذلك ، لأنه عن يمين الشمس عند طلوعها ، وقيل لأنه عن يمين الكعبة ، والنسبة إليه [يمنى] على القياس و[يمان] بالألف على غير قياس ، وعلى هذا فني الياء مذهبان ، أحدهما ، وهو الأشهر تخفيفها ، واقتصر عليه كثيرون ، وبعضهم ينكر التثنية ، ووجهه أن الألف دخلت قبل الياء ، لتكون عوضا عن التثنية ، فلا يثقل لثلاث يجمع بين العوض والمقوض عنه ، والثاني التثنية ، لأن الألف زبدت بعد النسبة ، فيبقى التثنية الدال على النسبة ، تنبيه على جواز حذفها ، و[الأيمن] : خلاف الأيسر ، وهو جانب اليمن ، أو من في ذلك الجانب ، وبه سمي ، ومنه [أمة أيمن] ، و[أيمن] اسم استعمل في القسم ، والترم رفعه ، كما التزم رفع لعمر الله ، وهرزته عند البصريين وصل ، واشتقاقه عندهم من اليمن ، وهو البركة ، وعند الكوفيين قطع ، لأنه جمع [ييمن] عندهم ، وقد يختصر منه ، فيقال : و[أيم الله] بحذف الهمزة والنون ، ثم اختصر ثانيا فقل [م الله] بضم الميم وكسرها .

(ينعت الثمار ينعا) من بابي فتح وضرب : أدركت ، والاسم [الينع] بضم الياء وفتحها ، وبالفتح قرأ السبعة ، و[ينعه] فهي [يانعة] ، و[أينعت] بالالف : مثله ، وهو أكثر استعمالا من الثلاثي .

(اليوم) : أوله من طالع الفجر الثاني ، إلى غروب الشمس ، ولهذا من فعل شيئا بالنهار ، وأخبر به بعد غروب الشمس ، يقول فعلته أمس ، لأنه فعله في النهار الماضي ، واستحسن بعضهم أن يقول أمس الأقرب ، أو الأحدث ، واليوم مذكور ، وجهه [أيام] وأصله [أيوم] وتأنث الجمع أكثر ، فيقال [أيام مباركة] ، وشريفة [والتذكير على معنى الحين والزمان ، والعرب قد تطلق اليوم وتريد الوقت والحين ، نهارا كان أوليا فتقول [ذخرتك لهذا اليوم] أي لهذا الوقت ، الذي افتقرت فيه اليك ، ولا يكادون يفرقون بين يومئذ وحيثئذ وساعتئذ ، و[يأم] قبيلة من اليمن ، والنسبة إليه [يأمي] على لفظه .

(اليؤوب) : بهزتين (١) وزان عصفور : جارح يشبه الباقي .

(ينس) : من الشيء [ينأس] : من باب تعب ، فهو [ينأس] ، والشيء [مينشوس منه] على فاعل ومفعول ، ومصدره [اليأس] : مثل فلس ، وبه سمي ، ويجوز قلب الفعل ، دون المصدر ، فيقال : [أيس منه] وقد تقدم ، وكسر المضارع لغة ، قال أبو زيد ، الكسر في ذلك وشبهه لغة عليا مضر ، والفتح لغة سفلاها ، ويقال [ينست المرأة] : إذا عقلت ، فهي [ينس] : كما يقال حائض وطامت ، فان لم يذكر الموصوف قلت [يناسة] ، و[يأسها الله إياسا] : وزان كتاب ، وبه سمي ، وأصله يكون الياء ، ومد الهزمة ، وزان إيمان ، وقد يستعمل اليأس مصدرا للثلاثي ، وتقارب المعنى ، أولأن الرباعي يتضمن الثلاثي ، كما في قوله تعالى : « والله أنبتكم من الأرض نباتا » ، ويأتي [ينس] بمعنى علم في لغة النجع ، وعليه قوله تعالى : « أفلم يينس الذين آمنوا » .

(١) قوله وزان عصفور لعل سواه يؤوب وزان صغر كما في كتب اللغة اه

(الخاتمة)

١ - إذا كان الفعل الثلاثي على [فعل] بالفتح، مهموز الآخر، مثل قرأنا وبدأ فماتة العرب على تحقيق الهمزة، فتقول قرأت ونشأت وبدأت، وحكى سيويه قال: سمعت أبا زيد يقول: ومن العرب من يخفف الهمزة، فيقول: قرئت ونشبت وبديت وعليت الأنا، وخيت المتاع، وما أشبه ذلك، قال قلت له: كيف تقول في المضارع؟ قال: أقرأ وأخبا بالآف، قال قلت: القياس أقرى مثل رعى يرمى، وجوابه مع التعويل على السماع أنهم إن التزموا الخذف جرى على القياس مثل قرئت الماء في الحوض أقرى، وإلا أبقوا الفتحة في المضارع، تنبها على انتظار الهمزة، فلو قيل أقرى، زالت الحركة التي تنتظر معها الهمزة، فلهذا حافظوا عليها، ونخفف ومأت أوماً، يقال وميت أوى، وتسقط الواو مثل سقوطها في رعى يجى، ومنه الصابون، مثل القاضون، وقرأ به بعض السبعة، بناء على ما عطفنا، ويقال تنا بالبلد: إذا أقام، وتنا إذا استغنى، فهو تان، والجمع تناة، مثل فاض وقضاه، قال الشاعر:

شيخ يظل الحليج الثمانية ضيفا ولا تراه إلا ثانيا

وقالوا في اسم المفعول على التخفيف، فهو مخي ومكلى، وقس على هذا.

وان كان الثلاثي مجردا، وهو من ذوات التضعيف، على فعلت بفتح العين، فهو واقع وهو المتعدي، وغير واقع، وهو اللازم، فان كان لازما، فقياس المضارع الكسر، نحو خف يخف، وقل يقل، وشد منه بالضم هب من نومه هب، وآل الشيء يؤل إذا برق، وآل يؤل أليا: رفع صوته ضارعا، وطلّ الدم يطلّ: إذا بطل، وجاءت أيضا أفعال بالكسر على الأصل، وبالضم شذودا، وهي جد في أمره يجه ويجه، وشب الفرس يشب ويشب، رفع يديه معا، وحرّ العبد يحرّ ويحرّ، إذا هتق، وشقّ الشيء يشقّ ويشقّ، وإذا انفرد، وحرّ الماء يحرّ ويحرّ خورا، إذا صوّت، ونسّ الشيء ينسّ وينسّ: إذا ييس، ودمّ الرجل يدمّ ويدمّ: إذا قبح منظره، ودرّ اللبن والمطريد يدرّ ودرّ، وشحّ يشحّ ويشحّ، وشطّ البحر نشط وتشط: بعث، ولخت الأفعى تفع وتفع: صوّت * وإن كان متعديا أوفى

حكم المتعدي ، قياس المضارع الضم ، نحو رذّه وبعده ، وذبّ عن قومه ، ويسدّ
الطرق ، وذرت الشمس تذرّ ، لأنّه بمعنى أنارت غيرها ، وهبت الريح تهبت ، ومدّ
النهر : إذا زاد مدّ ، لأنّ معناه ارتفع ففعل م كانا مرتفعاً عنه ، وشذّ من ذلك
بالكسر حه يحبه ، وقرأ بعضهم : « قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله » على
هذه اللفّة ، وشذّ أفعال بالوجهين : شذّه يشذّه ويشذّه بالشين المججمة ، وهرّه يهرّه
ويهرّه : إذا كرهه ، وشطى حكمه يشط ويشط : إذا جاره ، وعله يعله ويعله : إذا سقاه
ثانياً ، ومنهم من يحكى اللغتين في اللازم أيضاً ، ومنهم من يقتصر على بناءه للأعول ،
ونهم الحديث نجه ونجه ، وبته يته ويته بالثناة : إذا قطعه ، وشجه يشجه
ويشجه ، ورمه يرمه ويرمه : أصلحه ، وحنت المرأة على زوجها تحنّ وتحنّ ، وحلّ
عليه العذاب يحلّ ويحلّ . وإذا أسندت هذا الباب الى ضمير مرفوع ، ففيه ثلاث
لغات : أ كثرها فك الأدغام ، نحو شددت أنا ، وشددت أنت ، وكذلك ظلت قائماً ،
والثانية حنف العين تخفيفاً مع فتح الأوّل ، نحو ظلت قائماً ، وظلمت تهكمون ،
وهذه لغة بني عامر ، وفي الحجاز بكسر الأوّل تحريكاً له بحركة العين ، نحو ظلت
قائماً ، والثالثة وهي أقلها استعمالاً إبقاء الادغام كما لو أسند إلى ظاهر ، فيقال شئت
ونحوه . وإذا أمرت الواحد من هذا الباب ففيه لغات ، إحداها لغة الحجاز ، وهي الأصل
فك الادغام ، واجتلاب همزة الوصل ، نحو آمن ، واررد ، وانغضض من صوتك ،
وباقى العرب على الأدغام ، واختلفوا في تحريك الآخر ، فلهذا أهل نجد ، وهي اللغة
الثانية ، الفتح للتخفيف ، تشبهاً بأبن وكيف ، والثالثة لغة بني أسد الفتح أيضاً ،
إلا إذا قبله ساكن بعده ، فيكسرون نحو رذّ الجواب ، والرابعة لغة كعب ، الكسر
مطلقاً لأنّه الأصل في التقاء الساكنين ، كما يكسر آخر السالم ، نحو اضرب القوم ،
والخامسة تحريكه بحركة الأوّل أية حركة كانت ، نحو رذّ وخف ، إلا مع ساكن بعده
فالكسر ، أو مع هاء المؤنث فالفتح ، نحو ردها ، وإذا أمرت من باب ملّ يملّ تعيبت
لغة الحجاز ، فيقال امله ، قلوا ولا يجوز الادغام على لغة نجد ، فلا يقال مله ، لالتباس
الأمر بالماضى ، وحلّ النهى على الأمر ، قال بعضهم وربما جاز ذلك ، وإن كان
الأمر على صورة للماضى ، لأنّ الألف إنما تجلب لأجل الساكن ، ولا ساكن ،
فإنّ التقاء حركة في المضارع ، والأمر مقطوع منه ، فلم يكن حلبة الى الألف ، ووجه

القول المشهور أن الاظهار هو الأصل ، والأدغم عارض ، والأصل لا يعتد بالعارض ، فعند اللبس يرجع الى الأصل * وإذا أمرت من مزيد على الثلاثة ، فلا كثر الأدغام والفتح ، لا لقاء الساكنين ، ويجوز فك الأدغام والأسكان ، نحو أسر الحديث وأسرر الحديث ، والنهي كالأمر .

٢ - (فصل) الثلاثي للآزم قديتعدى الهمزة ، أو التضعيف ، أو حرف الجر بحسب السماع ، وقد يجوز دخول الثلاثة عليه ، نحو نزل ، وزلت به ، وأزله ، وزلته ، ومنه ما يستعمل لازما ، ويجوز أن يتعدى بنفسه ، نحو جاء زيد ، وجته ، ونقص الماء ، ونقصته ، ووقف ، ووقفته ، وزاد ، وزدته ، وعبارة المتقدمين فيه : باب فعل الشيء وفعله ، وعبارة المتأخرين يتعدى ولا يتعدى ، ويستعمل لازما ومتعديا ، وقد جاء قسم تعدى ثلاثيه ، وقصر رابعيه ، عكس المتعارف نحو أجفل الطائر ، وجفلته ، وأقشع الغيم وقشعته الريح ، وأنسل ريش الطائر أى سقط ونسلته ، وأمرت الناقة : درلبها ، ومربتها ، وأظارت الناقة : إذا عطفت على بؤها ، وظأرتها ظأرا : عطفتها ، وأعرض الشيء إذا ظهر ، وعرضته : أظهرته ، وأقع العطش : سكن ، وشفه الماء : سكنه ، وأخاض النهر ، وخضته ، وأحجم زيد عن الأمر : وقف عنه ، وحجمته ، وأكب على وجهه وكبته ، وأصرم النخل والزرع ، وصرمته ، أى قطعته ، وأغضض اللبن ، ومخضته ، وأثلثوا إذا صاروا بأنفسهم ثلاثة ، وثلاثهم : صرت ثلاثهم ، وكذلك الى العشرة ، وأبشر الرجل بمولود : سرته ، وبشرته ، واسم الفاعل من الثلاثي والرباعي على قياس البابين ، وریش منسول ، من الثلاثي ، ومنسل ، اسم فاعل من الرباعي : أى منقطع ، وأفهم كلام بعضهم أن ذلك على معنيين ، فقولهم أنسل الريش ، وأخاض النهر ، ونحوه معناه حان له أن يكون كذلك ، فلا يكون مثل قام زيد وأقشعه ، وقد نصوا في مواضع على معنى ذلك ، ومثال التعدية بالتضعيف والهمزة والحرف : مشى ومشيته ، وسمن وسمنته ، وقعد وأقعدته ، وحققة التعدية أنك تصير المفعول الذي كان فاعلا قابلا لأن يفعل ، وقد يفعل وقد لا يفعل ، فان فعل فالفعل له ، قال أبو زيد الأنصاري : رعت الابل لافعل لك في هذا ، وأطعمتها لافعل لها في هذا ، ووجه ذلك أن الفعل إذا أسند الى فاعله الذى أحده ، لم يكن لغير فاعله فيه إجماد ، فلهذا قال في المثال الأول لافعل لك في هذا ، وإذا كان الفعل متعديا فهو

حدث الفاعل دون المفعول ، فلهذا قال في المثال الثاني لافعل لها في هذا ، لأن الفعل واقع بها لانها ، لأنها مفعولة ، وهذا معنى قول ابن السراج : وإذا قلت ضربت زيدا ، فالفعل لك دون زيد ، وإنما أحلت الضرب ، وهو المصدر ، به ، وأما نحو خرجت بزید ، إذا جعلت الباء للمصاحبة ، فليس من الباب ، والفعل لكما .

٣ - (فصل) الثلاثي إن كان على فعل بفتح العين ، فالمضارع إن سمع فيه الضم أو الكسر فذاك ، نحو يقعد ويقتل ويرجع ويضرب ، وقد فتحو كثيرا مما هو حلقى العين أو اللام ، نحو يسى ويمنع ، وفتحوا مما هو حلقى الفاء يأبى ، وبأذ كر معه في بابه ، وإن لم يسمع في المضارع بناء ، فإن شئت ضمنت ، وإن شئت كسرت ، إلا الحلقى العين أو اللام ، فالفتح للتخفيف ، وإلحاقا بالأغلب * وإن كان على فعل بالكسر ، فالمضارع بالفتح ، نحو يعلم ويشرب ، وشذ من ذلك أفعال ، جاءت بالفتح على القياس ، وبالكسر شذوذا ، وهي يحسب وييس وييس وييس ، وشذ أيضا أفعال معتلة ، سلت من الحذف ، جاءت بالوجهين : الفتح على القياس والكسر في لغة عليل ، وهي يوغر صدره إذا امتلأ غيظا ، وولد يولد ويولد ، وولغ يولغ ويولغ ، ووجل يوجل ويوجل ، ووهل يوهل ويوهل ، وشذ من المعتل أيضا أفعال ، حذفت فآتها ، جاءت بالكسر ، وهي ومق يمق ، ووفق أمره يوفق ، ووهن يهن ، أى ضعف في لغة ، ووثق يثق ، وورع يرع ، وورم يرم ، وورث يرث ، وورى الزنديرى في لغة ، وولى يلى ، ووعم يعم بمعنى نعم ، وورى المخ يورى : إذا اكتثر * وإن كان على فعل بضم العين ، فهو لازم ، ولا يكون مضارعه إلا مضموما ، وأكثر ما يكون في الغرائز ، مثل شرف يشرف ، وسفه يسفه ، فظن ضمن معنى التعدى كسر ، وقيل سفه زيدا رأيه ، والأصل سفه رأى زيد ، لكن لما أسند الفعل الى الشخص نصب ما كان فاعلا ، ومثله ضقت به ذرعا ، ورشدت أمرك ، والأصل ضاق به ذرعه ، ورشد أمره ، ونصبه قيل على التمييز ، لأنه معرفة في معنى التكررة ، وقيل على التشبيه بالمفعول ، وقيل على نزع الخافض ، والأصل رشدت في أمرك لأن التمييز عند البصريين لا يكون الانكسرة محضة ، وشذ من فعل بالضم متعديا رجعتك الدار ، وكفلت بالمال وسخو بالمال ، فيمن ضم الثلاثة .

٤ - (فصل) إذا كان الماضي على فعل بالتشديد ، فإن كان صحيح اللام ، فصدره

التفصيل ، نحو كلهم تكليما ، وسلم تسليما ، وإن كان معتل اللام ، فمصدره النفعلة ، نحو سمي تسمية ، وذكي تذكية ، وخلى تخلية ، وأما صلى صلاة ، وزكى زكاة ووصى وصاة ، وما أشبه ذلك ، فانها أسماء وقعت موقع المصادر ، واستغنى بها عنها ، ويشهد للأصل قوله تعالى : فلا يستطيعون توصية .

٥ - (فصل) اعلم أن الفعل لما كان بدلًا على المصدر بلفظه ، وعلى الزمان بصيغته ، وعلى المكان بمحله ، اشتق منه هذه الاقسام أسماء ، ولما كان بدلًا على الفاعل بمعناه ، لأنه حدث ، والحدث لا يصدر إلا عن فاعل ، اشتق منه اسم فاعل ، ولا بد لكل فعل من فاعل أو ما يشبهه ، إما ظاهرا وإما مضمرا . ثم الثلاثي مجرد وغير مجرد ، فإن كان مجردا ، فقياس الفاعل أن يكون موازن فاعل ، إن كان متعتيا ، نحو ضارب وضارب ، وكذلك إن كان لازما مفتوح العين ، نحو قاعد ، وإن كان لازما مضموم العين أو مكسور العين ، فاختلف فيه ، فأطلق ابن الحاجب القول بمجيشه على فاعل أيضا ، وتبعه ابن مالك ، فقال ويأتي اسم الفاعل من الثلاثي الجرد موازن فاعل ، وقال أبو على الفارسي نحو ذلك ، قال : ويأتي اسم الفاعل من الثلاثي مجيئا واحدا مستمرا ، إلا من فعل بضم العين وكسرها ، وقد جاء من المكسور على فاعل ، نحو حاذر وفارح ونادم وجارح ، وقيد ابن عصفور وجاعة مجيشه من المضموم والمكسور على فاعل ، بشرط أن يكون قد ذهب به مذهب الزمان ، ثم قال ابن عصفور : ويأتي من فعل بالضم على فاعل ، ومن المكسور على فعل نحو حذر ، وقد يأتي على فاعل نحو سقيم ، وقال الزخشرى وتدل الصفة على معنى ثابت ، فإن قضيت الحدوث قلت حاسن الآن أو غدا ، وكارم وطائل في كرم وطويل ، ومنه قوله تعالى : « وضائق به صدرك » ، قال السخاوي : إنما هدلوا بهذه الصفات عن الجريان على الفعل ، لأنهم أرادوا أن يصفوا بالمعنى الثابت ، فلذا أرادوا معنى الفعل أتوا بالصفة جارية عليه ، فقالوا طائل غدا ، كما يقال يطول غدا ، وحاسن الآن ، كما يقال يحسن الآن ، وكذلك قوله « إنك ميت » لأنه أريد بالصفة الثابتة ، أي إنك من الموتى ، وإن كنت حيا ، كما يقال إنك سيد ، فلذا أريد أنك ستموت أو ستسود ، قبل مائت وسائد ، ويقال فلان جواد فيما استقر له وثبت ، ومريض فيما ثبت له ، ومارض غدا ، وكذلك غضبان وغاضب ، وقبيح وقبيح ،

وطمع وطامع ، وكريم ، فاذا جوزت أن يكون منه كرم قلت كاربم ، وأطلق كثير من المتقنين القول بمجيئه من المضموم والمكسور على فاعل وغيره ، بحسب السماع ، فيكون اللفظ مشتركا بين اسم الفاعل ، وبين الصفة ، ومنهم من يقول باب حسن وصعب وشديد صفة ، وما سواء مشترك ، فيأتي من فعل بالضم على فعيل كثيرا ، نحو شريف وقریب وبعيد ، ووقع في الشرح رايخص ، أما على القول بإطراد فاعل من كل ثلاثي فهو ظاهر ، وأما على القول الثاني فحقه أن تقول رخيص ، وجاء خشن وشجاع وجبان وحرام وسخن وضخم ، وملح الماء فهو ملح ، مثال خشن ، هذا أصله ، ثم خفف ف قيل ملح ، وهو أسمر وأدم وأحمر وأخضر وأرعن وأنجم وأعنف وأسحم : أى شديد السواد ، وأكت وأشهب وأصهب وأكعب ، ومنهم من يمنع مجيئه من فعل بالضم على فاعل ألبتة ، ويقول ماورد من ذلك فهو في الأصل من لغة أخرى ، فيكون على تداخل اللغتين ، وربما هجرت تلك اللغة واستعمل اسم الفاعل منها مع اللغة الأخرى ، نحو طهرت المرأة فهي طاهر ، وفرد الهابة فهي فار ، واللغة الأخرى طهرت بالفتح ، وفرد بالفتح أيضا ، وكذلك ما أشبهه . ويأتي اسم الفاعل على فعلة ، بفتح العين ، نحو حطمة ومحمكة ، لذي يفعل ذلك بغيره ، واسم المفعول بسكونها ، وهو مدره ومسر حرب ، وحكيم وخير ، وعجزت المرأة إذا أسفت ، فهي محجوز ، وعقرت قومها آذنتهم ، فهي عقرى ، وعاد البعير عودا : هرم ، فهو عود ، وسقط الولد من بطن أمه فهو سقط ، مثلث السين ، وملك على الناس ، فهو ملك ، وصقله ، فهو صقيل ، وجاء طاعون وناظور ، وسلف الشيء إذا مضى ، فهو سلف ، وبعل ، إذا تزوج وهو حلو ، ويأتي من فعل بالكسر على فعل بالكسر ، وعلى فعيل كثيرا ، نحو تعب فهو تعب ، وجنى فهو جنى ، وفرح فهو فرح ، ومرض فهو مريض ، وغنى فهو غنى ، وجاء أيضا أوجل وأعرج وأعمى وأعمش وأخفش وأبيض وأحمر ، وغير ذلك من الألوان ، وإن كان بعض الأفعال غير مستعمل ، وجاء أيضا خراب وعريان وسكران ، وهو مرمر وبزوع ، وضوى الولد فهو ضاوى ، ويقط بالكسر والضم ، وقد يأتي من فعل بالفتح على أفعال ، نحو شاب فهو أشيب ، وظاح الوادى إذا اتسع فهو أفيح ، وبلج الحق فهو أبلج ، وعزب الرجل فهو أعزب ، وجبت كان الفاعل على أفعال الذكر ، فهو مؤنث على ضلاء ، نحو أحر وحراء .

وان كان الفعل غير ثلاثي مجرد ، فيكون على أفعال ، نحو أكرم إكراما ، وأعلم
إعلاما ، وعلى غيره ، فان كان على القسم الثاني فيأتى على منهاج واحد ، وقيل
مطر د ، نحو دحرج فهو مدحرج ، وسمع في بعضها فعلا بالفتح ، نحو فخصضح ،
وبالكسر نحو هملاج ، وانطلق فهو منطلق ، واستخرج فهو مستخرج ، وان كان
على أفعال فبابه أن يأتى على مفعول بضم الميم ، وكسر ما قبل الآخر ، والمفعول بضم
الميم وفتح ما قبل الآخر ، نحو أخرجه فأنا مخرج ، وهو مخرج ، وأعته فأنا معق
وهو معق ، وأشرت إليه فأنا مشير وهو مشار إليه ، وشذت من أسماء الفاعلين ألفاظ ،
فبعضها جاء على صيغة فاعل ، اما اعتبارا بالأصل ، وهو عدم الزيادة ، نحو أوردس
الشجر اذا اخضر ورقه فهو وارس ، وجاء مورس قليلا ، وأحل البلد فهو ماحل ،
وأملح الماء فهو مالح ، وأغضى الليل فهو غاض ومغض ، على الأصل أيضا ، وأقرب
القوم اذا كانت إبلهم قوارب ، فهم قاربون ، قال ابن القطاع ولا يقال مقربون على
الأصل ، وإما نجى لغة أخرى في فعله ، وهى فعل ، وإن كانت قليلة الاستعمال ،
فيكون استعمال اسم الفاعل معها من باب تداخل اللغتين ، نحو أبغض الظالم فهو
ياغض ، فانه من يفع ، وأعشب المكان فهو عاشب ، فانه من عشب ، وأشار بعضهم
الى أن ذلك ليس باسم فاعل للفعل المذكور معه ، بل هو نسبة إضافية بمعنى ذو
الشيء ، فقولهم أحل البلد فهو ماحل ، أى ذو محل ، وأعشب فهو عاشب ، أى
ذو عشب ، كما يقال رجل لابن وتامى ، أى ذو لبن وذو تمر ، وبعضها جاء على صيغة
اسم المفعول ، لأن فيه معنى المفعولية ، نحو أحسن الرجل فهو عحسن ، اذا تزوج ،
وجاء الكسر على الأصل ، وأفجع بمعنى أفلس فهو ملفج ، وسمع أفجع مبنيًا للمفعول ،
وعلى هذا فلا شذوذ ، وأسهب اذا أكثر كلامه ، فهو مسهب ، لأنه كالعيب فيه ،
وأما أسهب اذا كان فصيحًا ، فاسم الفاعل على الأصل ، وأعم وأخول اذا كثرت
أعمامه وأخواله ، فهو مغم وخول ، وقال أبو زيد : أعم وأخول البناء فيهما للمفعول ،
فعلى هذا ليسا من الباب ، وأحسن الرجل زوجته اذا أعفها ، وأحسنه اذا أعفته ،
واسم الفاعل والمفعول على الأصل أيضا ، وأوقرت النخلة اذا كثرت جلها ، فهى
موقرة بالفتح والكسر ، وأنتجت الفرس اذا استبان جلها ، فهى تتوج ، ولا يقال
منتج على الأصل ، قاله الأزهرى ، وأجنب فهو جنب ، وأرمل اذا لم يبق معه زاء

فهو أرمل ، وأرملت المرأة فهي أرملة ، وأسمعه فهو سميع ، وشذمن أسماء المفعولين ألفاظ ، نحو أجنه الله فهو مجنون ، وأجه فهو مجوم ، وأزكه فهو منكوم ، وأسله فهو مسلول ، ونحو ذلك ، قال ابن فارس : وجه ذلك أنهم يقولون في هذا كله قد فعل بغير ألف ، ثم بنى مفعول على فصل ، والا فلا وجه له ، وقال أبو زيد أيضا مجنون ، ومنكوم ومجنون ومكروز ومقرور من القر ، لأنهم يقولون قدز كم وجن ، وحكى السرقسطي أبرزته : إذا أظهرته ، فهو مبرز قال ولا يقال أبرزته بغير ألف ، وأعله الله فعل ، فهو عليل ، ور بما جاء معلول وسقوم قليلا ، ويقرب من هذا الباب أضعفه الله فهو ضعيف ، وأكثر الرجل كلامه فهو كثير ، وأغنائه الله فهو غني ، وأعماه فهو أعمى ، وأبرسه فهو أبرص ، والتقدير أضعفه الله فضعف ، فهو ضعيف ، وأسام الراعي الماشية ، فهي سائمة .

٦ - (فصل) ويبنى من أفعال على صيغة المفعول مفعل ، للمصدر والزمان والمكان ، يقال هذا معلمه أى إعلامه ، وموضع إعلامه وزمانه ، وهذا مخرجه ، أى إخراجاه وموضع إخراجاه وزمانه ، وهذا مهله : أى إهلاله وموضع اهلاله وزمانه ، وكذلك يبنى من الخماسي والسداسي على صيغة اسم المفعول للمصدر والزمان والمكان ، نحو هذا منطلقه ويستخرجه ، وشذ من ذلك المأوى من آويت بالماء ، لم يسمع فيه الضم ، والمصبح والمسي لموضع الاصبح والأمساء ولوقته ، والمخدع من أخدعته : إذا أخففته ، ففي هذه الثلاثة الضم على الأصل ، والفتح بناء على الفعل قبل زيادته ، وأجزأت عنك مجزأ فلان بالوجهين .

٧ - (فصل) وأما المصادر من أفعال فتأني على أفعال بكسر الهمزة ، فرقا بين المصدر والجمع ، نحو أكرم إكراما ، وأعلم علما ، وإذا أردت الواحدة من هذه المصادر أدخالت الماء وقلت : إدخلته وإخراجته وإكرامته ، وكذلك في الخماسي والسداسي ، كما يقال في الثلاثي قعدة وضربة ، وأما المعتل العين فإلهاء عوض من المحذوف ، قال ابن القوطية إذا كان الفعل معتل العين ، فصدره بإلهاء نحو الإقامة والاضاعة ، جساوها عوضا عما سقط منها ، وهو الواو من قام ، والياء من ضاع ، ومن العرب من يحذف الهاء ، وعليه قوله تعالى « وإقام الصلاة » وكل حسن ، ومن العلماء من لا يجيز حذف الهاء الا مع الأضافة ، وبعضهم يقول إنما حذفت الهاء من وإقام الصلاة للازدواج

كما ثبت الطاء في المذكر للزدواج ، نحو لكل ساقطة لاقطة ، والأصل لاقط ، قال
أفرد وجب الرجوع الى الأصل ، وقوله تعالى « واثقة أنبتكم من الأرض نباتا » قبل
هو مصدر لطارد محذوف والتقدير فنبتم نباتا ، وقيل وضع موضع مصدر الرباعي ، لقرب
المعنى كما يقال قام انتصابا ، وقيل هو اسم المصدر وهذا موافق لقول الأزهرى فإنه قال
شكل مصدر يكون لأفعل فاسم المصدر فعال ، نحو أفاق فواقا ، وأصاب صوابا ،
وأجاب جوابا ، أقيم الاسم مقام المصدر ، وأما الطاعة والطاقة ونحو ذلك ، فأسماها
للمصادر أيضا ، فإن أردت المصدر قلت إطاعة بالألف ونحو ذلك ،

٨ - (فصل) الثلاثي المجرد ليس لمصدره قياس ينتهى إليه ، بل أبنيته موقوفة
على السماع ، قال ابن القوطية : أو الاستحسان ، وحكى عن الفراء كل ما كان من
الثلاثي متعديا ، فالفعل بالفتح ، والفعل جازان في مصدره ، لأنهما أختان ، وقال
الفارابى : قال الفراء باب فعل بالضم أو الكسر إذا لم يسمع له مصدر
فاجعل مصدره على الفعل أو الفعول ، الفعل لأهل الحجاز ، والفعل لأهل نجد ،
ويكون الفعل للتعدي ، والفعل لل لازم ، وقد يشتركان ، نحو عبرت النهر عبرا
وعبروا ، وسكت سكتا وسكونا ، وربما جاء المصدر على بناء الاسم ، بضم القاء
وكسرها ، نحو الفيل والعلم .

٩ - (فصل) إذا جمع الاسم الثلاثي على أفعال فهمزته مفتوحة ، نحو سن
وأسنان ، ونهر وأنهار ، وقفل وأقفال ، ورطب وأرطاب ، وعنب وأعناب ، وصكبه
وأكباده ، ونحو ذلك .

١٠ - (فصل) إذا جعل المفعول مكانا فتحت الميم ، فالقطع : اسم للوضع الذى يقطع
فيه ، والمقص للوضع الذى يقص فيه ، والمفتح للوضع الذى يفتح فيه ، وإن جئته
أداة كسرت الميم ، فالقطع ما يقطع به ، والمقص ما يقص به ، وكذلك كل اسم آلة ،
فهو مكسور الأول ، نحو المنذة والمنحفة ، والمقم والمروحة والميثة والمكنسة والمقود ،
وشد من ذلك أحرف جاءت بالضم ، نحو المسقط والمنخل والمشط والمذق والمدهن
والمكحلة والمحرضة والمنصل والملاءة والمغزل في لغة ، وشد بالفتح النارة ، والنقل
للخف ، ومجمل الحاج في لغة .

١١ - (فصل) وجاء فعال وضاعلة بالضم كثيرا فيها موضعها ، وفيها برفض ويلى

لهو الفتات والنخاعة والنخامة والبصاق والنخالة والقوارة ، وهو اسم لما وقع عند التقوير ، وخشارة الشيء وهو ما يبق منه ، والنجار وهو بقية السكر ، والرفات والحطام والذال وقلامة الظفر والكساحة والكناسة والسبابة والقمامة والزبالة والنفاية ، وهو ما نفي بعد الاختيار . وأما النقاوة وهو المختار فأتى بنى على الضم وإن لم يكن من الباب جلا على ضده ، لأنهم قد يحملون الشيء على ضده ، كما يحاولونه على نظيره ، وأحسن ما يكون ذلك في الشعر ، وفعل بالضم في الأصوات ، كالصراخ ، وشذ بالفتح القوأت ، وهو اسم من أغاث ، وشذ بالكسر الغناء .

١٢ - (فصل) الجمع قسبان جمع قلة ، وجع كثرة ، فجع القلة قيل خسة أبنية جعت أربعة منها في قولهم .

بأفعل وبأفعل وأفعلة وفعله يعرف الأدنى من العدد

والخامس جمع السلامة مذكرة ومؤنثة ، ويقال إنه مذهب سيديوه ، وذهب إليه ابن السراج كما ستعرفه من بعد ، وعليه قول حسان :

لنا الجففات الغريلمعن في الضحى وأسيفنا يقطرن من نجدة دما

ويحكى أن النابغة لما سمع البيت قال لحسان قلت جفانك وسيفك ، وذهب جماعة إلى أن جرى السلامة كثرة قولوا ولم يثبت النقل عن النابغة ، وعلى تقدير الصحة فالشاعر وضع أحد الجمعين موضع الآخر للضرورة ، ولم يرد به التقليل ، وقيل مشترك بين القليل والكثير ، وهذا أصح من حيث السماع ، قال ابن الأنباري كل اسم مؤنث يجمع بالأنثى والناء فهو جمع قلة ، نحو الهندات والزينات ، وربما كان للكثير ، وأنشد بيت حسان ، وقال ابن خروف جمعا السلامة مشتركان بين القليل والكثير ، ويؤيد هذا القول قوله تعالى : « واذكروا الله في أيام معدودات » ، المراد أيام التشريق ، وهي قليل ، وقال « كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات » ، وهذه كثيرة وقيل اسم الجنس وهو ما بين واحد وجمعه الهاء ، وكذلك اسم الجمع ، نحو قوم ورهط من جوع القلة ، وبعضهم يسقط فعلة من جوع القلة لأنها لا تنقاس ولا توجد إلا في ألفاظ قليلة نحو غلعة وصيبة وقتية وهذا كله إذا كان الاسم ثلاثيا وله صيغة الجمع ، فأما إذا كان زائدا على الثلاثة نحو دراهم ودنانير ، أو ثلاثيا وليس له الجمع واحد نحو أسباب وكتب فجمعه مشترك بين القليل

والكثير لأن صيغته قد استعملت في الجمعين استعمالا واحدا ، ولانص أنه حقيقة في أحدهما مجاز في الآخر ، ولا وجه لترجيح أحدا لجانين من غير مرجح فوجب القول بالاشتراك ، ولأن اللفظ إذا أطلق فيما له جمع واحد ، نحو دراهم وأتواب توقف ذهن في جملة على القليل والكثير حتى يحسن السؤال عن القلة والكثرة ، وهذا من علامات الحقيقة ولو كان حقيقة في أحدهما مجازا في الآخر لتبادر ذهن الى الحقيقة عند الإطلاق وقد نصوا على ذلك على سبيل التمثيل فقالوا ويجمع فعل على أفضل نحو رجل يجمع على أرجل ويكون للقليل والكثير ، وقال ابن السراج وقديحيء أفعال في الكثرة ، قالوا : قتب وأقتاب ورسن وأرسان ، والمراد وقد يستعمل في الكثرة كما يستعمل في القلة ، وأما إذا كان له جمعان نحو أفلس وفلوس فهنا يحسن أن يقال وضع أحد الجمعين موضع الآخر ، وأما ما له جمع واحد فلا يحسن أن يقال فيه ذلك ، إذ ليس له جمعان وضع أحدهما موضع الآخر بل يقال فيه انه هنا جمع قلة أو كثرة ، ثم جمع القلة من ثلاثة الى عشرة ، وجمع الكثرة من أحد عشر الى مافوقه ، قال ابن السراج من أبنية الجوع ما بنى للأقل من العدد وهو العشرة فنادونها ، ومنها ما بنى للكثرة ، وهو ما جاوز العشر فنها ما يستعمل في غير بابها ، ومنها ما يقتصر فيه على بناء القليل في القليل والكثير ، ومنها ما يستغنى فيه بالكثير عن القليل ، فالتى يستغنى بينها الأقل عن الأكثر نجد كثيرا ، والاستغناء بالكثير عن القليل ، نحو ثلاثة شموع وثلاثة قروء ، قال وفعل بفتح الفاء وسكون العين إذا جاوز العشرة فانه يجىء على فاعول نحو نسر ونسور ، والمضاعف مثله ، قالوا : صك وصكوك ، وبنات الواو والياء كذلك قالوا : دلى وندى ، وفي كلام بعضهم ما يدل على أن جمع الكثرة إذا وقع تميزا للعدد نحو خمسة فلوس وثلاثة قروء على بابها وأنه ليس من وضع أحد الجمعين موضع الآخر ، بل التقدير خمسة من هذا الجنس وثلاثة من قروء ونحو ذلك ، لأن الجنس لا يجمع في الحقيقة وإنما تجمع أصنافه ، والجمع يكون في الأعيان كالزبدتين وفي أسماء الأجناس إذا اختلفت أنواعها كالأرطاب والأعقاب والألبان واللحوم ، وفي المعاني المختلفة كالعلوم والظنون .

١٣ - (فصل) إذا جعت فعلة بضم الفاء وسكون العين بالالف والياء ، فمن كانت صفة فالعين ساكنة في الجمع أيضا نحو حلوات وممرات لأن الصفة شبيهة بالفعل

في الثقل لتحميلها الضمير فيناسب التخفيف وإن كانت اسما فتضم العين للاتباع وتبقى ساكنة على لفظ المفرد نحو غرفات وحجرات ، وأما فتح العين في نحو غرفلت وحجرات ، فقليل جمع غرف وحجر على لفظها فيكون جمع الجمع ، وقيل جمع للمفرد ، والفتح تخفيف ، وعليه قول ابن السراج « يجمع فعلة بالضم على فعلات بضم الفاء والعين نحو ركة وركبات ، وغرفة وغرفات ، ومن الثرب من يفتح العين : فيقول ركبات وغرفات ، ويجمع الكثرة غرف وركب ، قال وبنات الواو كذلك مثل خطوة وخطوات ، وجاء خطى ، ومن العرب من يسكن فيقول : خطوات وغرفات ، جريا على لفظ المفرد وإن جاءت بغير ألف وناء فيأبها فعل نحو غرفة وغرفات سنة وسنة ، وشذ من ذلك امرأة حرة ونساء حرائر وشجرة مرة وشجر مرأى شاذ الجمع على فعال ، قال السهيلي ولا نظير لما ووجه ذلك أن الحرة هي الكريمة والشيء هذبه فمثلت في الجمع على مرادفها ، والمرأة عندهم بمعنى خيثة فمثلت في الجمع على مرادفها أيضا ، وشذ أيضا مجيئها على فعال نحو ظلة وظلال وقلة وقلال ورفقة ورفاق . وأما فعلة بالفتح فتسكن في الصفة أيضا نحو ضخمت وصعبت ، وفتح في الاسم نحو سجدات وركعات ، هذا إذا كانت سالمة ، فإن اعتلت عنها بالواو والياء نحو عورات وزيضات فالتسكون على الأشهر ، وبه قرأ السبعة لثقل الحركة على حرف العلة ولأن تحريكه وانفتاح ما قبله سبب لقلبه ألفا وبنو هذيل تفتح على قياس الباب ولا يعل لأن الجمع عارض ، والأصل لا يعتد بالعارض وإن اعتل لامها كالشبهات فالتفتح أيضا على قياس الباب وبه جاء القرآن ، قال « أضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات » : وقال : « لم تمت صوامع وبيع وصاوات » : وبعض العرب يسكن العين للتخفيف وكثر فيها فعال بالكسر نحو كلبة وكلاب ، وبغلة وبغال ، وطيبة وطيباء ، وجاء نحووة ونحوى ، وقرية وقرى ، ونوبة ونوب ، وجذوة وجذى ، ودولة ودول ، وقصعة وقصع ، وبصرة وبدر ، وأما المضعف فعلى لفظ واحد ، نحو ممرات ، وعمة وعمات ، وشذ من ذلك : ضرّة وضرائر ، كأنها في الأصل جمع ضريرة ، وجاء جنة وجنان ، وأما فعلة بالكسر : فيأبها فعل في الكثير ، نحو سدر وجزى ، وفعلات بالياء في القليل ، وقد استعمل فعل في القليل لقلة الناء في هذا الباب ، وإذا جمع بالياء والياء فتحت العين ، وفي لغة تنكسر للاتباع ، وفي لغة تسكن للتخفيف ،

نحو سدره وسدرات ، وجهه جنوة وجذى ، وحلية وحلى ، ونعمة ونعم ، وربة
ورباق ، وتينة وتين ، ولم يجمع المعتل بالياء الاعلى لغة من قال : سدرات بالسكون :
فيقول : جزيات بالسكون ، على لفظ الواحد ، ولحيات ، وريبات ، وقيبات ، ورشوات ،
٤ - (فصل) كل اسم ثلاثى على فعل بضم الفاء ، وسكون العين فينوأسديضمون
العين اتباعا للاول ، نحو عسر ويسر ، وان كان بضمين فينو تميم يسكنون تخفيفا ،
نحو عنق ، وطنب ، ورس ، وكتب إلا فى نحو سرر ، وذلك لأن السكون يؤدى الى
الادغام فتختل دلالة الجمع ، وبعض بنى تميم يخفف بفتح العين : فيقول سرر وذلك ،
وطرد بعض الأئمة ذلك فى الصفات أيضا : فيقول ثياب جدد ، والاصل جدد بضمين
جمع جديد ، ومنه الاكثرى لان الانتقال من حركة الى حركة ربما كان اقل من
الاصل ولان الصفة قليلة ، والشئ اذا قلّ قلّ التصرف فيه ، واذا كثر استعماله
ثقل فيناسبه التخفيف .

٥ - (فصل) يحى اسم المفعول بمعنى المصدر نحو المشتى ، والمعتول ، والمقتول
والمكرم بمعنى الشراء ، والعقل ، والنقل ، والاكرام ، ويقال : أنظره من معسوره
الى ميسوره : أى من عسره الى يسره : قال شيخنا أبوحيان أبقاء الله تعالى :
ويأتى اسم المصدر والزمان والمكان من الفعل المزيد أيضا كاسم مفعوله ، فكرم
يصح أن يكون مصدرا وظرف زمان ومكان « ومنقناهم كل بمزق » : أى كل
تمزيق ، وهو مطرد : قال فان لم يكن له اسم مفعول بأن كان لازما جعل كأنه متعد ،
وبنى منه اسم المفعول ، نحو اغدودن البعير مفسدودنا : أى اغديدانا ، وقال ابن
بابشاذ : كل فعل أشكل عليك مصدره فابن المفعول منه بفتح اليم فى الثلاثى ، وضما
فى الرباعى ، ومازاد على ذلك حكم مصدره حكم اسم مفعوله ، وانما يختلف الحكم
فى تقديره لافى لفظه ، وفى التنزيل : « ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر » : أى
ازدجار ، « وقل رب أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق » : أى إدخال
صدق ، وإخراج صدق ، وقال « بأبيكم المفتون » أى الفتنة ، وقال الشاعر :
* ألم تعلم مسرحى القوافى * أى تسريحي ، وقال زهير :
* وذيان هل أقسمتم كل مقسم * أى كل إقسام ، وذلك كثير الاستعمال ،

وقل بعضهم عن سيبويه أنه منع يجيء المصدر موازن مفعول ، وأنه تأوّل ماورد من ذلك ، فتقدير معسوره وميسوره عنده من وقت فيه يسر الى وقت يوسر فيه ، والأوّل هو المشهور في الكتب ، قال أبو عبيد في باب المصادر ، وعلى مثال مفعول حلفت محلوفا مصدر ، وماله معقول : أى عقل ، ومثله المعسور والميسور والمجاود ، هذا لفظه ، وقد يأتي اسم الفاعل بمعنى المصدر سماعا نحو قم قائما : أى قياما .

١٦ - (فصل) يجيء فيل بكسر الفاء ، والعين ، وهى مشتدة للبالغة فى الصفة قال ابن السكيت ، وفنا كان على مثال فيعل ، وفطيل فهو مكسور الأوّل ولم يأت فيه القتح ، واستثنى بعضهم درى فانه ورد بالكسر على الباب وبالضم أيضا ، وقرى بهما فى السبعة ، فمثال فيعل زهيد لكثير الزهد ، وسكيت لكثير السكوت ، والصديق لكثير الصديق ، وخيرلن يكثر شرب الخمر ، ومثال فطيل حلتيت ، وناقاة شمليل : أى سريرة ، وصهرج .

١٧ - (فصل) الفعول بضم الفاء من أبنية المصادر لا يشركها فيها اسم مفرد ، ولا يوجد مصدر على فعول بالفتح إلا ما شذ نحو الطوى من قولهم هوى الجبر هوىا ، والقبول والولوع ، والوزوع ، نحو قبلته قبولا ، وأما الوضوء فبالضم مصدر ، وبالفتح ما يتوسأ به ، والسحور بالضم مصدر ، وبالفتح ما يتسحر به ، والفطور بالضم مصدر ، وبالفتح ما يخطر عليه ، وكذلك ما أشبهه ، وحكى الاخفش هذا أيضا فى معاني القرآن ، ثم قال ، وزعموا أنهما لفتان بمعنى واحد .

١٨ - (فصل) يجيء المصدر من فصل ثلاثى على تنفعال : بفتح التاء نحو التضارب ، والتقتال ، قالوا : ولم يجيء بالكسر إلا تيان ، وتلقاء ، والتنضال من اللانضلة ، وقيل هو اسم ، والمصدر تنضال على الباب ، ويجيء المصدر من فاعل مفاعلة مطردا ، وأما الاسم فيأتى على فعال بالكسر كثيرا نحو قاتل قتالا ، ونازل نزالا ، ولا يطرد فى جميع الافعال ، فلا يقال ساله سالما ، ولا كاله كلاما .

١٩ - (فصل) إذا كان الفعل الثلاثى على فعل يفعل ، وزان ضرب يضرب ، وهو سالم فالفعل منه بالفتح مصدر للتخفيف ، وبالكسر اسم زمان ومكان ، نحو صرف مصرفا بالفتح : أى صرفا ، وهذا مصرفه : أى زمان صرفه ، ومكان صرفه ، والكسر إما للفرق ، وإما لأن المضارع مكسور ، فأجرى عليه الاسم ، وفى التثنية

« ولم يجدوا عنها مصرفا » : أى موضعا يتصرفون اليه ، وشذ من ذلك المرجح بقاء المصدر بالكسر كالاسم ، قال الله تعالى : « الى الله مرجعكم » : أى رجوعكم ، والمعنرة ، والمعنرة والمعرفة ، والمعتبة ، فيمن كسر المضارع ، وجاء بالفتح وبالكسر أيضا : المهجز والمهجزة . والمراد باسم الزمان والمكان : الاسم المشتق لزمان الفعل ومكانه ، وكان الأصل أن يؤتى بلفظ الفعل ولفظ الزمان والمكان : فيقال هذا الزمان أو المكان الذى كان فيه كذا ، لكنهم عدلوا عن ذلك واشتقوا من الفعل اسما للزمان والمكان إيجازا واختصارا ، وإن كان من ذوات التضعيف ، فالمصدر بالفتح والكسر معا ، نحو فرّ مفرا ومفرا ، وبالفتح قرأ السبعة في قوله تعالى « أين المفر » أى الفرار ، وإن كان معتلا الفاء بالواو : فالفعل بالكسر للمصدر ، والمكان والزمان لازما كان أو متعديا ، نحو وعد موعدا : أى وعدا ، وهذا موعده ، ووصله موصلا وهذا موصله ، وفي التنزيل : « قال موعدكم يوم الزينة » : أى ميعادكم ، وإن كان معتلا العين بالياء فالمصدر مفتوح ، والاسم مكسور كالصحيح : نحو مال عمالا ، وهذا يميله هذا هو الأكثر ، وقد يوضع كل واحد موضع الآخر نحو المعاش والمعيش ، والمسار والمسير ، قال ابن السكيت ، ولو فتحا جميعا فى الاسم والمصدر أو كسرا معا فهما ، لجاز أقول العرب : المعاش والمعيش يريدون بكل واحد المصدر والاسم ، وكذلك المعاب والمعيب ، قال الشاعر :

أنا الرجل الذى قد عبتونى وما فيكم لعياب معاب (١)

وقال : أزمان قويمى والجامعة كالذى منع الرحالة أن تمل عمالا
أى أن تمل ميلا ، والرحالة الرحل ، والسرج أيضا ، وقال ابن القوطية أيضا : ومن العلماء من يميز بالفتح والكسر فهما : مصادر ككن أو أسماء ، نحو المال والميل ، واللبات والمييت ، وإن كان معتلا اللام بالياء فالفعل بالفتح للمصدر والاسم أيضا : نحو رمى مرهى ، وهذا مرهاه ، وشذ بالكسر المعصية والحمية ، قال ابن السراج : ولم يأت مفعلا الا مع الهاء ، وأما مأوى الابل فبالكسر ، والمأوى لغير الابل بالفتح على القياس ، ومنهم من يقول : مأوى الابل بالفتح أيضا ، ومنهم من يقول : وشذ مأوى العين بالكسر : قال ابن القطاع هذا مما غلط فيه جماعة من العلماء ، حيث

(١) قوله أنا الرجل الخ المعروف قد عبتوه وما فيه الخ وله المواب كتبه مصححه .

قالوا وزنه مفعول ، وإنما وزنه فعلى فالإاء اللاحق بمفعول على التشبيه ، ولهذا جمع على ما ق ، ولا نظيره ، وإن كان على فعل بالفتح ، والمضارع مضموم أو مفتوح صحيحا كان أو غيره ، فاللفعل بالفتح مطلقا : نحو قلع مقلما : أى قلعا ، وهذا مقلعه : أى موضع قلعه وزمانه ، وقعد مقعدا : أى قعودا ، وهذا مقعده ، وغزا مغزى ، وهذا مغزاه ، وقال مقالا ، وهذا مقالة ، وقام مقاما ، وهذا مقامه ، ورام مراما وهذا امرامه قال ابن السراج لانه يجرى على المضارع ، وكان المصدر يفتح مع المكسور فيفتح مع المفتوح والمضموم أولى ، ولم يقولوا مفعول بالضم ففتح طلبا للتخفيف : لأن الفتح أخف الحركات ، وجاء الموضع بالفتح والكسر للتخفيف : قال ابن السكيت ، وسمع الفرّاء موضع بالفتح ، من قولك : وضعت الشيء موضعا ، وشذ من ذلك أحرف جاءت بالفتح والكسر : نحو المسجد والمرفق ، والمنبت ، والمحشر والمنسك والمشرق والمغرب والمطلع ، والمسقط ، والمسكن والمظنة وجمع الناس ، قال الأزهري : وآثرت العرب الفتح في هذا الباب تخفيفا لأحرفا جعلوا الكسر علامة الاسم ، والفتح علامة المصدر ، والعرب تضع الاسماء موضع المصادر ، وقال القاراني : الكسر على غير قياس مسموع لأنها كانت في الأصل على لفتين : فبنيت هذه الاسماء على اللفتين ، ثم أميت لغة وبقى ما بنى عليها كهيئته ، والعرب قد تميت الشيء حتى يكون مهملا فلا يجوز أن ينطق به ، وجاءت أيضا أسماء بالكسر مما قياسه الفتح ، نحو المخزن ، والمركز ، والمرسن لموضع الرسن ، والمنفذ لموضع النفوذ وأما المعدن ، ومفرق الرأس فبالكسر أيضا على تدخل اللفتين لأن في مضارع كل واحد الضم والكسر ، وإن كان على فعل بالكسر سالم الفاء فاللفعل للمصدر ، والاسم بالفتح : نحو طمع مطعما ، وهذا مطعمه ، وجاف مخفا ، وهذا مخافه ، ونال مثلا ، وهذا مثاله ، وندم مندما ، وهذا مندمه ، وفي التنزيل : « ومن آياته منامكم » وقال : « سواء بحياهم » : وشذ من ذلك المكبر : بمعنى الكبير ، والحمد بمعنى الحمد فكسرا ، وإن كان معتل الفاء بالواو فإن سقطت في المستقبل : نحو يهب ويقع فاللفعل مكسور مطلقا ، وإن ثبت في المستقبل : نحو يوجل ويوجع ، فبعضهم يقول جرى مجرى الصحيح فيفتح المصدر ، ويكسر المكان والزمان ، وبعضهم يكسر مطلقا فيقول : وجل موجلا ، وهذا موجله ، ووجل موجلا ، وهذا موجله ، وإن

كان فعل بالضم فالمفعول بالفتح للمصدر ، والاسم أيضا نقول : شرف مشرفا ، وهذا مشرفة : قال ابن عصفور ، وينقاس المفعول اسم مصدر وزمان ومكان من كل ثلاثي صحيح مضارعه غير مكسور : فشمّل المضموم والمفتوح .

٢٠ - ﴿ فصل ﴾ الأعضاء ثلاثة أقسام : الأول يذكر ولا يؤث ، والثاني يؤث ولا يذكر ، والثالث جواز الأمرين في القسم الأول ما يذكر الروح ، والتذكير أشهر والوجه والرأس والشلق والشعر وقصاصه ، والقلم والحاجب والصدغ والصدر والياقوت والسماع والخد والشفة والمنخر والفؤاد ، وحكى بعضهم تأنيث الفؤاد : فيقول هي الفؤاد : قال ابن الأنباري : ولا أعلم أحدا من شيوخ اللغة حكى تأنيث الفؤاد واللحي والذقن والبطن وأنثى القلب والطحال والخصر والحشى والظهر والمرفق والزبد والظفر والشدى والصمصم ، وكل اسم للفرج من الذكر والأنثى ، كالركب والنحر والكوع وهو طرف الزبد الذي يلي الإبهام ، والكرسوع وهو طرفه الذي يلي الخنصر وشفر العين ، وهو حرفها وهو أصول منابت الشعر ، والجفن وهو غطاء العين من أسفلها وأعلاها ، والهدب وهو الشعر الثابت في الشفر ، والحجاج وهو العظم المشرف على غار العين ، والمناق وهو طرف العين ، والنخاع وهو الخيط يأخذ من الهامة ثم ينقاد في فقار الصلب حتى يبلغ إلى عجب الذنب ، والمصير والنب والضرس والتاجذ والضاحك ، وهو الملامق للنب ، والعارض وهو للملاصق للضاحك ، واللسان وربما أنث على معنى الرسالة والقصيدة من الشعر ، وقال الفراء : لم أسمع اللسان من العرب إلا مذكرا ، وقال أبو عمرو بن العلاء : اللسان يذكر ويؤث ، والنساء من الإنسان .

القسم الثاني ما يؤث : العين ، وأما قول الشاعر :

* والعين بالأند الحارى مكحول * فاعلم أن ذكر مكحولا لأنه بمعنى كحل ، وكحل فاعيل ، وهي إذا كانت تابعة للموصوف لا يلحقها علامة التأنيث ، فكذلك ماهو بمعناها ، وقيل لأن العين لا علامة للتأنيث فيها ، فعملها على معنى الطرف ، وألحظ تجرئ على تذكير المؤنث ، إذ لم يكن فيه علامة تأنيث ، وقام مقامه لفظ مذكر : حكاه ابن السكيت ، وابن الأنباري ، وحكى الأزهري : قريبا من ذلك ، وقولهم كفت مخضب : على معنى ساعد مخضب ، لكن قال ابن الأنباري : بابذلك الشعر ، ومنه الأذن والكبد ، وكبد القوس ، والسماء ، ونحو ذلك مؤنث أيضا : والإصبع

والعقب لمؤخر القدم ، والساق والخذ واليد والرجل والقدم والكف ، ونقل
التذكير من لا يوتق بعلمه ، والضلوع ، وفي الحديث : خلقت المرأة من ضلع عوجاء
والفراع قال الفراء وبعض عكل يذكر : فيقول هو الفراع والسق ، وكذلك السق
من الكبر : يقال كبرت سنى ، والورك والأثلة واليمين والشمال والكروش

القسم الثالث : ما يذكر ويؤث العنق مؤنثة في الحجاز مذكر في غيرهم ، ولم يعرف
الأصمعي التأنيث ، وقال أبو حاتم التذكير أغلب لأنه يقال للعنق الهادي ، والعاتق
حكى التأنيث ، والتذكير الفراء ، والأجر ، وأبو عبيدة وابن السكيت ، والقفا ، والتذكير
أغلب ، وقال الأصمعي لأعرف الا التأنيث ، والمعى ، والتذكير أكثر ، والتأنيث
لثلاثة على الجمع ، وإن كان واحدا فصار كأنه جمع ، ومن التذكير « المؤمن يأكل
في موى واحد » بالتذكير ، وهذا هو المشهور رواية ، ولأنه موافق لما بعده من
قوله « والكافر يأكل في سبعة أمعاء » بالتذكير ، وبعضهم يرويه واحدة بالتأنيث ،
والإبهام والتأنيث لفظة الجمهور وهو الأكثر ، والابط فيقال : هو الأبط وهي الأبط ،
والعضد فيقال : هو العضد ، وهي العضد ، والجيز من الانسان ، وأما النفس فإن
أريد بها الروح فمؤنثة لا غير قال تعالى « خلقكم من نفس واحدة » وإن أريد بها
الانسان نفسه فذكر وجهه أنفس على معنى أشخاص : تقول ثلاث أنفس ، وثلاثة
أنفس ، وطباع الانسان بالوجهين : والتأنيث أكثر فيقال : طباع كريمة ، ورحم
المرأة ، مذكر على الأكثر لانه اسم للعضو : قال الأزهرى والرحم بيت منبت الولد
ووعاؤه في البطن ، ومنهم من يحكى التأنيث ، ورحم القرابة أثنى ، لأنه بمعنى القرى ،
وهى القرابة ، وقد يذكر على معنى النسب .

٢١ - (فصل) تقول رجل واحد ، وثان وثالث الى عاشر ، وامرأة واحدة ،
وثانية ، وثالثة ، الى عاشرة فتأني باسم الفاعل على قياس التذكير والتأنيث فإن
لم يكن اسم فاعل ، وقد ميزت العدد أو وصفت به : أتيت بالهاء مع المذكر ، وحذفتها
مع المؤنث على العكس : فتقول ثلاثة رجال ، ورجال ثلاثة ، وثلاث نسوة ، ونسوة
ثلاث الى العشرة ، وإذا كان المعدود مذكرا واللفظ مؤنثا أو بالعكس جاز التذكير
والتأنيث ، نحو ثلاثة أنفس ، وثلاث أنفس ، فإن جاوزت العشرة سقطت التاء من
العشرة في المذكر ، ونبت في المؤنث ، وتذكير النيف وتأنيثه كتذكير الميز وتأنيثه

فقول ثلاثة عشر رجلا ، وثلاث عشرة امرأة الى تسعة عشر ، وتحذف الهاء من المركبين في المذكر في أحد عشر ، واثني عشرة وتؤنثهما معا في المؤنث ، نحو احدى عشرة امرأة ، واثنتي عشرة جارية ، فان بنيت النيف على اسم فاعل : ذكرت الاسمين في المذكر ، وأنثتهما في المؤنث أيضا ، نحو الحادي عشر ، والثاني عشر ، والحادية عشرة والثانية عشرة الى تاسع عشر : لكن تسكن الشين في المؤنث .

٢٢- ﴿فصل﴾ قال أبو اسحق الزجاج : كل جمع لغير الناس ، سواء كان واحده مذكرا أو مؤنثا كالابل والأرمل والبغال فانه مؤنث ، وكل ما جمع على التكسير للناس وسائر الحيوان الناطق يجوز تذكيره وتأنثه : مثل الرجال والملوك والقضاة والملائكة ، فان جمعه بالواو لم يحز إلا التذكير ، نحو الزيدون قاموا ، وكل جمع يكون بينه وبين واحده الهاء نحو بقر وبقرة فانه يذكر ويؤنث ، وكل جمع في آخره تاء فهو مؤنث ، نحو : حمامات وجوارات وتمرات ودرهمات ودينيرات هذا لفظه ، أما تذكير الزيدون قاموا ، فلأن لفظ الواحد موجود في الجمع بخلاف للكسر ، نحو قامت الزيود ، حيث يجوز التأنيث لأن لفظ الواحد غير موجود في الجمع فاجتزأ على الجمع بالتأنيث باعتبار الجماعة ، وأجاز ابن بابشاذ قامت الزيدون بالتأنيث باعتبار الجماعة ، وقياسا على قامت الزيود ، قال : ومثله قوله تعالى «إلا النى آمنت به بنو اسرائيل» فأنث مع الجمع السالم ، وهو ضعيف سمعا ، وأما قياسه على قامت بنو فلان فالواحد المستعمل في الافراد غير موجود في الجمع فأشبه جمع التكسير ، حتى نقل عن الجرجاني أن البنين جمع تكسير ، وإنما جمع بالواو والنون جبرا لما نقص كالأرضين والسنين ، وفيه نظر .

٢٣- ﴿فصل﴾ اذا كان الفعل الثلاثي معتل العين بالواو وله مفعول جاء بالنقص ، وهو حذف واو مفعول فيبقى عين الفعل ، وهي واو مضمومة فتستقل الضمة عليها فتنتقل الى ما قبلها فيبقى وزان فعول (١) نحو موقول ومخون فيه ، ولم يحج منه بالتام مع النقص سوى حرفين دفت الشيء بالياء فهو مدوف ومدروف ، وصنته فهو مصون ومصوون ، وان كان معتل العين بالياء فالنقص فيه مطرد ، وهو حذف واو مفعول فيبقى قبلها ياء مضمومة فتحذف الضمة ففسكن الياء : ثم يكسر ما قبلها لمجانستها فتبقى

(١) قوله وزان فعول وضيل المراد توضيح الهيئة كقلى موازين الشعر لا الميزان الصرفي ، حمزة

وزان فعيل ، وجاء التمام فيه أيضا كثيرا في لغة بني تميم لخفة الياء ، نحو مكيل ومكيل ومبيع ومبيوع ، ومخيط ومخيوط ، ومصيد ومصيد ، أما التقصان فخلا على نقصان الفعل : لأنه يقال : قلت وبت ، وأما التمام فلأنه الأصل .

٢٤ - (فصل) النسبة قد يكون معناها أنها ذؤشيء ، وليس بصنعة له فتجىء على فاعل ، نحو دارع ، ونابل وناشب ، وتامر ، لصاحب الدرع ، والنبل ، والنشاب والقر ، ومنه عيشة راضية ، أى ذات رضا . قال ابن السراج ، ولا يقال لصاحب الشعر ، والبر والفاكهة شعار ، ولا برار ، ولا فكاك ، لأن ذلك ليس بصنعة بل القياس في الجمع النسبة على شرائط النسب ، وفي البارع قال الخليل : البرارة بكسر الباء حرفة البرازجاء به على فعال كالجمال ، والجمال والدلال والسقاء ، والزم أن لا يفتح الراء وس ، وهو المشهور ، وقد تكون إلى مفرد ، وقد تكون إلى جمع ، فإن كانت إلى مفرد يفتح فبهاه أن لا يغير كالمالكى نسبة إلى مالك ، وزيدى نسبة إلى زيد ، والشافعى نسبة إلى شافع وكذلك إذا نسبت إلى مافيه ياء النسب فتحذف ياء النسبة الأولى ، ثم تفتح النسبة الثانية : فتقول رجل شافعى ، في النسبة إلى محمد بن ادريس الشافعى ، وقول العامة شفعوى خطأ : إذ لا سمع يؤيده ، ولا قياس يعضده ، وفي النسبة إلى الأبن والمالك والقر ، وما أشبهه إلىى وملكى بفتح الوسط استيعاشا لتوالى (١) حركات جمع الياء وإن كان في الاسم هاء التأنيث حذفت ، وأثبتها خطأ لخلافه السماع والقياس : فتقول العامة الأموال الزكائسة والخليفة ، بأثبت التاء خطأ ، والهمز أب حذفتها ، وقلب حرف العلة واوا : فيقال الزكوية ، وإذا نسب إلى ما آخره ألف فإن كانت لام الكلمة : نحو الربا والزنا ومعلى ، قلبت واوا من غير تغيير : فتقول ربوى وزنوى بالكسر : على القياس ، وفتح الأول غلط ، والرحوى بالفتح على لفظه ، وإن كانت الألف للتأنيث أو مقترنة به نحو حبلى ، ودنيا ، وعيسى ، وموسى : ففيها ثلاثة مذاهب : أحدها حذف الألف من حبلى ، وعيسى ، والثاني : قلب الألف واوا تشبيها لها بالأصلى : فيقال دنوى ، وعيسوى وحباوى ، والثالث ، وهو الأكثر زيادة واو بعد الألف : دناوى ، وعيساوى وحباوى بحافظة على ألف التأنيث ، وفي القاضى ونحوه يجوز حذف الياء وقلبها واوا : فيقال قاضى وقاضوى ، وإن كان الاسم

(١) قوله حركات كذا في الأصل ولله محرف عن كرات ، كنية مصححه .

ممدودا فان كانت الهمزة للتأنيث قلبت واوا ، نحو جراوى وعلباوى : الا في صنعاء
 وبهراء فتقلب نونا ، ويقال صنعائى وبهراى ، وان لم تكن للتأنيث : فان كانت
 أصلية فالأكثر ثبوتها ، نحو قرأى ، وان كانت منقلبة فوجهان ثبوتها ، وهو
 القياس لأن النسبة عارضة ، والأصل لا يعتد بالعارض ، وقلبها تنبيها على أصلها ،
 فيقال سماءى بالهمز وكسائى ، وصدائى وسماوى ، وكساوى وصدأوى ، ورداوى ،
 وان كان الاسم رباعيا ، نحو تغلب ، والمشرق ، والمغرب : جاز إبقاء الكسرة لأن
 النسبة عارضة ، وجاء الفتح استيعاشا لاجتماع كسرتين مع الياء ، وان كان الاسم
 على فعيلة بفتح الفاء ، أوفعية بلفظ التصغير ، أوفعل بلفظه أيضا ، ولم يكن مضاعفا
 حذفت الياء ، وفتحت العين : كحنى ومدنى في النسبة الى حنيفة ومدينة ، وجهنى
 وعرنى ، في النسبة الى جهينة وعرينة ، وضمنى ، في النسبة الى مزنينة ، وأموى
 في النسبة الى أمية ، وفتح الهمزة مسموع على غير قياس ، وقرشى في النسبة الى
 قریش ، وربما قيل في الشعر : قریشى على الأصل ، وكذا ان كان فعيل بفتح
 الفاء حذفت الياء ، وفتحت العين : فيقال في النسبة الى على وعدى وثقيف : علوى
 وعدوى ، وثقى ، لأن يكون مضاعفا لا تغير : فيقال جديدى في النسبة الى جديد ،
 وإن كانت النسبة الى جمع فان كان مسمى به نسب اليه على لفظه : نحو كلابى ،
 وضبابى ، وأنمارى ، وأنصارى ، لانه نازل منزلة المفرد ، فلم يغير ، وان لم يكن
 مسمى به فان كان له واحد من لفظه نسبت الى ذلك الواحد فرقا بين الجمع المسمى
 به ، وغير المسمى به ، وقلت مسجدى في النسبة الى المساجد ، وفرضى في النسبة
 الى الفرائض ، ومحنى في النسبة الى الصحف ، لانك تردّه الى واحده ، وهو
 فريضة ، وصحيفة ، وقيل انحازد الى الواحد : لأن الغرض الدلالة على الجنس ،
 وفي الواحد دلالة عليه فأغنى عن الجمع ، وان لم يكن له واحد من لفظه نسبت الى
 الجمع لانه ليس له واحد يردّ اليه : فيقال نفرى ، وأناسى في النسبة الى نفر وأناس ،
 وكذلك لوجعت شيئا من الجوع التى لا واحد لها من لفظها : نحو نبط تجمع على
 أنباط : اذا نسبت اليه رددته الى ما كان عليه ، وقلت نبطى في النسبة الى الأنباط ،
 ونسوى في النسبة الى النساء ، وينسب في المتضامين الى الثانى : إن تعرف الاول
 به أضيف لىس ، والا فالأول : فيقال منافى ، وزيرى في عهد مناف ، وفى

عبد الله بن الزبير ، وعبدى فى عبد زيد ، ويقال فى عبد القيس ، وعبد شمس ، وعبد الدار ، وحضر موت عبسى ، وعبشمى ، وعبدرى ، وحضرى ، وفى المتراكبين الانصح الى الاول ، فيقال : بعلى فى بعلبك ، وجاز اليهما ، وتفصيل ذلك متسع يعرف من أبوابه ، وانما ذكرت الأهم مما يحتاج اليه الفقهاء .

٢٥ - (فصل) فى أسماء الخليل فى السابق : أولها المجلى ، وهو السابق ، والمبرز أيضا : ثم المصلى ، وهو الثانى : ثم المسلى ، وهو الثالث : ثم التالى ، وهو الرابع : ثم المرتاح ، وهو الخامس : ثم العاطف ، وهو السادس : ثم الحظى ، وهو السابع : ثم المؤتمل ، وهو الثامن : ثم العظيم ، وهو التاسع : ثم السكيت ، وهو العاشر ، وربما قيل فى بعضها غير ذلك : قال فى كفاية المتحفظ : والمخفوظ عن العرب السابق والمصلى والسكيت ، قال وأما باقى الاسماء فأراها محدثة ، ونقل فى التهذيب عن أبى عبيد معنى ذلك ، وفى نسخة منه : لأدري أصحح هذه الأسماء أم لا ، ثم قال : وقد رأيت لبعض العراقيين أسماءها ، وروى عن ابن الأنبارى : هذه الحروف وصححها ، وهى : السابق والمصلى والمسلى والمجلى والتالى والعاطف والحظى والمؤتمل والعظيم والسكيت ، وقد جمعت ذلك فى قولى :

وغدا المجلى والمصلى والمسلى تالياً مرتاحها والعاطف

وحظيها ومؤتمل ولطيمها وسكيتها هو فى الآخر عاكف

٢٦ - (فصل) اذ أسند الفعل الى مؤنث حقيقى : نحو قامت هند ، وجبت العلامة ، وحكى بعضهم جوازها : فيقال قام هند : قال المبرد والحذف ليس من كلام العرب وتبعه جماعة ، وقالوا لان التاء لفرق الفعل المسند الى المذكر والمؤنث لافرق المذكر والمؤنث ، ولأن الماضى مبنى على المستقبل ، فكما لا يجوز يقوم هند بالتذكير لا يجوز قام هند لان الياء علامة المذكر والتاء علامة المؤنث فلا تدخل إحداهما موضع الأخرى : قال ابن الأنبارى ، ولما التزموا التاء فى المستقبل فقالوا يقوم كرهوا أن يقولوا فى الماضى قام لثلاث تختلف العلامات والفروق فوقوا بين الماضى والمستقبل لتجرى العلامات على سنن واحد : هذا اذا لم يفسل بين الفعل والاسم فاصل ، فان فصل سهل الحذف : فيقال حضر القاضى امرأة ، واذا أسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقى لم تجب العلامة ، نحو طلع الشمس ، وطلعت الشمس ، وقال نسوة ،

وقالت الأعراب : قالوا وتذكير فعل غير الآدمي أحسن منه في الآدمي ، وإن أسند إلى الضمير وجبت العلامة ، نحو الشمس طلعت لان التأنيث للمسمى لا للاسم ، وفيها أسند إلى الظاهر التأنيث للاسم لا للمسمى .

٢٧ - (فصل) قولهم زيد أعلى من عمرو ، وهو أفضل القوم وأفضى القضاة ، ونحوه له معنيان : أحدهما أن يراد به تفضيل الأول على الثاني ، وهو المسمى أفضل التفضيل ، فإذا قيل زيد أفقه من عمرو ، فالمعنى أنهما قد اشتراكا في أصل الفقه ، ولكن فقه الأول زاد على فقه الثاني ، ويقال هذا أضعف من هذا : إذا اشتراكا في أصل الضعف ، وقد يبرر العلماء عن هذا عبارة أخرى فيقولون : هذا أصح من هذا ، ومرادهم أنه أقلّ ضعفا ولا يريدون أنه في نفسه صحيح ، وعلى العكس أضعف الإيمان ، والمراد أنه أقلّ درجاته وأدنى مراتبه ، وليس المراد ظاهر اللفظ لانه يكون ذمّا ، وهذه الحال واجبة ، والواجب لا يكون مذموما ، ولكنه لما كان دون غيره في القوة كان ضعفا بالنسبة إلى ذلك وإن كان في نفسه قويا ، والمعنى الثاني أن يكون بمعنى اسم الفاعل فينفرد بذلك الوصف من غير مشارك فيه : قال ابن الدهان ، ويجوز استعمال أفعل عاريا عن اللام والاضافة ومن ، مجرّبا عن معنى التفضيل مؤولا باسم الفاعل أو الصفة المشبهة قياسا عند المبرد ، ساءا عند غيره ، قال :

فيحتم يا آل زيد قرا الأم قوم أصغرا وأكبرا

أي صغيرا وكبيرا ، ومنه قولهم : نصيب أشعر الحبشة : أي شاعرهم ، إذ لا شاعر فيهم غيره ، ومنه عند جماعة قوله تعالى « وهو أهون عليه » أي هين : إذا حاولت كلها تمكنت ، والتمكنت كلها مماثلات من حيث هي ممكنة لتعلق الجميع بقسمة واحدة ، فوجب أن يستوى الجنع في نسبة الامكان ، والقول بترجيح بعضها بلا مرجح ممتنع ، فلا يكون شيء أكثر سهولة من شيء ، وزيد الأحسن والأفضل : أي الحسن والفاضل ، ويقال لأخوين مثلا زيد الأصغر ، وعمرو الأكبر : أي الصغير والكبير ، وعلى هذا المعنى : يوسف أحسن إخوته : أي حسنهم ، فالاضافة للتوضيح والبيان ، مثل شاعر البلد ، وأما أبعد الأجلين وأقصى الأجلين إذا كانا بعينين : فن القسم الأول ، وإن كان أحدهما قريبا ، والآخر بعيدا فهو مثل زيد الأكبر وعمرو الأصغر وشبهه ، وقال ابن السراج ، أيضا : ويراد بأفعل معنى فاعل

فيثنى «يجمع ويؤث» فتقول: زيد أفضلكم ، والزيدان أفضلاكم ، والزيدون
أفضلكم وأفاضلكم ، وعند فضلكم ، والمهندان فضلياًكم ، والمهندات فضلياتكم
وفضلكم ، ومنه قولهم : محاذاة الأسفل الأعلى : أى السافل العالى ، وقال تعالى :
« وأتمم الأعلىون » : أى العالون ، ويجوز إضافة أفضل التفضيل الى المفضل عليه ،
فيشترط أن يكون المفضل بعض المفضل عليه : فتقول زيد أفضل القوم ، والياقوت
أفضل الحجارة ، ولا يجوز الياقوت أفضل الخزف ، لانه ليس منه ، قالوا : وعلى
هذا فلا يقال : يوسف أحسن إخوته ، لان فيه اضافتين : احدهما إضافة أحسن الى
إخوته ، والثانية إضافة إخوته الى ضمير يوسف * وشروط أفضل هذا أن يكون بعض
ما يضاف إليه ، وكونه بعض ما يضاف اليه يمنع من إضافة ما هو بعضه الى ضميره لما
فيه من إضافة الشيء الى نفسه ، ويقال زيد أفضل عبد بالاضافة ، وأفضل عبداً
بالنصب على التمييز ، والمعنى على الاضافة أنه متصف بالعبودية مفضل على غيره من
العبيد ، وعلى النصب ليس هو متصفاً بالعبودية ، بل للمتصف عبده ، والتفضيل
لعبده على غيره من العبيد ، فالنصب بمنزلة الفاعل كأنه قيل زيد فضل عبده غيره
من العبيد ، ومنه قولهم : زيد أكرم أباً وأكثر قوماً ، فالتفضيل باعتبار متعلقه
كما يخبر عنه باعتبار متعلقه : نحو قولهم : زيدا أبوه قائم ، وحكى البيهقي معنى ثالثاً ،
يقال : قول العرب زيد أفضل الناس وأكرم الناس : أى من أفضل الناس ، ومن
أكرم الناس ، وإذا كان أفضل التفضيل مصحوباً بمن فهو مفرد مذكر مطلقاً لأنه
مفتقر الى افادة معناه وتعمامه الى من كافقار الموصول الى ملته ، والموصول بلفظ
واحد مطلقاً ، فكذلك ما أشبهه ، وإذا كان بالآثف واللام فلا بد من المطابقة : قول
زيد الأفضل ، وعند التفضيل ، وهما الأفضلان ، والتفضليان ، وهم الأفاضلون ، وهن
التفضليات ، والتفضل ، وإن كان مضافاً الى معرفة ، نحو أفضل القوم : جاز أن يستعمل
استعمال المصحوب بمن ، وجاز أن يستعمل استعمال المرفوف باللام ، وقيل ان
كانت من منوية معه فهو كالمكانات موجودة فى اللفظ ، وإن لم تكن منوية بالمطابقة ،
ويجوز أفضل التفضيل مصححاً ، نحو الأفاضلون ويحىء أيضاً على الأفعال ، نحو
الأفاضل فإن كان أفضل لغير التفضيل لم يجمع مصححاً : قال الفارابى : أفعال وفلاء
لأننا كانا نعتين جميعاً على فعل نحو أحر وأحرأ وأحرأ ، وإذا كان أفضل اسماً جمع على

أفعل ، نحو الأبلح والأبلح والأبرق والأبرق ، وإذا قيل زيد أفضل من القوم ، وزيد أفضل القوم فهما في التفضيل بمعنى لكنهما يفترقان من وجه آخر ، وهو أن المصحوب بمن منفصل من المفضل عليه والمضاف بمض المفضل عليه ، ولهذا لا يقال زيد أفضل الحجارة : لأنه ليس منها ، ويقال : زيد أفضل من الحجارة لأنه منفصل عنها ، ونمرة خير من جرادة ، والخبر أفضل من الشر ، والبر أفضل من الشعر ، وأما من ، فمعناها ابتداء الفاية . قال المبرد : إذا قلت زيد أفضل من عمرو فعناه أنه ابتداء فضله في الزيادة من عمرو ، وقال بعضهم معناه يزيد فضله مترقيا من عنده عمرو ، وهو معنى قول المبرد ، ويجوز في الشعر تقديم من ومعهوله على المفضل عليه ، قال الشاعر :

فقال لنا أهلا وسهلا وزودت جنى النحل أومازودت منه أطيب
وقال الآخر :

ولا عيب فيها غير أن قطوفها سريع وأن لاشئ منهن أطيب
وقد اقتصر في هذا الفرع أيضا على ما يتعلق بالألفاظ الفقهاء ، وسلك في كثير منه مسالك التعليم للبتدي ، والتقريب على المتوسط ليكون لكل حظ حتى في كتابته .

✽ وهذا ما وقع عليه الاختيار من اختصار المطول ، وكنت جئت أصله من نحو سبعين مصفا ما بين مطول ومختصر : فمن ذلك التهذيب للزهري ، وحيث أقول وفي نسخة من التهذيب فهي نسخة عليها خط الخطيب أبي زكريا التبريزي ، وكتابه على مختصر المزي ، والمجمل لابن فارس ، وكتاب متخير الألفاظ له ، وإصلاح المنطق لابن السكيت ، وكتاب الألفاظ ، وكتاب المذكر والمؤنث ، وكتاب التوسعة له ، وكتاب المقصور والمدود لأبي بكر بن الأنباري ، وكتاب المذكر والمؤنث له ، وكتاب المصادر لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري ، وكتاب النوادر له ، وأدب السكاتب ، لابن قتيبة ، وديوان الأدب للغاربي ، والصحاح للجوهري ، والفصيح لثعلب ، وكتاب المقصور والمدود : لأبي إسحق الزجاج ، وكتاب الأفعال : لابن القوطية ، وكتاب الأفعال للسرقسطي ، وأفعال ابن القطاع ، وأساس البلاغة للزخشري ، والغريب للطبري ، والمغربات لابن الجواليقي ، وكتاب ما يلحق فيه الماتة .

وسفر السعادة ، وسفر الأفادة لصلم الدين السخاوي ، ومن كتب سوى ذلك ، فنه
 ماراجعت كثيرا لما أطلبه : نحو غريب الحديث لابن قتيبة ، والنهاية لابن الأثير ،
 وكتاب البارع لأبي علي اسمعيل بن القاسم البغدادي : المعروف بالقالبي ، وغريب
 اللغة : لأبي عبيد القاسم بن سلام ، وكتاب مختصر العين : لأبي بكر محمد الزبيدي ،
 وكتاب المجردة : لأبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الهنائي ، وكتاب الوحوش :
 لأبي خاتم السجستاني ، وكتاب النحلة : له ، ومنه ما التقطت منه قليلا من المسائل
 كالمهرة ، والمحكم ، ومعالم التنزيل للخطابي ، وكتاب لأبي عبيد معمر بن المثنى ، رواه
 عن يونس بن جبيب ، والفريرين لأبي عبيد أحمد بن محمد بن محمد الهروي ، وبعض
 أجزاء من مصنفات الحسن بن محمد الصفحاني من العباب وغيره ، والبرق الألف
 للسهيلي ، وغير ذلك مما تراه في مواضعه ، ومن كتب التفسير والنحو ، ودواوين
 الأشعار عن الأئمة المشهورين المأخوذ بأقوالهم : الموقوف عند نصوصهم وآرائهم
 مثل ابن الأعرابي ، وابن جني وغيرهما ، وسميته غالبا في مواضعه حيث يبنى عليه حكم
 ويستغفر الله العظيم مما طغى به القلم أو زل به الفكر ، على أنه قد قيل ليس من
 السجل أن يظني قلم الإنسان : فإنه لا يكاد يسلم منه أحد ، ولا سيما من أظن ،
 قال ابن الأثير في مثل السائر : ليس الفاضل من لا يخطأ ، بل الفاضل من يعد غلطه ،
 ونسأل الله حسن العاقبة في الدنيا والآخرة ، وأن يتفح به طالبه والناظر فيه ، وأن
 يصلحنا بما هو أهله ، بمحمد وآله الأطهار ، وأصحابه الأبرار .
 وكان الفراغ من تطبيقه على يد مؤلفه في العشر الآخر ، من شعبان المبارك سنة
 أربع وثلاثين وسبعمائة هجرية .



تعريف بالمؤلف

المؤلف : هو أحمد بن محمد بن علي الحمداني ، الفيومي الأصل ، الحموي الشافعي يعرف بابن ظهير ، وخطيب الدهشة ؛ نشأ بالقيوم ، واشتغل ومهر وتميز بالعربية عند أبي حيان ، ثم ارتحل إلى حماة ، فقفنطا ، ولما بنى الملك المؤيد إسماعيل جامع « الدهشة » قرره في خطابتها .

والفيومي : نسبة إلى فيوم العراق ، لافيوم مصر . قال ياقوت في معجم البلدان : « الفيوم ، بالفتح وتشديد ثانيه ، ثم واو ساكنة وميم في موضعين : أحدهما بمصر ؛ والآخر : موضع قريب من هيت بالعراق » . والدهشة : موضع بحماة . وكان فاضلا عارفا بالغة والفقه ، وجمع في ذلك كتابا سماه :

المصباح المنير ، في غريب الشرح الكبير

وهو هذا الكتاب ، ومنه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية « رققها ٩٩ لغة » يرجع أنها نسخة المؤلف ، وعلى هوامشها تقييدات ، وتصرف في العبارة وترميم ، لا يكون في العادة إلا من المؤلف ، لامن الناسخ .

وفي كشف الظنون ، عن أسامي الكتب والفنون ، في التعريف بالمصباح :

« المصباح المنير ، في غريب الشرح الكبير » للشيخ الامام أحمد بن محمد بن علي الفيومي ، جمع فيه غريب شرح الوجيز للرافعي ؛ وأضاف إليه زيادات من لغة غيره ، ومن الألفاظ المشتبهات ؛ وقسم كل حرف منه باعتبار اللفظ إلى مكسور الأول ومضمومه ومفتوحه ، وإلى أفعال بحسب أوزانها . ثم اختصره على النهج المعروف ، ليسهل تناوله ، وقيد ما يحتاج إلى تقييده بألفاظ مشهورة ، ولم يلتزم ما وقع في الشرح ، وجمع أصله من نحو سبعين مصنفا ، مطولا ومختصرا ؛ فرغ من تأليفه في شعبان سنة أربع وثلاثين وسبع مئة ؛ وتوفي سنة سبعين وسبع مئة ؛ فصار ترتيبه كترتيب « المغرب » للحنفية .

قال ابن حجر في « الدرر الكامنة » : الترجمة رقم ٧٨٧ : « وكأنه عاش إلى بعد سنة ٧٧٠ » لكن وجد الناشر لكتاب الدرر على هامش نسخة منه ، بقلم محمد ابن السابق الحموي ، أنه « توفي في حدود سنة ستين » ٩٠ .

مصطفى السقا

وحرر بالقاهرة في ٣٠ من رجب سنة ١٣٦٩ هـ
١٧ من مايو سنة ١٩٥٠ م

كلمة ختامية

اتمى بحمد الله طبع كتاب المصباح المنير : في غريب الشرح الكبير ،
 بمطبعة حضرة الكتي الشهير الشيخ [مصطفى الباني الحلبي وأولاده] ،
 المكتبة مشايخ الشيخ عملاً بحملهم رقم ١٢ بجوار الازهر الشريف بمصر
 مصححاً بنابة الاثنان والتحريراً ، على النسخة المطبوعة بالمطبعة
 الأميرية التي صححها العلامة اللغوي الثبت المرحوم الشيخ حزة فتح الله .
 وتمتاز هذه الطبعة بوضع الفواصل التي تميز المعاني بعضها من بعض .
 وبوضع النصوص اللغوية بين أقواس تميزها عن الشرح ، حتى ان نظره
 سرصة بحمل القارئ ينتهي الى اللفظ المقصود ، من غير عناء ولا ملل .
 وقد فهدنا على كثير مما سبق به قلم المؤلف ، أو طبع به قلم الناسخ ، وأضفنا
 إلى ما عثرنا عليه تعليقات الشيخ الثقة حزة فتح الله ، تقمده الله برحته .
 ونرجو أن تلقى هذه الطبعة من قبول القراء ورضاهم ، ما يشجعنا على
 التمسك في خدمة لغتنا العربية الشريفة ، لغة القرآن الكريم .

مُصْطَفَى البَنَانِي

٣٠ من رجب سنة ١٣٦٩ هـ
 ١٥ من مايو سنة ١٩٥٠ م



فهرس الجزء الثانى

صحيفة	كتاب الضاد	صحيفة
٢	الضاد مع الباء وما يثنتهما	١٦
٣	الضاد مع الجيم وما يثنتهما	١٧
٤	الضاد مع الحاء وما يثنتهما	١٨
٥	الضاد والخاء والميم	١٩
٦	الضاد والذال	٢٠
٧	الضاد والراء وما يثنتهما	٢١
٨	الضاد مع العين والقاء	٢٢
٩	الضاد مع الفين وما يثنتهما	٢٣
١٠	الضاد مع القاء وما يثنتهما	٢٤
١١	الضاد مع اللام وما يثنتهما	٢٥
١٢	الضاد مع الميم وما يثنتهما	٢٦
١٣	الضاد مع النون وما يثنتهما	٢٧
١٤	الضاد مع الهاء	٢٨
١٥	الضاد مع الواو وما يثنتهما	٢٩
١٦	الضاد مع الياء وما يثنتهما	٣٠
	كتاب الضاد	٣١
	الضاد مع الباء	٣٢
	الضاد مع الراء وما يثنتهما	٣٣
	الضاد مع العين والنون	٣٤
	الضاد مع القاء والراء	
	الضاد مع اللام وما يثنتهما	
	الضاد مع الميم	

صحيفة	صحيفة
٨٧ العين مع الواو وما يثلثهما	٣٤ الظاء مع النون
٩١ العين مع الياء وما يثلثهما	الظاء مع الهاء والراء
٩٤ كتب الغين	٣٩ الظاء مع الياء
الغين مع الباء وما يثلثهما	كتاب العين
٩٥ الغين مع التاء والميم	العين مع الباء وما يثلثهما
الغين مع الثاء وما يثلثهما	٣٨ العين مع التاء وما يثلثهما
الغين مع الدال وما يثلثهما	٤٠ العين مع الراء وما يثلثهما
٩٦ الغين مع الذال	٤١ العين مع الجيم وما يثلثهما
الغين مع الراء وما يثلثهما	٤٢ العين مع الدال وما يثلثهما
٩٩ الغين مع الزاي وما يثلثهما	٤٦ العين مع الذال وما يثلثهما
١٠٠ الغين مع السين واللام	٤٨ العين مع الراء وما يثلثهما
الغين مع الشين وما يثلثهما	٥٦ العين مع الزاي وما يثلثهما
١٠١ الغين مع الصاد وما يثلثهما	٥٨ العين مع السين وما يثلثهما
الغين مع الضاد وما يثلثهما	٦٠ العين مع الشين وما يثلثهما
١٠٢ الغين مع الطاء وما يثلثهما	٦٢ العين مع الصاد وما يثلثهما
الغين مع الفاء وما يثلثهما	٦٤ العين مع الضاد وما يثلثهما
١٠٣ الغين مع اللام وما يثلثهما	٦٦ العين مع الطاء وما يثلثهما
١٠٦ الغين مع الميم وما يثلثهما	٦٧ العين مع الظاء وما يثلثهما
١٠٨ الغين مع النون وما يثلثهما	٦٨ العين مع الفاء وما يثلثهما
١٠٩ الغين مع الواو وما يثلثهما	٦٩ العين مع القاف وما يثلثهما
١١١ الغين مع الياء وما يثلثهما	٧٤ العين مع الكاف وما يثلثهما
١١٤ كتب الفاء	٧٥ العين مع اللام وما يثلثهما
الفاء مع التاء وما يثلثهما	٧٩ العين مع الميم وما يثلثهما
١١٦ الفاء مع الثاء	٨٢ العين مع النون وما يثلثهما
الفاء مع الجيم وما يثلثهما	٨٦ العين مع الهاء وما يثلثهما

صحيفة	صحيفة
١٤٨ القاف والحاء وما يثلثهما	١١٧ القاء مع الحاء وما يثلثهما
١٤٩ القاف والdal وما يثلثهما	١١٨ القاء مع الحاء وما يثلثهما
١٥٢ القاف مع الذال وما يثلثهما	القاء مع dal وما يثلثهما
١٥٣ القاف مع الزاء وما يثلثهما	١١٩ القاء مع الذال
١٦٠ القاف مع الزاي وما يثلثهما	١٢٠ القاء مع الزاء وما يثلثهما
١٦١ القاف مع السين وما يثلثهما	١٢٦ القاء مع الزاي وما يثلثهما
١٦٢ القاف مع الشين وما يثلثهما	القاء مع السين وما يثلثهما
القاء مع الصاد وما يثلثهما	١٢٨ القاء مع الشين وما يثلثهما
١٦٥ القاف مع الضاد وما يثلثهما	القاء مع الصاد وما يثلثهما
١٦٦ القاف مع الطاء وما يثلثهما	١٣٠ القاء مع الضاد وما يثلثهما
١٦٩ القاف مع العين وما يثلثهما	١٣٢ القاء مع الطاء وما يثلثهما
١٧٠ القاف مع القاء وما يثلثهما	١٣٣ القاء مع القاء وما يثلثهما
١٧١ القاف مع الميم	١٣٣ القاء مع العين وما يثلثهما
القاء مع اللام وما يثلثهما	١٣٤ القاء مع العين والراء
١٧٥ القاف مع الميم وما يثلثهما	القاء مع القاف وما يثلثهما
١٧٦ القاف مع النون وما يثلثهما	١٣٥ القاء مع الكاف وما يثلثهما
١٧٧ القاف مع الهاء وما يثلثهما	١٣٦ القاء مع اللام وما يثلثهما
١٧٨ القاف مع الواو وما يثلثهما	١٣٨ القاء مع النون وما يثلثهما
١٨١ القاف مع الياء وما يثلثهما	القاء مع الهاء وما يثلثهما
١٨٤ كتاب الكاف	القاء مع الواو وما يثلثهما
الكاف مع الباء وما يثلثهما	١٤١ القاء مع الياء وما يثلثهما
١٨٣ الكاف مع التاء وما يثلثهما	١٤٣ كتاب القاف
١٨٥ الكاف مع الاء وما يثلثهما	القاء مع الباء وما يثلثهما
١٨٦ الكاف مع الحاء واللام	١٤٦ القاف والتاء وما يثلثهما
الكاف مع dal وما يثلثهما	١٤٧ القاف والتاء وما يثلثهما

صحيفة

- ١٨٨ الكاف مع القال وما يثنتهما
 ١٨٩ الكاف مع الراء وما يثنتهما
 ١٩٣ الكاف مع الزاي
 الكاف مع السين وما يثنتهما
 ١٩٥ الكاف مع الشين وما يثنتهما
 الكاف مع القاء والميم
 الكاف مع العين والباء
 ١٩٦ الكاف مع الغين
 الكاف مع الفاء وما يثنتهما
 ١٩٨ الكاف مع اللام وما يثنتهما
 ٢٠٢ » » الميم » »
 ٢٠٣ » » النون » »
 ٢٠٤ الكاف مع الهاء وما يثنتهما
 ٢٠٥ » » الواو » »
 ٢٠٧ » » الياء » »
 ٢٠٨ كتاب اللام
 اللام مع الباء وما يثنتهما
 ٢١١ اللام مع التاء
 اللام مع الثاء وما يثنتهما
 اللام مع الجيم وما يثنتهما
 ٢١٢ اللام مع الحاء وما يثنتهما
 ٢١٤ اللام مع الدال وما يثنتهما
 اللام مع الذال وما يثنتهما
 ٢١٥ اللام مع الزاي وما يثنتهما
 اللام مع السين وما يثنتهما

صحيفة

- ٢١٦ اللام مع الصاد وما يثنتهما
 اللام مع الطاء وما يثنتهما
 ٢١٧ اللام مع العين وما يثنتهما
 اللام مع الغين وما يثنتهما
 ٢١٨ اللام مع الفاء وما يثنتهما
 ٢١٩ اللام مع القاف وما يثنتهما
 ٢١٢ اللام مع الكاف وما يثنتهما
 اللام مع الميم وما يثنتهما
 ٢٢٢ اللام مع الهاء وما يثنتهما
 ٢٢٣ اللام مع الواو وما يثنتهما
 ٢٢٥ اللام مع الياء وما يثنتهما
 ٢٢٦ كتاب الميم
 الميم مع التاء وما يثنتهما
 ٢٢٧ الميم مع الثاء وما يثنتهما
 ٢٢٨ الميم مع الجيم وما يثنتهما
 ٢٢٩ الميم مع الحاء وما يثنتهما
 ٢٣٠ الميم مع الخاء وما يثنتهما
 الميم مع الدال وما يثنتهما
 ٢٣٢ الميم مع الذال وما يثنتهما
 الميم مع الراء وما يثنتهما
 ٢٣٥ الميم مع الزاي وما يثنتهما
 ٢٣٦ الميم مع السين وما يثنتهما
 ٢٣٩ الميم مع الشين وما يثنتهما
 ٢٤٠ الميم مع الصاد وما يثنتهما
 الميم مع الضاد وما يثنتهما

صحيفة	صحيفة
٢٨٠ النون مع الطاء ومايثلتهما	٢٤١ الميم مع الطاء ومايثلتهما
٢٨١ النون مع القاء ومايثلتهما	الميم مع العين ومايثلتهما
٢٨٢ النون مع العين ومايثلتهما	٢٤٢ الميم مع الفين ومايثلتهما
٢٨٥ النون مع القين ومايثلتهما	٢٤٣ الميم مع القاف ومايثلتهما
٢٨٦ النون مع القاء ومايثلتهما	الميم مع الكاف ومايثلتهما
٢٩١ النون مع القاف ومايثلتهما	٢٤٤ الميم مع اللام ومايثلتهما
٢٩٥ النون مع الكاف ومايثلتهما	٢٤٧ الميم مع النون ومايثلتهما
٢٩٧ النون مع الميم ومايثلتهما	٢٤٩ الميم مع الهاء ومايثلتهما
٢٩٨ النون مع الهاء ومايثلتهما	٢٥١ الميم مع الواو ومايثلتهما
٣٠١ النون مع الواو ومايثلتهما	٢٥٤ الميم مع الياء ومايثلتهما
٣٠٤ النون مع الياء ومايثلتهما	٢٥٦ كتاب النون
٣٠٥ كتاب الهاء	النون مع الباء ومايثلتهما
٣٠٥ الهاء مع الياء ومايثلتهما	٢٥٩ النون مع التاء ومايثلتهما
الهاء مع التاء ومايثلتهما	٢٦٠ النون مع الثاء ومايثلتهما
٣٠٦ الهاء مع الجيم ومايثلتهما	النون مع الحيم ومايثلتهما
٣٠٨ الهاء مع الدال ومايثلتهما	٢٦٢ النون مع الحاء ومايثلتهما
٣٠٩ الهاء مع الدال ومايثلتهما	٢٦٣ النون مع الخاء ومايثلتهما
الهاء مع الزاء ومايثلتهما	٢٦٥ النون مع الدال ومايثلتهما
٣١١ الهاء مع الزاي ومايثلتهما	٢٦٧ النون مع الدال ومايثلتهما
الهاء مع الشين ومايثلتهما	النون مع الراء ومايثلتهما
٣١٢ الهاء مع الصاد ومايثلتهما	٢٦٨ النون مع الزاي ومايثلتهما
الهاء مع القاء	٢٧٠ النون مع السين ومايثلتهما
الهاء مع اللام ومايثلتهما	٢٧٣ النون مع الشين ومايثلتهما
٣١٤ الهاء مع الميم ومايثلتهما	٢٧٥ النون مع الصاد ومايثلتهما
٢١٥ الهاء مع النون ومايثلتهما	٢٧٨ النون مع الضاد ومايثلتهما

صيغة

- ٣١٦ الهاء مع الواو وما يثلثهما
 ٣١٩ الهاء مع الياء وما يثلثهما
 ٣٢٠ كتاب الواو
 الواو مع الباء وما يثلثهما
 ٣٢١ الواو مع التاء وما يثلثهما
 الواو مع الثاء وما يثلثهما
 ٣٢٢ الواو مع الجيم وما يثلثهما
 ٣٢٥ الواو مع الحاء وما يثلثهما
 ٣٢٧ الواو مع الخاء وما يثلثهما
 الواو مع الدال وما يثلثهما
 ٣٢٩ الواو مع الزال
 ٣٣٠ الواو مع الراء وما يثلثهما
 ٣٣٣ الواو مع الزاي وما يثلثهما
 ٣٣٤ الواو مع السين وما يثلثهما
 ٣٣٧ الواو مع الشين وما يثلثهما
 الواو مع الصاد وما يثلثهما
 ٣٣٩ الواو مع الضاد وما يثلثهما
 ٣٤٠ الواو مع الطاء وما يثلثهما
 الواو مع الظاء وما يثلثهما
 ٣٤١ الواو مع العين وما يثلثهما
 ٣٤٣ الواو مع الغين وما يثلثهما
 الواو مع القاف وما يثلثهما
 ٣٤٤ الواو مع القاف وما يثلثهما
 ٣٤٧ الواو مع الكاف وما يثلثهما
 ٣٤٨ الواو مع اللام وما يثلثهما

صيغة

- ٣٥١ الواو مع الميم وما يثلثهما
 الواو مع النون وما يثلثهما
 الواو مع الهاء وما يثلثهما
 ٣٥٢ الواو مع الهمزة ومع الواو أيضا
 ٣٥٣ باب لا
 ٣٥٥ باب الياء
 ٣٦١ الخاتمة إذا كان الفعل الثلاثي الخ
 ٣٦٣ فصل الثلاثي اللازم قديمتي
 بالهمزة الخ
 ٣٦٤ فصل الثلاثي ان كان على فعل
 بفتح العين الخ
 فصل إذا كان الماضي على فعل
 بالتشديد الخ
 ٣٦٥ فصل اعلم أن الفعل لما كان يدل
 على المصدر بلفظه الخ
 ٣٦٨ فصل ويبنى من أفعال على صيغة
 المفعول مفعل الخ
 فصل وأما المصادر من أفعال
 فتأتي على إفعال بكسر الهمزة الخ
 ٣٦٩ فصل الثلاثي المجرد ليس لمصدره
 قياس ينتهي إليه الخ
 فصل إذا جمع الاسم الثلاثي على
 أفعال فهمزته مفتوحة الخ
 فصل إذا جعل المفعول مكانا فتحت
 الميم الخ

مصحفة	مصحفة
٣٧٩ فصل وجاء فعال وفعالة بالضم	٣٧٩ فصل وجاء فعال وفعالة بالضم
كثيرا فيما هو فضلة الخ	كثيرا فيما هو فضلة الخ
٣٧٠ فصل اجمع قسمان جمع قلة الخ	٣٧٠ فصل اجمع قسمان جمع قلة الخ
٣٧١ فصل اذا جمعت فعلة بضم الفاء	٣٧١ فصل اذا جمعت فعلة بضم الفاء
وسكون العين بالالف والتاء الخ	وسكون العين بالالف والتاء الخ
٣٧٣ فصل كل اسم ثلاثي على فعل	٣٧٣ فصل كل اسم ثلاثي على فعل
بضم الفاء الخ	بضم الفاء الخ
فصل يجيء اسم المفعول بمعنى	فصل يجيء اسم المفعول بمعنى
المصدر نحو المشتري الخ	المصدر نحو المشتري الخ
٣٧٤ فصل يجيء فعيل بكسر الفاء الخ	٣٧٤ فصل يجيء فعيل بكسر الفاء الخ
فصل المفعول بضم الفاء من أبنية	فصل المفعول بضم الفاء من أبنية
المصادر الخ	المصادر الخ
فصل يجيء المصدر من فعل	فصل يجيء المصدر من فعل
مصحفة	
ثلاثي على تفعال الخ	
٣٧٤ فصل اذا كان الفعل الثلاثي على	
فعل يفعل الخ	
٣٧٧ فصل الأعضاء ثلاثة أقسام الخ	
٣٧٨ فصل تقول رجل واحد الخ	
٣٧٩ فصل قال أبو اسحق الزجاج الخ	
فصل اذا كان الفعل الثلاثي الخ	
٣٨٨ فصل النسبة قد يكون معناها أنها	
ذو شئ الخ	
٣٨٣ فصل في أسماء الخيل في السباق	
٣٨٢ فصل اذا أسند الفعل الى مؤنث	
حقيق الخ	
٣٨٣ فصل قولهم زيد أعلى من عمرو الخ	

(تمت فهرس الثاني)



فهرس يوضع بعض المسائل الهامة في هذا المجمع من عمل المصحح

رقم	المسألة	المسألة
١	اعراب الأسماء الخمسة	الأب
٢	حلقى القاء من باب فتح	أبي
٣	سبب التاريخ في الاسلام	أوخ
٤	الوصف الخاص بالنساء أو الرجل	أم
٥	الفرق بين أو ء أم في الاستفهام	أو
٦	ادخال لام التمر يف على كل وبعض	بعض
٧	فتح الميم في الثلاثى الناقص على لغة على	بقي
٨	حدود جزيرة العرب	حذير
٩	تسهيل المهموز	جزى
١٠	غزوة حنين	حقن
١١	جمع فلاء على فملوات	خضر
١٢	معنى الراضة	رفض
١٣	مقابلة الجمع بالجمع	رفق
١٤	الزوج والفرد	زوج
١٥	خبر لا التالفة الجنس	سال
١٦	لاسيما	سى
١٧	الشاذ في اصطلاح النحاة	شد
١٨	معنى الشعر	شعر
١٩	اختصاص الشهادة بلفظ (أشهد)	شهد
٢٠	جمع ذميلة معنى فاعلة	صنر
٢١	التصغير وفاعله	صنر
٢٢	المصدر المؤكد لا يثنى ولا يجمع	قصد
٢٣	إبدال الياء من حرف التضعيف	قصص
٢٤	نفي الموصوف بسفة	نلى
٢٥	الوقف على تاء التأنيث بالهاء	هوى
٢٦	رواية الحديث بالمضى	وسط

الطبعة الجديدة مع كتاب :

المقامات الأدبية

تأليف

أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري

معها ثلاث رسائل :

- ١ — الرسالة السينية كتبها الحريري على لسان الأمير أمين الملك أبي الحسن بن قطير المدائني وكان يتولى ديوان الاستيلاء بالبصرة .
- ٢ — الرسالة الشينية أرسلها إلى شمس الشعراء الشيخ طلحة بن أحمد ابن طلحة النعماني .
- ٣ — الاعتراض على الحريري لأبي محمد عبدالله بن أحمد المعروف بابن الخشاب البغدادى ، ومعه الانتصار للحريري لأبي محمد عبدالله بن برى .

الناشر :

مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده

مصر ص.ب. النورية ٧١

مختار الصحاح

للشيخ الإمام

محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي

طبعة حديثة مشكولة منقحة معتنى بضبطها وطبعها

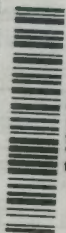
يطلب من :

مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده

مصر - ص - به. القومية ٧١



Bibliotheca Alexandrina



0479314